UNIVERSAL
LIBRARY

OU_234968

UNIVERSAL
LIBRARY

﴿فهرست شرح العلامة ابن القاصح على الشاطبية المسمى بسراج المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى﴾

صحيفة		صحيفة	
٣١	باب الاستعاذة	٢٠٧	سورة النساء
٣٢	باب البسملة	٢١٥	سورة المائدة
٣٦	سورة الفاتحة	٢٢٠	سورة الانعام
٣٨	باب الادغام الكبير	٢٣٤	سورة الاعراف
٤٤	باب ادغام الحرفين المتقاربين فى كلمة وفى كلمتين	٢٤٤	سورة الانفال
		٢٤٧	سورة التوبة
٥٤	باب هاء الكناية	٢٥٠	سورة يونس
٥٨	باب المد والقصر	٢٥٥	سورة هود عليه السلام
٦٧	باب الهمزتين من كلمة	٢٥٩	سورة يوسف عليه السلام
٧٤	باب الهمزتين من كلمتين	٢٦٤	سورة الرعد
٨٠	باب الهمز المفرد	٢٦٧	سورة ابراهيم عليه السلام
٨٥	باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها	٢٦٩	سورة الحجر
٨٩	باب وقف حمزة وهشام على الهمز	٢٧٠	سورة النحل
١٠٠	باب الاظهار والادغام	٢٧٢	سورة الاسراء
١٠١	ذكر دال زاد	٢٧٦	سورة الكهف
١٠٣	ذكر دال قد	٢٨٢	سورة مريم عليها السلام
١٠٤	ذكر تاء التأنيث	١٨٥	سورة طه عليه السلام
١٠٦	ذكر لام هل وبل	٢٨٨	سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
١٠٨	باب اتفاقهم فى ادغام الا وقد وتاء التأنيث وهل وبل	٢٩٠	سورة الحج
		٢٩٢	سورة المؤمنون
١٠٩	باب حروف قربت مخارجها	٢٩٤	سورة النور
١١١	باب أحكام النون الساكنة والتنوين	٢٩٦	سورة الفرقان
١١٤	باب الفتح والامالة بين اللفظين	٢٩٨	سورة الشعراء
١٢٩	باب مذهب الكسائى فى امالتها التأنيث فى الوقف	٢٩٩	سورة النمل
		٣٠٢	سورة القصص
١٣٠	باب الراآت	٣٠٤	سورة العنكبوت
١٣٥	باب اللامات	٣٠٦	من سورة الروم الى سورة سبأ
١٣٦	باب الوقف على أواخر الكلم	٣١٠	سورة سبأ وفاطر
١٣٩	باب الوقف على مرسوم الخط	٣١٣	سورة يس عليه السلام
١٤٦	باب مذاهبهم فى ياآت الاضافة	٣١٥	سورة والصافات
١٥٦	باب مذاهبهم فى ياآت الزوائد	٣١٨	سورة ص
١٦٦	باب فرش الحروف وسورة البقرة	٣١٩	سورة الزمر
١٩٥	سورة آل عمران	٣٢١	سورة المؤمن

صحيفة		صحيفة	
٣٢٢	سورة فصلت	٣٣٩	من سورة المجادلة الى سورة ن
٣٢٣	سورة الشورى والزخرف والدخان	٣٤٤	من سورة ن الى سورة القيامة
٣٢٨	سورة الشريعة والاحقاف	٣٤٩	من سورة القيامة الى سورة النبأ
٣٣٠	من سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن جل وعلا	٣٥٢	من سورة النبأ الى سورة العلق
٣٣٥	سورة الرحمن عز وجل	٣٦٠	باب التكبير
٣٣٧	سورة الواقعة والحديد	٣٦٤	باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ اليها

(تمت)

﴿فهرست كتاب غيث النفع فى القراآت السبع لسيدى على النورى الصفاقسى الذى بهامش شرح ابن القاصح على الشاطبية﴾

صحيفه		صحيفه	
٢	خطبة الكتاب	٢٢٥	سورة المؤمنون
٤	جملة فوائد تشتد الحاجة الى معرفتها	٢٢٩	سورة النور
١٥	مصطلح الكتاب	٢٣٤	سورة الفرقان
١٩	لطيفة	٢٣٧	سورة الشعراء
١٩	باب الاستعاذة	٢٤٣	سورة النمل
٢١	باب البسملة	٢٤٨	سورة القصص
٢٢	مسئلة لو وصل القارئ آخر السورة بما بعدها الى آخره	٢٥٢	سورة العنكبوت
٢٣	سورة الفاتحة	٢٥٥	سورة الروم
٢٦	تفريع اذا وصلت سورة البقرة بالفاتحة الخ	٢٥٩	سورة لقمان
٢٨	سورة البقرة	٢٦٠	سورة السجدة
٧٤	سورة آل عمران	٢٦١	سورة الاحزاب
٩٣	سورة النساء	٢٦٦	سورة سبأ
١٠٣	سورة المائدة	٢٦٩	سورة فاطر
١١٢	سورة الانعام	٢٧٢	سورة يس
١٢٩	سورة الاعراف	٢٧٥	سورة والصافات
١٤٣	سورة الانفال	٢٧٨	سورة ص
١٤٦	سورة التوبة	٢٨١	سورة الزمر
١٥٢	سورة يونس عليه السلام	٢٨٤	سورة غافر
١٦٢	سورة هود عليه السلام	٢٨٨	سورة فصلت
١٦٩	سورة يوسف عليه السلام	٢٩٠	سورة الشورى
١٧٨	سورة الرعد	٢٩٧	سورة الزخرف
١٨٢	سورة ابراهيم عليه السلام	٣٠٠	سورة الدخان
١٨٥	سورة الحجر	٣٠١	سورة الجاثية وهى الشريعة
١٨٧	سورة النحل	٣٠٣	سورة الاحقاف
١٩٣	سورة الاسراء	٣٠٥	سورة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
١٩٧	سورة الكهف	٣٠٨	سورة الفتح
٢٠٤	سورة مريم عليها	٣١٠	سورة الحجرات
٢٠٨	سورة طه صلى الله عليه وسلم	٣١١	سورة ق
٢١٧	سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام	٣١٣	سورة والذاريات
٢٢٠	سورة الحج	٣١٣	سورة والطور
		٣١٥	سورة والنجم

صحيفه	
٣١٦	سورة القمر
٣١٨	سورة الرحمن تبارك وتعالى
٣١٩	سورة الواقعة
٣٢١	سورة الحديد
٣٢٢	سورة المجادلة
٣٢٣	سورة الحشر
٣٢٣	سورة الممتحنة
٣٢٤	سورة الصف
٣٢٥	سورة الجمعة
٣٢٥	سورة المنافقون
٣٢٦	سورة التغابن
٣٢٦	سورة الطلاق
٣٢٧	سورة التحريم
٣٢٨	سورة الملك
٣٢٩	سورة ن
٣٢٩	سورة الحاقة
٣٣٠	سورة سأل
٣٣١	سورة نوح عليه الصلاة والسلام
٣٣٢	سورة الجن
٣٣٣	سورة المزمل عليه الصلاة والسلام
٣٣٣	سورة المدثر عليه الصلاة والسلام
٣٣٣	سورة القيامة
٣٣٥	سورة الانسان
٣٣٦	سورة والمرسلات
٣٣٧	سورة النبا
٣٣٧	سورة والنازعات
٣٣٨	سورة عبس
٣٣٨	سورة التكوير
٣٣٩	سورة الانفطار
٣٣٩	سورة المطففين
٣٤٠	سورة الانشقاق

صحيفه	
٣٤٠	سورة البروج
٣٤٠	سورة الطارق
٣٤٠	سورة الاعلى
٣٤٠	سورة الغاشية
٣٤٠	سورة والفجر
٣٤٢	سورة البلد
٣٤٢	سورة والشمس
٣٤٢	سورة والليل
٣٤٢	سورة والضحى
٣٤٩	سورة ألم نشرح
٣٥٠	سورة والتين
٣٥٠	سورة العلق
٣٥١	سورة القدر
٣٥١	سورة لم يكن
٣٥٢	سورة الزلزال
٣٥٢	سورة والعاديات
٣٥٣	سورة القارعة
٣٥٤	سورة التكاثر
٣٥٤	سورة والعصر
٣٥٥	سورة الهمزة
٣٥٥	سورة الفيل
٣٥٦	سورة قريش
٣٥٧	سورة الماعون
٣٥٨	سورة الكوثر
٣٦١	سورة الكافرون
٣٦١	سورة النصر
٣٦٣	سورة تبت
٣٦٣	
٦٤	
٦٥	

شرح العلامة ابن القاصح على الشاطبية

المسمى بسراج القارئ المبتدى

وتذكار المقرئ

المنتهى

تأليف ٧٥٩ﻫ

{وبهامشه غيث النفع فى القراآت السبع لسيدى على النورى الصفاقسى}



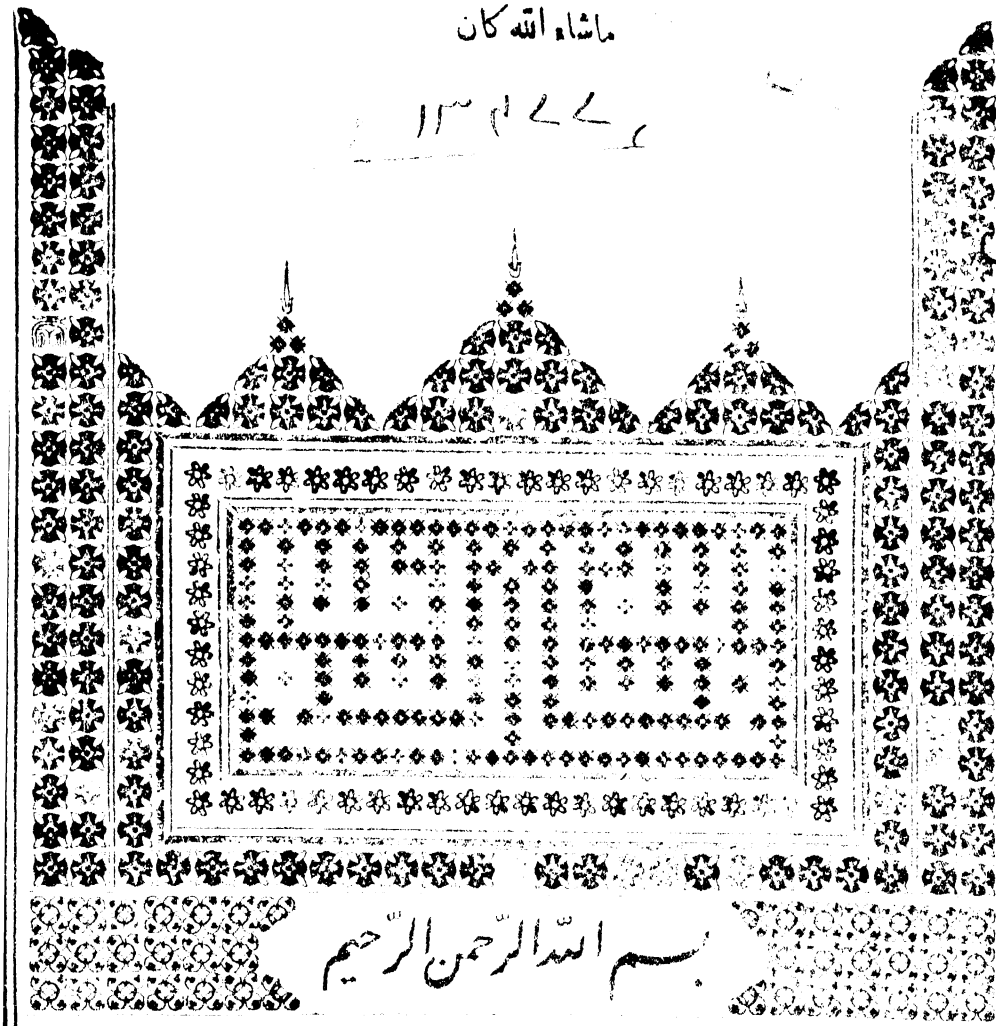
{الطبعة الاولى}

{بالمطبعة العامرة الشرفيه التى مركزها فى مصر خان أبى طاقيه}

{سنة ١٣٠٤ هجريه}

ماشاء الله كان

١٣٠٧



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامه الخبر البحر الفهامه أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد ابن الحسن القاسمي الدرعي نعمد الله برحمته الحمد لله الذي علم القرآن وزين الانسان بنطق اللسان فطوبى لمن يتلو كتاب الله حق تلاوته ويواظب أناء الليل وأطراف النهار على دراسته ومركلام الله تعالى الذي أنزله على عبده ورسوله المصطفى محمد النبي الامي العربي المختار المرتضى صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطاهرين ورضي الله عن أصحابه أجمعين وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فان أجل ما يتوصل به الى علم القرآن من التصانيف المنظومات نظم الشيخ الامام العالم ابي محمد قاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي من قصيدته اللامية المنظومة من الضرب الثاني من بحر الطويل المعنونة بحرز الاماني ووجه التهاني فانزل شارح شرحها الامام علم الدين السخاوي تلقاها عن ناظمها ونامه الناس على ذلك فشرحوها فمنهم من اقتصر ومنهم من عال وأطال وخرج عن حيز الاعتدال وقد استخرت الله تعالى في حل الفاظها واخراج القراآت منها بعبارة سهله يفهمها المبتدي ولهذا لم أتعرض للعلل المطوله فانها مذكورة في تصانيف وضعت لها كاعراب القرآن والقاسم وغير ذلك وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوي والعامي وابي شامة وابن خيارة والجعبري وغيرهم وزدت فيه فوائد ليست من هؤلاء الشروحات (وسميته) مراصد المقارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي واسأل الله تعالى ان ينفعه به كما نفع بأصله انه قريب مجيب ولد الشاطبي في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائه بشاطبة وهي قريبة بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب وقولهم الرعيني نسبة الى قبيلة من قبائل المغرب

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

قال الشيخ الفقيه الامام العالم العلامة المحقق الولي الصالح سيدي علي النوري الصفاقسي رضي الله عنه ونفعنا به وبعلومه آمين (الحمد لله) الذي انزل القرآن وشرفنا بحفظه وتلاوته وتعبدنا بتجويده وتحريره وجعل ذلك من أعظم عبادته فطوبى لمن أعرض عن كل شاغل يشغله عن تدبيره ودراسته مع رعاية آدابه الظاهرة والباطنة والقيام بحرمته وجلالته فهو المنهج القويم والصراط المستقيم وشفاء الصدور والهدى والنور والمعتصم الاوفى والعروة الوثقى بحر المعاني والمعارف والعلوم ومعدن الاسرار والحكم والفهوم كتاب كريم عزيز مجيد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة الموحدين المستغرقين الحاضرين مع الله في كل حال وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المعجزة

الدائمة والمفاخر التامة والشرف والكمال صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين ملأ الله قلوبهم بمعرفته ومحبته فنهضوا لخدمته بالارشاد والافادة صلاة وسلاما تبلغنا بهما درجات المحسنين وتنظم معهم في سلك الذين أحسنوا الحسنى وزيادة (وبعد) فاعلم جعلني الله وإياك من العصابة الناجية ونجى وإياك من جميع الاهوال اللطف والعناية أن صرف العناية الى خدمة كتاب الله من أعظم القرب والسعي الناجح بأحسن ما يدخره المرء ليوم يتبين فيه الخاسر والرابح وقد ورد فضل القرآن وفضل أهله أحاديث كثيرة ولو لم يكن في ذلك الا ما جاء في الصحيح عن عثمان رضي الله ٣ عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه لكان كافيا وكان سفيان الثوري يقدم تعليم القرآن على الغزو ولهذا الحديث ولقوله صلى الله عليه وسلم أفضل العبادة قراءة القرآن وقيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه انك تقل الصوم فقال اني اذا صمت ضعفت عن تلاوة القرآن وتلاوة القرآن أحب الي فحملة القرآن القائمون بحقوقه نطقا وعملا وعملا أهل الله وخاصته وأشراف هذه الامة وخيارهم مهدوا لانفسهم وتزودوا من دار الفناء لدار البقاء فما أجل ارتحالهم وأضعف حلالهم فأكرم بعالم يتصل سنده برب العالمين بواسطة روح القدس وسيدنا محمد صفوة الخلق أجمعين فيالها من نعمة ما أعظمها وسعادة ما أجلها وأبجلها وقد ابتلي كثير من الناس للتصدر للاقراء قبل اتقان العلوم المحتاج اليها فيه دراية ورواية وتمييز الصحيح من السقيم والمتواتر من الشاذ وما لا تحل القراءة به وما تحل بل بعضهم يعتقد أن جميع ما يجده في كتب القرآن صحيح يقرأ به وليس كذلك بل فيها ما لا تحل القراءة به وصدر منهم ذلك على وجه السهو والغلط أو القصور وعدم الضبط ويعرف فساد ذلك الائمة المحققون والحفاظ الضابطون تحقيقا لوعده الصادق انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد وقع بعض ذلك في الكتب التي انكب أهل العصر عليها لاكتراح الشاطبية وانشاد الشريد للعلامة أبي عبد الله محمد بن غازي والمكرر والبدور الزاهرة كلاهما للشيخ أبي حفص عمر بن قاسم الانصاري شيخ العلامة القسطلاني وقد أخذ الله العهد على العلماء أن لا يكتموا ما علموه ويبينوه غاية جهدهم فقال عز من قائل وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه

أخذ القراآت عن الشيخ الصالح أبي الحسن علي بن هذيل بالاندلس عن أبي داود سليمان عن أبي عمرو الداني مصنف كتاب التيسير وأخذ الشاطبي أيضا عن أبي عبد الله بن محمد بن العاصي النفزي بالراي المجمعة عن أبي عبد الله محمد بن حسن عن علي بن عبد الله الانصاري عن أبي عمرو الداني ومات الشاطبي رحمه الله بمصر بعد عصر الاحد وهو اليوم الثامن بعد العشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة في يوم الاثنين في تربة القاضي الفاضل المجاورة التربة ولي الله تعالى الكبير الشهير صاحب المزار المعروف في القرافة الصغرى بالقرب من سفح الجبل المقطم حيث قلعة مصر فرعون وتعرف تلك الناحية بسارية قال رحمه الله تعالى

﴿بدأت ببسم الله في النظم أولا * تبارك رحمانا رحيما وموئلا﴾

أخبر الناظم أنه بدأ ببسم الله في أول نظمه ومعنى بدأت أي قدمت تقول بدأت بكذا اذا قدمته فالباء الاولى لتعدية الفعل والثانية هي التي في أول البسملة اي بدأت بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب على جميع الكلمات التي انتظمت شعرا فهي بمعنى منظوم أو مصدر بمعناه وتبارك تفاعل من البركة والبركة كثرة الخير وغيره واتساعه وقوله رحمانا رحيما يريد به تكملة لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال وموئلا الموئل المرجع والملجأ وموئل مفعل من وأل اليه اي رجع ويأل ومن وأل منه أي خلص ونجا وفي الحديث لا ملجأ ولا موئل منك الا اليك

﴿وثنيت صلى الله ربي على الرضا * محمد المهدى الى الناس مرسلا﴾

أخبر أنه ثنى بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضا يعني ذي الرضا اي الراضي من قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي الحديث يا محمد اما يرضيك أن لا يصلي عليك أحد من أمتك مرة الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك الا سلمت عليه عشرا والمهدى مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم انما أنا رحمة مهداة للناس وقوله مرسلا منصوب على الحال من الضمير في المهدى

﴿وعترته ثم الصحابة ثم من * تلاهم على الاحسان بالخير وبلا﴾

أصل العترة شجر يهدر به الصب الى ما أراد وما يبقى من أصل الشجرة وعترة النبي صلى الله عليه وسلم أهل بيته لقوله عليه الصلاة والسلام وعترتي أهل بيتي وروي تفسيره بأزواجه وذريته وقال مالك بن أنس أهله الادنون وعشيرته الاقربون وقال الجوهري نسله ورهطه الادنون فلما كانت العترة صحابا ولم يكن كل الاصحاب عترة قال ثم الصحابة ليعم والصحابة اسم جمع والصحابي من

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما عن أهله ألجم بلجام من نار وعن علي رضي الله عنه ما أخذ على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا فاستخرت الله تعالى في تأليف كتاب أبين فيه القراآت السبع التي ذكرها الاستاذ أبو محمد القاسم الشاطبي غاية البيان وان كان المتواتر والصحيح أكثر من ذلك لان الغالب على أهل هذا الزمان اقتصارهم على ذلك ما شيا في جميع ذلك على طريقة المحققين كالشيخ العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الحافظ رحمه الله من تحرير الطرق وعدم القراءة بما شذ وبما لا يوجد ٤ كما يفعله كثير من المتساهلين القارئين بما يقتضيه الضرب الحسابي

فان ذلك غير خلص عند الله عز وجل وكان شيخنا رحمه الله يحذرني من ذلك كثيرا ويقول ما معناه اياك أن تميل الى الراحة والبطالة وتقرأ كتاب الله بما يقتضيه الضرب الحسابي كما يفعله أهل الكسل وأظنه أنه أخذ على عهد ابن ذلك حرصا منه رحمه الله على اتقان كتاب الله وهذا هو الحق الذي لا ينبغي للمؤمن أن يحيد عنه (وسميته) غيث النفع في القراآت السبع والله أسأل أن يبلغ به المنافع ويجعل الناظر فيه ممن يسابق الى الخيرات ويسارع وأن يرينا بركته وقت حلولنا في رمسنا وانتقالنا اليه وسوقنا الى المحشر ووقوفنا بين يديه * ولنذكر قبل الشروع في المقصود فوائد تشتد الحاجة الى معرفتها (الاولى) تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه قاله لعمر لما جاءه بهشام بن حكيم وقد لببه برداءه أي جعله في عنقه وجره منه لما سمعه يقرأ سورة (واخلق

رأى النبي عليه السلام أو صحبه أو نقل عنه من المسلمين قوله ثم من تلاهم أي تبعهم على الاحسان أي على طريقة الاحسان وقوله وبلا الوبل جمع وابل وهو المطر الغزير شبه الصحابة رضي الله عنهم بالامطار لنفعهم المسلمين

﴿وثلثت أن الحمد لله دائما * وما ليس مبدوءا به أجذم العلا﴾

أخبر أنه ثلث بالحمد يعني أنه ذكر اسم الله تعالى أولا ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعترته وصحابته وتابعيهم ثانيا ثم ذكر الحمد ثالثا فليس مراده ذكره في ثالث الابيات بل مراده أنه لم يثلث الا بالحمد وان كان في بيت رابع والحمد الثناء ويجوز فتح ان وكسرها في البيت وكلاهما مروي فالفتح على تقدير بأن الحمد والكسر على تقدير فقلت ان الحمد وقد يجوز أن تكون بمعنى نعم فيجوز حينئذ رفع الحمد بعدها ونصبه والرواية النصب قوله دائما أي مستمرا (قوله وما ليس الى آخره) الجذم القطع أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم ويروى كل كلام ويروى بذكر الله ويروى فهو أقطع وعن ابن عباس رضي الله عنهما كل كلام لم يبدأ فيه ببسم الله جاء مكموسا فان قيل قد بدأ الناظم ببسم الله ولم يبدأ بالحمد بل جعله ثالثا قيل تثليثه به لا يخرجه عن البداءة لان الجميع أعني الحمد وما تقدمه مبدوء به لانه ذكره قبل الشروع في الاحكام التي ضمنها هذا النظم فهو مبدوء به واتفق وقوعه في البداءة بالثاء والعلا بفتح العين يلزمه المد وهو الرفعة والشرف وأتى به في قافية البيت على لفظ المقصور

﴿وبعد فضل الله فينا كتابه * فجاهد به جهل العدا متهللا﴾

أي وبعد هذه البداءة فضل الله فينا كتابه جاء في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا أنه القرآن وقال عليه السلام هو حبل الله المتين قوله فجاهد به أي بالقرآن كما قال تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم به أي بحججه وأدلته وبراهينه والحبل بفتح الحاء يستعار للسبب والقرآن سبب المعرفة لانه وصلة بين العبد وبين ربه والحبل بكسر الحاء الداهية والعدا اسم جمع والمشهور فيه كسر العين وحكى ثعلب ضمها فان قيل عداة بالهاء فالضم لا غير قوله متهللا يقال تحبل الصياد اذا أخذه بالحبالة وهي الشبكة أي انصب الحبائل للاعداء من الكفرة والمبتدعين لتصيدهم الى الحق أو تهلكهم بما نورده عليهم من ذلك والمراد بالحبائل أدلة القرآن اللائحة أو حججه الواضحة

(واخلق

الفرقان على غير ما أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أولا أتاه جبريل فقال له ان الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف واحد فقال أسأل الله معافاته ومعونته وان أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم أتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك ثم أتاه الرابعة فقال له ان الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤا عليه فقد أصابوا واختلفوا في المراد بهذه الاحرف السبعة على نحو من أربعين قولا واضطربوا في ذلك اضطرابا كثيرا حتى أفرده العلامة أبو شامة بالتأليف مع اجماعهم الاخلافا لا يعتد به على أنه ليس المراد أن كل كلمة تقرأ على سبعة أوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات

يسيرة نحو آرجه وهيت وجبريل وأف وعلى انه ليس المراد هؤلاء القراء السبعة المشهورين فذهب معظمهم وصححه البيهقي واختاره الابهري وغيره واقتصر عليه في القاموس الى أنها لغات واختلفوا في تعيينها فقال أبو عبيد قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات في أكناف هوازن سعد وثقيف وكنانة وهذيل وقريش ولغتان على جميع السنة العرب وقيل المراد معاني الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال والانشاء والاخبار وقيل الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر وقيل غير ذلك وقال المحقق ابن الجزري ولا زلت ٥ أستشكل هذا الحديث وأفكر

﴿ واخلق به اذا ليس يخلق جدة * جديدا مواليه على الجد مقبلا ﴾

أخلق به لفظه من لفظ الامر ومعناه التعجب وهو كقولك ما أحقه أي ما أحقه والهاء في به للقرآن واذ هنا تعليل مثلها في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم قوله ليس يخلق جدة أشار الى قوله عليه السلام ان هذا القرآن لا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد وقول الناظم يخلق فيه لغتان ضم اليا مع كسر اللام وفتح الياء مع ضم اللام وجديدا من الجد بفتح الجيم وهو العز والشرف قوله مواليه أي مصافيه مع ملازمة العمل بما فيه والموالي ضد المعادي قوله على الجد مقبلا الجد بكسر الجيم ضد الهزل أشار الى قوله عليه السلام يا أبا هريرة تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فانه ان أتاك الموت وأنت كذلك حجت الملائكة الى قبرك كما يحج المؤمنون الى بيت الله الحرام

﴿ وقارئه المرضي قرّ مثاله * كآلا ترج حالية مريحا وموكلا ﴾

أشار الى قوله عليه السلام مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر رواه البخاري ومسلم والمرضي صفة القارئ المؤمن المذكور في هذا الحديث لانه ليس المراد به أصل الايمان فقط بل أصله ووصفه قال عليه السلام ما آمن بالقرآن من استحل محارمه وقول الناظم قرّ بمعنى استقر أي استقر مثاله في الحديث ويقال الاترج بتشديد الجيم والاترنج بالنون وقوله مريحا وموكلا من أراح الطيب وغيره اذا أعطى الرائحة وأكل الزرع وغيره اذا أطعم

﴿ هو المرتضى أما اذا كان أمة * وعمه ظل الرزانة قنقلا ﴾

هو ضمير القارئ أي هو المرتضى قصده لان معنى الأم القصد وكان بمعنى صار ويقال للرجل الجامع للخير أمة كأنه قام مقام جماعة لانه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من المصالح ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان أمة وقوله وعمه أي قصده والرزانة السكينة والوقار واستعار للرزانة ظلا وجعل الرزانة هي التي تقصده كأنها تفتخر به لكثرة خلال الخير فيه قال عليه السلام من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت والقنقل الكثيب من الرمل والقنقل أيضا المكيال الضخم وكان

فيه وأمعن النظر من نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن أن يكون صوابا ان شاء الله وذلك انني تتبعت القراآت صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات بلا تغيير في المعنى والصورة نحو البخل بأربعة ويحسب بوجهين أو بتغيير في المعنى فقط نحو فتلقى آدم من ربه كلمات واما في الحروف بتغير في المعنى لا في الصورة نحو تبلو وتتلو أو عكس ذلك نحو بصطة وبسطة أو بتغيرهما نحو أشد منكم ومنهم واما في التقديم والتأخير نحو فيقتلون ويقتلون أو في الزيادة والنقصان نحو وأوصى ووصى فهذه سبعة أوجه لا يخرج الاختلاف عنها ثم رأيت أبا الفضل الرازي حاول ما ذكرته وكذا ابن قتيبة

حاول ما حاولناه نحوا آخر انتهى وأين الاقوال وأولاها بالصواب الاول ويشهد له المعنى والنظر أما المعنى فقد قال الداني الاحرف الاوجه أي ان القرآن على سبعة أوجه من اللغات لان الاحرف جمع في القليل كفلس وأفلس والحرف قد يراد به الوجه بدليل قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية فالمراد بالحرف الوجه أي على النعمة والخير واجابة السؤال والعافية فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمأن وعبد الله واذا تغيرت عليه وامتحنه الله بالشدة والضر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه واحد فلهذا معنى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاوجه المختلفة من القراآت والمتغايرة من اللغات أحرفا على معنى ان كل شيء منها وجه انتهى وأما النظر فان حكمة اتيانه على سبعة أحرف التخفيف والتيسير على هذه الامة في التكلم بكتابهم كما خفف عليهم في

شريعتهم وهو كالمصرح به في الاحاديث الصحيحة كقوله أسأل الله معافاته ومعونته وكقوله ان ربي أرسل الي أن أقرأ القرآن على حرف واحد فرددت اليه أن هون على أمتي فلم يزل يردد حتى بلغ سبعة أحرف لانه صلى الله عليه وسلم أرسل للخلق كافة وألسنتهم مختلفة غاية التخالف كما هو مشاهد فينا ومن كان قبلنا مثلنا وكلهم مخاطب بقراءة القرآن قال الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن فلو كلفوا كلهم النطق بلغة واحدة لشق ذلك عليهم وتعسر اذ لا قدرة لهم على ترك ما اعتادوه وألفوه من الكلام الا بتعب شديد وجهد جهيد وبما لا يستطيعه بعضهم ولومه الرياضة الطويلة وتذليل اللسان كالشيخ والمرأة فاقتضى

يسر الدين أن يكون على لغات وفيه حكمة أخرى وهي أنه صلى الله عليه وسلم تحدى بالقرآن جميع الخلق قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله الآية فلو أتى بلغة دون لغة لقال الذين لم يأت بلغتهم لو أتى بلغتنا لأتينا بمثله وتطرق الكذب الى قوله تعالى عن ذلك علوا كبيرا فان قلت يعكر على هذا أن عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان وهما قرشيان لغتهما واحدة قلت لا يلزم من كونهما من قبيلة واحدة أن تكون لغتهما واحدة فقد يكون قرشيا مثلا وتربى في غير قومه فيتعلم لغتهم ويتكلم بها وهو كثير فيهم وفي الحديث أنا أعربكم أنا من قريش ولساني لسان سعد بن بكر وفيه أيضا أنا أعرب العرب ولدت من قريش ونشأت في بني سعد فأنى يأتيني اللحن وقال تعالى وهذا لسان عربي مبين فعم العرب ولم يخص قبيلة وهذه الاحرف السبعة وصف داخلة في القراآت العشرة التي بلغتنا بالتواتر وغيرها مما اندرس وكان متواترا راجع اليها الان القرآن محفوظ من الضياع ولو تطاولت عليه السنون انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والله أعلم (الثانية) مذهب الاصوليين وفقهاء المذاهب الاربعة والمحدثين والقراء أن التواتر شرط في صحة القراءة ولا تثبت بالسند الصحيح غير المتواتر ولو وافقت رسم المصاحف العثمانية والعربية وقال الشيخ أبو محمد مكي القراءة الصحيحة ما صح سندها الى النبي صلى الله عليه وسلم وساغ وجهها في العربية ووافقت خط المصحف وتبعه على ذلك بعض المتأخرين ومشى عليه ابن الجزري في نشره وطيبته قال فيها

لكسرى تاج يسمى القفل

﴿ هو الحر ان كان الحرى حواريا * له بتحريه الى ان تنيلا ﴾

هو ضمير القارئ المرتضى قصده والحر الخالص من الرق أي لم تسترقه الدنيا ولم يستعبده الهوى وكيف يقع في ذلك من فهم قوله تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله عليه السلام لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء والآيات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة والحرى بمعنى الحقيق والحواري الناصر الخالص في ولايته والياء مشددة خففها ضرورة والتحري بذل المجهود في طلب المقصود واشتقاقه من الحرى أي اللائق والتحري القصد مع فكر وتدبر واجتهاد أي يطلب ما هو الاحرى أي الاليق الى أن تنيلا أي الى ان مات يقال تنيل المعسر اذا مات والهاء في له للقرآن وفي تحريه للقارئ

﴿ وان كتاب الله أوثق شافع * وأغنى غناء واهبا متفضلا ﴾

هذا حث على التمسك بالقرآن والعمل بما فيه ليكون القرآن شافعا له كافيه وهو أوثق شافع أي أقوى وصفه بذلك لان شفاعته مانعة له من وقوعه في العذاب وشفاعة غيره مخرجة له منه بعد وقوعه فيه قال عليه السلام من شفع له القرآن يوم القيامة نجا قوله وأغنى غناء أي وأكفى كفاية أي كفاية القرآن أتم من كفاية غيره قال عليه السلام القرآن غنى لا فقر معه ولا غنى دونه وليس منا من لم يتغن بالقرآن أي يستغن لانه عليه السلام قاله حين دخل على سعد وعنده متاع رث قوله واهبا متفضلا أي زائدا في دوام هبته وبذلها على الاستمرار من غير انقطاع

﴿ وخير جليس لا يمل حديثه * وترداده يزداد فيه تجملا ﴾

القرآن خير جليس وهو أحسن الحديث لقوله تعالى الله نزل أحسن الحديث وقوله عليه السلام ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده قوله لا يمل حديثه أي لا تمل تلاوته وسماعه أشار الى قولهم كل مكرر مملول الا القرآن والهاء في ترداده تعود على القرآن لانه كلما رددا زداد حسنا وجمالا ويجوز أن يعود على القارئ لانه يزداد بترداده من الثواب الجزيل وفوائد العلم الجليل ما يتجمل به في الدنيا والآخرة

﴿ وحيث الفتى يرتاع في ظلماته * من القبر يلقاه سنى متهللا ﴾

فكل ما وافق وجه نحوي * وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا هو القرآن * فهذه الثلاثة الاركان
وحيثما يختل ركن اثبت * شذوذه لو انه في السبعة وهذا قول محدث لا يعول عليه ويؤدي الى تسوية غير القرآن بالقرآن
ولا يقدح في ثبوت التواتر اختلاف القراء فقد تتواتر القراءة عند قوم دون قوم فكل من القراء انما لم يقرأ بقراءة غيره لانها لم تبلغه
على وجه التواتر ولذا لم يعب أحد منهم على غيره قراءته لثبوت شرط صحتها عنده وان كان هو لم يقرأ بها لفقد الشرط عنده فالشاذ
ما ليس بمتواتر وكل ما زاد الآن على القراآت العشرة فهو غير متواتر ٧ قال ابن الجزري وقول من قال ان القراآت

وصف القارئ بالفتوة وهو خلق جميل يجمع أنواعا من مكارم الاخلاق ويرتاع أي يفزع وأضاف الظلمات الى الفتى لانها ظلمات أعماله الناشئة من القبر بلقاء القرآن سني متهللا والسني بالقصر الضوء وبالمد الشرف والرفعة والمتهلل الباش المسرور قال عليه السلام ان هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وان الله لينورها لهم بصلاتي عليهم والهاء في يلقاه للفتى او للقرآن لان كل واحد منهما يلقى الآخر

﴿هنالك يهنيه مقيلا وروضة * ومن أجله في ذروة العز يجتلا﴾

هنالك اشارة الى القبر يهنيه أي يهنئ القارئ مقيلا المقيل موضع القيلولة وهي الاستراحة في وسط النهار وأراد بها الناظم مطلق الراحة أي يصير القبر كالمقيل وكالروضة بثواب القرآن والمقيل لا يكون الا موضعا حسنا ذا ظل وراحة والروضة المكان المتسع قال عليه السلام القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار قوله ومن أجله أي زمن أجل القرآن في ذروة العز ذروة كل شئ أعلاه وتقرأ في البيت بكسر الذال وضمها والعز الشرف ويجتلا أي هو بارز ينظر اليه من قولك اجتليت العروس اذا نظرت اليها بارزة في زينتها

﴿يناشد في ارضائه لحبيبه * وأحمد به سؤلا اليه موصلا﴾

يناشد أي يلح في المسئلة والهاء في ارضائه للقرآن والحبيب القارئ وهاؤه للقرآن ولامه للتعليل بمعنى لاجل حبيبه أي يسأل القرآن الله تعالى أن يعطي القارئ ما يرضي به القرآن قال عليه السلام يقول القرآن يوم القيامة يارب رضي لحبيبي قوله وأحمد به تعجب كأخلق به والسؤل المسؤل وهو المطلوب أي وما أحق الارضاء المطلوب بالوصول الى القارئ أو القرآن

﴿فيا أيها القاري به متمسكا * مجلالة في كل حال مبجلا﴾

نادى قاري القرآن المتصف بالصفات المذكورة في هذا البيت وبشره بما ذكره في البيت الآتي بعده والقارئ مهموز وانما أبدل الهمزة ياء ضرورة والهاء في به للقرآن وهو متعلق بمتمسكا مقدما عليه أي متمسكا به أي عاملا بما فيه كما قال تعالى والذين يمسكون بالكتاب وقال عليه السلام كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وقوله مجلالة اجلال القرآن تعظيمه وتبجيله توقيره وحسن الاستماع والانصات لتلاوته

﴿هنيأ مريأ والدالك عليهما * ملابس أنوار من التاج والحلا﴾

المتواترة لاحدلها ان أراد في زماننا فغير صحيح لانه لم يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشرة وان أراد في الصدر الاول فمحتمل وقال ابن السبكي ولا تجوز القراءة بالشاذ والصحيح أنها ما وراء العشرة وقال في منع الموانع والقول بأن القراآت الثلاث غير متواترة في غاية السقوط ولا يصح القول به عمن يعتبر قوله في الدين ﴿تكميل﴾ وأما حكم القراءة بالشاذ فقال الشيخ أبو القاسم العقيلي المعروف بالنويري المالكي في شرح طيبة النشر اعلم ان الذي استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنه ان قرأ بالشواذ غير معتقد أنه قرآن ولا مرهم أحد ذلك بل لما فيها من الاحكام الشرعية عند من يحتج بها أو الادبية فلا كلام في جواز قراءتها وعلى هذا يحمل حال كل من قرأ بها من المتقدمين وكذلك

أيضا يجوز تدوينها في الكتب والتكلم على ما فيها وان قرأها باعتقاد قرآنيتها أو بايهام قرآنيتها حرم ذلك ونقل ابن عبد البر في تمهيده اجماع المسلمين على ذلك انتهى وأما حكم الصلاة بالشاذ فقال في المدونة ومن صلى خلف من يقرأ بما يذكر من قراءة ابن مسعود رضي الله عنه فليخرج وليتركه فان صلى خلفه أعاد أبدا وقال ابن شاس ومن قرأ بالقراآت الشاذة لم تجزه ومن ائتم به أعاد أبدا وقال ابن الحاجب ولا تجزئ بالشاذ ويعيد أبدا (الثالثة) شرط المقرئ أن يكون مسلما عاقلا بالغا ثقة مأمونا ضابطا خاليا من الفسق ومسقطات المروءة ولا يجوز له أن يقرئ الا بما سمعه ممن توفرت فيه هذه الشروط أو قرأه عليه وهو مصغ له أو سمعه بقراءة غيره عليه فان قرأ نفس الحروف المختلف فيها لخاصة أو سمعها وترك ما اتفق عليه جاز اقراؤه القرآن بذلك واختلف في اقرائه بما

أجيز فيه فقيل بالجواز وقيل بالمنع واذا قلنا بالجواز فلا بد من اشتراط أهلية المجاز (الرابعة) يجب على كل من أقرأ وقرأ أن يخلص النية لله ولا يطلب بذلك غرضا من أغراض الدنيا كمعلوم يأخذه على ذلك وثناء يلحقه من الناس أو منزلة تحصل له عندهم ففي الخبر أن الله عز وجل لما خلق جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون ثلاثا ثم قالت أنا حرام على كل بخيل ومراء وفيه أيضا من عمل من هذه الاعمال شيأ يريد به عرضا من الدنيا لم يشم عرف الجنة وعرفها يوجد على مسيرة ٨ خمسمائة عام فان كان له شئ يأخذه على ذلك فلا يأخذه بنية الاجارة ويستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير بل بنية الاعانة على ما هو بصدده ويقول مع المعرفة أنا عبد الله أخدمه وآكل وأشرب وألبس من رزقه وخدمتي له حق علي رزقه لي محض فضل منه واذا كانت هذه نيته فلا يتضجر ولا يترك القراءة لقطع المعلوم فان تركها لقطعه فهو دليل على فساد نيته وهذا يجري في كل من يأخذ شيأ على وظيفة شرعية كالامام والمدرس وحارس الثغور ولا يجوز لاحد أن يتصدر للاقراء حتى يتقن عقائده ويتعلمها على أكمل وجه ويتعلم من الفقه ما يصلح به أمر دينه وما يحتاج اليه من معاملاته وأهم شئ عليه بعد ذلك أن يتعلم من النحو والصرف جملة كافية يستعين بها على توجيه القراآت ويتعلم من التفسير والغريب ما يستعين به على فهم القرآن ولا تكون همته دنيئة فيقتصر على سماع لفظ القرآن دون فهم معانيه وهذا أعني علم العربية أحد العلوم السبعة التي هي وسائل

(جزى

أي عش عيشا هنيئا والهنيء الذي لا آفة فيه والمحمود الطيب المستلذ الخالي من المنغصات والمرىء المأمون الغائلة المحمود العاقبة المساغ في الحلق وهما من أوصاف الطعام والشراب في الاصل ثم تجوز بهما في التهنئة بكل أمر سار وأشار الى قوله عليه السلام من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وفي مسند بقي بن مخلد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويكسى والداه حلة لا تقوم لها الدنيا وما فيها ففي هذا ذكر الحلة وفيما قبله ذكر التاج والتاج الاكليل ثم نظم بقية الحديث المتقدم وهو فما ظنكم بالذي عمل بهذا فقال

﴿فما ظنكم بالفعل عند جزائه * أولئك أهل الله والصفوة الملا﴾

هذا استفهام تفخيم للامر وتعظيم لشأنه أي ظنوا ما شئتم من الجزاء بهذا الولد الذي يكرم والداه من أجله والفعل النسل كالولد يقع على المفرد والجمع قوله أولئك أهل الله أشار الى قوله عليه السلام أهل القرآن هم أهل الله وخاصته قوله والصفوة أي الخالص من كل شئ وفي صاده الحركات الثلاث والرواية الفتح والكسر أشار الى قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والملا بفتح الميم أشراف الناس وهو مهموز أبدل همزه ألفا للوقف أشار الى قوله عليه السلام أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل

﴿أولو البر والاحسان والصبر والتقى * حلاهم بها جاء القرآن مفصلا﴾

أي هم أولو البر والبر الصلاح والاحسان فعل الحسن والصبر حبس النفس على الطاعة وردعها عن المعصية وأصله في اللغة المنع والتقى اجتناب جميع ما نهى الله عنه قوله حلاهم أي صفاتهم جاء بها القرآن مفصلا أي مبينا أي أهل الله جمعوا صفات الخير المذكورة في القرآن نحو قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم ان الله يحب المحسنين والله يحب الصابرين والله ولي المتقين الى غير ذلك من الآيات العظيمة المتضمنة لهذه المعاني والقرآن في البيت بلا همز لقراءة ابن كثير

﴿عليك بها ما عشت فيها منافسا * وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا﴾

أي بادر الى صفاتهم والزمها ما عشت أي مدة حياتك فيها منافسا أي مزاحما فيها غيرك وبع نفسك الدنيا أي أبدل نفسك الدنية بأنفاسها العلا أي بطيب أرواح الاعمال الصالحة التي هي علا والانفاس جمع نفس بفتح الفاء والعلا بضم العين صفة الانفاس

لعلم القراآت الثاني التجويد وهو معرفة مخارج الحروف وصفاتها الثالث الرسم الرابع الوقف والابتداء الخامس الفواصل وهو فن عد الآيات السادس علم الاسانيد وهو الطرق الموصلة الى القرآن وهو من أعظم ما يحتاج اليه لان القرآن سنة متبعة ونقل محض فلا بد من اثباتها وتواترها ولا طريق الى ذلك الا بهذا الفن السابع علم الابتداء والختم وهو الاستعاذة والتكبير ومتعلقاتهما وما من علم من هذه العلوم الا وألفت فيه دواوين وقد ذكر جميعها الامام الاول العلامة أحمد القسطلاني في كتابه لطائف الاشارات في القراآت الاربعة عشر رحمه الله وأثابه رضاه آمين فمن أراد ها فليطالعها فان ذكرها يخرجنا عن قصد الاختصار الا ما لا بد

منه فنذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى (الخامسة) ينبغى له تحسين هيئته وليحذر من الملابس المنهى عنها ومما لا يليق بأمثاله ويجلس غير متكئ مستقبل القبلة متطهرا ويزيل نتن أبطيه أو ماله رائحة كريهة بما أمكن له ويمس من الطيب ما يقدر عليه ولا يعبث بلحيته ولا بغيرها وليحفظ بصره عن الالتفات الا من حاجة ولكن خاشعا متدبرا فى معانى القرآن ساكن الأطراف الا اذا احتاج الى اشارة القارئ فيضرب بيده الارض ضربا خفيفا أو يشير بيده أو برأسه ليفطن القارئ لما فاته ويصبر عليه حتى يتفكر فان تذكر والا أخبره مما ترك أو غير قاصدا بجميع ذلك اجلال القرآن ٩ وتعظيمه ويوسع مجلسه ليتمكن جميع أصحابه من الجلوس فيه وفى الحديث خير المجالس أوسعها وليحذر من دسائس نفسه فى هذا وأمثاله ويقدم الاسبق فالاسبق فان أسقط الاسبق حقه قدم من قدمه فان جاؤا دفعة أو اجتمعوا للصلاة فليقدم الافضل فالافضل أو المسافرين وذوى الحاجة من غير ميل ولا متابعة هوى فان رأى فى بعض أصحابه شيأ نهاه مع اظهار الشفقة عليه والرفق به فهو أقرب للقبول وأعظم أجرا عند الله وفيه التخلق باخلاق الله فانا نراه لا يعاجل بالعقوبة من هو منهمك فى المعاصى والآثام بل فى الكفر وعبادة الاصنام بل يمدهم بالنعم المتكاثرة ويظهر لهم الآيات البينات الواضحة الظاهرة وأرسل اليهم رسله وأيدهم بالدلالات الباهرة كل ذلك ليعرفهم به ويدعوهم الى ما عنده من الكرامات التى لا تحصى

﴿جزى الله بالخيرات عنا أئمة * لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا﴾

قال عليه السلام اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله عنى خيرا فقد أبلغ فى الثناء معناه كأنه يقول يارب أنا عاجز عن مكافئته هذا فكافئه عنى دعاء لكل من نقل القرآن من الصحابة والتابعين وغيرهم الينا قوله عليه السلام من أولى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له قوله عذبا وسلسلا أى نقلا عذبا لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ولا حرفوا ولا بدلوا وعذوبته انهم نقلوه الينا غير مختلط بشئ من الرأى بل مستندهم فيه النقل الصحيح والعذب الحلو والسلسل السهل الدخول فى الحلق

﴿فهم بدور سبعة قد توسطت * سماء العلى والعدل زهرا وكملا﴾

أى فمن تلك الأئمة الناقلين للقرآن سبعة جعلهم كالبدور لاشتهارتهم وانتفاع الناس بهم والبدر اذا توسط فى السماء وسلم مما يستتر به وكمل فهو النهاية والعلى الرفعة والشرف والعدل الحق واستعار للعلا وللعدل سماء وجعل هذه البدور متوسطة بها وفيه اشارة الى أن من لم يتوسط هذه السماء ليس من بدور القراء الازهر المضيء والكامل التام

﴿لها شهب عنها استنارت فنورت * سواد الدجى حتى تفرق وانجلا﴾

الشهب جمع شهاب والشهاب فى أصل اللغة اسم للشعلة الساطعة من النار ويقال نار واستنار أى أضاء والدجى الظلم جمع دجية وهى هنا كناية عن الجهل وتفرق تقطع وانجلا انكشف أى للقراء السبعة رواة أشبهت الشهب فى العلو والاشتهار والهداية أخذت القراءة عنهم وعلمها الناس حافظين سماها فأماطت عنهم ظلمة الجهل وألبستهم أنوار العلم

﴿وسوف تراهم واحدا بعد واحد * مع اثنين من أصحابه ممتثلا﴾

أى ترى البدور مذكورين فى هذه القصيدة على هذه الصفة أى مرتبين واحدا بعد واحد فكأنه نزل ظهورهم فى النظم سماعا أو كتابة منزلة المتشخص من الاجسام والاصحاب الاتباع كما تقول أصحاب الشافعى وأصحاب مالك قوله ممتثلا أى متشخصا من قولهم تمثل بين يديه

﴿تخيرهم نقادهم كل بارع * وليس على قرآنه متأكلا﴾

تخيرهم بمعنى اختارهم والنقاد جمع ناقد والبارع الذى فاق أضرابه والهاء فى تخيرهم ونقادهم

٢ صح وهو القادر على أن يهلك جميع العوالم فى أقل من فمح عين حارس وأى حلم وجود أعظم من هذا وشرف العبد وفضله وعزه وفخره التخلق باخلاق الله تعالى ولا يصاحب الا من يعينه على الخير ومكارم الاخلاق والافالوحدة أولى به قال أبو ذر رضى الله عنه الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة وليتخلق فى نفسه ويأمر جميع من حضره بالاخلاق النبوية وليتمسك بالكتاب والسنة فى جميع تصرفاته الظاهرة والباطنة فهذا أصل كل خير ومنبع كل فضيلة (وعن عبد الله بن مسعود) رضى الله عنه ينبغى لحامل القرآن أن يعرف بليله اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون وبخشوعه اذا الناس يختالون والآداب كثيرة

كالسواك والطهارة الصغرى وأما الكبرى فهي واجبة وتفصيله في الفقه والبكاء فان لم يبك فليتباك فان لم يبك بعينه فليبك بقلبه فقد ورد اقرؤا القرآن وابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان لم تبكوا بعيونكم فابكوا بقلوبكم والموضع الطاهر واستحب بعضهم المسجد للطهارة وشرف البقعة واجتناب الفضلة والحديث في خلال القراءة الا ما يضطر اليه والنظر الى ما يلهي ويحير الفكرة وصرف القلب الى شيء سوى القرآن واظهار الحزن والخشوع والقلب فارغ من ذلك وفيما ذكرناه تنبيه على ما لم نذكره والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ١٠ (السادسة) لم يكن في الصدر الاول هذا الجمع المتعارف في زماننا بل كانوا

لاهتمامهم بالخير وعكوفهم عليه يقرؤن على الشيخ الواحد العدد من الروايات والكثير من القراآت كل ختمة برواية لا يجمعون رواية الى رواية واستمر العمل على ذلك الى اثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن شريح وشيطا ومكي والاهوازي وغيرهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراآت في الختمة الواحدة واستمر عليه العمل الى هذا الزمان وكان بعض الائمة ينكره من حيث انه لم يكن عادة السلف قلت وهو الصواب اذ من المعلوم أن الحق والصواب في كل شيء مع الصدر الاول قال الله تعالى قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وقال صلى الله عليه وسلم وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وايا كم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة وقال ابن مسعود رضي الله عنه من كان منكم متأسيا فليتأس المخزومي بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا أبر هذه الامة قلوبا وأعمقها علما وأقلها تكلفا وأقومها هديا وأحسنها حالا اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم انتهى وانظر الى توقف أفضل هذه الامة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم أبي بكر وعمر وغيرهما من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين في جمع القرآن وكتبه في المصاحف وأشفقوا من ذلك مع أنه يظهر بادئ الرأي أنه حق وصواب اذ لولا جمعه وحفظه لذهب هذا الدين نعوذ بالله من ذلك وتوقف كثير من أئمة التابعين وتابعيهم في نقطه وشكله وكتب اعشاره وفواتح سوره وبعضهم أنكر ذلك وأمر

للبدور السبعة أولهما أثنى عليهم بالبراعة في العلم ثم أثنى عليهم بالزهد فقال وليس على قرآنه متأكلا أي بارع غير متأكل بقراءته يعني أنهم كانوا لا يجعلون القرآن سببا للاكل أشار الى قوله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا بالقرآن

﴿وأما الكريم السري في الطيب نافع * فذاك الذي اختار المدينة منزلا﴾

شرع في ذكر البدور السبعة واحدا بعد واحد فبدأ بنافع وهو نافع بن أبي نعيم مولى جعونة ويكنى أبا رويم وقيل غير ذلك وأصله من أصفهان أسود كان امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرؤا على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار بقوله الكريم السري الى ما روي عنه من أنه كان اذا تكلم يشم من فيه ريح المسك فقيل له أنت طيب كلما قعدت تقرئ الناس قال ما أمس طيبا ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقرأ في فمي فمن ذلك الوقت توسد فيه هذه الرائحة قوله فذاك الذي اختار المدينة منزلا المنزل موضع النزول والسكن يعني أن نافعا اختار السكنى بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وأقام بها الى أن مات فيها سنة تسع وستين ومائة في خلافة الهادي وقيل سنة سبع وستين وقيل غير ذلك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين في قوله

﴿وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم * بصحبته المجد الرفيع تأثلا﴾

الاول هو أبو موسى عيسى بن مينا ويلقب بقالون قرأ على نافع بالمدينة ومات بها سنة خمس ومائتين والثاني أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش ولد بمصر ثم رحل الى نافع فقرأ عليه بالمدينة ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة وقبره معروف في القرافة بزاز والضمير في قوله ورشهم للقراء أي هو الذي من بينهم لقبه ورش وكذا قوله فيما يأتي وصالحهم أبو عمرهم وحرميهم والهاء في بصحبته لنافع والمجد الشرف والرفيع العالي ومعنى تأثلا أي جمعا أي سادا بصحبة نافع والقراءة عليه

﴿ومكة عبد الله فيها مقامه * هو ابن كثير كاثر القوم معتلا﴾

وهذا البدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو بن علقمة تابعي وأصله من ابناء فارس وكان طويلا جسيما أسمر أشهل يخضب بالحناء قرأ على عبد الله بن السائب

بمحوه مع أن فيه مصلحة عظيمة للصغار ومن لم يقرأ من الكبار في زمانهم وفي زماننا لكل الناس فاذا كان أعلم الناس وأفضلهم توقفوا في مثل هذا وخافوا أن يكون ذلك حدثا أحدثوه بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم فما بالك بأمر لا يترتب عليه كبير نفع وربما يترتب عليه الفساد والغلط والتخليط والداعي اليها النفس لتحصيل حظوظها من الرياسة وتقصير زمن العبادة جنح الى هذا الكسالى والمقصرون ووافقهم على ذلك شفقة عليهم وخوفا من انسلاخهم من الخير بالكلية الائمة المجتهدون المشهورون والمنزل لا يستدل بفعله فيما تنزل فيه ﴿تكميل﴾ واذا قلنا بهذا الجمع على ما فيه فقال ١١ في الفشر ولم يكن أحد من الشيوخ

المخزومي الصحابي وعلى أبي وعلى مجاهد بن جبير وابن عباس على عبد الله بن عباس على أبي وزيد ابن ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنة خمس وأربعين في أيام معاوية وأقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين في قوله

﴿روى أحمد البزي له ومحمد * على سند وهو الملقب قنبلا﴾

الاول منهما هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة واليه نسب قرأ على عكرمة على اسمعيل وعلى شبل بن عباد على ابن كثير والثاني أبو عمر محمد ولقبه قنبل قرأ على أحمد القواس على أبي الاخريط على اسمعيل على شبل ومعروف وقرأ هذان على ابن كثير وهذا معنى قوله على سند أي سند يعني أنهما لم يرويا عن ابن كثير نفسه بل بواسطة هؤلاء المذكورين وأصل السند في اللغة ما أسند اليه من حائط ونحوه وسند الحديث والقراءة من ذلك

﴿وأما الامام المازني صيرهم * أبو عمرو البصري فوالده الملا﴾

وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن كان روى الاصل أسمر طويلا والصريح الخالص النسب واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل زبان وقيل غير ذلك قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبي على النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنة ثمان أو تسع وستين أيام عبد الملك ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة أربع أو خمس وخمسين ومائة في خلافة المنصور أو قبله بسنتين وله رواة كثيرة ذكر منهم راويا فرع منه راويين في قوله

﴿أفاض على يحيى اليزيدي سيبه * وأصبح بالعذب الفرات معللا﴾

أفاض يعني أفرغ من فاض الماء واليزيدي هو يحيى بن المبارك اليزيدي عرف بذلك لانه كان عند يزيد بن المنصور يؤدب ولده نسب اليه والسيب العطاء والعذب الماء الحلو والفرات الصادق الحلاوة والمعلل الذي يسقى مرة بعد أخرى يعني أن أبا عمرو أفاض عطاءه على اليزيدي وكنى بالسيب عن العلم الذي علمه اياه فأصبح اليزيدي ريانا من العلم

﴿أبو عمر الدوري وصالحهم أبو * شعيب هو السوسي عنه تقبلا﴾

ذكر اثنين ممن قرأ على اليزيدي أحدهما أبو عمر حفص بن عمر الدوري والثاني أبو شعيب

يسمح به الا لمن أفرد القراآت واتقن معرفة الطرق والروايات وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة ولم يسمح أحد بقراءة قارئ من الائمة السبعة أو العشرة في ختمة واحدة فيما أحسب الا في هذه الاعصار المتأخرة حتى أن الكمال الضرير صهر الشاطبي لما أراد القراءة عليه قرأ لكل واحد من السبعة ثلاث ختمات ختمة لكل راو ثم يجمع بينهما فقرأ عليه تسع عشرة ختمة وأراد أن يقرأ برواية أبي الحرث فأمره بالجمع مكاشفة منه بقرب الاجل وكان من أهل الكشف فلما انتهى الى سورة الاحقاف توفي الشاطبي رحمه الله وهذا الذي استقر عليه عمل شيوخنا الذين أدركناهم فلم أعلم أحدا قرأ على التقي الصائغ بالجمع الا بعد أن يفرد للسبعة في احدى وعشرين ختمة وللعشرة كذلك وكان الذين يتساهلون في الاخذ يسمحون أن يجمع كل قارئ في ختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا يفردون كل راو بختمة ولا يسمح أحد بالجمع الا بعد ذلك نعم كانوا اذا رأوا شخصا قد أفرد وجمع على شيخ معتبر وأجيز وتأهل فأراد أن يجمع القراآت في ختمة على أحدهم لا يكلفونه بعد ذلك الى الافراد لعلمهم بأنه قد وصل الى حد المعرفة والاتقان انتهى باختصار مع بعض زيادة تكميلا للفائدة فاذا فهمت هذا تبين لك أن ما عليه أهل زماننا وهو أن يأتيهم من لا يحسن قراءة المكتب ويريد أن يقرأ عليهم فيقرأ القالون أحزابا من أول القرآن ثم لورش كذلك ثم يجمع لنافع كذلك ثم المكي ثم البصري ثم يجمع بين الثلاثة كذلك ثم لكل قارئ من الاربعة الباقين كذلك ثم يجمع للسبعة وهو لم يصل الى اتقان القراءة مفردة فضلا عن

اتفاقهم مع الجمع مخالف لاجماع المتقدمين والمتأخرين السابعة) للشيوخ في كيفية هذا الجمع ثلاثة مذاهب الاول الجمع بالحرف وهو انه اذا ابتدأ القارئ القراءة ومر بكلمة فيها خلاف أصلي أو فرشي أعاد تلك الكلمة حتى يستوعب جميع أحكامها فاذا سأغ الوقف وأراده وقف على آخر وجه واستأنف ما بعدها والاوصلها بما بعدها مع آخر وجه ولا يزال كذلك حتى يقف وان كان الحكم مما يتعلق بكلمتين كالمنفصل وقف على الثانية واستوعب الخلاف ويجري على ما تقدم وهذا مذهب المصريين والمغاربة الثاني الجمع ١٢ بالوقف وهو أن يبتدئ القارئ بقراءة من يقدمه من الرواة ويمضي على تلك الرواية حتى يقف حيث يريد ويسوغ ثم يعود من حيث ابتدأ ويأتي بقراءة الراوي الذي يثني به ولا يزال كذلك يأتي برا وبعد دار حتى يأتي على جميعهم الا من دخلت قراءته مع من قبله فلا يعيدها وفي كل ذلك يقف حيث وقف أولا وهذا مذهب الشاميين الثالث المذهب المركب من المذهبين وهو أن يأتي برواية الراوي الاول وجرى العمل بتقديم قالون لان الشاطبي قدمه وعادة كثير من المقرئين تقديم من قدمه صاحب التيسير الذي يقرؤن بضمنه وهو غير لازم الا أنه أقرب للضبط وكان شيخنا رحمه الله اذا أدى القارئ قراءة أو رواية لا يأمره باعادة الآية بل يأتيان تلك القراءة أو الرواية فقط ويتمادى الى أن يقف على موضع يسوغ الوقف عليه فمن اندرج معه فلا يعيده ومن تخلف فيعيده ويقدم أقربهم خلفا الى ما وقف عليه فان تزاحموا عليه فيقدم الاسبق فالاسبق وينتهي الى الوقف السائغ لم مع كل راو وبهذا قرأت على جميع شيوخي وبه أقرئ غالبا وهو قريب مما اختاره ابن الجزري حيث قال ولكنني ركبت من المذهبين مذهبا فجاء في محاسن الجمع طرازا مذهبا فابتدئ بالقاري وانظر الى ما يكون من القراء أكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين فيها خلاف وقفت وأخرجته معه ثم وصلت حتى أنتهي الى الوقف السائغ جوازه وهكذا الى أن ينتهي الخلاف انتهى والمذهب الاول ما أيسره وأحسنه وأضبطه وأحصره لولا ما فيه من الاخلال بروقي التلاوة ولو أمكن لاحدهم الجمع على غير هذه المذاهب الثلاثة التي ذكرناها مع مراعاة شروط الجمع الاربعة وهي رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم

صالح بن زياد السوسي والهاء في عنه للبزيدي أي تقبلا عنه القراءة التي أفاضها أبو عمرو عليه يقال تقبلت الشيء وقبلته قبولا أي رضيته

﴿وأما دمشق الشام دار ابن عامر * فتلك بعبد الله طابت محللا﴾

وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعلى أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه قرأ على عثمان رضي الله عنه ووصفه الناظم بأن دمشق طابت به محللا أي طاب الحلول فيها من أجله أي قصدها لطلب العلم من أجله للقراءة عليه والرواية عنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين بقرية يقال لها رحاب ثم انتقل الى دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم عاشوراء من المحرم سنة ثمان عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك ذكر من رواته اثنين في قوله

﴿هشام وعبد الله وهو ابن أخيه * لذكوان بالاسناد عنه تنقلا﴾

هو أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي قرأ على عراك المروزي وأيوب بن تميم على يحيى الزماري على ابن عامر والثاني أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان قرأ على أيوب على يحيى على ابن عامر قوله وهو ابن أخيه لذكوان يعني أن عبد الله بن ذكوان انتسب الى جده ذكوان قوله بالاسناد عنه أي عن ابن عامر يعني أن هشاما وعبد الله نقلا القراءة عن ابن عامر بواسطة هؤلاء المذكورين شيأ بعد شيء وهذا معنى قوله تنقلا

﴿وبالكوفة القراء منهم ثلاثة * أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا﴾

القراء أي البدور السبعة المشهورة قوله منهم ثلاثة أي في الكوفة ثلاثة من البدور السبعة وهو عاصم وحمزة والكسائي اذاعوا أي أفشوا العلم بها وشهروه فقد ضاعت أي الكوفة أي فاحت رائحة العلم بها شبهوا ظهور العلم ظهور رائحة العود والقرنفل لان الشذا كسر العود والقرنفل معروف

﴿وما أبو بكر وعاصم اسمه * فشعبة راويه المبرز فضلا﴾

هو عاصم بن أبي النجود وكنيته أبو بكر تابعي قرأ على عبد الله بن حبيب السلمي وزر بن حبيش الاسدي على عثمان وعلي وابن مسعود وأبي وزيد رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة أو السماوة سنة سبع أو ثمان أو تسع وعشرين ومائة أيام مروان الاخير ذكر من رواته اثنين أحدهما شعبة ذكره في قوله فشعبة راويه المبرز فضلا أي الذي برز فضله يقال انه

التركيب لما منع (الثامنة) لابد لكل من أراد أن يقرأ بعض من كتاب أن يحفظه على ظهر قلبه ليستحضر به اختلاف القراء أصلا وفرشا ويميز قراءة كل قارئ بانفرادها والافيقع له من التخليط والفساد كثير فان أراد القراءة بعض من كتاب آخر فلابد من حفظه أيضا نعم ان كان لا يزيد على الكتاب الذي يحفظه الا بشيء قليل يوقن من نفسه بحفظه واستحضاره فلا بأس بالقراءة بهما من غير حفظ وكان أهل الصدر الاول لا يزيدون القارئ على عشر آيات قال الخاقاني وحكمك بالتحقيق ان كنت آخذا على أحد ان لا تزيد على عشر وكان من بعدهم لا يتقيد بذلك بل يعتبر حال القارئ من القوة والضعف واختاره

١٣

لم يفرش له فراش خمسين سنة وقرأ أربعا وعشرين ألف ختمة في مكان كان يجلس فيه ولما كان شعبة اسما مشتركا والمشهور بهذا الاسم بين العلماء هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج البصري ميز الذي عناه بما يعرف به فقال

﴿وذاك ابن عياش أبو بكر الرضا * وحفص وبالاتقان كان مفضلا﴾

ذاك اشارة الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم أبيه ومختلف في اسمه فقيل شعبة وقيل غير ذلك وهو أبو بكر بن عياش بن سالم الكوفي تعلم القرآن من عاصم خمسا خمسا كما بتعلم الصبي من المعلم وذلك في نحو من ثلاثين سنة قوله الرضا أي العدل ثم ذكر الراوي الثاني فقال وحفص الخ هو حفص بن سليمان الكوفي ويكنى أبا عمرو يعرف بحفص قرأ على عاصم قال ابن معين هو أقرأ من أبي بكر ولهذا قال الشاطبي وبالاتقان كان مفضلا يعني اتقان حرف عاصم رحمه الله

﴿وحمزة ما أزكاه من متورع * اماما صبورا للقرآن مرتلا﴾

هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ويكنى أبا عمارة كان كما وصفه الناظم زكيا متورعا محررا عن أخذ الاجرة على القرآن صبورا على العبادة لا ينام من الليل الا القليل مرتلا لم يلقه أحد الا وهو يقرأ القرآن قرأ على جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسين على أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وقرأ حمزة أيضا على الاعمش على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود وقرأ حمزة أيضا على محمد بن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد ابن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب وقرأ حمزة أيضا على حمران بن أعين على أبي الاسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما وقرأ عثمان وعلي وابن مسعود وأبي على النبي صلى الله عليه وسلم ولد سنة ثمانين أيام عبد الملك ومات بحلوان سنة أربع أو ثمان وخمسين ومائه أيام المنصور أو المهدي ذكر من رواته راويا فرع منه راويين في قوله

﴿روى خلف عنه وخلاد الذي * روى سليم متقنا ومحصلا﴾

أما خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام البزار آخر رواته مهملة وهو صاحب الاختيار وخلاد هو أبو عيسى خلاد بن خالد الكوفي والهاء في عنه لحمزة يعني أن خلفا وخلادا رويا عن حمزة بواسطة سليم الحرف الذي نقله عنه اليهما متقنا أي محكما محفوظا ومحصلا أي مجموعا وجملة الامر أن خلفا وخلادا قرآ على سليم وسليم قرأ على حمزة

السخاوي واستدل له بأن ابن مسعود رضي الله عنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس واحد من أول سورة النساء الى قوله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وارتضاه ابن الجزري قال وفعله كثير من سلفنا واعتمد عليه كثير ممن أدركناه من أئمتنا قال الامام يعقوب الحضرمي قرأت القرآن في سنة ونصف على سلام وقرأت على شهاب الدين بن سريعة في خمسة أيام وقرأ شهاب على مسلمة ابن محارب في تسعة أيام ولما رحل ابن مؤمن الى الصائغ قرأ عليه القراآت جميعا بعدة كتب في سبعة عشر يوما ولما رحلت أولا الى الديار المصرية وأدركني السفر كنت وصلت في ختمة بالجمع الى سورة الحجر على شيخنا ابن الصائغ فابتدأت عليه من أول الحجر يوم السبت وختمت ليلة الخميس في تلك الجمعة وآخر ما بقي لي من أول الواقعة فقرأته عليه في مجلس واحد انتهى * وأخبرني شيخنا رحمه الله انه قرأ على شيخه بالمغرب الاستاذ عبد الرحمن بن القاضي للسبعة جمعا من طريق الشاطبية سبعة أحزاب في مجلس واحد واستقر عمل كثير من الشيوخ على الاقراء بنصف حزب في الافراد وبربع حزب في الجمع (التاسعة) لابد لكل من أراد القراءة أن يعرف الخلاف الواجب من الخلاف الجائز فمن لم يفرق بينهما لا تعذرت عليه القراءة ولابد أيضا أن يعرف الفرق بين القراآت والروايات والطرق والفرق بينها أن كل ما ينسب للامام من الائمة فهو قراءة وما ينسب للآخذين عنه ولو بواسطة فهي رواية وما ينسب لمن أخذ عن الرواة وان سفل فهو طريق فتقول

مثلا اثبات البسملة قراءة المكي ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهاني عن ورش وهذا أعني القراآت والروايات والطرق هو الخلاف الواجب فلابد أن يأتي القارئ بجميع ذلك ولو أخل بشيء منه كان نقصا في روايته وأما الخلاف الجائز فهو خلاف الاوجه التي على سبيل التخيير والاباحة فيأتي وجها أتى القارئ أجزأ ولا يكون ذلك نقصا في روايته كأوجه البسملة والوقف بالسكون والروم والاشمام وبالطويل والتوسط والقصر في نحو متاب والعالمين ونستعين والميت والموت واختلف آراء الناس في ذلك فكان بعض المحققين يأخذ ١٤ بالاقوى عنده ويجعل الباقي مأذونا فيه وبعضهم لا يلتزم شيأ من ذلك بل يترك القارئ لخيرته فيأتيها قرأ أقرأه اذ كل ذلك جائز وبعضهم يقرأ ببعضها في موضع وبآخر في غيره ليجمع الجميع الرواية والمشافهة وبعضهم يقرأ بها في أول موضع وردت أو مر ضع ما من المواضع على وجه الاعلام والتعليم وشمول الروايات ومن يأتي بها اذا أراد الختم وابتدأ من الكوثر فهو جائز لا أنه لابد من اخلاص النية وعدم قصد الاغراب على السامعين وأما الاخذ بها في كل موضع فهو اما جاهل بالفرق بين الخلاف الواجب والجائز أو متكلف لشيء لا يجب عليه وأوجه وقف حمزة من هذا الباب وانما يأتي الناس بها في كل موضع لتدريب المبتدي عليها لعسرها علما ونطقا ولذا لا يكلف المنتهي العارف بها بجمعها في كل موضع بل على حسب ما تقدم

(العاشرة) أهمل الشاطبي رحمه الله ذكر طرق كتابه اتكالا على أصله التيسير ونحن نذكرها تتميما للفائدة اذ لابد لكل من قرأ بعض كتاب أن يعرف طرقه ليسلم من التركيب فراوية قالون من طريق أبي نشيط محمد بن هرون وورش من طريق أبي يعقوب يوسف الازرق والبزي من طريق أبي ربيعة محمد بن اسحق وقنبل من طريق أبي بكر أحمد بن محاهد والدوري من طريق أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس والسوسي من طريق أبي عمران موسى بن جرير وهشام من طريق أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني وابن ذكوان من طريق أبي عبد الله هرون بن موسى الاخفش وشعبة من طريق أبي زكريا يحيى بن آدم الصلحي وحفص من طريق أبي محمد عبيد بن الصباح النهشلي وخلف من طريق ابي الحسن أحمد بن عثمان بن بريان عن أبي

(وأما علي فالكسائي نعته * لما كان في الاحرام فيه تسربلا)

هو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي مولى لبني أسد من أولاد الفرس قيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء والسربال القميص وكل ما يلبس كالدرع وغيره قرأ على حمزة الزيات وقد تقدم سنده وقرأ على عيسى بن عمر على طلحة بن مصرف على النخعي على علقمة على ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنة ومات برنبوية قرية من قرى الري بحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة أيامه ذكر من رواته اثنين في قوله

(روى ليثهم عنه أبو الحرث الرضا * وحفص هو الداري وفي الذكر قد خلا)

ليثهم مثل ورشهم والهاء في عنه للكسائي أي روى أبو الحرث الليث بن خالد عن الكسائي القراءة والرضا العدل والثاني هو أبو عمر حفص الدوري راوي أبي عمرو بن العلاء وقد ذكر في هذا البيت أنه روى عن الكسائي أيضا وقد تقدم ذكره مع ذكر السوسي فلهذا قال وفي الذكر قد خلا

(أبو عمرهم واليحصبي بن عامر * صريح وباقيهم احاط به الولا)

أضاف أبا عمر والى ضمير القراء كما سبق في ورشهم وقوله واليحصبي في عاده الحركات الثلاث مطلقا والرواية الفتح وقد تقدم أن أبا عمرو مازني وذكر في هذا البيت أن ابن عامر يحصبي نسبة الى يحصب حي من اليمن ويحصب بطن من بطون حمير والصريح الخالص النسب يعني أن أبا عمرو وابن عامر من صميم العرب وباقيهم أي وباقي السبعة أحاط به الولاء أي أحدق به وغلب على ذرية العجم لفظ الموالي يقال فلان من العرب وفلان من الموالي قال الجعبري في كنزه المعاني أبو عمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم وباقي السبعة شيب نسبهم بولاء الرق ان ثبت أن مسهم أو أحد آبائهم والا فولادة العجم وولاء الحلف لا ينافي الصراحة وهذا النقل هو الاشهر والا فقد اختلف فيهم ما وفي ابن كثير وحمزة انتهى كلامه

(لهم طرق يهدي بها كل طارق * ولا طارق يخشى بها متمللا)

لهم ضمير الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا من أخذ عن الراوي لأن أرباب هذا الفن اصطلحوا على أن يسموا القراءة للامام والرواية للآخذ عنه مطلقا والطريق للآخذ عن الراوي كذلك فيقال مثلا قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نشيط ليعلم منشأ الخلاف عن الراوي قوله يهدي بفتح

الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد عنه وخلاد من طريق أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري والليث من طريق أبي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي الصغير والدوري من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد النصيبي وقد نظمهم شيخنا في مقصورته فقال دونكها عيسى له ابونشيط أزرق لورش هم قد انتمى لاحمد البزي ابوربيعة * لقنبل ابن مجاهد قفا روى أبو الزعراء عن دوريهم * عن صالح بن جرير يجلى فعن هشام قد روى حلوانهم * وأخفش لتجل ذكوان روى يحيى بن آدم طريق شعبة * حفصهم عبيد صباح اتقى عن خلف ادريس قل ١٥ خلادهم * عنه ابن شاذان امام العلما

بفتح الياء وكسر الدال ويروى بضم الياء وفتح الدال أي لهؤلاء القراء مذاهب منسوبة اليهم من الاظهار والادغام والتحقيق والتسهيل والفتح والامالة وغير ذلك على ما يأتي بيانه ومعنى يهدى أي يهتدي بها في نفسه أو يرشد المستهدين بتلك الطرق كل طارق أي كل عالم يعرفها يهدي من طلب معرفتها والطارق النجم المضيء كني بالنجم عن العالم ثم قال ولا طارق أي ولا مدلس يخشى بها أي فيها متعللا أي ماكرا

﴿وهن اللواتي للموالي نصبتها * مناصب فانصب في نصابك مفضلا﴾

وهن أي القراآت والروايات والطرق والموالي الموافق وأصله الهمز فخفف ونصبتها أي جعلتها مناصب أي أعلاما للعز والشرف لما لم يتضمن هذا القصيد جميع الاحرف السبعة المذكورة في الحديث بل سبع قراآت منها قال هذه المذاهب انما نظمتها لمن يوافقني على قراءتها ويستعمل اصطلاحي فيما نظمته وأما من لا يوافقني عليها بل يريد غيره هذه الائمة كيعقوب الحضرمي والحسن البصري وعاصم الجحدري والاعمش وغيرهم ممن نقل الاحرف السبعة فليس هذا النظم موضوعا له وليطلب ذلك من غيره من كتب الخلاف قال الجعبري وخفي معنى هذا البيت على أكثر القراء وبلغ جهله الى أنه كان اذا سمع قراءة ليست في هذا النظم قال شاذة وربما ساوت أرجحت والحق أن من سمع قراءة وراء علمه حققها من جهابذة النقاد وكتب الثقاة قلت هذا القائل انما قال ذلك لقلة اطلاعه على حقيقة هذا الفن واقتصاره على القصيد فيزعم أن ما سواه متروك وقد ألفت مختصرا لطيفا جمعت فيه ست قراآت من الاحرف السبعة الواردة في الحديث من كتب متعددة قرأت بها وذكرتها في ذلك المختصر فالقراآت الست عن ستة أئمة وهم يزيد ابن القعقاع وابن محيصن والحسن البصري ويعقوب والاعمش وخلف فاذا قرأ القارئ بما تضمنه هذا القصيد وبما تضمنه المختصر في القراآت الست تحصلت له ثلاث عشرة قراءة عن الائمة الثلاثة عشر وجميعها من الاحرف السبعة الواردة في الحديث قوله فانصب أي اتعب في نصابك اي في أصلك وأراد به النية لانها أصل العمل ونصاب الشيء أصله ومنه نصاب المال اي اتعب ذاتك في تحصيل العلم الذي يصير أصلا لك تنسب اليه مفضلا أي ذا فضل

﴿وها أنا ذا أسعى لعل حروفهم * يطوع بها نظم القوافي مسهلا﴾

ها حرف تنبيه وأنا ضمير المتكلم وحده وذا اسم اشارة وأسعى بمعنى أحرص أي اني مجتهد في نظم تلك الطرق راجيا حصول ذلك وتسهيله والضمير في حروفهم للقراء والمراد قراآتهم المختلفة قال

محمد عن ليثهم وجعفر أعني النصيبي الدوري قد مضى ومن خرج عن طرق كتابه فهو على جهة الحكاية وتتميم الفائدة والله أعلم

﴿مصطلح الكتاب﴾ اعلم أيها الواقف على كتابي هذا شرح الله صدري وصدرك ورفع في الدارين قدري وقدرك أني قد رتبته على حسب السور والآيات ولا أترك من أحكام الفرش شيأ الا ما تكرر كثيرا وصار من البديهيات كالنبي وهو وهي وأما الاصول فالمهم وما يحتاج الى تحقيق فلا أترك منه شيأ وأما المتكرر المعلوم كالمد وسيم الجمع وترقيق الراء وتفخيم اللام لورش فلا أطول غالبا بذلك وأكتب لفظ القرآن العظيم بالاحمر وغيره بالاسود ليتميز المتبوع من التابع وأذكر حكم كل ربع بانفراده لانه أعون للناظر وأقرب للسلامة من الوقوع في الخطأ

واشير الى انتهائه بذكر آخر كلمة منه مع ذكر حكم الوقف عليها وبيان هل هي من الفواصل أم لا والفاصلة آخر كلمة من الآية وقد وقع للناس في تعيين أوائل الاحزاب والانصاف والارباع خلاف ولا أمشي الا على المتفق عليه أو المشهور مع ذكر غيره تتميما للفائدة

(واعلم) ان باب وقف حمزة وهشام على الهمز من أصعب الابواب وقل من العلماء من يتقنه ويقوم فيه بالواجب بل وقع لهم فيه أوهام كثيرة كما بين ذلك المحقق ابن الجزري وغيره ولذا لا أترك مما يجوز الوقف عليه شيأ الا اذا تكرر وصار معلوما فاتركه طلبا للاختصار وما أذكره فيه وفي غيره هو الحق فشد يدك عليه ودع ما خالفه تهتد ان شاء الله تعالى الى سواء السبيل واذا فرغت مما يحتاج اليه في الربع أصلا وفرشا أقول المهال وأذكر ما في الربع من الالفاظ المهالة وأضم كل نظير الى نظيره وهذا في غير السور

الاحدى عشرة المال رؤس آيها وأما هي فلنافيها مصطلح آخر سيأتي عند أولاها وهي طه ان شاء الله تعالى وباب الامالة باب مهم يقع فيه لكثير من القراء الخطأ من حيث لا يشعرون ولذلك أفرده كثير من علمائنا كالداني والكركي بالتأليف وهذا الطريق الغريب والاسلوب العجيب الذي ألهمني الله اليه مع فرط اختصاره هو أكثر مما ألفوه جمعا وأقرب نفعا ويقع معه ان شاء الله الامن من الخطأ ولو بان له أدنى ملكة اذ مامن لفظ في القرآن من مال الا وهو مذكور في موضعه مع نظائره في الربع معزوا لقارئه مع ما انضاف الى ذلك من ١٦ الدقائق والتنبيهات التي لا يسلم القارئ من الخطأ الا بعد الاطلاع عليها ومن لم تذكر له الامالة فله الفتح واذا اتفق ورش وحمزة والكسائي أقول لهم بلفظ ضمير جمع المذكر الغائب واذا اتفق ورش وأبو عمرو البصري أقول لهما بلفظ ضمير المثنى فان شاركهم غيرهم في الامالة أعطفه باسمه ثم اعلم أنهم وان اتفقوا في مطلق الامالة حتى صح جمعهم في العزو اليها فلا بد من اجراء كل واحد على أصله فورش له فيما رسم بالياء ولم يكن آخره راء وجهان الفتح والامالة وليس له فيما آخره راء الا الامالة واما التي حيثما أطلقت بين بين أي بين لفظي الفتح والامالة الكبرى لحمزة والكسائي اما لهما كبرى وكذلك أبو عمرو في ذوات الراء وأما ذوات الياء فامالته بين بين ومن خرج منهم عن هذا الاصل أبينه في موضعه ان شاء الله تعالى وأذكر للكسائي ما يصح الوقف عليه من هاء التانيث الا ما هو ظاهر فأحذفه وانما أقتصر على ما يصح الوقف عليه في هذا الباب وباب وقف حمزة وهشام لان بمعرفته يعرف حكم غيره وفيه استدعاء لتعلم ما أهمل تعلمه وهو معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به وهو أمر واجب ويؤدي تركه الى الاخلال بالفهم وفساد المعنى وأي فساد أعظم من هذا ولهذا حض العلماء قديما وحديثا عليه وألفوا فيه التآليف المطولة والمختصرة وحكوا فيها عن الصحابة ومن بعدهم آثارا كثيرة منها قول ابن مسعود رضي الله عنه الوقف منازل القرآن وقول علي رضي الله عنه الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف وقول ابن عمر رضي الله عنهما لقد عشنا برهة من دهرنا وان أحدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزجرها وما ينبغي أن يوقف

صاحب العين كل كلمة تقرأ على وجوه من القراآت تسمى حرفا ويجوز أن يكون المراد بالحروف الرموز لانها حروف هجائهم والدالة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت أبا جاد ويطوع بمعنى ينقاد والقوافي جمع قافية وهي كلمات أواخر الابيات بضابط معروف في علمها

﴿جعلت أبا جاد على كل قارئ * دليلا على المنظوم أول أولا﴾

أخبر أنه جعل حروف أبي جاد دليلا أي علامة على كل قارئ نظم اسمه من القراء السبعة ورواتهم أول أولا أي الاول من حروف أبي جاد للاول من القراء في اصطلاحه أبجد لنافع وراويه فالهمزة لنافع والباء لقالون والجيم لورش دهز لابن كثير وراويه الدال لابن كثير والهاء للبزي والزاي لقنبل حطى لابي عمرو وراويه الحاء لابي عمرو والطاء للدوري والياء للسوسي كلم لابن عامر وراويه الكاف لابن عامر واللام لهشام والميم لابن ذكوان نصع لعاصم وراويه النون لعاصم والصاد لشعبة والعين لحفص فضق لحمزة وراويه الفاء لحمزة والضاد لخلف والقاف لخلاد رست للكسائي وراويه الراء للكسائي والسين لابي الحرث والتاء للدوري عنه وترتيبها عند الحساب

﴿أبجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ﴾

فغيرها الناظم الى اصطلاحه فصار ترتيبها عنده أبج دهز حطى كلم نصع فضق رست ثخذ ظغش والواو للفصل

﴿ومن بعد ذكري الحرف أسمي رجاله * متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا﴾

المراد بالحرف هنا ما وقع الاختلاف فيه بين القراء من كلم القرآن سواء كان حرفا في اصطلاح النحويين أو اسما أو فعلا واسمي بمعنى أضع والمراد برجاله قراؤه أي اذكرهم برموزهم التي اشرت اليها لا بصريح اسمائهم فان ذلك يتقدم على الحرف ويتأخر كما سيأتي وبين بهذا البيت كيفية استعماله الرمز بحروف ابجد فذكر انه يذكر حروف القرآن أولا ثم يأتي بحروف الرمز ولا يأتي بها مفردة بل في أوائل كلمات قد تضمنت تلك الكلمات معاني صحيحة من ثناء على قراءة أو قارئ او تعليل مفيد ثم يأتي بالواو الفاصلة كقوله ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند صراط ذكر اولا حرف القرآن وهو مالك يوم الدين ثم ذكر الرمز في قوله راويه ناصر وهما الراء والنون ثم أتى بالواو الفاصلة في قوله وعند صراط وهذا معنى قوله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا أي اذا انقضى ذكر الحرف المختلف في قراءته ورمز من قرأ به بكلمة أولها واو تؤذن بانقضاء تلك المسئلة واستئناف كلمة اخرى وقوله ذكري الحرف يقرأ باضافة ذكر الى ياء المتكلم

عنده منها قال فى النشر بعد نقله ماذكرناه عن على وابن عمر رضى الله عنهم فى كلام على رضى الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفى كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه اجماع من الصحابة رضى الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابى جعفر يزيد بن القعقاع ونافع بن ابى رويم وأبى عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمى وعاصم بن أبى النجود وغيرهم وكلامهم فيه معروف ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المجيز أن لا يجيز أحدا الا بعد معرفته الوقف والابتداء وكان شيوخنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون الينا بالاصابع سنة أخذوها ١٧ كذلك عن شيوخهم انتهى مختصرا ولا بد فيه من معرفة مذاهب القراء ليجرى كل على مذهبه فنافع كان يراعى محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى والمكى روى عنه أبو الفضل الرازى انه كان يراعى الوقف على رؤس الآى ولا يعتمد وقفا فى أوساط الآى الا فى ثلاثة مواضع ومايعلم تأويله الا الله بآل عمران ومايشعركم بالانعام انما يعلمه بشر بالنحل والبصرى اختلف عنه فروى عنه انه كان يعتمد الوقف على رؤس الآى ويقول هو أحب الى وذكر عنه الخزاعى انه كان يطلب حسن الابتداء وذكر عنه الرازى انه كان يطلب حسن الوقف والشامى كنافع يراعى حسن الوقف والابتداء وعاصم اختلف عنه فذكر الخزاعى انه كان يطلب حسن الوقف والرازى انه كان يطلب حسن الابتداء وحمزة اتفقت الرواة عنه

ونصب الحرف ويقرأ بخفض الحرف على اضافة ذكر اليه عوض ياء المتكلم الساقطة من اللفظ لالتقاء الساكنين

﴿سوى أحرف لاريبة فى اتصالها * وباللفظ أستغنى عن القيد ان جلا﴾

يعنى انه ربما استغنى عن الاتيان بالواو الفاصلة اذ دل الكلام بنفسه على الانقضاء والخروج الى شئ آخر وارتفعت الريبة كقوله رغيدك فى الثانى الى صفوه دلا خطيئته التوحيد عن غير نافع فان لفظ خطيئته دل على انقضاء الكلام فى الغيبة وانخطاب وقوله وباللفظ استغنى عن القيد كقوله وحمزة أسرى فى أسارى فانه استغنى عن تقييد اللفظين كما قيد فى قوله فى بقية الابيت وضمهم نقادوهم والمد قوله ان جلا أى ان كشف اللفظ عن المقصود وبينه ومنه يقال جلوت الامر اذا كشفته يعنى لايستغنى باللفظ الا اذا كان اللفظ يكفى عن ذلك القيد وان لم يكف قيد

﴿ورب مكان كرر الحرف قبلها * لما عارض والامر ليس مهولا﴾

رب حرف جر فى الاصح لتقليل النكرة ومكان مجرورها وقوله كرر يقرأ بضم الكاف وكسر الراء والرواية بفتحهما ففى كرر ضمير يعود الى الناظم أى رب مكان كرر الناظم حرف الرمز قبل الواو الفاصلة وأراد بالحرف هنا حرف الرمز الدال على القارئ لا الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله ومن بعد ذكرى الحرف قوله لما عارض أى لامر عارض اقتضى ذلك من تحسين لفظ أو تقيم قافية وهو فى ذلك على نوعين أحدهما أن يكون الرمز لفرد مكرر بعينه كقوله حلا حلا وعلا علا والثانى ان يكون الرمز لجماعة ثم يرمز لواحد من تلك الجماعة كقوله سما العلا ذا أسوة تلا وقد يتقدم المفرد كقوله اذ سما كيف عولا والهاء فى قبلها تعود على الواو الفاصلة المنطوق بها أى قبل موضعها وان لم توجد فان حلا حلا وعلا علا ليس بعدهما واو فاصلة فان قيل فما الرمز فيهما هل هو الاول أو الثانى قيل ظاهر كلام الناظم أن الرمز هو الاول وهو الذى ينبغى أن يكتب بالاحمر فان كان صغيرا مع كبير فلا يحمر الا الكبير الذى دخل فيه الصغير نحو اذ سما فلا يحمر ألف اذ وكذا سما العلا لا تحمر الالف من العلا وكذلك اذا أضيف الكبير الى صغير نحو حميم وصحبتهم لا يحمر الهاء والميم واعلم انه كما يكرر الرمز لعارض فقد تكرر الواو الفاصلة أيضا لذلك كقوله قاصدا ولا ومع جزمه بفعل ولم يخشوا هنالك مضللا وأن يقبل قوله والامر

٣ صح انه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لان قراءته بالتحقيق والمد الطويل فلا يبلغ الراوى الى وقف التام ولا الكافى قال المحقق وعندى ان ذلك من أجل أن القرآن عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يعتمد وقفا معينا ولذا آثر وصل السورة بالسورة فلو كان من أجل التحقيق لآثر القطع على آخر السورة انتهى وعلى كعاصم وهذا اذا قرأ الكل بانفراده وأما مع جمعهم فالذى عليه شيوخنا مراعاة حسن الوقف والابتداء كنافع لانه المبدوء به وهو مذهب جمهور القراء وهو ظاهر صنيع من ألف فى الوقف والابتداء لانهم لم يخصوا قارئا دون قارئ والله أعلم واذا فرغت من الامالة أقول المدغم واذكر الادغام الصغير أولا ثم أرسم (ك) اشارة الى الادغام الكبير واذكره بعد ذلك والصغير ما كان أول الحرفين ساكنا والكبير ما كان متحركا وانما سمى

بذلك لكثرة وقوعه لان الحركة أكثر من السكون أو لكثرة عمله أو لما فيه من الصعوبة أو لشموله المثلين والجنسين والمتقاربين
واذا ذكرت فتح الياء في باب يا آت الاضافة نحو نفسي وفطرني وابي ولي لاحد فانما هو في الوصل دون الوقف وأما ما آت
الزوائد فقواعد القراء فيها مختلفة وربما خرج بعضهم عن قاعدته فاذكرها كم كل زائدة في موضعها فانه أيسر للناظر وأقرب
للاتقان واذا فرغت من السور فاذكر ما فيها من يا آت الاضافة والزوائد وعدد ما فيها من المدغم الكبير ثم الصغير وأعني به الجائز
المختلف فيه بين القراء وهو ستة فصول ١٨ اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وحروف قربت مخارجها وأما الواجب
المتفق عليه فان كان غير
مرسوم نحو جنة وابالك ودابة
وتكفروكلا فلا أتعرض له
بذكر ولا لعدد لكثرته
ووضوحه وأما ما كان مرسوما
نحو يدرككم وقد تبين وقد
دخلوا واذ ذهب واذ ظلموا
وطلعت تزاور وأثقلت دعوا
الله وقالت طائفة وقل ربي
وهل لك فربما أذكره مع
عزوه للجميع خوفا من
اظهاره اغترارا برسمه ولا
أتعرض لعدده خوف اللبس
بغيره واذا قلت في العدد
مكي أعني بذلك علماء مكة
كابن كثير ومجاهد ومدني
علماء المدينة كيزيد ونافع
وشيبة واسمعيل فان وافق
يزيد أصحابه فمدني أول
وان انفرد واعنه فمدني آخر
وبصري كعاصم الجحدري
وشامي كابن عامر والذماري
وشريح وكوفي كعبد الله بن
حبيب السلمي وعاصم وحمزة
والكسائي فاذا اتفق المكي
والمدني أقول حرمي والبصري
والكوفي أقول عراقي واذا خالف شريح صاحبيه أقول دمشقي واذا انفرد عنهما أقول حمصي واعني والمهمل
بالحرميين امامي طيبة ومكة أبا رويم نافعا وأبا ميسرة عبد الله بن كثير وبالاثنين ابن كثير وعبد الله بن عامر الشامي وبالاخوين
أبا عمارة حمزة بن حبيب وأبا الحسن علي بن حمزة الكسائي واذا انفرد أقول علي وهو البصري النحويان والاخوان وعاصم
الكوفيون واذا أطلقت الدوري فاعني به من روايته عن أبي عمرو وان كان من روايته عن الكسائي أقيده بقولي دوري علي الا
اذا كان معطوفا على البصري فلا أقيده اذ لا لبس واذا ذكرت ضمير المفرد الغائب بارزا كان كقوله وكلامه وهو أو مستترا كذكر
وقال فاريد به الشيخ الصالح العلامة أبا القاسم أو أبا محمد القاسم بن فيره بكسر الفاء وسكون الياء الممدودة وتشديد الراء المضمومة

ليس مهوّلا بكسر الواو أي أمر استعمال الرمز هين ليس مفزعا

﴿ومنهن للكوفي تاء مثلث * وسنتهم بالخاء ليس بأغفلا﴾
﴿عنيت الاولى أثبتهم بعد نافع * وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا﴾

لما اصطلح على رموز القراء منفردين كل حرف من حروف أبي جاد رمز لقارئ كما تقدم اصطلح
أيضا على حروف من حروف أبي جاد دالة على جماعتهم مجتمعين كل حرف يدل على جماعة واعلم ان
الحروف الباقية من حروف أبي جاد ستة يجمعها كلمتان ثخذ ظغش ولهذا قال ومنهن أي من
حروف أبي جاد للكوفي أي للقارئ الكوفي من السبعة أي لهذا الجنس وهم عاصم وحمزة
والكسائي تاء مثلث أي ذات نقط ثلاث جعل التاء المثلث وهو الاول من ثخذ دالا على
الكوفيين الثلاثة اذا اجتمعوا على قراءة نحو قوله وفي درجات النوء مع يوسف ثوى فالثاء من
قوله ثوى رمز لهم قوله وسنتهم بالخاء أي وسنة القراءة بالخاء المنقوطة والاغفل من الحروف
الذي لم ينقط قوله عنيت أي أردت الاولى أي الذين أثبتهم أي نظمتهم أخبر أنه جعل الحرف
الثاني من ثخذ وهو الخاء لغير نافع فلهذا قال عنيت الاولى أثبتهم أي عنيت بالستة الذين
ذكرتهم في النظم بعد ذكر نافع وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
اذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بالخاء كقوله والصابئون خذ فالخاء رمز لهم ثم شرع في الحرف
الثالث من ثخذ فقال وكوف وشام ذالهم أخبر أنه جعل الذال المعجمة للكوفيين وابن عامر اذا
اجتمعوا على قراءة كقوله وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد كافالذال من ذكار رمز
لهم وقوله ليس مغفلا أي ليس مغفلا من النقط بل هو منقوط ثم لما فرغ من حروف ثخذ شرع
في تفصيل حروف ظغش فقال

﴿وكوف مع المكي بالظاء معجما * وكوف وبصر غينهم ليس مهملا﴾

أخبر أن الحرف الاول من حروف ظغش وهو الظاء المعجمة أي المنقوطة جعلها للكوفيين والمكي
يعني أن عاصما وحمزة والكسائي وابن كثيرا اذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بالظاء كقوله وفي
الطور في الثاني ظهيرا فالظاء من ظهيرا رمز لهم قوله وكوف وبصر الخ أخبر ان الحرف الثاني
من حروف ظغش وهو الغين جعلها رمز العاصم وحمزة والكسائي وأبي عمرو اذا اجتمعوا على
قراءة كقوله وقل يقول الواو غصن فالغين رمز لهم وقوله غينهم ليس مهملا أي منقوط

لغة أعاجم الاندلس ومعناه بالعربي الحديد بالحاء المهملة ابن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي وربما أصرح به عند خوف اللبس (لطيفة) قال الشيخ أحمد بن خلكان في تاريخه أخبرني كثير من أصحاب الشاطبي انه كان كثيرا ما ينشد هذه الابيات أتعرف شيأ في السماء يطير * اذا سار صاح الناس حيث يسير فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا * وكل أمير يعتليه أسير يحض على التقوى ويكره قربه * وتنفر منه النفس وهو نذير ولم يستزر عن رغبة في زيارة * ولكن على رغم المزور يزور فقلت له هل هي له فقال لا أعلم ثم اني وجدتها في ديوان يحيى الحصكفي الخطيب وهو اغزر في نعش الموتى انتهى

19

والمهمل الخالي من النقط والمعجم من الحروف المنقوط من قولهم أعجمت الكتاب أي أزلت عجمته بالنقط

(وذو النقط شين للكسائي وحمزة * وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا)
(صحاب هما مع حفصهم عم نافع * وشام هما في نافع وفتى العلا)
ومك وحق فيه وابن العلاء قل * وقل فيهما واليحصبي تفرحلا)

أخبر ان الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط جعله رمزا لحمزة والكسائي اذا اجتمعا على قراءة كقوله وقل حسنا شكرا فالشين رمزهما واليه أشار بقوله ذو النقط أي صاحب النقط فهذا آخر حروف أبي جاد وكلمات حروف المعجم جميعها وهو آخر الرمز الحرفي ثم اصطلح على ثمان كلمات جعلها رموزا وهن صحبة صحاب عم سما حق نفر حرمي حصن ثم شرع في بيان مدلول تلك الكلمات فقال وقل فيهما مع شعبة صحبة الضمير في فيهما عائد على حمزة والكسائي أي قل في الكسائي وحمزة مع شعبة هذه الكلمة وهي صحبة فجعل صحبة عمادا الاعلى هؤلاء يعني ان حمزة والكسائي اذا اتفق معهما شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة كقوله وصحبة يصرف فصحبة رمزهم وتارة يرمزلهم بالحرف كقوله وموص ثقله صح شلشلا فالصاد لشعبة والشين لحمزة والكسائي قوله تلا أي تبع الرمز الكلمي الرمز الحرفي ثم شرع في الكلمة الثانية وهي صحاب فقال صحاب هما مع حفصهم أخبر أنه جعلها رمزا لحمزة والكسائي وحفص اذا اجتمعوا على قراءة رمزلهم بصحاب كقوله وقل زكريا دون همز جميعه صحاب الضمير في قوله هما يعود الى حمزة والكسائي ومراده حفص عاصم الكلمة الثالثة عم جعلها رمزا لنافع وابن عامر فقال عم نافع وشام الكلمة الرابعة سما جعلها رمزا لنافع وأبي عمرو وابن كثير فقال سما في نافع وفتى العلا ومك الكلمة الخامسة حق جعلها رمزا لابن كثير وأبي عمرو فقال * ومك وحق فيه وابن العلاء قل الكلمة السادسة نفر جعلها رمزا لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر فقال وقل فيهما واليحصبي تفرحلا ثم ذكر باقي الكلمات فقال

(وحرمي المكي فيه ونافع * وحصن عن الكوفي ونافعهم علا)

الكلمة السابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير ونافع الكلمة الثامنة حصن جعلها رمزا لنافع والكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قوله حرمي بكسر الحاء وسكون الراء وتشديد الياء لغة

والمهمل الخالي من النقط والمعجم من الحروف المنقوط من قولهم أعجمت الكتاب أي أزلت عجمته بالنقط

(وذو النقط شين للكسائي وحمزة * وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا)
(صحاب هما مع حفصهم عم نافع * وشام هما في نافع وفتى العلا)
ومك وحق فيه وابن العلاء قل * وقل فيهما واليحصبي تفرحلا)

أخبر ان الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط جعله رمزا لحمزة والكسائي اذا اجتمعا على قراءة كقوله وقل حسنا شكرا فالشين رمزهما واليه أشار بقوله ذو النقط أي صاحب النقط فهذا آخر حروف أبي جاد وكلمات حروف المعجم جميعها وهو آخر الرمز الحرفي ثم اصطلح على ثمان كلمات جعلها رموزا وهن صحبة صحاب عم سما حق نفر حرمي حصن ثم شرع في بيان مدلول تلك الكلمات فقال وقل فيهما مع شعبة صحبة الضمير في فيهما عائد على حمزة والكسائي أي قل في الكسائي وحمزة مع شعبة هذه الكلمة وهي صحبة فجعل صحبة عمادا الاعلى هؤلاء يعني ان حمزة والكسائي اذا اتفق معهما شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة كقوله وصحبة يصرف فصحبة رمزهم وتارة يرمزلهم بالحرف كقوله وموص ثقله صح شلشلا فالصاد لشعبة والشين لحمزة والكسائي قوله تلا أي تبع الرمز الكلمي الرمز الحرفي ثم شرع في الكلمة الثانية وهي صحاب فقال صحاب هما مع حفصهم أخبر أنه جعلها رمزا لحمزة والكسائي وحفص اذا اجتمعوا على قراءة رمزلهم بصحاب كقوله وقل زكريا دون همز جميعه صحاب الضمير في قوله هما يعود الى حمزة والكسائي ومراده حفص عاصم الكلمة الثالثة عم جعلها رمزا لنافع وابن عامر فقال عم نافع وشام الكلمة الرابعة سما جعلها رمزا لنافع وأبي عمرو وابن كثير فقال سما في نافع وفتى العلا ومك الكلمة الخامسة حق جعلها رمزا لابن كثير وأبي عمرو فقال * ومك وحق فيه وابن العلاء قل الكلمة السادسة نفر جعلها رمزا لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر فقال وقل فيهما واليحصبي تفرحلا ثم ذكر باقي الكلمات فقال

(وحرمي المكي فيه ونافع * وحصن عن الكوفي ونافعهم علا)

الكلمة السابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير ونافع الكلمة الثامنة حصن جعلها رمزا لنافع والكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قوله حرمي بكسر الحاء وسكون الراء وتشديد الياء لغة

مختصرا واذا قلت شيخنا فالمراد به العلامة المحقق المدقق الصالح الناصح سيدي محمد بن محمد الاقراني المغربي السوسي نزيل مصر والمتوفى بها رحمه الله تعالى شهيدا بالطاعون أواخر ذي القعدة الحرام سنة احدى وثمانين والف واذا قلت المحقق فاعني به الامام العلامة محقق هذا العلم بلا نزاع بين العلماء أبا الخير محمد ابن الجزري الحافظ رحمه الله وربما اعتمدت في المتن واليه لاني تتبعته في كثير من المواضع فوجدته في غاية من الصدق والضبط والاتقان فما لم يوجد في الاصول التي نقلنا منها ولا في كلامه فالدرك علي وما هو في كلامه دون أصوله فالدرك عليه لا علي ولا أظن ذلك يوجد أبدا وبقيت أمور لا تخفى على ذي قريحة صحيحة كرسم حرف القرآن على قراءة نافع وعلى ما يقتضيه الرسم المتفق عليه أو المشهور واذا قلت اتفقت السبعة ففيه أشعار ان من فوقهم خالفهم واذا قلت القراء أو اتفقوا أو اجمعوا فالسبعة وغيرهم وانما ذكرت ما ذكرت وان كان أيضا لا يخفى على أولي الالباب لاني بابرازه أحرى وخازن الملوك بما في خزائنهم أدرى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (باب الاستعاذة) اما حكمها فلا خلاف بين العلماء ان القارئ مطلوب منه في أول قراءته أن يتعوذ وهل هو على الندب وهو المشهور وقول الجمهور أو على الوجوب وبه قال عطاء والثوري وداود وأصحابه واليه جنح الفخر الرازي قولان وقال ابن سيرين ان تعوذ مرة في عمره كفى في اسقاط الواجب وأما صيغتها فالمختار عند جميع القراء أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلهم يجيز غيرها من الصيغ الواردة نحو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم أعوذ بالله العظيم من

الشيطان الرجيم وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه هو السميع العليم وأعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم وأما الجهر بها فقال الداني لا أعلم خلافا بين أهل الاداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن وعند الابتداء برؤس الآي وغيرها في مذاهب الجماعة اتباعا للنص واقتداء بالسنة وكذلك ذكره غيره وكلهم أطلق وقيده الامام أبو شامة وتبعه جماعة من شراح القصيد وغيرهم كالمحقق بما اذا كان بحضرة من يسمع قراءته قال لان السامع ينصت للقراءة من أولها فلا يفوته شئ منها لان التعوذ شعار القراءة واذا أخفى التعوذ ٣٠ لم يعلم السامع بالقراءة الا بعد أن يفوته منها شئ انتهى ويؤخذ منه انه اذا قرأ سرا فانه يسر وبه صرح المحقق قال وكذلك اذا قرأ في الدور ولم يكن في قراءته مبتدئا فانه يسر التعوذ لتتصل القراءة ولا يتخللها أجنبي فان المعنى الذي من أجله استحب الجهر وهو الانصات فقد في هذه المواضع ويعني بالمواضع ما ذكره أبو شامة ومسئلة من قد قرأ سرا وهذه وهذا قيد حسن لا بد منه وبدل عليه أمور منها أن الله أمر بالاستعاذة ولم يعين سرا ولا جهرا ولا خلاف اعلمه ان من تعوذ سرا فقد امتثل أمر الله جل وعز كمن ذكر سرا فقد امتثل أمره بالذكر ومنها أن المطلوب من الاستعاذة الالتجاء والاعتصام والاستجارة بالله جل وعلا من ضرر الشيطان في دين أو دنيا فانه لا يكفه عن ذلك الا الله القادر عليه لا غيره لانه شرير بالطبع لا يقبل جميلا ولا يؤثر فيه جميل ولا يمكن علاجه بنوع من أنواع الحيل التي تعالج بها بنو آدم وطلب هذا من الله يحصل بالسر كما يحصل بالجهر بقع لان الله تعالى يعلم السر وأخفى ومنها ان الاجماع منعقد على انها ليست من القرآن وانما هي دعاء والدعاء من آدابه ومستحباته الاخفاء قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال اذ نادى ربه نداء خفيا والمراد بالاخفاء الاسرار لا الكتمان وقال بعضهم هو الكتمان فيكفي عنده الذكر في النفس من غير تلفظ والاول أولى وهو مذهب الجمهور وأما الوقف عليها فان كانت مع البسملة جاز فيها لكل القراء أربعة أوجه الاول الوقف عليها وهو أحسنها الثاني الوقف على التعوذ ووصل البسملة بأول القراءة الثالث وصلها والوقف على البسملة ولا تسكن ميم الرحيم ولا تخفى لاجل باء بسم لان قبلها ساكنا وقد أجمعوا على ترك ذلك اذا سكن ما قبل

في الحرم وقوله علا أي ظهر المراد وهذه الثمان كلمات تارة يأتي بها بصورتها وتارة يضيف بعضها الى ضمير كقوله صحابهم وحقك يوم لامع الكسر عمه

﴿ ومهما أتت من قبل أو بعد كلمة * فكن عند شرطي واقض بالواو وفيصلا ﴾

أي ومهما أتت كلمة أولها رمز من قبل كلمة من الكلمات الثمان التي وضعتها رمزا تارة أستعملها مجردة عن الرمز الحرفي وتارة يجتمعان فاذا اجتمعا لم التزم ترتيبا بينهما فتارة تتقدم الكلمي على الحرفي نحو وعم فتى وتارة يتقدم الحرفي على الكلمي نعم عم وتارة يتوسط الكلمي بين حرفين نحو صفو حرميه رضى ومدلول كل واحد من الحرف والكلمي بحاله لا يتغير بالاجتماع فهذا معنى قوله فكن عند شرطي أي على ما شرطته واصطلحت عليه قوله واقض بالواو وفيصلا أي حكم بعد ذلك بالواو فاصلا على القاعدة المتقدمة

﴿ وما كان ذا ضد فاني بضده * غنى فزاحم بالذكاء تفضلا ﴾

انتقل الى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القراآت فقال كل وجه له ضد واحد سواء كان عقليا أو اصطلاحيا فاني أستغني بذكر احد الضدين عن الآخر لدلالته عليه فيكون من سمى يقرأ بما ذكره ومن لم يسم يقرأ بضده ما ذكر قوله فزاحم بالذكاء أي زاحم العلماء بذكائك أي بسرعة فهمك تفضلا أي تغلب في الفضل واعلم ان الاضداد المذكورة تنقسم قسمين أحدهما ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم من جهة اصطلاحه ثم هي تنقسم قسمين آخرين منها ما يطرد وينعكس أي كل واحد من الضدين يدل على الآخر ومنها ما يطرد ولا ينعكس فبدأ بالقسم الاول من القسمين أعني الذي يعلم من جهة العقل المطرد المنعكس

﴿ كمد واثبات وقصر ومدغم * وهمز ونقل واختلاس تحصلا ﴾

المد ضده القصر كقوله فان ينفصل فالقصر بادره وقوله وعن كلهم بالمد ما فيه سكن وتارة يعبر بالمد عن زيادة حرف كقوله وفي حاذرون المد وتارة يعبر بالقصر عن حذف الالف كقوله وقل لا يشين القصر قوله واثبات الاثبات ضده الحذف كقوله

وتثبت في الحالين درا والوا معا * وقل قال موسى واحذف الواو وخلا

قوله وفتح الفتح هنا ضده الامالة الكبرى والصغرى ولم يستعمله الناظم الا في قوله في سورة يوسف والفتح عنه تفضلا وفي باب الامالة في قوله * ولكن رؤس الآي قد قل فتحها * وانما لم

الميم كحوا براهيم بخلفه الا ما رواه القصباني وغيره من الاخفاء وليس ذلك من طرق القصيد بل ولا من طرق النشر الرابع وصلها ووصل البسملة بأول القراءة سواء كانت القراءة أول سورة أم لا الا انه اذا كانت أول سورة فلا خلاف في البسملة لجميع القراء وان لم تكن أول سورة فيجوز ترك البسملة وعليه فيجوز الوقف على التعوذ ووصله بالقراءة الا أن يكون في أول قراءته اسم الجلالة فالاولى أن لا يصل لما في ذلك من البشاعة فان عرض للقارئ ما قطع قراءته فان كان أمر اضروريا كسعال أو كلام يتعلق بالقراءة فلا يعيد التعوذ وان كان أجنبيا قال المحقق وغيره ولو رد السلام أعاده ٢١ وكذلك لو قطع القراءة ثم بدا له فعاد اليها

يقع التقييد بالفتح الا في هذين الموضعين لان القراءة اذا كانت دائرة بين الفتح والامالة فما يعبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على أحد نوعي الامالة لان الامالة منقسمة صغرى وكبرى فما تفهم القراءة الاخرى لو عبر بالفتح فيعبر بالامالة اما الصغرى أو الكبرى وأيهما كانت فضدها الفتح والصحيح أن الفتح هنا غير الفتح الذي يأتي مؤاخيا بينه وبين الكسر لان الفتح هنا ضد الامالة بخلافه ثم فان ضده الكسر قوله ومد غم الى آخره ضد الادغام الاظهار وضد الهمز ترك الهمز وضد النقل ابقاء الهمز على حركته وابقاء الساكن قبله وضد الاختلاس اكمال الحركة لان معنى الاختلاس خطف الحركة والاسراع بها وقوله تحصلا أي تحصل في الرواية وثبت ثم شرع في بيان الاضداد التي اصطلح عليها فقال

﴿ وجزم وتذكير وغيب وخفة * وجمع وتنوين وتحريك اعملا ﴾

الجزم ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرد ولا ينعكس أما بيان اطراده فلانه متى ذكر الجزم فضده الرفع كقوله و بالقصر للمكي واجزم فلا يخف واما الرفع فضده النصب كما سيأتي والتذكير ضده التأنيث وكل من الضدين يدل على الآخر كقوله وذكر لم يكن شاع وقوله وان تكن أنث والغيبة ضدها الخطاب وكل من الضدين يدل على الآخر كقوله وفي يعملون الغيب حل وقوله وتدعون خاطب اذ لوى والخفة ضدها الثقل وكل منهما يدل على صاحبه كقوله وكوفيهم فساءلون مخففا وقوله وحق وفرضنا ثقلا والجمع ضده التوحيد والافراد وهو من الاضداد المطردة المنعكسة باصطلاحه نحو وجمع رسالاتي حمته ذكوره وكقوله خطيئته التوحيد رسالات فرد والتنوين ضده تركه وهو من الاضداد المطردة المنعكسة كقوله اثمود نونوا واخفضوا رضى وقوله ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينونوا والتحريك ضده الاسكان سواء كان مقيدا نحو وحرك عين الرعب ضما أو مطلقا نحو معا قد رحرك من صحاب وقوله اعملا أي عاملا في الحرف

﴿ وحيث جرى التحريك غير مقيد * هو الفتح والاسكان آخاه منزلا ﴾

التحريك يقع في القصيد على وجهين مقيد وغير مقيد فالمقيد كقوله والام حركوا برفع خلودا وكقوله وحرك عين الرعب ضما وغير المقيد كقوله معا قد رحرك ولا يكون اذا الا فعلا ومثله قوله * نعم ضم حرك وا كسرا لضم اثقلا والاسكان ضدهما معا وانما قال في هذا البيت والاسكان آخاه ولم يستغن بما تقدم في البيت الذي قبله لفائدة وليس هذا بتكرار

(باب البسملة) لا خلاف بينهم في أن القارئ اذا افتتح قراءته بأول سورة غير براءة انه يبسمل وسواء كان ابتداؤه عن قطع أو وقف وربما يظن بعضهم ان الابتداء لا يكون الا بعد قطع وليس كذلك والمراد بالقطع عند المحققين ترك القراءة رأسا بان تكون نية القارئ ترك القراءة والانتقال منها لامر آخر وبالوقف قطع الصوت عن الكلمة زمانا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة وكثير من المتقدمين يطلقون القطع على الوقف ويأتي مثله في كلامنا في باب التكبير ان شاء الله تعالى وكذلك الفاتحة ولو وصلت بغيرها من السور لانها وان وصلت لفظا فهي مبتدأ بها حكما واختلفوا في اثباتها بين السورتين سواء كانتا مرتبتين أو غير مرتبتين فاثبتها قالون والمكي وعاصم وعلي وحذفها حمزة ووصل السورتين واحتلف عن ورش والبصري والشامي فقطع لهم بعض أهل الاداء بتركها وبعضهم باثباتها وهو المأخوذ به عندي تبعا لابي شامة والقسطلاني من قوله * وفيها خلاف جيده واضح الطلا * ومعنى البيت ولا نص لهم أي لذوي كاف كل وجيم جلا ياء وحاء حصلا الشامي وورش والبصري في التخيير بين السكت والوصل المدلول عليه بالواو التي بمعنى أو في البيت قبله وارتدع وانزجر ان تنسب للعلماء شيأ لم ينقل عنهم ويحتمل ان تكون كلا هنا حرف جواب بمنزلة نعم فيكون تصديقا للنفي بلا الجنسية المحذوف خبرها وقد جوز فيها هذا المعنى النضر بن شميل والفراء وغيرهما ويرون أن معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها بل هو وجه أي سبيل مقصود وهو أحد معاني الوجه لغة أحبته العلماء واختاروه لهم ثم استأنف فقال وفيها أي في البسملة لمن

لهم التخيير خلاف فى اثباتها وحذفها مشهور كشهرة ذى العنق الطويل بين أصحاب الاعناق القصيرة وهو كذلك فى كتب أئمة القراءة وعليه فلا رمز لاحد فى البيت والله أعلم وانما اختلفوا فى الوصل ولم يختلفوا فى الابتداء لانها مرسومة فى جميع المصاحف فمن تركها فى الوصل لم يأت بها فى الابتداء لخلاف المصاحف وخرق الاجماع ولا خلاف بينهم فى حذفها من أول براءة لانها لم ترسم فيه فى جميع المصاحف وان وصلتها بسورة أخرى كالانفال أو غيرها فيجوز لجميع القراء الوصل والسكت والوقف وكل من بسمل بين السورتين فله ثلاثة أوجه الاول الوقف على آخر السورة وعلى البسملة قال الجعبرى وهو أحسنها الثانى الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الثالث وصلها بآخر السورة وبأول الثانية ويمكن وجه رابع وهو وصلها بآخر السورة والوقف عليها وهو لا يجوز لان البسملة لاوائل السور لا لاواخرها وهذه الاوجه على سبيل التخيير لا على وجه ذكر الخلاف فأى وجه منها قرأ جاز ولا احتياج الى الجمع بينها فى موضع واحد الا اذا قصد القارئ أخذها على المقرى لتصح له الرواية بجميعها فيقرأ بها ويقرأ بعد ذلك بايها شاء (مسئلة) لو وصل القارئ آخر السورة بأولها كاصحاب الاوراد فى تكرير سورة الاخلاص أو غيرها فهل حكم ذلك حكم السورتين أم لا قال المحقق فى نشره لم أجد فيها نصا والذى يظهر البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتدأة انتهى ويأتى على ترك البسملة لورش وبصر وشام وجهان

أراد به اذا ذكر التحريك غير مقيد فضده الاسكان واذا ذكر الاسكان فضده الفتح اذا كان الاسكان غيره مذكورا ضدا كقوله ويطهرن فى الطاء السكون فضد هذا السكون الفتح لانه ذكره ولم يذكر له ضدا فان كان للسكون ضد غير الفتح فلا بد من ذكره وتقييده كقوله وحيث اتاك القدس اسكان داله * دواء وللباقين بالضم ارسلا لما كان ضد الاسكان هنا الضم ذكره وعينه وكقوله وارنا وأرنى ساكنا الكسر ثم شرع يذكر بقية الاضداد التى اصطلح عليها فقال رحمه الله

﴿وآخيت بين النون والياء وفتحهم * وكسر وبين النصب والخفض منزلا﴾

أخبر انه آخى بين النون والياء وبين الفتح والكسر وبين النصب والخفض وفصل ذلك لكثرة دورها فى التراجم وفرق بين لقبى الفتح والنصب وبين لقبى الكسر والخفض على اصطلاح البصريين فى التفرقة بين القاب حركات الاعراب والبناء فحاصل هذا البيت ان النون والياء ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه فحيث كانت القراءة دائرة بين الياء والنون فاذا ذكر الياء للقارئ نحو قوله و يا وبكفر عن كرام فتأخذ للسكوت عنهم النون لتصريحه بالياء واذا ذكر النون للقارئ نحو قوله وحيث يشاء نون دارفتأخذ للسكوت عنهم الياء لتصريحه بالنون وقوله وفتحهم وكسر الخ الفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه كقوله ان الدين بالفتح رفلا * فتأخذ للسكوت عنهم القراءة بكسر الهمزة ومثال الكسر كقوله عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلا * فتأخذ للسكوت عنهم القراءة بفتح السين واما النصب والخفض فهما ضدان وكل واحد منهما يدل على الآخر كقوله * وغير أولى بالنصب صاحبه كلا * ومثال التقييد بضده كقوله والارحام بالخفض جملا * وقوله منزلا بضم الميم أى منزلا كل شئ من ذلك منزلته

﴿وحيث أول الضم والرفع سكنا * فغيرهم بالفك والنصب اقبلا﴾

أخبر انه اذا ذكر الضم وسكت عن قراءة الباقين كانت بالفتح كقوله

* وفى اذ يرون الياء بالضم كملا * فابن عامر يقرأ بالضم والباقون يقرؤن بالفتح واذا ذكر الرفع وسكت عن قراءة الباقين كانت بالنصب كقوله * وحتى يقول الرفع فى اللام أولا * فنافع يقرأ بالرفع والباقون يقرؤن بالنصب واذا لم تكن قراءة الباقين فى النوع الاول بالفتح

ولا دون تنفس قدر سكتة هبزة لاجل الهمز قال المحقق انى أخيرت وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتى والضحى وألم نشرح على جميع من قرأت عليه من شيوخى وهو الصواب انتهى الثانى الوصل وهو ان تصل آخر السورة بأول الثانية كما تين وصلت احداهما بالاخرى ولا خلاف بينهم فى جواز البسملة فى الابتداء بأواسط السور وانما اختلفوا فى المختار فاختارها جمهور العراقيين واختار تركها جمهور المغاربة وفصل بعضهم فيأتى مما لمن له البسملة بين السورتين كفالون ويتركها لمن لم يبسمل كحمزة والمراد بالاوساط هنا ما كان بعد أول السورة ولو بكلمة * اختلف المتأخرون فى اجزاء براءة هل هى كاجزاء سائر السور أم لا فقال السخاوى

هى كهى وجواز البسملة فيها وجنح الجعبرى الى المنع وقال المحقق الصواب أن يقال ان من ذهب الى ترك البسملة فى اواسط غير براءة لا اشكال فى تركها عنده فى وسط براءة وكذلك لا اشكال فى تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم فى وسط السورة تبع لاولها ولا تجوز البسملة أولها فكذلك وسطها وأما من ذهب الى البسملة فى الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء أثر العلة التى من أجلها حذفت البسملة من أولها وهى نزولها بالسيف كالشاطبى ومن سلك مسلكه لم يبسمل ومن لم يعتبر بقاء أثرها ولم ير هاعلة بسمل بلا نظر انتهى وهو كلام نفيس بين ظاهر وحكم الاربع الزهر يأتى عند أولها والله أعلم

ولا فى النوع الثانى بالنصب فانه لا يسكت عنها مثاله فى الضم قوله وجزؤا وجزء ضم الاسكان صف فقد ذكر الضم لابى بكر وذكر معه الاسكان فتأخذ لغيره الاسكان لانه المذكور مع الضم وكذلك قوله ورضوان اضمم غير ثان العقود كسره صح فتأخذ لابى بكر الضم لنصه عليه وتأخذ للباقين المذكور معه وهو الكسر ومثاله فى الرفع قوله * يضاعف ويخلد رفع جزم كذى صلا * فتأخذ لابن عامر وأبى بكر القراءة بالرفع وتأخذ للباقين ماذكر مع الرفع وهو الجزم وكذلك قوله * وخضر برفع الخفض عم حلا علا * فالحاصل ان ضد الرفع اذا سكت النصب وضد النصب الخفض وكذلك ضد الضم اذا سكت الفتح وضد الفتح الكسر فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على الآخر وكذلك النصب والخفض كل واحد منهما يدل على الآخر قوله أقبلا أى جاء الغير بالفتح فى مقابلة الضم وبالنصب فى مقابلة الرفع وبالله التوفيق

﴿وفى الرفع والتذكير والغيب جملة * على لفظها أطلقت من قيد العلا﴾

أى فى القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب وأضدادها أطلقت القارى الذى فهم الاضداد المتقدمة على قراءتها خاليه من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار بين الرفع وضده فلا ذكر الا الرفع رمزا أو صريحا واذا دار بين التذكير وضده فلا ذكر الا التذكير واذا دار بين الغيب وضده فلا ذكر الا الغيب فاذا علمت أحد الوجهين من هنا أخذت للسكوت عنه ضده من المتقدم وقوله على لفظها أى على قراءتها أطلقت أى أرسلت أى وفى الرفع والتذكير والغيب جملة من حروف القرآن فى القصيد أطلقت على لفظها من غير تقييد يعنى انه ربما استغنى بالفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها وقد اتفق اجتماع هذه الثلاثة فى بيت واحد بالاعراف وهو قوله وخالصة أصل ولم يقل بالرفع فكان هذا الاطلاق دليلا على انه مرفوع ولا يعلمون قل ولم يقل بالغيب * لشعبة فى الثانى ويقتح شملا * ولم يقل بالتذكير وتنبيه بقوله من قيد العلا على انه انما وضع قصيده لمن عرف معانيه ليرتقى به الى أعلى هذا الشأن أى من حاز الرتب العلا

﴿وقبل وبعد الحرف آتى بكلما * رمزت به فى الجمع اذ ليس مشكلا﴾

أخبر انه لا يلتزم لكلم الجمع مكانا بل يأتى بها تارة قبل الحرف وتارة بعده اذ لا اشكال فيها

﴿سورة الفاتحة﴾ مكية فى قول ابن عباس وقتادة ومدنية فى قول أبى هريرة ومجاهد وعطاء وقيل نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة ولذلك سميت مثانى والصحيح الاول وفائدة معرفة المكى والمدنى معرفة الناسخ والمنسوخ لان المدنى ينسخ المكى وآيها سبع بالاجماع لكن من لم يعد البسملة آية فصراط الى عليهم آية وغير الى الضالين آية أخرى ومن عدها آية فكلمة عنده آية واحدة جلالتها أى ما فيها من اسم الله واحدة هذا ان قلنا ان البسملة ليست بآية ولا بعض آية من أول الفاتحة ولا من أول غيرها وانما كتبت فى المصاحف للتيمن والتبرك أو انها فى أول الفاتحة لابتداء الكتاب على عادة الله جل وعز فى ابتداء كتبه وفى غير الفاتحة للفصل بين السور قال ابن عباس رضى الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وهو مذهب مالك وأبى حنيفة والثورى وحكى عن أحمد وغيره وانتصر له مكى فى كشفه وقال انه الذى أجمع عليه الصحابة والتابعون والقول بغيره محدث بعد اجماعهم وشنع القاضى أبو بكر ابن الطيب بن الباقلانى المالكى البصرى نزيل بغداد على من خالفه وكان أعرف الناس بالمناظرة وأدقهم فيها نظرا حتى قيل من سمع مناظرة القاضى أبى بكر لم يستلذ بعدها بسماع كلام أحد من المتكلمين والفقهاء والخطباء وأما ان قلنا انها آية من أول الفاتحة ومن أول كل سورة وهو الاصح من مذهب الشافعى أو انها آية من الفاتحة فقط أو انها آية من الفاتحة بعض آية من غيرها فلا بد من عد جلالتها وبقى قول خامس وهو انها آية مستقلة فى أول كل سورة لا منها وهو المشهور عن أحمد وقول داود

وأصحابه وحكاه أبو بكر الرازي عن أبي الحسن الكرخي وهو من كبار أصحاب أبي حنيفة وعليه فلا تعد جلالة البسملة مع السور وإنما تعد في جملة ما في القرآن وإنما اقتصرنا في عد ما في الفاتحة وغيرها من الجلالات على القول الأول لأنه مذهبنا وأيضا فإن المحققين من الشافعية وعزاه الماوردي للجمهور على أنها آية حكما لا قطعا قال النووي والصحيح أنها قرآن على سبيل الحكم ولو كانت قرآنا على سبيل القطع لكفرنا فيها وهو خلاف الإجماع وقال المحلي عند قول منهاج فقهاء والبسملة منها أي من الفاتحة عملا لأنه صلى الله عليه وسلم عدها آية منها صححه ابن خزيمة والحاكم ويكفي في ثبوتها من حيث العمل الظن انتهى ومعنى الحكم والعمل أنه لا تصح صلاة من لم يأت بها في أول الفاتحة وهو نظير حكون الحجر من البيت أي في الحكم باعتبار الطواف والصلاة فيه لا له لا باعتبار أنه من البيت إذ لم يثبت ذلك بقاطع وإذا قلنا إنها آية قطعا لا حكما كما هو ظاهر عبارة كثير فيكون من باب اختلاف القراء في إسقاط بعض الكلمات وإثباتها وكل قرأ بما ثبت عنده والفقهاء تبع للقراء في هذا وكل علم يسئل عنه أهله والمسئلة طويلة الذيل وبما ذكرناه لبب كلامهم وتحقيقه واعلم أني حيث لم أتعرض لعدها في سورة فاعلم أنها لم تذكر فيها إلا في بسملتها والله الموفق (العالمين) إذا وقف عليه جاز فيه لكل القراء ثلاثة أوجه الإشباع لاجتماع الساكنين واعتد إذا بالعارض والتوسط لمراعاة اجتماع الساكنين ولا حظة كونه عارضا والقصر لأن السكون عارض فلا يعتد به وأجرى على هذا جميع ما ماثله انتهى (الرحيم) إذا وقف عليه وكذا ما ماثله ففيه ثلاثة العالمين والروم وهو النطق ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وكلا القولين واحد ولا يكون الإمع القصر (ملك) قرأ عاصم وعلي بإثبات ألف بعد الميم والباقون بحذفها (نستعين) إذا وقف عليه أو على ما ماثله فيجوز فيه سبعة أوجه أربعة الرحيم والمد والتوسط والقصر مع الاشمام وهو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم أن تجعل شفتيك على صورتها إذا نطقت بالضمة ومؤدى القولين واحد وحاصل

بخلاف حروف أبجد والمراد بالحرف هنا كلمة القرآن والرمز في اللغة الإيماء والإشارة ومنه قوله تعالى ألا رمزا ولما كانت هذه الكلمات والحروف التي جعلها دالة على القراءة كالإشارة إليهم سماها رمزا وأراد بما رمز به في الجمع الكلمات الثماني فإنها هي التي لا يشكل أمرها في أنها رمز سواء تقدمت على الحروف أو تأخرت وأما الحروف الدالة على الجمع كالتاء والخاء وما بعدهما فإنها حكم الحروف الدالة على القراء منفردين وقد التزم ذكرها بعد حرف القرآن بقوله * ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله * وقد تقدم هذا ومثال ذكره رمز الجمع قبل حرف القرآن نحو وصحبة يصرف ومثال ذكره إياه بعده نحو يستبين صحبه تذكروا ولا رقوله ليس مشكلا أي ليس بصعب

(وسوف أسمي حيث يسمح نظمه * به موضحا جيدا مسما ومخولا)

أخبر أنه يسمي القارئ باسمه ولا يرمز له حيث يسمح نظمه به أي حيث يسهل عليه نظمه تارة يذكره قبل حرف القرآن وتارة بعده على حسب ما يسهل كقوله

لحمزة فاضمم كسرها أهلها امكثوا * وقوله ولا * كذا بتخفيف الكسائي أقبلا * واعلم أن التصريح تارة يكون باسم القارئ كما تقدم وتارة يكون بكنيته كقوله وقطبه أبو عمرو وتارة يكون بنسبه كقوله وكوفيهم تساءلون وتارة يكون بضمير كقوله وبصروهم أدرى وأما حمزي فإنه وإن كان نسبة فإنه جعله رمزا فيجتمع مع الرمز كقوله واستبرق حمزي نصر وقد استمر له أنه لا يجمع بين رمز واسم صريح في ترجمة واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين فإنه قد يرمز بقراءة القارئ في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراءة الأخرى لغيره كما قال ملهث له دار جهلا ثم قال وتالون ذو خاف وكذلك قد يرمز للقراء ويستثني بالصريح كقوله واضجاع راكل الفواتح ذكره * حمى غير حفص وقوله ليفضوا سوى بزهم نفر حلا ومرضها أي مبينا والجيد الغنى والمعم المخول ذو الأعمام والأخوال وذلك أنهم كانوا يعرفون الصبي ذا الأعمام والأخوال بجيده لما فيه من الزينة

(ومن كان ذا باب له فيه مذهب * فلا بد أن يسمى فيدرى ويعقلا)

يريد أن القارئ إذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره ذكره في ذلك الباب باسمه من غير رمز زيادة في البيان كقوله * ودونك الادغام الكبير وقطبه * أبو عمرو وقوله * وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها * مماله الكسائي وقوله * وغلظ وش فتح لام لصادها * وبانتهاء هذا البيت

مايجوز فيه الروم والاشمام أو الروم فقط ومالا يجوز ان الموقوف عليه ثلاثة أقسام قسم لا يوقف عليه الا بالسكون فقط وهو خمسة انواع الاول الساكن فى الوصل نحو فلا تقهر ولم يولد ومن يعتصم الثانى ما كان متحركا بالفتح أو النصب غير منون نحو لاريب وآمن فان الله الثالث الهاء التى تلحق الاسماء فى الوقف بدلا من تاء التأنيث نحو الجنة والملائكة الرابع ميم الجمع نحو عليهم وقلوبهم وابصارهم وسواء فى ذلك من ضم أو سكن الخامس المتحرك فى الوصل بحركة عارضة اما للنقل نحو فقد اوتى وذواتى اكل أولالتقاء الساكنين نحو وأنذر الناس القسم الثانى مايجوز فيه الوقف ٢٥ بالسكون والروم ولا يجوز فيه الاشمام وهو ما كان متحركا فى الوصل بالخفض أو الكسر نحو ومن الناس وهؤلاء الثالث مايجوز فيه السكون والروم والاشمام وهو ما كان متحركا فى الوصل بالرفع أو الضم نحو قدير ويخلق ومن قبل ومن بعد ويا صالح وسواء كانت الحركة فيها أصلية كما مثل أم منقولة من حرف حذف من نفس الكلمة نحو بين المرء ومن شئ المخفوضين ودفء والمرء المرفوعين كما فى وقف حمزة وهشام وأما المنقولة من حرف فى كلمة أخرى أولالتقاء الساكنين فقد تقدم فيما يجب تسكينه وله تتميمات تأتى فى مواضع تناسبها ان شاء الله تعالى (الصراط) و (صراط) قرأهما قنبل حيث وقعا بالسين وخلف باشمام الصاد الزاى وخلاد مثله فى الاول خاصة وفى هذه السورة فقط والباقون بالصاد ولا خلاف فى تفخيم رائه

انتهى ما رتبته من الرموز والاصطلاح فى القصيد ثم شرع يثنى عليها فقال

﴿أهلت فلبتها المعانى لبابها * وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا﴾

الاهلال رفع الصوت أى نادت صارخة بالمعانى فلبتها أى أجابتها بقولها لبيك اى أقامت دائمة على الاجابة من الب بالمكان أقام به ولباب المعانى خالصها وصغت من الصياغة ويعبر بها عن اتقان الشئ واحكامه وساغ سهل والعذب الحلو والمسلسل السلس يعنى انه نظم فيها اللفظ الحلو السلس الذى سهل على اللسان لتناسب مادته حال التذاذ السمع به للاءمة الطبع

﴿وفى يسرها التيسير رمت اختصاره * فاحنت بعون الله منه مؤملا﴾

رمت الشئ طلبت حصوله أى انه لما قصد اختصار كتاب التيسير ونظم مسائله فى هذه القصيدة استعان بالله تعالى فحصل له فيها ما أمله من المنفعة للمسلمين واختصار الشئ جمع معانيه فى أقل من ألفاظه واستعار الجنى للمعانى للطافتها والتيسير يقرأ برفع الراء ونصبها والرفع الرواية ومصنف التيسير هو الامام أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى وأصله من قرطبة وهو مقرئ محدث مات ببدانية فى شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبى قال عرضته محفظا عن ظهر قلب وتلوت ما فيه على ابن هذيل بالاندلس

﴿والفافها زادت بنشر فوائد * فلفت حياء وجهها ان تفضلا﴾

الالفاف الاشجار الملتفة لكثرتها والفوائد جمع فائدة أى نشرت فوائد زائدة على ما فى كتاب التيسير من زيادة وجوه واشارة الى تعليل وغير ذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف ثم بعد هذا استحيت أن تفضل على كتاب التيسير استحياء الصغير من الكبير ولفت أى سترت والذى سترت به وجهها هو الرمز

﴿وسميتها حرز الامانى تيمنا * ووجه التهانى فاهنه متقبلا﴾

أخبر أنه سمى هذه القصيدة حرز الامانى ووجه التهانى وأخبر بهذه التسمية أيضا انه أودع فيها أمانى طالبى هذا العلم وانها تقابلهم بوجه مرضى مهنئ بمقصودهم وتيمنا تبركا ومعنى فاهنه متقبلا اى تهنأ بهذا الحرز فى حال تقبلك وكن به متهنئا

﴿وناديت اللهم ياخير سامع * أعذنى من التسميع قولا ومفعلا﴾

ناديت أى قلت ومعنى اللهم يا الله الميم عوض عن حرف النداء وقطع همزته ضرورة ثم كرر

٤ صح لوقوع حرف الاستعلاء بعدها (أنعمت) العين من حروف الحلق الستة وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ولا خلاف بين القراء فى اظهار النون الساكنة والتنوين عند الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتين ولا خلاف بين السبعة أيضا فى اظهارهما عند الخاء والغين المعجمتين (عليهم) ضم همزة هاء وصلا ووقفا والباقون بالكسر وضم المكى وقالون يخلف عنه وصلا كل ميم جمع ووصلها بواو لفظا وعليه فلقالون فيما بعده همزة قطع المد والقصر فهو من باب المنفصل نحو قالوا آمنا وسواء اتصلت بها كعليهم وأنذرتهم أو كاف نحو انكم وعليكم أو تاء نحو أنتم وكنتم ووافق ورش على الصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو لهم آمنوا ومد ورش له طويلا لانه من باب المنفصل لا يخفى والباقون بالسكون فان اتصلت بضمير نحو

ألزمكموها ودخلتموه وجبت الصلة لفظا وخطا اتفاقا (الضالين) مده لازم لان سببه ساكن مدغم لازم ومذهب الجمهور بل نقل بعضهم الاجماع عليه ان القراء كلهم يمدون للساكن اللازم مدا مشبعا من غير افراط لا تفاوت بينهم فيه ومدغمها واحد وليس فيها من يا آت الاضافة ولا من الزوائد ولا من المدغم الصغير الجائز المختلف فيه بين القراء شئ ﴿تفريع﴾ اذا وصلت سورة البقرة بالفاتحة من قوله تعالى غير المغضوب عليهم والوقف على ما قبله جائز وليس بحسن على ما قاله المعاني لتعلقه بما قبله وحسن على ما قاله الداني لما روى انه صلى الله ٢٦ عليه وسلم كان يقف عند أواخر الآيات وهذه آخر آية عند المدني والبصري والشامي الى المتقين يأتي على ما يقتضيه الضرب أربعمائة وجه وثلاثة وثمانون وجها بيانها القالون ستة وتسعون بيانها انك تضرب خمسة الرحيم وهي الطويل والتوسط والقصر والروم والوصل في ثلاثة الضالين وهي الطويل والتوسط والقصر خمسة عشر ثم اضرب الخمسة عشر في ثلاثة المتقين خمسة وأربعون تضيف اليها ثلاثة المتقين مع وصل الجميع ثمانية وأربعون هذا على تسكين الميم ويأتي مثله على ضمها فبلغ العدد ما ذكر ولورش ستون وجها ثمانية وأربعون على البسملة كقالون واثنا عشر على تركها وبيانها انك تضرب ثلاثة الضالين اذا سكت عليه في ثلاثة المتقين تسعة وعلى الوصل ثلاثة المتقين فالمجموع اثنا عشر وللمكي ثمانية وأربعون كقالون اذا ضم الميم وللدوري ستون كورش وللسوسي كذلك وانما لم يعد معه لمخالفته له في ادغام فيه هدى وللشامي ستون السماع كورش وعاصم كالمكي وعلى كذلك ولحمزة ثلاثة أوجه كوصل ورش فبلغ العدد ما ذكر ولأعشى بقولي من كذا الى كذا كذا كذا وجها ان كل وجه يخالف الآخر في كل أمر بل تكفي المخالفة ولو في وجه واحد وهذا الضرب اعتنى به من تساهل من المتأخرين وقرؤا به وذكروه في كتبهم وبعضهم أفرده بالتأليف وهو خلاف الصواب ولم يسمح لي شيخنا رحمه الله تعالى بالقراءة به لان فيه تركيب الطرق وتخليطها وقال الجعبري هو ممتنع في كلمة وكذا في كلمتين ان تعلقت احداهما بالاخرى والا كره وقال الشيخ النويري في شرح الدرة والقراءة بخلط الطرق يترتب عليها حرام أو مكروه أو مندوب وقال المحقق بعد أن ذكر كلام غيره في تركيب

النداء بقوله يا خير سامع أعذني أي اعصمني من التسميع أي من السمعة قولا وفعلا أي في قولي وفعلي

﴿الك يدي منك الايادي تمدها * أجرني فلا أجري بجورا وأخطلا﴾

لما مد يديه حال الدعاء قال الك يدي أي الك مددت يدي سائلا الاعاذة من التسميع والاجارة من الجور وقوله منك الايادي تمدها الايادي النعم أي هي الحاملة والمسهلة لي على مد يدي أجرني أي خلصني من الخطا فانك ان أجرتني فلا أجري بجورا أي فلا افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا أي فأقع في الخطل وهو الكلام الفاسد

﴿أمين وأمنا للامين بسرها * وان عثرت فهو الأمون تحملا﴾

لما دعا أمن على دعائه فقال أمين ومعناه استجب وفيه لغتان قصر الهمزة وهو الاصل ومدها وهو الافصح وهو مبني على الفتح وقد حكي فيه التشديد والامن ضد الخوف والامين الموثوق به والسر ضد العلانية كأنه قال اللهم استجب وهب أمنا للامين بسرها أي بخالصها ومن أمانته اعترافه بما فيها من الفوائد وقوله وان عثرت الخ أصل العثار في المشي ثم يستعمل في الكلام يقال عثر في منطقه اذا غلط والعثرة الزلة واضافها الى القصيدة مجازا وانما يعني عثرة ناظمها فيها والامون الناقة القوية أي يكون الناظر في هذه القصيدة قويا بمنزلة هذه الناقة في تحمل ما يراه من زلل أو خطا فيقيم المعاذير

﴿أقول لحر والمروءة مرؤها * لاخوته المرآة ذو النور مكحلا﴾

أخبر انه مخاطب للحر بما تضمنته الابيات التي تلي هذا البيت وأراد الحر الذي تقدم شرحه في قوله هو الحر فقال أقول لحر أخي ايها المجتاز واعترض بين القول والمقول بقوله والمروءة مرؤها الى آخر البيت والمروءة كمال المرء بالاخلاق الزكية وهي مشتقة من لفظ المرء كالانسان من لفظ الانسانية وقوله مرؤها معناه رجلها الذي قامت به المروءة وأشار بقوله والمروءة مرؤها لاخوته المرآة ذو النور الى قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن مرآة المؤمن وروي ان أحدكم مرآة أخيه فاذا رأى شيئا فليمطه والمكحل الميل الذي يكتحل به

﴿أخي أيها المجتاز نظمي بيانه * ينادي عليه كاسد السوق أجلا﴾

هذا من المقول للحر نادى أخاه في الاسلام الذي جاز هذا النظم بيانه أي مربه كني بذلك عن

القراآت بعضها ببعض والصواب عندنا في ذلك التفصيل وهو ان كانت احدى القراءتين مترتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات بالرفع فيهما أو بالنصب أخذ رفع آدم من قراءة غير المكي ورفع كلمات من قراءته وأما من لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرأ بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز أيضا من حيث انه كذب في الرواية وتخليط على أهل الدراية وان لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل التلاوة فانه جائز وان كنا نعيبه على أئمة القراآت العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء بالعوام ٢٧ لا من وجه ان ذلك مكروه أو حرام انتهى مختصرا وجزم في موضع آخر بالكراهة من غير تفصيل والتفصيل هو التحقيق وقال شيخنا رحمه الله في نظمه في الآن فالطول للتركيب لا يجوز تاركه بأوجه يفوز وقال القسطلاني واما كثرة الوجوه التي يقرأ بها بين السورتين بحيث بلغت الالوف فانما ذلك عند المتأخرين دون المتقدمين لانهم كانوا يقرؤن القراآت طريقا طريقا فلا يقع لهم الا القليل من الاوجه واما المتأخرون فقرؤها رواية رواية بل قراءة قراءة بل أكثر حتى صاروا يقرؤن الختمة الواحدة للسبعة او العشرة فتشعبت معهم الطرق وكثرت الاوجه وحينئذ يجب على القارئ الاحتراز من التركيب في الطرق ويميز بعضها من بعض والا وقع فيما لا يجوز وقراءة ما لم ينزل وقد وقع في هذا كثير من المتأخرين انتهى فاذا فهمت هذا فتعلم ان الصحيح من هذه الاوجه مائة وسبعة عشر لقالون أربعة وعشرون بيانها انك تأتي بالطويل في الضالين والرحيم والمتقين ثم برم الرحيم ووصله مع الطويل في المتقين فيهما فهذه ثلاثة أوجه ومثلها مع التوسط في الضالين ومثلها مع القصر تسعة ثم تصل الجميع مع ثلاثة للمتقين تصير اثني عشر فهذه على تسكين الميم يندرج معه فيها كل من يسمل وسكن الميم ولذا تعطف السوسي بالادغام في فيه هدى في جميع الاوجه ويأتي مثلها على ضمها ولورش ثمانية عشر وجها اذا يسمل كقالون اذا سكن واذا سكت فثلاثة تطويل الضالين والمتقين وتوسطهما وقصرهما واذا وصل فثلاثة المتقين وللمكي اثنا عشر وجها كقالون اذا ضم ويندرج معه الا انك تعطف بالصلة في فيه في جميع الوجوه والبصري والشامي كورش

السماع به أو الوقوف عليه انشادا أو في كتاب واستعار الكساد للخمول وكساد السلعة ضد نفاقها أي اذا رأيت هذا النظم خاملا غير ملتفت اليه فاجعل انت أي اثبت بالقول الجميل فيه

﴿وظن به خيرا وسامح نسيجه * بالاغضاء والحسنى وان كان هلهلا﴾

أي ظن بالنظم خيرا لان ظن الخير بالشيء يوجب حسن الاعتذار عنه وسامح من المسامحة وهي ضد المشاحة فسيجه يعني ناسجه أي ناظمه بالاغضاء أي بالتغافل والحسنى أي بالطريقة الحسنى وان كان هلهلا في نسيجه والهلهل الخفيف النسج

﴿وسلم لاحدى الحسنيين اصابة * والاخرى اجتهادا رام صوبا فامحلا﴾

أي اذا اجتهد العالم فاصاب فله أجران أي أجر اجتهاده واجر اصابته واذا اجتهد فاخطأ فله أجر أي أجر اجتهاده أي سلم لي حالي وأمسك عن لومي لحصول احدى الحسنيين لي ثم بينهما فقال اصابة أي احداهما اصابة وهي التي يحصل بها الاجران للواحد والاخرى اجتهاد لا يحصل معه الاصابة وهو الذي يحصل به الاجر الواحد أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وعبر عن الخطا بعد الاجتهاد بقوله رام صوبا فامحلا ومعنى رام حاول وطلب والصوب نزول المطر والمحل جفاف النبات لعدم المطر وقوله سلم معناه وافق واصابة بالرفع الرواية ويجوز فيها الجر على البدل من احدى الحسنيين

﴿وان كان خرق فادركه بفضله * من الحلم وليصلحه من حاد مقولا﴾

أي وان وقع في نسيجه خرق كني بالخرق عن الخطا شبه استعارة النسج والهلهل بالخرق للعيب قول. فادركه أي فتدارك ذلك الخرق بفضله من الحلم أي من الرفق والحلم هنا الصفح وأصله تأخير المؤاخذة وليصلحه أي يزيل فساده من حاد مقولا والمقول اللسان وهو بكسر الميم وأذن في هذا البيت لمن وجد خطا في نظمه وحاد مقوله أن يصلح ذلك الخطا وهذا تواضع منه

﴿وقل صادقا لولا الوئام وروحه * لطاح الانام الكل في الخلف والقلا﴾

أي وقل قولا صادقا لولا الوئام أي لولا الوفاق وروحه أي وروح الوئام أي حياته اطاح لهلك الانام والانام الانس وقيل الانس والجن وقيل كل ذي روح والقلا البغض أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام لا تختلفوا فتختلف قلوبكم أي لولا الموافقة لهلك الانام في الاختلاف والتباغض وفي المثل السائر لولا الوئام لهلك الانام

ويندرجان معه مع ترك البسملة الا انك تعطف السوسي بالادغام وعاصم وعلي كقالون اذا سكن وحمزة كورش اذا وصل ولا يندرج معه لانه يضم هاءه عليهم ﴿سورة البقرة﴾ مدنية اجماعا قيل الا قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الآية فانها نزلت يوم النحر بمنى وهذا بناء على غير الصحيح وهو ان ما نزل بمكة بعد الهجرة يسمى مكيا والصحيح ان ما نزل قبل الهجرة مكي سواء نزل بمكة أو غيرها وما نزل بعد هجرته مدني سواء نزل بالمدينة أو مكة أو غيرهما من الاسفار وآيها مائتان وثمانون وسبع بصري وست كوفي وفي قول مكي وخمس في الباقي ومكي في القول ٢٨ الآخر جلالتها اثنان وثمانون ومائتان (الم) مده لازم والوقف عليه تام على الاصح وفاصلة عند الكوفي (فيه) قرأ المكي بوصل الهاء بياء لفظية على الاصل والباقون بكسر الهاء من غير صلة تخفيفا وهكذا كل ما شابهه هذا اذا كان الساكن قبل الهاء ياء فان كان غير ياء نحو منه واجتباه وخذوه فالمكي يضمها ويصلها بواو والباقون يضمونها من غير صلة هذا هو الاصل المطرد لكلهم ومن خرج عنه نبينه في موضعه ان شاء الله تعالى (هدى للمتقين) اذا التقت النون الساكنة أو التنوين مع اللام أو الراء نحو فان لم تفعلوا من ربهم ثمرة رزقا فان النون والتنوين يدغمان في اللام والراء ادغاما محضا من غير غنة هذا الذي عليه علماء جميع الامصار في هذه الاعصار ولم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم سواه وبه قرأنا وبه فآخذ وسواء كان السكون اصليا كما مثلنا أو عارضا للادغام نحو ونؤمن لك وتأذن ربك في رواية السوسي والادغام مع بقاء الغنة وان كان الناس فيها اثباتا نصا واداء عند كثير من أهل الاداء فهو من طرق النشر لا من طرق كتابه وينبغي تقييده في الكلام كما قاله الداني وغيره بما اذا كانت النون موجودة رسما نحو أن لا تقول بالاعراف وأن لا يدخلنها بنون وان لم يكن ربك فان لم يستجيبوا بالقصص وأما ما لم ترسم فيه النون نحو فلم يستجيبوا لكم بهود وأن نجعل لكم بالكهف فانه ادغام بلا غنة للجميع لما يلزم عليه من مخالفة الرسم اذ فيه اثبات نون ليست في المصحف (يؤمنون) يبدل ورش همزه واوا لانها فاء الفعل وقاعدته ان يبدل كل همزة وقعت فاء من الكلمة نحو يألمون ويأخذوه ومن لقاءنا ائت والمؤتفكات والسوسي مطلقا وحمزة ان وقف (الصلاة) فخم ورش كل لام

﴿وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب * تحضر حظار القدس أنقى مغسلا﴾

عش أي دم سالما صدرا أي خالص الصدر من كل غش وعن غيبة فغب أي لا تحضر مع المغتابين وقوله تحضر من الحضور حظار القدس الحظار والحظيرة ما يحوط به على الماشية من نحو أغصان الشجر ليقيها البرد والريح والقدس الطهارة وحظار القدس الجنة وقيل هو موضع في السماء فيه أرواح المؤمنين وعليها المعنى وأنقى نظيف أي نقيا من الذنوب مغسلا أي مطهرا منها

﴿وهذا زمان الصبر من لك بالتي * كقابض على جمر فتنجو من البلا﴾

هذا اشارة الى زمانه أي هذا الزمان زمان الصبر لانه قد أنكر المعروف وعرف المنكر وأوذي المحق وأكرم المبطل فمن يسمح لك بالحالة التي لزومها في الشدة كقابض على جمر فتأس به فتسلم من العذاب أشار الى قوله عليه السلام يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر ويقال فيما يستبعد وقوعه من لك بكذا والبلا الشدة وقصره وأصله الاختبار والمراد به هنا عذاب الآخرة

﴿ولو أن عينا ساعدت لتوكفت * سحائبها بالدمع ديما وهطلا﴾

ساعدت أي عاونت صاحبها على البكاء لتوكفت أي قطرت يقال وكف البيت وكفا اذا قطر وسحائبها أي مدامعها أي لسال دمعها دائما بكثرة بكائها على التقصير في الطاعة والديم جمع ديمة وهو المطر الدائم وقيل أقله يوم وليلة والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه

﴿ولكنها عن قسوة القلب قحطها * فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا﴾

لكن للاستدراك وقسوة القلب غلظه والقحط الجدب أي لم ينقطع الدمع الا بسبب ان القلب قاس قال عليه أفضل الصلاة والسلام أربعة من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا قوله فيا ضيعة الاعمار نادى ضيعة الاعمار على معنى التأسف وضيعة الاعمار ذهابها بلا كسب عمل صالح تمشي أي تمضي سبهللا أي فارغة يقال لكل شئ فارغ سبهلل

﴿بنفسي من استهدى الى الله وحده * وكان له القرآن شربا ومغسلا﴾

أي افدي بنفسي من كل محذور من استهدى أي من طلب الهداية من الله وحده لا من غيره أي منفردا بطلب الهداية في زمن اعراض الناس عنها وكان له القرآن شربا أي نصيبا أي اذا اقتسم

مفتوحة مختفية أو مشددة متوسطة أو متفرقة اذا باشرت مع تأخرها الصاد أو الطاء المهملتين أو الظاء المعجمة فى كلمة فقصت الحروف الثلاثة أو سكنت ورقق الباقون على الاصل (ينفقون) الفاء من الحروف الخمسة عشر التى تخفى عندها النون الساكنة والتنوين جمعتها أوائل كلمات هذا البيت (تلا ثم جاد ذكا زد سل شذا * صفا ضاع طل ظل فتى قام كملا) والاخفاء حال بين الاظهار والادغام قال الدانى وذلك أن النون والتنوين لم يقربا من هذا الحروف كقربهما من حروف الادغام فيجب ادغامهما فيهن من أجل القرب ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما عندهن من

الناس حظوظهم كان القرآن حظه يتروى به ومغسلا يتطهر به من الذنوب أى بدوام تلاوته والعمل بما فيه

﴿وطابت عليه أرضه فتفتقت * بكل عبير حين أصبح مخضلا﴾

أى طابت على المستهدى أرضه فتفتقت أى فتفتحت له بكل عبير لما يثنى به عليه أهلها من الثناء الذى يشبه العبير طيبا والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب يجمع بالزعفران حين أصبح مخضلا أى مبتلا كنى بذلك عما افاض الله عليه من نعمه بالمحافظة على حدوده

﴿فطوبى له والشوق يبعث همه * وزند الاسى يهتاج فى القلب مشعلا﴾

طوبى له أى للمستهدى أى الجنة له أى ما أطيب عيشه حين يبعث الشوق همه والهم هنا الارادة أى الشوق الى ثواب الله تعالى والنظر الى وجهه الكريم يثير ارادته ويوقظها مهما أنس منها فتورا أو غفلة والزند الاعلى مما يقدح به النار والزندة السفلى استعارة له والاسى الحزن من أسيت على الشئ أى أسفت عليه ويهتاج أى يثور وينبعث ومشعلا أى موقدا وسبب هذا الحزن التأسف على ماضاع من العمر

﴿هو المجتبى يغدو وعلى الناس كلهم * قريبا غريبا مستمالا مؤملا﴾

هو ضمير المستهدى والمجتبى المختار يغدو اذا مر أى يمر بالناس متصفا بهذه الصفات المذكورة قريبا من الله غريبا من الناس مستمالا أى يطلب منه من يعرف حاله الميل اليه والاقبال عليه مؤملا أى يؤمل عند نزول الشدائد

﴿يعد جميع الناس مولى لانهم * على ما قضاه الله يجرون أفعلا﴾

يعد أى يعتقد أن كل واحد من الناس مولى أى عبد الله مأمورا مقهورا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا يرجوهم ولا يخافهم لان أفعالهم تجرى على ما سبق به القضاء والقدر أو يكون أراد بمولى سيدا فلا يحتقر أحدا منهم بل يتواضع لكبيرهم وصغيرهم لجواز أن يكون خيرا منه

﴿يرى نفسه بالذم أولى لانها * على المجد لم تلعق من الصبر والا لا﴾

يرى هنا من رؤية القلب أى لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم ويرى ذمه لنفسه أولى لانها على المجد أى على تحصيل المجد وهو الشرف لم تلعق من الصبر والا لا أى لم تتحمل المكاره وعبر

أجل البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار خفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاءهما على قدر قربهما منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده أخفى مما بعدا عنه والفرق عند القراء والنحويين بين المخفى والمدغم ان المخفى مخفف والمدغم مثقل اه ومخرجهما معهن من الخيشوم فقط ولا حظ لهما معهن فى الفم لانه لا عمل للسان فيهما حينئذ (بما أنزل) مده منفصل لان شرطه فى كلمة وسببه فى كلمة أخرى قصره قالون والدورى بخلاف عنهما والمكى والسوسى من غير خلاف ومده الباقون وهم فى مده متفاوتون على حسب مذاهبهم تحقيقا وترتيلا وحدانا طولهم ورش وحمزة وقدر بثلاث الفات ثم عاصم بالفين ونصف ثم الشامى وعلى بالفين ثم قالون والدورى بألف ونصف والمكى والسوسى فى المد المتصل كذلك تقريبا فى الكل والمحقق الزيادة ولا يحكم ذلك ولا يتبين الا بالمشافهة هذا الذى ذكره الدانى فى تيسيره ومكى فى تبصرته وابن شريح فى كافيه وابن سفيان فى هاديه والمهدوى فى هدايته وأكثر المغاربة وبعض المشارقة وبعضهم لم يذكر سوى مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين ويجرى ذلك فى المتصل والمنفصل وهو الذى كان الشاطبى رحمه الله تعالى يأخذ به ولذا لم يذكر فى قصيدته بين الضربين تفاوتا ولا نبه عليه وهو الذى ينبغى ان يؤخذ به للامن معه من التخليط وعدم الضبط وهو الذى أقرأ واقرئ به غالبا ولا يخف على سواه ولا يعكر علينا قول الجعبرى بعد ان نقل عن السخاوى ان الشاطبى كان يرى ما قدمناه عنه وبعد عدوله عن الاتباع الا

لا تحقق ولا يمكن الاتيان بها كل مرة على قدر السابقة قلت فان حمل هذا على انه كان يقرأ به فهو خلاف التيسير وسائر النقلة ولعله استأثر بنقله وقوله ان المراتب لا تحقق فرتبتاه أيضا كذلك اه اما قوله فهو خلاف التيسير فسلم لكن لا يلزم من مخالفة التيسير لما هو أقوى منه محذور وقوله وسائر النقلة الخ عجيب منه فقد عزاه المحقق للجماعة ونصه وهو الذى استقر عليه رأى المحققين من أئمتنا قد عما وحديثا وهو الذى اعتمد عليه الامام أبو بكر بن مجاهد وأبو القاسم الطرطوشى وصاحبه أبو الطاهر بن خلف وبه كان يأخذ الاستاذ ٣٠ أبو الجود غياث بن فارس وهو اختيار الاستاذ المحقق أبى عبد الله بن القصاع الدمشقى وقال هو الذى ينبغى ان يأخذ به ولا يكاد يتحقق غيره قلت وهو الذى أميل اليه وآخذ به غالبا وأعول عليه اه وقال قبله وورقات فاما ابن مجاهد والطرطوشى وأبو الطاهر بن خلف وكثير من العراقيين كابى طاهر بن سوار وأبى الحسن بن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكروا فيه من سوى القصر غير مرتبتين طولى ووسطى اه فكيف يسوغ بعد هذه النقول للجعبرى ان يقول انه خالف سائر النقلة الخ وقوله فرتبتاه كذلك غير مسلم بل الذى نقول به ان الفرق بين المرتبتين محقق ظاهر يدركه الجاهل والعالم والغبى والعاقل بخلاف المراتب الاربع فليس بينها كبير فرق فربما تنبهم على القارئ فضلا عن السامع يشهد لهذا ما قاله المحقق والاشباع والتوسط يستوى فى معرفة ذلك أكثر الناس ويشترك فى ضبطه غالبهم وتحكم المشافهة حقيقته وبين الاداء كيفيته ولا تكاد تخفى معرفته عليه على أحد انتهى والكلام فى مراتب المد وفى أقسامه طويل لا يليق بنا ذكره هنا وقد ذكرنا زبدته فى كتابنا المسمى تنبيه الغافلين وارشاد الجاهلين مما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين فانظره (وبالاخرة) قرأ ورش بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وهى لغة لبعض العرب واختص به ورش وسواء كان الساكن صحيحا نحو من آمن أو تنوينا نحو بعادا رم أو لام تعريف كهذا بشرط ان يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد وأن يكون الهمز أول الكلمة الثانية فان كان الساكن حرف مد نحو وفى أنفسكم فلا نقل فيه بل فيه المد نحو مما أنزل وقرأ أيضا بالقصر والتوسط والطول ولا يضرنا تغير الهمز بالنقل كما فى الامعان والاولى ومن

عن تحمله ذلك بتناول ما هو مر المذاق كعلق الصبر وأكل الالوة بريه ثلاث لغات وأصله بفتح الصاد وكسر الباء وجاز فيه اسكان الباء مع كسر الصاد وفتحها كما فى كبد وكتف وهذه الرواية والالوة بالمد وقصر للوزن وهو نبت يشبه الشيح رائحة وطعما

﴿وقد قيل كن كالكلب يقصيه أهله * ومايأتلى فى نصحهم متبذلا﴾

أوصى بعض الحكماء رجلا فقال انصح لله كنصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويضربونه وياتى الا أن يحوطهم ومايأتلى مايقصر من قولهم مايألو جهدا والنصح ضد الغش والتبذل فى الامر الاسترسال فيه لا يرفع نفسه عن القيام بشئ منه جليله وحقيره وهو بالذال المعجمة وبالله التوفيق

﴿لعل اله العرش يا اخوتى يقى * جماعتنا كل المكاره هولا﴾
﴿ويجعلنا ممن يكون كتابه * شفيعا لهم اذ ما نسوه فيعملا﴾

أى لعل الله يقينا ان قبلنا هذه الوصايا وعملنا بها جميع مكاره الدنيا والآخرة وأهوالها ويجعلنا ممن يفوز بشفاعة الكتاب العزيز أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من شفع له القرآن يوم القيامة نجا ومن محل به القرآن يوم القيامة أكبه الله فى النار على وجهه وقوله عليه أفضل الصلاة والسلام عرضت على ذنوب أمتى فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها وفى الدعاء ولا تجعل القرآن بنا ماحلا يقال محل به اذا سعى به الى سلطان أو نحوه وبالغ أفعال القبيحة

﴿وبالله حولى واعتصامى وقوتى * ومالى استره متجللا﴾

حولى أى تحولى والاعتصام الامتناع والقوة القدرة أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وفسرها عليه الصلاة والسلام لابن مسعود لا حول عن معاصى الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله قوله ومالى الاستره أى ومالى ما أعتمد عليه الا ما جللنى به من ستره فى الدنيا وأنا أرجو مثل ذلك فى الآخرة وقوله متجللا أى متغطيا به

﴿فيارب أنت الله حسبى وعدتى * عليك اعتمادى ضارعا متوكلا﴾

حسبى أى محسبى والمحسب الكافى والعدة بضم العين ما يعد للحوادث واعتمادى مصدر اعتمد

آمن وابنى آدم والفوا آباءهم وقل اى ور بى وقد أوتيت وشبه ذلك لانه عارض والمعتبر الاصل وجرى عملنا على تقديم القصر لانه أقواها وبه قرأنا على شيخنا رحمه الله وغيره وقرأنا على شيخنا الشبراملسى بتقديم الطويل وقوله وما بعده مزيادة أو مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا ووسطه قوم موف بالامرين أما كون تغير الهمز لا يضر فظاهر وأما تقديم القصر فمن تقديمه وتقديم الشئ يفيد الاهتمام به وقرأ أيضا بترقيق الراء لان قبله كسرة فله فيها ثلاثة أحكام وسكت على لام التعريف حمزة بخلاف عن خلاد وأحكام وقفه تأتى فى موضع يصح الوقف عليه وكذا وقف على (أولئك) مد متصل ٣١ ولا خلاف بينهم فيه وانما الخلاف فى قدره وقد تقدم (هدى من) الميم من الحروف الاربعة وهى حروف ينمو تدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنة الا أن خلفا يدغمها فى الواو والياء ادغاما محضا من غير غنة واجمعوا على اظهار النون الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعا فى كلمة واحدة نحو صنوان ودنيا وهل الغنة الظاهرة حال ادغام النون الساكنة والتنوين فى الميم غنة النون المدغمة أو غنة الميم ذهب الجمهور الى الثانى وهو الصواب لانقلابها حال الادغام فى الميم الى لفظها فلا فرق فى اللفظ بين ممن منع ومثلا ما وهم من كل وذهب الى الاول ابن مجاهد وغيره (عليهم أأنذرتهم أم) الهمزة الاولى للاستفهام الصورى والثانية فاء الكلمة فكلهم يحقق الاولى وقالون والبصرى يسهلان الثانية ويدخلان بينهما ألفا وورش والمكى يسهلانها ولا يدخلان ألفا وورش أيضا ابدالها ألفا فيلتقى مع سكون النون قبله لازم واختلف عن هشام فيها فله التحقيق والتسهيل مع ادخال الالف والباقون بالتحقيق من غير ادخال وسكت خلف بخلف عنه على الساكن آخر كلمة وأتت الهمزة بعده فيسكت على ميم عليهم وأنذرتهم استعانة على النطق بالهمز بعده لصعوبته وضم هاء عليهم لحمزة جلى (تنبيه) ذهب جماعة من القراء كابى عبد الله بن شريح الاشبيلى وأبى عبد الله عبد الواحد بن أبى السداد المالقى صاحب الدر النثير وشارح التيسير الى أن من له الادخال بين الهمزتين كقالون له المد بينهما من قبيل المتصل كخائفين وجمهم احتماع شرط المد وهو الالف وسببه وهو الهمز بكلمة والالف وان كانت عارضة فقد اعتد بها من أجل وجود سبب السكون فعلى هذا من له التحقيق كاحد

عليه أى استعان به والضارع الذليل والمتوكل المظهر العجز معتمدا على من يتوكل عليه نظم فى هذا البيت معنى حسبنا الله ونعم الوكيل

﴿باب الاستعاذة﴾

باب الشئ هو الذى يتوصل اليه منه والاستعاذة الاستجارة يقال عاذ بكذا أى استجار به وليست من القرآن بالاجماع فى أول التلاوة

﴿اذا ما أردت الدهر تقرا فاستعذ * جهارا من الشيطان بالله مسجلا﴾

نبه على معنى قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله لان معناه اذا أردت قراءة القرآن وهو كقوله اذا أكلت فسم الله أى اذا أردت الاكل قوله تقرأ يجوز نصبه والرواية الرفع وقوله فاستعذ جهارا هو المختار لسائر القراء وهذا فى استعاذة القارئ على المقرئ أو بحضرة من يسمع قراءته أما من قرأ خاليا أو فى الصلاة فالاخفاء أولى والاستعاذة قبل القراءة باجماع وقوله مسجلا أى مطلقا لجميع القراء وفى جميع القرآن

﴿على ما أتى فى النحل يسرا وان تزد * لربك تنزيها فلست مجهلا﴾

أى استعذ على اللفظ الذى نزل فى سورة النحل جاعلا مكان استعذ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى يسرا أى ميسرا وتيسيره قلة كلماته وزيادة التنزيه أن تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه هو السميع العليم أو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ونحو ذلك وقوله فلست مجهلا أى لست منسوبا الى الجهل لان ذلك كله صواب ومروى قبل هذه الزيادة وان أطلقها فانها مقيدة بالرواية ولم يروها بل نبه على مذهب الغير وهو قوله فى التيسير المستعمل عند الحذاق من أهل الاداء فى لفظها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره ثم عضد روايته بدليل من السنة فقال

﴿وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد * ولو صح هذا النقل لم يبق مجهلا﴾

الضمير فى ذكروا للقراء والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول أى استعاذته فلم يزد أى لم يزد لفظها على ما أتى فى سورة النحل أشار الى قول ابن مسعود قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال لى قل يا ابن أم عبد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وروى نافع عن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قبل

وجهي هشام فله المد فقط ومن له التسهيل فله المد القصر عملا بعموم قوله * وان حرف مد قبل همز مغير * يجز قصره والمد مازال أعدلا وذهب الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف لعروضها واضعف سببية الهمز عن السكون قال المحقق وهو مذهب العراقيين كافة وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة وعامة أهل الاداء وحكى بعضهم الاجماع على ذلك قال ابن مهران اما قوله تعالى أأنذرتهم وأأنتم وأأنذرتهم ونحو ذلك فتدخل بينهما مدة تكون حاجزة بينهما وممدة لاحداهما عن الاخرى ومقداره ألف تامة بالاجماع انتهى مختصرا ٣٢ وبعضه بالمعنى وبعدم المد قرأ على جميع شيوخي وهو الذي يقتضيه القياس والنظر ولا أظن أحدا يقرأ الآن بالمد الا المقلدين لابن غازي وغيره والله أعلم

(تتميم) طعن الزمخشري في رواية الابدال من جهة انه يؤدي الى الجمع بين الساكنين على غير حده ولا شاهد له وهو مطعون في نحره بالادلة منها ان هذه قراءة صحيحة متواترة فهي أقوى شاهد فلا تحتاج الى شاهد والا لتسلسل سلمنا ذلك فقد أجاز الكوفيون الجمع بين الساكنين على غير الحد الذي اختاره البصريون واستدلوا عليه ويكفي مذهبهم في ذلك وبقي غير هذا فلا نطيل به والحاصل أن الرجل لسوء سريرته وفساد طريقته كثيرا الطعن في القراآت المتواترات وله جراءة عظيمة على خواص خلق الله تعالى رزقنا الله تعالى الادب معهم كما يعلم ذلك من وقف على الكشاف الكاشف لحاله ورافضيته واعتزاله والحواشي المؤلفة للانتقاد عليه ورحم الله الامام أبا حيان القائل فيه ما هذا بعضه اخبر ولكنه فيه مجال لناقد * وقولات سوء قد أخذن المخانقا فيثبت موضوع الاحاديث جاهلا * ويعزو الى المعصوم ما ليس لائقا ويشتم أعلام الائمة ضلة * ولاسيما ان أولجوه المضايقا يقول فيه الله ما ليس قائلا * وكان محبا في الضلالة واثقا ويسهب في المعنى الوجيز دلالة * بتكثير ألفاظ تسمى الشاشقا ويخطئ في تركيبه لكلامه * فليس لما قد ركبوه موافقا وينسب ابداء المعاني لنفسه * ويوهم غمارا وان كان سارقا ويخطئ في فهم القران لانه * يجوز اعرابا أبى ان يطابقا وكم بين من يؤتى البيان سليقة * وآخر عاناه فما هو لاحقا ويحتال للالفاظ حتى يردها * لمذهب سوء فيه أصبح مارقا

القراءة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلا الحديثين ضعيف وأشار بقوله ولو صح هذا النقل الى عدم صحة الحديثين وقوله لم يبق مجملا أي لو صح نقل ترك الزيادة لذهب اجمال الآية واتضح معناها وتعين لفظ الفصل دون غيره ولكنه لم يصح فبقي اللفظ مجملا ومع ذلك فالمختار أن يقال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لموافقة لفظ الآية وان كان مجملا ولورود الحديث به على الجملة وان لم يصح لاحتمال الصحة

(وفيه مقال في الاصول فروعه * فلا تعدمنها باسقا ومظللا)

أي وفي التعوذ مقال أي قول طويل انتشرت فروعه في الاصول يعني أصول الفقه وأصول القراآت وذلك ان الفقهاء يقولون اتباعا النص الكتاب فلابد من معرفة النص والظاهر وهل هذا الامر على الوجوب أم لا وأما أصول القراآت ففيها الحديث في استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم ويحتاج الى معرفة ما قيل في سنده والباسق الطويل المرتفع والمظلل الساتر بظله من استظل به

(واخفاؤه (ف) صل أبـ (ـا) ه وعاتنا * وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا)

الاخفاء هنا الاسرار أي روى خفاء التعوذ عن حمزة ونافع وأشار الى حمزة بالفاء من فصل لانها رمزه وأشار الى نافع بالالف من أباه لانها رمزه وهذا أول رمز وقع في نظمه والواو من وعاتنا للفصل وتكرر بقوله وكم وجهر به الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي هذا هو المقصود بهذا النظم في الباطن ونبه بظاهره على ان من ترجع قراءته اليهم من الائمة أبوا الاخفاء ولم يأخذوا به بل أخذوا بالجهر للجميع ولذلك أمر به مطلقا في أول الباب قوله واخفاؤه فصل الفصل الفرق والاباء الامتناع ووعاتنا حفاظنا ثم قال وكم من فتى كالمهدوي يشير الى ان كثيرا من الاقوياء في هذا العلم اختاروا الاخفاء ومن جملتهم المهدوي وهو أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي منسوب الى مهدية من بلاد افريقية بأوائل المغرب كان يأخذ بالاخفاء لحمزة فيه أعملا أي اعمل فكره في تصحيح الاخفاء

(باب البسملة)

ذكره بعد باب الاستعاذة لتناسبهما بالتقدم على القراءة والبسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله

(وبسمل بين السورتين (بـ) سنة * (د) جال (نـ) موها (د) ربة وتحملا)

اذا لم تداركه من الله رحمة * فسوف يرى للكافرين موافقا انتهى وليته زاد هذه الابيات

ورحمة ربي خصها في كتابه * بتابع حق لا لعبد تشاقفا فصار رئيسا في الضلالة داعيا * اليها بأنواع الدعاء موافقا

لا بليس في الدعوى وزاد عليه اذ * تجرأ فلم يخضع ولم يخش خالقا فشبه حزب الله بالحمر موكفه * لاثباتهم أمرا قيما محققا

لعقل ونقل وهو رؤية ربنا * بدار الرضا طوبى لمن كان سابقا فيا ويله يوم القيامة عندما * يدور به من كان بالحق ناطقا

ونال من الله الكرامة والهدى * بتوفيقه للاعتقاد مطابقا وهم أولياء الله في كل أمة ٣٣ * ومن أثبت الرؤيا وان كان فاسقا

أخبر ان رجالا يسملون بين السورتين آخذين في ذلك بسنة غوها أي رفعوها ونقلوها وهم قالون والكسائي وعاصم وابن كثير وأشار اليهم بالباء والراء والنون والدال من قوله بسنة رجال غوها درية وعلم من ذلك ان الباقين لا يسملون بين السورتين لان هذا من قبيل الاثبات والحذف وأراد بالسنة التي غوها كتابة الصحابة لها في المصحف وقول عائشة رضي الله عنها اقرؤا ما في المصحف وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ففيه دليل على تكرر نزولها مع كل سورة ومعنى درية وتحملا أي دارين مهتمين لها أي جامعين بين الرواية والدراية

﴿ووصلك بين السورتين (ف)صاحة * وصل واسكتن (ك)ل (ح)لا ياه (ح)صلا﴾

أخبر ان وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة لما فيه من بيان الاعراب نحو الحاكمين اقرأ والابترقل ولي دين اذا ومعرفة أحكام ما يكسر منها وما يحذف لالتقاء الساكنين كآخر المائدة والنجم وبيان همز الوصل والقطع كأول القارعة وألهاكم التكاثر وما يسكت عليه في مذهب خلف كآخر والضحى وأشار بالفاء من قوله فصاحة الى حمزة لانه روي عنه انه كان يصل آخر السورة بأول الاخرى ولا يسمل بينهما قوله وصل واسكتن الخ أمر بالتخيير بين الوصل والسكت لمن أشار اليهم بالكاف والجيم والحاء في قوله كل جلا ياه حصلا وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو والمعنى صل السورة بالسورة ان شئت واسكت بينهما ان شئت وبهذا التقدير دخل الكلام معنى التخيير والا فالواو ليست موضوعة له والجلا ياجمع جلية من جلا الامر اذا بان واتضح أي كل من القراء حصل جلا يا ما ذهب اليه وصوبه

﴿ولا نص (ك)لا (ح)ب وجه ذكرته * وفيها خلاف (ج)يده واضح الطلا﴾

اختلاف الشراح هل في هذا البيت رمز أم لا فاكثرهم على ان الكاف والحاء من كلا حب رمز وكذلك الجيم من جيده رمز وقوله ولا نص أي لم يرد نص عن ابن عامر وأبي عمرو بوصل ولا سكت وانما التخيير لهما استحبابا من الشيوخ والى ذلك أشار بقوله كلا حب وجه ذكرته وقيل لا نص أي لا رواية منصوصة عن ابن عامر وأبي عمرو بالفصل بالبسملة ولا تركه بل ان البسملة لهما اختيار من أهل الاداء وعلى هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وأبي عمرو وفي رواية الشاطبي وهو مطابق لنقل التيسير لكن وجه النفي الى التخيير أي ثبت عن الاثنين ترك البسملة ولا نص

يقولون يا جبار خذ منه حقنا * فقد كان يؤذينا وقد كان سالقا

(تنذرهم) رأوه مرققة للجميع وكذا حيث جاءت ساكنة بعد كسرة نحو أحصرتم واستأجره الا أن يأتي بعدها حرف استعلاء فتفخم من أجله نحو قرطاس ويأتي التنبيه عليه في مواضعه ان شاء الله تعالى (أبصارهم) رأوه مرققة للجميع وكذلك كل راء مكسورة وسواء كانت أولا نحو رزق ورضوان أو وسطا نحو فارض والطارق والقارعة أو آخرا نحو الى النور و بالنذر فليحذر الذين واذكر اسم ربك وكذلك حركة النقل عند من قرأ به نحو وانظر الى (غشاوة ولهم) و(من يقول) أدغم خلف التنوين والنون الساكنة في الواو واليا من غير غنة وأدغمها الباقون بغنة (آمنا بالله وباليوم الآخر) آمنا والآخر من باب واحد فقرأ في الثاني بما قرأت به في الاول فالقصر مع القصر والتوسط مع التوسط والطويل مع الطويل وهكذا كل ما ماثله (هم بمؤمنين) اذا التقت الميم الساكنة مع الباء ففيهم لكل القراء وجهان صحيحان مأخوذ بهما الاول الاخفاء مع الغنة وهو مذهب المحققين كابن مجاهد الثاني الاظهار التام وعليه أهل الاداء بالعراق وحكى بعضهم اجماع القراء عليه ربمؤمنين أبدل همزه مطلقا ورش والسوسي وحمزة في الوقف (ومايخادعون) قرأ الحرميان والبصري بضم الياء والف بعد الخاء وكسر الدال على وزن يجادلون والباقون بفتح الياء واسكان الخاء وفتح الدال على وزن يفرحون ﴿تنبيه﴾ علم انه الثاني من تقييده يوما وامالاول والذي بالنساء فاتفقوا على قراءته كقراءة الاول (عذاب أليم) ان وصلته بما بعده فالسكت

فيه خلاف وحدوله كباقيهم عدم السكت وان وقفت عليه فالخلاف ثلاثة أوجه النقل والسكت وتركهما وخلا دوجهان النقل وتركه بلا سكت فتحصل ان السكت خلاف والوجهان مشتركان ونقل ورش لا يخفى (يكذبون) قرأ الكوفيون بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال (قبل) معا قرأ هشام وعلى باشمام كسرة القاف الضم وكيفية ذلك ان تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وليه جزء الكسرة ومن يقول غيره هذا فاما ان يكون ارتكب المجاز أو قال بما لا

تحل القراءة به والباقون بكسرة خالصة (السفهاء الا) اجتمع هنا همزتان الاولى مضمومة والثانية مفتوحة فالحرميان والبصري يبدلون الثانية واوا خالصة ويحققون الاولى والباقون بتحقيقهما واذا وقفت على السفهاء وهو كاف فكلهم الا حمزة وهشاما يحقق الهمزة وهم في المد على ما تقدم الا ان من له التوسط وهم الجماعة ان لم يعتد بالعارض فهو على أصله وان اعتد به زاد الاشباع وهكذا كل ما شابهه نحو يشاء والسوء وتفي ان وقفت بالسكون أو الاشمام حيث يصح ولا يجوز لمن له الاشباع كورش التوسط ولا يجوز القصر لاحد لان في ذلك الغاء السبب الاصلي وهو الهمز واعتبار السبب العارض وهو السكون وهما بدلان لان الهمز ألفا فيجتمع حينئذ ألفان فيجوز بقاؤهما لان الوقف يحتمل اجتماع الساكنين فتمد مدا طويلا ويجوز أن يكون متوسطا كما تقدم في سكون الوقف وحذف احداهما فان قدرتهما الاولى وجب القصر لفقد الشرط لان الالف تصير مبدلة من همزة ساكنة كالف تصلها تأمرونا وما كان كذلك لا مد فيه وان قدرتهما الثانية جاز المد والقصر لانه حرف مد قبل همز مغير بالبدل ويجوز أن تروم حركة الهمزة وتسهلها بين بين مع المد والقصر عملا بما روى سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمز في هذا ومثاله بين بين ولا يتأتى ذلك الا مع روم الحركة لان الحركة الكاملة لا يوقف عليها ولان الهمزة الساكنة لا يتأتى تسهيلها بين بين بحملة الا وجه خمسة المد والتوسط والقصر مع البدل والمد والقصر مع التسهيل الا أن أوجه البدل متفق عليها واوجهها التسهيل مختلف فيها فما جازهما الداني وأبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية صاحب التجريد والحافظ أبو العلاء وسبط الخياط

لهما في السكت ليمتنع الوصل ولا في الوصل ليمتنع السكت فاخذ النقلة لهما بالتخيير وقوله وفيها خلاف أي وفي البسملة خلاف عن المشار اليه بالجيم من قوله جيده وهو ورش وذلك ان أبا غانم كان يأخذ له بالبسملة بين السورتين وأن المصريين أخذوا له بتركها بينهما وقيل لا رمز في هذا البيت لاحد وفيها خلاف عنهم أي وفي البسملة خلاف عن ابن عامر وأبي عمرو وورش فعلى هذا التفسير البسملة للثلاثة من زيادات القصيدة فحصل من مجموع ما ذكر أن لكل واحد من الثلاثة أعني أبا عمرو وابن عامر وورشا ثلاثة أوجه أحدها صلة السورة بالسورة الثاني السكت بينهما الثالث الفصل بينهما بالبسملة والجيد العنق والطلا جمع طلية والطلية صفحة العنق يعني ان جيد هذا الخلاف مشهور عند العلماء

﴿وسكتهم المختار دون تنفس * وبعضهم الاربع الزهر بسملا﴾
﴿لهم دون نص وهو فيهن ساكت * لحمزة فافهمه وليس مخذلا﴾

الضمير في وسكتهم يعود على الثلاثة المخير لهم بين الوصل والسكت وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو أي وسكت السكات بين السورتين دون تنفس أي من غير قطع نفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا لهم أي لابن عامر وورش وأبي عمرو وأي وبعض أهل الاداء من المقرئين الذين استصوبوا التخيير بين الوصل والسكت واختاروا في السكت أن يكون دون تنفس اختاروا أيضا البسملة لابن عامر وورش وأبي عمرو في أوائل أربع سور وهي لا أقسم يوم القيامة ولا أقسم بهذا البلد وويل للمطففين وويل لكل همزة دون نص أي من غير نص وانما هو استصواب من الشيوخ وهو فيهن ساكت لحمزة وهو يعود على البعض في البيت المتقدم أي ذلك البعض الذي بسمل لابن عامر وورش وأبي عمرو في هذه السور الاربع يسكت لحمزة فيهن فيتعين ان البعض الآخر لا يسكت له فيهن فيقرأ له فيهن بالوصل والسكت ليشمل الطريقين فافهمه وليس مخذلا أي فافهم هذا المذهب المذكور لحمزة وهو السكت له في هذه السورة فانه منصور يقال خذله اذا ترك عونه ونصرته وينبغي لمن أخذ للثلاثة المذكورين بالوصل لحمزة أن يسلك هذه الطريقة أي يكتفي لهم فيهن بالسكت ومن عدا من أشار اليه من أهل الاداء لا يفرقون بين هذه السور وغيرهن ويجرون كل واحد من الاربعة فيهن على عادته في غيرهن

﴿ومهما تصلها أو بدأت براءة * لتنزيلها بالسيف لست مبسملا﴾

والشاطبي وغيرهم وأنكر ذلك الجمهور ولم يجيزوا سوى الابدال قال المحقق والصواب صحة وجهي التسهيل ويندرج حمزة مع هشام في هذه الاوجه الاثني وجه التسهيل مع المد لان حمزة اطول منه مدا (حلوا الى) ما فيه من نقل ورش وسكت خلف بخلف عنه لا يخفى ولا يكون السكت الا اذا وصلت الساكن بما فيه الهمز اما اذا وقف على الساكن فيما يجوز الوقف عليه فلا سكت (مستهزؤن) اذا وقف عليه ففيه لحمزة ستة أوجه الصحيح منها ثلاثة أحدها تسهيل الهمزة بينها وبين الواو على مذهب سيبويه عملا بقوله وفي غير هذا بين بين الثاني ابدال الهمزة ياء محضة عملا بقوله * والاخفش ٣٥ بعد الكسر ذا الضم ابدلا * ياء الثالث حذف الهمزة مع ضم الزاي عملا بقوله * ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه * وضم فان قلت هذا القول مجمل أي مطرح على ما فهم السخاوي وغيره من كلامه حيث جعلوا الف أخملا للتثنية قلت ما فهموه هو عند المحققين وهم بين وغلط ظاهر ولو أراده لقال قيلا وأخملا والصواب ان الف أخملا للاطلاق وتم الكلام عند قوله وضم وان هذا الوجه من أصح الوجوه روى عن حمزة بالنص الصريح من غير اشارة ولا تلويح روى محمد بن سعيد البزاز عن خلاد عن سليم عن حمزة انه كان يقف على مستهزؤن بغير همز ويضم الزاي وممن نص على صحته الداني وانما الخامل حذف الهمزة مع بقاء كسرة الزاي على مراد الهمز وهو لا يصح رواية ولا قياسا فهو الذي أشار اليه بالاخمال ويأتي مع كل واحد من الثلاثة المد والتوسط والقصر لاجل سكون الوقف واما ورش فان وصل فله فيها الثلاثة وان وقف فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض أم لا لان سبب المد لم يتغير حالة الوقف بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى القصر وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالتوسط والاشباع ان اعتد به فافهم هذا واجره على كل ما ماثله نحو النبيين والمآب ولا تحوجني الى التكرار نجاني الله واياك من عذاب النار (تنبيه) وهذا ما لم تصل مستهزؤن بما قبلها فان قرأتهما معا فلك على القصر في آمنا الثلاثة وعلى التوسط التوسط والطويل وعلى الطويل الطويل فقط لان الثاني أقوى فلا يكون أحط رتبة من الاول (الضلالة) هو ضد الهدى فلا تفخيم لورش في اللام بعده (لا يبصرون) قرأ ورش بترقيق الراء وهكذا

تصلها الضمير فيه لبراءة أضمر قبل الذكر على شريطة التفسير يعني أن سورة براءة لا بسملة في أولها سواء وصلها القارئ بالانفال أو ابتدأ بها ثم ذكر الحكمة في ترك البسملة في أولها فقال لتنزيلها بالسيف يعني أن براءة نزلت على سخط ووعيد وتهديد وفيها آية السيف قال ابن عباس سألت عليا رضي الله عنه لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال لان بسم الله أمان وبراءة ليس فيها أمان نزلت بالسيف وقوله است مبسملا أي لا تبسمل لاحد من القراء لمنافاة الرحمة للعذاب

﴿ولا بد منها في ابتدائك سورة * سواها وفي الاجزاء خير من تلا﴾

قوله ولا بد منها أي لا فرار من البسملة أخبر أن القارئ اذا ابتدأ بالسورة فلا بد من البسملة لسائر القراءة الا براءة سواء في ذلك من يبسمل منهم بين السورتين ومن لم يبسمل قوله وفي الاجزاء أي وفي الاجزاء خير أهل الاداء القارئ في البسملة ان شاء أتى بها وان شاء تركها لكل القراء وليس المراد به الاجزاء المصطلح عليها بل كل آية ابتدأ بها في غير أول سورة فيدخل في ذلك الاجزاء والاحزاب والاعشار والرواية في خير فتح الخاء والياء وتلا قرأ

﴿ومهما تصلها مع أواخر سورة * فلا تقفن الدهر فيها مثقلا﴾

اختار الائمة ان يفصل بالبسملة ان يقف القارئ على أواخر السور ثم يبتدئ لمن يسمي بالبسملة موصولة بأول السورة المستأنفة هذا هو المختار وعكسه لا يجوز وهو مما نهى عنه الناظم بقوله فلا تقفن وهو أن يصل القارئ البسملة بأواخر السور ثم يقف على البسملة لان البسملة لا وائل السور ولا للاواخر فهذان وجهان الاول مختار والثاني منهي عنه والثالث ان تصل طرفي البسملة بآخر السورة السابقة وأول السورة اللاحقة والرابع ان تقطع طرفي البسملة لان كل واحد منهما وقف تام وتلفظ بالبسملة وحدها فحصل من ذلك أن في البسملة ثلاثة أوجه فان قلت من أين تأخذ هذه الاوجه قلت لما نهى عن الوقف على آخر البسملة اذا وصلت بالسورة الماضية علم ان ما عدا هذا الوجه من تقاسيم البسملة جائز والضمير في تصلها وفي فيها للبسملة وفيها بمعنى عليها واذا وقفت على السورة الماضية ولفظت بالبسملة وحدها ووقفت على الرحيم يتجه فيه أربعة أوجه المد والقصر ومد متوسط بين القصر والمد فهذه ثلاثة أوجه مع الاسكان المجرد في الميم من قوله فيما يأتي وعند سكون الوقف والرابع روم حركة الميم من غير مد وعلى ذلك فقس

كل راء توسطت أو تطرفت بعد كسرة أو ياء ساكنة ان لم تقع قبل حرف استعلاء أو تكررت نحو فرارا وسواء كانت مضمومة نحو يغفر وسير وا وغيره أو مفتوحة كفراشا وقردة وشاكرا وخبيرا والطير وسيأتي بيان ذلك كله في مواضعه ان شاء الله تعالى (دم بكم) هذا مما اجتمع فيه التنوين والباء وهما التقى التنوين والنون الساكنة مع الباء ضوابئهم ومن بعد وجد بيض فانهما يقلبان ميما خالصة من غير ادغام ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك فيصير في الحقيقة اخفاء للميم المقلوبة عند الباء فلا فرق حينئذ في اللفظ بين أن يورك ومن يعتصم بالله ٣٦ (شي) قرأ ورش بالمد والتوسط والباقون بالقصر وسيأتي ما لحمزة فيه في الوقف

في موضع يصح الوقف عليه (فراشا) رقق ورش راءه (بناء) همزه متوسط بألف التنوين ولا يضرنا عدم رسمه ولهذا لم يغيره هشام في وقفه وأما حمزة فيسهله عملا بقوله سوى أنه من بعد ما ألف جرى * يسهله مهما توسط مع المد والقصر عملا بقوله

وان حرف مد قبل همز مغير * يجز قصره والمد ما زال أعدلا

وما قبل فيه غير هذا ضعيف لا يقرأ به وليس لورش فيها مد البدل وكذا كل ما شابهه مما يوجد فيه بعد الهمزة الالف المبدلة من التنوين لاجل الوقف نحو دعاء ونداء وهزؤا وملجأ لانها ألف عارضة فلا يعتد بها وهذا أصل مطرد ولا خلاف فيه (فأتوا) كمؤمنين (الانهار) ما فيه من النقل لورش والسكت وعدمه لحمزة وصلا لا يخفى وأما لو وقف عليه حمزة وهو كاف ففيه ثلاثة أوجه الصحيح منها اثنان النقل والتحقيق مع السكت وأما الوجه الثالث وهو التحقيق من غير سكت فقال المحقق لا أعلم هذا الوجه اى في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة لان أصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة أو عن أحد من رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفا لا أعلم بين المتقدمين في هذا خلافا فمنصوصا يعتمد عليه وقد رأيت بعض المتأخرين يأخذ به خلافا اعتمادا على بعض شروح الشاطبية ولا يصح ذلك في طريق من طرقها وقد نظم هذا شيخنا في مقصورته فقال في وقف نحو الارض بالنقل * وبالسكت تلا خلادهم عن بلا فعدم السكت امنعن اذ من قرا * به يوصل نقله في الوقف حا وقوله بلا بفتح الباء أي عقل وعدم بالنصب مفعول مقدم لامنعن وتلقيت ذلك منه وقت قراءتي لها عليه رحمه الله وهو ظاهر الا اني أردت بذكر هذا البقاء

أواخر السور اذا وقفت عليها وسيأتي شرح الروم والاشمام

﴿سورة الفاتحة﴾

سميت الفاتحة أم القرآن لانها أول القرآن ولان سور القرآن تتبعها كما يتبع الجيش أمه وهي الرواية ولها أسماء كثيرة

﴿ومالك يوم الدين (ر) اويه (ن) اصر * وعند صراط والسراط لقنبلا﴾
﴿بخلف اتى والصاد زايا اشمها * لدى خلف واشمم خلادا الاولا﴾

مالك هو أول المواضع التي وقع فيها الاستغناء باللفظ عن القيد فلم يحتج أن يقول ومالك بالمد أو نحو ذلك فاخبر أن المشار اليهما بالراء والنون في قوله راويه ناصر وهما الكسائي وعاصم قرآ مالك يوم الدين على ما لفظ به من اثبات الالف فتعين للباقين القراءة بحذفها فهو من قبيل الاثبات والحذف وأشار بظاهر قوله راويه ناصر الى ان من قرأ بالالف نصر قراءته لان المصاحف اجتمعت على حذف الالف فرسم ملك ثم قال وعند صراط والسراط أي مجردا عن لام التعريف ومتصلا بها ثم المجرد عن اللام قد يكون نكرة نحو والى صراط مستقيم صراطا سويا وقد يكون معرفة بالاضافة نحو صراط الذين صراطك المستقيم صراطي مستقيما ثم هذا أيضا مما استغنى فيه باللفظ عن القيد فكأنه قال بالسين واعتمد على صورة كتابتهم في البيت بالسين وهو مرسوم بالصاد في جميع المصاحف وهذه اللام المفردة من قوله قنبلا هي فعل أمر من قولك ولى هذا يليه اذا جاء بعده أي اتبع قنبلا فاقرأ قراءته بالسين في هذا اللفظ حيث أتى أي في جميع القرآن قوله والصاد زايا أشمها الذي خلف أي عند خلف والصاد يروى بالنصب والرفع امر بقراءته بالصاد مشمة زايا لخلف حيث وقع ثم أمر باشمامها في الاول خاصة لخلاد أي الاول الذي في الفاتحة يعني اهدنا الصراط المستقيم فحصل من مجموع ما ذكر أن قنبلا قرأ بالسين في جميع القرآن وان خلفا يشم الصاد صوت الزاي في جميع القرآن وأن خلادا قرأ الاول من الفاتحة باشمام الصاد الزاي وقرأ في جميع ما بقي من القرآن بالصاد الخالصة وان الباقين قرؤا بالصاد الخالصة في جميع القرآن والمراد بهذا الاشمام خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي

﴿عليهم بالهم حمزة ولديهمو * جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا﴾

سندها (خالدون) تام في اعلى درجاته وفاصلة ومنتهى الربع باجماع * المال هدى معالدى الوقف وبالهدى لهم أبصارهم معاو بالكافرين ولملكافرين لهما ودورى غشاوة ومطهرة لعلى ان وقف الاان الاول لاخلاف فيه الثاني فيه وجهان الفتح والامالة الناس المحرور لدورى فزادهم وشاء لحمزة وابن ذكوان طغيانهم وآذانهم لدورى على (فوائد) الاولى اقتصرنا على الامالة في هدى ونحوه اذا وقف عليه وهو الصواب وما ذكره في قوله وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا الخ منكر لا يوجد في كتاب من كتب القراآت بل هو كما قال المحقق مذهب نحوى لا ادائي دعا اليه القياس ٣٧ لا الرواية انتهى فان قلت فقد قال لا يوجد

أى قرأ حمزة عليهم واليهم ولديهم هذه الالفاظ الثلاثة في جميع القرآت بضم الهاء في الوقف والوصل والواقع في الفاتحة عليهم فقط فأردفها بذكر اليهم ولديهم لاشتراكهن في الحكم وعلمت قراءة الباقين من قوله كسر الهاء بالضم شملا لانه المقابل للضم هنا الكسر ونص على الحالين لئلا يتوهم دخول الثلاثة في قوله وقف للكل بالكسر والاولى ان يلفظ بالثلاثة في البيت مكسورات الهاء ليؤخذ الضد من اللفظ و يلفظ باديهم موصولة الميم للوزن

(وصل ضم ميم الجمع قبل محرك * (ر) راكا وقالون بتخييره جلا)

امر بضم ميم الجمع موصولا بواو مشارا اليه بالدال في قوله درا كا وهو ابن كثير اذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم غيرمعكم اينما جاءكم موسى وقوله قبل محرك احترازا من وقوعها قبل ساكن فانها لا توصل نحو ومنهم الذين فان اتصل بها ضمير وصلت للكل نحو أأنذرتموهم وهاومعنى درا كا أى متتابعة ثم قال وقالون بتخييره جلا يعنى ان قالون روى عنه في ضم ميم الجمع وجهان خبر فيهما القارئ ان شاء ضمها ووصلها بواو كابن كثير وابن شاء قرأ باسكانها كالجماعة وحكى مكى الخلاف مرتبا الاسكان لابى نشيط والصلة للحلوانى وليست جيم جلا رمزا التصريح به بالاسم ومعناه كشف لانه نبه بالتخيير على ثبوت القراءتين

(ومن قبل همز القطع صلها ورشهم * وأسكنها الباقون بعد لتكملا)

أى ضم ميم الجمع وصل ضمها بواو لورش اذا جاء بعدها همز القطع وهمز القطع هو الذى يثبت في الوصل نحو عليهم أأنذرتهم أم لم ومنهم أميون ولما لم يمكن أخذ قراءة الباقين من الضد قال وأسكنها الباقون لانه قد تقدم ضم الميم مع صلتها وضد الضم الفتح وضد الصلة تركها ولا يلزم من تركها الاسكان اذ ربما تبقى الميم مضمومة من غير صلة ولم يقرأ به أحد فاحتاج الى ذكر قراءة الباقين فأخبر أن باقى القراء أسكنها اى اسكن ميم الجمع والباقون هم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو وقوله بعد متعلق بالباقون أى الذين بقوا بعد ذكر نافع وابن كثير لتكملا أى لتكمل وجوه القرآت في ميم الجمع قبل المتحرك

(ومن دون وصل ضمها قبل ساكن * لكل وبعد الهاء كسر فتى العلا)
(مع الكسر قبل الهاء أو الياء ساكنا * وفى الوصل كسر الهاء بالضم (ث) ملا)
(كما بهم الاسباب ثم عليهم الشقتال وقف للكل بالكسر مكملا)

الخ ممنوع بل هو في شراحه لانهم قد ذكروا ثلاثة مذاهب الفتح مطلقا والامالة مطلقا الثالث الامالة في المرفوع والمجرور والفتح المنصوب قلت شراحه ومن بعدهم مقلدون له واشارحه الاول أبى الحسن السخاوى فهم وان تعددوا حكمهم حكم رجل واحد ولم أر أحدا منهم صرح انه قرأ به بل صرحوا أنهم قرؤا بالامالة مطلقا وهو الحق الذى لاشك فيه ولم يذكر الدانى رحمه الله تعالى في كتاب الامالة ولا غيره سواه وحكى غير واحد من أئمتنا الاجماع عليه فان قلت ذكره مكى في الكشف قلت جعله لازما لمن يقول ان الالف الموقوف عليها عوض من التنوين لا الالف الاصلية وقال بعده والذى قرأنا به هو الامالة في الوقف في ذلك كله على حكم الوقف على الالف الاصلية وحذف ألف

التنوين * الثانية ان قلت ذكرت ان غشاوة لا خلاف فيه ومطهرة فيه خلاف فما ضابط ما لا خلاف فيه وما فيه الخلاف قلت حاصل باب امالة هاء التأنيث وما قبلها الى أن حروف الهجاء تنقسم الى ثلاثة أقسام قسم يمال بلا خلاف وهو خمسة عشر حرفا يجمعها قولك (يحث ذا زين ذو دشمس) وكذلك حروف (أكهر) ان كان قبلها ياء ساكنة نحو هيئة وكثيرة أو كسرة نحو فئة والملائكة فان فصل بين الكسرة والحرف ساكن نحو عبرة فلا يضر الا اذا كان حرف استعلاء واطباق نحو فطرت بالروم ففيه خلاف سيأتى ان شاء الله تعالى عند وهو ان كان مرسوما بالتاء فمعلوم ان عليا أصله ان يقف بالهاء على ما رسم بالتاء وقسم لا خلاف في فتحه وهو الالف نحو الصلاة وقسم اختلف فيه وهو تسعة أحرف يجمعها قولك (قط خص ضغط حع) وحروف أكهر اذا لم يكن قبلها

ياءولا - كسرة فذهب الجمهور الى الفتح وهو اختيار جماعة كابن مجاهد ومكى والمهدوى وابن غلبون والمحقق وذهب بعضهم الى الامالة وهو مذهب أبى بكر بن الانبارى وابن شنبوذ وابن مقسم وأبى الحسن الخراسانى والخاقانى وكان من أضبط الناس لحرف على وقال الدانى بعد أن ذكر هذه الحروف فابن مجاهد وأصحابه كانوا لا يرون امالة الهاء وما قبلها فى ذلك والنص عن الكسائى فى استثناء ذلك معدوم وباطلاق القياس فى ذلك قرأت على أبى الفتح عن قراءته وكذلك حدثنا محمد بن على قال حدثنا ابن الانبارى قال حدثنا ادريس عن خلف عن الكسائى اه ومن المعلوم انه لم يأخذ قراءة على من الروايتين الا عن أبى الفتح ولهذا فهم ابن مالك انه المختار عنده فقال فى داليته وبعض يقول ماسوى ألف أمل ومن ألف التيسير ذا القول أبدا وقال الفاسى وبه قال جماعة من أهل الاداء والتحقيق وقال الجعبرى والتعميم أثبت القول خلف لم يستثن الكسائى شيأ اه وهذا القسم كان كثير من شيوخنا يقرؤه بالفتح فقط وبعضهم يقرؤه بالوجهين مقدما الفتح وهو الاولى عندى واستقر عليه أمرنا فى الاقراء لان وجه الامالة صحيح ثابت كما رأيت فالاخذ بالفتح دونه تحكم لاسيما مع قول الحافظ أبى عمرو النص عن الكسائى الخ (الثالثة) اختلف فى الممال فى هذا الباب فذهب الجمهور الى ان الممال هو ما قبل هاء التأنيث فقط وذهب جماعة كالدانى والمهدوى وابن سوار الى انها مع الامالة مع ما قبلها وجمع المحقق بين القولين بما هو ظاهر بين فقال ولا يمكن أن يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان هذه الهاء لا يمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة وهذا مما لا يخالف فيه الدانى ومن قال بقوله وباعتبار أن الهاء اذا أميلت فلا بد أن يصحبها فى صورتها حال من الضعف خفى يخالف حالها اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحال من جنس التقريب الى الياء فسمى ذلك المقدار امالة وهذا مما لا يخالف فيه الجمهور فعاد النزاع فى ذلك لفظيا اذ لم يمكن أن يفرق بين القولين بلفظ اه (الرابعة) ماذكرناه من ان امالة الناس المجرور للدورى فقط هو الذى اقتصر عليه المحقق فى نشره وتقريبه وطيبته وتحبيره ولا يمكر علينا قوله وخلفهم فى الناس فى الجر حصلا لانه تبع فى كلامه فى هذه الابيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن أمر بضمه أى أمر بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل ساكن لكل القراء دون صلة أى من غير صلة نحو عليكم الصيام وقوله ضمها يروى بفتح الضاد وضم الميم ويروى بضم الضاد وفتح الميم قوله وبعد الهاء كسر فتى العلا مع الكسر قبل الهاء أو الياء ساكنا أخبر أن فتى العلا وهو أبو عمرو وكسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن بأحد الشرطين أحدهما اذا وقع قبل الميم هاء قبلها كسرة مطلقا أو وقع قبل الميم هاء قبلها ياء ساكنة لفظية واحترز بقوله ساكنا من المتحرك نحو ان يؤتهم الله قوله وفى الوصل كسر الهاء بالضم شملا أخبر أن المشار اليهما بالشين فى قوله شملا وهما حمزة والكسائى ضما فى حال الوصل الهاء التى قبلها كسرة أو ياء ساكنة أى جعلا مكان الكسر فى الهاء الضم ومن هنا علم ان الهاء انما هى دائرة بين الضم والكسر فقط وذكر الوصل لهما زيادة ايضاح والا فهو معلوم من قوله فيما بعد وقف للكل بالكسر ومعنى شملا أسرع ثم أتى بمثال ما كسر أبو عمرو ميمه وضم حمزة والكسائى هاءه فى حال وصلهم فقال كما بهم الاسباب أى المختلف فيه كهم الاسباب ومازائدة أراد قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب وهذا مثال الهاء المكسور ما قبلها وفيه اشارة الى اشتراط مجاورة الكسرة للهاء ومثله فى قلوبهم العجل من دونهم امرأتين فلو حال بين الكسر والهاء ساكن لا تكسره نحو ومنهم الذين المثال الثانى فى قوله تعالى فلما كتب عليهم القتال هذا مثال الهاء الواقع قبلها ياء ساكنة ومثله يريهم الله أعمالهم أرسلنا اليهم اثنين كلامه من أول الباب الى هنا كان على الوصل ثم ذكر حكم الوقف فقال وقف للكل بالكسر أمر بالوقف لكل القراء بالكسر أى فى الهاء الواقعة قبل ميم الجمع ومكملا حال أى قف بالكسر فى حال اكمالك معرفة ماذكرته من الاوجه (توضيح) اعلم أن ميم الجمع الواقع قبل الساكن قسمان قسم لا خلاف فى ضمه وهو ما لم يقع قبله هاء قبلها كسرة أو ياء ساكنة نحو عليكم الصيام وقسم فيه خلاف وهو ما وقع قبله ذلك نحو ما مثل به الناظم فى المثالين والقراء فيه على ثلاث مراتب فى حال الوصل منهم من ضم الهاء والميم وهما حمزة والكسائى ومنهم من كسر الهاء والميم وهو أبو عمرو ومنهم من كسر الهاء وضم الميم وهم الباقون وأما الوقف فكلهم كسروا الهاء فيه ولا خلاف بين الجماعة ان الميم فى جميع ما تقدم ساكنة فى الوقف (خاتمة) آمين ليست من القرآن وهى مستحبة لتأكيد الدعاء

(باب الادغام الكبير)

الادغام

العز وأصله والخلاف عندي في هذا مرتب لا مفرع فنقول في تقرير كلامه يعني انه اختلف عن أبي عمرو فروى عنه الدوري الامالة وروى عنه السوسي الفتح لان هذا هو الذي كان يقرأ به كما نقله عنه السخاوي فيقرر به كلامه ﴿تنبيه﴾ امالة الناس المجرور للدوري كبرى كما صرح به الداني في جامعه والجعبري في كنزه ونصه ولم يمل أبو عمرو كبرى مع غير الراء الا الناس المجرور ومن كان في هذه أعمى والياء والهاء من فاتحتي مريم وطه ولم يمل صغرى مع الراء الا بشراى اه وقد نظم شيخنا عبد الرحمن بن القاضي رحمه الله الفائدة الاولى فقال أمال كبرى مع غير الراء الناس بالجر ٣٩ وفي الاسراء في هذه أعمى وها يا مريما وهاءطه ابن العلاء فاعلما وقد ذيلته بذكر الفائدة الثانية فقلت ولم يمل صغرى مع الراء سوى ٭ بشراى في وجه كما بعض روى وتنوين بعض للتقليل لان رواة الفتح أكثر وقولهم أشهر الا أن من روى الامالة جرى على القياس والتقليل هو القليل كما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى (المدغم) ربحت تجارتهم للجميع كالرحيم ملك فيه هدى قيل لهم معا لذهب بسمعهم خالقكم جعل لكم (فوائد) الاولى الادغام الكبير حيث ذكرناه انما هو للسوسي فقط وهو المأخوذ به من طريق القصيد وأصله في جميع الامصار وتبعوه في ذلك عملا بقول تلميذه السخاوي وكان أبو القاسم يقرأ بالادغام الكبير من طريق السوسي لانه كذا قرأ اه والا فالادغام ثابت عن الدوري أيضا كما ذكره الداني في جامعه والطبري والصفراوي وغيرهم (الثانية) اذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة ألف أو واو أو ياء ففيه ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر اذا سكن للادغام كالمسكن للوقف (الثالثة) ورد النص عن البصري انه كان اذا أدغم أشار الى حركة الحرف المدغم وسواء سكن ما قبل الحرف الاول أو تحرك أدغم في مثله أو مقاربه وحمله الجمهور واستقر به المحقق على الروم والاشمام جميعا قال الداني والاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم آكد عندنا في البيان عن كيفية الحركة لانه يقرع السمع غير ان الادغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الاشمام لانه أعمال العضو وتهيئه من غير صوت خارج الى اللفظ فلا يقرع السمع ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك العضو من مخرج الخفض فان كان الحرف الاول منصوبا لم يشر الى حركته

الادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشيء في الشيء وهو ينقسم الى كبير وصغير فالكبير يكون في المثلين والمتقاربين وسمي بالكبير لتأثيره في اسكان الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير ما اختلف في ادغامه من الحروف السواكن نحو ومن لم يتب فأولئك ودال قد وذال اذ وتاء التأنيث ولام هل وبل ولا يكون الا في المتقاربين

﴿ودونك الادغام الكبير وقطبه ٭ أبو عمرو البصري فيه تحفلا﴾

ودونك اغراء أي خذ الادغام وحقيقة الادغام أن تصل حرفا ساكنا بحرف متحرك فتصيرهما حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو يوزن حرفين قوله وقطبه أبو عمرو قطب كل شيء ملاكه وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه أمرهم أي مدار الادغام على أبي عمرو وهو منقول عن جماعة كالحسن وابن محيصن والاعمش الا انه اشتهر عن أبي عمرو ففسب اليه فصار قطبا له يدور عليه كقطب الرحا قوله فيه تحفلا أي تحفل أبو عمرو في أمر الادغام من جميع حروفه ونقله والاحتجاج له يقال احتفل في كذا أو بكذا والناظم نسب الادغام الى أبي عمرو ولم يصرح بخلفه كالتيسير لكنه صرح به في الهمز الساكن ونسبه الى أبي عمرو بشرط علم منه الخلاف والناظم خص السوسي بابدال الهمز والدوري بتحقيقه فاسقط وجه ابدال الدوري ووجه تحقيق السوسي اختيارا منه والمشهور عند النقلة اجزاء الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالبا وهو أن الادغام يمتنع مع التحقيق فحصل لابي عمرو في القصيد مذهبان مرتبان وهما المتقابلان الادغام مع الابدال للسوسي والاظهار مع الهمز للدوري وهما المحكيان عن الناظم في الاقراء كما قال السخاوي ونقص عن التيسير مذهب الابدال مع الاظهار لان المفهوم من التيسير ثلاثة أوجه الادغام والابدال من قوله اذا قرأ بالادغام لم يهمز والاظهار والهمز من ضده أي اذا لم يدغم همز والاظهار والابدال من قوله اذا أدرج القراءة أي ولم يدغم لا يهمز معناه اذا أسرع وأظهر خفف وقدرنا اذا أدرج ولم يدغم لعطفه الادغام على الدرج بأو

﴿ففي كلمة عنه مناسككم وما ٭ سلككم وباقي الباب ليس معولا﴾

اعلم ان المثلين اذا التقيا فاما ان يكونا في كلمة أو في كلمتين فان كانا في كلمة واحدة فالمنقول عن أبي عمرو والمعول عليه ادغام الكاف في مثلها أي في الكاف من هاتين الكلمتين وهما فاذا

لفظه اه فتحصل من هذا أن الحرف المدغم اذا كان مرفوعا فيجوز الادغام مع السكون المحض من غير روم ولا اشمام وهذا هو الاصل المأخوذ به عند عامة أهل الاداء ويجوز الاشمام ويجوز الروم الا انه كما قال الداني لا يصح معه الادغام المحض والتشديد التام وان كان مخفوضا ففيه الادغام المحض وفيه الروم وان كان منصوبا ففيه الادغام المحض وليس فيه روم ولا اشمام وكل من قال بالاشمار داسته في الميم عند الميم نحو يعلم ما والميم عند الباء نحو أعلم بما والباء عند الباء نحو نصيب برحمتنا والباء عند الميم نحو يعذب من وزاد غير واحد كابن سوار ٤٠ والقلانسي وابن الفحام الفاء عند الفاء نحو تعرف في (انه الحق) اذا تقدمت هاء الضمير على الساكن فان تقدمها كسرة أو ياء فتكسر من غير صلة نحو به الله وعليه الله وان تقدمها ضم أو فتح أو ساكن غير الياء فتضم من غير صلة نحو نصره الله قوله الحق يعلمه الله تذروه الرياح هذا هو الاصل المطرد لكلهم وما خرج عنه نبينه في مواضعه ان شاء الله تعالى (به كثيرا) لا خلاف بين القراء ان هاء الضمير اذا تقدمها متحرك انها توصل لكن ان كان قبلها فتح أو ضم نحو له وصاحبه توصل بواو وان كان كسر نحو في ربه فتوصل بياء وكثير الاختلاف في ترقيق رائه من طرق القصيد لورش (به الا) هو من باب المنفصل ولا يضر نا عدم ثبوت حرف المد رسما وثبوته لفظا كاف (يوصل) لا خلاف في تفخيم لامه لورش حالة الوصل وفيه حال الوقف وجهان الترقيق والتفخيم وهو ارجح لان السكون عارض وفيه دلالة على حكم الوصل (وهو) قرأ قالون والبصري وعلى بسكون الهاء والباقون بالضم (اني جاعل) هو مما أجمعوا على اسكانه وجملة ما في القرآن منه على ما ذكروا خمسمائة وست وستون ياء (اني أعلم) معا قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالسكون وحيث سكنت الياء جرت مع همزة القطع مجرى المنفصل فكلهم يجري فيه على أصله وهذه أول ياء ذكرت في القرآن من ياآت الاضافة المختلف فيها وجملتها مائتان واثنتا عشرة ياء زاد الداني اثنتين وهما آتان الله بالنمل وبشر عبادا الذين بالزمر وزاد غيره اثنتين أيضا وهما لا تتبعن بطه ويردن الرحمن بيس وجعل هذه من الزوائد أيضا لحذفها في الرسم كجملة ياآت الزوائد وياآت الاضافة ثابتة ويفرق بينهما وبفرق آخر وهو أن ياآت الاضافة زائدة

قضيتم مناسككم وما سلككم في سقر وباقي الباب ليس معولا أي باقي كل مثلين اجتمعا في كلمة واحدة نحو باعينا وجباههم وبشركم فانه روى عن أبي عمرو ادغامه ولكنه متروك لا يعول عليه فليس فيه الا الاظهار والهاء في عنه لابي عمرو أي أدغم السوسي عن أبي عمرو ومناسككم وما سلككم وقوله في كلمة تقر أفي البيت بسكون اللام ومناسككم باظهار الكاف مع اسكان الميم وبالادغام مع صلة الميم وما سلككم بالادغام وسكون الميم للوزن

(وما كان من مثلين في كلمتيهما * فلا بد من ادغام ما كان أولا)
(كيعلم ما فيه هدى وطبع على * قلوبهم والعفو وأمر تمثلا)

أي اذا التقى حرفان متماثلان متحركان بأي حركة تحركا سكن ما قبل الاول أو تحرك أولهما آخر كلمة وثانيهما أول كلمة أخرى وارتفع المانع الآتي ذكره وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي في الوصل ثم اتى بأربعة أمثلة تضمنت ثلاثة أنواع عليها مدار الباب وذلك ان الحرف المدغم اما أي يكون قبله متحرك أو لا فان كان متحركا فمثاله يعلم ما بين أيديهم وطبع على قلوبهم وان لم يكن قبله متحرك فاما أن يكون حرف مد أو لا فان كان حرف مد فمثاله فيه هدى للمتقين وان لم يكن حرف مد فهو حرف صحيح ومثاله خذ العفو وأمر بالعرف واعلم ان قراءة المثالين الاولين والاخير في البيت بالاظهار وهاء فيه بالصلة للرواية وان جاز حذفها وطبع على قلوبهم بالادغام وصلة الميم ثم ذكر موانع الادغام فقال

(اذا لم يكن تا مخبر أو مخاطب * أو المكتسى تنوينه أو مثقلا)
(كنت ترابا أنت تكره واسع * عليم وأيضا ثم ميقات مثلا)

الضمير في يكن عائد الى قوله ما كان أولا أي ادغم السوسي الاول من المثلين اذا لم يكن ذلك الاول تاء مخبرا أي ضميرا هو تاء دالة على المتكلم نحو كنت ترابا أو يكن تاء مخاطب نحو أأنت تكره الناس أو يكون الذي أكتسى تنوينه نحو واسع عليم أي تنوينا فاصلا بين الحرفين وأشار بذلك الى أن التنوين كالحلية والزينة وقصر لفظ تا وأسكن ياء المكتسى ضرورة والمثقل هو المشدد نحو فتم ميقات ربه قوله وأيضا أي أمثل النوع الرابع وهو مصدر آض اذا رجع وقوله مثلا أي مثل الموانع الاربعة أي متى وجد أحد هذه الموانع الاربعة تعين الاظهار واستدرك مانع خامس عام نحو انا نذير وانا اسكم فان المثلين والمتقاربين التقيا لفظا ولا ادغام محافظة على حركة النون

على الكلمة فلا تكون لاما وأبدا فهي كهاء الضمير وكافه وياآت الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاما من الكلمة نحو يسر ويوم يأت والداع والمنادوفرق آخر ياآت الاضافة الخلف جار فيها بين الفتح والاسكان وياآت الزوائد الخلاف جار فيها بين الحذف والاثبات (وعلم آدم) الى (صادقين) لورش في آدم وأنبئوني الثلاثة على قاعدته وحكم المد في الاسماء والملائكة وباسماء هؤلاء واضح وكذا حكم ميم عرضهم وكنتم ووقف صادقين وأما همزتا هؤلاء وان فقرأ قالون والبزي بتسهيل الاولى بين الهمزة والياء مع المد والقصر وتحقيق الثانية وورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ٤١ ولهما أيضا ابدال الهاء ياء ساكنة واختص

النون ولهذا تعمد بالف في الوقف فتصير أنا وقد أورد على استثناء النون الهاء الموصولة بواو أو ياء نحو سبحانه هو الله من فضله هو خيرا لهم فقير أدغم السوسي الهاء لان صلة الضمير تفتقر ثم ذكر بقية الموانع فقال

﴿وقد أظهروا في الكاف يحزنك كفره * اذا النون تخفى قبلها تجملا﴾

أي أظهر رواة الادغام عن السوسي كاف يحزنك كفره بلقمان وبه آخذ الداني وعليه عول الناظم ثم ذكر التعليل فقال اذا النون تخفى قبلها أي أظهروا الكاف لان النون الساكنة التي قبلها أخفيت فانتقل مخرجها الى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع الادغام وقوله تجملا تعليل أي لتجمل الكلمة ببقائها على صورتها فخاصله أنا نقرأ فلا يحزنك كفره بترك الادغام لابي عمرو من طريق الدوري والسوسي من هذا القصيد على ما سيأتي تقريره في أحكام النون الساكنة والتنوين من انها تخفى عند الكاف

﴿وعندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لاجل الحذف فيه معللا﴾
﴿كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا * ويخل لكم عن عالم طيب الخلا﴾

وعندهم أي عند المدغمين من أصحاب السوسي الوجهان أي الاظهار والادغام في كل موضع أي في كل مكان التقى فيه مثلان بسبب حذف وقع في آخر الكلمة الاولى لامر اقتضى ذلك وقد يكون المحذوف حرفا أو حرفين وكل كلمة فيها حرف من حروف العلة وهي الالف والواو والياء يقال هذه الكلمة معتلة وقد أعلت كأنه حصل بها اعلال ومرض وكل خلاف يذكر هنا رواية يجب أن يكون متشعبا عن السوسي لانه صاحب روايته ثم نص على المواضع فقال كيبتغ مجزوما الوجه أن تكون الكاف في كيبتغ مجزوما زائدة اثلا يتوهم ان ثم كلمات غيره هذه والواقع فيه الخلاف انما هي هذه الكلمات الثلاث أولاهن ومن يبتغ غير الاسلام فاصله يبتغي بالياء ثم حذفت للجزم الثانية وان يك كاذبا فأصله يكون بالنون فحذف الجازم حركة النون فاجتمع ساكنان هي والواو قبلها فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا فهذه الكلمة حذف منها حرفان وحركة الكلمة الثالثة يخل لكم وجه أبيكم فأصله يخلو بالواو فحذفت الواو لجواب الامر قوله عن عالم أي عن رجل عالم طيب الخلا والخلا بالقصر العشب الرطب استعير للحديث الطيب يقال هو طيب الخلا أي حسن الحديث فالعالم هو السوسي أي الوجهان

ورش بزيادة وجه ثالث وهو ابدال الهاء ياء مكسورة خالصة والبصري باسقاط الاولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقهما ﴿تنبيه﴾ وكل ما ذكر من تخفيف احدى الهمزتين المجتمعتين من كلمتين انما هو حالة الوصل وأما ان وقفت على الاولى وابتدأت الثانية فلا تخفيف لجميع القراء بل تحقق التي وقفت عليها والتي ابتدأت بها فاذا علمت هذا وأردت قراءة هذه الآية من وعلم آدم الى صادقين وبعض الناس يقف على الملائكة وليس بموضع وقف الا في ضرورة فمأتى فيها واحد وثمانون وجها وكلها صحيحة ولا تركيب فيها وأما لو عددنا الضعيف وتركيب الاوجه الآتية على رواية ورش لكان أكثر من هذا بيانها أن لقالون ثمانية عشر وجها بيانها ان له في ها التنبيه القصر مع مد أولاها التنبيه

٦ صح وقصره استصحابا للاصل واعتدادا بعارض التسهيل والمد مع مد أولاها فقط وقصرها مع مدها التنبيه ضعيف لان سبب المتصل ولو تغير أقوى من المنفصل ولذا أجمعوا عليه دونه فهذه ثلاثة تضرب في وجهي الصلة وعدمها بستة تضرب في ثلاثة صادقين ثمانية عشر ولورش سبعة وعشرون وجها بيانها انك تضرب ثلاثة باب آمنوا في ثلاثة همزة ان تسعة تضربها في ثلاثة صادقين سبعة وعشرون وللبزي ستة بيانها أن له القصر في هامع المد والقصر في أولاها اثنان تضربهما في ثلاثة صادقين ستة ولقنبل ستة بيانها أن له قصرها ومد أولاها مع تسهيل همزة ان وابدالها ياء ساكنة اثنان تضربهما في ثلاثة صادقين ستة وللبصري تسعة بيانها ان له في ها القصر مع قصر أولاها اعتدادا بالعارض ومده عملا بالاصل والمد مع مد أولاها ثلاثة تضربها في

ثلاثة صادقين تسعة ولا يجوز قصر أولاء مع مدها التنبيه لانه لا يخلو من أن يقدر متصلا أو منفصلا فان قدر منفصلا فهو وهما من باب واحد يمدان معا ويقصران معا وان قدر متصلا وهو مذهب سيبويه والداني فلا يجوز فيه القصر ولو قصرتها فكيف مع مده فحينئذ لا وجه لمدها المتفق على انفصاله وقصر أولاء المختلف في اتصاله والشامي ثلاثة صادقين فقط لان قراءته في الآية لم تختلف وعاصم مثله وعلى كذلك ولحمزة ستة أوجه ثلاثة صادقين على السكت وعدمه وصفة قراءتها ان تبدأ بقالون فتسكن له الميم وتقصر المنفصل وهو ها وتمد ٤٢ أولاء مع تسهيل همزه مع الطويل في وقف صادقين ثم تمدهؤلاء ان كما قرأته أولا أو هو وما قبله مع التوسط والقصر في صادقين وان شئت فاختصر واقتصر على اعادة صادقين ثم تأتي بقصرها مع قصر أولاء مع أوجه صادقين ثم تمدها مع أوجه صادقين فهذه تسعة ولا يدخل معه أحد لاختلاف ورش وحمزة في الاسماء والمكي في عرضهم والباقون في هؤلاء ثم تعطف البصري بقصرها وأولا واسقاط همزته مع أوجه صادقين ثم بقصرها ومد أولاء مع أوجه صادقين ثم بمدهما مع أوجه صادقين وانما قدمنا لقالون المد وللبصري القصر لان في قراءة قالون أثر السبب موجود بخلاف قراءة الاسقاط فتنبه لهذه الدقيقة فقل من رأيته يتفطن لها ثم تعطف الشامي مع مدها وأولاء وتحقيق همزته مع أوجه صادقين وتندرج معه عاصم وعلى لاتحاد قراءتهم ومدهم على المرتبتين وتفريعنا عليه ولا يخفى عليك التفريع على الاربع مراتب فلا نطيل به ثم تأتي لقالون بضم ميم الجمع آل

أعني الاظهار والادغام في هذه الكلمات الثلاث تروى عن السوسي

﴿ و ياقوم مالي ثم ياقوم من بلا * خلاف على الادغام لاشك أرسلا ﴾

لا خلاف عن السوسي في ادغام الميم من ويا قوم مالي أدعوكم الى النجاة وياقوم من ينصرني من الله وقوله أرسلا أي أطلقا على الادغام بلاشك في ذلك وفائدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد أنهما من قبيل يبتغي وليسا منه لان قوم لم يحذف منه شئ فأصوله باقية فلا يسمى معتلا وانما الياء المحذوفة ياء الاضافة وهي كلمة مستقلة واللغة الفصيحة حذفها

﴿ واظهار قوم آل لوط لكرنه * قليل حروف رده من تنبلا ﴾

عنى بالقوم أبا بكر بن مجاهد وغيره من البغداديين الناقلين للادغام منعوا ادغام آل لوط حيث وقع وأظهروا محتجين بقلة حروف الكلمة وقوله رده من تنبلا يعني به الداني وغيره أي من صار تنبيلا في العلم أو من مات من المشايخ يقال تنبل البعير اذا مات يعني ان هذا الرد قديم ثم بين الذي رده به فقال

﴿ بادغام لك كيدا ولوحيج مظهر * باعلال ثانيه اذا صح لاعتلا ﴾

أي رده الداني وغيره بادغام لك كيدا قال الداني أجمعوا على ادغام لك كيدا في يوسف وهو أقل حروفا من آل لانه على حرفين فدل ذلك على صحة الادغام فيه أي رد تعليل اظهار آل لوط لكونه قليل الحروف بادغام لك كيدا لانه على حرفين باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت قلة الحروف مانعة لامتنع هذا بطريق الاولى لانه أقل حروفا منه قوله ولو حيج مظهر أي لو احتج من اختار الاظهار باعلال ثاني آل لوط وهو الالف اذا صح يعني اذا صح له الاظهار من جهة النقل فان الداني قال في غير التيسير لا علم الاظهار فيه من طريق اليزيدي وقوله لاعتلا أي لارتفع عن اختيار الادغام يقال لمن غلب علا كعبه ثم بين كيفية الاعلال فقال

﴿ فابدالها من همزة هاء اصلها * وقد قال بعض الناس من واو ابدلا ﴾

ذكر في كيفية الاعلال مذهبين أحدهما مذهب سيبويه أن أصل آل أهل قلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة ألفا وجوبا لاجتماع الهمزتين فصار آل والثاني مذهب الكسائي المشار اليه ببعض الناس ان أصله أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار

توسط آدم وأنبئوني مع ثلاثة ان ومع كل واحد ثلاثة صادقين ثم بالطويل مع ثلاثة همزة ان وصادقين مع تقديم البدل كما تقدم
(فان قلت) لم قدمت البدل على التسهيل مع أنه غير مذكور في التيسير وعبر عنه بقيل حيث قال * وقد قيل محض المد عنها تبدلا *
وجرى عمل الناس على تقديم التسهيل عليه (قلت) مع كونه لم يذكره في التيسير وعبر عنه بقيل هو رواية جمهور المصريين عن
الازرق بل نسبه بعضهم لعامتهم وهو مذهب جمهور المغاربة الآخذين عنهم وقطع به غير واحد منهم كابن سفيان والمهدوي
وصاحب التجريد وقال مكي وابن شريح انه الاحسن والتسهيل مذهب القليل ٤٣ عن الازرق فتبين بهذا قوته على

آل وهذا المذهب الثاني من زيادات القصيد ولم يرو الناظم في آل لوط سوى الادغام قال الداني
في التيسير وبه قرأت انتهى والاظهار حكاية مذهب الغير فتقدير قوله واظهار قوم أي من غير
شيوخنا فهذا التقدير منع رمزية القاف مع تقدم التصريح يدل على التقدير قوله اذا صح أي
اظهاره كما في التيسر لانه لو رواه ما علقه

﴿واو هوا المضموم هاء كهو ومن * فادغم ومن يظهر فبالمد علا﴾
﴿ويأتي يوم أدغموه ونحوه * ولافرق ينجي من على المد عولا﴾

قوله وواو هوا حترز به من الواو الواقعة في غير لفظ هو أعني خذ العفو وأمر ومن اللهو ومن التجارة
وقوله المضموم هاء بجر الميم صفة هوا حترز به عن ساكنها وهو ثلاثة مواضع وهو وليهم مما في
الانعام فهو وليهم اليوم بالنحل وهو واقع بهم في الشورى فهذه الثلاث مدغمة عند السوسي
بلا خلاف لاندراجها في المثلين وقولي احترز به عن ساكنها أعني أن أبا عمرو يقرؤها باسكان
الهاء وتوجه كلام الناظم الى ثلاثة عشر بالبقرة جاوزه هو والذين وآل عمران الاهو والملائكة
والانعام الاهو وان يمسسك الاهو ويعلم الاهو وأعرض والاعراف هو ورقيبه له ويونس الاهو
وان يردك والنحل هو ومن يأمر وهذا الذي مثل به الناظم وطه الاهو وسبع والنمل هو وأوتيا
والقصص هو وجنوده والتغابن هو وعلى الله والمدثر الاهو وما هي الا ذكرى فرواية الناظم
فيها الادغام ولهذا قال فادغم وقال في التيسير وبه قرأت واشارته هو همة ثم حكى مذهب الغير
ليبين فساد تعليله فقال ومن يظهر فبالمد علا أي ومن يظهر عال بالمد يعني انه اذا أريد ادغام
الواو وجب اسكانها فاذا سكنت رقبلها ضمة فتصير حرف مد ولين وحرف المد لا يدغم بالاجماع
لاداء الادغام الى ذهاب المد الذي في مثل واو قالوا وقبلوا آمنوا وكانوا ومثل ياء في يومين الذي
يوسوس ثم أورد نقضا على من عال بالمد بقوله ويأتي يوم ادغموه ونحوه يعني الذين قالوا بالاظهار
في هذا المضموم الهاء لاجل المد أدغموا يأتي يوم يعني الياء من يأتي في الياء من يوم ومراده يأتي
يوم لا مرد له وقوله ونحوه يعني كل ياء متحركة مكسور ما قبلها مثل نودي يا موسى وينبغي لهم ان
يظهروه كما أظهروا الواو من هو المضموم الهاء لان العلة الموجبة للاظهار هنالك موجودة هنا
فاما ان يدغم في الموضعين واما أن يظهر فيهما لعدم الفارق بينهما أي لا فرق بين هو المضموم
الهاء وبين يأتي يوم ينجي من عال بالمد وعول عليه

فذكر والحمزة فيه ثمانية أوجه والصحيح منها أربعة الاول والثاني تحقيق الهمزة الاولى لانه متوسط بزائد وتسهيل الثانية مع
المد والقصر الثالث والرابع ابدال الاولى ياء مع تسهيل الثانية مع المد والقصر والوقف على الاول كاف (والارض) وصله
لا يخفى ووقفه كالاظهار (شيئا ما) يبدل همزة السوسي مطلقا وحمزة لدى الوقف (فازلهما) قرأ حمزة بتخفيف اللام وزيادة ألف
قبله والباقون بالتشديد والحذف (عدو) ان وقف عليه والوقف عليه كاف فيجوز فيه لغة الاسكان مع الاشمام والسكون فقط
والروم وكلاهما مع التشديد التام وأما المجرور نحو بغير الحق ففيه السكون والروم وكلاهما مع التشديد التام وكذا كل ما مثلهما
وبعض من لا علم عنده لا يقف على المشدد بالسكون فرارا من الجمع بين الساكنين والجمع بينهما جائز في الوقف وبعضهم يقف

فذكر والداني وان لم يذكره في التيسير فقد ذكره في جامع البيان وغيره وقال انه الذي رواه المصريون عن الازرق أداء ولعل الشاطبي انما عبر عنه بقيل ليشير الى أنه من زياداته على التيسير وانه غير قياس كما ذكره الداني في جامعه وأما عمل الناس فانهم مقلدون للشاطبي وقد علم ما فيه والله أعلم وأما الخمسة والعشرون وجها التي في الوقف على هؤلاء لهمزة وما هو الصحيح منها والضعيف فسنأتي ان شاء الله في موضع يصح الوقف فيه عليه (أنبئهم) اتفقوا على تحقيق همزة لان ورشا لم تدخل في قاعدته والسوسي من المستثنيات عنده وأبدلها حمزة في الوقف ياء ثم اختلف عنه في ضم الهاء وكسرها وكلاهما صحيح والضم أقيس بمذهبه (بأسمائهم) ان وقف عليه

بالسكون من غير تشديد وهو خطأ وسيأتي ذكر المفتوح في موضعه ان شاء الله تعالى (فتلقى آدم من ربه كلمات) قرأ المكي بنصب آدم ورفع كلمات والباقون برفع آدم ونصب كلمات بالكسر لانه علامة للنصب في جمع المؤنث ويأتي فيه على ما يقتضيه الضرب على رواية ورش ستة أوجه فتح وتقليل فتلقى مضرو بان في ثلاثة آدم وذكره غير واحد من شراح الحرز كالجعبري وابن القاصح ذكره عند قوله وراء ترا ءى فازالخ وكان شيخنا العلامة على الشبراملسي يخبر أن مشايخه يقرؤن بها وقرؤا بها على مشايخهم وأمعن هو رحمه الله النظر ٤٤ فأسقط منها واحدا وهو القصر على التقليل فكان يقرأ بخمسة والصحيح أنه لا يصح منها من طريق الشاطبية الا أربعة وهو القصر والطويل على الفتح والتوسط والطويل على التقليل ولم أقرأ على شيخنا من طريق الشاطبية الا بها وقرأ هو بذلك على شيخه سلطان بن أحمد والوجه الخامس انما هو من طريق الطيبة كما ذكره الشيخ سلطان في جواب الاسئلة ولا فرق في الاربعة أوجه بين أن يتقدم ما فيه التقليل على هذا البدل كهذه الآية أو يتأخر كقوله اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى فيأتي على القصر في آدم الفتح في أبى وعلى التوسط التقليل وعلى الطويل الفتح والتقليل وقس على هذا نظائره والله أعلم وقد نظمت الاوجه الاربعة فقلت

وان نحو موسى جاء مع باب آمنوا
فوجهان كموسى مع طويل
به تحرى
وبأتي على التقليل فيه توسط * ومع فتحه قصر كذا قال من يدرى

هذا (اسرائيل) لا تمد فيه الياء لورش كاعمان لطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة ولم يختلف في تفخيم رائه وكذا كل كلمة أعجمية والذي في القرآن من ذلك هذا وابراهيم وعمران (فنعمى الـ) مما اتفق السبعة على فتحه لسكون لام التعريف بعده كحسبي الله وواحدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا (يهدى أو) اتفقوا على اسكان الياء فيه وثلاثة أوف لورش لا تخفى (فارهبون وفاتقون) مما اتفق السبعة على حذف الياء منه اجتزاء بكسر ما قبلها (كافر) لم يمله أحد ولا عبرة بمن انفرد بامالته لدوري على ويكفي عدم عدناله في المال الآن غرضنا زيادة الايضاح (الراكعين) تام وقيل كاف فاصلة اجماعا ومنتهى النصف على

﴿وقيل يثمن الياء في اللائ عارض * سكونا أو اصلا فهو يظهر مسهلا﴾

أخبر أن أبا عمرو أظهر الياء من اللائي الواقع قبل يئسن بسورة الطلاق وانما قيده بيئسن احترازا من غيره لان هذا هو الذي اجتمع فيه مثلان لانه يقرأ بياء ساكنة في احدى الروايتين عنه كما يأتي بالاخراب فقد اجتمع فيه مثلان في هذه الرواية فاظهره بلا خلاف ولم يدغمه بحال لكونه راكبا للطريق الاسهل يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل وسكونا أو اصلا لا تمييز والرواية بنقل حركة همزة أصلا الى الواو وعلل ذلك بعلتين احداهما كون سكون الياء عارضا والثانية أنها عارضة لان أصل اللائي بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة خذفت الياء تخفيفا لتطرفها وانكسار ما قبلها على حد حذفها في الرام والغازي ثم أبدل من الهمزة ياء مكسورة على غير قياس لان القياس فيها التسهيل بين بين ثم اسكنت الياء استثقالا للحركة عليها وجاز الجمع بين الساكنين للمد فلم يدغمها لما تقدم (توضيح) فان قيل قد ذكر لابي عمرو في هذا الباب كلمات متفق على ادغامها وكلمات متفق على اظهارها وكلمات مختلف في ادغامها واظهارها وأنت تقول الادغام والاظهار مرويان عن أبي عمرو وتقرأ له بهما فهذا ينافي ما ذكرته قيل اذا قرأنا لابي عمرو بطريق الادغام فما نقل عنه أنه يدغمه في الباب قولا واحدا ادغمناه قولا واحدا وهو أكثر الباب مما التقى فيه مثلان وكذا ما نص عليه في الباب مثل يا قوم مالي ويا قوم من ينصرني ونحوه وما نقل عنه أنه يظهره قولا واحدا اظهرناه قولا واحدا كتاء المتكلم والمخاطب والمنون والمثقل وما دخله موانع الادغام كسبق الاخفاء والحذف وتعدد الاعلال والضعف واللبس والعروض وكذا اللائي يئسن وما نقل عنه فيه وجهان قرأنا له بهما هذا كله اذا قرأنا له بطريقة الادغام فاذا قرأنا له بطريقة الاظهار فانا لا ندغم شيأ من الباب وان كان متفقا على ادغامه وقوله بلا خلاف على الادغام يريد اذا قرئ لابي عمرو بطريقة الادغام وقد تقدم ان الناظم كان يقرأ بالاظهار من طريق الدوري وبالادغام من طريق السوسي فاذا قرأنا من طريق الدوري قرأنا بالاظهار في الباب كله واذا قرأنا من طريق السوسي قرأنا بالادغام فيما اتفق على ادغامه وبالاظهار فيما اتفق على اظهاره على حسب ما نص عليه الناظم رحمه الله ورضي عنه من الاختلاف في هذا الباب وبالله التوفيق

﴿باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين﴾

المشهور ﴿المال﴾ فاحيا كم لورش وعلى هداى لورش ودورى على وهو مما اتفق على فتح يائه استوى وفسواهن وأبى وفتاقى وهدى ان وقفت عليه لهم خليفة ان وقفت عليه لعلى الكافرين والنار لها ودورى ﴿تكميل﴾ كل ما يمال فى الوصل فهو فى الوقف كذلك ولا خلاف فى ذلك بين أهل الاداء الا ما أمل من أجل كسرة متطرفة نحو النار والحمار وهار والابرار والناس والمحراب فذهب الجمهور الى أن الوقف كالوصل واعتبروا الاصل ولم يعتبروا عارض السكون ولانه فيه اعلام بالاصل كالاعلام بالروم والاشمام على حركة الموقوف عليه وذهب جماعة كالشذائى وابن ٤٥ المنادى وابن حبش وابن اشته الى

هذا الباب مقصور على ادغام حرف فى حرف يقاربه فى المخرج ويحتاج فيه مع تسكينه الى قلبه الى لفظ الحرف المدغم فيه فترفع لسانك بلفظ الثانى منهما مشددا ولا يبقى للاول اثر الا أن يكون حرف اطباق أو ذا غنة فيبقى الاطباق والغنة

﴿وان كلمة حرفان فيهما تقاربا * فادغامه (ه) للقاف فى الكاف مجتلى﴾

الهاء فى قوله فادغامه للسوسى أى ان اجتمع حرفان متحركان متقاربان فى المخرج فى كلمة اصطلاحية تخص السوسى من ذلك بادغام القاف فى الكاف وقوله مجتلى أى منظورا اليه يريد بذلك أنه مشهور يعنى انه لم يدغم من كل حرفين متقاربين النقيا فى كلمة واحدة سوى القاف فى الكاف بشرطين ذكرهما فى قوله

﴿وهذا اذا ما قبله متحرك * مبين وبعد الكاف ميم تخللا﴾

هذا اشارة الى الادغام والهاء فى قوله قبله يعود على القاف أى أدغم السوسى القاف فى الكاف المتصل بالقاف اذا كان قبلها متحرك لفظى وبعد الكاف ميم جمع فى الحالين وخرج بقوله متحرك ما قبله ساكن وقوله مبين أى بين ظاهر واحترز به من لفظ ما ساكنه الالف لان المد الذى فيها يقوم مقام الحركة لكن ما هو مبين وخرج بقوله ميم ما ليس بعده شئ وما بعده حرف غير الميم وعلم من قوله تخللا أن يكون ميم جمع وأصله الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة وتخلل من قولهم تخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما أى تخلل أبو عمرو بادغامه ذلك ولم يدغم جميع ما التقت فيه القاف بالكاف ثم مثل للمدغم والمظهر فقال

﴿كنرزقكم واتقكم وخلقكمو * وميثاقكم أظهر ونرزقك انجلى﴾

أى مثال ادغام القاف فى الكاف نرزقكم من السماء واتقكم به وخلقكم من طين هذه الامثلة اجتمع فيها هذان الشرطان لان قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم وأتى بكاف التشبيه لتدل على أن المراد كل ما جاء مثل هذا وقوله وميثاقكم أظهر ونرزقك أى أظهر نحو ميثاقكم ولا تدغمه لانه عدم فيه أحد الشرطين وهو كون الحرف الذى قبل القاف ليس متحركا لان قبلها ألفا ساكنة وأظهر أيضا نحو نرزقك لانه عدم فيه أحد الشرطين أيضا وهو وجود الميم بعد الكاف وان كان قبل القاف متحرك فقد وجد فى كل واحدة من الكلمتين أحد الشرطين وعدم الآخر فلأجل ذلك وجب الاظهار لان شرط الادغام انما هو اجتماعهما وقوله

الوقف بالفتح المحض اذ الموجب للامالة حال الوصل هو الكسر وقد ذهب حال الوقف وخلفه السكون وسواء عندهم كان السكون للوقف أم للادغام نحو الابرار ربنا الغفار لفى والارل مذهب المحققين واقتصر عليه غير واحد منهم وعليه العمل وبه قرأنا وبه نأخذ فان قلت يلزم على هذا أن تبقى الامالة فى نحو موسى الكتاب والنصارى المسيح حال الوصل لان حذف الالف عارض ولا يعتد بالعارض ولم يقرأ به أحد فما الفرق قلت قال فى الكشف بينهما فرق قوى وذلك ان المحذوف فى الوقف على النار هى الكسرة التى أوجبت الامالة والحرف الممال لم يحذف والمحذوف فى موسى الكتاب هو الحرف الممال فلم يشفها اه فان قلت هذا الحكم فى الوقف بالسكون فما الحكم اذا وقف بالروم قلت أما على مذهب الجمهور فظاهر لانهم اذا وقفوا بالامالة مع السكون ففى الروم أحرى لانه حركة وعلى الثانى فقال مكى فان وقفت بالروم ضعفت الامالة قليلا لضعف الكسرة التى أوجبت الامالة والله أعلم ﴿المدغم﴾ * (لك) قال ربك ونحن نسبح لك قال أعلم مالا وأعلم ما تبدون حيث شئتما آدم من أنه هو * ﴿تنبيهات * الاول﴾ لم يدغم ياء يضرب فى ميم مثلا لتخصيصه فى قوله وفيمن يشاء ياء يعذب * الثانى يجوز فى المدغم اذا جاء بعد اللين نحو حيث شئتم والقول لعلكم ما يجوز فيه اذا جاء بعد حرف المد نحو الرحيم ملك وقول الجعبرى لم أقف على نص فى اللين والمفهوم من القصيد القصر وقال المحقق والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف فعل الليل رأى بالخير لقضى عند أبى عمرو وفى الادغام الكبير هذه الثلاثة الاوجه سائغة فيه كما تقدم آنفا فى

العارض والجمهور على القصر وممن نقل فيه المد والتوسط الاستاذ أبو عبد الله بن القصاع اه وقوله تقدم هو قوله وأما الساكن العارض غير المشدد فنحو الليل والميل والميت والحسنين والخوف والموت والطول حالة الوقف بالسكون أو الاشمام فيما يسوغ فيه فقد حكى فيه الشاطبي وغيره من أئمة الاداء ثلاثة مذاهب الاشباع والتوسط والقصر اه وقوله والمفهوم من القصيد القصر غير مسلم بل نقول المفهوم منه الثلاثة من قوله وعند سكون الوقف لكل أعملا وعنهم سقوط المد فيه البيت فتحصل من كلامه ان حرف اللين اذا جاء قبل ٤٦ الساكن العارض للوقف ولم يكن ذلك الساكن همزا فيه لكل القراء ثلاثة أوجه وان كان همزا فهو كذلك عند الكل الا ورشا فله فيه وجهان المد والتوسط لان مده فيه لاجل الهمز لا للسكون ولا فرق بين سكون الوقف والادغام عند الشاطبي وغيره فان قلت ما فائدة التخصيص في قوله وعند سكون الوقف ولعله أراد الاحتراز عن سكون الادغام قلت احترز عن الوقف بالروم فانه لا مد فيه لانعدام سبب المد وقد صرح الجعبري بذلك في شرحه حيث قال واحترز بسكون الوقف عن رومه اذ لا اجتماع فيه * الثالث عددنا من المدغم أنه هو لانه المعروف المقروء به وكذا جميع ما ماثله وهو خمسة وتسعون موضعا نحو جاوزه هو لعبادته هل لالتقاء المثلين خطا ولان الصلة عبارة عن اشباع حركة الهاء تقويه لها فلم يكن لها استقلال ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها وقد صح ادغامه نصا عن اليزيدي عن أبي عمرو في قوله الله هو الذي وانه هو التواب وقال القيسي الشين

انجلى أي انكشف الامر وظهر بتمثيل ما يدغم وما لا يدغم واعلم أن يرزقكم يمكن أن يقرأ في النظم مدغما وغير مدغم وواثقكم وحالقكم لا يتزن في البيت الا بقراءتهما مدغمين ويلزم الادغام في الالفاظ الثلاثة صلة ميم الجمع بواو فان قيل لم يقرأ أحد بالادغام والاصلة قلت قد قرأت بهما لابن محيصن من طريق الاهوازي وأجمعوا على ادغام ألم نخلقكم في المرسلات

﴿وادغام ذي التحريم طلقكن قل * أحق وبالتأنيث والجمع أثقلا﴾

ذي التحريم أي صاحبة التحريم أي ادغام طلقكن الذي في سورة التحريم أحق من اظهاره وفهم من هذا وجه الآخر وهو الاظهار أي ادغامه أحق من ادغام الجمع المذكور فلا يعلم منه وجه الاظهار وقد حكى في التيسير فيه خلافا لكن نسب الاظهار الى ابن مجاهد وهي طريق الدوري وقال قرأته أنا بالادغام بخلاف الاظهار حكاية مذهب الغير فعلى التقدير الاول نقل للسوسي وجهين الاظهار والادغام ويكون وجه الاظهار له من زيادات القصيد على التيسير وعلى التقدير الثاني لا يفهم منه الا الادغام ثم بين أحقية الادغام فقال وبالتأنيث والجمع أي كون الكلمة قد اتصل بها ضمير جمع دال على التأنيث فقد ساوت طلقكن ما تقدم من تحريك ما قبل الكاف وكون كل واحدة منهما قد اتصل بها ضمير جمع دال عليه لكن فقد الشرط الثاني وهو وجود الميم لكن قام مقامها ما هو أثقل منها وهو النون لانها محركة مشددة دالة على الجمع والتأنيث بخلاف الميم لانها ساكنة خفيفة دالة على التذكير فزادت طلقكن على ما تقدم بالتأنيث وتشديد النون فلهذا قال أثقلا ثم انتقل الى ما هو من كلمتين فقال

﴿ومهما يكونا كلمتين فدغم * أوائل كلم البيت بعد على الولا﴾

ومهما يكونا أي المتقاربين ذوي كلمتين أي اذا اجتمع الحرفان المتقاربان المتحركان أولهما آخر كلمة وثانيهما أول الثانية فالسوسي يدغم الاول منهما في الثاني في الوصل على الشروط الآتية اذا ارتفع المانع الآتي وكان الحرف الاول أحد الحروف الستة عشر المنظومة في أوائل كلمات هذا البيت وهو

﴿شفا لم تضق نفسا بها رم دواضن * ثوى كان ذا حسن سأى منه قد جلا﴾

هذه الستة عشر حرفا هي التي اتفق وقوعها في القرآن في الادغام الكبير والافهي أكثر وهي

و جهان تسهيل همزه مع المد والقصر وماذكر فيه غيره هذا ضعيف لا يقرأ به (واعدنا) قرأ البصري بحذف الالف بعد الواو والباقون باثباته (بارئكم) معا قرأ البصري باسكان كسرة همزه طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات وأجرى ان تماثلت كأمرهم وهي لغة بني أسد وتميم واذا جاز اسكان حرف الاعراب واذهابه في الادغام فاسكانه وابقاؤه أولى وزاد عنه الدوري اختلاسها وهو الاتيان بأكثر الحركة وجرى العمل بتقديمه والباقون بالكسرة التامة ولا يبدله السوسي وقوله في باب الهمز المفرد وقال ابن غلبون وبه آخذ لا يشير به لقول أبي الحسن طاهر بن غلبون في تذكرته وكذا أيضا السوسي يترك همز بارئكم في الموضعين اه لا يقرأ به لانه ضعيف وقد انفرد به ابن غلبون ونقله المحقق وقال انه غير مرضي لان اسكان هذه الهمزة عارض تخفيفا فلا يعتد به واذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لا يعتد به فهذا أولى وأيضا فلو اعتد بسكونها وأجريت مجرى اللازم كان ابدالها ياء مخالفا لاصل أبي عمرو وذلك انه يشتقه بأن يكون من البرى وهو التراب وهو قد همز مؤصدة ولم يخففها من أجل ذلك مع اصالة السكون فيها فكان الهمز في هذا أولى وهو الصواب اه ويرشحه انا لو وقفنا على ما آخره همزة متحركة نحو أنشأ و يستهزئ وامرؤ وسكنت للوقف فهي محققة في مذهب من يبدل الهمزة الساكنة لعروض السكون وهذا مما لا خلاف فيه ومن قال فيه بالابدال خط ؤدفان وقف عليه لحمزة ولا وقف عليها وقبل على الثاني كاف ففيه وجه واحد وهو تسهيل همزه بين بين وابداله ياء محضة ضعيف لا يقرأ به (وظلمانا) غلظ ورش لامه الاولى لان ما قبله ظاء لاضاد و (ظلمونا) مثله (يغفر) قرأ نافع بضم الياء وفتح الفاء والشامي مثله الا أنه يجعل موضع التحتية تاء فوقية والباقون بنون مفتوحة مع كسر الفاء ولا خلاف بينهم هنا ان خطايا كم على وزن قضايا كم (قيل) تقدم قريبا (اثنتا) لا اماله فيه (مفسدين) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند الاكثرين (المال) موسى كله وموسى الكتاب ان وقف عليه السوسي لهم و بصري بارئكم معا الدوري على نرى الله ان وقف على نرى لهم و بصري وان وصل فاما السوسي الراء بخلف عنه و يتفرع على الاماله في اسم الجلالة تغليظ اللام وترقيقها لعدم وجود الكسر الخالص

الشين واللام والتاء والنون والباء والراء والدال والضاد والثاء والكاف والذال والحاء والسين والميم والقاف والجيم وأشار بظاهر البيت الى التغزل بحورية من حور الجنة سماها شفا وقد سمت العرب بذلك النساء ومعنى رم أي اطلب والدواء ما يتداوى به من الضنى وهو المرض ومعنى ثوى أقام وقوله ساء أي على وزن رأى مقلوب ساء على وزن جاء وهو بمعناه وجلا كشف والهاء في قوله منه ضمير المحب أي ان هذا المحب كشف الضنى أمره وساءت حاله لبعده عن مطلوبه ثم شرط في ادغام هذه الحروف الستة عشر أن تكون سالمة من أحد الموانع المذكورة في قوله

﴿اذا لم ينون أو يكن تا مخاطب * وما ليس مجزوما ولا مثقلا﴾

أي أدغم السوسي الحروف التي ذكرت اذا لم يكن الحرف الاول الذي يدغم في غيره منونا نحو ولا نصير لقد رجل رشيدا و يكن تاء مخاطب نحو كنت ثاويا دخلت جنتك وما يقع في القرآن تاء مخبر عنه مقارب لها فانها لم يذكرها في المستثنى واما المجزوم فهو ولم يؤت سعة من المال ليس في القرآن غيره ولم يدغمه السوسي بلا خلاف وان كان المجزوم من باب المثلين عنه فيه وجهان لان اجتماع المثلين فيه أثقل من اجتماع المتقاربين وقوله ولا مثقلا أي ولا مشددا لان الحرف المشدد بحرفين نحو أشد ذكرا والحق كمن هو ونحوه لا يدغم

﴿وزحزح عن النار الذي حاء مدغم * وفي الكاف قاف وهو في القاف أدخلا﴾

شرع عفا الله عنه يبين المواضع التي أدغمت فيها الحروف الستة عشر المذكورة في البيت الذي أوله شفا فبدأ بالحاء لسبق مخرجها وهي مذكورة في قوله حسن فاخبر أنها أدغمت في العين عن السوسي من قوله تعالى فمن زحزح عن النار فقط وقوله فزحزح بالفاء أراد فيها أي من الكلمات المدغمات زحزح الذي أدغم حاؤه وقصر الحاء ضرورة وقوله وفي الكاف قاف الخ الكاف والقاف من حروف شفا ذكرهما في قوله كان وقد أخبر أن كل واحدة منهما تدغم في الاخرى بشرط أن تحرك ما قبل كل واحدة منهما ﴿تنبيه﴾ اعلم أن الناظم رضي الله عنه اذا عين حرفا من كلمة من القرآن وأخبر أنه يدغم في غيره فلا تأخذ سواه مثال ذلك الحاء من زحزح لا تدغم الا في هذا الاخير أي وتظهر في نحو المسيح عيسى والريح عاصفة من طريق هذا القصيد وأصله فان أطلق ولم يعين مثل قوله وفي الكاف قاف وهو في القاف أدخلا فتأخذ

والفتح الخالص فله ثلاثة أوجه فتح الراء مع التفخيم وامالة الراء معه ومع الترقيق وهذا بخلاف ما اذا رققت الراء لورش قبل اسم الجلالة نحو أفغير الله أبتغي ولذكر الله وبشر الله فلا يجوز في اسم الجلالة الا التفخيم لوقوعها بعد ضمة أو فتحة خالصة ولا عبرة بترقيق الراء وقد جزم به المحقق ونقله عن غير واحد وهو ظاهر وبه قرأنا على جميع شيوخنا وبه نأخذ (تنبيه) أجمعوا على الفتح اذا حذفت الالف اصالة نحو أولم يروا الذين أولم ير الانسان خطايا كم لورش وعلى استثنى لهم (المدغم) اتخذتم أظهر دالة على الاصل المكي وحفص وأدغمه الباقون في التاء للتقارب في المخرج والاشتراك في بعض الصفات نغفر لكم

البصري بخلاف عن الدوري (لك) ويستحيون نساءكم من بعد ذلك انه هو نؤمن لك حيث شئتم قيل لهم (مصرا) لاخلاف في تفخيم رائه لحرف الاستعلاء (سألتم) ان وقف عليه لحمزة فيه وجه واحد وهو التسهيل وغير هذا ضعيف (عليهم الذلة) قرأ البصري بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (وباؤا) اجتمع فيه لورش مدا التمكين ومد البدل فاذا قرأت في الثاني بالطويل فسوين المدين واذا قرأت بالتوسط فراع التفاوت الذي بينهما ولا تكن من الغافلين (النبيئين) قرأ نافع بالهمز والباقون يبدلون الهمزة ياء ويدغمون الياء الساكنة قبلها أفيها فصيرا للفظ بياء مشددة ومالورش فيه لا يخفى (عصوا وكانوا) لاخلاف بينهم في ادغام أول المثلين الساكن في الثاني ولا يضرنا عدم اتصالهما خطا (والصابئين) قرأ نافع بلا همز على وزن داعين والباقون بزيادة همزة مكسورة بعد الباء (قردة) رقق ورش راءه (خاسئين) فيه ان وقف عليه لحمزة وجهان تسهيل همزه بين بين وحذفها وهو المختار عند الآخذين باتباع الرسم وحكى فيهما وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء وهو ضعيف ولا يخفى ما فيه لورش وقفا ووصلا (يأمركم) قرأ البصري باسكان ضمة الراء وزاد عنه الدوري اختلاسها والباقون بالحركة الكاملة وأبدل الهمزة الفا ورش والسوسي (هزوا) قرأ حفص بالواو موضع الهمزة والباقون بالهمزة وحمزة باسكان الزاي وهي لغة تميم وأسد وقيس والباقون بالضم فان وقفت عليه ففيه لحمزة وجهان أحدهما وهو المقدم في الاداء النقل على القياس المطرد من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

العموم في جميع القرآن وبالله التوفيق

﴿خلق كل شئ لك قصورا واظهرا * اذا سكن الحرف الذي قبل أقبلا﴾

أي مثال ادغام القاف في الكاف من كلمتين خلق كل شئ فقدره تقديرا فاللام قبل القاف من خلق متحركة فاذا ساغ الادغام ومثله ينفق كيف يشاء يفرق كل أمر ونحوه ومثال ادغام الكاف في القاف ويجعل لك قصورا فاللام قبل الكاف متحركة ومثله يجعلك قوله فلنولينك قبلة وقوله واظهرا أي فاظهرا القاف عند الكاف والكاف عند القاف اذ سكن ما قبل كل واحد منهما ومن هذا علم أن شرط ادغامهما تحرك ما قبلهما فيظهران نحو وفوق كل ذي علم وهدنا اليك قال لسكون الواو قبل القاف وسكون الياء قبل الكاف فيهما ومعنى أقبلا أي الذي جعل قبلهما من أقبل تقول أقبلت فلانا الرمح وغيره اذا جعلته قبله

﴿وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم * ومن قبل أخرج شطأه قد تثقلا﴾

المعارج بسورة سأل سائل أي تدغم الجيم في حرفين في التاء في قوله تعالى ذي المعارج تعرج فقط وفي الشين في قوله تعالى أخرج شطأه لاغير والجيم من حروف شفا وذكرها في قوله جلا فقوله ومن قبل أي ومن قبل ذي المعارج أخرج شطأه لانها قبلها في التلاوة وقوله قد تثقلا أي ادغم

﴿وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم * وضاد لبعض شأنهم مدغما تلا﴾

أي الشين من شفا والضاد من ضن أي الشين تدغم في السين من الى ذي العرش سبيلا فقط للسوسي وقوله وضاد يجوز فيه الرفع والنصب أما الرفع فعلى الابتداء وتلا خبره والنصب على انه مفعول تلا وفاعله ضمير يعود على السوسي أي تلا السوسي مدغما أي وأدغم السوسي الضاد في الشين من بعض شأنهم لاغير

﴿وفي زوجت سين النفوس ومدغم * له الرأس شيبا باختلاف توصلا﴾

السين من حروف شفا وذكرها في قوله سأى أي أدغم السوسي السين في الزاي من قوله تعالى واذا النفوس زوجت وله في ادغامها في الشين من قوله تعالى الرأس شيبا وجهان الادغام عن المعدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه وهذا معنى الخلاف المتوصل وأجمع على الاظهار في قوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيأ لخفة الفتحة والله أعلم

واسقاطها الثانى ابدال الهمزة واوا مع اسكان الزاى على اتباع الرسم واما تسهيل همزه بين بين وكذا تشديد الزاى وكذا ضم الزاى مع ابدال الهمزة واوا فكله ضعيف (تؤمرون) أبدل همزه واوا وصلا ووقفا ورش وسوسى ووقفا حمزة (لاشية) هو بالياء وقراءته بالهمز لحن (قالوا) اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حركة الهمزة حرف من حروف المد نحو واذا الارض وأولى الامر وانكحوا الايامى فلا خلاف بين أئمة القراءة فى حذف حرف المد لفظا ولا يقال ان حرف المد انما حذف للسكون وهو قد زال فى قرأه من قرأ بالنقل لانا نقول التحريك فى ذلك عارض فلا يعتد به ٤٩ وبعض من لا علم عنده يثبت حرف

﴿والدال كم ترب سهل ذكا شذا * ضفا م زهد صدقه ظاهر حلا﴾

الدال من حروف شفاذكرها فى قوله دواو أخبرى هذا البيت أن السوسى ادغمها فى عشرة أحرف جمعها الناظم رحمه الله فى أوائل كلم عشرة والى ذلك أشار بقوله والدال كم أى كلم تدغم الدال فى أوائلها وهى من قوله ترب سهل الخ وهى التاء والسين والذال والشين والضاد والثاء والزاى والصاد والظاء والجيم ومثال ادغام الدال فى الحروف العشرة المساجد تلك عدد سنين والقلائد ذلك وشهد شاهد ومن بعد ضراء ويريد ثواب وتريد زينة وفقد صواع ومن بعد ظلمه وداود جالوت وقوله ترب الترب والتراب لغتان وذكامن ذكت النار أى أشعلت والشذا حدة رائحة الطيب وضفا طال وثم بفتح الثاء مع فى هناك وأشار بذلك الى تربة كل مؤمن موصوف بالسهولة والصدق والزهد وغير ذلك من الصفات المجردة ثم ذكر حكم الدال بعد الساكن فقال

﴿ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن * بحرف بغير التاء فاعلمه واعملا﴾

قوله ولم تدغم بتشديد الدال يقال أدغم وادغم بوزن أفعل وافتعل اخبر رحمه الله أن الدال اذا فتحت وقبلها ساكن لم تدغم فى غير التاء أى لم تدغم الا فى التاء خاصة وذلك فى موضعين كاد تزيغ قلوب وبعد توكيدها الاغير ومثال الدال المفتوحة وقبلها ساكن مع غير التاء مما لا يدغم لوجود الشرطين فيه بعد ضراء داود زبورا ونحوه واذا عدم أحد الشرطين أعنى الانفتاح أو السكون ساغ الادغام ولم يمتنع نحو وشهد شاهد من بعد ذلك وقتل داود جالوت فاعلمه أى فاعلم ذلك واعمل به

﴿وفى عشرها والطاء تدغم تاؤها * وفى أحرف وجهان عنه تهللا﴾

لما انقضى كلامه فى الدال انتقل الى التاء المثناه وهى من حروف شفاذكرها فى قوله نضق وأخبرى هذا البيت انها تدغم فى الاحرف العشرة التى أدغمت فيها الدال وتدغم أيضا فى الطاء معها والهاء فى عشرها للدال وفى تائها يجوز أن تكون للعشر ويجوز أن تكون للاحرف السابقة الستة عشر فان قيل من جملة حروف الدال العشرة التاء فادغام التاء فى التاء من باب المثلين قيل لم يسغ استثناؤها اذ هى مما تدغم فى الجملة ومثال ادغامها فى مثلها الشوكة تكون ومثال ادغامها فى السين الصالحات سندخلهم وفى الدال والداريات ذروا وفى الشين بارئكم

لهم شاء لحمزة وابن ذكوان قسوة لعلى اذ وقف * (المدغم) * (لك) من بعد ذلك فلولا من بعد ذلك فهى ولا يدغم قاف ميثاقكم فى كافه عملا بقوله وميثاقكم أظهر (عقلوه) حكم المكى فيه ظاهر (خلا) واوى لايمال (بلى) قال الدانى فى كتاب الوقف والابتداء له الوقف على بلى كاف فى جميع القرآن لانه رد للنفى الذى تقدمه هذا ما لم يتصل به قسم كقوله قالوا بلى وربنا وقل بلى وربى فانه لا يوقف عليه دونه اه وقد جاءت فى القرآن فى اثنين وعشرين موضعا فى ثمانى عشرة سورة وقد أطال العلماء الكلام فيها حتى أفردوها مع كلا بالتأليف وليس هذا محل استقصاء القول فيها اذ غرضنا فى هذا الكتاب الايجاز والاختصار دون الاطناب والاكثار لكنى تخف ان شاء الله مناولته وتقرب ان شاء الله فائدته ونعم ان شاء الله منفعته والله

المد فى مثل هذا حال النقل وهو خطأ فى القراءة وان كان يجوز فى العربية وكذلك اذا كان قبل لام التعريف ساكن نحو فمن يستمع الآن بل الانسان لم يجز رد الساكن حال النقل لعروض الحركة (جئت) و(فاداراتم) اختص بابدالهما السوسى (فهن) قرأ قالون وبصرى وعلى باسكان الهاء والباقون بالكسر (الماء) فيه لحمزة وهشام لدى الوقف خمسة أوجه البدل مع المد والتوسط والقصر وروم الحركة وتسهيل الهمزة مع المد والقصر (تعملون أفتطمعون) قرأ المكى يعملون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وعليه فهو تام وعلى الاول فهو كاف وهو فاصلة ومنتهى الحزب الاول اتفاقا ﴿المال﴾ بامرى وموسى والنصارى والموتى لهم وبصرى أدنى

الموفق (خطيئته) قرأ نافع بزيادة ألف بعد الهمزة جمع سلامة بمعنى الكبائر المو بقة والباقون بالتوحيد بمعنى الكفر وهو واحد ولورش فيه الثلاثة وتحريرها مع بلى جلي (لا تعبدون) قرأ الاخوان ومكي بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (حسنا) قرأ الاخوان بفتح الحاء والسين والباقون بضم الحاء وسكون السين (تظاهرون) قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء على حذف احدى التاءين مبالغة في التخفيف والباقون بتشديدها (أسرى) قرأ حمزة بفتح همزه وسكون السين وحذف الالف بعدها على وزن قتلى والباقون بضم الهمزة وفتح السين ٥٥ والف بعدها كسكارى (تفادوهم) قرأ نافع وعاصم وعلي بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها والباقون بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الالف وكيفية قراءة هذه الآية من قوله تعالى وان يأتوكم الى قوله اخراجهم والوقف عليه كاف أن تبدأ بقالون بادغام نون وان في ياء يأتوكم بغنة واثبات همزة يأتوكم واسكان الميم وأسارى كفعالى مع فتح رائه وضم تاء تفادوهم مع الالف واسكان هاء وهو وتفخيم راء اخراجهم ولا يندرج معه أحد لتخلف حلف في نون وان وورش وسوسي ومكي في يأتوكم والاخوين ودوري في أسارى وشامي في تفادوهم وعاصم في وهو ثم تعطف عاصما بضم هاء وهو ثم الشامي بفتح تاء تفدوهم واسكان فائه وضم هاء وهو ثم الدوري وعليا بامالة راء أسارى ويتخلف علي في تفدوهم فتعطفه بعده ثم خلادا بقراءة أسرى كقتلى وامالة رائه وتفدوهم بفتح فسكون وضم هاء وهو ثم تكمل ما بقي لقالون وهو ضم الميم مع عدم المد وبندرج معه (وفي المكي الا أنه يخالف في تفدوهم فتعطفه بفتح فسكون وضم هاء وهو ثم مع المد ثم تأتي بورش بامدال همزة يأتوكم وضم الميم والمد وأسارى كفعالى مع تقليل رائه وتفادوهم بضم ففتح وضم هاء وهو وترقيق راء اخراجهم ولا يمنع من ذلك الخاء وان كان من حروف الاستعلاء لضعفها بالهمس ثم السوسي بالبدل وسكون الميم وأسارى كفعالى مع امالة رائه وتفدوهم بفتح فسكون واسكان الهاء ثم خلفا بادغام نون وان في يأتوكم من غير غنة مع عدم السكت على ميم يأتوكم وعليكم ثم مع السكت مع ما تقدم لخلاد في أسرى وتفدوهم وهو واغما ذكرت هذه الآية حكما وصناعة لعسرها على كثير من الناس والله أعلم (يعلمون أولئك) قرأ

شهداء وفي الضاد والعاديات ضبحا وفي الثاء الصالحات ثم وفي الزاي فالزاجرات زجرا وفي الصاد قوله تعالى فالمغيرات صبحا وفي الظاء قوله تعالى الملائكة ظالمي وفي الجيم قوله مائة جلدة وفي الطاء قوله تعالى الملائكة طيبين ولا خلاف في ادغام هذا جميعه ونحوه ولم يذكر في التاء ما ذكر في الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن لان التاء لم تقع كذلك الا وهي حرف خطاب وهو قد علم استثناؤه نحو قوله تعالى دخلت جنتك وقوله تعالى قد أوتيت سؤلك الا مواضع وقعت فيها مفتوحة بعد ألف فهي على قسمين منها موضع واحد لا خلاف في ادغامه وهو قوله تعالى وأقم الصلاة طرفي النهار ومنها ما نقل فيه الخلاف وهو المشار اليه بقوله وفي أحرف وجهان عنه أي عن السوسي تهللا أي انارفظهر

﴿فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل * وقل آت ذل والتأت طائفة علا﴾

هذه الاحرف التي فيها وجهان مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها وآتوا الزكاة ثم تولليتم يا البقرة وقوله تعالى وآت ذا القربى حقه بسبحان وفاتت ذا القربى بالروم وهما المراد بقوله وقل آت ذل وبين الذال ولام التعريف من القربى ألفان احداهما ألف ذا والاخرى همزة الوصل في القربى وهي تسقط في الدرج وتسقط ألف ذا لاجل لام التعريف بعدها لكونها ساكنة فلذلك رسمت في بعض النسخ ذل باسقاط الفين على صورة اللفظ وهي الرواية وفي بعضها بالفين وهو الصواب على الاصل والحرف الخامس بانساء قوله تعالى والتأت طائفة أخرى فهذه المواضع في كل منها وجهان عن السوسي الاظهار والادغام وليس في قوله علا رمز لان الباب كله لابي عمرو رضي الله عنه ثم ذكر الحرف السادس فقال

﴿وفي جئت شيأ اظهر والخطا به * ونقصانه والكسر الادغام سهلا﴾

أي في لقد جئت شيأ فريا بميم للسوسي وجهان الاظهار والادغام أما الاظهار فلاجل تاء الخطاب الموجودة فيه ولاجل نقصانه وهو حذف عين الفعل وضمير أظهر واعائد على ابن مجاهد وأصحابه فأما المفتوح التاء فلا خلاف في اظهاره وهو موضعان بالكهف قوله تعالى لقد جئت شيأ امرا وقوله تعالى لقد جئت شيأ نكرا وعلم ذلك من قوله والكسر الادغام سهلا يعني ان تاء الخطاب مكسورة والكسر ثقيل ففارقت غيرها من تاآت الخطاب المفتوحة فسهل كسره الادغام وسوغه

الحرميان وشعبة بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (القدس) قرأ المكي باسكان الدال والباقون بالضم لغتان (بئسما) هذه متصلة وأبدل الهمزة ياء ورش والسوسي والباقون بالهمز ولم يبدل ورش همزة وقعت عينا الا في بئس والبئر والذئب وحقق ماسوى ذلك (ينزل) قرأ المكي والبصري بتخفيف الزاي واسكان النون والباقون بالتشديد وفتح النون (قبل) قرأ هشام وعلي بالاشمام والباقون بالكسر (وهو) لايخفى (فلم) ان وقف عليه وليس بأصل وقف فالبزي يخالف عنه يزيدها سكت بعد الميم والباقون يقفون على الميم اتباعا للرسم (أنبياء) قرأ نافع بالهمز قبل الالف والباقون ٥٠ بالياء بدلا من الهمزة ولا ادغام فيه اذ ليس قبله ياء ساكنة وهذا بخلاف المفرد وهو النبي منكرا ومعرفا وجمع السلامة نحو النبيين فلابد من الادغام بعد الابدال كما تقدم وهم على أصولهم في المد (مؤمنين) ابداله لايخفى تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف

﴿وفي خمسة وهي الاوائل تاؤها * وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا﴾

لما أتم كلامه في التاء المثناة انتقل الى التاء المثلثة وهي من حروف شفا ذكرها في قوله ثوى واخبر أنها تدغم للسوسي في خمسة أحرف وهي أوائل كلمات ترتيبها سهل ذكاشذا ضفا وهي التاء والسين والذال والشين والصاد وأمثلتها حيث تؤمرون الحديث فستدرجهم والحرث ذلك وليس غيره حيث شئتما وحديث ضيف ابراهيم وليس غيره قوله وفي الصاد الخ أخبر رحمه الله ان الذال المعجمة تدخل في الصاد والسين المهملتين أدغم فيهما السوسي وذلك نحو قوله تعالى فاتخذ سبيله في الكهف في موضعين وقوله تعالى ما اتخذ صاحبة ولا ولدا الاغير وتدخل مثل تحصل يقال تدخل الشئ اذا تحصل قليلا قليلا

﴿وفي اللام راء وهي في الراء اظهرا * اذا انفتحا بعد المسكن منزلا﴾

اللام والراء من حروف شفا ذكرهما في قوله لم وفي قوله رم أي ادغم السوسي الراء في اللام واللام في الراء نحو قوله تعالى سيغفر لنا كمثل ريح وقوله أظهرا الخ يعني ان ما انفتح منهما وقبله ساكن استثنى فأظهر نحو قوله تعالى انظرنا لنقتبس من نوركم ورسول ربهم ولا يمنع الادغام الا اجتماع السببين أما لو انفتح أحدهما بعد الحركة نحو قوله تعالى ومنخرا لكم وجعل ربك أو تحرك بغير الفتح بعد السكون نحو المصير لايكلف وبالذكر لما ويقول ربي وفضل ربي فان هذا كله ونحوه مدغم ثم ذكر تمامه فقال

﴿سوى قال ثم النون تدغم فيهما * على اثر تحريك سوى نحن مسجلا﴾

أخبر رحمه الله ان لام قال مستثنى من فصل اللام يعني سوى كلمة قال فانها ادغمت في كل راء بعدها للسوسي وان كانت اللام مفتوحة وقبلها حرف ساكن وهو الالف نحو قال رب قال رجلان فخفف بالادغام لكثرة دوره في القرآن بخلاف فيقول رب ورسول ربهم ونحوه فانه مظهر ثم انتقل الى الكلام في النون وهي من حروف شفا ذكرها في قوله نفسا فأخبر أنها تدغم فيهما أي في اللام والراء للسوسي بشرط أن يتحرك ماقبلها وهو معنى قوله على اثر تحريك أي تكون النون بعد متحرك نحو اذ تأذن ربك خزائن رحمة ربك وان نؤمن لك فان وقع قبل النون ساكن لم تدغم مطلقا سواء كان ذلك الفا أو غيرها وسواء كانت النون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو قوله تعالى يخافون ربهم باذن ربهم أني يكون لي ماخلا حرفا واحدا

اياسا تلا عين لفظ فعلى فهاكه * فاولها الدنيا ابتلا الى البشر الى آخر الاربعة عشر بيتا وقد نظمت ذلك في أخصر من ذلك بكثير مع التصريح بأن فعلى بالضم وزيادة موسى فقلت فعلى بضم أخرى وزلفى قربى * وسطى وحسنى ثم وثقى طوبى أولى وأنثى ثم قصوى مثلى * موسى وكبرى ثم عسرى سفلى رؤيا وعليا ثم عقبى يسرى * سوأى ورجعى ثم دنيا شورى واما عيسى فانه فعلى بكسر الفاء وجميع ماجاء منه في القرآن أشار اليه القيسي بقوله فهاك بفتح الفاء هاك بكسرها * فمن تلك احدى عوانظامي واسمعوا ومن ذلك الشعرى وذكرى جمعتها * وتلك لمن يخشى المهيمن تنفع وسيجنبها وصيزى ثم عيسى بعيده * وفي نحونا البصري ذا القول عنع

فارتعوا انتهى وقد نظمت ما جاء من لفظ فعلى بكسر الفاء وقلت فعلى بكسر احدى سيى شعرى * ضيزى وعيسى عند بعض ذكرى * (المدغم) * اتخذتم لنافع وبصرى وشامى وشعبة والاخوين بفعل ذلك لاخلاف بينهم فى اظهار اللام لان شرط المدغم ان يكون مجزوما وهذا مرفوع لك (يلم ما الكتاب بايديهم اسرائيل لا لزاما ثم على أحد الوجهين فيه علا بقوله وفى أحرف وجهان عنه تهللا * فع حملوا التوراة ثم الزكاة قل * والوجه الآخر الاظهار رعليه فلا يعد قبيل لهم ولا ادغام فى ميثاقكم لعدم الشرط (فى قلوبهم العجل) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم ٥٥ والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (بئس ما) تقدم الان هذا مفصول رسما على أحد الوجهين (يأمركم) قرأ ورش والسوسى بالبدل والباقون بالهمز والبصرى باسكان الراء وزاد الدورى عنه اختلاسها والباقون بالضم (مؤمنين) لايخفى (لجبريل) و(جبريل) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص بكسر الجيم والراء بلا همز كقنديل وهى لغة أهل الحجاز والمكى مثلهم الا انه يفتح الجيم وشعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة والاخوان مثله الا انهما يزيدان ياء تحتية بعد الهمز (وميكائيل) قرأ نافع بهمزة مكسورة بعد الالف من غير ياء وحفص والبصرى من غير همز ولا ياء كميزان والباقون بالهمز والياء (ولكن الشياطين) قرأ الشامى والاخوان ولكن بتخفيف النون واسكانها وكسرها وصلا للساكنين والشياطين بالرفع مبتدأ والباقون بتشديد لكن وفتحها ونصب الشياطين بها (أن ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (بشاء) يوقف عليه لحمزة وهشام بابدال الهمزة ألفا مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بين بين بروم حركتها مع المد والقصر (العظيم) تامة لانها فاصلة ومنتهى النصف اتفاقا (الممال) جاء منه لابن ذكوان وحمزة وهو وبشرى واشتراهم وبصرى الناس سعادة ورد وهدى لدى الوقف لهم للكافرين معهما ودرى (المدغم) ولقد جاءكم لبصرى وهشام والاخوين لتخفيم ادغمه غير المكى وحفص (لك) البينات ثم العظيم ما (ننسخ) قرأ الشامى بضم النون الاولى فى امنزى وتعلموا وهم وهو وعاد ورد [illegible]

فانه يدغم نون فى اللام مع وجود السكون قبل النون وذلك نحو قوله تعالى ونحن له مسلمون ونحن لك نحن لكما وشبهه حيث وقع وهو المراد بقوله وهو نحن وقوله مسجلا أى مطلقا فى جميع القرآن

﴿وتسكن عنه الميم من قبل بائها * على اثر تحريك فتخفى تنزلا﴾

الميم من حروف شفا ذكرها فى قوله منه أخبر أنها تسكن عنه أى عن السوسى قبل الباء اذا وقعت بعده متحركة فتخفى نحو قوله آدم بالحق واعلم بالشاكرين فان سكن ما قبلها لم يفعل ذلك نحو قوله تعالى ابراهيم بنيه اليوم يحسب لوت والرواية فى البيت بضم التاء من تسكن وفتحها من تخفى والهاء فى بائها ضمير الميم وقوله تنزلا تمييز أى فيخفى تنزلها فى محلها

﴿وفى من يشا يا بعذب حيثما * أتى مدغم فادر الاصول لتأصلا﴾

الباء من حروف شفا ذكرها فى قوله بها أى ادغم السوسى يا يعذب فى ميم من يشاء أينما جاء وهو خمسة مواضع سوى الذى بالبقرة موضعان بالمائدة وموضع بآل عمران والعنكبوت والفتح أما الذى بالبقرة فانه ساكن الباء فى قراءة أبى عمرو فهو واجب الادغام عنده من جهة الادغام الصغير لا الادغام الكبير ولهذا وافقه عليه جماعة كما سنذكره وفهم من تخصيص الباء بيعذب وميم من يشاء اظهار ما عداه نحو ان يضرب مثلا سنكتب ما قالوا ولما انقضى كلامه من حروف شفا الستة عشر التى تدغم فى غيرها ختم بقوله فادر الاصول أى اعلم القواعد المذكورة فى هذا النظم لتأصلا أى لتكون أصلا أى ذا أصل يرجع اليه فى معرفة هذا الفن ثم ذكر ثلاث قواعد تتعلق بجميع باب الادغام الكبير مثليا كان أو متقاربا وكل قاعدة فى بيت فقال فى القاعدة الاولى

﴿ولا يمنع الادغام اذ هو عارض * امالة كالابرار والنار أثقلا﴾

يريد اذا كانت الف ممالة فى الباءين لاجل كسرة بعدها على حرف وذلك الحرف مما يدغم فى غيره فاذا أدغم تبقى الامالة بحالها لكون الادغام عارضا فكأن الكسرة موجودة فكأن الوقف لا يمنع فى ذلك الادغام مثال ذلك ان كتاب الابرار لفى عليين فان الالف فى الابرار ممالة لاجل كسرة الراء والراء تدغم فى اللام فاذا أدغمت فيها زال موجب الامالة وكذلك قوله تعالى وقنا عذاب النار ربنا وأتى هنا لبس الاول منهما لبيان ادغام المتقاربين والثانى لبيان

السوسى اذ قد أجمع من روى البدل عن السوسى على استثناء خمس عشرة كلمة فى خمسة وثلاثين موضعا أولها أنبئهم وهذه الثانية
وياتى بقيتها فى مواضعها ان شاء الله تعالى والباقون بضم النون وكسر السين من غير همز (ألم تعلم أن الله على كل شئ قدير)
تخالف فى مثل ألم تعلم ان وجهان السكت وعدمه وفى شئ ونحو الارض السكت فقط وتخلاد فى الاول عدم السكت فقط وفى الثانى
وجهان فصل الاتفاق عند كل واحد منهما محل الخلاف عند الآخر وقد نظم ذلك بعضهم فقال

وشئ وال بالسكت عن خلف بلا * خلاف وفى المفصول خلف تقبلا ٥٣ وتخلادهم بالخلف فى ال وشيئه *

ادغام المثلين وقوله أثقلا حال أى فى حال الادغام الصريح احترازا من الروم فانه لا يمنع قولا
واحدا لان الكسرة موجودة ثم ذكر القاعدة الثانية فقال

﴿واشمم ورم فى غير ياء مضمها * مع الباء أو ميم وكن متأملا﴾

يقول رحمه الله اذا أدغمت حرفا فى حرف مماثل له أو مقارب فأشمم حركة الحرف الاول المدغم
ان كان ضمة ورمها ان كانت ضمة أو كسرة الا فى الباء والميم اذا التقيت كل واحد منهما الباء
والميم وذلك فى أربعة صور وهى ان تلتقى الباء بمثلها نحو وقوله تعالى نصيب برحمتنا أو مع الميم
نحو قوله تعالى يعذب من يشاء أو تلتقى الميم مع مثلها نحو يعلم ما أو مع الباء نحو اعلم بما فان
الروم والاشمام يتعذران فى ذلك لانطباق الشفتين بالباء والميم والضمير فى مضمها عائد على
الباء وكن متأملا اى متدبرا كلام العلماء فى كتبهم ذكر القاعدة الثالثة فقال

﴿وادغام حرف قبله صحيح ساكن * عسير وبالاخفاء طبق مفصلا﴾

اى اذا كان قبل الحرف الذى يدغم فى غير حرف صحيح ساكن فان ادغامه المحض عسير أى
يعسر النطق به وتعسر الدلالة على توجيهه لما يؤدى اليه من الجمع بين الساكنين على غير
حدهما لان المدغم لابد من تسكينه فحقيقة الادغام فيه راجعة الى الاخفاء وتسميته بالادغام
مجاز واحترز بقوله صحيح ساكن عما قبله ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف مد فان الادغام
يصح معه نحو قوله فيه هدى قال لهم يقول ربنا وكذا اذا انفتح ما قبل الياء والواو نحو قوله
كيف فعل ربك قوم موسى فان فى ذلك من المد ما يفصل بين الساكنين وأما ما قبله
ساكن صحيح فلا يتأتى ادغامه الا بحركة ما قبله وان خفيت الحركة فان لم تحرك انحذف
الحرف الذى تسكينه للادغام وأنت تظن انه مدغم فاذا كان كذلك فالطريق السهل حينئذ
اما الاظهار واما الاخفاء فرجح الناظم رحمه الله الاخفاء فقال وبالاخفاء طبق مفصلا والضمير
فى طبق للقارئ أى اذا أخفاه القارئ أصاب وهو من قولهم طبق السيف المفصل اذا أصاب
المفصل ثم مثل بما قبله حرف صحيح ساكن فقال

﴿خذ العفو وأمر ثم من بعد ظلمه * وفى المهد ثم الخلد والعلم فاشملا﴾

ذكر رحمه الله خمسة امثلة فى كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل الحرف المدغم من المثلين
والمتقاربين فمن المثلين قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف فيه فاء ساكنة قبل الواو ومن العلم

ولا سكت فى المفصول عنه فصلا

وحكم ورش جلى وراء قدير
مرقق وقفا للجميع (والارض)
فيه لحمزة فى الوقف وجهان
التحقيق مع السكت والثانى
النقل وتقدم ان التحقيق
من غير سكت ضعيف
(بامره) فى همزه لحمزة لدى
الوقف التحقيق وابداله ياء
ولا خلاف فى الوقف عليه
بالسكون لانه الاصل وأما
الروم فيجرى على الخلاف
فى جواز الاشارة فى
الضمير وحاصله انهم
اختلفوا فى جواز الاشارة
بالروم فى الضمير المكسور
كهذا وبالروم والاشمام
فى المضموم نحو سفه نفسه
فذهب كثير صاحب
الارشاد الى الجواز مطلقا
واختاره ابن مجاهد وذهب
آخرون الى المنع مطلقا قال
الحافظ أبو عمرو والوجهان
جيدان وذهب جماعة من
المحققين الى التفصيل فمنعوا

الاشارة فى الضمير اذا كان قبله ضم نحو أمره أو واو ساكنة نحو خذوه أو كسر نحو به و بربه أو ياء ساكنة نحو فيه وعليه وأجازوا
الاشارة فيه اذا لم يكن قبله ذلك نحو منه واجتباه وأرجئه على قراءة من سكن الهمزة ان يخلقه وبهذا قطع مكى وابن شريح
والهمدانى والحصرى وغيرهم قال المحقق وهو أعدل المذاهب عندى (تنبيه) ولابد من حذف الصلة مع الروم كما تحذف مع
السكون وكذلك الياء الزائدة فى نحو يسرى والداعى عند من يثبتها فى الوصل فقط فانها تحذف مع الروم كما تحذف مع السكون
والله أعلم (فله أجره) هو من باب المنفصل وحرف المد وان لم يوجد خطا فهو موجود لفظا شئ) الاول جوز بعضهم الوقف عليه

فيكون السكون الموجود في الوقف غير الموجود في الوصل والفرق بينهما ان الذي كان في الوصل هو الذي بنيت الكلمة عليه والذي كان في الوقف هو الذي عدل من الحركة اليه ولذلك يجوز أن يشم أو يرام فيما يصح فيه ذلك الثاني روم تلك الكسرة المنقولة الى الياء لان الحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة كحركة الاعراب والبناء التي في آخر الكلمة فيجوز فيها من الروم والاشمام ما يجوز فيها بخلاف الحركة المنقولة من كلمة أخرى نحو قل أوحي وحركة التقاء الساكنين نحو وقالت اخرج ولقد استهزئ وعليهم القتال فلا يجوز فيه وقفا ٥٤ سوى السكون عملا بالاصل ﴿فائدة﴾ لابد من حذف التنوين من المنون حال

مالك فيه لام ساكنة قبل الميم ومن المتقاربين من بعد ظله فيه عين ساكنة قبل الدال والمهد صبيا فيه هاء ساكنة قبل الدال والخالد جزاؤه فيه لام ساكنة قبل الدال ولما لم يوردها على طريق التمثيل خاف أن يتوهم الحصر فقال فاشملا أي عم الكل وقس المتروك على المذكور نحو قوله تعالى زادته هذه لبعض شأنهم وشبه ذلك يقال شملهم الامر اذا عمهم

﴿باب هاء الكناية﴾

سميت هاء الكناية لانها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب نحو به وله وعليه وتسمى هاء الضمير أيضا والمراد بها الايجاز والاختصار واصلها الضم

﴿ولم يصلوا هاء مضمر قبل ساكن * وما قبله التحريك للكل وصلا﴾

أخبر رضي الله عنه أن القراء كلهم لم يصلوا هاء الضمير اذا وقعت قبل ساكن لان الصلة تؤدي الى الجمع بين الساكنين بل تبقى على حركتها ضمة كانت أو كسرة نحو قوله تعالى يعلمه الله ربه الاعلى وكذا اذا كانت الصلة الفا وذلك في ضمير المؤنث المجمع على صلته بها مطلقا فان صلتها تحذف لالتقاء الساكن بعدها نحو من تحتها الانهار وقوله تعالى وأجاءها المخاض وقوله ولم يصلوا هاء مضمر عام يشمل ضمير المذكر والمؤنث وان كان خلاف القراء واقعا في المذكر لا غير ولا يرد على هذا الاطلاق الا موضع واحد في عبس قوله تعالى عنه تلهى في قراءة البزي ثم قال وما قبله التحريك أي والذي تحرك ما قبله لم من هاآت الضمير المذكر التي ليس بعدها ساكن فكل القراء يصلونها بواو ان كانت مضمومة وبياء ان كانت مكسورة نحو قوله تعالى أماته فأقبره ختم على سمعه وقلبه واعلم أن الصلة تسقط في الوقف الا الالف في ضمير المؤنث ثم انتقل الى المختلف فيه فقال

﴿وما قبله التسكين لابن كثيرهم * وفيه مهانا معه خفض أخوولا﴾

أي والذي قبله من هاآت الضمير ساكن فانه موصول لابن كثير وحده نحو قوله تعالى اجتباه وهداه وعقلوه وفيه وعليه واليه فاراقي الهاء ساكن لم يصل على ما سبق تقريره نحو قوله تعالى يعلمه الله وقرأ باقي القراء بترك الصلة في كل ما قبله ساكن وعلم ذلك من الضد لان ضد الصلة تركها ووافقه حفص على صلة ويخلد فيه مهانا فهذا معنى قوله وفيه مهانا معه خفض أي مع ابن كثير أخو ولا أي أخو متابعة لان الولاء بكسر الواو والمد معنى

فائدة مهمة قل من تعرض لها من اعتناء فعليك بها ويجوز ابدال الهمزة ياء اجراء للاصلي مجرى الزائد ثم تدغم الياء في الياء مع السكون وهو الوجه الثالث أو مع الروم وهو الوجه الرابع فان كان لفظ شئ مرفوعا جاز مع كل مع النقل والادغام الاشمام وذلك انك تكرر الوجه مرتين لكن المرة الثانية مصحوبة باطباق الشفتين بعد الاسكان ففيه ستة أوجه والمنصوب فيه وجهان كما تقدم وقد نظم جميع ذلك العلامة ابن أم قاسم المعروف بالمرادي في شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الحرز فقال

في شئ المرفوع ستة أوجه
نقل وادغام بغير منازع
وكلاهما معه ثلاثة أوجه
والحذف مندرج فليس بسابع

ويجوز في مجروره هذا سوى * اشمامه فامنع لامر مانع والنقل والادغام في منصوبه * لاغير المتابعة

فافهم ذلك غير مدافع وقوله والحذف مندرج أي ان وجه سكون الياء على تقديرين اما أن تقول نقلت الحركة الى الياء ثم سكنت للوقف أو حذفت الهمزة على التخفيف الرسمي فبقيت الياء ساكنة فاللفظ متحد وان السكون فيه على القياسي غيره على الرسمي اذ هو على القياسي عارض للوقف وعلى الرسمي أصلي ولذلك لا يتأتى فيه روم ولا اشمام ووجه الادغام مع السكون فيه صعوبة على اللسان لاجتماع ساكنين في الوقف غير منفصلين كأنه حرف واحد فلابد من اظهار التشديد في اللفظ وتمكين ذلك حتى يظهر في السمع التشديد نحو الوقف على ولو خف ما لم يشرف فيه من [illegible] طلقا ولو غير [illegible] لا لالتقائهما لفظا

(خائفين) فيه لحمزة لدى الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر الغاء للعارض واعتدادا به (لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة) راجع ما تقدم فى فتلقى آدم (فلما تولوا) هذا مما كتب موصولا وفائدة معرفته للقارئ تظهر فى الوقف فالمفصول يجوز الوقف على الكلمة الاولى والثانية والموصول لا يجوز الا على الثانية ولما كان هذا وما ماثله لا يصح الوقف عليه الا لضرورة والاصل عدمها لم نتعرض له كله وأما قولهم يجوز الوقف على مثل هذا اختبارا فعندى فى هذا نظر اذ يقال كيف يتعمد الوقف على ما لا يجوز الوقف عليه لاجل الاختبار وهو ممكن من غير وقف بان يقال للمختبر بفتح ٥٥ الباء كيف تقف على كذا فان وافق

المتابعة وقصره الناظم واعلم أن هشاما وافق ابن كثير على الصلة فى أرجئه فى الموضعين كما سيأتى

﴿وسكن يؤده مع نوله ونصله * ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا﴾

اراد يؤده الليل موضعان بآل عمران ونوله ونصله بالنساء ونؤته منها موضعان بآل عمران وموضع بالشورى أمر بتسكين الهاء فى هذه السبعة مواضع لمن أشار اليهم بالفاء والصاد والحاء فى قوله فاعتبر صافيا حلا وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو فتعين للباقين التحريك لانه ضد الاسكان واذا تعين للباقين التحريك فهو بالكسر فمنهم من يصل الهاء بياء ومنهم من يختلسها وعلم الاختلاس من قوله وفى الكل قصر الهاء ﴿توضيح﴾ اعلم ان القراء فى هذا البيت على أربع مراتب منهم من سكن الهاء قولا واحدا وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو ومنهم من يحركها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له وجهان أحدهما تحريكها بكسرة مختلسة والثانى تحريكها بكسرة موصولة بياء وهو هشام ومنهم من يحركها بكسرة موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون وقد لفظ بالكلمات المذكورات فى هذا البيت على ما تأتى له فى النظم فسكن يؤده ونوله ووصل نصله واختلس يؤته ونبه بقوله فاعتبر صافيا حلا على صحة وجه القراءة وثبوتها

﴿وعنهم وعن حفص فألقه ويتقه * (ح) مى (ص) فوه (ق) وم صفو (ل) سلا﴾
﴿وقل بسكون القاف والقصر حفصهم * وبأته لدى طه بالاسكان (ى) بتلا﴾
﴿وفى الكل قصر الهاء (ى) ان (ا) سانه * يخاف وفى طه بوجهين (ى) حلا﴾

الواو فى قوله وعنهم فاصلة عاطفة أى عن المذكورين فى بيت وسكن يؤده وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو ثم قال وعن حفص أى عن المذكورين وعن حفص فى فألقه اليهم بالنمل اسكان الهاء فبقى على اسكان فألقه حمزة وعاصم وأبو عمرو فتعين للباقين التحريك كما سيأتى ثم استأنف فقال ويتقه حمى صفوه قوم يخاف أراد بقوله ويخشى الله ويتقه بالنور فأشار الى تسكين هائه بلا خلاف للاشارة اليهما بالحاء والصاد فى قوله حمى صفوه وهما أبو عمرو وشعبة والمشار اليه بالقاف من قوله قوم وهو خلاد بخلاف عنه فعلم أن الوجه الآخر هو التحريك ولم يذكر بعد ذلك مع أصحاب القصر الذى هو الاختلاس فعلم أن الوجه الثانى

والاعلم (علم وقالوا) قرأ الشامى بحذف الواو قبل القاف على الاستئناف والباقون باثباتها على العطف وهى محذوفة فى مصحف أهل الشام موجودة فيما عداه من المصاحف (كن فيكون وقال) قرأ الشامى بنصب نون فيكون والباقون بالرفع وما أحسن ما قاله بعضهم ينبغى على قراءة الرفع فى هذا وشبهه أن يوقف بالروم ليظهر اختلاف القراءتين فى اللفظ وصلا ووقفا (ولا تسئل) قرأ نافع بفتح التاء واسكان اللام والباقون بضم التاء واللام (ينصرون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع باجماع ﴿المال﴾ موسى ونصارى والنصارى الثلاثة الدنيا لهم وبصرى بلى وسعى وقضى وترضى وهدى الله لدى الوقف على هدى والهدى لهم جاءك بين ﴿المدغم﴾ فقد ضل

لورش وبصرى وشامى والاخوين (ك) تبين لهم كذلك قال معايحكم بينهم اظلم ممن يقول له هدى الله هو من العلم مالك ﴿تنبيهات﴾ الاول جرى فى كلامنا عديحكم بينهم فى المدغم تبعا لهم وليس هو ادغاما حقيقة انما هو اخفاء مع غنة كما ذكره المحقق ونصه والميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالى الحركات فتخفى اذ ذاك بغنة * الثانى ترك نا عد واسع عليم لوجود المانع وهو التنوين فان قلت لم اعتبروا الفصل بالتنوين ولم يعتبروا الفصل بالصلة فى نحو انه هو فالجواب ان التنوين حاجز قوى جرى مجرى الاصول فى النقل وغيره فلم يجتمع معه المثلان وفيه دلالة على أمكنية الكلمة فحذفه مخل بها بخلاف الصلة * الثالث لو وصلت البسملة بما ننسخ أدغمت ميم الرحيم فى ما من مذهب الادغام كما يجب حذف همزة الوصل فى نحو الرحيم اعلموا الرحيم القارعة

(ابراهيم) قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بألف بعد الهاء واختلف عن ابن ذكوان فقرأ بالالف كهشام وقرأ بالياء وهي قراءة الباقين (فاتهن) ما فيه من التحقيق والتسهيل لهمزة اذا وقف لا يخفى (عهدي الظالمين) قرأ حفص وحمزة باسكان الياء وتحذف لفظا لالتقاء الساكنين وفتحها الباقون (واتخذوا) قرأ نافع والشامي بفتح الخاء فعلا ماضيا والباقون بكسر الخاء على الامر (طهرا) ورش فيه على أصله من ترقيق الراء لاجل الكسرة وبعض أهل الاداء يفخمه من أجل ألف التثنية وبه قرأ الداني على أبي الحسن ابن غلبون والد أخونه

عند من قرأ بما في التيسير ونظمه الاول ومثله ساحران وتفتصران

(يبني) قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (السجود) تام وقيل كاف وتجوز فيه الثلاثة مع السكون والروم مع القصر والدال من حروف القلقلة وهي على مذهب الجمهور خمسة أحرف يجمعها قولك قطب جد قال مكي وانما سميت بذلك لظهور صوت يشبه النبرة عند الوقف وقال أبو عبد الله الفاسي وانما وصفت بذلك لانها اذا وقف عليها تقلقل اللسان بها حتى يسمع له نبرة قوية وقال المحقق وانما سميت بذلك لانها اذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها فيحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونها في الوقف وغيره وقال شيخ شيخنا في الاجوبة وسميت حروف القلقلة بذلك لان صوتها لا يكاد يتبين به سكونها ما لم يخرج الى شبه التحريك لشدة أمرها من قولهم قلقلة اذا حركه وانما حصل لها ذلك لاتفاق كونها شديدة مجهورة والجهر يمنع النفس أن يخرج معها والشدة تمنع أن يجري معها صوتها فلما اجتمع هذان الوصفان امتناع النفس معها وامتناع جري صوتها احتاجت الى التكلف في بيانها ولذلك يحصل ما يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها ساكنة حتى يكاد يخرج الى شبه تحريكها القصد بيانها اذ لولا ذلك لم تتبين لانه اذا امتنع النفس والصوت تعذر بيانها ما لم تتكلف باظهار أمرها على الوجه المذكور انتهى فاذا هي صوت حادث عند خروج حروفها ساكنة لشدة لزومها لمواضعها وضغطها فيها ولاستطاع اظهارها بدون ذلك الصوت والقاف أبينها صوتا والقلقلة في المسكن في الوقف أقوى من الساكن في الوسط نحو خلقنا وأطوارا وأبوابا والنجدين ونمدنا هارقم الخطأ فيها

هو الكسر والصلة ومعنى وانما لاستقاء النهل وهو الشرب الاول ثم قال وقل بسكون القاف والقصر حفصهم يعني أن حفصا قرأ وبتقه بسكون القاف وقصر حركة الهاء أي باختلاسها وقوله وبأته لدى طه بالاسكان مجتلا أراد ومن يأته مؤمنا طه وأخبر أن المشار اليه بالياء من قوله مجتلا وهو السوسي قرأ يأته بسكون الهاء فتعين للباقين التحريك كما سيأتي ومجتلا ينظر اليه وقوله وفي الكل قصر الهاء بان اسانه يخلف يعني بالكل جميع الالفاظ المتقدمة من قول وسكن يؤده الى قوله وبأته لدى طه وهي سبع كلمات وأراد بقصر الهاء اختلاسها وأخبر أن قالونا وهو المشار اليه بالياء من قوله بان قرأها كلها باختلاس كسرة الهاء بلا خلاف وان هشاما وهو المشار اليه باللام من قوله لسانه قرأها جميعها بوجهين أحدهما باختلاس الهاء كقالون والثاني بالصلة كباقي القراء ولا يجوز أن يكون له الاسكان لانه قد ذكر الاسكان عن الذين قرؤا به ولم يذكر هشاما معهم وقوله بخلف عائد على هشام لانه الذي يليه ولو كان الخلاف عنه وعن قالون لقال بخلفهما ولو كان عن ثلاثة أو أكثر لقال بخلفهم وليس الياء من بخلف رمزا لان المراد منه أن القارئ الذي قبله اختلفت الرواية عنه وانما تعينت الصلة لباقي القراء لانه لم يذكرهم مع أصحاب الاسكان ولا مع أصحاب الاختلاس وقوله وفي طه بوجهين بجلا أخبر أن قالونا وهو المشار اليه بالياء من قوله بجلا عنه في يأته مؤمنا وجهان وقد تقدم أن السوسي وحده قرأ بالاسكان فعلمنا ان الوجهين هما الاختلاس والصلة وتعين للباقين القراءة بالصلة ومعنى بجلا أي وقرروه عائد على الوجهين (توضيح) قوله فالقه القراء فيها على أربع مراتب منهم من سكن هاءه قولا واحدا وهم حمزة وعاصم وأبو عمرو ومنهم من حرك الهاء بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له وجهان أحدهما تحريكها بكسرة مختلسة والثاني تحريكها بكسرة موصولة بياء وهو هشام ومنهم من حركها بكسرة موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون وأما يأته فالقراء كلهم يكسرون قافه الا حفصا وهم من بعد ذلك في الهاء على خمس مراتب منهم من يسكنها قولا واحدا وهما أبو عمرو وشعبة ومنهم من روى عنه وجهان أحدهما الاسكان والثاني صلتها بياء وهو خلاد ومنهم من روى عنه وجهان أيضا الاختلاس والثاني صلتها بياء وهو هشام ومنهم من له الاختلاس قولا واحدا وهما قالون وحفص ومنهم من يحركها موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون وأما يأته فالقراء فيه على ثلاث مراتب منهم من سكن الهاء قولا واحدا وهو السوسي ومنهم من

كثيرا ما يتحركها أو الاتيان بها في غير حروفها أو على غير وجهها وما ذكرناه لك هو الحق وهو الذي قرأنا به على شيوخنا المحققين وهم على شيوخهم وهلم جرا فامسك يدك عليه وانبذ ما سواه من الاقوال الفاسدة التي هي محض تفقه لا مستند لها كما رأيت ذلك من بعض الواردين علينا والله يتولى حفظنا بفضله آمين (الآخر) اما ما لحمزة فيه اذا وقف فقد تقدم وأما ورش فماله فيه حالة وصله بما قبله فظاهر واما حالة الابتداء به فسيأتي في موضع يصح الابتداء به وأما هذا فيجري فيه ما في آمنا قبله لانهما من باب واحد (فأمتعه) قرأ الشامي باسكان الميم وتخفيف التاء والباقون بفتح الميم ٥٧ وتشديد التاء (وأرنا) قرأ المكي والسوسي باسكان الراء والدوري باختلاسه أي اختلاس كسرته والباقون بكسرة كاملة على الاصل (ووصى) قرأ نافع والشامي بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوين مع تخفيف الصاد وكذلك هو في مصحف المدينة والشام والباقون بتشديد الصاد من غير همزتين بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم (شهداء اذ) قرأ الحرميان وبصري بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء والباقون بتحقيقهما (وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم) حكم النبيون جلي وكيفية قراءتها لورش أن تأتي بالقصر في أوتي معا والنبيئون مع الفتح في موسى وعيسى ثم بالتوسط مع التقليل ثم بالطويل مع الفتح ثم مع التقليل (وهو) معا مما لا يخفى (أم يقولون) قرأ الشامي وحفص والاخوان

قرأ بوجهين أحدهما الاختلاس والثاني صلتها بياء وهو قالون ومنهم من وصل كسرة الهاء بياء قولا واحدا وهم الباقون

(واسكان برضه (ي) منه (ا) بس (ط) يب * يخالفهما والقصر (ف) اذ كره (ز) وفلا)
(ا) له (ا) لرحب والزلزال خيرا يره بها * وشرا يره حرفيه سكن (ا) يسهلا)

أخبر رحمه الله ان المشار اليه بالياء في قوله منه وهو السوسي قرأ وان تشكروا يرضه لكم باسكان الهاء في الوصل بلا خلاف وان المشار اليهما باللام والطاء في قوله ابس طيب وهما هشام والدوري عن أبي عمر واختلف عنهما في الاسكان وان المشار اليهم بالفاء والنون واللام والالف في قوله فاذكره نوفلا له الرحب وهم حمزة وعاصم وهشام ونافع قرؤا بالقصر يعني باختلاس ضمة الهاء والخلف الذي للدوري هو الاسكان والصلة والذي لهشام الاسكان والقصر وعلم ذلك من جهة انه ذكر هشاما مع أصحاب القصر في البيت الثاني ولم يذكر الدوري معهم فكان مع المسكوت عنهم وهم أصحاب الصلة ويجوز في قوله القصر الرفع على الابتداء والنصب بفعل مضمر والنوفل الكثير العطاء يقال رجل نوفل أي كثير النوافل والنفل الزيادة (توضيح) قوله يرضه لكم القراء فيه على خمس مراتب منهم من له الاسكان فقط وهو السوسي ومنهم من له الوجهان الاسكان واختلاس الضمة وهو هشام ومنهم من له وجهان أيضا الاسكان وصلة الضمة بواو وهو الدوري ومنهم من له اختلاس الضمة فقط وهم حمزة ونافع وعاصم ومنهم من له صلة الهاء بواو فقط وهم الباقون قوله والزلزال اسم لسورة اذا زلزلت الارض أمر باسكان الهاء في الموضعين في قوله خيرا يره وشرا يره للمشار اليه باللام من قوله ابس طيب وهو هشام وعلم ان قراءة الباقين بتحريك الهاء بالضم وصلتها بواو مما تقرر في أصل الباب من ان هاء الضمير اذا وقعت بين متحركين فان حكمها الصلة والالف من قوله ابسهلا للتثنية أي ابسهل الحرفان بالاسكان وقوله بها أي بسورة الزلزال احترز من الذي في سورة البلد وهو قوله يره أحد

(وعى (نفر) ارجئه بالهمز ساكنا * وفي الهاء ضم (ا) ف (د) عواه (ح) رملا)
(واسكن (ز) صيرا (ف) ازوا كسر لغيرهم * وصلها (ج) وادا (د) ون (ر) يب (ا) توصلا)

أخبر رضي الله عنه ان المشار اليهم بنفر وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر حفظوا أرجئه

٨ صح بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالياء التحتية على الغيب (قل أأنتم) قرأ قالون والبصري بتسهيل الهمزة الثانية وادخال ألف بينهما وورش ومكي بالتسهيل من غير ادخال ولورش أيضا ابدال الهمزة ألفا فيجتمع مع سكون النون فيمد طويلا وهشام بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع الادخال والباقون بالتحقيق من غير ألف فلو وقف عليه وليس بموضع وقف بل الوقف على أم الله جاز فيه لحمزة خمسة أوجه الاول عدم السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثاني كذلك مع تحقيقها والثالث السكت مع تسهيل الهمزة والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل مع التسهيل ولا يجوز مع التحقيق لان من خفف الاولى فالثانية أخرى لانها متوسطة صورة وقد نظم ذلك شيخنا وتلقيته منه حال قراءتي عليه لكتاب النشر فقال

فى قل أءنتم ان وقفت لحمزة * خمس محررة تنص لنشرهم فالنقل بالتحقيق ليس موافقا * وتنافيا فالمنع منه بنصهم
والحاصل ان فيها ستة أوجه حاصلة من ضرب ثلاثة النقل والسكت وعدمهما فى وجهى التحقيق والتسهيل لانه من باب
المتوسط بزائد لدخول همزة الاستفهام على همزة أنتم يمنع منها وجه واحد والخمسة جائزة فنبه الشيخ على الممنوع خوفا من الوقوع
فى الخطأ ولم يذكر الجائز لظهوره وفهم من قوله محررة ان ثم غيرها وهو كذلك اذ قبل فيها ابدال الثانية ألفا مع الثلاثة وحذف
احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم ٥٨ مع الثلاثة أيضا ولا يصح سوى الخمسة (كانوا يعملون) تام وفاصلة ومنتهى
الحزب الثانى بلا خلاف

(المآل) ابتلى ومصلى لدى الوقف ووصى واصطفى لهم للناس معا الدورى الفار لهما ودورى الدنيا رنصارى معا ومومى وعيسى لهم وبصرى

(تنبيهان الاول) ان قلت ذكرت فى المآل ابتلى وأصل فعله واوى لانك تقول اذا أسندت الفعل الى المتكلم أو المخاطب بلوت أى امتحنت واختبرت وما كان كذلك لا امالة فيه قلت الواوى اذا زاد على ثلاثة أحرف فانه يصير بتلك الزيادة يائيا وذلك كالزيادة فى الفعل بحروف المضارعة وآلة التعدية وغيره نحو يتلى ويدعى وتزكى ويرضى وتجلى وتدعى وزكاها ونجانا وأنجاه واعتدى فتعالى الله واستعلى ومن ذلك أفعل فى الاسماء نحو أدنى وأزكى وأعلى لان لفظ الماضى من ذلك كله تظهر فيه الياء اذا رددت الفعل الى نفسك نحو زكيت وانجيت وابتليت الثانى لا يتأتى التقليل لورش فى مصلى الا مع ترقيق اللام واما مع تفخيمه فلا يصح مد اذا الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان وهذا مما لا خلاف فيه والتفخيم مقدم فى الاداء (المدغم) واذ جعلنا البصرى وهشام

(ك) قال لابراهيم مصلى اسمعيل ربنا قال له قال لبثتم ونحن له الاربعة أظلم ممن (تنبيه) لا اخفاء فى ميم ابراهيم عند باء بنيه لعدم الشرط وهو تحريك ما قبلها عملا بقوله وتسكن عنه الميم من قبل بائها * على اثر تحريك فتخفى تنزلا
ولا ادغام فى أتحاجوننا اذ لم يدغم من المثلين فى كلمة الا مناسككم وساككم (قبلتهم التى) قرأ آتها الثلاث لا تخفى (يشاء الى)
قرأ الحرميان والبصرى بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء وعنهم أبدلها واوا محضة مكسورة والباقون

بالهمز الساكن فى الموضعين بالاعراف والشعراء فتعين للباقين ترك الهمز فيهما ومعنى وعى
أى حفظ وليست العين من وعى برمز لان الواو أصلية فصارت العين متوسطة والرمز الحرفى
لا يكون الا فى أول الكلام ثم انتقل الى الكلام فى الهاء فقال وفى الهاء ضم أخبر ان المشار
اليهم باللام والدال والحاء فى قوله اف دعواه حر ملا يضمونها وهم هشام وابن كثير وأبو عمرو ثم
أمر باسكانها للمشار اليهم بالنون والفاء من قوله نصيرا فاز وهما عاصم وحمزة ثم قال واكسر
لغيرهم أمر بكسرها لغير الذين ضموا والذين سكنوا وهم نافع والكسائى وابن ذكوان ثم أمر
بالصلة للمشار اليهم بالجيم والدال والراء واللام من قوله جوادا دون ريب لتوصلا وهم ورش
وابن كثير والكسائى وهشام (توضيح) ارجئه فيها ست قراآت الاولى اقالون ارجه بترك
الهمز لانه ليس من نفر وبكسر الهاء لانه داخل فيمن أراد بقوله واكسر لغيرهم وبالقصر لانه
لم يذكره فى أصحاب الصلة الثانية لورش والكسائى مثل قراءة قالون الا انهما يصلان الهاء
بياء لانه ذكرهما فى أصحاب الصلة فصار اللفظ أرجهى الثالثة لابن كثير وهشام وذلك
انهما قرآ أرجئه وبالهمز لانهما من نفر وبضم الهاء وصلتها بواو لانه ذكرهما مع أصحاب الصلة
الرابعة لابى عمرو وذلك انه قرأ مثل ابن كثير وهشام الا أنه لم يصل الهاء لانه لم يذكره مع أصحاب
الصلة فصار اللفظ أرجئه الخامسة لابن ذكوان وذلك انه قرأ أرجئه بالهمز لانه من نفر
وبكسر الهاء لانه داخل فيمن أراد بقوله واكسر لغيرهم وبترك الصلة لانه لم يذكره مع أصحابها
السادسة لعاصم وحمزة قرآ أرجه بترك الهمز لانهما ليسا من نفر وباسكان الهاء لانه نص لهما
على ذلك والهاء فى قوله دعواه للضم والحرمل نبت معروف والجواد الفرس الجيد والرجل
السخى والريب الشك

(باب المد والقصر)

المد فى هذا الباب عبارة عن زيادة المد فى حروف المد لاجل همز أو ساكن والقصر ترك تلك
الزيادة أى باب زيادة المد على الاصل وحذفها وقدم المد على القصر وان كان فرعا لعقد الباب
له والمد طول زمان الصوت والقصر الاصل لعدم توقفه على سبب بخلاف المد وأصل القصر
الحبس ومنه حور مقصورات أى محبوسات وللمد عشرة ألقاب مد الجزء ومد العدل ومد
التمكين ومد الفصل ومد الروم ومد الفرق ومد البغية ومد المبالغة ومد البدل ومد الاصل فأما

بتحقيقهما (صراط) قرأ قنبل بالسين وخلف باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة (لرؤف) قرأ الاخوان والبصرى وشعبة بحذف الواو بعد الهمزة والباقون باثباتها وثلاثة ورش فيه لا تخفى (عما يعملون واثن) قرأ الاخوان والشامى بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة واتفقوا على الخطاب فى عما تعملون تلك امة (أبناءهم) تسهيل همزه مع المد والقصر لحمزة ان وقف لا يخفى (مولاها) قرأ الشامى بفتح اللام وألف بعدها والباقون بكسر اللام وياء ساكنة بعدها (عما تعملون ومن حيث خرجت) قرأ البصرى بالياء على الغيبة والباقون بالتاء الفوقية على ٥٩ الخطاب (لئلا) قرأ ورش بياء خالصة

مفتوحة بعد اللام الاولى والباقون بهمزة مفتوحة بعدها (واخشونى) باؤه ثابتة وصلا ووقفا للجميع (فاذكرونى أذكركم) قرأ المكى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لى) مما اتفق على اسكانه (ولا تكفرون) مما اتفق السبعة على حذف يائه وصلا ووقفا (المهتدون) تام فى أنهى درجاته فاصلة اتفاقا ومنتهى الربع لاكثرهم (المال) الناس معا وبالناس وللناس لدورى ولاهم وهدى الله ان وقف على هدى وترضاها لهم نرى لهم وبصرى جاء لحمزة وابن ذكوان بخة ورحمة لعلى ان وقف (المدغم) لنعلم من فلنولينك قبلة الكتاب بكل (ومن تطوع) قرأ الاخوان بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين بمن الشرطية والباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين فعل ماض (الرياح) قرأ الاخوان بحذف الالف بعد الياء على الافراد والباقون بالالف على الجمع (ولو ترى) قرأ نافع والشامى بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالياء (اذ يرون) قرأ الشامى بضم الياء والباقون بفتحها على البناء للمفعول والفاعل (بهم الاسباب ويريهم الله) جلى (تبرؤا) مافيه لورش من القصر والتوسط والمد كذلك (خطوات) قرأ نافع والبزى وبصرى وشعبة وحمزة باسكان الظاء والباقون بضمها الغنان الاولى تميمة والثانية حجازية (يأمركم) لا يخفى (قيل) كذلك (آباءنا ونداء) تسهيل همزهما مع المد والقصر لحمزة ان وقف كذلك (آباؤهم لا يعقلون شيأ) هذا مما اجتمع فيه باب أمنوا مع باب شئ والمتماثلون يقرؤنه بستة أوجه من ضرب ثلاثة فى اثنين أو عكسه والصحيح منها أربعة فعلى القصر فى آباؤهم التوسط فى شيأ وعلى

مد الحجز فانه يجعز بين الساكنين والمتحرك نحو الضالين ودابة وأما مد العدل فانه سمى بذلك لاعتدال النطق بالهمزة نحو أنذرتهم على قراءة من يمد بين الهمزتين وأما مد التمكين فانه يمكن الكلمة عن الاضطراب نحو أولئك وبابه وأما مد الفصل فانه يفصل بين الكلمتين نحو بما أنزل وأما مد الروم فانه يروم بالمد الهمز نحو هاأنتم وأما مد الفرق فانه يفرق بين الاستفهام وغيره ولازيادة عليها نحو آلذكرين آلآن وأما مد البنية نحو دعاء ونداء فان الكلمة بنيت على المد دون القصر وأما مد المبالغة فللتعظيم نحو لا اله الا الله وأما مد البدل فانه نحو آمن وآزر وآدم لان المد بدل من الهمزة الثانية وأما مد الاصل فنحو جاء وشاء لان الهمزة والمد من أصل الكلمة

﴿اذا ألف أو ياؤها بعد كسرة * أو الواو عن ضم لقى الهمز طولا﴾

ذكر رحمه الله حروف المد الثلاثة فقال اذا ألف ولم يقيد ما قبلها بشئ لانها ساكنة حتما مفتوح ما قبلها لزوما ثم قال أو ياؤها بعد كسرة فقيد الياء بكسر ما قبلها لانه يجوز ان يقع قبلها فتحة نحو هيئة وشئ والضمير فى قوله ياؤها يعود على الالف ثم قال أو الواو عن ضم فقيد الواو بأن تكون قبلها ضمة لانه يجوز أن يكون قبلها فتحة نحو سوأة أخيه فالالف لا تزال حرف مد لان ما قبلها لا يكون الا من جنس حركتها والواو والياء لهما شرطان أحدهما السكون والثانى أن تكون حركة ما قبلهما من جنسهما فيكون قبل الياء كسرة وقبل الواو ضمة حينئذ يكونان حرفى مد ولين وسواء فى ذلك حرف المد المرسوم فى المصحف والذى لم يرسم له صورة نحو هأنتم ويا آدم ولم يرسم فى كل كلمة سوى ألف واحد وهى صورة الهمز وألف ها وياء محذوفة نحو صلة هاء الكناية وميم الجمع نحو قوله تعالى به أن يوصل ومنهم أميون يجرى الامر فيه كغيره من المد والقصر على ما تقتضيه مذاهب القراء ثم قال لقى الهمز أى استقبله ثم قال طولا أى مدلان المد اطالة الصوت بالحرف الممدود أى اذا لقى الالف أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة محققة من كلمة حرف المد زيد مد حرف المد على ما فيه من المد الطبيعى للسبعة وعلم ان كلامه فى هذا البيت على المد المتصل من قوله بعد فان ينفصل ولم يخص أحدا من القراء فحمل على العموم وسمى هذا النوع من المد المتصل لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو أن السبعة الاشياخ اتفقوا على المد قبل

التوسط فيه التوسط وعلى الطويل فيه التوسط والطويل فى شيأ وهكذا كل ماماثله وكذا عكسه وهو اذا تقدم ذواللين على باب آمنوا نحو ان يضروا الله شيأ يريد الله ان لايجعل لهم حظا فى الآخرة فالتوسط فى حرف اللين على الثلاثة فى باب آمنوا والطويل عليه الطويل فقط وقد نظمت ذلك فقلت اذا جاءنى شئ مع كات فاربع * توسط شئ مع ثلاث به اجز
وتطويل شئ مع طويل به فقط * كذا عكسه فاعمل بتحريره تفز (المبتة) اتفق السبعة على قراءته هنا باسكان الياء (فمن اضطر) قرأ عاصم والبصرى وحمزة ٦٠ بكسر النون على أصل التقاء الساكنين والباقون بضمها طلبا للخفة لان الانتقال من كسر الى ضم ثقيل والحائل بينهما غير معتد به لضعفه بالسكون وهذا حكمه فى الوصل فان ابتدئ فلا خلاف بينهم فى ضم همزة الوصل قاله الدانى وغيره (الضلالة) لامه مرقق للجميع لان قبله ضادا (بعيد) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع اجماعا (المال) الهدى وبالهدى لهم للناس والناس معالدورى فأحى لورش وعلى يرى الذين لدى الوقف على يرى لهم وبصرى ومع وصلها بالذين ففيها عن السوسى طريقان الفتح كالجماعة والامالة والنهار معالهما ودورى والصفا واوى لانك تقول فى تثنيته صفوان فلا امالة فيه لأحد (المدغم) اذ تبرأ لبصرى وهشام والاخوين بل تتبع لعلى (ص) قيل لهم والعذاب بالمغفرة الكتاب بالحق ولا ادغام فى جناح عليه نظر وجه بقوله فزحزح عن النار الذى جاؤه مدغم (ليس البر) قرأ حمزة وحفص والنصب بنصب الراء والباقون بالرفع (ولكن البر) قرأ نافع والشامى بتخفيف النون وكسرها ورفع البر والباقون بفتح النون مشددة ونصب راء البر (النبيين) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (وآتى المال الآية) لا تغفل عن تحرير طرق ورش وراجع ماتقدم فى أشباهه (البأساء والباس) قرأ السوسى بالابدال مطلقا وحمزة ان وقف وليس الاول موضع وقف والباقون بالهمز (باحسان) وقفه لحمزة لايخفى (موص) قرأ شعبة والاخوان بفتح الواو وتشديد الصاد والباقون بالتخفيف وسكون الواو (أيام أخر) حكمه وصلا ووقفا لانفرد لايخفى وحيث جاء قبله مثله وهو مريضا أو من أيام أخر فلا بد من مراعاته فاذا قرأته بعدم السكت

الهمز ومحل الخلاف هو تفاوت الزيادة فى المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية وأما عبارة الناظم رضى الله عنه فطلقة تحتمل التفاوت والتسوية وقال السخاوى عنه أى عن الشاطبى رحمه الله انه كان يروى فى هذا النوع مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين ويعلل عدوله عن المراتب الاربع التى ذكرها صاحب التيسير وغيره بانها لاتتحقق ولا يمكن الاتيان بها فى كل مرة على قدر السابقة وقال صاحب النكت لم يتعرض فى القصيد لذكر التفاضل فى المد فكان رأيه يعنى الناظم انه يمد فى المتصل مدتين طولى لورش وحمزة ووسطى لمن بقى وفى المنفصل أن يمد لورش وحمزة مدة طولى ويمد لقالون والدورى على رواية من يروى لهما المد وابن عامر والكسائى وعاصم مدة وسطى ويقصر لابن كثير والسوسى بلا خلاف ولقالون والدورى فى رواية من يروى لهما القصر وقيل الاولى لمن قرأ من هذه القصيدة أن يسلك طريقة الناظم رحمه الله ولعله استأثر بنقله قلت وكذلك قرأت على الشيخ علاء الدين رحمه الله ثم ذكر المنفصل فقال

(فان ينفصل فالقصر (ز) بادره (ط) البا * بخلفهما (ى) رويك (د) راوه مخضلا)

أى فان ينفصل حرف المد واللين من الهمز مثل أن يكون حرف المد آخر كلمة والهمز أول الكلمة الاخرى فالقصر بادره أى سارع اليه أمر بمبادرة القصر للمشار اليهما بالباء والطاء من قوله بادره ط البا وهما قالون والدورى عن أبى عمرو ثم قال بخلفهما أى بخلاف عنهما أى بوجهين القصر والمد وأشار بالياء والدال من قوله يرويك درا الى السوسى وابن كثير يعنى انهما قرآ بالقصر بلا خلاف فتعين للباقين المد لاغير وتفاضل المد فى هذا الضرب أيضا على حسب ماذكر عن الناظم من كونه على مرتبتين ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن الدورى فهو من زيادات القصيد وحد القصر أن يقتصر على ما فى حرف المد من المد الطبيعى الذى فيه كما اذا لم يصادف همزة وانما أمر بمبادرة القصر لاصالته ولان المد فرعه واذا قرأ القارئ على المقرئ نحو قراءة قالون والدورى عن أبى عمرو فالاولى أن يقدم القصر ثم يأتى بالمد بعده اسهولته لاسيما فى جمع الروايات لان القارئ يبقى كالذى يترقى درجة درجة فيستعين بذلك على تحرير مقادير المدود وبعض أهل الاداء لم يذكروا فى تصانيفهم عن أبى عمرو قالون الا القصر فى المنفصل ولعل الناظم أشار الى هذا المعنى حيث قال فالقصر بادره ويجوز فى قوله فالقصر الرفع والنصب

فالثانى كذلك والنقل واذا قرأته بالسكت فالثانى كذلك والنقل فالسكت مع السكت وعدمه مع عدمه والنقل عليهما لانهما من
بابين (فدية طعام مساكين) قرأ نافع وابن ذكوان بحذف تنوين فدية وجر طعام وجمع مساكين جمع تكسير وفتح نونه بغير
تنوين لانه غير منصرف والباقون بتنوين فدية ورفع طعام وافراد مسكين وكسر نونه منونة وخالفهم هشام فقرأ بجمع مسكين وكيفية
قراءتهما ان تبدأ أولا بنافع بالاضافة والجمع ويندرج معه ابن ذكوان ثم تأتى بالمكى بالتنوين والرفع والتوحيد ويندرج
معه البصرى وهشام والكوفيون الا ان السوسى يختلف فى الادغام وهشام ٦١ فى مسكين فتعطف هشاما أولا لقربه
ثم السوسى (فمن تطوع)
قرأ الاخوان بالتحتية وتشديد
الطاء واسكان العين
والباقون بالفوقية وتخفيف
الطاء مع تشديد الواو وفتح
العين (فهو خير) حكمهما
ظاهر (القرآن) قرأ المكى
بنقل حركة الهمزة الى الراء
وحذف الهمزة وصلا ووقفا
وحمزة وقفا لا وصلا والباقون
باثبات الهمزة وسكون الراء
وليس لورش فيه الا القصر
لان قبل الهمزة ساكنا صحيحا
وهكذا كل ما جاء من لفظه
(ولتكملوا) قرأ شعبة بفتح
الكاف وتشديد الميم
والباقون باسكان الكاف
وتخفيف الميم (الداع اذا
دعان) قرأ ورش والبصرى
باثبات الياء فى الداع
ودعان فى الوصل دون
الوقف واختلف عن قالون
فى اثباتها فى الوصل فقطع
له بالحذف جمهور المغاربة
وبعض العراقين وهو الذى
فى التيسير والكافى والهادى
والهداية والتبصرة وغيرها وقطع له بالاثبات الامامان الكبيران أبو محمد عبد الله بن على سبط الخياط فى منهجه وأبو العلاء الهمدانى
فى غايته وغيرهما قال المحقق والوجهان صحيحان الا ان الحذف اكثر وأشهر فان قلت هل يؤخذ من كلامه الوجهان أو الحذف
فقط قلت الذى يظهر تبعا للجعبرى وغيره ان الوجهين يؤخذان من كلامه لانه لو لم يرد ذكر الخلاف لسكت عنه كغيره من مواضع
الخلاف فقوله وليسا القالون عن الغر فيه اشارة الى أن الاثبات ورد عن قوم غير مشهورين كشهرة من روى الحذف ولهذا قيد النفى
بالغر ولم يطلقه وقرأ الباقون بالحذف مطلقا (لى) اتفقوا على اسكان يائه (وليؤمنوبى) فتح يائه ورش وأسكنها الباقون (وعفا)
واوى لا امالة فيه (تعلمون) تام وفاصلة ومنتهى الربع اتفاقا (المال) وآتى معا ان وقف عليه واليتامى واعتدى وهدى لدى

والنصب أجود والدر اللبن والمخض النبات الناعم كل هذا ثناء على القصر ثم ذكر أمثلة
المتصل والمنفصل فقال

﴿ كجىء وعن سوء وشاء اتصاله * ومفصوله فى امها أمره الى ﴾

مثال الياء وجىء يومئذ ومثله سيئ بهم ومثال الواو وتعفوا عن سوء ومثله ثلاثة قرؤ ومثال
الالف شاء الله ومثله جاء فهذه أمثلة المتصل ونبه عليه بقوله اتصاله أى اتصال حرف المد
بالهمز فى كلمة واحدة وقوله ومفصوله أى أمثلة المنفصل فى أمها رسولا هذا مثال الياء ومثله
أولى أجنحة ومثال الواو أمره الى الله ونبه بهذا المثال على أن واو الصلة التى لا ترسم فى المصحف
كغيرها فى الحكم مما رسم فى المصحف نحو قالوا آمنا وضاق عليه تمثيل الالف من القرآن فلم
يساعده النظم ولكنه حاصل من قوله أمها أمره ومثاله فى القرآن لا اله الا الله ولا أشرك به
ولا أعبد ما تعبدون والهاء فى اتصاله ومفصوله لحرف المد ولما فرغ من حرف المد الواقع قبل
الهمزة انتقل الى حرف المد الواقع بعدها فقال

﴿ وما بعد همز ثابت أو مغير * فقصر وقد يروى لورش مطولا ﴾
﴿ ووسطه قوم كآمن هؤلا * آلهة آتى للايمان مثلا ﴾

أى والذى وقع من حروف المد بعد همز ثابت يعنى بالثابت الباقى لفظه وصورته ثم قال أو مغير
ويعنى بالمغير ما لحقه نقل أو تسهيل أو بدل على ما بينه ثم قال فقصر أى بالقصر لجميع القراء
ورش وغيره ثم قال وقد يروى لورش مطولا أى ممدودا مدا طويلا قياسا على ما اذا تقدم حرف
المد واللين على الهمز ثم قال ووسطه قوم أى جماعة من أهل الاداء رووا عن ورش مدا متوسطا
وذكروه فى كتبهم فيكون المد فى هذا النوع أقل منه فيما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز
لظهور الفارق بينهما ولم يذكر فى التيسير غير هذا حيث قال زيادة متوسطة فالطويل والقصير
من زيادات القصيدة فصار لورش ثلاثة أوجه فى هذا النوع القصر كسائر القراء والمد المتوسط
والمد المطول وأما القاف من قوله قوم فليست برمز بخلاف حى صفوه قوم ثم مثل لما فيه هذه
الاوجه باربعة أمثلة اثنان فيهما الهمز ثابت وهما آمن وآتى الذى بعد همزه ألف واثنان فيهما
الهمز مغير أحدهما لو كان هؤلاء آلهة فقرأ ورش بابدال همزة آلهة ياء فى الوصل وبعدها ألف
فهى حرف مد بعد همز مغير والثانى للايمان بنقل حركة همزة ايمان الى اللام فالياء من ايمان

الوقف والمدى وهذا كم لهم القربى والقتلى لدى الوقف والانثى وبالانثى لهم وبصرى رحمة اعلى ان رقف خاف لحمزة للناس معا والناس لدورى ﴿المدغم﴾ طعام مسكين شهر رمضان يتبين لكم اساجد تلك ﴿تنبيهان الاول﴾ لا ادغام فى بعد ذلك لقوله ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغيرا تباع ولا فى سميع عليم وفدية طعام لقوله اذا لم ينون ﴿الثانى﴾ شهر رمضان من باب ما قبله ساكن صحيح وقد اضطرب فيه العلماء اضطرابا كثيرا فلنصدع بالحق ونترك التطويل بجلب الاقاويل فنقول الذى قرأنا به الادغام المحض وهو الحق الذى ٦٢ لا مرية فيه والصحيح الذى قامت الادلة عليه وقال المحقق انه الصحيح الثابت عند قدماء الائمة من أهل الاداء والنصوص مجمعة عليه وقال ابن الحاجب أطبق عليه القراء وقال فى النزهة

وان صح قبل الساكن ادغام اغتفر

لعارضه كالوقف أوان تقدرا

ومن قال اخفاء فغير محقق

اذا الحرف مقلوب وتشديده يرى

وقد انتصر له جماعة من العلماء وعليه جرى عمل المحققين من شيوخنا وشيوخهم مشرقا ومغربا والمتابعون له اختلفوا فمنهم من قرأه بالاخفاء وهو مذهب جماعة كثيرة من المتأخرين وأبعد قوم فقالوا فيه بالاظهار وهم ان ثبت لهم بغير الادغام المحض رواية فسلم وان تركوه فرارا من الوقوع فى الجمع بين الساكنين على غير حده لان ذلك لا يجوز فى العربية وهو المأخوذ من كلامهم لتعليلهم به فغير صحيح لان هذا الاصل مختلف فيه فالمشهور عندهم ان حد اجتماع الساكنين أن يكون الاول حرف مد ولين وهو والثانى مدغم فيه فحرفيه مدى ولا تيمر اعلى رواية البزى لان حرف المد واللين وان كان ساكنا فانه فى حكم المتحرك لان ما فيه من المد قائم مقام الحركة ومنهم من جعله كون الثانى مدغما فيه نحو شهر رمضان وهل تربصون ومنهم من قال أن يكون الاول حرف مد ولين نحو ومحياى فى قراءة الاسكان ولو سلم أن النحويين اتفقوا على الاول لم يمنعنا ذلك من القراءة بالادغام المحض لان القراءة لا تتبع العربية بل العربية تتبع القراءة لانها مسموعة من أفصح العرب بأجماع وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ومن بعدهم الى أن فسدت الالسن بكثرة المولدين وهم ايضا من أفصح العرب وقد قال ابن الحاجب ما معناه اذا اختلفت النحويون

حرف مد بعده همز مغير ونحو جاء آل يسهله ورش بين بين فالالف من آل حرف مد بعده همز مغير ومثال ما بعده واو أوحى والمنقول الحركة نحو قل اوحى من آمن ومثال ما بعده ياء ايتاء ذى القربى وايلافهم ثم ان بعض القائلين بالوجوه الثلاثة لورش استثنوا له مواضع فلم يمدوها ذكرها الناظم رحمه الله فقال

﴿سوى ياء اسرائيل أو بعد ساكن * صحيح كقرآن ومسؤلا اسألا﴾

ياء اسرائيل وما عطف عليه مستثنى من حرف المد المعبر عنه بلفظ ما الواقعة فى البيت المتقدم وتقدير الكلام وما وقع من حروف المد بعده همز ثابت أو مغير فلورش فيه ثلاثة أوجه سوى ياء اسرائيل فانه لم يمده حيث وقع ثم قال أو بعد ساكن يعنى واستثنوا من ذلك ما وقع من حروف المد واللين بعده همز وذلك الهمز وقع بعد ساكن صحيح نحو القرآن وقرآن ومسؤلا ومذؤما فقصروه ولم يمدوه واحترز بقوله صحيح من حروف العلة نحو جاؤا والمؤودة وسوآت والنبيئين فان المد فى هذا كله منصوص عليه وقوله اسألا فعل أمر أى اسأل عن علة استثنائه فان قيل ما الحكم فى وجاؤا أباهم هل يمد على الواو لاجل همزة جاؤا وتجرى فيها الاوجه الثلاثة أو يمد مدة واحدة لاجل همزة أباهم فقيل يمد مدتين مدة على الالف قبل همزة جاؤا وهى من المتصل ومدة على الواو لاجل همزة أباهم وهى من المنفصل وكذلك يفعل فى كل ما يأتى مثله واتفقوا على منع المد فى الالف المبدلة من التنوين بعد الهمزة نحو ماء وملجأ وعشاء ثم ذكر بقية المستثنى فقال

﴿وما بعده همز الوصل ايت وبعضهم * يؤاخذكم الآن مستفهما تلا﴾

﴿وعادا الاولى وابن غلبون ظاهر * بقصر جميع الباب قال وقولا﴾

أى واستثنوا أيضا الذى وقع من حروف المد واللين بعد همزة الوصل فقصروه ونحو ايت بقرآن ايذن لى أو تمن أمانته فاذا ابتدأنا بهذه الكلمات وقع حرف المد الذى هو بدل عن فاء الكلمة التى أصلها همزة فى جميع المواضع بعد همزة الوصل لانك اذا ابتدأت وأتيت بهمزة الوصل اجتمع همزتان همزة الوصل مع الهمزة التى هى فاء الكلمة فاءدات فاء الكلمة من جنس حركة همزة الوصل فلا يوجد حرف المد الا اذا ابتدئ بالكلمة فان وصلت الكلمة بما قبلها سقطت الهمزة وبقيت فاء الكلمة همزة ساكنة على حالها فهذا آخر ما استثنى بعده همز ثابت

والقراء كان المصير الى القراءة أولى لانهم ناقلون عن ثبتت عصمته من الغلط ولان القراءة ثبتت تواترا وما نقله النحويون فآحاد ثم لو سلم أن ذلك ليس بمتواتر فالقراء أعدل وأكثر فالرجوع اليهم أولى وأيضا فلا ينعقد اجماع النحويين بدونهم لانهم شاركوهم فى نقل اللغة وكثير منهم من النحويين اه وقال الامام الفخر ما معناه أنا شديد التعجب من النحويين اذا وجد أحدهم بيتا من الشعر ولو كان قائله مجهولا يجعله دليلا على صحة القراءة ويفرح به ولو جعل ورود القراءة دليلا على صحته كان أولى وقال صاحب الانتصاف ليس القصد تصحيح القراءة بالعربية بل تصحيح العربية بالقراءة اه وقال العلامة السيوطى رحمه الله فى كتابه

وهو آخر باب المد والقصر فى التيسير وزاد الناظم ما استثنى من هذا النوع بعد همز مغير فقال وبعضهم يؤاخذكم الآن مستفهما تلا وعادا الاولى يعنى وبعض أهل الاداء الناقلين قراءة ورش استثنوا له مواضع أخر لم يجروا فيها الاوجه الثلاثة بل قصروا له فيها فتعين أن البعض الآخر لم يستثن هذه المواضع فيقرأ له فيها بوجه واحد بالنظر الى من استثناها وبالاوجه الثلاثة بالنظر الى البعض الذى لم يستثنها الموضع الاول أعنى لفظ يؤاخذكم حيث وقع وكيفما تصرف نحو قوله تعالى لا تؤاخذنا ولا يؤاخذكم الله ولو يؤاخذ الله الموضع الثانى لفظ الآن المستفهم بها وهى فى موضعين يونس آلآن وقد كنتم وآلآن وقد عصيت وخرج بقيد الاستفهام آلآن جئت بالحق والآن حصحص الحق ونحوه فانه فيه على أصله والمراد من الآن الالف الاخيرة فان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن المقدر أو للهمز الموضع الثالث عاد الاولى بالنجم قيد الاولى بعاد احترازا من الاولى اذا لم يصاحبها عاد نحو سيرتها الاولى فانها ممدودة على أصله أى وبعضهم تلا يؤاخذكم والآن والاولى بالقصر لا غير وقوله وابن غلبون ظاهره وهو أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبى نزل بمصر ومات بها ودفن بالبقعة من القرافة وقبره يزار الى الآن قال بقصر جميع الباب أى باب المد المتأخر عن الهمز وهو من قوله وما بعد همز ثابت أو مغير الى هنا وقول الناظم بقصر متعلق بقال بعده يعنى أن ابن غلبون قال بالقصر وقول لورش بذلك أى جعله هو المذهب له وما سواه غلطا وقرر ذلك فى كتاب التذكرة وانما اعتمد على رواية البغداديين فأما المصريون فانهم رووا التمكين عن ورش ولما تم الكلام فى المد لهمز انتقل الى الكلام على المد للساكن فقال

﴿ وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن * وعند سكون الوقف وجهان أصلا ﴾

الساكن ينقسم الى قسمين لازم وعارض وقدم الكلام على اللازم فقال وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وذلك نحو الضالين والطامة وداية وحاجه قومه وآلذكرين وآلله خير ونحو ذلك مما هو واجب الادغام أخبر أن جميع ذلك ممدود مدا مشبعا عن القراء كلهم ثم ذكر القسم الثانى للجميع وهو العارض فقال وعند سكون الوقف وجهان يعنى اذا كان الساكن بعد حرف المد واللين انما سكنه للوقف وقد كان محركا فى الوصل فسكونه عارض وذلك نحو الرحيم والعالمين ويوم الدين ونستعين والضالين ويؤمنون وينفقون ومتاب وعقاب فاذا وقف على

الاقتراح فى أصول النحو فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به فى العربية سواء كان متواترا أم آحادا أم شاذا ثم قال وكان قوم من القراء المتقدمين يعيبون على عاصم وحمزة وابن عامر قراآت بعيدة فى العربية وينسبونهم الى اللحن وهم مخطؤن فى ذلك فان قراءتهم ثابتة بالاسانيد المتواترة الصحيحة التى لا مطعن فيها وثبوت ذلك دليل على جوازه فى العربية وقد رد المتأخرون منهم ابن مالك على من عاب عليهم بأبلغ رد واختار ما وردت به قراءتهم فى العربية وان منعه الاكثرون اه فالحاصل ان الحق الذى لا شك فيه والتحقيق الذى لا تعويل الا عليه ان الجمع بين الساكنين جائز لورود الادلة القاطعة به فما من قارئ من السبعة وغيرهم الا وقرأ به فى بعض المواضع وورد عن العرب وحكاه الثقات عنهم واختاره جماعة من أئمة اللغة منهم أبو عبيدة وناهيك به وقال هو لغة النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه نعما باسكان العين وتشديد الميم المال الصالح للرجل الصالح وحكى الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وحكى سيبويه ذلك فى الشعر وانما أطلت فى هذه المسئلة الكلام لانه اللائق بالمقام (وليس البر بأن تأتوا البيوت) اتفقوا على قراءة البر هذا بالرفع لان بأن تأتوا يتعين ان يكون خبر الدخول الباء عليه وقرأ ورش والبصرى وحفص بضم باء البيوت والباقون بالكسر (ولكن البر) قرأ نافع والشامى بكسر نون لكن على أصل التقاء الساكنين مخففة ورفع البر والباقون بفتح النون مشددة ونصب البر (وأتوا البيوت) ابدال ورش والسوسى همزة وأتوا الفا لا يخفى والبيوت تقدم (تقتلوهم ويقتلونكم

وقتلوكم) قرأ الاخوان بفتح تاء الاول وياء الثانى واسكان قافهما وضم التاء بعدهما وحذف الالف من الكلمات الثلاث والباقون باثبات الالف فيهما مع ضم تاء الاول وياء الثانى وفتح قافهما وكسر تاءيهما (فاقتلوهم) لاخلاف بينهم أنه بغير ألف (فان أحصرتم) همزته همزة قطع ولا يخفى مافيه لورش وحمزة (رؤسكم) ثلاثة ورش فيه لاتخفى (رأسه) قرأ السوسى بابدال همزه ألفا والباقون بالهمز (فلا رفث ولا فسوق) قرأ المكى والبصرى برفع الثاء والقاف مع التنوين والباقون بفتحهما من غير تنوين (واتقون) قرأ البصرى

بزيادة ياء بعد النون فى الوصل دون الوقف والباقون بحذفها وصلا ووقفا (ذكرا) ونحوه فيه لورش وجهان التفخيم وهو المقدم فى الاداء لقوته والترقيق وسواء وصلته أو وقفت عليه فان وصلته بآيائكم فتأتى ستة أوجه ثلاثة مد البدل مضروبة فى وجهى ذكرا وكلها جائزة الا الترقيق على التوسط وأجر على هذا ما ماثله وفيه قلت اذا جاكا ت مع كذكرى خمسة * تجوز وتوسيطا وترقيقا احفلا (الحساب) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثالث باتفاق (المال) الاهلة والتهلكة وكاملة لعلى ان وقف والاهلة مختلف فى الوقف عليه والتهلكة يخلف عنه للناس والناس لدورى أتى واعتدى معا وأذى لدى الوقف وهداكم لهم الكافرين والنار لهما ودورى الدنيا والتقوى معالهم وبصرى (المدغم) حيث ثقفتموهم منا سككم يقول ربنا معا ولا اخفاء فى ميم الحرام لاجل باء بالشهر عملا بقوله على أثر تحريك ولا ادغام فى أشد ذكر التثقيل الاول سبعة (وهو) قرأ قالون والبصرى وعلى باسكان الهاء والباقون بالضم (قيل) قرأ هشام وعلى بالاشمام والباقون بالكسر (رؤف) قرأ نافع والمكى والشامى وحفص باثبات واو بعد الهمزة والباقون بحذفها فى اللفظ فتجعل الهمزة فوقها فى الخط وثلاثة ورش فيه لاتخفى (فى السلم) قرأ الحرميان وعلى بفتح السين بمعنى الصلح والباقون بكسرها بمعنى الاسلام (خطوات) قرأ قنبل والشامى وحفص وعلى بضم الطاء والباقون باسكانها الفتان حجازية وتميمية (والملائكة) فيه لحمزة ان وقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر والوقف عليه كاف عند الاكثرين وعلى الامور اكتفى (ترجع الامور) قرأ الحرميان والبصرى وعاصم بضم التاء وفتح الجيم

جميع ذلك بالسكون مصاحبا للاشمام حيث يسوغ أو خاليا منه كان فيه لجميع القراء وجهان المد الطويل والمد المتوسط ولم يصرح بهما الناظم لشهرتهما فاذا وقف بالروم فالحكم القصر لاغير لعدم موجب المد وهو السكون لان الروم هو الاتيان ببعض الحركة وأشار بقوله أصلا الى وجه ثالث لم يؤصل أى لم يكن أصلا وهو الاقتصار على ما فى حرف المد من المد يعنى القصر وهو رأى جماعة يعنى أن جماعة من المتأخرين قالوا ان التقاء الساكنين يغتفر فى الوقف واعلم انه لافرق فى حرف المد واللين بين أن يكون مرسوما نحو قال أو غير مرسوم نحو الرحمن أو كان بدلا من همزة نحو الذيب (توضيح) اذا وقفت على نحو العالمين والضالين وينفقون ففيه لكل القراء ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام واذا وقفت على نحو يوم الدين وحذر الموت وفارهبون ففيه لكل القراء أربعة أوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد كما تقدم فى نحو العالمين والرابع الروم مع القصر واذا وقفت على نحو نستعين وان الله على كل شئ قدير ففيه سبعة أوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وهذه الثلاثة أيضا مع الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا مع القصر خلافا لابن شريح فتأمل هذه المسائل وقس عليها نظائرها فى جميع القرآن

(فصل) ويجوز المد للساكن الواقع بعد حرف المد نحو قراءة البزى ولا تيمموا ولا تعاونوا ونحو قراءة أبى عمرو بالادغام نحو قوله تعالى ويستحيون نساءكم وفيه هدى وقال لهم والابرار لفى ومن يقول ربنا وكذلك يجوز المد للساكن غير المدغم نحو الآن موضعين بيونس وكذلك اللاى ومحياى فى قراءة من أسكن الياء

(ومده عند الفواتح مشبعا * وفى عين الوجهان والطول فضلا)
(وفى نحوه القصر اذ ليس ساكن * وما فى ألف من حرف مد فيمطلا)

قوله ومد فعل أمر وفى داله الحركات الثلاث والرواية الفتح أى ومد للساكن لان كلامه فى البيت السابق فيما يمد قبل الساكن فكأنه قال ومد لاجل الساكن أيضا فى موضع آخر وهو فواتح السور نحو الم والمص وكهيعص ونحو ذلك وقوله عند الفواتح أى فيها فكأنه قال اذا وجدت فى هذه الفواتح حرف مد ولين تلى ساكنا فأشبع المد لاجل الساكن وذلك لجميع القراء كمد طامة ودابة بخلاف المد لسكون الوقف واعلم أن الحروف التى تمد لاجل الساكن

والباقون بفتح التاء وكسر الجيم ووقف الامور لا يخفى (النبيئين) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة وحذفه (باذنه) فيه همزة ان وقف التحقيق والتسهيل (يشاء الى صراط) قرأ الحرميان وبصري بتحقيق همزة يشاء وتسهيل همزة الى ولهم أيضا ابدالها واوا خالصة والباقون بتحقيقهما وقرأ قنبل صراط باسين الخالصة وخلف باشمامها الزاى والباقون بالصاد الخالصة ولا يرقق ورش راءه لمجيء حرف الاستعلاء بعده (البأساء) ببدله السوسي وحده (حتى يقول) قرأ نافع برفع لام يقول والباقون بالنصب (وعسى ان تكرهوا شيأ) يأتي على الفتح في عسى التوسط والطويل ٦٥ في شيء ويأتيان أيضا على التقليل

سبعة أحرف لام كاف صاد قاف سين ميم نون وقوله مشبعا أي مدا مشبعا أي طويلا ومشبعا بكسر الباء الرواية ويجوز فتحها وقوله وفي عين الوجهان يعني ان في عين من حروف الفواتح وذلك في كهيعص وحم عسق وفي قوله الوجهان اشارة الى اشباع المد وهو المراد بالطول والى عدم الاشباع وهو التوسط ثم قال والطول فضلا يعني الاشباع أفضل من التوسط وهذان الوجهان لجميع القراء وقوله وفي نحوطه القصر يعني ان كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين فانه يجب فيه القصر وذلك خمسة أحرف الطاء والهاء والراء والياء والحاء ثم قال اذ ليس ساكن يعني ليس فيه ساكن فيمد حرف المد لاجله ثم قال وما في ألف من حرف مد يعني ان الالف على ثلاثة أحرف وليس الاوسط حرف مد ولين وانما هو لام مكسورة بعدها فاء ساكنة وقوله فيطلا أي فيمد فكل ممطول ممدود ومنه اشتقاق المطل بالدين لانه مد في المدة (توضيح) قد تحرر من هذين البيتين أن حروف الفواتح على أربعة أقسام القسم الاول ما كان على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد ولين نحو لام ميم نون فهو ممدود بلا خلاف الثاني ما كان على ثلاثة أحرف وليس فيه حرف مد ولين وهو الالف فهو مقصور بلا خلاف الثالث ما كان على ثلاثة أحرف أيضا وأوسطها حرف لين لا حرف مد وهو عين ففيه الوجهان الرابع ما كان على حرفين نحو را ويا وطا فهو مقصور بلا خلاف

(وان تسكن الياءين فتح وهمزة * بكلمة أو واو فوجهان جملا)
(بطول وقصر وصل ورش ووقفه * وعند سكون الوقف للكل أعملا)
(وعنهم سقوط المد فيه وورشهم * يوافقهم في حيث لا همز مدخلا)

تكلم فيما تقدم في حروف المد واللين وهو الآن يتكلم في حرفي اللين وهما الياء الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المفتوح ما قبلها وقسمهما أيضا الى ما يقع المد فيه مجاورا للهمزة والى ما يقع مجاورا للسكون فقال فيما يقع مجاورا للهمزة وان تسكن الياءين فتح وهمزة بكلمة وذلك نحو شيء وشيأ وكهيئة ولا تبسوا ثم قال أو واو وذلك نحو ظن السوء وسوءة أخيه وسوآت وقوله بكلمة احترازا من أن يكون حرف اللين في كلمة والهمزة في كلمة أخرى نحو ابني آدم بالحق ولوآ من أهل الكتاب لان المد في هذا النوع لورش ومذهبه في هذا نقل حركة الهمزة ثم قال فوجهان بطول وقصر وصل ورش ووقفه يعني أن لورش في ذلك وجهين حسنين جيدين في الوصل والوقف والمراد بالوجهين المد المشبع والمتوسط وعبر عن المتوسط

وقس على هذا جميع ما ماثله فهو في القرآن كثير (واخراج) يرقق ورش راءه وان كانت الخاء من حروف الاستعلاء لقوله سوى الخاء (والآخرة) ما فيه وصلا ووقفا لا يخفى واما الابتداء به ونحوه من كل ما دخل عليه حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد كباء الجر ولامه وواو العطف وفائه فلا يجوز الابتداء الا بذلك الحرف ولا يجوز فصله عن الكلمة ولورش فيه الثلاثة بلا نزاع وأما ما لم يتقدمه حرف من كل ما نقلت حركته الى لام التعريف كالايمان والاولى والآخرة فان لم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام وابتدأ بهمزة ال فقال الآخرة الايمان الاولى فورش عنده على أصله في مد البدل ومن اعتد بالعارض وابتدأ باللام فقال لآخرة لايمان لاولى فليس له الا القصر

 لقوة الاعتداد في ذلك لانه لما اعتد بحركة اللام وابتدأ بها فكأنها أصلية ولا همز فلا مد وليس المراد بالابتداء أن تكون الكلمة في أول الآية بل وكذلك اذا كانت الكلمة في وسطها أو آخرها وأردت عطف الطويل والتوسط لورش منها فلا يأتيان الا على الاول فقط وهذان الوجهان اعني الابتداء بهمزة الوصل وبعدها اللام المتحركة بحركة همزة القطع فتقول الارض الآخرة الايمان الابرار وحذفها والابتداء باللام فتقول لارض لاخرة لايمان لابرار والوجهان جيدان صحيحان نص عليهما حافظا المغرب والمشرق أبو عمرو الداني وأبو العلاء الهمداني وغيرهما قال المحقق وبهما قرأنا لورش وغيره على وجه التخيير وبهما نأخذ اه وقال وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله * وان كنت معتدا بعارضه فلا (رحمت الله) مما رسم بالتاء وهو

سبع مواضع الاول هذا والثانى فى الاعراف ان رحمت الله قريب من المحسنين الثالث بهود رحمت الله وبركاته الرابع بمريم ذكر رحمت ربك الخامس بالروم أثر رحمت الله السادس بالزخرف أهم يقسمون رحمت ربك السابع بها أيضا ورحمت ربك خير مما يجمعون وذكر الخلاف لابى داود فى فبما رحمت من الله بآل عمران والمشهور أنها بالهاء فلو وقف عليها فالمكى والنحويان يقفون بالهاء والباقون بالتاء وليست بمحل وقف ولذا لم نذكرها مفصلة فى مواضعها (رحيم) تام وفاصلة اتفاقا ومنتهى الربع عند الاكثرين وقيل لا تعلمون ﴿المال﴾ ٦٦ اتقى وتولى وسعى وفهدى الله ان وقف عليه ومتى واليتامى وعسى

بالقصر لانه قصر عن مقدار الطويل وليست جيم جلا رمز التصريح بعدها بصاحبها ثم انتقل الى القسم الثانى وهو ما يقع فيه المد جائزا والسكون فقال وعند سكون الوقف للكل أعملا أى أعمل الوجهان المذكوران للقراء كلهم وهما الطول والتوسط المعبر عنه بالقصر ثم حكى عنهم وجها ثالثا فقال وعنهم سقوط المد فيه وبتصريحه بسقوط المد فى هذا الوجه الثالث يعلم أن المراد من القصر المذكور التوسط ثم أخبر أن ورشا يوافقهم فى الاوجه الثلاثة فيما لم يكن آخره همزا فاما ما كان آخره همزا فانه لا يوافقهم فى سقوط المد فيه فخصل مما ذكر أن حرف اللين اذا وقع قبل الساكن العارض فى الوقف فلا يخلو الساكن من أن يكون همزا أو غيره فان كان همزا نحو شئ والسوء فلورش فيه وجهان الطول والتوسط وسواء وقف بالسكون أو بالروم لان مده فيه لاجل الهمز وغير ورش الاوجه الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم وان كان غير همز نحو الميت والموت فلورش وغيره الاوجه الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم (توضيح) اذا وقفت على شئ المرفوع لورش فله فيه ستة أوجه المد والتوسط مع الاسكان المجرد وله الوجهان أيضا مع الاشمام وله الوجهان أيضا مع الروم لان المعتبر عنده الهمز واذا وقفت عليه لغير ورش ففيه سبعة أوجه كما تقدم فى نحو نستعين وقدير الا أن ورشا يوافقهم على القصر هنا لانه غير مهموز فقد ظهر لك أن حرفى اللين وهو الياء والواو المفتوح ما قبلهما لا مد فيه الا اذا كان بعده همزة أو ساكن عند من يرى ذلك فان خلا من واحد منهما لم يجز مده فمن مد نحو عليهم واليهم وصلا أو وقفا فهو لاحن كما ان من مد نحو الصيف والبيت والموت وصلا فهو لاحن مخطئ وقد ذكر الدانى هذا الاصل فى البقرة فلم يذكر لورش الا وجها واحدا عبر عنه بالتمكين وهو ظاهر فى التوسط فوجه المد له من الزيادات ولم يذكر للباقين سوى القصر فوجه المد والتوسط لهم منها

﴿وفى واوسوآت خلاف لورشهم * وعن كل الموؤدة اقصر وموئلا﴾

قوله وفى واوسوآت احترازا من الالف التى فيها بعد الهمزة فان فيها الاوجه الثلاثة لورش أى اختلف عن ورش فى مد الواو من سوآتهما وسوآتكم وقصرها فبعضهم نقل المد فيهما وبعضهم نقل القصر فمن مد فله وجهان المد الطويل المشبع والمد المتوسط على أصله فى مد الواو اذا سكنت ولقيت الهمزة وانفتح ما قبلها نحو سوءة أخيه ومن قصر ولم يمد فلان أصل هذه الواو الحركة فخاصله أن فى الواو ثلاثة أوجه وفى الالف ثلاثة أوجه وان ضربت الثلاثة فى مثلها

المال على وحده أو وحزة أمله لورش لاتراع مزلا سوى أربع وهى الربا وكلاهما ومرضاة مشكاة وذا حيث أنزلا

(الثانية) لو وقف على مرضاة فعلى بالهاء والباقون بالتاء ﴿المدغم﴾ يحبك قوله واذا قيل له زين للذين الكتاب بالحق ليحكم بين الناس صارت وما اختلف فيه ولا ادغام فى غفور رحيم لتنوينه (اثم كبير) قرأ الاخوان بالثاء المثلثة والباقون بالباء الموحدة (قل العفو) قرأ البصرى برفع الواو والباقون بالنصب (والآخرة) لا يخفى ما فيه وصلا ووقفا (فاخوانكم) وقفه كذلك (لاعنتكم) قرأ البزى بخلف عنه بتسهيل همزه وصلا ووقفا والباقون بالتحقيق وهو الطريق الثانى للبزى والتسهيل مقدم فى الاداء لانه مذهب الجمهور عنه وحمزة فى الوقف كالبزى (يؤمن) و (يؤمنوا) وصلا ووقفا لا يخفى (يطهرن) قرأ الاخوان وشعبة بفتح الطاء والهاء مع التشديد والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة (شئتم) قرأ السوسى بابدال الهمزة وصلا ووقفا وحمزة وقفا فقط والباقون بالهمز وصلا

ووقفا (لا يؤاخذكم) و (يؤاخذكم) قرأورش بابدال الهمزة واوا وصلا ووقفا وحمزة وقفا لا وصلا والباقون باثباته فيهما ولا خلاف عن ورش في قصره وكل من يمد حرف المد بعد الهمزة استثناه وقوله رحمه الله وبعضهم يؤاخذكم عطفا على المستثنى يفهم منه ان البعض الآخر لم يستثنه وقرأ فيه بالمد وفهمه على هذا كثير من شراحه واغتر به خلق كثير فقرؤه بالثلاثة وليس كذلك بل لا يجوز فيه الا القصر خاصة قال المحقق لا خلاف في استثناء يؤاخذ ورواة المد مجمعون على استثنائه قال الداني في ايجازه أجمع أهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف في لا يؤاخذكم ولا تؤاخذنا ولو يؤاخذ ٦٧ حيث وقع قال وكان ذلك عندهم

صارت تسعة أوجه لورش رحمه الله وقد قطع في التيسير بتمكين سوآت فوجه القصر من الزيادات وقوله وعن كل الموؤدة اقصر وموئلا أمر رحمه الله بقصر الواو من قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت بالتكوير وموئلا بالكهف لكل القراءة فورش مخالف لاصله والباقون على أصولهم ومراده الواو الاولى من الموؤدة لان فيها واوين فاجمعوا على ترك المد في الاولى واما الواو الثانية فيها ففيها الاوجه الثلاثة لورش رحمه الله ورضي عنه

﴿باب الهمزتين من كلمة﴾

اي باب حكم الهمزتين المعدودتين في كلمة واحدة والهمزتان في هذا الباب على ثلاثة أنواع مفتوحتان أو مفتوحة بعدها مكسورة أو مضمومة فالهمزة الاولى لا تكون الا مفتوحة وقدم الكلام على الهمزة الثانية فقال

﴿وتسهيل أخرى همزتين بكلمة * (سما) وبذات الفتح خلف (ا) تجملا﴾
﴿وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت * لورش وفي بغداد ير وى مسهلا﴾

أخبر رحمه الله ان الهمزة الاخيرة من الانواع الثلاثة تسهيلها بين بين للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو ثم قال وبذات الفتح خلف أي بصاحبة الفتح أي في الهمزة الثانية المفتوحة خلاف يعني التسهيل بين بين والتحقيق للمشار اليه باللام من قوله لتجملا وهو هشام ونبه بقوله لتجملا على ما حصل لها من المزية في قراءته باستعمال اللغتين والتحقيق له فيهما من الزيادات ثم قال وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت الخ يعني أن أصحاب ورش اختلفوا عنه في كيفية تغيير الهمزة الثانية ذات الفتح فمنهم من أبدلها ألفا وهم المصريون ومنهم من سهلها بين بين وهم البغداديون فتعين لباقي القراء تحقيق الهمزة الثانية كالاولى (توضيح) قد عرف من هذين البيتين من له التحقيق والتغيير في الثانية وعرف من قوله بعد وذلك قبل الفتح والكسر حجة * بها لدأن قالون وأبا عمرو وهشاما عدون بين الهمزتين وأن الباقين لا يفعلون ذلك واذا اجتمع التحقيق والتغيير الى المد بين الهمزتين وتركه كان القراء على مراتب فقالون وأبو عمرو يحققان الاولى ويسهلان الثانية ويمدان بينهما وابن كثير يسهل الثانية ولا يمد ويحقق الاولى الاقبلا في الاعراف والملك وورش له وجهان تحقيق الاولى وابدال الثانية ألفا فان كان بعدها ساكن طول المد لاجله نحو قوله تعالى أأنذرتهم وليس في القرآن متحرك

من واخذت غيرهم موز وقال في المفردات وكلهم لم يزد في تمكين الالف في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله وبابه وكذلك استثناها في جامع البيان ولم يحك فيها خلافا وقال الاستاذ أبو عبد الله بن القصاع وأجمعوا على ترك الزيادة للالف في يؤاخذ حيث وقع نص على ذلك الداني ومكي وابن سفيان وابن شريح اه فان قلت لم يستثنه الداني في التيسير فيما استثناه فهو داخل في جملة الممدود لورش وهذا معتمد الشاطبي قلت عدم استثنائه في التيسير اما لكونه يرى ان ورشا لما قرأه بالواو فهو عنده من لغة من يقول وأخذ وقد صرح بذلك في الايجاز كما تقدم فلا دخل له في باب الهمز فلم يحتج الى استثنائه أو لانه ملازم للبدل كلزوم النقل في يرى فلا حاجة الى استثنائه أيضا أو لانه اتكل على نصوصه في غير التيسير فانها صريحة في استثنائه والله أعلم (يؤلون) ابدله لورش وسوى جلى وكذا حمزة ان وقف (الطلاق) معا (والمطلقات) و (اصلاحا) و (طلقها) معا و (ظلم) تفخيم اللام فيه لورش جلى (قروء) فيه لحمزة وهشام ان وقفا عليه وجهان الاول ادغام الواو المبدلة من الهمزة مع السكون واظهار التشديد الثاني الروم وهو الاتيان ببعض الحركة مع الادغام أيضا ولا يجوز فيه ولا فيما ماثله المد لتغير حرف المد بنقل حركة الهمزة ولا يقال انه حرف مد قبل همز مغير بالبدل كما توهمه بعضهم لان الهمز لما زال حرك حرف المد ثم سكن للوقف (الآخر) لا يخفى ما فيه وصلا ووقفا وابتداء (باحسان) وقفه كذلك (آتيتموهن شيأ) هذا مما اجتمع فيه مد البدل مع المد لحرف اللين وقد تقدم ان المتساهلين يجعلون فيه ستة أوجه والصحيح منها أربعة

(يخافا) قرأ حمزة بضم الياء والباقون بفتحها (لقوم يعلمون) تام وفاصلة اتفاقا ومنتهى النصف عند الاكثرين وعند المغاربة لا تعلمون ﴿المال﴾ للناس معا والناس لدورى الدنيا لهم وبصرى اليتامى وأذى لدى الوقف لهم شاء لحمزة وابن ذكوان النار لهما ودورى أتى لهم ودورى ﴿المدغم﴾ المتطهرين تسأوكم ولا ادغام فى غفور رحيم ولا سميع عليم للتنوين ولا فى يحل لهن ولا يحل لكم وفلا تحل له للتشديد (ضرارا) لم يرفقه وورش للتكرار (هزؤا) قرأ حمزة باسكان الزاى والباقون بالضم ويبدل همزه واوا حفص مطلقا وحمزة ان وقف وله أيضا ٦٨ نقل حركة الهمزة الى الزاى وحذفها والباقون باثباتها مطلقا (نعمت الله) هذا

مما رسم بالتاء فى جميع المصاحف وهو أحد عشر موضعا الاول هذا الثانى بآل عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم أعداء الثالث بالمائدة اذكروا نعمت الله عليكم اذهم الرابع بابراهيم بدلوا نعمت الله الخامس فيها أيضا تعدوا نعمت الله السادس والسابع والثامن بالنحل وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله التاسع بلقمان فى البحر بنعمت الله العاشر بفاطر اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق الحادى عشر بالطور فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون وذكر ابن نجاح الخلاف فى الذى فى الصافات وهو ولا نعمة ربى والمشهور أنه بالماء فلو وقف عليه فالمكى والصوريان يقفون بالهاء والباقون بالتاء (الآخر) لا يخفى (لا تضار) قرأ المكى والبصرى برفع الراء والباقون بالفتح ولا خلاف عنهم فى مد الالف لالتقاء الساكنين (فصالا) اختلف عن ورش فى تفخيم اللام وترقيقها والوجهان صحيحان وصالا والتفخيم مقدم (ما أتيتم) قرأ المكى بقصر الهمزة فالالف عنده صورتها والباقون بالمد أى باثبات الالف بعد الهمزة (النساء أر) قرأ الحرميان وبصرى بتحقيق الاولى وابدال الثانية ياء خالصة والباقون بتحقيقهما (سرا) ونحوه رأوه مرقق لورش ولا يدخله الخلاف الذى فى نحو ستراوذكر الان الحرفين فى الادغام كحرف واحد اذ اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة فكان الكسرة وليت الراء (تمسوهن) معا قرأ الاخوان بضم التاء وانيات ألف بعد الميم فيمدها مدا طويلا والباقون بفتح التاء من غير ألف (قدره) معا قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائى بفتح الدال والباقون بسكونها (وصية) قرأ الحرميان وشعبة

بعد الهمزتين فى كلمة سوى موضعين يا ويلتا ألد فى سورة هود وألمتم من بالملك الوجه الثانى تحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما لورش وهشام له وجهان تحقيق الاولى والثانية أيضا وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع المد فى كليهما والكوفيون وابن ذكوان يحققون الاولى والثانية أيضا من غير مد بينهما وقوله وفى بغداد الرواية بالعجام الذال الثانية واهمال الاولى وفيها ست لغات بدالين مهملتين وبالعجامهما وبالعجام الاولى واهمال الثانية وعكسه وبنون بعد الالف مع العجام الاولى واهمالها ولما ذكر حكم تسهيل الهمزة الثانية من الانواع الثلاثة على العموم أتبعه حكم ما تخصص وقدم التى فى فصلت فقال

﴿وحققها فى فصلت (صحبة) أعجمى والاولى اسقطن (ا) تسهلا﴾

بين رحمه الله تحقيق الهمزة الثانية التى هى ذات الفتح وذلك بعد تحقيق الاولى من أعجمى وعربى فى سورة فصلت للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا بهمزتين محققتين ثم أمر باسقاط الاولى للمشار اليه باللام فى قوله لتسهلا وهو هشام وقوله فى فصلت احترز به من قوله تعالى يلحدون اليه أعجمى بالفعل ولا يرد عليه ولو جعلناه قرآنا أعجميا لانه منصوب وهذا لفظه فى البيت مرفوع ولم يتعرض هنا للمد والقصر لبقاء من قرأ بهمزتين فى ذلك على ما تقدم فنافع اذا وابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى يقرؤنه كما يقرؤن أأنذرتهم ونحوه وهشام يقرؤه بهمزة واحدة وابن ذكوان وحفص يسهلان الثانية ويقصران كما يفعل ابن كثير وورش فى أحد وجهيه فخالفة اقتضت حصلت من جهة ابن ذكوان وهشام وحفص ففيها خمس قراآت وقوله لتسهلا أى ليسهل اللفظ باسقاطها يقال أسهل اذا ركب الطريق السهل

﴿وهمزة أذهبتم فى الاحقاف شفعت * بأخرى (ك) ما (د) امت وصالا موصلا﴾

أخبر رحمه الله ان الهمزة فى أذهبتم طيباتكم شفعت أى صارت شفعا بزيادة همزة أخرى قبلها للمشار اليهما بالكاف والدال فى قوله كما دامت وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين القراءة بالوتر أى بهمزة واحدة وكل منهما على أصله فابن كثير يسهل الثانية من غير مد بين الهمزتين وابن عامر يقرأ لصاحبيه كما يقرأ فى أأنذرتهم ونحوه فيقرأ هشام بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرأ لابن ذكوان بالتحقيق والقصر ففيهما أربع قراآت وقوله

وعلى بالرفع مبتدأ خبره لازواجهم والباقون بالنصب بفعل مضمر أى كتب الله عليكم وصية (لعلكم تعقلون) تام وفاصلة اتفاقا ومنتهى الربع عند بعضهم وهو الاقرب وعند الجمهور بصير قبله (الحال) أزكى لهم الرضاعة وفريضة لعلى ان وقف بخلاف عنه والفتح مقدم للتقوى والوسطى لهم وبصرى (المدغم) يفعل ذلك لابى الحرث فقد ظلم لورش وبصرى وشامى والاخوين (ك) ولا تتخذوا آيات الله هزؤا النكاح حتى يعلم ما ولا تدغم جناح فى عين عليهما ولا فى عين عليكم لقوله * فزحزح عن النار الذى حاء مدغم (فيضاعفه له) قرأ نافع والبصرى والاخوان بتخفيف العين وألف قبلها وضم الفاء والمكى

بتشديد العين وحذف الالف وضم الفاء والشامى بالتشديد والنصب وعاصم بالتخفيف والنصب وحيث هذبت لك هذا التهذيب ورتبت لك هذا الترتيب لا يخفى عليك وجه الاداء فيها والله خالق كل شئ (ويبسط) قرأ نافع والبزى وشعبة وعلى بالصاد وقنبل والبصرى وهشام وحفص وخلف بالسين وابن ذكوان وخلاد بهما جمعا بين اللغتين (لنبى) و (نبيهم) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (عسيتم) قرأ نافع بكسر السين والباقون بالفتح لغتان (وأبنائنا) وجوهه الاربعة لحمزة ان وقف لا تخفى (الملائكة) تسهيل همزه مع المد والقصر له كذلك (بسطة) لا خلاف انها بالسين لاتفاق المصاحف على ذلك (يشاء) معا أوجهه الخمسة لحمزة وهشام لدى الوقف لا تخفى

وصلا موصلا أى منقولا يوصله بعض القراء الى بعض

﴿وفى نون فى أن كان شفع حمزة * وشعبة أيضا والدمشقى مسهلا﴾

أخبر رحمه الله ان حمزة وشعبة وابن عامر قرؤا فى سورة ن والقلم أن كان ذا مال وبنين بالتشفيع أى بزيادة همزة أخرى على همزة أن كان فتعين للباقين القراءة بهمزة واحدة وحمزة وشعبة فيه على ما تقدم لهما من القراءة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما ونص الدمشقى وهو ابن عامر على القراءة بالتسهيل فتقرأ لابن ذكوان بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وتقرأ لهشام بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع المد بينهما ففيها أربع قراآت وقد خالف ابن ذكوان أصله فى التحقيق وتركه لهشام

﴿وفى آل عمران عن ابن كثيرهم * يشفع أن يؤتى الى ما تسهلا﴾

أخبر رحمه الله ان ابن كثير قرأ بالتشفيع أى بزيادة همزة أخرى على همزة أن من قوله تعالى أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم بآل عمران فتعين للباقين القراءة بهمزة واحدة وقد نص على التسهيل لابن كثير فى قوله الى ما تسهلا فابن كثير يقرأ بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وهذا المعنى مفهوم من قاعدته فى الهمزتين ولكن الناظم تمم به البيت وقوله وفى آل عمران احترز به عن الذى بالمدثر أن يؤتى صحفا منشرة

﴿وطه وفى الاعراف والشعرا بها * أآمنتم للكل ثالثا ابدلا﴾
﴿وحقق ثان (صحبة) وقنبل * باسقاطه الاولى بطه تقبلا﴾
﴿وفى كلها حفص وأبدل قنبل * فى الاعراف منها الواو والملك موصلا﴾

قوله بها أى بهذه السور الثلاث لفظ أآمنتم وكان ينبغى أن يذكر أآمنتم هنا لمناسبة أآمنتم فى اجتماع ثلاث همزات فى الاصل لكنه أخره الى سورته تبعا للتيسير وأراد قوله تعالى فى سورة طه أآمنتم له وفى الاعراف أآمنتم به وفى الشعراء قال أآمنتم له وأصل هذه الكلمة أأمن على وزن أفعل فالهمزة التى هى فاء الفعل ساكنة أبدلت ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما أبدلت فى آدم وآزر ثم دخلت على الكلمة همزة الاستفهام فاجتمع ثلاث همزات فاخبر فى البيت الاول ان الهمزة الثالث الذى هو فاء الفعل أبدل للقراء كلهم ألفا ثم أخبر فى البيت الثانى أن لمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة حققوا الهمزة الثانية بعد تحقيق الاولى

(فصل) حكمه وصلا ووقفا لا يخفى (منى ومن) مما اتفق على اسكانه (منى الا) فتحها نافع والبصرى وسكنها الباقون (عرفة) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الغين والباقون بضمها (دفاع الله) قرأ نافع بكسر الدال وألف بعد الفاء والباقون بفتح الدال واسكان الفاء من غير ألف (المرسلين) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الرابع من غير خلاف (الحال) ديارهم وديارنا والكافرين لهما ودورى احياهم لورش وعلى الناس معا الدورى موسى معا لهم وبصرى أتى لهم ودورى اصطفاه وآتاه لهم وزاده لابن ذكوان بخلاف عنه وحمزة (المدغم) فقال لهم الله وقال لهم نبيهم معا جاوزه هو والذين داود جالوت ولا ادغام فى جميع عليم لتنوينه ولا فى يؤت سعة للعزم والفتح (القدس) قرأ المكى باسكان الدال والباقون بالضم (لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة) قرأ المكى والبصرى

بفتح عين بيسع وتاء خلة وشفاعة والباقون بالرفع والتنوين فى الثلاثة (الارض) معاو (باذنه) وقفها الا يخفى (شاء) فيه لحمزة وهشام لدى الوقف البدل ويجوز معه المد والتوسط والقصر قال المحقق وحكى أيضا فيه بين بين فيجىء معه المد والقصر وفيه نظر فتصير خمسة (يؤده) فيه لورش الثلاثة (وهو) لايخفى (ابراهيم) الاربعة قرأ هشام بفتح الهاء والف بعدها واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه كهشام وروى عنه كسر الهاء وياء بعدها كالباقين (ربى الذى) قرأ حمزة باسكان الياء وتسقط فى الوصل والباقون بفتحها فى الوصل ٧٠ (أنا أحيى) قرأ نافع باثبات الالف بعد النون وصلا ووقفا اتباعا للرسم وأثبتها الباقون وقفا لا وصلا ولا يخفى ما يتفرع على اثباتها من المد (وهى) كهو لاتخفى (يتسنه) قرأ الاخوان بحذف الهاء وصلا واثباتها وقفا والباقون باثباتها وصلا ووقفا (ننشزها) قرأ الشامى والكوفيون بالزاى المعجمة والباقون بالراء المهملة وتر قيقها لورش لايخفى (قال اعلم) قرأ الاخوان بوصل همزة اعلم مع سكون الميم واذا ابتدآ كسرا همزة الوصل والباقون بهمزة قطع مفتوحة مع رفع الميم (أرنى) قرأ المكى والسوسى باسكان الراء والدورى باختلاس كسرة الراء والباقون بالكسرة الكاملة (فصرهن) قرأ حمزة بكسر الصاد والباقون بالضم (جزأ) قرأ شعبة بضم الزاى والباقون باسكانها (يشاء) أوجه الخمسة لدى الوقف عليه لهشام وحمزة لايخفى (يضعف) قرأ المكى والشامى بتشديد العين وحذف الالف والباقون باثبات ألف بعد الضاد والتخفيف (يحزنون) تام اندراجه وفاصلة باتفاق ومنتهى الربع عند بعضهم وعليه جرى عملنا وعند جماعة قد يرقبله وقال بعضهم حكيم ﴿المال﴾ عيسى ابن لدى الوقف على عيسى والوثقى والموتى لهم وبصرى شاء الثلاثة وجاءتهم لابن ذكوان وحمزة النار لهما ودورى آتاه وبلى وأذن لدى الوقف لهم انى لهم ودورى حارك لهما ودورى وابن ذكوان بخلف عنه للناس لدورى حبة العلى لدى وقفه ولو وقفت على يتسنه فلا امالة فيه ومن زعم امالته عنه فقد أخطأ لانه هاء سكت وهاء السكت لا امالة له فيه لانها انما جيء بها لبيان الفتحة قبلها ومن ضرورة الامالة كسر ما قبلها فتنتفى الحكمة التى من أجلها اجتلبت هاء السكت ولما

على أصولهم فى تحقيق الهمزتين فتعين للباقين القراءة بالتسهيل بين بين الا ما سنذكره عن قنبل وحفص وقوله والقنبل باسقاطه الاولى بطه أخبر أن قنبلا أسقط الهمزة الاولى فى سورة طه وقوله تقبلا أى قبل الاسقاط ثم قال وفى كلها حفص أخبر أن حفصا أسقط الهمزة الاولى فى كلها أى فى السور الثلاث ومن أبدل لورش الهمزة الثانية فى نحو أأنذرتهم ألغا ابدالها أيضا هنا ألفا ثم حذفها لاجل الالف التى بعدها فبقى قراءة ورش على هذا بوزن قراءة حفص باسقاط الهمزة الاولى فلفظهما متحد ومأخذهما مختلف ولا تصير قراءة ورش كلفظ قراءة حفص الا اذا قصر ورش أما اذا قرأ بالتوسط وبالمد فيخالفه وقوله وأبدل قنبل فى الاعراف منها الواو والملك أخبر ان قنبلا أبدل من الهمزة الاولى واوا فى حال الوصل فى سورة الاعراف وأنه فعل ذلك فى واليه النشور وأمنتم فى سورة الملك وقوله موصلا بكسر الصاد حال من قنبل يعنى ان قنبلا اذا وصل أبدلها واوا مفتوحة للضمة التى قبلها فى فرعون والنشور واذا ابتدأ حقق لزوال الضمة ﴿توضيح﴾ اعلم أن فى أأمنتم التى فى الاعراف أربع قراآت القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية بين بين لنافع والبزى وأبى عمرو وابن عامر القراءة الثانية باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لحفص ويوافقه ورش فى اللفظ فى أحد وجهيه اذا قرأ بالبدل القراءة الثالثة بابدال الهمزة الاولى واوا مفتوحة وتسهيل الثانية على أثرها لقنبل وحده القراءة الرابعة بتحقيق الهمزتين لحمزة والكسائى وشعبة وأما أأمنتم التى بطه ففيها ثلاث قراآت القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية لنافع والبزى وأبى عمرو وابن عامر القراءة الثانية باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لقنبل وحفص القراءة الثالثة بتحقيق الهمزة الاولى والثانية لحمزة والكسائى وشعبة وأما أأمنتم التى بالشعراء ففيها أيضا ثلاث قراآت القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر القراءة الثانية باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لحفص ويوافقه ورش فى أحد وجهيه اذا قرأ بالبدل القراءة الثالثة بتحقيق الاولى والثانية لحمزة والكسائى وشعبة وقد تقدم ان الجميع أبدلوا من الهمزة الثالثة ألفا فى الاعراف وطه والشعراء فان قيل قد تقدم أن مذهب ورش رحمه الله فى حرف المد الواقع بعد همز ثابت أو مغير المد والتوسط والقصر وهذا حرف مد بعد همز مغير أعنى الالف المبدلة عن الهمزة الثالثة فى لفظ أأمنتم المجتمع فيه ثلاث همزات فهل يقرأ له بالاوجه الثلاثة أم لا قيل ظاهر كلام الناظم رحمه الله

بلغ ابن مجاهد أن الخاقاني يميله ويجريه مجرى هاء التأنيث أنكر ذلك أشد الانكار والنص عن علي والسماع من العرب اغما جاء في هاء التأنيث خاصة ﴿المدغم﴾ أنبت كله البصري وشامي والاخوين انبتت سبع البصري والاخوين (ك) يأتي يوم يشفع عنده يعلم ما قال لبيت تبين له ولا ادغام في جميع عليم لتنوينه (بربوة) قرأ الشامي وعاصم بفتح الراء والباقون بالضم ولا يرقق ورش الراء وان كان قبلها كسرة لان كسرة باء الجر ولامه لا تعتبر لانها وان اتصلت خطا فهي في حكم المنفصل فشابهت الكسرة التي في كلمة أخرى نحو بأمر ربك (أكلها) قرأ الحرميان والبصري باسكان الكاف والباقون بالضم (فطل) رقق ورش لامه لان شرط تفخيم اللام ان يكون مفتوحا وهذا مرفوع فلا يفخم لا وصلا ولا وقفا وجرى تفخيمه على بعض الالسنة وهو لحن (ولا تيمموا) قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء الفوقية ومد طويلا لالتقاء الساكنين والباقون بالتخفيف واغما ثبت حرف المد في هذا وما شابهه من المدغمات ولم يحذف على الاصل كما حذف في نحو ومنهم الذين وتبوؤا الدار والايمان لان الادغام طارئ على حرف المد فلم يحذف لاجله وأما ادغام اللام في الذين والدار ونحوهما فأصل لازم وليس بطارئ على حرف المد فحذف حرف المد لاجله (وبأمركم بالفحشاء) قرأ البصري باسكان ضمة الراء وزاد الدوري عنه اختلاسها والباقون بالضم (فنعما) قرأ الشامي والاخوان بفتح النون والباقون بالكسر وقرا قالون والبصري وشعبة باسكان العين واختار كثير لهم اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين والباقون بكسر العين واتفقوا على تشديد الميم فان قلت ذكرت لقالون ومن عطف عليه الاسكان المحض ولم يذكر الشاطبي لهم الا الاخفاء بقوله * واخفاء كسر العين صيغ به حلا * قلت نعم لكن كان حقه رحمه الله أن يذكره لانه في أصله ونصه ويجوز الاسكان بذلك ورد النص عنهم والاول أقيس اه وهو مذهب أكثر أهل الاداء كذا في اللطائف بل كثير منهم كالبغوي لم يعرف سواه وقال المحقق هو رواية العراقيين والمشرقيين قاطبة ولم يعرف الاختلاس الا من طريق المغاربة ومن تبعهم اه وعزاه الجعبري لجماعة كالهوازي وأبي العلاء والصقلي قال وبه قرأت فلا وجه لاسقاط الناظم

اندراجه في القاعدة لانه لم يستثنه فيما استثنى منها وأما أأمنتم التي في سورة الملك فليس فيها الا همزتان فحكمها حكم أأنذرتهم ونحوه لانها من باب اجتماع همزتين ففيها اذا ست قرا آت القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية ومد بينهما لابي عمرو وقالون وهشام القراءة الثانية بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية على أثرها من غير مد بينهما لورش ويدخل معه البزي في هذا الوجه القراءة الثالثة بتحقيق الاولى وابدال الثانية ألفا لورش أيضا القراءة الرابعة بابدال الاولى واوا مفتوحة وتسهيل الثانية على أثرها من غير مد بينهما لقنبل وحده القراءة الخامسة بتحقيق الاولى والثانية ومد بينهما لهشام القراءة السادسة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما للكوفيين وابن ذكوان فتأمل ترشد ان شاء الله تعالى

﴿وان همز وصل بين لام مسكن * وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا﴾
﴿فلكل ذا اولى ويقصره الذي * يسهل عن كل كلا ان مثلا﴾
﴿ولا مد بين الهمزتين هنا ولا * بحيث ثلاث يتفقن تنزلا﴾

انتقل الى الكلام فيما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف وذلك ستة مواضع لسائر القراء وموضع سابع على قراءة أبي عمرو وحده فأما الستة التي لسائر القراء قوله تعالى آلذكرين موضعي الانعام والآن موضعي يونس وآلله أذن لكم بها أيضا وآلله خير أما يشركون بالنمل وأما الموضع الذي انفرد به أبو عمرو في قراءته فهو في يونس في قوله تعالى ما جئتم به السحر وقوله وان همز وصل أي وان وقع همز وصل وقوله بين لام مسكن وهمزة الاستفهام أي بين لام التعريف الساكنة وهمزة الاستفهام وقوله فامدده مبدلا أي فامدد الهمز في حال ابدالك اياه ألفا وأراد بالمد المذكور المد الطويل لاجل سكون لام التعريف وقوله فلكل ذا أولى أي فلكل السبعة هذا الوجه وهو وجه البدل أولى من وجه التسهيل بين الالف والهمزة الساكنة وقوله ويقصره الذي يسهل عن كل أي ويقصر الهمزة من أخذ بالتسهيل عن كل السبعة وقوله كالان مثلا بواحدة من الكلم المذكورة وقوله مثلا أي مثل ذلك وقوله ولا مد بين الهمزتين هنا يعني في هذا الذي سهلت فيه همزة الوصل الداخلة على لام التعريف في المواضع المذكورة ثم قال ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا يعني ولا مدا أيضا في موضع يتفق فيه اجتماع ثلاث همزات وهو أأمنتم في السور الثلاث وآلهتنا بالزخرف أي لا مد في النوعين المذكورين لمن مذهبه المد بين الهمزتين نحو أأنذرتهم وهم

ذكره الاجليل المتصلين أو حمل كلام التيسير على حكاية مذهب الغير اه وقد اعتذر له في الفتح الداني بهذا وهذه حجة لا دليل عليها وقد صرح المحقق في نشره ان الداني روى الوجهين جميعا ثم قال والاسكان آثر والاخفاء أقيس وهو قراءة أبي جعفر والحسن وغاية ما فيه الجمع بين الساكنين وليس أولهما حرف مد ولين وهو جائز قراءة ولغة ولا عبرة بمن أنكره ولو كان امام البصرة والمنكر له هنا يقرأ به لحمزة في قوله تعالى فما استطاعوا بالكهف اذ فيه الجمع بين الساكنين وصلا بلا سبك اذ السين ساكن والطاء مشدد وهذا مثله والله أعلم (ونكفر) قرأ نافع والاخوان بالنون وجزم الراء والمكي والبصري وشعبة بالنون والرفع والشامي وحفص بالياء والرفع (الاذى) و(الآخر) و (الانهار) و (الارض) و (يشاء) و (الالباب) وقوفها الاتخفى (سيآتكم) يبدل همزة همزة ياء اذا وقف (خبير) تام وقيل كاف فاصلة و منتهى النصف باتفاق (الممال) أذى لدى الوقف والاذى لهم الناس لدورى الكافرين وانصارها ودورى مرضات لعلى (المدغم) الانهار له وترك ادغام المنون وتكون له لايخفى (يحسبهم) قرأ الحرميان وبصري وعلى بكسر السين والباقون بالفتح (فآذنوا) قرأ حمزة وشعبة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال والباقون باسكان الهمزة وفتح الذال وأبدل ورش والسوسي الهمزة على أصلهما (ميسرة) قرأ نافع بضم السين والباقون بالفتح (تصدقوا) قرأ عاصم بتخفيف الصاد والباقون بالتشديد (واتقوا يوما ترجعون) قرأ البصري بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم وفي تفسير البغوي وغيره قال ابن عباس رضي الله عنهما هذه آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل ضعها على رأس مائتين وثمانين آية من البقرة وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها أحدا وعشرين يوما وقال ابن جرير تسع ليال وقال سعيد بن جبير سبع ليال اه وفي البخاري عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الربا (شيأ) فيه لحمزة لدى الوقف وجهان نقل حركة الهمزة الى الياء مع التخفيف والتشديد (أن يمل هو) لا خلاف بين السبعة من طرق كتابنا في ضم هاءه وروى عن قالون من اسكانه فهو من طريق النشر

قالون وابو عمرو وهشام كما سيأتي ومعي تنزلا أي اتفق نزولهن

﴿وأضرب جمع الهمزتين ثلاثة * أأنذرتهم أم لم أئنا أأنزلا﴾

أخبر أن اجتماع الهمزتين من كلمة واحدة يأتي في القرآن على ثلاثة اضرب مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة ومفتوحة بعدها مضمومة وقد بينها بالامثلة بقوله أأنذرتهم مثال المفتوحتين ونحوها أنتم أعلم أأسلمتم ألذوأنا عجوز وقوله أم لم تئقه لقوله تعالى أأنذرتهم احتاج اليه لوزن البيت وقوله أئنا مثال المفتوحة وبعدها مكسور نحو أئنا لتاركوا آلهتنا أئنكم لتشهدون أئمة يهدون وقوله أأنزل مثال الهمزة المفتوحة وبعدها مضمومة وذلك ثلاث مواضع قل أأنبئكم بخير من ذلكم آل عمران أأنزل عليه بص ألقي الذكر بالقمر والرابع على قراءة نافع أأشهدوا بالزخرف ذكر ذلك توطئة لقوله

﴿ومدك قبل الفتح والكسر (ح)ية * (ب)ها (ا)ذ وقبل الكسر خلف (ا)ه ولا﴾

أخبر رضي الله عنه أن المد قبل الفتح والكسر أي قبل الهمزة الثانية ذات الفتح أي المفتوحة وذات الكسر أي المكسورة للمشار اليهم بالحاء والياء واللام في قوله حجة بها الذ وهم أبو عمرو وقالون وهشام أي يمدون بين الهمزة الثانية والاولى وهذا المد لا يكون الا بقدر الالف وتعين للباقين ترك المد وقوله بها الذ أي الجأ اليها وتمسك بها وقوله وقبل الكسر خلف له أخبر رحمه الله ان في المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر أي المكسورة خلافا يعني المد وتركه للمشار اليه باللام في له وهو هشام والولا مصدر ولي يلي ولاء فهو ولي والولي الناصر

﴿وفي سبعة لا خلف عنه بمريم * وفي حرفي الاعراف والشعر العلا﴾
﴿أئنك افكا معا فوق صادها * وفي فصلت حرف و بالخلف سهلا﴾

أخبر رحمه ان هشاما يمد في سبعة مواضع بين الهمزتين بلا خلاف عنه وقد ذكرها معينة فقال بمريم يعني أئذا ما مت وفي حرفي الاعراف يعني أئنكم لتأتون أئن لنا لاجرا والشعراء أئن لنا لاجرا وقوله العلا جمع صفة السور اي المتقدمة في الترتيب والنظم على ما في قوله أئنك افكا معا فوق صادها يعني أئنك لمن المصدقين أئفكا آلهة الموضعان في السورة التي فوق صادها يعني والصافات ثم قال وفي فصلت حرف يعني أئنكم لتكفرون ثم قال و بالخلف سهلا أي جاء عن هشام في حرف فصلت وجهان أحدهما التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره والثاني التحقيق

(الشهداء ان) قرأ الحرميان وبصري بابدال همزة ان ياء خالصة والباقون بالتحقيق وحمزة بكسر همزة ان والباقون بفتحها (فتذكر) قرأ المكي وبصري باسكان الذال وتخفيف الكاف والباقون بفتح الذال وتشديد الكاف وحمزة برفع الراء والباقون بالنصب (الشهداء اذا) قرأ الحرميان والبصري بتسهيل همزة اذا كالياء ولهم أيضا ابدالها واوا خالصة مكسورة والباقون بالتحقيق (تجارة حاضرة) قرأ عاصم بنصبهما الاول خبر تكون والثاني نعته والباقون برفعهما على أن تكون تامة (بشاء) و (فلا تفسكم) و (الارض) اذا وقف عليها على قول وعلى الآخر الوقف على (اغنياء) و (الشهداء) الاول يوقف عليه لحمزة لانه كسر همزة ان كما تقدم فهو شرط وجوابه فتذكر ومن فتح الهمزة لم يقف على الشهداء لتعلق أن المفتوحة بما قبلها (والاخرى) وقوفها الاختفى (هاهنا) تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب باجماع وهى أطول آية نزلت وأولها يا أيها الذين آمنوا اذا ومع طولها لم تشتمل على حروف المعجم لانها نقصت الشاء المثلثة والزاى والظاء وفى القرآن آيتان أقصر منها وقد اشتملتا على حروف المعجم الاولى فى آل عمران وهى قوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الى الصدور والثانية فى الفتح وهى محمد رسول الله الى آخر السورة ولهما بركات ظاهرة ومنافع مجربة ليس هذا محل ذكرها (المال) هذا كم وفانتهى وتوفى ومسمى لدى الوقف وأدنى لهم بسيماهم واحداهما معا والاخرى

وهو من زيادات القصيد واعلم ان هشاما لم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت ﴿توضيح﴾ قد تقدم فى أول الباب ان نافعا رضى الله عنه وابن كثير وأبا عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع أيضا فتعين للباقين التحقيق واذا اجتمع التحقيق والتسهيل الى المدين الهمزتين وتركه كان القراء على مراتب منهم من يسهل الثانية ويمد ما قبلها قولا واحدا وهما قالون وأبو عمرو ومنهم من يسهل الثانية ولا يمد ما قبلها قولا واحدا وهما ورش وابن كثير ومنهم من يحققها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهم الكوفيون وابن ذكوان ومنهم من يفرق بين المواضع فيقرأ ما عدا السبعة المذكورة بالمد وتركه كلاهما مع التحقيق ويقرأ فى حرف فصلت بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع ادخال المد ويقرأ فى الستة المذكورة قبله فى هذين البيتين بالتحقيق والمد فقط وهو هشام ثم أفرده فقال

﴿وآئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل (سما) وصفا وفى النحو أبدلا﴾

أخبر رحمه الله أن هشاما انفرد بالمدين الهمزتين فى لفظ أئمة حيث وقع بخلاف عنه فى ذلك فتعين للباقين ترك المد وأئمة لا يتزن به البيت الا على قراءة هشام والهاء فى وحده ضمير هشام وقوله وسهل سما وصفا أمر بتسهيل الهمزة الثانية للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وتعين للباقين التحقيق ونبه بسمو وصف التسهيل على حسنه واشتهاره وقوله وفى النحو أبدلا اخبار بمذهب بعض النحويين فى هذه الهمزة فانهم يبدلونها ياء نص على ذلك أبو على فى الحجة والزمخشرى فى مفصله ووافقهم بعض القراء وقرؤا بياء مكسورة ونصوا عليه فى كتبهم واختار الزمخشرى مذهب القراء ونص عليه فى تفسيره مفصل من الكتابين مجموع الامرين وقال الدانى بهمزة وياء مختلسة الكسرة يريد التسهيل واما البدل فمن الزيادات ﴿توضيح﴾ اعلم ان فى لفظ أئمة أربع قراآت لنافع وابن كثير وأبى عمرو قراءتان التسهيل والبدل من غير مد ولهشام وجهان تحقيق الهمزتين مع المد بينهما وتركه وللكوفيين وابن ذكوان تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما كأحد وجهى هشام

﴿ومد له قبل الضم (ا)ى (ح)بيه * بخلفهما (ب)راو جاء ليفصلا﴾
﴿وفى آل عمران روى والهشامهم * كخفص وفى الباقى كقالون واعتلا﴾

لما فرغ رحمه الله من الهمزة المفتوحة والمكسورة شرع يذكر المضمومة وقد تقدم انها فى قوله

---

١٠ صح لهم وبصرى والنهار والنار وكفار لهما ودورى والربا كله للاخوين جاءه لابن ذكوان وحمزة ميسرة والشهادة لعلى ان وقف الا أن الاول فيه خلاف الفتح عملا بقوله

* واكسر بعد الياء يسكن ميلا * أو الكسر والامالة عملا بقوله وبعضهم * سوى ألف عند الكسائى ميلا *

وهو صحيح مقروء به الا أن الفتح مقدم عليه حال الاداء لشهرته بين أهل الاداء وهذا الربع لا مدغم فيه والله أعلم (فرهن) قرأ المكى والبصرى بضم الراء والهاء من غير ألف والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها (فليؤد) قرأ ورش بابدال همزه واوا والباقون بالهمز (الذى اؤتمن) أبدل همزه حال الوصل ورش والسوسى ياء خالصة لان همزة الوصل تذهب فى الدرج فيصير

قبلها كسرة ولا يجانسها الا الياء وبعض من لا علم عنده يبدلها واوا وهذا لم ينقل به قارئ ولا نحوي والباقون بالهمزة فلو وقفت على الذي وابتدأت باثنتين وجب الابتداء بالكل همزة مضمومة بعدها واوا سكنة لان أصله أؤنبئكم بهمزة مضمومة للوصل بعدها همزة ساكنة فاء الكلمة فوجب قلبها بجانس حركة الاولى وهو الواو وولا مد فيه لورش كسائر نظائره نحو ائت وائذن لي لانه من المستثنيات لان همزة الوصل عارضة للابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض وهذا هو الاصح وعليه الداني في جميع كتبه وبه قرأت وبعضهم يبتدئ بهمزة مكسورة وهو خطأ لا شك فيه (فيغفر ويعذب) قرأ الشامي وعاصم برفع الراء والباء من الفعلين والباقون بجزمهما واذا اعتبرت هذا مع ما يأتي لهم من الاظهار والادغام فيصير قالون والدوري والاخوان يجزمون الفعلين واظهار الراء وادغام الباء وللدوري أيضا ادغام الراء وورش والمكي يجزمهما واظهارهما والادغام للمكي وان كان هو المشهور عنه وقطع له به غير واحد ولم يحك فيه خلافا لمكي وابن شريح وأبي الطاهر اسمعيل بن خلف الانصاري وابن بليمة الهواري وأبي الحسن طاهر بن غلبون وبعضهم كابن سفيان قطع به للبزي قولا واحدا وبعضهم كأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون قطع به لقنبل قولا واحدا فليس من طريقنا ولذلك لم نذكره وقول الشاطبي يعذب دغا بالخلف تبعا لقول أصله واختلف عن قنبل وعن البزي أيضا خروج منهما رحمهما الله تعالى عن طريقهما كما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى والسوسي بالجزم مع الادغام فيهما والشامي وعاصم بضمهما مع الاظهار (وكتبه) قرأ الاخوان بالتوحيد والباقون بالجمع (لا تؤاخذنا) بدل ورش همزه ولا بد قولا واحدا راجع ما تقدم (أخطأنا) أبدله السوسي وكذا حمزة ان وقف (اصرا) لا خلاف في تفخيمه وياآت الاضافة فيها ثمان اني أعلم معا وعهدي الظالمين بيتي للطائفين فاذكروني أذكركم وليؤمنوا بي منى الاوربي الذي ومن الزوائد ثلاث الداع ودعان واتقون ومدغمها من الكبير أربع وثمانون وقال الجعبري وقلده غيره ثمانون والصواب ما ذكرناه ومن الصغير تسعة عشر والله أعلم

﴿سورة آل عمران﴾ مدنية اجماعا وآيها مائتان اتفاقا وبعضهم أنقصها آية في عد الشامي وغلطوه جملا لاتها عشر ومائتان (الم)

تعالى أؤنبئكم بخير وأنزل وألقى فاخبر أن المدين الهمزتين في هذا النوع للمشار اليهما باللام والحاء في قوله لبي حبيبه وهما هشام وأبو عمرو بخلاف عنهما وللمشار اليه بالباء في قوله براوهو قالون المد بلا خلاف فتعين للباقين القصر ومعنى لبي حبيبه براوجاء يعني ان القارئ المتصف بالبر لما أحب المد دعاه قلبه وجاء ليفصل بين الهمزتين والبر والبار بمعنى واحد وهو ضد العاق المخالف وقوله وفي آل عمران رووالهشامهم لحفص أخبر أن هشاما قرأ قل أؤنبئكم بآل عمران كقراءة حفص وقد علم ان مذهب حفص يحقق الهمزتين من غير مد بينهما لان مراده بحفص حفص عاصم وقوله وفي الباقي أي وفي باقي الثلاثة وهو أأنزل عليه في ص وألقى بالقمر كقالون أي قرأهما هشام كقالون وقد علم ان مذهب قالون المدبين الهمزتين مع تسهيل الثانية منهما وقوله واعتلا أي على هذا الوجه الثالث يعني التفصيل ﴿توضيح﴾ اعلم ان الرواة اختلفوا عن هشام فمنهم من نقل عنه المد في المواضع الثلاثة بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين ومنهم من نقل عنه في المواضع الثلاثة ترك المد بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين وهذا الوجه من الزيادات فاتفق الناقلان على تحقيق الهمزتين لكن ما وقع عنهما الخلاف الا في المد وأما الناقل الثالث الذي ذكره الناظم في البيت الثاني فانه نقل عن هشام التفصيل في المواضع الثلاثة كما تقدم فحصل لهشام في آل عمران قراءتان تحقيق الهمزتين مع المد وتركه وله في ص والقمر ثلاث قراءات تحقيق الهمزتين مع المد وتركه أيضا من الناقلين الاولين وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والمد بينهما من هذا الناقل الثالث المفصل وأما باقي القراء فهم في المواضع الثلاثة على مراتب منهم من حقق الاولى وسهل الثانية ومد بينهما قولا واحدا وهو قالون ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانية من غير مد بينهما قولا واحدا وهما ورش وابن كثير ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانية وله المد بينهما وتركه وهو أبو عمرو وغير أن المد له في المواضع الثلاثة من الزيادات ومنهم من له تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما وهم الكوفيون وابن ذكوان

﴿باب الهمزتين من كلمتين﴾

أي هذا باب حكم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين وهما على ضربين متفقتين ومختلفتين فاما المتفقتان فعلى ثلاثة أنواع مفتوحتين ومكسورتين ومضمومتين وأما المختلفتان فعلى خمسة

مده لازم والوقف عليه تام وقيل كاف فان وصلت به لفظ الجلالة جاز فى ميم الكل القراء القصر والمد للاعتداد بالعارض وعدمه
(هو) كاف (القيوم) كذلك وفاصلة واذا وصلت آل عمران بآخر البقرة من قوله تعالى واعف عنا واغفر لنا وارحمنا الى القيوم
فيأتى على ما يقتضيه الضرب ثلاثة آلاف وجه وخمسمائة وثمانية وتسعون وجها بيانها القالون أربعمائة وثمانية وأربعون بيانها
انك تضرب فى ثلاثة الكافرين وهى الطول والتوسط والقصر خمسة الرحيم وهى ما فى الكافرين والروم والوصل خمسة عشر
تضرب فيها سبعة القيوم وهى ما فى الكافرين والاثمام معها ستة والروم ٧٥ مائة وخمسة تضربها فى وجهى ألم الله

اضرب كما سيأتى وقدم رحمه الله الكلام على المتفقتين فقال

﴿ وأسقط الاولى فى اتفاقهما معا * اذا كانتا من كلمتين فتى العلا ﴾

وأسقط أى حذف الاولى أى الهمزة الاولى ولا يتزن البيت الا بالنقل وقوله فى اتفاقهما أى فى
الحركة مثل كونهما مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين وقوله معا شرط أن تكون الاولى
تلى الثانية لان معا تدل على ذلك وقوله اذا كانتا أى اذا حصلتا من كلمتين أى حذف أبو
عمرو بن العلاء الهمزة الاولى من همزتى القطع المتفقتين فى الحركة اذا تلاصقتا بان تكون
الهمزة الاولى فى آخر كلمة والهمزة الثانية فى أول كلمة أخرى وليس بينهما حاجز فان وقع بينهما
حاجز فاتفق القراء كلهم على تحقيقهما نحو السوآى أن لذبوا فمن غير همزة السوآى لاجل
اجتماع الهمزتين فقد أخطأ وكذلك كل ما جاء من نحو هذا ﴿ تنبيه ﴾ اعلم ان أهل الاداء
عبروا عن قراءة أبى عمرو باسقاط الهمزة فمنهم من يرى أن الساقطة هى الاولى كالناظم ومنهم
من يجعل الساقطة هى الثانية ومن فوائد هذا الخلاف ما يظهر فى نحو جاء أمرنا من حكم المد
فان قيل الساقطة هى الاولى كان المد فيه من قبيل المنفصل وان قيل هى الثانية كان المد فيه
من قبيل المتصل لا غير ثم ذكر الامثلة فقال

﴿ كجاء أمرنا من السماء ان أولياء * أولئك أنواع اتفاق تجملا ﴾

كجاء أمرنا مثال المفتوحتين من السماء ان مثال المكسورتين أولياء أولئك مثال المضمومتين
وليس فى القرآن غيرهما وقوله أنواع اتفاق أى هذه الامثلة فيها أنواع المتفقتين من كلمتين
وتجملا معناه تجمعا أو تحسن ولفظ بالامثلة الثلاثة على قراءة أبى عمرو لاجل الوزن واعلم ان
الآتى فى القرآن من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا وهى السفهاء أموالكم فى النساء أو جاء
أحد منكم فى المائدة جاء أحدكم الموت توفته فى الانعام تلقاء أصحاب النار فاذا جاءها فى
الاعراف فاذا جاء امرنا وفار وجاء أمرنا نجينا هودا وجاء أمرنا نجينا صالحا قد جاء أمر ربك جاء
أمرنا جعلنا جاء أمرنا نجينا شعيبا لما جاء أمر ربك سبعة فى هود جاء أمر ربك اذا جاء أجلهم فى
يونس فلما جاء آل لوط وجاء أهل المدينة فى الحجر فاذا جاء أجلهم فى النحل السماء أن تقع فى
الحج جاء أمرنا وفار اذا جاء أحدهم الموت قال رب فى المؤمنون الا من شاء أن يتخذ فى الفرقان
ان شاء أو يتوب عليهم فى الاحزاب فاذا جاء أجلهم فى فاطر فاذا جاء أمر الله فى غافر فقد جاء

ما ئتان وعشرة تضربها فى
وجهى المنفصل المد والقصر
أربعمائة وعشرون ومع
وصل الجميع ثمانية وعشرون
وجها بيانها تضرب سبعة
القيوم فى وجهى ألم الله
أربعة عشر تضربها فى
وجهى المنفصل ثمانية
وعشرون تضعفها الى ما تقدم
بلغ العدد ما ذكر ورش
خمسمائة وجه وستون وجها
أربعمائة وثمانية وأربعون
على البسملة فهو كقالون
فيها ووجها الفتح والتقليل
له فى مولاك وجهى
المنفصل لقالون ومائة
واثنا عشر وجها على تركها
بيانها تضرب فى ثلاثة
الكافرين مع السكت لان
حكمه كالوقف سبعة القيوم
واحد وعشرون تضربها فى
وجهى ألم الله اثنان
وأربعون تضربها فى وجهى
الفتح والتقليل أربعة
وثمانون ومع الوصل ثمانية
وعشرون بلغ العدد ما ذكر

وللمكى مائتان وأربعة وعشرون وجها كقالون اذا قصر وللدورى ألف وجه ومائة وعشرون بيانها تضرب ما لورش فى وجهى
الاظهار والادغام فى واغفر لنا وللسوسى مائتان وثمانون وجها كورش اذا فتح والشامى مثله وعاصم مائتان وأربعة وعشرون
وجها كقالون اذا مد وأبو الحرث مثله والدورى كذلك وانما لم يعد امعا لاختلافهما فى امالة الكافرين ولحمزة أربعة عشر وجها
سبعة القيوم مضروبة فى وجهى ألم الله فبلغ العدد ما ذكر والصحيح من هذه الوجوه الذى لا تركيب فيه واتفقت عليه كلمة العلماء
ألف وجه ومائتان واثنان وعشرون بيانها لقالون مائة وستة وثلاثون وجها ايضاحها انك تضرب فى ثلاثة الكافرين ثلاثة
الرحيم ما قرأت به فى الكافرين من طويل أو توسط أو قصر والروم والوصل ولا تركيب بين بابين تسعة تضرب فيها ثلاثة القيوم

ما قرأت به فى الكافرين والاشمام معه والروم سبعة وعشرون تضربها فى وجهى الم الله أربعة ونحسون تضربها فى وجهى المنفصل مائة وثمانية هذا مع الفصل ومع الوصل ثمانية وعشرون وجها تضرب سبعة القيوم فى وجهى الم الله أربعة عشر تضربها فى وجه المنفصل ثمانية وعشرون تجمعها مع ما تقدم المجموع ماذكر لورش مائتان اذا سهل كقالون واذا ترك فمع السكت ستة وثلاثون بيانها تضرب فى ثلاثة الكافرين ثلاثة القيوم تسعة تضربها فى وجهى الم الله ثمانية عشر تضربها فى وجهى الفتح والتقليل ستة وثلاثون ومع الوصل ثمانية وعشرون تضرب سبعة القيوم فى وجهى الم الله أربعة عشر تضربها فى وجهى الفتح والتقليل ثمانية وعشرون وللمكى ثمانية وستون كقالون اذا قصر وللدورى أربعمائة تضرب مالورش فى وجهى الاظهار والادغام وللسوسى مائة وجه ثمانية وستون مع البسملة وثمانية عشر مع السكت ومع الوصل أربعة عشر وللشامى مائة وجه كالسوسى ولعاصم ثمانية وستون وجها كقالون اذا مد وأبو الحرث مثله والدورى كذلك ولحمزة أربعة عشر وجها سبعة القيوم مضروبة فى وجهى الم الله هذا ما ظهر لى فى تحرير هذه الوجوه والله يحفظنا من الخطأ والزلل ويوفقنا فى الاعتقاد والقول والعمل آمين وأزيدها أيضا بيانا كيفية قراءتها فأقول تبدأ أولا بقالون باظهار واغفر لنا وقصر المنفصل وفتح مولانا والكافرين مع الطويل فيه وفى الرحيم والقيوم مع زيادة الاشمام والروم فيه ولا يكون الامع القصر ثلاثة أوجه مع قصر الم الله ثم الثلاثة فى القيوم مع مده مذهب واغا قدمنا القصر لان ابن غلبون فى التذكرة رجحه ولم يقرأ بسواه من أجل ان الساكن ذهب بالحركة ثم تأتى بروم الرحيم مع قصر الم الله مع ثلاثة القيوم ثم بمده معها ثم وصل البسملة بأول السورة مع وجهى الم الله مع ثلاثة القيوم عليها ثم تأتى بالتوسط فى الكافرين ثم بالقصر وتأتى عليهما ما أتى على الطويل ثم تصل آخر السورة بالبسملة وهى بأول السورة مع قصر الم الله ومده وسبعة القيوم عليهما وتدرج معه المكى فى جميعها وادرج معه الدورى على الاظهار وقصر المنفصل او تخلف فى اماله الكافرين فتعطفه عليه بالامالة مع عدم البسملة فتبدأ بالسكت على الكافرين مع الطويل فيه وقصر الم الله وثلاثة القيوم ثم مع مده كذلك

أشراطها فى القتال اذا جاء أجلها فى المنافقون جاء آل فرعون فى القمر جاء أمر الله وغركم بالله فى الحديد شاء أنشره فى عبس ومن المكسورتين خمسة عشر موضعا عند الجماعة وسبعة عشر عند ورش لزيادة وهبت نفسها للنبى ان ولا تدخلوا بيوت النبى الا وستة عشر عند حمزة لزيادة من الشهداء أن تضل وهى باسماء هؤلاء ان كنتم من النساء الا ما قد سلف من النساء الا ما ملكت ومن وراء اسحق لا مارة بالسوء الا ما أنزل هؤلاء الاعلى البغاء ان من السماء ان كنت من السماء الى الارض ولا أبناء اخوانهن من النساء ان اثنتين من السماء ان أهؤلاء اياكم هؤلاء الاصبعه واحدة وهو الذى فى السماء اله وقد ذكرت هذه المواضع لئلا تلتبس على المبتدى بهمز الوصل نحو فمن شاء اتخذ فالهمزة فى شاء همزة قطع وألف اتخذ ألف وصل أسقط فى الدرج ومثله الماء اهتزت فالهمزة فى الماء همزة قطع وألف اهتزت ألف وصل والالف التى تعقب لام التعريف نحو جاء الحق فالهمزة فى جاء همزة قطع وألف الحق ألف وصل

﴿وقالون والبزى فى الفتح وافقا * وفى غيره كالياء كالواو سهلا﴾
﴿وبالسوء الا ابدلا ثم أدغما * وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا﴾

أخبر رحمه الله ان قالون والبزى وافقا أبا عمرو فى اسقاط الهمزة الاولى من المفتوحتين ثم قال وفى غيره أى فى غير الفتح أى الذى فى غير الفتح وهو الكسر والضم يعنى أن قالون والبزى سهلا الهمزة الأولى من المتفقتين بالكسر فجعلاها كالياء أى بين الهمزة والياء وسهلا الهمزة الاولى من المتفقتين بالضم فجعلاها كالواو أى بين الهمزة والواو وقد تقدم انه أولياء أولئك لا غير وقوله وبالسوء الا أبدلا ثم أدغما أخبر أن قالون والبزى أبدلا الهمزة الاولى من بالسوء الا ما رحم ربى واو ثم أدغما الواو والساكنة التى قبلها فيها فصارت واوا واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة محققة وهى همزة الا وقوله وفيه خلاف عنهما أى وفى تخفيف همزة السوء الاخلاف عن قالون والبزى يعنى أن فيه ما ذكر من الابدال والادغام ووجه آخر وهو تسهيل الاولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية على أصلها فى المكسورتين وقوله ليس مقفلا أى ليس مغلقا ولا مشكلا لكون صاحب التيسير ما ذكره وذكر البدل والادغام فالتسهيل من الزيادات ثم انتقل الى الهمزة الثانية فقال

﴿والاخرى كمد عند ورش وقنبل * وقد قيل محض المد عنهما تبدلا﴾

ثم بالتوسط فى الكافرين ثم القصر فيه مع ثلاثة القيوم معهما ثم وصل السورة بالسورة مع وجهى الم الله مع سبعة القيوم معهما ثم مع البسملة كقالون ثم تأتى بمد المنفصل لقالون وبأتى عليه ما أتى على القصر ويندرج معه الشامى على البسملة وعاصم ان كنت تقرأ بمرتبتين وهو المعول عليه عندنا كما تقدم ويندرج معه الدورى أيضا الا أنه يخالف فى امالة الكافرين فتأتى به منه بترك البسملة مع السكت والوصل ثم مع البسملة كما تقدم ثم تأتى بالشامى بفتح الكافرين مع ترك البسملة كما تقدم للدورى ولا يخفى عليك ترتيبهم اذا قرأت باربع مراتب فلا تطيل به ثم تأتى بأبى الحرث ٧٢ مع امالة مولانا وفتح الكافرين مع

مذهب أبى عمرو وقالون والبزى كان متعلقا بالهمزة الاولى ومذهب ورش وقنبل متعلق بالهمزة الثانية وهى المرادة بقوله والاخرى أى الهمزة الاخيرة يعنى ان ورشا وقنبلا أوقعا التغيير فى الهمزة الاخيرة من المتفقتين فى الانواع الثلاثة وعنهما فى تغييرها وجهان فروى عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين بين الهمزة والالف والثانية من المكسورتين بين الهمزة والياء الساكنة والثانية من المضمومتين بين الهمزة والواو الساكنة والى ذلك أشار بقوله كمد لانها تصير فى اللفظ كذلك وهذا هو المذكور فى التيسير فقط وروى عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين ألفا والثانية من المكسورتين ياء ساكنة والثانية من المضمومتين واوا ساكنة وهذا من الزيادات واليه أشار بقوله وقد قيل محض المد عنهما تبدلا وهذا الوجه يسمى البدل والوجه الاول هو الذى فى التيسير يسمى التسهيل وهو القياس ﴿تنبيه﴾ ان كان ما بعد الهمزة الثانية مقصورا كفلا اشكال وان كان ساكنا غير حرف مد فعلى البدل يزاد مد لاجل نحو جاء امرنا ومن النساء الا وان كان حرف مد نحو جاآل فعلى التسهيل تجرى وجوه ورش رحمه الله فى الالف الثانية فيقرأ له جاء آل لوط بألف طويلة وبعدها محققة بعدها مسهلة وبعدها ألف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل ألف ممكنة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها ألف مقصورة وعلى البدل لورش ألف مطولة بعدها محققة بعدها ألف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل ألف ممكنة بعدها محققة بعدها ألف مقصورة ثم أفرد ورشا بوجه فقال

﴿وفى هؤلاء ان والبغاء لورشهم * بياء خفيف الكسر بعضهم تلا﴾

أخبر أن بعض أهل الاداء رووا أن ورشا قرأ بالبقرة هؤلاء ان كنتم صادقين وفى النور على البغاء ان أردن تحصنا بوجه ثالث بابدال الهمزة الثانية ياء خفيفة الكسر أى مختلسة الكسر وهذا الوجه مختص بورش فى هذين الموضعين لا غير وله ولقنبل الوجهان السابقان فى هذين الموضعين وغيرهما ﴿توضيح﴾ قد تقدم ان أبا عمرو حذف الاول فى الانواع الثلاثة وقالون والبزى حذفا أولى المفتوحتين وسهلا أولى المضمومتين والمكسورتين وزادا وجه البدل فى السوء الا ما وورش وقنبل بتسهيل الاخرى وابدالها مدا فى الانواع الثلاثة وزاد ورش ابدالها ياء مختلسة فى هؤلاء ان والبغاء ان والباقون بتحقيق الهمزتين فى الانواع الثلاثة ثم ذكر حكما يتعلق بتغيير الهمز فقال

البسملة كما تقدم لقالون والدورى أخوه مثله الا أنه يميل الكافرين فتأتى به بعده مع البسملة كما تقدم ثم تأتى بورش مع مد المنفصل وفتح مولانا وتقليل الكافرين مع السكت والوصل والبسملة كما تقدم ثم تأتى له بتقليل مولانا والكافرين مع ترك البسملة ومع البسملة كذلك ثم تأتى لحمزة بامالة مولانا وفتح الكافرين مع ترك البسملة والوصل فقط مع وجهى الم الله مع سبعة القيوم عليهما ثم تأتى بالدورى بادغام راء واغفر فى لام لنا مع قصر المنفصل وامالة الكافرين مع السكت والوصل والبسملة كما تقدم ويندرج معه السوسى ثم بمد المنفصل ويأتى له ما أتى على القصر والله أعلم ولا تلمنى على كثرة الايضاح فانه حال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كلامه الشريف وأيضا فغرضى ايصال هذا العلم الشريف لكل طالب وبالله تعالى التوفيق (كدأب) و(رأى) ابدلهما السوسى فقط (ستغلبون وتحشرون) قرأ الاخوان بالتحتية فيهما والباقون بالخطاب (ترونهم) قرأ نافع بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة (يؤيد) قرأ ورش بابدال همزه واوا والباقون بالهمز (يشاء ان) تسهيل الثانية وابدالها واوا للحرميين وبصرى وتحقيقها للباقين لا يخفى (لعبرة) ترقيق رائه لورش جلى (الارض) و(يشاء) الاربعة و(المؤمنون) و(أطعنا) و(أخطأنا) و(السماء) و(تأويله) و(الالباب) و(شيأ) و(الابصار) وقوفها لا تخفى وكذلك (المآب) وهو تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس باتفاق وأما وقف ورش عليها فراجع ما تقدم ﴿المعال﴾ الشهادة ورحمة وكافرة لعلى اذا وقف مولانا ولا يخفى لهم الكافرين والنار والابصار لهما ودورى التوارة

لنافع وحمزة بخلف عن قالون وهى لهم تقليل وللبصرى وابن ذكوان وعلى وهى لهم كبرى للناس معا والناس لدورى وأخرى والدنيا لهم وبصرى ﴿تنبيه﴾ مولى مفعل فلا يميله البصرى وبعض الناس يظنه من باب فعلى فيميله وليس كذلك وقد جمع القيسى ما كان من باب فعلى ونبه على ان مولى ليس منه فقال أياطا الباء تعدادفعلى فهاكه

فأولها التقوى الى تلك أسرع ومن بعدها المرضى ومرضى جميعها * ومن بعدها الموتى ومن تلك تجزع
ومن بعدها شتى عن الاهل والثرى ٧٨ * ومن بعدها القتلى الحياة بها فعوا ومن بعدها النجوى أحلت وحرمت
ومن بعدها السلوى فلوا وفزعوا
ومن بعدها صرعى ومن تلك فاستعذ
ومنها بطغواها الى الحق قد دعوا
فى الانفال اسرى ثم أسرى بعده
وتترى بلا نون فنم التتبع
ودعوى من القوم الذين بيونس
عبيدك فاجعله من الامر يرجع
وبأتوكما أسرى عن الحبر حزة
وفى الحج سكرى للذى عنه يرفع
ومولاه والمولى ومثنى وشبهها
فحنب وبعض القوم فى تلك يركع
ويحيى من الاسماء فى الباب عندهم
وماقاله القراء ذو النحو يمنع
وأتى فى الاستفهام لابن مجاهد
على وزن فعلى اختار ما اختار مقنع
وأفعل عنهم كلهم قد رووا لنا
وذا أختار نص الباذش النص يقنع

﴿وان حرف مد قبل همز مغير * يجز قصره والمد مازال أعدلا﴾

ذكر رحمه الله فى هذا البيت قاعدة كلية لكل القراء فاخبر أن حرف المد اذا وقع قبل همز مغير قد غير بالتسهيل أو الحذف ففيه وجهان أحدهما القصر والثانى المد ورجحه بقوله والمد مازال أعدلا أى أرجح من القصر فمثال ماجاء قبل المسهل من ذلك من السماء ان أولياءه أولئك فى قراءة قالون والبزى وامرأيل والملائكة فى وقف حمزة وهشام وهما أتم فى قراءة أبى عمرو وموافقيه على رأى الناظم ومثال ماجاء قبل المحذوف منه جاء أمرنا فى قراءة البزى والسوسى وفى قراءة قالون والدورى عند من أخذ لهما بالقصر فى المنفصل ﴿توضيح﴾ اذا سهلت الاولى من نحو هؤلاء ان فلقالون والبزى وجهان القصر والمد ولحمزة فى نحو امرأيل والملائكة وجاءهم الوجهان القصر والمد مع التسهيل واذا حذفت نحو جاءأجلهم فالوجهان لابى عمرو وقالون والبزى واعلم ان هذا عام فى كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه ألف الفصل بين الهمزتين لانها حرف مد قبل همز مغير عند من يغير الهمزة الثانية وحكى ان ابن الحاجب المالكى رحمه الله وقع بينه وبين السخاوى خلاف فى ألف الفصل فكان ابن الحاجب يقول بالمد من غير نقل ثم عاد واطلعا على النقل فيها فوجداه فيها خلافا ثم انتقل الى المختلفتين فقال

﴿وسهيل الاخرى فى اختلافهما (سما) * تفى الى مع جاء أمة انزلا﴾

أخبر رحمه الله ان المشار اليهم بقوله سما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو يسهلون الهمزة الاخيرة من الهمزتين فى الكلمتين اذا اختلفتا فى الحركة وأراد بالتسهيل مطلق التغيير على ماسيأتى واعلم ان الهمزة الاولى محققة لكل القراء والثانية مختلف فيها واذا تعين لنافع وابن كثير وأبى عمرو فيها التغيير تعين لغيرهم التحقيق واختلافهما على خمسة أنواع والقسمة العقلية تقتضى ستة الا ان النوع السادس لم يوجد فى القرآن فلذلك لم يذكره أما الخمسة الموجودة فى القرآن فهى ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة وان تكون الثانية مفتوحة والاولى مضمومة أو مكسورة فهذه أربعة أنواع وسيأتى النوع الخامس فى قوله * يشاء الى كالماء أقيس معدلا * والنوع السادس الساقط من القرآن هى أن تكون الاولى مكسورة والثانية مضمومة نحو على الماء أمم فذكر فى هذا البيت النوعين الاولين من الخمسة فقوله تفى الى مثال الهمزة المكسورة بعد المفتوحة نحو تفىء الى أمر الله شهداء اذ حضر

اه ونظمت ذلك مختصرا فقلت فعلى بفتح تقوى مرضى نجوى * موتى وشتى ثم قتلى سلوى والبغضاء صرعى وطغوى ثم دعوى أسرى * يحيى كذا ان لم تنون تترى ﴿المدغم﴾ فيغفر لمن واغفر لنا البصرى بخلف عن الدورى يعذب من قرا المكى وورش باظهار الباء والباقون أى من الجازمين بادغامها فى الميم وتقييدى بالجازمين لابد منه وبه يتقيد مفهوم كلام الشاطبى وكلام غيره وذكره الادغام للمكى وان كان هو مذهب الجمهور عنه خروج منه عن طريقه لان الدانى نص على الاظهار فى جامع البيان للمكى من رواية النقاش عن أبى ربيعة عن البزى ومن رواية ابن مجاهد عن قنبل وهاتان الطريقتان هما اللتان فى التيسير ونظمه ولذا لم يذكره وقال شيخنا رحمه الله لابن كثير أظهرا قبيل من * وهو يعذب الذى فى البكر جا (ك) المصير

لا يمكلف الكتاب بالحق زين للناس والحرث ذلك وليس في القرآن غيره (قل أؤنبئكم) قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية وحققها الباقون وادخل بين الهمزتين ألفا قالون والبصري وهشام بخلف عنهما والباقون بالقصر فلو وقف عليه لحمزة وليس بموضع وقف بل الوقف على ذلكم على خلاف فيه وفيه على ما قاله الجعبري وغيره سبعة وعشرون وجها وذلك لان فيها ثلاث همزات الاولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسما ففيها النقل والتحقيق ومعه السكت وعدمه الثانية مضمومة بعد فتحة ففيها التحقيق لتوسطها بزائد والتسهيل كالواو والابدال واوا على الرسم الثالثة ٧٩ مضمومة بعد كسرة ففيها التسهيل كالواو وكالياء وابدالها ياء فتضرب في ثلاثة الاولى ثلاثة الثانية بتسعة تضربها في ثلاثة الثالثة بسبع وعشرين وقد نظمها العلامة علي ابن أم قاسم المعروف بالمرادي فقال

سبع وعشرون وجها قل لحمزة في
قل أؤنبئكم ياصاح ان وقفا
فالنقل والسكت في الاولى
وتركهما
واعط ثانية حكمها ألفا
واوا وكالواو أو حقق وثالثة
كالواو أو ياء وكالياء ليس فيه خفا
واضرب بين ذلك ما قد قلت
متضحا

وبالاشارة استغنى وقد عرفا
والصحيح منها كما ذكره المحقق
وتابعوه عشرة الاول السكت
مع تحقيق الثانية المضمومة
مع تسهيل الثالثة بين بين
الثاني مثله مع ابدال الثالثة
ياء مضمومة الثالث عدم
السكت على اللام مع تحقيق
الهمزة الاولى والثانية
وتسهيل الثالثة بين بين
الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء الخامس السكت على اللام مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين السادس مثله مع ابدال الثالثة ياء السابع عدم السكت على اللام مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين الثامن مثله مع ابدال الثالثة ياء ساكنة التاسع النقل مع تسهيل الثانية والثالثة العاشر مثله مع ابدال الثالثة ياء وباقي الاوجه لا تصح فان التسعة التي مع تسهيل الاخيرة كالياء هو الوجه المعضل وابدال الثالثة واوا محضة على الرسم في ستة لا يجوز والثقل في الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق أذمن خفف الاولى يلزمه أن يخفف الثانية بطريق الاولى لانها متوسطة صورة فهي أحرى بذلك من المبتدأة (ورضوان) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (ان الدين) قرأ على بفتح همزة ان على البدل من انه لا اله الا هو والباقون بالكسر على الاستئناف (وجهى

والبغضاء الى يوم القيامة والنوع الثاني مفتوحة بعدها مضمومة وهو جاءأمة رسولها بقد أفلح وليس في القرآن من هذا النوع غيره ومعنى أنزلا أي أنزل ذلك ولا يتزن البيت الا بنقل حركة الهمزة الى الساكن في قوله وتسهيل الاخرى وفي قوله أمة انزلا

﴿نشاء أصبنا والسماء أوائتنا * فنوعان قل كالياء وكالواو سهلا﴾

وهذان نوعان على العكس مما تقدم وهما مضمومة بعدها مفتوحة نحو قوله تعالى نشاء أصبناهم بذنوبهم سوء أعمالهم وياسماء أقلعي ومكسورة بعدها مفتوحة نحو قوله من السماء أوائتنا بعذاب أليم من خطبة النساء أو هؤلاء أهدى ثم بين ذكر كيفية التسهيل في النوعين الاولين فقال فنوعان قل كالياء وكالواو يعني ان الهمزة الثانية المكسورة من قوله تعالى ونحوه تسهل كالياء أي بين الهمزة والياء وأن الهمزة المضمومة من جاءأمة تسهل كالواو أي بين الهمزة والواو ثم ذكر حكم النوعين الاخيرين فقال

﴿ونوعان منها أبدلا منهما وقل * يشاء الى كالياء أقيس معدلا﴾

يعني ونوعان من الانواع الاربعة أبدلا أي أبدل الواو والياء منهما أي من همزتهما يعني ان الهمزة الثانية المفتوحة في نشاء أصبناهم ونحوه أبدلت واوا وأن الهمزة الثانية المفتوحة في السماء أوائتنا ونحوه أبدلت ياء ولما انقضى كلامه في حكم الانواع الاربعة شرع في ذكر النوع الخامس فقال وقل يشاء الى وهو ما وقع فيه همزة مضمومة بعدها مكسورة نحو قوله تعالى يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والشهداء اذا ما دعوا وايا أيها الملأ اني وقوله كالياء أقيس معدلا يعني أن الهمزة الثانية المكسورة في يشاء الى ونحوه تسهل كالياء أي بين الهمزة والياء وهو القياس في تسهيلها ونبه على ذلك بقوله أقيس معدلا أي أقيس عدولا يعني أن عدوله الى التسهيل بين الهمزة والياء أقيس من عدوله الى البدل ومن عدوله الى التسهيل بين الهمزة والواو ثم ذكر مذاهب القراء فقال

﴿وعن أكثر القراء تبدل واوها * وكل بهمز الكل بيدا مفصلا﴾

أخبر رحمه الله ان أكثر القراء أبدلوا من الهمزة الثانية واوا في يشاء الى ونحوه ومن القراء من يجعلها بين الهمزة والواو فحصل في تخفيف الهمزة الثانية المكسورة بعد المضمومة ثلاثة أوجه التسهيل بين الهمزة والياء وابدالها واوا والثالث تسهيلها بين الهمزة والواو ولم يذكر

لله) قرأ نافع وشامي وحفص بفتح ياء وجهي وسكنها الباقون (ومن اتبعن) قرأ نافع والبصري باثبات ياء بعد النون في الوصل خاصة والباقون بالحذف وصلا ووقفا (أأسلمتم) قرأ هشام بخلف عنه والحرميان والبصري بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وروى عن ورش أيضا ابدالها ألفا والباقون بتحقيقهما وهو الطريق الثاني لهشام وادخل بينهما ألفا قالون وبصري وهشام والباقون بعدم الادخال فان قرأته مع أوتوا قبله ففيه لورش البدل والتسهيل على كل من القصر والتوسط والطويل في أوتوا وهكذا جميع ما ماثله فان وقف عليه فللهمزة فيه ٨٠ وجهان تسهيل الثانية وتحقيقها لانه متوسط بزائد وزاد بعضهم ابدال الثانية ألفا وهو ضعيف وكذا حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم (النبيئين) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (ويقتلون الذين يأمرون) قرأ حمزة بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء من القتال والباقون بفتح الياء واسكان القاف وحذف الالف وضم التاء من القتل (وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي) قرأ نافع والاخوان وحفص الميت معا بتشديد الياء مكسورة والباقون بياء مخففة ساكنة (سوء) فيه اذا وقف عليه لحمزة وهشام أربعة أوجه كشيء المجرور حرفا بحرف ولا يصح الوقف عليه الا عند من جعل الواو من وما للعطف على ما الاولى وما موصولة بمعنى الذي ومن جعلها للشرط أو مبتدأ فالوقف عنده على بعيدا (رؤف) قرأ البصري وشعبة والاخوان بالقصر والباقون باثبات واو بعد الهمزة وورش على أصله في المد والتوسط والقصر (الكافرين) منه تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب باجماع ﴿المال﴾ النار وبالاسحار والنهار والكافرين معالهما ودوري جاءهم لحمزة وابن ذكوان الناس لدوري الدنيا لهم وبصري يتولى وتقاة لهم ﴿المدغم﴾ فاغفر لنا ويغفر لكم لبصري بخلف عن الدوري بفعل ذلك لابي الحرث (ك) هو والملائكة ليحكم بينهم ويعلم ما وترك ادغام يقولون ربنا وغفور رحيم واخفاء العلم بغنا لا يخفى (عمران) لا خلاف عن ورش في تفخيم رائه لانه أعجمي (امرأت عمران) رسمت بالتاء وكل ما في كتاب الله جل ذكره من لفظ امرأة فبالهاء الا سبع مواضع هذا الاول والثاني والثالث بيوسف امرأت العزيز تراودا امرأت العزيز الآن والرابع بالقصص امرأت

هذا الوجه في التيسير وهو مذهب القليل من القراء وقدم الكلام في الهمزتين المختلفتين فعلم ما لنافع وابن كثير وأبي عمرو من التغيير على اختلاف أنواعه وعلم ان للباقين وهم الكوفيون وابن عامر التحقيق في الانواع الخمسة وقوله وكل بهمز الكل يبدأ مفصلا أي كل من سهل الهمزة الثانية من المتفقتين أو المختلفتين انما ذلك في حال وصلها بالكلمة قبلها فأما اذا وقف على الكلمة الاولى فقد انفصلت الهمزتان فاذا ابتدأ بالثانية حققها ومعنى مفصلا مبينا لما هو أصلها من الهمز

﴿والابدال محض والمسهل بين ما * هو الهمز والحرف الذي منه أشكلا﴾

بين رحمه الله بهذا البيت حقيقة الابدال والتسهيل فأخبر أن الابدال محض أي تبدل الهمزة حرف مد محض ليس يبقى منه شائبة من لفظ الهمز فتكون ألفا أو واوا أو ياء ساكنين أو متحركين والتسهيل أن تجعل بين الهمزة والحرف الذي تولدت منه حركة الهمزة فتسهل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة والياء هذا معنى قوله منه أشكلا قال الجوهري شكلت الكتاب أي قيدته بالاعراب وأشكلته أزلت اشكاله

﴿باب الهمز المفرد﴾

يعني بالمفرد الذي لم يجتمع مع همز آخر بخلاف البابين المتقدمين فقال

﴿اذا سكنت فاء من الفعل همزة * فورش يريها حرف مد مبدلا﴾

اخبر أن الهمزة اذا سكنت وكانت فاء من الفعل فان ورشا يبدلها حرف مد ولين ولا يبدلها الا بهذين الشرطين أحدهما كونها ساكنة والثاني كونها فاء الكلمة فيبدلها على قاعدة الابدال فيما سكن من الهمز فانه يبدل بعد الفتحة ألفا وبعد الكسرة ياء وبعد الضمة واوا وفاء الفعل عبارة عما يقابل الفاء بما جعل معيارا لمعرفة الاصلي والزائد من لفظ الفعل وتعرف الهمزة التي هي فاء الفعل بثلاثة أشياء أحدها ان يقال كل ما كان وقوعه بعد همزة وصل فهو فاء الفعل نحو ائت وأمروا ائتمن وائتمروا الا ترى أن أوزانها افعل وافعل وافتعل وافتعلوا والثاني أن يقال كل ما كان ساكنا بعد ميم في اسم الفاعل أو المفعول فهو فاء الفعل نحو المؤمنون والمؤمنين ومأمون ومأكول ألا ترى ان أوزانها المفعلون والمفعلين ومفعول الثالث ان كل ما كان

فرعون الخامس والسادس والسابع بالتحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون فلو وقف عليها فالمكى والشامى يقفون بالهاء والباقون بالتاء (منى انك) قرأ نافع وبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان ومن سكن صار عنده من باب المنفصل وهم فيه على ما تقدم (وضعت) قرأ الشامى وشعبة باسكان العين بضم التاء والباقون بفتح العين وسكون التاء (مريم) الذى عليه جمهور المحققين وعليه العمل فى سائر الاقطار وهو القياس الصحيح وغلط الدانى من قال بخلافه بفتح الراء وذهب مكى والمهدوى وابن شريح والاهوازى وغيرهم الى الترقيق وذهب ابن بليمة وغيره الى التفصيل فيأخذون بالترقيق من طريق الارزق وبالتفخيم لغيره وهذا احدى الكلمات الثلاث التى وقع فيها الخلاف والثانية قربة والثالثة المرء والمعول عليه فى جميعها التفخيم والله أعلم (وانى أعيذها) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (وكفلها) قرأ الكوفيون بتثقيل الفاء والباقون بالتخفيف (زكريا) كله قرأ حفص والاخوان بالقصر من غير همز والباقون بالمد والهمز الا ان شعبة نصب الاول على انه مفعول ثان اكفلها والباقون بالرفع ولا خلاف بينهم فى تشديد يائه وتخفيفها لكن هذا حكم كل كلمة بانفرادها وأما حكم كفلها مع زكريا فالحرميان والبصرى والشامى بالتخفيف والهمز والرفع وشعبة بالتثقيل والهمز والنصب وحفص والاخوان بالتثقيل وترك الهمز

منه بعد حرف المضارعة فهو فاء الفعل نحو يؤمن وتأمنون ويأمنون ألا ترى أن أوزانها يفعل وتفعلون ويفعلون وتقريبه على المبتدئ ان كل همزة ساكنة بعد همزة وصل أو تاء أو ياء أو نون أو واو أو فاء أو ميم فانها همزة فاء الفعل ثم استثنى فقال

﴿سوى جملة الايواء والواو عنه ان * تفتح اثر الضم نحو مؤجلا﴾

أى استثنى ورش من الهمز الساكن الذى هو فاء الفعل جميع ما وقع من لفظ الايواء نحو تؤوى وتؤويه والمأوى ومأواهم ومأواكم وفأووا والى الكهف فقرأه بالهمزة ولم يبدله ثم استأنف كلاما آخر بقوله والواو عنه أى عن ورش ان تفتح يعنى الهمز الذى هو فاء الفعل اثر الضم أى بعد الضم نحو مؤجلا مثال ما وجد فيه ذلك يعنى أن الهمز الذى وجد فيه ما ذكر من الشروط الثلاثة الانفتاح وكونه فاء الكلمة وكونه بعد الضم فان ورشا يبدله واوا نحو يؤاخذ يؤلف ويؤخر ومؤذن ومؤجلا فان لم يجتمع فيه الشروط الثلاثة حققه ولم يبدله نحو ولا يؤوده وتؤزهم وفأصبح فؤادام موسى وظلمك بسؤال وتأذن وما تأخر ألا ترى ان المثالين الاولين وان كانت الهمزة فيهما فاء الفعل فانها مضمومة وما قبلها مفتوحة وان المثالين الثانيين وان كانت الهمزة فيهما مفتوحة وما قبلهما مضموم فليست بفاء الفعل وأن المثالين الثالثين وان كانت الهمزة فيهما فاء الفعل وهى المفتوحة فان ما قبلها غير مضموم

﴿وبيدل للسوسى كل مسكن * من الهمز مدا غير مجزوم اهملا﴾

أخبر عفا الله عنه ان السوسى أبدل له كل مسكن أى كل همزة ساكنة على قاعدة الابدال كما تقدم سواء كانت فاء أو عينا أو لاما مثال الفاء نحو ما تقدم لورش ومثال العين نحو البأس والرأس وبئر وبئس وما تصرف من ذلك ومثال اللام نحو قوله تعالى فاذا رأتم وجئت وشئت وما تصرف من ذلك وقوله غير مجزوم اهملا استثناء يعنى ان السوسى يبدل له الهمز الساكن الا المجزوم منه فانه أهمل من البدل فبقى محققا على أصله ثم ذكر المجزوم منه فقال

﴿تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ ومع * يهيئ ونفسأها ننبأ تكملا﴾

اعلم أن هذا المستثنى على خمسة أنواع الاول ما سكونه علامة للجزم وهو جميع المذكور فى هذا البيت والنوع الثانى ما سكونه علامة للبناء والثالث ما همزه أخف من ابداله والنوع الرابع ما ترك همزه يلبسه بغيره والخامس ما يخرجه الابدال من لغة الى لغة أخرى وعد

١١ صح ﴿تنبيه﴾ اذا وقف على زكريا يجوز له شمام المد والقصر والتوسط لان أصله عنده الهمز وخففه للوقف ولا يجوز لحمزة الا القصر لانه يقرأ بلغة من لا يهمز (المحراب) رققه ورش راعيا على أصله (فنادته) قرأ الاخوان بألف بعد الدال والباقون بتاء تأنيث ساكنة فتحذف الالف والفعل المسند لجمع التكسير يذكر ويؤنث باعتبار تأويله بالجمع والجماعة (فى المحراب أن الله) قرأ الشامى وحمزة بكسر همزة ان والباقون بالفتح (يبشرك) معا قرأ الاخوان بفتح الياء واسكان الموحدة وتخفيف الشين وضمها والباقون بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة (ونبيا) لا يخفى (اجعل لى آية) قرأ نافع والبصرى بفتح ياءى والباقون بالاسكان (لديهم) معا قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (يشاء اذا) تسهيل همزة اذا وابدالها واوا خالصة

للحرميين وبصرى وتحقيقها للباقين لا يخفى (فيكون) قرأ الشامى بنصب النون والباقون بالرفع (ويعلمه) قرأ نافع وعاصم بالياء التحتية والباقون بالنون (انى أخلق) قرأ نافع بكسر همزة ان والباقون بالفتح وقرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان فان قرأت من قوله تعالى ويعلمه والوقف على ماقبله تام عند من قرأ ونعلمه بالنون وعلى قراءة ويعلمه كاف لاحتمال عطفه على يشرك الى قوله باذن الله الاول أو الثانى والوقف عليهما كاف ويجوز الوقف على من ربكم على قراءة من كسر ان ولم يجز على قراءة الفتح فيجتمع فيه لقالون ٨٢ التوراة والمنفصل وميم الجمع ولا يخفى ان لقالون فى كل واحد منها وجهين فيجتمع له ثمانية أوجه الاول فتح التوراة وقصر المنفصل واسكان ميم الجمع الثانى فتح التوراة وقصر المنفصل وضم ميم الجمع الثالث فتح التوراة ومد المنفصل واسكان ميم الجمع الرابع فتح التوراة ومد المنفصل وضم ميم الجمع فهذه أربعة أوجه على فتح التوراة ويأتى مثلها على تقليله والله أعلم (كهيئة) فيه لورش المد والتوسط كشئ (طائرا) قرأ نافع بالف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعده والباقون بياء ساكنة بين الطاء والراء (بيوتكم) قرأ ورش وبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (جئتكم) ابداله للسوسى جلى (صراط) قرأ قنبل بالسين وخلف بإشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة (مستقيم) تام فى أنهى درجاته فاصلة ومنتهى النصف باجماع (الممال) اصطفى واصطفاك معا وقضى لهم عمران معا الابن ذكوان بخلف عنه أنثى وكالانثى ويحيى وعيسى لدى الوقف والدنيا والموتى لهم وبصرى المحراب معا الابن ذكوان الا ان الاول يخلف عنه فله فيه الفتح والامالة والثانى يميله بلا خلاف لانه مجرور أتى الثلاثة لهم ودورى طيبة وآية لعلى ان وقف فبناداه للاخوان لانهما يثبتان ألفا بعد الدال وورش لم يثبته فلا امالة له فيه والابكار لهما ودورى التوراة معا نافع وحمزة بخلف عن قالون وقليلا للبصرى وابن ذكوان وعلى اضجاعا (المدغم) قد جئتكم لبصرى وهشام والاخوين (كـ) أعلم بما قال رب الثلاثة ربك كثيرا يقول له فاعبدوه هذا وما فيه مما لا يدغم لا يخفى (انصارى الى) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (فيوفيهم) قرأ حفص بالياء التحتية والباقون بالنون (كن فيكون الحق)

فى هذا البيت الكلام المجزوم وهى تسع عشرة كلمة فنها تسؤكم فى ثلاثة مواضع تسؤهم فى آل عمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة ومنها نشأ فى ثلاثة مواضع ان نشأ ننزل عليهم بالشعراء وان نشأ نخسف بهم فى سبأ وان نشأ نغرقهم فى يس ومنها يشأ فى عشرة مواضع ان يشأ يذهبكم بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله بالانعام ان يشأ يرحمكم أو ان يشأ يعذبكم بالاسراء فان يشأ الله يختم وان يشأ يسكن الريح بالشورى وعد فى جملتها مكسورتين فى الوصل لالتقاء الساكنين وهما من يشاء الله يضلله وقوله فان يشاء الله يختم والجزم فيهما يظهر فى الوقف ومنها يهيئ فى الكهف وتفسأها بالبقرة وينبأ بالنجم فالهمزة فى جميع ذلك ساكنة للجزم وقوله تكملا أى تكمل المجزوم الذى لا يبدله السوسى وأما قوله تعالى وان أساتم فلها فالسوسى يبدل همزه وليس من المستثنى لان سكون الهمز فيه لاجل ضمير الفاعل لا للجزم

﴿وهيئ وانبئهم ونبئ بارسع * وأرجئ معا واقرأ ثلاثا تفصلا﴾

ذكر فى هذا البيت النوع الثانى وهو ما سكونه علامة للبناء أى واستثنى لابى عمرو هذه الكلمات المذكورة أيضا وهى احدى عشرة كلمة وجميعها مبنى على السكون وهى هيئ لنا بالكهف وانبئهم باسمائهم بالبقرة وقوله ونبئ بارسع أى فى أربع كلمات نبئنا بتاويله بيوسف ونبئ عبادى ونبئهم عن ضيف ابراهيم كلاهما بالحجر ونبئهم أن الماء قسمة بالقمر وأرجئ معا أى فى موضعين أرجئه وأخاه وارسل فى الاعراف وارجئه وأخاه وابعث فى الشعراء واقرأ ثلاثا أى فى ثلاث مواضع أولها فى الاسراء اقرأ كتابك والثانى والثالث بالعلق اقرأ باسم ربك اقرأ وربك فجميع هذا يقرأ لابى عمرو بتحقيق الهمزة وابقائه على حاله وليست الفاء من قوله فصلا رمزا أى فصل العلم

﴿وتؤوى وتؤويه اخف بهمزه * ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا﴾

ذكر فى هذا البيت النوع الثالث والرابع فاخبر ان تؤوى اليك من تشاء وفصلته التى تؤويه مما استثنى لابى عمرو ايضا فهمزه على الاصل ولم يخفف بالابدال وذكر أن علة استثنائه فيه كونه بالهمز أخف من الابدال ثم أخبر أن رئيا مستثنى له أيضا فهمزه على الاصل ولم يخفف بالابدال وذكر أن علة استثنائه ما يؤدى اليه الابدال من التباس المعنى واشتباهه

لاخلاف فى رفع نون فيكون هنا رمنه احترز بقوله وفى آل عمران فى الاولى (لعنت) رسمت بالتاء وخلاف وقفها جلى (لهو) قرا قالون والبصرى وعلى باسكان الهاء والباقون بالضم (هاأنتم هؤلاء) قرأ قالون والبصرى بالف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع المد والقصر وورش بتسهيل الهمزة من غير ألف وله أيضا ابدالها ألفا محضة فتجتمع مع النون وهى ساكنة فيمد طويلا والبزى والشامى والكوفيون بالف بعد الهاء وهمزة محققة بعد الالف وهم فى المد على اصولهم وقنبل بغير ألف وهمزة محققة مثل سألتم كالوجه الاول عن ورش الا انه لايسهل ثم ان العلماء خاضوا فى توجيه هذه القراآت فمنهم من يقول يحتمل لجميعهم ان الهاء ها تنبيه كهاء هذا وهؤلاء دخلت على أنتم ويحتمل انها مبدلة عن همزة الاستفهام الداخلة على أنتم لان العرب كثيرا ما يبدلون من الهمزة هاء نحو هردت فى أردت وهياك فى اياك وهرقت فى أرقت ومنهم من يقول هى عند البزى وابن ذكوان والكوفيين للتنبيه وعند قنبل وورش مبدلة وعند قالون وهشام والبصرى تحتمل الوجهين وجرى عمل المتأخرين على اقتران توجيهها بقراءتها ولهذا تعسرت الآية وتخلطت قراءتها على كثير من الطلبة وهذا التوجيه قال المحقق تعمل وتعسف لاطائل تحته ولا فائدة فيه اه لاسيما على الطريقة الاولى فان تعسفها ومعاندتها للاصول لايخفى والعجب لهم كيف قرنوا توجيه هذه الآية بقراءتها وما الفرق بينها وبين سائر الآيات

وذلك انه لو ابدل الهمزة ياء لوجب ادغامها فى الياء التى بعدها كما قرا قالون وابن ذكوان فكان يشبه لفظ الرى وهو الامتلاء بالماء ورئيا بالهمز من الرؤية وهو مارآه العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة وبترك الهمز يحتمل المعنيين فترك أبو عمر وابداله لذلك

﴿ومؤصدة أوصدت يشبه كله * تخيره أهل الاداء معللا﴾

ذكر فى هذا البيت النوع الخامس واخبر ان عليهم نارا مؤصدة بالبلد وانها عليهم مؤصدة بالهمزة مما استثنى لابى عمر وأيضا فهمز على الاصل ولم يخفف بالامدال واختلف أهل العربية فى اشتقاقه فذهب قوم وأبو عمرو منهم الى ان اصله أصدت أى أطبقت فله أصل فى الهمزة وقال آخرون هو من أوصدت ولا أصل له فى الهمز فاختار ابو عمرو همزه لئلا يتوهم انه قرأ بلغة أوصدت كما يقرأ غيره وليس هو عنده كذلك فلهذا قال الناظم أوصدت يشبه أى موصدة بترك الهمز يشبه لغة أوصدت ثم قال كله أى كل هذا المستثنى تخيره المشايخ وأهل اداء القراءة كابن مجاهد ومن وافقه كانوا يختارون تحقيق الهمزة فى ذلك كله معللا بهذه العلل المذكورة

﴿تنبيه﴾ المراد اكثر أهل الاداء ومعنى اختيار أهل الاداء يعنى اختيار ابن مجاهد أنه قد روى عن أبى عمرو تحقيق الهمز اساكن مطلقا وروى عنه تخفيفه مقيدا فاختار ابن مجاهد وحذاق الناقلين رواية التقييد على الاطلاق لانهم قرؤه برأيهم كما توهم

﴿وبارئكم بالهمز حال سكونه * وقال ابن غلبون بياء تبدلا﴾

أخبر رحمه الله أن بارئكم قرأ السوسى فى موضعى البقرة بالهمز اساكن على الاصل وقوله حال سكونه فيه تنبيه على قراءته اياه بالسكون كما سيأتى فى قوله واسكان بارئكم وبذلك دخل فى هذا الباب فكانه قال استثنى له بارئكم فى حال كونه ساكنا فى قراءته ثم أخبر ان أبا الحسن طاهر بن غلبون روى البدل قال فى تذكرته وكذا السوسى أيضا يترك همز بارئكم فى الموضعين قلت حصل للسوسى وجهان أحدهما بهمزة ساكنة وهو زائد على التيسير والثانى ابدال الهاء ياء ساكنة فصلة المستثنى عند الناظم اتفاقا واختلافا سبعة وثلاثون موضعا وعند صاحب التيسير خمسة وثلاثون لاخراجه موضعى بارئكم وروايته فى النظم باسكان الهمزة وضم الميم وبكسر الهمزة واسكان الميم

﴿ووالاه فى بئر وفى بئس ورشهم * وفى الذئب ورش والكسائى فأبدلا﴾

فان ادعوا عسرها دون غيرها قلنا ممنوع بل مماثلها كثير بل ثمت ما هو أعسر منها والعمدة على ثبوت القراءة لا على توجيهها ولا شك ان قراآت هذه الآية ثابتة بالتواتر فيجب علينا قبولها عرفنا توجيهها أم لا فمن فتح الله له باب توجيه معرفتها فهو زيادة علم ومن لم يفتح له فلم يمنعه ذلك من قراءتها ونحن نذكر كيفية قراءتها على وجه سهل يسير مع بيان توجيهها تبعا لهم لكن على الطريقة الثانية لانها أقرب للصواب الا ما ذكروه لهشام من أنها مبدلة فهو مشكل فنقول والله الموفق الوقف فى هذه الآية على علم الاول كاف وعلى الثانى أكفى وعلى تعلمون تام ولا تختلف قراآتها باختلاف الوقف عليها فنبدأ القالون باثبات الالف بعد الهاء وتسهيل الهمزة واسكان ميم الجمع مع قصرها هؤلاء ومده فالاول على انها مبدلة وهو الاحسن والالف فاصلة

أوانها للتنبيه وقصرت للفصل حكما أولتغير الهمزة على قاعدة * وأن حرف مد قبل همز مغير * الخ والثانى على انها مبدلة فهما بابان فلا تركيب أوان ها للتنبيه وقصر لتغير الهمزة وهذان وجهان الثالث مدهما على ان ها للتنبيه ولم يعتبر الفصل ولا التغيير ولا يجوز قصر هؤلاء مع مدها أنتم لما يلزم عليه من اعتبار المغير وعدم اعتبار المحقق ويندرج معه فى الثلاثة البصرى السوسى فى الاول والدورى فى الجميع ويأتى على كل من الاحتمالين سؤال فيقال على الاول أصل قالون والبصرى فى اجتماع الهمزتين تغيير الثانية نحو أنذرتهم ٨٤ فلم غيرا هنا الهمزتين قلنا مبالغة فى التخفيف وعلى الثانى أصلهما اذا دخل ها التنبيه على الهمزة تحقيقها نحو هؤلاء قلنا سهلاها فى ها أنتم دون غيره كهؤلاء تنبيها على جواز تسهيل المتوسط وانه قوى كثير وجمعا بين اللغتين وهذا كله مع ثبوت الرواية ثم تعطفه بصلة الميم مع الاوجه الثلاثة ثم تأتى لورش بالتسهيل بلا ادخال وبابدالها ألفا مع المد الطويل وهى عنده مبدلة من الهمزة وجرى على أصله فى الهمزتين نحو أنذرتهم الا انه زاد تغيير الاولى مبالغة فى التخفيف ثم البزى بالتحقيق والادخال وهى عنده ها التنبيه وجرى على أصله من عدم اعتبار المنفصل ثم قنبل بالتحقيق بلا ادخال وهى عنده مبدلة وخرج عن أصله من تخفيف ثانى الهمزتين استغناء بتخفيف الاولى ثم هشام بالمد والتحقيق على ان ها للتنبيه ولهذا حقق الهمزة بعدها كهمزة هؤلاء ويندرج معه ابن ذكوان وعاصم وعلى ثم حمزة وهى عنده ها تنبيه وجروا على أصولهم فيه ومن واوا المعلوم ان مد هؤلاء منفصلا ومتصلا تابع فى المد ها أنتم الامد المتصل منه لمن قصرها أنتم هذا الذى يقتضيه كلام المحقق ومن تبعه والذى يؤخذ من الشاطبية وشراحها وقرأت به على شيخنا رحمه الله وذكر شيخه فى مسائله ان لهشام ومن دخل معه وحمزة وجها آخر وهو التحقيق مع اثبات ألف على انها مبدلة وجرى فيها هشام على أحد وجهيه فى الهمزتين اكتفاء بتخفيف الاولى والباقون جروا على أصولهم من تحقيق الثانية وفصلوا بألف جمعا بين اللغتين وعليه فكلهم يندرج مع هشام فى قصرها أنتم ويتخلف حمزة فى مد هؤلاء فتعطفه بعده ثم تأتى به فى ها أنتم وما بعده والصواب والله أعلم هو الاول وهو الذى ثبت عليه أمرنا

ووالاه أى تابعه يعنى ان ورشا تابع السوسى على ابدال وبئر معطلة بالحج وبئس حيثما وقع وسواء اتصلت به فى آخره ما قبل فى أوله فاء أو واو أو لام أو تجرد عنها نحو لبئسما وفبئسما وفلبئس وبئس ولبئس ذلك من أصل ورش لان الهمزة فى الجميع ليست بفاء الفعل بل هى عينه فاما الذى فى الاعراف بعذاب بئيس فليس من هذا الباب وناقع بكماله ابدله ثم قوله وفى الذئب ورش والكسائى أخبران ورشا والكسائى وافقا السوسى على ابدال همزة الذئب ياء وهو موضعان بيوسف

﴿وفى اؤاؤى العرف والنكر شعبة * ويأتكم الدورى والابدال (ي) بتلا﴾

أخبر رضى الله عنه ان شعبة عن عاصم تابع السوسى فى ابدال الهمزة الاولى من اؤاؤوا واوا ساكنة سواء كانت الكلمة معرفة باللام نحو يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان أو منكرة نحو من ذهب واؤاؤ ثم أخبر أن الدورى عن أبى عمرو قرأ الا يأتكم من أعمالكم بهمزة ساكنة وفهم ذلك من لفظه فلم يحتج الى تقييد ثم اخبر أن الابدال فيه للمشار اليه بالياء من يجتلا وهو السوسى فابدله فيه على قاعدته ولما تعين ان لفظ يأتكم للدورى بالهمز وأن السوسى ابدلها ألفا تعين للباقين ضد ذلك وهو ترك الهمز وحذف الالف المبدلة منه فصار لفظه يأتكم بغير همز ولا ألف وهى قراءة الباقين ومعنى قوله يجتلا أى ينكشف وبالله التوفيق

﴿وورش ليلا والنفى عيبائه * وأدغم فى ياء النسى فثقلا﴾

أخبر رضى الله عنه ان ورشا قرأ لبلا بياء مفتوحة حيث وقع نحو ليلا يكون ليلا يعلم وقرأ فى التوبة انما النسى بابدال الهمزة ياء وادغام الياء التى قبلها فيها فصارت ياء واحدة مشددة مرفوعة وقرأ الباقون لثلا بهمزة مفتوحة بين اللامين والنسى بياء ساكنة خفيفة بعدها همزة مرفوعة تمد الياء لاجلها وقوله فثقلا أى فشدد ولان الادغام يحصل بذلك وليست الفاء رمزا والرواية فى النسىء الاول بالهمز والحكاية والثانى بالادغام والاعراب

﴿وابدال أخرى الهمزتين لكلهم * اذا سكنت عزم كآدم أوهلا﴾

ذكر رحمه الله قاعدة كلية لكل القراء وليست فى التيسير يقول اذا اجتمع همزتان فى كلمة والثانية ساكنة فابدالها عزم أى واجب لابد منه لكل القراء فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها فان كانت قبلها فتحة أبدلت ألفا نحو آدم وآزر وآتى وآمن وان كان قبلها ضمة ابدلت

فى الاقراء والعجب من شيخنا وشيخه رحمهما الله عدتهما فى تحقيق المسائل والخروج من عهدتها نقلا وفهما كلام المحقق وخالفاه فى هذه المسئلة وأعجب من ذلك تقدمهما ما أنكره المحقق حال الاداء كما قرأته كذلك على شيخنا وذكره كذلك شيخه فى مسائله مع نقله انكار المحقق له (ابراهيم) كل ما فى هذه السورة من لفظ ابراهيم وافق هشام فيه غيره (النبىء) لايخفى (أن يؤتى) قرأ المكى بزيادة همزة قبل همزة ان على الاستفهام ولايخفى اجراؤه على أصله من تسهيل الثانية من غير ادخال والباقون بهمزة واحدة على الخبر (يشاء) معا و (الآخرة) وقفه لايخفى (العظيم) ٥٨ تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع

واوا نحو أوتى وأوذى وان كان قبلها كسرة أبدلت ياء نحو ائيلاف قريش لايلافهم وايت بقرآن اذا ابتدئ به ومثل الناظم بمثالين أحدهما آدم وأصله على رأى الاكثرين أادم ووزنه افعل ولم يتأت له من القرآن مثال يكمل به البيت فأتى بمثال من كلام العرب وهو أوهل قالوا وفيه بدل من همزة هى فاء الفعل بقال أوهل فلان لكذا أى جعل أهلا له ومثاله من القرآن أوتى موسى وأوذينا من قبل وأوتمن اذا ابتدئ بها

﴿باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها﴾

هذا نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد وأدرج معه فى الباب مذهب حمزة فى السكت فقال

﴿وحرك لورش كل ساكن اخر * صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا﴾

وصف الساكن بوصفين أحدهما أن يكون آخرا ويعنى به أن يكون آخر كلمة والهمز أول الكلمة التى بعدها والثانى أن يكون الساكن الآخر صحيحا أى ليس بحرف مد ولين نحو من أمن وقد أفلح فان كان قبل الهمز واو أو ياء ليسا بحرفى مد ولين وذلك بان ينفتح ماقبلهما فانه ينقل حركة الهمزة اليهما نحو خلوا الى وابنى آدم وقد استعمل الناظم هنا قوله ساكن آخر صحيح باعتبار انه ليس بحرف مد ولين ولم يرد أنه ليس بحرف علة وهذا بخلاف استعماله فى باب المد والقصر حيث قال أو بعد ساكن صحيح فانه احترز بذلك عن حرف العلة مطلقا ودخل فى الضابط انه ينقل حركة الهمزة من أحسب الناس الى الميم من الم فاتحة العنكبوت وينقل الى لام التعريف نحو والارض والآخرة لانها منفصلة مما بعدها فهى وهمزتها كلمة مستقلة وينقل الى تاء التأنيث نحو قالت أولاهم قالت احداهما وينقل الى التنوين لانه نون ساكنة نحو من شئ اذ كانوا كفوا أحد قوله بشكل الهمز أى حرك ذلك الساكن الذى هو آخر الكلمة بحركة الهمز الذى بعده أى حركة كانت قول واحذفه يعنى الهمز بعد نقل حركته وقوله مسهلا أى راكبا للطريق السهل والرواية بنقل حركة همزة آخر الى التنوين قبلها من قوله ساكن آخر

﴿وعن حمزة فى الوقف خلف وعنده * روى خلف فى الوصل سكتا مقللا﴾
﴿وبسكت فى شئ وشيأ وبعضهم * لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا﴾
﴿وشئ وشيأ لم يزد ولنافع * لدى يونس الآن بالنقل نقلا﴾

أخبر رضى الله عنه ان حمزة اختلف عنه فى الوقف على الكلمة التى نقل همزها لورش فروى

باجماع ﴿المال﴾ عيسى معا و ياعيسى والدنيا لهم وبصرى انصارى لدورى على القيامة والآخرة لعلى لدى الوقف جاءك لحمزة وابن ذكوان التوراة لحمزة ونافع بخلف عن قالون نقليلا وللبصرى وابن ذكوان وعلى اضجاعا الناس لدورى أولى وهدى لدى الوقف والهدى ويؤتى لهم النهار لهما ودورى ﴿المدغم﴾ ودت طائفة وقالت طائفة لاخلاف بينهم فى ادغام تاء التأنيث فى ثلاثة أحرف الطاء والتاء والدال (ك) الحواريون نحن القيامة ثم فاحكم بينكم قال له (يؤده) معا قرا البصرى وشعبة وحمزة بسكون الهاء وقالون وهشام بخلف عنه بكسره من غير صلة وهو مرادهم بالاختلاس هنا والباقون بكسره مع الصلة وهو الطريق الثانى لهشام

وقرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز وكيفية قراءة هذه الآية من قوله تعالى ومن أهل الكتاب الى اليك الاول والوقف عليه كاف أن تبدأ بقالون ومالة فيما قبل يؤده لايخفى وله فيه الاختلاس ويدخل معه هشام فى أحد وجهيه فتعطفه بالوجه الثانى وهو الصلة فيصلة من باب المنفصل فتمدله ويندرج معه ابن ذكوان وحفص وأبو الحرث ثم تعطف شعبة باسكان يؤده ويدخل معه خلادا فتعطفه بالنقل وهذا وان لم ينقله ورش فيقتضيه أصله ثم تعطف الدورى بامالة قنطار وتسكين يؤده ودخل فيه روايته عن على الا انها تخالف فى يؤده فتعطفه بالصلة مع مد المنفصل ثم تعطف خلفا على عدم السكت بادغام تنوين قنطار فى ياء يؤده بلاغنة مع النقل وعدم السكت فى يؤده اليك ثم المكى بصلة تأمنه ويؤده ثم السوسى بابدال تأمنه واماله قنطار

وتسكين بؤده ثم ورشا بنقل ومن أهل ومن ان وبابدال تأمنه و بؤده وصلته ومده وتقليل قنطارا ثم خلفا بالسكت فى ومن أهل ومن ان والنقل والسكت فى بؤده اليك ولا يأتى له عدم السكت لان عدم السكت لا يأتى على السكت فتنبه واحذر مما وقع فيه كثير من القاصرين واشكر الله الذى قيض لك من صور لك الحقائق ونبهك على الدقائق والله خلقكم وما تعملون (اليهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (لتحسبوه) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (كنتم تعلمون) قرأ من تقدم وعلى بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة والباقون بفتح التاء واسكان العين وفتح اللام مخففة

(النبوة والنبيين) معا و (النبيون) لاتخفى (ولا يأمركم) قرأ الحرميان وعلى برفع الراء والبصرى باسكانها وللدورى عنه الاختلاس أيضا ولا يعارض هذا قوله ورفع ولا يأمركم روحه سما لانه مقيد بما تقدم فى البقرة والباقون بالنصب (أيأمركم) قرأ البصرى باسكان الراء وللدورى الاختلاس أيضا والباقون بالرفع (لما آتيتكم) قرأ حمزة بكسر لام لما والباقون بالفتح وقرأ نافع آتيناكم بالنون والالف على التعظيم والباقون بتاء مضمومة من غير ألف (أقررتم) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الثانية وروى عن ورش ابدالها ألفا فتلتقى مع سكون القاف فمده لازم واختلف عن هشام بالتحقيق والتسهيل والباقون بالتحقيق وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون والبصرى وهشام والباقون بلا ادخال (ذا كم اصرى) لو وقف عليه فليس فيه لحمزة الا السكت وعدمه ولا التعريف

عنه النقل كقراءة ورش وروى عنه ترك النقل كقراءة الجماعة وقال الفاسى فان قيل ما حكم ميم الجمع فى الميم بين قيل الخروج من باب النقل والدخول فى باب السكت يعنى ان حمزة سكت عليها ولا ينقل اليها وورش يصلها بواو وفيد الهمزة التى بعدها وقال السخاوى فاما قوله تعالى عليكم أنفسكم وضاقت عليهم أنفسهم فلا خلاف فى تحقيق مثل هذا فى الوقف انتهى كلامه وذكر أبو بكر بن مهران النقل وذكر فيه ثلاثة مذاهب أحدها وهو الاحسن نقل حركة الهمزة الى الميم مطلقا فتضم تارة وتفتح تارة وتكسر تارة نحو ومنهم أميون عليهم أستغفرت لهم ذا كم اصرى والثانى أنها تضم مطلقا وان كانت الهمزة مفتوحة أو مكسورة حذرا من تحريك الميم بغير حركتها الاصلية والثالث انها تنقل فى الضم والكسر دون الفتح لئلا يشبه لفظ التثنية وقال الجعبرى اسكنها حمزة على أصله فدخلت فى ضابط النقل لانها ساكن صحيح آخر لفظا وقد نص ابن مهران على نقله فلا وجه حينئذ لمنع بعض الشراح النقل وقوله وعنده أى وعند الساكن الذى نقل اليه ورش وهو كل ساكن آخر صحيح روى خلاف فى الوصل سكتا أى روى خلف عن سليم عن حمزة انه سكت عليه قبل النطق بالهمزة سكتة مقللا أى قليلا من غير قطع نفس استعانة على النطق بالهمز يعنى اذا وصل الكلمة التى آخرها ذلك الساكن بالكلمة التى أولها همزة يسكت بينهما على الساكن ثم اخبر انه يزيد أيضا فى السكت فيسكت على ساكن لم ينقل اليه ورش فقال ويسكت فى شئ وشيأ أى روى خلف أيضا عن حمزة انه يسكت على الساكن من لفظ شئ وشيأ فى جميع القرآن وهو الياء فحصل لخلف السكت فى الساكن الذى تقدم ذكره لورش وفى لفظ شئ وشيأ وتعين لخلاد ترك السكت فى ذلك كله كالباقين هذا آخر الطريق الاول فى التيسير وهى طريقة أبى الفتح فارس ثم ذكر طريق ابن غلبون وهو الطريق الثانى فى التيسير فقال وبعضهم أى وبعض أهل الاداء يعنى ابن غلبون لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا وشئ وشيأ يعنى أن ابن غلبون روى السكت عن حمزة فى لام التعريف وشئ وشيأ لم يزد أى لم يسكت فيما عدا لام التعريف وشئ وشيأ هذا تمام الطريق الثانى أشار الى قول الدانى فى التيسير وقرأت على أبى الحسن يعنى ابن غلبون فى الروايتين يعنى فى رواية خلف وخلاد بالسكوت على لام التعريف وعلى شئ وشيأ حيث وقع انتهى (توضيح) قد عرفت أن مذهب أبى الفتح ترك السكت لخلاد فى جميع القرآن والسكت لخلف فى جميع القرآن أيضا ومذهب ابن غلبون ترك السكت لهما الا على لام

التعريف يجوز النقل لان ميم الجمع أصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فى نحو عليكم أنفسكم وزادتهم ايمانا وتحريك البصرى لها بالكسر فى نحو عليهم القتال وبهم الاسباب لانه الاصل فى التقاء الساكنين ولاجل كسر الهاء قبلها فتبع الكسر الكسر وما ذكره ابن مهران وتبعه الجعبرى من جواز النقل فهو خلاف الصحيح والمقروء به كما ذكره غير واحد قال المحقق أجاز القراءة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقا ولم يفرقوا بين ميم الجمع وغيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فاجازوه فى غير ميم الجمع وهذا هو الصحيح الذى قرأنا به وعليه العمل انتهى مختصرا (وأنا معكم) لا خلاف بينهم فى حذف ألفه وصلا (يبغون) قرأ البصرى

وحفص بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب (يرجعون) قرأ حفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (ناصرين) تام وفاصلة ومنتهى الحزب السادس باتفاق ﴿المال﴾ بقنطار وبدينار لهما ودورى بلى وأوفى واتقى وتولى واقتدى لهم للناس والناس لدورى جاءكم وجاءهم لحمزة وابن ذكوان موسى وعيسى لهم وبصرى ﴿المدغم﴾ وأخذتم لنافع وبصرى وشامى وشعبة والاخوين (ﷺ) والنبوة ثم يقول للناس وله أسلم من ونحن له يبتغ غير على أحد وجهيه وليس فى القرآن ادغام غين فى غين الا هذا من بعد ذلك ﴿تنبيهان * الاول﴾ جرى عمل شيوخ المغرب فى يبتغ غير بالادغام فقط وحكى فى التيسير الوجهين وتبعه الشاطبى والوجهان صحيحان قال بكل منهما جماعة من الائمة وبهما قرأت الثانى لادغام فى بعد ذلك عملا بقوله ولم تدغمن مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التاء (ان تنزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (حج) قرأ حفص والاخوان بكسر الحاء والباقون بالفتح (ومن يعتصم بالله) اذا جاورت الباء الميم الساكنة وسواء كان السكون عارضا كهذا أم لازما نحو أم بظاهر من القول أم تخفيفا نحو ان ربهم بهم فنى الميم لكل القراء وجهان الاخفاء وهو اختيار الدانى وغيره والاظهار وهو اختيار مكى وغيره (صراط) قرأ قنبل بالسين وخلف باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد (ولا تفرقوا) قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء مع المد المشبع والباقون بالتخفيف واتفقوا على التخفيف فى كالذين تفرقوا بعده (شفا) لم يمله أحد لانه واوى (ترجع الامور) قرأ الاخوان والشامى بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم (عليهم الذلة وعليهم المسكنة) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (الانبياء) قرأ نافع بهمزة بعد الباء والباقون بياء خفيفة موضعها (الارض والامور والادبار) وقفها لحمزة لا يخفى (يعتدون) كاف وقيل لا يوقف عليه لتعلق ما بعده بما قبله بناء على ان ضمير الجماعة وهو الواو المتصل بليس ضمير من تقدم ذكره فى قوله منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون وهذا مذهب الجمهور وهو اختيار غير واحد كابى حاتم والزجاج والمعانى وقال قوم ونسب الى أبى عبيدة الواو ضمير الفريقين اللذين يقتضيهما

التعريف وشئ وشيأ من الطريقين فقد صار لخلف وجهان ولخلاد وجهان وذلك ان خلفا ليس له فى لام التعريف وشئ وشيأ من الطريقين الا السكوت بلا خلاف وله فيما بقى من الساكن المذكور بشرطه وجهان السكت وترك السكت ولخلاد فى لام التعريف وشئ وشيأ وجهان السكت وتركه وله فيما بقى من الساكن المذكور ترك السكت لا غير فتأمل ذلك ﴿تفريع﴾ على الطريقين اذا وقفت على شئ وشيأ سقط السكت واذا وقفت على نحو قد أفلح فلخلف ثلاثة أوجه النقل والسكت وتركهما ولخلاد وجهان النقل وتركه بلا سكت واذا وقفت على نحو الارض فلخلف وجهان النقل والسكت ولخلاد ثلاثة أوجه النقل والسكت وعدمهما فاذا اجتمعا وصلا نحو اذا أنذر قومه بالاحقاف فلخلف وجهان السكت عليهما وعلى الثانى فقط ولخلاد وجهان ترك السكت عليهما وتركه على الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلاثة لاتحاد الاخيرين وقوله ولنافع لدى يونس آلان بالنقل اخبر أن نافعا من طريق ورش وقالون قرأ فى يونس بنقل حركة الهمز الى اللام فى آلآن وقد كنتم وآلآن وقد عصيت وقوله نقلا أى نقل من قوم الى قوم حتى وصل الينا على هذه الصفة ﴿تفريع﴾ اعلم ان لورش فى آلآن ستة أوجه لان همزة الوصل لكل القراء فيها وجهان التسهيل والبدل كما تقدم فى قوله وان همز وصل وورش من جملتهم فيكون له فيها وجهان وله فى حرف المد الذى وقع بعد همز ثابت أو مغير ثلاثة أوجه المد والقصر والتوسط فتأخذ الاوجه الثلاثة مع ابدال همزة الوصل ومع تسهيلها أيضا فيكون المجموع ستة على رأى من يستثنى آلآن كما تقدم فى قوله وابن غلبون ظاهر بقصر جميع الباب ولقالون وجهان القصر فى حرف المد مع تسهيل همزة الوصل وابدالها وكذلك لبقية القراء الا أن حمزة ينقل فى حال الوقف بخلاف عنه ويسكت فى حال الوصل أيضا بخلاف عنه

﴿وقل عاد الاولى باسكان لامه * وتنوينه بالكسر (ك) اسيه (ظ) لالا﴾
﴿وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم * وبدؤهم والبدء بالاصل فضلا﴾
﴿لقالون والبصرى وتهمزواوه * لقالون حال النقل بدأ ووصلا﴾
﴿وتبدأ بهمز الوصل فى النقل كله * وان كنت معتدا بعارضه فلا﴾

أمر رحمه الله بالاخبار عن حكم عاد الاولى بالنجم للاشارة اليهم بالكاف والظاء فى قوله كاسيه ظلالا وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون وحكم ذلك فى قراءتهم باسكان لام التعريف وكسر التنوين

سواء وحذف ذكر أحد الفريقين لدلالة الآخر عليه وتقدير الكلام والله أعلم أمة قائمة وأمة غير قائمة فحذف للاستغناء بالمذكور وعليه فالوقف على يعتدون تام ولا يوقف على سواء والاول أظهر لان فى الثانى الاضمار قبل الذكر وليس بالشائع لكن يجوز الوقف على يعتدون لكونه رأس آية باتفاق وهو منتهى الربع عند بعض وعليه جرى علمنا وعند الجمهور ينصرون قبله وعند بعض سواء بعده ﴿المال﴾ التوراة وبالتوراة لورش وحمزة وقالون بخلف عنه تقليلا ولابن ذكوان والبصرى وعلى اضجاعا افترى لهم وبصرى للناس معا والناس معا ٨٨ لدورى وهمدى وأذى لدى الوقف وتتلى لهم كافرين والنار لهما ودورى

تقالله لورش وعلى جاءهم لحمزة وابن ذكوان المسكنة لدى الوقف لعلى ﴿المدغم﴾ من بعد ذلك العذاب بما رحمة الله هم يريد ظلما المسكنة ذلك ولا ادغام فى الكذب من عملا بقوله وفى من يشأ يايعذب ولا فى وجوههم اذ لا يدغم من المثلين فى كلمة واحدة الا متاعكم وماعلكم (يفعلوا ويكفروه) قرأ الاخوان وحفص بياء الغيب فيهما والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب فيهما ولا يخفى أصل المكى فى يكفروه (صبر) رقيقه لورش لا يخفى (ها أنتم أولاء) تقدم قريبا نظيره الا ان هذا فيه زيادة وجه وهو مد الميم مع الصلة لملاقاة همزة أولاء فلقالون فيه خمسة أوجه قصر ومد هاأنتم مضروبان فى ثلاثة الميم ستة أوجه منها واحد ممنوع وهو قصر الميم مع الضم ومدها أنتم وتقدم

فى عادا الالتقاء الساكنين هو واللام ثم قال وأدغم باقيهم اخبر أن من بقى من السبعة وهما نافع وأبو عمرو أدغما تنوين عادا فى لام التعريف من الاولى بعد ما نقلا الى اللام حركة الهمزة فى الوصل والابتداء ويعنى بالوصل وصل الاولى بعادا فالنقل لهما فيه لازم لاجل انهما ادغما التنوين فى اللام فان وقفا على عادا ابتدأ الاولى بالنقل أيضا البيقى حاكيا بحاله فى الوصل فأما ورش فتعين له النقل على أصله وأما قالون وأبو عمرو فالاولى أن يبتدئا بالاصل كما يقرأ الكوفيون وابن كثير وابن عامر لانهما ليس من أصلهما النقل فهذا معنى قوله والبدء بالاصل فضلا لقالون والبصرى ثم قال وتهمز واوه لقالون حال النقل بدأ وموصلا أى ان قالون يهمز واو الولى اذا ابتدأ بالنقل وفى الوصل مطلقا أى حيث قلنا بالنقل لقالون سواء ابتدأ كلمة لولى أو وصلها بعادا فواو الولى مهموز بهمزة ساكنة وان قلنا يبتدئ بالاصل فلا يهمز لئلا يجتمع همزتان فهذا معنى قوله حال النقل ثم ذكر كيفية البدء فى حال النقل فقال وتبدأ بهمز الوصل فى النقل كله يعنى همزة الوصل التى تسحب لام التعريف يقول اذا ابتدأت كلمة دخل فيها لام التعريف على ما أوله همز قطع نحو الانسان والارض والآخرة فنقلت حركة الهمز الى اللام ثم أردت الابتداء بتلك الهمزة بدأت بهمزة الوصل كما تبتدئ بها فى صورة عدم النقل لاجل سكون اللام فاللام بعد النقل اليها كأنها ساكنة لان حركة النقل عارضة فتبقى همزة الوصل على حالها الا تسقط الا فى الدرج وهذا هو الوجه المختار فتقول الرض النسان ثم ذكر وجها آخر فقال وان كنت معتدا بعارضه فلا تهمز عن الابتداء بهمزة الوصل مع الاعتداد بحركة النقل العارضة يعنى ان كنت منزلا حركة النقل منزلة الحركة الاصلية فلا تبتدئ بهمز الوصل اذ لا حاجة اليه لان همزة الوصل انما اجتلبت لاجل سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغنى عنها فتقول لرض لنسان ثم قال فى النقل كله يشمل جميع ما ينقل اليه ورش لام المعرفة ويدخل فى ذلك الاولى من عادا الاولى ﴿توضيح﴾ تلخص مما ذكر فى الابيات الاربعة أن ابن كثير وابن عامر والكوفيين يقرؤن فى الوصل عادا الاولى بكسر التنوين وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة ويبتدؤن بهمزتين بينهما لام ساكنة وأن قالون يقرأ فى الوصل عاد الولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وهمز الواو بعدها وله فى الابتداء ثلاثة أوجه أحدها الولى بالنقل مع همزة الوصل والثانى لولى بالنقل دون همز الوصل ولا بد فى كليهما من همز الواو والثالث الاولى كابتداء ابن عامر ومن ذكر معه وان ورشا يقرأ فى الوصل

تقليله (عضوا) ضاده ساقطة بخلاف الغيظ وبغيظكم (تسؤهم) لاخلاف بين السبعة فى اثبات همزه الا عادا حمزة اذا وقف (لا يضركم) قرأ الحرميان والبصرى بكسر الضاد وجزم الراء والباقون بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها (تفشلا) لا اماله فيه لانه ألف المثنى وهو لا يمال نحو تظاهرا وتصلحا وتتوبا وكذلك الضمير متصلا كان أو منفصلا (منزلين) قرأ الشامى بفتح النون وتشديد الزاى والباقون بتخفيفها مع سكون النون (مسومين) قرأ المكى وبصرى وعاصم بكسر الواو على اسناد الفعل اليهم مجازا والباقون بفتحها اسم مفعول والفاعل هو الله عز وجل (مضعفة) قرأ الشامى ومكى بتشديد العين وحذف الالف والباقون باثبات الالف وتخفيف العين (سواء) وغيره مما وقف عليه حمزة لا يخفى (ترحمون) كاف ولحاذف الواو تام

وفاصلة ومنتهى النصف بلا خلاف ﴿المال﴾ ويسارعون لدورى على النار ولكافرين لهما ودورى الدنيا وبشرى لهم وبصرى بلى لهم الربا للاخوين ﴿المدغم﴾ همت طائفة لاخلاف فى ادغامه اذ تقول لبصرى وهشام والاخوين (ك) كمثل ريح تقول للمؤمنين يغفر لمن ويعذب من والرسول لعلكم (سارعوا) قرأ نافع والشامى بلا واو قبل السين على الاستئناف وهو كذلك فى مصحفهما والباقون باثبات الواو عطفا على واطيعوا وهو كذلك فى مصاحفهم (قرح) معا قرأ الاخوان وشعبة بضم القاف والباقون بفتحها الغنان (كنتم تمنون) قرأ البزى بخلاف عنه بتشديد تاء تمنون وصلا والباقون بالتخفيف وهو

عادا لولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله فى الابتداء وجهان أحدهما الولى بالنقل مع همز الوصل والثانى لولى بالنقل دون همز الوصل وان أبا عمرو يقرأ عادا الولى فى الوصل بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله فى الابتداء ثلاثة أوجه أحدها كابن عامر ومن ذكر معه والثانى الولى بالنقل مع همز الوصل والثالث لولى بالنقل دون همز الوصل وهم على أصولهم فى الفتح والامالة وبينهما

﴿ونقل ردا عن نافع وكتابيه * بالاسكان عن ورش أصح تقبلا﴾

أخبر رحمه الله ان نافعا نقل حركة الهمزة الى الدال وحذفها من ردا يصدقنى بالقصص فتعين للباقين القراءة بالهمز ثم أخبر أن اسكان الهاء من كتابيه بالحاقة وابقاء همزة انى ظننت على حالها محققة بعد الهاء كقراءة الباقين اصح تقبلا من نقل حركة همزة انى ظننت الى الهاء من كتابيه وقوله أصح تقبلا فيه اشارة الى صحة الوجهين وذلك ان الاسكان تقبله قوم والتحريك تقبله قوم ولكن الاسكان أصح عند علماء العربية والتحريك من زيادات القصيد

﴿باب وقف حمزة وهشام على الهمز﴾

قد تقدم الكلام على مذهب حمزة فى الهمزات المبتدآت فى شرح قوله فى الباب الذى قبل هذا وعن حمزة فى الوقف خلف والكلام فى هذا الباب على المتوسط والمتطرف الذى فى آخر الكلمة

﴿وحمزة عند الوقف سهل همزه * اذا كان وسطا أو تطرف منزلا﴾

أخبر رحمه الله ان حمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف فى الكلمة الموقوف عليها ومراده بالتسهيل هنا مطلق التغيير والتغيير ينقسم الى التسهيل بين بين والى البدل والى النقل فاطلق التسهيل ليشمل هذه الانواع والهمزة المتوسطة هى التى ليست أول الكلمة ولا آخرها وقوله منزلا أى تطرف منزله أى موضعه

﴿فأبدله عنه حرف مد مسكنا * ومن قبله تحريكه قد تنزلا﴾

اعلم ان هذا الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك وكلامه فى هذا البيت على الساكن والساكن ينقسم الى متوسط نحو يؤمنون ويألمون والذئب والى متطرف والمتطرف ينقسم الى ما سكونه أصلى والى ما سكونه عارض فالاصلى ما يكون ساكنا فى الوصل والوقف نحو اقرأ ونبئ وهيئ

فى الميم على أصله من صلتها بواو فى اللفظ فيلتقى مع الساكن اللازم المدغم فيمد طويلا والتخفيف عنه أشهر وأظهر ولم يعلم التشديد الا من طريق الدانى قال المحقق ولم نعلم أحدا ذكر كنتم تمنون وفظلتم تفكهون سوى الدانى من طريق ابى الفرج محمد بن عبد الله النجاد المقرى وهو لم يقرأ بذلك ويدل عليه قوله فى التيسير بعد ان قال البزى بشدد التاء فى أحد وثلاثين موضعا وعدها وزاد أبو الفرج النجاد المقرئ من قراءته عن أبى الفتح بن برهان عن أبى بكر الزينبى عن أبى ربيعة عن البزى عن أصحابه عن ابن كثير انه شدد التاء فى كنتم تمنون وفظلتم تفكهون وقال فى مفرداته وزادنى أبو الفرج وهذا صريح فى المشافهة ولكنى أقول كما قال المحقق رحمه الله فى نشره ولولا اثباتهما

 صح فى التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما فى ضابط نص البزى وهو كل تاء تكون فى أول فعل مستقبل يحسن معها تاء اخرى ولم نرسم خطا لما ذكرناهما الان طريق الزينبى لم تكن فى كتابنا وذكر الدانى لهما فى تيسيره اختيار والشاطبى تبع له اذ لم يكونا من طرق كتابيهما وهذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدى اليه الا حذاق الائمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والاتقان اه (مؤجلا) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا وصلا ووقفا ومثله حمزة ان وقف والباقون بالهمز مطلقا (نوته) معا قرأ البصرى وشعبة وحمزة باسكان الهاء وهشام بخلف عنهم وقالون بكسره من غير صلة والباقون بكسره مع الصلة وهو الطريق الثانى لهشام وابدال همزه لورش وسوسى لا يخفى (وكأين)

قرأ المكى بالالف وبعده همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة فان وقف عليه فالبصرى يقف على الياء تنبيها على الاصل لانها مركبة من كاف التشبيه واى المنونة فلزم التنوين لاجل التركيب وثبت رسما ويحذف للوقف وحدث فيها بالتركيب معنى كم الخبرية والباقون يقفون بالنون اتباعا لصورة الرسم (نبى قتل) قرأ نافع بهمزة بعد الياء وهو على أصله فى المد والباقون بياء مشددة من غير همز ولا مد وقرأ الحرميان والبصرى قتل بضم القاف وكسر التاء والباقون بفتح القاف والتاء والف بينهما (فآتاهم ٩٠ الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة) مد فآتاهم والآخرة من باب واحد وامالة

فآتاهم والدنيا كذلك فيأتى فى الثانى ما أتى فى الأول فتأتى بالقصر مع الفتح فيهما وبالتوسط مع التقليل وبالطول مع الفتح والتقليل وهذا كله لورش كما لا يخفى (الرعب) قرأ الشامى وعلى بضم العين والباقون بالاسكان (ما لم ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (ومأواهم) ابداله للسوسى فقط ولم يبدله ورش وان كان فاعلان كل ما جاء من باب الايواء نحو تؤوى اليك وتؤويه والمأوى وفأووا لا يبدله (عفا) لا يمال لانه واوى (المؤمنين) تام وقيل كاف فاصله ومنتهى الربع باجماع (المال) سارعوا لدورى على الناس معا وللناس لدورى وهدى ومثوى لدى الوقف فآتاهم ومولاكم وماواهم لهم وهذه الثلاثة اعنى مثوى ومولى ومأوى مما يقع الغلط فيه فيميله بعض الناس للبصرى وظنه من باب فعلى وليس كذلك بل هو من باب مفعل الكافرين معا لهما ودورى الدنيا الثلاثة وارأكم لهم وبصرى (المدغم) يردثواب معا البصرى وشامى والاخوين اغفر لنا البصرى يخلف عن الدورى واقد صدقكم البصرى وهشام والاخوين اذ تحسونهم كذلك (ك) الرعب بما قد صدقكم الآخرة ثم (يغشى طائفة) قرأ الاخوان بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية (منكم) أرجعه الاربعة لا تخفى (كله لله) قرأ البصرى برفع لام كله مبتدأ ولله خبره والجملة خبران والباقون بنصبه تأكيدا لاسم ان (بيوتكم) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (عليهم القتل) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (تعملون

والعارض ما يكون متحركا فى الوصل فاذا وقف القارئ عليه سكنه للوقف وذلك نحو قال الملأ واسكل امرئ وملجأ ويستوى فى ذلك المنون وغيره وقوله فابدله أى أبدل الهمز المتوسط والمتطرف الساكن الاصلى والعارض عن حرف مد ولين من جنس حركة ما قبله فان كان قبله ضمة أبدله واوا وان كان قبله كسرة أبدله ياء وان كان قبله فتحة أبدله ألفا وقوله مسكنا بكسر الكاف ليحصل تقييد الهمز بالسكون أى أبدل الهمز فى حال كونك مسكنا له سواء كان ساكنا قبل نطقك به أو سكنته أنت للوقف وقوله ومن قبله تحركه قد تنزلا شرط للبدل شرطين أحدهما أن يكون الهمز ساكنا والثانى أن يتحرك ما قبله واشتراط تحرك ما قبل الهمز انما يحتاج اليه فى المتحرك الذى يسكنه القارئ للوقف نحو قال الملأ ليحترز به من نحو يشاء وقروء وهنيأ وسيأتى أحكام ذلك كله وأما الهمزة الساكنة قبل الوقف فلا يكون ما قبلها الا متحركا وليس فى القرآن همزة ساكنة متطرفة فى الوقف والوصل وقبلها ضمة فاعلم ذلك

﴿وحرك به ما قبله متسكنا * وأسقطه حتى يرجع اللفظ أسهلا﴾

لما انقضى كلامه فى الهمز الساكن انتقل الى الهمز المتحرك وهو ينقسم الى ما قبله ساكن والى ما قبله متحرك فالذى قبله متحرك يأتى ذكره والذى قبله ساكن ينقسم الى ما يصح نقل حركته الى ذلك الساكن والى ما لا يصح نقل حركته اليه وسيأتى ذكره وكلامه فى هذا البيت على الهمز المتحرك الذى قبله ساكن ويصح نقل حركته اليه وكل ساكن يصح نقل الحركة اليه الا الالف على الاطلاق والواو والياء المشتبهتين بالالف الزائدتين واذا اعتبر ما يصح نقل الحركة اليه من الساكن وجد على ثلاثة أقسام صحيح وحرف لين ويعنى به الواو والياء المفتوح ما قبلهما وحرف مد ولين ويعنى به الياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها الاصليتين وكلا النوعين يجرى مجرى الصحيح فى صحة نقل الحركة اليه وكل قسم من هذه الاقسام يقع متوسطا ومتطرفا فمثال الصحيح متوسطا يجأرون ويسأمون ومسؤلا ومذؤما والقرآن والظمآن ومثاله متطرفا دفء والخبء والمرء ومثال حرف اللين متوسطا سوآتهما وموئلا وكهيئة الطير وشيأ ومثاله متطرفا مئ وشئ وظن السوء ومثال حرف المد واللين متوسطا سيئت وجوه والسواى ومثاله متطرفا جيء وسيء والسوء أخبر الناظم ان جميع ذلك حكمه النقل فقال وحرك به أى بحركته يعنى بحركة الهمز ما قبله متسكنا أى الحرف

الساكن

بصير) قرأ الاخوان والمكي بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (متم) صفا قرأ نافع والاخوان بكسر الميم والباقون بضمها (تجمعون) قرأ حفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (لانفضوا) ضاده ساقطة بخلاف فظا وغليظا (الذي ينصركم) قرأ البصري باسكان الراء وزاد الدوري عنه الاختلاس والباقون بضم الراء وهذا بخلاف ان ينصركم قبله فلا خلاف بينهم في الاسكان (لنبي) جلى (أن يغل) قرأ نافع والاخوان والشامي بضم الياء وفتح الغين والباقون بفتح الياء وضم الغين (رضوان) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (ومأواه) ابداله للسوسي لايخفى (وقيل لهم) قرأ هشام وعلى ٩١ باشمام كسرة القاف الضم والباقون بالكسر (لو أطاعونا ماقتلوا) قرأ هشام بتشديد التاء والباقون بالتخفيف وانما قيدناه باطاعونا احترازا من لو كانوا عندنا ماماتوا وماقتلوا فلا خلاف بينهم في تخفيفه (فادرؤا) ثلاثة ورش فيه لاتخفى (تحسبن) قرأ هشام بخلف عنه بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وهو الطريق الثاني لهشام وقرأ الحرميان وبصري وعلي بكسر السين والباقون بفتحها (الذين قتلوا في سبيل الله) قرأ الشامي بالتشديد والباقون بالتخفيف (يحزنون) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الحزب السابع باتفاق (الممال) أخراكم لهم وبصري بغشى والتقى وغرى لدى الوقف وتوفى ومأواه وآتاهم لهم القيامة لعلى لدى الوقف أتى لهم ودوري (المدغم) اذ تصعدون لبصري وهشام والاخوين واستغفر لهم لبصري بخلف عن الدوري (ك) القيامة ثم من قبل انى الذين نافقوا وقيل لهم أعلم بما (وان الله لايضيع) قرأ علي بكسر همزة ان والباقون بفتحها (القرح) قرأ شعبة والاخوان بضم القاف والباقون بالفتح (سوء) فيه لهشام وحمزة لدى الوقف عليه ستة أوجه كشيء المرفوع وغيرها ضعيف لاتقرأ به (رضوان) لايخفى (أولياء) فيه لحمزة ان وقف عليه وجهان تسهيل الهمزة مع المد والقصر الغاء للعارض واعتدادا به وذكر فيه اسقاط الهمزة فيصير كأنه اسم مقصور على صورة مع اجراء وجهي المد والقصر ولا يصح فيه سوى التسهيل (وخافون) أثبت البصري الياء فيه وصلا والباقون بحذفها وصلا ووقفا (ولايحزنك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي (ولايحسبن) معا أي الذين كفروا والذين يبخلون قرأ

الساكن الذي يأتي قبل الهمز ويعني بذلك مايصح النقل اليه لاغير وأسقطه يعني اسقط الهمز كما تقدم في باب نقل الحركة حتى يرجع اللفظ اسهلا أي أسهل مما كان قبل التغيير ويحذف التنوين ان كانت الكلمة منونة ثم استثنى من هذا أن يكون الساكن قبل الهمز ألفا فقال

﴿سوى أنه من بعد ما ألف جرى * يسهله مهما توسط مدخلا﴾

لما انقضى الكلام في حكم مايصح نقل الحركة اليه من السواكن انتقل الى الكلام في حكم مالا يصح نقل الحركة اليه منها وقد تقدم أنه الالف على الاطلاق وحرفا المد واللين الزائدان وكلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الالف في وسط الكلمة الذي لايصح نقل حركته الى الالف فاخبر أن حكمه التسهيل فان كان مفتوحا سهل بين الهمزة والالف وان كان مضموما سهل بين الهمزة والواو وان كان مكسورا سهل بين الهمزة والياء وذلك نحو جاءهم وآباءهم وآباؤهم وآباؤكم ونساؤكم وبأسمائهم ولأئمهم وغناء ودعاء ونداء لان الهمز في هذا متوسط لاجل لزوم الالف التي هي عوض من التنوين وقوله سوى انه معناه ان حمزة سهل الهمز المتحرك الجاري أي الواقع من بعد الالف مهما توسط مدخلا أي محلا ولافرق في هذا الضرب بين ألف زائدة أو مبدلة من حرف أصلي ولذلك قال من بعد ألف جرى فاطلق واذا سهلت الهمزة بعد الالف ان شئت مددت وان شئت قصرت لان الالف حرف مد قبل همز مغير ثم ذكر المتطرفة فقال

﴿ويبدله مهما تطرف مثله * ويقصر أو يمضي على المد أطولا﴾

كلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الالف في طرف الكلمة الذي لايصح نقل حركته الى الالف وذلك نحو جاء وشاء والسماء والماء والعلماء والسراء والضراء فاخبر الناظم أن حمزة يبدله فقوله ويبدله مهما تطرف مثله أي مثل الالف ألفا والهاء في مثله تعود على الالف في قوله في البيت الذي قبل هذا من بعد ما ألف جرى وقوله ويقصر الخ يعني ان الهمزة المتطرفة اذا سكنت للوقف أبدل منها ألفا وألف قبلها فاجتمع ألفان فاما أن تحذف احداهما فتقصر أي ان قدرنا ان المحذوف هي الاولى بقرينة ما يأتي ولاتمد أو تبقيهما لان الوقف يحتمل اجتماع ساكنين فتمد مدا طويلا ويجوز أن يكون متوسطا لقوله في باب

حمزة بتاء الخطاب فيهما والباقون بياء الغيب وفتح السين الشامي وحمزة وعاصم والباقون بالكسر (لانفسهم) ابدال همزه ياء وتحقيقه لحمزة ان وقف جلي (يميز) قرأ الاخوان بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة والباقون بفتح الياء وكسر الميم بعدها ياء ساكنة (والله بما تعملون خبير) قرأ المكي والبصري بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول) قرأ حمزة سيكتب بياء مضمومة موضع النون وفتح التاء مبنيا لما لم يسم فاعله ورفع لام قتلهم ويقول بياء الغيب والباقون بنون مفتوحة

للمتكلم المعظم نفسه وضم التاء ونصب لام قتلهم ونقول بالنون والانبياء لا يخفى

المد والقصر وعند سكون الوقف وجهان أصلا وهذا من ذلك ويجوز أن عد على تقدير حذف الثانية لان حرف المد موجود والهمزة منوية فهو حرف مد قبل همز مغير وان قدر حذف الالف الاولى فلا مد والمد هو الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره وهذا كله مبني على الوقف بالسكون فان وقف بالروم كما سيأتي في آخر الباب فله حكم آخر وان وقف على اتباع الرسم اسقط الهمزة فيقف على الالف التي قبلها فلا مد أصلا

﴿ ويدغم فيه الواو والياء مبدلا * اذا زيد تاء من قبل حتى يفصلا ﴾

لما انقضى كلامه في حكم الهمزة الواقعة بعد الالف انتقل الى الكلام في حكم الهمزة الواقعة بعد الواو المضموم ما قبلها والهمزة الواقعة بعد الياء المكسور ما قبلها اذا كانتا زائدتين نحو قروء وخطيئة وبرىء والنسىء وهنيأ ومريأ فأخبر أن حمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو المذكورة واوا ويدغم الواو الزائدة في الواو المبدلة ويبدل الهمزة الواقعة بعد الياء المذكورة ياء ويدغم الياء الزائدة في الياء المبدلة وقوله حتى يفصلا معناه حتى يفرق بين الزائد والاصلي فان الواو والياء الاصليتين تنقل اليهما الحركة ويعرف الزائد من الاصلي بان الزائد ليس بفاء الكلمة ولا عينها ولا لامها بل يقع بعد ذلك وفي هذه الكلمات وقع بين العين واللام لان قروء فعول وخطيئة فعيلة وبرىء والنسىء فعيل وهنيأ ومريأ فعيلا والاصلي بخلافه نحو هيئة وشيء لان وزنهما فعلة وفعل فهذا النوع تنقل اليه الحركة كما تقدم وبعضهم أجرى الاصلي مجرى الزائد في الابدال والادغام وسيأتي ذلك في قوله * وما واو وأصلي تسكن قبله * أو الياء

﴿ ويسمع بعد الكسر والضم همزه * لدى فتحه ياء وواوا محولا ﴾

لما انقضى كلامه في حكم الهمز المتحرك بعد أنواع الساكن انتقل الى الكلام في حكم الهمز المتحرك بعد الحركة وهي تنقسم تسعة أقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاث نحو سألتهم ويؤيد خاطئة ومكسورة بعد الحركات الثلاث نحو خاطئين وبئيس وسئلوا ومضمومة بعد الحركات الثلاث نحو رؤسكم ورؤف ومستهزؤن ذكر في هذا البيت قسمين من الاقسام التسعة وهما المفتوحة بعد الكسر نحو خاطئة وناشئة ومائة فئة والمفتوحة بعد الضم نحو يؤيد ويؤلف ويؤخر ومؤجلا أخبر أن حكمهما في التخفيف البدل تبدل الهمزة في النوع الاول ياء

(بظلام) * كذلك (والزبر والكتاب) قرأهشام بزيادة باء موحدة قبل حرف التعريف فيهما وابن ذكوان بزيادة باء في الاول فقط والباقون بحذفها فيهما (الغرور) تام وفاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف الا ما جرى عليه عملنا من أنه قدر (المآل) فزادهم وجاءكم وجاؤا لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه في الاول يسارعون لدورى على آتاهم لهم النار لهما ودورى الدنيا لهم وبصري ﴿تنبيه﴾ لا امالة في وخافون لانه لا امالة الا في ماض ولا في فاز لان الافعال الممالة عشرة وهذا ليس منها ﴿المدغم﴾ قد جمعوا وقد جاءكم ولقد سمع الله لبصري وهشام والاخوين (ك) قال لهم يجعل لهم من فضله هو نؤمن لرسول زحزح عن النار الغرور لتبلون وخرج سنكتب ما يقوله وفي من يشا باء يعذب (ليبينه للناس ولا يكتمونه) قرأ مكي وبصري وشعبة بياء الغيب فيهما وما والباقون وفي بالخطاب (لا تحسبن الذين يفرحون) قرأ الكوفيون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (فلا يحسبنهم) قرأ المكي والبصري بياء الغيب وضم الباء والباقون بالخطاب وفتح الباء فصار المكي والبصري بالغيب فيهما والكوفيون بالخطاب فيهما ونافع والشامي بالغيب في الاول والخطاب في الثاني وكل على أصله في السين كما تقدم قريبا (وقتلوا وقاتلوا) قرأ الاخوان بتقديم قتلوا المبني للمجهول على قاتلوا المبني للفاعل اما لان الواو لا تقتضي ترتيبا فلذلك قدم ما هو متأخر في الوقوع أو ان المخبر عنه جماعة واختلفت أحوالهم فمنهم من قتل ومنهم من قاتل والباقون بتقديم المبني للفاعل وهي واضحة لان القتال قبل القتل والمكي والشامي

بتشديد تاء قتلوا والباقون بالتخفيف (تفلحون) تام وفاصلة ومنتهى ثمن القرآن بلا خلاف ونصف الحزب عند جميع المشارقة وعند جميع المغاربة معروفا بسورة النساء وهو بعيد اولا له جدا اللهم الا أن يحمل كما جرى عليه عملنا منتهى الربع قبله قدير والله أعلم (المآل) أذى لدى الوقف ومأواهم لهم للناس لدورى النهار والنار وانصار ودياركم لهما ودورى الابرار وللابرار ورش وحمزة تقليلا وللبصرى وعلى اضجاعا انثى لهم وبصرى (المدغم) فاغفر لنا البصرى بخلاف عن الدورى (ك) والنهار لآيات النار ربنا الابرار ربنا لا أضيع عمل ولا ادغام فى انصار ربنا لتنوينه وما بين السورتين ٩٣ من الوجوه على ما يقتضيه الضرب والتحرير لا يخفى على ذى قريحة فهم ما تقدم والله الموفق وفيها من يا آت الاضافة ست وجهى لله منى انك ولى آية وانى أعيذها وأنصارى الى أنى أخلق ومن الزوائد اثنتان ومن اتبعن وخافون ومدغمها واحد وخمسون وقال الجعبرى ومن قلده خمسون ومن الصغير سبعة عشر (سورة النساء) مدنية اتفاقا وآيها مائة وسبعون وخمس حجازى وبصرى وست كوفى وسبع شامى جلالاتها مائتان وتسع وعشرون (تساءلون) قرأ الكوفيون بتخفيف السين والباقون بتشديدها (والأرحام) قرأ حمزة بخفض الميم والباقون بنصبها (فواحدة أو ما) لا خلاف بين السبعة فى نصبه (مريا) يوقف عليه لحمزة بياء مشددة عملا بقوله ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدتا (السفهاء أموالكم) قرأ قالون والبصرى والبزى باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد والقصر مقدم فى الاداء لان الهمز ذهب بالكلية ولم يبق له أثر فالقصر فيه أرجح وبه نقيد اطلاق قوله والمد ما زال اعدلا ومما يؤيد هذا ان من قرأ باسقاط الهمز فى نحو شر كائى فليس له فيه الا القصر والحاصل ان الوجهان صحيحان قويان ثابتان نصا وأداء لكن ان بقى أثر الهمز كالمسهل فالمد مقدم وان لم يبق له أثر فالقصر مقدم وورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وعنهما ايضا ابدال الهاء فيتلقى مع سكون الميم فيمد لازما وقرأ الباقون بتحقيقهما (قياما) قرأ نافع والشامى بغير ألف بعد الياء والباقون بالالف (وسيصلون) قرأ الشامى وشعبة بضم الياء والباقون بفتحها وتفخيم لامه لورش معلوم (واحدة فلها) قرأ نافع برفع تاء واحدة على ان كان تامة والباقون

وفى الثانى واوا فقال و يسمع أى ويسمع حمزة همزة المفتوح بعد الكسر ياء وبعد الضم واوا محولا من الهمز أى مبدلا منه

(وفى غير هذا بين بين ومثله * يقول هشام ما تطرف مسهلا)

هذا فى قوله وفى غير هذا اشارة الى الهمز المفتوح بعد الكسر والضم والمراد بغيره الاقسام الباقية من التسعة وهى المفتوحة بعد الفتح والمكسورة بعد الحركات الثلاثة والمضمومة بعد الحركات الثلاثة فأخبر ان الحكم فى جميعها أن تجعل الهمزة بين بين يعنى ان تجعل الهمزة بين لفظها وبين الحرف الذى منه حركتها فتجعل الهمزة المفتوحة بعد الفتحة نحو سأل وما رب وتأذن بين الهمزة والالف واما الهمزة المكسورة الواقعة بعد الحركات الثلاث فمثالها بعد الفتحة يومئذ و بعد الكسرة خاشعين و بعد الضمة سئلوا فتسهيلها بين الهمزة والياء فى الانواع الثلاثة واما الهمزة المضمومة الواقعة بعد الفتحة نحو رؤف و بعد الكسرة نحو فالؤن و بعد الضمة نحو يرؤسكم فتسهيلها بين الهمزة والواو فى الاحوال الثلاثة فهذه أصول مذهب حمزة فى تخفيف الهمز على ما اقتضته لغة العرب ثم قال ومثله يقول هشام ما تطرف أى ومثل مذهب حمزة مذهب هشام فيما تطرف من الهمز أى كل ما ذكرناه لحمزة فى الهمزة المتطرفة فمثله لهشام و يقع فى النسخ مثله بضم اللام ونصبها أجود ومسهلا حال من هشام أى راكبا للسهل ثم ذكر فروعا للقواعد المتقدمة وقع فيها الخلاف فقال

(ورئيا على اظهاره وادغامه * وبعض بكسر الهاء تحولا)
(كقولك أنبئهم ونبئهم وقد * رووا أنه بالخط كان مسهلا)

يريد أحسن أثاثا ورئيا أى على اظهاره قوم وعلى ادغامه قوم آخرون وقياس تخفيف همزه أن يفعل فيه ما تقدم من ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها بعد الكسر واذا فعل ذلك اجتمع فيه ياآن ففيه حينئذ وجهان فروى الادغام لانه قد اجتمع مثلان أولهما ساكن ولانه رسم بياء واحدة وروى الاظهار نظرا الى أصل الياء المدغمة وهو الهمز لان البدل عارض والحكم فى تؤوى وتؤويه بعد الابدال كالحكم فى رئيا لاجتماع واوين وقد نص فى التيسير على ذلك ولم يذكره الناظم لما فى رئيا من التنبيه عليه ثم قال و بعض بكسر الهاء تحولا كقولك أنبئهم ونبئهم أخبر أن بعض أهل الاداء يكسر هاء الضمير المضمومة لاجل ياء قبلها تحولت تلك الياء عن همزة

بالنصب على انها ناقصة (فلامه) معا قرأ الاخوان بكسر الهمزة والباقون بالضم (يوصى بها أو دين آباؤكم) قرأ المكى والشامى وشعبة بفتح صاد يوصى ويلزم منه وجود ألف بعده والباقون بكسر الصاد ويلزم منه وجود الياء (حكيما) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع اتفاقا كما فى المسعف وغيره وعند أهل المغرب حليم بعده (المال) التمامى الخمسة ومثنى وأدنى وكفى لهم ولا يميل البصرى مثنى لانه مفعل طاب وخاف والحمزة القربى لهم وبصرى ضعافا لحمزة بخلاف عن خلاد (المدغم) (ك) خلقكم فكلوه هنيأ بالمعروف فاذا (يوصى ٩٤ بها أو دين غير مضار) قرأ المكى والشامى وعاصم بفتح الصاد والباقون بالكسر ومضار رأوه ساقط ومده للجميع سواء للزومه (ندخله جنات وندخله نارا) قرأ نافع والشامى بالنون والباقون بالياء فيهما (البيوت) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (واللذان) قرأ المكى بتشديد النون فهى عنده من باب الساكن اللازم المدغم نحو دابة فيمد الالف طويلا لالتقاء الساكنين والباقون بالتخفيف والقصر (فآذوهما) ما فيه لحمزة أن وقف عليه من تسهيل الهمزة وتحقيقها وكذا ما لورش لا يخفى (ان) ورش فيه على أصله من النقل والمد والتوسط والقصر وكذا حمزة على أصله من السكت وعدمه ولا يمكر علينا رسمها لانا مجرورة (كرها) قرأ الاخوان بضم الكاف والباقون بفتحها (مبينة) قرأ المكى وشعبة بفتح الياء والباقون بكسرها (وان أردتم استبدال) الى (شيأ) الوقف عليه كاف ففيها لورش من طريق الازرق وهو طريقنا على ما يقتضيه الضرب باء اثنا عشر وجها وجها شيأ مضروبان فى وجهى احداهن أربعة مضروبة فى ثلاثة آتيتم اثنى عشر وبه يقرأ المتساهلون والمحرر منها من طريقنا ستة ويزاد من طريق النشر وطيبته سابع وباقيها الاصح الاول قصرا تيتم وفتح احداهن وتوسط شيأ الثانى توسيط آتيتم وتقليل احداهن وتوسط شيأ الثالث والرابع والخامس والسادس تطويل آتيتم وفتح احداهن وتقليله وكل منهما مع توسيط شيأ وتطويله فحصل من ذلك ان الاربعة الآتية على قصرا تيتم يجوز منها واحد والاربعة الآتية على التوسط يجوز منها واحد كذلك والاربعة الآتية على الطويل كلها جائز وان ابتدأت من قوله تعالى فان كرهتموهن والوقف على بالمعروف قبله كاف ففيها على ما يقتضيه الضرب ثمانية واربعون وجها الاثنا عشر التى فى الآية الاولى مضروبة فى وجهى شيأ أربعة

اى أبدلت الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها ياء على ما تقدم ومثل بأنبئهم بالبقرة وننبئهم بالحجر والقمر فتقول انبيهم ونبيهم بكسر الهاء وقبلها ياء ساكنة كما يقول فيهم ويزكيهم ويفهم مما ذكر أن البعض الآخر يقول الهاء على ما كانت عليه من الضم لان الياء قبل هاء عارضة فى الوقف فحصل فى انبئهم ونحوه وجهان صحيحان وهاتان المسئلتان رئيا وانبئهم فرعان لقوله * فأبدله عنه حرف مد مسكنا ثم ذكر قاعدة أخرى مستقلة فقال وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا يعنى ان حمزة كان يعتبر تسهيل الهمزة بخط المصحف على ما كتب فى زمن الصحابة رضى الله عنهم وضابط ذلك أن ينظر فى القواعد المتقدم ذكرها فكل موضع أمكن اجراؤها فيه من غير مخالفة للرسم لم يعدل الى غيره نحو جعل بارئكم بين الهمزة والياء وابدال همزة أبرئ ياء وابدال همزة ملجأ ألفا وان لزم منها مخالفة الرسم فتسهل على موافقة الرسم فاجعل همزة تفتؤ بين الهمزة والواو ومن نبأنى بين الهمزة والياء ولا تبدلها ألفا وكان القياس على ما مضى ذلك لانهما ساكنان للوقف وقبلهما فتح فيبعد لان ألفا رهذا الوجه يأتى تحقيقه فى قوله فالبعض بالروم سهلا ثم بين كيفية اتباع الرسم فقال

(ففى الياء والواو والحذف رسمه * والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا)
(بياء وعنه الواو فى عكسه ومن * حكى فيهما كالياء كالواو أعضلا)

معنى يلى يتبع يعنى ان حمزة يتبع رسم المصحف فى الياء والواو والحذف فاكان صورته ياء أبدله ياء وما كان صورته واوا أبدله واوا ومالم يكن له صورة حذفه فيقول نسائكم وابنائكم وويلا بياء خالصة ويقول نساوكم وابناوكم ويذروكم بواو خالصة وأما الحذف فى كل همزة بعدها واو جمع نحو فالون ويطون ومستهزون وانما ذكر هذه الاقسام الثلاثة ولم يذكر الالف وان كان تصويره كثيرا لان تخفيف كل همزة صورت ألفا على القواعد المتقدمة لا يلزم منه مخالفة الرسم لانها اما أن تسهل بين الهمزة والالف نحو سأل أو تبدل ألفا نحو ملجأ وهذا موافق للرسم وانما تجرى المخالفة فى رسمها بالياء والواو وفى عدم رسمها وقد بينت المخالفة فى الياء والواو فى كلمتى تفتؤ ومن نبأنى بين الناظم مذهب الاخفش النحوى وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الذى يأتى ذكره فى سورة الانعام وغير الذى ذكره فى سورة النحل فقال والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدل ياء اخبر أن الاخفش كان يبدل ذا الضم يعنى الهمز المضموم اذا وقع بعد الكسر

وعشرون مضروبة فى وجهى فعسى والمحرر منها من طريق استة ويزاد من طرق النشر وطيبته سابع وباقيها ممنوع الاول فتح عسى واحداهن وتوسيط شيأ معا وقصر آتيتم الثانى ماذكر وتطويل آتيتم بدل قصره الثالث فتح فعسى واحداهن وتطويل شيأ معا وآتيتم الرابع تقليل فعسى واحداهن وتوسيط شيأ معا وآتيتم الخامس ماذكر وتطويل آتيتم السادس تقليل فعسى واحداهن وتطويل شيأ معا وآتيتم ﴿تكميل﴾ الوجه المزاد فى الآية الثانية من طرق النشر توسيط آتيتم وفتح احداهن وتوسيط شيأ معا والمزاد فى الاولى فتح فعسى واحداهن وتوسيط شيأ معا وآتيتم (واخذن) ٦٥ لا ألف بعد النون للجميع وقراءته

يا نحوا أنبؤكم وسنقرؤك ومستهزؤن ونحوه بياء مضمومة خالصة وقوله وعنه الواو فى عكسه أى وعن الاخفش ابدال الواو فى عكس ذلك وهو أن تكون الهمزة مكسورة بعد ضم وهو عكس ما تقدم فيقول سولوا ونحوه بواو خالصة وهما من الاقسام التسعة التى تقدم أن الحكم فيها أن تجعل بين بين فتكون فى القسم الاول بين الهمزة والواو وفى القسم الثانى بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فيهما فأبدلها فى القسم الاول ياء وفى الثانى واوا فتصير مواضع الابدال على قول الاخفش أربعة هذان القسمان وقسمان وافق فيهما سيبويه وهما المذكوران فى قوله * ويسمع بعدا الكسر والضم همزه * ثم قال ومن حكى فيهما أى فى المضمومة بعد الكسر والمكسورة بعد الضم كالياء وكالواو أى يجعل المضمومة كالياء والمكسورة كالواو أى تسهل كل واحدة منهما بينها وبين حرف من جنس حركة ماقبلها لا من جنس حركتها فمن حكى ذلك أعضل أى أتى بمعضلة وهو الامر الشديد لانه جعل همزة بين بين مختلفة بينها وبين الحرف الذى منه حركة ماقبلها والوجه تدبيرها بحركتها ثم بين شيأ من مواضع الحذف فقال

﴿ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه * وضم وكسر قبل قيل واخلا﴾

هذا مفرع على القول بالوقف على رسم المصحف وقد عرف مما تقدم تسهيل الهمزة المضمومة المكسور ماقبلها وانما أراد بهذا البيت بيان الحركة لما قبل الواو بعد حذف الهمزة وهذه مسئلة ليست فى التيسير وقوله ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه أخبر رحمه الله ان مستهزؤن ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه ليس لها صورة ومحلها بين الواو والزاى والواو المرسوم فيه واو الجمع قوله ونحوه يعنى ان كل همزة مضمومة ليس لها صورة قبلها كسرة وبعدها واو نحو يطفوا ويواطوا ويستنبونك وخاطون وما أشبه ذلك فان فيه الحذف بناء على ما تقدم من أنواع الرسم وقوله وضم وكسر قبل قيل يعنى قيل بالضم قبل الواو وقيل بالكسر قبل الواو وايضا أخبر أن فى ذلك وجهين بعد حذف الهمزة وذلك ان الهمزة اذا حذفت على ماروى من حذف الهمز الذى ليس له صورة بقيت الواو ساكنة قبلها كسرة فمن الناس من يحرك الحرف المكسور بالحركة التى كانت على الهمزة وهى الضمة ومنهم من يبقيه مكسورا على حاله وقوله وأخلا قال السخاوى يعنى هذين المذهبين المذكورين وانما أخلا لان حركة الهمزة ألقيت على متحرك وفى الوجه

يا لالف لحن (النساء الا) قرأ قالون والبزى بتسهيل الاولى مع المد والقصر وتحقيق الثانية وورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وابدال الهاء بصاحرف مد والبصرى باسقاط الاولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية ولا تغفل عما تقدم من تقديم البدل لورش والقصر للبصرى والباقون بتحقيقهما (بهن) الوقف على الاول كاف واحذر فى الوقف عليه وعلى ما ماثله من كل مشدد مفتوح من الوقف بالحركة وبعض القاصرين يفعله وهو خطأ لا يجوز والصواب الوقف بالسكون مع التشديد ولا يجوز فيه غير هذا لانه مفتوح فلا روم فيه ولا اشمام ولا خلاف بين الجميع ان الجمع بين الساكنين يجوز فى الوقف (رحيما) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثامن باجماع ﴿المال﴾

يتوفاهن وفعسى وافضى لهم احداهن لهم وبصرى مبينة والرضاعة لملى لدى الوقف الا ان الاول لا خلاف فيه والثانى فيه وجهان الفتح والامالة والفتح مقدم ﴿المدغم﴾ ماقد سلف مما البصرى وهشام والاخرين (ك) بالمعروف فان ولا ادغام فى يحل لكم لتضعيفه (والمحصنات من النساء الا) لا خلاف بينهم فى فتح صاد لان المراد بهن الزوجات ذوات الازواج فازواجهن أحصنوهن فهن مفعولات والنساء لا تقدم قريبا (وأحل لكم) قرأ حفص والاخوان بضم الهمزة وكسر الحاء والباقون بفتحهما (محصنين) أجمعوا على كسر صاده (المحصنات) معا (ومحصنات) قرأ على بكسر الصاد والباقون بالفتح (احصن) قرأ الاخوان وشعبة بفتح الهمزة والصاد والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد (تجارة) قرأ الكوفيون بالنصب والباقون بالرفع (نصليه) صلة

هاؤه بياء في الوصل للمكي وترك ذلك للباقين لا يخفى (مدخلا) قرأ نافع بفتح الميم والباقون بالضم (واسئلوا الله) قرأ المكي وعلي بنقل فتحة الهمزة الى السين وحذفها والباقون باسكان السين وبعدها همزة مفتوحة (عقدت) قرأ الكوفيون بحذف الالف والباقون باثباتها (خبيرا) تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب باجماع ﴿المال﴾ فريضة والفريضة العلى لدى الوقف على أحد الوجهين والفتح مقدم ﴿المدغم﴾ يفعل ذلك لابي الحرث (صلى) أعلم بايمانكم ليبين لكم للغيب بما تخافون نشوزهن ولا ادغام في أحل لكم لانه مشدد (شيأ) وقف ٩٦ حمزة عليه لا يخفى (وبالوالدين) الى (ايمانكم) كيفية قراءتها الورش ان

الآخر انها واوا ساكنة قبلها كسرة وليس ذلك في العربية اه كلامه اما هذا الوجه أعني الواو الساكنة المكسور ما قبلها فحقيق بالاضمحلال وهو الذي أراده الناظم وأما ضم ما قبل الواو فوجه جيد وعليه قرأ نافع والصابوني فلا وجه لاضمحلال هذا الوجه فالالف في اخلا للاطلاق لا للتثقيف والحامل الساقط الذي لا نباهة له فقد اجتمع في مستهزؤن ونحوه خمسة أوجه ما بين مستعمل ومتروك أحدها تسهيل الهمزة على ما تقدم أولا بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه والثاني ابدال الهمزة ياء مضمومة وهو مذهب الاخفش والثالث تسهيلها بين الهمزة والياء وهو الذي حكى ان صاحبه أعضل والرابع حذف الهمزة وتحريك الحرف الذي قبلها بحركتها والخامس حذف الهمزة وابقاء ما قبلها على حاله من الكسر وهذان الوجهان المخجلان على رأي بعضهم وقال الفاسي ويتأتى في ذلك وجه سادس ابدال الهمزة واوا مضمومة وذلك ان هذا النوع رسم بواو واحدة واختلف فيها فقيل هي صورة الهمزة وواو الجمع محذوفة وقيل هي واو الجمع وصورة الهمزة محذوفة فيجوز على اعتماد أنها صورة الهمزة ابدالها واوا فيقول مستهزون كما يقال أبناؤكم ونساؤكم على الوجه المذكور في اتباع الخط

﴿ومافيه يافي واسطا بزوائد * دخان عليه فيه وجهان أعملا﴾
﴿كاها ويا واللام والباء ونحوها * ولامات تعريف لمن قد تأملا﴾

الهمزة المتوسط على قسمين متوسط لا ينفصل من الحرف الذي قبله نحو الملائكة وابناؤكم ونساؤكم فوجهه التسهيل على ما تقدم بلا خلاف والقسم الآخر متوسط بسبب ما دخل عليه من الزوائد وهو المشار اليه بقوله ومافيه أي ومافي الهمز يلفى أي يوجد أي واللفظ الذي فيه يوجد الهمز متوسطا بسبب حروف زوائد دخان عليه واتصلن به خطا أو لفظا ففي الوقف عليه لحمزة وجهان مستعملان وهما التحقيق والتخفيف ولا ينبغي أن يكون الوجهان الا تفريعا على قول من لا يرى تخفيف الهمزة المبتدأة لحمزة المأخوذ من قوله وعن حمزة في الوقف خلف أما من يرى ذلك فتسهيله لهذا أولى لانه متوسط صورة ثم أتى بأمثلة الزوائد المشار اليها فقال كاها ويا وما في قوله كما زائدة أي الزائد من لفظ ها ويا أما ها ففي هؤلاء وها أنتم ويا نحو يا أيها ويا آدم ويا ابراهيم ويا أخت واللام نحو لانتم أشد ولابويه ولالى الله تحشرون والباء نحو بانهم وبآخرين والبأمام وفبأي وقوله ونحوها أي ونحو هذه الزوائد الواو نحو وأنتم وأمر

تأتي بالفتح في القرئي والبناءي مع الامالة في الجار ثم تعطف فتح والجار ثم تأتي بالتقليل في القرئي والبناءي مع الامالة في والجار ثم تعطف فتحه فان وصلت هذا شيأ قبله فتأتي ثمانية أوجه أربعة على التوسط في شيأ وأربعة على الطويل فيه وانما قدمت الامالة في الجار على الفتح وان كان صنيع الناس عكسه لان التقليل أشهر كما قال الداني في التيسير وبه قرأت وبه نأخذ وقطع به في المفردات ولم يذكر سواه وهو الجاري على أصل الازرق (بالبخل) قرأ الاخوان بفتح الباء والخاء والباقون بضم الباء وسكون الخاء (حسنة يضعفها) قرأ الحرميان برفع حسنة على ان كان تامة أي وان تقع حسنة والباقون بالنصب على انها ناقصة واسمها ضمير الذرة وقرأ المكي والشامي يضعفها بحذف الالف بعد الضاد وتشديد العين والباقون بالالف وتخفيف العين فصار نافع برفع حسنة وتخفيف يضاعفها ومكي بالرفع والفاء في حسنة وتشديد عين يضعفها والبصري والكوفي بنصب حسنة وتخفيف يضاعفها وشامي بالنصب والتشديد (جئنا) مما ابدال الهمزة للسوسي لا يخفى (تسوى) قرأ الاخوان بفتح التاء وتخفيف السين ونافع والشامي بفتح التاء وتشديد السين والباقون بضم التاء وتخفيف السين والواو مشددة للجميع (جاء أحد) قرأ قالون والبزي والبصري باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وورش وقنبل بتسهيل الثانية ولهما أيضا ابدالها حرف مد ولا يزاد هنا في مد حرف المد المبدل اذ لا ساكن بعده ولا يقال انه عمده كآمنوا لان حرف المد عارض والسبب ضعيف لتقدمه على الشرط والباقون بتحقيقهما (لمستم) قرأ الاخوان بغير ألف بين اللام والميم

والباقون بالالف (فتيلا انظر) قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين في الوصل والباقون بالضم فلو وقف على فتيلا فالجميع يبتدؤن بهمزة مضمومة (هؤلاء أهدى) قرأ الحرميان والبصري بابدال همزة أهدى ياء محضة والباقون بتحقيقها (فقد آتينا آل ابراهيم) هذا هو الاول المتفق عليه ومنه احترز بقوله وفيها وفي نص النساء ثلاثة * أواخر (ظليلا) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف عند بعض وعليه جرى عملنا وعند آخرين نصير اقبله ﴿المال﴾ القربى معاوسكاري ومرضى وافترى لهم وبصري واليتامى وآتاهم معاوتسوى وكفى الاربعة وأهدى لهم ٩٧ والجار معالدوري على ولورش فيهما

والفاء نحو فآتوهن وفآمنوا ووأووا وفأنت والكاف نحو كأنهم فكأنها وكأنهن والسين نحو سأريكم وسأصرف والهمزة نحو أنذرتهم وألدو ألتي بجميع هذه الامثلة ونحوها فيها وجهان التحقيق والتخفيف بحسب ماتقتضيه حركة الهمزة وحركة ماقبلها من أنواع التخفيف على ماتقدم وقوله ولأمات تعريف يريد به نحو الارض والانسان والاولى والاخرى ففي جميع ذلك التحقيق والنقل وهذا مفهوم من قوله وعن حمزة في الوقف خلف ولكنه ذكره هنا ليعلم انه من هذا النوع فلهذا قال ان قد تأملا ﴿توضيح﴾ المراد بالزوائد المشار اليها ما اذا حذف بقيت الكلمة بعد حذفه مفهومة نحو ماذكرته من الامثلة هنا فأما اذا بقيت الكلمة بعد حذفه غير مفهومة نحو يؤمن ويؤتى ويؤيد والمؤمنون والمؤتون ومؤجلا فلا خلاف في تحقيق الهمز في ذلك كله على ماسبق والهمز في نحو وأمر وفأووا ابتداء باعتبار الاصل ومتوسطا باعتبار الزائد الذي اتصل به وصار كأنه منه بدليل أنه لا يتأتى الوقف عليه وقد يشتبه به نحو الذي أوتمن ويا صالح ائتنا والهدى ائتنا لان الكلمة التي قبل الهمزة قامت مقام الواو والفاء في وأمروفأووا فان قيل ما الحكم في هاؤم اقرؤا كتابيه قيل التسهيل بلا خلاف لان همزة هاؤم متوسطة لانها من تمة كلمتها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة ويوقف على هاؤم على الرسم وهاؤمو على الاصل لان الواو حذفت في الوصل للساكن بعدها

﴿وأشمم ورم فيما سوى متبدل * بها حرف مد واعرف الباب محفلا﴾

أمر بالاشمام والروم لحمزة وهشام فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد ولين يعني ان في كل ماقبله ساكن غير الالف الروم والاشمام وهو نوعان أحدهما ما ألتي فيه حركة الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء والسوء والثاني ما أبدل فيه الهمزة حرفا وأدغم فيه ماقبله نحو قروء وشئ وكل واحد من هذين النوعين قد أعطى حركة فترام تلك الحركة وضابطه كل همز طرف قبله ساكن غير الالف وأما ما يبدل طرفه بالهمز حرف مد ولين ألفا أو واوا أو ياء سواكن وقبلهن حركات من جنسهن نحو الملأ وأؤاؤوا لبارئ ويشاء والسماء والماء فلا يدخله روم ولا اشمام لان الالف والواو والياء فيه كالف يخشى وياء يرمى وواو يغزو وضابطه كل همز طرف قبله متحرك أو ألف وقوله وأشمم معناه حيث يصح الاشمام من المرفوع

وجهان التقليل والفتح ولا امالة فيهما للبصري فهو مستثنى من القاعدة المذكورة من قوله

وفي ألفات قبل راطرف أنت

بكسر أمل تدعى حميدا

للكافرين وادبارها لهما ودوري الناس لدوري جاء لحمزة وابن ذكوان مطهرة لعلي لدى الوقف على أحد الوجهين ﴿المدغم﴾ نضجت جلودهم لبصري والاخوين (ك) والصاحب بالجنب لا يظلم مثقال الرسول لو أعلم بأعدائكم الصالحات سندخلهم لا ادغام في يقولون للذين عملا بقوله ثم النون تدغم فيهما على أثر تحريك (يأمركم) قرأ البصري باسكان الراء وللدوري أيضا اختلاسها والباقون بضمها وورش وسومي على أصلهما من الابدال (تؤدوا) ابداله لورش لا يخفى (نعما) قرأ الاخوان وشامي بفتح

١٣ صح النون والباقون بكسرها وقالون وبصري وشعبة باختلاس كسرة العين واسكانها والباقون بالكسر المحض (قيل) لا يخفى (أن اقتلوا أو اخرجوا) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر نون ان في الوصل والباقون بالضم وقرأ عاصم وحمزة بكسر واو وأووا والباقون بالضم (الا قليلا) قرأ الشامي بالنصب والباقون بالرفع (صراطا والنبيئين وحذركم) كله جلي (ليمطئن) ابدال همزه ياء لحمزة لدى الوقف كذلك (كأن لم تكن) قرأ المكي وحفص بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (عظيما) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند قوم وعند بعض عليما قبله وقيل جميعا ﴿المال﴾ الناس لدوري جاؤك معا لحمزة وابن ذكوان ديارهم لهما ودوري وكفى لهم ﴿المدغم﴾ اذ ظلموا للجميع (ك) قيل لهم الرسول رأيت استغفر لهم الرسول

لو جدوا (قيل) لايخفى (عليهم القتال) قرأ البصري بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (لم) خلاف البزي في اثبات هاء السكت ان وقف عليه لايخفى (يظلمون فتيلا اينما) قرأ المكي والاخوان بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وهذا هو الذي أراد بقوله تظلمون غيب شهود ناوانما لم يقيده لذكره بعد قليل فاكتفى بذلك عن التقييد وأما الاول وهو ولا يظلمون فتيلا النظر فليس فيه خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات (فمال) الوقف فيهما على مادون اللام للبصري واختلف عن علي فقيل كذلك وقيل على اللام والباقون يقفون على اللام قال المحقق والاصح

جواز الوقف على مالجميع لانها كلمة برأسها ولان كثيرا من الائمة والمؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشئ فصار كسائر الكلمات المفصولات وأما الوقف على اللام فيحتمل لانفصالها خطا ولم يصح في ذلك عندنا نص عن الائمة اه ولاينبغي الوقف عليه الامن ضرورة لان فيه كما قال السفاقسي في اعرابه قطع المبتدأ عن الخبر والجار عن المجرور (القرآن) نقل حركة الهمزة الى الراء وحذفها للمكي واثباتها مع اسكان الراء للباقين لايخفى (بأس) و (بأساء) ابدالها للسوسي لايخفى (حسيبا) تام وفاصلة ومنتهى الحزب التاسع بلاخلاف (المال) الدنيا معا لهم وبصري اتقى وكفى معا وتولى وعسى الله لدى الوقف على عسى لهم للناس لدوري جاءهم لحمزة وابن ذكوان (المدغم) أو يغلب فسوف للبصري وخلادوعلى بدركم للجميع عملا بقوله * وما أول المثلين فيه مسكن * فلابد من ادغامه (ك) قيل ما لهم القتال لولا عندك قل بيت طائفة (تنبيه) ليس ادغام بيت طائفة مختصا بالسوسي بل جميع أصحاب البصري الدوري وغيره مجمعون على ادغامه ووافقه حمزة على الادغام فادغامه للبصري وحمزة ولا ادغام في مكتب ما التخصيص ذلك بياء يعذب ومن يشاء (أصدق) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاي للمجانسة وقصد الخفة والباقون بالصاد الخالصة على الاصل (فئتين) ابدال همزه ياء لحمزة ان وقف عليه لايخفى (سواء) تسهيل همزه مع المد والقصر له أيضا ان وقف كذلك (فان تولوا) وافق البزي الجماعة على تخفيف التاء لانه ماض وما في القرآن غير هذا من لفظ تولوا ك الذي في آل عمران فان تولوا فان الله لايحب الكافرين وفي

والمضموم ورم معناه حيث يصح الروم من المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور وقوله فيما سوى متبدل بها حرف مدأي فيما سوى طرف متبدل الهمز فيه حرف مد وقوله واعرف الباب محفلا أي مجتمعا ومحفل القوم مجتمعهم أي هذا الباب موضع اجتماع تخفيف الهمز عن حمزة

﴿وماواو أصلي تسكن قبله * أواليافمن بعض بالادغام حملا﴾

قد تقدم ان الواو والياء الساكنتين قبل الهمز المتحرك ينقسمان الى زائد وأصلي وان حكم الزائد ابدال الهمزة بعده حرفا مثله وادغامه فيه نحو قروء وخطيئة وان حكم الاصلي ان تنقل حركة الهمزة سواء كان حرف لين نحو سوءة وكهيئة أو حرف مد ولين نحو السواى وسيئت وأتى في الواو واليا الاصليتين هنا بوجه آخر فأخبر في هذا البيت ان من الرواة من نقل عنه اجراء الاصلي مجرى الزائد فيوقف على ذلك سوة وهية والسوى وسيت بالبدل والادغام حملا أي نقل عن حمزة رحمه الله

﴿وماقبله التحريك ألف محرر كاطرفا فالبعض بالروم سهلا﴾
﴿ومن لم يرم واعتد محضا سكونه * وألحق مفتوحا فقد شذ موغلا﴾

كلامه فيما امتنع رومه واشمامه على ماتقدم بيانه وهو اذا كان الهمز طرفا متحركا وقبله حركة نحو يبدأ و يبدئ و يبدأ أو كان طرفا محركا وقبله ألف نحو السماء والماء والدعاء فحكمه ان يبدل حرف مد ولين من جنس الحركة التي قبله بعد تقدير سكونه للوقف على ماتقدم وهو مذهب سيبويه وقد ذكر الناظم النوع الاول في قوله * فابدله عنه حرف مد مسكنا * والنوع الثاني في قوله * و يبدله مهما تطرف مثله * وذكرهنا وجها آخر وهو الروم وهو ماروى سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمزة في جميع ذلك بين بين أي بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ولا يتأتى ذلك الامع روم الحركة لان الحركة الكاملة لايوقف عليها ولان الهمزة الساكنة لايتأتى تسهيلها بين بين لما تقدم ثم لاهل الاداء فيما روى من هذا الوجه ثلاثة مذاهب منهم من رده ولم يعمل به واعتل بان الهمزة اذا سهلت بين بين قربت من الساكن واذا قربت من الساكن كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها الروم كما لايدخل الساكن فلم يرم المفتوحة ولا المكسورة ولا المضمومة واقتصرف الجميع على البدل ومنهم من يعمل بعموم

المائدة فان تولوا فاعلم فكله بالتخفيف الا ما نعينه في مواضعه ان شاء الله تعالى (حصرت) ورش فيه على أصله من ترقيق الراء ومن قال فيه بالتفخيم وصلا واعتل بوقوع الراء بين صادين فليس بشيء لانفصال الصاد الثانية عنها بالتاء وقد أجمعوا على ترقيق الراء من الذكر صفحا ولتنذر قوما معا والمدثر قم ولم يوجد فيه الا الانفصال الخطي فهذا أولى (خطأ) تسهيل همزة لحمزة لدى الوقف لا يخفى (فتثبتوا) معا قرأ الاخوان بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها مثناة فوقية من التثبت للاحتياط من زلل السرعة والباقون بياء موحدة وياء مثناة تحتية ونون من التبين (السلم لست) قرأ نافع والشامي وحمزة بحذف الالف بعد اللام والباقون باثباته وقيدنا بلست احترازا مما قبله وهو ألقوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم ومن الذي في النمل وألقوا الى الله يومئذ السلم فلا خلاف انها بحذف الالف (غير أولي الضرر) قرأ نافع وشامي وعلي بنصب الراء حال من القاعدون والباقون بالرفع بدل منه (توفاهم) قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (فيم ومأواهم) وقف البزي في الاول وابدال السوسي للثاني وكونه مفعلا لا يخفى (غفورا) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى ربع الحزب عند قوم والارجح عند آخرين رحيما قبله (المال) جاؤكم وشاء لابن ذكوان وحمزة ألقى وتوفاهم ومأواهم وعسى الله لدى الوقف على عسى لهم الدنيا والحسنى لهم وبصري (المدغم) حصرت صدورهم لبصري وشامي والاخوين (ك) حيث ثقفتموهم فتحرير رقبة معا وتحرير رقبة كذلك كنتم الملائكة ظالمي (حذرهم وحذركم) ترقيق رائهما لورش هو المأخوذ به لمن قرأ بما في التيسير ونظمه (اطمأنتم) ابداله للسوسي لا يخفى (وهو) كذلك (هانتم هؤلاء) تقدم قريبا (عظيما) تام ومفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب للاكثر وعند بعضهم بين الناس بعده (المال) الكافرين وللكافرين لهما وروى أخرى ومرضى وأراك والدنيا لهم وبصري أذى لدى الوقف وبرضى لهم الناس معا الدوري (المدغم) لهمت طائفة للجميع (ك) ولتأت طائفة الكتاب بالحق لتحكم بين الناس (تنبيه) ادغام ولتأت طائفة هو أحد الوجهين والوجه الثاني الاظهار قال في التيسير فأما قوله تعالى ولتأت طائفة أخرى فقرأته بالوجهين وابن مجاهد يرى الاظهار لانه معتل وغيره يرى الادغام اه

ما روى من ذلك في الحركات الثلاث واعتل بان الهمزة المسهلة بين بين وان قربت من الساكن فانه يزنه بزنة المتحرك بدليل قيامه مقامه في الشعر واذا كان بزنة المتحرك جاز رومه واعتذر عن روم المفتوح لانه دعت الحاجة اليه عند ارادة التسهيل مع جوازه في العربية ومنهم من اقتصر فأجاز ذلك في الضم والكسر دون الفتح واحتج بجوازه فيهما وهو الوجه المختار من الاوجه الثلاثة فقول الناظم وما قبله التحريك أو ألف محركا طرفا يعني به النوعين المذكورين نحو بدأ ويبدئ ونحو السماء والماء والدعاء وقوله فالبعض بالروم مهلا يعني به حيث يصح الروم واطلق اللفظ وهو يريد ما ذكرناه وهذا الوجه المذكور هو الذي اقتصر عليه من قال به ولذلك قدمه قوله ومن لم يرم يعني في شيء من الحركات الثلاث لما ذكرناه من العلة واليه اشار الناظم بقوله واعتد محضا سكونه لانه لما أعطاه حكم الساكن كان عنده من جملة السواكن في الحكم وقوله وألحق مفتوحا فيه حذف والتقدير ومن ألحق المفتوح بالمضموم والمكسور في الروم فقد شذ موغلا أي مبعدا في شذوذه وأصل الايغال الابعاد في السير والامعان فيه فحاصله أنه نقل في المخصص ثلاث مذاهب الاول روم الضم والكسر واسكان الفتح وهو معنى قوله فالبعض بالروم سهلا الثاني الوقف بالسكون في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله ومن لم يرم واعتد محضا سكونه الثالث الروم في الاحوال الثلاثة وهو معنى قوله وألحق مفتوحا أي بالمضموم والمكسور وهذان المذهبان اللذان غلا من قال بهما وهما زائدان على التيسير

﴿وفي الهمز أنحاء وعند نحاته * يضيء سناه كلما اسود ليلا﴾

أي روى في تخفيف الهمز وجوه كثيرة وطرائق متعددة والانحاء المقاصد والطرائق واحدها نحو وهو القصد والطريقة وقد ذكر الناظم رحمه الله من تلك الطرق أشهرها وأقواها لغة ونقلا وقد ذكر شيأ من الاوجه الضعيفة ونبه على كثرة ذلك في كتب غيره والهاء في نحاته وسناه للهمز أي يضيء ضوءه عند النحاة لمعرفتهم به وقيامهم بشرحه كل ما اسود عند غيرهم لان الشيء الذي يجهل كالمظلم عند جاهله واستعار الاضاءة للوضوح عند العلماء والاسوداد للغموض عند الجاهلين والالف لليل الشديد السواد يقال ليل ألف ولائل أي شديد الظلمة

وجرى عمل شيوخنا المغاربة على الادغام وبالوجهين قرأت وهو مذهب اكثر أهل الاداء (يؤتيه) قرأ البصري وحمزة بالياء التحتية والباقون بنون العظمة وصلة هاء الكناية جلي (قوله ونصله) قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة فيهما والبصري وشعبة وحمزة باسكانه والباقون بالكسرة مع الصلة وهو الطريق الثاني لهشام (مأواهم) ابدال الهمز للسوسي وعدم امالة البصري له لايخفى (اصدق) كذلك (يدخلون) قرأ المكي والبصري وشعبة بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول والباقون بفتح الياء وضم الخاء (ابراهيم) ١٠٠ معا قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما والباقون بكسر الهاء والياء بعدها (اعراضا) راؤه مفخم للجميع (يصلحا) قرأ الكوفيون بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف والباقون بفتح الياء والصاد واللام وتشديد الصاد وألف بعدها ولورش تفخيم اللام وترقيقها للفصل بالالف ولا يضرنا ما في كلام الشاطبي رحمه الله من ايهام قصر الحكم على طال وفصلا لانه ليس كذلك بل كل كلمة حالت الالف فيها بين الطاء واللام أو بين الصاد واللام نحو أفطال عليكم أن يصالحا ففيه بين أهل الاداء خلاف ذهب بعضهم الى التفخيم وبعضهم الى الترقيق مع ثبوت الرواية بهما قال العلامة أبو شامة ولو قال وفي طال خلف مع فصلا ونحوه وساكن وقف والمفخم فضلا لزال الايهام (رحيما) كاف وقيل تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند بعض وعليه عملنا وقيل خليلا قبله وقيل حميدا بعده وقيل بصيرا

﴿باب الاظهار والادغام﴾

قدم الاظهار على الادغام لانه الاصل وهذا الادغام هو الادغام الصغير وآخره أول باب الامالة وهو ادغام الحروف السواكن فيما قاربها ثم ذكر مقدمة فقال

﴿سأذكر الفاظا تليها حروفها * بالاظهار والادغام تروى وتجتلا﴾

وعدد رحمه الله بذكر ألفاظ يرتب أحكامها عليها والالفاظ هي الكلمات التي تدغم أواخرها السواكن وهي لفظا اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وقوله تليها حروفها أي يتبع كل لفظ منها الحروف التي تدغم أواخرها هذه الالفاظ فيها وتظهر على اختلاف القراءة في ذلك وانما يذكر تلك الحروف في أوائل كلمات على حد ما مضى في شمائلم تضق وللدال كم ترب سهل ونحو ذلك وقوله تروى أي تروى بالاظهار والادغام وتجتلا أي وتكشف في كتب القراآت

﴿فدونك اذ في بيتها وحروفها * وما بعد بالتقييد قد مذللا﴾

فدونك أي خذ اذ في بيتها وحروفها في أوائل الكلم التي تليها يعني أنه يذكر اذ وحروفها بعدها في بيت واحد وقوله وما بعد بالتقييد قد مذللا أي وما بعد البيت الذي فيه اذ وحروفها قد ألبك منقادا بالتقييد الذي تقدم ذكره أو بالتقييد الآتي ذكره فأما بالتقييد الذي تقدم ذكره فهو أنه اذا قال اظهر لفلان فان الباقين يتعين لهم الادغام واذا قال أدغم لفلان فان الباقين يتعين لهم الاظهار ومعنى قد مذللا أي خذه مسهلا بسبب التقييد الذي أتيته به وهو من قولهم بعير مذلل اذا كان سهل الانقياد وهو الذي خزم في أنفه ليطاوع قائده وأما التقييد الآتي ذكره فهو قوله

﴿سأسمي وبعد الواو واسمو حروف من * تسمى على سيما تروق مقبلا﴾

اعلم ان هذه الترجمة تخالف بعض الترجمة الاولى التي بنيت عليها القصيدة أعني قوله ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله فلاجل ذلك احتاج الى بيانها لان القاعدة في الرمز الصغير اذا انفرد انما يذكره بعد حرف القرآن وتقييده في الغالب وفي هذا الباب الامر بالعكس أول ما يذكر أسماء القراء اما رمزا واما صريحا ثم يأتي بعدها بالواو فاصلة ايذانا بان القراءة انقضت رموزهم ثم يأتي بعد الواو بالحرف المختلف في الاظهار والادغام فيه لمن تقدم ذكره قبل الواو وقوله سأسمي معناه سأذكر أسماء القراء ثم آتي بالواو ثم آتي بعد الواو بحروف من سميت

﴿المال﴾ نجواهم وأنثى لهم وبصري الناس لدوري مرضات لعلي الهدى وتولى ومأواهم ويتلى ويتامى النساء لدى الوقف على يتامى وليتامى لهم خافت لحمزة كالمعلقة لعلي لدى الوقف على أحد الوجهين ﴿المدغم﴾ يفعل ذلك لابي الحرث فقد ضل لورش وبصري وشامي والاخوين (ك) تبين له الهدى المؤمنين نوله وقال لاتخذن الصالحات سندخلهم ولايظلمون نقيرا ولا ادغام في فلا جناح عليهما عملا بقوله فزحزح عن النار الذي جاؤه مدغم (ان يشأ) لابدال فيه وصلا للسبعة ويبدله حمزة وهشام ان وقفا (تلوا) قرأ الشامي وحمزة تلوا بضم اللام وواوا ساكنة بعدها والباقون باسكان اللام وبعدها واوان أولاهما مضمومة

والاخرى ساكنة (نزل وأنزل) قرأ البصري والمكي وابن عامر بضم فون نزل وهمزة أنزل وكسر الزاي فيهما والباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما (وقد نزل) قرأ عاصم بفتح النون والزاي والباقون بضم النون وكسر الزاي وكلهم يشدد الزاي (هؤلاء) الثاني الوقف عليه كاف فاذا وقف عليه ففيه لحمزة على ما ذكر واحدة وعشرون وجها بيانها ان له في الهمزة الاولى خمسة أوجه التحقيق مع المد فقط والتسهيل مع المد والقصر وابدالها واوا مضمومة اتباعا للرسم معهما ويجوز في الثانية خمسة أوجه ابدالها ألفا مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها مرامة مع المد والقصر فتضرب ١٠١ في خمسة الاولى خمسة

من القراء يعني التي يظهر ذلك القارئ نحو ذال اذ عندها أو يدغم واعلم أن هذا انما يفعله فيمن لم يطرد أصله في اظهار جميعها أو ادغامه وأما من أطرد أصله فانه لم يسلك فيه هذا المسلك بل يأتي برمزه بعد الحرف وكذلك من صرح باسمه لم يأت بعده بالواو وانما احتاج الى الاتيان بالواو لئلا تلتبس أسماء القراء بالحروف المختلف فيها في الاظهار والادغام فاذا صرح باسم القارئ عدم اللبس لانه لا يجمع بين الرمز والصريح في مسئلة واحدة في ترجمة واحدة كما تقدم بيانه فحاصل الامر انه احتاج في هذا الباب اذا ذكر القارئ المفصل بالرمز الى واوين فاصلتين الاولى بين القارئ والحروف والثانية بين المسائل وهذه الثانية هي المذكورة في قوله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا فهي دائرة في القصيد جميعه وقوله تسموا ي تعلو حروف من تسمى قبل الواو على سيما أي على علامة تروق مقبلا أي يروق تقبيلها والتقبيل للثغر واستعاره هنا للعلامة ثم قال

﴿وفي دال قد أيضا وتاء مؤنث * وفي هل وبل فاحتل بذهنك أحيلا﴾

أي وفي هذه الالفاظ افعل مثل ذلك يعني ان اصطلاحه في دال قد وتاء التأنيث ولامي هل وبل كاصطلاحه في ذال اذ وقوله فاحتل فعل أمر من الحوالة والذهن الفطنة أي فاحتل بفطنتك لما أخبرك به مما رتبه من المعاني أحالك على استخراج ما لكل قارئ من الاظهار والادغام والاحيل الكثير الحيل يقال رجل أحيل اذا صدقت حيلته

﴿ذكر ذال اذ﴾

﴿نعم اذ تمشت زينب صال دلها * سمى جمال واصلا من توصلا﴾

كأن الناظم رحمه الله قدر أن مستدعيا استدعى منه الوفاء بما وعده في قوله سأذكر الفاظا فقال مجيبا له نعم ثم أتى باذ وحروفها الستة في بيت على ما وعد به وحروف اذ الستة هي أوائل الكلام الست التي تلي اذ وهي التاء من تمشت والزاي من زينب والصاد من صال والدال من دلها والسين من سمى والجيم من جمال وأمثلتها على الترتيب فالتاء اذ تبرا اذ تخلق ونحوه والزاي اذ زين واذ زاغت ليس غيرهما والصاد واذ صرفنا ولا ثاني لها والدال اذ دخلوا بالحجر وص والذاريات واذ دخلت جنتك ليس غيرها والسين لولا اذ سمعتموه ظن ولولا اذ سمعتموه قلتم ليس غيرهما والجيم واذ جعلنا واذ جاءتهم ونحوه والواو في قوله واصلا فاصلة

وعشرون وقد نظمها العلامة ابن أم قاسم فقال

في هؤلاء ان وقفت لحمزة
عشرون وجها ثم خمس فاعرف
أولاهما سهل وأبدل معهما
مد وقصر أو فحقق واقتف
وترام بالوجهين ثانية وان
تبدل فتلك ثلاثة لا تختفي
وبضرب خمس قد حوت أولاهما
في خمسة الاخرى تتم لمنصف
والصحيح منها ثلاثة عشر واثنا عشر ممتنعة العشرة الآتية على البدل ووجهان من العشرة الآتية على التسهيل وهما مد الاول وقصر الثاني وعكسه لتصادم المذهبين وليس لهشام فيها الا خمسة الثانية وليس له في الاولى الا التحقيق ولا بد ان تختلفهما في المد والله أعلم

(الدرك) قرأ الكوفيون باسكان الراء والباقون بفتحها (عليما) تام وفاصلة

ومنتهى الحزب العاشر وسدس القرآن باتفاق ﴿المال﴾ وكفى وأولى والهدى وكسالى لهم الدنيا معالهم وبصري الكافرين الثلاثة وللكافرين معا والنار لهما ودوري ﴿المدغم﴾ فقد ضل لهما وشامي والاخوين (ﷺ) ذلك قدير ايريد ثواب ليغفر لهم للكافرين نصيب يحكم بينكم (سوف يؤتيهم) قرأ حفص بالياء مناسبة لقوله والذين آمنوا بالله والباقون بنون العظمة التفاتا من غيبة لتكلم (تنزل) قرأ المكي وبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (أرنا) قرأ الدوري باختلاس كسرة الراء والمكي والسوسي باسكانها والباقون بالكسر الكاملة (لا تعدوا) قرأ قالون باختلاس فتح العين وله أيضا اسكانها وورش بالفتحة الكاملة فقط مع تشديد الدال لهما والباقون باسكان العين وتخفيف الدال فان قلت ذكرت لقالون

اسكان العين ولم يذكره الشاطبي قلت كان حقه أن يذكره لانه في أصله حيث قال بعد أن ذكر له الاختلاس والنص له بالاسكان اه وبه قطع ابن مجاهد والاهوازي وأبو العلاء وغيرهم وهو رواية العراقيين قاطبة وبه قرأ شيخنا أبو جعفر فان قلت ذكر الداني له في الاصل حكاية لا رواية قلنا هذه دعوى لا دليل عليها وسيعيد ذكر الوجهين له في غيره وقال ان الاخفاء أقيس والاسكان آثر ولعل الشاطبي انما تركه لتضعيف بعض النحويين له لان فيه الجمع بين الساكنين على غير حده وتقدم الجواب عنه والله أعلم

(وقتلهم الانبياء وأخذهم الربو) قرأ البصري بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم وقرأ نافع الانبئاء بهمزة قبل الالف والباقون بالياء (سنؤتيهم) قرأ حمزة بالياء التحتية والباقون بالنون (عظيما) تام وقيل كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند بعض واقتصر عليه في اللطائف والمشهور بل نقل صاحب المستنير الاتفاق عليه وقيل حكيما بعده ﴿المال﴾ للكافرين معا لهما ودوري موسى معا وعيسى ابن مريم لدى الوقف على عيسى لهم وبصري جاءتهم لحمزة وابن ذكوان الربو للاخوين الناس لدوري ﴿المدغم﴾ فقد سألوا البصري وهشام والاخوين بل طبع لهشام وعلي وخلاد بخلف عنه (بل رفعه) للجميع (ك) ويقولون نؤمن مريم بهتانا العلم منهم ولا ادغام في المسيح عيسى لقوله فزخرج عن النار الذي حاؤه مدغم (النبيين وابراهيم) مما لا يخفى (زبورا) قرأ حمزة بضم الزاي عندها والباقون بفتحها (ليلا) قرأ ورش بابدال الهمزة ياء والباقون بالهمز (صراطا) قرأ قنبل بالسين وخلف باشمام الصاد كالزاي والباقون بالصاد (وهو) قرأ قالون والنحويان باسكان الهاء والباقون بالضم وما فيه من وقف حمزة نحو الارض لا يخفى (عليم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب على ما ذكره في اللطائف وعليه عملنا والمشهور بل حكى في المستنير الاجماع عليه وقيل العقاب بسورة المائدة وآية يستفتونك الى آخر السورة هي آخر آية نزلت على قول البراء بن عازب رضي الله عنه ﴿المال﴾ عيسى معا ان وقف على الثاني وموسى لهم وبصري للناس لدوري وكفى معا وألفاها لهم جاءكم معا لحمزة وابن ذكوان الكلالة

وما بعدها تم به البيت وصال بمعنى استطال والدل الدلال والسمي الرفيع

﴿فاظهارها (ا) جرى (د) وام (ذ) سيمها * واظهر (ر) يا (ق) وله واصف حلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالهمزة والدال والنون في قوله أجرى دوام نسيمها وهم نافع وابن كثير وعاصم أظهروا ذال اذ عند حروفها الستة وأتى بالرموز مؤخرة لعدم الالتباس وقوله وأظهر ر يا الى آخره أخبر ان المشار اليهما بالراء والقاف في قوله ر يا قوله وهما الكسائي وخلاد أظهرا الذال عند الجيم خاصة فتعين لهما الادغام في باقي الحروف وأتى بما شرط من تقديم الرمز ثم أتى بالواو ثم أتى بالحرف المختلف في ادغامه والواو في وأظهر وفي واصف للفصل والنسيم الريح الطيبة والريا بالقصر الرائحة الطيبة وحلا أي كشف

﴿وادغم (ض) نكا واصل توم دره * وادغم (م) ولى وجده دائم ولا﴾

أخبر رحمه الله ان المشار اليه بالضاد في قوله ضنكا وهو خلف أدغم في التاء والدال فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية وقوله وأدغم مولى الى آخره أخبر ان المشار اليه بالميم من قوله مولى وهو ابن ذكوان أدغم في الدال فتعين له الاظهار عند الخمسة الباقية وتعين لباقي القراء وهما أبو عمرو وهشام ادغام ذال اذ في حروفها الستة والواو في وأدغم في الموضعين وفي ولا للفصل والواو في واصل وفي وجده للفصل بين الرمز والحروف المختلف في ادغامها والضنك الضيق والتوم جمع تومة والتومة خرزة تعمل من الفضة كالدرة والدر معروف والمولى هنا الولي والوجد الغنى والرواية بضم الواو وقد تكسر وعليه قرأ روح من وجدكم والولا بكسر الواو والمتابعة

﴿توضيح﴾ القراء في فصل ذال اذ على ثلاث مراتب منهم من أظهرها عند حروفها الستة وهم نافع وابن كثير وعاصم ومنهم من أدغمها في حروفها الستة وهما أبو عمرو وهشام ومنهم من أظهرها عند بعضها وأدغم في بعضها وهم الكسائي وخلف وخلاد وابن ذكوان فأما الكسائي وخلاد فانهما أظهراها عند الجيم وأدغماها فيما بقي وأما خلف فانه أدغم في التاء والدال وأظهر عند ما بقي وأما ابن ذكوان فانه أدغم في الدال وأظهر عند ما بقي

﴿ذكر دال قد﴾

﴿وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب * جلته صباه شائقا ومعلا﴾

أتى بدال قد وحروفها في بيت واحد كما فعل في اذ أي والحروف التي تدغم فيها دال قد وتظهر

لعلى ان وقف (المدغم) قد ضلوا ورش وبصرى وشامى والاخوين قد جاءكم معا البصرى وهشام والاخوين (ك) اليك كما لم يغفر لهم يستفتونك قل الله ولا ادغام فى داود زبورا لقوله ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف غير التاء وليس فيها من يا آت الاضافة ولا الزوائد شئ ومدغمها ست وأربعون وقال الجعبرى خمس وأربعون ولم يعد بيت طائفة وكأنه لم يجعلها من الكبير وقال عند قوله ادغام بيت فى حلال ابا العلاء ذكرها من الكبير وردّ على من قال انها من الصغير اه والحق ان كلا من القولين مدرك صحيح اقول بالان أصلها بيتت بتاء مفتوحة بعدها تاء ساكنة للتأنيث لانه مسند الى مؤنث الا انه غير حقيقى ثم حذفت الثانية لذلك وللتخفيف فهل تبقى الاولى على فتحها أو تسكن لضرب من النيابة ومبالغة فى التخفيف فمن قال بالاولى عدها من الكبير ومن قال بالثانى عدها من الصغير ولهذا أدغمها حمزة ومن قال بالاظهار عن البصرى وتبع فى عد النصرة الجعبرى فى العد وعد بيت طائفة وبه يصير ستا وأربعين كما ذكرنا ومن الصغير أربعة عشر

عندها هى هذه الثمانية المضمنة أوائل الكلم التى وليتها وهى السين من سحبت والذال من ذيلا والضاد من ضفا والظاء من ظل والزاى من زرنب والجيم من جلته والصاد من صباء والشين من شائقا وأمثلتها السين نحو قد سألها قوم وقد سمع الله والذال ولقد ذرأنا لجهنم ليس غيره والضاد نحو فقد ضل ضلالا ولقد ضربنا والظاء نحو فقد ظلم نفسه لقد ظلمك والزاى ولقد زينا السماء ليس غيره والجيم نحو قد جعوا لكم لقد جاءكم رسول والصاد نحو واقد صدقكم ولقد صرفنا والشين قد شغفها حبا ولا نظير له والواو فى ومما لا فاصلة يقال عله اذا سقاه مرة بعد أخرى وقوله ضفا أى طال وقوله ظل يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وقد يراد به مداومة الفعل والزرنب شجر طيب الرائحة يعمل منه أنفس الطيب والانجلاء الانكشاف والصبا اسم للريح الشرقية وانما سميت صبا لانها تصبو لوجه الكعبة

﴿فاظهرها (ز) بم (ر) دا (د) ل واضحا * وأدغم ورش ضرظما آن وامتلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالنون والباء والدال فى قوله نجم بدا دل وهم عاصم وقالون وابن كثير أظهروا دال قد عند حروفها الثمانية وأتى بالرموز مؤخرة لعدم الالتباس قوله وادغم ورش ضرظما آن أخبر أن ورشا ادغم فى الضاد والظاء فتعين له الاظهار فيما بقى وأتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو الفاصلة بين الاسم والحرف لعدم الالتباس والواو فى واضحا وامتلا للفصل بين المسائل وقد تكرر فى الموضعين بواو وادغم بعدهما فى هذا البيت والذى بعده فحصل أربع وأوات والنجم يكنى به عن العالم وبدا معناه ظهر ودل من قولك دللته على كذا أى ارشدته والواضح الظاهر البين والضر سوء الحال والظما آن العطشان وامتلا من الامتلاء

﴿وادغم (م) رووا كف ضير ذابل * زوى ظله وغر تسداه كلكلا﴾

أخبر رحمه الله ان المشار اليه بالميم فى قوله مرو وهو ابن ذكوان ادغم دال قد فى الضاد والذال والزاى والظاء فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية وأتى بما شرط من تقديم الرمز والاتيان بالواو ثم بحروف من رمزه والواو فى واكف وفى وغر فاصلة وقوله تسداه كلكلا تم به البيت ولم يتعلق به حكم وقوله مرو اسم فاعل من أروى يروى والواكف الهاطل يقال وكف البيت أى هطل والضير الضرر والذابل النحيف وزوى من زويت الشئ اذا جمعته ومنه الزاوية التى تزوى الفقراء أى تجمعهم والظل معروف والوغر جمع وغرة وهى شدة توقد الحر وتسداه

سورة المائدة

مدنية اتفاقا وفيها عرفى وهو اليوم أكملت لكم دينكم الى رحيم ان اعتبرنا موضع النزول وقد تقدم أن الصحيح خلافه وآيها مائة وعشرون كوفى واثنان حرمى وشامى وثلاث بصرى وجلالاتها مائة وثمان وأربعون وبينها وبين آخر سورة النساء من قوله تعالى والله بكل شئ عليم الى قوله بالعقود على ما تقتضيه الضرب ألفا وجه وثلاثمائة وستة عشر وجها بيانها القالون مائتان وثمانية وثمانون بيانها تضرب فى سبعة عليم خمسة الرحيم خمسة وثلاثون تضرب فيها الاربعة بالعقود مائة وأربعون وعلى وصل الجميع أربعة بالعقود تضيفها لها المجموع مائة وأربعة وأربعون تضربها فى وجهى المنفصل بلغ العدد ما ذكر ورش ألف وجه وستة وخمسون بيانها تضرب ما القالون فى ثلاثة آمنوا ثمانمائة وأربعة وستون ووجهاشئ كوجهى المنفصل لقالون هذا على البسملة ويأتى على تركها مائة واثنان وتسعون ومائة وثمانية وستون على السكت وأربعة وعشرون على الوصل واجمع العدد بعضه الى بعض تجد ما ذكر للكى مائة وأربعة وأربعون وجها كقالون اذا قصر وللبصرى ثلاثمائة وجه واثنان وخمسون اذا بسمل كقالون وله اذا ترك أربعة

وستون ثمانية على الوصل وباقيها على السكت وللشامي مائة وستة وسبعون كالبصري اذا مد المنفصل ولعاصم مائة وجه وأربعة وأربعون كقالون اذا مد وعلى كذلك وخلف أربعة بالعقود ولخلاد ثمانية تضرب أربعة خلف في سكت شئ وعدمه والصحيح منهما ثمانمائة وجه لقالون مائة وثمانية باضاحها تضرب في ستة عليم وهي السكون مع الثلاثة والاشمام معها في ثلاثة الرحيم وهي ما قرأت به في عليم من طويل أو توسط أو قصر والروم والوصل ثمانية عشر تضرب فيها وجهي بالعقود ما قرأت به في عليم والروم ستة وثلاثون تضيف اليها أربعة عشر تأتي على روم عليم وهي الطويل والروم في بالعقود على الطويل في

الرحيم والتوسط والروم في بالعقود على التوسط في الرحيم والقصر والروم في بالعقود على القصر في الرحيم والطويل والتوسط والقصر والروم في بالعقود على كل من الروم والوصل في الرحيم وهذا الروم هو سابع ستة عليم خمسون تضيف اليها أربعة بالعقود مع وصل الجميع أربعة وخمسون تضربها في وجهي المنفصل مائة وثمانية ولورش مائتا وجه وستة وتسعون يأتي على ترك البسملة ثمانون على السكت وتوسط شئ ثمانية وأربعون بيانها تضرب في ستة عليم وجهي بالعقود وهما ما قرأت به في عليم والروم اثنا عشر وأربعة بالعقود على الروم في عليم ستة عشر تضربها في ثلاثة آمنوا الان التوسط في حرف اللين تأتي عليه الثلاثة في مد البدل ثمانية وأربعون ومع الطويل في شئ ستة عشر فقط لان الطويل في حرف اللين لا يأتي عليه في مد البدل الا الطويل فقط ومع ماء الوصل وتوسط شئ اثنا عشر وجها تضرب أربعة بالعقود في ثلاثة آمنوا وعلى الطويل في شئ أربعة بالعقود فقط ويأتي على البسملة مائتان وستة عشر وجها بيانها تضرب أربعة وخمسين ما لقالون اذا مد في أربعة ثلاثة آمنوا على توسط شئ وطويله على طويله فيجتمع الخارج الى الثمانين المتقدمة على ترك البسملة بلغ العدد ما ذكره للكسائي أربعة وخمسون كقالون اذا قصر وللبصري مائة وثمانية وأربعون اذا بسمل كقالون واذا ترك فله أربعون وللشامي أربعة وسبعون كالبصري اذا مد المنفصل ولعاصم أربعة وخمسون كقالون اذا مد وعلى مثله ولخلاف أربعة أوجه وهي أربعة بالعقود ولخلاد ثمانية أوجه تضرب في وجهي

أي علاه والكل كل الصدر من أي حيوان كان ابن آدم أو غيره

﴿وفي حرف زينا خلاف ومظهر * هشام بصاد حرفه متحملا﴾

أي اختلف عن ابن ذكوان في قوله ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح فروى عنه الاظهار والادغام وقوله ومظهر هشام الى آخره أخبر ان هشاما أظهر لقد ظلمك بسؤال نجتك وليس في ص غير هذا الموضع فلهذا قال بص ولم يعينه فتعين لهشام الادغام في السبعة الباقية وبقي من لم يسمه في هذا الباب على الادغام في الجميع وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي وقوله متحملا حال أي تحمل هشام ذلك ونقله والهاء في حرفه تعود على هشام لانه لم يظهر الا في هذا الموضع فهو حرفه الذي اشتهر باظهاره ﴿توضيح﴾ القراء في دال قد على ثلاث مراتب منهم من أظهرها عند حروفها الثمانية بلا خلاف وهم قالون وابن كثير وعاصم ومنهم من أدغمها في حروفها الثمانية بلا خلاف وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي ومنهم من أظهر عند بعضها وادغم في بعضها وهم ورش وابن ذكوان وهشام أما ورش فانه أدغم في الضاد والظاء وأظهرها عند الستة الباقية وأما ابن ذكوان فان الاحرف الثمانية عنده على ثلاث مراتب منها أربعة أظهر عندها بلا خلاف وهي السين والصاد والجيم والشين ومنها ثلاثة أدغم فيها بلا خلاف وهي الضاد والظاء والذال ومنها حرف واحد اختلف عنه فيه وهو الزاي وأما هشام فانه أظهر قال لقد ظلمك وأدغم في السبعة البواقي

﴿ذكر تاء التأنيث﴾

﴿وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه * جمن ورودا باردا عطر الطلا﴾

التاء في قوله وأبدت هي تاء التأنيث أتى بها وحروفها الستة في بيت واحد وهي السين من سنا والثاء من ثغر والصاد من صفت والزاي من زرق والظاء من ظلمة والجيم من جمن وأمثلتهما عند السين أنبتت سبع سنابل والثاء كذبت ثمود المرسلين ونحوه والصاد حصرت صدورهم ولعنت صوامع وليس غيرهما والزاي كلما خبت زدناهم لاغير والظاء نحو وقوله تعالى وأنعام حرمت ظهورها والجيم كلما نضجت جلودهم ووجبت جنوبها ليس غيرهما والواو في ورودا فاصلة وقوله باردا عطر الطلا لم يتعلق به حكم وانما تمم به البيت والسنا الضوء والثغر ما تقدم من الاسنان وزرق جمع أزرق يوصف به الماء لكثرة صفائه والظلم

سكت شئ وعدمه أربعة بالعقود وكيفية قراءتها على المذهب المركب من المذهبين المذكور طالعة الكتاب ان تبدأ القالون بقصر شئ والبسملة وتطويل عليم والرحيم مع الاسكان وقصر المنفصل ومد بالعقود كما فعلت فى عليم والرحيم ثم تعطف روم بالعقود ثم تأتى بمد المنفصل مع وجهى بالعقود ثم بروم الرحيم مع جميع الاوجه الآتية على مده ثم بوصله مع جميع الاوجه ثم بتوسط عليم مع جميع الوجوه ثم بقصره كذلك ثم الثلاثة فيه مع الاشمام مع كل واحد جميع ما أتى على الطويل مع الاسكان ثم بروم عليم مع الثمانية والعشرين وجها ثم تأتى بوصل الجميع لقالون مع أربعة بالعقود مع القصر ١٠٥ ثم مع المد وبندرج معه المكى والبصرى والشامى وعاصم وعلى ثم تعطف البصرى بترك البسملة مع السكت والوصل وبندرج معه الشامى وخلاد فى الوصل على عدم السكت فى شئ الا أنه لا يندرج معه فى المد فتعطفه منه ثم تأتى بورش بتوسط شئ وترك البسملة مع السكت والوصل ثم تأتى له بالبسملة مع جميع الوجوه ثم تأتى بالطويل فى شئ كذلك الا أنه كما تقدم لا يأتى عليه فى آمنوا الا الطويل ثم تعطف خلفا بالسكت فى شئ وترك البسملة مع الوصل وادغام تنوين عليم فى ياء يا أيها من غير غنة ومد المنفصل مدا طويلا مع أربعة بالعقود وخلاد مثله فى وجه السكت على شئ الا أنه يدغم التنوين بغنة فلا يندرج معه فتعطفه بعده كهو والله أعلم هذا ما ظهر لى فى تحرير هذا المحل والله يحفظنا من الخطأ والزلل

ماء الاسنان والورود الحضور والعطر الطيب الرائحة والطلاء بالمد ما طيخ من عصير العنب وقصره ضرورة

﴿فاظهاره (د) ر (ز) منه (ب) دوره * وادغم ورش ظافرا ومحولا﴾

أخبر رحمه الله أن المشار اليهم بالدال والنون والباء من قوله درنته بدوره وهم ابن كثير وعاصم وقالون اظهروا تاء التأنيث عند حروفها الستة وأخر الرمز لعدم الالتباس وقوله وأدغم ورش ظافرا أخبر أن ورشا ادغم فى الظاء خاصة فتعين له الاظهار عند الخمسة البواقى ولم يحتج الى الواو الفاصلة لصريح الاسم والنمو والزيادة والظافر الفائز والمحول المملك يقال خولك الله كذا أى ملكك اياه

﴿واظهر (ك) هف وافر سيب جوده * زكى وفى عصرة ومحلا﴾
﴿واظهر راويه هشام له دمت * وفى وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا﴾

أخبر رحمه الله ان المشار اليه بالكاف فى قوله كهف وهو ابن عامر أظهر تاء التانيث عند ثلاثة أحرف السين والجيم والزاى والواو من قوله وافر ومن قوله وفى فاصلة وقوله وأظهر راويه أى راوى ابن عامر المعنى هشام له دمت صوامع وقوله وفى وجبت خلف ابن ذكوان يعنى أن الراوى الثانى عن ابن عامر وهو ابن ذكوان قرأ وجبت جنوبها بالاظهار والادغام وقوله يفتلا من فليت الشعر اذا تدبرته وانما قال ذلك لان الاظهار هو المشهور عن ابن ذكوان ولم يذكر فى التيسير غيره ﴿توضيح﴾ القراء فى تاء التأنيث على ثلاث مراتب منهم من أظهرها عند جميع حروفها وهم عاصم وقالون وابن كثير ومنهم من ادغمها فى حروفها الجميع وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى ومنهم من أظهرها عند بعضها وأدغمها فى بعضها وهما ورش وابن عامر فأما ورش فانه أدغمها فى الظاء خاصة وأظهرها عند الخمسة الباقية وأما ابن عامر فان الحروف المذكورة عنده على ثلاث مراتب منها ما أظهر عنده قولا واحدا وهما السين والزاى ومنها ما أدغم فيه قولا واحدا وهما الطاء والثاء ومنها ما عنده فيه تفصيل وهما الصاد والجيم فأما الصاد فانه أدغم فيه بلا خلاف فى قوله تعالى حصرت صدورهم واختلف راوياه عنه فى قوله تعالى لهدمت صوامع فاظهره هشام وأدغم ابن ذكوان وأما الجيم فانه أظهر عندها بلا خلاف فى نضجت جلودهم وأما وجبت جنوبها فانه أظهرها من رواية هشام وعنه فيها

١٤ صح بفضله وطوله (آمين) ليس لورش فيه سوى الاشباع تغليبا لاقوى السببين وهو السكون المدغم بعد حرف المد والغاء الاضعف وهو تقدم الهمز عليه قال المحقق ومتى اجتمع سببان عمل باقواهما والغى الاضعف اجماعا ﴿فائدة﴾ أقوى الاسباب السكون وكان أقوى لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن بحقه الا بالمد ويليه المتصل نحو السماء والماء ويليه الساكن العارض نحو عليم حال الوقف والسكت عليه ويليه المنفصل نحو يا ابراهيم ويليه ما تقدم الهمز فيه على حرف المد نحو آدم وقد نظمها شيخنا رحمه الله وتلقيته منه حال قراءتى عليه لكتاب النشر فقال أقواه ساكن يليه المتصل
فعارض السكون ثم المنفصل ثم كآمنوا وذا أضعفها * قاعدة يغزبها متقنها (ورضوانا) قرأ شعبة بضم الراء والباقون

بالكسر (شنآن) معا قرأ الشامي وشعبة باسكان النون والباقون بفتحها وورش على أصله من القصر والتوسط والمد وحمزة اذا وقف سهل الهمزة (أن صدوكم) قرأ المكي والبصري بكسر الهمزة والباقون بفتحها (ولا تعاونوا) قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (واخشون اليوم) لا خلاف بين السبعة في حذف يائه وصلا ووقفا (فمن اضطر) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون في الوصل والباقون بالضم فان وقف على فمن فكلهم يبتدئ بهمزة مضمومة (والمحصنات) معا قرأ علي بكسر الصاد فيهما والباقون بالفتح (وأرجلكم) قرأ نافع والشامي وعلي وحفص بنصب اللام عطفا على وجوهكم والباقون بالخفض عطفا على برؤسكم والمراد بالمسح فيها الغسل والعرب تقول تمسحت للصلاة أي توضأت لها وقد قال أبو زيد ان المسح خفيف الغسل والحكمة والله أعلم في عطف الارجل على الممسوح التنبيه على الاقتصاد في صب الماء عليها الان غسل الارجل مظنة الاسراف وهو منهي عنه مذموم فاعله وفي الآية كلام طويل هذا أقربه عندي والله أعلم (جاء أحد) لا يخفى الا ما تقدم انك اذا أبدلت الثانية من المتفقتين حرف مد ووقع بعده ساكن نحو هؤلاء ان وجاء أمرنا مددت مدا طويلا لالتقاء الساكنين فان لم يكن بعده ساكن نحو في السماء اله وجاء أحدهم وأولياؤك لم يزد على مقدار حرف المد ولا يقال انها صارت من باب آمنوا كما تقدم فان قرأته مع مرضى أولئن له فيه الاسقاط وله قصر المنفصل ومده وهو قالون والبصري فلهما على قصر المنفصل في جاء أحد المد والقصر وليس لهما على أخيه مد المنفصل الا المد في جاء أحد لانه لا يخلو اما ان نقدر متصلا ان قلنا بحذف الثانية فلا يجوز قصره أو منفصلا ان قلنا بحذف الاولى وهو مذهب الجمهور فلا يمد أحدا المنفصلين ويقصر الآخر والله اعلم (لمستم) قرأ الاخوان بحذف الالف والباقون بالالف (الجحيم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جماعة والمؤمنون بعده عند آخرين (المال) تتلى لهم والتقوى ومرضى وللتقوى لهم وبصري جاء لحمزة وابن ذكوان (المدغم) يحكم ما واثقكم ولا ادغام في ذيح على النصب لقوله فزخرح عن النار الذي حاء مدغم وغيره نحو أهل لغير الله لا يخفى (قسية) قرأ الاخوان بتشديد الياء من غير ألف بين القاف والسين والباقون بالالف وتخفيف

الاظهار والادغام من رواية ابن ذكوان وظاهر البيت ثناء على ابن عامر أخبر الناظم عنه بانه كهف تأوى اليه الناس وقوله وافر سيب جوده أي زائد عطاء كرمه وقوله زكى وفي أي صادق الوعد عصرة أي ملجأ في وقت الشدة ومحلا أي منزله محل الضيف

﴿ذكر لام هل وبل﴾

قدم هل على بل في الترجمة وعكس ذلك في البيت ليعطي كل واحد من الحرفين حظا من التقديم والتأخير فقال

﴿الا بل وهل تروى ثنا ظعن زينب * سمير نواها طلح ضر ومبتلا﴾

أتى بلام بل وهل وحروفها الثمانية وهي التاء من تروى والثاء من ثنا والظاء من ظعن والزاي من زينب والسين من سمير والنون من نواها والطاء من طلح والضاد من ضر وأمثلتها عند التاء نحو بل تأتيهم بغتة وبل نحسدوننا والظاء بل ظننتم أن لن ليس غيره والزاي بل زين للذين وبل زعمتم أن ان ليس غيرها والسين بل سولت لكم موضعان بيوسف ليس غيرهما والنون قالوا بل نتبع ما وجدنا وبل نحن محرومون ونحوه والطاء بل طبع الله والضاد بل ضلوا عنهم ولا ثاني له والثاء هل ثوب الكفار ليس غيره والتاء هل تنقمون منا هل تعلم له والنون هل ننبئكم بالاخسرين هل نحن منظرون ﴿تنبيه﴾ ظاهر عبارة الناظم رحمه الله توهم ان كل واحدة تدغم في الثمانية وليس كذلك بل لام بل تدغم في سبعة النون والضاد والطاء والظاء والتاء والسين والزاي ولام هل تدغم في ثلاثة النون والتاء والثاء ولام بل تختص بخمسة الضاد والطاء والظاء والزاي والسين وتختص هل بحرف الثاء ويشتركان في حرفين النون والتاء وقد نظم بعض الشراح على هذا التفصيل فأحسن حيث قال

الا بل وهل تروى نوى هل ثوى وبل * سرى ظل ضر زائد طال وابتلا

أي لام هل وبل لهما التاء والنون ولهل وحدها الثاء ولبل الخمسة البواقي والظعن السير والسمير المحدث ليلا والنوى البعد والطلح الذي تعب وأعيا والضر ضد النفع والمبتلا المختبر

﴿فادغمها (ر) او وادغم (ف) اضل * وقور ثناه سرتيما وقد حلا﴾

الياء (البغضاء الى) قرأ الحرميان وبصرى بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والباقون بتحقيقهما ومراتبهم فى المد لا تخفى (رضوانه سبل) اتفق السبعة على كسر رائه فشعبة فيه كغيره (صراط) لا يخفى (فلم) كذلك (وأحباؤه) فيه لحمزة ان وقف عليه على ما قالوا ستة وثلاثون وجهابيانها انك تضرب الثلاثة التى فى الهمزة الاولى وهى التحقيق والتسهيل والبدل فى الاربعة التى فى الثانية وهى التسهيل مع المد والقصر وابدالها واوا اتباعا للرسم معهما تصير اثنى عشر تضرب فيها ثلاثة الوقف السكون والروم والاشمام صارت ستة وثلاثين وقد نظم المرادى أربعة وعشرين منها واعتذر ١٠٧ عن ترك التفريع على ابدال الاولى ألفا بانه لم يره منقولا فيه بل أجازوا الابدال فى امثاله نحو كأنهم وأصرف فقال لحمزة فاعلم أوجه ان تقف على أحباؤه من بعد واو تقررا

أخبر رحمه الله ان المشار اليه بالراء فى قوله راووهو الكسائى أدغم لام هل وبل فى حروفهما وأخر الرمز لعدم الالتباس وقوله وادغم فاضل الخ أخبر أن المشار اليه بالفاء فى قوله فاضل وهو حمزة أدغم فى الثاء والسين والتاء المشار اليهن فى قوله ثناه سرتيما وأتى بما شرط من تقديم الرمز وتأخير الحروف المختلف فيها والواو فى قوله وأدغم فاصلة بين المسئلتين والواو فى قوله وقور فاصلة بين الحرف الدال على القارئ وبين الحروف المختلف فى اظهارها وادغامها والوقور ذو الحلم والرزانة وتيما اسم قبيلة ينتسب اليها حمزة والواو فى قوله وقد فاصلة وحلا تم به البيت أى ثناء حمزة سر قومه وحلا

﴿وبل فى النسا خلادهم بخلافه * وفى هل ترى الادغام (ح) ب وحلا﴾

أخبر أن خلادا قرأ فى سورة النساء قوله بل طبع الله عليها بالاظهار والادغام وهذا معنى قوله بخلافه وأتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو الفاصلة وقوله وفى هل ترى الادغام حب أخبر أن المشار اليه بالحاء فى قوله حب وهو أبو عمرو أدغم هل ترى من غطور با لملك وأدغم فهل ترى لهم من باقية فى الحاقة وحلا أى نقل عن أبى عمرو

﴿وأظهر (ا) لدى واع نبيل ضمانه * وفى الرعد هل واستوف لازاجر اهلا﴾

أمر بالاظهار للمشار اليه باللام فى قوله لدى وهو هشام عند الحرفين المذكورين بعد الواو وهما النون والصاد وعند التاء فى حرف واحد بالرعد أم هل تستوى الظلمات ولم يدغمه أحد لان حمزة والكسائى يقرآن يستوى بالياء المجمة الاسفل وهم أصحاب الادغام وقوله واستوف لازاجر اهلا كمل به البيت والواو فى واع واستوف فاصلة أى استوف ما ذكرت لك من الفوائد غير زاجر بها لا وهى كلمة يزجر بها الخيل ﴿توضيح﴾ القراء فى لام هل وبل على ثلاث مراتب منهم من أدغم فى الجميع وهو الكسائى وحده ومنهم من أظهر الجميع وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم ومنهم من أدغم فى البعض وأظهر عند البعض وهم أبو عمرو وهشام وحمزة أما أبو عمرو فانه ادغم هل ترى بالملك والحاقة خاصة وأظهر عند الباقى خاصة وأما هشام فانه أظهر عند النون والصاد وعند التاء بالرعد خاصة وأدغم فيما سوى ذلك وأما حمزة فانه أدغم فى الثاء والسين والتاء وأدغم من رواية خلاد بخلاف عنه فى الطاء من بل طبع فى النساء

ألفا بانه لم يره منقولا فيه بل أجازوا الابدال فى امثاله نحو كأنهم وأصرف فقال لحمزة فاعلم أوجه ان تقف على أحباؤه من بعد واو تقررا

محقق وسهل أولا ثم سهلن وابدل بثان وامددنه أو اقصر فتلك ثمان واضربن فى ثلاثة سكون واشمام وروم ففكرا

والصحيح منها اثنا عشر وجها أربعة مجمع عليها وثمانية مختلف فيها فالاربعة المجمع عليها تحقيق الاولى وتسهيلها لانها متوسطة بزائد ومع كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر لانه حرف مد قبل همز مغير وكلها مع الوقف بالسكون والثمانية المختلف فيها هذه الاربعة مع الوقف بالروم والاشمام اذ لا تأتى الا على مذهب من يجيزهما فى هاء الضمير وما سوى هذه الاثنى عشر لا يصح ولا تجوز القراءة به واتباع الرسم حاصل فيه بين بين والله أعلم وقد نظمت هذه الوجوه الاثنى عشر فقلت احباؤه من بعد واو لحمزة * لدى وقفه ثنتان زادت على عشر فوجهان فى الاولى محقق وسهلن * وثانية سهل مع المد والقصر فهاأربع مضروبة فى ثلاثة * سكون واشمام وروم أخى القصر (انبئاء) قرأ نافع بالهمزة قبل الالف والباقون بالياء (المؤمنون) و (الانهار) و (باذنه) و (يشاء) وقف يشاء لحمزة وهشام وما قبله لحمزة على (داخلون) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الحزب الحادى عشر عند المغاربة وعند المشارقة على القوم الفاسقين بعده ﴿المال﴾ نصارى والنصارى موسى وياموسى لهم وبصرى القيامة لعلى ان وقف جاءكم الاربعة وجاءنا لحمزة وابن ذكوان وآتاكم لهم ادباركم لهما ودورى جبارين لورش بخلف عنه ودورى على ولا يميله البصرى لان ألفه متوسطة ويأتى كل من الفتح والتقليل فى حمار من على كل

من الفتح والتقليل فى ياموسى ﴿المدغم﴾ فقد ضل لورش وبصرى وشامى والاخوين فدجاء كم الاربعة لبصرى وهشام والاخوين اذ جعل لبصرى وهشام (ك) تطاع على يبين لكم الله هو يغفر لمن و يعذب من ولا أدغام فى بعد ذلك لقوله * ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن * الى آخره (عليهم الباب) لايخفى (تأس) ابدله لورش وسوسى كذلك (يدى اليك) قرأ نافع والبصرى وحفص بفتح الياء والباقون باسكانها (انى اخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (انى أريد) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان ١٠٨ (سوأة) قرأ ورش بالتوسط والطويل والباقون بالقصر (رسلنا) قرأ البصرى باسكان السين تخفيفا والباقون بالضم على الاصل (يصلبوا) يضمه ورش على أصله (مؤمنين) و(الارض) معا و(الآخر) و(لاقتلنك) و(يشاء) والوقف على الثانى كاف وقفها لايخفى (قدير) تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب اجماعا ﴿المال﴾ ياموسى والدنيا لهم وبصرى النار معا لهما ودورى ياويلتى لهم ودورى أحياها وأحيا الناس ان وقف على أحيا لورش وعلى جاءتهم لحمزة وابن ذكوان ﴿تنبيه﴾ فان قلت لم لم تذكر فى المال يوارى وفاوارى وقد ذكر الشاطبى فيهما الدورى على الفتح والامالة حيث قال يوارى أوارى فى العقود بخلفه قلت هو خروج منه رحمه الله عن طريقه فان طريقه جعفر بن محمد النصيبى وقد أجمع الناقلون عنه على الفتح فان قلت اليس قد ذكر فى التيسير حيث قال وروى الفارسى عن أبى طاهر عن أبى عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن أبى عمرو عن الكسائى انه أمال يوارى وقوله وفأوارى الحرفين فى المائدة ولم يروه غيره عنه وبذلك أخذ من هذا الطريق وقرأت من طريق ابن مجاهد بالفتح اه قلت نعم لكنه لم يذكره على أنه طريقه ولا قرأ به بل هو حكاية أراد بها زيادة الفائدة على عادته و يدل على ذلك قوله وقرأت من طريق ابن مجاهد بالفتح وقوله فى جامع البيان وباخلاص الفتح قرأت ذلك كله فان قلت أليس قد قال وبذلك أخذ قلت نعم لكن ليس كما فهمت بل أخذ فعل ماض وضميره يعود على أبى طاهر ولو كان معناه ما فهمت لتدافع كلامه وقد صرح المحقق فى التحبير والنشر بذلك فقال عند قوله وبه أخذ يعنى أبا طاهر فتبين بهذا ان امالة يوارى وفاوارى ليس من طريقه ولا من طريق أصله بل

﴿باب اتفاقهم فى ادغام اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل﴾

انما احتاج الى ذكر اتفاقهم فى هذه الكلمات لانه قد وقع فى بعضها اختلاف بين الرواة فى الكتب المبسوطات غير هذا القصيد كاظهار دال قد عند التاء من طريق أبى حمدون والمروزى عن المسيبى نحو قد تبين وتاء التأنيث عند الدال نحو فلما أثقلت دعوا الله ومحمد عنه فى نحو فا منت طائفة والفضل ابن شاهى عن حفص غربت تقرضهم والبرجمى عن أبى بكر لام بل وقل عند الراء نحو قوله تعالى بل رفعه الله اليه وقل ربى اعلم كل هذا نقل فيه الاظهار ولما كان هذا ونحوه متفقا على ادغامه فى هذا القصيد نبه عليه بقوله

﴿ولا خلف فى الادغام اذ ذل ظالم * وقد تيمت دعد وسيما تبتلا﴾

أخبر انه لاخلاف فى ادغام ذال اذ فى الحرفين المذكورين فى الكلمتين اللتين بعدها وهما الذال من ذل والظاء من ظالم نحو اذ ذهب واذ ظلموا وقوله وقد تيمت أى لاخلاف أيضا فى ادغام دال قد فى الحرفين المذكورين بعدها وهما التاء من تيمت والدال من دعد نحو قد تبين وقد دخلوا ومعنى تيمت أمرضت من الحب ودعد اسم امرأة والوسيم الحسن الوجه والتبتل الانقطاع

﴿وفاءت تريه دمية طيب وصفها * وقل بل وهل راها لبيب وعقلا﴾

أى لاخلاف فى ادغام تاء التأنيث فى الاحرف الثلاثة المذكورة بعدها وهى التاء من تريه والدال من دمية والطاء من طيب نحو فبار يحت تجارتهم وأجيبت دعوتكما وفا منت طائفة قالوا وفى وصفها فاصلة وقد تكررت والدمية صورة تشبه المرأة وقوله وقل بل وهل الخ أى لاخلاف فى ادغام اللام من قل و بل وهل فى الحرفين الاولين من الكلمتين اللتين بعدهن وهما الراء واللام من قوله راها لبيب نحو قل ربى أعلم وقل للذين هل لكم بل لا تكرمون بل ربكم وقوله راها بالقصر من غير همز وليب أى عاقل أى وهل رأى هذه الحسناء عاقل و يثبت عقله

﴿وما أول المثلين فيه مسكن * فلا بد من ادغامه متمثلا﴾

أى اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما وجب ادغامه فى الثانى لغة وقراءة وسواء كان فى كلمة نحو قوله تعالى يدرككم الموت أو فى كلمتين نحو وما بكم من نعمة ولا يخرج من هذا العموم الاحرف المد نحو آمنوا وعملوا الذى يوسوس فانه واجب الاظهار فيمد ولا يدغم

هى طريق الضرير من طرق النشر وغيره والدانى ذكر طرقه فى أول كتابه فلو كانت من طرقه لذكرها وأيضا لو كانت من طرقه فلا بد من ذكر جميع ما يحكيه كالمالة صاد النصارى وتاء اليتامى وادغام النون الساكنة والتنوين فى الباء وغير ذلك كما ذكره المحقق فى كتبه حيث كانت من طرقه وهذا مما لا يخفى على من فيه ادنى ملكة والله الموفق (تنبيه) لا وجه لتخصيص الدانى ومتابعيه المالة بوارى وفأوارى على طريقة الضرير بالعقود بل الذى بالاعراف وهو يوارى سوآتكم كذلك قال المحقق تخصيص المائدة دون الاعراف هو مما انفرد به الدانى وخالف فيه جميع الرواة وقد رواه عن أبى طاهر جميع

وقوله ممتثلا أى متشخصا

(باب حروف قربت مخارجها)

جميع ما سبق هو ادغام حروف قربت مخارجها فكأنه يقول فى باب ادغام حروف أخر قربت مخارجها والمذكور فى هذا الباب ثمانية أحرف الباء واللام والفاء والدال والتاء والراء والنون والذال وقد قدم الكلام فى الباء فقال

(وادغام باء الجزم فى الفاء (ق) د (ر) سا * (ح) مدا وخير فى يتب (ق) اصدا ولا)

أخبر ان الباء المجزومة تدغم فى الفاء للمشار اليهم بالقاف والراء والحاء فى قوله قدر ساحمدا وهم خلاد وأبو عمرو والكسائى وجميع ما فى القرآن خمسة مواضع أولها قوله تعالى أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما فى النساء وان تعجب فعجب بالرعد قال اذهب فمن تبعك بالاسراء قال فاذهب فان لك بطه ومن لم يتب فأولئك بالحجرات ثم أخبر أن المشار اليه بالقاف من قاصدا وهو خلاد له وجه آخر وهو الاظهار فى قوله تعالى ومن لم يتب فأولئك فامرك أن تخير فى ادغامه واظهاره لان الكل صحيح وتعين لمن لم يذكره الاظهار فى الخمسة ومعنى رساحمدا أى ثبت محمودا والولا بالفتح النصر

(ومع جزمه يفعل بذلك (س) لوا * ونخسف بهم (ر) اعوا وشذا تثقلا)

أخبر ان اللام من يفعل اذا كان مجزوما يدغم فى الذال من ذلك للمشار اليه بالسين فى قوله سلوا وهو أبو الحرث وجميع ما فى القرآن ستة مواضع أولها بالبقرة ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وبآل عمران ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ وبالنساء ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما وفيها ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله وبالفرقان ومن يفعل ذلك يلق أثاما بالمنافقين ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وتعين للباقين الاظهار فان لم يكن يفعل مجزوما لم يدغمه أحد نحو فما جزاء من يفعل ذلك منكم وقوله ونخسف بهم راعوا أخبر ان المشار اليه بالراء فى قوله راعوا وهو الكسائى ادغم الفاء فى الباء من نخسف بهم الارض فى سبأ فتعين للباقين الاظهار ومعنى راعوا أى راقبوا الادغام فقرؤا به قوله وشذا تثقلا الالف فى قوله وشذا ضمير يفعل ونخسف أى وشذ ادغام هذين الحرفين عند النحاة لا القراء لان الشاذ عند القراء ما لم يتواتر وهذان تواتروا والشاذ عند النحاة ما خرج عن قياسه أو ندر

أصحابه من أهل الاداء نصا وأداء ولعله سقط من كتاب صاحبه أبى القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسى شيخ الدانى والله أعلم (المدغم) بسطت تدغم الطاء فى التاء مع بقاء الاطباق الذى فى الطاء للجميع ولقد جاءتهم لبصرى وهشام والاخوين (ك) قال رجلان قال رب آدم بالحق قال لاقتلنك لاقتلنك قال ذلك ك كتبنا بالبينات ثم من بعد ظلمه يعذب من و يغفر لمن ولا ادغام فى الى تبدلك لتثقله ولا فى بعد ذلك لفتح الدال بعد ساكن ولا فى الارض ذلك لتخصيصه ببعض شأنهم (لا يحزنك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى (للصحت) قرأ نافع والشامى وعاصم وحمزة باسكان الحاء والباقون بالضم (شأ) لا يخفى (النبيئون) كذلك (واخشون ولا) قرأ البصرى باثبات الياء وصلا لا وقفا والباقون بحذفها مطلقا (والعين والانف والاذن والسن والجروح) قرأ نافع وعاصم وحمزة بنصب الخمس على العطف وعلى برفع الخمس على الاستئناف والباقون بنصب الاربع على العطف ورفع الجروح على الاستئناف (والاذن بالاذن) قرأ نافع باسكان الذال والباقون بالضم (وليحكم) قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم والباقون باسكان اللام والميم وورش على أصله من نقل حركة الهمزة الى الميم (فى ما) مقطوعة على المشهور (تختلفون) اختلف فى الوقف عليه ومن قال بالوقف عليه فهو عنده كاف فاصلة بلا خلاف وهو سهل الوقف عليه على القول الآخر ومنتهى النصف على المشهور وقيل الفاسقون بعده وقيل يوقنون (المال) يسارعون لدورى على الدنيا وبعيسى ابن لدى الوقف على بعيسى

لهم وبصرى جاؤك وجاءك وشاء لحمزة وابن ذكوان التوراة الاربعة لنافع وحمزة بخلف عن قالون تقليلا ولابن ذكوان والبصرى وعلى اضجاعا هدى الثلاثة لدى الوقف عليها وآتاكم لهم آثارهم لهما ودورى ﴿المدغم﴾ (ك) الرسول لا الكلم من بعد من بعد ذلك يحكم بها ابن مريم مصدقا فيه هدى الكتاب بالحق ولا ادغام فى سماعون للكذب ونحوه للساكن قبل النون (وان احكم) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (تولوا) لا خلاف فى تخفيفه فالبزى فيه كالجماعة (يبغون) قرأ الشامى بالخطاب والباقون بالغيب ١١٠ (ويقول) قرأ الحرميان والشامى بترك الواو قبل الياء ورفع اللام والبصرى باثبات الواو ونصب اللام والكوفيون باثبات الواو ورفع اللام (يرتدد) قرأ نافع والشامى بدالين الاولى مكسورة والثانية مجزومة وكذا هو فى مصاحف المدينة والشام والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة وهو كذلك فى مصاحفهم (هزوا) معا قرأ حفص بالواو والباقون بالهمز وقرأ حمزة باسكان الزاى والباقون بالضم ووقف حمزة فيه تقدم فى موضع يصح فيه الوقف عليه (والكفار) قرأ البصرى وعلى بكسر الراء عطفا على من الذين والباقون بالنصب عطفا على الذين اتخذوا (وعبد الطاغوت) قرأ حمزة بضم باء عبد وخفض تاء الطاغوت وقرأ الباقون بفتح الباء والتاء (السحت) معا قرأ نافع وشامى وعاصم وحمزة باسكان الحاء والباقون بالضم هذا حكمه مفردا وأما مع ألكاهم فنافع وعاصم والشامى بكسر الهاء وطم الميم واسكان الحاء وحمزة مثلهم الا أنه يضم الهاء والبصرى بكسر الهاء والميم وضم الحاء والمكى مثله الا أنه يضم الميم وعلى كذلك الا أنه يضم الهاء (والبغضاء الى) لا يخفى وكذا ما فيه لوقف عليه لهشام وحمزة وجهان كما فى (أولياء) معا وما فيه خمسة أوجه كما فى (يشاء) معا وما لحمزة فيه وجهان كما فى (دائرة) و(لائم) ووجه واحد كما فى (مؤمنين يعملون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند بعض وعند بعض يصنعون قبله ﴿المعال﴾ الناس لدورى والنصادى وترى لهم وبصرى فترى الذين للسوسى بخلف عنه ان وصل فترى بالذين وقف على ترى فلهم وبصرى يسارعون معا لدورى على نخشى وفعسى الله ان وقف على فعسى وبينهما لهم دائرة والقيامة لعلى لدى الوقف الكافرين والكفار لهما ودورى الا أن ورشا اخير

﴿وعذت على ادغامه ونبذتها * (ش)واهد(ح)مادوارثتم و(ح)لا﴾
﴿(ا)له (ش)رعه والراء جزما بلامها * كواصبر لحكم طال بالخلف (ر)ذيلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالشين والحاء فى قوله شواهد حماد وهم حمزة والكسائى وأبو عمر أدغموا الدال فى التاء من كلمتين احداهما انى عذت بربى بغافر والدخان والثانية فنبذتها بطه فتعين للباقين الاظهار فيهن والشواهد الادلة والحماد الكثير الحمد وقوله وأورثتم وحلا له شرعه أخبر ان المشار اليهم بالحاء واللام والشين فى قوله حلا له شرعه وهم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى ادغموا التاء فى التاء من أورثتم و بالاعراف والزخرف فتعين للباقين الاظهار ومعنى حلا عذب والشرع الطريق وقوله والراء جزما بلامها الخ أخبر ان الراء المجزومة تدغم فى اللام للمشار اليه بالطاء فى قوله طال وهو الدورى بخلاف عنه أى للدورى الاظهار والادغام وأن المشار اليه بالياء فى قوله يذيلا وهو السوسى يدغم الراء فى اللام بلا خلاف ومثل ذلك بقوله تعالى واصبر لحكم ربك ونظيره ان اشكر لى و يغفر لكم ونحوه و يذيل اسم جبل معروف

﴿ويس أظهر(ع)ن(ف)تى(ح)قه(ر)دا * ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا﴾

أمر باظهار النون من يس عند الواو من والقرآن واظهار النون من هجاء نون عند الواو من والقلم للمشار اليهم بالعين والفاء والحاء والباء فى قوله عن فتى حقه بدا وهم حفص وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وقالون ونون معطوف على قوله ويس يعنى أن الذين أظهروا يس والقرآن أظهروا نون والقلم ثم قال وفيه الخلف يعنى فى نون والقلم عن ورش وجهان الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام فيهما وخلا أى مضى

﴿وحرمى(ز)صر صاد مريم من يرد * ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا﴾

اخبر أن المشار اليهم بحرمى و بالنون فى قوله حرمى نصروهم نافع وابن كثير وعاصم أظهر الدال من هجاء صاد من كهيعص عند ذال ذكر وأظهروا الدال أيضا عند الثاء من قوله تعالى يرد ثواب حيث وقع وأظهروا الثاء عند التاء من لبثت كيفما تصرف فردا وجمعا نحو لم لبثتم ان لبثتم الا قليلا وتعين للباقين الادغام فيهن

﴿وطس عند الميم(ف)ازا تخذتم * أخذتم وفى الافراد(ع)اشر(د)غفلا﴾

لاعمل الثانى لانه يقرأه بالنصب جاؤكم والتوراة تقدما قريبا ﴿المدغم﴾ هل تنقمون لهشام والاخوين وقد دخلوا للجميع (ك) يقولون نخشى حزب الله هم أعلم بما ينفق كيف ولا ادغام فى بعض ذنوبهم لتخصيصه ببعض شأنهم ولا فى يخافون لومة لائم لقوله على أثر تحريك (رسالاته) قرأ نافع والشامى وشعبة بالالف بعد اللام وكسر التاء على الجمع والباقون بغير الف ونصب التاء على التوحيد (تأس) يبدله ورش والسوسى (والصابون) قرأ نافع بحذف الهمز ونقل ضمتها الى الباء بعد سلب حركتها والباقون بالهمز وكسر الباء ولو وقف عليه لحمزة فله ثلاثة أوجه النقل وابدال الهمزة ياء

خالصة مضمومة وله تسهيلها كالواو

أخبران النون من هجاء طسم فى أول الشعراء والقصص تظهر عند الميم للمشار اليه بالفاء فى قوله فازوهو حمزة فتعين للباقين الادغام وقوله عند الميم احترز به من طس تلك أول النمل فانها مخفاة للكل كما سيأتى وقوله اتخذتم الى آخره أخبران الدال تظهر عند التاء فيما كان مسندا الى ضمير الجمع نحو اتخذتم آيات الله وأخذتم على ذلكم اصرى وفى الافراد نحو اتخذت الها غيرى ولتخذت عليه للمشار اليهما بالعين والدال فى قوله عاشر دغفلا وهما حفص وابن كثير وتعين للباقين الادغام ودغفلا من قولهم عام دغفل أى خصب

﴿وفى اركب (ه) دى (ب) ر (ق) ريب يخلفهم
(ك) ما (ض) اع (ج) ايلهث (ا) ه (د) ار (ح) هلا﴾
﴿وقالون ذو خلف وفى البقرة فقل * يعذب (د) نا بالخلف (ح) وداوموبلا﴾

أخبران اظهار الباء عند الميم من يابنى اركب معنا للمشار اليهم بالهاء والباء والقاف فى قوله هدى بر قريب وهم البزى وقالون وخلاد بخلاف عنهم أى لكل منهم الاظهار والادغام وان المشار اليهم بالكاف والضاد والجيم فى قوله كما ضاع جا وهم ابن عامر وخلف وورش أظهروا الباء عند الميم من اركب معنا بلا خلاف فتعين للباقين ادغامه وقوله يلهث له دار جهلا أخبر أن اظهار الثاء من يلهث عند الذال فى ذلك مثل القوم للمشار اليهم باللام والدال والجيم فى قوله له دار جهلا وهم هشام وابن كثير وورش ثم قال وقالون ذو خلف يعنى ان قالون له فى يلهث ذلك وجهان الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام والبر الصلاح وضاع أى انتشر من ضاع الطيب اذا فاحت رائحته ودار فعل أمر من دارى يدارى ودجهلا جمع جاهل وقوله وفى البقرة الخ أمر باظهار الباء عند الميم من يعذب من يشاء بالبقرة للمشار اليه بالدال فى قوله دنا وهو ابن كثير بالخلف أى عنه وجهان الاظهار والادغام وللمشار اليه بالجيم فى قوله جودا بلا خلاف وهو ورش أى عنه الاظهار لا غير وتعين للباقين الادغام وسكن الناظم الهاء من البقرة ضرورة ودنا قرب والجود المطر الغزير وموبلا من أوبل المطر اذا اشتد وقعه

﴿باب أحكام النون الساكنة والتنوين﴾

هذا الباب أيضا من ادغام حروف قربت مخارجها وأحكام جمع حكم وانما جمع لان للنون الساكنة والتنوين هنا أحكاما من الاظهار والادغام والقلب والاخفاء وقد أفردت

(الا تكون) قرأ الاخوان والبصرى برفع النون والباقون بالنصب (فعموا وصموا) الاول مخفف والثانى مشدد للجميع وتخفيفهما معا وتشديدهما معا لحن (مأواه) ابدال الهاء سوسى دون ورش جلى (أنى يؤفكون) لاتغفل عما بينهما من الاوجه وعن تحرير أوجه أنى مع الآيات قبلها (لبئس) معا ابدال الهما لورش وسوسى جلى (النبئ) لايخفى (فاسقون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثانى عشر بلا خلاف ﴿المال﴾ الناس لدورى الكافرين معا وانصار لهما ودورى والتوراة لنافع وحمزة بخلف عن قالون ثقيلا ولابن ذكوان والبصرى وعلى اضجاعا والنصارى وترى وعيسى ابن لدى الوقف على عيسى لهم وبصرى جاءهم لابن ذكوان وحمزة تهوى ومأواهم لهم انى لهم

ودورى ﴿المدغم﴾ قد ضلوا لورش وبصرى وشامى والاخوين (ك) ان الله هو ثالث ثلاثة نبين لهم الآيات ثم والله هو السبيل لعن (لايؤاخذكم) معا قرأ ورش بابدال الهمزة واوا مطلقا وحمزة لدى الوقف والباقون بالهمز مطلقا (عقدتم) قرأ الاخوان وشعبة بالقصر أى بحذف الالف وتخفيف القاف وابن ذكوان كذلك الا أنه يزيد الفا بعد العين والباقون بالتشديد من غير الف (فجزاء مثل) قرأ الكوفيون فجزاء بالتنوين ومثل برفع اللام والباقون بغير تنوين وخفض اللام (كفارة طعام) قرأ نافع والشامى كفارة بغير تنوين وطعام بالخفض على الاضافة والباقون بتنوين كفارة مقطوعة عن الاضافة ورفع طعام بدل منه واتفقوا على مساكين هذا انه بالجمع (عفا الله) لوقف على عفا لا ما له فيه (مؤمنون) و (الايمان) و (احسنوا) ما فيه لحمزة ان وقف

لايخفى وكذا ماله فى (عذاب اليم) من النقل والسكت وعدمهما ان وقف (تحشرون) تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب اتفاقا (الممال) الناس لدورى نصارى وترى لهم وبصرى جاءنا لحمزة وابن ذكوان رقيبة وللسيارة لعلى لدى الوقف الا أن الاول اتفاق والثانى على أحد الوجهين والفتح مقدم اعتدى لهم (المدغم) رزقكم تحرير رقبة ذلك كفارة الصالحات جناح الصالحات ثم الصيد تناله يحكم به طعام مساكين ولا ادغام فى يقولون ربنا ولا فى بعد ذلك ولا فى أحل لكم لما هو ظاهر (قيما) قرأ الشامى بحذف الالف بعد الياء والباقون باثباته (والقلائد) ١١٢ هو بالهمز للجميع وقراءته بالياء لحن فظيع ومراتبهم فى مده وما فيه لهمزة اذا وقف لايخفى (اشياء ان) كذلك (تسؤكم) لا ابدال فيه للسبعة الا حمزة ان وقف (ينزل) قرأ المكى والبصرى بسكون النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (القرآن) نقله للمكى جلى (حام) ميمه مخففة للجميع فلا مد فيه الا اذا وقف عليه ففيه الثلاثة والروم (قيل) قرأ هشام وعلى بالاشمام والباقون بالكسرة الخالصة (ان ارتبتم) لاخلاف فى تفخيم الراء لعروض الكسرة وكذا كل ما مائله نحو أم ارتابوا يابنى اركب ورب ارجعون وكذا اذا وقعت الكسرة فى الابتداء فقط نحو لكم ارجعوا آمنوا اركعوا والذين ارتدوا (استحق عليهم) قرأ حفص بفتح التاء والحاء مبنيا للفاعل واذا ابتدأ كسر الهمزة والباقون بضم التاء وكسر الحاء مبنيا للمفعول واذا ابتدؤا ضموا الهمزة (الاوليان) قرأ شعبة وحمزة بتشديد الواو وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون على الجمع لاول قوله والباقون باسكان الواو وفتح اللام وألف بعدها وكسر النون على التثنية لاولى (الغيوب) قرأ حمزة وشعبة بكسر الغين والباقون بالضم (القدس) قرأ المكى باسكان الدال والباقون بالضم (كهيئة) فيها لورش التوسط والطويل كشئ (طائرا) قرأ نافع بالالف بعد الطاء بعدها همزة مكسورة والباقون بياء ساكنة بعد الطاء (ساحر) قرأ الاخوان بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما والباقون بكسر السين واسكان الحاء (الارض) (واباءنا) و(الاثمين) و(الاولين) و(الانجيل) و(باذنى) الثلاثة وقوفها لاتخفى (مبين) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب على قول الاكثر وعند بعض الفاسقين قبله ﴿الممال﴾

لهما تصفيفا وقدم الكلام فى الادغام فقال

﴿وكلهم التنوين والنون أدغموا * بلا غنة فى اللام والرا ليجملا﴾

أخبر أن القراء كلهم يعنى السبعة أدغموا التنوين والنون الساكنة المتطرفة فى اللام والراء من غير غنة نحو هدى للمتقين وثمرة رزقا ولكن لايعلمون ومن ربهم وقوله ليجملا أى ليجملا فى اللفظ بهما من غير كلفة وسيأتى بيان الغنة فى باب مخارج الحروف

﴿وكل بينموا أدغموا مع غنة * وفى الواو والياء دونها خلف تلا﴾

أخبر أن كل القراء السبعة أدغموا النون الساكنة والتنوين فى حروف ينمو الاربعة وهى الياء والنون والميم والواو ادغاما مصاحبا للغنة فالياء نحو من يقول وبرق يجعلون والنون نحو من نور ويومئذ ناعمة والميم نحو من منع ومثلا ما بعوضة والواو نحو من وال وغشاوة ولهم وقوله وفى الواو والياء الخ أخبر أن خلفا قرأ بادغام النون الساكنة والتنوين فى الواو والياء بدون غنة أى بغير غنة

﴿وعندهما الكل أظهر بكلمة * مخافة اشباه المضاعف أثقلا﴾

أمر رحمه الله باظهار النون الساكنة لكل القراء عندهما أى عند الياء والواو اذا جاءت النون قبلهما فى كلمة واحدة نحو الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان فلا يدخل التنوين فى ذلك لانه مختص بالاواخر ثم علل بقوله مخافة اشباه المضاعف يعنى ان النون الساكنة اذا وقعت مع الياء والواو فى كلمة واحدة وأدغمت النون فيهما فانه يشبه المضاعف الذى أدغم فيه الحرف فى مثله فصير لفظ صنوان صوان وبنيان بيان فيقع الالتباس ولم يفرق السامع بين ما أصله النون وبين ما أصله التضعيف فابقيت النون مظهرة مخافة أن يشبه المضاعف فى حال كونه ثقيلا والمضاعف هو الذى فى جميع تصرفاته يكون أحد حروفه الاصول مكررا نحو حيان ورمان وشبه ذلك

﴿وعند حروف الحلق للكل أظهرا * الاهاج حكم عم خالية غفلا﴾

أخبر ان النون الساكنة والتنوين اظهرا لكل القراء السبعة اذا كان بعدهما أحد حروف الحلق وسواء كان ذلك فى كلمة أو فى كلمتين ثم بين حروف الحلق باوائل هذه الكلمات وهى الهمزة من قوله الا والهاء من قوله هاج والحاء من قوله حكم والعين من قوله عم والخاء من

للناس لدوري كافرين لهما ودوري قربي وياعيسى لدى الوقف والموقى لهم وبصري أدنى لهم والتوراة تقدم ﴿المدغم﴾ قد سألها لبصري وهشام والاخوين اذ تخلق واذ تخرج كذلك اذ جئتهم لبصري وهشام (ك) والقلائد ذلك يعلم ما في والله يعلم ما ولو اعجبك كثرة قيل لهم الموت تحبسونهما (يستطيع ربك) قرأ على تستطيع بالخطاب ربك بالنصب والباقون بالغيب والرفع (أن ينزل) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (منزلها) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح النون وتشديد الزاي والباقون باسكان النون وتخفيف الزاي (فاني أعذبه) قرأ

نافع بفتح الياء وصلا والباقون باسكانها وصلا ووقفا (أأنت) كأنذرتهم (وأمي الهين) قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح ياء أمي والباقون بالاسكان (لي ان) قرأ الحرميان والبصري بالفتح والباقون بالاسكان (الغيوب) تقدم قريبا (ان اعبدوا) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (هذا يوم) قرأ نافع بنصب الميم على الظرف ومتعلقه خبر هذا محذوف أي واقع أو يقع في يوم فالفتحة فتحة اعراب والباقون بالرفع على المبتدأ والخبر (وهو) قرأ قالون والبصري وعلى باسكان الهاء والباقون بالضم وفيها من بآت الاضافة ست يدي الملك اني أخاف اني أريد فاني أعذبه وأمي الهين لي ان أقول ومن الزوائد واحدة واخشون

قوله خاليه والغين من قوله غفلا فمثال النون الساكنة والتنوين عند الهمزة من آمن وكل آمن وينأون وعند الهاء من هاجر وجوف هار ومنها وعنها وعند الحاء من حاد الله ونار حامية لربك وانحر وعند العين ومن عاقب وبكم عمي وأنعمت عليهم وعند الخاء من خزي يومئذ ويومئذ خاشعة والمخنقة وعند الغين من غل قولا غير فسينغضون وشبه ذلك

﴿وقلبهما ميما لدى الباء وأخفيا * على غنة عند البواقي ليكملا﴾

أخبر أن النون الساكنة والتنوين يقلبان ميما عند الباء لجميع القراء اذا وقعت الباء بعدهما نحو من بعدهم وأنبئهم وصم بكم وقوله واخفيا على غنة الخ الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام وهو عار من التشديد أخبر أن النون الساكنة والتنوين يخفيان مع بقاء غنتهما عند باقي حروف المعجم غير الثلاثة عشر المتقدمة وهي ستة الادغام وستة الاظهار وواحد للقلب فالذي بقي من حروف المعجم خمسة عشر حرفا جمعتها في أوائل كلمات هذا البيت فقلت

تلاثم جاد رذ كازادسل شذا * صفاضاع طاب ظل في قرب كملا

وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف فهذه حروف الاخفاء لاخلاف بين القراء في اخفاء النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف وسواء اتصلت النون بهن في كلمة أو انفصلت عنهن في كلمة أخرى فالاخفاء عند التاء نحو من تحتهما وينهون وجنات تجري وعند الثاء نحو من ثمرة ومنثورا وجميعا ثم وعند الجيم ان جاءكم فأنجيناكم وشيعا جنات وعند الدال نحو من دابة وأندادا وقنوان دانية وعند الذال نحو من ذكر ومنذرون وسراعا ذلك وعند الزاي فان زللتم فأنزلنا ويومئذ زرقا وعند السين أن سلام ومنسأته وعظيم سماعون وعند الشين نحو من شاء وينشأ وعليم شرع وعند الصاد نحو ان صدوكم وينصركم وريحا صرصرا وعند الضاد نحو ان ضلالت ومنضود وقوما ضالين وعند الطاء نحو ان طائفتان وينطقون وقوما طاغين وعند الظاء نحو ان ظننا وينظرون وقوما ظالموا وعند الفاء نحو ان فاتكم وانفروا وعمي فهم وعند القاف نحو وائن قلت ومنقلبون وشيء قدير وعند الكاف نحو من كان وينكثون وعادا كفروا وشبه ذلك فذلك خمسة عشر حرفا وخمسة وأربعون مثالا للاخفاء وقوله ليكملا أي الاحكام

١٥ صح ولا ومدغمها اثنان وخمسون وقال الجعبري ومن قلده أربع وخمسون ومن الصغير ستة عشر

﴿سورة الانعام﴾ مكية الا ثلاث آيات من قل تعالوا الى تتقون فهي مدنية وقيل الا ست آيات هذه وقوله تعالى ما قدروا الله حق قدره الآية ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي الى الآيتين وقيل غير هذا روى عن جابر رضي الله عنه انه قال لما نزلت سورة الانعام سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الافق قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعدد آيها مائة وستون وسبع حرمي وست بصري وشامي وخمس كوفي جلا لا تهاسبع وثمانون وما بينها وبين سورة المائدة من الوجوه على ما يقتضيه الضرب والتحرير معلوم للمتأمل ذي القريحة الصحيحة ان وفق الله فلا نطيل به (وهو)

لايخفى (يستهزؤن) معا ومالورش جلى ولدى وقف حمزة الصحيح ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة وابدالها ياء محضة وحذفها مع ضم الزاى (مدرارا) يفخم ورش راءه كالجماعة للتكرار (وانشأنا) ابدال السوسى جلى (قرطاس) تفخيم رائه للجميع لحرف الاستعلاء بعده لايخفى (واقدا استهزئ) قرأ البصرى وعاصم وحمزة فى الوصل بكسر الدال والباقون بالضم (لايؤمنون) تام وقيل كاف فاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع عند بعض وعليه اقتصر فى اللطائف وغيرها وعند بعض مبين قبله وعند بعض يلبسون ونسبه فى المسعف للاكثرين وقيل يستهزؤن

﴿المال﴾ ياعيسى ابن معا وعيسى ابن لدى الوقف على عيسى لهم وبصرى للناس لدورى قضى ومسمى لدى الوقف عليه لهم جاءهم لابن ذكوان وحمزة فراق لحمزة

﴿المدغم﴾ هل تستطيع اعلى قد صدقتنا البصرى وهشام والاخوين تغفرلهم البصرى يخلف عن الدورى (ك) تعلم ماولا أعلم ماقال الله هذا خلقكم ويعلم ماعليك كتابا (انى أمرت) فتحها نافع وأسكنها الباقون (انى أخاف) قرأ الحرميان وبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (يصرف) قرأ الاخوان وشعبة بفتح الياء وكسر الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء (القرآن) قرأ المكى بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفها والباقون باثبات الهمزة وسكون الراء (اينكم) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية والباقون بتحقيقها وادخل بين الهمزتين ألفا قالون والبصرى وهشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثانى لهشام (نحشرهم) هنا اتفق السبعة على قراءته بالنون والافعال (لم يكن فتنتهم) قرأ الاخوان يكن بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث والابنان وحفص برفع التاء الثانية من فتنتهم والباقون بالنصب فصار نافع والبصرى وشعبة بالتأنيث والنصب والابنان وحفص بالتأنيث والرفع والاخوان بالتذكير والنصب (والله ربنا) قرأ الاخوان بنصب الباء والباقون بالخفض (ولا تكذب) قرأ حفص وحمزة بنصب الباء والباقون بالرفع (ونكون) قرأ الشامى وحفص وحمزة بنصب النون والباقون بالرفع فصار حمزة وحفص بنصبهما والشامى برفع الاول ونصب الثانى والباقون برفعهما (ولدار الآخرة) قرأ الشامى بلام واحدة وتخفيف الدال والآخرة بخفض التاء على الاضافة كمسجد

﴿باب الفتح والامالة وبين اللفظين﴾

أى فتح الصوت لا الحرف والفتح هنا ضد الامالة وقدمه لانه الاصل والامالة فرع عنه فكل ما يمال يجوز فتحه وليس كل ما يفتح يجوز امالته لان الامالة لاتكون الا لسبب من الاسباب وهى تنقسم الى كبرى وصغرى فالكبرى متناهية فى الانحراف والصغرى متوسطة بين اللفظين أى بين لفظ الفتح ولفظ الامالة المحضة وقد أفردت للامالة تصنيفا مرتبا على سور القرآن

﴿وحمزة منهم والكسائى بعده * امالا ذوات الياء حيث تأصلا﴾

وحمزة منهم أى من السبعة والكسائى بعده يعنى بعد حمزة لانه قرأ عليه واختار بعده هذه القراءة أخبرنا الناظم ان حمزة والكسائى امالا ذوات الياء أى كل ألف منقلبة عن ياء من الاسماء والافعال حيث تأصلا أى حيث كان الياء أصلا وانقلبت الالف عنه وهذا أحد أسباب الامالة وأسباب الامالة عند القراء ثمانية كسرة موجودة فى اللفظ أو عارضة فى بعض الاحوال أو ياء موجودة فى اللفظ أو انقلاب عنها أو تشبيه بالانقلاب عنها أو تشبيه بما أشبه المنقلب عن الياء أو مجاورة امالة وجميعها راجعة الى الكسرة والياء الثامن أن تكون الالف رسمت بالياء وان كان أصلها الواو ولما توقفت الامالة على معرفة أصل الالف ذكر له ضابطا فقال

﴿وتثنية الاسماء تكشفها وان * رددت اليك الفعل صادفت منهلا﴾

أى تكشف لك ذوات الواو من ذوات الياء بردانك اذا تثنيت الاسم الذى فيه الالف فان ظهرت فى التثنية ياء أملتها وان ظهرت واوا لم تمل وكذلك اذا وجدت فى الفعل ألفا وردته الى نفسك فان ظهرت واوا لم تمل وان ظهرت ياء أملتها وقوله صادفت منهلا أى وجدت مطلوبك شبه الطالب بالظمآن الذى يجد منهل الماء ثم مثل فقال

﴿هدى واشتراه والهوى وهداهم * وفى الف التأنيث فى الكل ميلا﴾

أتى بمثالين فى الافعال وهما هدى واشتراه ومثالين فى الاسماء وهما الهوى وهداهم لانك اذا رددت هدى الى نفسك قلت هديت وكذلك اشترى تقول اشتريت واذا تثنيت الاسماء تقول هويان وهديان فعلمنا من هذه الامثلة ان الالف لابد ان تكون لاما فى الاسماء

الجامع والباقون بلامين وتشديد الدال ورفع الآخرة على النعت وكل وافق مصحفه حذفا واثباتا ولهذا اتفقوا على حزن يوسف انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه (تعقلون) قرأ نافع والشامي وحفص بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (ليحزنك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي (لا يكذبونك) قرأ نافع وعلي باسكان الكاف وتخفيف الذال والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال واتفقوا على ضم الياء (اعراضهم) يفتحه ورش لحرف الاستعلاء الذي بعده (الجاهلين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثالث عشر باتفاق ﴿المال﴾ والنهار ١١٥ والنار لهما ودورى أخرى وافترى وترى

والافعال ثم انتقل الى الاصل الثاني فقال وفي ألف التأنيث في الكل ميلا يعني ان حمزة والكسائي اماليا ألفات التأنيث كلها والالف من قوله ميلا ضمير حمزة والكسائي ثم بين محل الفات التأنيث فقال

﴿وكيف جرت فعلى ففيهما وجودها * وان ضم أو يفتح فعالا فخصلا﴾

أي وجود ألف التأنيث في موزون فعلى ساكنة العين كيف جرت بضم الفاء وفتحها وكسرها فالذي بضم الفاء نحو الدنيا والانثى والسوأى والاخرى والبشرى والكبرى والذي بفتح الفاء نحو التقوى والنجوى وشتى واسرى وسكرى والذي بكسر الفاء نحو احدى وسيماهم والشعرى والذكرى وألحق بهذا الباب موسى ويحيى وعيسى وقوله وان ضم أو يفتح فعالى أي وكذلك تجرى ألف التأنيث في موزون فعالى أي بضم الفاء وفتحها فالذي بضم الفاء نحو سكارى وكسالى وفرادى والذي بفتح الفاء نحو اليتامى والايامى والنصارى وقوله فخصلا أي فخصل ذلك والفاء ليست برمز

﴿وفي امم في الاستفهام ألى وفي متى * معا وعسى أيضا أمالا وقل بلى﴾

أخبر أن حمزة والكسائي اماليا كل اسم مستعمل في الاستفهام وهو اني شئتم وانى يكون لى وانى يحيى هذه بالبقرة وانى لك هذا وانى يكون لى غلام وانى يكون لى ولد وقلتم انى هذا يا آل عمران وانى يؤفكون بالمائدة وانى تؤفكون وانى يكون له ولد بالانعام وانى تؤفكون بالتوبة وفانى يصرفون وفانى يؤفكون بيونس وقال رب انى يكون لى غلام وقالت رب انى يكون لى غلام بمريم فانى تسحرون بالمؤمنون وفانى يؤفكون بالعنكبوت وانى لهم التناوش بسبأ وفانى يؤفكون بفاطر وفانى يبصرون بيس وفانى تصرفون بالزمر وفانى يؤفكون وانى يصرفون بغافر وفانى يؤفكون بالزخرف وانى لهم الذكرى بالدخان وفأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم بالقتال وأنى يؤفكون بالمنافقون وأنى لهم الذكرى بالفجر فهذا جميع ما في القرآن وهي ثمانية وعشرون موضعا وقوله وفي متى معا وعسى الخ يعني ان حمزة والكسائي اماليا متى وعسى وبلى حيث وقعن نحو متى هذا الوعد وعسى ربكم وبلى من كسب سيئة

﴿وما رسموا بالياء غير لدى وما * زكى والى من بعد حتى وقل على﴾

معا والدنيا معالهم وبصرى آذانهم لدورى على جاؤك وجاءتهم وجاءك وشاء لحمزة وابن ذكوان بلى وآتاهم والهدى لهم (تنبيه) لاامالة في بدالانه واوى ﴿المدغم﴾ ولقد جاءك لبصرى وهشام والاخوين (ك) هو وان أظلم ممن كذب بآيات نقول للذين ولا تكذب بآيات العذاب بما ولا مبدل لكلمات الله (ينزل) قرأ المكي باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي وخالف البصري فيه أصله (ومن يشأ يجعله) هذا من المستثنى للسوسي فلا ابدال له فيه وكذا الذي قبله لوقف عليه فلا يبدله (صراط) لايخفى (أرأيتكم) معا (أرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة المتوسطة بين بين وروى عن ورش أيضا ابدالها ألفا واذا أبدل مدا لالتقاء الساكنين مدا مشبعا وعلى

بحذفها والباقون باثباتها والتسهيل لورش مقدم في الاداء لانه أشهر وعليه الجمهور (بالبأساء والبأسا) ابدالهما للسوسي مما لايخفى (فتحنا) قرأ الشامي بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (يصدفون) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاي والباقون بالصاد المحضة (بالغدوة) قرأ الشامي بضم الغين واسكان الدال بعدها واو مفتوحة والباقون بفتح الغين والدال بعدها ألف (أنه من) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح الهمزة والباقون بالكسر (فانه غفور) قرأ الشامي وعاصم بفتح الهمزة والباقون بالكسر فصار نافع بفتح الاول بدل من الرحمة أي كتب على نفسه انه من عمل وكسر الثاني مستأنف وشامي وعاصم بفتحهما فالاول بدل من الرحمة والثاني عطف على الاول والباقون بكسرهما على الاستئناف (وليستبين) قرأ شعبة والاخوان بالياء التحتية على

التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث أو الخطاب باعتبار رفع السبيل ونصبه (سبيل) قرأ نافع بنصب اللام والباقون بالرفع فصار نافع بالتاء والنصب وشعبة والاخوان بالياء والرفع والباقون بالتاء والرفع (يقص الحق) قرأ الحرميان وعاصم بضم القاف بعدها صاد مهملة مضمومة مشددة والباقون بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة وحذف الياء رسما باجماع المصاحف على لفظ الوصل واجتزاء بالكسرة (بالظالمين) كاف وقيل تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب باجماع {المآل} والموتى لهم وبصرى آتاكم معاويوحى ١١٦ والاعمى لهم شاءوجاءهم وجاءك لابن ذكوان وحمزة {المدغم}

اذجاءهم لبصرى وهشام قد ضلت لورش وبصرى وشامى والاخوين (ك) وزين لهم الآيات ثم العذاب بما لا أقول لكم عندى أقول لكم انى باعلم بالشاكرين أعلم بالظالمين ولا ادغام فى يا العشى يريدون لتثقيله (جاء أحدكم) لايخفى ولاتغفل عما تقدم مما يفيد أنك اذا قرأت بمد المنفصل فى حتى اذا فليس لك فى جاء أحدكم لمن له الاسقاط الا المد (توفته) قرأ حمزة بألف بعد الفاء والباقون بتاء تأنيث ساكنة بدل الالف (رسلنا) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (خفية) قرأ شعبة بكسر الخاء والباقون بالضم لغتان (أنجانا) قرأ الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء والباقون بياء تحتية ساكنة وبعدها تاء فوقية مفتوحة (ينجيكم) قرأ الحرميان والبصرى وابن ذكوان باسكان النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم (ورؤيا) ولا خلاف بين السبعة فى تثقيل قل من ينجيكم قبله (باس) بدله السوسى وحده (بعض انظر) قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين فى الوصل والباقون بالضم {تنبيه} سقط هذا من كلام الجعبرى فانه قال والتنوين اثنا عشر فتيلا انظر وغير متشابه انظروا وتبعه ابن القاصح فقال وأول وقوع التنوين بالنساء فتيلا انظر وبالانعام متشابه انظروا ولم يذكره ابن غازى أيضا ولا بد منه وتركه سهو بلا شك (ينسينك) قرأ الشامى بفتح النون التى قبل السين وتشديد السين والباقون باسكان النون وتخفيف السين (لعباد لهواوغيرتهم) قرأ خلف بادغام التنوين فى الواو من غير غنة والباقون بادغامه مع الغنة

أى وأمال حمزة والكسائى كل ألف متطرفة كتبت فى المصحف العثمانى ياء فى الاسماء والافعال مما ليس اصله الياء بان تكون زائدة أو عن واو فى الثلاثى الا ما يختص نحو يا ويلتى ويا أسفى ويا حسرتى وضحى ولا تضحى ثم استثنى خمس كلمات اسم وفعل وثلاثة أحرف فلم تمل فالاسم الذى رسم بالالف فى يوسف أعنى لدا الباب واختلفت المصاحف فيه بغافر اعنى لدا الحناجر فرسم فى بعضها بالالف وفى بعضها بالياء والفعل ما زكى منكم من أحد وهو من ذوات الواو بدليل قولك زكوت فلم يمله أحد تنبيها على ذلك والحروف الى وحتى وعلى فلم تمل لان الحرف لاحظ له فى الامالة والله أعلم

{وكل ثلاثى يزيد فانه * مما ل كزكاها وانجى مع ابتلى}

أى وأمال حمزة والكسائى كل ألف هو لام الكلمة منقلب عن واو فى الفعل والاسم الزائدين على ثلاثة أحرف فصار رباعيا أو أكثر نحو ما مثل به قد أفلح من زكاها وفلما انجاهم واذ أنجاكم وفأنجاه الله من النار ونجانا الله منها واذ ابتلى ابراهيم ربه واستعلى وفى المضارع نحو يتلى ويدعى والاسم نحو الادنى والاعلى وأزكى والناظم لم يمثل الفعل المضارع ولا الاسم فان قيل من أين تأخذ العموم فى الفعل المضارع والاسم قيل من قوله وكل ثلاثى يزيد فانه يشمل الفعل الماضى والمضارع والاسم فان قيل تمثيله بالماضى فقط يقتضى اختصاص الحكم به قيل الاصل العمل بالعموم وما ذكرته لا يصح أن يكون مختصا وتنبيه بالامثلة على ارادة اللام الواوية فلا يرد عليه نحو فأثابهم الله فان الالف فيه ليست لام الكلمة فلا تمال

{ولكن أحيا عنهما بعد واوه * وفيما سواه للكسائى ميلا}

قوله عنهما أى عن حمزة والكسائى أخبر أنهما انما لا أحيا اذا كان قبلها واو يريد ويحيى من بالانفال وتموت ونحيى بقد أفلح والجاثية وأمات وأحيى بالنجم ولا يحيى بطه وسبح ثم قال * وفيما سواه للكسائى ميلا * أخبر ان الكسائى انفرد دون حمزة بامالة ما سوى ذلك يريد فاحياكم وأحياه وثم أحياهم بالبقرة ومن أحياها بالمائدة وفأحيا به الارض بالنحل والعنكبوت والجاثية وقوله تعالى وهو الذى أحياكم بالحج وان الذى أحياها بفصلت وكذلك اذا وقف على قوله فكأنما أحيا الناس

وكلهم سكنوا الهاء من لهو لانه اسم ظاهر لا ضمير (استهوته) مثل توفته (حيران) فيه لورش الترقيق والتفخيم (كن فيكون) هذا مما اتفق على رفعه (آزر) ورش فيه على أصله من المد والتوسط والقصر (اني أراك) فتح ياءه اني الحرميان والبصري والباقون بالاسكان (وجهي للذي) قرأ نافع والشامي وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (المشركين) كاف وقيل تام وفاصلة باجماع ومنتهى الربع عند جميع المغاربة والخبير قبله عند جميع المشارقة (المآل) يتوفاكم وليقضى ومسمى لدى الوقف وتوفاه ومولاهم وأنجانا وهدانا واستهواه والهدى وهدى لدى الوقف عليهما والهدى لهم الآن ورش يقرأ

﴿ورؤياى والرؤيا ومرضات كيفما * أتى وخطايا مثله متقبلا﴾
﴿ومحياهم وأيضا وحق تقاته * وفي قد هداني ليس أمرك مشكلا﴾

أخبر رحمه الله أن الكسائي انفرد بامالة رؤياى والرؤيا هاتين اللفظتين ومرضات كيفما أتى نحو مرضات الله ومرضاتي وخطايا مثله أي مثل مرضات كيفما أتت نحو خطايا كم وخطايا هم والامالة في الفاتها الاخيرة وانفرد الكسائي أيضا بامالة سواء محياهم بالجاثية وحق تقاته بآل عمران وقد هدان بالانعام وقيده بقد احترازا عن الذي في آخر السورة قل اني هداني وبالزمر لو ان الله هداني فان ذلك مما لحمزة والكسائي على أصليهما وقوله ليس أمرك مشكلا كمل به البيت ولم يكن في البيتين رمز لاحد

﴿وفي الكهف أنساني ومن قبل جاء من * عصاني وأوصاني بمريم يحتلا﴾
﴿وفيها وفي طس آتاني الذي * أذعت به حتى تضوع مندلا﴾

أي ومما انفرد به الكسائي دون حمزة امالة وما أنسانيه الا الشيطان بالكهف ومن قبل يعني في سورة ابراهيم جاء ومن عصاني فانك غفور رحيم وفي سورة مريم وأوصاني بالصلاة والزكاة ويحتلا أي يكشف وفيها يعني في مريم آتاني الكتاب وفي طس يعني في النمل آتاني الله خير فهذه خمسة أفعال امالها الكسائي دون حمزة وقوله الذي اذعت به حتى تضوع مندلا لم يتعلق به حكم وكمل به البيت واذعت أفشيت وتضوع فاح والمندل العود الهندي وليس في البيتين رمز لاحد

﴿وحرف تلاها مع طحاها وفي سجى * وحرف دحاها وهي بالواو تبتلا﴾

أي ومما انفرد بامالته الكسائي أيضا تلاها وطحاها في سورة والشمس وسجى في سورة والضحى ودحاها في سورة والنازعات وقوله وهي بالواو يعني أن الفها منقلبة عن واو ومما تقدم كانت ألفه عن ياء ومعنى تبتلا تختبر

﴿وأما ضحاها والضحى والربا مع الثوى فأمالاها وبالواو تختلا﴾

أخبر ان هذه الكلم الاربع اتفق حمزة والكسائي على امالتها وانها من ذوات الواو ونبه على ذلك بقوله وهي بالواو يعني والشمس وضحاها والضحى والليل والربا حيث وقع والثوى بالنجم وتختلا من قولك اختلبت الحشيش اذا جززته

أنجيتنا بالتاء فلا امالة له فيه وهو وعلى بقرآن توفته واستهوته بالتاء فلا امالة لهما فيهما بالنهار لهما ودوري جاء جلى خفية لعلي لدى الوقف الذكرى وذكرى والدنيا وأراك لهم وبصري رأى كوكبا امال الراء والهمزة الاخوان وشعبة وابن ذكوان وقللهما ورش وهو على أصله في المد والتوسط والقصر وامال البصري الهمزة فقط رأى القمر رأى الشمس امال الراء منهما فقط حمزة وشعبة والباقون بالفتح ﴿تنبيهات﴾ الاول من المعلوم ان ورشا يبدل همزة الهدى اثنا ألفا وكذا حمزة لدى الوقف عليها فالالف الموجودة في اللفظ بعد الدال يحتمل أن تكون المبدلة من الهمزة وعليه فلا امالة فيها ويحتمل أن تكون هي ألف الهدى فتمال والصحيح الاول ووجهه الداني بان ألف الهدى قد كانت وذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل فكذا يجب أن تكون مع المبدلة منها لانه تخفيف والتخفيف عارض وقال المحقق والصحيح المأخوذ به عن ورش وحمزة فيه الفتح * الثاني فان قلت لم لم تذكر الخلاف الذي ذكره الشاطبي للسوسي في امالة الراء من رأى حيث قال وفي الراء يجتلا بخلف ولا الخلاف الذي ذكره له في امالة الراء والهمزة في نحو رأى القمر ولا الخلاف الذي ذكره لشعبة في الهمز حيث قال وقبل الساكن الرا أمل في صفاند * بخلف وقل في الهمز خلف بفي صلا فالجواب انه رحمه الله خرج في جميع ذلك عن طرق كتابه فلا يقرأ به من طريقه ولم أقرأ به على شيخنا رحمه الله وقال في مقصورته

ورا رأى بعيده محرك * بالفتح عن ابن جرير يجتلى كذا بحر فيه قبيل ساكن والاشارة بقوله كذا الى الفتح وقال بعده يحيى

ابن آدم روى عن شعبة * بالفتح قبل ساكن همز رأى وقال المحقق وانفرد أبو القاسم الشاطبي بامالة الراء من رأى عن السوسي بخلف عنه بخلاف فيه سائر الناس من طريق كتابه ولا أعلم هذا الوجه روى عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق كتابنا أيضا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق أبي بكر القرشي عن السوسي وليس ذلك من طرقنا وقول صاحب التيسير وقد روى عن أبي شعيب مثل حمزة لا يدل على ثبوته من طرقه فانه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال انه قرأ على أبي الفتح في رواية السوسي

من غير طريق أبي عمر وان موسى بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله بامالة فتح الراء والهمزة معا وقال بعده وانفرد الشاطبي بالخلاف عن شعبة في امالة الهمزة من رأى الذي بعده ساكن نحو رأى القمر وعن السوسي بالخلاف أيضا في الراء والهمزة معا اما امالة الهمزة عن شعبة فانه رواه خلف عن يحيى بن آدم عن شعبة حسبما نص عليه في جامعه حيث سوى في ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن ونص في مجرده عن يحيى عن شعبة الباب كله بامالة الراء ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد يأخذ من طريق خلف عن يحيى بامالتها وما نص على ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم يأخذوا لشعبة من جميع طرقه الا بامالة الراء وفتح الهمزة وقد صحح الداني الامالة فيها يعني من طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير فظن الشاطبي ان ذلك من طرق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب الاقتصار على امالة الراء دون الهمزة يعتبر من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا ومن جملتها طرق الشاطبية والتيسير وأما امالة الراء والهمزة عن السوسي فهو مما قرأ به الداني على شيخه أبي الفتح من غير طريق ابن جرير واذا كان الامر كذلك فليس الى الاخذ به من طريق الشاطبية والتيسير ولا من طريق كتابنا سبيل انتهى ببعض تصرف للاختصار والتوضيح * الثالث امالة البصري لهمزة رأى كبرى وسواء كان مما لا ساكن بعده أم بعده ساكن ووقف عليه فان حكمه يرجع الى ما لا ساكن بعده ولا ينبغي أن يتعمد الوقف عليه لانه ليس بتام ولا كاف كما لا يخفى الرابع لو وقف ورش عليه فهو على أصله من المد والتوسط والقصر لان الالف من نفس الكلمة وذهابها

ورؤياك مع مثواي عنه لحفصهم * ومحياي مشكاة هداي قد انجلا

أراد بقوله يا بني لا تقصص رؤياك وأحسن مثواي بيوسف ومحياي بالانعام ومشكاة بالنور ومن اتبع هداي فلا يضل بطه ومن تبع هداي بالبقرة جميع هذا انفرد بامالته حفص الدوري عن الكسائي دون أبي الحرث وقوله قد انجلا أي قد انكشف وليس في البيت رمز لاحد

(* ومما أمالاه أواخر آي ما * بطه وآي النجم كي تتعدلا)
(وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى * وفي اقرأ وفي والنازعات تميلا)
(* ومن تحتها ثم القيامة ثم في * معارج يا منهال أفلحت منهلا)

أخبران من جملة ما اتفق حمزة والكسائي على امالته على الاصول المتقدمة رؤس الآي من احدى عشرة سورة طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والضحى والليل والعلق ورتبها على ما تأتي له النظم وأي جمع آيه أراد الالفات التي هي أواخر الآيات مما جميعه لام الكلمة سواء المنقلب فيها عن الياء والمنقلب عن الواو الا ما سبق استثناؤه من ان حمزة لا يميله فأما الالف المبدلة من التنوين في الوقف نحو هما وضنكا ونسفا وعلما وعزما فلا تمال لانها لا تصير ياء في موضع بخلاف المنقلبة عن الواو فان الفعل المبني للمفعول تنقلب فيه ألفات الواو ياء فألفات التنوين كألف التثنية لا امالة فيها نحو نخافانتاها هما الا أن يخالفا واثنتا عشرة وأما المنون من المقصور نحو هدى وسوى وسدى ففي الالف الموقوف عليها خلاف وبأتي ذكره في آخر الباب وقوله كي تتعدلا أي تتعدل آيها لما في امالة جميعها من المناسبة وأتى بقوله تتعدلا بعد آي طه والنجم وهو مراده مع ما ذكر من الآي بعد ذلك في السور المذكورة وقوله تميلا اي تميل أواخر آي طه والنجم والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى والضحى واقرأ باسم ربك والنازعات ومن تحتها أي والتي تحت والنازعات وهي عبس ثم القيامة أي سورة لا أقسم بيوم القيامة ثم المعارج أي سورة سأل سائل وهذا الذي ذكره من امالة رؤس الآي لا يظهر له فائدة على مذهب حمزة والكسائي لاندراجه في أصولهم المقررة لهم وتظهر فائدته على مذهب ورش وأبي عمرو حيث يميلان فيها ما لا يميلانه في غيرها ثم كل من الممليين انما يعتد بعدد بلده فحمزة والكسائي يعتبران الكوفي وأبو عمرو

وصلا عارض فلم يعتد به قال المحقق وهو من المنصوص عليه ومثل رأى القمر ورأى الشمس تراءى الجمعان فافهم ﴿المدغم﴾
(ﷺ) هو يعلم ويعلم ما في ويعلم ما جرحتم الموت توفته وكذب به هدى الله هو ابراهيم ملكوت الليل رأى قال لا أحب قال الثن
ويجوز في الليل رأى الثلاثة كما فيما قبله حرف مد والقصر مذهب الجمهور (اتحاجوني) قرأ نافع والشامي بخلف عن هشام بتخفيف
النون والباقون بتثقيلها وهي الرواية الاخرى لهشام ولا بد معه من اشباع مد الواو لاجل الساكنين ولا خلاف بينهم في اثبات
الياء وبعض الناس يحذفها مع التخفيف وهو خطأ لا شك فيه (هدان) ١١٦ قرأ البصري باثبات الياء في الوصل

يعتبر المدني الاول لعرضه على أبي جعفر نص عليه الداني وورش أيضا لا عن امامه واعلم
ان الهاء من طه ليست آخر آية عند المدني والبصري وأما لهما ورش وأبو عمرو باعتبار كونها
حرف هجاء في فواتح السور كهاء مريم ولهذا أمالاها اماله محضة وسيأتي الكلام عليه في أول
سورة يونس وقوله يا منهال أفلحت منهلا كمل به البيت والمنهال الكثير الانهال والانهال
ايراد الابل المنهل والمنهال الكثير العطاء يقال أنهلت الرجل اذا أعطيته أي يا معطي العلم
افلحت أو كثرت منهلا أي معطيا

﴿رمى (صحبة) أعمى في الاسراء ثانيا * سوى وسدى في الوقف عنهم تسبلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة أمالوا ولكن الله رمى بالامالة وفهوق
الآخرة أعمى ثاني سبحان وفي الوقف مكانا سوى طه وأن يترك سدى في القيامة وقوله
في الوقف عنهم أي عن حمزة والكسائي وشعبة أمالتهما في الوقف على خلاف يأتي وقوله
تسبلا أي أبيح

﴿وراء تراءى (ف) ازفي شعرائه * وأعمى في الاسرا (ح) كم (صحبة) أولا﴾

أخبر أن المشار اليه بالفاء في قوله فازفي هو حمزة أمل الراء من تراء الجمعان ويلزم من امالة الراء
امالة الالف وقوله في شعرائه تقييد احترز به من تراءت الفئتان بالانفال فان الراء فيها الامتال
لاحد من السبعة وأصل تراء الجمعان تراءي على وزن تفاعل فألفه الاولى زائدة والاخيرة منقلبة
عن ياء هي لام الكلمة وهو مرسوم في جميع المصاحف بألف واحدة بعد الراء واختلف في هذه
الالف هل هي ألف تفاعل ولام الكلمة محذوفة أو لام الكلمة وألف تفاعل محذوفة على قولين
فحمزة يميل الراء والالف التي بعدها في الوصل والباقون لا امالة عندهم في الوصل ﴿توضيح﴾ اما
قالون فلا امالة له في تراءى الجمعان فاذا وقف يحقق الهمزة وينطق بالفين بينهما همزة محققة
وبعد الالف التي قبل الهمزة لقوله لتي الهمز طولا وكذلك يدخل معه بقية القراء غير ورش
وحمزة والكسائي ولا تفاوت بينهم في المد من طريق الناظم رحمه الله اما ورش فله ستة أوجه
لان تراءى من ذوات الياء وله في امالتها بين بين والفتح وجهان وله في حرف المد الواقع بعد
الهمزة ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر مع كل من الامالة والفتح فهذه ستة أوجه واعلم ان
ورشا اذا أمال فانما يميل الالف الاخيرة والهمزة التي قبلها فقط وأما حمزة اذا وقف فله وجوه

والباقون بحذفها في الحالين (ينزل) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (درجات من) قرأ الكوفيون بتنوين التاء والباقون بغير تنوين (نشاء ان) قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ولهم أيضا ابدالها واوا خالصة مكسورة والباقون بتحقيقها (وزكريا) قرأ الاخوان وحفص بغير همز وقفا ووصلا والباقون بالهمز كذلك (واليسع) قرأ الاخوان بتشديد اللام واسكان الياء والباقون باسكان اللام مخففة وفتح الياء (صراط) و(النبوة) مما لا يخفى (اقتده) قرأ الاخوان بحذف الهاء وصلا والباقون باثباتها في الحالين وكسرها مع القصر هشام ومع وصلها بياء ابن ذكوان والباقون باسكانها وصلا وكلهم واقف باثباتها

واسكانها على مقتضى الوقف ﴿تنبيه﴾ ذكر الشاطبي رحمه الله لابن ذكوان الكسر من غير اشباع كهشام ولا شك في صحته عنه
الا انه ليس من طريقه ولم يذكره الداني في تيسيره ولا في جامعه ولا مفرداته فلا يقرأ به من طريقه ولم اقرأ به على شيخنا رحمه الله
ولذا لم تذكره قال المحقق رحمه الله ولا اعلمها وردت عنه من طريقه انتهى أي ولا اعلم هذه الرواية وهي الكسر من غير اشباع
وردت عنه أي عن ابن ذكوان من طريقه أي من طريق الشاطبي والله أعلم (يجعلونه) و(يبدونها) و(يخفون) قرأ المكي
والبصري بياء الغيب في الثلاثة والباقون بتاء الخطاب فيهن (ولينذر) قرأ شعبة بالغيب والباقون بالخطاب (تقطع بينكم)
قرأ نافع وعلي وحفص بنصب النون والباقون برفعها (شيأ) و(نشاء والياس واخوانهم وآباؤكم وشئ) وقوفها الاتخفى وأما

(شركوا) فهو من الكلمات الثمانية التي كتبت الهمزة فيها واوا بلا خلاف وفيه لدى الوقف عليه لحمزة وهشام اثنا عشر وجها ابدال همزته الفا مع الثلاثة وتسهيلها كالواو مع روم حركتها مع المد والقصر فهذه خمسة على التخفيف القياسي وعلى الرسمي تأتي سبعة ابدال الهمزة واوا ساكنة ويجوز رومها واشمامها ويأتي على كل من السكون والاشمام الثلاثة وعلى الروم القصر فقط فهذه السبعة مع الخمسة المتقدمة اثنا عشر (تزعمون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وتستكبرون قبله على قول بعض (الممال) هداني لورش ١٢٠ وعلى موسى معا ويحيى وعيسى وذكرى والقرى وافترى وترى ونرى لهم وبصري هدى الله وهدى الله وهدى لدى الوقف عليها وفهداهم وفرادى لهم بكافرين لهما ودورى جاء لحمزة وابن ذكوان الناس لدورى (المدغم) ولقد جئتمونا لبصري وهشام والاخوين لقد تقطع للجميع (ك) أنلزمكموها وحق قدره لادغام فيه لتثقيله (الميت) معا قرأ نافع والاخوان وحفص بتشديد الياء والباقون بالتخفيف (فانى تؤفكون) فيه لدى الوقف ست قراآت فتح همزة انى تؤفكون والفتح والبدل والتقليل والبدل والتقليل والهمز والامالة والبدل والامالة والهمز وعزوها لا يخفى (وجعل الليل) قرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف وبنصب اللام من الليل وقرأ الباقون بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل (فمستقر) قرأ المكي والبصري بكسر القاف والباقون بفتحها ولا خلاف بينهم في فتح دال مستودع والدورى (متشابه انظروا) قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين في الوصل والباقون بالضم (ثمره) قرأ الاخوان بضم الثاء والميم والباقون بفتحهما (وخرقوا) قرأ نافع بتشديد الراء والباقون بالتخفيف (انا عليكم) لا خلاف في حذف ألفه وصلا (درست) قرأ المكي والبصري بألف بعد الدال واسكان السين وفتح التاء كقاتلت والشامي بغير ألف وفتح السين واسكان التاء كذهبت والباقون بغير ألف واسكان السين وفتح التاء كخرجت (تفيه) لو كتبته على قراءة المكي والبصري فألفه محذوفة قال في عم النصرة قال في التنزيل كتبوه في جميع المصاحف من غير ألف بين الدال والراء انتهى فظهر بهذا فساد ما جرى به العمل

كثيرة منها انه يسهل الهمزة بين بين ويميل الراء والالف التي قبل الهمزة والالف التي بعدها اتباعا للامالة فتحة الهمزة المسهلة فيمد على هذا بعد الراء مدة مطولة في تقدير الفين ممالين وهذا الوجه هو المختار الوجه الثاني أن يحذف الهمزة المسهلة فيجتمع ألفان فيحذف احداهما فتبقى ألف واحدة ممالة الوجه الثالث ابقاء الالف الاخيرة على حذفها في الوصل فتكون الهمزة على هذا متطرفة فتقف له ولهشام على هذا بابدال الهمزة لهشام ألفا ولحمزة ياء لانها سكنت للوقف وانكسر ما قبلها فتمد على تقدير ألف ممالة بعدها ياء ساكنة الوجه الرابع ترابنا بكسر الراء وابدال الهمزة ياء وهو ضعيف وأما الكسائي فانه اذا وقف اما ل الالف الاخيرة امالة محضة واما ل فتحة الهمزة قبلها وهم على أصولهم في باب المد وقوله وأعمى في الاسراء حكم بصحبة أولا أخبران المشار اليهم بالحاء وصحبة في قوله حكم صحبة وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة أمالوا أعمى أول موضعي سبحان وقوله اولا ليس برمز وانما هو بيان موضع أعمى

(وما بعد راء (ش) اع (ح) كما وحفصهم * يوالي بمجراها وفي هود أنزلا)

أخبران ما وقع بعد الراء من الالفات المتقدم ذكرها اعني مما انقلب عن الياء وكان للتأنيث أو للالحاق نحو القرى وادرى وقدرى واسرى وذكرى وبشرى أماله المشار اليهم بالشين والحاء في قوله شاع حكما وهم حمزة والكسائي وأبو عمرو ونبه بقوله شاع حكما على شهرته عن العرب والقراء ثم قال وحفصهم أخبران فصاعدا اليهم أي يتابعهم ويوافقهم في امالة مجراها في هود ولم يمل غيره

(نأى (ش) رع (ي) من باختلاف وشعبة * في الاسرا وهم والنون (ض) وء (س) نا (ز) لا)

أخبران الالف من ونأى بجانبه في فصلت اما لاها المشار اليهما بالشين في قوله شرع وهما حمزة والكسائي بلا خلاف وان المشار اليه بالياء في قوله يمن وهو السوسي اما ل الالف بخلاف عنه أي عنه وجهان الامالة والفتح والفتح عنه أشهر ثم قال وشعبة في الاسرا وهم أي واما ل الالف من ونأى في سورة سبحان شعبة وهؤلاء المتقدم ذكرهم أي وهم حمزة والكسائي والسوسي يعني على ما تقدم للسوسي من الخلاف ثم قال والنون الخ أخبر أن امالة النون من ونأى في السورتين للمشار اليهم بالضاد والسين والتاء في قوله ضوء سنا تلا وهم خلف وابو الحرث والدوري عن الكسائي (توضيح) القراء على خمس مراتب في السورتين قالون وابن كثير

فى أرض المغرب من اثباته فذلك باطل لا أصل له انتهى قلت وكذلك جرى عمل أهل المشرق بل لهم فى الرسم فساد وتخليط لا يرضى به ذو دين والله الموفق (يشعركم) قرأ البصرى باسكان ضمة الراء وروى عنه أيضا الدورى اختلاسها والباقون بالضمة الكاملة ﴿تنبيه﴾ لا اشكال فى ترقيق الراء لمن سكن عملا بقوله ولابد من ترقيقها بعد كسرة * اذا سكنت الخ وأما مع الاختلاس فقد تحير فيه كثير من المتصدرين اذ لم يجدوا فيه نصا للمتقدمين ولا للمتأخرين ولا وجه لتوقفهم لانهم وان لم يصرحوا بذلك فهو مأخوذ من قوة كلامهم اذ لم يقل أحد ان الاختلاس هو السكون بل ١٣١ صرحوا انه حركة قال الدانى فى المنبهة والاختلاس حكمه الاسراع بالحركات كل ذا اجماع وقد صرحوا أيضا بان من وقف على الراء بالروم حيث يجوز فحكمه حكم الوصل قال وروومهم كاوصلهم ومن المعلوم كما ذكره الجعبرى والهوازى وغيرهما ان الثابت من الحركة حال الاختلاس أكثر من الثابت حال الروم فعلى هذا اجراؤه مجرى الحركة التامة أحرى والله أعلم (انها اذا) قرأ شعبة بخلف عنه والمكى والبصرى بكسر همزة انها والباقون بالفتح وهى الرواية الثانية لشعبة (لا تؤمنون) قرأ الشامى وحمزة بالخطاب والباقون بالغيب (يعمهون) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الحزب الرابع عشر من غير خلاف ﴿المال﴾ والنوى وتعالى لهم فانى وانى لهم ودورى جاءكم وشاءوجاءتهم وجاءت لحمزة وابن ذكوان طغيانهم لدورى على

والدورى عن أبى عمرو وهشام وحفص عن عاصم وابن ذكوان على فتح النون والهمزة والالف فى السورتين لكن ابن ذكوان يؤخر الهمزة عن الالف لانهم لم يذكروا فتأخذ لهم ضد الامالة وهو الفتح وورش يميل الالف والهمزة قبلها بين بين بخلاف عنه لانها من ذوات الياء وخلاد بامالة فتحة الهمزة فقط فى السورتين والسوسى أيضا كذلك بخلاف عنه فى السورتين وشعبة يميل الالف والهمزة قبلها فى سبحان فقط وخلف والكسائى يميلان الالف والهمزة قبلها والنون فى السورتين والشرع المذهب والطريقة واليمن البركة والسنا النور وتلا تبع يشير الى ان امالة النون تبع لامالة الالف

﴿اناه (ا) ه (ش) اف وقل أوكلاهما * (ش) فاوا لكسر أولياء تمثلا﴾

أخبران المشار اليهم باللام والشين فى قوله له شاف وهم هشام وحمزة والكسائى أمالوا الالف من ناظرين اناه وان المشار اليهما بالشين فى قوله شفا وهما حمزة والكسائى اما لا الالف من كلاهما فلا تقل لهما الف ثم بين سبب الامالة فقال والكسر أولياء تمثيلا أى تميل الالف من كلاهما لوجود الكسرة أو لانقلابه عن ياء

﴿وذو الراء ورش بين بين وفى ارا * كهم وذوات الياء له الخلف اجملا﴾

الرواية هنا وذو الراء ورش بعد الراء ورفع ورش من غير لام وفى يونس وذو الورش بقصر الراء وجر ورش بلام الجر أخبران ورشا قرأ ذا الراء من ذوات الياء بين بين أى بين لفظى الفتح والامالة المحضة وعنى بقوله وذو الراء ما كانت الالف الممالة المنطرفة بعد الراء نحو القرى والذكرى وبشرى وهو الذى أماله أبو عمر جميعه وهو المأخوذ من قوله وما بعد راء شاع حكما ولا يدخل فى ذلك ما بعد راء ترا الجمعان فانها ليست بمنطرفة واعلم ان جميع ما أماله ورش عن نافع بين بين الا الهاء من طه وقوله وفى اراكهم وذوات الياء له الخلف أخبران ورشا عنه خلاف فى قوله تعالى ولو أراكهم كثيرا روى عنه فيه وجهان الفتح والامالة بين بين ولم يختلف عنه فى امالة ما عداه مما فيه راء وكذلك اختلف عنه فيما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال مما ليس فيه راء روى عنه فيه وجهان الفتح والامالة بين بين وليس يريد الناظم بقوله وذوات الياء تخصيص الحكم بالالفات المنقلبات عن الياء فان امالة ورش أعم من ذلك فالاولى حمله على ذلك وعلى المرسوم بالياء مطلقا مما اماله حمزة والكسائى أو انفرد به

١٦ صح ﴿المدغم﴾ قد جاءكم البصرى وهشام والاخوين (ك) جعل لكم وخلق كل شئ خالق كل شئ هو وأعرض (اليهم الملائكة) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (قبلا) قرأ نافع والشامى بكسر القاف وفتح الباء والباقون بضمهما (لكل نبى) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (مفصلا) تفخيمه لورش لا يخفى (منزل) قرأ الشامى وحفص بفتح النون وتشديد الزاى والباقون باسكان النون وتخفيف الزاى (وتمت كلمة) قرأ الكوفيون بغير الف على التوحيد والباقون بالالف على الجمع (فصل) قرأ نافع والكوفيون بفتح الفاء والصاد والباقون بضم الفاء وكسر الصاد وتفخيم ورش له وصلا وخلفه فى الوقف جلى (حرم) قرأ نافع وحفص بفتح الحاء والراء والباقون بضم الحاء وكسر الراء فصار نافع وحفص

بفتح أول الفعلين وثانيهما والابنان والبصري بضم أول الفعلين وكسر ثانيهما وشعبة والاخوان بفتح أول فعل وثانيه وضم أول حرم وكسر ثانيه فذلك ثلاث قراآت وكيفية قراءتهما من قوله تعالى وما لكم والوقف على ما قبله كاف الى البيه وهو كاف أيضا واختلف في الوقف على عليه فقيل كاف وقيل لا يوقف عليه وهو الاصح ولذلك تركنا الوقف عليه ان تبدأ بقالون بتسكين ميم الجمع وترك بدل تأكلوا وتفخيم راء ذكروا وترك صلة عليه وفتح فاء فصل وصاده وترقيق لامه وفتح حاء حرم ورائه ويندرج معه حفص ثم تعطف شعبة والاخوين بضم حاء حرم وكسر رائه ثم تعطف الدوري بضم أول الفعلين وكسر ثانيهما واندرج

معه الشامي ثم تأتي بالسوسي بابدال تأكلوا وضم أول الفعلين وكسر ثانيهما مع ادغام لام فصل في لام لكم ثم بقالون بصلة ميم لكم وما بعده مع القصر وما تقدم له في الفعلين واندرج معه المكي وتخلف في صلة عليه فتعطفه بالصلة وضم أول الفعلين وكسر ثانيهما وضم الميم ثم بقالون بضم ميم الجمع مع مد لكم الا وعليكم الا واضطررتم اليه ثم تأتي لورش بعد لكم وابدال تأكلوا وترقيق راء ذكروا وتفخيم لام فصل وفتح أول الفعلين وثانيهما ثم بخلف مع السكت فيهما مد لورش وباقي حكمه جلي فهذه تسعة أوجه مضروبة في أوجه اليه لدى الوقف وهي القصر والتوسط والمد والروم على القول به في الضمير ستة وثلاثون وجها والله أعلم (ليضلون) قرأ الكوفيون بضم الياء والباقون بالفتح (كان ميتا) قرأ نافع بتشديد الياء مع الكسر والباقون باسكانها (رسالته) قرأ المكي وحفص بغير ألف بعد اللام ونصب التاء على التوحيد والباقون بالالف وكسر التاء على الجمع (ضيقا) قرأ المكي باسكان الياء والباقون بكسرها مع التشديد (حرجا) قرأ نافع وشعبة بكسر الراء والباقون بفتحها (يصعد) قرأ المكي باسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف كيصعق وشعبة بتشديد الصاد وألف بعدها وتخفيف العين والباقون بتشديد الصاد والعين كيذكر وكيفية قراءته مع ما بقيه أي ضيقا وحرجا من قوله تعالى ومن يرد الى السماء ان تبدأ بقالون ضيقا بياء مكسورة مشددة وحرجا بكسر الراء ويصعد بتشديد الصاد والعين من غير ألف ولا يندرج معه أحد ثم تعطف شعبة بتشديد صاد يصعد وألف بعدها ثم البصري بفتح راء حرجا ويصعد كقالون ويندرج معه

الكسائي أو الدوري عنه أو زاد مع حمزة والكسائي في امالة غيرهما نحو أعمى ورمى ونأى واكاه وفعلى وفعالى كيف تحركت الفاء وأنى ومتى وعسى وبلى وازكى ويدعى وخطايا ومزجاة وتقاة وحق تقاته والرؤيا كيف أتت ومحياى ومثواى وهداى كل هذا ونحوه لورش فيه وجهان الفتح والامالة بين بين الا مشكاة ومرضاة ومرضاتي والربا حيث جاء فان ورشا قرأها بالفتح لا غير واما أو كلاهما فالخلاف الواقع في لفظه يقتضي احتمال الوجهين أعني الفتح والامالة بين بين وقيل فيه عن ورش بالفتح لا غير

﴿ولكن رؤس الآي قد قل فتحها * له غير ما ها فيه فاحضر مكملا﴾

أخبر ان ورشا مال رؤس الآي في الاحدى عشرة سورة التي تقدم ذكرها لا يجري فيها الخلاف المذكور لورش بل قراءته فيها على وجه واحد وهو بين اللفظتين وعبر عن ذلك بقوله قد قل فتحها أي فتحها ورش فتحا قليلا وتقليل الفتح عبارة عن الامالة بين بين ويستوي في ذلك ذوات الواو وذوات الياء ثم استثنى ما وقع فيه بعد الالف هاء مؤنث فقال غير ما ها فيه يعني فانه لا يعطى حكم آي السور المذكورة وانما يعطى حكم ما سواها وحكم ما سواها أن يفتح ما كان من ذوات الواو قولا واحدا نحو عفا وشفا ويقرأ بين اللفظين ما كان من ذوات الياء وقبل ألفه راء قولا واحدا نحو يرى ويقرأ بالوجهين ما كان من ذوات الياء وليس قبل ألفه راء نحو هدى والهدى وليس في الآي المذكورة من ذوات الواو الا ضحاها وطحاها وتلاها ودحاها في اللغة الفاشية فتقرأ بالفتح وليس فيها من ذوات الياء وقبل ألفه راء وبعده ها الا ذكراها فتقرأ بين بين وما عدا ذلك فجميعه من ذوات الياء مما ليس قبل ألفه راء وذلك نحو بناها وسواها ومرعاها وشبه ذلك فتقرأ بالوجهين فهذه ثلاثة أقسام وقوله فاحضر مكملا أي أحضر مجالس العلم بقلبك وقالبك لتنال الفوائد والله أعلم

﴿وكيف أتت فعلى وآخر آي ما * تقدم للبصري سوى راهما اعتلى﴾

أخبر ان ما كان على وزن فعلى كيف أتت بفتح الفاء أو بكسرها أو بضمها نحو تقوى واحدى ودنيا وآخر آي السور الاحدى عشرة المتقدم ذكرها كيف أتت من وجود ضمير المؤنث فيها أو عدمه نحو بناها وطحاها وفسوى وفهدى كل هذا ونحوه يقرأ لابي عمرو بين بين ثم استثنى من النوعين فقال سوى راهما أي سوى ما وقع فيه الراء من فعلى وفعلى وفعلى بالحركات الثلاث

الشامي وخفص وخلاد وعلى الا ان هشاما وخلادا لا يوافقانه في حكم الوقف على السماء فتأتي لهما بالاوجه الخمسة ولا يخفى انهما يمدان جائز معا الا في وجه التسهيل مع المد ثم المكي باسكان ياء ضيقا وفتح راء حرجا واسكان صاد يصعد مع تخفيف العين ثم تأتي لورش بالنقل وضيقا وحرجا ويصعد كقالون ثم تأتي بخلف بادغام نون ومن وان في ياء يردو ياء يضله وضيقا ويصعد كنافع وحرجا كالجماعة ثم تعطفه بالسكت ووقفه في السماء لا يخفى (صراط) لا يخفى (يذكرون) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند أهل المغرب ويعملون بعده عند أهل المشرق وحكى بعضهم الاجماع

عليه فان عنى اجماعهم فسلم وان عنى اجماع الناس فقصور (المال) الموتى فعلى لهم وبصرى شاء وجاءتهم لحمزة وابن ذكوان والتصغى ونؤتى لهم الناس للدورى للكافرين لهما ودورى (المدغم) (ك) لامبدل لكلماته اعلم من اعلم بالمهتدين فصل لكم اعلم بالمعتدين زين للكافرين بجعل رسالته (يحشرهم) قرأ حفص بالياء التحتية والباقون بالنون (نعما تعملون) قرأ الشامي بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية (ان يشأ) لا يبدله السوسي (مكاناتكم) قرأ شعبة بالف بعد النون على الجمع والباقون بغير الف على التوحيد (من يكون) قرأ الاخوان بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (بزعمهم) معا قرأ على بضم الزاي والباقون بفتحها (زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم) قرأ الشامي بضم زاي زين وكسر يائه ورفع لام قتل ونصب دال أولادهم وخفض همزة شركائهم والباقون بفتح الزاي والياء ونصب لام قتل وكسر دال أولادهم ورفع همزة شركاؤهم وتكلم غير واحد من المفسرين والنحويين كابن عطية ومكي وابن أبي طالب والبيضاوي وابن جني والنحاس والفارسي والزمخشري في قراءة الشامي وضعفوها للفصل بين المضاف وهو قتل والمضاف اليه وهو شركائهم بالمفعول وهو أولادهم وزعموا ان ذلك لا يجوز في النثر وهو زعم فاسد لان ما نفوه أثبته غيرهم قال الحافظ السيوطي في جمع الجوامع له مسئلة لا يفصل بين المتضايفين اختيارا الا بمفعوله وظرفه على الصحيح وجوزه الكوفيون مطلقا قال في شرحه همع الهوامع تبعا لابن مالك وغيره وحسنه كون الفاصل فضلة فانه يصلح بذلك لعدم الاعتداد وكونه غير أجنبي من المضاف أي لانه معموله ومقدر التأخير

الثلاث في الفاء وآخر آي السور المذكورة نحو اسرى وذكرى وبشرى وتحت الثرى وما رب أخرى ومن افترى وشبه ذلك فانه اعتلى أي أمال أبو عمرو امالة محضة على ما تقدم من ذلك في قوله وما بعد راء شاع حكما والضمير في قوله راهما يعود على فعلى وعلى أوا خر الآي وقصر الراء في قوله راهما ضرورة فان قيل من أين تأخذ له الامالة بين بين قلت من موضعين من عطفه على قوله وذوالراء ورش بين بين ومن قوله سوى راهما

(و ياويلتى أأني و ياحسرتى (ط) و وا * وعن غيره قسها و ياأسفى العلا)

أخبر ان المشار اليه بالطاء في قوله طووا وهو الدوري عن أبي عمرو قرأ ياويلتى أعجزت و ياويلتى أألد و ياويلتى ليتنى وانى الاستفهامية و ياحسرتى على ما فرطت و ياأسفى على يوسف بين اللفظين لدلالة ما تقدم عليه وقد تقدم عدد أنى الاستفهامية في شرح قوله وفي اسم في الاستفهام أنى وهى هذه وقوله وعن غيره قسها أي وعن غير الدوري قس هذه الكلمات على اشباهها من ذوات الياء فافتحها القالون وابن كثير والسوسي وابن عامر وعاصم وأمالها امالة محضة لحمزة والكسائي وأخوفها وجهى التقليل والفتح لورش وعنى في التيسير بطريق أهل العراق الدوري وبطريق أهل الرقة السوسي ولم يذكر فيه امالة أسفى وتبعه الناظم عليه بتأخيرها ووصفها بالارتفاع لتقدمها في التلاوة وليست الهمزة رمزا في الملا

(وكيف الثلاثى غير زاغت بماضى * امل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا)
(وحاق وزاغوا شاء جاء وزاد (ف) ز * وجاء ابن ذكوان وفي شاء مبدلا)
(فزادهم الاولى وفي الغير خلفه * وقل (صحبة) بل ران واصحب معدلا)

أمر بالامالة في هذه الافعال وهى خاب وخاف وطاب وضاق وحاق وزاغ وشاء وجاء وزاد للمشار اليه بالفاء في قوله فز وهو حمزة وشرط ما أميل منها أن يكون ثلاثيا ماضيا ومعنى قوله وكيف الثلاثى أي وكيف أتى اللفظ الذي على ثلاثة أحرف من هذه الافعال سواء اتصل به ضمير أو لحقته تاء التأنيث أو تجرد عن ذلك أمله على أي حالة جاء بعد أن يكون ثلاثيا نحو خافوا وخافت وجاؤا وجاءت وجاءه وجاءهم وزاده وفزادهم وزادكم وما زاغ البصر وفلما زاغوا واستثنى من ذلك واذ زاغت الابصار بالاحزاب وأم زاغت عنهم الابصار في ص فقرأهما بالفتح لاغير واحترز بالثلاثى عن الرباعى فانه لا يمله نحو فأجاءها المخاض وأزاغ

أى لان المضاف اليه فاعل فى المعنى انتهى مع زيادة شئ للايضاح والمثبت مقدم على النافى لاسيما فى لغة العرب لاتساعها وكثرة التكلم بها روى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه انه قال كان الشعر علم قوم فلما جاء الاسلام اشتغلوا عنه بالجهاد والغزو فلما تهدت الامصار ملك من ملك راجعوه فوجدوا أقله وذهب عنهم أكثره وروى عن أبى عمرو بن العلاء قال ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير قال أبو الفتح بن جنى فى خصائصه بعد ان نقل هذا فاذا كان الامر كذلك لم يقطع على الفصيح بسمع منه ما يخالف ١٢٤ الجمهور بالخطا انتهى وأشدهم عليه الزمخشرى ونصه واما قراءة ابن عامر فشئ

الله قلوبهم والرباعى ما زاد على الثلاثى همزة فى أوله دون ما زاد فى آخره ضميرا وعلامة تأنيث فلهذا أمال نحو خافرا وخافت ولم يمل أزاغ الله قلوبهم واحترز بقوله بماضى عن غير الفعل الماضى فلا تمل نحو يخافون ويشاؤن ولا تخافا ولا تخافى وخافون ان كنتم مؤمنين وشبه ذلك فلا يمال وقوله وجاء ابن ذكوان وفى شاء ميلا أخبر أن ابن ذكوان أمال من الافعال المذكورة جاء وشاء حيث كان وأمال فزادهم الله بلا خلاف وهو الاول من البقرة وأمال ما بقى فى القرآن من لفظ زاد بخلاف عنه كيف أتى نحو فزادهم ايمانا وزاده وزادكم وزادوهم وشبه ذلك وهذا معنى قوله فزادهم الاولى وفى الغير خلفه * وقل صحبة بل ران أخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة أمالوا بل ران بالمطففين ثم قال واصحب معدلا أى اصحب مشهودا له بالعدالة

﴿وفى ألفات قبل راطرف أتت * بكسر أمل تدعى حميدا وتقبلا﴾
﴿كأبصارهم والدار ثم الجمار مع * حمارك والكفار واقتس لتنضلا﴾

هذا نوع آخر من الممالات وهى كل ألف متوسطة قبل راء مكسورة وتلك الراء طرف الكلمة أمر باماله هذه الالفات المشار اليهما بالتاء والحاء فى قوله تدعى حميدا وهما الدورى عن الكسائى وأبو عمرو وأراد براء الطرف الراء المتطرفة كأبصارهم وزنه افعال والدار وزنه فعال وحمار وزنه فعال وكفار وزنه فعال والراء فى جميع الامثلة لام الكلمة وذلك مناسب لقول الدانى كل ألف بعدها راء مجرورة وهى لام الفعل واحترز الناظم بقوله راطرف عن مثل نمارق والحوارين وعبارة الدانى منتقضة به ولما أتى بالامثلة قال واقتس لتنضلا أى اقتس على هذه الامثلة مشابهها التغلب يقال ناضلهم فنضلهم اذا راماهم فغلبهم فى الرمى

﴿ومع كافرين الكافرين بيائه * وهار (ر) وى (م) روبخلف (س) د (ح) لا﴾
﴿(ه) دار وجبارين والجار (ت) مموا * وورش جميع الباب كان مقللا﴾
﴿وهذان عنه باختلاف ومعه فى الـ * ـبوار وفى القهار حمزة قللا * ﴾

أمر رحمه الله باماله الكافرين المعرف باللام فى حال كونه بالياء مع كافرين المنكر حال كونه كذلك أيضا لابى عمرو والدورى عن الكسائى ودل عليه قوله فيما تقدم أمل تدعى حميدا وقوله بيائه احترز به عن الذى بالواو ومن الذى ليس فيه ياء نحو الكافرون وكافرون

لو كان فى مكان الضرورة وهو الشعر لكان سمعا مردودا كما ردزج القلوص الى مزاده فكيف به فى الكلام المنثور فكيف به فى القرآن المعجز بحسن نظمه وجزالته والذى حمله على ذلك انه رأى فى بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء ولو قرأ بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم فى أموالهم لوجد فى ذلك مندوحة عن هذا الارتكاب انتهى فانظر رحمك الله الى هذا الكلام ما أبشعه واسمجه واقبحه وما اشتمل عليه من الغلظة والفظاظة وسوء الادب فحكم على قراءة متواترة تلقاها سيد من سادات التابعين عن أعيان الصحابة وهم تلقوها من أفصح الفصحاء وابلغ البلغاء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرد والسماجة ولاجراءة أعظم من هذه الجراءة والحامل له على ذلك انه يرى رأيا فاسدا واضح البطلان وهو ان القراآت كلها آحاد ولا متواتر فيها ولذلك يطلق عنان القلم فى تخطئة القراء فى بعض المواضع ولا يبالى بما يقول وما زعم انه سمع مردود وهو فصيح شائع ذائع وادلة ذلك من الشعر كثيرة ذكرها امام الصناعة أبو عبد الله محمد بن مالك فى شرح الكافية عند قوله فيها بعد ما ذكر جواز الفصل وحجتى قراءة ابن عامر وكم لها من عاضد وناصر فلا نطيل بها واما ادلة ذلك من النثر فقراءة من قرأ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وجر رسله وما روى منه فى الصحيح كثير كقوله صلى الله عليه وسلم فهل أنتم تاركو لى صاحبى وما حكاه ابن الانبارى عن العرب انهم يفصلون بين المضاف والمضاف اليه بالجملة فيقولون هذا غلام ان شاء الله ابن أخيك وكان ابن الانبارى صدوقا دينا ثقة حافظا قال أبو على القالى كان أبو بكر ابن الانبارى

يحفظ فيما ذكر ثلاثمائة الف شاهد فى القرآن الكريم وقيل انه كان يحفظ مائة وعشرين تفسير القرآن الكريم باسانيدها وما حكاه الكسائى من قولهم هذا غلام والله زيد بجر زيد باضافة الغلام اليه والفصل بينهما بالقسم فان قلت لقائل ان يقول القراءة شاذة والاحاديث مروية بالمعنى وما ذكره ابن الانبارى والكسائى ليس كذلك قلت لا خلاف بينهم كما نقله السيوطى ان القراءة الشاذة تثبت بها الحجة فى العربية ولو نقل لهذا المجتبى الحائد عن طريق الهدى ناقل لم يبلغ فى الرتبة ادنى القراء بل ولا عشر معشاره كلا ماولو عن راع أو امة من العرب لرجع اليه وبنى قواعده عليه والقرآن المتواتر الذى نقله ما لا يعد

وكافروكافرة فان ذلك يقرأ بالفتح وقوله وهار أخبر ان المشار اليهم بالراء والميم والصاد والحاء والباء فى قوله روى مرو بخلاف صدلا بدار وهم الكسائى وابن ذكوان وشعبة وابو عمرو وقالون أما الواو جرف هار بخلاف عن ابن ذكوان لانه ذكر الخلاف بعد رمزه وقوله بخلاف أى عنه وجهان الفتح والامالة وقوله وجبارين والجار تموا أخبر ان المشار اليه بالتاء فى قوله تموا وهو الدورى عن الكسائى اما لقوما جبارين بالمائدة وبطشتم جبارين بالشعراء والجار ذى القربى والجار الجنب الموضعين بالنساء وقوله وورش جميع الباب كان مقللا أخبر أن جميع الباب كان ورش يقلله أى يقلل فتحته أى يقرؤه بين اللفظين فأراد بجميع الباب ما ذكره من قوله وفى ألفات الى هذا الموضع وهو ما وقعت فيه الالف قبل الراء المكسورة المتطرفة وبالكافرين وكافرين وهار وجبارين والجار ثم أخبر أن عن ورش خلافا فى جبارين والجار والمرادبه الاشارة بقوله وهذا ان عنه باختلاف لان الهاء فى عنه لورش أى وعن ورش فى تقليل جبارين معا والجار كليهما وجهان التقليل وبه قطع الدانى فى التيسير والفتح وهو من زيادات الشاطبية نقله ابن غلبون ثم أخبر أن حمزة وافق ورشا على التقليل فى البوار والقهار وقوله روى معناه نقل والصدى العطش وبدار من المبادرة

﴿واضجاع ذى راءين (ح) ج (ر) واته * كالابرار والتقليل (ج) ادل (ف) يصلا﴾

يريد بالاضجاع الامالة الكبرى أخبر أن امالة ما اجتمع فيه راآن راء قبل الالف وراء بعدها مكسورة متطرفة كالابرار والاشرار للمشار اليهما بالحاء والراء فى قوله حج رواته وهما أبو عمرو والكسائى ثم أخبر أن التقليل للمشار اليهما بالجيم والفاء فى قوله جادل فيصلا وهما ورش وحمزة والفيصل القول الفصل

﴿واضجاع انصارى (ت) يم وسارعوا * نسارع والبارى وبارئكم تلا﴾
﴿وآذانهم طغيانهم ويسارعو * ن آذانها عنه الجوارى تمثلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالتاء فى قوله تيم وهو الدورى عن الكسائى قرأ بالاضجاع أى أمال من انصارى الى الله بالصف وآل عمران وسارعوا بها والحديد ونسارع لهم فى الخيرات والبارى المصور وفتوبوا الى بارئكم وعند بارئكم وآذانهم المجرورة وهو سبعة مواضع بالبقرة والانعام وسبحان وموضعى الكهف ونفصلات ونوح وطغيانهم خمسة مواضع بالبقرة والانعام

من العدول الفضلاء الاكابر عن مثلهم يحكم عليه بالرد والسماجة واما الاحاديث فالاصل نقلها بلفظها وادعاء انها منقولة بالمعنى دعوى لا تثبت الا بدليل ومن مارس الاحاديث ورأى تثبت الصحابة والآخذين عنهم رضى الله عن جميعهم وتحريجهم فى النقل حتى أنهم اذا شكوا فى لفظ أتوا بجميع الالفاظ المشكوك فيها أو تركوا روايته بالكلية علم علم يقين انهم لا ينقلون الاحاديث الا بألفاظها وأما ما نقله ابن الانبارى والكسائى فسئلتنا أحرى لانهم اذا كانوا يجيزون الفصل بالجملة فبالمفرد أولى وهذا كله على جهة التنزل وارخاء العنان والا فالذى نقوله ولا نلتفت لسواه ان القراءة المشهورة فضلا عن المتواترة كهذه لا تحتاج الى دليل بل هى أقوى دليل ومتى احتاج من هو فى ضوء الشمس الى ضوء النجوم وقد بنى النحويون قواعدهم على كلام تلقوه من العرب لم يبلغ فى الصحة مبلغ القراءة الشاذة ولا قاربها وقبلوا من ذلك ما خرج عن القياس كقولهم استحوذ وقياسه استحاذ كما تقول استقام واستجاب وكقولهم لدن غدوة بالنصب والقياس الجر وهو فى العربية كثير ليس هذا محل تتبعه والشامى هذا رحمه الله ممن يحتج بكلامه لانه من صميم العرب وفصحائهم وكان قبل أن يوجد اللحن ويتكلم به لانه ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم على قول وسنة احدى وعشرين على قول آخر فكيف بما تلقاه ورواه عن كبار الصحابة رضى الله عنهم كأبى الدرداء وواثلة بن الاسقع ومعاوية بن أبى سفيان رضى الله عنهم بل نقل تلميذه الذمارى انه قرأ على عثمان بن عفان رضى الله عنه فهو أعلى القراء السبعة سندا وكان رحمه الله مشهورا بالثقة والامانة

وكمال الدين والعلم أفنى عمره فى القراءة والاقراء وأجمع علماء الامصار على قبول نقله والثقة به فيه وقد أخذ البخارى عن هشام بن عمار وهو قد أخذ عن أصحاب أصحابه قال المحقق ولقد بلغنا عن هذا الامام انه كان فى حلقته أربعمائة عريف يقومون عنه بالقراءة ولم يبلغنا عن أحد من اسلاف على اختلاف مذاهبهم وتباين لغاتهم وشدة ورعهم انه أنكر على ابن عامر شيأ من قراءته ولا طعن فيها ولا أشار اليها بضعف اه ويكفى فى فضله وجلالته ان أفضل الخلفاء بعد الصحابة اجمع على ورعه وفضله وعدالته وهو عمر بن عبد العزيز جمع له بين الامامة والقضاء ١٢٦ ومشيخة الاقراء بمسجد دمشق أحد عجائب الدنيا وهى يومئذ دار الملك والخلافة ومعدن التابعين ومحل محط رحال العلماء من كل قطر وأعظم من هذا كله اجماع الصحابة على كتب شركائهم فى مصحف الشام بالياء وقد نقل غير واحد من الثقات المتقدمين والمتأخرين انهم رأوه فيه كذلك بل نقل العلامة القسطلانى عن بعض الثقات انه رآه فى مصحف الحجاز كذلك فان قلت لو كان فى مصحف الحجاز كذلك لقرؤا كقراءته لان أهل كل قطر قراءتهم تابعة لرسم مصحفهم ولم يثبت عن أحد من أهل الحجاز انه قرأ كقراءة الشامى قلت لا يلزم موافقة التلاوة للرسم لان الرسم سنة متبعة قد توافقه التلاوة وقد لا توافقه انظر كيف كتبوا وجاىء بالف قبل الياء ولا أذبحنه ولأوضعوا بألف بعد لاوامثل هذا كثير والقراءة بخلاف مارسم ولذلك حكم وامرار تدل على كثرة علم الصحابة ودقة نظرهم تطالب من مظانها سمعت شيخنا رحمه الله تعالى يقول لو لم يكن للصحابة رضى الله عنهم من عنه الفضائل الا رسمهم المصحف لكان ذلك كافيا وقوله والذى حمله على ذلك الى آخره يقتضى ان هذا السيد الجليل يقلد فى قراءته المصحف ولو لم تثبت عنده بذلك رواية وحاشاه من ذلك فان هذا لا يستحله مسلم فضلا عن سيد من سادات التابعين لانه خرق للاجماع قال الشيخ العارف بالله سيدى محمد بن الحاج فى المدخل لا يجوز لاحد أن يقرأ بما فى المصحف الا بعد أن يتعلم القراءة على وجهها أو يتعلم مرسوم المصحف وما يخالف منه القراءة فان فعل غير ذلك فقد خالف ما أجمعت عليه الامة وقوله ولو قرأ الخ هذا أفحش وأقبح مما قبله لانه يقتضى جواز القراءة بما تقتضيه العربية مع صحة المعنى ولو لم ينقل وهو محرم بالاجماع قال المحقق

والاعراف ويونس وقد افلح ويسارعون سبعة مواضع موضعان بآل عمران وثلاثة بالمائدة والانبياء والمؤمنين وفى آذانهما فصلت والجوارى ثلاثة مواضع بحم عسق والرحمن وكورت واعلم ان الامالة فى آذان الالف الثانية والضمير فى عنه للدورى انفرد بامالة ما فى هذين البيتين فى روايته عن الكسائى

﴿يوارى أوارى فى العقود بخلفه * ضعافا وحرفا النمل آتيك (ق) قولا﴾
﴿بخلف (ض) همناه مشارب (ا) لامع * وآتيه فى هل اتاك (ا) لأعدلا﴾
﴿وفى الكافرين عابدون وعابد * وخلفهم فى الناس فى الجر (ح) صلا﴾

أخبر ان للدورى عن الكسائى فى يوارى سوأة أخيه فأوارى سوأة أخى بالمائدة المعبر عنها بالعقود وجهين الفتح والامالة وقوله فى العقود احترز به من يوارى سوآتكم بالاعراف فانه بالفتح للجميع بلا خلاف وقوله ضعافا وحرفا النمل آتيك قولا بخلف ضمناه أخبر ان المشار اليه بالقاف فى قوله قولا وهو خلاد امال ذريعة ضعافا بالنساء وأمال أنا آتيك به قبل أن تقوم من وأنا آتيك به قبل أن يرتد بالنمل بخلاف عنه فى المواضع الثلاثة وان المشار اليه بالضاد فى قوله ضمناه وهو خلف أمالها بلا خلاف وقوله مشارب لامع أخبر أن المشار اليه باللام فى قوله لامع وهو هشام أمال مشارب أفلا يشكرون وقوله وآتيه فى هل أتاك لاعدلا وفى الكافرون عابدون وعابد أخبر أن المشار اليه باللام فى قوله لاعدلا وهو هشام أيضا أمال من عين آتيه بالغاشية ولا أنتم عابدون كليهما ولا أنا عابد فى قل يا أيها الكافرون وقوله وخلفهم فى الناس فى الجرا ى وخلف الرواة فى امالة الناس المجرور ونحوه من الناس وبالناس عن المشار اليه بالحاء فى قوله حصلا وهو أبو عمرو فروى عنه امالته وروى عنه فتحه أى لكل من الدورى والسوسى وجهان الفتح والامالة والترتيب أن يقرأ بالامالة للدورى وبالفتح للسوسى وهو نقل السخاوى عن الفاضل لان الاشهر عن الدورى الامالة والاشهر عن السوسى الفتح

﴿حمارك والمحراب اكراههن والـ * ـنور وفى الاكرام عمران مثلا﴾
﴿وكل بخلف لابن ذكوان غيرما * يجر من المحراب فاعلم لتعملا﴾

أراد وانظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن بعد اكراههن بالنور والاكرام موضعان بالرحمن والمحراب وعمران حيث وقع أى أمال ابن ذكوان هذه الالفات بخلاف

في نشره وأما ما وافق العربية والرسم مع صحة المعنى ولم ينقل البتة فهذا رده أحق ومنعه أشد ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر وقد ذكر جواز ذلك عن أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقرئ النحوي وكان بعد الثلاثمائة قال الامام أبو طاهر بن أبي هاشم في كتابه البيان وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم أن كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل قلت وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقهاء والقراء واجمعوا على منعه وأوقف للضرب فتاب ورجع وكتب ١٢٧ عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ أبو بكر بن الخطيب في تاريخ بغداد اه وأدلة هذا من أقوال الصحابة والتابعين وأئمة القراءة كثيرة تركناها خوف الاطالة والله أسأل ان يعاملنا الجميع بفضله ولطفه آمين (تكن ميتة) قرأ الشامي وشعبة بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التذكير وقرأ المكي والشامي ميتة برفع التاء والباقون بالنصب فصار نافع والبصري وحفص والاخوان بتذكير يكن ونصب ميتة به والمكي بالتذكير والرفع والشامي به وبالتأنيث وشعبة بالتأنيث والنصب (قتلوا) قرأ المكي والشامي بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (الانس) والوقف على الاول و (اشركائنا) و(شركائهم) وقفها لا يخفى (مهتدين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب عند الاكثر وحكى

عنه الا المحراب المجرور فانه أماله بلا خلاف عنه وهو موضعان قائم يصلى في المحراب بآل عمران وعلى قومه من المحراب فاعلم ذلك لتعمل به

﴿ ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا * اماله ما الكسر في الوصل ميلا ﴾

أخبر ان كل ألف أميلت اماله كبرى أو صغرى في الوصل لاجل كسرة متطرفة بعدها نحو بدينار ومن النار ومن الاشرار وللناس ومن الاخيار فتلك الكسرة تزول في الوقف ويوقف بالسكون فلا يمنع اسكان ذلك الحرف المكسور اماالتها في الوقف لسكون سكونه عارضا ولان الاماله سبقت الوقف فبقيت على حالها وهذا تتمة قوله وفي الفات قبل راطرف أتت * بكسر أمل ثم قال

﴿ وقبل سكون قف بما في اصولهم * وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلا ﴾
﴿ كموسى الهدى عيسى ابن مريم والسقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا ﴾

أمر بالوقف قبل السكون بما في أصول السبعة من الفتح والاماله وبين اللفظين يعني في الالف الممالة المنطرفة التي يقع بعدها ساكن نحو آتينا موسى الهدى اذا وقفت على موسى أملت ألف موسى لحمزة والكسائي وجعلتها بين اللفظين لابي عمرو وورش وفتحتها للباقين وكذا عيسى ابن مريم فهذا مثال ما ليس فيه راء ومثال ما فيه الراء القرى التي باركنا فيها وبخاصة ذكرى الدار فاذا وقفت على القرى وذكرى أملت لابي عمرو وحمزة والكسائي وبين اللفظين لورش وفتحت للباقين واعلم ان لورش في مثل ذكرى الدار ترقيق الراء في الوقف والوصل على قاعدته لاجل كسر الذال ولا يمنع من ذلك سكون الكاف فيجتمع لفظا الترقيق والاماله بين بين في هذا فكأنه اماله الالف وصلا وكلهم قرؤا بالفتح في الوصل غير ان المشار اليه بالياء في قوله يجتلا وهو السوسي اختلف عنه في ذوات الراء في الوصل فأخذ له بالاماله وهو نقل التيسير وأخذ له بالفتح كالجماعة وهو من زيادات القصيد وجملة ما في القرآن من ذلك ثلاثون موضعا أولها بالبقرة ترى الله جهرة ولو يرى الذين ظلموا وبالمائدة فترى الذين في قلوبهم مرض وبالتوبة وقالت النصارى المسيح وسيرى الله عملكم وفسيرى الله عملكم وبابراهيم وترى المجرمين وبالنحل وترى الفلك وبالكهف وترى الشمس وترى الارض وفترى المجرمين وبطه الكبرى اذهب وبالحج وترى الناس وترى الارض هامدة وبالنور

القادري في مسعفه الاتفاق عليه وعند بعضهم عليم قبله ﴿ المال ﴾ مثواكم لهم ولا يميله البصري لانه مفعل لا فعلى شاء معا لابن ذكوان وحمزة الدنيا وقربى لهم وبصرى كافرين والدار لهما ودورى ﴿ المدغم ﴾ حرمت ظهورها لورش وبصري وشامي والاخوين قد ضلوا كذلك (ك) وهو وليهم وزين لكثير (وهو) لا يخفى (أكله) قرأ الحرميان باسكان الكاف والباقون بالضم (ثمره) قرأ الاخوان بضم الثاء والميم والباقون بفتحهما (يوم حصاده) قرأ البصري والشامي وعاصم بفتح الحاء والباقون بكسرها (خطوات) قرأ قنبل والشامي وحفص وعلي بضم الطاء والباقون بالاسكان (الضان) و(باسه) و(باسنا) يبدله السوسي مطلقا وحمزة ان وقف ولا وقف عليها الا على بأسنا فانه كاف (من المعز) قرأ نافع والكوفيون بسكون العين والباقون بالفتح

(آلذكرين) معا هذه الكلمة مما دخلت فيها همزة الاستفهام على همزة الوصل واجمع القراء على اثبات همزة الوصل وعلى تليينها واختلفوا في كيفية ذلك فقال كثير من الحذاق تبدل ألفا خالصة مع المد للساكن اللازم المدغم وقال آخرون تسهل بين بين والوجهان جيدان صحيحان قرأت بهما مع تقديم الاول لكل القراء ولا يجوز عند من سهل ادخال ألف بينها وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همزة القطع لضعفها عنها (نبئوني) لكونه من باب آمن لا يخفى (شهداء اذ) لا يخفى (ان تكون ميتة) قرأ المكي والشامي وحمزة بالتاء على التأنيث والباقون باليا على التذكير وقرأ الشامي ميتة بالرفع والباقون بالنصب فصار نافع والبصري وعاصم وعلي بالتذكير والنصب والمكي وحمزة بالتأنيث والنصب والشامي بالتأنيث والرفع على التمام (فمن اضطر) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا والباقون بالضم (يعدلون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجمهورهم وقال بعضهم تخرصون قبله (المماكر) وصاكم والحوايا ولهذا كم لهم افترى لهم وبصري واسعة والبالغة لعلى ان وقف بخلف والمقدم الفتح شاهما لحمزة وابن ذكوان (المدغم) حلت ظهورهما لورش وبصري وشامي والاخوين (ك) رزقكم الانثيين نبئوني أظلم ممن كذلك كذب (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (وان هذا) قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة والباقون بفتحها وخفف الشامي النون وشددها الباقون فصار الحرميان والبصري وعاصم بالفتح والتشديد والشامي بالفتح والتخفيف (باب والاخوان بالكسر والتشديد (صراطي) قرأ قنبل بالسين وخلف بالاشمام بين الصاد والزاي والباقون بالصاد وفتح ياءه الشامي وسكنها الباقون (فتفرق) قرأ البزي بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (يصدفون) معا قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاي والباقون بالصاد (ان تأتيهم) قرأ الاخوان بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث وابداله لورش وسومي جلي فارقوا) قرأ الاخوان بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء والباقون بغير ألف مع التشديد (ربي الى صراط) قرأ نافع والبصري بفتح الياء وصلا والباقون بالاسكان وصراط لا يخفى (قيما) قرأ الحرميان والبصري بفتح القاف وكسر الياء الياء المشددة والباقون بكسر القاف

فترى الودق و بالنمل لا أرى الهدهد وترى الجبال و بالروم فترى الودق و بسبأ ويرى الذين أوتوا العلم والقرى التي بارك فيها و بفاطر وترى الفلك وبص ذكرى الدار و بالزمر ترى العذاب وترى الذين كذبوا وترى الملائكة و بفصلت وترى الارض و بالشورى وترى الظالمين في موضعين و بالحديد يوم ترى المؤمنين و بالحاقة فترى القوم فيها صرعى وقوله فافهم محصلا كل به البيت وليس فيه رمز لاحد

﴿وقد نخموا التنوين وقفا ورققوا * وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا﴾

هذا فرع من فروع المسئلة المتقدمة داخل تحت قوله * وقبل سكون قف بما في أصولهم * وأفردها بالذكر لما فيها من الخلاف والاصح والاقوى ان حكمها حكم ما تقدم فمال من مذهبه الامالة وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وجعل للنون وما سبق حكما واحدا وقوله وقد نخموا التنوين يعني ان بعض أهل الاداء نخموا اللفظ ذا التنوين أراد بذلك الاسماء المقصورة لا غير وهي التي قصرت على حالة واحدة نحو موسى ومولى وشبهه ذلك وعبر بالتفخيم عن الفتح وبالترقيق عن الامالة وحكى في هذا البيت للناس ثلاث مذاهب المذهب الاول فتح جميع ما جاء من ذلك سواء كان في موضع رفع او نصب او جر والى ذلك أشار بقوله وقد نخموا التنوين يعني مطلقا في الرفع والنصب والجر المذهب الثاني الامالة في الانواع الثلاثة وأشار اليه بقوله ورققوا يعني مطلقا المذهب الثالث امالة المجرور والمرفوع وفتح المنصوب واليه أشار بقوله * وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا * أي اجمع شمل أصحاب الوجهين فيه ثم مثل فقال

﴿موسى ومولى رفعه مع جره * ومنصوبه غزا وتترا تنزيلا﴾

أخبر ان لفظ موسى ومولى وقع كل واحد منهما في القرآن مرفوعا ومجرورا فمثال موسى في موضع رفع وأجل موسى عنده ومثاله في موضع جر الى أجل مسمى ومثال مولى في موضع رفع يوم لا يغني مولى ومثاله في موضع جر عن مولى ثم قال ومنصوبه غزا وترا يعني ان كل واحد منهما منصوب اما غزا فانه خبر كان وخبر كان منصوب وترا في موضع نصب على الحال ايضا ولا يدخل ترا في هذه الامثلة الا على قراءة أبي عمرو خاصة فاما حمزة والكسائي فلا خلاف عنهما في امالته لانهما لا ينونانه وكذلك ورش لا خلاف عنه في تقليله وقوله تنزيلا أي تمييز المنصوب من غيره

وفتح الياء مخففة (ابراهام) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها (ومحياى) قرأ نافع بخلف عن ورش باسكان الياء وعدل الساكنين وصلا ووقفا مدا مشبعا والباقون بالفتح وترك المد وهو الطريق الثانى لورش فان وقفوا جازت لهم الثلاثة الاوجه من أجل عروض السكون لان الاصل فى مثل هذه الياء الحركة لاجل الساكنين وان كان الاصل فى ياء الاضافة الاسكان فان حركة هذه الياء صارت أصلا آخر من أجل سكون ما قبلها وذلك نظير حيث وكيف فان حركة الثاء والفاء صارت أصلا وان كان الاصل فيهما السكون فلذلك اذا وقف عليهما جازت الاوجه الثلاثة

قاله المحقق (ومماتى) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان وأما هدانى وصلاتى ونسكى فهو مما أجمعوا على اسكانه (وأنا اول) قرأ نافع باثبات ألف انا فى الوصل والوقف ويجرى فى المد على أصله والباقون بحذفه وصلا (رحيم) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس عشر وربع القرآن العظيم بلا خلاف (المال) وصالكم الثلاثة هدى معا لدى الوقف وأهدى ويجزى وهدانى وآتاكم لهم قربى وسوى لدى الوقف عليه وأخرى لهم وبصرى جاءكم وجاءها لحمزة وابن ذكوان ومحياى لورش ودورى على (المدغم) فقد جاءكم لبصرى وهشام والاخوين (ك) نحن نرزقكم فيه ادغاما ان النون فى النون والقاف فى الكاف أظلم ممن كذب بآيات العذاب بما وفيها من يأت الاضافة ثمان انى أمرت انى أخاف انى أرى الوجوه لله صراطى

﴿باب مذهب الكسائى فى امالة هاء التأنيث فى الوقف﴾

وهى الهاء التى تكون فى الوصل تاء وفى الوقف هاء نحو رحمة ونعمة

﴿وفى هاء تأنيث الوقوف وقبلها * ممال الكسائى غير عشر ليعدلا﴾
﴿ويجمعها حق ضغاط عص خظا * وأكهر بعد الياء يسكن ميلا﴾
﴿أوالكسر والاسكان ليس بحاجز * ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا﴾
﴿لعبرة مائة وجهة ولكم وبعضهم * سوى ألف عند الكسائى ميلا﴾

أخبر ان امالة الكسائى توجد فى هاء التأنيث وما قبلها فى حال الوقف ما لم يكن الواقع قبل الهاء حرف من عشرة احرف ثم ذكر الاحرف العشرة فقال ويجمعها حق ضغاط عص خظا وهى الحاء نحو النطيحة والقاف نحو الحاقة والضاد نحو قبضة والغين نحو بالغة والالف نحو الصلاة والطاء نحو بسطة والعين نحو القارعة والصاد نحو خصاصة والخاء نحو الصاخة والظاء نحو موعظة فتمتنع الامالة لذلك وأشار بقوله ليعدلا الى ان هذه الحروف العشرة تناسب الفتح دون الامالة ثم قال وأكهر أى وحروف أكهر وهى أربعة الهمزة والكاف والهاء والراء يعنى اذا وقع أحد هذه الحروف الاربعة قبل هاء التأنيث ساغت الامالة فى ذلك على صفة وامتنعت على صفة فتصح الامالة اذا كانت قبل هذه الحروف ياء ساكنة أو كسرة سواء حال بين الكسرة وبينها ساكن أو لم يحل وهذا معنى قوله بعد الياء يسكن ميلا أو الكسر والاسكان ليس بحاجز أى ليس الاسكان بمانع للكسر من اقتضائه الامالة فمثال الراء اذا وقع قبلها ساكن قبله كسرة نحو عبرة ألا ترى ان الراء فى عبرة من حروف أكهر وقبلها العين مكسورة وبين الكسرة والراء ساكن لا يعد حاجزا وهو الباء واختلف فى فطرة لاجل أن الساكن حرف استعلاء ومثال الهمزة مائة فالهمزة من حروف أكهر وقبلها كسرة الميم ومثال الهاء وجهة وهى من حروف أكهر وقبلها الواو مكسورة وبين الكسرة والهاء ما لا يعد حاجزا وهو الجيم ومثال الكاف ليكة وهى من حروف أكهر وقبلها الياء ساكنة فكل هذا ونحوه ممال للكسائى ثم ذكر الصفة التى تمنع الامالة معها فى حروف أكهر فقال ويضعف بعد الفتح والضم يعنى أكهر ضعفت حروفه عن تحمل الامالة اذا انفتح ما قبلها أو انضم أو كان ألفا فمثال الهمزة بعد الفتح امرأة فان فصل بين الفتح وبين الهمزة فاصل ساكن فان كان ألفا منع أيضا

١٧ صح مستقيما ربى الى ومحياى ومماتى لله ومن الزوائد واحدة هدان ومدغمها خمسون وقال الجعبرى ومن قلده الاواحدا وكأنهم عدوا نحن نرزقكم واحدا والصواب ما ذكرناه ومن الصغير تسعة (سورة الاعراف) مكية اجماعا قال مجاهد وقتادة الا قوله تعالى واسألهم عن القرية الآية وقيل غير هذا وآيها مائتان وست حجازى وكوفى وخمس شامى وبصرى وجلالتها احدى وستون وما بينها وبين سورة الانعام من الوجوه لا يخفى تركناه خوف التطويل (المص) مذهب الاكثر جواز الوقف عليه وهو عندهم تام لانه خبر مبتدا محذوف مرفوع المحل تقديره هذا المص أو منصوب بفعل مضمر تقديره اقرأ أو خذ المص فهو جملة مستقلة بنفسها ويؤيده عد أهل الكوفة له آية والوقف على الميم كاف وكذلك منه والتام رأس الآية وهو

للمؤمنين وألف لامد فيه لان وسطه متحرك والثلاثة بعده ممدودة مداطويلا لجميعهم لاجل الساكن اللازم والحروف الممدودة لاجل الساكن سبعة هذه الثلاثة والكاف والقاف والسين والنون (تذكرون) قرأ الشامي بياء قبل التاء والباقون بحذفها وقرأ الشامي والاخوان وحفص بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (باسنا) معا و(شئتما) ابدالهما للسوسي جلي (اليهم معايش) هو بالياء من غير همز ولا مد لكل القراء وشذ خارجة فرواه عن نافع بالهمز وهو ضعيف جدا بل جعله بعضهم لحنا لانه جمع معيشة واصلها مفعلة بكسر العين ثم نقلت ١٣٠ حركة الياء الى العين تخفيفا فالميم زائدة لانها من العيش والياء أصلية متحركة ولا تقلب

نحو براءة وان كان غير ألف اختلف فيه نحو سواة وكهيئة والنشأة ومثال الكاف بعد الفتح مباركة والشوكة سواء في ذلك ما فصل فيه وما لا فصل فيه وبعد الضم نحو النهلكة ومثال الهاء بعد الفتح مع فصل الالف وغيرها من السواكن نحو سيارة ونضرة وبعد الضم مع الحاجز عصرة ومحشورة ويجمع ذلك كله ان تقع حروف أكهر بعد فتح أو ضم بفصل بساكن وبغير فصل فلهذا أطلق قوله بعد الفتح والضم وأرجلا جمع رجل يقال لكل مذهب ضعيف هذا الا يتمشى ونحوه لان الرجل هي آلة المشي والحكم مع الاربعة عشر حرفا المتقدمة ما ذكر والحكم مع الخمسة عشرة الباقية الامالة بلا خلاف ويجمعها قولك فحثه زينب لذود شمس فثال الفاء خليفة والجيم جحة والثاء مبثوثة والتاء ميتة والزاي بارزة والياء معصية والنون زيتونة والباء حبة واللام ليلة والذال لذة والواو قسوة والدال واحدة والشين معيشة والميم رحمة والسين خمسة وقوله وبعضهم سوى ألف أي وبعض المشايخ من أهل الاداء يميل للكسائي جميع الحروف قبل هاء التأنيث مطلقا من غير استثناء شئ سوى الالف نحو الصلاة والنجاة ومناة فلا تمال الهاء في شئ من ذلك وقوله ضغاط جمع ضغطة ومنه ضغطة القبر وعص بمعنى عاص وخظا بمعنى سمن والاكهر الشديد العبوس

﴿باب الراآت﴾

أي باب حكم الراآت في الترقيق والتفخيم والاصل في الراآت التفخيم بدليل انه لا يفتقر الى سبب من الاسباب والترقيق ضرب من الامالة فلا بد له من سبب

﴿ورقق ورش كل راء وقبلها * مسكنة ياء أو الكسر موصلا﴾

اعلم ان الراء لها حكمان حكم في الوصل وحكم في الوقف فاما حكمها في الوقف فيأتي في آخر الباب والكلام الآن في حكمها في الوصل وهي تأتي على قسمين متحركة وساكنة وسيأتي حكم الساكنة وأما المتحركة فانها تأتي على ثلاثة أقسام مفتوحة ومكسورة ومضمومة فأما المكسورة فلا خلاف في ترقيقها للجميع والمضمومة لا خلاف في تفخيمها لسائر القراء الا ان ورشا له فيها مذاهب وكذلك المفتوحة أيضا مفخمة للجميع الا من أمال منها شيأ فانه يرققه ولورش فيه مذاهب وقوله ورقق ورش كل راء يعني ساكنة أو متحركة بأي حركة كانت وكلامه هنا في الراء المفتوحة والمضمومة يعني ان ورشا رقق منها ما كان قبله ياء ساكنة نحو

في الجمع همزة نحو مكائل ومبايع اما لو كانت زائدة أصلها في الواحد انسكون همزتها في الجمع نحو معائش وصحائف ومدائن لان مفرده فعيلة والياء فيه زائدة ساكنة وكذا تهمز في الجمع اذا كان موضع الياء ألف أو واو زائدتان نحو عجائز ورسائل لان الواحد عجوز ورسالة (مراطك) لا يخفى (مذؤما) لا عده ورش لانه بعد ساكن صحيح (سوآتهما) الثلاثة و(سوآتكم) لا خلاف بينهم أن همزه يجري فيه لورش الثلاثة على أصله واختلفوا في حرف اللين منه وهو الواو فمنهم من قرأه بالقصر كموئلا والموؤدة وهو مذهب الجمهور كالهدوي وابن شريح ومكي ومنهم من قرأه بالتمكين كالداني ففهم بعضهم منه ان المد الطويل والتوسط على الاصل في الواو اذا سكنت وانفتح ما قبلها ولقيت الهمزة نحو سواة فصل في الواو ثلاثة الهمزة وقال اذا ضربت ثلاثة الواو في ثلاثة الهمزة صارت تسعة أوجه وهو ظاهر كلام الشاطبي وجرى عليه جمع من شراحه خبير كالجعبري والصواب انه لا يجوز منها الا اربعة فقط وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمز والرابع التوسط فيهما لان كل من له في حرف اللين الاشباع يستثني سوآت وكل من وسطه مذهبه في باب آمنوا التوسط وقد نظمها المحقق فقال وسوآت قصر الواو والهمز ثلثن ووسطهما فالكل اربعة فادر وانى بسوآت بلا ضمير ليشمل ما أضيف الى المثنى كالثلاثة والمجموع كسوآتكم ولا وقف على سوآتهما الثاني ولا على سوآتكم والوقف على سوآتهما الاول كاف وقيل لا يوقف عليه وعلى الثالث كاف فان وقف عليها ففيها الهمزة وجهان الاول النقل على القياس الثاني الادغام كما ذهب اليه بعضهم اجراء للاصلي مجرى الزائد وزاد الحافظ أبو العلاء وغيره وجها ثالثا

وهو التسهيل وهو ضعيف ولم نقرأ به (تخرجون) قرأ الاخوان وابن ذكوان بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء (يابني آدم قد أنزلنا) الى (خير) والوقف عليه كاف فيه الورش على ما يقتضيه الضرب ثمانية عشر وجها ثلاثة مد البدل مضروبة في ثلاثة الواو على زعمهم تسعة مضروبة في وجهي التقوى وكذلك يقرأ المتساهلون والصحيح المحرر منها خمسة ومن ادعى أكثر فليبين طريقا نقرأ بما ذكره والا فلا التفات اليه الاول قصر مد البدل مع قصر حرف اللين مع فتح التقوى الثاني توسط مد البدل مع توسط حرف اللين مع تقليل التقوى الثالث مثله الا انك تقصر

حرف اللين الرابع تطويل مد البدل مع قصر حرف اللين وفتح التقوى الخامس مثله الا أنه مع تقليل التقوى (ولباس) قرأ نافع والشامي وعلي بنصب سين لباس والباقون بالرفع (يذكرون) لا يخففه أحد لانه بالياء والذي وقع فيه الخلاف انما هو ما كان مبدوءا بالتاء الفوقية (بالفحشاء أتقولون) قرأ الحرميان وبصري بابدال همزة أتقولون ياء والباقون بتحقيقها (تعلمون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على الاصح وعند بعض تخرجون قبله وعند بعض مهتدون بعده وقيل المسرفين (المال) وذكري ودعواهم والتقوى وبراكم لهم وبصري فجاءها وجاءهم لحمزة وابن ذكوان نار لهما ودوري نهارا كما وفدلاهما وناداه مالهم (تنبيه) يوارى لا امالة فيه من طريق الحرز وأصله وراجع ما تقدم (المدغم)

خبير ونذير ولا ضير وما كان قبله كسرة نحو يبشرهم وسراجا وشبه ذلك وقوله موصلا أي في حال كون الكسرة موصلا بالراء في كلمة واحدة

﴿ولم يرفصلا ساكنا بعد كسرة * سوى حرف الاستعلا سوى الخاء فاكملا﴾

أخبر أن الساكن اذا حال بين الكسرة والراء لم يعده فاصلا ولا حاجزا لضعفه ورقق لاجل الكسرة نحو الشعر والسحر والذكر وشبه ذلك الا أن يكون الساكن حرف استعلاء فانه يعده اذا وجد بين الكسرة والراء فاصلا وحاجزا فيفخم الراء ولا يبقى للكسرة حكما نحو اصرهم وفطرة وشبه ذلك الا أن يكون الساكن من حروف الاستعلاء حرف الخاء فانه لا يعطيه حكم حروف الاستعلاء ويرقق الراء مع وجوده كما يرققها مع غير حروف الاستعلاء وذلك نحو اخراجكم واخراجا وقصر الناظم لفظي الاستعلاء والخاء للوزن والضمير في ولم يرو في فاكملا لورش أي كمل حسن اختياره بالترقيق بعد الخاء والله أعلم

﴿وفخمها في الاعجمي وفي ارم * وتكريرها حتى يرى متعدلا﴾

ذكر في هذا البيت ما خالف فيه ورش أصله فلم يرققه مما كان يلزمه ترقيقه على قياس ما تقدم أي وفخم ورش الراء في الاسم الاعجمي والذي منه في القرآن ثلاثة أسماء ابراهيم واسرائيل وعمران ثم قال وفي ارم يعني ارم ذات العماد وارم أيضا اسم أعجمي وقيل عربي فلاجل الخلاف الذي فيه أفرده بالذكر وفخم راءه ثم قال وتكريرها أي وفخم أيضا الراء في حال تكريرها يعني ان الراء اذا وقع قبلها ما يجب به ترقيقها وجاء بعدها راء مفتوحة أو مضمومة نحو ضرارا ومدرارا وفرارا والفرار فان الراء الاولى تفخم لاجل تفخيم الثانية لتناسب اللفظ واعتداله والى ذلك أشار بقوله حتى يرى متعدلا

﴿وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه * لدى جلة الاصحاب أعمر أرحلا﴾

أخبر ان ما كان وزنه فعلا نحو ذكرا وسترا وصهرا وحجرا فان فيه وجهي التفخيم وبه قطع الداني في التيسير والترقيق وهو من زيادات القصيد ولكن التفخيم فيه أشهر عن الاكابر من أصحاب ورش والجلة جمع جليل وقوله أعمر أرحلا من أعمر المكان وأرحلا جمع رحل أشار بهذه العبارة الى اختيار التفخيم يعني ان التفخيم أعمر منزلا من غيره

﴿وفي شرر عنه يرقق كلهم * وحيران بالتفخيم بعض تقبلا﴾

اذ جاءهم لبصري وهشام تغفر لنا لبصري بخلف عن الدوري (ك) امرأتك قال جهنم منكم حيث شئتما ينزع عنهما هو وقبيله ولا ادغام في يكون لك ونحوه للساكن قبل النون (عليهم الضلالة) لا يخفى (ويحسبون) قرأ الحرميان والبصري وعلي بكسر السين والباقون بالفتح (خالصة) قرأ نافع بالرفع والباقون بالنصب (حرم ربي الفواحش) قرأ حمزة باسكان ياء ربي ويلزم من سكونها وصلا حذفها في اللفظ لاجتماعها بالساكن بعدها والباقون بالفتح (مالم ينزل) قرأ المكي وبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (جاء أجلهم) لا يخفى ولا تغفل عما تقدم ان مثل هذا لا يزاد في مد حرف المد المبدل لانه ساكن بعده (لا يستأخرون) أمدله ورش والسوسي (عليهم) لا يخفى (رسلنا) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (هؤلاء

أضلونا) مثل بالفحشاء أتقولون (ولكن لا يعلمون) قرأ شعبة بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وأما الذي قبله وهو ما لا تعلمون فلا خلاف انه بتاء الخطاب (لا تفتح) قرأ البصري بالفوقية والتخفيف والاخوان بياء الغيبة والتخفيف والباقون بالتاء الفوقية والتشديد ومن خفف سكن الفاء ومن شدد فتح (تحتهم الانهار) لا يخفى (وما كنا لنهتدي) قرأ الشامي بحذف واو وما والباقون باثباتها (نعم) قرأ علي بكسر العين والباقون بالفتح (مؤذن) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز (ان لعنة) قرأ نافع وقنبل والبصري وعاصم باسكان ان ١٣٢ مخففة ورفع لعنة والباقون بتشديد أن ونصب لعنة (يطمعون) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى النصف بلا خلاف (المال) هدى واتقى وهدانا معاونا دى لهم الضلالة والقيامة لعلى ان وقف الدنيا واقترى وأخراهم ولا ولاهم وأولاهم ولاخراهم بسيماهم لهم وبصري النار الاربعة وكافرين لهما ودوري جاء وجاءتهم وجاءت لحمزة وابن ذكوان (المدغم) لقد جاءت لبصري وهشام والاخوين وأورثتموها كذلك (ك) أمر ربي الرزق قل أظلم ممن كذب بآياته قال لكل العذاب بما جهنم مهاد رسل ربنا (تلقاء أصحاب) قرأ قالون والبزي والبصري باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية وورش وقنبل بتسهيل الثانية وابدالها ألفا مع المد للساكن بعده وتحقيق الاولى والباقون بتحقيقهما (برحمة ادخلوا) قرأ البصري وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخلاف عنه بكسر التنوين والباقون بالضم وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (الماء أو) فرق ابدال الثانية ياء للحرميين والبصري وتحقيقها للباقين جلي (يغشى) قرأ شعبة والاخوان بفتح الغين وتشديد الشين والباقون باسكان الغين وتخفيف الشين (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) قرأ الشامي برفع الاربعة والباقون بنصبها ومسخرات منصوب بالكسرة لانه مما جمع بالف وتاء (وخفية) قرأ شعبة بكسر الخاء والباقون بالضم (الريح) قرأ المكي والاخوان باسكان الياء التحتية ولا ألف بعدها على الافراد والباقون بفتح الياء وألف بعدها على الجمع (نشرا) قرأ الحرميان والبصري بنون مضمومة وشين مضمومة والشامي بنون مضمومة وشين ساكنة وعاصم بياء موحدة مضمومة وشين ساكنة والاخوان بنون

أخبران جميع أصحاب ورش رحمه الله نقلوا عنه في قوله تعالى انها ترمي بشرر ترقيق الراء الاولى لاجل كسرة الراء الثانية وهذا خارج عن الاصل المتقدم وهو ترقيق الراء لاجل كسرة قبلها وهذا لاجل كسرة بعدها وقوله وحيران بالتفخيم أخبران بعض أهل الاداء تقبل في الانعام في قوله تعالى حيران له أصحاب التفخيم أي أخذه ورواه ويكون غير البعض المشار اليهم على قاعدته في الترقيق فحصل في حيران وجهان لورش الترقيق وبه قطع الداني في التيسير والتفخيم وهو من زيادات القصيد

﴿وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته * مذاهب شذت في الاداء توقلا﴾

أخبران في الراء عن ورش مذاهب واحكاها غير ما ذكره وهو مذهب أهل القيروان وغيرهم كفهر وما ذكرهم من التفخيم في حصرت صدورهم وعشرون واجرامي ومراعا وأخبرانها شاذة وقوله توقلا من قولهم توقل الجبل اذا علا صاعدا

﴿ولا بد من ترقيقها بعد كسرة * اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا﴾

أي رقق القراء السبعة باتفاق كل راء ساكنة لغير الوقف سكونا لازما أو عارضا متوسطة ومتطرفة وقفا ووصلا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلاء متصلا مباشرا أو منفصلا بالف في الفعل والاسم العربي والاعجمي نحو شرعة ومرية وشرذمة والاربة وفرعون واستغفرلهم وفانتصر وفاصبر وقوله يا صاح معناه يا صاحب ثم رخم والملا الاشراف

﴿وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه * لكلهم التفخيم فيها تذللا﴾
﴿ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم * بفرق جرى بين المشايخ سلسلا﴾

أي كل راء مفتوحة أو مضمومة في أصل ورش أو ساكنة في أصل السبعة تقدمها سبب الترقيق وأتى بعدها أحد حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قوله قظ خص ضغط وهي القاف والظاء والخاء والصاد والضاد والغين والطاء فانها تفخم لكل القراء والواقع من حروف الاستعلاء في القرآن في أصل ورش ثلاثة القاف والضاد والطاء مفصولات نحو هذا فراق وظن أنه الفراق بالعشي والاشراق واعراضا وعليك اعراضهم واهدنا الصراط وهذا صراط والى صراط وفي أصل السبعة ثلاثة القاف والطاء والصاد مباشرات نحو كل

مفتوحة وشين ساكنة واذا اعتبرتها مع الريح فتافع والبصري بالجمع في الريح وبالنون والشين المضمومتين في نشرا ومكي كذلك الا أنه قرأ بافراد الريح والشامي بالجمع وضم النون وسكون الشين وعاصم كذلك الا أنه يجعل مكان النون ياء موحدة والاخوان بالتوحيد ونون مفتوحة واسكان الشين (ميت) قرأ نافع والاخوان وحفص بتشديد الياء التحتية والباقون بالتخفيف (تذكرون) قرأ الاخوان وحفص بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (غيره) معا قرأ على بكسر الراء والهاء والباقون بضمهما (اني أخاف) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (أبلغكم) معا قرأ البصري باسكان الباء وتخفيف اللام والباقون بفتح الباء وتشديد اللام (بامره) فيه لدى وقف حمزة وجهان تحقيق الهمزة وابدالها ياء محضة ومافي الربع من غيره مما يصح الوقف عليه لا يخفى (أمين) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقيل لا تعلون قبله وقيل عين (المآل) النار معا والكافرين لهما ودورى ونادى معا واغنى وتناهم وهدى ان وقف عليه واستوى لهم بسيماهم والدنيا والموتى ولترى معالهم وبصرى جاءت وجاءهم لحمزة وابن ذكوان (المدغم) ولقد جئناهم ولقد جاءت لبصري وهشام والاخوين أقلت سحابا لبصري والاخوين (كم) رزقكم الله الذين نسوه رسل ربنا والنجوم مسخرات وأعلم من الله (بصطة) قرأ خلاد بخلاف عنه ونافع البزي وابن ذكوان وشعبة وعلى بالصاد والباقون بالسين وهي الرواية الثانية لخلاد فان قلت ذكر الشاطبي لابن ذكوان الخلاف كخلاد ولم تذكره له قلت نعم لانه خرج فيه عن طريقه وطريق اصله لان سنده في القرآت ينحصر في الداني لانه قرأ ببلده على أبي عبيد الله محمد الفزي بفتح النون والفاء ثم ارتحل الى بلنسية وهي قريبة من شاطبة فقرأ بها على ابن هذيل وكل ما قرأ على من قرأ على الداني منهم الامام الكبير والجهبذ الخبير أبو داود سليمان ابن نجاح ولم يقرأ الداني بصطة لابن ذكوان في جميع شيوخه الا بالصاد واما بسطة بالبقرة فقرأه بالسين على شيخه عبد العزيز ابن جعفر بن محمد عن النقاش وقال في التيسير وروى النقاش عن الاخفش هنا أي بالبقرة بالسين وفي الاعراف بالصاد وقد تعجب المحقق وتابعوه منه كيف عول على

فرق وفي قرطاس وبالمرصاد وارصادا وقوله وخلفهم بفرق الخ أخبر ان المشايخ القراء جرى بينهم الخلاف في قوله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم فمنهم من فخم الراء فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعدها ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلاء بعدها ولانكسار الفاء قبلها فالوجهان جيدان

﴿ومابعد كسر عارض أو منفصل * ففخم فهذا حكمه متمثلا﴾

الكسر العارض يأتي قبل الراء على نوعين أحدهما ما كسر لالتقاء الساكنين نحو وان امرأة وقالت امرأت العزيز الثاني ان يبتدأ بهمزة الوصل في مثل هذه الكلمات فتقول امرأة فتكسر همزة الوصل فهذا يفخم لان الكسرة عارضة غير أصلية ولان الكسرة في همزة الوصل غير لازمة لانها لا توجد الا في حال الابتداء واما المنفصل فهو أيضا ضربان أحدهما ان تكون الكسرة في كلمة والراء في أخرى نحو يامرربك وفيه ربي خير وفي المدينة امرأة وأبوك امرأ والضرب الثاني ان يتقدمها لام الجر أو باؤه نحو لرسول ولرجل وبرازقين وبرشيد فهذا في حكم المنفصل لانه زائد في الكلمة يمكن اسقاطه منها فاقتضى ذلك التفخيم لعدم ملازمة المجاورة بين الراء والكسرة

﴿ومابعده كسر أو لياء فحالهم * بترقيقه نص وثيق فيمثلا﴾

أخبر أن الكسرة والياء يوجبان الترقيق اذا كانا قبل الراء فامااذا وقعا بعد الراء نحو يرجعون وكرسيه وشرقية وغربية وأرجئه ورضيا ودرف لكم ومريم وقريبة وشبه ذلك فانهما لا يوجبان الترقيق ويفخم ذلك كله على الاطلاق وقد رققه بعضهم واعتد مع ضعف الرواية على القياس والى هذا أشار الناظم بقوله فحالهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا

﴿وما لقياس في القراءة مدخل * فدونك مافيه الرضا متكفلا﴾

أي خذ مافيه الرضا يعني ماذكره من التفخيم في جميع ذلك عن أشياخه الذين تكفلوا بنقله

﴿وترقيقها مكسورة عند وصلهم * وتفخيمها في الوقف أجمع أشملا﴾
﴿ولكنها في وقفهم مع غيرها * ترقق بعد الكسر أو ماتميلا﴾
﴿أو لياء تأتي بالسكون ورومهم * كما وصلهم قابل الذكاء مصقلا﴾

أخبر أن الراء المكسورة لا خلاف في ترقيقها في الوصل نحو مر ومنهمر ومذكر ومثل ذلك مالم

رواية السين هنا وليست من طرقه ولا طرق أصله وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر في التيسير سواها فليعلم وليتنبه عليه والله أعلم (أجئتنا) ابدال الهمزة الثانية ألفا محضة (لسوسى لا يخفى) (غيره) معا قرأ على بكسر الراء والهاء والباقون بضمهما ووصلة الهاء على القراءتين لا تخفى (بيوتا) قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (مفسدين قال) في قصة صالح عليه الصلاة والسلام قرأ الشامي بزيادة واو قبل قال والباقون بحذفها (يا صالح ائتنا) قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة واوا حال الوصل والباقون بالهمز ولو وقف على يا صالح فالكل يبتدئون بهمزة الوصل مكسورة ويبدلون الهمزة ياء ولا يمده ورش على أصله في ترك المد في حرف المد اذا وقع بعده همزة الوصل حالة الابتداء نحو ائت بقرآن (أئنكم لتأتون) قرأ نافع وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة على الاستفهام وهم على أصولهم في تحقيق الثانية وتسهيلها والادخال وعدمه فالمكي والبصري يسهلان والباقون يحققون والبصري وهشام يفصلان بين الهمزتين بألف والباقون بغير ألف وهذا من المواضع السبعة التي لا خلاف عن هشام في الفصل فيها على ما ذهب اليه من فصل وذهب بعضهم الى الفصل مطلقا وبعضهم الى عدم الفصل مطلقا والمأخوذ به عندنا الاول (عليهم) و (اصلاحها) جلى (الحاكمين) كاف وقيل تام واقتصر عليه غير واحد فاصلة ومنتهى الحزب السادس عشر باجماع (المال) وجاءكم وجاءتكم معا وزادكم لحمزة وابن ذكوان بخلف له في زادكم دارهم لهما ودوري فتولى لهم او (المدغم) اذ جعلكم معا لبصري وهشام قد جاءتكم معا لبصري وهشام والاخوين (ك) وقع عليكم أمر ربهم قال لقومه سيقكم (نبئ) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (بالبأساء) و (رسلنا) و (جئتكم) و (جئت) يبدلها السوسي وما يبدله مع ورش نحو يأتيكم لا يخفى (لفتحنا) قرأ الشامي بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (أو أمن) قرأ الحرميان والشامي باسكان الواو والباقون بفتحها وورش على أصله في نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفها (نشاء أصبناهم) قرأ الحرميان والبصري بابدال الهمزة الثانية واوا والباقون بتحقيقهما (رسلهم) قرأ البصري بسكون السين والباقون بالضم (على ان) قرأ نافع بتشديد

تسكن في الآخر نحو رجال وريح وآخرين وكافرين ونحو ذلك ثم قال وتفخيمها في الوقف أجمع أشملا أخبر ان السبعة الاشياخ وقفوا على الراء المكسورة بالتفخيم نحو مطرود سر ونبه بقوله أجمع أشملا على كثرة القائلين بالتفخيم ثم قال ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر أي ولكن الراء المكسورة حكمها في الوقف بالاسكان مع غيرها من الرآآت المفتوحة والمضمومة ان ترقق بعد الكسرة نحو مقتدر وفلا ناصر وبه السحر ثم قال أو ماثيلا يعني اذا كان قبلها حرف ممال فانها ترقق نحو القهار والابرار والدار في مذهب من يميل ذلك وبشرر في مذهب ورش ثم قال أو الياء تأتي بالسكون أي اذا وقع قبلها ياء ساكنة فانها ترقق نحو الخبير ولا نصير وقدير وقوله ورومهم كما وصلهم أخبر الآن بحكم الراء اذا وقف عليها بالروم لان كلامه قبل هذا على حكم الوقف بالاسكان يعني الراء المعتبر في الروم بحالها في الوصل فان كانت في الوصل مفخمة فخمت وان كانت في الوصل مرققة رققت في الوقف بالروم ولا ينظر في الروم الى ما قبلها كما فعل في الاسكان وقوله قابل الذكاء أي اختبر الذكاء وهو سرعة الفهم ومصقلا اي مصقولا

﴿وفيما عدا هذا الذي قد وصفته * على الاصل بالتفخيم كن متعملا﴾

لما ذكر ما يرقق من الرآآت في مذهب ورش وحده وفي مذهب السبعة أيضا وبين أحكام ذلك في الوصل والوقف أخبر ان ما عدا ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى معروف بطريق الصدينة لان الترقيق ضد التفخيم وقد تقدم ان الاصل في الرآآت التفخيم ومتعملا بمعنى عاملا أي كن عاملا بالتفخيم على الاصل

﴿باب اللامات﴾

أي هذا باب أحكام اللامات في التفخيم والترقيق واعلم ان الاصل في اللام الترقيق عكس الراء

﴿وغلظ ورش فتح لام اصادها * أو الطاء أو للظاء قبل تنزلا﴾
﴿اذا فتحت أو سكنت كصلاتهم * ومطلع ايضا ثم ظل ويوصلا﴾

أخبر ان ورشا غلظ اللام المفتوحة أي فخمها اذا جاء قبلها أحد ثلاثة أحرف وهي الصاد المهملة والطاء المهملة والظاء وكانت هذه الاحرف مفتوحة أو ساكنة نحو على صلاتهم تابوا وأصلحوا

الباء وفتحها فهي عنده حرف جر دخلت على ياء المتكلم فقلبت ألفها ياء وأدغمت فيها والباقون بالالف على أنها حرف جر دخلت على أن (محيى بنى) قرأ حفص بفتح ياء محيى والباقون بالاسكان (أرجه) قرأ قالون بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة كما يقرأ عليه وفيه لا بالاختلاس كما توهمه من لا علم عنده وورش وعلى مثله الا انهما يثبتان صلة الهاء والمكى وهشام بهمز ساكن بعد الجيم وبضم الهاء وصلتها فالمكى على أصله فى صلة هاء الضمير بعد الساكن وهشام خالف أصله اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين والبصرى مثلهما الا انه لا يصل الهاء على أصله فى ترك الصلة بعد الساكن وابن ذكوان ١٣٥ بالهمز وكسر الهاء مع عدم الصلة

أو يصلبوا آيات مفصلات أن يوصل له طلبا مطلع الفجر ثم معطلة ان طلقكن ظل وجهه فيظللن وشبه ذلك وأما اذا كانت اللام مضمومة أو مكسورة أو ساكنة نحو ظلوا الا من ظلم وفظلتم تطلع على قوم يصلى عليكم وصلنا لهم القول وشبه ذلك فان اللام ترقق لا غير وكذلك اذا كانت هذه الاحرف مضمومة أو مكسورة نحو فى ظلال وظلال وعطلت وفصلت فالترقيق لا غير وقوله لصادها أى لاجل الصاد الواقعة قبلها اذا تنزل أحد هذه الاحرف الثلاثة قبل اللام المفتوحة غلظت اللام

﴿وفى طال خلف مع فصالا وعندما * يسكن وقفا والمفخم فضلا﴾

أخبر أن ما حالت الالف فيه بين الطاء واللام أو بين الصاد واللام نحو فظال عليهم الامد وأفظال عليكم العهد وأن يصالحا وفصالا عن تراض فان فى ذلك خلافا بين أهل الاداء فذهب بعضهم الى الترقيق وذهب بعضهم الى التفخيم وقوله وعندما يسكن وقفا يعنى ان اللام المفتوحة اذا وقعت طرفا ووليها أحد الاحرف الثلاثة نحو يوصل وبطل وظل وسكنت فى الوقف فان فيها وجهين التفخيم والترقيق والمفخم فضلا يعنى فى هذين النوعين المذكورين فى هذا البيت أحدهما ما يأتى بين حرف الاستعلاء واللام فيه ألف والآخر ما يسكن لاجل الوقف

﴿وحكم ذوات الياء منها كهذه * وعند رؤس الآى ترقيقها اعتلا﴾

أخبر ان اللام المفتوحة اذا أتى قبلها ما يوجب تفخيمها وأتى بعدها ألف منقلبة عن ياء نحو لا يصلاها وشبهه فان حكمها حكم هذين النوعين يعنى ان فيه خلافا وتفخيمها أفضل الا أن تقع فى رأس آية من آى السور الاحدى عشرة المذكورة فان الترقيق يعتلى فيه مع جواز التفخيم أيضا ﴿توضيح﴾ جملة الامر فى هذا الفصل ان اللام المفتوحة اذا وقع بعدها ألف منقلبة عن ياء وقبلها حرف مطبق ولم يقع الاصاد افلا يخلو من أن تقع فى غير آى السور المذكورة أو فى آى السور المذكورة فان وقعت فى غير آى السور المذكورة ولم تقع الا فى ستة مواضع مصلى بالبقرة فى حال الوقف ويصلاها مذموما بالاسراء ويصلى بالانشقاق والغاشية ولا يصلاها فى والليل اذا يغشى وسيصلى فى تبت فلا يخلو القارئ من أن يقرأ ذوات الياء لورش بالفتح أو بالتقليل فان كان يقرأ بالفتح فلا خلاف فى تفخيم اللام وان كان يقرأ له بالتقليل فلا يتأتى له

وعاصم وحمزة بترك الهمزة واسكان الهاء ولا يخفى عليك قراءتها بعد هذا الترتيب لكن نذكر كيفية قراءتها زيادة فى الايضاح فاذا قرأت قوله تعالى قالوا أرجه الى عليم وحاشرين وان كان رأس آية فليس بتمام ولا كاف لان ما بعده من تمام كلام الملا وجعله بعضهم كافيا وهو عندى ليس بشئ لان الكافى ما لا تعلق له بما بعده من جهة اللفظ وان كان له تعلق من جهة المعنى كعدم انقضاء القصة وهذا له تعلق من جهة اللفظ لان يأتوك جواب الامر وهو أرسل ولهذا جزم بحذف النون تبتدئ القالون بقصر المنفصل وترك الهمز فى أرجه وقصره ثم تعطف المكى بالهمز وضم الهاء وصلتها ثم البصرى بالهمز وضم الهاء من غير صلة ويتخلف السوسى فى ابدال يأتوك فتعطفه منه ثم تأتى بعد المنفصل لقالون ثم تعطف الدورى ثم هشاما بالهمز وضم الهاء وصلتها ثم ابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء من غير صلة ثم عاصما بترك الهمز واسكان الهاء ثم عليا بترك الهمز وكسر الهاء وصلتها ويتخلف دوريه لاجل الامالة لان الاخوين يقرآن سحار كفعال فهى عنده من باب الراء المتطرفة المكسورة فتعطفه منه ثم تأتى بورش بعد المنفصل مدا طويلا وارجه كعلى ثم تعطف حمزة بترك الهمزة واسكان الهاء وسحار كفعال فهذه ثلاثة عشر وجها تضربها فى أربعة عليم اثنان وخمسون (سحار) قرأ الاخوان بتشديد الحاء وفتحها والف بعدها والباقون بالف بعد السين وكسر الحاء مخففة على وزن فاعل (ان لنا) قرأ الحرميان وحفص بهمزة واحدة على الخبر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم فالبصرى يسهل ويدخل وهشام يحقق ويدخل من غير خلاف

والباقون يحققون بلا ادخال (نعم) قرأ الكسائي بكسر العين والباقون بالفتح (عظيم) تام وقيل كاف فاصله ومنتهى الربع باجماع (المآل) نجانا وفتولى وآمى وضحى ان وقف عليه وفاتى لهم داره وكافرين والكافرين لهما ودورى القرى الاربعة وموسى معا وياموسى لهم وبصرى جاءتهم وجاءوجاؤا لحمزة وابن ذكوان سحار لدورى على وانما لم يمل لهما لانهما يقدمان الالف على الحاء كما تقدم الناس لدورى (المدغم) ولقد جاءتهم وقد جئتكم لبصرى وهشام والاخوين (ك) نطبع على نكون نحن (تلقف) قرأ البزي في الوصل بتشديد ١٣٦ التاء والباقون بالتخفيف وحفص باسكان اللام وتخفيف القاف والباقون بفتح اللام وتشديد القاف و (بطل) مافيه لورش وصلا ووقفا لايخفى (آمنتم) أصلها امن كفعل فدخلت عليها همزة التعدية فصار أأمن بهمزة مفتوحة فساكنة على وزن أخرج فدخلت عليها همزة الاستفهام الانكاري فاجتمع ثلاث همزات مفتوحتين وساكنة فأجمعوا على ابدال الثالثة الساكنة ألفا على القاعدة المشهورة وهي اذا اجتمع همزتان في كلمة والثانية ساكنة فانها تبدل حرف مد من جنس حركة ماقبلها نحو آدم وأوتى وايمان واختلفوا في الاولى والثانية أما الاولى فأسقطها حفص وعليه فيجوز أن يكون الكلام خبرا في المعنى وأن يكون استفهاما حذفت همزته استغناء عن انكارها بقرينة الحال وابدلها قنبل في الوصل واوا مفتوحة لان الهمزة المفتوحة اذا جاءت بعد ضمة جاز ابدالها واوا وسواء كانت الضمة والهمزة في كلمة نحو يؤاخذ ومؤجلا او في كلمتين كهذا واذا ابتدأ حقق لزوال سبب البدل لاسلاح وهو الضمة وحققها الباقون واما الثانية فحققها الكوفيون وسهلها الباقون فالحرميان والبصري على أصلهم وخرج ابن ذكوان من التحقيق الى التسهيل وهشام من التغيير فيه الى تحته طبقا للتخفيف ولم يكتف قنبل بابدال الاولى عن تسهيل الثانية لعروضه ولم يدخل أحد بين الهمزة أي المحققة والمسهلة ألفا كما أدخلوها في أأنذرهم وبابه قال المحقق لئلا يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات الاولى همزة الاستفهام والثانية الالف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك افراط في التطويل وخروج عن كلام العرب انتهى وفيه لورش المد والتوسط والقصر لان تغيير الهمزة بالتسهيل لايمنع منها وليس له

الجمع بينه وبين التفخيم لتنافرهما واذا لم يتأت له ذلك أتى باحدهما وترك الآخر فان فتح فخم وان قلل رقق وان وقعت في أواخر آي السور المذكورة فلا تقع الا في ثلاثة مواضع في القيامة فلا صدق ولا صلى وفي الاعلى وذكر اسم ربه فصلى وفي العلق عبدا اذا صلى ففيها التفخيم والترقيق وقوله منها أي من هذه الالفاظ التي فيها اللام المستحقة للتفخيم وقوله كهذه يعني النوعين المتقدمين أحدهما ما التي بين حرف الاستعلاء واللام فيه ألف والآخر ما يسكن للوقف

﴿وكل لدى اسم الله من بعد كسرة * يرققها حتى يروق مرتلا﴾
﴿كما فخموه بعد فتح وضمة * وتم نظام الشمل وصلا وفيصلا﴾

أخبر ان كل القراء متفقون على ترقيق اللام من اسم الله تعالى اذا وقع بعد كسرة نحو بسم الله وبالله وما يفتح الله ثم قال حتى يروق مرتلا أي يروق اللفظ في حال ترتيله ثم قال كما فخموه بعد فتح وضمة أي واجمعوا أيضا على تفخيم لام اسم الله تعالى بعد الفتحة والضمة نحو سبحانك اللهم وقال الله وقالوا اللهم ورسل الله وشبهه وكذلك اذا ابتدئ به وقوله فتم نظام الشمل أي تم ما ذكرته من الاحكام بنظم يشمل اللام وصلا وفيصلا أي في حال الوصل والفصل والله الموفق

﴿باب الوقف على أواخر الكلم﴾

لم يرد بالوقف الوقف التام دون غيره بل مطلق الوقف اذا وقف على الكلمة ما حكمها أي باب حكم الوقف على أواخر الكلم المختلف فيها والاصطلاح أن يقال باب الروم والاشمام أو الاشارة وحد الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الموضعية زمانا

﴿والاسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه * من الوقف عن تحريك حرف تعزلا﴾

أخبر أن الاسكان أصل الوقف وانما كان أصل الوقف السكون لان الوقف ضد الابتداء والابتداء قد ثبت له الحركة فوجب أن يثبت لضده ضدها وهو السكون وقوله وهو اشتقاقه من الوقف يعني ان الوقف مأخوذ من وقفت عن كذا اذا لم تأت به فلما كان ذلك وقوفا عن الحركة وتركا لها سمي وقفا وفيه لغات السكون وهو الفصيح المختار وهو الاصل وفيه الروم والاشمام كما سيأتي بيانه وقوله تعزلا أي ان الحرف صار بمعزل عن الحركة والاعزل الذي

فيهما بدل لان كل من روى الابدال فى نحو أأنذرتهم ليس له فى آمنتم وآلهتنا الا التسهيل وقول ابن القاصح تبعا للعبرى وغيره ومن أبدل لورش الهمزة الثانية فى نحو أأنذرتهم ألفا أبدلها أيضا هنا يعنى فى آمنتم ألفا ثم حذفها لاجل الالف التى بعدها فتبقى قراءة ورش على هذا بوزن قراءة حفص باسقاط الهمزة الاولى فلفظهما متحد ومأخذهما مختلف ولا تصير قراءة ورش بوزن قراءة حفص الا اذا قصر ورش اما اذا قرأ بالتوسط أو بالمد فيخالفه انتهى مردود بالنص والنظر أما النص فقول المحقق وغيره اتفق أصحاب الازرق قاطبة على تسهيلها بين بين قال ابن الباذش فى الاقناع ومن أخذ لورش فى أأنذرتهم بالبدل لم

لاسلاح معه ومنه السماك الاعزل وهو كوكب يضىء من جملة منازل القمر الشمالى وعشرين

﴿وعند أبى عمرو وكوفيهم به * من الروم والاشمام سمت تحملا﴾

روى عن أبى عمرو وعاصم وحمزة والكسائى الروم والاشمام مع اجازتهم الوقف بالاسكان والباقون لم يأت عنهم فى الروم والاشمام نص والمعنى وعند أبى عمرو والكوفيين به أى بالوقف من الروم والاشمام سمت أى طريق تحملا أى تحسن

﴿وأكثر أعلام القران يراهما * لسائرهم أولى العلائق مطولا﴾

أخبر أن أكثر الائمة المشاهير من أهل الاداء بالقراءة يراهما يعنى الروم والاشمام لسائرهم أى لسائر القراء السبعة لمن روى عنه ولمن لم يرو عنه أولى العلائق أى أولى ما تعلق به حيلا لما فيهما من بيان الحركة والمطول الحبل بالحاء ويكنى به عن السبب الموصل الى المطلوب فكأنه قال أولى الاسباب سببا

﴿ورومك اسماع المحرك واقفا * بصوت خفى كل دان تنولا﴾

أخذ يبين حقيقة الروم فقال هو أن يسمع الحرف المحرك احترازا من الساكن فى الوصل نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد فالروم فى هذا وشبهه وانما يكون الروم فى المحرك فى حال الوصل فرومه فى الوقف بان تسمع كل دان أى قريب منك ذلك المحرك بصوت خفى أى ضعيف يعنى أن تضعف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه وقوله تنولا أى تناوله منك وأخذه عنك ثم شرع يبين الاشمام فقال

﴿والاشمام اطباق الشفاه بعدما * يسكن لاصوت هناك فيحصلا﴾

أخبر أن الاشمام هو أن تطبق شفتيك بعد تسكين الحرف فيدرك ذلك بالعين ولا يسمع وهو معنى قوله لاصوت هناك وحقيقته أن تجعل شفتيك على صورتهما اذا نطقت بالضمة والشفاه بالهاء جمع شفة فيحصلا يقال حصل صوته بكسر الحاء يحصل بفتحها اذا صار أجمع يعنى اذا كانت فيه بحوحة لا يرتفع الصوت معها فكأنه شبه اضعاف الصوت فى الروم بذلك فالروم هو الاتيان ببعض حركة الحرف وذلك البعض الذى يأتى به هو صوت خفى يدركه الاعمى والاشمام لا يدركه الاعمى لانه لرؤية العين لا غير وانما هو ايماء بالعضو الى الحركة ثم ذكر

بأخذه هنا الا بين بين ولذا لم يذكر كثير من المحققين كابن سفيان والمهدوى وابن شريح ومكى وابن الفحام فيها سوى بين بين وقال فى موضع آخر ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يقرؤنه بالخبر فظن ان ذلك على وجه البدل ثم حذفت احدى الالفين وليس كذلك بل هى رواية الاصبهانى عن أصحابه عن ورش ورواية أحمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى وأبى الازهر كلهم عن ورش يقرؤنها همزة واحدة على الخبر كحفص فمن كان من هؤلاء يروى المد لما بعد الهمز عند ذلك فيكون مثل آمنوا الا أنه بالاستفهام وأبدل وحذف انتهى بتصرف وأما النظر فحسبك ان فيه تغيير اللفظ والمعنى أما تغيير اللفظ فظاهر وهو مصرح به فى كلام القائل بجواز البدل حيث قال فتبقى

١٨ صح

قراءة ورش الى آخره وأما المعنى فان الاستفهام يرجع خبرا ولو باحتمال فان قلت يجاب عن هذا بما قاله الاذفوى يشبع المد ليدل بذلك على ان مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر قلت وان تعجب فاعجب من صدور هذه المقالة من عالم لا سيما ممن برع فى علوم القرآت وكان من أعلم أهل عصره بمصر وهو الامام أبو بكر محمد بن على الاذفوى اذ يلزم عليه أن جميع ما نقرؤه بالمد من باب آمنوا ونحو آمن الرسول خرج من باب الخبر الى الاستفهام وهو ظاهر الفساد وقوله لا تصير قراءة ورش مثل قراءة حفص الى آخره فيه نظر مع قول المحقق فمن كان من هؤلاء يروى المد الى آخره بل هو على اطلاقه وهذه الكلمة من مداحض اقدام العلماء ولا يقوم بواجب حقها الا العلماء المطلعون على المذاهب المختصون بالفهم الفائق والدراية الكاملة وقد

كشفت لك عنها الغطا وميزت لك الصواب من الخطا والفضل والمنة لله العلي العظيم (سنقتل) قرأ الحرميان بفتح النون واسكان القاف وضم التاء من غير تشديد والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها (عليهم الطوفان) و (عليهم الرجز) لايخفى (كلمت ربك) لاخلاف بينهم في قراءتها بالافراد واختلفوا في رسمها والمعول عليه رسمها بالتاء اجراء على الاصل وعمل أكثر الناس عليه وعليه فوقف المكي والبصري وعلي بالهاء والباقون بالتاء وعلى رسمها بالهاء فالوقف بالهاء للجميع (يعرشون) قرأ الشامي وشعبة بضم

الراء والباقون بالكسر (يعكفون) قرأ الاخوان بكسر الكاف والباقون بالضم (واذ أنجيناكم) قرأ الشامي بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون وكذلك هو في مصاحف أهل الشام والباقون بياء ونون بعد الجيم وألف بعدهما وكذلك هو في مصاحفهم (يقتلون) قرأ نافع بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء مخففة والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة وما في الربع مما يصح الوقف عليه وحكم حمزة فيه لايخفى (عظيم) تام وقيل كاف فاصلة ونصف الحزب باجماع (الممال) موسى الاربعة وبموسى وياموسى معا لدى الوقف عليهما والحسنى لهم وبصرى جاءتنا وجاءتهم لابن ذكوان وحمزة عسى لهم آلهة لعلى ان وقف (المدغم) السحرة ساجدين آذن لكم تنقم منا وآلهتك قال فاننحن لك وقع عليهم ويستحيون نساءكم (واعدنا) قرأ البصري بحذف الالف قبل الدال والباقون باثباتها (أرني) قرأ المكي والسوسي باسكان الراء والدوري باختلاس كسرتها والباقون بالكسرة الكاملة واتفقوا على اسكان يائه (ولكن انظر) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (دكا) قرأ الاخوان بهمزة مفتوحة بعد الالف من غير تنوين تمد الالف لاجلها والباقون بالتنوين من غير همز ولا مد (وأنا أول) قرأ نافع باثبات ألف أنا وصلا ولا يخفى ما يترتب عليه من المد والباقون بحذفها وصلا ولا خلاف بينهم في اثباتها في الوقف (اني اصطفيتك) قرأ المكي والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان وهمزة اصطفيتك همزة وصل فهي محذوفة في الوصل

مواضع استعمال الروم والاشمام فقال

﴿وفعلهما في الضم والرفع وارد * وروم عند الكسر والجر وصلا﴾
﴿ولم يره في الفتح والنصب قارئ * وعند امام النحو في الكل أعملا﴾

أخبر ان فعل الروم والاشمام وارد في الضم والرفع وان الروم وصل ونقل في الكسر والجر وقوله ولم يره أي ولم ير الروم في الفتح والنصب أحد من القراء بقوله وعند امام النحو الى آخره يعني ان امام النحو وهو سيبويه استعمل الروم في الحركات الثلاث (توضيح) اعلم ان الحرف المتحرك اذا وقف عليه لاتخلو حركته من أن تكون ضما أو رفعا أو فتحا أو نصبا أو كسرا أو جرا فان كانت ضما أو رفعا جاز الوقف عليه بالسكون والروم والاشمام وان كانت كسرا أو خفضا جاز الوقف عليه بالسكون والروم ولم يجز الاشمام وان كانت فتحا أو نصبا وليس معهما تنوين كان الوقف بالسكون لاغير ولم يجز الروم ولا الاشمام وذهب سيبويه وغيره من النحويين الى جواز الروم في المفتوح والمنصوب ولم يقرأ به أحد

﴿وما نوع التحريك الا للازم * بناء واعراب غدا متنقلا﴾

يقول انما نوعت التحريك وقسمته هذه الاقسام الا لاعبر عن حركات البناء وحركات الاعراب ليعلم ان حكمهما واحد في دخول الروم والاشمام وفي المنع منهما أو من أحدهما وحركة البناء توصف باللزوم لانها لاتتغير مادام اللفظ بحاله فلهذا قال للازم بناء أي ما نوعته الا لاجل انه ينقسم الى لازم البناء والى ذي اعراب غدا ذلك متنقلا من رفع الى نصب والى جر باعتبار ما تقتضيه العوامل المسلطة عليه فمثال حركات البناء في القرآن من قبل ومن بعد ومن حيث ألا ترى ان اللام والدال والتاء مبنية على الضم ولم تعمل فيها حروف الجر ومثال حركات الاعراب قال الملأ وان الملأ والى الملأ ألا ترى ان الملأ الاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجرور فهو منتقل بحسب العوامل وحركات البناء لها القاب وحركات الاعراب لها ألقاب عند البصريين فلقبوا من ذلك ما كان للبناء بالضم والفتح والكسر والذي للاعراب بالرفع والنصب والجر والذي آخره ساكن للاعراب يسمى جزما والذي للبناء يسمى وقفا فأتى الناظم بالجميع ليعلم ان ماذكره يكون في القبيلين ولو أتى بالقاب أحدهما لتوهم ان ماذكره يختص به دون الآخر

على كالا الوجهين (برسالتى) قرأ الحرميان بغير ألف بعد اللام على التوحيد والباقون باثبات الالف على الجمع (آياتى الذين) قرأ حمزة والشامى باسكان الياء والباقون بفتحها (الرشد) قرأ الاخوان بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء واسكان الشين لغتان (حليهم) قرأ الاخوان بكسر الحاء والباقون بالضم ولا خلاف بين السبعة فى كسر اللام وتشديد الياء وكسرها (يرحمنا ربنا ويغفر لنا) قرأ الاخوان بتاء الخطاب فى الفعلين ونصب باء ربنا والباقون بياء الغيب فيهما ورفع الباء (بئسما) أبدل همزه ورش والسوسى وذكر صاحب البدور انهما مما اتفق على وصلها والحق ان

الخلاف ثابت فيهما لكن المشهور الوصل

﴿وفى هاء تأنيث وميم الجميع قل * وعارض شكل لم يكونا يبدلا﴾

أخبران الروم والاشمام لا يدخلان فى هاء التأنيث ولا فى ميم الجمع ولا فى الشكل العارض أما هاء التأنيث وهى التى تكون فى الوصل تاء ويوقف عليها بالهاء نحو رحمة ونعمة وشبهه وأما ميم الجمع فنحو اليم وعليهم وشبهه وعارض الشكل يعنى الحركة العارضة نحو من يشأ الله ولقد استهزئ وشبه ذلك كله يوقف عليه بالسكون واعلم ان هاء التأنيث تنقسم الى ما رسم فى المصحف بالهاء نحو رحمة وقد تقدم حكمه وهو مراد الناظم والى ما رسم بالتاء نحو بقيت الله وجنت نعيم وشبهه فان الروم والاشمام يدخلان فيه فى مذهب من وقف عليه بالتاء

﴿وفى الهاء للاضمار قوم أبوهما * ومن قبله ضم أو الكسر مثلا﴾
﴿أوا ماهما واو وياء بعضهم * يرى لهما فى كل حال محللا﴾

يعنى أن هاء الضمير وهى هاء الكناية التى سبق لها باب اختلف أهل الاداء فى الوقف عليها فأبى قوم الروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم أو كسر نحو يعلمه الله و يمزحزحه أو يكون قبلها ما الضم أو الكسر وهما الواو والياء نحو عقلوه وفيه وهذا معنى قوله أوا ماهما واو وياء لان ذلك معطوف على قوله أو الكسر لانهم أبوا الروم والاشمام فى هاء الضمير الذى قبله ضم أو كسر أو واو أو ياء واستثناء ذلك من زيادات القصيد وأشار بقوله أوا ماهما واو وياء الى ان الواو والياء أصلان للضمة والكسرة بدليل انك اذا أشبعت الضمة أو الكسرة تولد منهما واو وياء وقوله وبعضهم أى وبعض أهل الاداء يرى محللا لهما أى يجوز الروم والاشمام فى هاء الضمير كيف كان على أى حالة وجدت ولم يستثن ما ذكره هؤلاء القوم والوجهان جيدان ومحللا من التحليل وهو ضد التحريم

﴿باب الوقف على مرسوم الخط﴾

الباب المتقدم كان فى كيفية الوقف وهذا فى بيان الحروف الموقوف عليها ومراده بمرسوم الخط يعنى المصحف الكريم على ما وضعته عليه الصحابة رضى الله عنهم لما كتبوا المصاحف فى زمن عثمان رضى الله عنه وأنفذها الى الامصار ففيها مواضع وجدت الكتابة فيها على خلاف ما الناس عليه الآن وأصل الرسم الاثر فيعنى بمرسوم الخط ما أثره الخط فقال

(بعدى أعجلتم) قرأ الحرميان وبصرى بفتح الياء وصلا والباقون بالاسكان (برأسى) ابداله للسوسى لا يخفى (ابن أم) قرأ الاخوان وشامى وشعبة بكسر الميم على ان اصله امى باضافته الى ياء المتكلم ثم حذفت الياء وبقيت الكسرة دالة عليها والباقون بفتحها على جعل الاسمين اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر (شئت) ابداله للسوسى لا يخفى (تشاء انت) لا يخفى (الغافرين) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الربع باجماع (المال) موسى السبعة وترانى معا وياموسى والدنيا وعن موسى ان وقف عليه فهم وبصرى جاء لحمزة وابن ذكوان تجلى والقى وهدى لدى الوقف عليهما لهم الناس لدورى (المدغم) قد ضلوا لورش وبصرى وشامى والاخوين ويغفر لنا واغفر لى وفاغفر لنا لبصرى بخلف عن الدورى (ﷺ) لاخيه هرون قال رب أرنى قال لن أفاق قال قوم موسى أمر ربكم قال رب اغفر السيآت ثم قال رب لو شئت وتم ميقات والغى يتخذوه لادغام فيهما للتشديد (عذابى أصيب) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (اشاء وشئ) ما فيهما لهشام وحمزة اذا وقفا لا يخفى (النبى) معا قرأ نافع بالهمزة والباقون بالياء المشددة (يأمرهم) قرأ البصرى باسكان الراء وعن الدورى الاختلاس أيضا والباقون بالضم (عليهم الخبائث) و (عليهم الغمام) و (عليهم المن) لا يخفى (أصرهم) قرأ الشامى بفتح الهمزة ممدودة وفتح الصاد وألف بعدها على الجمع والباقون بكسر الهمزة وحذف الالف وباسكان الصاد على الافراد وتفخيم رائه للجميع (عليهم) معا جلى (وظللنا) نحو ورش لامه الاول (قيل) معا لا يخفى (تغفر) قرأ نافع والشامى بالتاء

الفوقية المضمومة وفتح الفاء والباقون بالنون المفتوحة وكسر الفاء (خطيا تكم) قرأ نافع بكسر الطاء وبعدها ياء وبعد الياء همزة مفتوحة بعدها ألف وبضم التاء على جمع السلامة والشامي مثله الا انه يقصر الهمزة على الافراد والبصري بفتح الطاء والياء وألف بعدهما على وزن عطايا كم جمع تكسير والباقون كنافع الا انهم يكسرون التاء وهي علامة النصب ﴿تفريع﴾ اذا اعتبرت حكم خطيا تكم مع تغفر فنافع تغفر بالتاء والبناء لما لم يسم فاعله وخطيا تكم بجمع السلامة مع ضم التاء والشامي كذلك لكن بافراد خطيئتكم والبصري نغفر ١٤٠ بالنون وخطايا كم بوزن عطايا كم والباقون بالنون وخطيا تكم بجمع التصحيح مع كسر التاء (وأسألهم) قرأ المكي وعلي بنقل حركة الهمزة وهي الفتحة الى السين وحذف الهمزة والباقون باسكان السين وبعدها همزة مفتوحة (معذرة) قرأ حفص بالنصب مفعول لاجله أو مفعول مطلق أي نعظكم للاعتذار أو نعتذر الى الله معذرة والباقون بالرفع خبر مبتدا محذوف تقديره هذه سيبويه موعظتنا وعند أبي عبيد هذه (بئيس) قرأ نافع بكسر الباء الموحدة بعدها ياء ساكنة من غير همز والشامي مثله الا انه همز الياء والباقون بفتح الباء بعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس ولشعبة أيضا رواية أخرى بفتح الباء واسكان الياء وفتح الهمزة بوزن ضيغم فهذه أربع قراآت ولا خلاف بين السبعة في كسر السين وتنوينها (السوء) فيه لحمزة وهشام لدى الوقف أربعة أوجه اسكان الواو مخففة ومشددة ويجوز مع كل من التخفيف والتشديد الروم وغير هذا ضعيف (خاسئين) فيه لحمزة لدى الوقف وجهان تسهيل الهمزة بين بين وحذفها وحكى فيه ابدال الهمزة ياء وهو ضعيف (تعقلون) قرأ نافع والشامي وحفص بالخطاب على الالتفات من الغيبة اليه والباقون بياء الغيبة جريا على ماقبله (يمسكون) قرأ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين من أمسك والباقون بفتح الميم وتشديد السين من مسك بمعنى تمسك (المصلحين) تام وفاصلة ومنتهى الحزب السابع عشر باجماع ﴿المال﴾ الدنيا ومومى معا والسلوى لهم وبصري التوراة القالون يخلف عنه وورش وحمزة تقليلا وللبصري وابن ذكوان وعلى اضجاعا وينهاهم واستسقاه والادنى لهم ﴿المدغم﴾ يغفر لكم للبصري بخلاف عن

﴿وكوفيهم والمازني وناقع * عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا﴾
﴿ولابن كثير يرتضى وابن عامر * وما اختلفوا فيه حرآن يفصلا﴾

أي روى عن نافع وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الاعتناء بمتابعة صورة خط المصحف في الوقف وفعل ذلك شيوخ الاداء لابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية وليس هذا الكلام على عمومه بل يختص بالحرف الاخير نحو الصلاة فلا يوقف بالواو ونحو الرحمن وسليمان فلا بد من الالمام علما من قرينة الوقف والابتلاء بالمد الاختباري أي اذا اختبروا بالوقف على كلمات ليست بموضع وقف ليعلم به معرفة القارئ بحقيقة تلك الكلمة أو اذا انقطع نفسه ويحتاج القارئ الى معرفة الرسم في ذلك فيقف بالحذف على ما رسم بالحذف وبالاثبات على ما رسم بالاثبات وقوله وما اختلفوا فيه حرآن يفصلا أشار الى ان بعض السبعة يخالف الرسم في بعض المواضع وحرآن يفصل ما اختلف فيه أي حقيق تفصيله أي تبيينه بطريق التفصيل واحدا بعد واحد في باقي الباب وأشار الناظم الى المختلف فيه ولم يذكر المتفق عليه لانه لم يضع هذه القصيدة الا لما اختلفوا فيه وهذه نبذة من المتفق عليه لتكمل الفائدة بذلك ومداره على معرفة الحذف والاثبات في الياء والواو والالف وعلى معرفة الموصول والمقطوع من الكلم (اما الياء) فانها تنقسم الى ما ذكر في باب الزوائد وغيره فاما ما ذكر في باب الزوائد فجميعه محذوف من المصحف واما ما لم يذكر في باب الزوائد فانه ينقسم الى متحرك وساكن فالمتحرك كله ثابت في الرسم موقوف عليه بالسكون والساكن ينقسم الى ثابت في المصحف ومحذوف منه فالثابت في الرسم ثابت في الوقف والمحذوف في الرسم محذوف في الوقف وها انا أذكر ما حذف من الياآت الاتي لا أعد الزوائد اعتمادا على معرفتها من بابها فأولها بالبقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وبآل عمران وأطيعون وبالنساء وسوف يؤت الله وبالمائدة واخشون اليوم وبالانعام يقص الحق وبالاعراف فلا تنظرون وبيونس ولا تنظرون وتنج المؤمنين وبهود ثم لا تنظرون وبيوسف فارسلون ولا تقربون وتفندون وبالرعد متاب وماب وعقاب وبالحجر فبم تبشرون فلا تفضحون ولا تخزون وبالنحل فاتقون وفارهبون وتشاقون فيهم وبطه بالواد المقدس وبالانبياء فاعبدون في موضعين ولا تستعجلون وبالحج لهاد الذين آمنوا وبالمؤمنين بما كذبون في موضعين وفاتقون وان يحضرون

الدوري اذتاتيهم واذتأذن لبصري وهشام والاخوين (ك) أصيب به ويضع عنهم قوم موسى قيل لهم معاحيث شئتم تأذن ربك سيغفر لنا ولا ادغام في اليك قال لسكون ما قبل الكاف (ذرياتهم) قرأ نافع والبصري والشامي باثبات ألف بعد الياء الفوقية مع كسر التاء على الجمع والباقون بحذف الالف ونصب التاء الفوقية على الافراد (ان يقولوا يوم أو يقولوا انما) قرأ البصري بياء الغيب فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما (شئنا) و(ذرأنا) ابدالهما للسوسي لايخفى (فهو المهتدي) حكم فهو لايخفى وأما المهتدي فهو من المواضع الخمسة عشر التي اجتمعت المصاحف على اثبات الياء فيها وتذكر بقيتها تتميما للفائدة واخشوني ولاتم بالبقرة فان الله يأتي بالشمس بها أيضا وفاتبعوني بآل عمران وفكيدوني بهود ومانبغي بيوسف ومن اتبعني بها أيضا وفلا تسألني بالكهف وفاتبعوني واطيعوا بطه وان يهدين بالقصص وياعبادي الذين آمنوا بالعنكبوت وان أعبدوني في يس وياعبادي الذين أسرفوا آخر الزمر وأخرتني الى أجل بالمنافقين ودعائي الا بنوح ولم تختلف القراء في اثبات الياء فيها الا في تسئلني بالكهف اختلف فيها عن ابن ذكوان كما سيأتي ان شاء الله تعالى (يلهدون) قرأ حمزة بفتح الياء والحاء مضارع لحد كفرح ثلاثي والباقون بضم الياء وكسر الحاء مضارع ألحد رباعي كأكرم ومعناهما واحد أي مال ومنه لحد القبر لانه يمال بحفره الى جانب القبر القبلي وقيل

وارجعون ولاتكلمون وبالشعراء أن يكذبون وأن يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين ويشفين ويحيين وأطمعون ثمانية مواضع وكذبون وبالنمل وادالنمل حتى تشهدون وبالقصص بالوادالايمن وان يقتلون وبالعنكبوت فاعبدون وبالروم بهاد العمي وبيس ان يردن الرحمن فاتبعون وفي الصافات سيهدين وصال الجحيم وبصاد عذاب وعقاب وبغافر عقاب وبالزخرف سيهدين وأطيعون وبقاف يوم ينادوفي الذاريات ليعبدون وان يطعمون فلاتستعجلون وبالقمر فماتغن النذر وفي سورة الرحمن الجوار المنشآت وفي نوح وأطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي النازعات بالوادالمقدس وبالتكوير الجوار الكنس وبالكافرون ولي دين فهذه سبعة وسبعون ياء لم يختلف القراء السبعة في حذفها وصلا ووقفا اتباعا للرسم وكذلك ماسقطت منه الياء للجازم نحو اتق الله ويغن الله ولاتبغ الفساد ومن تق السيآت ومن يعص الله ومن يهد الله وشبه ذلك وكذلك ان سقطت ياء الاضافة من آخر الاسم للنداء نحو ياقوم استغفروا ويا قوم اذكروا ويارب ان هؤلاء ورب اغفرلي ورب انصرني وياعباد الذين آمنوا في أول الزمر ويا عباد فاتقون فيها وشبه ذلك ماخلا ثلاثة أحرف اختلف القراء في اثباتها وحذفها على ماسيأتي وهي ياعبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة بالعنكبوت وياعبادي الذين أسرفوا بالزمر ويا عبادي لاخوف عليكم بالزخرف وهذه الثلاثة مرسومة في المصاحف باثبات الياء ماخلا الذي بالزخرف فان الياء ثابتة فيه في مصاحف المدينة والشام خاصة واما ذا الابد بص فانه في الوصل والوقف بغير ياء وجميع ماذكرته محذوف الياء في رسم المصاحف الا الثلاثة المذكورة بالعنكبوت والزمر والزخرف واذا علم ذلك فما بقي متفق على اثبات الياء فيه في الرسم ثم ان كان بعده ساكن حذفت الياء منه في الوصل لاجله وتثبت في الوقف لعدمه نحو ولاتسق الحرث ويؤتي الحكمة من يشاء ويأتي الله بقوم وأوفي الكيل وتأتي الارض وآتي الرحمن ولاتبتغي الجاهلين ولايهدي القوم الظالمين وأيدي المؤمنين ويأتي الروح وتأتي السماء وهذا الاصل جميعه مرسوم بالياء في المصاحف والوقف عليه بالياء للائمة السبعة وكذلك ما كان من الاسماء المجموعة جمع السلامة بالياء والنون وأضيف ذلك الى ما في أوله الالف واللام وحذفت النون منه للاضافة وسقطت الياء لساكنين فانك

الثاني بمعنى أعرض (ونذرهم) قرأ الحرميان والشامي بالنون ورفع الراء والاخوان بالياء وجزم الراء والبصري وعاصم بالياء والرفع (لايعلمون) تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع عند المغاربة ويؤمنون بعده عند المشارقة (الممال) بلى وهواه وعسى ومرساها لهم والحسنى لهم وبصري جنة وبغتة لعلي ان وقف طغيانهم لدوري على الناس لدوري (المدغم) يلهث ذلك اقالون والبصري وابن ذكوان والكوفيين بخلاف عن قالون والادغام فيه أصح وأقيس لان الحرفين اذا كانا من مخرج واحد وسكن الاول منهما وجب ادغامه في الثاني مالم يمنع منه مانع ولامانع منه هنا ولم يأخذ فيه بعض أهل الاداء الا بالادغام للجميع ولولا ماصح من الاظهار عند من لم يذكر له الادغام لكان هو المأخوذ به والله أعلم ولقد ذرأنا البصري وشامي والاخوين (ك) آدم

من أولئك كالانعام يسئلونك كأنك (السوءان أنا الا) قرأ الحرميان والبصري بتسهيل همزة ان وعنهم أيضا ابدالها واوا خالصة والباقون بالتحقيق واثبت قالون بخلف عنه ألف انا وصلا والباقون بالحذف وهو الطريق الثاني لقالون ولا خلاف بينهم في اثباتها وقفا (شركا) قرأ نافع وشعبة بكسر الشين واسكان الراء والتنوين من غير همز والباقون بضم الشين وفتح الراء وبعد الالف همزة مفتوحة ممدودة (لا يتبعوكم) قرأ نافع باسكان التاء وفتح الباء والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء (قل ادعوا) قرأ عاصم وحمزة في الوصل بكسر لام قل والباقون بالضم (فكيدوني) قرأ البصري باثبات الياء وصلا لا وقفا وهشام

باثباتها في الحالين والباقون بحذفها فيهما وانما لم نذكر الخلاف الذي ذكره الشاطبي فيها لهشام حيث قال * وكيدون في الاعراف حج ليجملا * يخالف وتبعه على ذلك كثير لانه يعد ان يكون الخلاف لهشام فيها من طريقه وطريق أصله بل لم يثبت من طرق النشر الا في حالة الوقف خاصة قال المحقق فيه وروى بعضهم عنه أي عن هشام الحذف في الحالين ولا أعلمه نصا من طرق كتابنا لاحد من أئمتنا ثم قال وكلا الوجهين يعني الحذف والاثبات صحيحان عنه أي عن هشام نصا وأداء حالة الوقف وأما حالة الوصل فلا آخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا اه فان قلت مستند قول صاحب التيسير فيما تكلم على زوائد سورة الاعراف في آخرها وفيها محذوفة ثم كيدون فلا وأثبتها في الحالين هشام بخلف عنه قلت هذا الدليل فيه لان الداني كثيرا ما يذكر الخلاف على سبيل الحكاية وان كان هو لا يأخذ الانسان به وليس من طرقه وهذا منه ويدل على ذلك قوله في المفردات بعد ان ذكر الخلاف له وبالاثبات في الوصل والوقف آخذ وقوله في جامع البيان وبه قرأت على الشيخين ابي الفتح وأبي الحسن من طريق الحلواني عنه بل يدل عليه كلامه في التيسير فانه قال فيه في باب الزوائد وأثبت ابن عامر في رواية هشام الياء في الحالين في قوله تعالى ثم كيدوني في الاعراف فجزم بالاثبات ولم يحك خلافه ومن المعلوم المقرر ان العلماء يعتنون بتحقيق المسائل في أبوابها أكثر من اعتنائهم بذلك اذا ذكروها استطرادا تتميما للفائدة فربما يقسامحون اتكالا على ما تقدم أو ما سيأتي لهم في الباب فثبت من هذا ان الخلاف لهشام حالة الوصل عنه

اذا وقفت على ذلك وصلته مما أضيف اليه رقفت عليه بالياء وحذفت النون وذلك باتفاق القراء نحو حاضري المسجد ومحلي الصيد والمقيمي الصلاة ومهلكي القرى وكذلك الوقف بالياء ايضا على قوله تعالى ادخلي الصرح وهي ياء المؤنث وذلك كله مرسوم في المصاحف بالياء فان كان بعد الياء متحرك ثبتت الياء في الوصل والوقف لجميع القراء في البقرة واخشوني ولاتم ويأتي بالشمس وبآل عمران فاتبعوني يحببكم الله وبالانعام اتحاجوني في الله واتن لم يهدني ربي يوم يأتي بعض آيات ربك وهداني ربي وبالاعراف يوم يأتي تأويله وان تراني واستضعفوني ويقتلونني وفهو المهتدي وبهود فكيدوني وبيوسف ما نبغي ومن اتبعني وبابراهيم فمن تبعني وبالحجر ابشرتموني ومن المثاني وبالنحل يوم تأتي كل نفس وبالاسراء وقل لعبادي وبالكهف فان اتبعتني وفلا تسألني وبمريم اتبعني أهدك وبطه ان اسر بعبادي رفاتبعوني وبالنور والزاني أمنا يعبدوني وبالقصص أن يهديني وبيس وارا عبدوني وبص أولي الايدي وبالزمر أفمن يتقي لو أن الله هداني وبالدخان فأسر بعبادي وبالرحمن بالنواصي وبالصف لم تؤذونني وبرسول يأتي وبالمنافقون أخرتني ويعبس بايدي سفرة وبالفجر فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فهذه الياآت لم تختلف القراء في اثباتها وصلا ووقفا اتباعا للرسم الا ما روى عن ابن ذكوان في تسألني في الكهف على ما سيأتي (وأما الواو) فانها اذا اطرفت في الكلمة وسقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت على الكلمة التي هي فيها اثبتها الجميع القراء وذلك نحو تتلو الشياطين ويمحو الله ما يشاء ويرجو الله ولا تسبوا الذين يسبوا الله وتبوؤا الدار وملاقو الله واشروا النجوى وانا كاشفوا العذاب ومرسلوا الناقة واصلوا الجحيم وصالوا النار وما قدروا الله ونسوا الله واستبقوا الصراط وجابوا الصخر بالواد وشبهه ذلك فالوقف عليه بالواو وهو مرسوم بالواو في المصاحف ما خلا خمس مواضع فانها رسمت بغير واو وهي بالاسراء ويدع الانسان وبالشورى ويمح الله الباطل وبالقمر يدع الداع وبالتحريم وصالح المؤمنين وبالعلق سندع الزبانية فالوقف على هذه الخمسة لجميع القراء بغير واو اتباعا للرسم وقيل ان صالح المؤمنين اسم جنس وهو بلفظ الافراد ليس بجمع صالح فلا تكون على هذا الواو فيه محذوفة ويكون قد رسم في المصاحف بغير واو وعلى الاصل فهو واحد يراد به الجمع مثل ان

وانما الخلاف حالة الوقف لكن لا ينبغي أن يقرأ به من طريق القصيد وأصله وبالاثبات في الحالين قرأت على شيخنا رحمه الله وقال في مقصورته كيدون حلواني روى زيادة في حالتيه عن هشام وقرأ (طيف) قرأ المكي والبصري وعلي بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير ألف ولا همزة والباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة ممدودة بعدها (يمدونهم) قرأ نافع بضم الياء وكسر الميم والباقون بفتح الياء وضم الميم (القرآن) قرأ المكي بنقل حركة الهمزة الى الراء وحذفها والباقون باسكان الراء والهمز (يسجدون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب على المشهور وقيل كريم في سورة الانفال

الانسان لفي خسر (وأما الالف) فان كل ألف سقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت عليها وفصلتها من الساكن اثبتها في الوقف لجميع القراء ذلك نحو فان كانتا اثنتين ودعوا الله ربهما وقالا الحمد لله وقيل ادخلا النار واستبقا الباب وشبهه وتثبت الالف في قوله تعالى لكنا هو الله ربي في الوقف وفيها خلاف في الوصل يأتي ذكره وتثبت الالف أيضا في وليكونا ولنسفعا في الوقف ويا أيها حيث وقع نحو يا أيها الرسول يا أيها الذين آمنوا فجميع هذا مرسوم بالالف في المصاحف وأجمعوا على الوقف عليه بالالف ما خلا أيه المؤمنون وأيه الساحر وأيه الثقلان فان الالف فيها محذوفة في الخط والوصل وفيها في الوقف خلاف كما سيأتي بيانه وأما الموصول والمقطوع نحو ومن ما وعن ما وممن وفان لم وان ان وان ما وعن من وأم من وفي ما وبئس ما واين ما وحيث ما ولكي لا واذما ويومهم وليتس ما وكل ما وشبهه فانه يوقف عليه على وفق رسمه في الهجاء وذلك باعتبار الاواخر في تفكيك الكلمات بعضها من بعض وتقطيعها فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف الا على الثانية منهما وما كتب منها مفصولا يجوز أن يوقف على كل واحدة منهما ومثاله مما هما كلمتان كتبتا بالوصل وبالقطع فتقف في الموصول على ما وفي المقطوع على من وكذلك تفعل في ما بقي من المقطوع والموصول ثم شرع في ذكر الحرى بالتفصيل واحدا بعد واحد فقال

﴿اذا كتبت بالتاء هاء مؤنث * فبالهاء قف (حق) (ر) ضا ومعولا﴾

أمر ان يوقف بالهاء على ما رسم من هاء التأنيث بالتاء للمشار اليهم بحق والراء في قوله حقا رضا وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويوقف للباقين بالتاء وفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتاء على الرسم ومن قوله اذا كتبت بالتاء ان المرسومة بالهاء لا خلاف فيها بل هي تاء في الوصل هاء في الوقف وأما ما كتبت بالتاء فنحو رحمت ونعمت وامرأت وسنت ومعصيت ولعنت وابنت وقرت ومرضات وذات وبقيت وهيهات وفطرت ولات حين وشجرت وحنت وكلمت ويأبت وشبه ذلك فعول عليه

﴿وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة * ولات (ر) ضا هيهات (ه) اديه (ر) فلا﴾

أمر بالوقف بالهاء على قوله تعالى أفرأيتم اللات ومرضات كيف جاء وذات بهجة ولات حين مناص للمشار اليه بالراء في قوله رضا وهو الكسائي فتعين للباقين الوقف بالتاء ثم أخبر ان

﴿المال﴾ شاء لابن ذكوان وحمزة تغشاها وآتاهما معا وفتعالى لدى الوقف والهدى معا ويتولى لدى الوقف ويوحى وهدى ان وقف عليه لهم وتراهم لهم وبصري ﴿المدغم﴾ أنقلت دعوا للجميع (ك) خلقكم لا يستطيعون نصركم العفو وأمر من الشيطان نزغ ولا ادغام في ولا يستطيعون لهم لوقوع النون بعد ساكن وكذا ان ولي الله لكون المثلين في كلمة ولتثقيل الاول منهما وفيها من يأت الاضافة سبع حرم ربي الفواحش اني أخاف مني بني اسرائيل اني اصطفيتك آياتي الذين بعدي أعجلتم عذابي أصيب ومن الزوائد واحدة كيدوني ومدغمها خمسة وخمسون ومن الصغير اثنان وعشرون

﴿سورة الانفال﴾

مدنية من أول ما نزل بها الا وما كان الله ليعذبهم الآية ففيها خلاف وآيها سبعون وخمس كوفي وست حجازي وبصري وسبع شامي جملا لانها تسع وثمانون (مردفين) قرأ نافع بفتح الدال والباقون بالكسر فقيل منهم ومن حمله كنافع فقد وهم (يغشيكم النعاس) قرأ المكي والبصري يغشاكم بفتح الياء والشين واثبات ألف بعده الفظا لا خطا اذ لم تختلف المصاحف كما قال في التنزيل انها مرسومة بياء بين الشين والكاف والنعاس بالرفع ونافع بضم الياء وكسر الشين وبعدها ياء والنعاس بالنصب والباقون مثله الا انهم فتحوا العين وشددوا الشين (وينزل) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (الرعب) قرأ الشامي وعلي بضم العين والباقون بالاسكان (ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى) قرأ الاخوان والشامي بكسر نون لكن مخففة ورفع الجلالة

والباقون بفتح النون مشددة ونصب الجلالة (موهن كيد) قرأ الحرميان والبصري بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ونصب دال كيد وخفض باسكان الواو وتخفيف الهاء وترك التنوين وخفض دال كيد للاضافة والباقون مثله الا انهم ينونون وينصبون الدال (وان الله) قرأ نافع والشامي وحفص بفتح الهمزة والباقون بالكسر (ولا تولوا) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (لا يسمعون) تام وعليه اقتصر في المرشد وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقيل المؤمنين قبله وقيل معرضون بعده ﴿المال﴾

زادتهم وجاءكم لحمزة وابن ذكوان بخلاف له في الاول احدى لدى الوقف وبشرى لهم وبصري الكافرين معا ولكافرين والنار لهم ومأواه لهم رمى لهم وشعبة ﴿المدغم﴾ اذتستغيثون وفقد جاءكم لبصري وهشام والاخوين (ك) الانفال لله الشوكة تكون (المرء) جوز بعضهم ترقيق رائه للجميع للمرير بعده والصحيح وهو مذهب الجمهور التفخيم وهو الذي يقتضيه القياس لانهم أجمعوا على تفخيم ما ماثله نحو العرش والسرد والارض (السماء أو ائتنا) لا يخفى (تصدية) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاي والباقون بالصاد الخالصة (ليميز) قرأ الاخوان بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء مكسورة والباقون بفتح الياء وكسر الميم واسكان الياء (سنت الاولين) كل ما في كتاب الله من لفظ سنة فهو بالهاء الا خمسة مواضع هذا أولها الثاني والثالث والرابع بفاطر الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا وان تجد لسنت الله تحويلا الخامس بالايه في المؤمن سنت الله التي قد خلت في عباده فان وقف على سنت في هذه المواضع الخمسة فالمكي والنحويان يقفون بالهاء والباقون بالتاء وليست بمحل وقف (لاسمعهم) و (الاولين) معا و (عذاب أليم وأولياءه) والوقف على الاول المنصوب وقوفها لا تخفى (النصير) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثامن عشر باجماع ﴿المال﴾ خاصة لعلي ان وقف بخلاف عنه والفتح مقدم وفاؤكم وتعالى ومولاكم والمولى لهم ﴿المدغم﴾ ويغفرلكم ويغفرلهم لبصري بخلاف عن الدوري قد سمعنا وقد سلف لبصري وهشام والاخوين مضت سنت لبصري والاخوين (ك) ورزقكم العذاب بما (واعلموا انما غنمتم) الى (الجمعان)

هيهات كهذه الكلمات يعني في الوقف عليها بالهاء للمشار اليهما بالهاء والراء في قوله هاديه رفلا وهما البزي والكسائي فتعين للباقين أيضا الوقف بالتاء وليس الكلام في بهجة فان الوقف عليها بالهاء اجماع لانها رسمت كذلك بل الكلام على ذات التي قبل بهجة بخلاف ذات بينكم ونحوها ومعنى رفل عظم

﴿وقف يا أبه (ك) فؤادا (د) فاوكاين الـ * ـوقوف بنون وهو بالياء (ح) صلا﴾

أمر بالوقف على يا أبت بالهاء حيث وقع على ما لفظ به للمشار اليهما بالكاف والدال في قوله كفؤادنا وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين الوقف بالتاء وذلك نحو يا ابت اني رأيت يا أبت اني أخاف وبانقضاء حكم هذه الكلمة انقضى حكم الوقف على هاء التأنيث ثم انتقل الى غيره فقال وكاين أخبر ان الوقف على وكاين بالنون حيث وقع للجماعة وان الوقف عليه بالياء للمشار اليه بالحاء في قوله صلا وهو أبو عمرو فمن وقف على النون اتبع الرسم ومن وقف على الياء نبه على الاصل والواو في قوله وكاين الوقوف للعطف ليشمل ما جاء من لفظ كاين بالواو والفاء نحو وكاين من نبي فكاين من قرية

﴿ومالدى الفرقان والكهف والنسا * وسال على ما (ح) ج والخلف (ر) تلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالحاء في قوله حج وهو أبو عمرو وقف على ما من مال هذا الرسول بالفرقان ومال هذا الكتاب بالكهف وقال هؤلاء القوم بالنساء وقال الذين كفروا في سأل سائل ثم قال والخلف رتلا أخبر ان المشار اليه بالراء في قوله رتلا وهو الكسائي اختلف عنه في هذه المواضع الاربعة فروى عنه الوقف على ما كأبي عمرو وروى عنه الوقف على اللام كالباقين وهذه الاربعة كتبت في المصحف مال فقال بانفصال اللام مما بعدها فمن وقف على ما ابتدأ باللام متصلة بما بعدها ومن وقف على اللام ابتدأ بما بعدها من الاسماء وكذلك قرأت من طريق المبهج والتذكرة ونص عليه صاحب المبهج في كتاب الاختيار وابن غلبون في التذكرة والصفراوي في كتاب الاعلان ولم يذكر الناظم الابتداء تبعا للتيسير

﴿ويا أيها فوق الدخان وأيها * لدى النور والرحمن (ر) افقن (ح) ملا﴾
﴿وفي الهاء على الاتباع ضم ابن عامر * لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالراء والحاء في قوله رافقن حملا وهما الكسائي وأبو عمرو وقفا على

والوقف عليه كاف اجتمع فيه شئ والمال ذو الوجهين وآمنتم ففيه بحسب الضرب اثنا عشر وجها ثلاثة آمنتم مضروبة فى وجهى المال ستة مضروبة فى وجهى شئ والصحيح منها ستة الاول توسط شئ مع فتح القربى واليتامى مع قصر آمنتم الثانى مثله مع مد آمنتم طويلا الثالث توسط شئ مع امالة القربى واليتامى وتوسط آمنتم الرابع مثله الا انك تمد آمنتم طويلا الخامس تطويل شئ مع فتح المال وتطويل آمنتم السادس مثله الا انك تقلل القربى واليتامى وقس على هذا جميع ما مثلته والله الموفق (بالغدوة) معا قرأ المكى والبصرى بكسر العين والباقون بالضم ١٤٥ (حيى) قرأ نافع والبزى وشعبة بياءين

يا أيه الساحر بالزخرف لانها فوق الدخان وأيه المؤمنون بالنور وأيه الثقلان بالرحمن بالالف على ما لفظ به فتعين للباقين الوقف على الهاء من غير ألف اتباعا للرسم ثم قال وفى الهاء على الاتباع ضم ابن عامر * لدى الوصل يعنى ان ابن عامر ضم الهاء فى الوصل فى هذه المواضع الثلاثة اتباعا لضمة الياء قبلها والاوجه فتح الهاء وهى قراءة الباقين وحملا جمع حامل وروى ضم ابن عامر بفتح الميم ورفع النون ويروى بضم الميم وجر النون وقوله والمرسوم فيهن أخيلا يعنى أن يا أيها رسم فى جميع القرآن بالالف آخرها الا فى هذه المواضع الثلاثة وأخيل من أخيلت السماء أظهرت المطر

﴿ وقف ويكأنه ويكأن برسمه * وبالياء قف (ر) فقاوبالكاف (ح) فلا ﴾

أمر بالوقف للجميع على النون فى ويكأن وعلى الهاء فى ويكأنه برسمه لانه كذلك رسم على ما لفظ به ثم أخرج الكسائى وأبا عمرو فقال وبالياء قف رفقا أمر بالوقف على الياء للمشار اليه بالراء فى قوله رفقا وهو الكسائى ثم قال وبالكاف حملا يعنى ان المشار اليه بالحاء فى قوله حملا وهو أبو عمرو وقف على الكاف ومعنى حال أبيح فحصل من ذلك ان أبا عمرو يقف ويبتدئ ويبتدئ ان الله انه وان الكسائى يقف على قوله وى ويبتدئ بقوله كأن الله كأنه وان الباقين يقفون على ويكأن ويكأنه ويبتدؤن بالكلمة بكمالها ولم يذكر الناظم الابتداء ونص عليه الصفراوى وابن غلبون وسبط أبى منصور فى تصانيفهم نحو ما ذكرته

﴿ وأيا أيا ما (ش) فاوسواهما * بما وبواد النمل بالياء (س) نا (ت) لا ﴾

أخبر ان الوقف على أيا من أيا ما تدعوا بالاسراء على ما لفظ به من ابدال التنوين ألفا للمشار اليهما بالشين فى قوله شفا وهما حمزة والكسائى ثم قال وسواهما يعنى أخبر أن الباقين وقفوا على ما لا على أيا بقال وقفت به أى عليه وأيا كلمة مستقلة زيدت عليها ما وهى مفصولة فى الخط ثم قال وبواد النمل الخ أخبر أن الوقف على حتى اذا أتوا على واد النمل بالياء للمشار اليهما بالسين والتاء فى قوله سنا تلا وهما أبو الحرث والدورى راويا الكسائى ووقف الباقون بغير ياء على الرسم

﴿ وفيمه ومه قف وعمه له به * بخلف عن البزى وادفع مجهلا ﴾

أمر بالوقف بالهاء كما لفظ به للبزى بخلاف عنه على قوله تعالى فيم أنت من ذكراها فلينظر

الاولى مكسورة والثانية مفتوحة والباقون بياء مشددة مفتوحة (ترجع الامور) قرأ الشامى والاخوان بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم (ولا تنازعوا) قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد الطويل والباقون بالتخفيف (انى أرى وانى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون باسكانها (اذ تتوفى) قرأ الشامى بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية (بظلام) تفخيم لامه لورش جلى (كذاب) معا أبدله السوسى (اليهم) جلى (تحسبن) قرأ الحرميان والبصرى وعلى بتاء الخطاب وكسر السين وشعبة مثلهم الا انه بفتح السين والباقون بياء الغيب وفتح السين (انهم) قرأ الشامى بفتح الهمزة والباقون بالكسر واذا اعتبرته

١٩ صح مع ما قبله فالحرميان والبصرى وعلى بالخطاب وكسر السين والهمزة والشامى بالغيب وفتح السين والهمزة وشعبة بالخطاب وفتح السين وكسر الهمزة والباقون بالغيب وفتح السين وكسر الهمزة (لا يحزنون) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقيل ظالمين قبله وقيل لا تظلمون بعده (المال) القربى والدنيا والقصوى وارا كهم وارى وترى لهم وبصرى وخالف ورش أصله فى ارا كهم فقرأه بالوجهين الفتح والتقليل ولم يقرأ بوجهين من ذوات الراء الا هذا اليتامى والتقى ويتوفى ان وقف عليهما ويحيى لهم ديارهم لهما ودورى الناس معا الدورى (المدغم) واذ زين البصرى وهشام وخلاد وعلى واذ تتوفى لهشام ومن بقى ممن أصله فى مثله الادغام قرأ بالياء (ك) منا مالك قاله لازين لهم وقال لاغالب اليوم من الغشتان

نكص (للسلم) قرأ شعبة بكسر السين والباقون بالفتح لغتان (النبىء) كله لايخفى (عشرون) ورش فيه على أصله من الترقيق لاجل الكسرة (مائتين) ان وقف عليه حمزة أبدل همزه ياء والباقون بالتحقيق (وان تكن الثانى قرأ الحرميان والشامى بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (الآن) لايخفى وقد تقدم (ضعفا) قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد والباقون بالضم (فان يكن) الثالث قرأ الكوفيون بالياء التحتية والباقون بالتاء (أن تكون له) قرأ البصرى بتاء الخطاب والباقون بالياء (من الاسارى) قرأ البصرى بضم الهمزة وبألف بعد السين بوزن فعالى والباقون بفتح الهمزة واسكان السين من غير ألف بوزن فعلى (ولايتهم) قرأ حمزة بكسر الواو والباقون بالفتح والكسر عربى جيد مسموع فلا وجه لانكار الاصمعى له (عليم) تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى النصف للاكثرين وعليه عملنا وقيل المتقين بعده فى التوبة ﴿المال﴾ أسرى والدنيا والاسرى لهم وبصرى الآخرة لعلى ان وقف أولى لهم ولاامالة فى خانوا ﴿المدغم﴾ أخذتم لنافع وبصرى وشامى وشعبة والاخوين ويغفر لكم لبصرى بخلف عن الدورى (ﷺ) انه هو والله هو ولا تسكن ميم الارحام لاجل باء بعضهم لقوله على أثر تحريك وفيها من ياآت الاضافة اثنتان انى أرى وانى أخاف وليس فيها من الزوائد شئ ومدغمها أحد عشران لم نعد يحيى واثنا عشر ان عددناه ومن الصغير أحد عشر ﴿سورة التوبة﴾ مدنية من آخر ما أنزل بها وآيها مائة وتسع وعشرون كوفى وثلاثون فى الباقى اى جلالاتها تسع بتقديم المثناة على المهملة وستون ومائة ولاخلاف بينهم فى حذف البسملة من أولها وخلاف هذا بدعة وضلال وخرق للاجماع وخير الامور الدنيا ما كان سنة * وشر الامور المحدثات البدائع ويجوز بين الانفال وبراءة لكل القراء الوقف وهو اختيار المحقق والوصل والسكت ولندور من نص على السكت توهم بعضهم انه لايجوز والصواب جوازه وممن نص عليه كما قال المحقق أبو محمد مكى فى تبصرته وأبو عبد الله بن الفحام فى استبصاره ولايخفى ما بينهما وبين الانفال من الوجوه مع اعتبار ما يأتى على السكت من الاوجه ومن لم يعتبره كصاحب البدور اما لانه لايرى جواز ذلك أو غفل عنه فلا تغتر به والله أعلم (فهو

الانسان مع خالق وعم يتساءلون ولم تقولون وبم يرجع المرسلون وشبهه ذلك فتعين للباقين الوقف بغير هاء اتباعا للرسم وقوله وادفع مجهلا أى ادفع من جهل قارئ هذه القراءة وجهه بما يزجره عن تجهيله له

﴿باب مذاهبهم فى ياآت الاضافة﴾

أى هذا باب بيان مذاهبهم فى ياآت الاضافة وهى ياء المتكلم بها وتكون متصلة بالاسم نحو سبيلى وبالفعل نحو ليبلونى وبالحرف نحو انى ولما توقف معرفتها على معرفة العربية ذكر لها ضابطا يهدى اليها فقال

﴿وليست لام الفعل ياء اضافة * وماهى من نفس الاصول فتشكلا﴾
﴿ولكنها كالهاء والكاف كل ما * تليه يرى للهاء والكاف مدخلا﴾

أخبر أن ياء الاضافة ليست لاما للفعل ولا من نفس أصول الكلمة وانما هى زائدة وأصول الكلمة هى الفاء والعين واللام وجملة الامر أن الكلمة ان كانت مما يوزن ووقع فى آخرها ياء فوزنها بالفاء والعين واللام فان صادفت اللام مكان الياء فيعلم انها لام الفعل وان كانت الكلمة مما لايوزن وذلك فى الاسماء المبهمة نحو التى والذى وفى الضمائر هى فالياء فيها ليست بياء الاضافة لانها من نفس أصول الكلمة فليست زائدة عليها واحترز بقوله وماهى من نفس الاصول من مثل ذلك لان ياء الاضافة كلمة تتصل بكلمة أخرى فاذا قلت سبيلى فسبيل كلمة والياء كلمة أخرى ثم زاد فى بيانها فقال ولكنها كالهاء والكاف الخ أخبر أن ياء الاضافة كهاء الضمير وكافه فكل كلمة وليتها الياء واتصلت بها صح ان الهاء والكاف يليانها ويتصلان بها يعنى ان كل موضع تدخل فيه فانه يصح فيه دخول الهاء والكاف مكانها فتقول فى سبيلى سبيله وسبيلك وليبلونى ليبلوه وليبلوك وانى انه وانك وعد خلا موضع الدخول

﴿وفى مائتى ياء وعشر منيفة * وثنتين خلف القوم أحكمه مجلا﴾

أخبر أن الائمة السبعة وهم المعنيون بالقوم اختلفوا فى مائتى ياء واثنتى عشرة ياء من ياآت الاضافة وعدها صاحب التيسير مائتى ياء وأربع عشرة ياء لانه عد فى هذه الياآت مائتى فما آتانى الله بالنمل وفبشر عبادى الذين بالزمر لكونهما مفتوحتين وعدهما الشاطبى فى ياآت الزوائد لكونهما محذوفتين فى الرسم وقوله منيفة أى زائدة يقال أنافت الدراهم على مائة

خير) و(اليهم) مما لا يخفى (ما منه) ابدال همزه لورش وسوسى مطلقا ولحمزة ان وقف لا يخفى (أئمة) فيه همزتان متحركتان وليست الاولى للاستفهام ولم يوجد الا في هذه الكلمة وهي في خمسة مواضع هذا أولها فقرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية بين بين والباقون بالتحقيق وأما ابدال الهاء ياء محضة فهو وان كان صحيحا متواترا فلا يقرأ به من طريق الشاطبي لانه نسبه للنحويين يعني معظمهم ولم أقرأ به من طريقه على شيخنا رحمه الله ولا عبرة بقول الزمخشري في كشاف حاله فاما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز أن يكون قراءة ومن صرح بها فهو لاحن محرف اه

أي زادت عليها وقوله أحكمه مجملا يعني خلف القراء فيها بالفتح والاسكان اذكره على الاجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف فيها ويروى مجلا بكسر الميم الثانية وفتحها وهو من أجمال العدد وهو جمع ما كان منه متفرقا والله أعلم

﴿فتسعون مع همز بفتح وتسعها * (ء) مما فتحها الا مواضع هملا﴾

اعلم أن ياآت الاضافة تنقسم الى ستة أقسام منها ما يأتي قبل همز القطع المفتوح ومنها ما يأتي قبل همز القطع المكسور ومنها ما يأتي قبل همز القطع المضموم ومنها ما يأتي قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف ومنها ما يأتي قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف ومنها ما يأتي قبل غير الهمز من سائر الحروف وقدم الكلام على ما وقع من هذه الاقسام قبل همز القطع المفتوح فأخبر أن جملة ما اختلف فيه منه تسعة وتسعون ياء أولها بالبقرة اني أعلم موضعان وفاذكروني أذكركم وبآل عمران أجعل لي آية واني أخلق وبالمائدة اني أخاف الله لي أن أقول وبالانعام اني أخاف واني أراك وبالاعراف اني أخاف وبعدي أعجلتم وبالانفال اني أرى واني أخاف وبالتوبة معي أبدا وبيونس لي ان أبدله واني أخاف وبهود اني اخاف ثلاثة واضع ولكني أراكم واني أعظك واني أعوذ بك وفطرني أفلا وضيفي اليس واني أراكم وشقاقي أن وأرهطي أعز وبيوسف ليحزنني أن تذهبوا وربي احسن واني أراني أعصر واني أراني أحمل واني أرى سبع بقرات ولعلي ارجع اني انا اخوك ولي ابى واني أعلم سبيلي ادعو وبابراهيم اني أسكنت وبالحجر عبادي اني انا وقل اني انا النذير وبالكهف ربي اعلم بعدتهم بربي احدا ولولا فعسى ربي أن يؤتين بربي احدا ولم من دوني أولياء وبمريم اجعل لي آية اني أعوذ بالرحمن اني أخاف ان يمسك وبطه اني آنست نارا لعلي آتيكم اني أنا ربك اني أنا الله ويسر لي أمري حشرتني أعمى وبالمؤمنون لعلي أعمل صالحا وبالشعراء اني أخاف مرضعان ربي أعلم بما وبالنمل اني آنست أوزعني أن أشكر وليبلوني أأشكر وبالقصص عسى ربي أن اني آنست لعلي آتيكم اني انا الله رب العالمين اني أخاف ان ربي أعلم بمن لعلي أطلع عندي أولم ربي أعلم من وبيس اني آمنت وبالصافات اني أرى واني اذبحك وبص اني أحببت وبالزمر اني أخاف تأمروني أعبد وبغافر ذروني أقتل اني أخاف ثلاث مواضع لعلي أبلغ

والباقون بلا ادخال (لا أيمان لهم) قرأ الشامي بكسر الهمزة والباقون بالفتح (وينصركم عليهم) لا خلاف فيه للقراء لانه مجزوم (مسجد الله) الاول قرأ المكي والبصري باسكان السين ومن لازمه حذف الالف على الافراد والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع ولا خلاف بينهم في الثاني وهو انما يعمر مساجد الله انه بالجمع لان المراد به جميع المساجد (بعذاب أليم ومؤمنين) معا و(يشاء) وقفها لا يخفى (المهتدين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف ﴿المال﴾ الكافرين والنار لهما ودوري الناس لدوري ذمة ومحل الوقف الاول ومرة وليجة لعلى ان وقف بخلف له في مرة وتأبى وآتى ان وقف عليه وفعسى لهم ﴿المدغم﴾ عاهدتم الثلاثة ووجدتموهم

للجميع وليس في هذا الربع شئ من الادغام الكبير (الحاج) مده لازم مطول للجميع (يبشرهم) قرأ حمزة بفتح الباء واسكان الباء وضم الشين مخففة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة (ورضوان) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (اولياءان) تسهيل الثانية للحرميين والبصري وتحقيقها للباقين لا يخفى (وعشيراتكم) قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع والباقون بحذفها على الافراد وورش على أصله من ترقيق الراء وفخمها بعضهم كالهدوي وابن سفيان والمأخوذ به الاول وهو ظاهر اطلاق الشاطبي (عزير ابن) قرأ عاصم وعلي بالتنوين وكسره حال الوصل ولا يجوز ضمه لعلي على قاعدته لان ضمة ابن ضمة اعراب وعزير مرقق لورش على قاعدته لانه اسم عربي مشتق من التعزير وهو التعظيم (يضاهؤن) قرأ عاصم بكسر الهاء وبعدها همزة

مضمومة والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة (انى يؤفكون ويطفؤا) مما لا يخفى (الفائزون والايمان وبأمره ويشاء ويؤفكون) وقفها لا يخفى (المشركون) تام فى انى درجاته وفاصلة ومنتهى الحزب التاسع عشر بلا خلاف ﴿المال﴾ كثيرة لعلى أن وقف وضاقت لحمزة وشاء له ولابن ذكوان الكافرين لهما ودورى والنصارى ان وقف عليه لهم وبصرى وان وصلته بالمسيح فللسوسى بخلاف عنه انى لهم ودورى ويأبى الله وبالهدى ان وقف على الاول لهم ﴿المدغم﴾ رحبت ثم لبصرى وشامى والاخوين (ك) من بعد ذلك المشركون نجس ذلك قولهم أرسل رسوله (النسىء) قرأ ورش بابدال الهمزة ياء وادغام الياء التى قبلها فيها فيصير اللفظ بياء مشددة والباقون بهمزة مضمومة ممدودة (يضل به) قرأ حفص والاخوان بضم الياء وفتح الضاد والباقون بفتح الياء وكسر الضاد (ليواطؤا) ثلاثة ورش فيه لا يخفى (سوء اعمالهم) قرأ الحرميان والبصرى بابدال الهمزة الثانية واوا والباقون بتحقيقها ولا خلاف بينهم فى تحقيق الاولى (قيل) لا يخفى (عليهم الشقة) كذلك (عذاب أليم والارض والآخرة) وغيرها وقفها لا يخفى (يترددون) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للاكثر وقيل لكاذبون قبله ﴿المال﴾ الاحبار ونار والكافرين والغار لهما ودورى الناس لدورى يحمى فتكوى لهم الدنيا معا والسفلى والعليا لهم وبصرى ولا امالة فى اثنا ولا عفا ولو وقف عليه وما فيه لعلى ان وقف لا يخفى ﴿المدغم﴾ (لك) زين لهم قيل لكم يقول لصاحبه (ويا آن وكلمة الله هى يتبين لك ولا ادغام فى جباههم اذ لم يدغم من المثلين فى كلمة الا مناسككم وما سلككم (قيل) لا يخفى (يقول ائذن لى) امد اله واو الورش والسوسى وصلا وللجميع فى الابتداء ياء وكون ورش لا عده لا يخفى (تفتنى الا) ياؤه ساكن للجميع (تسؤهم) مستثنى للسوسى فلا يبدله أحد الا حمزة لدى الوقف (هل تربصون) قرأ البزى بتشديد التاء فى الوصل ولا تغفل عن اظهار اللام فان كثيرا من الناس يدغمها فيخرج من قراءة الى قراءة وهو لا يشعر والباقون بالتخفيف (كرها) قرأ الاخوان بضم الكاف والباقون بالفتح (أن يقبل) قرأ الاخوان بالياء التحتية والباقون بالتاء على التأنيث (والمؤلفة) قرأ ورش بابدال الهمزة

ومالى أدعوكم وادعونى أستجب لكم وبالزخرف تجرى من تحتى أفلا وبالدخان انى آتيكم بسلطان وبالاحقاف أوزعنى أن أتعدانى ان انى أخاف عليكم ولكنى أراكم بالحشر انى أخاف الله وبالملك مبى أو رحمنا وبنوح انى أعلنت وبالجن ربى أمدا وبالفجر وربى أكرمنى وربى أهانن ثم أشار الى من فتح هذه الياآت بقوله * سما فتحها الا مواضع هملا

أخبر أن قاعدة المشار اليهم بسماهم نافع وابن كثير وأبو عمرو يفتحونها الا مواضع خرجت عن هذا الاصل ففتحها بعض مدلول سما وزاد معهم غيرهم واختلف عن بعضهم فى شئ من ذلك والبعض أهملوا الفتح فسكنوا فى المواضع التى جاءت مخالفة لهذا الاصل فكل ما لم يعينه فهو على القاعدة من فتح أصحاب سما واسكان الباقين واذا ذكر الاسكان فى شئ منها لبعضهم تعين للباقين الفتح وهملا جمع هامل يقال بعير هامل أى متروك

﴿فأرنى وتفتنى اتبعنى سكونها * لكل وترحمنى أكن ولقد حلا﴾

أخبر أن هذه الياآت الاربع اجمعوا على سكونها وهى أرنى أنظر اليك وأتى به فى البيت ساكن الراء على قراءة ابن كثير والسوسى ولا تفتنى ألا فى الفتنة سقطوا واتبعنى اهدك صراطا سويا والا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين وهذه الاربعة داخلة تحت الضابط المذكور لانها قبل همز القطع المفتوح فلولا تنصيصه عليها بالاسكان للكل لظن انها من جملة العدة ولقد حلا اى كشف مواضع الخلاف

﴿ذرونى وادعونى اذكرونى فتحها * (د) واء وأوزعنى معا (ح) اد (ه) طلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالدال فى قوله دواء وهو ابن كثير فتح الياء من ذرونى أقتل موسى وادعونى استجب لكم فاذكرونى أذكركم وهو على القاعدة المتقدمة ونافع وأبو عمرو مخالفان له فهما يقرآن بالاسكان كالباقين وقوله وأوزعنى معا أراد أوزعنى أن أشكر نعمتك بالنمل والاحقاف فتح الياء فيهما المشار اليهما بالحاء والهاء فى قوله حاد هطلا وهما ورش والبزى فهما على القاعدة وقالون وقنبل وأبو عمرو مخالفون فهم يقرؤن فيهما بالاسكان كالباقين ومعنى حاد أمطر وهطلا جمع هاطل أى قطر

﴿ليبلونى معه سبيلى لنافع * وعنه وللبصرى ثمان تخلا﴾
﴿بيوسف انى الاولان ولى بها * وضيفى ويسرلى ودونى تمثلا﴾

واواوا الباقون بالهمزة وحمزة ان وقف كورش (حكيم) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف على المشهور وقيل راغبون قبله ﴿المال﴾ زادوكم و جاء لحمزة وابن ذكوان بخلف له فى زاد بالكافرين لهما ودورى احدى لدى الوقف والدنيا لهم وبصرى مولانا وكسالى وآتاهم لهـ وقد تقدم ان مولانا مفعل لايميله البصرى ﴿المدغم﴾ هل تربصون لهشام والاخوين (ك) الفتنة سقطوا ونحن نتربص (يؤذون) معاو (النبى) معاعما لايخفى (اذن قل اذن) قرأ نافع باسكان الذال فيهما والباقون بالضم (ورحمة للذين) قرأ حمزة بخفض التاء والباقون ١٤٩ بالرفع (ان تنزل) قرأ المكى وبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (عليهم) لايخفى (قل استهزؤا ان) ان وقف ورش على استهزؤا فله الثلاثة المد والتوسط والقصر وان وصلها بان فليس له الا المد لانه تزاحم فيه باب المنفصل والبدل والمنفصل أقوى فيقدم (تستهزؤن) مافيه لورش وحمزة لايخفى وان خفى عليك فيه شئ فراجع ماتقدم (ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة) قرأ عاصم نعف بنون مفتوحة وضم الفاء ونعذب بنون مضمومة وكسر الذال وطائفة بالنصب وقرأ الباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء وتعذب بتاء مضمومة وفتح الذال وطائفة بالرفع (رسلهم) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (ورضوان) ضم رائه لشعبة لايخفى

﴿ويا آن فى اجعل لى وأربع (ا) ذ (ح) مت * (ه) داها واكنى بها اثنان وكلا﴾
﴿وتحتى وقل فى هودانى أراكمو * وقل فطرنى فى هود (ه) اديه (أ) وصلا﴾

معه أى مع ليبلونى أشكر سبيلى أدعو فتحهما نافع وهو فيهما على القاعدة وابن كثير وابو عمرو مخالفان له فيهما على الاسكان فيهما كالباقين ثم قال وعنه أى وعن نافع وابى عمرو فتح ثمان يا آت وتخلا أى اختير فتحها بيوسف انى الاولان أراد قال أحدهما انى وقال الآخر انى ولى بها أى بيوسف أيضا حتى يأذن لى أبى وضيقى أليس منكم رجل رشيد يسر لى أمرى بطه ودونى أولياء بآخر الكهف وتمثلا أى تشخص ويا آن فى اجعل لى أراد اجعل لى آية يا آل عمران ومريم فهذه آخر الياآت الثمان لنافع وابى عمرو فتحها على القاعدة وابن كثير مخالف لهما فيقرأ الثمانية بالاسكان كالباقين واحترز بقوله الاولان من قوله انى ارى سبع انى انا اخوك انى أعلم من الله فهذه الثلاثة بفتحها نافع وابن كثير وابو عمرو على القاعدة وقوله واربع اذ حمت هداها أخبر ان المشار اليهم بالهمزة والحاء والهاء فى قوله اذ حمت هداها وهم نافع وابو عمرو والبزى فتحوا اربع يا آت ثم بينهما فقال واكنى بها أى واكنى بهذا اللفظ موضعان يعنى واكنى أراكم بخير هود والاحقاف والثالث بالزخرف من تحتى أفلا تبصرون والرابع انى اراكم بخير هود وهم على القاعدة وقتبل مخالف لهم يقرأ باسكان الاربعة كالباقين وقوله وقل فطرنى الى آخره يعنى أن المشار اليهما بالهاء والهمزة فى قوله هاديه اوصلا وهما البزى ونافع قرآ فى هود فطرنى أفلا تعقلون بفتح الياء وهما على القاعدة وقتبل وابو عمرو مخالفان لهما فقرآ بالاسكان فيها كالباقين وحذف الناظم الياء من فطرنى واسكن النون ضرورة ومعنى قوله هاديه اوصلا أى اوصل فتحه وهاديه ناقله

﴿ويحزنى (حرميهم) هم تعدانى * حشرتنى اعمى تأمرونى وصلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بحرمى فى قوله حرميهم وهما نافع وابن كثير قرآ بفتح الياء فى ليحزننى أن تذهبوا به واتعدانى أن اخرج ولم حشرتنى اعمى وتأمرونى أعبد أيها الجاهلون وهما فى ذلك على القاعدة وابو عمرو مخالف لهما فانه قرأ باسكان الاربعة كالباقين فهذا آخر ما أهمل فتحه بعض مدلول سما ثم ذكر ما زاد معهم على فتحه غيرهم فقال

﴿أرهطى (سما م) ولى ومالى (سما ا) وى * لعلى (سما ك) فوامعى (نفرا) لعلا﴾

(نصير) كاف وفاصلة ومنتهى ربع الحزب بلا خلاف ﴿المال﴾ الدنيا معالهم و بصرى ومأواهم واغناهم لهم ولايخفى ان مأوى مفعل لايميله البصرى ﴿المدغم﴾ (ك) ويؤمن للمؤمنين والمؤمنات حنات (الغيوب) قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين والباقون بالضم (فاستأذنوك) ابدال لورش والسوسى لايخفى (معى أبدا) قرأ شعبة والاخوان باسكان الياء والباقون بالفتح (معى عدوا) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان ومافيه مما يصح الوقف عليه لحمزة لايخفى (ينفقون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب العشرين وثالث القرآن بلا خلاف ﴿المال﴾ آتانا وآتاهم لم تجواهم والدنيا والمرضى لهم و بصرى وجاء لحمزة وابن ذكوان بين ﴿المدغم﴾ استغفر لهم وتستغفر لهم معا لبصرى بخلف عن الدورى أنزلت سورة لبصرى والاخوين (ك)

وطبع على ليؤذن لهم (يستئذنوك) ابدال ورش وسوسى جلى (أغنياء) وقفه لحمزة وهشام لايخفى (اليهم) جلى (ومأواهم) ابدال السوسى دون ورش كذلك (عليهم) كذلك (السوء) قرأ المكى والبصرى بضم السين والباقون بالفتح وورش فيه على أصله من المد والتوسط وكونه كشئ المجرور لدى وقف حمزة وهشام مما لايخفى ﴿فائدة﴾ لاخلاف الافى هذا وثانى الفتح وكل ماسواهما امامتفق على فتحه كظن السوء أوضمه نحو وما مسنى السوء (قرية) قرأ ورش بضم الراء والباقون بالاسكان (تجرى تحتها الانهار) قرأ المكى ١٠٥ بزيادة من قبل تحتها وجرها بها وهو كذلك فى مصحف مكة والباقون بحذفها ونصب تحتها مفعول فيه وهو كذلك فى مصاحفهم (سيأ) ابدال همزه ياء لحمزة اذا وقف لايخفى (عليهم ان) كذلك (صلاتك) قرأ الاخوان وحفص صلاتك على التوحيد ونصب التاء والباقون بالجمع وكسر التاء (مرجون) قرأ نافع والاخوان وحفص بفتح الجيم وواو ساكنة بعدها ولاهمزة بينهما وابالباقون بفتح الجيم بعدها همزة مضمومة بعدها حرف علة بجانسها وهو الواو (حكيم) تام وقيل كاف فاصلة بلاخلاف ومنتهى ربع الحزب على المشهور وقيل حكيم بعده فعلى الاول أول الربع الذين اتخذوا وعلى الثانى ان الله ﴿المال﴾ أخبارهم والانصار لهما ودورى وسيرى الله ان وقف عليهما لهم وبصرى وان وصلتا بالجلالة فللسوسى بخلاف عنه واذا فتح فخم لام الجلالة واذا أمال فله التفخيم والترقيق لان الامالة ليست بكسر خالص ولا فتح خالص

﴿(ع) مادونحت النمل عندى (ح) سنه * (ا) لى (د) ره بالخلاف وافق موهلا﴾

أخبران المشار اليهم بسما والميم من مولى وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو ابن ذكوان فقصروا الياء من أرهطى أعز ومدلول سما على قاعدتهم وزاد معهم ابن ذكوان بفتح وخالف أصله وتعين للباقين الاسكان وقوله ومالى سمالوى أخبر أن المشار اليهم بسما واللام فى قوله سمالوى وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام قرؤا ياقوم مالى أدعوكم الى النجاة بفتح الياء وسكنها الباقون وقوله اعلى سموا كفوا أخبران المشار اليهم بسما والكاف فى قوله سما كفوا وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا العلى بفتح الياء وهى ستة مواضع فى القرآن بيوسف لعلى أرجع وبطه لعلى آتيكم وبقد أفلح لعلى اعمل صالحا وبالقصص لعلى آتيكم لعلى أطلع وبغافر لعلى ابلغ الاسباب فتعين للباقين الاسكان فيهن وقوله سعى نفر العلا عماد أخبران المشار اليهم بنفر وبالالف من العلا وبالعين من عماد وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع وحفص فتحوا الياء من مبى ابدالها التوبة ومن مبى اورحمنا بالملك وقوله وتحت النمل عندى سنه الى آخره أخبر أن المشار اليهم بالحاء والهمزة والدال فى قوله حسنه الى دره وهم أبو عمرو ونافع وابن كثير قرؤا على علم عندى أولم بفتح الياء بخلاف عن ابن كثير فى ذلك فله الفتح والاسكان فيهما وبقى من لم يذكره على الاسكان والى سورة القصص أشار بقوله وتحت النمل وقوله وافق موهلا أى جعل اهلا للموافقة والميم ليست برمز ﴿توضيح﴾ اذا عددت الكلم التى ينقص فيها من مدلول سما عن قاعدتهم وجدت اربعا وعشرين كلمة وهى من قوله ذرونى الى تأمرونى واذا عددت التى انضاف فيها الى مدلول سما غيرهم وجدت عشر كلمات وهى من أرهطى الى مبى واما عندى فان نافعا وابا عمرو على القاعدة وابن كثير ان أخذت له بالاسكان كان مخالفا لها وتلحق بالاربعة وعشرين المتقدمة وان أخذت له بالفتح فهو عليها ويلحق بما لم يعينه مما لزم قاعدته سما من غير نقصان ولا زيادة وجملتها أربع وستون ياء وقد تقدمت فى جملة التسع والتسعين المنصوص عليها فى شرح قوله

* وتسعون مع همز بفتح وتسعيا * واما أتم الكلام فى الهمز المفتوح انتقل الى غيره فقال

﴿وثنتان مع خمسين مع كسر همزة * بفتح (أ) ولى (ح) كم سوى ماتعزلا﴾

هذا النوع الثانى وهو مابعد ياءه همزة قطع مكسورة وجملة المختلف فيها اثنتان وخمسون ياء وان

قاعدة

ومأواهم ولايرضى وعسى لدى الوقف عليهم ﴿المدغم﴾ (ك) لن نؤمن لكم ينفق قربات نحن نعلمهم الله هو يقبل الله هو التواب (الذين اتخذوا) قرأ نافع والشامى بغير واو قبل الذين والباقون بزيادة واو قبلها وكل قرأ بما فى مصحفه (ضرارا) لابرقمه ورش لتكرير الراء (وارصادا) لاخلاف بينهم فى تفخيم رائه من أجل حرف الاستعلاء الذى بعده (أسس بنيانه) معا قرأ نافع والشامى أسس بضم الهمزة وكسر السين وبنيانه برفع النون والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون (ورضوان) جلى (جرف) قرأ الشامى وشعبة وحمزة باسكان الراء والباقون بالضم (تقطع) قرأ الشامى وحفص وحمزة بفتح التاء والباقون بضمها

(فيقتلون ويقتلون) قرأ الاخوان فيقتلون بضم الياء التحتية وفتح التاء الفوقية مبنيا للمفعول ويقتلون بفتح التحتية وضم الفوقية مبنيا للفاعل والباقون بفتح الياء وضم التاء من الاول وضم الياء وفتح التاء من الثاني (القرآن) لا يخفى (للنبيء) و(النبيء) كذلك (استغفار ابراهيم) و(ان ابراهيم) قرأه شام بألف بعد الهاء فيهما والباقون بالياء ومن لازم الالف فتح ما قبلها ومن لازم الياء كسر ما قبلها وهذان المعنيان بقوله حرفا براءة أخيرا احترازا من كل ما فيها (كادت تزيغ) قرأ حفص وحمزة بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (رؤف) قرأ البصري وشعبة والاخوان بقصر الهمزة والباقون بزيادة

قاعدة المشار اليهما بالهمزة والخاء في قوله أولى حكم وهما نافع وأبو عمرو ويفتحانها سوى ما تعزلا عن ترجمة أولى حكم بنقص أو زيادة ثم شرع ينص على المتعزل فقال

﴿بناتي وأنصاري عبادي ولعنتي * وما بعده ان شاء بالفتح (أ) هملا﴾

أخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله أهملا وهو نافع قرأ بفتح الياء في جميع هذا البيت فاهمل فلم يجر على الاصل المتقدم وهو فتحه لمدلول أولى حكم وأراد الذي بالحجر بناتي ان كنتم وبآل عمران وانصاف أنصاري الى الله وبالشعراء بعبادي انكم وبص لعنتي الى وبالكهف والقصص والصافات ستجدني ان شاء الله وهو المشار اليه بقوله وما بعده ان شاء فجميع ما ذكر يفتحه نافع على القاعدة المتقدمة وأبو عمرو يخالفها ويقرأ جميع ذلك بالاسكان كالباقين

﴿وفي اخوتي ورش يدي (ع) ن (أ) ولي (ـه) مي * وفي رسلي (أ) صل (ك) ساوافي الملا﴾

أخبر أن ورشا قرأ في يوسف اخوتي ان بفتح الياء وهو في ذلك كله على القاعدة وقالون وأبو عمرو يخالفان لها فيقرآن باسكان الياء كالباقين وقوله يدي عن أولى حمى أخبر ان المشار اليهم بالعين والهمزة والخاء في قوله عن أولى حمى وهم حفص ونافع وأبو عمرو وقرؤا ما أنا بباسط يدي اليك بفتح الياء فتعين للباقين الاسكان وقوله وفي رسلي أصل كسا أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله أصل كسا وهما نافع وابن عامر قرآ بالمجادلة ورسلي ان الله بفتح الياء وسكنها الباقون وقوله وافى الملا ليس فيه رمز والملا جمع ملاءة وهي الملحفة

﴿وأمي واجري سكنا (د) ين (صحبة) * دعائي وآبائي لكوف تحملا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالدال من دين وبصحبة في قوله دين صحبة وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وشعبة سكنوا الياء من وامي الخبر بالمائدة وان أجري الا في تسعة مواضع بيونس موضع وبهود موضعان وبالشعراء خمسة مواضع وبسبأ موضع فتعين للباقين الفتح والدين العادة أي عادة صحبة الاسكان وقوله دعائي الخ أخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي سكنوا الياء من دعائي الافرار ابنوح وآبائي ابراهيم في يوسف فتعين للباقين الفتح وتحملا هنا بالجيم أي تحسن

﴿وحزني وتوفيقي (ظ) لال وكلهم * يصدقني أنظرني وأخرتني الى﴾

واو بعدها ولا تثوريش فيه لا تخفى (عليهم) لا يخفى (يعلمون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف على المختار وقيل الصادقين قبله وقيل يحذرون بعده ﴿المال﴾ الحسنى والتقوى وتقوى واشترى وقربى لهم وبصري هارلنافع وبصري وعلى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه نار والانصار لهما ودوري التوراة لنافع وحمزة بخلف عن قالون تقيلا وبصري وابن ذكوان وعلى اضجاعا أوفى وهداهم لهم وضاقت معا لحمزة ﴿تنبيهات﴾ الاول امالة هار لورش بين بين وللباقين كبرى الثاني ان قلت لم خرج هار عن قاعدة الالف التي قبل الراء المتطرفة وهو في صورته كذلك فالجواب انه لو كان بالنظر الى صورة الكلمة كذلك فهو في الحقيقة ليس كذلك لان أصله على الصحيح هارور ويدل عليه قولهم تهور البناء اذا سقط ثم قدمت الراء الى موضع الواو وأخرت الواو الى موضع الراء وانقلبت ياء اذ ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها ساكن متحرك ثم حذفت الياء للتنوين كما حذفت من قاض وغاز الثالث شفا الامالة فيه لانه وارى ﴿المدغم﴾ (ـه) تبين لهم فلما تبين له حتى يبين لهم كادت تزيغ الله هو ينفقون نفقة ولا يخفى ان ادغام لقد تاب للجميع (فرقة) لا خلاف بينهم في تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعده فلو وقف عليه فقيل المحقق القياس اجراء الترقيق والتفخيم في الراء من امال هاء التأنيث ولا أعلم فيه نصا انتهى وأراد قياسه على فرق بالشعراء (اليهم) حلى (أولا يرون) قرأ حمزة بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (رؤف) لا يخفى وفيها من يا آت الاضافة ثنتان مع ابدالوهي عدوا وليس فيها من

الزوائد شئ ومدغمها سبع وعشرون ومن الصغير تسع ﴿سورة يونس عليه السلام﴾ مكية وآيها مائة وتسع حجازى وعراقى وعشر شامى جلالاتها اثنتان وستون وما بينها وبين التوبة من الوجوه لا يخفى (الر) قرأ البصرى والشامى وشعبة والاخوان بامالة الراء اضجاعا وورش بين بين والباقون بالفتح ولا يخفى ان ألف لام مد فيه ولام يمد طويلا وراءه من الحروف الخمسة التى على حرفين وهى هذا والطاء والهاء والحاء والياء فيجب فيها القصر (لسحر) قرأ نافع والبصرى والشامى بكسر السين واسكان الحاء والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (ضياء) قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد والباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة ولا خلاف بينهم فى اثبات الهمزة التى بعد الالف (نفصل) قرأ المكى والبصرى وحفص بالتحتية والباقون بالنون (تحتهم الانهار) لا يخفى (العالمين) تام وفاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف ﴿المال﴾ الكفار والنهار لهما ودورى غلظة لعلى ان وقف بخلف عنه زادته وفزادتهم معا وجاءكم لحمزة وابن ذكوان بخلف له فى زادبراكم والدنيا ودعواهم معالهم و بصرى الرتقدم للناس لدورى استوى ومأواهم لهم ﴿المدغم﴾ نزلت سورة معا للبصرى والاخوين لقد جاءكم لهم ولهشام (ك) زادته هذه منازل لتعلموا (لقضى اليهم أجلهم) قرأ الشامى بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا وأجلهم بالنصب والباقون بضم القاف وكسر الضاد بعدها ياء مفتوحة وأجلهم بالرفع وحكم اليهم لا يخفى (رسلهم) ما قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (لقاءنا ائت) ابداله للسوسى وورش وعدم مده له لا يخفى (بقرآن) لا يخفى (الى أن أبدله) و(انى أخاف) فتح ياءه لى وانى الحرميان والبصرى والباقون بالاسكان (نفسى ان) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (ولا أدراكم) قرأ المكى بخلف عن البزى بحذف ألف ولا والباقون باثباتها وهو الطريق الثانى للبزى (يشركون) قرأ الاخوان بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (رسلنا) لا يخفى (هو الذى يسيركم) قرأ الشامى بياء مفتوحة بعدها نون ساكنة وشين معجمة مضمومة من النشر والباقون بياء مضمومة بعدها سين مهملة مفتوحة وياء مشددة مكسورة من التسيير (متاع

﴿وذريتى يدعونى وخطابه * وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا﴾
﴿فعن نافع فافتح وأسكن لكلهم * بعهدى وآتونى لتفتح مقفلا﴾

أخبران المشار اليهم بالظاء من قوله ظلال وهم الكوفيون وابن كثير قرؤا ليوسف وحزنى الى الله وبهود وما توفيقى الا بالله باسكان الياء فتعين للباقين الفتح وقوله وكلهم يصدقنى أخبران كل السبعة القراء اتفقوا على اسكان الياء فى قوله ردأ يصدقنى بالقصص وأنظرنى الى يوم يبعثون بالاعراف وبالحجر وص وأخرتنى الى أجل مسمى بالمنافقون وذريتى انى تبت اليك بالاحقاف ويدعونى اليه بيوسف وتدعوننى الى النار وتدعوننى اليه كلاهما بغافر وهما المعنيان بقوله وخطابه وجميع ذلك تسع يا آت وليست من العدد المذكور لان العدد المذكور مختلف فيه وهذه متفق على اسكانها واذا عددت الياآت التى خرجت على أصل أولى حكم بزيادة أو نقصان وجدت خمسا وعشرين كلمة أولها بنانى وآخرها وتوفيقى وجملة ما بقى سبع وعشرون ياء لم يعينها فهى على القاعدة فقولها مدلول أولى حكم وهما نافع وأبو عمرو وسكنها الباقون وها أنا أذكرها لتكمل الفائدة بالبقرة فانه منى الاوباآل عمران فتقبل منى انك و بالانعام ربى الى صراط وبيونس نفسى ان أتبع وربى انه لحق وبهود عنى انه لفرح ونصحى ان أردت وانى اذا لمن وبيوسف ربى انى تركت نفسى ان النفس ربى ان ربى ربى انه هو وربى اذ أخرجنى و بالاسراء ربى اذا لامسكتم و بمريم ربى انه كان و بطه لذكرى ان الساعة وعلى عينى اذ ولا برأسى انى و بالانبياء منهم انى اله وبالشعراء عدو لى الا لابى انه و بالعنكبوت الى ربى انه و بسبأ ربى انه سميع قريب و بيس انى اذا و بص من بعدى انك و بغافر أمرى الى الله و بفصلت الى ربى ان لى على أحد الوجهين ثم انتقل الى النوع الثالث وهو ما وقع من الياآت قبل همز القطع المضموم فقال وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا أخبر أنها عشر ياآت بعدها الهمز مشكلا بالضم والعشر أولها بآل عمران انى أعيذها و بالمائدة انى أريد وفيها فانى أعذبه وبالانعام انى أمرت و بالاعراف عذابى أصيب وفى هود انى أشهد و بيوسف انى أوف و بالنمل انى ألقى و بالقصص انى أريد و بالزمر و بغافر انى أمرت وقوله فعن نافع فافتح أمر بفتح الياء فى هذه العشر لنافع وحده فتعين للباقين الاسكان وقوله وأسكن لكلهم أمر باسكان ياءين لكل السبعة وهما بعهدى أوف بعهدكم بالبقرة وآتونى أفرغ عليه بالكهف وقوله لتفتح مقفلا أى لتفتح بابا من العلم كان مقفلا قبل ذكره وهو

الحياة) قرأ حفص بنصب العين والباقون بالرفع مفعول لاجله وخبر بغيكم (يشاء الى) لا يخفى (صراط) كذلك (مستقيم) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الحزب الحادى والعشرين باتفاق عند المغاربة وعلى قول عند المشارقة والمشهور المعروف عندهم يقترون بعده ودعوى الاتفاق عليه عندهم فيه قصور ﴿المعال﴾ للناس لدورى طغيانهم لدورى على وجاءتهم وشاء وجاءتها وجاءهم لحمزة وابن ذكوان تتلى ويوحى وتعالى وأنجاهم وأتاها لهم أدراكم لهم وبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه افترى والدنيا لهم وبصرى دارلهما ودورى ولا يخفى ان دعا وأخاف ١٠٣ لا امالة فيهما ﴿المدغم﴾ لبث

ما أجمع على اسكانه لان صاحب التيسير لم يذكره

﴿وفى اللام للتعريف أربع عشرة * فاسكانها (و) اش وعهدى (ف) ى (ع) لا﴾

انتقل الى النوع الرابع وهو ما وقع من باآت الاضافة قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف وأخبر ان المشار اليه بالفاء فى قوله فاش وهو حمزة اسكن جميعها وان حفصا وافقه على اسكان الياء فى قوله تعالى لا ينال عهدى وهو من جملة الاربع عشرة واليها أشار بالفاء والعين فى قوله فى علا

﴿وقل لعبادى (ذ) اك (ش) رعا وفى الندا * (ح) مى (ش) اع آياتى (ك) ما (و) اح منزلا﴾

أخبر أن ابن عامر والكسائى وافقا حمزة على اسكان قل لعبادى الذين آمنوا بابراهيم واليها أشار بالكاف والشين فى قوله كان شرعا ثم قال وفى النداء أخبر أبا عمرو والكسائى وافقا حمزة على اسكان عبادى اذا كان قبله حرف النداء أو اتى بعده لام التعريف وذلك حرفان أحدهما يا العنكبوت يا عبادى الذين آمنوا ان والثانى بالزمر قل يا عبادى الذين أسرفوا وأشار بالحاء والشين فى قوله حمى شاع الى أبى عمرو وحمزة والكسائى ثم قال آياتى الخ أخبر ان ابن عامر وافق حمزة على اسكان آياتى الذين يتكبرون بالاعراف واليها أشار بالكاف والفاء فى قوله كما فاح وقوله منزلا كمل به البيت ثم عد هذه الاربع عشرة فقال

﴿فخمس عبادى اعبدوا وعهدى أرادنى * وربى الذى آتان آياتى الحلا﴾
﴿وأهلكنى منها وفى صاد مسنى * مع الانبيا ربى فى الاعراف كلا﴾

أخبر ان عبادى خمس منها الثلاث التى ذكرها وهى قل لعبادى يا براهيم ويا عبادى الذين آمنوا بالعنكبوت وقل يا عبادى الذين أسرفوا بالزمر واثنتان عبادى الصالحون فى سورة الانبياء وعبادى الشكور فى سبأ ثم قال وعهدى يعنى عهدى الظالمين بالبقرة ثم قال أرادنى يعنى ان أرادنى الله بضر بالزمر ثم قال وربى الذى يعنى بالبقرة ربى الذى يحيى ويميت ثم قال آتانى يعنى بمريم أتانى الكتاب ثم قال آياتى الحلا يعنى بالاعراف آياتى الذين يتكبرون والحلا جمع حلية ثم قال وأهلكنى منها يعنى من الاربع عشرة بالملك ان أهلكنى الله ثم قال وفى ص مسنى مع الانبيا وأراد بها مسنى الشيطان فى سورة ص ومسنى الضر بالانبياء وعين سورتيهما احترازا من ومامسنى السوء وعلى أن مسنى الكبر ثم قال ربى فى الاعراف أراد به

لبصرى وشامى والاخوين (ك) بالخبر لقضى زين للمسرفين خلائف فى الارض أظلم ممن كذب بآياته من بعد ضراء (قطعا) قرأ المكى وعلى باسكان الطاء والباقون بفتحها (هنالك تبلو) قرأ الاخوان بتاءين من التلاوة والباقون بالتاء والباء الموحدة من الاختبار أى نختبر عملها من حسن وقبيح وقبول ورد (من الميت) ويخرج الميت) قرأ نافع والاخوان وحفص بكسر الياء وتشديدها والباقون بالاسكان (كلمات ربك) قرأ نافع والشامى بالف بعد الميم على الجمع والباقون بحذفها على الافراد (فانى تؤفكون) لا يخفى (أمن لا يهدى) قرأ قالون والبصرى بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال وقالون أيضا اسكان الهاء وورش والمكى والشامى

٢٠ صح بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وشعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال وحفص مثله الا انه بفتح الياء والاخوان بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال فان قلت ذكرت لقالون اسكان الهاء ولم يذكره الشاطبى له فالجواب كان حقه رحمه الله أن يذكره له لانه فى أصله وجعله هو النص حيث قال والنص عن قالون بالاسكان انتهى وهو رواية العراقيين قاطبة وكثير من المصريين وبعض المغاربة ولم يذكر غير واحد كالامام ابى الطاهر اسمعيل بن خلف الانصارى صاحب العنوان سواه قال الجعبرى وبه قطع ابن مجاهد والاهوازى والهمدانى ولا يكاد يوجد فى كتب النقلة غيره ولم يذكره الناظم وليس بجيد لانه تقص من الاصل وعدول عن الاشهر انتهى وهو رواية الاكثرين كاسمعيل والمسيبى عن نافع وهو قراءة شيخه ابى جعفر

يزيد بن القعقاع أحد الائمة العشرة المشهورين قرأ على ابن عباس وابي هريرة وصلى بابن عمر رضي الله عنهم وحدث عنه امام الائمة مالك بن أنس وأقوى ما يحتج به التارك له أن فيه الجمع بين الساكنين على غير حده وهو غير جائز وقد تقدم ما يفيد ان هذا كلام باطل لا يقوله الا غافل أو جاهل لثبوت ذلك قرآنا ولغة (القرآن) لا يخفى (تصديق) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاي والباقون بالصاد الخالصة (ولكن الناس) قرأ الاخوان بتخفيف النون وكسرها في الوصل ورفع سين الناس والباقون بفتح النون مشددة ونصب السين (ويوم ١٠٤ نحشرهم كأن لم) قرأ حفص بالياء التحتية والباقون بالنون والاول وهو يوم نحشرهم جميعا متفق على انه بالنون ومنه احترز بقوله مع ثان بيونس (صادقين) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى ربع الحزب للجمهور وقيل يكسبون بعده (الممال) الحسنى ويفترى واقتراه لهم وبصرى زيادة وذلة لا يخفى النار والنهار لهما ودورى فكفى ومولاهم ويهدى ومتى لهم فاني معالهم ودورى جاء لا يخفى (المدغم) السيآت جزاء نقول للذين يرزقكم كذلك كذب أعلم بالمفسدين ولا ادغام في أفأنت تسمع ولا في أفأنت تهدى لان الاول تاء ضمير ولا في الناس شيأ لخفة الفتحة بعد السين (جاء أجلهم) لا يخفى ولا تغفل عما تقدم من ان ورشا اذا ابدل في مثل هذا العدد لاساكن بعده لاجله (يستأخرون) ابدا له لورش والسوسي لا يخفى (أرأيتم) معا قرأنا فع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش ايضا ابدالها فيمد طويلا وعلى باسقاطها والباقون (و بتحقيقها (آلآن) معا قرأنا فع بنقل حركة الهمزة الى اللام والباقون بتحقيقها ولا خلاف بينهم في تليين همزة الوصل واختلفوا في كيفيته على وجهين صحيحين قرأ بهما كل من السبعة الاول ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين الا ان من نقل وهو نافع له وجهان المد كالجماعة ان لم يعتد بعارض النقل والقصر ان اعتد به الثاني تسهيلها بين بين مع القصر لكن منهم من رآهما واجبين ومنهم من رآهما جائزين قال المحقق فعلى القول بلزوم البدل يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد همز فيصير حكمها حكم آمن فيجري فيها للازرق المد والتوسط والقصر وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب آنذرتهم وآلذكرين عن ورش فيجري

حرم ربي الفواحش ولما فرغ من عدها قال كلا يعني أن قوله ربي في الاعراف كل العدد المذكور وهو أربع عشرة ياء انفرد حمزة باسكان تسع منها وشاركه غيره في اسكان الخمسة الباقية وكل من سكن شيأ من هذه الياآت فانه يحذفه من اللفظ في حال الوصل لاجتماعه بالساكن الذي بعده ويثبته ساكنا في الوقف

﴿وسبع بهمز الوصل فردا وفقهم * أخي مع اني (حقه) ليتني (ح) لا﴾
﴿ونفسي (سما) ذكرى (سما) قومي (ا) لرضى * (ح) يدي (ه) دى بعدي (سما صه) فوولا﴾

انتقل الى النوع الخامس وهو ما وقع من يآت الاضافة قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف ولهذا قال فردا ثم أخبر ان الاختلاف وقع مع ذلك في سبع يآت ذكرها واحدة بعد واحدة ولم يعمها بحكم واحد كما فعل في الانواع السابقة فاخبر ان المشار اليها بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وأبو عمرو وقرآ بطه أخي اشدد به أزري وبالاعراف اني اصطفيتك بفتح الياء فيهما وقوله ليتني حلا أخبر ان المشار اليه بالحاء في قوله حلا وهو أبو عمرو وقرأ بالفرقان يا ليتني اتخذت بفتح الياء وقوله ونفسي سما ذكري سما أخبر ان المشار اليهم بسما مرتين وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا بطه واصطفيتك لنفسي اذهب وذكري اذهبا بفتح الياء فيهما وتكرير الرمز لضرورة النظم لا غير وقوله قومي الخ أخبر أن المشار اليهم بالالف والحاء والهاء في قوله الرضى حميد هدى وهم نافع وأبو عمرو والبزي قرؤا بالفرقان ان قومي اتخذوا بفتح الياء وقوله بعدي الخ أخبر ان المشار اليهم بسما وبالصاد في قوله سماصفوه وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرؤا في سورة الصف من بعدي اسمه أحمد بفتح الياء والهاء بكسر الواو والمتابعة

﴿ومع غير همز في ثلاثين خلفهم * ومحياي (ح) ئ بالخلف والفتح (خ) ولا﴾

انتقل الى النوع السادس وهو الذي ليس بعد الياء فيه همز قطع ولا وصل وذكر ان الخلاف وقع من ذلك في ثلاثين ياء عينها واحدة بعد واحدة فأخبر أولا ان المشار اليه بالجيم في قوله جئ وهو ورش فتح الياء من محياي بالانعام بخلاف عنه وقوله جئ بالخلف أي ائت به ثم قال والفتح خولا أخبر ان المشار اليهم بالخاء في قوله خولا وهم السبعة الا نافعا فقرءوا ياء محياي بلا خلاف فتعين لقالون الاسكان بلا خلاف وخولا معناه ملك

فيها حكم الاعتداد بالعارض فيقصر مثل آلدو عدم الاعتداد به فيمد كآمنتم ولا يكون من باب آمن وشبهه فلذلك لا يجري فيها على هذا التقدير توسط وتظهر فائدة هذين التقديرين في الالف الاخرى انتهى وسيأتي بيان ذلك قريبا ان شاء الله تعالى وفي هذه الكلمة على رواية الازرق صعوبة وغموض لا سيما ان ركبت مع آمنتم وله ذا زلت فيها أقدام كثير من فحول الرجال فضلا عن غيرهم وسأبينها ان شاء الله بيانا شافيا يكشف عن مخدرات معاليها استارها ويظهر من مخبآت دقائقها أسرارها ومن الله استمد التيسير انه جواد كريم لطيف خبير اعلم أولا ان أصل آلآن ١٥٥ آن بهمزة ونون مفتوحتين بينهما ألف

﴿و(عم ع)لا وجهي وبيتي بنوح (ع)ن * (ا)وى وسواه (ع)د(ا)صلا(ا)يحفلا﴾

أخبران المشار اليهم بعم والعين من علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا بآل عمران أسلمت وجهي لله وبالانعام وجهت وجهي للذي بفتح الياء فيهما وقوله وبيتي بنوح أخبران المشار اليهما بالعين واللام في قوله عن لوى وهما حفص وهشام فتحا الياء من بيتي مؤمنا بسورة نوح ثم قال وسواه أي سوى الذي بسورة نوح وهما موضعان بيتي للطائفين بالبقرة والحج أخبر ان المشار اليهم بالعين والهمزة واللام في قوله عداصلا ليحفلا وهم حفص ونافع وهشام قرؤا بفتح الياء في الموضعين وقوله ليحفلا أي يهتم به

﴿ومع شركائي من ورائي (د)ونوا * ولي دين (ع)ن (ه)ادبخلاف (ا)له (ا)لحلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالدال في قوله دونوا وهو ابن كثير قرأ في فصلت أين شركائي قالوا آذناك مع التي بمريم من ورائي وكانت بفتح الياء في الموضعين ودونوا أي كتبوا وقوله ولي دين أخبر ان المشار اليهم بالعين والهاء واللام والالف في قوله عن هاد بخلاف له الحلا وهم حفص والبزي وهشام ونافع قرؤا في قل يا أيها الكافرون ولي دين بفتح الياء بخلاف عن البزي وحده فله الفتح والاسكان وتعين للباقين غير المذكورين الاسكان

﴿ممماتي (أ)تى أرضي صراطي ابن عامر * وفي النمل مالي (د)م(ا)من (ر)اق (ن)وفلا﴾

أخبران المشار اليه بالهمزة في قوله أتى وهو نافع قرأ في الانعام ومماتي بفتح الياء وقوله أرضي صراطي أخبران ابن عامر قرأ ان أرضي واسعة وان هذا صراطي مستقيما بفتح الياء فيهما وقوله وفي النمل الى آخره أخبران المشار اليهم بالدال واللام والراء والنون في قوله دم لمن راق نوفلا وهم ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم قرؤا بالنمل وتفقد الطير فقال مالي بفتح الياء وقوله دم دعاء للمخاطب بالدوام وراق الشيء صفا والنوفل السيد المعطاء

﴿ولي نجعة ما كان لي اثنين مع معي * ثمان (ع)لا والظلة الثان (ع)ن (ر)لا﴾

أخبران المشار اليه بالعين في قوله علا وهو حفص فتح الياء من ولي نجعة واحدة وما كان لي عليكم من سلطان وما كان لي من علم ومن معي في ثمان مواضع أولها معي بني اسرائيل بالاعراف ومعي عدوا بالتوبة ومعي صبرا ثلاثة بالكهف وذكر من معي بالانبياء وان معي ربي سيهدين بالشعراء ومعي ردءا يصدقني بالقصص فذلك ثمان يا آت ثم قال والظلة الثان أخبر ان

عطف على الزمان الحاضر مبني لتضمنه حرف الاشارة الذي كان يستحق الوضع ثم دخلت عليه ال الزائدة ثم دخلت عليه همزة الاستفهام والكلام عليها من أربعة أوجه الاول حكمها مفردة الثاني ان ركبت مع آمنتم وعلى كل منهما اما أن تقف عليها أو تصلها بما بعدها وقد ألف شيخنا رحمه الله في أحوالها الاربعة قصيدة سماها غاية البيان لحفي لفظي آلآن رأيت ان أذكرها هنا لاشتمالها على احكامها وخوف ضياعها واندراسها فيقل أجره بذلك وأنا لا أحب ذلك قال رحمه الله ورضي عنه يقول راجي العفو والغفران * من ربه محمد الافراني الحمد لله على ما يسر * من فهم آلآن بيونس جرى وصلواته على النبي * والآل والاصحاب والولي ثم الرضا عن شيخنا الامام * سلطان نجل أحمد الهمام هذا وان المرء ليس يشرف * الا بما يتقنه ويعرف لا سيما حفظ العويص الصعب * سيما العلا يطلبه بالقرب من ذاك آلآن بموضعين * عويصة قربه بالهين من بعد ان حارت به العقول * وكل عن ادراكه العقول محمد بن الجزري بشره * كل عويص يتجلى بذكره بلابه ان جاء في الانشاد * نفي واضمار للاعتداد واعلم بان فيه همزتين * آل وآن الاصل دون مين واختلف القراء في ابدال * همزة وصله بلا اشكال ان قيل بالنزوم فهو يلحق * بباب آمن اذا فيصدق ثلاثة أو قيل بالجواز * به كآلذكرين بلا مجاز في قصره بلا كآنذرتهم * في طوله توسيطه محرم فائدة الجواز واللزوم قد * تظهر في الاخرى على ذا يعتمد فان قصرت آل بالنزوم * فقصرك الثاني من المعلوم أو بجوازه به فاولى * قصرك بالثاني وقاك المولى من أجل

ان الطول والتوسيطا * بلاهما فامنعه ما تقسيطا مخافة التركيب حين لزما * أو التصادم اعتدادا فاعلما فان توسطه لزوما
فاقصرا * آن به فوسطا بلا جرى فالطول للتركيب لايجوز * تاركه باجره يفوز فان توسطه لزوما فاقصرا * ثانية به فلا الطول سرى
فأول على جوازه بلا * لانه مصادم فحظلا فان تطوله جوازا أو بلا * فوسطن ثانيه بلا اعقلا فلا تطول بالالزوم يلزمك * تركيب
توسيط بطول يصحبك وان تطول بالجواز و بلا * وبالالزوم طول ثانيه بلا ولا تصادم ولا تركيبا * بذا فان سهلته تقريبا أجز ثلاثة
بآن العدد * تسعتها فزائد مفند ١٥٦ فان تقف به يجوز بالمنع * فتلك بيب عدها التتبع قد انتهى كلام شمس الدين *

افرادها قد خص بالتبيين
لكن اذا فهمت ما تقدما
من التقارير فهمت فاعلما
تركيب آمنتم بها بل تتضح
فيجلى ماصح مما لم يصح
فان تركبها بآمنتم أتى
بصح فليس ماسواه مثبتا
فان تقصرها أتاك اثنان
قصر على اللزوم بالبيان
أو الجواز وبه فسهلا * مقصرا آن به ليسهلا أما التوسط
مع الطول بلا * فلا يجوزان معا عن الملا * ان قيل بالالزوم
بالتركيب أو * جوازه به تصادما رأوا فلا تطول
أولا جوازا * بلا تصادم تارك فدفازا ولا تطوله
لزوما تركب * تركيبهم فان تحد عنه تصب
اما الثلاثة على هذين فهاهنا حتم بدون مين توسطه
كذا على اللزوم * مع الثلاثة من المذموم فان توسطها
أتاك ستة * قصرك آل فالجواز مثبت * به بقصر الثان
ليس الا * لانه به بيان الاولى

المشار اليهما بالعين والجيم في قوله عن جلاهما حفص وورش فتحا الياء من ومن معي من المؤمنين وهو الثاني من الظلة وهي سورة الشعراء ﴿توضيح﴾ حصل مما ذكر في هذا الفصل وفي فصل همز القطع المفتوح ان معي جاء في القرآن في أحد عشر موضعا فتح حفص الياء في جميعها ووافقه ورش في الثاني من الظلة ووافقهما المرموزون في نفر العلا في معي أبدا ومعي أورحما لاغير

﴿ومع تؤمنوا الى يؤمنوا بي (ح) او يا * عبادي (ص) ف والحذف (ع) ن (ش) اكر (د) لا﴾

أخبر ان المشار اليه بالجيم في قوله جا وهو ورش قرأ بالدخان وان لم تؤمنوا لي وبالبقرة وليؤمنوا بي بفتح الياء فيهما وقوله يا عبادي أخبر ان المشار اليه بالصاد في قوله صف وهو شعبة قرأ بالزخرف يا عبادي لا خوف عليكم بفتح الياء على ما لفظ به ويقف بالسكون لان ما حرك في الوصل فوجهه الاسكان في الوقف ومعنى صف أي اذكر ثم قال والحذف الى آخره أخبر ان المشار اليهم بالعين والشين والدال في قوله عن شاكر دلا وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير قرؤا بالزخرف يا عبادي لا خوف عليكم بحذف الياء في الوصل والوقف وتعين للباقين اثباتها ساكنة في الحالين ولا تقدم شرحه

﴿وفتح لي فيهم الورش وحفصهم * ومالي في يس سكن (ف) تكملا﴾

أخبر ان ورشا وحفصا قرآ في طه ولي فيهم اما رب أخرى بفتح الياء وقوله ومالي في يس سكن أمر بإسكان الياء لحمزة في ومالي لا أعبد وأشار اليه بالفاء في قوله فتكملا أي فتكمل أحكام الياآت وقد تقدم انه اذا ذكر الفتح أخذ للباقين بالاسكان واذا ذكر الاسكان أخذ للباقين بالفتح

﴿باب مذاهبهم في ياآت الزوائد﴾

أي هذا باب حكم اختلافهم في الياآت الزوائد على الرسم وهي ياآت أواخر الكلم ذكر في هذا الباب اختلاف القراء في اثباتها وحذفها في الوصل والوقف معا وهذا الباب تتمة قوله وما اختلفوا فيه حرآن يفصلا

﴿ودونك ياآت تسمى زوائدا * لان كن عن خط المصاحف معزلا﴾

ولا يجوز الطول والتوسيط * بلا وقد قصرت بانشيط به بأول فذاك ممتنع * لانه تصادم لاتتبع توسيط بقال
أول لزوما فاقصرا * به فوسطا بلا كما جرى ولا يجوز الطول للتركيب * تطويله أتى عن الاريب على جوازه بلا موسطا * بلا بثانيه
بلا قصرا قسطا لانه به وقد طولا * بلا بأول فهذا المعتني هل هو الا عين ما قد منعا * وهو التصادم وطوله امنعا بلا التركيب كما
الطول على * لزومه بأول قد أجلا تسهيله مقصرا موسطا * به بلا فلا تطول مفرطا تكن مركبا وان طولتا * آمنتم خمسة أثبتا
قصر بآل بالجواز وبه * مع قصرك الثاني به فانتبه * ولا يجوز غيره لانه * مصادم لذاك فاترك انه طول بأول لزوما فاقصرا *
به بثانيه كما النص سرى تطويل أول جوازا وبلا * مع طول ثانيه بلا فادر العلا فلست محذورا بهذين ترى * ان كنت متقنا لما قد

غيرا فطول أول بتوسيط منع * لاجل تركيب اتركنه كي تطع توسيط أول بتثليث نبذ * مخافة التركيب منها فاستعذ فسهلا مقصرا مطولا * به بلا توسيطه قد حظلا فان تقف بها فكل فعلا * كل باول ثلاث يجتلى باخرا لاذا طولنا * موسطا فاثنان ان وقفنا وكل ماذكرته للازرق * عز ورشهم فثق به وحقق هنا تناهى غاية البيان * والحمد لله على الاحسان ثم الصلاة والسلام الابدى * على الرسول المصطفى محمد وآله وصحبه ومن قرأ * ما قارئ القرآن حتما كبرا انتهى اما حكمها حالة الوقف عليها فلا نطيل به لانها ليست محل وقف وانما الوقف على تستجلون بعده باجماع أو على ١٥٧ به قبله على خلاف بينهم فى ذلك وهو

يقال دونك كذا أى خذه اى خذ يا آت تسمى زوائد ثم بين السبب فى تسميتها بهذا الاسم فقال لان كن عن خط المصاحف معزلا يعنى انما سميت زوائد لزيادتها فى القراءة على الكتابة لانها زادت فى الرسم فى قراءة من أثبتها على حال ومن لم يثبتها فليست عنده بزائدة وهى تنقسم الى أصلى وزائد فالاصلى عبارة عما هو لام الكلمة والزائد عبارة عما هو ليس بلام الكلمة وكلاهما يأتى فى الاسماء والافعال كما ستراه ومعزلا أى عزلان عن الرسم فلم يكتب لهن صورة فى المصاحف العثمانية ثم بين حكمها فقال

﴿وثبت فى الحالين (د)را (ا)وامعا * بخلف وأولى النمل حزة كلا﴾
﴿وفى الوصل (ح)ماد (ش)كور (ا)مامه * وجملتها ستون واثنان فاعقلا﴾

قدم هذا الاصل ليبنى عليه ما يأتى ذكره من الزوائد فأخبر ان المشار اليها بالدال واللام فى قوله درا لوامعا وهما ابن كثير وهشام أثبتا ما زاده فى حالتى الوصل والوقف وقوله بخلف راجع الى هشام وحده وليس له الا زائدة واحدة وهى كيدون بالاعراف روى عنه اثباتها فى الحالين وحذفها فى الحالين فهذا معنى قوله بخلف ثم قال واولى النمل حزة كلا اى واثبت حزة موضعا واحدا فى الحالين وهو أتمدوننى بمال وهو اولى النمل لان فيها ياءين زائدتين على رأى الناظم وكلاهما فى آية واحدة أتمدوننى بمال وهى الياء الاولى وبعدها فما آتانى الله واحترز بقوله واولى النمل عن ياء آتانى وقوله كلا ليس برمز لان الرمز لا يجتمع مع صريح الاسم وانما معناه ان حزة كمل الكلمة باثبات الياء فى الحالين وله مع ذلك ادغام النون كما سيأتى فى النمل ثم قال وفى الوصل حما دشكورا مامه أخبر أن المشار اليهم بالحاء والشين والهمزة فى قوله حما دشكورا مامه وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى ونافع اثبتوا ما زادوه فى الوصل خاصة وحذفوه فى الوقف وليس الامر على العموم وهو ان هؤلاء أثبتوا الجميع فى الحالين وهؤلاء أثبتوا الجميع فى الوصل بل معنى هذا الكلام ان كل من أذكر عنه انه أثبت شيأ ولم أقيده فانظر فيه فان كان من المذكورين فى البيت الاول فاعلم انه يثبته فى الحالين على قاعدته وان كان من المذكورين فى البيت الثانى فاعلم انه يثبته فى الوصل خاصة على قاعدته والباقون يحذفون فى الحالين فاختلاف القراء فى الزوائد على أربعة أقسام اثبات فى الوقف والوصل ومقابله حذف فى الحالين واثبات فى الوصل وحذف فى الوقف وعكسه حذف فى الوصل

أيضا مأخوذ من كلام شيخنا وأما حكمها اذا وصلتها بما بعدها ولم تركبها مع آمنتم بل وقفت على به وابتدأت بها فيأتى على ما يقتضيه الضرب اثنا عشر وجها بيانها انك تضرب أربعة الهمزة الاولى وهى التسهيل مع القصر والثلاثة الآتية على البدل وهى الطول والتوسط والقصر فى ثلاثة الثانية اثنا عشر اما التسعة الآتية على البدل فقال المحقق وتابعوه ثلاثة منها ممنوعة وستة جائزة ونظمها فقال للازرق فى الآن ستة أوجه * على وجه ابدال على وصله تجرى فمد وثلث ثانيا ثم وسطا

به وبقصر ثم بالقصر مع قصر فقوله مد مفعوله محذوف أى الاول دل عليه قوله وثلث ثانيا وكذا قوله وسطا مفعوله محذوف أى الاول والباء فى به للمصاحبة

كقوله تعالى اهبط بسلام أى معه وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والضمير يعود على التوسط المأخوذ من قوله وسطا وبقصر معطوف عليه أى وسط الاول مع توسط الثانى وقصره وقوله بالقصر أى فى الاول مع قصر أى فى الثانى الاول من الوجوه الستة مد الاول على لزوم البدل وأخذنا فيه بالطويل أو جوازه ولم نعتد بعارض النقل فهو كاذرتهم ومد الثانى على عدم الاعتداد بالعارض الثانى مد الاول وتوسط الثانى لما تقدم فيهما الثالث مد الاول وقصر الثانى اما مد الاول فعلى تقدير لزوم البدل ولا يحسن أن يكون على جوازه مع عدم الاعتداد بالعارض للتصادم لان قصر الثانى للاعتداد به فلا يترك الاعتداد به فى أول الكلمة ويعتد به فى آخرها الرابع توسط الاول على تقدير لزوم البدل وأخذنا بالتوسط وتوسط الثانى على عدم الاعتداد فيه الخامس

توسط الاول على لزوم البدل وقصر الثاني على الاعتداد السادس قصرهما معا على تقدير لزوم البدل في الاول وأخذنا بالقصر أو جوازه مع الاعتداد وقصر الثاني على الاعتداد فتحصل من هذا ان المد في الاول يأتي عليه في الثاني الثلاثة والتوسط فيه يأتي عليه في الثاني القصر والتوسط ولا يجوز المد لان توسط الاول على لزوم البدل فهو كآمن فلو أخذنا في الثاني بالطويل وهو أيضا كآمن لجاء التركيب والقصر في الاول لا يأتي عليه في الثاني الا القصر فقط لان قصر الاول اما أن يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على مذهب من لا يرى المد بعد الهمز كطاهر بن غلبون فعدم جوازه في الثاني أولى واما أن يكون

على تقدير جواز البدل والاعتداد معه بالعارض فحينئذ يكون الاعتداد به في الثاني أولى فيمتنع اذا مع قصر الاول مد الثاني وتوسطه وأما الثلاثة الاخيرة على التسهيل فكلها جائزة وقد نظم ذلك ابن أسد مقتما لبيتي شيخه السابقين فقال وفي وجه تسهيل ثلاثة أوجه * بثان فقط مع قصر أوله فادر

وأما حكمها اذا ركبت مع آمنتم ولم نقف عليها فيأتي فيها على ما يقتضيه الضرب ستة وثلاثون وجها بيانها تضرب وجوه الآن الاثني عشر في ثلاثة آمنتم والجائز منها على ما حرره شيخنا ثلاثة عشر وجها وعلى ما قاله شيخه سبعة عشر وجها وقال هذا الذي ذكرناه هو الذي حرره شيخنا الشيخ سيف الدين البصير وهو في غاية من التحرير وعندي ان الجائز منها أربعة عشر وجها تسعة مع البدل وخمسة مع التسهيل فيأتي على قصر آمنتم ثلاثة أوجه في الوصل الاول قصر الاول وهو همزة الوصل على لزوم البدل أو جوازه مع الاعتداد بالعارض وقصر الثاني وهو همزة آن الثاني تطويل الاول على جواز البدل ولم نعتد بالعارض ولا يصح أن يكون على لزوم البدل لما يلزم عليه من التركيب وقصر الثاني وهذا هو الوجه الذي قلنا بجوازه ومنعه شيخنا واعتل لمنعه بأن تطويل الاول على عدم الاعتداد وقصر الثاني على الاعتداد وهو تصادم ويجاب عنه بان قصر الثاني ليس للاعتداد بالعارض فيه بل اما على مذهب من لا يرى المد بعد الهمز كابن غلبون أو على مذهب من استثنى الآن المستفهم بها في حرف يونس كالمهدوي وابن شريح والداني في جامعه فلا تصادم ولا تركيب أيضا لان مد الاول

واثبات في الوقف وقوله جملتها ستون واثنان أخبران الباقات الزوائد المشار اليها اثنتان وستون ياء وعينها بعد ذلك ياء ياء الى أن أتى على جميعها وعدها صاحب التيسير احدى وستين لانه أسقط فما آتاني الله بالنمل وفبشر عبادي بالزمر وعدهما في باب ياآت الاضافة فان قيل بقي ستون فما هي الواحدة الزائدة قلت هي ياعباد لا خوف عليكم التي بالزخرف ذكرها في باب ياآت الاضافة وذكرها أيضا في باب ياآت الزوائد

(* فيسري الى الداع الجوار المنادي بهـ شددين يؤتين مع ان تعلمني ولا *
(* وأحرتن الاسرا وتتبعر (م) ما * وفي الكهف نبغي يأت في هود (ر) فلا
(م) ما ودعائي (ف) ي (ج) نا (ح) لو (هـ) ديه * وفي اتبعوني أهدكم (حق) ه (ب) لا

شرع يذكر الزوائد مفصلة ياء ياء فأخبر ان المشار اليهم بقوله معا في البيت الثاني وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو أثبتوا الكلم المذكورة قبل سما وهي تسع كلمات أولها يسري بسورة الفجر ومهطعين الى الداعي بالقمر ومن آياته الجواري بالشورى والمنادي من مكان في ق وقل عسى أن يهدين بالكهف وفيما الا يؤتين خيرا من جنتك وأن تعلمني مما علمت وبالاسراء ثم أخرتني الى وقيده بالاسراء احترازا من التي في المنافقين والكلمة التاسعة قوله تعالى الا تتبعني افعصيت بطه فهذه تسع كلمات يعضون فيها على اصولهم المتقدمة فنافع وأبو عمرو يقرآن باثباتها في الوصل ويحذفانها في الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها في الحالين والباقون يحذفونها في الحالين وقوله وفي الكهف نبغي يأت في هود فلا * سما اخبر ان المشار اليهم بالراء وبسما في قوله فلا سما وهم الكسائي ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويثبتون الياء في ذلك عند قوله تعالى ما كنا نبغي بالكهف ويأت لا تكلم نفس بهود على أصولهم المتقدمة فابن كثير يثبت في الحالين ونافع وأبو عمرو والكسائي يثبتون في الوصل ويحذفون في الوقف ويبقى الباقون على الحذف في الحالين وقيد نبغي بالكهف احترازا من قوله تعالى يا بانا ما نبغي هذه بضاعتنا ويوسف وقيد يأت بهود احترازا من قوله تعالى يوم يأت بعض آيات ربك وأم من يأتي آمنا وشبهه ورفل معناه عظم وقوله ودعائي في جنا حلوهديه اخبر ان المشار اليهم بالفاء والجيم والحاء والهاء في قوله في جنا حلوهديه وهم حمزة وورش وأبو عمرو واليزي اثبتوا الياء في قوله تعالى وتقبل دعائي بابراهيم وهم على اصولهم فأما حمزة وورش وأبو عمرو فيزيدونها في الوصل

من باب آتدرتهم وقصر الثانى من باب آمن ولا تركيب بين بابين كما تقدم الثالث تسهيل الاول وقصر الثانى ويأتى على التوسط ستة أوجه الاولى قصر الاول على جواز البدل مع الاعتداد وقصر الثانى على الاعتداد أيضا أو على مذهب من استثنى فان قلت ذكرت القصر فى الثانى فى الوجوه السابقة ولم تذكر توجيهه وذكرته هنا فالجواب ان الثانى من آلآن اذا ماثل آمنتم فلا سؤال فيه لانهما من باب واحد وان خالفه فيرد السؤال لم خالفه وهما باب واحد فلابد اذا من التوجيه الثانى توسط الاول على لزوم البدل وقصر الثانى على ما تقدم الثالث توسط الاول على لزوم البدل ١٥٩ وتوسط الثانى على عدم الاعتداد

الوصل ويحذفونها فى الوقف والبزى يزيدها فى الحالين والباقون على حذفها فى الحالين ولم يقيدها بشئ لانها لا تلتبس بدعائى الافرار الان الياء فى ذلك من بآت الاضافة وقد ذكرت فى فصل الهمزة المكسورة المتقدمة وقوله وفى اتبعون الى آخره أخبر ان المشار اليهم بقوله حق وبالياء من قوله حقه بلا وهم ابن كثير وأبو عمرو وقالون أثبتوا الياء فى غافر من اتبعون أهدكم سبيل الرشاد وهم على أصولهم المتقدمة فابن كثير يثبت فى الحالين وأبو عمرو وقالون فى الوصل دون الوقف والباقون على الحذف فى الحالين وقيد اتبعون بقوله أهدكم احترازا من قوله تعالى فاتبعونى يحببكم الله واتبعونى وأطيعوا أمرى واتبعونى هذا صراط مستقيم وقوله بلا بمعنى اختبر والرواية فى البيت الاول اثبات ياء الطرفين وحذف البواقى واسكان النونين وفى البيت الثانى قصر الاسراء ولا يتزن البيت الا باسكان نون تتبعن وحذف الاولى والاخيرة وأما نبغ فيتزن بالحذف على القبض والاثبات على التمام وهو الرواية والبيت الثالث يتزن بحذف الياءين والرواية اثباتهما

﴿وان ترنى عنهم تعدونى (س)مما * (و)ريقا ويدع الداع (ه)الك جنى (ح)لا﴾

قوله عنهم أى عن المشار اليهم بقوله حقه بلا فى البيت الذى قبل هذا وهم ابن كثير وأبو عمرو وقالون أثبتوا الياء فى ان ترنى أنا أقل منك بالكهف وهم على أصولهم المتقدمة وقوله تعدونى أخبر ان المشار اليهم بسما والفاء فى قوله سما فريقا وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة أثبتوا الياء فى أتعدونى بمال فى النمل وهم على ما تقدم أما ابن كثير فيثبت فى الحالين على أصله وكذلك يثبت حمزة هذه فى الحالين وهو المشار اليه بقوله وأولى النمل حمزة كملا وأما نافع وأبو عمرو فانهما يثبتانها فى الوصل دون الوقف والباقون على الحذف فى الحالين وقوله ويدع الداع الى آخره أخبر ان المشار اليهم بالهاء والجيم والحاء فى قوله هالك جنى حلا وهم البزى وورش وأبو عمرو وأثبتوا الياء فى قوله يوم يدع الداع بالقمر وهم على أصولهم فالبزى يثبت فى الحالين وورش وأبو عمرو فى الوصل لا غير والباقون على الحذف فى الحالين وقيد الداع بقوله يدع احترازا من دعوة الداع والى الداع وقوله هالك بمعنى خذ أى خذ ثمر احلوا وهو ما نظمه والوزن على اثبات الاوليين وحذف الاخيرة

﴿وفى القمر بالوادى (د)نا (ج)ريانه * وفى الوقف بالوجهين وافق قبلا﴾

الرابع تطويل الاول على جواز البدل وتوسط الثانى ولم يعتد بالعارض فيهما الخامس والسادس تسهيل الاول مع قصر الثانى وتوسطه وزاد شيخ شيخنا هنا وجهين قصر الاول وتوسط الثانى وتطويل الاول وقصر الثانى ومنعهما شيخنا وعلل ذلك بالتصادم وهو ظاهر لان قصر الاول على جواز البدل والاعتداد بالعارض وتوسط الثانى على عدم الاعتداد وتطويل الاول على جواز البدل ولم يعتد بالعارض وقصر الثانى على الاعتداد وهذا تصادم لاشك فيه ويأتى على الطويل خمسة أوجه قصرهما معا الاول على جواز البدل مع الاعتداد بالعارض والثانى على ما تقدم الثانى تطويل الاول على لزوم البدل أو جوازه ولم يعتد بالعارض وقصر الثانى على ما تقدم الثالث تطويلهما الاول على ما تقدم الثانى على عدم الاعتداد الرابع والخامس تسهيل الاول مع قصر الثانى على ما تقدم وتطويلهما على عدم الاعتداد وزاد شيخ شيخنا هنا وجها وهو قصر الاول وتطويل الثانى ومنعه شيخنا وعلله بالتصادم وهو ظاهر فهذا ما يجوز من الاوجه وباقيها ممنوع وتوجيه ذلك معلوم من النظم فلا نطيل به وأما كيفية قراءة هذه الآية وهى قوله تعالى أئم اذا ما وقع آمنتم الى تستعجلون فتبدأ بقالون بتسكين ميم الجمع وقصر المنفصل ونقل آلآن ومد هاطويلا ثم تعطفه بقصرها مع النقل أيضا ثم بتسهيلها مع القصر ثم تعطف عليه البصرى بمد آلآن طويلا من غير نقل ثم تعطفه بالتسهيل مع القصر ثم تعطف قالون بمد المنفصل وتأتى له بأوجه آلآن الثلاثة ووجهى البدل ووجه التسهيل ثم تعطف عليه الدورى بالوجهين البدل

والتسهيل ويندرج معه الشامي وعاصم وعلى ثم تعطف ورشا بدا المنفصل طويلا على القصر في آمنتم وقد تقدم انه يأتي عليه في الآن ثلاثة أوجه فتأتي بها ثم تعطف عليه حمزة بالوجهين البدل والتسهيل مع السكت في الوجهين ثم تعطف خلادا بعدم السكت مع الوجهين ثم تأتي لقالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل ويندرج معه المكي فتعطفه بوجهي الآن ثم تعطف قالون بمد المنفصل وأوجه الآن الثلاثة ثم تأتي لورش بالتوسط في آمنتم وتقدم انه يأتي عليه في الآن ستة أوجه فتأتي بها ثم تعطفه بالطويل ويأتي عليه في الآن ما تقدم من الاوجه الخمسة والله تعالى أعلم (قيل) قرأ هشام وعلى باشمام كسرة القاف

الضم والباقون بالكسرة الخالصة (ظلموا) لايخفى (ويستنبئونك) ثلاثته لاتخفى (قل اى وربى انه) نقل ورش وسكت خلف ومد ورش وتوسيطه وقصره فى أى لايخفى وقرأ نافع والبصرى بفتح ياء وربى والباقون بالاسكان (يجمعون) قرأ الشامى بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة (ارأيتم) تقدم قريبا (قل آلله) لكل من القراء فيه وجهان ابدال همزة الوصل الفا مع مدودة طويلا لاجل الساكن وتسهيلها بين بين مع القصر وورش على أصله من النقل وكذلك خلف على أصله من السكت وعدمه (شأن) ابدال السوسى فقط لايخفى (قرآن) لايخفى (يعزب) قرأ على بكسر الزاى والباقون بالضم (ولا أصغر ولا أكبر) قرأ حمزة برفع الراء فيهما والباقون بالنصب (ولا يحزنك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى (شركاءكم) لايخفى (يكفرون) تام وفاصلة وجفان ومنتهى نصف الحزب بلا خلاف (المال) شاء وجاءتكم لحمزة وابن ذكوان أتاكم وهدى ان وقف عليه لهم الناس لدورى البصرى والدنيا معا لهم وبصرى (المدغم) هل تجزون للاخوين وهشام قد جاءتكم لبصرى وهشام والاخوين اذ تفيضون كذلك (صلى) قيل للذين أذن لكم لاتبديل لكلمات الله جعل لكم الليل لتسكنوا سبحانه هو ولا ادغام فى يحزنك قولهم لسكون ما قبل الكاف (عليهم) لايخفى (ان اجرى الا) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص بفتح ياء أجرى والباقون بالاسكان (فرعون ائتونى) ابدال همزة واو الورش والسوسى حال الوصل وياء حال الابتداء للجميع جلى (سحر) قرأ الاخوان

أخبران المشار اليهما بالدال والجيم فى قوله دنا جريانه وهما ابن كثير وورش أثبتا الياء فى جابوا الصخر بالوادى الغير أما ورش فعلى أصله فى اثباتها فى الوصل وحذفها فى الوقف وأما ابن كثير فانه يثبتها فى رواية البزى عنه فى الحالين على أصله وعنه من رواية قنبل وجهان اثباتها فى الحالين على أصله واثباتها فى الوصل وحذفها فى الوقف وهذا معنى قوله وفى الوقف بالوجهين وافق قنبلا وبقى الباقون على الحذف فى الحالين وقيد الوادى بالغير احترازا من قوله بالوادى المقدس

﴿وأكرمنى معه أهانن (ا) ذ (ه) دى * وحذفهما للباقين عد أعدلا﴾

أخبران المشار اليهما بالهمزة والهاء فى قوله اذ هدى وهما نافع والبزى أثبتا الياء من أكرمنى وأهانى بالغير وكل واحد منهما على أصله فنافع يثبتهما فى الوصل ويحذفهما فى الوقف والبزى يثبتهما فى الحالين وهى رواية ابن مجاهد وعليها عول الدانى والناظم ثم قال وحذفهما الى آخره أخبران حذف الياءين من أكرمنى وأهانى لابى عمرو عد أعدل أى أحسن لانهما رأس آيتين وهو يعتمد الحذف فى رؤس الآيات وقد روى اثباتهما فى الوصل دون الوقف على قاعدته والحذف أولى كما ذكر الناظم وبقى الباقون على الحذف فيهما فى الحالين والوزن على اثبات الاولى وحذف الثانية

﴿وفى النمل آتانى وبفتح (ع) ن (أ) ولى * (ح) مى وخلاف الوقف (ب) ين (ح) لا (ه) لا﴾

أخبران المشار اليهم بالعين والهمزة والحاء فى قوله عن أولى حمى وهم حفص ونافع وأبو عمرو وقرؤا بالنمل فما آتانى الله باثبات الياء مفتوحة فى الوصل ثم أخبران المشار اليهم بالياء والحاء والعين فى قوله بين حلا علا وهم قالون وأبو عمرو وحفص وهم المذكورون فى الترجمة الاولى الا ورشا اختلف عنهم فى الوقف فروى عنهم اثباتها ساكنة وحذفها وسكت عن ورش لبقائه على قاعدته بحذفها فى الوقف على أصله فى زوائده ويثبتها فى الوصل مفتوحة لانه مذكور فى جملة من يفتح فى الوصل وأما الباقون فانهم يحذفونها فى الحالين اتباعا للرسم ولاجل ذلك عدها الناظم فى الزوائد وقيدها بالنمل ليخرج نحو آتانى الكتاب وآتانى رحمة

﴿ومع كالجواب الباد (حق ج) ناهما * وفى المهتدى الاسرا وتحت (أ) خو (ح) لا﴾

أخبران المشار اليهم بحق وبالجيم فى قوله حق جناهما وهم ابن كثير وأبو عمرو وورش قرؤا

بحذف الالف التي بعد السين وفتح الحاء وتشديدها واثبات ألف بعدها والباقون بكسر الحاء وتخفيفها وألف قبلها (به الدهر) قرأ البصري بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل فهي عنده من باب ما دخلت فيه همزة الاستفهام قبل همزة الوصل كآلله وآلذكرين فله فيها وجهان ابدال همزة الوصل ألفا مع مد زائد لالتقاء الساكنين وتسهيلها والباقون بهمزة وصل فقط على الخبر فتسقط وصلا وتحذف ياء الصلة من الهاء من به قبلها لالتقاء الساكنين (أن تبوآ) قرأ السبعة بالهمز في الحالين وهي طريقة عبيد بن الصباح عن حفص وجاء من طريق هبيرة وغيره عنه انه يقلب الهمزة في الوقف ياء وهو وان كان صحيحا في نفسه فلا يقرأ به من طريق الشاطبي لانه لم يصح منها فذكره له حكاية لا رواية وليس محل وقف وثلاثة ورش فيه لا تخفى (بصر) تفخيم رائه للجميع لا يخفى (بيوتنا) و(بيوتكم) قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء الموحدة والباقون بالكسر (ليضلوا) قرأ الكوفيون بضم الياء والباقون بالفتح (ولا تتبعان) قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون فلا ناهية والفعل مجزوم مرفوع بثبوت النون خبر بمعنى النهي كقوله لا تضار والدة على قراءة الرفع والباقون بتشديدها فلا ناهية والنون للتوكيد واتفقوا على فتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الموحدة بعدها وزاد ابن مجاهد وغيره لابن ذكوان اسكان التاء وفتح الموحدة وتشديد النون وضعفه الداني وغيره

وجفان كالجواب والعاكف فيه والباد باثبات الياء فيهما وهما على أصولهم فابن كثير يثبت في الحالين وأبو عمرو وورش في الوصل والباقون بالحذف في الحالين والجني المجتنى ثم أخبر ان المشار اليهما بالهمزة والحاء في قوله أخوحلا وهما نافع وأبو عمرو وأثبتا الياء في قوله تعالى فهو المهتد بسبحان والكهف وهما على أصولهما يثبتان في الوصل دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين وقيد المهتدي بقوله الاسراء وبقوله تحت احترازا من المهتدي بالاعراف لانه من الثوابت فان قيل كيف يصح قوله وفي المهتدي الاسراء وانما هو المهتدي في الاسراء قيل معناه واشترك في المهتدي سورة الاسراء والسورة التي تحتها وهي سورة الكهف

﴿وفي اتبعن في آل عمران عهما * وكيدون في الاعراف (ح) حج (لا يحملا)﴾
﴿تخلف وتؤتوني بيوسف (حق) * وفي هود تسألني (ح) واريه (ج) ملا﴾

قوله عنهما أي عن المشار اليهما بالهمزة والحا في البيت الذي قبل هذين البيتين في قوله أخوحلا وهما نافع وأبو عمرو وأثبتا الياء في قوله تعالى أسلمت وجهي لله ومن اتبعن في الوصل خاصة على قاعدتهما والباقون على الحذف في الحالين وقوله وكيدون في الاعراف حج أيهما بلا خلاف أخبر ان المشار اليهما بالحاء واللام في قوله حج ليحملا وهما أبو عمرو وهشام أثبتا الياء في ثم كيدون في الاعراف فاما أبو عمرو فلا خلاف عنه في ذلك وهو على أصله يثبتها في الوصل ويحذفها في الوقف وأما هشام فان عنه خلافا فيما روى عنه اثباتها في الحالين وحذفها في الحالين والباقون يحذفونها في الحالين وقيد اتبعن بآل عمران ليخرج ومن اتبعني يوسف فانها ثابتة للكل وكيدون بالاعراف ليخرج فكيدوني بهود فانها ثابتة للكل وفكيدون بالمرسلات فانها محذوفة للسبعة وقوله حج أي غلب في الحجة ليحملا أي ليحمل ذلك عنه ويقرأه وقوله وتؤتوني بيوسف حقه أخبر ان المشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وأبو عمرو وأثبتا الياء في قوله تعالى حتى تؤتون موثقا من الله في يوسف وكل منهما على قاعدته فأما أبو عمرو فانه يثبت في الوصل دون الوقف وابن كثير يثبت في الحالين والباقون بالحذف في الحالين وقوله وفي هود الخ أخبر ان المشار اليهما بالحاء والجيم في قوله حواريه جملا وهما أبو عمرو وورش أثبتا الياء في الوصل خاصة في قوله تعالى فلا تسألن ما ليس لك

 صح فلا يقرأ به (آمنت انه) قرأ الاخوان انه بكسر الهمزة والباقون بالفتح (الآن وقد) تقدم (لغافلون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع المغاربة ولا يعملون قبله عند جميع المشارقة (المال) فجاؤهم وجاءهم وجاءكم وجاء لحمزة وابن ذكوان موسى كله والدنيا لهم وبصري محارلدوري على ولا يميله ورش والبصري لان قراءتهما بتقديم الالف على الحاء كما تقدم الكافرين لهما ودوري الناس لدوري (المدغم) أجيبت دعوتكما للجميع (ك) قال لقومه نطيع على ومانحن لكما قال لهم آمن لموسى الغرق قال (بوانا) ابدال للسوسي جلى (فاسأل) قرأ المكي وعلي بنقل فتحة الهمزة الى السين وحذفها والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (كلمات ربك) قرأ نافع والشامي بألف بعد الميم

على الجمع والباقون بغير ألف على الافراد (ويجعل) قرأ شعبة بالنون والباقون بالياء (قل انظروا) قرأ عاصم وحمزة في الوصل بكسر اللام والباقون بالضم واتفقوا عليه في الابتداء (رسلنا) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (ننج المؤمنين) قرأ حفص وعلي بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتحها وتشديد الجيم وكلهم وقف عليه بغير ياء اتباعا لرسمه (وهو) معاجلي (خير) كذلك وكذلك ما يصح الوقف عليه لحمزة (الحاكمين) تام وفاصلة اتفاقا ومنتهى الحزب الثاني والعشرين عند جماعة وعند بعضهم الصدور

بالسورة الآتية (المال) جاءهم وجاءك وجاءتهم وشاء وجاءكم لابن ذكوان وحمزة الدنيا لهم وبصري يتوفاكم واهتدى ويوحى لهم (المدغم) لقد جاءك وقد جاءكم لبصري وهشام والاخوين (ك) هووان يصب به وفيها من يا آت الاضافة خمس لي أن أبدلها اني أخاف ونفسي ان وربي انه وأجري الا وليس فيها من الزوائد شئ ومدغمها استة وعشرون ومن الصغير ستة

(سورة هود عليه السلام)

مكية وآيها مائة وعشرون وثلاث كوفي ومئتان مدني أول وشامي وواحدة في الباقي جملا لانها ثمان وثلاثون وما بينها وبين يونس من الوجوه لا يخفى (الر) قرأ البصري وشامي وشعبة والاخوان بامالة الراء اضجاعا وورش بين بين والباقون بالفتح (وان تولوا) قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء والباقون بغير تشديد (فاني أخاف) قرأ المكي والبصري بفتح الياء والباقون باسكانها (وهو) ظاهر (شئ) كذلك (مجرمين) قرأ الاخوان بفتح السين اثنتوا وألف بعدها وكسر الحاء والباقون بكسر السين وحذف الالف واسكان الحاء (ويستهزؤن) حلى (ليؤس) كذلك (عني انه) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون باسكان (فان لم يستجيبوا) موصول أي لم ترسم نون بين الهمزة واللام (وأن لا اله) مقطوع أي رسمت النون (اليم) ضم هائه لحمزة لا يخفى (يضاعف) قرأ المكي وشامي بتشديد العين ويلزم منه حذف الالف قبلها والباقون بألف بعد الضاد وتخفيف العين (خالدون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند الجمهور وقال بعض الاخيرون وقيل بيصرون وقيل تذكرون (المال) الر تقدم مسمى لدى الوقف ويوحى لهم وحاق لحمزة جاءله ولابن ذكوان افتراه

به علم في هود وحذفها الباقون في الحالين وقيدها بهود ليخرج فلا تسألن بالكهف وفي البيت الاول اتبعن باسكان النون وكيدون بكسرها من غير ياء وفي الثاني تؤتوني وتسألني باثبات الياءين للوزن

(وتخزون فيها (ح) ج أشركتمون قد * هدان اتقون يا أولي الخشون مع ولا)

قوله فيها أي في سورة هود ولا تخزون في ضيفي أخبران المشار اليه بالحاء في قوله حج وهو أبو عمرو قرأ جميع ما في هذا البيت باثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف على قاعدته وهي خمس ولا تخزون في ضيفي هود وبما أشركتمون من قبل بابراهيم وقد هدان ولا أخاف بالانعام واتقون يا أولي الالباب بالبقرة واخشون ولا تشتروا بآياتي بالمائدة وحذفها الباقون في الحالين وقيد تخزون بهود ليخرج ولا تخزون بالحجر فانها محذوفة وهدان بقد ليخرج لو أن الله هداني وشبهه لانه ثابت واتقون يا أولي الالباب ليخرج نحو قوله تعالى وايايي فاتقون فانها محذوفة واخشوني بقوله مع ولا يخرج واخشون اليوم فانها محذوفة واخشوني ولاتم بالبقرة فانها ثابتة ووزن البيت على حذف الياآت

(وعنه وخافوني ومن يتقي (ز) كا * يوسف وافى كالصحيح معللا)

قوله وعنه أي وعن أبي عمرو المشار اليه بالحاء من حج في البيت الذي قبل هذا اثبات الياء في الوصل دون الوقف في قوله تعالى وخافون ان كنتم مؤمنين بآل عمران وقرأ الباقون بحذفها في الحالين وقوله ومن يتقي زكا الى آخره أخبران المشار اليه بالزاي في قول زكا وهو قبل قرأ في يوسف انه من يتقي ويصبر باثبات الياء في الحالين على أصله وحذفها الباقون في الحالين وقيد يتقي بيوسف ليخرج أفمن يتقي بوجهه بالزمر لانه من الثوابت وقوله وافى كالصحيح أي جاء سالما لان الآخر من غير حذف كجاء الفعل الصحيح وقوله معللا أي معتلا بوجود حرف العلة في آخره وهو الياء والله أعلم

(وفي المتعالي (د) ره والتلاق والتناد (د) را (د) اغيه بخلاف (ح) ه)

أخبران المشار اليه بالدال في قوله دره وهو ابن كثير أثبت الياء في المتعالي في الرعد وهو على أصله يثبت في الحالين والباقون بالحذف في الحالين وقوله والتلاق الى آخره أخبران المشار اليهم بالدال من دراوالياء من باغيه والجيم من جهلا وهم ابن كثير وقالون وورش

والدنيا وموسى وافترى لهم وبصرى الناس لدورى (المدغم) (ك) يعلم ما ويعلم مستقرها اظلم ممن (تذكرون) معا قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتثقيل (انى لكم) قرأ المكى والبصرى وعلى بفتح همزة انى على تقدير الباء والباقون بالكسر أى فقال انى (انى اخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (بادئ) قرأ البصرى بهمزة مفتوحة بعد الدال ووقفه عليه بهمزة ساكنة محققة ولا يبدله السوسى وكذا كل همزة متطرفة متحركة فى الوصل نحو ان شاء ويستهزئ ولكل امرئ وهذا مما لا خلاف فيه والباقون بياء ساكنة

مفتوحة مكان الهمزة (الرأى) قرأ السوسى بابدال الهمز والباقون بالهمز (أرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها (وآتانى) تأتى فيه الثلاثة لورش على كل من التسهيل والبدل له فى أرأيتم والوقف على عليكم بعده كاف وقيل لا يوقف عليه وعلى كارهون كاف وهو فاصلة (فعميت) قرأ حفص والاخوان بضم العين وتشديد الميم والباقون بفتح العين وتخفيف الميم واتفقوا على الفتح والتخفيف فى فعميت عليهم الانباء بالقصص (ان أجرى الا) قرأ المكى وشعبة والاخوان باسكان ياء أجرى والباقون بفتحها (ولكنى أراكم) قرأ نافع والبزى والبصرى بفتح ياء ولكنى والباقون بالاسكان (انى اذا) قرأ نافع والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (نجى ان) قرأ نافع والبصرى بفتح ياء نجى والباقون بالاسكان (اجرامى) ترقيق رائه لورش لا يخفى (جاء أمرنا) قرأ قالون والبزى والبصرى باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد ورش وقنبل بتسهيل الثانية وعنهما أيضا ابدالها ألفا ولا بد من مده طويلا لاسكون الميم والباقون بالتحقيق (من كل زوجين) قرأ حفص بتنوين كل والباقون بغير تنوين والاوجه الثلاثة فى (عذاب أليم) والبدل فى (الرأى) لحمزة ان وقف والاوجه الخمسة فى (شاء) له ولهشام مما لا يخفى (قليل) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف على المشهور وشذ بعضهم فجعله رحيم بعده (المال) كالاعمى وآتانى لهم تراث معاونيرى وأراكم وافتراه لهم وبصرى شاء وجاء لابزذ كوان وحمزة (المدغم) بل نظنكم لمن قد جادلتنا البصرى وهشام

أثبتوا الياء فى غافر من قوله تعالى لينذر يوم التلاق ويوم التناد وقوله بالخلف أى عن قالون وحده وهم على أصولهم فابن كثير يثبتهما فى الحالين وورش يثبتهما فى الوصل ويحذفهما فى الوقف وقالون عنه فيهما وجهان روى عنه اثباتهما فى الوصل وحذفهما فى الوقف على أصله وروى عنه حذفهما فى الحالين وأما باقى القراء فانهم يحذفونهما فى الحالين ودرابعنى دفع فأبدل الهمزة ألفا وباغيه بمعنى طالبه يقال ابغ كذا أى اطلبه وجهلا جمع جاهل والوزن على حذف الاخيرتين والرواية اثبات الاولى ويجوز حذفها مع دخول الزحاف وهو قبض مفاعيلن

(ومع دعوة الداعى دعانى (ح) لا (ح) نا * وليسا القالون عن الغر سبلا)

أخبر ان المشار اليهما بالحاء والجيم فى قوله حلا جنا وهما أبو عمرو وورش اثبتا الياء فى دعوة الداع اذا دعان فى البقرة ثم قال وليسا القالون عن الغر سبلا يعنى ان الياء فى هاتين الكلمتين لقالون عن الغر أى عن الائمة الغر المشهورين وسبلا أى طرقا وفى هذا الكلام اشارة الى أن اثباتهما ما ورد عن قالون ولم يأخذ بذلك الائمة الغر لانه لم يصح عندهم عنه سوى حذفهما والاعتماد عليه وقد تلخص من ذلك ان ورشا وأبا عمرو يثبتان فى الوصل دون الوقف على أصليهما وان قالون يحذفهما فى الوقف وله فيهما فى الوصل وجهان الحذف والاثبات فان قلت ما الذى دل على هذا التقدير قلت تقييد النفى بالمشهورين اذ لو أراد مطلق النفى لقال وليسا منقولين عنه وامسك بل الاثبات منقول عن رواة دونهم فى الشهرة ولم يتعرض له فى التيسير قطعا بالحذف والباقون بحذفهما فى الحالين ولا يتزن البيت الا باثبات الياء الاولى والرواية اثبات الثانية

(نذيرى لورش ثم تردين ترجمو * ن فاعتزلونى سنة نذرى جلا)
(وعيدى ثلاث ينقذون يكذبو * ن قال تكبرى أربع عنه وصلا)

أخبر ان جميع ما فى هذين البيتين من الكلم أثبت فيهن الياء ورش وحده فى الوصل دون الوقف على أصله وحذفها الباقون فى الحالين وهى فستعلمون كيف نذير بالملك وان كدت لتردين بالصافات وانى عذت بربى وربكم أن ترجمون بالدخان وفيها وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون وبالقمر فكيف كان عذابى ونذر فى ستة مواضع وبابراهيم ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد

والاخوين (ك) ويا قوم من أقول لكم أقول للذين أعلم بما (مجريها) قرأ حفص والاخوان بفتح الميم والباقون بالضم (وهى) قرأ قالون والبصرى وعلى باسكان الهاء والباقون بالكسر (يابنى) قرأ عاصم بفتح الياء والباقون بالكسر وكلاهما مع التشديد (وقيل) معا (وغيض) قرأ هشام وعلى باشمام الكسر الضم والباقون بالكسرة الخالصة (و يا سماء أقلعى) جلى (عمل غير) قرأ على بكسر ميم عمل وفتح لامه فعل ماض ونصب راء غير مفعوله أو نعت لمصدر محذوف والباقون بفتح الميم ورفع اللام منونا مصدرا وجعل ذا تهذات العمل مبالغة كقول الخنساء تصف ناقة * فانما هى اقبال وادبار *

ورفع راء غير (فلا تسألن) اشتملت هذه الكلمة على ثلاثة أحكام حكم فى اللام وحكم فى النون وحكم فى اثبات الياء بعدها فقرأ الحرميان والشامى بفتح اللام وتشديد النون والباقون باسكان اللام وتخفيف النون وقرأ المكى بفتح النون والباقون بكسرها وقرأ ورش والبصرى بزيادة ياء بعدها وصلا لا وقفا والباقون بحذفها مطلقا فحصل من مجموع ما ذكر خمس قراآت فقالون والشامى بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وورش كذلك الا انه أثبت الياء وصلا لا وقفا والمكى بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة والبصرى باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها واثبات ياء بعدها وصلا والكوفيون بسكون اللام وتخفيف النون وكسرها هذا ان وصلت فان وقفت عليها فالنون ساكنة للجميع (انى أعظك) و (انى أعوذ) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء فيهما والباقون بالاسكان المقابل (من الله غيره) معا قرأ على بكسر الراء والهاء والباقون برفعهما ان أجرى الا) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص بفتح الياء فى الوصل والباقون بالاسكان (فطرنى أفلا) قرأ نافع والبزى بفتح الياء وصلا والباقون بالاسكان (مدرارا) يفخمه ورش كالجماعة لتكرير الراء (انى أشهد) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكار (فكيدونى) بؤ ثابتة فى جميع المصاحف وعند جميع القراء (صراط) لا يخفى (فان تولوا) قرأ البزى بتشديد التاء فى الوصل والباقون بالتخفيف (جاء أمرنا) تقدم فان وصلته مع امنوا تأتى الثلاثة فيه على كل من وجهى جاء أمرنا (مجيب) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وعند قوم هود قبله

وبقاف خفى وعيد وفيها مر يخاف وعيد وفى يس ولا ينقذون وبالقصص أن يكذبون قال سنشد وقيده بقال ليخرج يكذبون ويضيق صدرى بالشعراء فانها محذوفة فى الحالين وتكبيرا ربع كلمات فكيف كان تكبير فكأين من بالحج وتكبيرقل انما أعظكم بسبأ وتكبيرألم تر أن الله بفاطر وتكبير أولم يروا الى الطير بالملك فهذه تسع عشرة زائدة وقوله عنه أى عن ورش وصلا أى نقل المذكور عنه وترجمن فى البيت الاول بلا ياء والرواية اثبات البواقى وان أمكن حذف البعض وفى البيت الثانى الوصفانى بلا ياء والرواية اثبات الطرفين

﴿فبشر عبادى افتح وقف ساكنا (ي) دا * واتبعونى (ح) ج فى الزخرف العلا﴾

أمر للمشار اليه بالياء فى قوله يدا وهو السوسى بفتح الياء فى الوصل فى قوله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون واسكانها فى الوقف ولا خلاف بين الباقين فى حذفها فى الحالين اتباعا للرسم ولذلك عدها الناظم فى الزوائد ووقع فى نقل هذه الكلمة اختلاف كثير وأشار الناظم بقوله وقف ساكنا يدا الى ترك الجدال أى النقل كذا فلا ترده بقياس وقف ساكنا يدا وذلك أن المتكلم فى ابطال الشئ أو اثباته قد يحرك يده فى تضاعيف كلامه وقوله واتبعونى أخبر ان المشار اليه بالحاء فى قوله حج وهو أبو عمرو أثبت الياء فى الوصل فى قوله تعالى واتبعونى هذا صراط بالزخرف وحذفها الباقون فى الحالين وقيدها بالزخرف ليخرج المتفق على اثباتها نحو فاتبعونى يحببكم الله والمحذوفة المتقدمة وتكفى الواو قيدا لكنه خفى وقوله العلا ليس برمز لان الناظم لا يفصل بين الرمز الا بلفظ الخلف فامتنع العلا أن يكون رمزا لانفصاله عن حج بلفظ غير الخلف

﴿وفى الكهف تسألى عن الكل ياءه * على رسمه والحذف بالخلف (م) ثلا﴾

أخبر اثبات الياء فى قوله تعالى فلا تسألنى عن شئ بالكهف ثابتة عن كل القراء فى الحالين اتباعا للرسم ثم قال والحذف الى آخره أخبر ان المشار اليه بالميم فى قوله مثلا وهو ابن ذكوان روى عنه حذفها بخلاف عنه فله اثباتها فى الحالين كالجماعة وله حذفها فيهما فان قيل من أين يفهم ان اثبات الكل فى الحالين وهلا جرى على قاعدة الباب قيل هى زائدة على عدة الياآت المقرر لها تلك القاعدة فهى مطلقة والعموم هو المفهوم من الاطلاق بخلاف التى بهود فانها من العدة وهى محذوفة رسما وهذه ثابتة فيه وعلم ان الحذف فى الحالين لانه

(المال) مجريها واعتراك والدنيا لهم و بصري ووافقهم حفص في مجراها وليس له في القرآن مال غيره ومرساها ونادى معا لهم الكافرين وجبار لهما ودوري جاء لحمزة وابن ذكوان (المدغم) اركب معنا البصري وعلى بلا خلاف وكذلك قنبل وعاصم على ما ذكره الشاطبي وبه القراءة تبعا له وقالون والبزي وخلاد بخلف عنهم تغفرلي لبصري بخلاف عن الدوري (ك) قال لاعاصم اليوم من فقال رب اني قال رب اني نحن لك غيره هو ولا ادغام في كنت تعلمها لخطابه (أرأيتم) لايخفى وتقدم قريبا (جاء أمرنا) كذلك (خزي يومئذ) قرأ نافع وعلى بفتح الميم والباقون بالكسر فلو وقف ١٦٥ عليه فلا روم فيه وان كان مكسورا

المقابل للاثبات العام

(وفي نرتعي خاف (ز) كاوجمعهم * بالاثبات تحت النمل يهدين تلا)

أخبر ان المشار اليه بالزاي من زكاوه وقنبل اختلف عنه في قوله تعالى أرسله معنا غدا نرتع ونلعب فروى عنه اثبات الياء بعد العين في الحالين وروى عنه حذفها فيهما والباقون يحذفونها في الحالين وسيأتي الخلاف فيه في سورته وقوله وجميعهم الى آخره أخبر ان جميع القراء تلا أي قرأ أن يهدين سواء السبيل باثبات الياء في الحالين لثبوتها في الرسم في القصص وهي التي عبر عنها بقوله تحت النمل

(فهذي أصول القوم حال اطرادها * أجابت بعون الله فانتظمت حلا)

لما تم الكلام في الابواب المسماة أصولا أشار اليها بما للاضراي هذه الاصول قد تمت في أبوابها والقوم هم القراء أي هذه أصول القراء السبعة من الطرق التي ذكرتها أجابت مطردة لما دعوتها أي انقادت لنظمي طائعة باذن الله تعالى فانتظمت مشبهة حلا والحلي جمع حلية والمطرد هو المستمر الجاري في اشباهه ذلك الشئ وكل باب من أبواب الاصول لم يخل من حكم كلي مستمر في كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم والله أعلم

(واني لارجوه لنظم حروفهم * نفائس اعلاق تنفس عطلا)

أي أرجو عون الله أيضا لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير المطردة أي حروف القراء السبعة وهو ما يأتي ذكره في الفرش من الحروف المختلف فيها نفائس اعلاق أي قلائد نفائس وعطلا جمع عاطل يقال جيد عاطل للعنق الذي لاحلي فيه وتنفيسه أن تجعله ذا نفاسة أشار الى أن هذه الحروف المنظومة اذا قراها من ليس له بها علم صار بها ذا شرف ونفاسة كالجيد العاطل اذا حلي بالاعلاق أي بالقلائد النفيسة صار ذا نفاسة بتحليه بها وتزينه بفوائدها بعد ان لم يكن كذلك

(سأمضي على شرطي وبالله أكتفي * وماخاب ذو جد اذا هو حسبلا)

نص على ان اصطلاحه في الفرش كما هو في الاصول أي سأستمر على ما التزمته في أول القصيد من شرط القراءة والترجمة والرمز والقيود وأكتفي بالله معينا ثم قال وماخاب ذو جد أي صاحب جد وهو ضد الهزل وهو بكسر الجيم وبالفتح العظمة واذا قال المحق في شئ حسبي الله فانه

قال المحقق لان كسرة الدال انما عرضت عند لحاق التنوين فاذا زال التنوين في الوقف رجعت الدال الى أصلها من السكون بخلاف كسرة هؤلاء وضمة من قبل ومن بعد فان هذه الحركة وان كانت لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لانه من أصل الكلمة وبخلاف كل وغواش لان التنوين دخل على متحرك فالحركة فيه أصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنا (الا ان ثمود) قرأ حفص وحمزة بغير تنوين في الدال والباقون بالتنوين وكل من نون وقف بالالف ومن لم ينون وقف بغير ألف وان كانت مرسومة بذلك وجاءت الرواية عنهم ففيه مخالفة خط المصحف (الا بعدا لثمود) قرأ علي بكسر الدال مع التنوين والباقون بفتح الدال من غير تنوين ومن قرأ بالخفض والتنوين وقف بالسكون والروم ومن قرأ بالفتح من غير تنوين وقف بالسكون فقط لان الروم لا يكون في مفتوح فان قلت هذا غير مفتوح حكما لجره بالام فالجواب ان المعتبر في جواز الروم والاشمام الحركة الظاهرة الملفوظ بها سواء كانت أصلية أو نائبة عن غيرها فيجوز الروم فيما جمع بالف وتاء مزيدتين وما ألحق به نحو خلق الله السموات وان كن أولات وان كان منصوبا بالان نصبه بالكسرة ولا يجوز في الاسم الذي لا ينصرف نحو الى ابراهيم وباسحق لان جره بالفتحة وثمود يجوز صرفه وعدم صرفه وكلاهما جاء نظما ونثرا فمنع صرفه للعلمية والتأنيث باعتبار القبيلة أو الأم والصرف لعدم التأنيث باعتبار الحي أو الأب فيجري حكم الوقف عليه على هذا وقد جعل بعض العلماء حكم هذه المسئلة لغزا وهو ظاهر والله أعلم (رسلنا) قرأ البصري باسكان السين

والباقون بالضم (قال سلام) قرأ الاخوان بكسر السين واسكان اللام والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها لفظا واما خطا فهي قبله كما قال ومع لام ألحقت بمناه * لاسفل من منتهى أعلاه (رأى أيديهم) قرأ ابن ذكوان وشعبة والاخوان بامالة الراء والهمزة وورش بتقليلهما والبصري بامالة الهمزة فقط والباقون بالفتح وامالة الراء للسوسي مما انفرد به الشاطبي لا يقرأ به كما تقدم فان وقف ورش على رأى فله الثلاثة على أصله فيما تقدمت فيه الهمزة على الالف وان وصل فليس له الا الطويل فقط عملا بأقوى السببين (ومن وراء اسحق) ١٦٦ قرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الاولى والبصري باسقاطها مع المد والقصر فيهما وورش وقنبل بتسهيل الثانية وعنهما أيضا ابدالها حرف مد ويمد طويلا لسكون السين والباقون بتحقيقهما وهم في المد على أصولهم (يعقوب) قرأ الشامي وحفص وحمزة بنصب الباء والباقون بالرفع (ألد) قرأ قالون والبصري بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية واثبات الف بينهما والمكي كذلك الا انه لا يثبت الالف وورش له وجهان وجه كالمكي والثاني ابدال الثانية ألفا ولا يمدها اذ لا ساكن بعدها ولا يصير من باب آمنوا والعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط ومثله آمنتم وجاء أجلهم والسماء الى وأولياء أولئك ونحوه حالة ابدال الثانية حرف مد وهشام بتحقيق الاولى ولد في الثانية وجهان التحقيق والتسهيل مع الادخال فيهما والباقون بتحقيقهما من غير ادخال (جاء أمرنا) لا يخفى (رسلنا) كذلك (سيء بهم) قرأ نافع والشامي اخير وعلي باشمام الكسرة الضم والباقون بالكسر الخالص (ولا تخزون) قرأ البصري باثبات الياء بعد النون في الوصل لا في الوقف والباقون بحذفها وصلا ووقفا (في ضيفي أليس) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (فأسر) قرأ الحرميان بوصل الهمزة فنقل الى السين لان همزة الوصل لا تظهر في الدرج من حرى الثلاثي والباقون بقطع الهمزة مفتوحة من أسرى الرباعي (الا امرأتك) قرأ المكي والبصري برفع التاء على البدل من أحد والباقون بالنصب على الاستثناء من باهلك وفيها أبحاث شريفة تركناها خوف التطويل (آباؤنا) و(يومئذ) و(السيآت) و(امرأتك) الوقف عليها كاف فان وقف عليها

لا يخسر بل يظفر بأمنيته وهو قد حسبل بقوله وبالله أكتفي فحصل له مراده الى أن تم انشاده يقال حسبل اذا قال حسبي الله وقد ذكرنا ما يسر الله تعالى من الوصول في الكلام على الاصول والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب فرش الحروف﴾

﴿سورة البقرة﴾

القراء يسمون ما قل ودار من حروف القرآن المختلف فيها فرشا لانها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الاصول لان الاصل الواحد منها ينطوي على الجميع ويسمى بعضهم الفرش فرعا مقابلة للاصول * قوله سورة البقرة أي السورة التي يذكر فيها البقرة

﴿ويخدعون الفتح من قبل ساكن * ويمد (ذ) كا والغير كالحرف أولا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالذال من ذكاوهم الكوفيون وابن عامر قرؤا ويخادعون الا أنفسهم بالفتح قبل الساكن يعني في الباء ويمد الساكن يعني في الدال واراد بالساكن الخاء ولزم من ذلك حذف الالف وقوله وما أي المصاحبة ليخدعون أتى به للوزن والخلاف في الثاني علم من قوله كالحرف أولا وان شئت قلت التقييد ليخدعون بمصاحبة ما قبله كما نطق به احترازا من الحرف الاول من البقرة والثاني من النساء فانهما ليس فيهما خلاف للسبعة ولما كانت قراءة الباقين لا يمكن أخذها من الضدلان ضد الفتح في الباء وفي الدال الكسر كما تقدم وضد السكون في الخاء الحركة بالفتح ولم يقرأ بذلك أحد فاحتاج الى بيان قراءة الباقين فاحالهما على الحرف الاول فقال والغير كالحرف اولا يعني ان غير الكوفيين وابن عامر وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قرؤا ويخادعون بضم الباء وفتح الخاء وألف بعدها كالحرف الاول الذي لا خلاف فيه وهو يخادعون الله والذين آمنوا والمراد بالحرف الفعل وسماه حرفا تنبيها على مذهب سيبويه في اطلاق الحرف على كل كلمة ومعنى ذكا أضاء من قولهم ذكت النار اذا اشتعلت

﴿وخفف كوف يكذبون وباؤه * بفتح وللباقين ضم وثقلا﴾

فى الاول والثانى والرابع لحمزة التسهيل مع المد والقصر فى الاول وفى الثالث الابدال ياء وحكى فى الاول ابدال الهمزة واوا على صورة اتباع الرسم مع المد والقصر وهو ضعيف لا أصل له فى العربية ولا فى القراءة وحكى فى يومئذ ابدال الهمزة ياء وهو ضعيف (بعيد) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثالث والعشرين باجماع (المآل) أنتم انا وآتانى لهم دارکم وديارهم لهما ودورى جاء كله ما اتصل به ضمير أو لحقته تاء التأنيث أو تجرد عن ذلك لابن ذكوان وحمزة بالبشرى والبشرى لهم وبصرى رأى تقدم يا وياتى لهم ودورى ضاق لحمزة (المدغم) ولقد جاءت وقد جاء لبصرى وهشام والاخوين (ك) خزى يومئذ

أمر ربك أطهر لكم لتعلم ما قال لو رسل ربك ولا ادغام فى رجل رشيد للتنوين (الا غيره) قرأ على بكسر الراء والهاء والباقون بالضم (انى أراكم) قرأ نافع والبزى والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (وانى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (بقيت الله) رحمت بالتاء فوقف عليها بالهاء المكى والنحويان والباقون بالتاء (أصلوتك) قرأ حفص والاخوان بحذف الواو على التوحيد والباقون باثباتها على الجمع وتفخيم لامه ولام (الاصلاح وظلموا وظلموا) لورش حلى (نشاء انا) قرأ الحرميان وبصرى بابدال الثانية واوا وعنهم أيضا تسهيلها بين بين والباقون بالتحقيق ومراتبهم فى المد لا تخفى ورسم نشا وهنا بالواو فلورقف عليه وهو كاف ففيه لحمزة وهشام اثنا عشر وجها ثلاثة مع البدل ألفا واثنان مع بين بين وستة مع ابدال الهمزة واوا ثلاثة مع الاسكان وثلاثة مع الاشمام واحد مع الروم وتقدم نظيره بالانعام (أرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش ايضا ابدالها الفا فيمد هاطولا وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها (توفيق الا) قرأ نافع وبصرى وشامى بفتح الياء والباقون بالاسكان (شقاقى ان) قرأ الحرميان وبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (ارهطى اعز) قرأ ابن ذكوان والحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (تنبيه) كل من ذكرت له فى هذه الياء حكما فهو متفق عليه عنه الا هشاما فلم يتفق عنه على الاسكان بل له الفتح أيضا وبه قطع أكثر القراء واقتصروا عليه فى تآليفهم والمأخوذ به عند من يقرأ بما فى التيسير والشاطبية الاسكان فقط مع أن الدانى رحمه الله خرج

اخبران المشار اليهم بكوف وهم عاصم وحمزة والكسائى خففوا بما كانوا يكذبون والمراد بالتخفيف اسكان الكاف واذهاب ثقل الذال ثم قال وياءه بفتح يعنى لهم أى قرأ عاصم وحمزة والكسائى يكذبون بفتح الياء وتخفيف الذال ويلزم من ذلك سكون الكاف ولما لم يمكن أخذ قراءة الباقين من الضد نص عليها لان ضد الفتح الكسر فلو كسرت لكانت تحتمل ولكن نص عليها بقوله وللباقين ضم أى الياء وثقلا أى الذال فيلزم من ذلك فتح الكاف والباقون هم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا يكذبون بضم الياء وتشديد الذال وفتح الكاف فان قلت يكذبون فى القرآن فى ثلاثة مواضع هنا وموضع آخر بالتوبة وهو قوله تعالى أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وبالانشقاق بل الذين كفروا يكذبون فلم لم يعين هذا دون غيره قلت الكلام فى الفرش لا يعم الا بقرينة ولا قرينة فتعين هذا دون غيره ولانه لو أراد جميعها لقال بحيث أتى أو موضعين منها لقال معا ونحوه فالذى بالتوبة لاختلاف بين السبعة فى تخفيفه وعكسه الذى بالانشقاق

(وقيل وغيض ثم جىء يشمها * لدى كسرها ضما (ر) حا (ل) لتكملا)
(وحيل باشمام وسيق (ك) ما (ر) سا * وسىء وسيئت (ك) ان (ر) اويه (أ) نبلا)

أخبران المشار اليهما بالراء واللام فى قوله رجال لتكملا وهم الكسائى وهشام أشما كسر قيل وغيض وجىء ضما وأن المشار اليهما بالكاف والراء فى قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائى فعلا ذلك فى حيل وسيق وان المشار اليهم بالكاف والراء والهمزة فى قوله كان راويه أنبلا وهم ابن عامر والكسائى ونافع فعلوا ذلك فى سىء وسيئت فحصل من جميع ذلك ان الكسائى وهشاما يشمان فى الجميع وان ابن ذكوان يوافق فى حيل وسيق وسىء وسيئت وان نافعا يوافق فى سىء وسيئت فتعين للباقين الكسر الخالص فى الجميع وأطلق الناظم هذه الافعال ولم يبين مواضع القراءة وفيها ما قد تكرر والعادة المستمرة منه فيما يطلق أنه يختص بالسورة التى هو فيها كما فى يكذبون السابقة ولكن لما أدرج مع قيل هذه الافعال الخارجة من هذه السورة كان ذلك قرينة واضحة فى طرد الحكم حيث وقعت قيل وغيرها من هذه الافعال وأراد واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض واذا قيل لهم آمنوا وما جاء من لفظ قيل وهو فعل ماض وغيض الماء وجىء بالنبيين وجىء يومئذ بجهنم وحيل بينهم وسيق الذين موضعان بالزمر

فيه عن طريق التيسير وتبعه الشاطبي فالاولى القراءة بالوجهين لان الوجهين صحيحان والفتح أكثر وأشهر وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح وهو طريقه في رواية هشام والله أعلم (مكانتكم) قرأ شعبة بألف بعد النون والباقون بحذفها (جاء أمرنا) جلى (وهي) كذلك (نؤخره) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز (يوم يأت) قرأ نافع والبصري وعلي باثبات ياء بعد التاء وصلا لا وقفا والمكي باثباتها في الحالين والباقون بحذفها في الحالين (لا تكلم) قرأ البزي بتشديد التاء في الوصل والباقون بالتخفيف (يريد) كاف وقيل ١٦٨ تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جمهور أهل المشرق وعند جمهور أهل المغرب معدود قبله وعند قوم مجذود بعده وعند آخرين منقوص (المال) أراكم واتراك وموسى والقرى معالهم وبصري أنهاكم لهم جاء معاوزادوهم وشاء لحمزة وابن ذكوان بخلف له في الثاني ديارهم والنار لهما ودوري خلف لحمزة (المدغم) واتخذتموه لنافع وبصري وشامي وشعبة والاخوين بعد ثمود لبصري وشامي والاخوين (ك) المرفود ذلك أمر بك الآخرة ذلك النار لهم ولا ادغام في فعال لما التنوينه (سعدوا) قرأ حفص والاخوان بضم السين والباقون بفتحها (وان كلا) قرأ الحرميان وشعبة باسكان النون مخففة والباقون بفتحها مشددة (لما) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بتشديد الميم والباقون بتخفيفها وتحصل من جمع حكم وان ولما اربع قراآت تخفيفهما للحرميين وتشديدهما لشامي وحفص وحمزة وتخفيف ان وتشديد لما لشعبة وعكسه لبصري وعلى (فؤادك) بالهمزة المذكور ولا ابدال فيه لورش من طريق الازرق وهي طريقنا لان الهمز فيه عين وهو فيه على أصله من المد والتوسط والقصر وابدال همزه واوا لحمزة ان وقف جلي والوقف عليه كاف (مكانتكم) قرأ شعبة بألف بعد النون والباقون بحذفها (يرجع الامر) قرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم (عما تعملون) قرأ نافع والشامي وحفص بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالياء التحتية على الغيب وفيهما من يأت الاضافة ثماني عشرة فاني أخاف عني انه اني أخاف معا أجرى الا معا ولكني أراكم اني اذا نصي ان اني أعظك اني أعوذ بك نظرني أفلا اني أشهد ضيفي اليس اني أراكم توفيق الاشقى ان أرهطي

وسيء بهم في هود والعنكبوت وسيئت وجوه الذين كفروا وكيفية الاشمام في هذه الافعال ان تضم بكسر أوائلها نحو الضمة وبالياء بعدها نحو الواو وهي حركة مركبة من حركتين كسر وضم لان هذه الاوائل وان كانت مكسورة فاصلها ان تكون مضمومة لانها أفعال مما لم يسم فاعله فاشمت الضم دلالة على انه أصل ما تستحقه وهي لغة قاشية للعرب وأتقوا شيأ من الكسر تنبيها على ما تستحقه من الاعلال ولهذا قال الناظم لتكملا أي لتكمل الدلالة على الامرين ولم يقتصر على ذكر الاشمام بل قال يشمها الذي كسرها ضما لانه لو سكت على الاشمام لحمل على ضم الشفتين المذكور في باب الوقف وهذا يخالف المذكور في باب الوقف لانه في الاول يعم الوصل والوقف ويسمع وحرفه متحرك وذلك في الاخير والوقف ولا يسمع وحرفه ساكن ويخالف المذكور في الصاد أعني النوع الثالث في اصطلاحه وهو اشمام الصاد الزاي وقوله وقيل مقيد بالفعل كما نطق به ليخرج غير الفعل نحو من الله قيلا وقيله يارب الا قيلا سلاما وأقوم قيلا جميع هذا لا أصل له في الضم فلا يدخل في هذا الباب بل يقرأ بكسر أوائله للجميع وقوله وحيل الواو فيه فاصلة فقط لانه استأنف الحكم فلو لم يستأنفه لجعلناها عاطفة فاصلة والواو في قوله وسيء عاطفة فاصلة ومعنى رسا اي استقر في المقل وثبت وأنيلا اي نيلا عظيما أو زائد النيل

(وهاهو بعد الواو والفا ولامها * وهاهي أسكر (ر) اضيا (ب) اردا (ح) لا)
(وثم هو (ر) فقا (ي) ان والضم غيرهم * وكسر وعن كل يل هو انجلا)

أمر باسكان الهاء من لفظ هو والهاء من لفظ هي بعد واو أو فاء أو لام زائدة نحو وهو بكل شيء عليم فهو وليهم اليوم وان الله لهو الغني وهي تجري بهم فهي كالحجارة فهي الحيوان للمشار اليهم بالراء والباء والحاء في قوله راضيا باردا حلا وهم الكسائي وقالون وأبو عمرو وقولنا زائدة أخرج لهو ولعب ولهو الحديث عن المختلف فيه اذ الهاء ساكنة باتفاق لانها ليست هاء هو الذي هو ضمير مرفوع منفصل ثم أمر باسكان الهاء من ثم هو يوم القيامة من المحضرين للمشار اليهما بالراء والباء في قوله رفقا بان وهما الكسائي وقالون ثم أخبر أن غيرا لمذكورين يضمون الهاء من هو ويكسرونها من هي فقال والضم غيرهم وكسر ثم أخبر ان كلهم قرؤا أن يل هو بضم الهاء على ما لفظ به وانما ذكر ذلك احترازا من أن يدخل فيما سكن بعد اللام

أعز ومن الزوائد ثلاث تسئلن وتخزون ويوم يأت ومدغمها سبعة وعشرون ومن الصغير ثمان ﴿سورة يوسف عليه السلام﴾ مكية اتفاقا وآيها مائة واحدى عشرة بلا خلاف جلالاتها الربع وأربعون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (قرآنا) والقرآن نقل المكي لا يخفى والف الاول محذوفة على المشهور كالذي بأول الزخرف (يا أبت) قرأ الشامي بفتح التاء والباقون بكسرها وأما الوقف فوقف المكي والشامي بالهاء والباقون بالتاء وهو الرسم (يا بني) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالكسر (رؤياك) قرأ السوسي بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز وحمزة ان وقف ١٦٩ كالسوسي وله وجه آخر وهو قلب الواو ياء وادغامها في الياء (آيات للسائلين) قرأ المكي بحذف الالف بعد الياء على التوحيد والباقون بالالف على الجمع ووقف المكي بالهاء والباقون بالتاء وهكذا الحكم فيما ماثله فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء كسائر الجموع ومن قرأ بالافراد فمن كان مذهبه الوقف بالهاء وهم المكي والنحويان وقف بالهاء ومن كان مذهبه الوقف بالتاء وهم الباقون وقف بالتاء (مبين اقتلوا) قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا والباقون بالضم فان وقف على مبين فالجميع يبتدئون بضم همزة الوصل (غيابات) معا قرأ نافع بالف بعد الباء الموحدة على الجمع والباقون بحذفها على التوحيد وحكم وقفه جلي (لا تأمنا) اضطربت في هذه اللفظة أقوال العلماء فمنهم من يجعل فيها وجهين

المذكور في ولامها فبين أن عمل ليس منه لان عمل كلمة مستقلة فليست حرفا تحمل على أخواتها ونبه أيضا على ان الرواية التي جاءت عن قالون من طريق الحلواني في اسكانه متروكة فانها مخالفة لما رواه جميع أصحاب قالون فلهذا قال انجلى اى انكشف

﴿وفي فأزلهما اللام خفف لحمزة * وزد الفا من قبله فتكملا﴾

أمر بتخفيف اللام من فأزلهما الشيطان عنها لحمزة وبزيادة الف قبل اللام لانه لا يكمل مع تخفيف اللام الا بزيادة ألف ولذلك قال فتكملا وتعين للباقين تثقيل اللام من غير الف والضمير في قبله يعود على اللام وليست الفاء في فتكملا برمز فانه صرح باسم القارئ لما سمح له النظم

﴿وآدم فارفع ناصبا كلماته * بكسر ولليكي عكس تحولا﴾

أمر ان يقرأ الكل القراء غير ابن كثير فتلقى آدم من ربه كلمات برفع آدم ونصب كلمات بالكسر على قاعدة الجمع المؤنث السالم لان علامة النصب فيه الكسر ثم أخبر ان المكي وهو عبد الله بن كثير عكس ذلك وعكسه نصب آدم ورفع كلمات ومعنى التحول الانتقال

﴿وتقبل الاولى انثوا (د) ون (ح) اجز * وعدنا جميعا دون ما الف حلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالدال والحاء في قوله دون حاجزوهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ولا تقبل منها شفاعة بالتاء المثناة فوق للتأنيث وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى احترازا من قوله تعالى ولا يقبل منها عدل لان الفعل هناك مسند الى مذكر وهو عدل فلا يجوز فيه الا التذكير ومعنى دون حاجزا لمنع أى دون مانع من التأنيث لان الشفاعة مؤنثة وتعين للباقين القراءة بالياء المثناة من تحت للتذكير ثم أخبر ان المشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ وعدنا دون الف أى بغير ألف بين الواو والعين وقوله جميعا أى في جميع القرآن في قصة موسى فقط وهو ثلاث مواضع واذ وعدنا موسى أربعين ليلة هنا ووعدنا موسى ثلاثين ليلة بالاعراف ووعدناكم جانب الطور بطه فان قيل ظاهر كلامه العموم فيها وفي غيرها قيل لا نسلم ذلك لانه لما ذكرها في قصة موسى قضى بالتقييد واقعا في القصة فلا يؤخذ في غيرها ولا يرد عليه أفمن وعدناه وعدا ونحوه وقوله دون ما الف تقييد ليس فيه رمز ونعين للباقين القراءة باثبات الالف

ومنهم من يجعل ثلاثة والوجهان هما الادغام مع الاشمام أو الاخفاء والثالث هو الادغام المحض من غير اشمام ولا روم ومنهم من يجعل الاشمام بعد الادغام ومنهم من يجعله مع أوله ومنهم من يخير في ذلك ومنهم من يقول ان الاخفاء لا يدمعه من الادغام ومنهم من يقول لا ادغام معه ومنهم من ظاهر عبارته ذلك وهذا الاضطراب يوجب للقاصر الحيرة والتوقف وللماهر التثبت والتعرف والحق ان فيهم القراء السبعة وجهين الاول الادغام مع الاشمام فيشير الى ضم النون المدغمة بعد الادغام للفرق بين ادغام ما كان متحركا وما كان ساكنا لان تأمنا مركبة من فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المنصوب وأجمعت المصاحف على كتبه على خلاف الاصل بنون واحدة كما يكتب ما آخره نون ساكنة واتصل به الضمير نحو كنا وعنا ومنا

وهذا الاشمام كالاشمام فى الوقف على المرفوع وهو ان تضم شفتيك من غير اسماع صوت كهيئتهما عند التقبيل لان المسكن للادغام كالمسكن للوقف بجامع ان سكون كل منهما عارض الثانى الاخفاء وهو ان تضعف الصوت بحركة النون الاولى بحيث انك لا تأتى الا ببعضها وتدغمها فى الثانية ادغاما غير تام لان التام يمتنع مع الروم لان الحرف لم يسكن سكونا تاما فيكون أمرا متوسطا بين الاظهار والادغام ولا يحكم هذا الا بالاخذ من أفواه المشايخ البارعين العارفين الآخذين ذلك عن أمثالهم والله الموفق وأما الوجه الثالث فلم يرو ١٧٠ عن احد من الائمة السبعة الا من طرق ضعيفة نعم هى قراءة أبى

﴿واسكان بارئكم ويأمركم له * ويأمرهم أيضا وتأمرهم تلا﴾
﴿وينصركم أيضا ويشعركم وكم * جليل عن الدورى مختلسا جلا﴾

الهاء فى له عائد على أبى عمرو المتقدم الذكر فى قوله حلا فى البيت السابق يعنى ان اسكان الكلم الست المذكورة فى البيتين لابى عمرو ويريد باسكان الهمزة من بارئكم فى الموضعين واسكان الراء فيما بقى حيث وقع وجملته اثنا عشر موضعا وهو ينصركم بآل عمران والملك ويأمركم ويأمرهم وتأمرهم تسعة مواضع أربعة مواضع بالبقرة وموضعان بآل عمران وموضع بالنساء وموضع بالاعراف وموضع بالطور ويشعركم بالانعام ثم أخبر ان كثيرا ممن يوصف بالجلالة من العراقيين روى عن الدورى الاختلاس وهى الرواية الجيدة المختارة وكيفية الاختلاس ان تأتى بثانى الحركة فحصل للدورى وجهان الاختلاس والاسكان وللسوسى الاسكان فقط وللباقين اتمام الحركة فان قيل يقتضى أن تكون قراءة الباقين بالفتح لان ضد السكون اذا أطلق الحركة الفتح قيل أما بارئكم فانه فى الآية فى الموضعين مجرور ولا يتصور فيه الفتح واذا كان كذلك لم يبق فيه الا الاسكان أو الاشباع أو الاختلاس وأما الالفاظ التى بعد بارئكم فرويت فى النظم بالاسكان كلها مع صلة الميم ورويت برفعها مع عدم الصلة والوزن فى الروايتين مستقيم لكن الاولى ان يقرأ باشباع الحركة فى الجميع ليكون قد نطق بقراءة غير أبى عمرو وقيد قراءة أبى عمرو بالاسكان وليست همزة أيضا برمز لانها ترجمة وكذا تاء تلا وجيم جلا للصريح ومعنى جلا كشف اى كشف الاختلاس بالرواية والتلاوة

﴿وفيها وفى الاعراف نغفر بنونه * ولاضم واكسر فاءه (ح) بن (ظ) ملا﴾
﴿وذكر هنا (أ) صلا وللشام انثوا * وعن نافع معه فى الاعراف وصلا﴾

قوله وفيها اى فى البقرة اى اقرأ للمشار اليهم بالحاء والظاء فى قوله حبن ظ ملا وهم ابو عمرو والكوفيون وابن كثير يغفر لكم فى البقرة والاعراف بالتقييد الذى ذكره بنون مفتوحة مكسورة الفاء وقوله ولاضم يعنى فى النون فتعين فتحها لانه ضد الضم وتعين للغير الضم وفتح الفاء ضد النون وهو الياء ثم أخبر ان المشار اليه بالهمز فى قوله أصلا وهو نافع قرأ بالتذكير هنا يعنى بالبقرة وقوله وللشام انثوا يعنى الشامى وهو ابن عامر قرأ فى البقرة والاعراف

جعفر (يرتع ويلعب قرأ المكى والبصرى والشامى بالنون فيهما والباقون بالياء فيهما وقرأ الحرميان بكسر العين يرتع والباقون بسكون العين (تنبيه) ذكره الخلاف المقبل فى اثبات الياء بعد عين نرتع فى الحالين حيث قال وفى نرتع خلف زكا هو مما خرج فيه عن طريقه ولذا لم نذكره وبيان ذلك ان اثبات الياء طريق ابن شنبوذ وليس من طرقه وانما طريقه ابن مجاهد كما تقدم ولم يرو ابن مجاهد الا الحذف وهى أيضا رواية العباس بن الفضل وعبد الله بن أحمد البلخى وأحمد بن محمد المقطعى وابراهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم فان قلت ذكره فى التيسير وهو أصله قلت ذكره على وجه الحكاية لا على وجه الرواية ويدلك على ذلك أنه لم يذكره فى باب الزوائد وانما ذكره فى آخر السورة بلفظ وروى أبو ربيعة وابن الصباح عن قنبل نرتع باثبات الياء وروى غيرهما بالتأنيث حذفها عنه فى الحالين وان كان منه رحمه الله على وجه الرواية فهو أيضا خارج (ليحزنني أن) قرأ نافع بضم الياء الاولى وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى وقرأ الحرميان بفتح الياء الاخيرة والباقون باسكانها (الذئب) كله قرأ ورش والسوسى وعلى بابدال همزته ياء والباقون بالهمز ولم يبدل ورش ما هو عين الا هذا وبئس وبير ونظمته فقلت والهمز ان كان عينا ليس يبدله * ورش سوى بئس مع بير كذا الذئب (لا يشعرون) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف على ما اقتصر عليه فى اللطائف وعليه عملنا بالمغرب الادنى وقيل صالحين قبله وعليه عمل أهل المغرب الاقصى كلهم وقيل حكيم قبله وزعم فى المسعف انه بلا

خلاف (المال) شاء معا وجاء جلى موسى الكتاب لدى الوقف على موسى وذكرى معا والقرى لهم وبصرى النهار ورؤياك لهما ودورى الناس لدورى الر تقدم (المدغم) فاختلف فيه الصلوة طرف السيآت ذلك حيثم من تعقلون نحن نحن نقص والقمر رأيتهم لك كيد يخل لكم على احد الوجهين فى ادغام المحذوف الآخر للجازم ولا ادغام فى ان الشيطان للانسان لسكون ماقبل النون (وجاؤا باهم) ان وقف ورش على جاؤا فتلاثته لا تخفى وان وصلها باهم فليس له الا المد لتزاحم المنفصل ومانقدم فيه الهمز على حرف المد والمنفصل أقوى فيقدم (يابشرى) قرأ ١٧١ الكوفيون بغير ياء اضافة والباقون

بالتأنيث وهو ضد التذكير وقوله وعن نافع معه أى مع ابن عامر فى الاعراف يعنى ان نافعا قرأ فى الاعراف بالتأنيث كقراءة ابن عامر ومعنى وصلا أى وصل الحكم الذى قرأ به هنا الى سورة الاعراف فصل مماذكر أن ابا عمرو ومن ذكر معه قرؤا فى السورتين بالنون وفتحها وكسر الفاء وأن نافعا قرأ فى البقرة بالياء المثناة تحت للتذكير وضمها وفتح الفاء وقرأ بالاعراف بالتاء المثناة فوق وضمها وفتح الفاء وان ابن عامر قرأ فى السورتين كقراءة نافع بالاعراف فصار ابو عمرو وأصحابه بالنون فيهما وابن عامر بتأنيثهما ونافع بتذكير الاولى وتأنيث الثانية وكلهم قرؤا فى هذه السورة خطاياكم بوزن قضاياكم

(وجمعا وفردا فى النبى وفى النبو * ءة الهمز كل غير نافع ابدلا)
(وقالون فى الاحزاب فى للنبى مع * بيوت النبى الياء شدد مبدلا)

أى قرأ القراء كلهم الا نافعا فى الجمع الواحد حيث وقع وكذا جمع السلامة بياء مشددة تابعة وجمع التكسير بياء خفيفة بعد الباء والمصدر بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع جميع ذلك فظهر المدغم لقالون فانه قرأ أن وهبت نفسها للنبى ولا تدخلوا بيوت النبى بياء مشددة فى الوصل وبالهمز فى الوقف وذلك نحو يا ايها النبى ونبيا من الصالحين وما كان للنبى ويقتلون النبيين ويحكم بها النبيون ويقتلون الانبياء وأنبياء الله والحكم والنبوة وهذه فى البيت منصوبة التاء على حكاية لفظ القرآن واتفقوا كلهم على اثبات الهمزة المطرفة التى بعد الالف من لفظ انبياء والانبياء فى الوصل والوقف الا حمزة وهشاما فانهما يقفان بتركها وعلمت قراءة نافع من الضد لان ضد التخفيف التحقيق والاظهار ضد الادغام وفائدة قوله مبدلا النص على ان قالون فعل ذلك لما عرض من اجتماع الهمزتين لان كل واحد من هذين الموضعين بعده همزة مكسورة ومذهبه فى باب الهمزتين المكسورتين ان يسهل الاولى الا ان يقع قبلها حرف مد فتبدل فلزمه ان يفعل هنا ما فعل فى يا السوء الا ابدل ثم ادغم غير أن هذا الوجه متعين هنا لم يرو غيره

(وفى الصابئين الهمز والصابؤن (ح) ذ * وهزوا وكفوا فى السواكن (ف) صلا)
(* وضم لباقيهم وحمزة وقفه * بواو وحفص واقفا ثم موصلا)

أمر بالاخذ بالهمزة للمشار اليهم بالخاء فى قوله خذ وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا والصابئين بالبقرة والحج بزيادة همزة مكسورة والصابؤن بالمائدة بزيادة همزة مضمومة بعد كسرة

بياء مفتوحة وصلا بعد الالف وقرأ الاخوان بامالة الالف كبرى على أصلهما وورش بالتقليل على أصله واختلف عن البصرى فذهب الجمهور الى الفتح قال المحقق رحمه الله وبه قطع فى الكافى والهداية والهادى والتجريد وغالب كتب المغاربة والمصريين هو الذى لم ينقل العراقيون فاطبة سواه انتهى وقال الدانى وبذلك يأخذ عامة أهل الاداء فى مذهب أبى عمرو وهو قول ابن مجاهد وبه قرأت وبه ورد النص عنه من طريق السوسى عن اليزيدى وغيره انتهى فهذا كما تراه بلغ الغاية فى القوة من جهة النقل وان كان لا يقتضيه أصله وقال بعضهم كأبى مهران والهذلى امالته كبرى وهو وان لم يكن فى القوة من جهة النقل كالاول فهو الذى يقتضيه أصله

وقال ابن جبير وغيره امالته بين بين وهو أضعفها اذ لم يبلغ قوة الاولين من جهة النقل ولا يقتضيه قياس ولولا ان الشاطبى ذكر الثلاثة وقرأنا بها لاقتصرت على الاول والباقون بالفتح فصار قالون والمكى والشامى بالفتح واثبات الياء وورش بالتقليل والاثبات والبصرى بالفتح والامالة والتقليل والاثبات وعاصم بالفتح وحذف الياء والاخوان بالامالة والحذف (مصر) تفخيم رائه جلى (هيت لك) قرأ نافع والشامى بكسر الهاء والباقون بالفتح وقرأ هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء والباقون بالياء وقرأ المكى بضم التاء والباقون بالفتح فيهما أربع قراآت نافع وابن ذكوان بكسر الهاء وبالياء المدية وفتح التاء والمكى بفتح الهاء وبالياء الساكنة وضم التاء والبصرى والكوفيون بفتح الهاء وبالياء الساكنة وفتح التاء وهشام بكسر الهاء وبالهمزة الساكنة وفتح

التاء وزاد رحمه الله تعالى له ضم التاء حيث قال وضم التاء لوى خلفه ولا خرج في ذلك عن طريقه ولذا لم نتبعه فيه وبيان ذلك
ان طريقه أحمد الحلواني كما تقدم والمروى عنه من جميع طرقه فتح التاء قال المحقق وهو الذي قطع به الداني في التيسير
والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا كل من ألف في القراآت من
المغاربة عن هشام سواه وأجمع العراقيون أيضا عليه عن هشام من طريق الحلواني ولم يذكروا سواه نعم الضم رواية ابراهيم
ابن عباد عن هشام ورواية الداجوني ١٧٢ عن أصحابه عن هشام انتهى ببعض تصرف والحامل له والله أعلم على

ذلك ماذكره الداني تبعا لابي علي الفارسي في الحجة بشبه أن يكون الهمز وفتح التاء وهما من الراوي لان الخطاب من المرأة ليوسف ولم يتهيأ لها بدليل قوله وراودته وتبعه على ذلك خلق كثير قال الشيخ أبو محمد مكي في كتابه الكشف وقرأ هشام بالهمز وفتح التاء وهو وهم عند النحويين لان فتح التاء للخطاب ليوسف عليه السلام فيجب أن يكون اللفظ وقالت هئت لي أي تهيأت لي يا يوسف ولم يقرأ بذلك أحد وأيضا فان المعنى على خلافه فانه نفر منها وتباعد عنها وهي تراوده وتطلبه وتقدم فيه فكيف تخبره عن نفسه أنه تهيأ لها هذا ضد حاله وقد قال يوسف عليه السلام ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وهو الصادق في ذلك فلو كان تهيأ لها لم يقل هذا ولا أدعاه انتهى وذكر مثله في تفسير مشكل الاعراب قلت وما نسبوه للحلواني من الوهم هم أحق به لانه امام ثقة حافظ ضابط من كبار بالشين الحذاق المجودين كما وصفه بذلك أهل الطبقات خصوصا فيما رواه عن هشام وقالون على انه لم ينفرد به بل رواه الوليد بن مسلم عن الشامي ويحتمل من التأويل وجوها منها ماذكره أبو عبد الله محمد الفاسي ونقله المحقق وارتضاه ان المعنى تهيأ لي أمرك لانها ما كانت تقدر على الخلوة به في كل وقت أو حسنت هيئتك ولك على الوجهين بيان أي لك أقول انتهى وقوله حسنت هو فعل ماض قاصر مضموم العين والتاء ساكنة للتأنيث وهيئتك فاعل أي تهيأت للمراودة بما جعل الله فيك من الجمال الفائق والحسن الرائق والعفة الكاملة والاعراض الكلي عن كل ماسوى الله تعالى وذلك من أعظم أسباب المراودة وتكون الآية من أعظم

وقرا نافع جميع ذلك بلا همز وضم ما قبل الواو وهو مفهوم من قوله ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه رضم واخمل الكسر ثم واما قراءة نافع الصابين والصابون بوزن الغازين والغازون فبعيدة وقوله وهزوا وكفوا يعني ان المشار اليه بالفاء في قوله فصلا وهو حمزة قرأ هزوا كيف حصل نحو أتتخذنا هزوا وهزوا ولعبا باسكان الزاي وكفوا أحد باسكان الفاء والباقون بضمها وأبدل حمزة همزهما واوا في الوقف وحققهما في الوصل وابدالهما حفص واوا في الوقف والوصل والباقون تحقيقهما في الحالين ومعنى في السوا كن فصلا اي انتقلا في قراءته من نوع الهمزة المتحركة المتحرك ماقبلها الى المتحركة الساكن ماقبلها

﴿ وبالغيب عما يعملون هنا (د) نا * وغيك في الثاني (ا) لى (ص) فوه (د) لا ﴾

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دنا وهو ابن كثير قرأ وما الله بغافل عما يعملون افتطمعون بالغيب اي بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق للخطاب وأشار بقوله هنا للمكان الذي فيه هزوا وقوله دنا اي قرب مما انقضى الكلام فيه ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله الى صفوه دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قرؤا بالغيب في الثاني وهو عما يعملون اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا فتعين للباقين القراءة بالخطاب ومعنى دلا ارسل دلوه

﴿ خطيئته التوحيد عن غير نافع * ولا يعبدون الغيب (ش) ايع (د) خلالا ﴾

اخبر ان السبعة الا نافعا قرؤا واحاطت به خطيئته بالتوحيد كما نطق فتعين ان نافعا قرأ خطيآته بزيادة الف الجمع وهو جمع السلامة لان الجمع المطلق يحمل على التصحيح للوضوح وقال بعضهم في كلامه مايدل على ارادة جمع التصحيح بالالف والتاء لانه نطق بالتاء مضمومة فكأنه قال التاء مضمومة للكل ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخلالا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤا لا يعبدون الا الله بالغيب فتعين للباقين القراءة بالخطاب وروى في النظم الغيب بالرفع والنصب وقوله شايع اي تابع الغيب هنا الغيب فيما قبله من يعملون لان الاشياع الاتباع والدخلال الذي يدا خلك في أمورك

﴿ وقل حسنا (ش) كرا وحسنا بضمه * وسا كنه الباقون واحسن مقولا ﴾

امر بالقراءة في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين على ما لفظ به للمشار اليهما

الثناء على يوسف عليه السلام ولا يصح ان يكون بتثقيل السين والتاء فاعل وهيئتك مفعوله لان اللازم يصير متعديا بالتثقيل لانه يصير معناه حسنت هيئتك بما هو داخل تحت كسبك عادة كلبس الثياب الجميلة ومس الرائحة الطيبة وازالة ما يستنكر وينفر عادة وهذا كلام يلام فاعله ان علم انه يترتب عليه ما لا يجوز وأحرى ان قصد ذلك والانبياء عليهم الصلاة والسلام عصموا مما هو أدنى من هذا وقوله ولك على الوجهين بيان أي كقول العرب سقيا لزيد فاللام متعلقة بمحذوف استؤنف للتبيين أي ارادتي لك وكأنها لشدة شغفها به ومحبتها له خشيت أن يتوهم ان الخطاب لغيره ١٧٣ ويحتمل كما قال أبو البقاء انها لغة في الكلمة التي هي اسم فعل بمعنى هلم وأقبل وليست هي فعلا ولا التاء فيها ضمير تكلم ولا خطاب وقد جزم المحقق وغيره بثبوت هذه اللغة وهو ظاهر كلام القاموس حيث قال وهيت لك مثلث الآخر وقد يكسر أوله أي هلم فترجع قراءته في المعنى الى قراءة غيره ويحتمل ان هيت بمعنى تهيأت وهو بمعناه الحقيقي من غير توسع وهي كاذبة في قولها قصدت اغواءه وخداعه والكذب عليها جائز وقد قصدت ما هو أعظم منه وغلقت لاجله سبعة أبواب والعشاق يقولون أكثر من ذلك وحكاياتهم كما في رسالة القشيري والاحياء وغيرهما تدل على ذلك مع انها كانت اذ ذاك مشركة ولا يلحق يوسف عليه الصلاة والسلام بقولها هذا عيب ولا نقص بل يدل على تنزيهه عن كل مذموم

ولا يعكر علينا ان الله عز وجل ذكر ذلك فكيف يخبر بما هو كذب فان الله عز وجل أخبر بمقالات الكفار في أنبيائهم وقولهم محض كذب وزور لان المراد الاخبار بالقول الصادر من المتكلم بقطع النظر عن كونه صادقا فيه أو كاذبا وهذا الاخير وان لم أره في كلام أحد فهو أقرب بها عندي لبعده عن التكلف والله تعالى أعلم (ربي أحسن) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (راى) معا فيه لورش من المد والتوسط والقصر لا يخفى وحكم امالته سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى (والفهم شاء انه) تسهيل الهمزة الثانية للحرميين والبصري وتحقيقها للباقين لا يخفى (المخلصين) قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقون بالكسر (الخاطئين) مالورش فيه لا يخفى وتقدم وفيه لحمزة ان وقف وجهان تسهيل الهمزة بين بين والثاني حذفها وما ذكر فيه غير هذا

بالشين في قوله شكرا وهما حمزة والكسائي ثم بين قراءة الباقين وقيدها بالضم والاسكان اي بضم الحاء واسكان السين ولزم من ذلك تقييد قراءة حمزة والكسائي وأن لفظهما قد جلا عنهما لان الضم ضده الفتح والاسكان ضده التحريك المطلق والتحريك المطلق هو الفتح وقوله وأحسن مقولا أي ناقلا

﴿وتظاهرون الظاء خفف (ث) ابتا * وعنهم لدى التحريم أيضا تحللا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالثاء في قوله ثابتا وهم الكوفيون قرؤا تظاهرون عليهم بتخفيف الظاء وانهم قرؤا وان تظاهرا عليه في سورة التحريم كذلك فتعين للباقين تثقيل الظاء فيهما وقوله تحللا أي أبيح من التحليل وحسن ذكره بعد ذكر التحريم

﴿وحمزة أسرى في أساري وضمهم * تفادوهم والمد (ا) ذ (ر) اق (ن) فلا﴾

أخبر ان حمزة قرأ وان يأتوكم اسرى بفتح الهمزة على وزن فعلى في موضع أساري بضم الهمزة على وزن فعالى في قراءة الباقين ولفظ بالقراءتين من غير تقييد على ما قرره في قوله * وباللفظ أستغني عن القيد ان جلا * ثم انه أخبر ان المشار اليهم بالهمزة والراء والنون في قوله اذ راق نفلا وهم نافع والكسائي وعاصم قرؤا تفادوهم بضم التاء والمد وأراد به اثبات الالف ومن ضرورة اثباتها فتح الفاء قبلها فتعين للباقين فتح التاء وحذف الالف ومن ضرورة حذف الالف سكون الفاء وراق الشراب أي صفا ونفل أي زاد وأعطى النفل والنفل الزيادة والغنيمة

﴿وحيث أتاك القدس اسكان داله * (د) واه وللباقين بالضم أرسلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دواه وهو ابن كثير قرأ باسكان دال القدس حيث وقع وان الباقين قرؤا بضم الدال وانما احتاج الى بيان قراءة الباقين لان الاسكان المطلق ضده الفتح لا الضم وأرسل أي أطلق الضم لهم والقدس في البيت ساكن الدال للوزن

﴿وينزل خففه وتنزل مثله * وننزل (حق) وهو في الحجر ثقلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ جميع ما جاء من لفظ نزل وتنزل وننزل بتخفيف الزاي ويلزم من ذلك اسكان النون فتعين للباقين القراءة بتثقيل الزاي ويلزم من ذلك فتح النون وانما ذكر هذه الالفاظ الثلاثة لان مواضع الخلاف في القراءتين

ضعيف (وقالت اخرج) قرأ البصري وعاصم وحمزة وصلا بكسر التاء الفوقية والباقون بالضم (حاش لله) قرأ البصري بألف بعد الشين والباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للرسم (حين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على ما اقتصر عليه في اللطائف وعليه عملنا وعند بعض الصاغرين وعند بعض مبين وقيل الخاطئين قبله ﴿المال﴾ وجاؤا معا وجاءت جلى فأدلى ومثواه وعسى وفتاهالهم يابشرى تقدم اشتراه وتراهالهم و بصري الناس لدوري مثواى لورش ودوري على وورش فيه على أصله من ١٧٤ الفتح والتقليل ولا التفات لما قاله بعضهم من ان ورشا ليس له فيه الا الفتح

لا تخرج عنها من جهة ان أوائلها لا تخلو من ياء أو تاء أو نون وقد لفظ بها مضمومة الاوائل في البيت فلا يرد عليه ما كان مفتوح الاول نحو وما ينزل من السماء وما يعرج فيها فكأنه قال مثل هذا اللفظ مضموم ان كان ياء أو تاء أو نونا وموضع الخلاف منقسمة الى فعل مسند للفاعل كالامثلة التي ذكرها والى أمثلة مسندة للمفعول نحو أن ينزل عليكم من خير من ربكم ومن قبل أن تنزل التوراة ولم يذكر شيأ منها كما فعل صاحب التيسير والخلاف عام في كل فعل مضارع من هذا اللفظ ضم أوله سواء كان مبنيا للفاعل أو المفعول وقوله وهو في الحجر ثقلا الضمير في قوله وهو عائد الى آخر الامثلة الثلاثة المذكورة وهو نزل مثل الذي في الحجر لان فيها موضعين أحدهما ما تنزل الملائكة وان اختلف القراء في قراءته فزاده مشددة للجميع على ما سيأتي بيانه في سورته والثاني وما ننزله الا بقدر معلوم أخبر أنه منقل لجميع القراء ولهذا قال ثقلا بضم الثاء

﴿وخفف للبصري بسبحان والذي * في الانعام للمكي على أن ينزلا﴾

أخبر ان ما جاء من ذلك في سورة سبحان خفف لابي عمرو والذي جاء منه في سبحان موضعان أحدهما ونزل من القرآن والثاني حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فبقي ابن كثير على التثقيل كالباقين والبصري على قاعدته وابن كثير مخالف لقاعدته ثم أخبر ان المكي وهو ابن كثير خفف في الانعام ان الله قادر على أن ينزل آية فبقي أبو عمرو فيه على التثقيل كالباقين وقيده الناظم بمصاحبته على احترازا من غيره في السورة فابن كثير على أصله وابو عمرو مخالف فان قيل هل لا قال وثقل للمكي بسبحان والذي * في الانعام للبصري قيل لو قال ذلك لاوهم ان المكي انفرد بالتثقيل في سبحان وان البصري انفرد بالتثقيل في الانعام فيقرأ الباقين بالتخفيف في السورتين وليس الامر كذلك

﴿ومنزلها التخفيف (حق ش) فاؤه * وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بحق وبالشين في قوله حق شفاؤه وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي خففوا ان منزلها عليكم بالمائدة وينزل الغيث بلقمان والشورى وتعين للباقين التثقيل وقوله مسجلا اي مطلقا

﴿وجبريل فتح الجيم والراو بعدها * وعن همزة مكسورة (صحبة) ولا﴾

متعلقا بظاهر عبارة التيسير فقد ذكر الداني في باقي كتبه له التقليل أيضا وهو الصواب وعليه المحققون والله أعلم رأى معا امال الراء والهمزة ابن ذكوان وشعبة والاخوان وقللهما ورش وأمال البصري الهمزة فقط والباقون بالفتح ولدى الوقف عليه لا امالة فيه ولا خلاف في رسمه هنا بالالف ﴿المدغم﴾ بل سولت لهشام والاخوين وجاءت سيارة لبصري والاخوين قد شغفها البصري وهشام والاخوين (ك) دراهم معدودة ليوسف في الارض لك قال وشهد شاهد انك كنت قال رب انه هو ولا اخفاء في هم بها لتثقيل الميم (اني أراني) معا قرأ نافع والبصري بفتح ياء اني والباقون بالاسكان وقرأ الحرميان والبصري بفتح ياء أراني معا والباقون بالاسكان (نبئنا) لم تبدل همزته لاحد الا لحمزة ان وقف (رأسي) أبدل همزه السوسي والباقون بالهمز وكذا (رأسه) و(نبأتكما) (بحيث) و (رؤياي) و (للرؤيا) وترز قانه المأخوذ به عند جميع المغاربة الصلة لقالون وروى بعضهم له فيه الاختلاس ولم نقرأ به من طريق الشاطبية والتيسير (ربي اني) قرأ نافع والبصري بفتح ياء ربي والباقون بالاسكان (آبائي ابراهيم) قرأ الكوفيون باسكان الباء والباقون بفتحها فلو وقف على آبائي فورش على أصله من المد والتوسط والقصر لان الاصل في حرف المد الاسكان والفتح فيه عارض من أجل الهمزة فأجرينا الكلمة على الاصل ولم نعتد فيها بالعارض ومثله دعائي الا بنوح حالة الوقف قال المحقق وهذا مما لم أجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا والعلم في ذلك عند الله وكذا أخذته أداء عن الشيوخ في دعائي في ابراهيم وينبغي

أن لا يعمل بخلافه انتهى (أأرباب) لا يخفى (انى أرى) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (الملأ افتونى) لا يخفى (أنا أنبئكم) قرأ نافع باثبات الف أنا وصلا ووقفا والباقون بحذفه وصلا لا وقفا (لعلى أرجع) سكنها الكوفيون والباقون بالفتح (دأبا) قرأ حفص بفتح الهمزة والباقون بالاسكان والسوسى على أصله فى ابدال الهمز الساكن وابدال حمزته لدى الوقف جلى وهو كاف وقيل لا يوقف عليه (يعصرون) قرأ الاخوان بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة (فاسأله) قرأ المكى وعلى بفتح السين وحذف الهمزة بعده والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعد السين (حاش لله) تقدم

قريبا (الخائنين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الرابع والعشرين باتفاق (المال) أرانى معاونزاك ونرى وأرى لهم وبصرى الناس كله لدورى فأنساه لهم رؤياى وللرؤيا لهما وعلى جاءه لا يخفى ونجا واوى فلا اماله فيه (المدغم) قال لا يأتيكما وقال للذى ذكر به من بعد ذلك معا (نفسى ان) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (بالسوء الا) قرأ البصرى باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وقالون والبزى بابدالها واوا مع ادغامها فى الواو الساكنة التى قبلها فيصير النطق بواو واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة محققة وهى همزة الاوعنهما أيضا تسهيلها بين بين مع المد والقصر على أصلهما من تسهيل الاولى من المكسورتين وورش وقنبل بتسهيل

﴿بحيث أتى والياء بحذف شعبة * ومكيم فى الجيم بالفتح وكلا﴾

أخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا جبرئيل بفتح الجيم والراء واثبات همزة مكسورة بعدها حيث وقع ثم أخبران شعبة يحذف الياء وان الهمزة باقية على حالها ثم أخبران المكى وهو ابن كثير يفتح الجيم من جبريل الملفوظ به فحصل مما ذكر ان حمزة والكسائى يقرآن بفتح الجيم والراء واثبات همزة مكسورة بعدها ياء بوزن جبرعيل وأن شعبة يقرأ بفتح الجيم والراء واثبات همزة مكسورة بعد الراء من غير ياء بوزن جبرعل وان ابن كثير يقرأ جبريل بفتح الجيم وكسر الراء واثبات الياء من غير همز وان الباقين وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص يقرؤن جبريل بكسر الجيم والراء واثبات ياء من غير همز على ما لفظ به فى البيت فهذه أربع قرآآت وقوله وعى أى حفظ

﴿ودع ياء ميكائيل والهمز قبله * (ع)لى (ح)جة والياء بحذف (ا)جلا﴾

قوله دع أى اترك أمر بترك الياء والهمزة التى قبل الياء من لفظ ميكائيل للمشار اليهما بالعين والحاء فى قوله على حجة وهما حفص وأبو عمرو فتعين للباقين اثباتهما على ما لفظ به ثم أخبران المشار اليه بالهمزة فى قوله أجلا وهو نافع بحذف الياء وحدها ودلنا على انه أراد الثانية قوله والهمز قبله فلما عرف ذلك أعاد ذكرها بحرف العهد فقال والياء فحصل مما ذكر ثلاث قرآآت لحفص وأبو عمرو يقرآن ميكال بلا همز ولا ياء بوزن مثقال ونافع يقرأ ميكائل بالهمز من غير ياء بوزن ميكاعل والباقون يقرؤن ميكائيل بالهمز وبعده الياء بوزن ميكاعيل وأجلا أى جملا

﴿ولكن خفيف والشياطين رفعه * (ك)ما (ش)رطوا والعكس (ذ)حو (سما) الملا﴾

أخبران المشار اليهم بالكاف والشين فى قوله كما شرطوا وهم ابن عامر وحمزة والكسائى قرؤا ولكن الشياطين كفروا بتخفيف نون ولكن وكسرها فى الوصل ورفع الشياطين كما شرطوا أى كما شرط النحاة ان لكن اذا خففت بطل عملها ثم أخبران المشار اليهم بالنون وسما فى قوله نحو سما وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا ولكن بتشديد النون وفتحها والشياطين بالنصب وهو عكس القيد المذكور

﴿ونفسح به ضم وكسر (ك)فى ونتبع مثله من غير همز (ذ)كت (ا)لا﴾

الحرميان والبصري بفتح ياءاني والباقون بالاسكان وقرأ نافع باثبات ألف انا وصلا والباقون بحذفها واجمعوا على اثباتها وقفا (مؤذن) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالتحقيق (جئنا) ابدال همزه لسوسي وتحقيقه لغيره لا يخفى (وعاء أخيه) لا يخفى (درجات من) قرأ الكوفيون بتنوين درجات والباقون بغير تنوين (عليم) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الربع باجماع وكان بعض العلماء يستحسنون الاشارة في الوقف على مثل هذا البيان الحركة اذ من اعتاد الوقف عليه بالسكون لا يعرف كيف يقرأ حال الوصل هل هو بالرفع أو بالجر الامن له ملكة بالعربية (المال) وحاء لا يخفى قضاها وآوى لهم الناس لدورى (المدغم) ليوسف في نصيب برحمتنا يوسف فدخلوا كيل لكم وقال لفتيته ذلك كيل قال ان نفقد صواع كذلك كدنا ولا ادغام في وفوق كل لسكون ماقبل القاف (استيأسوا) قرأ البزي بخلف عنه بقلب الهمزة الى موضع الياء وتأخير الياء الى موضع الهمزة ثم تبدل الهمزة ألفا فيصير اللفظ بألف بعد التاء الفوقية وبعد الالف ياء تحتية مفتوحة والطريق الآخر له بياء ساكنة بعد التاء الفوقية وبعد التحتية همزة مفتوحة وهو قراءة الباقين ولورش فيه التوسط والطويل كشئ (لي أبي أو) قرأ نافع والبصري بفتح ياءلي والباقون بالاسكان وقرأ الحرميان والبصري بفتح ياءاني والباقون بالاسكان (واسئل) قرأ المكي وعلي بفتح السين ولا همزة بعدها والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (وحزني الى) قرأ نافع وبصري وشامي بفتح ياء حزني والباقون بالاسكان (ولا تيأسوا ولا ييأس) فيهما ما في استيأسوا قبله (انك) قرأ المكي بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وقرأ نافع والبصري بتسهيل الثانية والباقون بتحقيقها وأدخل بينهما الفا قالون والبصري وهشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال (يتق) قرأ قنبل باثبات ياء بعد القاف وصلا ووقفا والباقون بحذفها كذلك (لخاطئين) ما فيه لورش وحمزة ان وقف لا يخفى فان قرأته مع آثرك فان وصلته بما بعده ووقفت على عليكم أو على اليوم وكلاهما تام أو كاف فهو جلي يأتي فيه ما قرأت به في آثرك القصر مع القصر والتوسط مع التوسط والطويل مع الطويل وان وقفت عليه وهو كاف وفاصلة

أخبران المشار اليه بالكاف في قوله كفى وهو ابن عامر قرأ ما تنسخ بضم النون الاولى وكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتحهما ثم أخبران المشار اليهم بالذال والهمزة في قوله ذكرت الاوهم الكوفيون ونافع وابن عامر قرؤا أو نسها بالتقييد الذي ذكره لابن عامر في فنسخ وهو ضم النون الاولى وكسر السين وأضاف الى ذلك ترك الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتح النون والسين واثبات همزة ساكنة لجزم قوله ذكرت الا أي اشتهرت القراءة وألا هنا اسم وهو واحد الآلاء التي هي النعم يقال للفرد بفتح الهمزة وكسرها

﴿عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها * وكن فيكون النصب في الرفع (ك) فلا﴾
﴿وفي آل عمران في الاولى ومريم * وفي الطول عنه وهو بالفظ اعملا﴾

أخبران المشار اليه بالكاف في قوله لفلا وهو ابن عامر قرأ عليم قالوا اتخذ الله ولدا باسقاط الواو الاولى من وقالوا وقيده بقوله عليم احترازا من وقالوا ان يدخل الجنة وتعين للباقين أن يقرؤا عليم وقالوا باثبات الواو ثم أخبران ابن عامر المشار اليه بكاف كفلا أتى بالنصب في موضع الرفع في قوله فيكون الذي قبله كن وقيد القراءتين تصحيحا للمعنى وجمع مسئلتين برمز واحد جريا على اصطلاحه وأراد في هذه السورة كن فيكون وقال الذين لا يعلمون وبآل عمران كن فيكون ونعلمه الكتاب وقيده بقوله الاولى احترازا من كن فيكون الحق من ربك فانه لا اختلاف فيه وأراد في مريم كن فيكون وان الله ربي وربكم وفي الطول عنه أي عن ابن عامر في سورة غافر كن فيكون ألم تر الى الذين يجادلون وقرأ الباقون برفع النون في الاربعة وقوله وهو باللفظ اعملا أشار الى وجه قراءة النصب وذلك ان الفاء تنصب في جواب الامر كقولك زرني فأكرمك فأتى لفظ كن فيكون مشبها لهذا وليس هو من باب الامر والجواب على الحقيقة ولكنه أشبهه

﴿وفي النحل مع يس بالعطف نصبه * (ك) في (ر) اويا وانقاد معنا ويعملا﴾

أخبران المشار اليهما بالكاف والراء في قوله كفى راويا وهما ابن عامر والكسائي قرآ في النحل كن فيكون والذين هاجروا وفي يس كن فيكون فسبحان بالنصب وقرأ الباقون بالرفع فيهما وقوله بالعطف نصبه اشارة الى ظهور وجه النصب لانه تقدم قبله منصوب في هذين الموضعين بخلاف غيرهما فلاجل ذلك وافقه الكسائي فيهما ومعنى كفى راويا اي كفى راويه الوقيعة فيه

فيأتي على القصر في آثرك الثلاثة فيه وعلى التوسط في آثرك التوسط والطويل فيه وعلى الطويل الطويل فقط (وهو) جلى (واثنون) ابدا له لورش وسوسى كذلك (اني أعلم) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (ربي انه) قرأ نافع وبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (مصر) رأوه منغم للجميع للفصل بحرف الاستعلاء (يا أبت) قرأ الشامي بفتح التاء والباقون بالكسر ووقفه لا يخفى (بي اذ) قرأ نافع وبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (اخوتي ان) قرأ ورش بفتح الياء والباقون بالاسكان (يشاء انه) لا يخفى (الحكيم) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى

(المال) نرك

من جهة النحاة لظهور وجهه لان المواضع الاربعة التي انفرد بها ابن عامر طعن فيه عليها قوم من النحاة قالوا لا يصح فيها النصب وجميع ما في القرآن من قوله كن فيكون ثمانية مواضع ستة مختلف فيها وهي هذه واثنان لم يقع فيهما خلاف الثاني في آل عمران وهو قوله تعالى كن فيكون الحق من ربك وفي الانعام ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وقوله وانقاد اي سهل اي مشى معنى النصب مشبها بعملا والعمل الجمل القوى

﴿وتسئل ضموا التاء واللام حركوا * برفع (خ) لخلودا وهو من بعد في لا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالخاء في قوله خلودا وهم السبعة الا نافعا قرؤا ولا تسئل عن أصحاب الجحيم بضم التاء وتحريك اللام بالرفع وقوله وهو يعني الرفع اي والرفع من بعد لا النافية وتعين لنافع القراءة بفتح التاء واسكان اللام لان التحريك اذا ذكر دل على الاسكان في القراءة الاخرى مقيدا كان مثل هذا أو غير مقيد والخلود الاقامة على الدوام ولا نافية في قراءة الجماعة وناهية في قراءة نافع لان النهي ضد النفي

﴿ * وفيها وفي نص النساء ثلاثة * أواخر ابراهام (ا) لح وجه لا﴾
﴿ * ومع آخر الانعام حرفا براءة * أخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا﴾
﴿وفي مريم والنحل خمسة أحرف * وآخر ما في العنكبوت منزلا﴾
﴿وفي النجم والشورى وفي الذاريات والـ * ـحديد ويروى في امتحانه الاولا﴾
﴿ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا * وراتخذوا بالفتح (عم) وأوغلا﴾

أخبر ان المشار اليه باللام في قوله لاح وهو هشام قرأ ابراهام بالالف على ما لفظ به في ثلاثة وثلاثين موضعا منها جميع ما في البقرة وهو خمسة عشر موضعا واذ ابتلى ابراهام ومن مقام ابراهام وعهدنا الى ابراهام واذ قال ابراهام واذ يرفع ابراهام ومن يرغب عن ملة ابراهام ووصى بها ابراهام وأبائك ابراهام قل بل ملة ابراهام وما أنزل الى ابراهام أم يقولون ان ابراهام ألم تر الى الذي حاج ابراهام واذ قال ابراهام قال ابراهام واذ قال ابراهام رب أرني فهذا معنى قوله وفيها أي وفي البقرة وقوله وفي نص النساء ثلاثة أي وفي سورة النساء ثلاثة مواضع وهي آخر ما فيها يعني واتبع ملة ابراهام واتخذ الله ابراهام وأوحينا الى ابراهام وقوله أواخر احترازا من الاول وهو قوله تعالى فقد آتينا آل ابراهيم وقوله لاح أي بان ابراهام

فاستثقلت الكلمة على هذه الصورة فقلبت كسرة الفاء فتحة لان الفتح أخف من الكسر فانقلبت الياء ألفا ورسمت بالياء تنبيها على الاصل واميلت لذلك وجواب الكثيران الالف ليست منقلبة عن الياء كيا ويلتى ويا حسرتى بل هي ألف الندبة والتفجع والاصل يا أسفاه والف الندبة لا حظ لها في شئ من الامالة جاء معها وشاء جلى رؤيا ياى لهما وعلى (المدغم) فقد سرق لبصري وهشام والاخوين بل سولت لهشام والاخوين استغفر لنا لبصري بخلف عن الدوري قد جعلها البصري وهشام والاخوين (ك) يوسف في نفسه اعلم بما يوسف فان يأذن لي انه هو الثلاثة وأعلم من الله قال لا تثريب أعلم من استغفر لكم تأويل رأياى (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (وكأين) قرأ المكي بالف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة

لهم وبصري عسى الله ان وقف عليه وتولى ومزجاة والقاه رآوى لهم يا أسفى لهم ودوري على أحد الوجهين له والوجه الثاني الفتح وكلاهما ثابت صحيح الا ان الفتح أصح لانه مذهب الجمهور من أهل الاداء وبه قرأ الداني على أبي الحسن واقتصر عليه غير واحد كابن سوار وأبي العز وسبط الخياط وابن فارس والهزلي ولم يقرأ أبو محمد مكي مع وسع روايته بسواه وهو المأخوذ به من التيسير لانه لم يذكره في الالفاظ المقللة للدوري فيؤخذ منه انه بالفتح وكان حق الشاطبي رحمه الله أن يذكره لانه التزم نظم التيسير ويكون التقليل الذي ذكره من الزيادات ولعل الحامل له على اختيار التقليل ما فيه من موافقة يا ويلتى ويا حسرتى اذا صلها كلها الاضافة الى ياء المتكلم فأصل يا أسفى بفتح الفاء يا أسفى بكسر الفاء

والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها ياء تحتية مكسورة ووقفها لا يخفى (سبيلي أدعو) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (ومن اتبعني) ياؤه ثابتة وصلا ووقفا للجميع (يوحى اليهم) قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله وقرأ حمزة بضم هاء اليهم والباقون بالكسر (تعقلون) قرأ نافع والشامي وعاصم بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (استيأس) تقدم قريبا (كذبوا) قرأ الكوفيون بتخفيف الذال والباقون بالتشديد ﴿فائدة﴾ سئل سعيد بن جبير عن قراءة التخفيف فقال نعم حتى اذا استيأس الرسل من تصديق قومهم وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم

١٧٨

فقال الضحاك بن مزاحم وكان حاضرا لو رحلت في هذه المسئلة الى اليمن كان قليلا (فنجي) قرأ الشامي وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء والباقون بنونين الاولى مضمومة كقراءة الشامي وعاصم والثانية ساكنة مخففة للجيم بعدها واسكان الياء وأجمعت المصاحف على كتبه بنون واحدة (تصديق) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاي والباقون بالصاد الخالصة وفيها من يا آت الاضافة اثنتان وعشرون ليحزنني ان ربي أحسن اني أراني أعصرني أراني أحمل ربي اني آبائي ابراهيم اني اري لعلي أرجع نفسي ان ربي ان اني أوفي اني أماني أبي وحزني الى اني اعلم ربي انه ربي اذ اخوتي ان سبيلي ادعو ومن الزوائد ثنتان تؤتون ومن يتق ومدغمها تسع بتقديم التاء الفوقية على السين المهملة وثلاثون وقال الجعبري ومن قلده سبعة بتقديم السين المهملة على الباء الموحدة ولعله وابن تحريف من النساخ ومن الصغير سبعة بتقديم السين على الموحدة (سورة الرعد) مكية في قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وابن جبير والاكثرين مدنية في قول قتادة الا ولا يزال الذين كفروا الآية وقيل من أولها الى ولو أن قرآنا وبعضهم يقول مكية الا ولا يزال الذين الآية ويقول الذين كفروا الست مرسلا الآية وآيها أربعون وثلاث كوفي وأربع حجازي وخمس بصري وسبع شامي جملا لانها أربع وثلاثون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (المر) ما فيه من المد والامالة لا يخفى (وهو) كذلك (يغشى) قرأ الاخوان وشعبة بفتح الغين وتشديد الشين والباقون باسكان الغين وتخفيف الشين (وزرع ونخيل صنوان وغير) قرأ

وجملا أي حسن وقوله ومع آخر الانعام أراد قوله تعالى دينا قيما ملة ابراهام وهو آخر ما في الانعام وقيده بالآخر احترازا من جميع ما فيها وقوله حرفا براءة أخيرا يريد بذلك وما كان استغفار ابراهام وان ابراهام لأواه وقيدهما بآخر السورة احترازا عن كل ما فيها وقوله وتحت الرعد حرف يعني بسورة ابراهيم فيها واذ قال ابراهام رب اجعل وقوله حرف تنزلا أي تنزل في سورة ابراهيم وقوله وفي مريم والنحل خمسة أحرف أي في مجموعهما خمسة أحرف اثنان في النحل ان ابراهام كان أمة وان اتبع ملة ابراهام وبمريم ثلاثة أحرف واذكر في الكتاب ابراهام وأراغب أنت عن آلهتي يا ابراهام ومن ذرية ابراهام وقوله وآخر ما في العنكبوت أراد ولما جاءت رسلنا ابراهام واحترز بقوله وآخر عما قبله وهو وابراهيم اذ قال لقومه وقوله تنزلا حال وقوله وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد يريد وابراهام الذي وفى بالنجم وما وصينا به ابراهام بالشورى وهل أتاك حديث ضيف ابراهام بالذاريات ولقد أرسلنا نوحا وابراهام بالحديد وقوله ويروى في امتحانه الاولا يريد الاول بالممتحنة وهو قوله تعالى أسوة حسنة في ابراهام واحترز بقوله الاول مما بعده وهو قوله الاقول ابراهيم فهذه ثلاثة وثلاثون قرأها هشام بالالف وقرأ ما عداها بالياء وقرأ الباقون بالياء في جميع القرآن وقوله ووجهان فيه أي في لفظ ابراهيم لابن ذكوان ههنا أي بالبقرة يعني ان ابن ذكوان قرأ جميع ما في البقرة من لفظ ابراهيم بوجهين أحدهما بالالف كهشام والثاني بالياء كالجماعة فان قيل من أين تؤخذ قراءة الجماعة بالياء بعد الهاء قيل لما قرأ هشام بالالف وبالفتح وضدا الفتح الكسر ويلزم من الكسر قبل الالف قلبها ياء فتكون قراءة الجماعة ابراهيم بهاء مكسورة بعدها ياء وقوله وواتخذوا بالفتح عم أخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ واتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الخاء فتعين للباقين القراءة بكسرها وقوله واوغلا أي أمعن في الايغال وهو السير السريع

﴿وأرنا وأرني ساكنا الكسر (د) م (ي) دا * وفي فصلت (ي) روى (ص) فا (د) ره (ك) لا﴾
﴿وأخفاهما (ط) لق وخف ابن عامر * فامتعه أوصى يوصي (ك) ما (ا) عتلا﴾

أخبران المشار اليهما بالدال والياء في قوله دم يدا وهما ابن كثير والسوسي قرآ قوله تعالى وأرنا مناسكنا وأرنا الله جهرة وأرني أنظر اليك بسكون الكسر فقيد القراءتين ثم أخبران المشار اليهم بالياء والصاد والدال والكاف في قوله يروي صفا درة كلا وهم السوسي وشعبة وابن كثير

المكى والبصرى وحفص برفع العين من زرع واللام من نخيل والنون من صنوان والراء من غير والباقون بالخفض فى الاربعة ولا خلاف بينهم فى رفع جنات قبله (تسقى) قرا الشامى وعاصم بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (ونفضل) قرا الاخوان بالياء التحتية والباقون بالنون (الاكل) قرا الحرميان باسكان الكاف والباقون بالضم وكيفية قراءتهما من تسقى الى الاكل والوقف عليه كاف أن تبدأ بقالون بتأنيث تسقى وفتحها ومد بماء غير طويل وادغام التنوين فى الواو بغنة ونفضل بالنون الاكل بالسكون وعدم النقل والسكت يندرج معه المكى وكذلك البصرى الا انه يضم الاكل فتعطفه منه

وابن عامر فعلوا ذلك فى سورة فصلت فى قوله تعالى ارنا اللذين أضلانا ثم اخبران المشار اليه بالطاء فى قوله طاق وهو الدورى قرأ باخفاء الكسر فى ارنا وارنى حيث وقعا وأراد بالاخفاء الاختلاس الذى تقدم ذكره فى بارئكم ويأمركم وتعين للباقين القراءة فى الجميع باتمام كسرة الراء ثم اخبران ابن عامر قرأ أمتعه بتخفيف التاء ويلزم من ذلك سكون الميم وتعين للباقين القراءة بتثقيل التاء ويلزم من ذلك فتح الميم ثم اخبران المشار اليهما بالكاف والالف فى قوله كما اعتلا وهما ابن عامر ونافع قرآ وأوصى بهما ابراهيم بالف بين الواوين وقراءة الباقين ووصى بغير الف على ما لفظ به فى القراءتين وقوله دمأى ابق واليد النعمة والقوة والرواية فى البيت يروى بضم الياء وبكسر الواو ومن الرى وصفا قصر للوزن ودره من درا اللبن وكلا جمع كلة وطاق سمح واعتلا ارتفع

﴿وفى ام قولون الخطاب (ك) له (ع) لا * (ش) فا ورؤف قصر (صحبته ه) لا﴾

أخبران المشار اليهم بالكاف والعين والشين فى قوله كما علا شفا وهم ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى قرؤا ام يقولون ان ابراهيم بالخطاب فتعين للباقين القراءة بالغيب ثم اخبران المشار اليهم بصحبته وبالحاء من حلا وهم حمزة والكسائى وشعبة وابو عمرو قرؤا رؤف بالقصر اى بوزن فعل حيث وقع فتعين للباقين القراءة بالمد على وزن فعول وذلك نحو ان الله بالناس لرؤف رحيم بالمؤمنين رؤف رحيم ونطق به فى البيت ممدودا وأراد بالقصر حذف حرف المد

﴿وخاطب عما يعملون (ك) ما (ش) فا * ولام مولاها على الفتح (ك) ملا﴾

أخبران المشار اليهم بالكاف والشين فى قوله كما شفا وهم ابن عامر وحمزة والكسائى قرأوا عما يعملون ولئن أتيت بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وعلم أنه الذى بعده ولئن أتيت لوقوعه بعد ترجمة رؤف لانه فى الآية التى بعدها ثم اخبر أن المشار اليه بالكاف فى قوله كملا وهو ابن عامر قرأ لكل وجهة هو مولاها بفتح اللام وانقلبت الياء ألفا فتعين للباقين القراءة بكسر اللام وبعدها ياء ساكنة والله أعلم

﴿وفى يعملون الغيب (ح) ل وساكن * بحرفيه بطوع وفى الطاء ثقلا﴾
﴿وفى التاء ياء (ش) اع والريح وحدا * وفى الكهف معها والشريعة وصلا﴾

ورش مثله على فتح تسقى الا ان مده طويل فتعطفه من بماء مع النقل فى الاكل ثم تأتى به بتقليل تسقى مع ما تقدم له ثم تأتى بالشامى بتذكير يسقى ونفضل بالنون والاكل بالضم ويندرج معه عاصم ثم تأتى بخلاف بتأنيث تسقى وامالته والمد الطويل فى بماء وادغام تنوينه فى واو واحد ونفضل بالنون وادغام تنوين واحد فى واوه وضم الاكل مع النقل والسكت وخلاد مثله الا انه لا يدغم التنوين ادغاما تاما وعلى مثل خلاد الا ان مده قصير ولا نقل له ولا سكت (أئذا كنا ترابا أئنا لفى) قرأ نافع وعلى الاول وهو أئذا بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام والثانى وهو انا بهمزة واحدة على الخبر والشامى الاول بهمزة واحدة على الخبر والثانى بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام والباقون بالاستفهام فيهما وهم فى التحقيق والتسهيل والادخال على أصولهم فى الهمزتين من كلمة الا ان هشاما له فى ذلك الادخال وتركه وليس له فى هذا ومثاله الا الادخال خاصة وهو الذى عليه سائر المغاربة وأكثر المشارقة وعليه اقتصر صاحب التيسير وتبعه الشاطبى على ذلك وهو المقروء به من طريقهما وذهب آخرون الى اجراء الخلاف عنه فى ذلك قال المحقق وهو الظاهر قياسا وهو المقروء به من طريق نشره فصار قالون بالاستفهام فى الاول مع تسهيل الثانية والمد أى ادخال ألف بينهما والاخبار فى الثانى وورش كذلك الا انه لا يمد والمكى بالاستفهام فيهما مع التسهيل والقصر والبصرى كذلك الا انه يمد والشامى بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وهشام يمد وابن ذكوان يقصر وعاصم وحمزة بالاستفهام فيهما مع التحقيق

والقصر وعلى بالاستفهام فى الاول كذلك والاخبار فى الثانى وكيفية قراءتهما من وان تجب الى جديد والوقف عليه كاف ان تبدأ بقالون بتسكين ميم الجمع وما تقدم فى ائذا وانا ثم تأتى بهشام وتعطف عليه ابن ذكوان بالقصر ثم بعاصم وبندرج معه حمزة على عدم السكت ثم تأتى بقالون بضم ميم الجمع من غير مد وتعطف عليه المكى ثم تأتى له بالمد ثم بورش مع النقل ثم بخلف مع السكت فى الموضعين ثم تأتى بالبصرى بادغام باء تعذب فى فاء فيجب ثم بخلاد وبندرج معه على الا انه يخالف فى انا فتعطفه منه بالخبر والله الموفق (خالدون) كاف وقيل تام ١٨٠ فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند كثير ويعقلون قبله عند جماعة

﴿وفى النمل والاعراف والروم ثانيا * وفاطر (د) م (ش) كرا وفى الحجر (ف) صلا﴾
﴿وفى سورة الشورى ومن تحت رعده * (خ) صوص وفى الفرقان زاكيه هللا﴾

وعليه أهل المغرب الاقصى جميعا وعليه اقتصر فى اللطائف ﴿المال﴾ الدنيا والقرى ويفترى لهم وبصرى الناس معالدورى يوحى وهدى ومسمى لدى الوقف عليهما واستوى وتسقى لهم جاءهم لحمزة وابن ذكوان المرتقدم النار لهما ودورى ﴿المدغم﴾ تجب فجب لبصرى وخلاد وعلى (ك) والآخرة ترفى الثمرات جعل (قبلهم المثلان) لايخفى (هاد) مرا المكى فى الوقف باثبات باء بعد الدال والباقون يحذفونها ويقفون على الدال ولا خلاف بينهم فى الوصل فى حذفها وهو مما حذف فيه حرف العلة للتنوين ووقع فى القرآن العظيم من ذلك ثلاثون حرفا فى سبعة وأربعين موضعا وهى باغ وعاد وموص وتراض وحام ولاتت وغواش وايد ولعال وهار وناج وهاد وواق ومستخف ووال وواد وباق ومقتر وليال وقاض وزان وجاز وكاف ومعتد وفان وآن وراق الجميع ومهتد وملاق ردان فاتفقوا على حذف الياء من جميع ذلك وصلا ووقفا لا المكى فأثبت الياء وقفا فى أربعة احرف وهى هاد وواق ووال وباق ووقعت فى عشرة مواضع وستأتى فى مواضعها (تغيض) باب الغيظ كله بالظاء المشالة الا هذا والذى فى هود وغيض الماء (المتعال) قرأ المكى باثبات ياء بعد اللام وصلا ووقفا والباقون يحذفونها فيهما (وال) ومثل هاد (وهو) جلى (تستوى الظلمات) قرأ شعبة والاخوان بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (توقدون) قرأ حفص والاخوان بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (لربهم الحسنى) ظاهر (المهاد) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس والعشرين بلا خلاف ﴿المال﴾

أخبران المشار اليه بالهاء من قوله حمل وهو أبو عمرو قرأ عما يعملون ومن حيث خرجت بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وعلم أنه الذى بعده ومن حيث خرجت لانه الواقع بعد مولاها ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرآ ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم فمن تطوع خيرا فهو خيرله فى الموضعين بسكون العين وتثقيل الطاء وبالياء فى مكان التاء وبدأ بالتقييد فى العين ثم قال وفى الطاء ثم التاء على حسب ما تأتى له فحصل مما ذكر ان حمزة والكسائى يقرآن بالياء معجمة الاسفل وتشديد الطاء وسكون العين وان الباقين يقرؤن بالتاء معجمة الاعلى وتخفيف الطاء وفتح العين ثم أشار الى حمزة والكسائى بالضمير العائد عليهما فى قوله وحدا فأخبر أنهما قرآ بالتوحيد فى هذه السورة وتصريف الريح وبالكهف تذروه الريح وبالشريعة وتصريف الريح فتعين للباقين أن يقرأوا الرياح بالجمع وقوله وفى الكهف معها أى فى سورة الكهف مع سورة البقرة والشريعة وهى سورة الجاثية وصلا ثم وصلا بالتوحيد ثم أخبر أن المشار اليهم بالدال والشين فى قوله دم شكرا وهم ابن كثير وحمزة والكسائى مرؤ بالتوحيد فى النمل فى قوله تعالى ومن يرسل الريح وفى الاعراف وهو الذى يرسل الريح وفى الثانى من الروم الله الذى يرسل الريح وفى فاطر والله الذى أرسل الريح فتعين للباقين القراءة بالجمع وقيد الذى فى الروم بالثانى احترازا من الذى قبله يرسل الرياح مبشرات فانه لا خلاف فى قراءته بالجمع وقوله دم شكرا مقلوب أى اشكروا ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرأ الحجر وأرسلنا الريح لواقح بالتوحيد وقرأه الباقون بالجمع ثم أخبر أن المشار اليهم بالخاء من خصوص وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا بالتوحيد فى سورة الشورى ان يشأ يسكن الريح وفى السورة التى تحت الرعد يعنى فى سورة ابراهيم اشتدت به الريح فتعين للباقين القراءة فى الموضعين فى الشورى وابراهيم بالجمع ثم أخبر ان المشار اليهما بالزاى والهاء فى قوله زاكيه هللا وهما قنبل والبزى قرآ فى الفرقان يرسل الريح نشرا بالتوحيد فتعين للباقين القراءة بالجمع وجملة الكلام الذى وقع فيها الخلاف احدى عشرة كلمة فى احدى عشرة سورة فاذا تأملت مذاهب القراء فى ذلك وجدت نافعا يقرأ بالجمع فى

الناس لدوري انثى والحسنى لهم وبصرى بمقدار وبالنهار والكافرين والنار لهما ودورى الاعمى ومأواهم لهم ولا يخفى ان الاول أفعل والثانى مفعل فلا يقال لهما البصرى ﴿المدغم﴾ أفاتخذتم للكل الا المكى وحفصا وهل تستوى لادغام فيه لان الاخوين يقرآن بالياء وهشام وجهور رواة الادغام يستثنون له هذا الحرف وهو الذى اقتصر عليه فى الشاطبية والتيسير (ك) يعلم ما بالنهار له فيصيب بها المحال له خالق كل الامثال للذين ولا ادغام فى سارب بالنهار لتنوينه (يوصل) تفخيم لامه لورش لا يخفى هذا ان وصل فان وقف عليه ففيه الترقيق والتفخيم وهو الارجح (يدرؤن) جلى (ماب) ١٨١ ان وصلته بما بعده فهو وآمنوا قبله من باب واحد ففيه ما فيه وان وقفت عليه ففيه ستة أوجه فعلى القصر فى آمنوا الثلاثة فيه وعلى التوسط فى آمنوا التوسط والطويل فيه وعلى الطويل فى آمنوا الطويل فيه وتسهيل همزه لحمزة لدى الوقف جلى (عليهم الذى) جلى (قرآنا) كذلك (بيئس) قرأ البزى بخلف عنه بألف بعد الياء وبعد الالف ياء مفتوحة ولا همز والباقون بياء ساكنة بعد الياء الاولى وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة وهو الطريق الثانى للبزى وورش له فيه وجهان التوسط والطويل كشئ فان وصلته بآمنوا بعده ففيه أربعة أوجه التوسط فيه على الثلاثة فى آمنوا والطويل فيه مع الطويل فقط فى آمنوا (ولقد استهزئ) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر الدال والباقون بالضم (وصدوا) قرأ الكوفيون بضم الصاد والباقون بالفتح (هاد) تقدم (واق) مثله تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وعقاب قاله لبعضهم ﴿المال﴾ أعمى وهدى لدى الوقف عليه لهم عقبى معا لدى الوقف عليه والدنيا الثلاثة وطوبى والمولى لهم وبصرى الدار الثلاثة دارهم لهما ودورى ﴿المدغم﴾ أخذتم جلى بل زين لهشام وعلى (ك) الصالحات طوبى كلم به زين للذين ولا ادغام فى الحق كمن للتشديد (أكلها) قرأ الحرميان والبصرى باسكان الكاف والباقون بالضم (واق) مثل هاد (ويثبت) قرأ المكى والبصرى وعاصم باسكان الثاء المثلثة وتخفيف الموحدة والباقون بفتح المثلثة وتشديد الموحدة (وسيعلم الكفار) قرأ الحرميان والبصرى بألف بعد الكاف على التوحيد والباقون بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها والف بعدها على الجمع وليس فيهما من يآت الاضافة

﴿وأى خطاب بعد (عم) ولو ترى * وفى اذ يرون الياء بالضم (ك) ملا﴾

أخبر أن المشار اليه ما بعم وهما نافع وأبو عامر قرآ ولو ترى الذين ظلموا بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بالغيب ثم أخبر ان المشار اليه بالكاف فى قوله كملا وهو ابن عامر قرأ اذ يرون بضم الياء فتعين للباقين القراءة بفتحها وأتى بالرمز بين التقييد وحرف القرآن لانه الكثير ولم يلتزم لذكره موضعا كما تقدم وأى خطاب بعد أى بعد مسئلة الريح ومعنى كملا اى صورت الضمة على الياء فصارت كالاكليل عليها والاكليل عصابة من الجوهر تلبسها الملوك

﴿وحيث أتى خطوات فالطاء ساكن * وقل ضمه (ع) ن (ز) اهد (ك) ف (ر) تلا﴾

أخبر ان الطاء فى قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان ساكنة وحيث أتى أى وحيث وقع خطوات فالطاء فيه ساكنة لكل القراء الا المشار اليهم بالعين والزاى والكاف والراء فى قوله عن زاهد كيف رتلا وهم حفص وقنبل وابن عامر والكسائى فانهم قرؤا بضم الطاء وهى خمسة مواضع فى القرآن وقيد القراءتين معا لان تقييد احداهما لا يدل على تقييد الاخرى وأشار بقوله عن زاهد الى عدالة نقلته كيف رتلا أى كيفما قرأ فانه بضم الطاء

﴿وضم ملك أولى الساكنين ثالث * يضم لزوما كسره (ف) ى (ز) د (ح) لا﴾
﴿فل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعبدوا * ومحظورا انظر مع قد استهزى اعتلا﴾
﴿سوى أو وقل لابن العلا وبكسره * لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا﴾

شئ وفيها زائدة واحدة وهى المتعال ومدغمها ثلاثة عشران لم نعد الكتاب بسم وأربعة عشران عددناه وقال الجعبرى ومن قلده اثنا عشر ومن الصغير اربع ﴿سورة ابراهيم عليه السلام﴾ مكية قال ابن عباس رضى الله عنهما الا آيتين ألم تر الى الذين بدلوا الى القرار وآيها أحدى وخمسون بصرى واثنتان كوفى وأربع حجازى وخمس شامى جلالاتها سبع وثلاثون وما بينها وبين الرعد من الوجوه لا يخفى (صراط) قرأ قنبل بالسين وخلف باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد (الحميد الله) قرأ نافع والشامى برفع الهاء من اسم الجلالة والباقون بالجر ١٨٢ (رسلهم) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (مريب) كاف

﴿بخلاف له فى رحمة وخبيثة * ورفعك ليس البر ينصب (ف) ى (ع) لا﴾

يعنى اذا كان آخر الكلمة ساكنا وتلاقى ساكنا من كلمة أخرى وهو فاء فعل وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما فان ذلك الساكن الاول يضم لمن لم يذكر الكسر له سواء كان تنوينا أو غيره ويكسر للباقين بالفاء والنون والحاء فى قوله فى نحو ﴿فلا﴾ وهم حمزة وعاصم وأبو عمرو والساكن الاول فى القرآن من أحد حروف لتنود وهى اللام والتاء والنون والتنوين والواو والدال وقوله قل ادعوا مثال اللام فاللام من قل ساكنة التقت بالدال من ادعوا وهى ساكنة أيضا فوجب تحريك اللام لاجتماع الساكنين فمن حركها بالكسر فعلى الاصل فى حكم التقاء الساكنين ومن ضمها أتبعها ضمة العين اللازمة والدليل على لزوم ضمة العين انك تقول تدعو ويدعو وادعوا فاتحد العين مضمومة فى الفعل المستقبل وفعل الامر على أصل البناء ولا يتغير والعين فى قولك أدعوا ثابتة باعتبار وجود ألف الوصل فى حال الابتداء وكذلك باقى الامثلة وأراد بقل ادعوا حيث كان وهو بالاعراف قل ادعوا شركاءكم وبالاسراء هو ضمنا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه قل ادعوا الله وبسبأ قل ادعوا الذين زعمتم وبيونس قل انظروا ثم أتى بمثال الواو فقال أو انقص يعنى أو انقص منه بالمزمل أو اخرجوا من دياركم بالنساء أو ادعوا الرحمن بالاسراء ولا رابع لها والتاء قالت اخرج عليهن بيوسف وليس غيرها وانما ذكر هذا الاصل هنا لان أوله فمن اضطر ولم يتفق التمثيل به وأغنى عنه قوله أن اعبدوا الله وهو مثال النون ومثله أن اقتلوا أنفسكم وان احكم ولكن انظره أن اشكروا لى ان اغدوا على حرثكم ومثال التنوين محظورا انظروا أول وقوع التنوين بالنساء فتيلا انظر وبالانعام متشابه انظروا وبالاعراف برحمة ادخلوا الجنة وبيوسف مبين اقتلوا وبابراهيم خبيثة اجتثت وبالحجر وعيون ادخلوها وبالاسراء محظورا انظر وهو المثال وفيها مسحورا انظر كيف ضربوا وفى الفرقان مسحورا انظر وبص وعذاب اركض وبق منيب ادخلوها وأما عزيز ابن فان ضمة النون فيه عارضة والذى نونه اثنان عاصم والكسائى وكلاهما بكسر التنوين فاما عاصم فعلى أصله وأما الكسائى فلاجل عروض الضمة فى ابن ومثال الدال ولقد استهزئ وهو بالانعام والرعد والانبياء ووصف الضم باللزوم احترازا من العارض فان الساكن الاول لم يكن فيه الا الكسر نحو أن امشوا وأصله أن

امشيوا

(اليهم) جلى (وعيد) قرأ ورش باثبات ياء بعد الدال وصلا والباقون بحذفها مطلقا (بميت) اجمعوا على قراءته بالتشديد (الريح) قرأ نافع بألف بعد الياء على الجمع والباقون بحذفها على الافراد (خلق السموات والارض) قرأ الاخوان بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وخفض تاء السموات وضاد الارض والباقون بفتح اللام والقاف من غير ألف ونصب السموات بالكسرة الارض (ان يشأ) يحقق همزة السوسى كغيره (لى عليكم) قرأ حفص بفتح الياء والباقون (وهو) (بمصرخى) قرأ حمزة بكسر الياء والباقون بالفتح وقد ضعف بعض النحويين قراءة حمزة وقد جعلها أبو عبيدة غلطا بياء الغيب والاخفش غير مسموعة من جهة ان الياء فيه ياء اضافة وحكمها الفتح أو السكون واذا تعذر أحدهما تعين الاسكان ﴿المثال﴾

متعذر فتعين الفتح وانما تعذرا السكون لان أصل مصرخي مصرخين جمع مصرخ بمعنى مغيث أضيف اياء المتكلم فحذفت النون للاضافة فاجتمع ياء الاعراب وهي ياء ساكنة وياء الاضافة فلو سكنتا هالاجتمع ساكنان فتعين الفتح فاجتمع مثلان الاول ساكن والثاني متحرك فوجب الادغام فصارت ياء مفتوحة مشددة ولا عبرة بقولهم فانها قراءة متواترة اجتمعت فيه الاركان الثلاثة وقرأ بها جماعة من التابعين كالاعمش ويحيى وابن وثاب وحمران بن أعين وهي لغة بني يربوع نص على ذلك قطرب وأجازها هو والفراء وامام النحو والقراءة أبو عمرو بن العلاء ولها في العربية ١٨٣ وجه صحيح وهو انه زيد بعد ياء

امشوا كاضربوا الا انك اذا أمرت الواحد أو الاثنين قلت امش وامشيا فتجد الشين مكسورة فتعلم أن الضمة عارضة وكذلك ان اتقوا الله وان امرؤ ونحوه الضمة فيه عارضة وضابط اللازم أن تكون الالف التي تدخل على الساكن الثاني اذا ابتدئ بها ابتدئ بالضم نحو ادعوا انقص اخرج استهزئ بخلاف اتقوا الله ونحوه فانه يبتدأ بالكسر وفي نحو قل الروح يبتدأ بالفتح وقوله سوى أو وقل لابن العلا أخبر أن أبا عمرو بن العلاء استثنى الواو ومن أو واللام من قل حيث وقعا نحو أو ادعوا الرحمن وقل انظروا فقرأ فيها بالضم وأخبر ابن ذكوان كسر التنوين وان عنه في برحمة ادخلوا الجنة وخبيثة اجتثت الكسر والضم وقرأ عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول في جميعه سواء كان تنوينا أو غيره وقرأ أبو عمرو بكسر ذلك كله سوى أو وقل فانه يضم فيهما وقرأ ابن ذكوان بكسر التنوين لاغير وعنه خلاف في برحمة وخبيثة وقرأ الباقون بالضم في الجميع وقوله ورفعك ليس البر اخبر ان ليس البر ان تولوا وجوهكم يرفع راؤه لكل القراء الا حمزة وحفصا فانهما قرآه بنصب الراء وأشار اليهما بالفاء والعين في قوله في علا ولا خلاف في وليس البر بأن تأتوا البيوت أنه بالرفع ولا يرد على الناظم لانه قال ليس البر بلا واو وهذا بالواو

﴿ولكن خفيف وارفع البر (عم) فيهما وموص ثقله (ص) ح (ش) اشلا﴾

اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرآ ولكن البر من آمن بالله ولكن البر من اتقى بتخفيف نون ولكن وكسرها ورفع البر في الموضعين فتعين للباقين القراءة بتشديد النون وفتحها ونصب الراء فيهما ثم أخبر ان المشار اليهما بالصاد والشين في قوله صح شاشلا وهم شعبة وحمزة والكسائي قرؤا فمن خاف من موص بتثقيل الصاد ومن ضرورة تشديدها فتح الواو وتعين للباقين القراءة بتخفيف الصاد ومن ضرورة تخفيفها سكون الواو وقوله شاشلا اي خفيفا

﴿وفدية نون وارفع الخفض بعد في * طعام (ا) دى (غ) صن (د) ناوتذللا﴾
﴿مساكين مجموعا وليس منونا * ويفتح منه النون (عم) وأبجلا﴾

امر بتنوين فدية ورفع الخفض بعد أي الخفض في طعام الذي بعد فدية للمشار اليهم باللام والعين والدال في قوله لدى غصن دنا وهم هشام وأبو عمرو والكوفيون وابن كثير فتعين للباقين ترك

(خبيثة اجتثت) قرأ ابن ذكوان بخلاف عنه والبصري وعاصم وحمزة بكسر تنوين خبيثة وصلا والباقون بضمه وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (يشاء) رققه لحمزة وهشام لا يخفى وهو تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقال جماعة دار [illegible] كمن للقشيري ﴿المال﴾ مسمى لدى الوقف عليه وهذا نامعا لدى الوقف على الثاني وفأوحى ويسقى لهم خاف معا وخاب لحمزة جبار وعاصم باسكان الناس لدوري قرارا لهم وبصري الا ان اماله ورش وحمزة تقليل واماله البصري وعلى اضجاع الدنيا لهم وبصري بألف بعد الكاف كالصالحات جنات الامثال للناس ولا ادغام في باذن ربهم ونحوه لسكون ما قبل النون (وبئس) ابدال همزه (ليضلوا) قرأ المكي والبصري بفتح الياء والباقون بالضم (لعبادي الذين) قرأ الشامي والاخوان باسكان

الاضافة ياء ساكنة كما تزاد بعد الضمير في به وحذفت تخفيفا كما حذفت من فيه وعليه وبقيت الكسرة دالة عليها وانه لما التقى ساكنان ياء الاعراب وياء المتكلم وحرك الثاني لتعذر تحريك الاول بسبب الاعراب حرك بالكسر على أصل التقاء الساكنين فان قلت الكسر في الياء ثقيل فالجواب انها لما أدغمت فيها الياء التي قبلها قويت بالادغام فاشبهت الحرف الصحيح فاحتملت الكسر أو أن أصلها الفتح وكسرت اتباعا لكسرة ما قبلها وهي لغة تميم وبعض غطفان يتبعون الاول للثاني للتجانس وبه قرأ الحسن في الحمد لله (أشركتمون) قرأ البصري باثبات ياء بعد النون في الوصل والباقون بالحذف مطلقا (أكلها) قرأ الحرميان والبصري باسكان الكاف والباقون بالضم

الياء وعليه فتسقط في الوصل لالتقاء الساكنين والباقون بالفتح (لا بيع فيه ولا خلال) قرأ المكي والبصري بفتح عين بيع ولام خلال والباقون بالرفع والتنوين (ابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء والف بعدها والباقون بكسر الهاء وبعدها ياء (اني أسكنت) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (افئدة) قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة على لغة المشبعين من العرب وهي لغة معروفة ذكرها ابن مالك ويحسنها هنا بيان الهمزة أوانه جمع وفد واحد الوفود على غير قياس والباقون بغير ياء وهو الطريق الثاني لهشام (اليهم) ظاهر ١٨٤ (دعاء) قرأ ورش والبصري وحمزة باثبات ياء بعد الهمزة وصلا لا وقفا والسوسي باثباتها مطلقا والباقون بحذفها مطلقا وورش على أصله من المد والتوسط والقصر وليس هذا مما تزاحم فيه مد البدل ومد التمكين فيقدم مد التمكين لقوته بل مد البدل بعد مد التمكين (تحسبن) معا قرأ الشامي وحمزة وعاصم بفتح السين والباقون بالكسر (يؤخرهم) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز (يأتيهم العذاب) حلى (لتزول) قرأ على بفتح اللام الاولى ورفع الثانية والباقون بكسر الاولى ونصب الثانية (بأمره) تحقيق همزه وابداله ياء لحمزة لدى الوقف (والانهار والاصنام والابصار والامثال والاصفاد والالباب) النقل والسكت له ظاهر و(دائبين) تسهيل همزه مع المد والقصر له وخمسة (السماء) و (الدعاء) و(دعاء) و(هواء) له ولهشام كله حلى ولا تغفل عما تقدم من انه لابد مع الروم من حذف التنوين من المنون في الوقف (الالباب) تام والف وفاصلة ومنتهى الحزب السادس والعشرين اجماعا ﴿المال﴾ البوار والقهار لهما ودوري وحمزة واماليه فيهما تقليل النار لهما ودوري وآتاكم ويخفى وتغشى لهم الناس معا وللناس لدوري عصاني لورش وعلى وترى المجرمين ان وقف على ترى لهم ولبصري وان وصل بالمجرمين فلسوسي بخلاف عنه ﴿المدغم﴾ اغفر لي لبصري بخلاف عن الدوري (ك) يأتي يوم وسخر لكم دائبين يعلم ما وتبين لكم كيف فعلنا الاصفاد سرابيلهم النار ليجزي الالباب بسم الله على البسملة مع وصلها بأول السورة أو بسمل أو لم يسمل ولم يصل فلا يعد له وفيها من يا آت الاضافة ثلاث لي عليكم لعبادي الذين اني أسكنت ومن الـ ثلاث أيضا وعبد

تنوين فدية وخفض طعام لانه نص لهم على الخفض ومعنى غصص دنا وتدللا اي قرب وسهل ثم أمر بقراءة مساكين بالجمع وتولك التنوين وفتح النون للشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراءة بالافراد واثبات التنوين وكسر النون فصار نافع وابن ذكوان بالاضافة والجمع وهشام بالتنوين والجمع والباقون بالتنوين والتوحيد فمن جمع فتح الميم والسين والنون وأثبت ألفا ومن وحد كسر الميم والنون ونونها وحذف الالف فتسكن السين وأبجلا كفى يقال أبجله الشيء اذا اكفاه

﴿ونقل قران والقران (د) واؤنا * وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دواؤناوه وابن كثير قرأ بنقل حركة همزة القرآن الاسم الى الراء قبلها وحذفها سواء كان معرفة أو نكرة وصلا ووقفا حيث جاء نحو والذي أنزل فيه القران واثبت بقران وقران الفجر وقرانا فرقناه ولا تجعل بالقران وجمعه وقرانه وبل هو قران مجيد فانه لما قال ونقل قران والقران فكأنه قال مجردا عن اللام وغير مجرد وشبه بظاهر اللفظ على ان نقل القرآن عن الائمة وروايته دواؤنا وتعين للباقين القراءة باثبات الهمزة وسكون الراء ثم اخبر ان شعبة راوي عاصم قرأ ولتكملوا العدة بتشديد الميم ومن ضرورة تثقيلها فتح الكاف فتعين للباقين القراءة بتخفيف الميم واسكان الكاف

﴿وكسر بيوت والبيوت يضم (ع) ن * (ح) مى (ح) له وجها على الاصل اقبلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالعين والحاء والجيم في قوله عن حمى جلة وهم حفص وابو عمرو وورش ضموا كسر البيوت حيث جاء معرفة أو نكرة نحو قوله تعالى بأن تأتوا البيوت وبيوت النبي وغير بيوتكم ولا تدخلوا بيوتا وتعين للباقين الكسر ووجه قراءة الضم انها جاءت على الاصل في الجمع كقلب وقلوب ولهذا قال وجها على الاصل ووجه قراءة الكسر مجانسة الياء استثقالا لضمة الياء بعد ضمة وهي لغة معروفة

﴿ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم * فان قتلوكم قصرها (ش) اع وانجلى﴾

اخبر ان المشار اليهما بالشين في قوله شاع وهما حمزة والكسائي قرآ ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم بفتح تاء الاول وياء الثاني واسكان قافيهما وضم ما بعدهما وحذف الف الثلاثة كما لفظ بها وقرأ الباقون بضم اولى الاولين وفتح قافيهما وكسر ثانيهما

وأشركتمون ودعاء ومدغمها ستة عشران لم نعد الالباب بسم وسبعة عشران عددناه ومن الصغير اثنان ﴿سورة الحجر﴾ مكية وآيها تسع وتسعون بلا خلاف جلا لانها اثنتان فقط وما بينهما وبين ابراهيم من الوجوه لا يخفى (وقرآن) قرأ المكى بنقل حركة الهمزة الى الراء وحذفها والباقون بالهمز واسكان الراء (ربما) قرأ نافع وعاصم بتخفيف الموحدة والباقون بتشديدها الغنان لقيس وتميم (ويلههم الامل) جلى (يستأخرون) بدأ له لورش وسوسى وتوفيق رأئه لورش كذلك (تنزل الملائكة) قرأ حفص والاخوان بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاى والملائكة بالنصب وشعبة بتاء مضمومة ونون مفتوحة والزاى كذلك والملائكة بالرفع والباقون مثله الا انهم يفتحون التاء الا ان البزى يشددها والباقون ١٨٥ بالتخفيف (يستهزؤن) لا يخفى

والف فى الثلاثة بين القاف والتاء ولا خلاف فى فاقتلوهم أنه بغير ألف ومعنى شاع وانجلى أى اشتهر القصر وانكشف

﴿وبالرفع نونه فلا رفث ولا * فسوق ولا (حقا) وزان مجملا﴾

أمر بالرفع والتنوين فى قوله فلا رفث ولا فسوق للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بالنصب وترك التنوين وأتى بقوله ولا بعد فسوق لاقامة وزن البيت ولا خلاف فى ولا جدال أنه بالفتح ومعنى زان مجملا أى زان الرفع والتنوين راويه والله أعلم

﴿وفتحك سين السلم (ا) صل (ر) ضا (د) نا * وحتى يقول الرفع فى اللام (ا) ولا﴾

اخبر ان المشار اليهم بالهمز والراء والدال فى قوله اصل رضادنا وهم نافع والكسائى وابن كثير قرؤا قوله تعالى ادخلوا فى السلم بفتح السين فتعين للباقين القراءة بكسرها وأخر الذى بالانفال والقتال الى سورة الانفال ثم أخبر ان المشار اليه بهمزة أولا وهو نافع قرأ وزلزلوا حتى يقول الرسول برفع اللام فتعين للباقين القراءة بنصبها ومعنى أولا أى أول الرفع بتأويل وهو بيان وجهه فى العربية

﴿وفى التاء فاضمم وافتح الجيم ترجعوا * الامور (سما) نا صاوحيث تنزلا﴾

أمر بضم التاء وفتح الجيم فى ترجع الامور للمشار اليهم بسما وبالنون فى قوله سمانصا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وكسر الجيم حيث تنزل فى جميع القرآن

﴿واثم كبير (ش) اع بالثا مثلثا * وغيرهما بالباء نقطة اسفلا﴾

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرآ قل فيهما اثم كثير بالثاء وقوله مثلثا تقييد للثاء بكونها ذات ثلاث نقط لئلا تلتبس عند عدم النقط بغيرها ثم أخبر ان قراءة غيرهما اى غير حمزة والكسائى بالباء وقيدها بقوله نقطة اسفلا

﴿قل العفو للبصرى رفع وبعده * لاعنتكم بالخلف احمد سهلا﴾

أخبر ان البصرى وهو ابو عمرو بن العلاء قرأ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو برفع الواو فتعين للباقين نصبها وقوله وبعده لاعنتكم أى بعد العفو أخبر ان أحمد البزى قرأ ولو شاء الله

(سكرت) قرأ المكى بتخفيف الكاف والباقون بتشديدها (تنزله) لا خلاف بينهم فى تثقيله لانه أريد به التكثير أى المرة بعد المرة (الرياح) قرأ حمزة باسكان الياء على التوحيد والباقون بفتحها وألف بعدها على الجمع (صلصال) الصحيح فى الرواية والقياس توفيق اللام لانه ساكن ولا تفخيم الا فى مفتوح وهو المأخوذ به عندنا وذهب بعض أهل الاداء كابن بليمة الى التفخيم لوقوعها بين صادين (فانظرنى الى) مما اتفق على اسكان يائه (المخلصين) قرأ المكى وبصرى وشامى بكسر اللام والباقون بالفتح (صراط) جلى (جزء) قرأ شعبة بضم الزاى والباقون بالاسكان (وعيون ادخلوها) قرأ نافع وبصرى وهشام وحفص بضم العين والباقون بكسرها وقرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين والباقون بالضم (بمخرجين)

 كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف وذكر بعضهم انه آمنين قبله ولم يعتبر الجمهور هذا الخلاف ﴿المال﴾ الترقدم نارلهما ودورى أبى لهم ﴿المدغم﴾ خلت سنة لبصرى والاخوين بل نحن اولى ولقد جعلنا لبصرى وهشام والاخوين (حك) نحن نزلنا الذكر نحن نحيى قال ربك قال لم قال رب بما بمخرجين فيئ ولا ادغام فى رب بما ولا فى لا زينن لهم للتشديد (نبئ) بتحقيق الهمزة للسبعة (عبادى أنى أنا) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياءين والباقون بالاسكان (ونبئهم) همزه محقق للجميع (نبشرك) قرأ حمزة بفتح النون واسكان الموحدة وضم الشين والباقون بضم النون وفتح الموحدة وكسر الشين

مشددة (تبشرون) قرأ الحرميان بكسر النون والباقون بالفتح وقرأ المكي بتشديدها والباقون بالتخفيف ففيها ثلاث قراآت نافع بتخفيف النون وكسرها والمكي بكسرها وتثقيلها مع المد والباقون بتخفيفها وفتحها فان وقف عليه وهو كاف فالمكي بالتشديد والمد الطويل مع السكون والروم والباقون بالثلاثة مع السكون وبالروم مع القصر لنافع (يقنط) قرأ البصري وعلي بكسر النون والباقون بفتحها (لمنجوهم) قرأ الاخوان بسكون النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم (قدرنا) قراشعبة بتخفيف الدال والباقون بالتشديد ١٨٦ (جاء آل لوط) قرأ قالون والبزي والبصري باسقاط الاولى وتحقيق الثانية مع القصر والمدوورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع القصر والتوسط والمد وبتحقيق الاولى وابدال الثانية ألفا مع القصر والمد الطويل فتلك خمسة أوجه وقنبل مثله الا انه ليس له مع التسهيل الا القصر فله ثلاثة أوجه والباقون بتحقيقهما وكل على أصله من المد وماذكرناه لورش وقنبل هو التحقيق لهما وعليه اقتصر شيخنا في مقصورته حيث قال

بالقصر والحبر بآل خمسة ... ثلاثة التسهيل حكم مرتضى

ان أبدلا فالطول والقصر فقط ... من ضعف التوسيط فيه يرتقى

ثلاثة لقنبل ان سهلت ... تقصر فوجها بدل مما ابتدا

وذهب بعضهم الى منع البدل وعين التسهيل واعتل لمنعه بأن فيه الجمع بين الساكنين أي ألف آل المبدلة من الهمزة المبدلة من الهاء على قول سيبويه أو من الواو على قول الكسائي وهذه الالف المبدلة من الهمزة وعزاه الجعبري للمكي الا أن عندي فيه نظرا لقوله في الكشف وقد ذكر عن ورش انه يبدل من مواضع الثانية ألفا وبين بين أقيس وأحسن له ولغيره ممن حقق الهمزة الثانية ومع الالف يشبع المد اه فالذي يؤخذ من كلامه الاولوية لا المنع ولعله جزم بالمنع في كتاب آخر وجوز بعضهم مع البدل الثلاثة لوقوع حرف المد بعدهمز ثابت وبه صرح الجعبري وغيره وقال بعضهم فيه مع البدل وجهان القصر والتوسط فالقصر بحذف الالف الثانية لاجتماع الالفين والتوسط باثباتهما معا والصواب ماذكرناه وهو الذي يؤخذ من كلام المحقق ونصه اذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف في مذهب المبدلين أيضا وذلك في موضعين جاء آل لوط وجاء آل فرعون هل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب أم تسهل من أجل الالف بعدها قال

لأعنتكم بتسهيل الهمزة بين بين وبتحقيقها أيضا وهذا معنى قوله بالخلف فتعين للباقين القراءة بالتحقيق

﴿ويطهرن في الطاء السكون وهاؤه * يضم وخفا اذ (سما كيف (ع) ولا﴾

أخبر ان المشار اليهم بسما والكاف والعين في قوله سما كيف عولا وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص قرؤا ولا تقربوهن حتى يطهرن بسكون الطاء وضم الهاء وتخفيفهما فتعين للباقين القراءة بفتح الطاء والهاء وتشديدهما وقوله اذ ليس برمز لاندراجه في سما

﴿وضم يخافا (ف) ازوالكل أدغما * تضار برفع ضم الراء (حق) وذو حلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ الا أن يخافا بضم الياء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ان السبعة اتفقوا على ادغام الراء الاولى من قوله تعالى لا تضار والدة بولدها في الراء الثانية وأن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو وضما الراء منه فتعين للباقين القراءة بفتحها والمراد الضم والفتح في الراء الثانية لان الاولى ساكنة مدغمة في الراء المشددة لان الراءين صارا كراء واحدة قوله وذو حلا أي وذو انكشاف وظهور والذال والجيم ليسا برمز

﴿وقصرا تيتم من ربا وأتيتم * هنا (د) اوجهها ليس الا مجملا﴾

أخبر أن المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرأ وما أتيتم من ربا بالروم واذا سلمتم ما أتيتم بالمعروف هنا أي في هذه السورة بالقصر وأراد بالقصر حذف الالف التي بعد الهمزة فتعين للباقين القراءة بالمد في السورتين والقصر من باب المجى بمعنى فعلتم والمد من باب الاعطاء بمعنى أعطيتم وقوله ليس الا مجملا ما فيه رمز لانه بعد الواو الفاصلة والمجمل الموقر

﴿معا قدر حرك (م) ن (صحاب) وحيث حا * بضم تمسوهن وامدده (ش) املا﴾

أمر بتحريك الدال من كلمتي قدر معا أي في الموضعين للمشار اليهم بالميم وصحاب في قوله من صحاب رهم ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي قرؤا على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بفتح الدال فيهما فتعين للباقين اسكانهما لان التحريك المطلق يحمل على الفتح وضده الاسكان على ما تقرر وقوله وحيث جا بضم تمسوهن أي حيث جا لفظ تمسوهن وهو في القرآن في ثلاثة مواضع

الدانى اختلاف أصحابنا فى ذلك فقال بعضهم لا بد لها فيهما الان بعدها ألفا فيجتمع ألفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك أن تكون بين بين لا غير لان همزة بين بين فى زنة المتحركة وقال آخرون بدلها فيهما ما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان الاول أن تحذف للساكنين والثانى ان لا تحذف ويزاد فى المد فيفصل بتلك الزيادة بين الساكنين ويمنع من اجتماعهما اه وهذا جيد وقد أجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة فى المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفى ذلك نظر لا يخفى اه وهذا كلام نفيس ناهيك بقائليه رضى ١٨٧ الله عنهما ورحمهما وهو ظاهر فيما قلناه والرد على من خالفنا الان

مواضع موضعان فى هذه السورة وموضع فى الاحزاب يعنى أن المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى قرآ تسوهن حيث جاء بضم التاء والمد وأراد بالمد اثبات الالف بعد الميم فتعين للباقين القراءة بفتح التاء لانه ضد الضم والقصر وهو حذف الالف

﴿وصية ارفع (ص) فو (حرمى) ه (ر) ضا * ويبصط عنهم غير قنبل اعتلى﴾
﴿وبالسين باقيهم وفى الخلق بصطة * وقل فيهما الوجهان (ق) ولا (م) وصلا﴾

أمر برفع ويذرون ازواجا وصية للمشار اليهم بالصاد والراء وحرمى الواقع بينهما فى قوله صفو حرميه رضا وهم شعبة ونافع وابن كثير والكسائى فتعين للباقين القراءة بالنصب ثم قال ويبصط عنهم أى عن المذكورين وهم شعبة ونافع وابن كثير والكسائى الا قنبلا قرؤا والله يقبض ويبصط بالصاد على حسب ما لفظ به ثم أخبر ان الباقين قرأوا بالسين وهم قنبل وأبو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة ثم قال وفى الخلق بصطة أخبر ان اختلافهم فى زادكم فى الخلق بصطة بالاعراف كاختلافهم فى ويبصط بالبقرة فشعبة ونافع والكسائى والبزى قرؤا بالصاد كما نطق به والباقون قرؤا بالسين ثم قال وقل فيهما أى فى يقبض ويبصط بالبقرة وفى الخلق بسطة بالاعراف الوجهان أى القراءة بالصاد والسين فى كل من الموضعين للمشار اليهما بقاف قولا وميم موصلا وهما خلاد وابن ذكوان وقوله موصلا أى منقولا الينا وقيد بسطة الذى بالاعراف بقوله فى الخلق احترازا من قوله تعالى وزاده بسطة فى العلم بالبقرة فان السبعة قرؤها بالسين من طريق القصيد لانها رسمت فى جميع المصاحف بالسين

﴿بضاعفه ارفع فى الحديد وههنا * (سماشكره) والعين فى الكل ثقلا﴾
﴿(ك) ما (د) ارواقصر مع مضعفة وقل * عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلى﴾

أمر برفع فيضاعفه وله اجر بالحديد وفيضاعفه أضعافا ههنا يعنى فى البقرة للمشار اليهم بسما وبالشين فى قوله سماشكره وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائى فتعين لابن عامر وعاصم القراءة بنصب الفاء لان النصب ضد الرفع ثم أخبر أن المشار اليهما بالكاف والدال فى قوله كما دار وهما ابن عامر وابن كثير قرآ بتشديد العين وحذف الالف فى كل مضارع يضاعف بنى للفاعل أو المفعول عرى عن الضمير أو اتصل به باى اعراب كان واسم المفعول نحو والله يضاعف لمن يشاء ويضاعف لهم العذاب ما كانوا وان تك حسنة يضاعفها

قوله بحذف للساكنين هو القصر وقوله ان لا يحذف ويزاد فى المد هو الطويل لان الالفين توسطا وبزيادة الالف صار طويلا وهو مصرح به فى كلام مكى وأخذ الرد ظاهر فلا نطيل به والله أعلم (فأسر) قرأ الحرميان بوصل الهمزة والباقون بهمزة قطع مفتوحة (بناتى ان) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (بيوتا) قرأ ورش وبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (والقرآن) معا ظاهر (انى انا) قرأ الحرميان وبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (فاصدع) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة (البقين) تام وفاصلة ومنتهى النصف بلا خلاف وجعله بعض المغاربة رحيم بعد فى الفصل ولم يعتبر هذا الخلاف (المال) جاء معا جلى أغنى لهم (المدغم) اذ

دخلوا البصرى وشامى والاخوين (ك) آل لوط معا حيث تأمرون وفيها من يأت الاضافة أربع عبادى انى أنا الغفور بنانى ان انى أنا النذير ولا زائدة فيها للسبعة ومدغمها عشر وقال الحبرى ثمان والصغير أربع (سورة النحل) مكية الا ثلاث آيات وهى وان عاقبتم الى آخرها نزلت لما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمثل بسبعين من قريش لما مثلوا بعمه حمزة رضى الله عنه وآيها مائة وعشرون وثمان بلا خلاف حلالا تها أربع وثمانون (يشركون) معا قرأ الاخوان بالتاء الفوقية والباقون بالتحتية (ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بالتشديد وفتح النون (لرؤف) قرأ البصرى وشعبة والاخوان بقصر الهمزة والباقون باثبات واو بعدها وورش على أصله من الثلاثة وحمزة يسهلها ان وقف (قصد) اشمامه للاخوين

لايخفى (ينبت) قرأ شعبة بالنون والباقون بالياء التحتية (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) قرأ الشامي برفع آخر الاسماء الاربعة وخفض بنصب الاول والثاني الشمس والقمر ورفع الاخيرين النجوم ومسخرات والباقون بالنصب في الاربعة الاان مسخرات منصوب بالكسرة (أفلا تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (تدعون) قرأ عاصم بالغيب والباقون بالخطاب (قيل) لايخفى (عليهم السقف) كذلك (شركائي الذين) قراءة البزي فيه كالجماعة بالهمز ولا يجوز فيه من طريق كتابنا له

غيره وهو القياس المطرد اذ لا يجوز قصر الممدود الا في ضرورة أو على قلة كما قاله بعض النحويين وذكر الداني في التيسير له ترك الهمزة أيضا وتبعه الشاطبي على ذلك الا انه أشار الى ضعفه بقوله هنا لا من قولهم هلهل النساج الثوب اذا لم يحكم نسجه قال المحقق والحق ان هذه الرواية لم تثبت عن البزي من طريق التيسير والشاطبية ولا من طريق كتابنا اه فعلى هذا ذكر الداني له حكاية لا رواية ويدل عليه قوله في المفردات والعمل على الهمز وبه آخذ (تشاقون) قرأ نافع بكسر النون والباقون بفتحها (تتوفاهم) معا قرأ حمزة بالياء فيهما على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (فليئس) ابداله لورش وسوسى لايخفى (المتكبرين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع المغاربة والكافرين قيله لجميع المشارقة واقتصر عليه في اللطائف ويزرون قبله وادعى عليه في المسعف الاجماع (المال) يأتي وتعالى معا ولدا كم وألتي ووأتى لدى الوقف عليه أخبر وأناهم وتتوفاهم وبلى ومثوى لدى الوقف عليه لهم شاء لحمزة وابن ذكوان ونرى لدى الوقف عليه لهم وبصرى ولدى الوصل لسوسى يخلف عنه أوزارا والكافرين لهما وورى (المدغم) وسخرا لكم والنجوم مسخرات يخلق كمن يعلم ما معا قيل لهم أنزل ربكم الملائكة ظالمي السلم ما ولا ادغام في الحميرا لتركبوها ولا في البحر لتأكلوا الفتح رائهما بعد ساكن (وقيل) لايخفى (تتوفاهم) تقدم (تأتيهم) قرأ الاخوان بالتحتية والباقون بالفوقية (يستهزؤون) لايخفى وان خفي فراجع ما تقدم في البقرة (أن اعبدوا) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (لايهدي من يضل) قرأ الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال والباقون بضم

وبضاعفه لكم واضعافا مضاعفة بآل عمران وارادا بالقصر حذف الالف فتعين للباقين المد وهو اثبات الالف وتخفيف العين فصار في البقرة والحديد أربع قرآت ابن كثير بالرفع والتشديد وابن عامر بالنصب والتشديد وعاصم بالنصب والتخفيف والباقون بالرفع والتخفيف وفيما عداهذين الموضعين المذكورين قراءتان التشديد لابن عامر وابن كثير والتخفيف للباقين ثم أخبر أن المشار اليه بهمزة الوصل في قوله انجى وهو نافع قرأ هل عسيتم ان كتب ههنا وفهل عسيتم ان توليتم بالقتال بكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتح السين

﴿دفاع بها والحج فتح وساكن * وقصر (خ) صوصا غرفة ضم (ذ) وولا﴾

اخبر ان المشار اليهم بالحاء من خصوصا وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض بالبقرة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع بالحج بفتح الدال وسكون الفاء ومن ضرورة سكون الفاء ان لا يكون بعدها ألف ولكنه أشار اليه بالقصر فتعين لنافع القراءة بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها على ما لفظ به ثم أخبر ان المشار اليهم بالدال في قوله ذو وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا غرفة بضم الغين فتعين للباقين القراءة بفتحها وغرفة في التلاوة قبل دفاع فأوردهما كما أمكن

﴿ولا بيع فيه ولا خلة ولا * شفاعة وارفعهن (ذ) (ا) سوقا تلا﴾
﴿ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا * خلال بابراهيم والطور وصلا﴾

أمر بالقراءة في قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هنا وياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال بابراهيم وكأسا لا لغو فيها ولا تأثيم بالطور سبعتها بالرفع والتنوين للمشار اليهم بالدال والهمزة في قوله ذا أسوة وهم الكوفيون وابن عامر ونافع فتعين لابن كثير وأبي عمرو القراءة بالنصب وترك التنوين وتسامح الناظم في الضد لان الفتح في قراءتهما ليس نصبا بل هو بناء في كانت القراءة دائرة بين حركة اعراب وبناء فلا بد من التسامح اما في الضد أو في التصريح كما تقدم مرارا خلافا لاصطلاح البصريين في التفرقة بين ألقاب حركات الاعراب والبناء وقوله وصلا أي وصل المذكور أي نقل

﴿ومد آنا في الوصل مع ضم همزه * وفتح (أتى) والخلف في الكسر (ر) مجملا﴾

الياء وفتح الدال ولا خلاف بينهم في ضم الياء وكسر الضاد من يضل لأن المعنى على الأول من أضله الله لا يهديه أبدا وعلى الثاني من أضله الله فلا هادي له (فيكون) قرأ الشامي وعلى بنصب النون والباقون بالرفع (يوحى) قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالتحتية وفتح الحاء (فاسألوا) نقله المكي وعلى لا يخفى (اليم وبهم الأرض ولرؤف) كله جلي (يروا) قرأ الأخوان بالخطاب والباقون بالغيب (يتفيؤ) قرأ البصري بالتاء الفوقية على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (الأنهار ويشاؤن وآباؤنا وشيئ) وقفها لا يخفى (يؤمرون) كذلك تام وفاصلة ومنتهى

أخبران المشار اليه بالهمزة في قوله أئتي وهو نافع مد النون من أنا في الوصل اذا وقع بعدها همزة مضمومة وهو موضعان بالبقرة أنا أحيي وأميت وبيوسف أنا أنبئكم بتأويله أو مفتوحة وهو عشرة مواضع وأنا أول المسلمين بالأنعام وأنا أول المؤمنين بالأعراف وأنا أخوك بيوسف وأنا أكثر منك مالا وأنا أقل بالكهف وأنا آتيك به قبل أن تقوم وأنا آتيك به قبل أن يرتد اليك طرفك بالنمل وأنا أدعوكم بغافر وفاتنا أول العابدين بالزخرف وأنا أعلم بالامتحان فتعين للباقين القراءة بالقصر ثم أخبر أن المشار اليه بالياء في قوله بجلا وهو قالون مد أيضا مع الهمزة المكسورة بخلاف عنه وهو ثلاث مواضع ان أنا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون بالأعراف وان أنا الا نذير مبين قالوا بالشعراء وما أنا الا نذير مبين بالأحقاف وقرأ الباقون بالقصر كأحد وجهي قالون ومراده بالمد زيادة ألف بعد نون أنا وعلم أنه الالف من لفظه وقوله في الوصل احترازا من حالة الوقف على انا لان القراء كلهم اتفقوا على اثبات الالف في الوقف سواء وقع بعده همزة أولا وعلى حذفها في الوصل مع غير الهمزة نحو أنا ربكم الأعلى وانا على ذلكم ومعنى بجل وقر

﴿ونشزها (ذ) لك وبالراء غيرهم * وصل يتسنه دون هاء (ث) مردلا﴾

أخبران المشار اليهم بالدال المعجمة في قوله ذلك وهم الكوفيون وابن عامر قرأوا كيف ننشزها بالزاي المعجمة كلفظه ولما لم يكن في ذلك دلالة على القراءة الأخرى قال وبالراء غيرهم يعني ان غير الكوفيين وابن عامر قرؤا بالراء المهملة ثم امر أن يقرأ لم يتسنه وانظر بغيرها في الوصل للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائي فتعين لغيرهما القراءة باثبات الهاء واتفق السبعة على اثباتها في الوقف وشمردلا خفيف أو كريم

﴿وبالوصل قال اعلم مع الجزم (ث) نافع * فصرهن ضم الصاد بالكسر (ف) صلا﴾

أخبران المشار اليهما بالشين من شافع وهما حمزة والكسائي قرآ فلما تبين له قال اعلم بوصل همزة اعلم وجزمه فتعين للباقين القراءة بالقطع لانه ضد الوصل وبالرفع لانه ضد الجزم ثم اخبران المشار اليه بالفاء من قوله فصلا وهو حمزة قرأ فصرهن اليك بكسر الصاد المضمومة في قراءة الباقين وقيد اعلم بقال ليخرج سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ويعلم كسر همزة الوصل في الابتداء وفتح همزة القطع في الحالين من الاجماع والشفع جعل الفرد زوجا

﴿المال﴾ الدنيا معالهم وبصري حسنة معا والضلالة ودابة لعلي لدى الوقف تتوفاهم وهدى الله لدى الوقف على هدى وهداهم وبلى ويوحى لهم وحاق لحمزة وشاء له وابن ذكوان لا يهدي لورش ولا يعلمه الاخوان لان قراءتهما بكسر الدال الناس وللناس لدوري ﴿المدغم﴾ وقيل للذين أنزل ربكم الانهار لهم الملائكة طيبين أمر ربك ربك كذلك ليبين لهم نقول له أكبر لتبين للناس ولا ادغام في الذكر لتبين لفتحها بعد ساكن (تجارون) فيه لحمزة لدى الوقف وجه واحد وهو حذف الهمزة ونقل حركتها الى الجيم (ظل) بمعنى صار أو دام بالظاء المشالة فيفخم ورش لامه على أصله في الوصل ويختلف عنه في الوقف والتفخيم أرجح (للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء) كشيء فيه لورش التوسط والطويل فان وقفت وهو كاف ففيه له مع بالآخرة أربعة أوجه فيأتي على القصر في بالآخرة التوسط فيه وعلى التوسط التوسط وعلى الطويل التوسط والطويل فان وقفت على الأعلى وهو كاف أو على الحكيم وهو تام في أغنى درجاته فيأتي لورش اثنا عشر وجها على ما يقتضيه الضرب والمحرر منها ستة أوجه القصر في بالآخرة مع التوسط في السوء وفتح الأعلى والتوسط في بالآخرة مع التوسط في السوء وتقليل الأعلى والطويل في بالآخرة مع التوسط والطويل في السوء وعلى كل منهما الفتح والتقليل في الأعلى هذا ما نقرأ به فيها وأما ما ذكره شيخنا سلطان بن أحمد المزاحي من منع بعض هذه الوجوه ففيه مخالفة لما ذكره هو في نفسه في نظائرها فلينأمل والله الموفق (يؤاخذ ويؤخرهم) الابدال فيهما

لورش لايخفى وكذا ترقيق راء يؤخرهم له (جاء أجلهم) قرأ قالون والبصري والبزي باسقاط الاولى مع القصر والمد وورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وعنهما أيضا جعل الثانية ألفا والباقون بتحقيقهما ومراتبهم في المد لاتخفى (مفرطون) قرأ نافع بكسر الراء والباقون بفتحها (فهو) جلى (نسقيكم) قرأ نافع والشامي وشعبة بفتح النون والباقون بالضم (بيوتا) قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (يعرشون) قرأ الشامي وشعبة بضم الراء والباقون بالكسر (الارض والسوء والاعلى وعذاب أليم ١٩٠ ويؤمنون ويشاء) ووقوفها لاتخفى الا ان أوجه السوء مما تخفى فنذكرها فهي

﴿وجزأ وجزءا ضم الاسكان (ص) ف وحيث * ثمانا كلها (ذ) كرا وفي الغير (ذ) و (ح) لا﴾

أمر بوصف ضم الاسكان أي ضم الزاي الساكنة في جزأ المنصوب وجزأ المرفوع حيث جاء للمشار اليه بالصاد من قوله صف وهو شعبة وقرأ الباقون باسكانها وهو منصوبان ومرفوع على كل جعل منهن جزأهن وجعلوا له من عباده جزأ بالزخرف ولكل باب منهم جزء مقسوم بالحجر ومعنى صف اي اذكروا انما قدم ذكر المنصوب لاجل الذي في البقرة وقوله وحيثما أكلها ذكرا أي وصف ضم الاسكان في أكلها حيثما وقع يعني أن المشار اليهم بالذال من قوله ذكرا وهم المكوفيون وابن عامر قرؤا بضم الكاف في أكل المضاف الى ضمير المؤنث حيثما جاء نحو فآتت أكلها ضعفين وأكلها دائم تؤتي أكلها كل حين وقوله وفي العين ذوحلا اخبران المشار اليهم بالذال والحاء في قوله ذوحلا وهم المكوفيون وابن عامر وأبو عمرو ضموا الاسكان في غير ما أضيف الى ضمير المؤنث أي في غير أكلها يعني ضموا الكاف فيما أضيف الى ضمير المذكر والى الظاهر أو لم يضف الى شئ نحو قوله مختلفا أكله وأكل خمط ونفضل بعضها على بعض في الاكل فتعين لمن لم يذكره الاسكان في الجميع فصار نافع وابن كثير بالاسكان في الجميع وأبو عمرو باسكان أكلها فقط وضم باقي الباب والباقون بالضم في الجميع وعلم عموم جزأ المنصوب من ضم المرفوع اليه لامن لفظه به

﴿وفي ربوة في المؤمنين وهنا * على فتح ضم الراء (ذ) بهت (ك) فلا﴾

أخبران المشار اليهما بالنون والكاف في قوله نبهت كفلا وهما عاصم وابن عامر قرآ في المؤمنين أي في سورة قد أفلح المؤمنون وآويناهما الى ربوة ذات وهنا أي في هذه السورة كمثل جنة بربوة بفتح ضم الراء فتعين للباقين القراءة بضم الراء فيهما على ماعينه لهم وكفل جمع كافل وهو الضامن والذي يعول غيره

﴿وفي الوصل للبزي شددتيموا * وتاءتوفى النساء عنه مجلا﴾
﴿وفي آل عمران لاتفرقوا * والانعام فيها فتفرق مثلا﴾
﴿وعند العقود التاء في لاتعاونوا * ويروى ثلاثا في تلقف مثلا﴾

أمر بتشديد التاء في الوصل للبزي من أحد وثلاثين موضعا باتفاق وبخلاف في موضعين وأول المتفق عليه ولاتيمموا الخبيث بالبقرة واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا بآل عمران وان

أربعة الاول النقل وهو القياس المطرد الثاني الادغام ويجوز مع كل منهما الاشارة بالروم (قدير) تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع على المشهور وقيل لاتعلمون بعده (المال) بالاثنى ويتوارى والحسنى لهم وبصرى الاعلى ومسمى وهدى لدى الوقف عليهما وأوحى ويتوفاكم لهم جاء جلى فاحيا لورش وعلى للناس لدورى (المدغم) يعلمون نصيبا البنات سبحانه القوم من سوء فزين لهم فهو وليهم تبين لهم سبل ربك خلقكم العمر لكيلا يعلم بعد ولاادغام في يشركون ليكفروا ويجعلون لما ويجعلون لله معا لوقوع النون بعد ساكن (يجحدون) قرأ شعبة بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (صراط) جلى (بطون أمهاتكم) قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم أتبع حركة الهمزة حركة النون وحركة الميم حركة الهمزة وعلى بكسر الهمزة فقط وهذا كله حال الوصل فان وقفا على الذين بطون رجعا الى الاصل وهو ضم الهمزة وفتح الميم لزوال الموجب وهو قراءة الباقين (يروا) قرأ الشامي وحمزة بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (بيوتكم وبيوتا) جلى (ظعنكم) قرأ الحرميان وبصري بفتح العين والباقون باسكانها وظاؤه مثالثة ولم يأت الظعن في القرآن الا هنا (اليوم القول) ظاهر (للمسلمين) تام وفاصلة باتفاق ومنتهى النصف عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة وشذ بعضهم فجعله تذكرون بعده (المال) مولا وهدى لدى الوقف عليه لهم وأوبارها وأشعارها لهما ودورى رأى الذين معا قرأ حمزة وشعبة بامالة الراء والباقون بالفتح وذكر الشاطبي الخلاف لشعبة في امالة الهمزة ولسوسى في امالة الراء والهمزة

خروج عن طريقه فلا يقرأ به وهذا كله حالة الوصل فان وقف على رأى فحكمه حكم ما لا سكون بعده وتقدم وبشرى لهم وبصرى (المدغم) بوجهه هو مما اجتمع فيه مثلان أولهما ساكن فلا خلاف بينهم فى ادغامه (ك) جعل لكم الثمانية ورزقكم الله هم هو ومن يعرفون نعمة يؤذن للذين العذاب بما ولا ادغام فى والارض شيأ اذ لا تدغم الضاد الا فى شين شأنهم ولا احفاء فى الانعام بيوتا اسكون ما قبل الميم (وايتائى) هذا مما زيد فيه الياء للتقوية بعد الهمزة المكسورة وفيه لحمزة أن وقف عليه وليس محل وقف ثمانية عشر وجها بدل الهمزة مع المد والتوسط والقصر والتسهيل مع المد والقصر واسكان الياء مع الثلاثة وروم حركتها مع القصر فهذه تسعة تأتى على كل من تسهيل الهمزة الاولى وتحقيقها لتوسطها بزائد وهو واو العطف ولا يخفى ان هشاما لا يسهل الاولى اذ لا حكم له فى متوسط ولا سيما ان كان بزائد فتسقط له تسعة التسهيل وتبقى له تسعة فقط وليس لورش فى همزة الثانى مد البدل كما يتوهمه المصنفون لان حرف المد وان وجد بعد الهمزة فهو غير ملفوظ به والقراءة مبنية على اللفظ لا على الرسم فان وجد حرف المد فى اللفظ اعتبرناه وان لم يكن موجودا فى خط المصنف كما فى دعاء فى رواية ورش وان لم يوجد فى اللفظ فلا نعتبره ولو وجد فى الخط كما هنا وثلاثة الاول له لوجود الياء بعده خطا ولفظا جلية والله أعلم (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بتشديدها (باق) لا خلاف بينهم فى تنوينه وصلا واختلفوا فى الوقف عليه فوقف المكى بزيادة ياء بعد القاف والباقون بحذفها (وليجزين) قرأ المكى وعاصم وابن ذكوان بخلف عنه بنون العظمة والباقون بالياء وهو الطريق الثانى لابن ذكوان (تنبيه) ان قلت جزمت بثبوت الخلاف لابن ذكوان وقد قطع الدانى بتوهيم من روى عنه النون قال فى التيسير وكذلك أى بالنون قال النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وهى عندى وهم لان الاخفش ذكر ذلك فى كتابه عنه بالياء فالجواب ان عدم ثبوت ذلك عنده لا ينافى ثبوته عند غيره وقد ثبت ذلك من جميع طرق العراقيين وقطع به الحافظ الكبير أبو العلاء الهمدانى وما احتج به الدانى من نص كتاب الاخفش لا تثبت به حجة على النفى اذ يحتمل انه ذكر

الذين توفاهم الملائكة بالنساء ولا تعاونوا على الاثم بالمائدة والسبل فتفرق بكم بالانعام فاذا هى تلقف بالاعراف وتلقف ما صنعوا بطه فاذا هى تلقف بالشعراء وقوله فى الوصل احترازا من الوقف على ما قبل هذه الكلمة التى فيها التاء فان التاء فى حال الوقف لا تشدد لاحد من القراء لان الحرف المشدد بحرفين أولهما ساكن والساكن لا يبتدأ به فخص التشديد بحالة الوصل ليتصل الساكن المدغم بما قبله والذى قبله على ثلاثة أقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون بنا وقسم قبله متحرك نحو الذين توفاهم الملائكة وقسم قبله حرف مد نحو قوله تعالى ولا تيمموا وعنه وتلهى فيحتاج القارئ الى مد حرف المد قبله لوقوع التشديد بعده وأراد تيمموا على هذه الصيغة فخرج عنه فتيمموا صعيدا طيبا وخص توفى بالنساء ليخرج نحو تتوفاهم الملائكة طيبين وقيد فتفرق بالسورتين فخرج عنه ولا تتفرقوا فيه كبر وعلم تعاونوا بلا خرج عنه وتعاونوا على البر وقوله عنه مجملا أى عن البزى جميلا وقوله فتفرق مثلا أى أحصر التشديد فى تائها وقرأ الباقون بتخفيف التاء فى الجميع والتخفيف حذف احدى التاءين فتصير تاء واحدة خفيفة ولا خلاف فى الابتداء أنه بالتخفيف وقوله ويروى ثلاثا فى تلقف أى البزى ومثلا جمع مائل من قولهم تمثل بين يديه اذا قام

(تنزل عنه أربع وتناصرو * ن نارا تلظى اذ تلقون ثقلا)
(تكلم مع حرف تولوا بهودها * وفى نورها والامتحان وبعدلا)
(وفى الانفال ايضا ثم فيها تنازعوا * تبرجن فى الاحزاب مع أن تبدلا)
(وفى التوبة الغراء قل هل تربصوا * ن عنه وجمع الساكنين هنا انجلا)

قوله تنزل عنه أى عن البزى أى وشدد البزى ما تنزل الملائكة الا بالحق بالحجر وعلى من تنزل الشياطين تنزل بالشعراء والرابع تنزل الملائكة والروح بالقدر وما لكم لا تناصرون بالصافات ونارا تلظى فى والليل اذا يغشى واذ تلقونه بألسنتكم بالنور ولا تكلم نفس الا باذنه بهود وفيها وان تولوا فانى أخاف عليكم وفى قصة عاد فان تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به وفى نورها أى فان تولوا فانما عليه ما حمل فى سورة النور وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم بالامتحان أى سورة الممتحنة ولا تولوا عنه ولا تنازعوا فتفشلوا بالانفال ولا تبرجن تبرج الجاهلية ولأن تبدل بهن من أزواج فى سورة الاحزاب وقل هل تربصون بنا فى سورة التوبة وقوله عنه أى

فى كتابه أحد الوجهين وهو الياء وكان يقرأ بالوجهين الياء والنون والاقراء مقدم عند التعارض وأولى مع امكان الجمع واتفقوا على النون فى ولنجزينهم أجرهم لمناسبة فاضمحينه قبله (قرأت القرآن) ابدال الاول لسوسى ونقل حركة همزة القرآن الى الراء وحذفها المكى لا يخفى (ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (القدس) قرأ المكى باسكان الدال والباقون بالضم (يلحدون) قرأ الاخوان بفتح التحتية والحاء والباقون بضم التحتية وكسر الحاء (لايهدى بهما الله) قرأ البصرى بكسر ١٩٢ الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (فتنوا) قرأ الشامى بفتح الفاء والتاء مبنيا للفاعل أى أكرهوا المؤمنين على الكفر كعكرمة ابن أبى جهل وغيره رضى الله عنهم والباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول أى من فتنهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالايمان كعمار ياسر وغيره رضى الله عنهم (لا يظلمون) تفخيمه لورش جلى وهو تام وفاصلة باجماع ومنتهى الربع على المشهور ونقل فى المسعف الاجماع عليه وقيل رحيم قبله وعليه كثير من المغاربة (المال) القربى وأنثى وبشرى والدنيا لهم وبصرى وينهى وأربى وهدى لدى الوقف عليه وتوفى لهم شاء لحمزة وابن ذكوان الكافرين وأبصارهم لهما ودورى (المدغم) وقد جعلتم لبصرى وهشام والاخوين (ك) والبغى يعظكم بعد توكيدها يعلم ما عند الله هو أعلم بما ولا ادغام فى وليبين لكم لاشديد النون وكذا فى بعد ثبوتها لفقها بعد ساكن والمدغم فيه غيرتاء (الميتة) وتركه لاخلاف بين السبعة فى تخفيف الياء واسكانها (فمن اضطر) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (واصطفوا) تفخيمه لورش حلى (ابراهيم) معا قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها (صراط) و (هو) و (لهو) و (عليهم) حاميات (ضيق) قرأ المكى بكسر الضاد والباقون بفتحها (محسنون) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثامن والعشرين باجماع (المال) جاءهم حلى اجتباه وهداه لهم الدنيا لهم وبصرى (المدغم) ولقد جاءهم لبصرى وهشام والاخوين (ك) رزقكم من بعد ذلك ليحكم بينهم الى سبيل ربك أعلم بمن أعلم بالمهتدين وليس فيهما من يا آت الاضافة

عن البزى أى شدد البزى جميع ما ذكر وقرأ الباقون بالتخفيف فى ذلك كله وقيدتولوا بالانفال بوقوع لاقبله فقال وبعد لاحترازا من قوله تعالى لتولوا وهم معرضون قوله وجمع الساكنين هنا مجملا أى انكشف وظهر أى فيما تقدم من هذا الفصل لان هل تربصون هو آخر موضع وقع فيه الجمع بين الساكنين على غير حدهما الان ما يأتى بعد هذا من تشديد التاآت لم يقع فيه الجمع بين الساكنين الا على حدهما فان قيل وما حد اجتماع الساكنين قيل اختلف النحاة فيه لكن المشهور منه أن يكون الاول منهما حرف مد ولين والثانى مدغما نحو ولا تيمموا ومنهم من أجاز الجمع اذا كان الثانى مدغما فيكون حدهما عنده ادغام الثانى فقط وعليه قراءة البزى فى بعض هذه التاآت ومنهم من قال أن يكون الاول حرف مد ولين فقط وعليه قراءة نافع فى محياى باسكان الياء بخلاف عن ورش وجملة المواضع التى وقع فيها الساكن على غير حده عشرة هل تربصون وان تولوا فان تولوا حرفى هود واذ تلقونه فان تولوا بالنور وعلى من تنزل وان تبدل بهن وان تولوهم وزارا تلظى وشهر تنزل وقد قررنا فيما تقدم ان الساكن الذى قبل المدغم على ثلاثة أقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون وقسم قبله متحرك نحو الذين توفاهم الملائكة وقسم قبله حرف مد نحو ولا تيمموا ثم ذكر بقية التاآت فقال

﴿ثم يروى ثم حرف تخيرو * ن عنه تلهى قبله الهاء وصلا﴾
﴿وفى الحجرات التاء فى لتعارفوا * وبعد ولا حرفان من قبله جلا﴾
﴿وكنتم تمنون الذى مع تفكهو * ن عنه على وجهين فافهم محصلا﴾

الضمير فى يروى يعود على البزى أى وشدد البزى التاء فى قوله تكاد تميز بالملك وان لكم فيه لما تخيرون بالقلم فانت عنه وتلهى فى عبس قبله الهاء وصلا يعنى أن البزى يصل الهاء واوا على أصله فيقع التشديد بعد حرف مد وهو الواو فتبقى مثل ولا تيمموا وشدد البزى أيضا التاء فى وقبائل لتعارفوا بالحجرات وفيها ولا تنابزوا بالالقاب ولا تجسسوا فهذان موضعان كل منهما بعد لفظ ولا وهما من قبل لتعارفوا فى سورة الحجرات فهذا آخر الكلمات المعدودة الاحدى والثلاثين المشددة للبزى بلا خلاف فيها سبعة بعد متحرك وأربعة عشر بعد حرف مد وعشرة بعد ساكن صحيح ثم ذكر موضعين آخرين مختلف عنه فيهما وهما ولقد كنتم تمنون الموت بآل عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة وقوله عنه اى عن البزى فيهما وجهان التشديد

والزوائد شئ ومدغمها أربعة وخمسون وقال الجعبري ومن قاده ثلاثة باسقاط هو ومن الا انه في علم النصرة ذكره في المدغم وتبع الجعبري في قوله ثلاث وخمسون وكثيرا ما يقع له هذا ولا أدري هل هو تحريف في نسخه أو ذهول من الشيخ رحمه الله وجمعنا معه في رمزة العلماء العاملين من غير سبق عذاب ولا توبيخ ولا معاتبة آمين وصغيرها اثنان ﴿سورة الاسراء﴾ مكية بلا خلاف وآيها مائة واحدى عشرة كوفي وعشر لغيره جلا لانتهاء عشر وما بينها وبين سابقتها من الوجوه الصحيحة وغيرها لا يخفى (يتخذوا) قرأ البصري بالياء التحتية أوله والباقون بالتاء الفوقية (أولاهما) لا تغفل عما تقدم في مثله ١٩٣ لورش وهو قولنا وان نحو موسى جاء مع باب آمنوا فوجهان كموسى مع طويل به تجري ويأتي مع التقليل فيه توسط ومع قصره فتح كذا قال من يدري

وتركه واعلم انه في كلا الوجهين يصل ميم الجمع أما اذا لم يشدد التاء فظاهر لوقوعها قبل محرك وأما اذا شدد التاء فيصلها كما وصل الهاء في عنه تلهى ويزاد حرف المد مدا لجزء كما مين فان قيل لم ينص على صلة الميم هنا كما نص في قوله عنه تلهى قيل لا حاجة لذلك فانه معلوم من موضعه وانما احتاج الى نقمة البيت فتممه بقوله قبله الهاء وصلا وقرأ الباقون بتخفيف التاء في الباب كله وقوله فافهم محصلا اى كن صاحب فهم في حال تحصيلك العلم

﴿نعما معا في النون فتح (ك) ما (ش) فا * واخفاء كسر العين (ص) يغ (ب) ه (ح) لا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شفاوهم ابن عامر وحمزة والكسائي قرؤا ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان الله نعما يعظكم بالنساء بفتح النون والى الموضعين أشار بقوله معا وتعين للباقين القراءة بكسر النون ثم أخبر ان المشار اليهم بالصاد والباء والحاء في قوله صيغ به حلاوهم شعبة وقالون وأبو عمرو قرؤا باخفاء كسر العين والمراد بالاخفاء هنا اختلاس كسرة العين فتعين للباقين القراءة باتمام الكسر فصار ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح النون وكسر العين وابن كثير وورش وحفص بكسر النون والعين وأبو عمرو وقالون وشعبة بكسر النون واختلاس كسرة العين فتصير بين الكسر والسكون

﴿وياو يكفر (ع) ن (ك) رام وجزمه * (أ) تى (ش) افنا والغير بالرفع وكلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالعين والكاف في قوله عن كرام وهما حفص وابن عامر قرآ ويكفر عنكم من سياآتكم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون وأن المشار اليهم بالهمزة والشين في قوله أتى شافيا وهم نافع وحمزة والكسائي قرؤا بجزم الراء فتعين للباقين القراءة برفعه وقوله والغير بالرفع وكلا زيادة بيان لان الجزم ضده الرفع في اصطلاحه فصار نافع وحمزة والكسائي بالنون والجزم وأبو عمرو وابن كثير وشعبة بالنون والرفع وابن عامر وحفص بالياء والرفع

﴿ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) * (ر) ضاه ولم يلزم قياسا مؤصلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بسما وبالراء في قوله سما رضاه وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرؤا ما جاء من يحسب مستقبلا بكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتحها فالتقييد واقع بالاستقبال مطلقا كما لفظ به وانما قال مستقبلا ليشمل كل فعل مستقبل في القرآن سواء كان

٢٥ صح لا خلاف بين السبعة في تحقيق همزه الا ان حمزة يبدله ان وقف (وهو) جلى (محظورا انظر) قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين والباقون بالضم (مخذولا) تام وفاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف ﴿المال﴾ أمري وموسى لدى الوقف عليه وأولاهما وأخرى لهم وبصري الاقصا وهدى لدى الوقف عليهما وعسى ويلقاه وكفى معا واهتدى ويصلاها وسقى لهم الديار وللكافرين والنهار لهما ودوري جاء معا جلى ﴿تنبيهان﴾ الاول الاقصا مرسوم بالالف على المشهور فلا تتوهم انه لا امالة فيه كما وقع لبعض القاصرين وهو مما استغنى فيه بامالة اللفظ عن امالة الخط الثاني يصلاها فيه لورش وجهان التفخيم وهو مقدم في الاداء كما مثاله والترقيق ولا يأتي تقليله الا على الترقيق ﴿المدغم﴾ انه هو وجعلناه هدى كتابك كفى نهاك

قرية تريد ثم فأولئك كان كيف فضلنا (يبلغن) قرأ الاخوان بالف ممدودة طويلا بعد الغين وكسر النون والباقون بغير الف وفتح النون وهي مشددة للجميع (أف) قرأ نافع وحفص بكسر الفاء مع التنوين والابنان بفتح الفاء من غير تنوين والباقون كذلك الا انهم يكسرون الفاء (خطأ) قرأ المكي بكسر الخاء وفتح الطاء والف ممدودة بعدها وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد والباقون بكسر الخاء واسكان الطاء ولا بد من التنوين والهمز للجميع (تسرف) قرأ الاخوان بالتاء على الخطاب والباقون بالياء على الغيب

(مسؤلا) مما لا يمده ورش لان قبله ساكنا صحيحا ونقله لهمزة ان وقف لا يخفى (بالقسطاس) قرأ الاخوان وحفص بكسر القاف والباقون بالضم (والفؤاد) لا بدله ورش لان الهمز ليس فاء (كان سيئة) قرأ المدنيان وبصري بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة والباقون بضم الهمزة بعدها هاء مضمومة موصولة بواو في اللفظ (القرآن) كله ظاهر (ليذكروا) قرأ الاخوان بامكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها والباقون بفتح الذال والكاف مشددتين (كما تقولون) قرأ المكي وحفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (عما يقولون) قرأ الاخوان بالخطاب والباقون بالغيب (يسبح) قرأ المدنيان والشامي وشعبة بالياء والباقون بتاء التأنيث (مبصرا النظر) كسر تنوينه لبصري وابن ذكوان وعاصم لا يخفى (أئذا كنا عظاما ورفاتا انا) قرأ نافع وعلي بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني وكل على أصله فقالون بالتسهيل والادخال وورش بالتسهيل والقصر وعلي بالتحقيق والقصر وقرأ الشامي بمكسهما أي بالخبر في الاول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما ولا يخفى اجراؤهم على أصولهم في الهمزتين من كلمة الا أن هشاما ليس له هنا الا الادخال (جديدا) كاف وفاصلة ومنتهى النصف بلا خلاف (المال) وقضى والزنا وأوحى وفتاتي وفأصفكم وتعالى لهم كلاهما للاخوين وأما ورش فليس له فيه الا الفتح هذا الذي عليه أهل الاداء من المحققين وبه نأخذ القربي ونحوي لهم وبصري ادبارهم لهما ودوري آذانهم لدوري على (المدغم) فقد جعلنا ولقد صرفنا لبصري وهشام والاخوين (كـ) أعلم بما معا وآت ذا القربى على أحد الوجهين والوجه الآخر الاظهار قال

بالياء أو بالتاء متصل به ضمير أو غير متصل نحو يحسبهم الجاهل ولا تحسبن الذين قتلوا وهم يحسبون أنهم ويحسبه الظمآن وأم تحسب أن أكثرهم ويحسب الانسان وأيحسب أن ماله واشار بقوله ولم يلزم قياسا مؤصلا الى أن الكسر خرج عن القياس المؤصل أي الذي جعل أصلا والقياس أن مستقبل حسب يحسب بفتح السين

﴿وقل فأذنوا بالمد واكسر (ف)ى (ص)فا * وميسرة بالضم في السين أصلا﴾

أمر بمد الهمزة وكسر الذال للمشار اليهما بالفاء والصاد في قوله فتى صفا وهما حمزة وشعبة قرأ فآذنوا بحرب من الله بالمد أي بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال وأراد بالمد الالف بعد الهمزة ومن ضرورتها فتح الهمزة وتعيين الباقين القراءة بترك المد وسكون الهمزة وفتح الذال كلفظه ثم اخبر أن المشار اليه بالهمزة من أصلا وهو نافع قرأ فنظرة الى ميسرة بضم السين فتعين الباقين القراءة بفتحها

﴿وتصدقوا خف (ن)ما ترجعون قل * بضم وفتح عن سوى ولد العلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالنون من نما وهو عاصم قرأ وأن تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان القراء كلهم الا أبا عمرو بن العلاء قرؤا واتقوا يوما ترجعون فيه بضم التاء وفتح الجيم فتعين لابن العلاء القراءة بفتح التاء وكسر الجيم

﴿وفي أن تضل الكسر (ف)از وخففوا * فتذكر (حـ)ا وارفع الرا (ف)تعدلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ ان تضل بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وأن المشار اليهما بحا بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو وخففا فتذكر فتعين للباقين القراءة بتشديده وأن المشار اليه بالفاء من فتعدلا وهو حمزة رفع الراء فتعين للباقين القراءة بنصبها فصار حمزة بالكسر والتشديد والرفع وأبو عمرو وابن كثير بالفتح والتخفيف والنصب ونافع وابن عامر وعاصم والكسائي بالفتح والتشديد والنصب وانما قال فتعدلا لانه لا يستقيم مع كسر الهمزة ووجود الفاء الا الرفع

﴿تجارة انصب رفعه في النسا (ث)وى * وحاضرة معها هنا عاصم تلا﴾

أمر بنصب الرفع في تجارة عن تراض منكم بالنساء للمشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون ثم اخبر ان عاصما قرأ بنصب تجارة هنا ونصب معها حاضرة فقوله وحاضرة معها هنا أي انصب حاضرة

الجعبري وهو الاشهر نحن نرزقكم أولئك كان ذلك كان في جهنم ملوما العرش سبيلا ولم يقع في القرآن ادغام شين في سين الا في هذا ولا ادغام في الشيطان لربه لسكون ما قبل النون ﴿تنبيه﴾ اقتصرنا على الادغام في العرش سبيلا تبعا للشاطبي والا ففيه الاظهار أيضا وهو قوي رواه سائر أصحاب الادغام عن البصري وبه قرأ الشذائي عن جميعهم واختاره طاهر بن سوار وغيره من أجل زيادة الشين بالتفشي وقرأ الداني بالوجهين الا انه لم يذكر في التيسير الا الادغام (رؤسهم) مفردا ومركبا مع متى (وان يشأ) معا (وعليهم) كله (والنبيين) حلى (زبورا) قرأ حمزة بضم الزاي والباقون بالفتح ١٩٥ (قل ادعوا) قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام والباقون بالضم (ربهم الوسيلة) وابدال (الرؤيا) لسوى جلى (القرآن) كذلك (أأسجد) قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وعن ورش أيضا ابدال الثانية ألفا ومد طويلا لسكون السين وهشام بتحقيق الاولى واختلف عنه في الثانية فله التسهيل وله التحقيق والباقون بتحقيقهما وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون والبصري وهشام والباقون لا يدخلون (أرأيتك) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد للساكن وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها (أخرتني الى) قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد النون في الوصل والمكي باثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها كذلك (ورجلك) قرأ حفص بكسر الجيم والباقون باسكانها (نخسف) و(نرسل) و(نعيدكم) و(نغرقكم) قرأ المكي والبصري بالنون في الافعال الخمسة والباقون بالياء (الارض) والاولون والقرآن ولآدم وقفها لا يخفى (تبيعا) تام وفاصلة ومنتهى الربع باجماع ﴿المال﴾ متى وعسى وكفى ونجاكم لهم بالناس للناس لدوري الرؤيا الذي الوقف عليها لورش وبصري وعلى أخرى لهم وبصري ﴿المدغم﴾ البقم لبصري وشامي والاخوين اذهب فمن لبصري وخلاد وعلى (ك) أعلم بكم أعلم بمن ربك كان تذب بها في البحر لتبتغوا فيغرقكم ولا ادغام في كان لانسان لوقوع النون بعدها كن ولا في داود زبورا لفقدها بعدها كن ولا في خلقت طينا لان الاول تاء ضمير (يقرؤن ويظلمون واليهم وشيأ والصلوات وقرآن معا والقرآن) الثلاثة كله لا يخفى (خلفك) قرأ الحرميان والباقون وشعبة بفتح

حاضرة مع تجارة هنا أي في سورة البقرة لعاصم فتعين لمن لم يذكره القراءة بالرفع في المواضع الثلاثة كما قيده لهم وثوى أقام

﴿و (حق) رهان ضم كسر وفتحه * وقصر ويغفر مع يعذب (سما) العلا﴾
﴿(ش)ذا الجزم والتوحيد في وكتابه * (ش)ريف وفي التحريم جمع (ح)مى (ع)لا﴾

أخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو وقرآ فرهان مقبوضة بضم كسر الراء وضم فتح الهاء والقصر أي بضم الراء والهاء من غير ألف فتعين للباقين القراءة بكسر الراء وفتح الهاء والمد كلفظه والمراد بالمد اثبات الالف بعد الهاء ثم أخبر ان المشار اليهم بسما وبالشين من شذا الجزم وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي قرؤا فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء بجزمهما فتعين للباقين القراءة برفعهما والف العلا ايس برمز لاندراج نافع في سما ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شريف وهما حمزة والكسائي قرآ في هذه السورة وكتابه ورسله بالتوحيد فتعين للباقين أن يقرؤا وكتبه ورسله على الجمع ثم أخبر ان المشار اليهما بالحاء والعين في قوله حمى علا وهما أبو عمرو وحفص قرآ في سورة التحريم وصدقت بكلمات ربها وكتبه بالجمع وهو ضم الكاف والتاء من غير ألف فتعين للباقين القراءة بالتوحيد وهو كسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها

﴿وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها * وربي وبي مني وافي معا علا﴾

أخبر أن في هذه السورة من يا آت الاضافة المختلف في فتحها واسكانها ثمان يا آت بيتي للطائفين وعهدي الظالمين وفاذكروني أذكركم وربي الذي يحيي ويميت وبي لعلهم يرشدون ومني الا من اغترف غرفة بيده وافي أعلم ما لا تعلمون وافي أعلم غيب السموات والارض وهما المشار اليهما بقوله وافي معا أي في موضعين وقد تقدم شرح اختلاف القراء في فتحها واسكانها في بابها فلا حاجة الى اعادته وأراد الناظم حصرها في كل سورة من يا آت الاضافة نصا على أعيانها حيث ذكرها مجملا في بابها حرصا على بيانها ليأمن الطالب الالتباس نحو تزدري أعينكم ومن ثم جردها عن الاحكام ونحن نسلك طريقته ولم يحتج الى تعداد الزوائد لنصه عليها في بابها واحدة واحدة وبالله التوفيق

﴿سورة آل عمران﴾

الخاء واسكان اللام من غير ألف والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها (رسلنا) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (وننزل) قرأ البصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون المكي وغيره بفتح النون وتشديد الزاي (وناء) قرأ ابن ذكوان بتقديم الألف على الهمز فالالف تلي النون والهمز بعدها كجاء والباقون بتقديم الهمز على الالف فالهمزة تلي النون والالف بعدها كرأى وورش فيه على أصله من المد والتوسط والقصر كما في (يؤسا) وما فيه من التحرير جلي (شئنا) ابداله لسوسي دون ورش جلي (حتى تفجر) قرأ ١٩٦ الكوفيون بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها واتفقوا على تشديد فتفجر الانهار من أجل المصدر بعده (كسفا) قرأ نافع وشامي وعاصم بفتح السين والباقون بالاسكان (تنزل) مثل وننزل (قل سبحان) قرأ الابشان بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على الخبر والباقون بضم القاف واسكان اللام على الامر (المهتد) قرأ نافع والبصري في الوصل باثبات ياء بعد الدال والباقون بحذفها مطلقا (أئذا كنا عظاما ورفاتا انا) قرأ نافع وعلي بالاستفهام في أئذا والخبر في انا والشامي بعكسهما والباقون بالاستفهام فيهما على أصولهم من التحقيق والتسهيل والادخال الا ان هشاما ليس له هنا الا الادخال (يؤسا) و(نقروه) تسهيل الهمزة لحمزة ان وقف لا يخفى (جديدا) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الحزب التاسع والعشرين عند الجمهور وجعله بعضهم قنبورا بكسرها بعده وزعم في المسعف انه لا خلاف فيه ﴿المال﴾ أعمى مع الاول لهم وبصري وشعبة والثاني لهم وشعبة ﴿تنبيه﴾ اماله شعبة هنا اضجاع وكذلك البصري خرج من قاعدته من التقليل في ذوات الياء عسى وأهدى وفأبى وترقى والهدى وكفى ومأواهم لهم جاءه عاجلي ونأى اماله قنبل وهمزة خلاف وعلي وهمزة فقط لورش وشعبة وخلاد ﴿تنبيه﴾ لم أذكر للسوسي الخلاف في اماله الهمزة كما ذكره الشاطبي له لان جميع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا يعلم في ذلك بينهم خلاف وذكر الخلاف له انفرد به فارس بن أحمد شيخ الداني وتبعه على ذلك كما قال المحقق وكل ما انفرد به بعض النقلة لا يقرأ به لعدم تواتره

﴿واضجاعك التوراة (م) ا (ر) د (ح) سنه * وقال (ف) ص (ح) ودو بالخلاف (ه) لا﴾

قد تقدم في باب الامالة ان مراده بالاضجاع الامالة الكبرى ومراده بالتقليل الامالة بين بين فاخبر ان المشار اليهم بالميم والراء والحاء في قوله ما ورد حسنه وهم ابن ذكوان والكسائي وابو عمر وأما لوا ألف التوراة اماله محضة حيث كانت نحو وأنزل التوراة وما أنزلت التوراة وقل فأتوا بالتوراة وأن المشار اليهما بالفاء والجيم في قوله في جودوهما حمزة وورش اما لاهما بين بين وان المشار اليه بالباء من بلا وهو قالون اختلف عنه فيها فله الفتح وله الامالة بين بين فتحصل لمن لم يذكره في التراجم المتقدمة ضد الامالة وهو الفتح فان قيل التوراة عام في جميع القرآن والقاعدة ان الفرش لا يعم الا بقرينة تدل على العموم وأين القرينة قيل في كلامه ما يدل على العموم فيهما في جميع القرآن وبيانه من وجهين الاول ان الالف واللام للعموم وان كانت لازمة فيهما الثاني ان الحكم يعم لعموم علته واعلم أن ألف التوراة منقلبة عن ياء وأميلت لانها بعد راء فهي كالالفات المشار اليها بقوله وما بعد راء شاع حكما ورشح استعارة الجود بالبلل والجود المطر الغزير

﴿وفي تغلبون الغيب مع تحشرون (ف) ص * (ر) ضا وترون الغيب (ح) ص وخلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالفاء والراء من قوله في رضا وهما حمزة والكسائي قرآ قل للذين كفروا سيغلبون ويحشرون بالياء من تحت على الغيب وان المشار اليهم بالحاء من خص وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا بنونهم مثلهم بياء الغيب أيضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بالتاء فوق للخطاب وأراد بقوله يرون يرونهم فحذف الضمير للوزن وقوله خص وخلا معناه واحد وبالنظر الى معنى الآية يظهر معناهما أي خص الغيب المقاتلين في سبيل الله

﴿ورضوان اضمم غير ثان العقود كسره (ص) ح ان الدين بالفتح (ر) فلا﴾

أمر بضم كسر راء رضوان حيث وقع الا من اتبع رضوانه ثاني موضعي العقود المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة نحو ورضوان من الله فضلا من ربهم ورضوانا يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وكره هو ارضوانه فتعين للباقين القراءة بكسر الراء في الجميع على حسب ما قيد لهم وصارا لسبعة على كسر من اتبع رضوانه باتفاق ثم أخبر ان المشار اليه بالراء من رفلا وهو الكسائي قرأ ان الدين عند الله الاسلام بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة

فان قلت ذكره الداني في التيسير فلا انفراد قلت ذكره له حكاية لا رواية ويدل لذلك انه ذكر الحكم لغير السوسي بصيغة الجزم بقوله أمال الكسائي وخلف فتحة النون والهمزة وأمال خلاد فتحة الهمزة فقط ثم قال وقد روى عن أبي شعيب مثل ذلك بصيغة التمريض ويدل لذلك أيضا انه لم يذكره في المفردات ولا أشار اليه للناس والناس لدوري (المدغم) ولقد صرفنا البصري وهشام والاخوين ادغامهم البصري وهشام حيث زدناهم للبصري والاخوين (ك) الممات ثم أعلم بمن أمر ربي عليك كبيرا نؤمن لك تفجرلنا نؤمن لرقيك ولا ادغام في القرآن ١٩٧ لا يأتون ولا في يكون لك ولا في

بكسرها ومعنى رفلا عظم واصل الزيادة ومنه ثوب مرفل والترفيل في علم العروض زيادة سبب خفيف آخرا

﴿وفي يقتلون الثان قال يقاتلو * ن حزة وهو الحبر سادا مقتلا﴾

أخبر ان حمزة قرأ ويقاتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس بضم الياء وفتح القاف والف بعدها وكسر التاء وان الباقين قرؤا ويقتلون الذين بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء ولا ألف على ما لفظ به في القراءتين وهو الفعل الثاني ولا خلاف في الاول انه ويقتلون النبيين بفتح الياء وضم التاء من غير ألف من القتل على ما جاء من نظائره والتقدير قال أي قرأ حمزة يقاتلون مكان يقتلون بغير ألف والحبر العالم العظيم بفتح الحاء وكسرها وسادا من السيادة والمقتل المجرب للامور يشير الى أن حمزة ساد في زمانه على من كان فيه لخبرته بهذا العلم

﴿وفي بلد ميت مع الميت خففوا * (ص) فا (نفرا) والميتة الخلف (خ) ولا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالصاد وبنفر الذي قوله صفا نفروا هم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا الى بلد ميت والبلد ميت وجميع ما جاء من لفظ الميت نحو الحي من الميت والميت من الحي بالتخفيف أي بسكون الياء قال الداني في التيسير الحي من الميت والميت من الحي والى بلد ميت وشبهه اذا كان قد مات أي الخلاف وقع في الميت والميت هذين اللفظين حيث أتيا ثم أخبر أن المشار اليهم بالخاء من خولا وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا في سورة يس وآية لهم الارض الميتة بالتخفيف فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بتشديد الياء ولا شك ان اطلاق الناظم لفظ الميتة يلتبس على المبتدئ بالميتة والدم في المائدة والنحل أما الذي بالبقرة فلا يلتبس به لانه تعداه ولم يذكره فدل على انه غير مختلف فيه وقصر صفا ضرورة ونصب نفرا على التمييز وقد استعمل هذا اللفظ بعينه في موضعين آخرين أحدهما في أواخر هذه السورة في متم ومتنا وقال فيه صفا نفر بالرفع على الفاعلية والموضع الآخر في آخر التوبة ترجئ همزه صفا نفر بالجر على الاضافة قوله خولا أي ملك وقيل معناه حفظ من خال الراعي يخول اذا حفظ

﴿وميتة الدي الانعام والحجرات (خ) ذ * وما لم يمت للكل جاء منقلا﴾

الواو عاطفة فاصلة أي خذ الحكم المتقدم وهو التخفيف أمر بالاخذ بالتخفيف للمشار اليهم بالخاء من خذوهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا بالانعام أو من كان ميتا وبالحجرات لحم أخيه ميتا

سبحان ربي اسكون ما قبل النون (ربي اذا) فتح الياء نافع والبصري وسكنها الباقون (فسل) قرأ المكي وعلي بفتح السين ولا همز بعده والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (عامت) قرأ علي بضم التاء والباقون بالفتح (هؤلاء الا) و (جئنا) و (قرآنا) جلي (قل ادعوا) و (أو ادعوا) قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام من قل والواو من أو والباقون بالضم (أياما تدعوا) وقف الاخوان على الياء من أياما والباقون على الميم وفيها من يا آت الاضافة واحدة ربي اذا ومن الزوائد ثنتان أخرتي الى فهو المهتد ومدغمها ثلاث وثلاثون ان لم نعد وآت ذا وأربع وثلاثون ان عددناه وقال الجعبري ومن قاده واحد وثلاثون وصغيرها ثمان

﴿سورة الكهف﴾ مكية وآيها مائة وخمس حجازي وست شامي وعشر كوفي واحدى عشرة بصري جلالاتها ست عشرة وما بينهما وبين الاسراء من الوجوه لا يخفى (عوجا قيما) قرأ حفص في الوصل بالسكت على الالف المبدلة من التنوين سكتة يسيرة من غير تنفس اشعارا بأن قيما ليس متصلا بعوجا على انه نعت له بل هو منصوب بفعل مقدر أي جعله قيما أو أنزله فيكون حالا من الهاء المتصل به ويحتمل غير هذا والباقون بغير سكت فلهم في تنوينه الاخفاء لاجل قاف قيما (لدنه) قرأ شعبة باسكان الدال مع اشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ والمراد بالاشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره مكي والداني وعبد الله الفاسي وغيرهم وقال الجعبري لا يكون الاشمام بعد الدال بل معه واعترض الاول فانظره

تنبيها على ان أصلها الضم وسكنت تخفيفا والباقون بضم الدال والهاء واسكان النون والمكي على أصله في الصلة (ويبشر) قرأ الاخوان بفتح الياء واسكان الباء الموحدة وضم الشين مخففة والباقون بضم الياء وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة (وهيئ) و(يهيئ) عدم ابدال همزهما السبعة الاحمزة في الوقف لا يخفى (فأووا) ابدال همزه اسوسي دون ورش جلي (مرفقا) قرأ نافع والشامي بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ومن فتح الميم فتح الراء ومن كسرها رققها لان الكسرة لازمة وان كانت الميم فيه زائدة ولهذا قال ١٩٨ بعضهم بتفخيمه لزيادتها والصواب الاول وهو كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة وشذ بعضهم بجعله كذا قبله (المال) فأبى وأوى وهدى ان وقف عليها ويتلى وأحصى لهم موسى ويا موسى والحسنى واقترى لهم وبصرى جاءهم وجاء لحمزة وابن ذكوان الناس لدورى آثارهما لهما ودورى آذانهم لدورى على (المدغم) اذ جاءهم لبصرى وهشام ينشر لكم لبصرى بخلف عن الدورى (ك) وجعل لهم خزائن رحمة فقال له قال القدالا خرة جئنا العلم من قبله الى الكهف فقالوا نحن نقص فمن أظلم ممن ولا ادغام في يخسرون للاذقان مما السكون ما قبل النون (تزاور) قرأ الشامي باسكان الزاي وحذف الالف وتشديد الراء والكوفيون بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الراء والباقون كذلك الا انهم شددوا الزاي (فهو المهتد) فهو جلي وأما المهتد فقرأ نافع والبصري حال الوصل باثبات ياء بعد الدال الهمزة والباقون بحذفها في الحالين (وتحسبهم) قرأ الحرميان وبصري وعلي بكسر السين والباقون بفتحها (ذراعيه) راؤه مرقق لورش من أجل الكسرة قبله وهو الذي في أكثر التصانيف وبه قرأ الداني على فارس والخاقاني وأخذ جماعة فيه بالتفخيم من أجل العين بعده وبه قرأ الداني على أبي الحسن والاخذ عندنا بالاول ومثله سراعا وذراعا (ولملئت) قرأ الحرميان بتشديد اللام الثانية والباقون بالتخفيف وابدال همزه اسوسي لا يخفى (رعبا) قرأ الشامي وعلي بضم العين والباقون باسكانها (بورقكم) قرأ البصري وشعبة وحمزة باسكان الراء والباقون بكسرها ومن سكن نحم الراء ومن كسر رقق (ربي أعلم) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء

بتخفيف الباء فتعين لنافع القراءة بالتشديد ثم أخبر ان ما لم يمت ثقل لكل القراء أي قرؤا بالتشديد فيما لم يتحقق فيه صفة الموت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون وبعد ذلك لميتون وكذلك أجمعوا على تخفيف الميتة بالبقرة والمائدة والنحل والا أن يكون ميتة بالانعام وفيها وان يكن ميتة ويقاف فاحيينا به بلدة ميتا ونحوه

﴿وكفلها الكوفي ثقيلا وسكنوا * وضمت وضموا ساكنا (ص) مع (ك) فلا﴾

أخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قرؤا وكفلها بالتثقيل أي بتشديد الفاء فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ثم أخبر ان المشار اليهما بالصاد والكاف من صح كفلا وهما شعبة وابن عامر قرآ بما وضمت بسكون العين وضم سكون التاء فتعين للباقين القراءة بفتح العين وسكون التاء على ما قيد لهم وعلم أن السكون في العين من اللفظ وقيد الضم لخروجه عن القاعدة وقدم وكفلها على الوزن فانفصلت عن معمولها وكفلا جمع كافل

﴿وقل زكريا دون همز جميعه * (صحاب) ورفع غير شعبة الاولا﴾

أخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا زكريا حيث جاء بغير همز يعني بالقصر فتعين للباقين القراءة بالهمز بعد الالف ثم أخبر أن من عدا شعبة يعني ممن قرأ بالمد والهمز رفع زكريا الاول فتعين لشعبة نصبه فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وكفلها بالتخفيف زكريا لهم بالرفع وشعبة بالتشديد والهمز والنصب والباقون بالتشديد وبالف من غير همز ولا مد لان من همز عد قبل الهمز على قاعدته في باب المد وأما ما عدا زكريا الاول فان حمزة والكسائي وحفصا قرؤا فيه بالقصر من غير همز وان الباقين وهم شعبة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا بالمد والرفع

﴿وذكر فناداه واضجعه (ش) اهدا * ومن بعد أن الله بالكسر (ف) ى (ك) لا﴾

أمر بالتذكير والاضجاع في فناداه للمشار اليهما بالشين من شاهد اوهما حمزة والكسائي قرآ فناداه الملائكة بألف مع مالة على التذكير وقرأ الباقون فنادته بالتاء المثناة فوق للتأنيث وليس معها مالة وقد تقدم أن مراده بالاضجاع الامالة الكبرى فاما لاهما على أصلهما في ذوات الياء ونص على الامالة لينبه على محل العلامة ثم أخبر ان المشار اليهما بالتاء والكاف من قوله في كلا وهما حمزة وابن عامر قرآ ان الله يبشرك الواقع بعد فناداته بكسر

والباقون باسكانها (اشائ) رسمت بالف بعد الشين وليس له فى القرآن نظير (يهدين) قرأ نافع وبصرى وصلا باثبات ياء بعد النون والمكى باثباتها فى الحالين والباقون بحذفها فيهما (ثلاثمائة سنين) قرأ الاخوان بحذف تنوين مائة على الاضافة والباقون بالتنوين (ولا يشرك) قرأ الشامى بتاء الخطاب وجزم الكاف على النهى والباقون بالياء ورفع الكاف على الخبر (بالغدوة) قرأ الشامى بضم الغين واسكان الدال وبعده واو مفتوحة والباقون بفتح الغين والدال وبعدها ألف لفظا والرسم بواو بعد الدال (مرتفقا) تام وفاصلة ومنتهى النصف باجماع ﴿المال﴾ وترى الشمس ان ١٩٩ وقف على ترى لهم وبصرى وان وصل فاسوسى بخلف عنه أزكى وعسى وهواه لهم الدنيا لهم وبصرى شاء معاجلى وتمار لا امالة فيه لان الراء ليست طرفا لتوسطها بالياء المحذوفة للجازم ﴿المدغم﴾ ابثهم معا لبصرى وشامى والاخوين (ك) اعلم بما أعلم بهم أعلم بعدتهم أعلم بما لبثوا لا مبدل لكلماته تريد زينة للظالمين نارا ولا ادغام فى أقرب من هذا لتخصيص الادغام بياء يعذب وميم من ولا فى العشى يريدون لتثقيله (تحتهم الانهار) و(متكئين) جليان (أكلها) قرأ الحرميان وبصرى بسكون الكاف والباقون بالضم (ثمر) قرأ عاصم بفتح الثاء والميم والبصرى بضم الثاء واسكان الميم والباقون بضم الثاء والميم (انا أكثر) و(انا اقل) قرأ نافع باثبات ألف أنا فيصير من باب المنفصل والباقون بحذفها لفظا فى الوصل فلا مد عندهم وكلهم يقف بالالف تبعا للرسم (منهما) قرأ الحرميان والشامى بميم بعد الهاء على التثنية والباقون بحذفها على الافراد وكل تبع مصحفه (لكنا) قرأ الشامى باثبات الالف بعد النون وصلا والباقون بحذفها ولا خلاف بينهم فى اثباتها فى الوقف اتباعا للرسم (بربى أحدا) معا و(ربى ان) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء فى الثلاثة والباقون بالاسكان (ان ترن) قرأ قالون والبصرى فى الوصل باثبات ياء بعد النون والمكى باثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها فى الحالين (ان يؤتين) قرأ نافع والبصرى بزيادة ياء بعد النون وصلا والمكى بزيادتها مطلقا والباقون بحذفها مطلقا (بثمره) مثل ثمر (وهى) كهو جلى (ولم تكن) قرأ الاخوان بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (الولاية) قرأ الاخوان بكسر

الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها والكلا الحفظ والحراسة وهو ممدود وقصره ضرورة يقال كلأت كذا أى حفظته

﴿مع الكهف والاسرا بشر (ك) م (سما) * (ز) هم ضم حرك واكسر الضم أثقلا﴾
﴿(ز) هم (عم) فى الشورى وفى التوبة اعكسوا * لحمزة مع كاف مع الجر أولا﴾

لم يأت بالواو والفاصلة لعدم الريبة وقوله مع الكهف أى خذ فى هذه السورة من لفظ بشرا اذا كان فعلا مضارعا فالتقييد واقع به احترازا من كونه فعلا ماضيا مع ما فى سورة الكهف والاسراء وجوده من الضمير المتصل به لان بعضه اتصل به ضمير مخاطب مذكر وبعضه مؤنث وبعضه غائب فلو أتى به مع أحد هذا الضمائر لتوهم التقييد بذلك الضمير وأمر بالتقييد المذكور وهو قوله ضم يعنى الياء وحرك أى افتح الياء واكسر الضم يعنى الذى فى الشين أثقلا أى حالة كونه ثقيلا أى اقرأ للمشار اليهم بالكاف من كم وبالنون من نعم وبسما الموسطة بينهما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم يبشرك يحيى ويبشرك بكلمة هنا ويبشر المؤمنين بالاسراء ويبشر المؤمنين بالكهف بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها قوله نعم عم فى الشورى أى اقرأ للمشار اليهم بالنون من نعم وبم وهم عاصم ونافع وابن عامر فى سورة الشورى ذلك الذى يبشر الله عباده بالتقييد المذكور وهو ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها وقوله وفى التوبة اعكسوا الى آخره أمر القراء ان يقرؤا لحمزة يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان بالتوبة وانا نبشرك بغلام عليم بالحجر ويا زكريا انا نبشرك بغلام ولتبشر به المتقين بمريم بعكس التقييد المذكور أى بضده وهو فتح حرف المضارعة واسكان الباء وضم الشين وتخفيفها فصار نافع وابن عامر وعاصم بتشديد التسعة وحمزة بتخفيفها وشدد ابن كثير وأبو عمرو وثمانية وخففها الشورى وخفف الكسائى يا آل عمران وسبحان والكهف والشورى وشدد التوبة والحجر ومريم وخفف حمزة التوبة والحجر ومريم ومراده بالتوبة سورة براءة وعبر عن مريم بكاف لانه أول هجائها فقال مع كاف اى مع سورة كهيعص وقيد الحجر بالاول ليخرج بشرتمونى وفبم تبشرون فانهما متفقا التشديد

﴿يعلمه بالياء (ز) ص (ا) ئمة * وبالكسر انى أخلق (ا) عتادا فصلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالنون والهمزة فى قوله نص أئمة وهما عاصم ونافع قرآ يعلمه الكتاب

الواو والباقون بالفتح (لله الحق) قرأ البصري وعلى برفع القاف والباقون بخفضه (عقبا) قرأ عاصم وحمزة باسكان القاف والباقون بالضم (الرياح) قرأ الاخوان باسكان الياء ولا ألف بعدها على التوحيد والباقون بفتح الياء بعدها ألف على الجمع (تسير الجبال) قرأ الاخوان والبصري بالتاء المضمومة وفتح الياء التحتية ورفع الجبال والباقون بالنون المضمومة وكسر الياء ونصب الجبال (مال هذا) اللام في الرسم مفصولة من الهاء فوقف البصري وعلى بخلاف عنه على ما والباقون على اللام وهو الطريق الثاني لعلي وكلهم لا يبتدئ بالهاء ٢٠٠ من هذا بل يبتدئ بما (أحدا) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع كذلك ولا عبرة بخلاف من خالف (المهال) سوالف وقفي واحصاها لهم شاه جلي الدفياما لهم وبصري وترى الارض وفترى المجرمين مثل وترى الشمس (تنبيه) لم نذكر في المهال كلتا ان وقف عليها لان الفتح فيها أشهر وارجح عند أهل الاداء بل حكى ابن شريح وغيره الاجماع عليه وجنح اليه الحقق وقال جاء النص به عن الكسائي ولو قلنا بامالتهما كما هو مذهب أئمتنا العراقيين قاطبة كابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم فاما لتهما لهم وبصري لانها فعلى كاحدى وسيما والظاهر عندي حيث ثبت فيها النص بالفتح والامالة أنها تمال للبصري وورش لان ألفها عند البصريين ثابت والتاء مبدلة من واو والاصل كلوى ولا تمال للاخوين لانهما من الكوفيين والفها عندهم ألف تثنية واحدها كات وهي لا تمال باجماع وما ذكرناه من أن ألفها للتأنيث عند البصريين وللتثنية عند الكوفيين نص عليه غير واحد من أئمة القراءة والنحو كالداني في موضحه وجامعه وسيبويه والله أعلم (المدغم) اذ دخلت لبصري وشامي والاخوين لقد جئتمونا لبصري وهشام والاخوين بل زعمتم لهشام وورش وعلى (ك) فقال اصاحبه قال له جنتك قلت فجعل لك ولا ادغام في خلقك لعدم الميم (ويوم يقول) قرأ حمزة بالنون والباقون بالياء (القرآن) جلى (قبلا) قرأ الكوفيون بضم القاف والباء والباقون بكسر القاف وفتح الباء (هزوا) قرأ حمزة باسكان الزاي والباقون بالضم وحفص بالواو والباقون بالهمز الا ان حمزة في الوقف يبدلها واوا لحفص وله أيضا نقل حركة الهمزة الى الزاي وحذفها (يؤاخذهم وتؤاخذني) جلى

بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراءة بالنون وان المشار اليه بالهمزة في قوله اعتاد وهو نافع قرأ اني أخلق لكم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وقيد اني بكلمة أخلق ليخرج اني قد وقوله أفصلا كل به البيت

﴿وفي طائرا طيرا بهما وعقودها * (خ) صوصا وبا في توفيهم (ع) لا﴾

أخبران المشار اليهم بالحاء من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قرؤا فيكون طيرا باذن الله هنا وفيكون طيرا باذن الله بالمائدة بياء ساكنة بين الطاء والراء وقرأ نافع طائرا بألف وهمزة مكسورة وتمد الالف من أجلها في الموضعين وذلك على حسب ما لفظ به في القراءتين ثم أخبر أن المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرأ فيوفيهم أجورهم بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراءة بالنون وأراد بقوله وعقودها سورة المائدة

﴿ولا ألف في هاأنتم (ز) كا (ج) نا * وسهل (ا) خا (ح) مدوكم مبدل (ح) لا﴾

أخبران المشار اليهما بالزاي والجيم من قوله زكا جنا وهما قنبل وورش قرآ هاأنتم حيث جاء بلا ألف قبل الهمزة فتعين للباقين القراءة بالف بين الهاء والهمز ثم أمر بتسهيل الهمزة للمشار اليهما بالهمزة والحاء في قوله أحاحد وهما نافع وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بتحقيق الهمزة ثم أخبر أن كثيرا من أهل الاداء قرؤا بابدال الهمزة ألفا للمشار اليه بالجيم من جلا وهو ورش فحاصله أن قالون وأبا عمرو قرآ هاأنتم بالف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين بعد الالف وان ورشا له وجهان تسهيل الهمزة بين بين وهو المعتزى الى البغداديين وابدالها الفا وهو المعتزى الى المصريين كلاهما على أثر الهاء وان قنبلا قرأ الهمزة محققة الى أثر الهاء وان الباقين وهم البزي وابن عامر والكوفيون قرؤا بالف بعد الهاء وهمزة محققة بعد الالف * ولما انقضى كلامه فيما يرجع الى اختلاف القراء في هاأنتم أخذ يتكلم في توجيه الهاء الموجودة فيه فقال

﴿وفي هائه التنبيه (م) ن (ث) ابت (ه) دى * وايدالها من همزة (ز) ان (ج) لا﴾
﴿ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم * وجيه به الوجهين لكل حلا﴾
﴿ويقصر في التنبيه ذوالقصر مذهبا * وذوالبدل الوجهان عنه مسهلا﴾

أخبران الهاء في هاأنتم للتنبيه عند المشار اليهم بالميم والثاء والهاء في قوله من ثابت هدى وهم

(موئلا) لامد فيه لاحد وذكر وافيه لحمزة ان وقف ستة أوجه النقل والادغام وابدال الهمزة ياء والتسهيل وابدال الهمزة ياء ساكنة وكسرا لواوقبلها وابدالها واوا من غير ادغام والصحيح المقروء به هو الاول والثانى اما الاول فهو القياس المطرد باجماع واقتصر عليه غير واحد كطاهر بن علبون وأبيه أبى الطيب وابن سفيان والمهدوى والطرطوشى وابن الفحام واما الثانى فذكره الدانى فى التيسير وغيره وبه قرأ على شيخه أبى الفتح فارس وأبى محمد مكى وابن شريح وحكى سماع ذلك من العرب يونس وغيره وحكاه أيضا سيبويه الا انه خصه بالسماع ولم يقسه والاربعة ضعيفة واضعفها السادس ٢٠١ (لهاكهم) قرأ شعبة بفتح الميم واللام الثانية وحفص بفتح الميم وكسر اللام والباقون بضم الميم وفتح اللام (أرأيت) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا وقد طويلا للساكن بعدها وعلى بحذفها والباقون بتحقيقها فان وقف عليه فليس فيه لورش الا التسهيل وسقط وجه البدل لانه يلزم عليه اجتماع ثلاث سواكن ظاهرا وهو غير موجود فى كلام العرب وليس هذا كالوقف على المشدد وهو ظاهر (أنسانيه) قرأ حفص بضم الهاء من غير صلة وصلا والباقون بكسرها ولا يخفى اجراء المكى على أصله من الصلة (نبغ) قرأ نافع وبصرى وعلى باثبات ياء بعد الغين وصلا لا وقفا والمكى باثباتها فى الحالين والباقون بالحذف كذلك (تعلمن) قرأ نافع وبصرى بزيادة ياء بعد النون وصلا لا وقفا والمكى بزيادتها مطلقا والباقون بحذفها

الكوفيون وابن ذكوان والبزى وهى تدخل فى الكلام للتنبيه كما فى قولك هذا وهذه وهؤلاء ونحو ذلك ودخلت أيضا على أنتم ووجه ذلك ان الهاء فى هاأنتم لو كانت مبدلة من همزة لم يدخلوا بينها وبين الهمزة ألفا لان مذهب هؤلاء ترك ادخال الالف بين الهمزتين فلما وجدت الالف بعد الهاء حمل ذلك على انها ألف الهاء التى للتنبيه ثم قال وابدال الهمزة من همزة زان جلا أخبر ان الهاء فى قراءة المشار اليهم بالزاى والجيم فى قوله زان جلا وهما قنبل وورش مبدلة من همزة وأن الاصل عندهما أأنتم فأبدلا من الهمزة الاولى هاء كما يقولون اياك وهياك ولو كانت الهاء التى للتنبيه لوجد مع الهاء ألف وليس عندهما فيها ألف ثم قال ويحتمل الوجهين عن غيرهم أى عن غير هؤلاء المذكورين وهم قالون وأبو عمرو وهشام يحتمل فى قراءتهم أن تكون الهاء مبدلة من همزة وأن تكون الهاء التى للتنبيه دخلت على أنتم وانما احتمل الوجهان عن هؤلاء لانهم قرؤا بألف بعد الهاء وهم على أصولهم فى الهمزتين المفتوحتين يدخلون ألفا بين الهمزتين فلما وجدت عندهم الالف فى هاأنتم احتمل أن يكون الاصل عندهم أأنتم ثم أبدلوا من الهمزة هاء واحتمل ان تكون الهاء التى للتنبيه دخلت على أنتم ثم قال وكم وجيه بها الوجهين للكل حلا أخبر ان جماعة من الائمة ذوى الوجاهة فى العلم أجازوا للجميع ان تكون الهاء مبدلة من همزة وتكون الهاء التى للتنبيه دخلت على انتم ثم قال ويقصر فى التنبيه ذو القصر مذهبا أخبر ان من جعل الهاء للتنبيه قصر ان مذهبه القصر فى المنفصل ومد ان مذهبه المد لانه يكون من باب ما انفصلت عنه الالف عن الهمزة لانها كلمة وانتم كلمة ثم قال وذو البدل الوجهان عنه مسهلا قال السخاوى يعنى ورشا لان ذا البدل المسهل لا تجده الا ورشا لانه قال وابداله من همزة زان جلا وقنبل لا يسهل الهمزة ههنا فبقى ورش له وجهان كما سبق فعلى قول من يسهل بين بين يأتى بها بعدها همزة مسهلة وعلى قول من يسهل بالبدل له يأتى بها بعدها مدة طويلة لاجل السواكن بعدها وأراد بقوله مسهلا مذهبى ورش البدل وبين بين ومقصوده بذلك أن يفصله من قنبل

(وضم وحرك تعلمون الكتاب مع * مشددة من بعد بالكسر (ذ) للا)

أخبر أن المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا بضم التاء من تعلمون الكتاب وتحريك العين أى فتحها مع كسر اللام وتشديدها فتعين للباقين القراءة بفتح التاء

مطلقا (علمت رشدا) قرأ البصرى بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء واسكان الشين لغتان ولا خلاف بينهم فى الموضعين المتقدمين وهما من أمرنا رشدا ولا قرب من هذا رشدا انهما بفتح الراء والشين (مجى صبرا) الثلاثة قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (ستجدنى ان) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (فلا تسألنى) قرأ نافع والشامى بفتح اللام وتشديد النون والباقون باسكان اللام وتخفيف النون ولا خلاف بينهم فى اثبات الياء بعد النون وصلا ووقفا تبعا للرسم الا ابن ذكوان فاختلف عنه فروى عنه اثباتها كالجماعة وروى عنه حذفها فى الحالين وليست من الزوائد كما قد يتوهم (ليغرق أهلها) قرأ الاخوان بالياء مفتوحة وفتح الراء وضم لام أهلها والباقون بالتاء مضمومة وكسر الراء ونصب اللام (شيأ امرا) هو من باب ذكرا فى التفخيم

والترقيق ولا يضر نا نقل الحركة ويأتي كل منهما على التوسط والطويل في شيأ (زاكية) قرأ الشامي والكوفيون بغير ألف بعد الزاي وتشديد الياء والباقون بالالف وتخفيف الياء (نكرا) قرأ نافع وابن ذكوان وشعبة بضم الكاف والباقون بالاسكان كاف وفاصلة ومنتهى الحزب الثلاثين باجماع وهو نصف القرآن باعتبار الاحزاب والانصاف والارباع والاثمان واختلف في نصفه باعتبار الحروف فقيل ألف صبرا الاولى وقيل ثاني لامي وليتلطف وقيل غير ذلك ولعل هذا باختلاف القراآت والافمثل هذا محقق موجود لا يمكن أن يختلف فيه وباعتبار ٣٠٢ الكلمات والجلود بالحج وباعتبار الآيات بؤفكون بالشراء وباعتبار السور

الحديد ٣ فبهذه الاعتبارات

وسكون العين مع فتح اللام وتخفيفها وقوله مشددة من بعد يعني اللام مشددة بعد العين وقوله ذللا أي قرب في المعنى حتى فهمه كل أحد

﴿ورفع ولا يأمركم (ر) وجه (سما) * وبالتاء آتيناه مع الضم (خ) ولا﴾
﴿وكسر لما (ف) يه وبالغيب ترجعو * ن (ع) ادوفي يبغون (ح) اكيه (ع) ولا﴾

أخبران المشار اليهم بالراء من روحه وبسماوهم الكسائي ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا ولا يأمركم أن يرفع الراء فتعين للباقين القراءة بنصبها وأن المشار اليهم بالخاء من خولا وهم السبعة الا نافعا قرؤا لما آتيتكم من كتاب بتاء مضمومة بين الياء والكاف بلا ألف ولفظ بقراءة نافع فقال آتيناكم يعني آتيناكم بنون مفتوحة بعدها ألف ثم قال وكسر لما فيه أخبران المشار اليه بالفاء من قوله فيه وهو حمزة قرأ لما آتيتكم بكسر اللام فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبران المشار اليه بالعين من عاد وهو حفص قرأ واليه يرجعون بالياء المثناة تحت للغيب فتعين للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق للخطاب ثم قال وفي يبغون أخبران المشار اليهما بالحاء والعين في قوله حاكيه عولا وهما أبو عمرو وزحفص قرآ أفغير دين الله يبغون بالغيب أيضا فتعين للباقين القراءة بالخطاب ولا يأمركم يقرأ في البيت بسكون الراء وصلة الميم وهي الرواية ويقرأ بتحريك الراء وسكون الميم على كف مفاعيلن ويجري أبو عمرو على أصله في الاختلاس والاسكان لانه مندرج في قوله واسكان بارئكم ويأمركم له والجاه الوزن الى تقديم آتيتكم على لما وترجعون على تبغون وهما مؤخران والهاء في فيه تعود على آتيتكم لانه معه ومعنى حاكيه عولا أي عول عليه حاكي الغيب

﴿وبالكسر حج البيت (ع) ن (ش) اهد وعيـ ـب ما تفعلوا ان تكفروه لهم تلا﴾

أخبران المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شاهد وهم حفص وحمزة والكسائي قرؤا ولله على الناس حج البيت بكسر الحاء وقرؤا أيضا وما يفعلوا من خير فلن يكفروه بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بفتح حاء حج البيت وبتاء الخطاب في تفعلوا وفلن تكفروه والضمير في قوله لهم يعود على حفص وحمزة والكسائي وتلا تمم الغيب سابقه

﴿يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه * (سما) وبضم الغير والراء ثقلا﴾

أخبران المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا لا يضركم كيدهم شيأ بكسر الضاد

لسته عشر نصفا وبالغ به ويقال أي شيء له ستة عشر نصفا ﴿المال﴾ ورأى المجرمون ان وصل فاما لة الراء فقط لحمزة وشعبة وان وقف على رأى فلابن ذكوان وشعبة والاخوين اما لة الراء والهمزة وللبصري الهمزة فقط ولورش اما لتهما معا بين بين للناس لدوري جاءهم وشاء على الهدى معا ولفتاه معالهم آذانهم لدوري على القرى وهوى معالهم وبصرى أفسالبه لورش وعلى آثارهما لهما ودوري ﴿المدغم﴾ ولقد صرفنا لبصري وهشام والاخوين افجاءهم لبصري وهشام لقد جئت معا لبصري وهشام والاخوين وابدال جئت لسوسي دون ورش لا يخفى (ك) أمر ربه بالباطل ليدحضوا أظلم ممن لجعل لهم العذاب بل لا أبرح حتى فاتخذ سبيله قال لفتاه واتخذ سبيله معا

قال له ولا ادغام في يقول نادوا لان الادغام في عكسه وهو ان يسبق النون اللام على أثر تحريك ولا في جئت شيأ لان وجزم التاء للخطاب (مني صبرا) هو الثالث وتقدم (لدني) قرأ نافع بضم الدال وتخفيف النون وشعبة باسكان الدال والاعماء بالشفتين الى الضمة بعده وقبل كسر النون وعنه أيضا اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون فيهما والباقون بضم الدال وتشديد النون

﴿تنبيه﴾ ذكر الاختلاس لشعبة زيادة على الشاطبي لانه تبع أصله ولم يذكر سوى الوجه الاول وهذا الثاني قوي صحيح ذكره غير واحد من الائمة كالحافظ أبي العلاء الهمداني وابن سوار والهذلي وذكره الداني في مفرداته وجامعه والمحقق وزاد وهذان

٣ قوله فبهذه الاعتبارات الخ لم يستوف عد الستة عشر المفرع عليه اه

وجهان مما اختص به هذا الحرف لان الحرف الاول لا يختص بالاسماء ليس الا (شئت) امداله لسوسى دون ورش لا يخفى (لتخذت) قرأ المكى والبصرى بتخفيف التاء الاولى وكسر الخاء من غير ألف وصل والباقون بألف وصل وتشديد التاء وفتح الخاء ولم يدغم الذال فى التاء المكى وحفص وأدغمه الباقون (فراق) راؤه مفخم للجميع لوجود حرف الاستعلاء بعده (أن يبدلهما) قرأ نافع والبصرى بفتح الباء وتشديد الدال والباقون باسكان الباء وتخفيف الدال (رحما) قرأ الشامى بضم الحاء والباقون بالاسكان (ذكرا وسترا) تفخيمهما مع ترقيقهما لورش لا يخفى (فاتبع سببا وثم أتبع سببا) معا قرأ الشامى والكوفيون بقطع

وجزم الراء ثم بين قراءة الباقين فقال و بضم الغير يعنى بضم الضاد لان ضد الكسر الفتح لا الضم فاحتاج الى بيانه وأما جزم الراء فيفهم منه ان القراءة الاخرى بالرفع لان الجزم ضده الرفع ثم أخبر ان الذين ضموا الضاد ثقلوا الراء يعنى بعد رفعها فقراءة الباقين بضم الضاد وضم الراء وتشديدها

﴿وفيها هنا قل منزلين ومنزلو * ن للبصرى فى العنكبوت مثقلا﴾

يعنى ان البصرى وهو ابن عامر قرأ بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين هنا أى فى هذه السورة وأنا منزلون على أهل هذه القرية فى العنكبوت بالتثقيل أى بتشديد الزاى ولزم منه فتح النون فلزم الباقين القراءة بتخفيف الزاى فيهما فلزم منه سكون النون وقوله قل يعنى اقرأ

﴿و (حق ذ) صير كسروا ومسومين * ن قل سارعوا الا واو قبل (ك) ما (ا) نجلى﴾

أخبران المشار اليهم بحق وبالنون من نصير وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرؤا من الملائكة مسومين بكسر الواو فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهما بالكاف وبهمزة الوصل فى قوله كما انجلى وهما ابن عامر ونافع قرآ وسارعوا الى مغفرة بلا واو عطف قبل أى قبل السين فتعين للباقين القراءة باثبات الواو ويروى حق نصير باضافة حق الى نصير وبدون اضافة على انه صفة لحق

﴿وقرح بضم القاف والقرح (صحبة) * ومع مد كائن كسر همزته (د) لا﴾
﴿ولا ياء مكسورا وقاتل بعده * بمد وفتح الضم والكسر (ذ) وولا﴾

أخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ومن بعد ما أصابهم القرح بضم القاف فتعين للباقين القراءة بفتح قاف الثلاثة وليس فى القرآن غيرها وقوله ومع مد كائن كسر همزته دلا ولا ياء مكسورا أخبران المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرأ وكائن حيث جاء بألف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون من غير ياء وأراد بالمد اثبات الالف فتعين للباقين القراءة بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير ألف ونطق بكائن فى البيت مجردة عن الواو والفاء ليعم جميع ما فى القرآن نحو وكائن من نبى وكائن من دابة فكائن من قرية ثم قال وقاتل بعده أى بعد لفظ كائن أخبر ان المشار اليهم بالدال من قوله ذو ولا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا قاتل معه ربيون

الهمزة واسكان التاء فى الثلاثة والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء فى الثلاثة (حمئة) قرأ الحرميان وبصرى وحفص بغير ألف بعد الحاء وهمزة مفتوحة بعد الميم والباقون بألف بعد الحاء وياء مفتوحة بعد الميم (نكرا) تقدم (جزاء الحسنى) قرأ الاخوان وحفص بنصب الهمزة والتنوين وكسره للساكنين وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين (السدين) قرأ المكى وبصرى وحفص بفتح السين والباقون بالضم (يفقهون) قرأ الاخوان بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما (يأجوج ومأجوج) قرأ عاصم بالهمز فيهما والباقون بألف من غير همز (خرجا) قرأ الاخوان بفتح الراء وألف بعدها والباقون باسكان الراء ولا ألف (سدا) قرأ نافع والشامى وشعبة بضم السين والباقون بالفتح (مكى) قرأ المكى بتنوين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففة والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة (ردما ائتونى) قرأ شعبة بكسر تنوين ردما وهمزة ساكنة بعدها فى الوصل فاذا وقف على ردما وهو كاف وقيل تام وابتدأ بائتونى فيبتدئ بهمزة وصل مكسورة وابدال الهمزة الساكنة بعدها ياء والباقون باسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف بعدها تاء فوقية مضمومة وصلا ووقفا الا ان ردما اذا وقف عليه يعوض من تنوينه ألف (الصدفين) قرأ شعبة بضم الصاد واسكان الدال والابنان والبصرى بضم الصاد والدال والباقون بفتحهما (قال ائتونى) قرأ حمزة وشعبة بخلاف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلا فان وقف على قال وليس محل وقف فالابتداء فى ائتونى بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلا عن الهمزة التى هى فاء الكلمة

والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف في الوصل والوقف وهو الطريق الثاني لشعبة (قطرا) راؤه مفخم للجميع (فما اسطاعوا) قرأ حمزة بتشديد الطاء والباقون بالتخفيف وطعن بعض النحاة في قراءة حمزة بأن فيها الجمع بين الساكنين وتقدم الجواب عنه في شهر رمضان ونعما فراجعه ولا خلاف بينهم في تخفيف الثاني وهو وما استطاعوا (دكا) قرأ الكوفيون بحذف التنوين وهمزة مفتوحة بعد الالف ومده والباقون بتنوينه من غير همز (حقا) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على ما جرى عليه عملنا وهو ٣٠٤ الظاهر وسمي ما بعده على المشهور وقيل نزلا وقيل غير ذلك ﴿المال﴾ الحسنى لهم وبصري ساوى لهم جاء لحمزة وابن ذكوان ﴿المدغم﴾ لتخذت تقدم فهل نجعل لعلى ولا بد فيه من الغنة لان اللام لا تدغم حتى تقلب نونا فهو من باب ادغام النون في مثلها (ك) قال لو سنقول له تطلع على نجعل لك (دوني أولياء انا) قرأ نافع والبصري بفتح ياء دوني والباقون بالاسكان وقرأ الحرميان وبصري بتسهيل همزة انا والباقون بالتحقيق ومراتبهم في المد لا تخفى (يحسبون) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (هزوا) تقدم قريبا (ينفد) قرأ الاخوان بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (جئنا) ابدال الهمزة ياء جلي وفيها من يا آت الاضافة تسع ربي أعلم بربي أحدا معاربي ان معي صبرا ثلاثة ستجدني ان دوني أولياء ومن الزوائد ست المهتد وبهدين وان ترن ويؤتين وتبغ وتعلن اذ ومدغمها واحد وثلاثون موضعا وقال الجعبري ومن تبعه ثلاثون والصغير ثلاثة عشر ﴿سورة مريم عليها السلام﴾ مكية اجماعا وآيها تسعون وثمان لغير مكي ومدني أخير وتسع لهما جلا لاتهما ثمان وما بينها وبين سابقتها من الوجوه الصحيحة وغيرها الا يخفى (كهيعص) الكاف والصاد من الحروف السبعة التي تمد طويلا في الفواتح لاجل الساكن والهاء والياء من الحروف الخمسة التي على حرفين فيجب فيها القصر واختلفوا في العين فذهب بعض أهل الاداء الى الاشباع وهو مذهب ابن مجاهد وعلي بن محمد الانطاكي والاذفوي واختاره مكي وغيره لالتقاء الساكنين وذهب بعضهم الى التوسط وهو مذهب عبد المنعم بن غلبون وابن

بالمد أي بألف قبل القاف وبعد القاف وفتح ضم القاف وفتح كسر الشاء فتعين للباقين القراءة بالقصر أي بحذف الالف وضم القاف وكسر التاء وقوله ولا بكسر الواو أي متابعة

﴿وحرك عين الرعب ضما (ك) ما (ر) سا * ورعبا وتغشى انثوا (ش) اثقالا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالكاف والراء في قول كما رسا وهما ابن عامر والكسائي حركا عين الرعب ورعبا بالضم فتعين للباقين القراءة بالاسكان حيث جاء وهو خمسة مواضع الاول سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب هنا وفي الانفال وقذف في قلوبهم الرعب بالاحزاب والحشر وبالكهف ولملئت منهم رعبا ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شائعا وهما حمزة والكسائي قرآ نعاسا تغشى بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير

﴿وقل كله لله بالرفع (ح) امدا * بما يعملون الغيب (ش) ابيع (د) خلالا﴾

يعني ان المشار اليه بالحاء من قوله حامدا وهو أبو عمرو قرأ قل ان الامر كله لله برفع كله فتعين للباقين القراءة بنصب اللام وأن المشار اليهم بالشين والدال من قوله شايع دخلالا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤا بما يعملون الذي بعده بصير بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب علم ان الخلاف في يعملون الذي بعده بصير واثن قتلتم لا الذي قبله بصير من الترتيب لانه بعد قوله تعالى كله لله وقبل متم وبابه والمتفق بعدها لان اصطلاح الناظم رحمه الله اذا كانت الكلمة المختلف فيها ذات نظير مجمع عليه التزم الترتيب فعلم من ذكرها موضعها

﴿ومتم ومتنا مت في ضم كسرها * (صفا) نفر (و) ردا وحفص هنا احتلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالصاد وبنفر في قوله صفا نفر وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا بضم كسر الميم من متم ومتنا ومت حيث وقع نحو وان قتلتم في سبيل الله أو متم أو قتلتم وأيعدكم انكم اذا متم أئذا ما متنا وكنا ترابا ويقول الانسان أاذا ما مت وأفان مت فهم الخالدون ثم قال وحفص هنا احتلا أي وضم حفص متم في موضعي آل عمران وكسر ميم الباقي فكمل عاصم فيها ونعيم لنافع وحمزة والكسائي كسر الميم في الكل

﴿وبالغيب عنه يجمعون وضم في * يغل وفتح الضم (ا) ذ (ش) اع (ك) فلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالصاد عبر عنه وهو حفص قرأ ورحمة ربك خير مما يجمعون بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبر ان المشار اليهم بالهمزة والشين والكاف في قوله

طاهر وابن نشيط وعلى بن سليمان الانطاكى واختاره الجعبرى وغيره لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين وهذا الحكم أعنى مافيه المد فقط أو القصر فقط أو الوجهان لجميع القراء (زكريا اذ) قرأ الاخوان وحفص باسقاط همزة زكريا فيصير عندهم من باب المنفصل والباقون بتحقيقها فهو عندهم من باب الهمزتين فالحرميان والبصرى يسهلون الثانية والشامى وشعبة يحققان (الراس) ابدله السوسى دون السبعة الاحمزة ان وقف لايخفى (ورائى وكانت) قرأ المكى بفتح الياء والباقون بالاسكان وورش فيه الثلاثة (عاقرا) ترقيق رائه لورش لايخفى (يرثنى ويرث) قرأ البصرى وعلى بجزم الثاء المثلثة من الفعلين والباقون بالرفع (ياز كريا انا) قرأ الحرميان والبصرى بابدال الهمزة المكسورة واوا وعنهم أيضا تسهيلها كالياء والباقون بالتحقيق واسقاط همزة زكريا تقدم (انا نبشرك) قرأ حمزة بفتح النون واسكان الباء وضم الشين مخففة والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة (عتيا) قرأ الاخوان وحفص بكسر العين والباقون بالضم (خلقتك) قرأ الاخوان بنون بعد القاف بعدها ألف والباقون بتاء مضمومة بعد القاف (الى آية) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (انى أعوذ) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لاهب) قرأ ورش والبصرى وقالون بخلف عنه بياء مفتوحة بعد اللام والباقون بهمزة مفتوحة موضع الياء

اذشاع كفلاوهم نافع وحمزة والكسائى وابن عامر قرؤا بضم الياء فى وما كان لنبى ان يغل وأخبران فتح الضم لهم يعنى فى الغين أى قرؤا يغل بضم الياء وفتح الغين فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الغين على ماقيده وعاد الضمير الى حفص لانه أقرب مذكور فى البيت السابق

﴿بما قتلوا التشديد (ا) بى وبعده * وفى الحج للشامى والآخر (ك) ملا﴾
﴿(د) راك وقد قالا فى الانعام قتلوا * وبالخلف غيبا يحسبن له ولا﴾

أراد بما قتلوا الواقع بعد يغل لان الذى قبله لاخلاف فى تخفيفه وهو قوله تعالى لو كانوا عندنا ماماتوا وماقتلوا وأخبران المشار اليه باللام من ابى وهو هشام قرأ لو أطاعونا ماقتلوا بتشديد التاء فتعين للباقين القراءة بتخفيفها وقوله ابى أى أجاب بالتلبية وقوله وبعده وفى الحج للشامى الواو عاطفة فاصلة أخبران الشامى وهو ابن عامر قرأ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا فى هذه السورة وثم قتلوا أو ماتوا بالحج بتشديد التاء فتعين للباقين القراءة بتخفيف التاء فيهما وأراد بقوله وبعده ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله الواقع بعد لو أطاعونا ماقتلوا فى التلاوة وقوله والاخر كلا دراك وقد قالا فى الانعام أخبران المشار اليهما بالكاف والدال فى قوله كلا دراك وهما ابن عامر وابن كثير قرآ وقتلوا أولادهم الا كفرن عنهم سيآتهم وهو الاخير الذى فى هذه السورة وقد خسر الذين قتلوا أولادهم فى الانعام بتشديد التاء فتعين للباقين القراءة فيهما بتخفيف التاء والضمير فى قالا عائد الى ابن عامر وابن كثير وقوله وبالخلف غيبا يحسبن له أخبران المشار اليه باللام من له وهو هشام قرأ ولا يحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بياء الغيب بخلاف عنه فى ذلك وقرأ الباقون بتاء الخطاب كالوجه الثانى لهشام والدلا بفتح الواو والنصر

﴿وان اكسروا (ر) فقا ويحزن غير الانبياء بضم واكسر الضم (أ) حفلا﴾

أمر بكسر الهمزة من وان الله لايضيع اجر المؤمنين للمشار اليه بالراء من رفقا وهو الكسائى فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبران المشار اليه بالهمزة من أحفلا وهو نافع قرأ لفظ يحزن بضم الياء وكسر الضم الذى فى الزاى حيث جاء نحو ولا يحزنك الذين ويحزنى أن الا يحزنهم الفزع الاكبر بالانبياء فانه بفتح الياء وضم الزاى للسبعة كغيره وقوله أحفلا اى حافلا مهتما

(مقضيا) كاف وفاصلة بلاخلاف وينتهى النصف عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة وقال بعضهم قريبا وبعضهم حينئذ (المآل) الكافرين معالهما ودورى الدنيا ويحيى وياحيى لهم وبصرى يوحى ونادى وفاوحى لهم (كهيعص) قرأ البصرى بامالة الهاء والشامى وحمزة بامالة الياء وشعبة وعلى بامالتهما وورش بتقليلهما والباقون بفتحهما وذكر الشاطبى الامالة لقالون فيهما ولسوسى فى الياء خروج منه عن طريقه فلا نقرأ به من طريقه وقد نبه على ذلك المحقق وغيره وفى جامع البيان للدانى مايدل عليه انى معالهم ودورى المحراب لابن ذكوان بلا خلاف لانه مجرور وترقيق الراء لورش وتفخيمه للباقين لايخفى للناس لدورى (المدغم) هل نبئكم لعلى كهيعص ذكرا دغام دال الصاد فى الذال لبصرى

وشامى والاخوين (ك) للكافرين نزلا جهنم بما ذكر رحمة قال رب الثلاثة العظم فى الراس شيبا على أحد الوجهين فيه والوجه الآخر الاظهار فيه كذلك قال معا قال ربك الكتاب بقوة فتقل لما رسول ربك قال ربك بكسر الكاف والاول بفتحها ولا ادغام فى يكون لى معا للساكن قبل النون (مت) قرأ نافع وحفص والاخوان بكسر الميم والباقون بالضم (نسيا) قرأ حفص وحمزة بفتح النون والباقون بكسرها (من تحتها) قرأ نافع وحفص والاخوان بكسر ميم من وخفض تاء تحتها والباقون بفتح الميم ونصب التاء (تساقط) قرأ حمزة ٢٠٦ بفتح التاء والقاف وتخفيف السين وحفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين والباقون بفتح التاء والقاف وتشديد السين (جئت) لايخفى (سوء) مده وتوسطه لورش جلى (آتانى الكتاب) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بالفتح (نبيا) كله (والنبيين) جلى (قول الحق) قرأ الشامى وعاصم بنصب لام قول والباقون بالرفع (فيكون) قرأ الشامى بنصب النون والباقون برفعها (وان الله) قرأ المدنيان وبصرى بفتح همزة ان والباقون بالكسر (فاعبدوه وصراط) معا لا يخفى (ابراهيم) معا و (يا ابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها (يا أبت) الاربعة قرأ الشامى بفتح التاء فيهن والباقون بكسر التاء فلو وقف عليه فالابنان بالهاء والباقون بالتاء (انى أخاف) قرأ المدنيان وبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (ربى انه) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (مخلصا) قرأ الكوفيون بفتح اللام والباقون بكسرها اخير (عليهم) ظاهر (وبكيا) قرأ الاخوان بكسر الباء والباقون بالضم كاف وفاصله بلا خلاف ومنتهى الربع عند الجمهور وابعضهم شيأ وابعضهم وعشيا وبعضهم عليا قبله (المآل) فناداها وقضى وعسى وتتلى لهم آتانى واوصانى لورش وعلى عيسى لدى الوقف وموسى لهم وبصرى جاءنى جلى وأما فأجاءها فلم يله أحد لانه رباعى (المدغم) قد جعل ولقد جئت وقد جاءنى

﴿وخاطب حرفا تحسبن (ف) نخذوقل * بما يعملون الغيب (حق) وذوملا﴾

أى اقرأ المشار اليه بالفاء من قوله فخذوه حمزة ولا تحسبن الذين كفروا ولا تحسبن الذين يبخلون بتاء الخطاب فيهما فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهما وقل بمعنى اقرأ أى للمشار اليه ما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو وبما يعملون خبير لقد سمع الله بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وذوملا بفتح الميم الاشراف

﴿يميز مع الانفال فا كسر سكونه * وشدده بعد الفتح والضم (ش) املا﴾

أمر فى حتى يميز الخبيث من الطيب هنا وليميز الله الخبيث بالانفال بكسر سكون الياء الثانية من يميز وتشديدها بعد الفتح فى الميم والضم فى الياء الاولى للمشار اليهما بالشين من شاملا وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بسكون الياء على ما قيد لهم بعد الكسر فى الميم والفتح فى الياء الاولى

﴿سكنت ياء ضم مع فتح ضمه * وقتل ارفعوا صبا يقول (ف) يكملا﴾

أخبر ان المشار اليه بالفاء من فيكملا وهو حمزة قرأ سنكتب ما قالوا بياء مضمومة مع فتح ضم التاء من سيكتب وقتلهم برفع اللام ويقول ذوقوا بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون مفتوحة مع ضم التاء من سنكتب ونصب اللام من قتلهم وبالنون فى ونقول ونبه بقوله فيكملا على كمال تقييد قراءة حمزة بما ذكر وحذف ضمير قتلهم للوزن

﴿وبالزبر الشامى كذا رسموهم وبالـ * ـكتاب هشام واكشف الرسم مجملا﴾

أخبر ان الشامى وهو عبد الله بن عامر قرأ وبالزبر بالباء وان رسم مصاحف الشام كذلك ثم اخبر ان هشاما قرأ وبالكتاب بالباء فتعين للباقين القراءة بغير باء فيهما وروى الدانى فى المقنع عن أبى الدرداء رضى الله عنه أن الباء ثابتة فى المواضعين للشامى قال الاخفش ان الباء زيدت فى الامام أى فى مصحف الشام فى وبالزبر وحده وقال مكى فى الهداية لم يرسم الثانى بالباء أصلا قال الدانى رواية أبى الدرداء أثبت قلت والى هذا الاختلاف أشار بقوله واكشف الرسم مجملا أى قائلا جميلا وقيل انما اعتمد ابن عامر على النقل والرواية لا رسمه والوفاق اتفاق

﴿(ص) فا (حق) غيب يكتمون يبين لا يحسبن الغيب (ك) يف (سما) اعتلا﴾

ما عهدصا تقول له فاعبدوه هذا نحن نرث قال لاسلم لما لم أستغفر لك أخاه هرون نبيا ﴿تنبيه﴾ جرى عمل شيوخنا

المغاربة على قراءة حفص شيأ بالادغام والحق ان فيه وجهين الاظهار لكونه تاء خطاب وعزاه بعضهم للاكثرين وقال الجعبري انه الاشهر وبه قرأت والادغام لثقل الكسرة والتأنيث وبهما أخذ سائر المتأخرين ولم يدغم في القرآن كله تاء ضمير الا في هذا الموضع (يدخلون الجنة) قرأ المكي والبصري وشعبة بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء (اذا مات) قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وهو الطريق الثاني لابن ذكوان وقرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة ٢٠٧ الثانية والباقون بالتحقيق وأدخل

أخبران المشار اليهم بالصاد ويحق في قوله صفاحق وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا ليبينه للناس ولا يكتمونه بياء الغيب فيهما فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبران المشار اليهم بالكاف من كيف وبهما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا لا يحسبن الذين يفرحون بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

﴿(وحقا) بضم الباء فلا يحسبنهم * وغيب وفيه العطف أو جاء مبدلا﴾

أخبران المشار اليهما بقوله وحقا وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ فلا يحسبنهم بفازة بضم الباء وبالغيب فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وبتاء الخطاب وقوله وفيه العطف أو جاء مبدلا توجيه قراءة ابن كثير وأبي عمرو فذكر لهما وجهين أما العطف على الفعل الاول والبدل

﴿هنا قاتلوا أخر (ش) فاء وبعد في * براءة أخر يقتلون (ث) مرددلا﴾

أمر بتأخير قاتلوا هنا أي في هذه السورة للمشار اليهما بالشين من شفاء وهما حمزة والكسائي قرآ أوذوا في سبيلي وقتلوا وقاتلوا بتأخير الممدود وتقديم المقصور فتعين للباقين أن يقرؤا وقاتلوا وقتلوا بتقديم الممدود على المقصور ثم أمر بتأخير يقتلون في سورة براءة للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائي قرآ أيضا فيقتلون ويقتلون بتقديم المفعول على الفاعل أي بفتح التاء بعد القاف في الاول وضمها في الثاني وقرأ الباقون بتقديم الفاعل على المفعول اي بضم التاء بعد القاف في الاول وفتحها في الثاني وقوله وبعد في براءة أي بعد قاتلوا في هذه السورة يعني ومثله يقتلون في سورة براءة والشمردل الكريم

﴿وبا آتها وجهي وانى كلاهما * ومني واجعل لي وأنصاري الملا﴾

أخبران فيهما بآت اضافة وجهي لله وانى كلاهما انى أعبدها وانى أخلق ومني انك واجعل لي آية وأنصاري الى الله وقوله الملا بكسر الميم جمع ملء السعة والغنى

﴿سورة النساء﴾

﴿وكوفيهم تساءلون مخففا * وحمزة والارحام بالخفض جلا﴾

أخبران الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قرؤا الذي تساءلون بتخفيف السين فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان حمزة قرأ والارحام بخفض الميم فتعين للباقين القراءة بنصبها وقوله

بينهما ألفا قالون والبصري وهشام وهو من المواضع السبعة التي لا قصر له فيها والباقون بلا ادخال وقرأ نافع وحفص والاخوان بكسر ميم مت والباقون بالضم (يذكروا) قرأ نافع والشامي وعاصم باسكان الذال وضم الكاف مخففة والباقون بفتح الذال والكاف مشددتين (جثيا) معا (وعتيا وصليا) قرأ حفص والاخوان بكسر الجيم والعين والصاد والباقون بالضم في الثلاثة (ننجي) قرأ علي باسكان النون الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم (عليهم) جلى (مقاما) قرأ المكي بضم الميم والباقون بفتحها (وريا) قرأ قالون وابن ذكوان بياء مشددة من غير همز والباقون بياء مخففة قبلها همزة ساكنة ولا يبدله السوسي لما يؤدي اليه من التباس المعنى واشتباهه فلو وقف عليه ففيه لحمزة وجهان صحيحان رجع كل منهما أولهما ابدال الهمزة ياء من غير ادغام الثاني الابدال مع الادغام وحكى ثالث وهو التحقيق ورابع وهو الحذف وكلاهما ضعيف (أفرايت) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها حرف مد مع الاشباع وعلى باسقاطها والباقون بالتحقيق (كلا) معا اعلم ان كلا في القرآن العظيم في ثلاثة وثلاثين موضعا في خمس عشرة سورة وكلها في النصف الثاني وفي السورة المكية وقد أطال العلماء الكلام عليها وعلى بلى باعتبار ما يجوز الوقف عليه منهما وما لا يجوز حتى أفردهما الداني وغيره بالتأليف وتقدم الكلام على بلى وأما كلا فحاصل القول فيها انها تنقسم ثلاثة أقسام قسم يوقف عليه على معنى الزجر والردلما قبلها ويبتدأ بما بعدها وقسم يوقف على ما قبله ويبتدأ به على معنى حقا أو الا الاستفتاحية

وقسم لايوقف عليه ولا يبتدأ به ولا يكون الا موصولا بما قبله وبما بعده وهاتان من القسم الاول وسيأتي تعيين كل واحدة في موضعها ان شاء الله تعالى (ولدا) الاربعة قرأ الاخوان بضم الواو واسكان اللام والباقون بفتح الواو واللام (تزرهم) كلهم يحقق همزه الاحمزة ان وقف فيسهلها بين بين (يكاد) قرأ نافع وعلي بالياء التحتية والباقون بالفوقية (يتفطرن) قرأ الحرميان وحفص وعلي بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء وتشديد الطاء مفتوحة والباقون بنون ساكنة موضع الفوقية وكسر الطاء مخففة (آتي) ثلاثة ورش فيهم الا تخفى وياؤها ثابتة ٢٠٨ للجميع الا انها تحذف في الوصل لفظا (لتبشر) قرأ حمزة بفتح الفوقية واسكان الموحدة وضم الشين مخففة والباقون بضم الفوقية وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة (ركزا) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الحادي والثلاثين باتفاق ﴿المال﴾ أولى وتتلى وهدى لدى الوقف وأحصاهم لهم الكافرين لهما ودوري ﴿المدغم﴾ واصطبر لعبادته البصري يخاف عن الدوري هل تعلم وهل تحس لهشام والاخوين لقد جئتم لبصري وهشام والاخوين (ك) يأمر ربك لعبادته هل أعلم بالذين وأحسن نديا وقال لاوتين الصالحات سيجعل لهم وفيها من بأت الاضافة ست من ورائي لي آية اني أعوذ آتاني الكتاب اني أخاف ربي انه ولا زائدة فيها ومدغمها ثلاثة وثلاثون وقال الجعبري ستة وعشرون وقال القسطلاني وابن القاضي خمسة وعشرون ولا أدري ما هذا فانهم علماء جهابذة ثقات مثبتون فكيف يخفى عليهم هذا الامر الجلي لاسيما من يذكر المدغمات فقد ذكرها مخالفة لما ذكره من العدد ولعله تحريف من النساخ والله أعلم والصغير ثمانية ﴿سورة طه صلى الله عليه وسلم﴾ مكية اجماعا وآيها مائة وثلاثون واثنتان بصري وأربع حجازي وخمس كوفي وثمان حمصي وأربعون دمشقي جملا لاتهاست وما بينها وبين سابقتها جلي لايخفى (القرآن) قرأ المكي بالنقل والباقون بتركه (وهل أتاك حديث موسى) ليس في موسى علي كل من الفتح والتقليل الا الامالة وسيأتي وجهه (لاهله امكثوا) قرأ حمزة بضم الهاء في الوصل والباقون بالكسر (اني آنست وانى أنا ربك وانني أنا الله) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (لعلي آتيكم) قرأ نافع والابنان وبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان

جملا من الجمال واعلم أن نصف هذا البيت هو نصف القصيد الاول باعتبار الابيات وهو خمسمائة وستة وثمانون بيتا ونصف بيت

﴿وقصر قياما (عم) يصلون ضم (ك) م * (ص) غاثا نافع بالرفع واحدة حلا﴾

أخبر ان المشار اليهم ما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ التي جعل الله لكم قياما بالقصر أي بحذف الالف فتعين للباقين القراءة بالمد أي باثبات الالف قبل الميم ثم أمر للمشار اليهما بالكاف والصاد في قوله لم صفا وهما ابن عامر وشعبة قرآ بضم الياء في وسيصلون سعيرا فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ان نافعا قرأ وان كانت واحدة بضم التاء فتعين للباقين القراءة بنصبها وجلا كشف

﴿ويوصى بفتح الصاد (ص) ح (ك) ما (د) نا * ووافق حفص في الاخير محملا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالصاد والكاف والدال في قوله صح كما دنا وهم شعبة وابن عامر وابن كثير قرؤا يوصى بها أو دين آباؤكم ويوصى بها أو دين غير مضار بفتح صاديهما وألف بعدها ووافقهم حفص في الثاني أي قرأ حفص بكسر صاد الاول وفتح صاد الثاني ويلزم من فتح الصاد وجود الالف بعدها كما نطق به وتعين للباقين القراءة بكسر الصاد فيهما ويلزم منه وجود الياء بعدها وأشار بمحملا الى اتباعه الرواية فيه

﴿وفي أم مع في أمها فلأمه * لدى الوصل ضم الهمز يا لكسر (ش) ملا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائي قرآ فلامه الثالث وفلامه السدس ههنا وفي أمها رسولا بالقصص وفي أم الكتاب بالزخرف بكسر ضم الهمزة ان وصلت بما قبلها فتعين للباقين القراءة بضم الهمزة في الاربعة وقوله لدى الوصل يريد به وصل حرف الجر بهمزة أم فلو فصلت ووقفت على حرف الجر ضمت الهمزة بلا خلاف لانه لم يبق قبلها ما يقتضي كسرها فصارت كما لو كان قبلها غير الكسر والياء نحو ما هن أمهاتكم وأمه آية وكذا اذا فصل بين الكسرة والهمزة فاصل غير الياء نحو الى أم موسى فرددناه الى امه فلا خلاف في ضم ذلك كله وقوله وفي أم قيده به ذكر في احترازا من مثل ذلك ومعنى شملا أسرع

﴿وفي أمهات النحل والنور والزمر * مع النجم (ش) اف وا كسر الميم (ف) صلا﴾

اخبر

(انى أنا ربك) قرأ المكى والبصرى بفتح همزانى والباقون بالكسر واذا اعتبرت حكم الهمزة مع فتح الياء وسكونها فنافع بكسر الهمزة وفتح الياء والمكى والبصرى بفتحهما والباقون بالكسر والسكون (طوى) قرأ الكوفيون والشامى بتنوين الواو والباقون بغير تنوين (وأنا اخترتك) قرأ حمزة بتشديد نون أنا والباقون بالتخفيف وقرأ حمزة أيضا اخترناك بنون بعد الراء بعدها ألف والباقون بتاء مضمومة موضع النون من غير ألف على لفظ الواحد (لذكرى ان) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (ولى فيها) قرأ ورش وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (سيرتها ٢٠ الاولى) ليس فى الاولى على ثلاثة البدل

أخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى قرآ من بطون أمهاتكم بالفصل أو بيوت أمهاتكم بالنور ويخلقكم فى بطون أمهاتكم بالزمر واذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم بالنجم بكسر ضم الهمزة فى الوصل لوجود الكسرة قبل الهمزة وتعين للباقين القراءة بضم الهمزة فى الاربعة ثم أمر بكسر الميم فى المواضع الاربعة فى الوصل للمشار اليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة وتعين للباقين القراءة بفتحها وكلهم اذا وقفوا على ما قبل أمهاتكم وابتدأوا بها يضمون الهمزة ويفتحون الميم بلا خلاف وقوله فيصلا أى فاصل بين قراءة حمزة والكسائى فان قلت من أين تأخذ التقييد فى كسر أمهاتكم وضمها قلت من قوله فى البيت السابق لدى الوصل ضم الهمز بالكسر والواو فى قوله وفى أمهات الفصل عاطفة فاصلة

﴿وندخله نون مع طلاق وفوق مع * نكفر نعذب معه فى الفتح (ا ذ (ك) لا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف فى قوله اذ كلا وهما نافع وابن عامر فقرآ ندخله جنات وندخله نارا فى هذه السورة وندخله جنات فى سورة الطلاق ونكفر عنه سيآته وندخله جنات فى التغابن وأشار اليهما بقوله وفوق مع نكفر وندخله جنات ونعذبه عذابا اليما فى سورة الفتح واليهما أشار بقوله نعذب معه فى الفتح بالنون فى السبعة وتعين للباقين القراءة بالياء فى الجميع ومعنى كلا حفظ

﴿وهذان هاتين اللذان اللذين قل * يشدد لمكى فذانك (د) م (ح) لا﴾

أخبر ان المكى وهو ابن كثير يشدد له النون من هذان لساحران بطه وهذان خصمان بالحج واحدى ابنتى هاتين بالقصص واللذان يأتيانها منكم بالنساء واللذين أضلانا بفصلت وان المشار اليهما بالدال والحاء فى قوله دم حلا وهما ابن كثير وأبو عمرو يشددلهما النون من قوله تعالى فذانك برهانان بالقصص فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتخفيف النون

﴿وضم هنا كرها وعند براءة * (ث) هاب وفى الاحقاف (ث) بت (م) عقلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالشين من شهاب وهما حمزة والكسائى قرآ ترثوا النساء كرها بهذه السورة وقل أنفقوا طوعا أو كرها بالتوبة بضم الكاف فيهما وان المشار اليهم بالشاء والميم فى قوله ثبت معقلا وهم الكوفيون وابن ذكوان قرؤا حملته أمه كرها ووضعته كرها بضم الكاف فيهما فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بفتح الكاف ومعنى ثبت معقلا أى ثبت معقل الضم

الا الامالة لانه فاصلة ومثله أوتيت سؤلك يا موسى وأوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى (لى أمرى) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان وأمالى صدرى قبله فهو مما اتفق على اسكانه (أخى اشدد) قرأ المكى والبصرى بفتح ياء أخى والباقون بالاسكان وقرأ الشامى بقطع همزة أشدد وفتحها والباقون بهمزة وصل تحذف فى الوصل وتثبت فى الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها واذا حذفت همزة الوصل يلتقى ساكنان الياء والشين فتحذف الياء (واشركه) قرأ الشامى بضم الهمزة والباقون بفتحها (سؤلك) و (جئت) و (جئناك) قرأ السوسى بابدال الهمزة والباقون بالهمزة (عينى اذ) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لنفسى اذهب) و (ذكرى اذهبا) قرأ المدنيان وبصرى بفتح الياء فيهما والباقون بالاسكان (اعطى كل شئ خلقه ثم هدى) فيها لورش أربعة أوجه فتح أعطى مع توسط شئ ومده ثم تقليله معهما وكلها مع تقليل هدى لانه فاصلة (مهدا) قرأ الكوفيون بفتح الميم واسكان الهاء من غير الف والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها (النهى) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع المغاربة وبعض المشارقة وتولى قبله بجمهورهم ﴿المال﴾ اعلم أذاقنى الله وايالك حلاوة التذلل بين يديه وملأ قلوبنا بنور هدايته حتى لا نتوكل الا عليه ان ورشا والبصرى خرجا عن أصولهما فى الامالة فى أحدى عشرة سورة وهى طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق وتحقيق القول فى ذلك انهما اما لالفات رؤس

آى الاحدى عشرة سورة المنطرفة تحقيقا نحو استوى أو تقديرا نحو منتها اسواء كانت يائية أو واوية أصلية أو زائدة فى الاسم فى أو الافعال الثلاثة أو غيرها الا المبدلة من تنوين نحو أمنا وعلما وذكرا فلا امالة فيه وكذلك لا امالة فيما هو رأس آية وليس ألف نحو لذكرى ولسانى وواقع ودافع وعظامه والقيامة أما خروج ورش فانه لم فى ذوات الياء الفتح والتقليل وليس له فى رؤس آى هذه السورة الا التقليل فقط وهو معنى قوله ولكن رؤس الآى ندقل فتحها أى فتحها ورش فتحا قليلا أى بين بين وعلى هذا حمله أبو شامة وكثير من حذاق شراحه وهو المأخوذ من كلام المحقق وجعل الفتح فيهما شاذا انفرد به صاحب التحريد ولهذا كان فى أتاك الفتح والامالة لانه ليس رأس آية فجرى فيه على أصله وفى موسى التقليل فقط لانه رأس آية وهذا ما لم يكن رأس الآية على لفظها فان كان كذلك وذلك فى النازعات والشمس نحو مرساها وبناها فله فيه وجهان الفتح والتقليل وهذا ما لم يكن فيه راء وهو ذكراها فليس له فيه الا التقليل على أصله وأما البصرى فانه امال ما كان على وزن فعلى مثالث الفاء وكل ألف منقلبة عن ياء قبلها راء وألفاظا مخصوصة مذكورة فى مواضعها وأمال رؤس آى هذه السور ما كان على فعلى وغيره وسواء كان من ذوات الراء وغيره الا انه فى صفة الامالة على أصله فان كانت من ذوات الراء فانها محضة والا فبين بين والاخوان يميلان جميع ذلك الا انهما لم يخرجا عن أصولهما فى شئ فلم يظهر للتنصيص على امالتهما هنا فائدة وقد اختص على بامالة تلاها وغيرها كما سيأتى وهى من رؤس السورة الآتى ولا بد للقارئ من تمييز ما هو رأس آية من غيره ليميل ما هو رأس آية ويفتح غيره ان لم يمل لسبب آخر والاعداد المشهورة فى ذلك ستة وهى المدنى الاول والمدنى الاخير والمكى والبصرى والشامى والكوفى ولا خلاف بينهم ان الاخوين يعتبران العدد الكوفى الا انهما كما تقدم لا يخرجان عن أصولهما فلا يحتاج القارئ بقراءتهما الى معرفة العدد واختلف فيما يعتبره ورش والبصرى فذهب صاحب الدر النثير الى ان ورشا يعتبر المدنى الاخير والبصرى يعتبر عدد بلده وعلى هذا اقتصر المحقق واحتج على ما لورش بانه عدد نافع وأصحابه وعليه مدار قراءة أصحابه المميلين رؤس الآى وذهب الدانى وتبعه الجعبرى وغيره الى انهما يعتبران

والمعقل الملجأ يقال فلان معقل لقومه

﴿وفى الكل فافتح يا مبينة (د) نا * (ص) هيحا وكسر الجمع (ك) م (ش) رفا (ع) لا﴾

أمر بفتح ياء كل ما جاء من لفظ مبينة مفردا وهو قوله تعالى الا أن يأتين بفاحشة مبينة بالنساء والطلاق وياء نساء النبى من يأت منكن بفاحشة مبينة بالاحزاب للمشار اليهما بالدال والصاد من قوله دنا صحيحا وهما ابن كثير وشعبة فتعين للباقين القراءة بكسر الياء فيهن ثم أخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين والعين فى قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص قرؤا بكسر الياء فى كل ما جاء من لفظ مبينات مجموعا وهو واقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدى بالنور يتلو عليكم آيات الله مبينات بالطلاق فتعين للباقين القراءة بفتح الياء فيهن

﴿وفى محصنات فا لسر الصاد (ر) اويا * وفى المحصنات اكسر له غير اولا﴾

أمر بكسر الصاد فى محصنات المجرد عن اللام والمحلى بها حيث جاء نحو محصنات غير مسافحات وان يكمل المحصنات المؤمنات للمشار اليه بالراء من قوله راو ياوهو الكسائى قرأ بكسر الصاد فى جميع ذلك كله الا قوله تعالى والمحصنات من النساء الاول من هذه السورة فانه بفتح الصاد باتفاق وتعين للباقين القراءة بفتح الصاد حيث جاء والهاء فى له ضمير الكسائى وليست اللام رمزا

﴿وضم وكسر فى أحل (صحا) به * وحوه وفى أحصن (ع) ن (نفرا) اعلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بصحا به فى قوله صحابه وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا واحل لكم ما وراء ذلكم بضم الهمزة وكسر الحاء فتعين للباقين القراءة بفتحهما ومعنى صحابه وحوه أى رواته رؤساء من قولهم هم وجوه القوم أى أشرافهم وقوله وفى أحصن الواو عاطفة فاصلة اخبر ان المشار اليهم بالعين وهمزة الوصل ونفر المتوسط بينهما وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا فاذا أحصن بضم الهمزة وكسر الصاد فتعين للباقين القراءة بفتحهما وترجمة أحصن معلومة من عطفها على أحل ومن ثم أعيد الجار

﴿مع الحيض ضموا مدخلا (خ) صه وسل * فسل حركوا بالنقل (ر) اشده (د) لا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالخاء من خصه وهم السبعة الا نافعا قرؤا وندخلكم مدخلا كريما بهذه

المدنى الاول قال الدانى لان عامة المصريين رووه عن ورش عن نافع وعرضه البصرى على أبى جعفر (فائدة) لاخلاف بين أهل العدد فى الفواصل المماثلة من هذه الاحدى عشرة سورة الا فى تسع آيات الاولى طه أول السورة عدها الكوفى ولم يعدها الباقون الثانية موسى من قوله ولقد أوحينا الى موسى ان اسر عدها الشامى ولم يعدها الباقون الثالثة موسى من قوله واله موسى فنسى عدها المكى والمدنى الاول قيل واختلف عنه الرابعة هدى من قوله تعالى فاما يأتينكم منى هدى الخامسة الدنيا من قوله تعالى زهرة الحياة الدنيا عدهما الجماعة كلهم سوى الكوفى وهذه ٢١١ كلها بطه السادسة تولى من قوله تعالى فأعرض عمن تولى عدها الكل الا الشامى السابعة الدنيا من قوله تعالى ولم يرد الا الحياة الدنيا للكل الا الدمشقى وهما معا بالنجم الثامنة طغى بالنازعات من قوله تعالى فأما من طغى عدها الشامى والبصرى والكوفى ولم يعدها المدنيان ومكى التاسعة ينهى بالعلق من قوله أرأيت الذى ينهى للكل الا الدمشقى وقد نظم ذلك العلامة ابن غازى رحمه الله فقال

فليس من رؤس آى طه
لمن سوى الكوفى مبتداها
وعكسه منى هدى فى الثنيا
كذا لزهرة الحياة الدنيا
ولفظ موسى فنسى بمعزل
لغير مكى وغير الاول
والغ موسى ان ومن تولى
لمن سوى الشامى الرضى المعلى
وعكسه الدنيا الذى به اتسق
كذا الذى ينهى بسورة العلق
ومن طغى للمدنى الاول
والثان والمكى دعه تعدل

السورة وليدخلنهم مدخلا بالحج بضم ميميهما فتحين لنافع القراءة بفتحهما ومعنى خصه أى خص مدخلا بالحج دون مدخل صدق بالاسراء فانه مضموم بلا خلاف ثم أخبر ان المشار اليهما بالراء والدال فى قوله راشده دلا وهما الكسائى وابن كثير قرآ بنقل فتحة همزة سل الامر المواجه الى السين وحذفها اذا سبق بواو أو فاء خلا من الضمير البارز أو اتصل به وتعين للباقين القراءة باسكان السين واثبات الهمزة نحو واسئل من أرسلنا فاسئل الذين يقرؤن الكتاب واسئلوا الله من فضله فاسئلوا أهل الذكر فاسئلوهم ان كانوا

(وفى عاقدت قصر (ث) وى ومع الحديد * دفتح سكون البخل والضم (ث) ملا)

أخبر ان المشار اليهم بالتاء من توى وهم الكوفيون قرؤا والذين عاقدت أيمانكم بالقصر أى بحذف الالف فتعين للباقين القراءة بالمد أى بالالف ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من ثمملا وهما حمزة والكسائى قرآ يأمرون الناس بالبخل واعتدناه ناويأمرون الناس بالبخل بالحديد بفتح سكون الخاء وفتح ضم الباء فتعين للباقين القراءة بسكون الخاء وضم الباء

(وفى حسنه (حرمى) رفع وضمهم * تسوى (ن) ما (حق) او (عم) مثقلا)

أخبر ان المشار اليهما بحرمى وهما نافع وابن كثير قرآ وان تك حسنة بالرفع فتعين للباقين القراءة بالنصب وأن المشار اليهم بالنون من نماه بحق وهم عاصم وابن كثير وأبو عمرو قرؤا لو تسوى بهم الارض بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهما بهم وهما نافع وابن عامر شددا السين فتعين للباقين القراءة بتخفيفها فقرأ حمزة والكسائى تسوى بفتح التاء وتخفيف السين مع الامالة الكبرى وابن عامر وقالون بفتح التاء وتشديد السين من غير امالة وورش بفتح التاء وتشديد السين مع الامالة بين بين ومع الفتح أيضا وعاصم وابن كثير وأبو عمرو بضم التاء وتخفيف السين من غير امالة

(ولا مسنم اقصر تحتها وبها (ش) فا * ورفع قليل منهم النصب (ك) ملا)

أمر للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى بقصر لامسنم النساء بهذه السورة وبالتى تحتها يعنى المائدة فتعين للباقين القراءة بالمد فيهما والمراد بالمد اثبات الالف بعد اللام والمراد بالقصر حذفها ثم أخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرأ ما فعلوه الا قليل منهم بالنصب فتعين للباقين القراءة بالرفع

لكن لا تظهر ثمرة هذا الخلاف الا فى كلمتين موسى من قوله تعالى واله موسى بطه وطغى بالنازعات من قوله تعالى فأما من طغى وقد ذيلت بهذه الفائدة كلام ابن غازى فقلت وثمرة الخلاف ليست تظهر * الا بموسى مع الهدى ذكر كذاك قوله فأما من طغى * بالنازعات خاب سعى من بغى ومصطلحنا فى هذه السور انا نقول بعد قولنا المال فواصله أى الربع ثم نذكر عددها بحساب الجمل ثم نذكرها واحدة واحدة مع تعيين المختلف فيه ثم نقول ما ليس برأس آية وإذا ذكرنا فى الربع من المال وليس رأس آية أو رأس عند من لم يعد رؤس الآى والعزو فى الجميع على مصطلحنا الاول فهذا أحسن مما ذكره ابن غازى رحمه الله لانه انما ذكر ما يلتبس انه رأس آية وليس هو رأس آية وترك التعرض لرؤس الآى وذكرها أهم وغيرها يعلم منه والله الموفق فواصله المماثلة

الخ انقى ويخشى والعلى واستوى والثرى وأخفى والحسنى وموسى اذ وهدى ويا موسى انى وطوى ويوحى وتسعى وفيها ياء ويا موسى قال وأخرى والقها يا موسى وتسعى والاولى وأخرى والكبرى وطغى ويا موسى ولقد وأخرى ويوحى ويا موسى واصطنعتك وطغى ويخشى وبطغى وأرى والهدى وتولى وربكما يا موسى وهدى والاولى وينسى وشتى والنهى لهم وبصرى (تنبيه) ما قبل همزة الوصل نحو الى الرحمن والمنون نحو هدى لا امالة فيه الا حال الوقف عليه ولهذا كان طوى كيله ورش والبصرى وصلا ٢١٢ ووقفا لان قراءتهما بغير تنوين والاخوان لدى الوقف فقط لان قراءتهما بالتنوين والكبرى اذهب السوسى فيه على أصله من الفتح والامالة حال الوصل ما ليس برأس آية طه قرأ قالون والمكى والشامى وحفص بفتح الطاء والهاء وورش والبصرى بفتح الطاء وامالة الهاء وشعبة والاخوان بامالتهما ولم يمل أحد الطاء مع فتح الهاء وما ذكرناه من ان ورشا امالته فى الهاء محضة هو المشهور ومذهب الجمهور ولم يقرأ الدانى على شيوخه بسواه واقتصر عليه غير واحد كطاهر بن غلبون وأبى القاسم الهذلى وروى بعضهم انه بين بين ولا بقرا به من طريق الشاطبية وأصلها وعلى الاول فليس لورش مما يمال محضا الا هذا الحرف قال الجعبرى سؤال طه ليست فاصلة عند المدنى والبصرى ويميلها أبو عمرو وورش وزهرة الحياة الدنيا ومنى هدى ليستا فاصلتين عند الكوفى ويميلهما حمزة وعلى جواب أمال أبو عمرو وورش طه (و

(وأنث يكن (ع) ر (د) ارم تظلموا غيب (ش) هد (د) نا ادغام بيت (ف) ى (ح) لا)

امرأن يقرأ المشار اليهما بالعين والدال فى قوله عن دارم وهما حفص وابن كثير كأن لم تكن بينكم بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بالتذكير ثم أخبر ان المشار اليهم بالشين والدال فى قوله شهد دنا وهم حمزة والكسائى وابن كثير قرؤا ولا يظلمون فتيلا أيضا بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وان المشار اليهما بالفاء والحاء فى قوله فى حلا وهما حمزة وأبو عمرو قرآ بيت طائفة منهم بادغام التاء فى الطاء فتعين للباقين القراءة بفتح التاء واظهارها ولفظ الناظم رحمه الله بالتاء مفتوحة ليضم الفتح الى الاظهار ويعلم ان الادغام من الكبير واعلم ان الخلاف فى يظلمون الثانى لان الاول قبل قليل متفق الغيب ودارم اسم قبيلة

(واشمام صادسا كن قبل داله * كاصدق زايا (ش) اع وارتاح أشملا)

أخبر ان المشار اليهما بالشين فى قوله شاع وهما حمزة والكسائى أشما كل صاد ساكنة قبل داله زايا أى قرآ الحرف بين الصاد والزاى كما قررنا فى الصراط وقوله كاصدق مثال الصاد الساكنة قبل الدال وهو اثنا عشر موضعا ومن أصدق من الله حديثا ومن أصدق من الله قيلا بالنساء ثم هم يصدفون وسنجزى الذين يصدفون وبما كانوا يصدفون بالانعام ومكاء وتصدية بالانفال ولكن تصديق الذى بين يديه بيونس ويوسف وفاصدع بما تؤمر بالحجر وعلى الله قصد السبيل بالنحل وحتى يصدر الرعاء بالقصص ويومئذ يصدر الناس بالزلزال وقرأ هن الباقون بالصاد الخالصة ومعنى شاع أى انتشر والارتياح النشاط واشملا جمع شمال اليد

(وفيها وتحت الفتح ذل فثبتوا * من الثبت والغير البيان تبدلا)

أخبر ان المشار اليهما فى البيت السابق بقوله شاع وهما حمزة والكسائى قرآ اذا ضربتم فى سبيل الله فتثبتوا فمن الله عليكم فتثبتوا هنا ان جاءكم فاسق بنبأ فتثبتوا تحت الفتح أى فى الحجرات بتاء مثلثة وباء موحدة وتاء مثناة فوق من التثبت وقوله والغير يعنى الباقين قرؤا بياء موحدة وباء مثناة تحت وفون من التبين وقل معناه اقرأ والتثبت الوقوف خلاف الاقدام والسرعة والبيان الظهور وتبدل أى اعتاض يعنى أن غير حمزة والكسائى اعتاض من الثبت البيان

(راى) قرأ الاخوان وابن ذكوان وشعبة بامالة الراء والهمزة وورش بتقليلهما والبصرى بامالة الهمزة فقط والباقون بفتحهما (النار) لهما ودورى (المدغم) ويسرلى البصرى بخلف عن الدورى ادغمشى وقد جشاك البصرى وهشام والاخوين فلبثت البصرى وشامى والاخوين (ك) فقال لاهله نودى يا موسى قال رب نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت

المشفع على أملك كى قال لا قال ربنا جعل لكم (سوى) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بضم السين والباقون بالكسر
ميشقتكم) قرأ حفص والاخوان بضم الياء وكسر الحاء من أحضر رباعيا وهى لغة نجد وتميم والباقون بفتحهما من سحت
ثلاثيا وهى لغة الحجاز (قالوا ان) قرأ المكى وحفص بتخفيف نون ان أى بسكونها والباقون بالتشديد (هذان) قرأ البصرى
بياء بعد الذال والباقون بالالف وقرأ المكى بتشديد النون والباقون بالتخفيف فصار المكى يقرأ ان هذان بتخفيف نون ان
وألف بعد الذال وتشديد النون وحفص مثله الا انه يخفف نون هذان وهاتان القراءتان أوضح القراآت فى

﴿و(عم ف)ى قصر السلام مؤخرا * وغيرا ولى بالرفع (ف)ى (حق ز)هشلا﴾

أخبرانا المشار اليهم بهم وبالفاء من فتى وهم نافع وابن عامر وحمزة قرؤا ولا تقولوا لمن ألقى
اليكم السلم بالقصر أى بلا ألف بعد اللام فتعين للباقين القراءة بالمد أى بالالف بين اللام والميم
وهذا المختلف فيه هو الثالث واليه أشار بقوله مؤخرا أى الاخيرة بهذه السورة لان قبله والقوا
اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم لاخلاف فى قصرهما وكذلك لاخلاف فى قصروا ألقوا الى الله يومئذ
السلم بالنحل ثم أخبران المشار اليهم بالفاء والنون وبحق المتوسط بينهما من قوله فى حق نهشلا
وهم حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرؤا لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر
برفع الراء فتعين للباقين القراءة بنصبها ونهشل اسم قبيلة

﴿وتؤتيه باليا(ف)ى(ح)ماه وضم يد * خلون وفتح الضم (حق ص)برى حلا﴾
﴿وفى مريم والطول الاول عنهم * وفى الثان (د)م(ص)فوا وفى فاطر (ح)لا﴾

أخبران المشار اليهما بالفاء والحاء فى قوله فى حماه وهما حمزة وأبو عمرو قرآ ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه بالياء تحت فتعين للباقين القراءة بالنون فان قلت فى السورة
موضعان من لفظ نؤتيه فمن أين يعلم من القصيدان هذا الذى بعد لا خير فى كثير من نجواهم
هو المراد بقوله قلت لما تكلم عليه بعد غير أولى فتأخذ الذى بعده وهو ما ذكر والحرف الذى
قبله لاخلاف فى قراءته بالنون وهو ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه
أجرا عظيما والهاء فى حماه عائدة على الياء ثم أخبر أن المشار اليهم بحق وبالصاد فى قوله حق
صبرى وهم ابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرؤا فأولئك يدخلون الجنة هنا وفى فأولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون شيأ بمريم وفى وأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب أول موضعى الطول أى
سورة غافر بضم الياء وفتح ضم الخاء فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الخاء وقوله وفى
الثان الى آخره أخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد من قوله ندم صفوا وهما ابن كثير وشعبة قرآ
سيدخلون جهنم داخرين بضم الياء وفتح الخاء وهو الثانى بغافر وان المشار اليه بالحاء من
حلا وهو أبو عمرو قرأ جنات عدن يدخلونها بفاطر بضم الياء وفتح ضم الخاء فتعين لمن لم
يذكره فى الترجمتين القراءة بفتح الياء وضم الخاء على ما قيد لهم فى البيت السابق وعلمت
التراجم الثلاثة من عطفها على الاول واتفقوا على فتح الياء وضم الخاء فى جنات عدن

هذه الآية لفظا ومعنى
ولفظا وخطا والبصرى
بتشديدان وهذين بالياء
والتخفيف والباقون مثله
الا انهم بالالف مكان الياء
ولابد للمكى من المد الطويل
فى هذان وصلا ووقفا ولغيره
القصر الا فى الوقف فلهم
الثلاثة (تذييل) اتفقت
المصاحف على رسم هذان
بغير ياء وهكذا رواه أبو
عبيدة فى الاحكام وعليه
فرسمه للبصرى بياء حمراء
ملحقة كسائر نظائره والله
أعلم (فاجمعوا) قرأ البصرى
بهمزة وصل بعد الفاء وفتح
الميم والباقون بهمزة قطع
مفتوحة وكسر الميم (يخيل)
قرأ ابن ذكوان بالتاء على
التأنيث والباقون بالياء
على التذكير (تلقف)
قرأ ابن ذكوان برفع الفاء
والباقون بالجزم وقرأ
حفص باسكان اللام مع
تخفيف القاف والباقون
بفتح اللام وتشديد القاف

والبزى بتشديد التاء فى الوصل والباقون بالتخفيف ففيه أربع قراآت فنافع وقنبل والبصرى وهشام وشعبة والاخوان بتخفيف
التاء وفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء والبزى مثلهم الا انه يشدد التاء وصلا وابن ذكوان مثلهم الا انه يرفع الفاء وحفص
بتخفيف التاء والقاف واسكان اللام وجزم الفاء (ساحر) قرأ الاخوان بكسر السين واسكان الحاء من غير ألف والباقون بفتح السين
وألف بعدها وكسر الحاء (آمنتم له) قرأ قنبل وحفص بهمزة واحدة بعدها ألف على الخبر فتكون على وزن بارك تم والباقون بهمزتين
على الاستفهام وحقق الثانية الاخوان وشعبة والباقون بالتسهيل ولا ادخال بينهما لاحد وورش على أصله من المد والتوسط
والقصر لان تغيير الهمز لا يمنع من ذلك وليس له فيها بدل (ومن يأته) قرأ السوسى باسكان الهاء وقالون وهشام بحذف صلة الهاء

الهمزة مفتوحة واسكان النون وخلف فى السكت وتركه على أصله (لاتخاف دركا) قرأ حمزة بحذف الالف واسكان الفاء والباقون باثبات الالف بعد الخاء ورفع الفاء (قد أنجيناكم) قرأ الاخوان بتاء مضمومة بعد الياء التحتية من غير ألف على لفظ الواحد والباقون بنون مفتوحة بعدها ألف (وواعدناكم) قرأ الاخوان باثبات ألف بعد الواو الثانية وتاء مضمومة بعد الدال من غير ألف والبصرى بحذف الالف بعد الواو ونون بعد الدال بعدها ألف والباقون مثله الا انهم يثبتون الالف بعد الواو (رزقناكم) قرأ الاخوان بتاء مضمومة بعد القاف من غير ألف والباقون بنون مفتوحة بعدها ألف (فيحل) قرأ على بضم الحاء والباقون بالكسر (ومن يحلل) قرأ على بضم اللام الاولى والباقون بالكسر ولا خلاف بضم فى كسر الحاء من قوله أم أردتم ان والكسائى يحل عليكم لان المراد به الوجوب لا النزول (اهتدى) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى نصف الحزب باجماع (المال) فواصله كمكز أخرى وابى وبسحرك ياموسى وسوى وضحى وأتى واقترى والهوى والمثلى واستعلى وألقى وتسعى وخيفة موسى والاعلى وأتى وهرون وموسى وابقى والدنيا وأبقى ويحيى والعلى وتزكى وتخشى وهدى والسلوى وهوى واهتدى لهم وبصرى ووافقهم شعبة فى سوى ان وقف عليه ما ليس برأس آية فتولى لهم موسى ويلكم وياموسى اما أن وموسى أن أسرلهم وبصرى خاب لحمزة جاءه ولابن ذكوان خطايانا لورش وعلى (المدغم) قال لهم اليوم من

يدخلونها بالرعد والنحل والضمير فى عنهم يعود الى مدلول حق صرى والصرى الماء المجتمع المستنقع والرواية بكسر الصاد ويجوز فتحها وحلا أى عذب وقوله فى البيت الثانى حلا من قولهم حلى زوجته أى البسها الحلى فهو من التجنيس لا من الايطاء

(وبصالحا فاضمم وسكن مخففا * مع القصر واكسر لامه (ث) ابتاتلا)

أمر بضم الياء وسكون الصاد مع تخفيفها وحذف الالف المعبر عنه بالقصر وبكسر اللام فى فلا جناح عليهما ان يصالحا للاشارة اليهم بالشاء فى ثابتاوهم المكوفيون فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وتشديد الصاد وفتحها واثبات الالف بعدها وفتح اللام كما لفظ به

(وتلوا بحذف الواو الاولى ولامه * فضم سكونا (ا) سما (ف) به (م) جهلا)

أخبر ان المشار اليهم باللام والفاء والميم فى قوله استمر فيه مجهلا وهم هشام وحمزة وابن ذكوان قرؤا وان تلووا بحذف الواو الاولى وهى المضمومة ثم أمر بضم سكون اللام لهم فتصير تلوا بوزن تغزو وتعين للباقين القراءة باثبات الواوين وسكون اللام كما لفظ به وقيد الواو بالاولى ليعلم ان الثانية ساكنة وعلم أن الباقين بواوين لان ضد الحذف الاثبات

(ونزل فتح الضم والكسر (حصنه) * وأنزل عنهم عاصم بعد نزلا)

أخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا والكتاب الذى نزل على رسوله بفتح النون وفتح كسر الزاى ثم قال وأنزل عنهم أى عن نافع والكوفيين فتح ضم الهمزة وفتح كسر الزاى فى والكتاب الذى أنزل من قبل فتعين للباقين القراءة فى نزل بضم النون وكسر الزاى وفى أنزل بضم الهمزة وكسر الزاى ثم قال عاصم بعد نزلا اى قرأ عاصم نزل الواقع بعد هذين الحرفين وهو وقد نزل عليكم فى الكتاب بفتح ضم النون وفتح كسر الزاى فتعين للباقين القراءة بضم النون وكسر الزاى على ما فيد لهم

(وياسوف يؤتيهم (ع) زيزوحزه * سيؤتيهم فى الدرك كوف تحملا)
(بالاسكان تعدوا سكنوه وخففوا * (خ) صوصا وأخفى العين قالون مسهلا)

أخبر ان المشار اليهم بالعين من عزيزوهو حفص فرأ سوف يؤتيهم أجورهم بالياء تحت وأن حمزة قرأ سيؤتيهم أجراعظيما كذلك يعنى بالياء تحت فتعين لمن لم يذكر فى الترجمتين القراءة بالنون وقوله فى الدرك كوف تحملا بالاسكان أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحمزة

بتلى كيد ساحر السحرة سجدا آذان اكم ليغفر لنا ولا ادغام فى اليم ما لتثقيله (أفطال) قرأ ورش وصلا ووقفا بتغليظ اللام وترقيقها والباقون بالترقيق (بملكنا) قرأ نافع وعاصم بفتح الميم والاخوان بضمها والباقون بالكسر (حملنا) قرأ البصرى وشعبة والاخوان بفتح الحاء والميم مخففة والباقون بضم الحاء وكسر الميم مشددة (الا تتبعن) قرأ نافع والبصرى باثبات ياء بعد النون وصلا لا وقفا واثبتها المكى فى الحالين والباقون بحذفها فى الحالين (يا ابن أم) قرأ الشامى وشعبة والاخوان بكسر الميم والباقون بالفتح (برأسى انى) قرأ نافع والبصرى بفتح ياء برأسى والباقون بالاسكان وابدال همزه اسوى لا يخفى

والكسائى قرؤا ان المنافقين فى الدرك باسكان الراء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ان المشار اليهم بالخاء من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قرؤا لا تعدوا فى السبت باسكان العين وتخفيف الدال فتعين لنافع القراءة بفتح العين وتشديد الدال ثم أخبر ان قالون أخفى العين أى اختلس حركتها فتعين لورش اتمام الفتح ومعنى تحملا أى تحمل الكوفيون الرواية بالاسكان وقوله مسهلا أى راكبا الطريق السهل

﴿وفى الانبياء ضم الزبور وههنا * زبورا وفى الاسرا الهمزة اسجلا﴾

أخبر أن حمزة قرأ فى سورة الانبياء ولقد كتبنا فى الزبور وههنا أى بهذه السورة وآتينا داود زبورا ورسلا وفى سورة الاسراء وآتينا داود زبورا قل ادعوا بضم الزاى فتعين للباقين القراءة بفتحها فيهن ومعنى أسجل أبيح وليس فى سورة النساء شئ من ياآت الاضافة ولا ياآت الزوائد المختلف فيها من طرقه

﴿سورة المائدة﴾

﴿وسكن معا شنآن (ص) مع (ك) لاهما * وفى كسر ان صدوكم (ح) امد (د) لا﴾

أمر للمشار اليهما بالصاد والكاف فى قوله صح كلاهما وهما شعبة وابن عامر باسكان النون من شنآن قوم فى الموضعين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهما بالحاء والدال فى قوله حامد دلا وهما أبو عمرو وابن كثير قرآ ان صدوكم عن المسجد الحرام بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وروى صح مسندا الى كلاهما وروى صحا بالالف وهو عائد الى الاسكان والفتح وكلاهما تأكيد لهما والضمير لهما اشارة الى صحة القراءة بهما والرواية لان بعض الناس انكر الاسكان ورآه غلطا

﴿مع القصر شد دا ءفاسية (ش) فا * وأرجلكم بالنصب (عم ر) ضا (ع) لا﴾

أمر للمشار اليهما بالشين فى قوله شفا وهما حمزة والكسائى قرآ بالقصر أى بحذف الالف وتشديد الياء من وجعلناها قلوبهم قاسية فتصير قسية بوزن مطية فتعين لغيرهما القراءة بالمد أى باثبات الالف بعد القاف وتخفيف الياء كما نطق به بوزن راضية ثم أخبر ان المشار اليهم بعم والراء والعين فى قوله عم رضا ع لاوهم نافع وابن عامر والكسائى وحفص قرؤا وأرجلكم الى الكعبين بنصب اللام فتعين للباقين القراءة بخفضها

أصولهما وان لم يكن عندهما رأس آية فاما البصرى فان قلنا انه يعتبر المدنى الاول فهو عنده رأس آية وان قلنا انه يعتبر عدد بلده فليس عنده رأس آية لكن أجمع من يقول له بامالة ألف التأنيث من فعلى وهى قراءة تا على الحاق موسى لكن ينبغى عنده للاخوين وورش والبصرى ان قلنا انهما لا يعتبران عد المدنى الاول فيما ليس بفاصلة ولذا نذكره معه فافهم ما ليس برأس آية موسى الى واله موسى ولا ترى لهم وبصرى ألقى لدى الوقف لهم ﴿المدغم﴾ فنبذتها البصرى والاخوين فاذهب فان لبصرى وخلادر على قد سبق لبصرى وهشام والاخوين لبئتم معا البصرى وشامى والاخوين (ك) قال لهم تقول لا مساس هو وسع أعلم بما أذن له بعلم ما ولا ادغام فى نبرح عليه لتخصيصه بزخرج عن النار (وهو) جلى (فلا يخاف) قرأ المكى

بغير ألف بعد الخاء وجزم الفاء والباقون بالالف ورفع الفاء (قرآنا) جلى (فيه) كذلك (انك) قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة والباقون بالفتح (سواآتهما) فيه لورش أربعة أوجه قصر الواو مع ثلاثة الهمزة وتوسط الواو والهمزة (وعصى آدم ربه فغوى) كيفية قراءتها لورش تأتي بالقصر والطويل في آدم على الفتح في عصى ثم بالتوسط والطويل فيه على التقليل والاربعة مع تقليل فغوى (حشرتني اعمى) قرأ الحرميان بفتح الياء والباقون بالاسكان (ومن آناء) نقل ورش وثلاثته جليات فان وقف عليه لحمزة وليس بمحل وقف ففيه سبعة ٢١٦ وعشرون وجها كلها قوية صحيحة ففيه البدل مع المد والتوسط والقصر والتسهيل مع المد والقصر وابدال الهمزة ياء ساكنة مع الثلاثة وروم حركة الياء مع القصر فهذه تسعة مضروبة في النقل والسكت وعدمه (ترضى) قرأ شعبة وعلي بضم التاء مبنيا للمفعول والباقون بفتحها مبنيا للفاعل (وأمر) ابدال له لورش وسهل جلى (تأتهم) قرأ نافع والبصري وحفص بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (الصراط) لا يخفى (اهتدى) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثاني والثلاثين باجماع (المآل) فواصله المآلة بالمختلف فيه كأبي وتشقى وتعمى وتضحى ولا يبلى وتغوى وهدى ومن هدى ويشقى واعمى الاول وتنسى وابقى والنهى ومسمى وترضى والدنيا وهذا ومن هدى اختلف فيهما فعدهما المدنيان والبصري والشامي ولم يعدهما الكوفي واتفقوا على اما لتهما وابقى وللتقوى الكاف والاولى وتخزى واهتدى لهم وبصري ما ليس برأس آية خاب جلى فتعالى ان وقف عليه ويقضى وعصى واجتباه ومن هدى لدى الوقف واعمى الثاني لهم هداى لورش ودوري على الدنيا لهم وبصري النهار لهما ودوري (المدغم) آدم من قال رب ربك قبل النهار اعلك نحن نرزقك ولا ادغام في نرزقك لفقد الميم بعد الكاف وفيها من يا آت الاضافة ثلاثة عشر اني آنست لعلي آتيكم اني انا ربك اني أنا الله لذكري ان ولي فيها الى أمري أخي اشدد عني اذ لنفسي اذهب وذكري اذهبا برأسي اني حشرتني أعمى وفيها من الزوائد واحدة الا تتبعن ومدغمها ثمانية وعشرون وقال الجعبري وغيره ستة وعشرون باسقاط هو وسع

(وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم * وفي سبلنا في الضم الاسكان (ح) صلا)
(وفي كلمات السحت (عم) (ن) سعى (ف) تى * وكيف أتى أذن به نافع تلا)
(ورحما سوى الشامي ونذرا (صحا) بهم * (ح) موه ونكرا (ش) رع (حق) له (ع) لا)
(ونكر (د) نا والعين فارفع وعطفها * (ر) ضا والجروح ارفع (ر) ضا نفر ملا)

أخبر أن المشار اليه بالحاء من حصلا وهو أبو عمرو قرأ باسكان السين المضمومة في رسل المضاف الى نون العظمة وضمير المخاطبين والغائبين نحو ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا فتعين للباقين القراءة بضم السين فيهن ولا خلاف بينهم في ضم المضاف الى ضمير المفرد وفيما لا ضمير معه نحو رسله والرسل وقوله وفي سبلنا أي وقرأ أبو عمرو أيضا لهذين منهم سبلنا باسكان ضم الباء فتعين للباقين القراءة بضمها ولا خلاف في ضم الباء من سبل ربك وسبل السلام وقوله وفي كلمات السحت أخبر ان المشار اليهم هم وبالنون وبالفاء من قوله عم نهى فتى وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة قرؤا باسكان ضم الحاء في قوله تعالى أكالون السحت ويسارعون في الاثم والعدوان وأكلهم السحت لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وأكلهم السحت فتعين للباقين القراءة بالضم فيهن ونهى جمع نهية وهي النهاية والغاية وقوله وكيف أتى أذن به نافع تلا الهاء في به للاسكان أخبر ان نافعا قرأ باسكان ضم الذال في أذن كيف ما أتى معرفا أو منكرا أو مفردا أو مثنى نحو ويقولون هو أذن قل أذن والاذن بالاذن وفي أذنيه وقرأ فتعين للباقين القراءة بضم الذال وقوله ورحما سوى الشامي أخبر أن السبعة الا ابن عامر قرؤا بالكهف وأقرب رحما باسكان ضم الحاء فتعين لابن عامر القراءة بضم الحاء وقوله ونذرا صحا بهم موه أخبر ان المشار اليهم بصحا بهم وبالحاء في موه وهم حمزة والكسائي وحفص وأبو عمرو وقرؤا أو نذرا بالمرسلات باسكان ضم الذال فتعين للباقين القراءة بضم الذال ولا خلاف في اسكان ذال عذرا وقوله ونكرا أخبر ان المشار اليهم بالسين ويحق وباللام والعين في قوله شرع حق له علا وهم حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص قرؤا بالكهف لقد جئت شيأ نكرا وبالطلاق وعذبناها عذابا نكرا باسكان ضم الكاف فتعين للباقين القراءة بضم الكاف ثم قال ونكرنا أخبر ان المشار اليه بالدال من قوله دنا وهو ابن كثير قرأ بسورة القمر الى شيء نكر باسكان ضم

ربك قبل والصفير تسعة ﴿سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام﴾ مكية اتفاقا وآيها مائة واحدى عشرة فى غير الكوفى واثنتا عشرة فيه جـ لا التهاست وما بينها وبين طه من الوجوه تحريرا وضربا لا يخفى (قل ربى يعلم) قرأ الاخوان وحفص بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على الخبر والباقون بضم القاف وحذف الالف وسكون اللام على الامر (وهو) لا يخفى (يوحى اليهم) قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء وقرأ حمزة بضم هاء اليهم والباقون بالكسر (فاسألوا) قرأ المكى وعلى بنقل حركة الهمزة الى السين وحذف الهمزة والباقون باسكان السين وهمزة ٢١٧ مفتوحة بعدها (وانشأنا) و(بأسنا) ابدالها السوسى جلى (من مى) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (يوحى اليه) قرأ حفص والاخوان بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء (انى اله) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (الاولون) و (يؤمنون) و (تسئلون) و (الارض) و (يسئلون) وقفها لحمزة جلى (الظالمين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجميع المغاربة وجمهور المشارقة ولبعضهم مشفقون ولبعضهم فاعبدون ﴿المال﴾ للناس لدورى النحوى لدى الوقف وافتراه ودعواهم لهم وبصرى يوحى الاول وارتضى لهم يوحى الثانى لورش فقط لان الاخوين يقرآنه بالنون وكسر الحاء مبنيا للفاعل ﴿المدغم﴾ كافت ظالمة لورش وبصرى

الكاف فتعين للباقين القراءة بضم الكاف ﴿واعلم﴾ أن هذه التراجم المذكورة فى هذه الابيات معطوفة على التقييد المتقدم فى رسلنا وهو جعل الاسكان فى الضم وقوله والعين فارفع وعطفها أمر برفع العين وما عطف على العين للمشار اليه بالراء من رضا وهو الكسائى قرأوا العين بالرفع وعطفها يعنى والانف والاذن والسن برفع الفاء والنون فيهن فتعين للباقين القراءة بالنصب فى الاربعة ثم قال والجروح ارفع أمر برفع الحاء من والجروح قصاص للمشار اليهم بالراء وبنفرفى قوله رضا نفروهم الكسائى وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر فتعين للباقين القراءة بنصب الحاء فصار الكسائى برفع الخمسة ونافع وعاصم وحمزة بنصب الخمسة وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو بنصب الاربعة الاول ورفع الخامس

﴿وحمزة وليحكم بكسر ونصبه * يحركه تبغون خاطب (ك) ملا﴾

أخبران حمزة قرأ وليحكم أهل الانجيل بكسر اللام ونصب الميم وأتى بقوله يحركه ليعلم ان قراءة الباقين بسكون اللام وجزم الميم لان التحريك متى ذكر مقيدا كان أو غير مقيد فانه يدل على السكون فى القراءة الاخرى وقوله تبغون خاطب أخبران المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرأ أفحكم الجاهلية تبغون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿وقبل بقول الواو (غ) صن ورافع * سوى ابن العلا من يرتدد عم مرسلا﴾
﴿وحرك بالادغام للغير داله * وبالخفض والكفار (ر) اويه (ح) ملا﴾

أخبران المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وأبو عمرو قرؤا بقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالواو عاطفة قبل بقول فتعين للباقين القراءة بغير واو ثم قال ورافع سوى ابن العلا يعنى أن السبعة الا أبا عمرو بن العلاء قرؤا بقول الذين آمنوا برفع اللام فتعين لابى عمرو القراءة بنصبه فصار الكوفيون باثبات الواو مع الرفع وأبو عمرو بالواو مع النصب والباقون بالرفع من غير واو وقوله ومن يرتدد أخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ أيها الذين آمنوا من يرتدد بدالين مخففتين الاولى مكسورة والثانية ساكنة كما لفظ به وقوله مرسلا أى مطلقا لانه أطلق من عقال الادغام ثم أخبران الدال الثانية حركت بالفتح مصاحبة لادغام الاولى فيها الغير نافع وابن عامر وهم الباقون قرؤا بدال مشددة مفتوحة وعلم الفتح من الاطلاق

وشامى والاخوين بل نقذف على (ك) يعلم ما (أولم ير) قرأ المكى ألم بغير واو والباقون بالواو ويرى مجزوم فلا امالة فيه لاحد (مت) قرأ نافع وحفص والاخوان بكسر الميم والباقون بالضم (هزؤا) قرأ حفص بالواو والباقون بالهمز وقرأ حمزة باسكان الزاى والباقون بالضم (وجوههم النار) و (عليهم العمر) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (ولقد استهزئ) قرأ البصرى وعاصم وحمزة فى الوصل بكسر الدال والباقون بالضم (طال) خلف وورش فى تفخيم اللام وترقيقها لا يخفى (ولا يسمع الصم) قرأ الشامى تسمع بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ميم الصم والباقون يسمع بياء مفتوحة وفتح الميم ورفع ميم الصم (الدعاء اذا) جلى (مثقال حبة) قرأ نافع برفع اللام والباقون

بالنصب (وضياء) قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد والباقون بياء مفتوحة بعد الضاد موضع الهمزة (وذكرا) فيه لورش التفخيم والترقيق والاول مقدم من الاداء لقوته ﴿تفريع﴾ اذا ركبت ذكرا مع ما قبله وهو قوله تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الآية ففيه على ما يقتضيه الضرب اثنا عشر وجها ثلاثة آتينا مضروبة في وجهي موسى ستة مضروبة في وجهي ذكرا وبها قرأ المتساهلون والذي تحرر منها سبعة قصر آتينا مع فتح موسى مع تفخيم ذكرا وترقيقه وجهان الثالث توسط آتينا مع تقليل موسى وتفخيم ذكرا الرابع مد آتينا مع فتح موسى وتفخيم ذكرا الخامس ما ذكر مع ترقيق ذكرا السادس والسابع مد آتينا مع تقليل موسى وتفخيم ذكر وترقيقه وأما (ذكر) المرفوع فراؤه مرقق فقط خلافا للجعبري تبعا لابي شامة في عدم التفرقة بين المرفوع والمنصوب والاصح التفرقة ونقله الداني عن عامة أهل الاداء من أصحاب ورش من المصريين والمغاربة وقال المحقق بعد ان ذكر الخلاف في المرفوع والترقيق هو الاصح نصا ورواية وقياسا (يؤمنون) و(هزوا) و(يستهزؤن) و(شيأ) سكم وقفها حمزة لا يخفى (منكرون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة وبعضهم حاسبين قبله ﴿المال﴾ رأك قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة وهو في مد البدل على أصله وشعبة والاخوان وابن ذكوان بخلف عنه بامالتهما والبصري بامالة الهمزة دون الراء والباقون بفتحهما وهو الطريق الثاني لابن ذكوان متى وكفى لهم بترك وخلق لحمزة والنهار لهما ودوري موسى لهم وبصري ﴿المدغم﴾ بل تأتيهم لهشام والاخوين (ك) ذكر بهم لا يستطيعون نصر (أحثتنا وباسكم) ابدالهما سوى لا يخفى (جذاذا) قرأ علي بكسر الجيم والباقون بالضم لغتان (أأنت) لا يخفى (فاسئلوهم) مثل فاسألوا (رؤسهم) لا يخفى (أف) قرأ نافع وحفص بكسر الفاء مع التنوين والمكي والشامي بفتح الفاء من غير تنوين والباقون بكسره من غير تنوين (أئمة) قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة والباقون بالتحقيق وأدخل هشام بينهما ألفا بخلف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثاني لهشام (لتحصنكم) قرأ الشامي وحفص بالتاء على

في قوله وحرك بالادغام لانه لم يقيده واذا أطلق التحريك ولم يقيده فمراده التحريك بالفتح وقوله وبالخفض والكفار أخبران المشار اليهما بالراء والحاء في قوله راويه حصلاوهما الكسائي وأبو عمر وقرآمن قبلكم والكفار بخفض الراء فتعين للباقين القراءة بنصبها

﴿وباعبد اضمم واخفض التاء بعد (ف) ز * رسالته اجمع واكسر التا (ك) ما (ا) عتلا﴾
﴿(ص) فاوتكون الرفع (ح) ج (ش) هوده * وعقدتم التخفيف (م) ن (صحبة) ولا﴾
﴿وفي العين قامدد (م) قسطا خزاء نو * نوامثل ما في خفضه الرفع (ق) ملا﴾

أمر للمشار اليه بالفاء من فز وهو حمزة بضم الباء من عبد وخفض التاء من الطاغوت وهو المراد بقوله واخفض التاء بعد أي التاء الواقعة بعد عبد فتعين للباقين القراءة بفتح باء عبد ونصب تاء الطاغوت ثم أمر بجمع رسالات وكسر التاء للمشار اليهم بالكاف وهمزة الوصل والصاد في قوله كما اعتلا صفا وهم ابن عامر ونافع وشعبة قرؤا فما بلغت رسالاته بألف بعد اللام وكسر التاء على جمع التأنيث السالم فتعين للباقين القراءة بحذف الالف وفتح التاء على التوحيد ثم أخبر ان المشار اليهم بالحاء والشين في قوله حج شهوده وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قرؤا وحسبوا أن لا تكون فتنة بالرفع فتعين للباقين القراءة بالنصب وأخبر ان المشار اليهم بالميم وبصحبة في قوله من صحبه وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة قرؤا بما عقدتم الايمان بتخفيف القاف فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم أمر بعد العين للمشار اليه بالميم من مقسطا وهو ابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بقصرها وأراد بالمد اثبات الالف بعد العين وبالقصر حذفها فقراءة ابن ذكوان عاقدتم بالمد والتخفيف وحمزة والكسائي وشعبة عقدتم بالقصر والتخفيف والباقين عقدتم بالقصر والتشديد ثم أمر بتنوين جزاء وأخبر برفع خفض مثل للمشار اليهم بالشاء من ثملا وهم الكوفيون قرؤا فجزاء بالتنوين مثل ما قبل من النعم برفع خفض اللام فتعين للباقين القراءة بترك التنوين وخفض لام مثل على ما قيده لهم وثملا جمع ثامل والثامل المصلح والمقيم أيضا

﴿وكفارة نون طعام برفع خفضه (د) م (غ) نى واقصر قياما (ا) ه (م) لا﴾

أمر بتنوين كفارة مع رفع الخفض في طعام للمشار اليهم بالدال والغين في قوله دم غنى وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرؤا أو كفارة بالتنوين طعام برفع خفض الميم فتعين للباقين القراءة

التأنيث وشعبة بالنون والباقون بالياء التحتية على التذكير (مسني الضر) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بالفتح (الاخسرين) و (يأمرنا) و (الخبائث) و (ياآياتنا) و (بأسكم) وقفها حمزة لا يخفى (الصالحين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جمهور المغاربة وبعض المشارقة وجمهورهم حافظين وبعضهم شاكرون (المال) فتى لدى الوقف نادى معالهم الناس لدورى وذكرى لهم و بصرى (المدغم * ك) قال لابيه قال لقد يقال له ولا ادغام في الريح عاصفة اذ لا تدغم الحاء الا في عين عن من قوله تعالى فمن زحزح عن النار لطول الكلمة وتكرر الحاء (نجى) قرأ الشامى ٢١٩ وشعبة بنون واحدة مضمومة

بترك تنوين كفارة وخفض ميم طعام وقد تقدم مثله في البقرة ولكن مساكين هنا بالجمع بلا خلاف ثم أمر بقصر قياما للاشارة اليهما باللام والميم من قوله له ملاوهما هشام وابن ذكوان قرآ جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما بالقصر فتعين للباقين القراءة بالمد والمراد بالمد اثبات الالف قبل الميم و بالقصر حذف الالف وقد تقدم مثله بالنساء والملا بضم الميم جمع ملاءة وهي الملحفة

(وضم استحق افتح لحفص وكسره * وفي الاوليان الاوّلين (ف) طب (ص) لا)

أمر لحفص بفتح ضم التاء وفتح كسر الحاء في استحق عليهم الاوليان فتعين للباقين القراءة بضم التاء وكسر الحاء وحفص اذا ابتدأ كسر الالف والباقون اذا ابتدؤا ضموا الالف ثم أخبر ان المشار اليهما بالفاء والصاد في قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة قرآ الاوّلين بلفظ الجمع في موضع الاوليان بلفظ التثنية على ما لفظ به في القراءتين أي قرأ حمزة وشعبة الاوّلين بتشديد الواو وكسر اللام واسكان الياء وفتح النون على جمع أوّل المجرور وقرأ الباقون الاوليان بتخفيف الواو واسكانها وفتح اللام وكسر النون وألف قبلها على تثنية أولى المرفوعة

(وضم الغيوب بكسران عيون الـ * ـعيون شيوخا (د) انه (صحبة م) لا)
(جيوب (م) نير (د) ون (ش) لك وساحر * يسحرون هما مع هود والصف (ش) ملا)

أخبر ان من أعاد الضمير عليهما في قوله بكسران وهما حمزة وشعبة المرموزان في قوله فطب صلا في البيت السابق بكسران ضم الغين من الغيوب حيث وقع نحو انك أنت علام الغيوب وان المشار اليهم بالدال وبصحبة و بالميم في قوله دانه صحبة ملا وهم ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وابن ذكوان فعلوا ذلك في عيون أي قرؤا بكسر ضم العين في عيون المنكر والعيون المعرف حيث وقع نحو في جنات وعيون وفجرنا الارض عيونا وفجرنا فيها من العيون و بكسر ضم الشين من شيوخا لتكونوا شيوخا في غافر وان المشار اليهم بالميم والدال والشين في قوله منيرد ون شك وهم ابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي فعلوا ذلك في جيوبهن أي قرؤا وليضربن بخمرهن على جيوبهن بكسر ضم الجيم فتعين لمن لم يذكره في كل ترجمة من التراجم القراءة بالضم على ما قيد لهم ومعنى دانه أي اتخذه دينا يعني تدين بقراءته وملا بكسر الميم وقوله وساحر يسحر أخبر ان المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائي قرآ فقال الذين كفروا منهم ان

وتشديد الجيم والباقون بضم النون الاولى واسكان الثانية وتخفيف الجيم من انجى مسندا الى الله عز وجل بنون العظمة ونصب المؤمنين به وهي قراءة ظاهرة واضحة واختار القراءة الاولى أبو عبيدة لموافقتها المصاحف لانها في الامام ومصاحف الامصار بنون واحدة وجعلها بعض النحويين لحنا وليس الامر كما ذكر فانها قراءة صحيحة ثابتة عن امامين كبيرين ووجهها كما قال جماعة من الائمة وأشار اليه ابن هشام في باب الادغام من توضيحه ان الاصل ننجي بفتح النون الثانية مضارع نجى فحذفت النون الثانية تخفيفا أو ننجي بسكونها مضارع أنجى وأدغمت النون في الجيم لاشتراكهما في الجهر والاستفال والانفتاح والتوسط بين القوة والضعف كما أدغمت في احاصة واجانة تشديد الجيم فيهما والاصل انجاصة وانجانة فادغمت النون فيهما والاجاصة واحدة الاجاص قال في القاموس الاجاص بالكسر شديد ثم معروف دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة الواحدة بهاء ولا تقل انجاص أو لغية اه والاجانة واحدة الاجاجين قال في التصريح وهي بفتح الهمزة وكسرها قال صاحب الفصيح قصعة يعجن فيها أو يغسل فيها أو يقال انجانة كما يقال احاصة وهي لغة يمانية فيهما أنكرها الاكثرون قاله ابن السيد اه (وزكريا اذ) قرأ الاخوان وحفص باسقاط همزة زكريا ان وصلته باذ وهي عندهم من باب المنفصل نحو لا له الا أنت والباقون بالهمز وعليه فالحرميان والبصري يسهلون الثانية الشامي وشعبة يحققانها (وأصلحنا) تفخيمه لورش على (الخيرات) ترقيقه له كذلك (وهو) اسكان هائه لقالون والبصري

وعلى وضعه للباقين جلى (وحرام) قرأ الاخوان وشعبة بكسر الحاء وإسكان الراء فلا ألف والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها (فتحت) قرأ الشامي بتشديد التاء الاولى والباقون بالتخفيف (يأجوج ومأجوج) قرأ عاصم بهمزة ساكنة بعد الياء والميم والباقون بالالف (هؤلاء آلهة) ابدال الهمزة الثانية ياء محضة للحرميين والبصري وورش على أصله في مذ البدل وتحقيقها للباقين جلى (في ما) المشهور فيها القطع (لا يحزنهم) وافق نافع فيه غيره من السبعة بفتح الياء وضم الزاي (للكتاب) قرأ حفص والاخوان بضم الكاف والتاء بلا ألف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء بعدها ألف على الافراد

(بدأنا) ابداله السوسي جلى (الزبور) قرأ حمزة بضم الزاي والباقون بالفتح (عبادي الصالحون) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بالفتح (قل رب) قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما والباقون بضم القاف واسكان اللام من غير ألف (تصفون) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثالث والثلاثين باجماع (الممال) فنادى ونادى وتتلاقاهم ويوحى لهم يحيى والحسنى لهم وبصري يسارعون دوري على (المدغم *) ويعلم ما ولا ادغام في السجل للكتاب لثقله وفيها من يأتي الاضافة أربع من عبادي اني الهم عسى الضر عبادي الصالحون ولا زائدة للسبعة فيها ومدغمها سبع بتقديم المهملة على الموحدة والصغير ثلاثة

(سورة الحج) مكية عند ابن عباس رضي الله عنهما الا أربع آيات من هذان الى الحميد وقال عطاء وتبعه البيضاوي وغيره الا ستة لعدم الحميم والجلود آيتين وهو والكسائي في العدد الكوفي دون غيره وقيل فيها غير هذا فلا يعتبر قال بعضهم وليس في القرآن لتنزيلها نظير اذ فيها مكي ومدني وحضري وسفري وليلي ونهاري وآيها تسعون وأربع شامي وخمس بصري وست مدني وسبع مكي وثمان كوفي جلالاتها خمس وسبعون بتقديم السين على الموحدة وما بينها وبين الانبياء من الوجوه لا يخفى (شئ) ما فيه لورش وحمزة جلى (سكرى وبسكرى) قرأ الاخوان بفتح السين واسكان الكاف من غير ألف والباقون بضم السين وفتح الكاف بعدها ألف فيهما (نشاء الى) تسهيل الثانية ابدالها واوا للحرميين والبصري وتحقيقها للباقين جلى (الماء اهتزت) همزة اهتزت همزة وصل فليس هو من باب الهمزتين فان

هذا الا سحر مبين بهذه السورة وليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين بهود وقالوا هذا سحر مبين بالصف بفتح السين والالف بعدها وكسر الحاء وقرأ الباقون سحر مبين بكسر السين واسكان الحاء من غير ألف فهذا معنى قوله وساحر بسحر بها مع هود والصف أي قرأ في هذه المواضع ساحر في موضع قراءة الباقين سحر فنطق بالقراءتين واستغنى بالتمثيل عن التقييد

﴿وخاطب في هل يستطيع (ر) واته * وربك رفع الباء بالنصب (ر) تلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالراء في قوله رواته وفي قوله رتلا وهو الكسائي قرأ هل تستطيع ربك بتاء الخطاب ونصب ربك فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ورفع ربك والكسائي مستمر على أصله في ادغام لام هل في التاء والباقون على أصولهم في اظهارها وكرر الناظم الراء لاتساع الموضع

﴿ويوم برفع (خ) ذو الى ثلاثها * ولي ويدي أمي مضافاتها العلا﴾

أمر برفع الميم في هذا يوم ينفع الصادقين للمشار اليهم بالخاء من خذوهم القراء كلهم الا نافعا فتعين لنافع القراءة بنصب الميم ثم أخبر ان فيها ست يا آت اضافة الى أخاف الله واني أريد فاني أعذبه ما يكون لي أن أقول ويدي اليك وأمي الهين

﴿سورة الانعام﴾

﴿وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه * بكسر وذكرا لم يكن (ش) اع وانجلا﴾
﴿وفتنتهم بالرفع (ع) ن (د) ين (ك) امل * ويارب نصبا بالنصب (ش) رف وصلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا ما يصرف عنه بفتح ضم الياء وكسر الراء فتعين للباقين القراءة بضم الياء وفتح الراء ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرآ ثم لم يكن فتنتهم بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وان المشار اليهم بالعين والدال والكاف في قوله عن دين كامل وهم حفص وابن كثير وابن عامر قرؤا فتنتهم برفع التاء فتعين للباقين القراءة بنصبها فصار حمزة والكسائي بتذكير لم يكن ونصب فتنتهم وابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع ونافع وأبو عمرو وشعبة بالتأنيث والنصب ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شرف وهما حمزة

وصلت فتنطق بهمزة مفتوحة بعدها هاء ساكنة وان وقفت على الماء وليس محل وقف فتبدأ بهمزة مكسورة ولا تقل هذا من باب المبتذل فكم من مبتذل عند شخص مشكل عند غيره ومبنى الاعمال على الاخلاص والله الموفق (ليضل) قرأ المكى والبصرى بفتح الياء والباقون بالضم (بظلام) تفخيم لامه لورش لا يخفى (ليئس) معا ابدالهما لورش وسوسى لا يخفى (ثم ليقطع) قرأ ورش والبصرى والشامى بكسر اللام على الاصل فى لام الامر والباقون بالاسكان تخفيفا (والصابئين) قرأ نافع بحذف الهمزة بعد الباء والباقون بهمزة مكسورة بعد الباء الموحدة (شيأ) و (الانهار) حكمهما وصلا ووقفا لا يخفى وكذلك

والكسائى قرأ والله ربنا بنصب الباء فتعين للباقين القراءة بخفضها ومعنى شرف وصلا اى شرف القرآن من وصله ونقله

﴿ (ن) كذب نصب الرفع (ف) از (ع) ليمه * وفى ونكون انصبه (و) ى (ك) سبه (ع) لا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالفاء والعين فى قوله فاز عليمه وهما حمزة وحفص قرآ نردولا نكذب بنصب رفع الباء وان المشار اليهم بالفاء والكاف والعين فى قوله فى كسبه علا وهم حمزة وابن عامر وحفص قرؤا يذلك فى ونكون من المؤمنين فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالرفع على ما قيد لهم فقرأ ابن عامر ولا نكذب بالرفع ونكون بالنصب وحمزة وحفص بنصبهما والباقون برفعهما

﴿ وللدار حذف اللام الاخرى ابن عامر * ولاخرة المرفوع بالخفض وكلا ﴾

أخبر ان ابن عامر قرأ ولدار الاخرة خير للذين يتقون بحذف اللام الاخرى من وللدار وخفض رفع التاء من الاخرة فتعين للباقين القراءة باثبات اللام ورفع التاء من الاخرة وقيد الناظم اللام بالاخرى لينص على ان اللام المحذوفة هى لام التعريف وسميت لاما باعتبارها قبل الادغام والاولى هى لام الابتداء فيعلم منه تخفيف الدال لان لام الابتداء لا تدغم فى الدال ويعلم تشديد الدال المثبت من لفظه وقيد الخفض للضد ومعنى وكلا لزم اى لما حذفت اللام لزم الخفض بالاضافة

﴿ و (عم ع) لا لا يعقلون وتحتها * خطابا وقل فى يوسف (عم ز) يطلا ﴾
﴿ ويس (م) ن (أ) صل ولا يكذبونك * خفيف (أ) تى (ر) حيا وطاب تأولا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بم وبالعين فى قوله عم علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا فى هذه السورة أفلا يعقلون قد نعلم وفى السورة التى تحت هذه السورة وهى سورة الاعراف فلا يعقلون والذين يمسكون بتاء الخطاب وان المشار اليهم بم وبالنون فى قوله عم نيطلا وهم نافع وابن عامر وعاصم قرؤا فى سورة يوسف أفلا يعقلون حتى اذا استيأس الرسل بالخطاب وان المشار اليهما بالميم والهمزة فى قوله من أصل وهما ابن ذكوان ونافع قرآ بسورة يس أفلا يعقلون وما علمناه الشعر بالخطاب فتعين لمن لم يذكره فى التراجم المذكورة القراءة بياء الغيب ثم أخبر ان المشار اليهما بالهمزة والراء فى قوله أتى رحيا وهما نافع والكسائى قرآ فانهم لا يكذبونك باسكان

خمسة حمزة وهشام لدى الوقف على يشاء وهو تام وفاصلة وقيام الربع بلا خلاف ﴿المال﴾ وترى الناس وترى الارض ان وصلت ترى فلسوسى بخلف عنه والطريق الثانى الفتح كالباقين وان وقفت عليها فلهم وبصرى سكارى وبسكارى والموتى والدنيا الثلاثة والنصارى لهم وبصرى الناس الاربعة لدورى تولاه ومسمى لدى الوقف ويتوفى وهدى لدى الوقف والمولى وهو مفعل لهم ﴿المدغم ك﴾ الساعة شئ الناس سكرى ليبين لكم الارحام ما العمر لكيلا يعلم من الله هو والاخرة ذلك الصالحات جنات ولا ادغام فى أقرب من لتخصيصه بياء يعذب فى ميم من يشاء (هذان) قرأ المكى بتشديد النون والباقون بالتخفيف ويصير عند المكى من باب المد اللازم

فيمده طويلا (رؤسهم الحميم) كسر الهاء والميم للبصرى وضمهما للاخوين وكسر الهاء وضم الميم للباقين ومد البدل لورش فى رؤسهم لا يخفى (والجلود) اختلف فى الوقف عليه فقيل كاف وقيل لا يوقف عليه وسمعه وقفه للجميع لا تخفى وهو نصف القرآن بالكلمات كما مر (ولؤلؤا) قرأ السوسى وشعبة بابدال الهمزة الاولى واوا والباقون بالهمز الا ان حمزة يبدلها فى الوقف وقرأ نافع وعاصم بالنصب يؤتون مقدرا أو نسقا على موضع أساور والباقون بالجر عطفا على من أساور من ذهب لان لؤلؤا لجنة لا حرمنا الله ومحيينا منه يتخذ منه الاساور لا كاؤلؤ الدنيا فان وقف عليه والوقف عليه كاف ففيه لهشام وحمزة ستة أوجه الصحيح منها ثلاثة الاول ابدال الهمزة واوا ساكنة بعد تقرير اسكانها وهو الاشهر وفيه موافقة الرسم الثانى تسهيلها بين الهمزة والياء مع

الروم لان الساكنة لا تسهل وحكى تسهيلها بين الهمزة والواو مع الروم أيضا وهو الوجه المفضل ويجوز ابدالها واوا مكسورة فان وقفت بالسكون فهو كالاول وان اختلفا تقديرا وان وقفت بالروم فهو الوجه الثالث هذا كله فى الثانية وتقدم حكم الاولى (صراط) جلى (سواء) قرأ حفص بالنصب والباقون بالرفع (والباد) قرأ ورش والبصرى فى الوصل باثبات ياء بعد الدال والمكى باثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها كذلك (بوانا) ابدال همزه اسوى لا يخفى (بيتى) قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (ثم ليقضوا) ٢٢٢ قرأ ورش وقنبل والبصرى والشامى بكسر اللام والباقون بالاسكان (وليوفوا وليطوفوا) قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما والباقون بالاسكان وقرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الفاء من وليوفوا والباقون بسكون الواو وتخفيف الفاء (فتخطفه) قرأ نافع بفتح الخاء وتشديد الطاء والباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء (منسكا) قرأ الاخوان بكسر السين والباقون بالفتح (صواف) مده لازم فان وقف عليه كاف فلا بد والوقف عليه كاف فلا بد من بيان التشديد فيه ومده طويلا كوصله مع السكون فقط ولا روم فيه ولا اشمام ويتعين كما قال المحقق التحفظ من الوقف بالحركة فانه خطأ لا يجوز وكذا كل ما ماثله لا بد فيه من التشديد والسكون والمد الطويل قال المحقق ولو قيل بزيادة المد فى الوقف على قدره فى الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير المشدد وزادوا مد لام على مد ميم من أجل التشديد فهذا أولى لاجتماع ثلاثة سواكن وقد ذهب الدانى الى الوقف بالتخفيف فيما اذا كان قبل المشدد واو أو ياء نحو تبشرون وهاتين من أجل اجتماع هذه السواكن ولم يكن أحدها ألفا وفرق بين الالف وغيرها وهو مما لم يقل به أحد غيره والصواب الوقف على ذلك كله بالتشديد ولا أعلم له كلاما نظير هذا الكلام الذى لا يخفى ما فيه اه من موضعين وبعض تصرف (المحسنين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة ﴿المال﴾ نار لهما ودورى الناس وللناس لدورى يتلى ومسمى لدى الوقف وهداكم لهم تقوى لدى الوقف والتقوى لهم وبصرى ﴿المدغم﴾ وجبت جنوبها البصرى والاخوين وذكر الشاطبى الخلاف لابن ذكوان متعقب لا يقرأ به لانه

الكاف وتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بفتح الكاف وتشديد الدال وعلم سكون الكاف من لفظه وفتحه من الاجماع والنيطل الدنو والرحب الواسع

﴿رأيت فى الاستفهام لا عين (ر) اجع * وعن نافع سهل وكم مبدل (ح) لا﴾

أصل رأيت رأى فالراء فاء الفعل والهمزة عينه ثم دخلت همزة الاستفهام على رأى فهمزة الاستفهام هى التى قبل الراء وقوله فى الاستفهام يعنى اذا كان قبل الراء همزة الاستفهام سواء اتصل بهذا الفعل حرف خطاب أو حرف عطف أم لا نحو قل أرأيتكم ان أتاكم قل أرأيتم ان كان أفرأيت من اتخذ وأرأيت وشبهه أخبر أن المشار اليه بالراء من راجع وهو الكسائى قرأ باسقاط الهمزة الثانية المعبر عنها بين الفعل وهى التى بعد الراء ثم أمر بتسهيلها النافع من رواية قالون وورش ثم أخبر أن جماعة من القراء وهم المصريون أبدلوها ألفا للمشار اليه بالجيم من جلا وهو ورش فصار له وجهان كما تقدم له فى أأنذرتهم وها أنتم وبعد اذا أبدل مد المجز والبدل له من زيادات القصيد وتعين للباقين القراءة باثباتها محققة على حالها وحمزة فيها جار على تخفيف وقفه

﴿اذا فتحت شد لشام وههنا * فتحنا وفى الاعراف واقتربت كلا﴾
﴿وبالغدوة الشامى بالضم ههنا * وعن ألف واووفى الكهف وصلا﴾

أمر بتشديد حتى اذا فتحت بأجوج ومأجوج بالانباء للشامى وهو ابن عامر والمراد بالتشديد التاء الاولى من فتحت ثم أمر بتشديد التاء هنا فى فتحنا عليهم أبواب كل شئ وفى الاعراف لفتحنا عليهم بركات وفى سورة القمر ففتحنا أبواب السماء لابن عامر فتعين للباقين القراءة بتخفيف التاء فى الاربعة ومعنى كلا حفظ التشديد ثم أخبر أن الشامى وهو ابن عامر قرأ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى بضم الغين وسكون الدال وبواو مفتوحة مكان الالف هنا وبالكهف كما نطق به فتعين للباقين القراءة بفتح الغين والدال وألف بعدها وقيد الناظم فتحت باذا فيخرج عنه فتحت بالزمر وعم يتساءلون وفهم من حصر فتحنا تخفيف غيرها فتحنا عليهم بابا

﴿وأن يفتح (عم ن) صرا وبعد (ك م) * (ن) ما يستبين (صحبه) ذكروا ولا﴾
﴿سبيل برفع (خ) ذو يقض بضم سا * كن مع ضم الكسر شددوا هملا﴾

(ن) هم

لا يعرف عنه خلاف في اظهارها من طريقه وقال شيخنا رحمه الله واظهرن في وجبت لاخفش * وضعف خلفه افاد بقتلا
(ك) الصالحات جنات للناس سواء العاكف فيه لابراهيم مكان ولا ادغام في صواف للتضعيف (يدافع) قرأ المكي والبصري
بفتح الياء والفاء واسكان الدال بينهما من غير ألف والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء (أذن) قرأ نافع
والبصري وعاصم بضم الهمزة والباقون بالفتح (يقاتلون) قرأ نافع والشامي وحفص بفتح التاء مبنيا للمفعول والباقون بكسرها مبنيا
للفاعل (دفاع) قرأ نافع بكسر الدال وفتح الفاء والف بعدها والباقون بفتح الدال واسكان الفاء بلا ألف

(هدمت) قرأ الحرميان بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (نكير) قرأ ورش بزيادة ياء بعد الراء وصلا والباقون بحذفها مطلقا (فكأين) و(كأين) قرأ المكي بألف بعد الكاف وبعد الالف همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها ياء مكسورة مشددة ووقف البصري على الياء والباقون على النون (أهلكناها) قرأ البصري بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف من غير ألف والباقون بنون مفتوحة بعد الكاف بعدها ألف (وهي) و(فهي) جلي (وبئر) ابدال لسوسي وورش كذلك (معطلة) تفخيم لا مد له كذلك (تعدون) قرأ المكي والاخوان بالياء التحتية على الغيب والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب (معجزين) قرأ المكي والبصري بتشديد الجيم ولا ألف قبلها والباقون بالتخفيف والالف (نبي) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (صراط) جلي (قتلوا) قرأ الشامي بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (مدخلا) قرأ نافع بفتح الميم والباقون بالضم (حليم) كاف وفاصلة بلا خلاف وتمام الربع عند جمهور المغاربة وجمهور المشارقة {فائدة} من حليم الى رحيم سبع آيات متواليات آخر كل آية اسمان من أسماء الله سبحانه وليس لها في القرآن نظير {المال} ديارهم وللكافرين لهما ودوري موسى لهم وبصري تعمى معا وألتى لدى الوقف عليها وتمنى لهم {المدغم} لهدمت صوامع لبصري وابن ذكوان والاخوين أخذتهم وأخذتهم للجميع الا المكي وحفصا (ك) يدفع عن الذين أذن للذين كان نكير ربك كالف يحكم بينهم (وان ما يدعون) ان مقطوعة عن ما رسما نص عليه

{(ذ)م (د)ون (ا)لباس وذ كر مضجعا * توفادواستهواه حمزة منسلا}

أخبر أن المشار اليهم بهم وبالنون في قوله عم نصرا وهم نافع وابن عامر وعاصم قرؤا انه من عمل منكم سوءا بجهالة بفتح الهمزة وأن المشار اليهما بالكاف والنون من قوله كم غما وهما ابن عامر وعاصم قرآ فانه غفور رحيم بفتح الهمزة وهو المراد بقوله بعد فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بكسرهما فصار ابن عامر وعاصم بفتح الهمزتين ونافع بفتح الاولى وكسر الثانية والباقون بكسرهما ثم أخبر أن المشار اليهم بصبية وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا وليستبين بياء التذكير فتعين لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص القراءة بتاء التأنيث ونافع بتاء الخطاب ثم أخبر ان المشار اليهم بالتاء من خذوهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا سبيل المجرمين برفع اللام فتعين لنافع القراءة بنصبها فصار حمزة والكسائي وشعبة وليستبين سبيل المجرمين بالتذكير والرفع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع ونافع بتاء الخطاب والنصب وقوله ويقض بضم ساكن أخبر ان المشار اليهم بالنون والدال والهمزة في قوله نعم دون الباس وهم عاصم وابن كثير ونافع قرؤا ان الحكم الا لله يقض بضم القاف الساكنة مع ضم الكسر في الضاد وأمرهم بتشديدها واهمالها وأراد بالاهمال ازالة النقطة فتصير يقص الحق من القصص فتعين للباقين القراءة بابقاء القاف على سكونها والضاد على كسرها وتخفيفها معجمة بنقطة من القضاء كما لفظ به وقوله وذكر مضجعا أخبر أن حمزة قرأ توفته رسلنا واستهوته الشياطين بألف ممالة امالة محضة قبل الهاء على التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث مكان الالف وقوله منسلا من انسلت القوم أي تقدمتهم وهو حال من حمزة

{(معا خفية في ضمه كسر شعبة * وأنجيت للكوفي أنجى تحولا}
{(قل الله ينجيكم يثقل معهم * هشام وشام بنسينك ثقلا}

قوله معا خفية يعني في موضعين تدعونه تضرعا وخفية هنا وادعوا ربكم تضرعا وخفية بالاعراف أخبر ان شعبة وهو أبو بكر قرأ بكسر ضم الخاء في الموضعين هنا وفي الاعراف فتعين للباقين القراءة بضم الخاء فيهما ثم اخبر ان أنجيتنا تحول للكوفي أنجانا على ما لفظ به في القراءتين يعني ان عاصما وحمزة والكسائي قرؤا الثلثي أنجانا من هذه بألف بين الجيم ونون الضمير والباقون

والبصري بتشديد الجيم ولا ألف قبلها والباقون بالتخفيف والالف (نبي) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (صراط) جلي (قتلوا) قرأ الشامي بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (مدخلا) قرأ نافع بفتح الميم والباقون بالضم (حليم) كاف وفاصلة بلا خلاف وتمام الربع عند جمهور المغاربة وجمهور المشارقة {فائدة} من حليم الى رحيم سبع آيات متواليات آخر كل آية اسمان من أسماء الله سبحانه وليس لها في القرآن نظير {المال} ديارهم وللكافرين لهما ودوري موسى لهم وبصري تعمى معا وألتى لدى الوقف عليها وتمنى لهم {المدغم} لهدمت صوامع لبصري وابن ذكوان والاخوين أخذتهم وأخذتهم للجميع الا المكي وحفصا (ك) يدفع عن الذين أذن للذين كان نكير ربك كالف يحكم بينهم (وان ما يدعون) ان مقطوعة عن ما رسما نص عليه

الدانى وقال الجعبرى فى شرح العقيلة اتفقت على سلمه المصاحف وسلمت عليه ابن نجاح وقرا البصرى وحفص والاخوان يدعون بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (السماء أن) اسقاط الاولى لقالون والبزى والبصرى مع القصر والمد وابدال الثانية ألفا مع المد الطويل وتسهيلها لورش وقنبل وتحقيقهما للباقين جلى (لرؤف) قرأ البصرى وشعبة والاخوان بقصر الهمزة والباقون باثبات واو بعد الهمزة وورش على أصله فى المد والتوسط والقصر (منسكا) قرأ الاخوان بكسر السين والباقون بالفتح (ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (وبئس) ابدالة لورش وسوسى لايخفى (ترجع الامور) قرأ الحرميان والبصرى وعاصم بضم التاء وفتح الجيم والباقون بفتح التاء وكسر الجيم (النصير) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الرابع والثلاثين باجماع

﴿المعال﴾ النهار لهما ودورى بالناس والناس معالدورى أحياكم لورش وعلى هدى لدى الوقف عليه وتتلى واجتباكم وسماكم ومولاكم والمولى لهم

﴿المدغم﴾ عاقب بمثل عوقب به بأن الله هو من دونه هو وان الله هو ضر لكم تقع على أعلم بما يحكم بينكم يعلم ما معا تعرف فى جهاده هو بالله هو ولا ادغام فى الانسان لكفور لسكون ماقبل النون ولا فى حق قدره لتثقيل القاف ولا فى الخير لعلكم لفقها بعد ساكن وفيها من يا آت الاضافة واحدة بيتى للطائفين ومن الزوائد اثنتان الباد ونكير ومدغمها اثنان وثلاثون وقال الجعبرى ومن قلد سبع وعشرون والصغير أربعة

﴿تفريع﴾ اذا وصلت هذه السورة بالمؤمنون من قوله تعالى فأقيموا الصلاة الى قد أفلح المؤمنون وهو كاف وان كان الذى بعده نعتا له لانه فاصلة وقيل تام وما بعده مبتدأ خبره أولئك هم الوارثون فبينهما من الوجود على ما يقتضيه الضرب ألف وجه وسبعمائة وجه وسبعة وثلاثون لقالون ستة عشر ومائتان بيانها تضرب سبعة النصير فى خمسة الرحيم خمسة وثلاثون تضربها فى ثلاثة المؤمنون مائة وخمسة تضيف اليها ثلاثة المؤمنون مع وصل الجميع مائة وثمانية تضربها فى وجهى الميم بلغ العدد ما ذكر ولورش سبعمائة واثنان وتسعون بيانها انك تضرب ما لقالون فى ثلاثة وآتوا سبعمائة وثمانية وأربعون والفتح والتقليل له كالسكون والضم لقالون

أتحتنا بياء مثناة تحت وأخرى مثناة فوق والهاء والميم من قوله معهم يعود على الكوفيين المذكورين فى البيت السابق أخبر ان الكوفيين وهشاما معهم قرؤا قل الله ينجيكم منها بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراءة باسكان النون وتخفيف الجيم وقيد ينجيكم بقل الله ليخرج به قل من ينجيكم المتفق التشديد ثم أخبر ان الشامى وهو ابن عامر قرأ واما ينسينك الشيطان بفتح النون الاولى وتشديد السين فتعين للباقين القراءة بسكون النون وتخفيف السين

﴿وحرف رأى كلا أمل (م) زن (صحبة) * وفى همزه (ح) سن وفى الراء (ى) - حتلا﴾
﴿بخلف وخلف فيهما مع مضمر * (م) صيب وعن عثمان فى الكل قللا﴾

يريد رأى اذا كان فعلا ماضيا عينه همزة بعدها ألف وأراد بحرفيه الراء والهمزة كلا أى كل ما جاء منها فى القرآن فكلامه فى هذين البيتين على ما جاء من ذلك قبل حرف متحرك وهو ستة عشر موضعا رأى كوكبا بالانعام ورأى أيديهم بهود ورأى برهان ورأى قميصه بيوسف ورأى نارا بطه واذا رأتك بالانبياء ورآها تهتز ورآه مستقرا بالنمل ورآها تهتز بالقصص فرآه حسنا بفاطر فاطلع فرآه بالصافات ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى ولقد رأى من آيات ربه الكبرى بالنجم ولقد رآه بالافق بالتكوير وان رآه استغنى بالعلق أمر بامالة الراء والهمزة فى الحالين من هذه المواضع كلها للمشار اليهم بالميم وبصحبة من قوله مزن صحبة وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائى وشعبه والمزن جمع مزنة وهى السحابة البيضاء والمطر ثم قال وفى همزه حسن أخبر ان المشار اليه بالحاء من حسن وهو أبو عمرو امال الهمزة دون الراء ثم قال وفى الراء يحتلا بخلف أخبر أن المشار اليه بالياء من يحتلا وهو السوسى أمال الراء بخلاف عنه فصار للسوسى وجهان امالة الراء والهمزة وفتح الراء وامالة الهمزة ثم قال وخلف فيهما مع مضمر مصيب أخبر ان المشار اليه بالميم من مصيب وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيهما أى فى امالة الراء والهمزة اذا كانا مع مضمر وجملته تسعة مواضع واذا رأتك بالانبياء فلما رآها تهتز فلما رآه مستقرا عنده بالنمل فلما رآها تهتز بالقصص فرآه حسنا بفاطر فاطلع فرآه بالصافات ولقد رآه نزلة أخرى بالنجم ولقد رآه بالافق بالتكوير وان رآه استغنى بالعلق والخلف المشار اليه ان ابن ذكوان روى عنه امالة الراء والهمزة وروى عنه فتحهما واما اذا لم يكن مع مضمر فلا خلاف عنه فى امالة الراء

هذا على البسملة ويأتى على تركها مائة وأربعة وأربعون مائة وستة وعشرون على السكت وثمانية عشر على الوصل تضيفه لما له على البسملة بلغ العدد ما ذكر ولمكى مائة وثمانية أوجه كقالون اذا ضم الميم والدورى مائة واثنان وثلاثون مائة وثمانية على البسملة كقالون اذا سكن وواحد وعشرون على السكت وثلاثة على الوصل والسوسى مثله وانما لم يعده لاختلافهما فى الادغام ويدل المؤمنون والشامى مثله ولعاصم مائة وثمانية كقالون اذا سكن ولخلف ستة ثلاثة المؤمنون على السكت وعدمه فى قد أفلح وخلاد ثلاثة المؤمنون وعلى كعاصم والصحيح منها أربعمائة وثلاثة وخمسون

لقالون ستون بيانها تضرب ستة النصير وهى المد والتوسط والقصر مع السكون ومع الاشمام فى ثلاثة الرحيم ماقرأت به فى النصير من مد أو توسط أو قصر والروم والوصل ثمانية عشر ويأتى على الروم فى النصير تسعة وهى مد الرحيم والمؤمنون وتوسطهما وقصرهما وروم الرحيم مع الثلاثة فى المؤمنون ووصلها مع الثلاثة أيضا جملتها سبعة وعشرون وتضيف اليها ثلاثة المؤمنون مع وصل الجميع ثلاثون تضربها فى وجهى الميم يبلغ العدد ما ذكر ولورش مائة وثمانية وستون بيانها يأتى على قصر وآ ومع فتح مولاكم والمولى اثنان وأربعون ثلاثون مع البسملة كقالون وتسعة مع السكت وثلاثة مع الوصل ويأتى مثلها على التوسط مع التقليل ومثلها على كل من الفتح والتقليل على المد

الراء والهمزة ثم قال وعن عثمان فى الكل قللا أخبران ورشا روى عنه تقليل الراء والهمزة اى قراءتهما بين اللفظين فى الكل أى فى كل ما كان مع مضمر وما كان مع ظاهر فتعين لمن لم يذكره فى هذه التراجم القراءة بفتح الراء والهمزة فصار قالون وابن كثير وهشام وحفص بفتح الراء والهمزة مطلقا وورش بتقليلهما وحمزة والكسائى وشعبة بامالتهما والدورى أمال الهمزة وفتح الراء والسوسى قرأ مثله فى رواية عنه واما لهما فى رواية أخرى وابن ذكوان فرق بين ما لم يتصل به ضمير وبين ما اتصل به فأمالهما فيما لم يتصل به مضمر بلا خلاف وقرأ بامالتهما وفتحهما فيما اتصل به ضمير ثم انتقل الى القسم الثانى وهو ما وقع قبل ساكن فقال

﴿وقبل السكون الرا أمل (ف) ى (ص) فا (ث) د * بخلف وقل فى الهمز خاف (ب) ى (ص) لا﴾
﴿وقف فيه كالاولى ونحو ورأت رأوا * رأيت بفتح الكل وقفا وموصلا﴾

كلامه الآن فيما جاء من رأى قبل الساكن المنفصل أى قبل لام التعريف الساكن وهو ستة مواضع رأى القمر ورأى الشمس بالانعام ورأى الذين ظلموا ورأى الذين أشركوا بالنحل ورأى المجرمون بالكهف ورأى المؤمنون بالاحزاب أمر بامالة الراء فى الوصل من هذه المواضع للمشار اليهم بالفاء والصاد والياء من قوله فى صفائد وهم حمزة وشعبة والسوسى ثم قال بخلف يعنى عن المذكورين منهم آخرا وهو السوسى ثم أخبر ان المشار اليهم بالياء والصاد فى قوله بقى صلا وهما السوسى وشعبة أمالا الهمزة بخلاف عنهما فصار حمزة بامالة الراء وفتح الهمزة وشعبة عنه وجهان امالة الراء وفتح الهمزة كحمزة وامالة الراء والهمزة معا والسوسى عنه وجهان فتح الراء والهمزة معا وامالة الراء والهمزة معا والباقون بفتح الراء والهمزة معا والخلف المشار اليه عن السوسى أن أبا عمرو الدانى قرأ على أبى الفتح الضرير بامالتهما وعلى ابن غلبون بفتحهما وروى عن البزيدى من غير طريق السوسى والدورى امالة الراء وفتح الهمزة وهو طريق ابن سعدان وابن جبير وعكسه بفتح الراء وامالة الهمزة وهى طريق أبى حمدون وأبى عبد الرحمن وهذا الوجه فى التيسير الوجه الذى قبله ذكره الدانى فى الموضح وبالجميع قرأت وقوله وقف فيه كالاولى فيه أى عليه أى وقف عليه كالكلمة الاولى وهى رأى كوكبا وأخواتها أمر الناظم رحمه الله أن يفعل فى الوقف على رأى الواقع قبل السكون ما فعل فى رأى الواقع قبل الحركة من امالة الهمزة وحدها للدورى ومن امالتها وحدها واما لتهما مع الراء للسوسى ومن امالتها لابن

ولمكى ثلاثون كقالون اذا ضم الميم وللدورى اثنان واربعون اذا بسمل كقالون اذا سكن وان ترك كورش والسوسى مثله والشامى مثله وعاصم كقالون اذا سكن ولخلف ستة ثلاثة المؤمنون على السكت وعدمه فى قد أفلح ولخلاد ثلاثة المؤمنون وعلى كعاصم وكيفية قراءتها ان تبدأ لقالون باسكان الميم وتندرج معه الدورى والشامى وعاصم ثم تعطف الاولين بترك البسملة مع السكت والوصل ثم تعطف قالون بضم ميم مولاكم وتندرج معه المكى ثم تأتى لحمزة بامالة مولاكم والمولى مع الوصل وعدم السكت على قد أفلح ثم تعطف خلفا بالسكت عليه ثم تعطف عاصما بالبسملة ثم تعطف السوسى بادغام بالله هو وبدل المؤمنون مع السكت والوصل والبسملة ثم تأتى لورش ﴿سورة المؤمنون﴾ مكية اتفاقا وآيها مائة وتسع عشرة غير كوفى وحمى

وثمانى عشرة فيهما جلالاتهما ثلاث عشرة (فى صلواتهم) اتفقوا على قراءته بالتوحيد وتفخيم لامه لورش لايخفى (لاماناتهم) قرأ المكى بغير ألف بعد النون على الافراد والباقون بالف على الجمع (صلواتهم) قرأ الاخوان بغير واو على التوحيد والباقون بواو على الجمع وتغليظ لامه لورش جلى (عظاما والعظام) قرأ الشامى وشعبة بفتح العين واسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها على الجمع (أئذا آئنا وأئنا لمبعوثون أئنا لمردودون أئذا كنا) ابدالها السوسى وصلة الاول للمكى جلى (سيناء) قرأ الحرميان والبصرى بكسر السين والباقون بفتحها (تنبت) قرأ المكى والبصرى بضم التاء وكسر الباء الموحدة والباقون بفتح التاء وضم الباء (لعبرة) ترقيق رائه لورش جلى (نسقيكم) قرأ نافع والشامى وشعبة بفتح النون والباقون بضمها (اله غيره) معا قرأ على بكسر راء غيره والباقون بالضم وترقيقه لورش لايخفى (جاء أمرنا) ظاهر (من كل زوجين) قرأ حفص بتنوين اللام والباقون بغير تنوين (منزلا) قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاى والباقون بضم الميم وفتح الزاى (أن اعبدوا) كسر النون فى الوصل للبصرى وعاصم وحمزة وضمه للباقين لايخفى (متم) قرأ نافع والاخوان وحفص بكسر الميم والباقون بالضم (هيهات هيهات) لاخلاف فيهما بين السبعة حال الوصل واختلف فى الوقف عليهما وليسا بمحل وقف فوقف البزى وعلى بالهاء والباقون بالتاء (المؤمنون وطرائق والارض وتأكلون) معا (والاولين وأهلك) حكم وقفهما بين الفتح وكذا (بمؤمنين) وهو كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع أهل المغرب وجمهور المشارقة وعند بعضهم مخرجون قبله وعليه عملنا (الممال) ابتغى ونجانا ونجيناهم قرار البصرى وعلى كبرى ولورش وحمزة بين بين شاء وجاء لابن ذكوان وحمزة الدنيا معا وافترى لهم وبصرى (المدغم) القيامة تبعثون قال رب ومانحن له ولا ادغام فى يشرب مما تخصيصه بياء يعذب وميم من يشاء (انشانا ويستأخرون) ابدال الاول للسوسى والثانى له ولورش جلى (رسلنا) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (تترا) قرأ المكى والبصرى بالتنوين وهو لغة كنانة والباقون بغير تنوين وهو لغة أكثر العرب والتاء فيه بدل من واو نحو

ذكوان وحمزة والكسائى وشعبة ومن ثقل فتحهما لورش ومن فتحهما للباقين والوجه فى ذلك أن الالف يعود فى الوقف لزوال الساكن فيصير من النوع الاول فيكون حكمه حكمه فيجرى كل واحد منهم على أصله فى التحرك وقوله ونحو رأت رأوا رأيت يعنى اذا اتصل برأى ساكن لا يفارقه نحو رأته حسبته ورأتهم من مكان بعيد واذا رأوك واذا رأوهم فلما رأوه واذا رأيت الذين فلما رأينه بفتح الكل أى بفتح القراء كلهم أى لاخلاف فى فتح الراء وفتح الهمزة فى الوصل والوقف لان الساكن الذى بعده يفصل من رأى فى وقف ولا وصل والخلاف انما وقع فيما يصح انفصاله من الساكن الذى بعده ورجوع الالف اليه فى حال الوقف عليه

﴿وخفف نونا قبل فى الله (م) ن (ا) ه * بخلف (أ) تى والحذف لم يك أولا﴾

قوله قبل فى الله أراد به أتحاجونى فى الله ولم يمكنه النطق بالكلمة فى نظمه لما فيها من اجتماع الساكنين فلذلك قال قبل فى الله من له وأخبران المشار اليهم بالميم والالف والهمزة فى قوله من له أتى وهم ابن ذكوان وهشام ونافع قرؤا أتحاجونى فى الله بتخفيف النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها وقوله بخلف أى عن هشام التشديد والتخفيف والاصل أتحاجوننى بنونين فمن شدد ادغم الاولى فى الثانية ولابد من اشباع مد الواو لاجل الساكنين وهما الواو والنون الاولى المدغمة ومن خفف حذف احدى النونين واختلف فى المحذوفة منهما فذهب الحذاق من النحويين الى أن المحذوفة هى الثانية واليه أشار الناظم بقوله والحذف لم يك أولا وانما لم تحذف الاولى لانها علامة الرفع ولما حذفت الثانية كسرت الاولى لاجل ياء الضمير

﴿ونى درجات النون مع يوسف (ث) وى * ووالبسع الحرفان حرك منقلا﴾
﴿وسكن (ش) فاه واقتده حذف هائه * (ش) فاه وبالتحريك بالكسر (ك) فلا﴾
﴿ومد بخلف (م) اج والكل واقف * باسكانه يذكو وعسيرا ومنزلا﴾

أراد ترفع درجات من نشاء هنا وبيوسف وأراد بالنون التنوين وأخبران المشار اليهم بالشاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا نرفع درجات فى السورتين بتنوين التاء فتعين للباقين القراءة بغير تنوين ثم أخبران المشار اليهما بالشين من شفاه وهما حمزة والكسائى قرآ والبسع وأراد بالحرفين الكلمتين هنا وفى صاد بفتح اللام منهما مع تشديدها وتسكين الياء وأراد بالتحريك

فتحاء وتراث وتقوى (جاء أمة) تسهيل الثانية للحرميين والبصري وتحقيقها للباقين بين وليس في القرآن مثله (ربوة) قرأ الشامي وعاصم بفتح الراء والباقون بالضم (وان هذه) قرأ الكوفيون بكسر همزة ان والباقون بالفتح وقرأ الشامي بتخفيف النون واسكانها والباقون بالفتح والتشديد (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (أيحسبون) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (آتوا) لا خلاف بين السبعة ان همزة قبل الالف وقراءته بالقصر لهن ولورش فيه جلي (يجئرون) نقل حركة همزه الى الجيم وحذفها لحمزة لدى الوقف بين (تهجرون) قرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم مضارع اهجر رباعي أفحش في كلامه والباقون بفتح التاء وضم الجيم مضارع هجر ثلاثي أي هذى والهجر بالفتح الهذيان (خرجا فخراج) قرأ الشامي باسكان الراء وحذف الالف فيهما والاخوان بفتح الراء واثبات الالف فيهما والباقون في الاول كالشامي وفي الثاني كالاخوين (صراط والصراط) لا يخفى (لناكبون) كاف وفاصلة وتمام نصف الحزب عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة ﴿المال﴾ تترالهم لانهم لا ينونون والالف عندهم ألف تأنيث كالدعوى والذكرى وأما البصري فانه ينون كما تقدم فان وصل فلا خلاف له في التفخيم لوجود مانع التنوين وان وقف فاختلف عنه فقال قوم بالفتح بناء على ان الالف مبدلة من التنوين ولهذا رسمت بالالف بالاتفاق كما قاله الجعبري في شرح العقيلة والف التنوين لاتمال نحو ذكرا وستروا وعوجا وأمتا قال الداني في كتاب الامالة وعليه القراء وعامة أهل الاداء وبه قرأت وبه آخذ وهو مذهب ابن مجاهد وأبي طاهر بن أبي هاشم وسائر المتصدرين اه وقال مكي في الكشف والمعمول به الوقف على منع الامالة لابي عمرو في كل الوجوه وهي الرواية اه لكن قال أبو حيان ما معناه كون الالف بدلا من التنوين خطأ لانه يكون مصدرا كنصر فيجري الاعراب على رأسه رفعا ونصبا وجرا ولا يحفظ ذلك فيه اه وقد يجاب بانه لا يلزم من عدم حفظه عدم جوازه وقال قوم بالامالة بناء على ان الالف للالحاق وهو مذهب سيبويه وظاهر كلامه الحقت بجعفر فدخل عليها التنوين فاذهبها فاذا ذهب التنوين للوقف عادت ألف الالحاق فتأمل فان قلت تترا مصدر وألف الالحاق لا تكون

الفتح فتعين للباقين القراءة بتسكين اللام وفتح الياء وقوله واقتده حذف هاءه شفا أخبران المشار اليهما بالشين من شفاء وهما حمزة والكسائي قرآ فبهداهم اقتده بحذف الهاء في الوصل فتعين للباقين القراءة باثباتها وان من أشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر حركها بالكسر ثم أمر للمشار اليه بالميم من ماج وهو ابن ذكوان بعدها بخلاف عنه فتعين للباقين القراءة باسكانها وأراد بالمد اشباع الكسر حتى يتولد منه ياء وهذا الوجه عن ابن ذكوان هو المذكور عنه في التيسير والقصر عنه من زيادات القصيد ومعنى ماج اضطرب وحيث كان خلاف الهاء في الوصل تعرض لما يفهم منه بقوله والكل واقف باسكانه أي باسكان الهاء أخبران الجميع يثبتون الهاء ساكنة في الوقف من حذفها في الوصل ومن حركها ومن سكنها أيضا وقوله يذكو عبيرا ومندلا لم يتعلق به حكم وانما تمم به البيت ويذكو معناه يفوح والعبير الزعفران والمندل العود الهندي وقال صاحب الصحاح المندل عطر ينسب الى المندل وهي بلاد الهند

﴿وتبدونها تخفون مع تجعلونه * على غيبه (حقا) وينفر (ص) ندلا﴾

أخبران المشار اليهما بحقا وهما ابن كثير وأبو عمرو وقرآ يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب في الكلمات الثلاثة ثم قال وينذر صندلا أخبر ان المشار اليه بالصاد من صندلا وهو شعبة قرأ ولينذر أم القرى ومن حولها بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وحذف الناظم لام لتنذر ضرورة ولم يذكر الغيب اكتفاء بتقدم ذكره في ترجمة يجعلونه والصندل شجر طيب الرائحة

﴿وبينكم ارفع (ف) ى (ص) فا (نفر) وجا * على اقصر وفتح الكسر والرفع (ث) ملا﴾
﴿وعنهم بنصف الليل وا كسر بمستقر القاف (حقا) خرقوا ثقله (ا) نجلا﴾

أخبران المشار اليهم بالفاء والصاد وينفر من قوله في صفا نفر وهم حمزة وشعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا لقد تقطع بينكم برفع النون فتعين للباقين القراءة بنصبها وقوله وجا على اقصر اى احذف الالف منه وقوله وفتح الكسر اى فتح كسر العين وقوله والرفع أي وفتح رفع اللام وقوله وعنهم أي وعن الكوفيين بنصف الليل أي بنصب اللام منه يعني ان المشار اليهم بالشاء من ثملا وهم عاصم وحمزة والكسائي قرؤا وجعل الليل سكنا بفتح العين واللام من غير

الا فى الاسماء لان فعلى بفتح أوله وسكون ثانيه ان كان جمعا كقتلى أو مصدرا كنجوى أو صفة كسكرى فالفه للتأنيث لا غير وان كان اسما كارطى شجر يدبغ به وعلقى نبت فلا يتعين كون ألفه للتأنيث بل تصلح لها وللالحاق فالجواب أنها تكون أيضا فى المصادر الا انه نادر وهذا منه وعليه عمل شيوخنا المغاربة قال شيخ شيوخنا فى علم النصرة والعمل عندنا على الامالة فى الوقف وبه الاخذ كما ذهب اليه الشاطبى وقال القيسى ولابن العلا فى الوقف تمرا طرفها * اذا قلت للالحاق وافقه مصدرا وذكره الدانى فى غير كتاب الامالة فاضطرب كلامه رحمه ٢٢٨ الله فيه وجنح المحقق الى الاول قال ونصوص أكثر الائمة تقتضى فتحها الا بى عمرو ان كان للالحاق من أجل رسمها بالالف فقد شرط مكى وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم فى امالة ذوات الراء لهان تكون الالف مرسومة بياء ولا يريدون بذلك الا اخراج تمرا اه وقال شيخنا رحمه الله فالفتح فى تمرا الان شرط ما يمثله الرسم بيا نجل العلا اختاره له وذا وقفه وغيره لاصله قد اقتفى والحاصل ان البصرى فى تمرا اذا وقف وجهين الفتح والامالة والفتح أقوى والله أعلم جاءوجاءهم معا بين موسى وهوى الكتاب لدى الوقف عليه لهم وبصرى قرار البصرى وعلى كبرى ولورش وحمزة بين بين نسارع ويسارعون لدورى على تتولى لهم ﴿المدغم﴾ قال رب وأخاه هرون أنؤمن لبشرين وبين نسارع (وهو) كله ظاهر (اذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا) قرأ نافع وعلى بالاستفهام فى اذا والاخبار فى انا والشامى بالاخبار فى اذا والاستفهام فى انا والباقون بالاستفهام فيهما وهم على أصولهم فى الهمزتين فالحرميان والبصرى يسهلون الثانية والباقون يحققون وأدخل بينهما ألفا قالون والبصرى وهشام والباقون بالقصر فقرأ نافع والاخوان وحفص مثنا بكسر الميم والباقون بالضم (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (سيقولون لله) الثانى والثالث قرأ البصرى بزيادة همزة وصل وفتح اللام وتفخيمه ورفع الهاء من الجلالتين والباقون بغير ألف ولام مكسورة ولام مفتوحة مرققة وخفض الهاء من الجلالتين ولا خلاف بينهم فى الاول وهو سيقولون لله قل أفلا تذكرون (عالم الغيب) قرأ نافع وشعبة

ألف ونصب الليل فتعين للباقين أن يقرؤا وجاعل الليل بالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل وقوله واكسر بمستقر القاف أمر للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وأبو عمرو بكسر القاف فى مستقر ومستودع فتعين للباقين القراءة بفتحها وقوله خرقوا ثقله انجلا أخبران المشار اليه بالالف من انجلا وهو نافع قرأ وخرقوا له بنين وبنات بتشديد الراء فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ومعنى ثملا أصلح وانجلا انكشف

﴿وضما نمع يس فى ثمر (ش) فا * ودارست (حق) مده ولقد حلا﴾
﴿وحرك وسكن (ك) افيا واكسرانها * (-) حمى (ص) وبه بالخلف (د) روا وبلا﴾

أخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ أنظروا الى ثمره وكلوا من ثمره بهذه السورة وليأكلوا من ثمره فى يس بضم الثاء والميم فتعين للباقين القراءة بفتحها وقوله ودارست حق مده أخبران المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وأبو عمرو وقرآ ولية قولوا دارست بالمدا ى بالف بعد الدال ثم قال ولقد حلا يعنى المد فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بحذف الالف ثم قال وحرك وسكن كافيا أمر للمشار اليه بالكاف من كافيا وهو ابن عامر بتحريك السين أى بفتحها وبتسكين التاء وله القصر مع الجماعة فتعين للباقين القراءة بسكون السين وفتح التاء وقد تقدم لهم القصر فصار نافع والكوفيون درست بالقصر واسكان السين وفتح التاء وابن كثير وأبو عمرو بالمد والاسكان والفتح وابن عامر بالقصر وفتح السين واسكان التاء وقوله واكسرانها أمر للمشار اليهم بالحاء والصاد والدال فى قوله حمى صوبه بالخلف دروهم أبو عمرو وشعبة وابن كثير بكسر الهمزة فى وما يشعركم انها اذا جاءت فتعين للباقين القراءة بفتحها وقوله بالخلف أى عن شعبة لان الناظم رحمه الله ذكر الخلف بعد رمز شعبة فحصل له فى انها وجهان فتح الهمزة وكسرها والهاء من صوبه للكسر والصوب نزول المطر ودراى تتابع نزوله وأوبلا اذا صار ذا وبل

﴿وخاطب فيما يؤمنون (ك) ما (و) شا * و (صحبة ك) ف فى الشريعة وصلا﴾

أخبران المشار اليهما بالكاف والفاء فى قوله كما فشا وهما ابن عامر وحمزة قرآ اذا جاءت لا تؤمنون بالخطاب فيها أى فى هذه السورة وان المشار اليهم بصحبة والكاف فى قوله صحبة كف وهم حمزة والكسائى وشعبة وابن عامر قرؤا فيأى حديث بعد الله وآياته يؤمنون بالجاثية

والاخوان برفع الميم والباقون بالجر (جاء أحدهم) بين (العلى أعمل) قرأ الكوفيون باسكان الياء والباقون بالفتح (كلا) تام فيوقف عليها ويبتدأ بما بعدها وهو الذى اقتصر عليه الدانى واختاره العمانى وابن مقسم وابن هشام وجوز بعضهم الوقف على تركت والابتداء بها والاول أولى وأقرب (شقوتنا) قرأ الاخوان بفتح الشين والقاف وألف بعدها والباقون بكسر الشين واسكان القاف وحذف الالف (مضربا) قرأ نافع والاخوان بضم السين والباقون بالكسر (انهم هم) قرأ الاخوان بكسر الهمزة والباقون بالفتح (قال كم) قرأ المكى والاخوان بضم القاف واسكان اللام على ٢٢٩ الامر والباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما (فسئل) قرأ المكى وعلى بنقل حركة الهمزة الى السين وحذفها والباقون بغير نقل (قال ان) قرأ الاخوان بلفظ الامر والباقون بلفظ الماضى (لاترجعون) قرأ الاخوان بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم (الراحمين) تام وفاصلة بلا خلاف وتمام الربع للجمهور ولبعض المشارقة الراحمين قبله ولبعض المغاربة تعلمون (المال) طغيانهم لدورى على والنهار لهما ودورى فانى لهم ودورى فتعالى معالدى الوقف على الثانى وتتلى لهم جاء جلى (تنبيه) ولعلالم يله أحد لانه واوى من العلو تقول علوت (المدغم) فاغفر لنا لبصرى بخلاف عن الدورى فاتخذتموهم لنافع وبصرى وشامى وشعبة والاخوين لبقتم معالبصرى وشامى والاخوين (ك) اعلم بما قال رب أنساب بينهم عدد سنين آخر لابرهان ولاادغام فى لابرهان له ولاادغام فى اليوم بما لسكون ماقبل النون فى الاول ولسكون ماقبل الميم فى الثانى ولافى سيقولون لله ولابرهان له لسكون ماقبل النون وفيها من بما آت الاضافة واحدة لعلى اعمل ولازائدة للسبعة فيها ومدغمها اثنا عشر والصغير أربع (سورة النور) مدنية اتفاقا وآيها ستون وآيتان حجازى وثلاث حمصى وأربع للباقين جلالاتها ثمانون ومابينها وبين سابقتها لايخفى (وفرضناها) قرأ المكى والبصرى بتشديد الراء والباقون بالتخفيف (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (رأفة) قرأ المكى بفتح الهمزة والباقون بالاسكان وسهلها السوسى على أصله (المحصنات) قرأ على بكسر الصاد والباقون بالفتح (شهداء

بالجبائية بتاء الخطاب أيضا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بياء الغيب ومعنى وصلا أى وصله النقلة الينا

﴿وكسر وفتح ضم فى قبلا (ح) مى * (ظ) هيرا ولاكوفى فى الكهف وصلا﴾

أخبران المشار اليهم بالحاء والظاء فى قوله حمى ظهيرا وهم أبو عمرو وابن كثير والكوفيون قرؤا بهذه السورة وحشرنا عليهم كل شئ قبلا بضم كسر القاف وضم فتح الباء ثم أخبر أن هذا التقييد المذكور وصل للكوفيين فى سورة الكهف يعنى ان عاصما وحمزة والكسائى قرؤا أيضا أو يأتيهم العذاب قبلا بضم كسر القاف وضم فتح الباء فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بكسر القاف وفتح الباء

﴿وقل كلمات دون ما ألف (ث) وى * وفى يونس والطول (ح) اميه (ظ) للا﴾

أخبران المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا هنا وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا بترك الالف وأن المشار اليهم بالحاء والظاء فى قوله حامية ظمأ للا وهم أبو عمرو وابن كثير والكوفيون قرؤا وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا ان الذين حقت عليهم كلمت ربك كالاهما بيونس وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا بغافر بترك الالف فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة باثبات الالف بعد الميم

﴿وشد حفص منزل وابن عامر * وحرم فتح الضم والكسر (ا) ذ (ع) لا﴾
﴿وفصل (ا) ذ (ث) ى يضلون ضم مع * يضلوا الذى فى يونس (ث) ابتاولا﴾

اخبران حفصا وابن عامر قرآ أنه منزل من ربك بتشديد الزاى وفتح النون فتعين للباقين القراءة بتخفيف الزاى واسكان النون ثم أخبران المشار اليهما بالهمزة والعين فى قوله اذ علا وهما نافع وحفص قرآ ما حرم عليكم بفتح ضم الحاء وفتح كسر الراء فتعين للباقين القراءة بضم الحاء وكسر الراء وأن المشار اليهم بالهمزة والثاء فى قوله اذ ثنى وهم نافع والكوفيون قرؤا فصل لكم بالتقييد المذكور يعنى بفتح ضم الفاء وفتح كسر الصاد فتعين للباقين القراءة بضم الفاء وكسر الصاد فصار نافع وحفص فى وقد فصل لكم ما حرم عليكم بفتح الفعلين وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضمهما وشعبة وحمزة والكسائى بفتح فصل وضم حرم فحصل ثلاث قرآت وقدم الناظم رحمه الله حرم عليكم على وقد فصل لكم وهو بعده فى التلاوة ثم أخبر أن المشار اليهم

الا) تسهيل الثانية وابدالها واوا للمرميين وبصرى وتحقيقها للباقين بين (أربع شهادات) الاول قرأ حفص والاخوان برفع العين خبر فشهادة والباقون بالنصب مفعولا مطلقا وناصبه فشهادة ويقدر له مبتدأ أو خبر أى فالحكم شهادة أو فشهادة أحدهم أربع دراً لحده (ان لعنت) قرأ نافع باسكان النون مخففة ورفع التاء والباقون بتشديد النون ونصب التاء ووقف عليها بالهاء المكى والبصرى وعلى والباقون بالتاء وهو الرسم وليس محل وقف (والخامسة) الاخيرة قرأ حفص بالنصب والباقون بالرفع ولا خلاف فى الاولى أنها بالرفع (ان ٢٣٠ غضب) قرأ نافع باسكان نون ان وتخفيفها وكسر ضاد غضب وفتح بائه ورفع الجلالة بعده والباقون بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد وجر الهاء من الجلالة (جاؤا) معا ما فيه لورش لا يخفى (لا تحسبوه) و(تحسبونه) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (كبره) رققه ورش على أصله (اذ تلقونه) قرأ البزى بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف الامن أدغم (رؤف) قرأ المرميان والشامى وحفص بواو بعد الهمزة والباقون بحذفها (رحيم) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس والثلاثين باجماع ﴿المال﴾ جاؤا معا جلى تولى لهم الدنيا معالهم وبصرى ﴿المدغم﴾ اذ معتموه معا لبصرى وهشام وخلاد وعلى اذ تلقونه لبصرى وهشام والاخوين (ﷺ) مائة جلدة المحصنات ثم بار بعة شهداء معا من بعد ذلك عند الله هم وتحسبونه هينا نتكلم بهذا (خطوات) معا قرأ نافع والبزى والبصرى وشعبة وحمزة باسكان الطاء والباقون بالضم (المحصنات) قرأ على بالياء بكسر الصاد والباقون بالفتح (تشهد) قرأ الاخوان بالياء التحتية على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث (يوفيهم الله) و(يعلمهم الله) قرأ البصرى فى الوصل بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (بيوتا) معا و(بيوتكم) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الموحدة والباقون بالكسر (تستأنسوا) تستفعلوا من ابدال الهمزة لورش وسوسى جلى (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (قيل) قرأ هشام وعلى بالاشمام والباقون بالخلاص الكسر (جيء بجهنم) قرأ المكى وابن ذكوان والاخوان بكسر الجيم والباقون بالضم (غير أولى) قرأ الشامى وشعبة بنصب الراء والباقون بالخفض (أيه

بالتاء فى قوله تأتيا وهم المكوفيون قرؤا هنا وان كثيرا ليضلون بأهوائهم وبيونس ربنا ليضلوا عن سبيلك بضم الياء فتعين للباقين القراءة بفتح الياء فيهما

﴿رسالات فرادا وافتحوا (د) ور (ع) له * وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا﴾
﴿بكسر سوى المكى وراحرجا هنا * على كسرها (ا) لف (ص) فا وتوسلا﴾

أخبران المشار اليهما بالدال والعين فى قوله دون علة وهما ابن كثير وحفص قرآ حيث يجعل رسالاته بحذف الالف الثانية على التوحيد وأمر بفتح التاء لهما فتعين للباقين القراءة باثبات الالف وكسر التاء على الجمع وعبر عن التوحيد بقوله فردا أى بالافراد وقوله وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا * بكسر سوى المكى أمر بتحريك الياء بالكسر مع تشديدها فى يجعل صدره ضيقا هنا ومكانا ضيقا بالفرقان لكل القراء الا ابن كثير فانه قرأ بتخفيف الياء واسكانها فيهما وقوله وراحرجا هنا أخبران المشار اليهما بالهمزة والصاد فى قوله ألف صفا وهما نافع وشعبة قرآ هنا حرجا كأنما بكسر الراء فتعين للباقين القراءة بفتحها والالف الاليف وصفا أخلص وتوسلا تقرب

﴿ويصعد خف ساكن (د) م ومده * (ص) صحيح وخف العين (د) او م (ص) ندلا﴾

أخبران المشار اليه بالدال من دم وهو ابن كثير قرأ كأنما يصعد بتخفيف الصاد واسكانها فتعين للباقين القراءة بتشديد الصاد وفتحها ثم قال ومده صحيح أخبران المشار اليه بالصاد من صحيح وهو شعبة قرأ بعد الصاد أى بالف بعدها فتعين للباقين القراءة بغير ألف ثم اخبران المشار اليهما بالدال والصاد فى قوله داوم صندلا وهما ابن كثير وشعبة قرآ بتخفيف العين فتعين للباقين القراءة بتشديدها ففيها ثلاث قراآت ابن كثير يصعد باسكان الصاد وتخفيف العين وشعبة يصاعد بتشديد الصاد والف بعدها وتخفيف العين والباقون يصعد بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما ولا خلاف فى قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب بقاطر أنه بالتخفيف من غير الف

﴿ونحشرهم ثان بيونس وهوفى * سبأ مع يقول الباقى الأربع (ع) ملا﴾

أخبران المشار اليه بالعين من عملا وهو حفص قرأ هنا ويوم يحشرهم جميعا يامعشر الجن وبيونس ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا وقيد بالثانى وهو فى سبأ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول

المؤمنون) قرأ الشامي بضم الهاء والباقون بالفتح ووقف عليه البصري وعلي بالالف والباقون على الهاء من غير ألف اتباعا للرسم (على البغاء ان أردن) قرأ قالون والبزي بتسهيل همزة البغاء مع المد والقصر وورش وقنبل بتسهيل همزة ان ولهما أيضا امد الهاء حرف مد فيلتقي مع سكون النون فيصير من المد اللازم عند قنبل وكذلك عند ورش ان لم يعتد بالعارض وهو حركة النقل فان اعتد به فليس له الا القصر قال المحقق اذا قرئ لورش بابدال الهمزة الثانية من المتفقتين من كلمتين حرف مد وحرك ما بعد الحرف المبدل بحركة عارضة وصلا اما لالتقاء الساكنين نحو استين كاحد ٢٣١ من النساء ان اتقيتن أو بالقاء الحركة

بالياء في الاربع كلمات أعني نحشرهم في الثلاث مواضع ونقول وهو رابع لانه عند نقول مع الثلاثة فتعين للباقين القراءة بالنون فيهن ولا خلاف في ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الاول بالانعام ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم بيونس أنهما بالنون في نحشر ونقول

﴿وخاطب شام تعملون ومن يكو * ن فيها وتحت النمل ذكره (ش) املا﴾

أخبران الشامي وهو ابن عامر قرأ والكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما تعملون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم أمر للمشار اليهما بالشين من شاملا وهما حمزة والكسائي بالقراءة بالتذكير في ومن يكون له عاقبة الدار هنا وتحت النمل يعني القصص فتعين للباقين القراءة بالتأنيث فيهما

﴿مكانات مد النون في الكل شعبة * بزعهم الحرفان بالضم رتلا﴾

أخبران شعبة قرأ مكانا تكم بمد النون أي بالالف بعد النون في كل ما في القرآن فتعين للباقين القراءة بالقصر أي بحذف الالف نحو قل ياقوم اعملوا على مكانتكم ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ثم أخبران المشار اليه بالراء من قوله رتلا وهو الكسائي قرأ فقالوا هذا لله بزعمهم ولا يطعمها الا من نشاء بزعمهم بضم الزاي فيهما ومراده بالحرفين الموضعان فتعين للباقين القراءة بفتح الزاي فيهما

﴿وزين في ضم وكسر ورفع قتـ * ـل أولادهم بالنصب شاميهم تلا﴾
﴿ويخفض عنه الرفع في شركاؤهم * وفي مصحف الشامين بالياء مثلا﴾

أخبران الشامي وهو ابن عامر قرأ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم بضم الزاي وكسر الياء ورفع اللام من قتل ونصب الدال من أولادهم وخفض رفع الهمزة في شركائهم فتعين للباقين أن يقرؤا وكذلك زين بفتح الزاي والياء لكثير من المشركين قتل بنصب اللام أولادهم بخفض الدال شركائهم برفع الهمزة وقوله وفي مصحف الشامين بالياء مثلا أخبر ان شركائهم مرسوم بالياء في مصحف أهل الشام الذي بعثه اليهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهذا مما يقوي قراءة ابن عامر ثم قال رحمه الله تعالى

﴿ومفعوله بين المضافين فاصل * ولم يك غير الظرف في الشعر فيصلا﴾

نحو على البغاء ان أردن وللنبي ان أراد حاز القصر ان عند بحركة الثاني فيصير مثل في السماء اله وجاز المدان لم يعتد بها فيصير مثل هؤلاء ان كنتم اه ولورش أيضا وجه ثالث وهو ابدال الهاء محضة أي مكسورة والبصري باسقاط الاولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقهما (مبينات) قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح الفوقية والباقون بالكسر (للمتقين) تام وفاصلة بلا خلاف وقام الربع عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة وبعضهم رحيم قبله (المال) القربى والدنيا لهم وبصري أزكى معا والايامى آتيكم لهم أبصارهم وأبصارهن لهما ودوري اكراههن لابن ذكوان بخلف عنه وترقيق رائه لورش لا يخفى (تنبيه) زكا واوى لا امالة فيه (المدغم * ك) الله

هو يؤذن لكم قبل لكم يعلم ما لا يعلمون نكاحا (درى) قرأ البصري وعلي بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة وشعبة وحمزة كذلك الا انهما بضم الدال والباقون بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة مع عدم الهمز فلو وقف عليه وليس بمحل وقف فيه لحمزة الابدال والادغام مع السكون والروم والاشمام (يوقد) قرأ المكي والبصري بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف ونافع والشامي وحفص بتحتية مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال والباقون كذلك الا انهم بالفوقية على التأنيث (تفريع) اذا ركبت درى مع يوقد وقرأت من الزجاجة كأنها الان الوقف على زجاجة قبله كاف ورسمه بعضهم بالتمام الى غير نهاية والوقف عليها كاف وأجاز بعضهم الوقف على زيتونة قال العماني في مرشده هو وقف صالح

فتبدأ النافع بضم دال درى وتشديد يائه بلا همز ويوقد بتحتية مضمومة وتخفيف ورفع ويندرج معه الشامى وحفص ثم تعطف المكى بفتح فوقية وتشديد وفتح ثم تأتى بالبصرى بكسر الدال مع المد والهمز وتوقد كمكى ثم تعطف عليه علما بفوقية مضمومة فتخفيف فى توقد واما لغة غريبة ثم تأتى بشعبة بضم الدال والمد وتوقد كعلى ثم تأتى بخلاف بضم ومد مع ادغام تنوين شرقية فى ولا بلا غنة ثم تأتى بخلاد بالادغام المحض والغنة (يبوت) جلى (يسجع) قرأ الشامى وشعبة بفتح الباء والباقون بكسرها (يحسبه الظمآن) قرأ الشامى ٢٣٢ وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر ولا يدورش الظمآن لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح (سحاب ظلمات) قرأ البزى بترك تنوين سحاب وجر ظلمات باضافة سحاب اليه وقنبل بتنوين سحاب وجر ظلمات على البدل من ظلمات الاول ويكون بعضها فوق بعض مبتدأ وخبرا فى موضع الصفة لظلمات والباقون بتنوين سحاب ورفع ظلمات خبر مبتدا محذوف اى هى ظلمات فسحاب منون للجميع الا البزى مرفوع للجميع وظلمات منون للجميع مخفوض للمكى مرفوع للباقين (يؤلف) ابدال همزه واوا ورش بين (ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (خالق كل) قرأ الاخوان خالق بألف بعد الخاء وكسر اللام بعدها ورفع القاف وخفض لام كل والباقون بترك الالف وفتح اللام والقاف ونصب لام كل (مبينات) تقدم قريبا (يشاء ان ويشاء الى (ن) ما وصراط) جلى (ام ارتابوا) رأوه مفخم للجميع وصلا وابتداء وكذا كل ماشابهه فى كون كسرته غير لازمة بل عارضة نحو ان ارتبتم لمن ارتضى (ويتقه) قرأ قالون وحفص وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير اشباع الا ان حفصا يسكن القاف قبلها والبصرى وشعبة وخلادا بخلف عنه باسكان الهاء وورش والمكى وابن ذكوان وخلف وعلى باشباع كسرة الهاء وهو الطريق الثانى لهشام وخلاد (الفائزون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة وتعلمون بعده لبعضهم ﴿المال﴾ كشكاة لدورى على جاءه جلى فوقاه ويغشاها ويتولى لهم براها وقترى الودق لدى الوقف عليه لهم

﴿لله در اليوم من لامها فلا * تلم من ملهم الغوى الا مجهلا﴾
﴿ومع رسمه زج القلوص ابى مزا * ده الاخفش الغوى أنشد مجملا﴾

تقدير قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل شركائهم أولادهم فقوله شركائهم مخفوض باضافة قتل اليه وأولادهم مفعول بقوله قتل فجاء المفعول فى قراءته وهو أولادهم فاصل بين المضاف والمضاف اليه ولاجل ذلك أنكر هذه القراءة قوم من النحاة قالوا لم تفصل العرب بين المضاف والمضاف اليه سوى بالظرف فى الشعر خاصة فى مثل قول الشاعر

* لله در اليوم من لامها * لان اليوم وهو ظرف فصل بين المضاف والمضاف اليه وهو در من والتقدير لله در من لامها اليوم واعلم ان هذا عجز بيت لامرئ القيس وصدره

لما رأت ساتيذما استعبرت * لله در اليوم من لامها

وساتيذما موضع واستعبرت بكت وقوله فلا تلم من ملهم الغوى النحاة الذين تعرضوا الانكار قراءة ابن عامر على قسمين منهم من ضعفها ومنهم من جهل قارئها فلا تلم الاول واعذره ولا تلم الا الثانى بتجهيله مثل ابن عامر وتخطئته اياه مع ثبوت قراءته ورفع قدره وصحة ضبطه وتحقيقه فمن خطأ مثل هذا فهو الذى يستحق اللوم فاذا ثبتت القراءة فلا وجه للرد والانكار مع كون الرسم شاهدا للقراءة وهو جر شركائهم وكلام العرب أيضا وهو ما أنشده أبو الحسن الاخفش سعيد بن سعدة الغوى صاحب الخليل وسيبويه

فزججتها بمزجة * زج القلوص أبى مزاده

تقديره زج أبى مزادة القلوص فالقلوص مفعول بقوله زج وجاء فى هذا الشعر فاصلا بين المضافين كما جاء المفعول فاصلا فى الآية فكأنه يقول ومع شهادة الرسم بصحته فالاخفش أنشد مستشهدا له بقول القائل وذكر البيت ومجملا أى غير مطلع على كما فعل غيره ويقع فى بعض النسخ ملهمى بالياء بلفظ الجمع وفى بعضها بغير ياء بلفظ المفرد وهو الرواية وقول الناظم رحمه الله أبى مزادة الاخفش بفتح الهاء من مزادة وكان بعض الشيوخ يجيز قراءتها بالتاء وفتحها

﴿وان تكن انت (ك) فء (ص) دق ومية
(د) نا (ك) افما وافتح حصاد (ك) ذى (ح) لا﴾

وبصرى وان وصل فلسوسى يخاف عنه بالابصار والابصار له ماودورى (تنبيه) سنا ويخش الله لدى الوقف عليه لاامالة فيهما لان الاول واوى تقول فى تثنيته سنوان والثانى محذوف اللام لعطفه على مجزوم والوقف عليه بالسكون (المدغم ﴿ك﴾) يكاد زيتها الامثال للناس الاصال رجال والابصار ليجزيهم فيصيب به يكاد سنا يذهب بالابصار خلق كل شئ من بعد ذلك ليحكم بينهم معا (فان تولوا) قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (استخاف) قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام ويبتدأ بهمزة الوصل مضمومة لضم الثالث والباقون بفتحها ويبتدؤن بهمزة الوصل مكسورة لفتح الثالث

﴿(ن)ما وسكون المعز (حصن) وانثوا * يكون (ك)ما (ة)ص (د)يهم ميتة (ك)لا﴾

أمر بتأنيث يكن للمشار اليهما بالكاف والصاد فى قوله كف صدق وهما ابن عامر وشعبة قرآ ومحرم على أزواجنا وان تكن بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير ثم أخبر أن المشار اليهما بالدال والكاف فى قوله دنا كافيا وهما ابن كثير وابن عامر قرآ ميتة فهم فيه شركاء بالرفع كما نطق به فتعين للباقين القراءة بالنصب فصار ابن عامر وان تكن ميتة بالتأنيث والرفع وشعبة بالتأنيث والنصب وابن كثير بالتذكير والرفع والباقون بالتذكير والنصب وقوله وافتح حصادا مر للمشار اليهم بالكاف والحاء والنون فى قوله كذى حلا نما وهم ابن عامر وأبو عمرو وعاصم بفتح الحاء فى حصاده فتعين للباقين القراءة بكسرها وقوله وسكون المعز حصن أخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا ومن المعز بسكون العين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليهم بالكاف والفاء والدال فى قوله كما فى دينهم وهم ابن عامر وحمزة وابن كثير قرؤا الا ان تكون بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير ثم أخبر ان المشار اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ ميتة أو دما بالرفع كما لفظ به فتعين للباقين القراءة بالنصب فصار ابن عامر الا أن تكون ميتة بالتأنيث والرفع وحمزة وابن كثير بالتأنيث والنصب والباقون بالتذكير والنصب وعلم رفع ميتة فى الموضعين من اطلاقه المقرر فى قوله وفى الرفع والتذكير

﴿وتذكرون الكل خف (ه)لى (ش)ذا * وان كسروا (ش)رعا وبالخف (ك)ملا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالعين والشين فى قوله على شذا وهم حفص وحمزة والكسائى قرؤا تذكرون بتخفيف الذال فى كل ما فى القرآن منه اذا كان بتاء واحدة مثناة من فوق نحو ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون فتعين للباقين القراءة بالتشديد ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شرعا وهما حمزة والكسائى قرآ وان هذا صراطى مستقيما بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم قال وبالخف كملا أخبر أن المشار اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ بتخفيف النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها فصار وان بكسر الهمزة وتشديد النون لحمزة والكسائى وبفتح الهمزة وتخفيف النون لابن عامر وبفتح الهمزة وتشديد النون للباقين وقوله كملا أى كمل ثلاث قراآت

(وليبدلنهم) قرأ المكى وشعبة باسكان الباء وتخفيف الدال والباقون بفتح الموحدة وتشديد الدال (لاتحسبن) قرأ الشامى وحمزة بالتحتية والباقون بالفوقية وقرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر فصار حمزة والشامى بالغيب والفتح وعاصم بالخطاب والفتح والباقون بالخطاب والكسر (مأواهم ولبئس ويستأذن) وما ضبه استأذن كله ابدال مأواهم لسوسى ولبئس وما بعده له ولورش لايخفى (ثلاث عورات) قرأ الاخوان وشعبة بالنصب والباقون بالرفع خبر مبتدا محذوف وعليه يجوز الوقف على العشاء والابتداء بثلاث عورات وأما قراءة النصب فتحتمل وجهين أحدهما أن يكون بدلا من ثلاث مرات قبله فلا وقف على

٣٠ صح هذا الان الكلام لايتم بذكر المبدل منه قبل ذكر البدل لما بينهما من الارتباط فان قلت وقع فى القرآن مواضع جاز فيها الوقف على المبدل منه قبل ذكر البدل كقوله اهدنا الصراط المستقيم وانك لتهدى الى صراط مستقيم لنسفعا بالناصية قلت سوغ ذلك كونه رأس آية وهذا ليس برأس آية باجماع العادين الثانى ان يكون منصوبا بفعل مضمر أى اتقوا واحذروا ثلاث عورات وعليه فيجوز الوقف على العشاء مثل قراءة الرفع واتفقوا على النصب فى قوله تعالى ثلاث مرات لوقوعه ظرفا (عليهم) ضم هاءه لحمزة جلى (بيوتكم وبيوت) كله ضم بائه لورش وبصرى وحفص وكسرها للباقين واضح (أمهاتكم) قرأ حمزة فى الوصل بكسر الهمزة والميم وعلى بكسر الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وهذا حكم الاخوين ان وقفا على

ماقبل أمهاتكم وابتدآ بها (مفاتحه) وزنه مفاعل ومن أشبع التاء فقد أخطأ (شأنهم وشئت) ابدالهما السوسى ظاهر (عليم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجمهور أهل المشرق وعليه عملنا ولأهل المغرب الاقصى رحيم قبله وهو لبعض المشارقة أيضا ولبعضهم تعقلون قبله ﴿المال﴾ ارتضى ومأواهم والاعمى لهم ولايمالهما البصرى لان الاول مفعل والثانى أفعل ﴿المدغم﴾ واستغفر لهم البصرى بخلف عن الدورى (ك) الرسول لعلكم الحلم منكم من بعد صلاة لايرجون تكاد بعض شأنهم يعلم ماولا ادغام فى بعد ذلك لقنبل بعد ساكن ﴿فائدة﴾ لم يقع ادغام الضاد فى مثل ولا فى مقارب الا فى موضع واحد وهو لبعض شأنهم وليس فيها شئ من ياآت الاضافة ولا ياآت الزوائد ومدغمها واحد وثلاثون وقال الجعبرى ومن قاده سبع وعشرون والصغير أربعة

﴿سورة الفرقان﴾

مكية اتفاقا وآيها سبع بتقديم المهملة على الموحدة وسبعون كذلك بلا خلاف جملا لاتهما ثمان وما بينهما وبين النور من الوجوه لايخفى (شيأ وهم) مدورش وتوسطه وسكت خلف وادغامه التنوين فى الواو ومن غير غنة وسكت خلاد وعدم سكته مع الادغام بغنة كالباقين لايخفى (فهى) تسكين الهاء لقالون والبصرى وعلى وكسره للباقين جلى (مال هذا) هذه اللام مقطوعة عن الهاء رسما وقد تقدم حكم الوقف عليه بالكهف وليس محل وقف (يأكل منها) قرأ الاخوان بالنون والباقون بالياء التحتية وابدال ورش وسوسى تذكرون لحمزة يأكل بين (مسحورا انظر) قرأ الحرميان وهشام وعلى بضم التنوين والباقون بالكسر (ويجعل لك) قرأ الابنان وشعبة برفع اللام استئناف والباقون بالجزم عطفا على موضع جعل جواب الشرط (ضيقا) قرأ المكى باسكان الياء والباقون بكسرها مع التشديد (مسؤلا) ترك مدهورش جلى وكذا نقل حركة الهمزة الى الساكن لحمزة ان وقف (نحشرهم) قرأ المكى وحفص بالياء التحتية والباقون بالنون (فنقول) قرأ الشامى بالنون والباقون بالياء التحتية فصار المكى وحفص يقرآن بالياء فيهما والشامى بالنون فيهما والباقون بالنون فى الاول وبالياء فى الثانى (أأنتم) قرأ الحرميان والبصرى وهشام بخلف عنه

﴿وبأتيهم (ش) اف مع النحل فارقوا * مع الروم مداه خفيفا وعدلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى قرآ هل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة أو يأتى ربك هنا وهل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة أو يأتى أمر ربك بالنحل بياء التذكير كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث والالف فى مداه ضمير مدلول شاف وهما حمزة والكسائى قرآ ان الذين فارقوا دينهم ومن الذين فارقوا دينهم بالروم بالمد أى بالف بعد الفاء وتخفيف الراء فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بحذف الالف وتشديد الراء فيهما وعلمت ترجمة يأتيهم من اطلاقه المقرر فى قوله وفى الرفع والتذكير والغيب جملة * على لفظها أطلقت وعلم ان مدفارقوا الف وأنه بعد الفاء من لفظه ومعنى عدلا أصلح

﴿وكسر وفتح خف فى فيما (ذ) كا * ويا أتها وجهى لمماتى مقبلا﴾
﴿وربى صراطى ثم انى ثلاثة * ومحياى والاسكان صح تحملا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالذال من ذكا وهم المكوفيون وابن عامر قرؤا دينا قيما بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها فتعين للباقين القراءة بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها ثم أخبر أن فيها ثمان ياآت اضافة وجهى للذى ومماتى لله وربى الى صراط مستقيم وأن هذا صراطى مستقيما وقوله ثم انى ثلاثة أرادانى أمرت وانى أخاف وانى أراك ومحياى وأشار بقوله والاسكان صح تحملا الى صحة نقل الاسكان فى محياى عن قالون وترك الالتفات الى قول من طعن فيه من النحاة ولما احتاج الى قافية البيت الاول أتى بمناسب فقال مماتى مقبلا أى جاء موتى مسرعا الى

﴿سورة الاعراف﴾

﴿وتذكرون الغيب زد قبل تائه * (ك) ريما وخف الذال (ك) م (ش) رفا (ع) لا﴾

أمر للمشار اليه بالكاف من قوله كريما وهو ابن عامر بزيادة ياء الغيب المثناة تحت قبل تاء تذكرون فتصير قراءته قليلا ما يتذكرون وقراءة الباقين قليلا ما تذكرون بحذف الزيادة ثم أخبر أن المشار اليهم بالكاف والشين والعين فى قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص قرؤه بتخفيف الذال فتعين للباقين القراءة بتشديدها فان قيل قد تقدم فى سورة الانعام فى قوله وتذكرون الكل خف على شذا ان حفصا وحمزة والكسائى قرؤا

بتسهيل الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد والباقون بتحقيقهما وهو الطريق الثاني لهشام وأدخل بينهما ألفا قالون والبصري وهشام والباقون بلا ادخال (هؤلاءام) ابدال الثانية ياء محضة للحرميين وبصري وتحقيقها للباقين جلى (يستطيعون) قرأ حفص بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (بصيرا) تام وفاصلة وتمام الحزب السادس والثلاثين اتفاقا ﴿المال﴾ افتراه لهم وبصري جاؤا وشاء لحمزة وابن ذكوان تملى وياتى لهم ﴿المدغم﴾ فقد جاؤا البصري وهشام والاخوين (ك) للعالمين نذيرا

خلق كل شئ يجعل لك قصورا كذب بالساعة بالساعة سعيرا (تشقق) قرأ الحرميان والشامي بتشديد الشين والباقون بالتخفيف (ونزل الملائكة) قرأ المكي بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملائكة وهي كذلك في المصحف المكي والباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملائكة وكذلك هي في مصاحفهم ولا خلاف بينهم في كسر الزاي (يالينتني اتخذت) قرأ البصري بفتح الهاء والباقون بالاسكان (قومي اتخذوا) قرأ نافع والبزي والبصري بفتح الهاء والباقون بالاسكان (القرآن) معا و(نبئ) ومد (فؤادك) لورش وترك ابدال همزه وكذا همز (جئناك) لانها في الاول عين وفي الثاني لام وابدال الثانية اسوة لايخفى (وثمود) قرأ حفص وحمزة بغير تنوين والباقون بالتنوين ومن

تذكرون بالتخفيف حيث جاء ومعلوم ان الذال مع حرف الغيب لا تكون الا خفيفة قيل انما أعاد الكلام هنا لاجل زيادة ابن عامر معهم على تخفيف الذال وهنا زيادة فائدة لم يتقدم النص عليها لانه لم يذكر فيما تقدم الحرف الذي يقع فيه التخفيف هناك وهنا عينه بانه الذال لانه قد تقدم أن التقييد في تذكرون اذا كان في أوله تاء واحدة غير مصاحبة لياء الغيب فاحتاج الى النص عليه فتحصل فيها هنا ثلاث قراآت ابن عامر يتذكرون بزيادة الياء على التاء وتخفيف الذال وحمزة والكسائي وحفص تذكرون بحذف الزيادة مع تخفيف الذال والباقون بحذف الزيادة وتشديد الذال

﴿مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة * وضم وأولى الروم (ش) افيه (م) ثلا﴾
﴿بخلف (م) ضى في الروم لايخرجون (ف) ى
(ر) ضا ولباس الرفع (ف) ى (حق ن) هشلا﴾

اعلم أنه يروى في النظم تخرجون بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول ويروى تخرجون بفتح التاء وضم الراء مبنيا للفاعل عكس ما تقدم فاذا نطقنا به مبنيا للفاعل فتكون قد نطقنا بقراءة المرموز لهم ثم نعكسها للسكوت عنهم واذا نطقنا به على رواية البناء للمفعول فتكون قد نطقنا بقراءة المسكوت عنهم ثم نعكسها للمرموز لهم ومعنى اعكس قدم الفتحة وأخر الضمة وضده ترك العكس فتبقى الفتحة متأخرة والضمة متقدمة أمر بعكس الحركات للاشارة اليهم بالشين والميم في قوله شافيه مثلا وهم حمزة والكسائي وابن ذكوان قرؤا ومنها تخرجون بانى آدم هنا وكذلك تخرجون ومن آياته وهو الاول من الروم وبلدة ميتا كذلك تخرجون بالزخرف بفتح التاء وضم الراء فتعين للباقين القراءة بضم التاء وفتح الراء ثم قال بخلف مضى في الروم أخبر ان المشار اليه بالميم من مضى وهو ابن ذكوان اختلف عنه في تخرجون ومن آياته الاولى من الروم فروى عنه كحمزة والكسائي وروى عنه كالباقين واحترز بقوله وأولى الروم عن ثانيتها اذا أنتم تخرجون فانه بفتح التاء وضم الراء للسبعة ثم أخبر أن المشار اليهما بالفاء والراء في قوله في رضاوهما حمزة والكسائي قرآ في سورة الجاثية فاليوم لايخرجون منها بفتح الياء وضم الراء فتعين للباقين القراءة بضم الياء وفتح الراء والرواية في لايخرجون على بنائه للفاعل ولا خلاف في الحشر في قوله تعالى لئن أخرجوا لايخرجون معهم انه بفتح الياء وضم الراء للسبعة ثم أخبر ان المشار اليهم بالفاء والنون وبحق المتوسط بينهما في قوله في حق

نون وقف بالالف ومن لم ينون يقف بغير ألف (السوءأفلم) قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الاولى وابدال الثانية ياء خالصة والباقون بتحقيقهما وهو ورش وتوسطه في السوء وكونه اذا وقف عليه لحمزة وهشام كشئ المخفوض لايخفى وليس محل وقف ولا الوقف على نونها وهو كاف وقبل تام (هزؤا) جلى (أرايت) سهل همزه الثاني نافع وعن ورش أيضا ابدالها ألفا وحذفها على وحققها الباقون (تحسب) كسر السين للحرميين والبصري وعلى وفتحها للباقين جلى (سبيلا) تام وفاصلة بلا خلاف ينتهي الربع لبعضهم وعليه عملنا ولبعضهم يسيرا ولبعضهم نشورا ولبعضهم كثيرا والكثير كفورا ﴿المال﴾ نرى ولا يرى وموسى لدى الوقف عليه لهم ويصري الكافرين لهما ودوري ياوياتي لهم ودوري جاءتي جلى وكفى وهواه لهم للناس

لدوري ﴿المدغم﴾ اتخذت جلى اذجاءني نبصري رهشام (ك) نخلقناه هباءالملائكة تنزيلا آخاه هرون ذلك ك
لايرجون نشورا الهه هواه (الرياح) قرأ المكى بالافراد والباقون بالجمع (نشرا) قرأ عاصم بموحدة مضمومة وا
الشين والاخوان بنون مفتوحة واسكان الشين والشامى بالنون مضمومة واسكان الشين والباقون بضم النون والشين (م
اتفق السبعة على تخفيفه (لتذكروا) قرأ الاخوان باسكان الذال وضم الكاف مخففة والباقون بتشديد الذال والكاف
فتحها (شئنا) و (صهرا) و (شاء ٢٣٦ أن) ظاهر (فسئل) قرأ المكى وعلى بنقل حركة الهمزة الى السين وحذ
والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة (قبل) بين (تأمرنا) قرأ الاخوان بتاء الغيب والباقون بتاء الخطاب (سراجا) قرأ الاخوان بضم السين والراء والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها (يذكر) قرأ حمزة بتخفيف الذال مسكنة وتخفيف الكاف مضمومة والباقون بتشديدهما مفتوحتين (يقتروا) قرأ نافع والشامى بضم الياء وكسر التاء والمكى والبصرى بفتح الياء وكسر التاء والباقون بفتح الياء وضم التاء (يضاعف) و (يخلد) قرأ نافع والبصرى وحفص والاخوان بألف بعد الضاد وتخفيف العين وجزم فاء يضاعف ودال يخلد والمكى مثلهم لانه يحذف الالف ويشدد العين والشامى كالمكى الا انه يرفع الفاء والدال وشعبة بالالف والتخفيف كالاولين والرفع فى الفاء والدال كالشامى (فيه مهانا) قرأ المكى وحفص بصلة الى هاء فيه بياء فى الوصل والباقون بغير صلة (وذرياتنا) قرأ نافع والابنان وحفص بألف بعد الياء على الجمع والباقون بغير ألف على الافراد (ويلقون) قرأ شعبة والاخوان بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف (دعاؤكم) تسهيل همزه مع المد والقصر لحمزة ان وقف لا يخفى وذكر بعضهم فيه ابدال الهمزة واوا محضة على صورة الرسم مع المد والقصر وهو شاذ لا أصل له فى العربية ولا فى الرواية واتباع الرسم يحصل بين بين والله أعلم (لزاما) تام وفاصلة اتفاقا ومنتهى نصف الحزب عند جميع المشارقة وبعض المغاربة وبعضهم الرحيم أول الشعراء والاول أولى ﴿المال

نهشلا وهم حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرؤا ولباس التقوى برفع السين فتعين للبا
القراءة بنصبها

﴿وخالصة (أ) صل ولا يعلمون قل * اشعبة فى الثانى ويفتح (ش) علا﴾
﴿وخفف (ش) فا (ح) كما وما الواو دع (ك) فى * وحيث نعم بالكسر فى العين (ر) تلا﴾

أخبران المشار اليه بالهمزة من قوله أصل وهو نافع قرأ خالصة يوم القيامة برفع التاء كما لفظ
فتعين للباقين القراءة بنصبها وان شعبة قرأ ولكن لا يعلمون بياء الغيب كما نطق به فتع
للباقين القراءة بتاء الخطاب وقوله فى الثانى أى ثانى موضعى لا يعلمون المتعين بعد خالصة
ليخرج أولهما بعدها وهو وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون فانه متفق الخطاب ولا يحمل على ق
تعالى لقوم يعلمون وان كان بعد خالصة لعدم لاولا على أن تقولون على الله ما لا تعلمون لا
قبلها اذ لو أراده لقدمه اذ فى مثل هذا يلتزم الترتيب ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من ش
وهما حمزة والكسائى قرآ لا يفتح لهم بياء التذكير على ما لفظ به فتعين للباقين القراءة بالتأني
ثم أخبران المشار اليهم بالشين والحاء فى قوله شفا حكما وهم حمزة والكسائى وأبو عمرو وق
لا تفتح لهم باسكان الفاء وتخفيف التاء بعدها فتعين للباقين القراءة بفتح الفاء وتشديد التا
فصار حمزة والكسائى بالتذكير والتخفيف وأبو عمرو بالتأنيث والتخفيف والباقون بالتأني
والتشديد وقوله وما الواو دع أمر بترك الواو من قوله تعالى وما كنا لنهتدى للمشار اليه
بالكاف من قوله كفى وهو ابن عامر فتعين للباقين اثباتها ثم أخبران المشار اليه بالراء من
رتلا وهو الكسائى قرأ بكسر عين نعم حيث جاء وهو أربعة قالوا نعم فأذن قال نعم وانكم لمن ه
قال نعم وانكم اذا بالشعراء قل نعم وأنتم بالصافات فتعين للباقين القراءة بفتح العين فيهن

﴿وان لعنة التخفيف والرفع (نصه * سما) ما خلا البرى وفى النور (أو) صلا﴾

أخبران عاصما ونافعا وأبا عمرو وقنبلا قرؤا هنا مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين باسكا
النون وتخفيفها العنة برفع التاء وأشار اليهم بقوله نصه سما واستثنى منهم البرى ثم قال وفى النو
أخبر أن المشار اليه بالهمزة من أو صلا وهو نافع قرأ والخامسة ان باسكان النون وتخفيفها ا
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين برفع التاء من لعنة فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القرا
بنصب النون من أن وتشديدها ونصب التاء من لعنة وقوله أو صلا أى أو صل هذا الحر

﴿ويغشى بها والرعد ثقل (صحبة) * ووالشمس مع عطف الثلاثة (ك) حلا﴾
﴿وفى النحل معه فى الاخيرين حفصهم * ونشرا سكون الضم فى الكل ذللا﴾
﴿وفى النون فتح الضم (ش) اف وعاصم * روى نونه بالباء نقطة أسفلا﴾

أخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا يغشى الليل النهار يطلبه هنا ويغشى الليل النهار بالرعد بفتح الغين وتشديد الشين فتعين للباقين القراءة بسكون الغين وتخفيف الشين وقوله ووالشمس الواو الاولى فاصلة والثانية من القرآن ثم قال مع عطف الثلاثة يعنى بالثلاثة القمر والنجوم مسخرات وقوله كلا أى كمل الرفع فى الاربعة وعلم الرفع من بيت الاطلاق ثم أخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرأ والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الاسماء الاربعة هنا وبالنحل ثم قال وفى النحل معه أى مع ابن عامر فى الاخيرين اى فى الاسمين الاخيرين وهما والنجوم مسخرات يعنى ان حفصا قرأ والنجوم مسخرات بالرفع فيهما موافقا لابن عامر وقرأ حفص والشمس والقمر بالنصب فيهما بالنحل ونصب الاسماء الاربعة بالاعراف وتعين للباقين القراءة بنصب الاسماء الاربعة فى السورتين وقوله ونشرا سكون الضم أخبر ان المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا نشرا بين يدى رحمته هنا وبالفرقان والنحل بامكان ضم الشين فتعين للباقين القراءة بضمها فى الكل وان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى فضما النون فتعين للباقين القراءة بضمها وان عاصما قرأ بباء مضمومة موحدة تحت فى موضع النون المضمومة فصار فى نشرا أربع قراآت بضم النون وسكون الشين لابن عامر وبفتح النون واسكان الشين لحمزة والكسائى وبضم الباء الموحدة مع سكون الشين لعاصم وبضم النون والشين للباقين

﴿ورا من الهة غيره خفض رفعه * بكل (ر) سا والخف ألفيكم (ح) لا﴾
﴿مع احقافها والواو زد بعد مفسدين (ك) فؤا وبالاخبار انكم (ع) لا﴾
﴿أ) لا و (ع) لا (الحرمى) ان لنا هنا * واو أمن الاسكان (حرميه ك) لا﴾

أخبران المشار اليه بالراء من رسا وهو الكسائى قرأ ما لكم من اله غيره بخفض رفع الراء وكسر

وما بينها وبين الفرقان لا يخفى (ان نشأ) ترك ابدال همزه للسبعة الا حمزة وهشاما فى الوقف لا يخفى (فنزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الزاى (من السماء آية) ابدال الثانية ياء خالصة للحرميين وبصرى وتحقيقها للباقين جلى لا يخفى وورش على أصله من المد والتوسط والقصر ولا يضر ما تغير الهمز بالابدال (فظلت) من المواضع التسعة التى هى بمعنى الدوام فظاؤها مشالة فتفخم اللام بعدها لورش (يستهزؤن) ثلاثة حمزة اذا وقف وهى نقل حركة الهمزة الى الزاى وحذفها وابدالها ياء مضمومة وتسهيلها بين الهمزة والواو لا يخفى وكذلك ثلاثة ورش وصلا ووقفا (أن ائت) ابدال ورش والسوسى له وصلا وابتداء والجميع فى الابتداء وفى الوصل بهمزة ساكنة لا يخفى (انى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (كلا) تام وهو ردع عن الخوف لانهم لا يقدرون على القتل ولا يصلون اليه أبدا حيث لم يرده الله عز وجل (أرجه) قرأ قالون بترك الهمزة والصلة وكسر الهاء وورش وعلى بالصلة وترك الهمز وكسر الهاء والمكى وهشام بالهمز الساكن وضم الهاء مع الصلة والبصرى كذلك الا انه لا يصل الهاء وابن ذكوان بالهمز والكسر من غير صلة وعاصم وحمزة بترك الهمز واسكان الهاء وان أردت أكثر من هذا فراجع ما تقدم بالاعراف (قيل) جلى (ائن لنا) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة والباقون بالتحقيق وأدخل بينهما ألفا قالون والبصرى وهشام والباقون بلا ادخال وهذه من المواضع السبعة التى لا خلاف عن

هشام فيهما (نعم) قرا على بكسر العين والباقون بالفتح (تلقف) قرا حفص باسكان اللام وتخفيف القاف والباقون بفتح اللام وتشديد القاف وقرا البزى بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (آمنتم) قرا الحرميان والبصرى والشامى بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية واتفقوا على ان ورشا لا يبدل الثانية كما فى اذهبتم وهو فيهما على أصله من المد والتوسط والقصر وحفص باسقاط الاولى وتحقيق الثانية كذا فعتم والاخوان وشعبة بتحقيق الاولى والثانية وكلهم أثبت بعد الثانية الالف المبدلة (المؤمنين) تام وفاصلة بلا خلاف

ومنتهى الربع عند جماعة واقتصر عليه فى اللطائف وبعضهم أجمعين وبعضهم وهرون قبله ﴿المال﴾ طسم لشعبة والاخوين أى فى الطاء نادى وفالقى معالهم موسى الاربعة لهم وبصرى الكافرين وسحار لهما ودورى للناس لدورى جاء بين خطايانا لورش وعلى والامالة فى الالف التى بعد الياء ﴿المدغم﴾ طسم للجميع الا حمزة فانه اظهر النون عند الميم ولبث لبصرى وشامى والاخوين اتخذت للسبعة الا المكى وحفصا (ك) قال رب رسول رب قال رب برفع الباء معا قال لمن قال ربكم قال لمن قال للملا وقيل للناس وقال لهم السحرة ساجدين آذن لكم يغفر لنا ولا ادغام فى المبين لعلك لسكون ما قبل النون ولا فى نعمة تمنها لتنوين الاول (أن أسر) قرا الحرميان بكسر النون ووصل همزة أسر من سرى الثلاثى والباقون باسكان النون وقطع همزة أسر وفتحها من أسرى الرباعى (بعبادى انكم) قرا نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (يحذرون) قرا ابن ذكوان والكوفيون بألف بعد الحاء والباقون بحذفها (وعيون) قرا نافع والبصرى وهشام وحفص بضم العين والباقون بالكسر (تراءى) هذه الكلمة زلت فيها الاقدام وكثرت فيها الاوهام والفقير ان شاء الله يبين ما هو الحق فيها بيانا شافيا يوضح ابهامها ويزيل اشكالها وتترك التعرض لرد ما قالوه من الاوهام خوفا من الخروج عما قصدنا من الاختصار مع الاتمام فنقول وبالله التوفيق أصل هذه الكلمة تراءى تفاعل فعل ماض كتخاصم وتناصر تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا والاصل أن يكون فيها ثلاث ألفات ألف بناء تفاعل وصورة الهمزة والمبدلة

الهاء وياء بعدها فى الوصل فى كل ما فى القرآن فتعين للباقين القراءة برفع الراء وضم الهاء وواو بعدها نحو ما لكم من اله غيره افلا تتقون ومن اله غيره هو انشأكم وقوله رسالى أى ثبت ثم اخبر ان المشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم وأبلغكم رسالات ربى وأنا لكم ناصح أمين وأبلغكم ما أرسلت به فى الاحقاف باسكان الباء وتخفيف اللام فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد اللام فيهن ثم أمر للمشار اليه بالكاف من كفؤا وهو ابن عامر قرأ بزيادة واو بعد مفسدين قبل قاف قال الملأ فى ولا تعثوا فى الارض مفسدين وقال الملأ فى قصة صالح فتعين للباقين القراءة بحذف الزيادة وأن المشار اليهما بالعين والهمزة فى قوله علا الا وهما حفص ونافع قرآ انكم لتأتون الرجال بهمزة واحدة مكسورة على الخبر فتعين للباقين القراءة بالاستفهام أى بزيادة همزة الاستفهام على هذه الهمزة فتصير قراءتهم بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وهم على أصولهم فى تحقيق الثانية وتسهيلها والمد بين الهمزتين وتركه وأن المشار اليهم بالعين وحمى فى قوله وعلا الحرمى وهم حفص ونافع وابن كثير قرؤا هنا أى فى هذه السورة ان لنا لأجرا بهمزة مكسورة على الخبر فتعين للباقين القراءة بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم كما تقدم والواو فى قوله وعلا للفصل وقوله هنا ليخرج أئن لنا لأجرا بالشعراء لانه بالاستفهام للسبعة فان قيل كيف جعل العين فى علا رمزا لحفص ولم يجعلها فى وعى نفر كذلك فالجواب أن الواو فى وعى نفر من أصل الكلمة فالعين متوسطة وليست الحروف المتوسطة رمزا بخلاف وعلى الحرمى فان الواو فيه زائدة على الكلمة والعين اول حروف الكلمة فلهذا كانت رمزا وقوله واوا من الاسكان أخبر أن المشار اليهم بحرمى وبالكاف من قوله حرميه كلا وهم نافع وابن كثير وابن عامر قرؤا أوامن أهل القرى باسكان الواو الا ورشا على أصله فى نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف الهمزة والاصل عنده سكون الواو فتعين للباقين القراءة بفتحها

﴿على على (خ) صواوفى ساحريها * ويونس سحار (ش) فاوتسلسلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالحاء من خصواوهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا حقيق على أن لا أقول بياءساكنة خفيفة فتنقلب الفا فى اللفظ وان نافعا قرأ بياء مفتوحة مشددة على ما لفظ به من القراءتين ثم اخبر أن المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ يأتوك بكل سحار

ولم يوجد فى جميع المصاحف الشريفة الا ألف واحدة بعد الراء وحذف الالفان كراهة اجتماع الصور المتماثلة فى الخط ولم ينقل أحد من العلماء فيما نعلمه انها صورة الهمزة لان المفتوحة بعد الالف لا صورة لها واختلفوا هل هى ألف تفاعل أو المبدلة فقال قوم بالثانى وهو مذهب الدانى وأبى داود وتبعهما صاحب مورد الظمآن واحتج له الدانى بثلاثة أوجه الاول انها أصلية لانها لام والاولى زائدة لبيان تفاعل والزائد أولى بالحذف الثانى أعلت بالقلب فلا تعل ثانيا بالحذف الثالث انهما ساكنان وقياسه تغيير الاول وقال قوم بالاول واختاره الجعبرى فى شرح العقيلة ٢٣٩ واحتج له باوجه منها ان الاولى تدل

سحارهنا واثنوني بكل سحار بيونس بفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها وان الباقين قرؤا بكسر الحاء وتخفيفها وألف قبلها فيهما على ما لفظ به فى القراءتين أيضا وتسلسلا تسهل من تسلسل الماء اذا جرى

﴿وفى الكل تلقف خف حفص وضم فى * سنقتل وا كسر ضمه متثقلا﴾
﴿وحرك (ذ) كا (ح) سن وفى يقتلون (خ) ذ
معا يعرشون الكسر ضم (ك) ذى (ص) لا﴾

أخبر أن حفصا قرأ فاذا هى تلقف ما يأفكون فوقع هنا فاذا هى تلقف ما يأفكون فألقى بالشعراء تلقف ما صنعوا بطه باسكان اللام وتخفيف القاف فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وتشديد القاف فى الكل ولفظ به فى البيت على قراءة حفص ثم أمر للمشار اليهم بالذال والحاء فى قوله ذ كا حسن وهم المكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرؤا بضم النون وكسر ضم التاء مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح فى سنقتل أبناءهم فتعين لنافع وابن كثير القراءة بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مع تخفيفها وذ كا بضم الذال والمد اسم للشمس وقصره للوزن ثم أمر بالاخذ فى يقتلون أبناءكم بالتقييد المذكور فى سنقتل يعنى ان المشار اليهم بالحاء من خذوهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا يقتلون بضم الياء وكسر ضم التاء مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح فتعين لنافع القراءة بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففا ثم أمر للمشار اليهما بالكاف والصاد فى قوله كذى صلا وهما ابن عامر وشعبة قرآ بضم الراء فى قوله تعالى وما كانوا يعرشون هنا ومما يعرشون بالنحل فتعين للباقين القراءة بكسر الراء فى الموضعين واليهما أشار بقوله معا

﴿وفى يكفون الضم بكسر (ش) افيا * وانجى بحذف الياء والنون (ك) فلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكسائى قرآ على قوم يكفون بكسر ضم الكاف فتعين للباقين القراءة بضمها واو المشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر قرأ واذ انجاكم بحذف الياء والنون فتعين للباقين قراءة أنجيناكم باثبات الياء والنون

﴿ودكا لا تنوين وامدده هاء همزا * (ش) فا وعن الكوفى فى الكهف وصلا﴾

أى قرأ المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى جعله دكاء ونونه بالف وهمزة

على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها أولى الثانى ان الثانية طرف والطرف أولى بالحذف الثالث ان الثانية حذفت فى الوصل لفظا فناسب ان تحذف خطا لان التغيير يؤنس بالتغيير الرابع ان حذف احدى الالفين انما سببه كراهة اجتماع المثلين والاجتماع انما يحصل بالثانية الخامس انها لو ثبتت لكان القياس ان ترسم ياء لانها منقلبة عنها والاقصى على غير قياس فلا يقاس عليه واختيارى هذا الثانى ويجاب عما ذكره الدانى بأن الزائد انما يكون أولى بالحذف من الاصلى اذا كانت الزيادة لمجرد التوسع اما اذا كانت للابنية فلا وعن الثانى بان محل القلب اللفظ ومحل الحذف الخط فافترقت الجهة فلم يتعدد الاعلال وعن الثالث بانهما لم تحذف لالتقاء الساكنين بل للمثلين وعليه فصورة كتابتها ان تكون الالف التى قبل الهمزة سوداء والتى بعدها حمراء وعلى مذهب الدانى العكس ولك عليه ان لا ترسم الالف الحمراء وتجعل فى موضعها مدا فاذا وصلت قرأى بالجمعان فالالف المبدلة التى بعد الهمزة الموجودة لفظا فقط أو لفظا وخطا تحذف لالتقاء الساكنين اجماعا فلا اماله فيها لاحد وأما التى بعد الراء وقبل الهمزة وهى ألف تفاعل الموجودة لفظا وخطا أو لفظا فقط فاختص حمزة دون السبعة باماتها وصلا ووقفا لاماله الراء قبلها وكل على أصله فى المد وأما ان وقفت عليها وليست موضع وقف فاقرأ القالون والاخوين والبصرى وعاصما بألفين بينهما همزة محققة بعد الالف التى قبل الهمزة مدا متوسطا لا تفاوت بينهم فى ذلك وأما ورش فقال ابن القاصح تبعا لغيره له ستة أوجه لان تراءى

من ذوات الياء وله فيها وجهان وله فى حرف المد الواقع بعد الهمز ثلاثة فتضرب الاثنين و
القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والطويل معهما ولا امالة له فى الراء كالجماعة كما تقدم
طويل على أصله وأما حمزة فانه يسهل الهمزة بين بين ويميلها من أجل امالة الالف بعد
وصلا وهى لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد والقصر على القاعدة المقررة وان حرف مد قبل
أعدلا وهذا هو الوجه الصحيح الذى ٢٤٠ يقتضيه النص والقياس قال المحقق ولا يجوز غيره * يجوز قصره والمد مازال

الثلاثة ستة والصحيح منها أربعة
مده فى الالف التى قبل الهمزة
المنقلبة عن الياء التى حذفت

حينئذ أربع امالات امالة
الراء والالف بعدها وامالة
الالف المنقلبة والهمزة
المسهلة قبلها وربما تقع
فى المطارحات فيقال أى
كلمة توالت فيها أربع امالات
فيقال هى تراءى فى قراءة
حمزة ان وقف وذكر والله
فيها وجوها أخر منها ترا
بألف مما لة مع الراء على
اتباع الرسم وذكر والله
تقادير منها ان الالف التى
بعد الهمزة هى المحذوفة
فتصير على هذا الهمزة
متطرفة فتبدل الفا لوقوعها
بعد ألف كماء وشاء وتجيء
الثلاثة المد والتوسط
والقصر وقرؤا بذلك لهشام
الا انه لا يميل الراء لانه يخفف
المتطرفة وهذه متطرفة على
هذا التقدير قال المحقق
وهذا وجه لا يصح ولا يجوز
لاختلال لفظه وفساد
المعنى به وقد تعلق مجيز هذا
الوجه بظاهر قول ابن مجاهد
كان حمزة يقف على تراءى
يمده مدة بعد الراء بكسر الراء
من غير همز انتهى ولم يكن أراد ما قالوه ولا جنح اليه وانما أراد الوجه الصحيح الذى هو التسهيل فعبر عنهم
بالمدة عن التسهيل كما هو عادة القراء فى اطلاق عباراتهم ولا شك ان أصحاب ابن مجاهد مثل الاستاذ الكبير أبى طاهر بن
أبى هاشم وغيره أخبر بمراده دون من لم يلازمه ولا أخذ عنه أى وأبو طاهر انما روى عنه الوجه الصحيح كما صرح بذلك غيره فان قلت
أليس قد قال ابن مجاهد من غير همز قلنا أى محقق ففيه تجوز ولذا قال الدانى فى جامعه بعد ان ذكر الوجه الصحيح وساق بعده
كلام ابن مجاهد وهذا مجاز وما قلناه حقيقة ويحكم ذلك المشافهة الوجه الثانى قلب الهمزة ياء مع امالة الالف قبلها فتقول ترايا
ذكره الهذلى وغيره وهو أيضا ضعيف اذ لم يوافق القياس ولا الرسم الثالث ابدالها ياء ساكنة وهو أضعفها ولا وجه له ولا يستحق

مفتوحة تمد الالف من أجلها من غير تنوين ثم أخبر أن الكوفيين لا يؤخذ بسواه ويجتمع
والكسائى قرؤا بالكهف جعلوه كذا وكان بالتقييد المذكور يغنى بالمدواهم عاصم وحمزة
تنوين فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بحذف الالف واثبات التنوين من غير همز ولا مد

غير

﴿وجمع رسالاتى (ح) متة (ذ) كوره * وفى الرشد حرك وافتح الضم (ش) لشلا﴾
﴿وفى الكهف (ح) سناء وضم حليهم * بكسر (ش) فاوف والاتباع ذوحلا﴾

أخبران المشار اليهم بالحاء والذال من حمته ذكوره وهم أبو عمرو والكوفيون وابن عامر قرؤا
على الناس برسالاتى بالف على الجمع فتعين للباقين القراءة برسالتى بحذف الالف على
التوحيد والمذكور السيوف ثم أمر للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى قرآ
بفتح ضم الراء وتحريك الشين بالفتح من سبيل الرشد ثم أخبر ان المشار اليه بالحاء من حسناه
وهو أبو عمرو قرأ مما علمت رشدا بالكهف بالتقييد المذكور أى بفتح ضم الراء وتحريك الشين
بالفتح فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بضم الراء واسكان الشين ولا خلاف فى قوله
تعالى من أمرنا رشدا ومن هذا رشدا انهما بفتح الراء والشين للسبعة ثم أخبر أن المشار اليهما
بالشين من شفاوهما حمزة والكسائى قرآ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم بكسر ضم الحاء
فتعين للباقين القراءة بضمها وقوله والاتباع ذوحلا تعليل لقراءة الكسر والاصل فى الحاء من
حليهم الضم وانما كسرت لاتباع كسرة اللام وليس قوله ذوحلا برمز

﴿وخاطب ترحمنا وتغفرلنا (ش) ذا * وبار بنا رفع لغيرهما انجلا﴾

أخبران المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائى قرآ ائن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا
بتاء الخطاب فى الكلمتين ونصب الباء من ربنا وان الباقين قرؤا بياء الغيب فيهما ورفع باء
ربنا وقوله لغيرهما أى لغير حمزة والكسائى رفع الباء من ربنا

﴿وميم ابن أم اكسر معا (ك) ف (صحبة) * وآصارهم بالجمع والمد (ك) املا﴾

أمر بكسر الميم من أم للمشار اليهم بالكاف وبصحبة فى قوله كف صحبة وهم ابن عامر وحمزة
والكسائى وشعبة قرؤا قال ابن أم ان القوم وقال يا ابن أم لا تأخذ بلحيته بكسر الميم فتعين
للباقين القراءة بفتح الميم فيهما ثم أخبر ان المشار اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ وبضم

أن نذكر فضلا عن أن يقرأ به. وقد نظم العلامة المرادى هذه الوجوه غير الاخير مع ذكر هشام فقال

خذ أوجه الوقف فى تراءى * لحمزة يا أخا الذكاء فان تبعت القياس سهل * بين الممالين فى الاداء واقصر لتغييره أو امدد * فالمد مازال ذا اعتلاء وقف على رسمه بمد * يمال لا غير بعد راء واقصر اذا شئت أو فوسط * فوجهه ليس ذا اخفاء هذا ووجه القياس أقوى * اذ أجحف الرسم بالبناء وقد حكى بعضهم ترايا * وهو ضعيف بلا امتراء اما هشام فان تحقق * له فقد فزت بالولاء ومن يرى اللام لم تصور * وكان بالرسم ذا اقتداء ٢٤١ يحذف له همزة ولاما * أو يبدل الهمز كالسماء

مع الوجوه الثلاث فافهم

نظما جلا غاية الجلاء

وقوله بوجهه ليس ذا اخفاء

قد قيل فى توجيهه انه لما قربت فتحة الراء من الكسرة بالامالة أعطوها حكم المكسورة فابدلوا الهمزة المفتوحة بعدها ياء ولم يعتدوا بالالف حاجزا وقوله اذا أجحف الرسم بالبناء لان المد فى ألف تفاعل وسقط عين الكلمة ولامها وهو كما قال أبو على فى الحجة غير مستقيم وأما على فانه يفتح الراء ويميل الالف المنقلبة امالة محضة ويلزم منه امالة الهمزة قبلها ورتبته فى المد لا تخفى والله أعلم

(كلا) تام ولا يجوز الابتداء به اتفاقا (موسى ربى) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (فرق) فيه وجهان صحيحان لكل القراء الترقيق واليه ذهب جمهور المغاربة والمصريين وحكى غير واحد الاجماع

عنهم أصارهم بفتح الهمزة وفتح الصاد بين الالفين على الجمع كما نطق به والمراد بالمد زيادة الالف فتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف الالف على التوحيد

﴿خطيئتكم وحده عنه ورفعه * (ك) ما (أ) لفوا والغير بالكسر عدلا﴾
﴿ولكن خطايا (ح) بيع فيها ونوحها * ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا﴾

الهاء فى عنه ضمير المشار اليه بالكاف من كلا فى البيت السابق وهو ابن عامر قرأ نغفر لكم خطيئتكم بغير ألف على التوحيد كما نطق به فتعين للباقين القراءة باثبات الالف على الجمع ثم قال ورفعه كما ألفوا أخبر ان المشار اليهما بالكاف والهمزة فى قوله كما ألفوا وهما ابن عامر ونافع رفعا التاء ثم قال والغير بالكسر عدلا أخبر ان غير نافع وابن عامر ممن قرأ بالياء والتاء عدل قراءته بالكسر فى التاء ثم استدرك للاعلام بقراءة من بقى فقال ولكن خطايا أخبر ان المشار اليه بالحاء من حج وهو أبو عمرو قرأ فى هذه السورة خطايا كم بوزن قضايا كم وفى سورة نوح مما خطاياهم كذلك على ما لفظ به * (توضيح) * اعلم ان الموضع الذى بالاعراف فيه أربع قراآت خطيئتكم بالتاء مرفوعة وقبلها همزة وياء من غير ألف على التوحيد لابن عامر وخطيآتكم بياءا ساكنة وبعدها همزة وألف وتاء مرفوعة على جمع السلامة لنافع وخطيآتكم بياءا ساكنة وبعدها همزة وألف وتاء مكسورة على الجمع أيضا لابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى والرابعة خطاياكم بالفين بينهما ياء من غير همز بوزن قضاياكم على جمع التكسير لابى عمرو واما الذى فى نوح ففيها قراآتان خطاياهم بوزن قضاياهم لابى عمرو والثانية خطيآتهم بياءا ساكنة وبعدها همزة وألف وتاء مكسورة للباقين فاذا تأملت ذلك وجدت القراء كلهم يقرؤن بنوح كما يقرؤن بالاعراف الا نافعا وابن عامر وقد تقدم الخلاف فى يغفر لكم هنا وبالبقرة مع الذى فيها وقوله ومعذرة رفع أخبر ان القراء كلهم الا حفصا قرؤا قالوا معذرة برفع التاء فتعين لحفص القراءة بنصبها

﴿وبيس بياء (أ) م والهمز (ك) هفه * ومثل رئيس غير هذين عولا﴾
﴿وبئس اسكن بين فتحين (ص) ادقا * يخالف ونخفف يسكون (ص) فاولا﴾

أخبر ان المشار اليه بالهمزة فى قوله أم وهو نافع قرأ بعذاب بيس بياءا ساكنة وكسر الباء قبلها من غير همز بوزن عيس وان المشار اليه بالكاف من كهفه وهو ابن عامر قرأ بئس بهمزة ساكنة

٣١ صح

عليه قال الحافظ أبو عمرو لان حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر والتفخيم واليه ذهب كثير وهو القياس (لهو) و(نبأ ابراهيم) بيان (فنظل) بالظاء المشالة (أفرايتم) تسهيل الهمزة التى بعد الراء لنافع ولورش أيضا ابدالها واسقاطها على تحقيقها للباقين جلى (لى الا) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لابى انه) كذلك (قيل) جلى (أجرى الا) قرا نافع والبصرى والشامى وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (وأطيعون) تسهيل همزه وتحقيقه لحمزة لدى وقفه لا يخفى كاف وفاصلة ومنتهى الحزب السابع والثلاثين بلا خلاف (الممال) موسى الاربعة لهم وبصرى تراءى تقدم أتى الله لدى الوقف على أتى لهم (المدغم) اذ تدعون لبصرى وهشام والاخوين واغفر لابى لبصرى بخلف عن الدورى (ك)

قال لابيه يغفر لى ورثة جنة وقيل لهم دون الله هل قال لهم ولا ادغام فى فنظل لها التضعيف (أنا الا) قرأ قالون بخلف عنه باثبات ألف أنا فى الوصل من باب المنفصل والباقون بحذفه لفظا وهو الطريق الثانى لقالون ولا خلاف بينهم فى اثباته وقفا اتباعا للرسم (مى من) قرأ ورش وحفص بفتح ياء مى والباقون بالاسكان (أجرى الا) الثلاثة حكمه كالمتقدم (وعيون) معا قرأ نافع والبصرى وهشام وحفص بضم العين والباقون بالكسر (انى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (خلق) قرأ المكى والبصرى وعلى ٢٤٢ بفتح الخاء واسكان اللام والباقون بضم الخاء واللام (بيوتا) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (فرهين) قرأ الحرميان والبصرى بحذف الالف بعد الفاء والباقون باثباتها (الرحيم) تام وفاصلة باتفاق ومنتهى الربع عند جميع المشارقة وبعضهم العالمين قبله وعند المغاربة العالمين بعده وما ذكرناه أولى لانه تام فى أنهى درجات التمام وأقرب للتساوى بين الربعين بخلاف العالمين فى الموضعين (المال) جبارين لدورى على وورش بخلاف عنه (المدغم) كذبت ثمود لبصرى وشامى والاخوين (ك) أنؤمن لك قال رب قال لهم الثلاثة (ليكة) قرأ نافع والابنان بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء غير منصرف والباقون الايكة باسكان اللام وهمز وصل قبله وهمزة قطع مفتوحة بعده وجر التاء وهمزة وصلا ووقفا على أصله (أجرى الا) تقدم (بالقسطاس) قرأ حفص فى والاخوان بكسر القاف والباقون بالضم (كسفا) قرأ حفص بفتح السين والباقون بالاسكان (من السماء ان) قرأ قالون والبزى بتسهيل الاولى مع المد والقصر والبصرى باسقاطها مع القصر والمد وورش وقنبل بتحقيق الاولى وابدال الثانية حرف مد وعنهما أيضا تسهيلها بين بين والباقون بتحقيقهما (ربى اعلم) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (نزل به الروح الامين) قرأ الحرميان والبصرى وحفص بتخفيف الزاى ورفع الروح والامين فاعل وصفته والمراد به جبريل عليه السلام فانه أمين الله على وحيه والباقون بتشديد الزاى والروح والامين بالنصب مفعول وصفته والفاعل هو الله تعالى (أولم يكن لهم

مكان الياء وكسر الياء قبلها بوزن بئر ثم قال ومثل رئيس غير هذين عولا اى غير نافع وابن عامر عول على قراءة بئيس بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس وهم الباقون وشعبة من جملتهم ثم امر له بوجه آخر فقال * وبيئس اسكن بين فتحين صادقا * يعنى ان المشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة قرأ بيئس باسكان الياء بين فتح الباء وفتح الهمزة بوزن ضيغم وقوله بخلف اى عن شعبة فحصل فيها اربع قراآت ثم أمر باسكان الميم وتخفيف السين فى والذين يمسكون بالكتاب للمشار اليه بالصاد من صفا وهو شعبة فتعين للباقين القراءة بفتح الميم وتشديد السين وقوله عولا ليس برمز لانه صرح باسم القارئ فى قوله غير هذين وعولا خبر عن غير هذين اى عول على مثل رئيس فقرأ به

﴿ وينصر ذريات مع فتح تائه * وفى الطور فى الثانى (ظ) هو تحملا ﴾
﴿ وياسين (د) م (غ) صفا وبكسر رفع أول الطور للبصرى وبالمد (ك) م (ح) لا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بالظاء من ظهر وهم الكوفيون وابن كثير قرؤا عن ظهورهم ذرياتهم هنا والحقا بهم ذرياتهم ثانى الطور بالقصر اى بحذف الالف وفتح التاء على التوحيد وان المشار اليهم بالدال والغين فى قوله دم غصنا وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرؤا انا حملنا ذرياتهم بيئس بالقصر أى بحذف الالف وفتح التاء على التوحيد فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالمد أى باثبات الالف وكسر التاء على الجمع فى المواضع الثلاثة ثم أخبر أن أبا عمرو والبصرى بكسره رفع التاء فى ذرياتهم بايمان وهو الاول من الطور فتعين للباقين القراءة برفعها ثم قال وبالمد كم حلا أخبر ان المشار اليهما بالكاف والحاء فى قوله كم حلا وهما ابن عامر وأبو عمرو قرآ ذرياتهم بايمان بالمد أى بالالف بين الياء والتاء على الجمع فتعين للباقين القراءة بالقصر اى بحذف الالف على التوحيد

﴿ يقولوا معا غيب (ح) مبدد وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر (ف) صلا ﴾
﴿ وفى النحل والاه الكسائى وحزهم * يذرهم (ش) فا والياء (غ) صن تهدلا ﴾

أخبر ان المشار اليه بالحاء من حميد وهو وأبو عمرو قراشهدنا ان يقولوا او يقولوا افما بياء الغيب فيهما فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وقوله معا اى فى الكلمتين ثم أخبر ان المشار اليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرأ يلحدون بفتح ضم الياء وفتح كسر الحاء حيث جاء ومجيئه فى القرآن

آية) قرأ الشامي بتأنيث تكن ورفع آية والباقون بياء التذكير ونصب آية (أفرأيت) جلى (فتوكل) قرأ نافع والشامي بالفاء وهو كذلك في مصاحف المدينة والشامي والباقون بالواو وهو كذلك في مصاحفهم (تنزل به الشياطين تنزل) لا خلاف بينهم في فتح النون وتشديد الزاي والمختلف فيه لابد ان يكون أوله مضموما وقرأ البزي بتشديد التاء في الفعلين والباقون بالتخفيف (يتبعهم) قرأ نافع باسكان الفوقية وفتح الموحدة والباقون بتشديد الفوقية وكسر الباء الموحدة (ينقلبون) تام وفاصلة بلا خلاف وينتهي النصف عند الجمهور وشذ بعض المغاربة فجعله الاخسرين بالنمل وهو بعيد (الممال) الظلة وآية معا على ان وقف والوقف على آية الاولى كاف بخلاف الثانية فلا وقف عليها جاءهم لحمزة وابن ذكوان أغنى لهم ذكرى وبراك لهم وبصري (المدغم) هل نحن لعلى (ك) قال لهم خلقكم قال ربي أعلم بما تنزلي رب العالمين نزل انه هو وفيها من يا آت الاضافة ثلاث عشرة اني أخاف معا بعبادي انكم مي معا لي الا على انه ان أجري الا الخمسة ربي أعلم ولا زائدة فيها السبعة مدغمها واحد وثلاثون وقال الجعبري ومن قلده تسعة وعشرون والصغير سبعة

(سورة النمل)

مكية اتفاقا وآياتها تسعون وثلاث كوفي وأربع بصري وشامي وخمس حجازي جملا لاتها سبع وعشرون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (القرآن) معا جلى (اني آنست) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (شهاب قبس) قرأ الكوفيون بتنوين باء شهاب والباقون بغير تنوين (لعلي) بين (وادي النمل) ان وقف على وادي فعلى يقف بالياء والباقون بغير ياء اتباعا للرسم ولا خلاف بينهم في حذفها وصلا لالتقاء الساكنين (أوزعني أن) قرأ ورش والبزي بفتح الياء والباقون بالاسكان (الطير) ترقيق رائه لورش لا يخفى (مالي لا أرى) قرأ المكي وهشام وعاصم وعلي بفتح الياء والباقون بالاسكان (ليأتيني) قرأ المكي بنونين بعد الياء الاولى نون التوكيد المشددة والثانية نون الوقاية وهذا هو الاصل مع موافقة المصحف المكي والباقون بنون واحدة مشددة قال في الدرر الاظهر انها نون الوقاية وهذا هو الاصل مع موافقة المصحف المكي والباقون بنون واحدة مشددة قال في الدرر الاظهر انها نون التوكيد المشددة توصل بكسرها الياء المتكلم وقيل بل هي نون التوكيد الخفيفة أدغمت في نون الوقاية وليس بشيء لمخالفة الفعلين

في ثلاث مواضع وذروا الذين يلحدون في أسمائه هنا ولسان الذي يلحدون اليه بالنحل وان الذين يلحدون في آياتنا بفصلت ثم أخبر أن الكسائي وافق حمزة على ما قرأ في النحل خاصة فقرأ يلحدون بفتح ضم الياء وفتح كسر الحاء فتعين للباقين القراءة بضم الياء وكسر الحاء في السور الثلاث ووافقهم الكسائي هنا وفي فصلت وخالفهم في النحل ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شغاوه ما حمزة والكسائي قرآ ويذرهم في طغيانهم بجزم الراء فتعين للباقين القراءة برفعها وان المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وأبو عمرو قرؤا ويذرهم بياء مثناة تحت فتعين للباقين القراءة بالنون فصار حمزة والكسائي بالياء والجزم وأبو عمرو وعاصم بالياء والرفع والباقون بالنون والرفع ففيها ثلاث قراآت وقوله تهدلا أي والياء مثل غصن استرخى لكثرة ثمره

﴿وحرك وضم الكسر وامدده هامزا * ولا نون شركا (ع) ن (ش) ذا (نفر) ملا﴾

أمر ان يقرأ للمشار اليهم بالعين والشين وبنفر في قوله عن شذا نفر وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر جعلا له شركاء بتحريك الراء أي بفتحها وبضم كسر الشين وبمد الالف والاتيان بهمزة مفتوحة بعد المد وبترك التنوين كالحقتم به شركاء فتعين لنافع وشعبة القراءة بكسر الشين واسكان الراء وتنوين الكاف من غير مد ولا همزة كما نطق به

﴿ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه * ويتبعهم في الظلة (ا) حتل واعتلى﴾

أخبر ان المشار اليه بهمزة الوصل في قوله احتل وهو نافع قرأ الى الهدى لا يتبعوكم هنا ويتبعهم الغاوون أي في الظلة أي في الشعراء بتخفيف التاء أي باسكانها وفتح الباء الموحدة فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء الموحدة في السورتين

﴿وقل طائف طيف (ر) ضا (حق) ه ويا * يمدون فاضمم واكسر الضم (ا) عدلا﴾

أمر ان يقرأ للمشار اليهم بالراء وحق في قوله رضا حقه وهم الكسائي وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا اذا مسهم طيف بياء ساكنة من غير همز ولا ألف كضيف وأن يقرأ للباقين طائف بألف وهمزة مكسورة تمد الالف من أجلها كخائف على ما نطق به من القراءتين ثم أمر ان يقرأ واخوانهم يمدونهم بضم الياء وكسر ضم الميم للمشار اليه بالهمز في قوله أعدلا وهو نافع فتعين للباقين

قبله انتهى والدال ورش وسوى له جلى (فسكت) قرأ عاصم بفتح الكاف والباقون بالضم لغتان والفتح أشهر (جشئت) امدالله لسوسى لايخفى (سبأ) قرأ البزى والبصرى بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة أو البقعة وقنبل بسكون الهمزة كأنه نوى الوقف وأجرى الوصل مجراه والباقون بالجر والتنوين اسم للحى أو المكان (ألا يسجدوا) قرأ على الابتخفيف اللام حرف تنبيه واستفتاح و يا عنده فى نية الفصل من اسجدوا لانها حرف نداء والمنادى محذوف تقديره ياهؤلاء اسجدوا افعل أمر ومثله فى لسان العرب فى النثر والنظم كثير فمن الاول قولهم

ألا يارحمونا الا ياتصدقوا علينا الا يانزلوا

ومن الثانى قوله

الا ياسقيانى قبل خيل أبى عمرو

وقوله

ألا ياأسلمى ذات الدماليج والعقد

وقوله

الا ياأسقيانى قبل غارة سنجال

وقوله

ألا ياسمع أعظك بخطة

وقوله

ألا ياأسلمى ياهند هند أبى بكر

وقيل ياحرف تنبيه مؤكد للتنبيه قبله واختاره جماعة من المحققين منهم ابن عصفور واحتجوا له بان العامل فى المنادى محذوف فلو حذف المنادى كان ذلك اخلالا كثيرا فان قلت هذه القراءة مخالفة لرسم المصحف اذ فيها زيادة ألف وليسا فى المصحف فالجواب ان هذا لما سقط فى اللفظ سقط فى الكتابة ومثله فى القرآن كثير والباقون بتشديد الا بادغام نون ان الناصبة ليسجدوا فى لام لا ولذلك (وموهن حذفت منه نون الرفع و يسجدوا فعل مضارع مثل ألا يقولوا بدلا من أعمالهم أى زين لهم ألا يسجدوا فهو فى موضع نصب أو فى موضع جر بدلا من السبيل أى صدهم عن السجود ولا مزيدة ومابين البدل والمبدل منه معترض وقيل غير هذا انظر البحر والدر وغيرهما وأما الوقف فمن قرأ بتخفيف الا فالوقف عنده على يهتدون تام لان الا فى قراءته للاستفتاح وحكمها أن يفتتح بها الكلام و يصح له الوقف على الا وعلى يا لان كل واحدة كلمة مستقلة وعليهما معا و يبتدئ باسجدوا بضم همزة الوصل لانه ثلاثى مضموم الثالث ضما لازما لكن هذا وقف اختبار لا وقف اختيار وتقدم مافيه ومن قرأ الا بالتشديد لم يحسن وقفه على يهتدون

القراءة بفتح الياء وضم الميم

﴿وربى مهى بعدى وانى كلاهما * عذابى آباتى مضافا تمامها الملا﴾

أخبران فيها سبع يا آت اضافة حرم ربى الفواحش مهى بنى اسرائيل من بعدى أعجلتم انى أخاف انى اصطفيتك عذابى أصيب عن آياتى الذين يتكبرون

﴿سورة الانفال﴾

﴿وفى مردفين الدال بفتح نافع * وعن قنبل يروى وليس معولا﴾

قرأ نافع من الملائكة مردفين بفتح الدال ولقنبل وجهان الفتح كنافع ولم يعول عليه من طريق ابن مجاهد والكسر كالباقين وعليه اطباق النقلة وقد ثبت الفتح عن قنبل من طريق العباس وأبى عون من طريق الاهوازى وأبى الكرم والاولى أن لا يقرأ من طريق القصيد لقنبل بالفتح كما حكى عن أبى مجاهد فى التيسير

﴿و يغشى (سما) خفا وفى ضمه افتحوا * وفى الكسر (حقا) والنعاس ارفعوا ولا﴾

أخبران المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا اذ يغشاكم باسكان الغين وتخفيف الشين فتعين للباقين القراءة بفتح الغين وتشديد الشين ثم أمر بفتح ضم يائه وفتح كسر شينه ورفع النعاس بعده فالمشار اليهم بقوله حقا وهما ابن كثير وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بضم الياء وكسر الشين ونصب النعاس فصار نافع يقرأ يغشيكم بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين وتخفيفها من غير الف ونصب النعاس وابن كثير وأبو عمرو يغشاكم بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وتخفيفها و بالالف ورفع النعاس والباقون يغشيكم بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين وتشديدها و بالياء ونصب النعاس فذلك ثلاث قرآت

﴿وتخفيفهم فى الاولين هنا وا * كن الله وارفع هاءه (ش) اع (ك) فلا﴾

اى اقرأ المشار اليهم بالشين والكاف من شاع كفلا وهم حمزة والكسائى وابن عامر فى الموضعين الاولين منها ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى بتخفيف النون وكسرها فى الوصل من لفظ ولكن ورفع الهاء من اسم الله فتعين للباقين القراءة بتشديد النون وفتحها ونصب الهاء واحترز بقوله الاولين عن الاخيرين وهما ولكن الله سلم ولكن الله ألف بينهم فانهما مشددان بلا خلاف

فان وقف فهو جائز لانه رأس آية ولا يجوز له الوقف على الياء لانها بعض كلمة ولا يجوز الوقف على بعض الكلمة دون بعض ولا يجوز للجميع الوقف على ان المدغم نونها في لا لان كل ما كتب موصولا لا يجوز الوقف الا على الكلمة الاخيرة منه لاجل الاتصال الرسمي ولا يجوز فصله الا برواية صحيحة كوقف على على الياء في ويكأنه واجتمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحدة (يخفون وما يعلنون) قرأ حفص وعلي بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالتحتية على الغيب (العظيم) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الربع اتفاقا ﴿المال﴾ طمس لشعبة والاخوين والامالة ٢٤٥ في الطاء هدى ولقاني لدى الوقف

﴿وموهن بالتخفيف (ذ) اع وفيه لم * ينون لحفص كيد بالخفض (ع) ولا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالذال من ذاع وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا ذلكم وأن الله موهن كيد باسكان الواو وتخفيف الهاء وتعين للباقين القراءة بفتح الواو وتشديد الهاء وقوله وفيه أي وفي موهن لم ينون لحفص أي قرأ حفص موهن بحذف التنوين فتعين للباقين القراءة بالتنوين ثم أخبر أن المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرأ كيد الكافرين بخفض الدال فتعين للباقين القراءة بنصبها فصار لابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة يقرؤن موهن باسكان الواو وتخفيف الهاء والتنوين كيد بالنصب وحفص موهن باسكان الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين كيد بالخفض والباقون موهن بفتح الواو وتشديد الهاء واثبات التنوين كيد بالنصب فذلك ثلاث قراآت

﴿وبعد وان الفتح (عم ع) لا وفيه * هما العدوة اكسر (حفا) الضم واعدلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بم وبالعين من علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا وأن الواقع بعد موهن كيد الكافرين بفتح الهمزة وهو ان الله مع المؤمنين فتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة ثم أمر بكسر ضم العين في بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بضم العين وقوله فيهما أي في الكلمتين

﴿ومن حي أكسر مظهرا (ا) ذ (ص) فا (ه) دى * واذ يتوفى انثوه (ا) ه (م) لا﴾

أمر بكسر الياء الاولى واظهارها في قوله تعالى من حي بينة للمشار اليهم بالهمزة والصاد والهاء في قوله اذ صفا هدى وهم نافع وشعبة والبزي فتعين للباقين القراءة باسكان الياء وادغامها في الثانية فتصير ياء واحدة مشددة مفتوحة وقوله انثوه يروى بكسر النون فعل أمر ويروى بفتح النون فعل ماض أي روى المشار اليهما بالام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن عامر اذ يتوفى الذين كفروا بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير فابن عامر يقرأ بتاءين والباقون بياء وتاء

﴿و بالغيب فيها تحسبن (ك) ما (ف) شا * (ع) يمما وقل في النور (ف) اشيه (ك) حلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالكاف والفاء والعين في قوله كما فشا عيما وهما ابن عامر وحمزة وحفص قرؤا هنا ولا يحسبن الذين كفروا بياء الغيب وأن المشار اليهما بالفاء والكاف في قوله فاشيه

علمهما وولى وترضاه لهم وبشرى ووحي وياموسى معا ولا أرى لدى الوقف لهم وبصري وان وصل لأرى بالهدهد فاسوسى يخالف عنه جاءها وجاءتهم لابن ذكوان وحمزة النار لهما ودوري رآها قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة وهو في مد البدل على أصله وشعبة وابن ذكوان والاخوان يخالف عنه بامالتهما والبصري بامالة الهمزة دون الراء والباقون بفتحهما وهو الطريق الثاني لابن ذكوان ﴿المدغم﴾ أحطت لاختلاف بينهم ان الطاء مدغمة في التاء مع اطباق الطاء لئلا تشتبه بالطاء المدغمة (ك) بالآخرة زينا وورث سليمان وحشر لسليمان وقال رب زين لهم ويعلم ما (فالقها اليهم) قرأ قالون وهشام بخلاف عنه بكسر الهاء من غير صلة والبصري وعاصم وحمزة باسكانه والباقون باشباع كسرة الهاء وهو الطريق الثاني لهشام وقرأ حمزة بضم هاء اليهم والباقون بالكسر (الملا الى ألقي) قرأ الحرميان والبصري بابدال الهمزة الثانية واوا وعنهم أيضا تسهيلها بين الهمزة والياء والباقون بالتحقيق وقرأ نافع بفتح ياء اني والباقون بالسكون (بأس) و (بم) و (لم) ابدال الاول لسوسي والوقف على الثاني والثالث بهاء السكت للبزي بخلاف عنه جلي (أتمدونن) قرأ نافع والبصري باثبات ياء بعد النون الثانية وصلا لا وقفا والمكي وحمزة باثباتها وصلا ووقفا الا أن حمزة يدغم النون الاولى في الثانية ولا بد حينئذ من المد الطويل في الواو وصلا ووقفا للسكون الذي بعده والباقون بحذفها وصلا ووقفا (آتاني الله) قرأ قالون والبصري وحفص باثبات ياء مفتوحة بعد النون في الوصل

واختلف عنهم فى الوقف فروى عنهم اثباتها ساكنة وحذفها وورش باثباتها فى الوصل مفتوحة وحذفها فى الوقف والباقون بحذفها وصلا ووقفا وليس لحفص من الزوائد فى القرآن الا هذا (الملأ أيكم) و (أنا آتيك) معا لا يخفى (ليبلوني أأشكر) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان وقرأ المدنيان والبصرى وهشام بخلف عنه أأشكر بتسهيل الهمزة الثانية وروى عن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد والباقون بتحقيقها وهو الطريق الثانى لهشام وأدخل بينهما ألفا قالون والبصرى وهشام والباقون بلا ادخال (قيل) معا جلى (ساقيها) قرأ قنبل ٢٤٦ بهمزة ساكنة بعد السين والباقون بالالف (أن اعبدوا) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (لنبيتنه) قرأ الاخوان بالتاء الفوقية مضمومة بعد اللام وضم التاء الفوقية التى بعد الياء التحتية والباقون بنون مضمومة بعد اللام وفتح الفوقية التى بعد التحتية (ثم لنقولن) قرأ الاخوان بالتاء الفوقية مفتوحة بعد اللام الاولى وضم اللام الثانية والباقون بالنون مفتوحة وضع التاء وفتح اللام الثانية (مهلك) قرأ عاصم بفتح الميم والباقون بضمها وقرأ حفص بكسر اللام والباقون بالفتح (انا دمرناهم) قرأ الكوفيون بفتح همزة أنا والباقون بالكسر (بيوتهم) جلى (ائفكم) تسهيل الهمزة الثانية للحرميين والبصرى وتحقيقها للباقين وادخال ألف بينهما قالون والبصرى وهشام بخلف عنه وتركه للباقين جلى (تجهلون) كاف وقيل تام فاصلة وختام الحزب الثامن والثلاثين باجماع (المال) جاء وجاءت لابن ذكوان وحمزة آتانى لورش وعلى آتاكم لهم آتيك معا لحمزة بخلف عن خلاد والامالة محضة فى الالف التى بعد الهمزة رآها تقدم قريبا كافرين لهما ودورى (المدغم) لا قبل لهم ان تقوم من فضل ربى يشكر لنفسه عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها معك قال المدينة تسعة قال لقومه (قدرناها) قرأ شعبة بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (آلله خير) قرأ الجميع بابدال همزة الوصل ألفا مع المد الطويل وتسهيلها بين بين من غير فصل بين الهمزتين كما فى همزة القطع لضعفها عن همزة القطع (أما تشركون) قرأ البصرى وعاصم بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (ذات بهجة) لو وقف على ذات فعلى بقف بالهاء والباقون

كملا وهما حمزة وابن عامر قرآ بالنور لا يحسبن الذين كفروا معجزين بياء الغيب أيضا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتاء الخطاب

﴿وانهم ادغم (ك) افيا واكسر والشعـ ـبة السلم واكسر فى القتال (ف) طب (ص) لا﴾

أخبر أن المشار اليه بالكاف من كافيا وهو ابن عامر قرأ انهم لا يحزنون بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أمر بكسر السين لشعبة فى وان جنحوا للسلم هنا وبكسرها المشار اليها بالقاف والصاد من قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة فى قوله تعالى وتدعوا الى السلم بالفتال فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بفتح السين

﴿وثانى يكن (غ) صن وثالثها (ث) وى * وضعفا بفتح الضم (ف) اشيه (ن) فلا﴾
﴿وفى الروم (ص) ف (ع) ن خلف (ف) صل وأنث ان
يكون مع الاسرى الاسارى حلا (ح) لا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وأبو عمرو قرؤا ان يكن منكم مائة يغلبوا ألفا وهو الذى أشار اليه بقوله ثانى بياء التذكير على ما لفظ به وأن المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا وان يكن منكم مائة صابرة وهو الذى أشار اليه بالثالث بياء التذكير فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتاء التأنيث واخرج بالثانى والثالث الاول والرابع ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم ألف فانهما بالتذكير للسبعة ثم أخبر أن المشار اليهما بالفاء والنون من فاشيه نفلا وهما حمزة وعاصم قرآ وعلم أن فيكم ضعفا بفتح ضم الضاد وأن المشار اليهم بالصاد والعين والفاء من قوله صف عن خلف فصل وهم شعبة وحفص وحمزة قرؤا بالروم من ضعف ثم جعل بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا بفتح ضم الضاد فى الثلاثة بخلاف عن حفص فصار لحفص وجهان فى الثلاثة فتح الضاد وهو ما نقله عن عاصم وضمها وهو اختياره لنفسه اتباعا للغة النبى صلى الله عليه وسلم لا نقلا عن عاصم وقد نبه على ذلك صاحب التيسير فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بضم الضاد فى الاربعة ثم أمر بالتأنيث للمشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو وقرأ ما كان لنبى أن تكون له أسرى بتاء التأنيث وقرأ ايضا لمن فى أيديكم من الاسارى بالف بعد السين بوزن فعالى كما لفظ به فتعين للباقين القراءة بياء التذكير وأنهم قرؤا من الاسرى بسكون السين من غير ألف بعدها بوزن فعلى كما لفظ به أيضا ولا خلاف

بالتاء (آله) الخمسة قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية والباقون بالتحقيق وأدخل بينهما ألفا قالون والبصري وهشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثاني لهشام (تذكرون) قرأ نافع والمكي وابن ذكوان وشعبة بالفوقية على الخطاب وتشديد الذال وحفص والاخوان بالخطاب وتخفيف الذال والبصري وهشام بالياء على الغيب وتشديد الذال (الرياح) قرأ المكي والاخوان بحذف الالف بعد الياء على التوحيد والباقون باثباتها على الجمع (نشرا) قرأ الحرميان والبصري بضم النون والشين والشامي بضم النون واسكان الشين وعاصم بالباء الموحدة مضمومة موضع النون واسكان الشين والاخوان بفتح النون واسكان الشين (بل ادارك) قرأ المكي والبصري باسكان لام بل وأدرك بهمزة قطع مفتوحة واسكان الدال وحذف الالف بعدها والباقون بكسر اللام وهمزة وصل وتشديد الدال مفتوحة وبعدها ألف (أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا) قرأ نافع اذا بهمزة واحدة على الخبر وأئنا بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام ولا يخفى ان قالون يدخل ألفا بين الهمزتين وورش لا يدخل والشامي وعلى عكس نافع فيستفهمان في الاول مع الادخال لهشام ويخبران في الثاني ويزيدان نونا فيقرآن بهمزة مكسورة بعدها نون مفتوحة مشددة بعدها نون مفتوحة مخففة والباقون بالاستفهام في اذا وأئنا ولا تخفى قواعدهم فالمكي يسهل الثانية من غير ادخال والبصري يسهلها مع الادخال وعاصم وحمزة يحققان من غير ادخال (ضيق) قرأ المكي بكسر الضاد والباقون بفتحها (القرآن) ظاهر (تسمع الصم الدعاء اذا) قرأ المكي يسمع بالياء مفتوحة وفتح الميم ورفع ميم الصم والباقون بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ميم الصم وقرأ الحرميان والبصري بتسهيل همزة اذا والباقون بالتحقيق ومراتبهم في المد لا تخفى (بهادي العمي) قرأ حمزة بتاء فوقية مفتوحة واسكان الهاء من غير ألف بعد الهاء ونصب العمى والباقون بالباء الموحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وجر العمى واتفقوا هنا على الوقف على بهادي بالياء موافقة لخط المصحف الكريم واختلفوا في الذي في الروم كما سيأتي وليس بمحل وقف (مسلمون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف (المال) اصطفى وتعالى ان وقف عليه ومتى

في الاول ان تكون له أسرى انه ساكن السين بوزن فعلى للسبعة

﴿ولا يتهم بالكسر (ف) زوبكهفه * (ش) فاوهما انى بياءين أقبلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالفاء من قوله فزوه وحمزة قرأ ما لكم من ولايتهم بكسر الواو وان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآ بالكهف هنالك الولاية بكسر الواو أيضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح الواو في السورتين ثم أخبر ان فيهما يا أي اضافة اني أرى ما لا ترون واني أخاف الله

﴿سورة التوبة﴾

﴿ويكسر لا ايمان عند ابن عامر * ووحد (حق) مساجد الله الاولا﴾

أخبر أن ابن عامر قرأ لا ايمان لهم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله بالتوحيد فتعين للباقين القراءة مساجد الله بالجمع ولا خلاف بين السبعة في الثاني انه بالجمع وهو انما يعمر مساجد الله

﴿عشيراتكم بالجمع (ص) دق ونونوا * عزير (ر) ضا (ز) ص وبالكسر وكلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالصاد من صدق وهو شعبة قرأ وعشيراتكم هنا بالالف بعد الراء على جمع السلامة كما نطق به فتعين للباقين القراءة بحذف الالف على التوحيد ثم أمر بتنوين عزير للمشار اليهما بالراء والنون في قوله رضا نص وهما الكسائي وعاصم قرآ وقالت اليهود عزير ابن الله بالتنوين وكسره فتعين للباقين القراءة بغير تنوين وأراد بقوله وكلا أي التنوين وكل بالكسرة والزمه

﴿يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم * وزد همزة مضمومة عنه واعقلا﴾

أخبر أن عاصما قرأ يضاهون قول بكسر ضم الهاء ثم أمر له بزيادة همزة مضمومة بعد الهاء وقوله عنه أي عن عاصم فتعين للباقين القراءة بضم الهاء وترك زيادة الهمزة

﴿يضل بضم الياء مع فتح ضاده * (صحاب) ولم يخشوا هنالك مضللا﴾

أخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا يضل به الذين كفروا بضم الياء وفتح الضاد فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الضاد ولما كانت القراءة

وعسى وهدى لدى الوقف لهم الناس لدورى الموتى لهم وبصرى (المدغم) آل لبط وانزل لكم وجعل لها يرزقكم يعلم من ليعلم ما (ان الناس) قرا الكوفيون بفتح همزة ان والباقون بالكسر (أتوه) قرأ حفص وحمزة بقصر الهمزة وفتح التاء فعل ماض مسند لواو الجمع والهاء مفعوله والباقون بالف بعد الهمزة وضم التاء اسم فاعل مضاف للهاء والأصل آتيون فاضيف الى الهاء فحذفت النون للاضافة فصار آتيوه فنقلت ضمة الياء الى التاء بعد سلب كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ولك أن تقول حذفت ضمة الياء من غير نقل

ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وضمة التاء لاجل الواو والقراءتان

بفتح الياء وكسر الضاد تجعب المعتزلة وتعلقوا بها قال فى القراءة الاخرى ولم يخشوا هنالك مضللا

﴿وأن يقبل التذكير (ش) اع وصاله * ورحمة المرفوع بالخفض (ف) اقبلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرآ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وان المشار اليه بالفاء من فاقبلا وهو حمزة قرأ بخفض التاء فى ورحمة للذين آمنوا منكم المرفوع التاء فى قراءة الباقين

﴿ويعف بنون دون ضم وفاؤه * يضم تعذب تاء بالنون وصلا﴾
﴿وفى ذاله كسر وطائفة بنصـ * ـب مرفوعه عن عاصم كملا اعتلى﴾

أخبر أن عاصما قرأ ان نعف عن طائفة منكم بنون غير مضمومة أى غير مفتوحة وضم الفاء نعذب بنون مضمومة مكان التاء وكسر الذال وطائفة بنصب رفع التاء فتعين للباقين أن يقرؤا يعف بياء التذكير مضمومة وفتح الفاء تعذب بتاء التأنيث وضمها وفتح الذال وطائفة برفع التاء

﴿و (حق) بضم السوء مع ثان فتحها * وتحريك ورش قربه ضمه جلا﴾

أخبر ان المشار اليه بقوله حق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ هنا عليهم دائرة السوء والثانى من سورة الفتح عليهم دائرة السوء بضم السين فيهما فتعين للباقين القراءة بفتح السين فى الموضعين واحترز بقوله مع ثان فتحها من ضم السوء الاول والثالث فى الفتح فانهما بفتح السين للسبعة وكذلك أطرت مطر السوء ونحوه وقد مر وضح الخلاف فى التيسير بدائرة السوء أى المختلف فيه المصاحبة لدائرة ثم أخبر أن ورشا قرأ الا انها قربة لهم بتحريك الراء بالضم فتعين للباقين القراءة باسكان الراء

﴿ومن تحتها المكى جر وزاد من * صلا تلن وحد وافتح التا (ش) ذا (ع) لا﴾
﴿ووحد لهم فى هود ترجئ همزه * (ص) فا (نفر) مع مرجؤن وقد حلا﴾

أراد وأعد لهم جنات تجرى من تحتها الانهار الآية التى أولها والسابقون الاولون أخبر أن المكى وهو ابن كثير قرأ تجرى من تحتها الانهار بزيادة من قبلها أى قرأ من تحتها الانهار بزيادة حرف الجر أى كلمة من وجر التاء فى تحتها فتعين للباقين أن يقرؤا تحتها بترك زيادة من ونصب التاء فى تحتها ثم أمر بالتوحيد فى صلوا تلن للمشار اليهم بالشين والعين فى قوله شذا علا وهم

يقرؤن على معنى كل لا على لفظه وقرئ فى الشاذ آتاه بالحمل على لفظ كل (تحسبها) بفتح سينه لشامى وعاصم وحمزة وكسره للباقين جلى (وشى) حكم هاؤه كذلك (شئ) مده وتوسطه لورش وصلا ووقفا ومده وتوسطه وقصره لغير حمزة وهشام وتخفيف يائه وتشديدها كلاهما مع السكون والروم لهما وقفا لايخفى (تفعلون) قرأ المكى والبصرى وهشام بالياء التحتية على الغيب والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب (فزع يومئذ) قرأ الكوفيون بتنوين فزع والباقون بغير تنوين وقرأ الابنان والبصرى بكسر ميم يومئذ والباقون بالفتح وقد حصل من تركيب الكلمتين ثلاث قراآت ترك تنوين فزع وفتح ميم يومئذ لنافع وترك التنوين مع كسر الميم للابنين وبصرى والتنوين مع الفتح للكوفيين (القرآن) ظاهر (تعملون) قرأ نافع والشامى وحفص بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب وفيها من يا آت حمزة الاضافة خمس انى آنست أو زعنى أن مالى لا أرى انى ألقى ليبلونى أأشكر ومن الزوائد اثنتان أتمدوننن وآتان الله ومدغمها ستة وعشرون والصغير واحد (سورة القصص) مكية فى قول الحسن وعكرمة وعطاء وقال مقاتل بها أربع آيات مدنية من الذين آتيناهم الكتاب الى الجاهلين وقال ابن سلام ان الذى فرض عليك القرآن الآية نزل بالجحفة وقت هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة وعليه فهى مدنية على المشهور لانها نزلت بعد الهجرة أو بجحفة وآيها ثمان وثمانون اجماعا حلا لانها سبع وعشرون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لايخفى (أئمة) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية والباقون بالتحقيق وأدخل بينهما

ألفا هشام يخلف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثاني لهشام ففيها حينئذ ثلاث قراآت (وترى فرعون وهامان وجنودهما) قرأ الاخوان بالياء التحتية موضع النون مفتوحة وفتح الراء والف بعدها مرسومة ياء ورفع نونى فرعون وهامان ودال جنودهما والباقون بنون مضمومة وكسر الراء بعدها ياء مفتوحة ونصب النونين والدال (وحزنا) قرأ الاخوان بضم الحاء وسكون الزاى والباقون بفتحهما (قرت عين) كتبت بالتاء والخلاف بين القراء فى الوقف عليه جلى (فؤاد) لا يبدله ورش لانه عين ووقع فى بعض نسخ أبى شامة عدد من أمثلة ما يبدل وهو وهم ومد البدل فيه جلى ٢٤٦ (لا يشعرون) كاف وفاصلة ومنتهى النصف اتفاقا ﴿المال﴾ جاؤا وشاء وجاء معا لابن ذكوان وحمزة وترى الجبال ان وقف على ترى فالهم وبصرى وان وصل بالجبال فاسوسى بخلاف عنه النار لهما ودورى اهتدى وعسى لهم طسم لشعبة والاخوين والامالة فى الطاء موسى الثلاثة لهم وبصرى ويرى للاخوين ولا يميله ورش ولا البصرى لانهما يقرآن بكسر الراء وفتح الياء كما تقدم ﴿تنبيه﴾ علا واوى تقول علوت علوا الامالة فيه لاحد ﴿المدغم﴾ هل تجزون لهشام والاخوين طسم ادغام نون سين فى ميم للجميع الاحزة فله الاظهار (ك) يكذب بآياتنا الليل ليسكنوا المبين فتلوا وتمكن لهم (بيت يكفلونه) ادغام تنوين بيت فى ياء يكفلونه لخلف بلا غنة وللباقين بغنة لا يخفى (ربى ان يهدينى) قرأ الحرميان والبصرى بفتح

حمزة والكسائى وحفص قرؤا ان صلاتك سكن لهم بالتوحيد وفتح التاء كما نطق به ووحدوا أيضا بهود قالوا ياشعيب أصلاتك فتعين للباقين أن يقرؤا أصلواتك بواو الجمع فيهما وكسر التاء فى براءة ولم يتعرض لحركة التاء فى هود لانها مرفوعة فى القراءتين بخلاف ما تقدم ثم أخبران المشار اليهم بالصاد وبنفر فى قوله صفا نفر وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا هنا وآخرون مرجؤون بزيادة همزة مضمومة بعد الجيم وبالاحزاب ترجئ من تشاء بهمزة مضمومة مكان الياء فتعين للباقين القراءة بحذف همزة مضمومة فى مرجؤون وياء ساكنة مكان الهمزة فى ترجى وما لم ينص عليه فى التقييد من الكلمتين فهو مفهوم من جهة العربية

﴿و(عم) بلا واو الذين وضم فى * من أسس مع كسر وبنيانه ولا﴾

أخبران المشار اليهم ابن هم وهما نافع وابن عامر قرآ حكيم الذين اتخذوا مسجدا بغير واو قبل الذين وأمرك أن تقرأ لهما أسس فى الكلمتين بضم الهمزة وكسر السين المشددة وأخبرانهما قرآ بنيانه فى الكلمتين أيضا بالرفع وعلم الرفع من بيت الاطلاق فتعين للباقين أن يقرؤا حكيم والذين اتخذوا باثبات الواو فمن أسس بنيانه وأم من أسس بنيانه بفتح الهمزة والسين الاولى فى الكلمتين ونصب بنيانه فى الكلمتين أيضا ولا خلاف فى لمسجد أسس على التقوى أنه بضم الهمزة وكسر السين المشددة للسبعة وانما الخلاف فى أسس المصاحب لبنيانه والتقييد واقع بذلك

﴿وحرف سكون الضم (ف) ى (ص) فو (ك) امل * تقطع فتح الضم (ف) ى (ك) امل (ع) لا﴾

أخبران المشار اليهم بالفاء والصاد والكاف من قوله فى صفو كامل وهم حمزة وشعبة وابن عامر قرؤا على شفا جرف بإسكان ضم الراء فتعين للباقين القراءة بضمها وأن المشار اليهم بالفاء والكاف والعين من قوله فى كامل علا وهم حمزة وابن عامر وحفص قرؤا الان تقطع بفتح ضم التاء فتعين للباقين القراءة بضمها

﴿يزيغ (ع) لى (ف) صل يرو مخاطب * (ف) شا ومحى فيهما ياءين جلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالعين والفاء فى قوله على صل وهما حفص وحمزة قرآ من بعد ما كاد يزيغ بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وأن المشار اليه بالفاء من فشا وهو حمزة قرأ أولا ترون أنهم يفتنون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم اخبر ان فيهما

ياء ربى والباقون بالاسكان وأما يهدينى فيأتى ثابتة وصلا وقفا للجميع (من دونهم امرأتين) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (يصدر) قرأ البصرى والشامى بفتح الياء وضم الدال والباقون بضم الياء وكسر الدال وترقيق ورش للراء واشمام الاخوين الصاد الزاى جلى ﴿فائدة﴾ اذا وقف على يصدر للبصرى والشامى فالراء مفخم لان قبلها ضمة وللباقين مرقق لان قبلها كسرة وفيها يقول شيخ شيوخنا فى علم النصرة

الا فاسألوا أهل الدراية بالحرز * عن أحكام وقف الراء للسبعة الغر فما كلمة فيها خلاف لديهم * لدى وقفهم قال الامام أبو عمرو فشامى وبصرى نخصها بلا امترا * وللخمسة الباقين ترقيقها يجرى فاجابه بعض فضلاء رقته * الا أيها الاستاذ ذو العلم والفخر

لقد غصت فى بحر المعانى على الدر فجئت بما يزرى على كل لؤلؤ * ويصدر عنه ما سألت أخى فادر وقلت بحمياله
مرادك يا أستاذ يصدر بالقصص * كما قاله أهل الدراية والخبر وهو أخصر اوضح (فقير) ان وقف عليه فينبغى ان يوقف عليه بالاشارة ليعلم ان حركته ضعة لانه يشتبه على كثير ممن لم يحسن العربية لانهم اعتادوا الوقف عليه بالسكون فلم يعرفوا كيف يقرؤنه حال الوصل هل هو بالرفع أم بالجر قال المحقق وقد كان كثير من المصريين يأمرنا بالاشارة فى علايم من قوله تعالى وفوق كل ذى علم عليم وفقير من ٢٥٠ قوله انى لما أنزلت الى من خير فقير وكان بعضهم يأمرنا بالوصل محافظة على

التعريف به وهو حسن لطيف انتهى وبعضه بالمعنى (احداهما) همزته همزة قطع فلابد من صلة فى حالته قبله للمكى وقراءته بهمزة الوصل لحن فاحش (يأبت) قرأ الشامى بفتح التاء والباقون بالكسر ووقفه لا يخفى (استأجره) و (استأجرت) ابدالهما لورش وسوسى لا يخفى (انى أريد) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (هاتين) قرأ المكى بتشديد النون والباقون بالتخفيف ويجوز للمخفف والمشدد لدى الوقف عليه المد والتوسط والقصر وتجوز الثلاثة للمكى حالة الوصل والقصر هو مذهب الجمهور (ستجدنى ان) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (وكيل) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف وتمام الربع عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة ﴿المال﴾ واستوى فقضى

ياء ى اضافة معى أبدا ومعى عدوا

﴿سورة يونس﴾

﴿واضجاع راكل الفواتح (ذ) كره * (ح) مى غير حفص طاويا (صحبة) و (لا)﴾
﴿و (ك) م (صحبة) يا كاف والخلف (ى) اسر
وها (ص) ف (ر) ضا (ح) لوا وتحت (ج) نى (ح) لا﴾
﴿(ش) فا (ص) ادقاحم (م) ختار (صحبة) * وبصروهم أدرى و بالخلف (م) ثلا﴾

أشار الى ابى عمرو وابن عامر والكوفيين بالدال والحاء فى قوله ذكره حمى واستثنى منهم حفصا أخبران أبا عمرو وابن عامر والكوفيين الاحفصا أمالوا راء كل الفواتح امالة محضة فى جميع القرآن من الر فى يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم والحجر والفواتح جمع فاتحة وفاتحة الشئ أوله وقوله طاويا صحبة ولا أخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة أمالوا الطاء من طه وطاء طسم فى أول الشعراء والنمل والقصص والياء فى أول يس امالة محضة وأتى بلفظ را مقصورا حكاية للفظ القرآن وكذا فعل فى طاو ياثم قال وكم صحبة يا كاف أخبران المشار اليهم بالكاف وبصحبة من قوله وكم صحبة وهم ابن عامر وحمزة والكسائى وشعبة أمالوا الياء من كهيعص امالة محضة وعبر عن السورة بقوله يا كاف لان الكاف أول حروفها ثم قال والخلف ياسر أخبر أن المشار اليه بالياء من ياسر وهو السوسى امال الياء من كهيعص امالة محضة بخلاف عنه أى له الفتح والامالة والياسر فى اللغة هو اللاعب بقداح الميسر ثم قال وها صف رضا حلوا أخبران المشار اليهم بالصاد والراء والحاء فى قوله صف رضا حلوا وهم شعبة والكسائى وأبو عمرو أمالوا الهاء من كهيعص امالة محضة ثم قال وتحت أخبران المشار اليهم بالجيم والحاء والشين والصاد فى قوله جنى حلا شفا صادقا وهم ورش وأبو عمرو وحمزة والكسائى وشعبة أمالوا الهاء من طه امالة محضة وهى المشار اليها بتحت أى تحت كهيعص ثم قال حم مختار صحبة أخبر أن المشار اليهم بالميم من مختار وبصحبة وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائى وشعبة أمالوا الحاء من حم فى السور السبعة امالة محضة ثم قال وبصروهم أدرى يعنى أن أبا عمرو وحمزة والكسائى وشعبة وابن ذكوان أمالوا لفظ أدرى حيث وقع وكيف أتى امالة محضة نحو أدراكم وأدراك ثم قال وبالخلف مثلا أخبر أن المشار اليه بالميم من مثلا وهو ابن ذكوان عنه خلاف فى

أقصى لدى الوقف عليه ويسعى وعسى وفسقى وتولى لهم موسى معا و يا موسى معا واحدا هما معا واحدى امالة
لدى الوقف عليه لهم و بصرى وجاء وفجاءته وجاءه وشاء لابن ذكوان وحمزة الناس لدورى ﴿المدغم﴾ فاغفر لى لبصرى بخلاف عن الدورى (ك) قال رب الثلاثة فغفر له انه هو قال له فقال رب قال لا (لاهله امكثوا) قرأ حمزة بضم هاء أهله وصلا والباقون بالكسر (انى آنست) و (انى أنا الله) و (انى أخاف) و (ربى أعلم) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياءات الثلاثة وربى والباقون بالاسكان (لعلى آتيكم) و (لعلى أطلع) قرأ نافع والابنان وبصرى بفتح الياء فيهما والكوفيون بالاسكان (جذوة) قرأ عاصم بفتح الجيم وحمزة بضمها والباقون بالكسر لغات (الرهب) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الراء والهاء وحفص بفتح الراء

واسكان الهاء والباقون بضم الراء واسكان الهاء وهي لغات بمعنى الخوف (ذا لد) قرأ المكي والبصري بتشديد النون فهو من قبيل المد اللازم والباقون بالتخفيف (مي) قرأ حفص بفتح ياءه والباقون بالاسكان (ردأ) قرأ نافع بنقل حركة الهمزة التي بعد الدال الى الدال وحذفها والباقون باسكان الدال وهمزة مفتوحة منونة بعده (يصدقني) قرأ عاصم وحمزة برفع القاف استئنافا أو صفة ردأ أو حال من ضمير أرسله والباقون بالجزم جواب الامر (يكذبون) قرأ ورش بزيادة ياء بعد النون وصلا والباقون بحذفها مطلقا (وقال موسى) قرأ المكي بحذف الواو قبل القاف وهو كذلك ٢٥١ في مصحف مكة والباقون باثباته وهو كذلك في مصاحفهم (ومن تكون) قرأ الاخوان بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (لا يرجعون) قرأ نافع والاخوان بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (أئمة) تقدم أول السورة (انشأنا) ابداله لسوسي لا يخفى (عليهم العمر) و(عليهم آياتنا) بين (ساحران) قرأ الكوفيون بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف بينهما والباقون بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما وترقيق رائه لورش جلي كترقيق راء (كافرون) له وابدال همزة (فأتوا) له ولسوسي (أتبعه) همزه همز قطع مضارع مجزوم في جواب الامر ولم تقع همزة وصل في أول مضارع أبدا وربما يتوهم من لا معرفة له انه من الثلاثي وان همزه همز وصل

اما له أدرى أي عنه ثلاث طرق الفتح في كل ما في القرآن واماله الذي في يونس لا غير وفتح باقي ما في القرآن وتعين لمن لم يذكره في التراجم القراءة بالفتح في جميع ما تقدم

﴿وذو الراء ورش بين بين ونافع * لدى مريم هايا وحا (ج) يده (ح) لا﴾

أخبر ان ورشا قرأ في الراء بين بين يعني الراء والمرا وأدرى حيث وقع وليس لورش ما يميله اماله محضة الا الهاء من طه وما عدا ذلك انما يميله بين اللفظين قوله ونافع لدى مريم أخبر ان نافعا قرأ في سورة مريم بامالة الهاء والياء بين اللفظين وان المشار اليهما بالجيم والحاء من قوله جيده حلا وهما ورش وأبو عمرو واما لا الحاء من حم في السور السبعة بين اللفظين فتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم القراءة بالفتح في جميع ما ذكر

﴿يفصل يا (حق) (ع) لا ساحر (ظ) با * وحيث ضياء وافق الهمز قبلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بحق وبالعين من علا وهم ابن كثير وأبو عمرو وحفص قرؤا ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون وان المشار اليهم بالظاء من ظبا وهم الكوفيون وابن كثير قرؤا قال الكافرون ان هذا لساحران بالف بعد السين وكسر الحاء كما نطق به وقرأ الباقون لسحر بكسر السين واسكان الحاء من غير ألف وقرأ قنبل ضياء بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جاء وقرأ الباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة وهو ثلاث مواضع هو الذي جعل الشمس ضياء هنا ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء بالانبياء ومن اله غير الله يأتيكم بضياء في القصص

﴿وفي قضي الفعلان مع ألف هنا * وقل أجل المرفوع بالنصب (ك) ملا﴾

أخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرأ لقضي اليهم بفتح القاف والضاد والف بعدها أجلهم بنصب اللام فتعين للباقين القراءة بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها كما لفظ به ورفع اللام في أجلهم

﴿وقصروا (ها) بخلف (ز) كاو في القيامة لا الاولى وبالحال أولا﴾

أخبر ان المشار اليه بالهاء من هاد وهو البزي قرأ ولا أدراكم به هنا وفي أول سورة القيامة لا أقسم بيوم القيامة بغير ألف فيهما بعد اللام بخلاف عنه يعني باثبات الالف وحذفها فيهما

(الظالمين) تام وقيل كاف فاصلة وتمام الحزب التاسع والثلاثين باجماع ﴿المال﴾ قضي وآتاها وولى وبالهدى وهدى معالدى الوقف وآتاهم واهدى وهواهم موسى الاجل وموسى الكتاب وموسى الامر لدى الوقف على موسى وبا موسى معا وموسى الخمسة وقترى لدى الوقف والدنيا والاولى لهم وبصري المنار معا والدار لهما ودوري رآها قرأ الاخوان وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه بامالة الراء والهمزة وورش بتقليلهما وهو على أصله في مد البدل والبصري بامالة الهمزة دون الراء واماله السوسي الراء ليست من طرقنا بل ولا طرق النشر والطيبة جاء هم معا وجاء لحمزة وابن ذكوان للناس لدوري ﴿المدغم﴾ قال لاهله النار لعلكم قال رب وبجعل لكما أعلم بمن هو وجنوده بصائر للناس عند الله هو (ويدرؤن) ما فيه لورش لا يخفى (يجبى) قرأ نافع بالتاء

على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (في أمها) قرأ الاخوان بكسر الهمزة وصلا والباقون بضمها والجميع يبتدئون بضم الهمزة (أفلا تعقلون) قرأ البصري بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (ثم هو) قرأ قالون وعلي بسكون الهاء اجراء لثم مجرى الواو والفاء والباقون بالضم لان ثم ليس اتصالها بهو كاتصال الواو والفاء (عليهم القول) و(عليهم الانباء) جلي (تبرأنا) ابدال الهمزة الاسوسي لا يخفى (قيل) ظاهر (أرأيتم) معا كذلك (بضياء) قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد والباقون بياء تحتية بعد الضاد ولا خلاف بينهم في اثبات الهمزة ٢٥٢ التي بعد الالف ومراتبهم في المد لا تخفى (يفترون) تام وفاصلة بلا خلاف وتمام الربع عند جميع المغاربة وبعض المشارقة ولجمهورهم ترجمون ولبعضهم يعلنون قبله (المحال) يتلى والهدى ويحيى وأبقى وفسقى وتعالى لهم القربى معا والدنيا معا والاولى لهم وبصري (المدغم) القول لعلهم قبله هم أعلم بالمهتدين القول ربنا الخيرة سبحان الله يعلم ما يجعل لكم ولا ادغام في النهار لسكنو الفتح الراء بعد ساكن (عليهم) ضمها ثم همزة وصلا ووقفا وكسره للباقين لا يخفى (عندي أولم) قرأ البصري والحرميان بخلف عن المكي بفتح ياء عندي والباقون بالاسكان وهو الطريق الثاني للمكي (ذنوبهم المجرمون) جلي وكذا وقف حمزة على (ويكأن) و(ويكأنه) وليسا بموضع وقف (لخسف) قرأ حفص بفتح الخاء والسين والباقون بضم الخاء وكسر السين (القرآن) نقل المكي فيه جلي (لرادك) مده لازم فالجميع فيه سواء (ربي أعلم) قرأ الحرميان والبصري بالنون بفتح الياء والباقون بالاسكان وفيها من يا آت الاضافة اثنتا عشرة ياء ربي ان اني أريد ستجدني ان اني آنست لعلي آتيكم اني أنا الله اني أخاف ربي أعلم معا لعلي أطلع معي ردأ عندي أولم وفيها من الزوائد واحدة ان يكذبون ومدغمها ثلاثون وقال الجعبري ومن قلده ثمانية وعشرون ومن الصغير اثنان (سورة العنكبوت) مكية وقيل مدنية وقيل من أولها الى وليعلمن المنافقين مدني وباقيها مكي وآيها تسع وتسعون غير حمى وسبعون فيه جلالاتها اثنتان وأربعون وما بينها وبين القصص من الوجوه جلي للمتأمل (ألم أحسب) قرأ ورش بنقل حركة الهمزة الى الميم ويجوز حينئذ القصر لان السكون الذي هو سبب المد ذهب بالحركة

وان المشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل قرأ بالقصر بلا خلاف أي بغير ألف في الموضعين فتعين للباقين القراءة باثبات الالف فيهما ولا خلاف في ولا أقسم بالنفس اللوامة انه باثبات الالف فهذا معنى قوله لا الاولى أي وقصر لا الواردة في سورة القيامة اولا وقوله وبالحال أولا تقييد للقصر في لا أقسم بيوم القيامة يعني ان لام الابتداء دخلت على مبتدا محذوف وأخبر عنه بفعل الحال أي لأنا أقسم

﴿وخاطب عما يشركون هنا (ش) ذا * وفي الروم والحرفين في النمل أولا﴾

أخبر ان المشار اليه ما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائي قرآ هنا عما يشركون وما كان الناس وفي الروم سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد وبالنحل سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة وفيها خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون بتاء الخطاب في الاربع كلمات فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهن وقوله أولا ليس برمز وانما يعني الحرفين الواقعين في أول سورة النحل احترازا من غيرهما فيها

﴿يسيركم قل فيه ينشركم (ك) في * متاع سوى حفص برفع تحملا﴾

أخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ هو الذي ينشركم في قراءة الباقين يسيركم على ما نطق به في القراءتين أي قرأ ابن عامر هو الذي ينشركم بفتح الياء وبعدها نون ساكنة وشين معجمة مضمومة من النشر وقرأ الباقون بضم الياء وبعدها سين مهملة مفتوحة وياء مكسورة مشددة من التيسير وقرأ السبعة الا حفصا متاع الحياة الدنيا برفع العين فتعين لحفص القراءة بنصبها وقوله تحملا يعني ان غير حفص تحمل الرفع ونقله

﴿واسكان قطعا (د) ون (ر) يب ورؤده * وفي باء تبلو التاء (ش) اع تنزلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالدال والراء في قوله دون ريب وهما ابن كثير والكسائي قرآ قطعا من الليل بسكون الطاء فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرآ هنا لك تتلوا بتاءين مثناة فوق في مكان الباء الموحدة تحت في قراءة الباقين أي قرأ حمزة والكسائي تتلوا بتاءين والباقون بالتاء والباء

﴿وبالايهدي اكسر (ص) فيا وهاء (ن) ال * واخفى (ز) نو (ح) مدوخف (ش) لشلا﴾

أمر بكسر الياء في أمن لا يهدي للمشار اليه بالصاد من صفيا وهو شعبة وبكسرها ثم للمشار اليه

والمد استحسانا بالاصل وعدم الاعتداد بعارض الحركة وممن نص على الوجهين اسمعيل بن عبد الله النحاس وابن خيرون القيرواني وأبو محمد مكي وأبو العباس المهدوي قال الداني والوجهان جيدان واختار طاهر بن غلبون صاحب التذكرة الاول قال وبه قرأت وبه آخذ انتهى ولهذا تقدمه في الاداء (السيآت وسيآتهم) ما فيهما لورش من المد والتوسط والقصر لا يخفى والوقف على الثاني كاف وما فيه لحمزة من ابدال الهمزة ياء جلي (يعملون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب عند جميع المغاربة وبعض المشارقة وآخر القصص لجمهورهم ﴿المال﴾ موسى والدنيا معا ٢٥٣ لهم و بصري فبغى وأتاك ويلقاها

بالنون في قوله نل وهو عاصم فتعين لغير شعبة فتح الياء ولغير عاصم فتح الهاء ثم أخبر ان المشار اليهما بالباء والحاء في قوله بنو حمد وهما قالون وأبو عمرو أخفيا يعني حركة هائه فتعين لغيرهما اتمام الحركة وان المشار اليهما بالشين من شاشلا وهما حمزة والكسائي خففا اله ومن جملة التخفيف اسكان الهاء لهما فتعين لغيرهما تشديد الدال فصار شعبة يقرأ من لا يهدي بكسر الياء والهاء وتشديد الدال وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وورش وابن كثير وابن عامر بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وكذلك قالون وأبو عمرو الا انهما اختلسا فتحة الهاء وحمزة والكسائي بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وذكر في التيسير لقالون وجهين اختلاس الهاء كما هنا واسكان الهاء وجعله النص ولم يذكره الناظم رحمه الله لانه جمع بين ساكنين على غير حدهما

﴿ولكن خفيف وارفع الناس عنهما * وخاطب فيها يجمعون (ا)ه (م)لا﴾

قوله عنهما أي عن المشار اليهما بالشين من شاشلا في البيت السابق وهما حمزة والكسائي قرأ ولكن الناس أنفسهم بتخفيف النون وكسرها في الوصل ورفع الناس فتعين للباقين القراءة بفتح النون وتشديدها ونصب الناس ثم أخبر أن المشار اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان رويا القراءة عن ابن عامر أي قرآ هو خير مما تجمعون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿و يعزب كسر الضم مع سبا (ر)سا * وأصغر فارفعه وأكبر (ف)يصلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالراء من رسا وهو الكسائي قرأ وما يعزب عن ربك هنا وما يعزب عنه في سبا بكسر ضم الزاي فتعين للباقين القراءة بابقاء ضم الزاي فيهما ثم أمر برفع الراء في قوله ولا أصغر من ذلك ولا أكبر للمشار اليه بالفاء من فيصلا وهما حمزة فتعين للباقين القراءة بنصب الراء فيهما ولا خلاف بين السبعة في الرفع في سورة سبأ

﴿مع المد قطع السحر (ح)كم تبوآ * بيا وقف حفص لم يصح فيصلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالحاء من حكم وهو ابو عمرو قرأ ما جئتم به آلسحر بقطع الهمزة مع المد بغير همزة الوصل الواقعة بعد همزة القطع وظاهر كلام الناظم ان أبا عمرو قطع همزة السحر وليس كذلك بل زاد همزة الاستفهام قبل همزة الوصل فتعين للباقين القراءة بقصر همزة الوصل

و يجزى لدى الوقف عليه وبالهدى و يلقى لهم وبداره وللكافرين لهما ودورى جاء الثلاثة حلى ﴿المدغم﴾ قوم موسى قال له و يقدر لولا أعلم من آخر لا (يروا) قرأ شعبة والاخوان بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (النشأة) قرأ المكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها وبعد الالف همزة مفتوحة والباقون باسكان الشين وهمزة مفتوحة بعد الشين لغتان كالرأفة والرآفة قال السفاقسي والقصر اشهر (مودة بينكم) قرأ نافع والشامي وشعبة بنصب مودة وتنوينه ونصب بينكم والمكي والبصريان برفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم وحمزة وحفص بنصب مودة بلا تنوين وجر بينكم (ناصرين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى ربع الحزب بلا خلاف ﴿المال﴾ للناس معا الدورى جاء حلى

خطاياكم وخطاياهم لورش وعلى والامالة في الالف الثانية فأنجاه ومأواكم لهم النار لهما ودورى الدنيا لهم و بصري ﴿المدغم﴾ اتخذتم لنافع و بصري وشامي وشعبة والاخوين (ﷺ) أعلم بما قال لقومه يعذب من يرحم من (ربي انه) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (النبوة) قرأ نافع بهمزة مفتوحة بعد الواو والساكنة والباقون بحذفها وواو مفتوحة مشددة (انكم لتأتون الفاحشة وأنتم لتأتون الرجال) قرأ الحرميان والشامي وحفص انكم الاول بهمزة مكسورة بعدها نون مشددة على الخبر والباقون بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام واتفقوا على قراءة الثاني بالاستفهام لكتبه بالياء في جميع المصاحف وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والادخال وليس لهشام هنا على أكثر الطرق الا الادخال (رسلنا) معا قرأ

البصرى باسكان السين والباقون بالضم (أبراهيم بالبشرى) وهو الثانى قرأ هشام بفتح الباء والف بعدها والباقون بكسرها بعدها (لتحينه) قرأ الاخوان باسكان النون الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتحها وتشديد الجيم (سئ) قرأ نافع والشامى وعلى باشمام كسرة السين الضم والباقون بالكسرة الخالصة (منحوك) قرأ المكى وشعبة والاخوان باسكان النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم (منزلون) قرأ الشامى بفتح النون وتشديد الزاى والباقون باسكان النون وتخفيف الزاى (وثمودا) قرأ حفص وحمزة بحذف تنوين الدال والالف الذى بعده وصلا ووقفا والباقون بتنوينه وصلا ووقفا بالالف (البيوت) قرأ ورش وبصرى وحفص بضم الباء الموحدة والباقون بالكسر (تدعون) قرأ البصرى وعاصم بالياء التحتية والباقون بالفوقية (تصنعون) تام وفاصلة وتمام الحزب الاربعين وثلثا القرآن العظيم باجماع ﴿المال﴾ الدنيا وبالبشرى وموسى لهم وبصرى جاءت معا وجاءهم لابن ذكوان وحمزة ضاق لحمزة فقط دارهم لهما ودورى للناس لدورى تنهى لهم ﴿المدغم﴾ ولقد تركنا وقد تبين للجميع ولقد جاءهم لبصرى وهشام والاخوين (ك) فآمن له انه هو وقال لقومه سبقكم قال رب أعلم بما أمرانك كانت تبين لكم وزين لهم يعلم ما معا الصلاة تنهى (آيات) قرأ المكى وشعبة والاخوان بحذف الالف بعد الياء على الافراد والباقون باثباته على الجمع ورسمها بالتاء للجميع وحكم وقفه لا يخفى (عليهم) حلى (ويقول ذوقوا) قرأ نافع والكوفيون بالياء التحتية والباقون بالنون (ياعبادى الذين) قرأ الحرميان والشامى وعاصم بفتح ياء عبادى والباقون بالاسكان (أرضى واسعة) قرأ الشامى بفتح ياء أرضى والباقون بالاسكان (ترجعون) قرأ شعبة بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (لنبوئنهم) قرأ الاخوان بثاء مثلثة ساكنة بعد النون وبعد الواو المخففة ياء تحتية مفتوحة من الثواء وهو الاقامة والباقون بالباء الموحدة المفتوحة موضع الثاء وتشديد الواو بعده همزة مفتوحة من التبوأ وهو النزول يقال بوأه منزلا اذا أنزله اياه والمعنى لننزلنهم من الجنة علالى لا أحر منا الله وجميع محبينا من ذلك (وكأين) قرأ المكى بألف بعد الكاف وبعد الالف همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها تحتية مشددة

وبترك زيادة همزة الاستفهام فهى عند ابى عمرو من باب آلذكرين فيجرى على أصله فى المد المنفصل ومد الحجز والالف وقد تقدم فى شرح قوله

﴿وان هم نوصل بين لام مسكن * وهمزة الاستفهام فامده مبدلا﴾

ان له البدل والتسهيل فى هذه الكلمة مثل آلذكرين ثم أخبر ان حفصا روى عنه فى الوقف على قوله تعالى وأوحينا الى موسى وأخيه أن تبوآ لبناء مفتوحة مكان الهمزة فيصير اللفظ تبوا يا كتمشيا لكن ما صح هذا النقل من طريق الناظم وقوله فيحملا أى فيحمل عنه وينقل ولا يقرأ لحفص من طريق القصيد الا بتحقيق الهمزة فى الحالين كالباقين الاحمزة فانه يغير الهمز فى الوقف على أصله

﴿وتتبعان النون خف (م) داوما * ج بالفتح والاسكان قبل مثقلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالميم من مداوم هو ابن ذكوان قرأ فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها واتفقوا على تشديد التاء الثانية وكسر الباء الموحدة ثم أخبر ان فيه عن ابن ذكوان وجهان آخر وهو ولا تتبعان بالفتح يعنى فى الباء الموحدة والاسكان قبل يعنى فى التاء الثانية لكون الاولى لا يتصور فيها الاسكان ومثقلا يعنى مشدد النون وأخبر انه ماج هذا الوجه اى اضطرب وهو من زيادات القصيد لان الدانى لم يذكر فى التيسير عن ابن ذكوان سوى الاول وأكد منع غيره بقوله لا خلاف فى تشديد التاء

﴿وفى انه اكسر (ش) افيا وبنونه * ونجعل (ص) ف والخف نفج (ر) ضا (ع) لا﴾
﴿وذاك هو الثانى ونفسى بأؤها * وربى مع أجرى وانى ولى حلا *﴾

أمر بكسر الهمزة للمشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكسائى قرآ قال آمنت انه بكسر همزة ان فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ان المشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة قرأ ونجعل الرجس بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وأن المشار اليهما بالراء والعين فى قوله رضا علا وهما الكسائى وحفص قرآ حقا علينا ننج المؤمنين بتخفيف الجيم فتعين للباقين القراءة بتشديدها والوقف عليه بغير ياء للجميع كما رسم فى المصحف واليه أشار بقوله وذاك هو الثانى ولا خلاف فى تشديد ثم ننجى رسلنا وهو الاول ثم أخبر ان فيها خمس يا آت اضافة نفسى أن اتبع وربى انه لحق ان أجرى الا انى أخاف وما يكون لى ان أبدله

الوقف عليه فالبصري يقف بالياء والباقون بالنون (فأني يؤفكون) فيه لدى الوقف عليه ست قرا آت الاولى فتح انى واثبات الهمزة لقالون والابنين وعاصم الثانية فتح انى وابدال يؤفكون لورش على أحد وجهيه فى انى وسوسى الثالثة تقليل انى وابدال يؤفكون لورش الرابعة تقليل انى واثبات همزة يؤفكون لدورى الخامسة امالة انى وابدال يؤفكون لحمزة وتسقط هذه فى الوصل ويتفق مع على السادسة امالة انى واثبات همزة يؤفكون لعلى (لهو) للجميع باسكان الهاء لانها كلمة ثلاثية واللام فاؤها (لهى) قرأ قالون والبصرى وعلى باسكان الهاء والباقون بالكسر (وليتمتعوا)

(سورة هود عليه السلام)

﴿وانى لكم بالفتح (حق ر) واته * وبادئ بعد الدال بالهمز (ح) للا﴾

أخبر ان المشار اليهم بقوله حق وبالراء فى رواته وهو ابن كثير وابو عمرو والكسائى قرؤا انى لكم نذير بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها وان المشار اليه بالهاء من حللا وهو ابو عمرو قرأ بادى الرأى بهمزة مفتوحة بعد الدال فتعين للباقين القراءة بياء مفتوحة بعد الدال على ما يقتضيه التخفيف وعلم أن ضد الهمز الياء من رسمها

﴿ومن كل نون مع قد افلح (ع) الما * فعميت اضممه وثقل (ش) ذا (ع) لا﴾

أمر بتنوين كل للمشار اليه بالعين من عالما وهو حفص قرأ قلما احمل فيها من كل زوجين اثنين هنا وفاسلك فيها من كل زوجين فى قد افلح بالتنوين فتعين للباقين القراءة بترك التنوين فيها ثم امر بضم العين وتشديد الميم فى قوله تعالى فعميت عليكم للمشار اليهم بالشين والعين فى قوله شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص يعنى فى هذه السورة خاصة فتعين للباقين القراءة بفتح العين وتخفيف الميم ولا خلاف فى تخفيف قوله تعالى فعميت عليهم سم الانباء بالقصص

﴿وفى ضم مجراها سواهم وفتح يا * بنى هنا (ز) ص وفى الكل (ع) ولا﴾
﴿ * واخر لقمان يوالبه أحد * وسكنه (ز) الك وشيخه الا ولا﴾

قوله سواهم أى سوى حمزة والكسائى وحفص المشار اليهم بكذا علا فى البيت السابق يعنى ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا بسم الله مجراها بضم الميم وان حمزة والكسائى وحفصا قرؤا بفتحها وان المشار اليه بالنون فى قوله نص وهو عاصم قرأ هنا وكان فى معزل يابنى اركب بفتح الياء وان المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرأ يابنى بفتح الياء فى كل ما جاء منه فى القرآن مضموم الاول ووافقه احمد البزى على فتح ياء آخر لقمان وهو يابنى أقم الصلاة وان المشار اليه بالزاى من زالك وهو قنبل قرأ فى الاخير من لقمان بياء ساكنة وان شيخ قنبل وهو ابن كثير قرأ يابنى لا تشرك بياء ساكنة وهو الاول من لقمان والمراد بالمضموم الاول المضموم الباء وهو يابنى اركب معنا يهود ويابنى لا تقصص رؤياك ويابنى لا تشرك ويابنى انها ويابنى أقم الصلاة بلقمان ويابنى انى أرى بالصافات وقرأ الباقون بكسر الياء فى

والباقون بالكسر (سبلنا) قرأ البصرى باسكان الباء والباقون بالضم (المحسنين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جماعة وعند غيرهم لكافرون بالروم (المال) يتلى وكفى ومسمى لدى الوقف عليه ويغشاهم ونجاهم ومثوى لدى الوقف لهم وذكرى والدنيا واقترى لهم وبصرى فجاءهم وجاءه لحمزة وابن ذكوان بالكافرين وللكافرين لهما ودورى فانى لهم ودورى فاحيى لورش وعلى (المدغم) ونحن له يعلم ما الموت ثم لا تحمل رزقها والقمر ليقولن ويقدر له أظلم ممن كذب بالحق جهنم مثوى وفيها من يا آت الاضافة ثلاث ربى انه يا عبادى الذين أرضى واسعة وليس فيها من الزوائد للسبعة شئ ومدغمها سبعة وعشرون والصغير اثنان

(سورة الروم) مكية اجماعا وآيها تسع وخمسون مدنى أخير ومكى وستون لغيرهما جلا لانها أربعة وعشرون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (وهو جلى (رسلهم) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (كان عاقبة) قرأ الحرميان والبصرى برفع التاء والباقون بالنصب (السواى أن) ليس هذا من باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين مثل السماء ان لان الالف فاصلة بينهما فهو لدى الوصل من باب المنفصل واجراؤهم فيه على أصولهم جلى فان وصلت السواى بأن سقط ورش مد البدل وليس له المد الطويل عملا بأقوى السببين وهو المد لاجل الهمز بعد حرف المد فان وقف على السواى جازت الثلاثة الاوجه لاجل تقدم الهمز على حرف المد وذهاب سببية الهمز بعده وعملها بين بين كما يأتى فتأتى له أربعة أوجه القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والطويل معهما واذا وقف عليه حمزة

وليس بمحل وقف وانما ذكرتها لانها لا نظير لها حتى يعلم حكمها من ذكر ما يجوز الوقف عليه اذ لم يوجد في القرآن العظيم همز متحرك متوسط وقبله الواو وهو حرف مد الا هذا فله وجهان احدهما نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فيصير السوى بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مخففة عمالة محضة وهو القياس الثاني الابدال والادغام على ما ذهب اليه بعضهم من اجراء الاصلي مجرى الزائد فيصير اللفظ السوى بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مشددة عمالة محضة وحكى وجه ثالث وهو تسهيل الهمزة ذكره الهمداني وغيره وهو ٢٥٦ ضعيف ولا مد له في الوجهين لان الواو متحرك والهمز محذف وأما غيره فلا بد له من مد الواو الذي بعد السين لانه حرف مد قبل همز وأجمعوا على المد وصلا ومراتبهم في المنفصل لا تخفى فلو وصلته بيستهزؤن والوقف عليه تام في أعلى درجاته والوقف على بآيات الله قبله مختلف فيه فقراءة الجماعة ظاهرة وأما ورش فتأتي له بالقصر في السوء أي وبالقصر في بآيات الله وبالثلاثة في يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في بآيات الله وبالطويل فقط في يستهزؤن ثم تأتي بين بين في السواى وبالتوسط في بآيات الله وبالتوسط والطويل في يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في بآيات الله وعليه في يستهزؤن الطويل لا غير لانه بالوقف عليه صار من باب عارض سكون الوقف كما علموا فمن له القصر في بآيات الله فله الثلاثة ومن له التوسط فله التوسط والطويل ومن له الطويل فله الطويل فقط وما فيه همزة وقف لا يخفى (ترجعون) قرأ البصري وشعبة بالياء التحتية والباقون القراءة بالتاء الفوقية (الميت) معا قرأ نافع وحفص والاخوان بكسر الياء وتشديدها والباقون بسكون الياء مخففة (تخرجون) قرأ ابن ذكوان بخلاف عنه والاخوان بفتح حرف المضارعة وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (للعالمين) قرأ حفص بكسر اللام جمع عالم ضد الجاهل والباقون بفتح اللام جمع عالم بفتح اللام (وينزل) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (تخرجون وله) اتفقوا على انه بفتح التاء وضم الراء حملا على قوله تعالى في الاسراء يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده (من ما) و(في ما) مفصولتان على المشهور (ناصرين) تام وقيل كاف فاصلة

يا بني فذلك ستة مواضع ولا خلاف في المفتوح الاول نحو يا بني لا تدخلوا ويا بني اذهبوا انه بفتح الياء

﴿وفي عمل فتح ورفع ونونوا * وغير ارفعوا الا الكسائي ذا الملا﴾

يعني ان القراء كلهم الا الكسائي قرؤا انه عمل بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها غير صالح برفع الراء فتعين للكسائي القراءة بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ونصب الراء

﴿وتسألن خف الكهف (ظ) ل (ح) من وها * ﴿هنا (غ) صنه وافتح هنا نونه (د) لا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالظاء واللام في قوله ظل حمى وهم الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا بالكهف فلا تسألني عن شيء باسكان اللام وتخفيف النون وأن المشار اليهم بالغين من غصنه وهم الكوفيون وأبو عمرو وقرؤا فلا تسألن ما ليس بسكون اللام وتخفيف النون فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح اللام وتشديد النون ثم أمر بفتح نون تسألن هنا أي بهود للمشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بكسر النون وقد تقدم الكلام على الياء في باب الزوائد (توضيح) نافع وهشام يقرآن بالكهف بفتح اللام وتشديد النون وكسرها واثبات الياء بعدها في الحالين وابن ذكوان كذلك في وجه عنه ووجه ثان بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير ياء والباقون باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها واثبات الياء بعدها في الحالين وقرأ ابن عامر وقالون في هود بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير ياء وورش كذلك الا أنه أثبت الياء في الوصل خاصة وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وفتحها في الوصل وأبو عمرو باسكان اللام وتخفيف النون واسكانها في الوقف وكسرها في الوصل واثبات الياء بعدها والكوفيون بسكون اللام وتخفيف النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير ياء فتامل ذلك

﴿ويومئذ مع سال فافتح (ا) في (ر) ضا * وفي النمل (حصن) قبله النون (ثم) لا﴾

أمر بفتح الميم في قوله تعالى ومن خزي يومئذ ومن عذاب يومئذ بيفيه في المعارج للمشار اليهما بالهمزة والراء في قوله اتى رضا وهما نافع والكسائي ثم أخبر أن المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا بالنمل وهم من فزع يومئذ بفتح الميم فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين

بلا خلاف ومنتهى النصف عند الجمهور وقيل لا يعاون وقيل فرحون ﴿المال﴾ أدنى ومسمى لدى الوقف عليهما والاعلى لهم الناس معالدورى الدنيا والسوأى لهى و بصرى وجاءتهم معلوم كافرين والنهار لهما ودورى ﴿المدغم﴾ خلقكم (فطرت الله) نحم ورش راءه لان الحاجز بين الكسرة والراء قوى فان وقف عليه فالمكى والنحو يان يقفون بالهاء على أصله فى الامالة الا أن هذا اختلف فيه فاختار جماعة كالشذائى وابن شيطا وسبط الخياط والحافظ ابى العلاء الفتح واعتدوا بالفاصل وان كان ساكنا لانه حرف استعلاء واطباق وذهب الجمهور الى الامالة طردا للقاعدة ولم يفرقوا بين قوى وضعيف ٢٥٧ وهو اختيار ابن مجاهد و جماعة من أصحابه وهو ظاهر كلام الشاطبى والباقون بالتاء موافقة للرسم (اليه واتقوه) صلة الهاء للمكى فيهما لا تخفى (فرقوا) قرأ الاخوان بألف بعد الفاء وتخفيف الراء والباقون بغير ألف وتشديد الراء (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (فهو) قرأ قالون والنحويان باسكان الهاء والباقون بالضم (يقنطون) قرأ النحويان بكسر النون والباقون بالفتح (آتيتم من ربا) قرأ المكى بقصر الهمزة أى حذف الالف الذى بينها وبين التاء والباقون بمدها أى بألف بينها وبين التاء ولا خلاف فى الثانى وهو ما آتيتم من زكاة انه ممدود (لتربوا) قرأ نافع بتاء الخطاب وضمها واسكان الواو والباقون بياء الغيب وفتحها وفتح الواو ولا خلاف بينهم فى الثانى وهو فلا يربوا انه بالياء التحتية المفتوحة

القراءة بكسر الميم على أصله وهو على الحقيقة الخفض فى المواضع الثلاثة ثم أخبر أن المشار اليهم بالثاء فى قوله ثملا وهم الكوفيون قرؤا وهم من فزع يومئذ بالنون يعنى بتنوين العين فتعين للباقين القراءة بترك التنوين وأشار بقوله قبله النون الى فزع لانه قبل يومئذ فى التلاوة فصار نافع يقرأ فزع يومئذ بترك التنوين وفتح الميم والكوفيون بالتنوين وفتح الميم والباقون بخفض الميم وترك التنوين فتلك ثلاث قراآت وفى غير الفصل قراءتان ومعنى ثملا أى أصلح

﴿ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم * ينون (ع) لى (ف) صل وفى النجم (ف) صلا﴾
﴿(ز) ما الثمود نونوا واخفضوا (ر) ضا * ويعقوب نصب الرفع (ع) ن (ف) اضل (ل) لا﴾

اخبران المشار اليهما بالعين والفاء فى قوله على فصل وهما حفص وحمزة قرآهنا الا ان ثمودا كفروا بربهم و بالفرقان وعادا وثمود واصحاب الرس و بالعنكبوت وعادا وثمود وقد تبين لكم بترك التنوين ثم اخبران المشار اليهما بالفاء والنون فى قوله فصلا نما وهما حمزة وعاصم قرآ بالنجم وثمود فما أبقى بترك التنوين فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالتنوين فيهن ثم أمر بخفض الدال وتنوينها فى قوله تعالى الا بعدا لثمود للمشار اليه بالراء من رضا وهو الكسائى فتعين للباقين القراءة بفتح الدال من غير تنوين ثم أخبر ان المشار اليهم بالعين والفاء والكاف فى قوله عن فاضل كلا وهم حفص وحمزة وابن عامر قرؤا ومن وراء اسحاق يعقوب بنصب رفع الباء فتعين للباقين القراءة برفع الباء

﴿وهنا قال سلم كسره وسكونه * وقصر وفوق الطور (ش) اع تنزلا﴾

اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرآهنا قال سلام فالبث وفوق الطور يعنى فى الذاريات قال سلام قوم منكرون بكسر السين وسكون اللام والقصر أى بغير ألف كلفظه فتعين للباقين القراءة بفتح السين واللام و بالف فيهما والخلاف هنا و بالذاريات واقع فى سلام المصاحب لقال فهو قيد أخرج به قالوا سلاما

﴿وفاسر أن أمر الوصل (أ) صل (د) ناوهما * هنا (حق) الاسرا تلك ارفع وأبدلا﴾

اخبران المشار اليهما بالهمزة والدال فى قوله اصل دنا وهما نافع وابن كثير قرآ فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت هنا فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع بالحجر وفاسر بعبادى ليلا بالدخان

واسكان الواو (يشركون) قرأ الاخوان بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (ليذيقهم) قرأ قنبل بالنون موضع الياء الاولى والباقون بالياء (الرياح) قرأ المكى والاخوان بالافراد والباقون بالالف بعد الياء على الجمع ولا خلاف بينهم فى الاول وهو الرياح مبشرات انه بالجمع وفى الثالث وهو يحافظوا وانه بالافراد (كسفا) قرأ الشامى بخلاف عن هشام باسكان السين والباقون بفتحها وهو الطريق الثانى لهشام (ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (أثر رحمت الله) قرأ الحرميان والبصرى وشعبة بقصر الهمزة والالف صورتها من غير ألف بعد الثاء على التوحيد والباقون بألف بعد الهمزة والالف بعد الثاء على الجمع والتاء من رحمت مرسومة بالتاء وهى من المواضع السبعة المتفق

عليها فوقف عليها بالهاء على الاصل المكى والشامى وعلى على أصله من الامالة والباقون بالتاء على الرسم (ولا تسمع الصم الدعاء اذا) قرأ المكى بالياء التحتية المفتوحة وضم ميم الصم والباقون بالتاء الفوقية وضمها ونصب الصم وسهل الحرميان والبصرى همزة اذا والباقون بالتحقيق (بهادى العمى) قرأ حمزة تهدى بالتاء الفوقية مفتوحة واسكان الهاء وفتح ياء العمى والباقون بالياء الموحدة مكسورة وفتح الهاء والف بعدها وكسر ياء العمى فان وقف على بهادى فالاخوان يقفان بالياء والباقون على الدال من غير ياء (مسلمون) ٢٥٨ تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع أهل المغرب وجمهور المشارقة

وان امر بعبادى بطه وان امر بعبادى لملا انكم متبعون بالشعراء بوصل همزة الخمسة وكسر نون الاخيرين فى الوصل والابتداء بكسر الهمزتين وتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها فى الكل واسكان نون الاخيرين الاحزف فى قوله ثم امر برفع التاء هنا فى الامر أنك للاشارة اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو وتعين للباقين القراءة بنصب التاء واحترز بقوله هنا من الذى بالعنكبوت انا مهلكو أهل هذه القرية الا امرأتك فانه بنصب التاء بلا خلاف وقوله الا امرأتك ابدل فيه الهمزة ألفا ليتزن له النظم ولزم من هذه العبارة فى هذه ايهام وذلك انه قال ارفع وابدلا فيظن انه أراد ما لفظ به بابدال الهمزة الفا وانما أراد الابدال من جهة الاعراب فاشار بقوله وابدلا الى وجه الرفع يعنى ان التاء مرفوع على البدل من احد ووجه قراءة النصب ان التاء منصوبة على الاستثناء من فأسر بأهلك ويجوز فى قوله وابدلا ضم الهمزة والاشهر فتحها

﴿وفى سعدوا فاضمم (صحابا) وسل به * وخف وان كلا (ا) لى (ص) فود (د) لا﴾
﴿(وفيها وفى يس والطارق العلا * يشدد لما (ك) امل (ذ) ص (ف) اعتلا﴾
﴿وفى زخرف (ف) ى (ز) ص (ا) سن بخلفه * ويرجع فيه الضم والفتح (ا) ذ (ع) لا﴾

أمر بضم السين فى قوله وأما الذين سعدوا للاشارة اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائى وحفص فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم قال وسل به بالضم أى ابحث عنه ثم أخبر أن المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال فى قوله الى صفوه دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قرؤا وان كلا بتخفيف النون واسكانها فتعين للباقين القراءة بتشديدها وفتحها ثم أخبر ان المشار اليهم بالكاف والنون والفاء فى قوله كامل نص فاعتلا وهم ابن عامر وعاصم وحمزة قرؤا فيها يعنى فى هذه السورة وان كلا لما ليوفينهم وفى سورة يس وان كل لما جميع لدينا محضرون وفى سورة الطارق لما عليها حافظ بتشديد الميم وأن المشار اليهم بالفاء والنون واللام فى قوله فى نص لسن وهم حمزة وعاصم وهشام قرؤا فى سورة الزخرف لما متاع الحياة الدنيا بتشديد الميم ثم قال بخلفه أى بخلف عن هشام فصار له وجهان التشديد والتخفيف فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتخفيف الميم واذا جمعت بين ان وكلا لما تأتى فى ذلك اربع قراآت تخفيف النون والميم لنافع وابن كثير وتشديدهما لابن عامر وحفص وحمزة وتخفيف ان وتشديد لما لشعبة وتشديدان وتخفيف لما لابى عمرو والكسائى ثم أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والعين فى قوله اذ علا

حفص الضم كالجماعة فالوجهان عنه صحيحان لكن الفتح روايته عن عاصم والضم اختياره لما رواه وهما عن الفضل بن مرزوق عن عطية العوفى قال قرأت على ابن عمر رضى الله عنهما الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا فقال أى ابن عم الذى خلقكم من ضعف ثم قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت على وأخذ على كما أخذت عليك يعنى انه قرأ عليه بفتح الضاد فانكر عليه الفتح وأمره بالضم وقال فاقرأ وعطية ضعيف لكن قال المحقق رواه أبو داود والترمذى وقال حديث حسن وقد روى عن حفص من طرق انه قال ما خالفت عاصما فى شئ من القرآن الا فى هذا الحرف قال الجعبرى فان قلت كيف خالف من توقفت صحة قراءته عليه فات ما خالفه بل نقل عنه ما قرأه عليه ونقل عن

بلا يجزه ما قرأه عليه لانه قرأ برأيه اه قلت وايضا لم يعتمد في صحة قراءته على الحديث وانما انس به لان الحديث من طريق الآحاد واعلى درجاته الحسن ولا تثبت القراءة الا بالتواتر فعمدته ما قرأ به على غير شيخه وثبت عنده تواترا وما ذكرناه من ان الضم اختيار لحفص لا رواية عن عاصم هو المصرح به في كلام المحقق قال ابن مجاهد وقرأ عاصم وحمزة من ضعف بفتح الضاد في كلهن وحفص عن نفسه لا عن عاصم من ضعف بضم الضاد وقال المحقق وروى عبيد وعمر عن حفص انه أختار في ضعف الثلاثة الضم خلافا لعاصم ومثله للداني وسيأتي كلامه وظاهر كلام الشاطبي حيث أطلق الخلاف لحفص يوهم انه عن عاصم لان قاعدته أنه مهما ذكر وجهين لراو فهما مرويان له عن امامه وهو صريح كلام الاهوازي والتحقيق ما تقدم فان قلت هل يقرأ لحفص بهذا الاختيار لانه وان لم يروه عن عاصم فقد رواه عن غيره وثبتت قراءته به أولا يقرأ به لانه خالف شيخه وخرج عن طريقه وروايته قلت المشهور المعروف جواز القراءة بذلك قال الداني واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين بالفتح والضم فاتابع بذلك عاصما على قراءته وأوافق به حفصا على اختياره قال المحقق وبالوجهين قرأت له وبهما آخذ (يؤفكون والايمان) ظاهر (لا تنفع) قرأ الكوفيون بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (القرآن) نقل حركة الهمزة وحذفها

وهما نافع وحفص قرآ اليه يرجع الامر كله بضم الياء وفتح الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الجيم وقوله في نص لسن أي في نص قوم فصحاء يقال قوم لسن أي فصحاء

﴿وخاطب عما تعملون هنا وآ * خر النمل (ع) لما (عم) وارتاد منزلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالعين وعم في قوله عما عم وهم حفص ونافع وابن عامر قرؤا وما ربك بغافل عما تعملون في خاتمة هود وفي خاتمة النمل بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهما وارتاد معناه طلب والمنزل موضع الحلول

﴿ويا آتها عني والى ثمانيا * وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا﴾
﴿شقاقي وتوفيقي ورهطي عدها * ومع فطرن أجري معا تحص مكملا﴾

أخبر ان فيها ثمانية عشر ياء اضافة عنى انه لفرح ثم قال والى ثمانيا يريد فاني أخاف عليكم عذاب يوم كبير واني أخاف عليكم عذاب يوم أليم واني اذا لمن الظالمين واني أعظك أن تكون من الجاهلين واني أعوذ بك واني أشهد الله واني أراكم فاني أخاف عليكم عذاب يوم محيط فهذه الثمانية المشار اليها بقوله والى ثمانيا وضيفي أليس منكم ولكني أراكم ونصحي ان أردت وشقاقي أن يصيبكم وما توفيقي الا بالله وأرهطي أعز عليكم من الله وفطرني أفلا تعقلون وان أجري الا على الله وان أجري الا على الذي فطرني واليها أشار بقوله معا فهذه ثمانية عشر ياء اضافة وقوله تحص مكملا أي تحصى الجميع فتكمل

* (سورة يوسف عليه السلام) *

﴿ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر * ووحد للمكي آيات الولا﴾

أمر بفتح التاء من يا أبت حيث جاء في القرآن لابن عامر فتعين للباقين القراءة بكسرها وهي ثمانية يا أبت اني ويا أبت هذا في يوسف ويا أبت لم تعبد ويا أبت اني قد ويا أبت لا ويا أبت اني أخاف عريم ويا أبت استأجره بالقصص ويا أبت افعل بالصافات ثم اخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ آية للسائلين بغير ألف على التوحيد فتعين للباقين أن يقرؤا آيات بالالف على الجمع ونبه بالولا على أن المختلف فيه تابع يا أبت لان الولا بكسر الواو المتابعة ولا خلاف في قوله تعالى وكأين من آية في أواخر السورة أنه بالتوحيد

﴿غيابات في الحرفين بالجمع نافع * وتأمنا للكل يخفى مفصلا﴾

لمكي جلى (جئتهم) ابدله السوسي جلى وليس فيهما من يا أبت الاضافة ولا الزوائد شئ ومدغمها ثلاثة عشر بعد وآت ذا واثنا عشر ان لم نعده ومن الصغير اثنان (سورة لقمان) مكية قال ابن عباس رضي الله عنهما الا ثلاث آيات من ولو أن ما في الارض الى خبير وقال غيره الا آيتين من ولو أن الى بصير وآيها ثلاثون وثلاث حجازي وأربع في غيره جلا لاتها اثنتان وثلاثون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (ورحمة) قرأ حمزة برفع التاء والباقون بالنصب (لهو الحديث) أجمعوا على اسكان الهاء لانه اسم ظاهر لا ضمير (ليضل) قرأ المكي والبصري بفتح الياء والباقون بالضم (ويتخذها) قرأ حفص والاخوان بنصب الذال والباقون بالرفع (هزؤا) قرأ حفص بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمزة وقرأ حمزة باسكان الزاي والباقون بالضم ووقف حمزة عليه جلى

(اذنيه) قرأ نافع باسكان الذال والباقون بالضم (ان اشكر) معا قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا والباقون بالضم (يابني لا تشرك) قرأ حفص في الوصل بفتح الياء والمكي باسكانها مطلقا والباقون بالكسر وصلا (يابني انها) قرأ حفص بفتح ياء يابني الاخيرة والباقون بالكسر (مثقال) قرأ نافع برفع اللام والباقون بالنصب (يابني أقم) قرأ البزي وحفص بفتح الياء وقرأ قنبل باسكانها والباقون بالكسر (ولا تصاعر) قرأ الابنان وعاصم بتشديد العين من غير الف والباقون بتخفيفها والف قبلها (نعمه) قرأ نافع والبصري وحفص بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة على التذكير والجمع والباقون باسكان العين وبعد الميم تاء منونة منصوبة على التأنيث والتوحيد (قيل) على (السمير) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الحادي والاربعين اتفاقا ﴿المال﴾ للناس معا والناس معا لدوري هدى الثلاثة لدى الوقف وتتلى وولى وألفى لهم الدنيا معالهم وبصري ﴿المدغم﴾ لبثتم لبصري وشامي والاخوين ولقد ضربنا لورش وبصري وشامي والاخوين اشكر لله واشكر لي لبصري بخلف عن الدوري بل نتبع لعلى (ك) خلقكم بعد ضعف ك ذلك كانوا يشكر لنفسه قال لقمان مضرلكم قيل لهم (وهو) اسكان هاء لقالون والنحويين وضمه للباقين على (يحزنك) قرأ نافع بضم الياء التحتية وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي (والبصر) قرأ البصري بنصب الراء والباقون بالرفع (تدعون) قرأ النحويان وحفص وحمزة بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (وينزل) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح النون وتشديد الزاي والباقون باسكان النون وتخفيف الزاي وليس فيها من يا آت الاضافة ولا من الزوائد شئ ومدغمها ثمانية وصغيرها ثلاثة ﴿سورة السجدة﴾ مكية وقال ابن عباس رضي الله عنهما الا ثلاث آيات من أفمن كان الى تكذبون وآيها تسع وعشرون بصري وثلاثون في الباقي جملا لاتهما واحدة وما بينهما وبين سابقتها لا يخفى (الم) جلى (السماء الى) قرأ قالون والبزي بتسهيل الاولى مع المد والقصر وورش وقنبل بتسهيل الثانية وهما أيضا بدلها حرف مد فتبدل هنا ياء خالصة ساكنة والبصري باسقاط الاولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقهما (خلقه)

﴿وادغم مع اشمامه البعض عنهم * ويرتع ويلعب ياء (حصن) تطولا﴾
﴿ويرتع سكون الكسر في العين (ذ) و (ح) مى
وبشراى حذف الياء (ث) بت وصيلا﴾
﴿(ش) فاء وقال (ج) هبذا وكلاهما * عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا﴾

أخبر ان نافعا قرأ وألقوه في غيابات الجب واجمعوا أن يجعلوه في غيابات الجب بالف على جمع السلامة فتعين للباقين أن يقرؤا غيابة في الموضعين بحذف الالف على التوحيد ثم أخبر ان ك كل القراء يعني السبعة قرؤا مالك لا تأمنا باخفاء حركة النون الاولى أي باظهار النون واختلاس حركتها ثم قال مفصلا يعني ان الاخفاء يفصل احدى النونين عن الاخرى بخلاف الادغام ثم أخبر ان بعض أهل الاداء كابن مجاهد أدغم النون الاولى في الثانية مع اشمام الضم عنهم أي عن السبعة وهذا الوجه ليس في التيسير وهذا الاشمام كالاشمام السابق في الوقف وهو ضم الشفتين من غير احداث شئ في النون وفي كلام الناظم اشارة الى وجه ثالث وهو الادغام الصريح بدون اشمام لانه لما قال وأدغم مع اشمامه البعض عنهم دل على ان البعض الآخر ادغم من غير اشمام فهذه ثلاثة أوجه قرأ بها الكل واحد من السبعة وهذا الوجه الثالث ليس في التيسير أيضا ونص ابن جبارة على الاوجه الثلاثة ثم أخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا أرسله معنا غدا يرتع ويلعب بالياء في الكلمتين فتعين للباقين القراءة بالنون فيهما ثم أخبر ان المشار اليهم بالذال والحاء في قوله ذوحى وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو وقرؤا بسكون كسر العين فتعين للباقين القراءة بكسر العين وقد تقدم في باب الزوائد ان قنبلا يزيد فيهما ياء في الحالين بخلاف عنه فصار نافع يقرأ يرتع ويلعب بالياء فيهما وكسر العين من يرتع والكوفيون بالياء فيهما وسكون العين وأبو عمرو وابن عامر نرتع ونلعب بالنون فيهما وسكون العين والبزي بالنون فيهما وكسر العين وقنبل عنه وجهان بالنون فيهما وكسر العين كالبزي ونرتعي ونلعب بالنون فيهما واشباع كسر العين فصير بعدها ياء زائدة فذلك خمس قراآت ولا خلاف في يلعب انه بفتح العين ثم أخبر ان المشار اليهم بالتاء في قوله ثبت وهم الكوفيون قرؤا يا بشراى هذا غلام بحذف الياء الاخيرة فتعين للباقين القراءة باثباتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وعلم فتحها في الوصل من

لفظه

قرا الابناز والبصري باسكان اللام والباقون بالفتح (اثاقلتم الى الارض اثنا) قرأ نافع وعلي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني والشامي بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل على اصله في الهمزتين فالحرميان والبصري يسهلون الثانية والباقون بالتحقيق وقالون والبصري وهشام بالادخال والباقون لا ادخال (كافرين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف ﴿المعال﴾ الوثقى والدنيا واقتراءهم وبصري النهار وصبار وختار لهما ودوري مسمى لدى الوقف ونجاهم وآتاهم واستوى وسواءلهم ﴿المدغم﴾ ان الله هو أن الله هو ٢٦١ وان الله هو ويعلم ما وجعل لكم ولا

لفظه ثم أخبران المشار اليهما بالشين من شفاوهما حمزة والكسائي قرآ بالشرى بامالة الالف وان المشار اليه بالجيم من جهبذا وهو ورش قال الالف أي أمالها بين بين ثم قال وكلاهما أي الامالة والتقليل رويا عن أبي عمرو بن العلاء ثم قال والفتح عنه أي روى عن أبي عمرو الفتح أيضا وهو الاشهر عنه وليس في التيسير غيره فصار لابي عمرو ثلاثة اوجه وتعين للباقين القراءة بالفتح وقوله ثبت أي ثابت يقال رجل ثبت أي ثابت القلب والجيد الناقد الحاذق

﴿وهيت بكسر (ا)صل (ك)ف هو همزة * (ا)سان وضم التا (ا)وى خلفه (د)لا﴾

أخبران المشار اليهما بالهمزة والكاف من قوله أصل كف هو هما نافع وابن عامر قرآ هيت لك بكسر الهاء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم قال وهمزة لسان أي لغة أخبران المشار اليه باللام من لسان وهو هشام قرأ مثلك بهمزة ساكنة فتعين للباقين القراءة بياء ساكنة مكان الهمزة ثم أخبران المشار اليه باللام من لوى وهو هشام قرأ هيت بضم التاء بخلاف عنه أي بضمها وفتحها وان المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير ضم التاء بلا خلاف فتعين للباقين القراءة بفتحها فصار نافع وابن ذكوان يقرآن هيت بالياء وكسر الهاء وفتح التاء وابن كثير بالياء وفتح الهاء وضم التاء وهشام في وجه بالهمزة وكسر الهاء وضم التاء وفي وجه آخر بالهمزة أيضا وكسر الهاء وفتح التاء والباقون بالياء وفتح الهاء والتاء فذلك خمس قرآآت

﴿وفي كاف فتح اللام في مخلصا (ث)وى * وفي المخلصين الكل (حصن) نجملا﴾

أخبران المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا في سورة مريم المشار اليها بكاف انه كان مخلصا بفتح اللام وان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا بفتح اللام في كل ما كان جمعا معرفا بالالف واللام نحو انه من عبادنا المخلصين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بكسر اللام وقيد مخلصا بمريم ولفظ بالمخلصين بالالف واللام فلا يرد عليه قوله تعالى قل الله أعبد مخلصا ومخلصين له الدين فانه متفق الكسر

﴿معا وصل حاشا (ح)ج دأبا لحفصهم * لخرك وخاطب تعصرون (ث)مردلا﴾

أخبران المشار اليه بالحاء من حج وهو أبو عمرو قرأ ان حاشا لله ما هذا بشرا وان حاشا لله ما علمنا عليه من سوء بالف بعد الشين في الوصل كما نطق به فتعين للباقين القراءة بحذف الالف ولا

ادغام في يحزنك كفره لان الاخفاء حال بين الاظهار والادغام فكما لم يدغم ما أدغم فيه كذلك لم يدغم ما أخفي عنده غيره (رؤيهم) و(شيئا) جلى (أخفى) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بالفتح ولا خلاف بينهم في ضم الهمزة وكسر الفاء (أئمة) قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والباقون بتحقيقهما وأدخل بينهما ألفا هشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثاني لهشام (لما صبروا) قرأ الاخوان بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم (الماء الى) لا يخفى وليس فيها من يأت الاضافة ولا من الزوائد ولا من الصغير شئ ومدغمها سبعة وقال الجعبري ستة باسقاط وقيل لهم

﴿سورة الاحزاب﴾

مدنية اجماعا وآيها ثلاث وسبعون اتفاقا جلا لانتهائها سعون وما بينها وبين سابقتها جلى (النبيء اتق) قرأ نافع بالهمز وهمزة اتق همزة وصل وليس من باب الهمزتين والباقون بالياء المشددة (بما تعملون خبيرا) قرأ البصري بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (وكيلا) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المختار عندنا وللناس فيه اضطراب فبعضهم جعل آخر السورة وادعى فيه نفي الخلاف وبعضهم جعله رحيما واقتصر عليه فظاهره أيضا نفي الخلاف وبعضهم جعله أليما والاول أقربها وما ذكرناه أقرب والله أعلم ﴿المعال﴾ يتوفاكم وهداها وتعالى والمأوى وفأواهم والادنى وهدى لدى الوقف ومتى ويوحى وكفى لهم ترى ومرمى لدى الوقف لهم وبصري الناس لدوري النار والكافرين لهما ودوري ﴿المدغم﴾ المجرمون ناكسوا

جهنم من وقيل لهم الا كبراءهم أظلم ممن جعلناه هدى (اللاء) قرأقالون وقنبل بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا فاذا وقفا فلهما ما في الوقف على نحو السماء المجرور من السكون والروم مع جواز تطويل المدمع السكون وورش والبزى والبصرى بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلا وعن البزى والبصرى أيضا ابدالها ياء ساكنة مع المد الطويل لالتقاء الساكنين قال البصرى هي لغة قريش فان وقفوا فهذا الوجه فقط ولا يجوز لهم تسهيل ولا توسط ولا قصر والشامى والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة كالقاضى والرامى وهم على أصولهم فى المد فان وقفوا فلهم فى الهمزة التسهيل مع المد والقصر لانها همزة متوسطة لوجود الياء بعدها والباقون بالتحقيق (تظاهرون) قرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء وتخفيفها والاخوان بفتح التاء وتخفيف الهاء والظاء والف بعدها والشامى كذلك الا انه شدد الظاء والحرميان والبصرى كذلك الا انهم يحذفون الالف ويشددون الهاء فذلك أربع قراآت (أخطأتم) ابدال السوسى بين (النبىء أولى) قرأ نافع بالهمز وعليه فيجتمع همزتان الاولى مضمومة والثانية مفتوحة فتبدل فى الوصل واوا والباقون بياء مشددة موضع الاولى فالثانية عندهم محققة بلا خلاف (النبيئين) جلى (تعملون بصيرا) قرأ البصرى بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (الظنونا) قرأ نافع والشامى وشعبة باثبات ألف بعد النون وصلا ووقفا والبصرى وحمزة بغير ألف فى الحالين والباقون باثباتها فى الوقف دون الوصل واجتمعت المصاحف على رسمها بالالف (لامقام) قرأ حفص بضم الميم والباقون بفتحها (النبىء) ظاهر (بيوتنا) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بكسرها (فرارا) و(الفرار) رأؤه الاولى مفخمة للجميع لاجل تفخيم الثانية فيعتدل اللفظ ويتناسب (لاتوها) قرأ الحرميان بقصر الهمزة والباقون بمدها (مسؤلا) لابن كثير وورش لاجل الساكن الصحيح (نصيرا) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند الجمهور ولبعضهم مسؤلا قبله (المال) أولى معالهم وموسى وعيسى لدى الوقف عليه لهم وبصرى للكافرين واقطارها ما ودورى

خلاف فى حذفها فى الوقف وأراد بقوله معا ان لفظ حاشا جاء فى موضعين من هذه السورة وأمر أن يقرأ لحفص سبع سنين دأبا بتحريك الهمزة اى بفتحها فتعين للباقين القراءة باسكانها ثم أمر أن يقرأ وفيه تعصرون بتاء الخطاب للمشار اليهما بالشين من شمر دلا وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿ويكتل بياء (ش) اف وحيث يشاء نو * ن (د) ار وحفظا حافظا (ش) اع (ع) قلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى قرآ اخانا يكتل بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أخبر ان المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرأ يتوأمنها حيث نشاء بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وقيد يشاء بحيث فلا يرد عليه نصيب برحمتنا من نشاء فانه بالنون بلا خلاف ثم أخبر ان المشار اليهم بالشين والعين من شاع عقلا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا فالله خير حافظا بكسر الفاء وألف قبلها وفى قراءة الباقين خير حفظا بكسر الحاء واسكان الفاء وحذف الالف على ما لفظ به من القراءتين واستغنى بلفظى حفظا وحافظا عن القيد وعقلا مع عاقل

﴿وفتيته فتيانه (ع) ن (ش) فاورد * بالاخبار فى قالوا أئنك (د) غفلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالعين والشين فى قوله عن شذاوهم حفص وحمزة والكسائى قرؤا وقال لفتيانه بالف ونون بين الياء والهاء فى قراءة الباقين لفتيته بتاء مثناة فوق مكان النون من غير ألف كلفظه لانه استغنى بلفظى فتيته وفتيانه عن تقييدهما وحذف اللام من الثانى للوزن ومن الاولى لئلا يتوهم خلافها ثم قال ورد بالاخبار يعنى ان المشار اليه بالدال من دغفلا وهو ابن كثير قرأ انك لأنت يوسف بهمزة واحدة مكسورة على الاخبار فتعين للباقين القراءة بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم من التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه ومعنى رد أى اطلب من راد يرود اذا طلب الكلأ والدغفل العيش الواسع

﴿وييأس معا واستيأس استيأسوا وتى * أسوا قلب عن البزى بخلف وأبدلا﴾

قوله وييأس معا يعنى فى موضعين احدهما فى هذه السورة انه لا ييأس من روح الله والآخر بالرعد أفلم ييأس الذين آمنوا ثم ذكر الباقى وهو ثلاثة مواضع فى هذه السورة حتى اذا استيأس الرسل

جاءتكم وجاؤكم لحمزة وابن ذكوان وأما زاغت فلا خلاف بينهم فى استثنائها من الافعال الثلاثية ومن ذكر اما لقه عن خلف فقد خالف سائر الناس ﴿المدغم﴾ اذجاءتكم واذجاؤكم لبصرى وهشام واذزاغت لبصرى وخلاد وعلى (ك) من قبل لا يولون (البأس) ابدال الهمزة لسوسى جلى (يحسبون) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (اسوة) قرأ عاصم بضم الهمزة والباقون بالكسر لغتان الاولى تميمية وقيسية والثانية حجازية (شاءأو) قرأ قالون والبزى والبصرى باسقاط الاولى مع القصر وهو المقدم فى الاداء لذهاب الهمزة والمد وورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وعنهما أيضا ابدال الهاء حرف مد والباقون بتحقيقهما (عليم) واضح (فى قلوبهم الرعب) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم وقرأ الشامى وعلى بضم عين الرعب والباقون بالاسكان (النبىء) معا قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (مبينة) قرأ المكى وشعبة بفتح الياء والباقون بكسرها (يضاعف لها العذاب) قرأ الابنان بنون مضمومة وتشديد العين وكسرها من غير ألف ونصب العذاب والبصرى بالياء التحتية مضمومة وتشديد العين مفتوحة من غير ألف ورفع باء العذاب والباقون كذلك الا انهم يخففون العين ويثبتون ألفا قبلها ولا خلاف بينهم فى جزم الفاء (يسيرا) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الحزب الثانى والاربعين باجماع ﴿المال﴾ جاء وزادهم وشاء لحمزة وابن ذكوان بخلف له فى الثانى يغشى وقضى وكفى لدى الوقف عليه لهم رأى المؤمنون ان وصلت رأى بالمؤمنون فامال الراء وفتح الهمزة حمزة وشعبة والباقون بفتحهما وذكر الشاطبى الخلاف لشعبة فى امالة الهمزة وللسوسى فى امالة الراء والهمزة مما انفرد به فلا يقرأ به ولم اقرأ به على شيخنا رحمه الله وان وقف عليه فحكمه حكم ما ليس بعده ضمير ولا ساكن وهو واضح وتقدم مرارا ولم نذكره لانه ليس موضع وقف الدنيا لهم وبصرى ﴿المدغم * ك﴾ وقف فى (وتعمل صالحا نؤتها) قرأ الاخوان بالياء فيهما والباقون بالتاء على التأنيث فى الاول وبالنون فى الثانى ولا خلاف بينهم فى فتح أول الفعل الاول وضم اول الفعل الثانى (للنبىء) كما بين

الرسل فلما استيأسوا منه ولا تيأسوا من روح الله امر بالقلب والابدال فى هذه الخمسة للبزى بخلاف عنه وقوله اقلب اى أجعل الهمز ساكنا فى موضع الياء والياء مفتوحا فى موضع الهمز ثم أبدل من الهمز الساكن ألفا فتصير على هذا يايس واستايس واستايسوا يايسوا هذا أحد الوجهين عن البزى والوجه الآخر عنه بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة من غير ألف كقراءة الباقين واختلفت هذه الكلمات فى الرسم فرسم بيأس ولا تيأسوا بالالف ورسم الباقى بغير الف

﴿ونوحى اليهم كسر حاء جميعها * ونون (ع) لا يوحى اليه (ش) ذا (ع) لا﴾

أخبر أن المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرأ نوحى اليهم بالنون وكسر الحاء فى جميع ما فى القرآن وهو هنا وفى النحل وأول الانبياء ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا لا يوحى اليه وهو الثانى من الانبياء بالنون وكسر الحاء فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالياء وفتح الحاء فالتقييد فى الترجمة الاولى واقع ليوحى اذا كان مصاحبا للفظ اليهم بالهاء والميم وفى الترجمة الثانية اذا كان أبعده اليه بالهاء وحدها كما نطق بهما فى الترجمتين فخرج عنهما نحو يوحى اليك متفق الياء

﴿وثانى فتح احذف وشدد وحركن * (ك) ذا (ز) ل وخفف كذبوا (ث) ابتا تلا﴾

أمران يقرأ فتحى من نشأ بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وتحريك الياء أى بفتحها للمشار اليهما بالكاف والنون فى قوله كذا نزل وهما ابن عامر وعاصم فيصير اللفظ به فتحى وتعين للباقين القراءة باثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم واسكان الياء ثم أمران يقرأ وظنوا أنهم قد كذبوا بتخفيف الذال للمشار اليهم بالثاء فى قوله ثابتا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بتشديد الذال

﴿وانى وانى الخمس ربى بارىء * أرانى معا نفسى لمعزنى جلا﴾
﴿وفى اخوتى حزنى سبيلى بى ولى * لعلى آبائى أبى فاخش موحلا﴾

أخبر ان فيها اثنتين وعشرين ياء اضافة انى بفتح الهمزة واحدة وهى انى أوف الكيل وانى بكسر الهمزة خمس وهى قال أحدهما انى أرانى وقال الآخر انى وقال الملك انى أرى سبع بقرات وانى أنا أعلم وانى أعلم من الله ثم قال وربى بارىء أى فى أربعة مواضع ربى أحسن

(النساء ان اتقيتن) قراءتها ظاهرة الا انك فى وجه الابدال لورش وقبل ان وصلت ان ففيه القصر ان اعتددت بحركة النون والمد ان لم تعتد به وان وقفت عليه ففيه المد الطويل فقط لسكونها (وقرن فى بيوتكن) قرأ نافع وعاصم بفتح القاف والباقون بالكسر وقرأ ورش والبصرى وحفص ببيوتكن معا بضم الباء والباقون بالكسر (ولا تبرجن) قرأ البزى بتشديد التاء فى أوصل والباقون بالتخفيف (أن تكون) قرأ هشام والكوفيون بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (لكى لا يكون) لامقطوعة من لكى فى الرسم (وخاتم ٢٦٤ النبيئين) قرأ عاصم بفتح التاء والباقون بكسرها وحكم النبيئين حكى

(آمنوا اذكروا الله ذكرا) هذا مما اجتمع فيه باب آمنوا مع باب ذكرا وفيه ستة أوجه واحد ممنوع وهو التوسط مع الترقيق وباقيها جائز وفيه قلت اذا لك آت مع كذكرا فخمسة تجوز وتوسيطا وترقيقا احظلا (النبيئا) قرأ نافع بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا محضة مكسورة وعنه أيضا انها تسهل بين الهمزة والياء ومن قال بين الهمزة والواو فقد أتى بما لايصح نقلا ولا يمكن لفظا والباقون بابدال الهمزة الاولى ياء وادغام الياء قبلها فيها وتحقيق الثانية (وكيلا) تام وفاصلة اتفاقا وتمام الربع عند الجمهور وقال بعضهم كربما قبله (المنال) الاولى لهم و بصرى يتلى وقضى معا لدى الوقف على الاول وتخشى لدى الوقف عليه وتخشاه وكفى معا واذ اهم لهم الكافرين لهما ودورى ابا واوى فلا يمال (المدغم) فقد ضل لورش و بصرى وشامى والاخوين واذ تقول جدد لبصرى وهشام والاخوين (ك) تقول للذى (المؤمنات) معا و (مؤمنة) و (المؤمنين) جميعا و (يؤذن) و (مستأنسين) و (يؤذى) و (تؤذوا) و (يؤذون) معا و (يؤذين) ابدال الجميع لورش وسوسى ظاهر (تمسوهن) قرأ الاخوان بضم التاء وبعد الميم ألف فهذه لازم فيها سواء والباقون بفتح التاء ولا ألف بعد الميم (النبى انا) ظاهر (للنبى ان) قرأ ورش بتحقيق الاولى وابدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبله فتبدل ياء خالصة ساكنة ويجوز له المد الطويل ان لم يعتد بالحركة لعروضها بالنقل والقصر ان اعتد بها وعنه أيضا التسهيل بين بين والباقون بالياء المشددة وتحقيق الثانية وكلهم على اصله الا قالون فأصله

ومما علمنى ربى والا مارحم ربى سوف استغفر لكم ربى ثم قال أرانى معا أى فى موضعيهما أرانى أعصر خمرا وأرانى أحمل وما أبرئ نفسى ان وليحزننى ان و بين اخوتى ان وحزنى الى الله وسبيلى أدعو وقد أحسن بى اذ و يأذن لى أبى ولعلى أرجع وآبائى ابراهيم وابى او يحكم الله لى وقوله فاخش موحلا أى فاخش غاطا أى احذر الكلام فى اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام والموحل مصدر وحل الرجل بكسر الحاء اذا وقع فى الوحل بفتح الحاء وهو الطين الرقيق

(سورة الرعد)

﴿وزرع نخيل غير صنوان اولا * لدى خفضهما رفع (ع) لا (حة) مطلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالعين و بحق فى قوله علا حقه وهم حفص وابن كثير وابو عمر وقرؤا وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان برفع خفض الكلمات الاربع فتعين للباقين القراءة بالخفض فيهن وقوله صنوان اولا احترز به من صنوان الثانى الواقع بعد غير فانه مخفوض للكل باضافة غير اليه وطلا جمع طلية وهى صفحة العنق

﴿وذكر تسقى عاصم وابن عامر * وقل بعده بالياء نفضل (ش) لمشلا﴾

أى قرأ عاصم وابن عامر يسقى بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وقوله وقل بمعنى اقرأ أى للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى و يفضل بعضها على بعض بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراءة بالنون وقوله بعده يعنى ان يفضل واقع فى التلاوة بعد يسقى

﴿وما كرر استفهامه نحو آئذا * أئنا فذو استفهام الكل أولا﴾
﴿سوى نافع فى النمل والشام مخبر * سوى النازعات مع اذا وقعت ولا﴾
﴿و (د) ون (ع) ناد (عم) فى العنكبوت مخبرا وهو فى الثانى أتى راشدا ولا﴾
﴿سوى العنكبوت وهو فى النمل (ك) ن (ر) ضا
وزادا ونونا اننا عنهما اعتلى﴾
﴿و (عم ر) ضا فى النازعات وهم على * أصولهم وامدد (ا) وا (ح) افظ (ب) لا﴾

يريد كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام وهو احد عشر موضعا أئذا كنا ترابا أئنا لفى خلق

التسهيل ان وصل وخرج منه الى الابدال والادغام لانه أخف فان وقف على النبي رجع الى الاصل وهو الهمز (النبي ان) هو عند نافع مما اجتمع فيه همزتان الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وعند غيره فيه همزة واحدة وتقدم في النبي أولا (ترجئ) قرأ ابنان والبصري وشعبة بهمزة مرفوعة بعد الجيم والباقون بغير همز بل بياء ساكنة بعد الجيم وأما الوقف عليه فكلهم على أصله الاهشاما فانه يبدلها ياء ساكنة كقراءة نافع وغيره (وتؤوى) مهموز للسبعة (لا تحل) قرأ البصري بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية (ان تبدل) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون ٢٦٥ بالتخفيف (بيوت) بين (النبي الا)

جديد بالرعد أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا موضعان بسبحان أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون بالمؤمنون أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون بالنمل أئنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال بالعنكبوت أئذا ضللنا في الارض أئنا لفي خلق جديد بالسجدة أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون موضعان بالصافات أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون بالواقعة أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة بالنازعات فالجميع على لفظ أئذا أئنا على ما مثل به الناظم الا بالعنكبوت والنازعات أما الذي بالعنكبوت فانه بلفظ آخر مقصود وهو أئنكم أئنكم واما الذي بالنازعات فلفظه على عكس ما لفظ به الناظم وهو أئنا أئذا فما أراد الناظم بقوله أئذا أئنا الا اجتماع اللفظين مع قطع النظر عن الترتيب فلا يرد عليه الذي بالعنكبوت ولا الذي بالنازعات وقد اجتمع ثلاثة بالصافات أئفكا آلهة دون الداخل في هذا الباب الاخبران لانه قد نص على أئنك أئفكا له شام فيما تقدم وقوله في البيت أئذا لفظ به بالمد وأئنا لفظ به بالقصر لاجل الوزن ثم بين خلاف القراء في هذا الاستفهام المكرر فقال * فذو استفهام الكل اولا * سوى نافع في النمل أخبر ان القراء كلهم قرؤا الاول من الاستفهامين في جميع القرآن بهمزتين على الاستفهام الا نافعا في اول النمل فانه قرأه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والا ابن عامر الشامي فانه قرأ الاول من الاستفهامين بهمزة واحدة مكسورة على الخبر في جميع القرآن الا في اول النازعات واول الواقعة فانه استفهم بهما والا المشار اليهم بالدال والعين وبهم في قوله ودون عنادعم وهم ابن كثير وحفص ونافع وابن عامر في اول العنكبوت فانهم اخبروا به والى هنا كان كلامه في الاول من الاستفهامين ثم انتقل الى الكلام في الثاني منهما فقال وهو يعني الاخبار في الثاني اي في الاستفهام الثاني أتى راشدا ولا بفتح الواو واخبر ان المشار اليهما بالهمزة والراء في قوله اتى راشدا وهما نافع والكسائي قرآ بالاخبار في الثاني في الكل الا ثاني العنكبوت فانهما استفهما به ثم قال وهو يعني الاخبار بالنمل اخبر ان المشار اليهما بالكاف والراء في قوله كن رضا وهما ابن عامر والكسائي قرآ ثاني النمل بالاخبار ثم قال وزاداه نونا اي وزاد ابن عامر والكسائي الثاني من النمل نونا فقرآ أئنا بنونين وقراءة الباقين بالاستفهام وبنون واحدة مشددة ثم اخبر ان المشار اليهم بهم وبالراء في قوله وعم رضا رهم نافع

مثل للنبي أن (النبي) كله ظاهر (فسلوهن) قرأ المكي وعلي بفتح السين ولا همز بعدها والباقون باسكانها بعدها همزة مفتوحة (ابناء اخوانهن) جلي (ابناء اخوانهن) ابدال الثانية ياء محضة للحرميين وبصري وتحقيقها للباقين لا يخفى (رحيما) تام وقيل كاف فاصلة بالخلاف وتمام النصف عند الجمهور وعند بعضهم شهدا قبله (المال) أدنى معالهم ولا يقلله البصري لانه افعل اناه لهم وهشام الدنيا لهم وبصري (المدغم) المؤمنات ثم يعلم ما يؤذن لكم أطهر لقلوبكم (الرسولا) و(السبيلا) قرأ نافع والشامي وشعبة بالالف وصلا ووقفا والبصري وحمزة بغير الف في الحالين والمكي وعلي وحفص بالالف في الوقف دون الوصل واتفقت المصاحف على رسمهما بالالف دون سائر فواصلها

٣٤ صح الا الظنونا كما تقدم ولهذا لم يقرأ أحد وهو يهدي السبيل بالالف لعدم رسمها به (سادتنا) قرأ الشامي بالف بعد الدال وكسر التاء جمع تصحيح لسادة فهو جمع الجمع على غير قياس اشارة لكثرة من أضلهم وأغواهم من رؤسائهم والباقون بغير الف بعد الدال ونصب التاء جمع تكسير لسيد كذا قيل وفيه بحث لان وزن سيد فيعل بكسر العين اذ أصله سيود اجتمع فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وسادة فعلة وجمع فيعل على فعلة شاذ غير مقيس فالاولى أن يجعل جمع سائد فيجري على القياس المطرد في جمع فاعل على فعلة نحو كامل وكملة وبار وبررة وسافر وسفرة (كثيرا) قرأ عاصم بالباء الموحدة تحت والباقون بالثاء المثلثة وليس فيهما من يأتي الاضافة ولا الزوائد شيء ومدغمها ثمانية

والصغير ست ﴿سورة سبا﴾ مكية باتفاق وآيها خمسون وخمس شامي واربع لغيره جملا لاتها ثمانية (وهو) كله حكمه بين (عالم الغيب) قرأ نافع والشامي بالف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها ورفع الميم والاخوان بتشديد اللام والف بعدها وخفض الميم والباقون كالاولين الا انهم يجرون الميم (لا يعزب) قرأ علي بكسر الزاي والباقون بالضم (معجزين) قرأ المكي والبصري بتشديد الجيم وحذف الالف والباقون بالف قبلها وتخفيفها (رجز أليم) قرأ المكي وحفص برفع الميم والباقون بالجر (هو الحق) منصوب للجميع مفعولا ثانيا لير ى وهو فصل وحكى أبو حيان أن بعضهم قرأ بالرفع على المبتدا والخبر ونقل عن الجرمي انها لغة تميم فانهم يجعلون ما هو فصل عند غيرهم مبتدأ اه وهي شاذة جدا خارجة عن القراآت الاربعة عشر الذين وصلت الينا قراءتهم (جديد أفترى) همزه مفتوح وصلا وابتداء اذ هو همز قطع بلا خلاف لانها همزة استفهام وهمزة الوصل حذفت على القاعدة المشهورة من ان همزة الوصل المكسورة كهذه والمضمومة اذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف للاستغناء عنها بهمز الاستفهام بخلاف ما اذا دخلت على المفتوحة فانها تبدل وهو الكثير أو تسهل وهو القياس لان الابدال شأن الساكنة والتسهيل شأن المتحركة ولا يخفى أن ورشا على أصله من نقل فتحة الهمزة الى التنوين والباقون بالقطع (نشأ) و (نخسف) و (نسقط) قرأ الاخوان بالياء التحتية في الثلاثة والباقون بالنون ولا يخفى ان نشأ لا يبدله ثم السوسي (كسفا) قرأ حفص بفتح السين والباقون باسكانها (السماء ان) واضح ولا تغفل عن المد الطويل لمن أبدل ولا تغتر بفتحة النون فان كل مشدد ساكن مدغوم في متحرك (منيب) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل الميم وقيل الحميد (المال) الكافرين والنار لهما ودوري موسى ويرى لدى الوقف عليه أفترى لهم وبصري فان وصل يرى بالذين فلا رسي يخلف عنه بلى لهم (المدغم) ويغفر لكم لبصري يخلف عن الدوري هل ندلكم ونخسف بهم لعلي (ك) الساعة تكون يعلم ما (والطير) لا خلاف بينهم في نصبه وما روى عن البصري (عاصم وروح من رفعه وان كانت له أوجه صحيحة في العربية

وابن عامر وروا لكسائي قرؤا ائذا النازعات بالاخبار ثم أخبر ان القراء كلهم على أصولهم في التحقيق والتسهيل لانه اجتمع في قراآتهم بالاستفهام همزتان ثم قال وامدد أمر بالمدين الهمزتين للشار اليهم باللام والحاء والباء في قوله لوى حافظ بلا وهم هشام وأبو عمرو وقالون فتعين للباقين القراءة بترك المد ومعنى بلا اختبر وتحرير هذا الباب أن نقول قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني في جميع القرآن وخالف نافع أصله في موضعين في النمل والعنكبوت فأخبر فيهما في الاول واستفهم في الثاني وخالف الكسائي أصله في العنكبوت خاصة فاستفهم في الاول والثاني وقرأ ابن عامر بالخبر في الاول والاستفهام في الثاني في جميع القرآن وخالف أصله في ثلاثة مواضع بالنمل والنازعات فاستفهم فيهما في الاول وأخبر في الثاني وزاد نونا على الخبر في النمل وخالف أصله أيضا بالواقعة وهو الموضع الثالث فاستفهم فيها في الاول والثاني وقرا ابن كثير وحفص بالاستفهام في الاول والثاني في جميع القرآن وخالفا أصلهما في العنكبوت فاخبرا في الاول واستفهما في الثاني وقرأ أبو عمرو وحمزة وشعبة بالاستفهام في الاول والثاني في جميع القرآن فتم الاستفهام وخبره

﴿وهاد ووال قف وواق ببانه * وباق (د) ناهل يستوى (صحبة) تلا﴾

أمر بالوقف لاشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير على هذه الالفاظ الاربعة بالياء في جميع القرآن وهو واكل قوم هاد من دونه من وال فماله من هاد ومالهم من الله من واق مالك من الله من ولي ولا واق بالرعد وما عند الله باق بالنحل من الله من واق فماله من هاد بالمؤمن فتعين للباقين الوقف بغير ياء ثم أخبر أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا أم هل تستوي الظلمات والنور بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وقيل هذا قل هل يستوي الاعمى لا خلاف في تذكيره واجمعوا على اظهار لام هل عند الموضعين

﴿وبعد (صحاب) يوقدون وضمهم * وصدوا (ثوى) مع صد في الطول وانجلا﴾

أي وبعد هل يستوي لفظ يوقدون أخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا ومما يوقدون بياء الغيب كما نطق به فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا وصدوا عن السبيل هنا وصد عن السبيل بغافر بضم الصاد فتعين للباقين القراءة بفتحها فيهما والضمير في وضمهم لاهل الاداء وهو يوهم انه ضمير صحاب

لا يقرأ به لضعفه فى الرواية (الريح) قرأ شعبة برفع الحاء مبتدأ خبره لسليمان والباقون بالنصب بتقدير وسخرنا الريح (القطر) ان وقفت عليه وهو تام فلك فى الراء وجهان الترقيق لوجود الكسر قبله ولا يعتد بحرف الاستعلاء نص عليه الدانى واقتصر عليه الحصرى فقال وما أنت بالترقيق وأصله تقف * عليه به لاحكم للطاء فى القطر والتفخيم ونص عليه ابن شريح وغيره هو القياس وصرح بعضهم بانه المشهور وقال المحقق اختارنى مصر التفخيم وفى القطر الترقيق نظرا للوصل وعملا بالاصل (كالجواب) قرأ ورش والبصرى باثبات ياء بعد الباء وصلا لا وقفا والمكى باثباتها فى الحالين ٢٦٧ والباقون بحذفها فيهما (عبادى الشكور) قرأ حمزة باسكان ياء عبادى والباقون بالفتح (مفساته) قرأ نافع والبصرى بألف بعد السين من غير همز والالف بدل من الهمز على غير قياس ولهذا طعن فيه بعضهم ولا وجه لطعنه لثبوته قراءة ولغة قال أبو عمرو بن العلاء هى لغة قريش وقال غيره لغة الحجاز وأنشدوا عليه قوله

اذا وثبت على المنساة من كبر * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

وقوله

ان الشيوخ اذا تقارب خطوهم * دبوا على المنساة فى الاسواق

وابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد السين وقد طعن أيضا بعض فيها وقالوا انما قياس تخفيفها التسهيل وهو مردود لثبوتها وشهرتها ونحن نقيس على ما سمع من العرب لا انا نرد العرب الى اقيستنا وأنشدوا عليه صريع خمر قام من وكأته * كقومة الشيخ الى منساته والباقون بهمزة مفتوحة بعد السين على الاصل وهى لغة تميم والمنساة العصا سبأ قرأ البزى والبصرى بفتح الهمزة بعد الباء من غير تنوين وقيل باسكانها والباقون بكسرها منونة (مسكنهم) قرأ حفص وحمزة باسكان السين فتحذف الالف بعدها وفتح الكاف على الافراد وعلى مثلهما الا أنه يكسر الكاف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع (ذواتى أكل خمط) قرأ الحرميان بتسكين الكاف وتنوين اللام والبصرى بضم الكاف وترك التنوين والباقون بضم الكاف وتنوين اللام ولاخفاء ان ورشا ينقل ضمة الهمزة الى الساكن قبلها فينطق بياء مضمومة بعدها كاف ساكنة بعدها لام مكسورة منونة (بجازى الا الكفور) اتفقوا على ضم الاول

ثم قال

﴿وبثبت فى تخفيفه (حق ن) اصر * وفى الكافر الكفار بالجمع (ذ) للا﴾

اخبران المشار اليهم بحق وبالنون فى قوله حق ناصروهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرؤا يمحوا الله ما يشاء ويثبت باسكان الثاء وتخفيف الباء فتعين للباقين القراءة بفتح الثاء وتشديد الباء وأن المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤ وسيعلم الكفار بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها على الجمع فى قراءة الباقين وسيعلم الكافر بفتح الكاف وتأخير الفاء وكسرها على التوحيد على ما لفظ به فى القراءتين

(سورة ابراهيم عليه السلام)

﴿وفى انخفض فى الله الذى الرفع (عم) خا
لق امدده واكسر وارفع القاف (ش) لشلا﴾

﴿وفى النور واخفض كل فيها والارض ه * هنا مصرخى اكسر لحمزة مجملا﴾

﴿كها وصل اولساكنين وقطرب * كذا هما مع الفراء مع ولد العلا﴾

أخبران المشار اليهم بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرآ الى صراط العزيز الحميد الله برفع خفض الهاء فتعين للباقين القراءة بخفضها واعلم ان لام الله مرققة فى الوصل لكل القراء لكسر ما قبلها وأما اذا وقفت على ما قبلها وابتدأت بهمزة الوصل فانها مفخمة للكل لفتح ما قبلها لانك اذا وقفت على ما قبلها ثم ابتدأت بها أتيت بهمزة الوصل قبلها مفتوحة لانها تفتح مع لام التعريف فيندرج تحت قوله * كما خصوه بعد فتح وضمة * وقوله خالق امدده أراد فى هذه السورة ألم تر أن الله خلق السموات والارض بالحق بالنور والله خلق كل دابة من ماء أمر أن يقرأ للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى بالمد يعنى بالالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف من خالق فى السورتين ويخفض اللام من كل دابة ويخفض الارض فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بترك الالف وفتح اللام والقاف فيهما ونصب كل دابة والارض ثم أمر أن يقرأ لحمزة وما أنتم بمصرخى بكسر الياء المشددة فتعين للباقين القراءة بفتحها وقوله مجملا من قولهم أحسن فأجمل فى قوله وفعله أى مجملا فى تعليل قراءة حمزة غير ملتفت عن فيها كما فعل من أنكر هذه القراءة من النحاة وقال لا يجوز كسر ياء الاضافة وهى قراءة صحيحة ثابتة وقد ذكر

وفتح الجيم وألف بعدها واختلف في النون والياء وكسر الزاي وفتحها فقرأ الاخوان وحفص بنون مضمومة وكسر الزاي ونصب راء الكفور والباقون بياء تحتية مضمومة وفتح الزاي ورفع راء الكفور (بعد) قرأ المكي والبصري وهشام بتشديد العين المكسورة واسقاط الالف قبلها والباقون بالف بعد الباء وكسر العين المخففة وكل السبعة فتح الباء وسكن الدال (صدق) قرأ الكوفيون بتشديد الدال والباقون بالتخفيف (قل ادعوا) قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام والباقون بالضم (أذن له) قرأ

الظهوريان وحمزة بضم الهمزة وكسر الزاي مشددة (الكبير) تام وفاصلة وختام الحزب الثالث والاربعين اجماعا (المال) يجازى لورش ولا يميله الاخوان لان قراءتهما بكسر الزاي القرى التي وقرى لدى الوقف عليهما لهم وبصري فان وصل القرى بالتي فلسوسي بخلف عنه أسفارنا وصبار لهما ودوري (المدغم) وهل يجازى لعلي ولقد صدق لبصري وهشام والاخوين (ك) لنعلم من أذن له فزع عن قال ربكم (كلا) تام على مذهب الجمهور وقيل يصح ايضا الابتداء به (لا تستأخرون) ابداله لورش وسوسي وترقيق رائه له بين (القرآن) كذلك (الغرفات) قرأ حمزة باسكان الراء من غير ألف على التوحيد والباقون بضم الراء وبعد الفاء ألف على الجمع (معجزين) قرأ المكي والبصري بحذف الالف وتشديد الجيم والباقون بتخفيف الجيم وبينها وبين العين ألف (فهو) أخبر و (هو) تسكين الهاء لقالون والنحويين وضمها للباقين لا يخفى (نحشرهم) و (نقول) قرأ حفص بالياء التحتية فيهما والباقون بالنون (أهؤلاء اياكم) تسهيل قالون والبزي للاولى مع المد والقصر واسقاط البصري لها مع القصر والمد وابدال ورش وقنبل الثانية مع المد الطويل وتسهيلها أيضا وتحقيق الباقين لهما بين (اليهم) جلى (نكير) قرأ ورش بياء بعد الراء في الوصل والباقون بحذفها وصلا ووقفا وهو تام وفاصلة بلا خلاف وانتهاء ربع الحزب عند الجمهور وبعضهم مبين قبله وبعضهم شهيد بعده (المال) هدى لدى الوقف ومتى والهدى وتتلى لهم للناس والناس معا لدورى ترى وزلفى ومفترى لدى الوقف عليه لهم

لها وجهين من القياس العربي مع كونهما لغة محكية وقوله كهاوصل أي كهاء وصل بياء أو واو وذلك أن هذه الياء فعل فيها كما فعل في هاء الضمير تكسر وتوصل بياء فيقال عليه واليه بالياء بعد الهاء ويجوز حذف الصلة في عليه واليه وكذلك هذه الياء كسرت ووصلت بياء ساكنة ثم حذفت الصلة فبقيت الياء مكسورة فهذا معنى قوله كهاوصل ثم ذكر الوجه الآخر فقال أوالساكنين يعني أوكسرت لالتقاء الساكنين وذلك ان الياء الاولى ساكنة وهي ياء الجمع لما التقت بياء الاضافة وهي ساكنة كسرت ياء الاضافة لالتقاء الساكنين ثم حكى ان الفراء وقطربا وابن العلاء حكوا أنها لغة بني يربوع فالوجه في قراءة من قرأ بفتح الياء انه أدغم ياء الجمع في ياء الاضافة وهي ساكنة ففتحها لالتقاء الساكنين وكان الفتح أولى بها لانه أصلها

﴿وضم (ك) فا (حصن) يضلوا يضل عن ● وأفيدة بالياء بخلف (ا) ه ولا﴾

أمر ان يقرأ المشار اليهم بالكاف من كفا وبحصن وهم ابن عامر ونافع والكوفيون بضم الياء في قوله تعالى ليضلوا عن سبيله هنا وثاني عطفه ليضل عن سبيل الله بالحج ومن يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بلقمان وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله بالزمر فتعين لابن كثير وأبي عمرو القراءة بفتح الياء في الاربعة وحذف الناظم اللام من ليضلوا وليضل للوزن وكرر اللفظ لئلا يتوهم أن عن تتمة ليضلوا وقيد خلاف ليضل بصاحبته للفظ عن بشرط أن تكون العين تلي اللام منه بلا فاصل بينهما فالتقييد واقع بذلك فلا يرد عليه نحو فيضلك عن سبيل الله لعدم وجود الشرط وهو فصل الكاف بين اللام وعن وقد تقدم خلاف الانعام ويونس والتوبة ثم أخبر ان المشار اليه باللام من له وهو هشام قرأ فاجعل أفيدة بالياء بعد الهمزة بخلاف عنه فله وجهان زيادة ياء ساكنة بعد الهمزة وهي طريق الازرق عن الحلواني عنه وبغير ياء وهي طريق ابن شاذان عنه وتعين للباقين القراءة بترك الياء بلا خلاف والكفا بكسر الكاف النظير والمثل وولا بفتح الواو

﴿وفي لتزول الفتح وارفعه (ر) اشدا ● وما كان لي اني عبادي خذ ملا﴾

أخبر ان المشار اليه بالراء من راشدا وهو الكسائي قرأ وان كان مكرهم لتزول منه بفتح اللام ثم أمر برفعها أي بضم اللام الاخيرة فتعين للباقين القراءة بكسر اللام الاولى ونصب الثانية ثم

و بصرى جاءكم وجاءهم لحمزة وابن ذكوان والنهار والنار لهما ودورى ﴿تنبيه﴾ لعلى حرف جر دخلت عليه لام الابتداء فلا امالة فيه ﴿المدغم﴾ اذ جاءكم لبصرى وهشام اذ تأمروننا لبصرى وهشام والاخوين (ك) يرزقكم ونجعل له و يقدر له نقول للملائكة ونقول للذين كان نكير (أجرى الا) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (الغيوب) قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين والباقون بضمها (ربى انه) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (التناوش) قرأ الحرميان والشامى وحفص بالواو المحضة بعد الالف من غير همز والباقون بالهمز بعد الالف والمد على مراتبهم (وحيل) قرأ الشامى وعلى باشمام ضم الحاء الكسر والباقون بالكسرة الخالصة وفيها من يا آت الاضافة ثلاث عبادى الشكور أجرى الا ربى انه ومن الزوائد اثنتان كالجواب ونكير ومدغمها أحد عشر موضعا وصغيرها ست

﴿سورة فاطر﴾

مكية اتفاقا وآيها أربعون وست مدنى أخير ودمشقى وخمس فى الباقى خلا الحصى وأربع فيه جلالاتها ست وثلاثون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (يشاء ان) جلى (غير الله) قرأ الاخوان بخفض الراء صفة لخالق على اللفظ والباقون بالرفع صفة له على الموضع لان محله الرفع مبتدأ ومن صلة (ترجع الامور) قرأ الشامى والاخوان بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم ونقل الامور وسكنه وتحقيقه لا يخفى (الغرور) الشيطان بفتح الغين للجميع (الريح) قرأ المكى والاخوان باسكان الياء ولا الف بعدها على التوحيد والباقون بفتح الياء بعدها الف على الجمع (ميت) قرأ نافع وحفص والاخوان بتشديد الياء والباقون بالتخفيف (خبير) تام وفاصلة بلا خلاف وتمام نصف الحزب للجمهور (المال) مثنى معا وفرادى ومسمى لدى الوقف عليه لهم جنة لعلى ان وقف جاء لحمزة وابن ذكوان ترى والدنيا واثنى وترى الفلك لدى الوقف على ترى لهم وبصرى فان وصل بالفلك فلسوسى يخالف عنه واتى وفأتى لهم ودورى للناس له فرآه تقليل الراء والهمز لورش مع الثلاثة واما لنهما الشعبة والاخوين وابن ذكوان يخالف عنه واما لة الهمزة فقط لبصرى وفتحهما للباقين جلى النهار لهما ودورى (المدغم ك) مرسل له يرزقكم زين له

اخبران فيها ثلاث يا آت اضافة وما كان لى عليكم وانى أسكنت وقل لعبادى الذين آمنوا وقوله خذ ملء تمم به البيت وليس فيه رمز

﴿سورة الحجر﴾

﴿ورب خفيف (ا) ذ (ز) ما سكرت (د) نا * تنزل ضم التا شعبة مثلا﴾
﴿وبالنون فيها واكسر الزاى وانصب الملائكة المرفوع عن (ش) ائد (ع) لا﴾

أخبران المشار اليهما بالهمزة والنون فى قوله انذنا وهما نافع وعاصم قرآ بما يود الذين كفروا بتخفيف الباء فتعين للباقين القراءة بتشديدها واوان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرأ سكرت أبصارنا بتخفيف الكاف ولم يصرح به اعتمادا على ما تقدم ذكره فى ربما فتعين للباقين القراءة بتشديد الكاف ثم أخبران شعبة قرأ ما تنزل بضم التاء ونا خذ فتح الزاى ورفع الملائكة له من ضد قراءة شائد علا كما يأتى ثم قال و بالنون فيها أى فى التاء يعنى ان المشار اليهم بالشين والعين فى قوله شائد علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا ما ننزل بالنون فى مكان التاء وكسر الزاى ونصب رفع الملائكة فتعين للباقين القراءة بفتح التاء من ضد قراءة شعبة وفتح الزاى ورفع الملائكة واعلم ان نون ننزل مضمومة من حلولها محل التاء المضمومة ولم يتعرض لحركة النون فدل على اتفاق الحركة فصار شعبة يقرأ تنزل بضم التاء وفتح الزاى والملائكة بالرفع وحمزة والكسائى وحفص بضم النون وكسر الزاى والنصب والباقون بفتح التاء والزاى والرفع فذلك ثلاث قرآت ولا خلاف فى تشديد الزاى هنا وقد تقدم بالبقرة

﴿وثقل لمكى نون تبشرو * ن واكسره (حرميا) وما الحذف أولا﴾

أخبران المكى وهو ابن كثير قرأ فبم تبشرون بتشديد النون فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ثم أمر بكسرها للمشار اليهما بقوله حرميا وهما نافع وابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتحها فصار ابن كثير يقرأ تبشرون بكسر النون وتشديدها ونافع بتخفيفها وكسرها والباقون بتخفيفها وفتحها فذلك ثلاث قرآت وأخبر أن النون المحذوفة فى قراءة نافع النون الثانية لا الاولى التى هى نون الرفع

﴿و يقنط معه يقنطون وتقنطوا * وهن بكسر النون (ر) افقن (ح) حلا﴾

العزة جميعا خلفكم مواخر لتبتغوا ولا ادغام في بشركم اذ لم يدغم من المثلين اللذين في كلمة الا مناسككم وسلككم (الفقراء الى) ابدال الثانية واوا وتسهيلها بين بين للحرميين والبصري وتحقيقها للباقين ظاهر (ان يشأ) لا يبدله السوسي (وزر) المأخوذ به عند من قرأ بما في التيسير ونظمه الترقيق وهو القياس وقال بعض أهل الاداء كحكى بتفخيمه وبه قرأ الداني على أبي الفتح (رسلهم) تسكين سينه للبصري وضمه للباقين جلي (نكير) واضح (العلماء ان) مثل الفقراء الى والوقف على العلماء تام كما قاله الداني وأبو حاتم وغيرهما وهو مرسوم ٧٠ بالواو للاكثرين وحكى بعضهم الاتفاق عليه فلو وقف عليه ففيه لحمزة وهشام اثنا عشر وجها البدل كما في نحو يشاء مع المد والتوسط والقصر والتسهيل مع المد والقصر وابدال الهمزة واوا ساكنة على وجه اتباع الرسم مع الثلاثة وروم حركة الواو مع القصر واشمام حركته مع الثلاثة وكل ما مائله كذلك والله أعلم (يدخلونها) قرأ البصري بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول والباقون بفتح الياء وضم الخاء (ولؤلؤا) قرأ نافع وعاصم بنصب الهمزة الاخيرة والباقون بالجر وابدال الهمزة الاولى للسوسي وشعبة والباقون بالتحقيق وقد تحصل في هذه الكلمة اربع قرا آت النصب مع التحقيق لنافع وحفص التحقيق مع الجر للابنين ودوري والاخوين البدل والجر لسوسي البدل والنصب لشعبة (تنبيه) تخصيصنا البدل بالسوسي دون الدوري تبع له والا فالجمهور على انه لهما معا فمن قرأ بذلك فقد وافق فان وقف عليه وهو كاف على القراءتين فلهشام وحمزة فيه ثلاثة أوجه الاان حمزة يبدل الاولى وهشام أخبر يحققها اذ لا تغيير له في المتوسط الاول ابدال الهمزة واوا ساكنة الثاني روم حركتها الثالث تسهيلها بين الهمزة والياء مع الروم وما قيل فيه غير هذا ضعيف (يجزى كل) قرأ البصري بالياء وضمها وفتح الزاي ورفع لام كل والباقون بالنون وفتحها وكسر الزاي ونصب لام كل (ارأيتم) جلي (بينة) قرأ المكي والبصري وحمزة وحفص بغير ألف على التوحيد والباقون بألف بعد النون على الجمع ووقفه لا يخفى (غرورا) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور (المآل) اخرى وقربى لهم وبصري تزكى ويتزكى والاعمى ويخشى لدى الوقف عليه ويقضى لهم جاءتهم وجاءكم بين الناس لدوري الكافرين معالهما ودوري خلاوادي لا امالة

أخبر ان المشار اليهما بالراء والحاء في قوله را قفن حلا وهما الكسائي وأبو عمرو قرآ ومن يقنط هنا واذا هم يقنطون بالروم ولا تقنطوا بالزمر بكسر النون فتعين للباقين القراءة بفتحها في الثلاثة وأجمعوا على فتح الماضي نحو ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وحملا جمع حامل

﴿ ومنجوهم خف وفي العنكبوت تعين (ش) فا منجوك (صحبته د) لا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآهنا المنجوهم أجمعين وفي العنكبوت لنجينه باسكان النون وتخفيف الجيم وان المشار اليهم بصحبة وبالدال من صحبة دلاوهم حمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قرؤا انا منجوك وأهلك بالعنكبوت كذلك يعني باسكان النون وتخفيف الجيم فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم

﴿ قدرنا بها والنمل (ص) ف وعبادمع * بناتي وابني ثم اني فاعقلا ﴾

أخبر ان المشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة قرأ الا امرأته قدرنا انها هنا وقدرناها بالنمل بتخفيف الدال كلفظه وعلم التخفيف من عطفه على منجوهم خف وتعين للباقين القراءة بتشديد الدال فيهما ثم أخبر أن فيها أربع يا آت اضافة نبي عبادي أني وبناتي ان كنتم وابني انا الغفور الرحيم وابني أنا النذير المبين وقوله فاعقلا اي قيد الاحكام وثبتها في ذهنك

* (سورة النمل) *

﴿ ونبت نون (ص) ح يدعون عاصم * وفي شركاي الخلف في الهمز (ه) لهلا ﴾

أخبر ان المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة قرأ أنبت لكم به الزرع بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وان عاصما قرأ والذين يدعون من دون الله بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبر ان المشار اليه بالهاء من هالها وهو البزي اختلف عنه هنا في أين شركائي الذين فروى عنه وجهان أحدهما بغير همز والثاني بالهمزة كقراءة الباقين فان قيل من أين يعلم ان قراءة الباقين بالهمز قيل لما ذكر الخلف في الهمز للبزي فضده لا خلاف في الهمز عند غير البزي وهالها من قولهم هالهل النساج الثوب اذا خفف نسجه

﴿ ومر قبل فيهم بكسر النون نافع * معا يتوفاهم لحمزة وصلا ﴾

فيه (المدغم) أخذت لغير المكى وحفص (ك) والله هو كان نكير والانعام مختلف خلائف فى (ومكر السيئ) قرأ حمزة باسكان الهمزة وصلا والباقون بالكسر والوقف عليه تام وقيل كاف فاذا وقف عليه حمزة ابدل الهمزة ياء خالصة لسكونها وانكسار ما قبلها ولا يجوز له فيها غيره هذا وله هشام ثلاثة أوجه الاول كحمزة الثانى ابدالها ياء مكسورة مع روم كسرتها الثالث تسهيلها بين بين مع الروم وانما زاد هشام هذين الوجهين لان الهمز عنده متحرك بالكسر فى الروم اشارة اليه بخلاف حمزة فانه عنده ساكن فلا روم ومن ذكر غير ما ذكرناه فقد حاد عن الصواب ٢٧١ فلا يؤخذ به وفى كلام المحقق رحمه الله اجمال لقوله الا ان هشاما يزيد على حمزة بالروم بين بين اتكالا على ما تقدم له فى باب وقف حمزة وهشام يدل على ذلك قوله كما تقدم فى بابه وقد ضعف بعض النحاة قراءة حمزة وتجرأ بعضهم فقال انها لحن واحتجوا لدعواهم بان فيها حذف حركة الاعراب وهو لا يجوز فى نثر ولا شعر لانها اجتلبت للفرق بين المعانى وحذفها مخل بذلك والجواب أن هذه ليست بحجة بل هى خطابة فلا يعترض بها على قراءة متواترة اذ لا تقابل اليقينيات بالخطابيات بل قوله لا يجوز ممنوع لان التسكين لاجل التخفيف كتسكين البصرى بارئكم ونحوه أو لاجراء الوصل مجرى الوقف شائع مستفيض فى كلام العرب فى النظم والنثر وقد اكثر الاستاذ ابو على الفارسى فى الحجة من الاستشهاد بكلام العرب على جواز الاسكان فانظره ان شئت ويحسن هذا التسكين وجوه الاول انه وقع فى الآخر وهو محل التغيير الثانى انه وقع بعد حركات الثالث ان حركته ثقيلة وهى الكسر لانه ينشأ من انجرار اللحى الاسفل الى أسفل انجرارا قويا الرابع ان الحركة وقعت على حرف ثقيل الخامس ان قبله مشددين والموالى منهما حرف ثقيل ولم ينفرد بهذه القراءة حمزة بل هى قراءة الاعمش قال المحقق ورواها المنقرى عن عبد الوارث عن ابى عمرو وقرأ بها من رواية ابن ابى شريح عن الكسائى وناهيك بامامى القراءة والنحو ابى عمرو والكسائى انتهى وقول الزمخشرى لعله اختلس فظن سكونا أو وقف وقفة خفيفة ثم ابتدأ فظنوه سكن فى الوصل مشعر بغلط الرواة وهو باطل لانا لو أخذنا بهذه التجويزات العقلية فى حملة القرآن لادى ذلك الى الخلل فيه بل

اخبران نافعا قرأ بكسر النون فى الكلمة التى قبل فيهم يعنى تشاقون وعبر عنها بقوله ومن قبل فيهم لانها لا تستقيم فى النظم الا مخففة القاف ولم يقرأ أحد بذلك فتعين للباقين القراءة بفتح النون ثم أخبران حمزة قرأ الذين يتوفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم ويتوفاهم الملائكة طيبين بياء التذكير كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث فيهما واشار بقوله معا الى الموضعين

﴿سما (ك) املا يهدى بضم وفتحة * وخاطب تروا (ش) مرعا والاخر (ف) ى (ك) لا﴾

أخبران المشار اليهم بسما وبالكاف من كملا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا فان الله لا يهدى من يضل بضم الياء وفتح الدال فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الدال ثم أمر أن يقرأ اولم تروا الى ما خلق الله من شئ بتاء الخطاب للمشار اليهما بالشين من شرعا وهما حمزة والكسائى وان يقرأ بتاء الخطاب ايضا فى ألم تروا الى الطير مسخرات للمشار اليهما بالفاء والكاف من قوله فى كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بياء الغيب وقوله والاخر يعنى سر الخاء يعنى فى آخر هذه السورة لم تروا الى الطير مسخرات فى كلا ای فى حفظ

﴿ورا مفرطون اكسر (ا) ضا تثقيؤا الـ مؤنث للبصرى قبل ثقيلا﴾

أمر ان يقرا للمشار اليه بالهمزة من اضا وهو نافع وانهم مفرطون بكسر الراء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر ان البصرى وهو ابو عمرو قرأ قبل ذلك تتفيؤ ظلاله بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير والاضامة قصور جمع اضاة بفتح الهمزة وهو الغدير ويروى اضا بكسر الهمزة وهو جمع اضاة ايضا وهو على هذا الوجه ممدود فقصره وقوله قبل ثقيلا يعنى ان تتفيؤ فى التلاوة قبل مفرطون

﴿وحق صحاب) ضم نسقيكم معا * لشعبة خاطب يجحدون معللا﴾

اخبر ان المشار اليهم بحق وبصحاب وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى وحفص قرؤا نسقيكم مما فى بطونه هنا ونسقيكم مما فى بطونها بالمؤمنون بضم النون واشار بقوله معا الى الموضعين فتعين للباقين القراءة بفتح النون فيهما ثم أمر أن يقرأ الشعبة أفبنعمت الله يجحدون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ومعللا يروى بفتح اللام وكسرها

المظنون بهم التثبت التام والحرص الشديد على تحرير ألفاظ كتاب الله وعدالتهم وخشيتهم من الله عز وجل تمنعهم من التساهل في تحمله لاسيما فيما فيه مخالفة الجمهور فعندهم فيه مزيد اعتناء وهم اعلم بالعربية واشدهما استحضارا واقرب بها عهدا ممن يعترض عليهم وينسبهم للوهم والغلط بالتهويزات العقلية ولم يكن يتصدر في تلك الازمان الفاضلة لاقراء كتاب الله الا من هو اهل لذلك كهذا الامام الجليل ابي محمد سليم بن عيسى أجل من أخذ عن حمزة قرأ عليه القرآن عشر مرات وتولى مجلس الاقراء بعده بأمره بالكوفة وسمع الحديث من سفيان الثوري ونظرائه وكل من كان من رفقائه يقرأ على حمزة قرأ عليه لجودة فهمه وكثرة اتقانه قال يحيى ابن المبارك كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب فاذا جاء سليم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا جاء سليم لانه كان من أحذق الناس بالقراءة وأقومهم بالحرف فكيف ينسب مثل هذا الامام الى الوهم والغلط في كتاب الله عز وجل لكن لاشك والله أعلم ان الزمخشري ونظراءه ممن اعتقاده فاسد من النحويين وغيرهم لا معرفة لهم باحوال أهل السنة وجاهلون باقدارهم كل الجهل لانهم لبغضهم لهم واعتقاد أنهم على غير الحق لا ينظرون في أحوالهم السنية وسيرهم المرضية فيهما تخيل لهم شيء أخذوا يهشون عافانا الله مما ابتلاهم به ورزقنا الادب التام مع أولياء الله ورسوله وخواص عباده وجمعنا وجميع أحبتنا معهم على موائد ضيافة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم في فراديس الجنان آمين (السيء الا) جلى (يؤاخذ) و(يؤخرهم) للباقين قرأ ورش بابدال الهمزة واوا وصلا ووقفا والباقون بالهمز كذلك الا حمزة في حال الوقف (جاءاجلهم) جلى وليس فيها من يا آت الاضافة شيء وفيها زائدة واحدة تكبير ومدغمها عشرة والصغير عشر ﴿سورة يس﴾ مكية وآيها ثمانون واثنتان غير كوفي وثلاث فيه جلا لاتها ثلاث وما بينها وبين سابقتها من الوجوه جلى ان يسره الله تعالى ﴿يس والقرآن﴾ قرأ ورش والشامي وشعبة وعلى بادغام نون يس في واو والقرآن مع الغنة على أصلهم في امثاله نحو من وال وهو ادغام غير كامل لبقاء صوت الغنة معه ولهذا لم يذكر مع المدغم لان ادغامه محض الا انه لابد فيه من تشديد الواو والباقون بالاظهار وما في القرآن من النقل للكسائي وتركه لغيره

﴿وظعنكم اسكانه (ذ) اتبع ونجعل * زين الذين النون (د) اعبه (ذ) ولا﴾
﴿(م) لكت وعنه نص الاخفش ياءه * وعنه روى النقاش نونا موهلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالذال من ذائع وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا ظعنكم باسكان العين فتعين للباقين القراءة بفتحها وأن المشار اليهم بالدال والنون والميم في قوله داعبه فولا ملكت وهم ابن كثير وعاصم وابن ذكوان قرؤا ولنجزين الذين صبروا بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء ثم أخبر أن الاخفش نص في كتابه على الياء لابن ذكوان وان النقاش روى عن الاخفش النون في حال كونه موهلا أي موهما يقال وهله فتوهل أي وهمه فتوهم أشار الى قول الداني في التيسير ولنجزين الذين بالنون وكذلك قال النقاش عن الاخفش وهو عندي وهم لان الاخفش قد ذكر في كتابه عنه بالياء والناظم رضي الله عنه ان قصد بموهلا أنه منسوب الى الوهم فكالتيسير وان قصد خلافه فوجه النون من زيادات القصيد لان النون قد صح عن ابن ذكوان من طريق الصوري ومن طريق الاخفش ومن طريق هبة الله والنقاش في نقل أبي العز ولا خلاف في قوله تعالى ولنجزينهم أجرهم أنه بالنون فلهذا قيد موضع الخلاف بقوله الذين وقوله النون يروى بنصب النون وبضمها وقوله ذائع أي مشهور

﴿سوى الشام ضموا كسروا فتحوا لهم * ويكسر في ضيق مع النمل (د) خلا﴾

أمر أن يقرأ من بعد ما فتحوا بضم الفاء وكسر التاء للسبعة الا الشامي وهو ابن عامر فتعين للشامي أن يقرأ بفتح الفاء والتاء والضمير في لهم عائد على السبعة غير الشامي ثم أخبر أن المشار اليه بالدال من دخلا وهو ابن كثير قرأ ولا تك في ضيق هنا ولا تكن في ضيق بالنمل بكسر الضاد فتعين للباقين القراءة بفتحها فيهما

﴿سورة الاسراء﴾

﴿ويتخذوا غيب (ح) لا ليسوءوا * ز (ر) او وضم الهمز والمد (ع) دلا﴾
﴿سها) ويلقاه يضم مشددا * (ك) في يبلغن أمده واكسر (ش) هر دلا﴾
﴿وعن كلهم شد وفا أف كلها * بفتح (د) نا (ك) فواونون (ع) لى (ا) عتلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالحاء من حلا وهو ابو عمرو قرأ لا يتخذوا بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبر ان المشار اليه بالراء من راو وهو الكسائي قرأ لنسوء وجوهكم بالنون فتعين

جلى (صراط) قرأ قنبل بالسين وخلف بالاشمام والباقون بالصاد (تنزيل) قرأ الشامي والاخوان وحفص بنصب اللام والباقون برفعها (فهى) جلى (سدا) معا قرأ حفص والاخوان بفتح السين والباقون بالضم (أأنذرتهم) بين (اليهم اثنين) قرأ البصري بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (فعززنا) قرأ شعبة بتخفيف الزاى والباقون بالتشديد (أئن ذكرتم) قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والباقون بتحقيقهما وأدخل بينهما ألفا قالون والبصري وهشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال وراء ذكرتم مرققة للجميع

(ومالى لا) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بالفتح ﴿فائدة﴾ قيل لبصري لاى شئ قرأت مالى لا أرى الهدهد بسكون الياء ومالى لا أعبد بفتح الياء ولا فرق بينهما فقال السكون ضرب من الوقف فلو سكنت هنا لكان كالذى وقف على مالى وابتدأ لا أعبد الذى فطرنى وهذا بخلاف مالى لا أرى الهدهد انتهى بالمعنى وهذا مع ثبوت الرواية هو فى غاية من دقة النظر وادراك المعانى اللطيفة (أتخذ) مثل أأنذرتهم جلى (ينقذون) قرأ ورش باثبات ياء بعد النون وصلا والباقون بحذفها وصلا ووقفا (انى اذا) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان فيصير عندهم من باب المنفصل وحكمهم فيه جلى (انى آمنت) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون باسكانها (قيل)

للباقين القراءة بالياء وان المشار اليهم بالعين وبسما فى قوله عدلا سما وهم حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو قرؤا ليسوؤا بضم الهمزة وواو ممدودة بعدها فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة من غير واو فصار الكسائى يقرأ لنسوء بالنون وفتح الهمزة ونافع وابن كثير وابو عمرو وحفص بالياء وضم الهمزة ومدها والباقون بالياء وفتح الهمزة فذلك ثلاث قراآت ثم أخبر أن المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ كتابا بالقاء بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف فتعين للباقين القراءة بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف ثم أمر ان يقرأ للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائى اما يبلغن بالمد أى بالف بعد الغين وكسر النون فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بترك الالف وفتح النون واتفق السبعة على تشديدها ثم أخبر أن المشار اليهما بالدال والكاف فى قوله دنا كفوا وهما ابن كثير وابن عامر قرآ فلا تقل لهما أف هنا واف لكم بالانبياء واف لكما بالاحقاف بفتح الفاء فتعين للباقين القراءة بكسرها فيهن ثم أمر أن يقرأ أف بالتنوين للمشار اليهما بالعين والالف فى قوله على اعتلا وهما حفص ونافع فتعين للباقين القراءة بترك التنوين فابن كثير وابن عامر يقرآن أف بفتح الفاء وترك التنوين ونافع وحفص بالكسر والتنوين والباقون بالكسر وترك التنوين فذلك ثلاث قراآت

﴿وبالفتح والتحريك خطأ (م) صوب * وحركه المكى ومد وجلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالميم من مصوب وهو ابن ذكوان قرأ ان قتلهم كان خطأ بفتح الخاء وتحريك الطاء أى بفتحها وله القصر على ما يفهم مما قيده لابن كثير وان المكى وهو ابن كثير قرأ بتحريك الطاء أى بفتحها وبمدها وله كسر الخاء لانه لا يفتحها الا ابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وسكون الطاء فابن ذكوان يقرأ كان خطأ بفتح الخاء والطاء من غير مد وابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء مع المد والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد فذلك ثلاث قراآت

﴿وخاطب فى يسرف (ش) هود وضمنا * بحرفيه بالقسطاس كسر (ش) ذا (ع) لا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شهود وهما حمزة والكسائى قرآ فلا تسرف فى القتل بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وان المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك هنا وبالقسطاس المستقيم لا بالشعراء

لا يخفى (المكرمين) كاف وقيل تام وفاصلة ومنتهى الحزب الرابع والاربعين بلا خلاف ﴿المال﴾ جاءهم معا وزادهم وجاءهما وجاءها لحمزة وابن ذكوان بخلف له فى زاد أهدى ومسعى وأقصى لدى الوقف ويسعى لهم احدى لدى الوقف والموتى لهم وبصرى قوة ودابة والجنة لعلى ان وقف يس لشعبة والاخوين والامالة فى الباء ﴿المدغم﴾ اذ جاءها البصرى وهشام (ك) نحن نحيى غفرلى (اليهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (لما) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بتشديد الميم والباقون بالتخفيف (الميتة) قرأ نافع بتشديد الياء مع الكسر والباقون باسكانها (العيون) قرأ المكى وابن ذكوان وشعبة والاخوان بكسر العين والباقون بالضم (ثمره) قرأ الاخوان بضم المثلثة والميم والباقون بفتحهما (عملته) قرأ شعبة

والاخوان بغيرها وهي في مصاحف أهل الكوفة كذلك والباقون بالهاء ووصلها المكي على أصله وهي في مصاحفهم كذلك (والقمر) قرأ الحرميان والبصري برفع الراء مبتدأ وتاليه خبره والباقون بالنصب بفعل مضمر يفسره قدرناه وعلم من نسقه بالواو انه الاول وأما الثاني وهو القمر ولا خلاف انه بالنصب (ذرياتهم) قرأ نافع والشامي بالف بعد الياء التحتية وكسر التاء الفوقية بعد الالف على الجمع والباقون بغير ألف ونصب التاء على الافراد (وان نشأ) لا خلاف بين السبعة في تحقيق همزه الا حمزة وهشاما في الوقف

(قيل) معا حلى (يخصمون) فيه خمس قراآت فقرأ قالون بخلف عنه والبصري باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد وقرأ قالون أيضا باسكان الخاء مع التشديد كقراءة أبي جعفر وبذلك قطع الداني في جامع البيان وقال في التيسير والنص عن قالون بالاسكان انتهى وهو الذي عليه العراقيون قاطبة ولم يذكر الامام أبو الطاهر اسمعيل بن خلف الانداسي الانصاري ثم المصري النحوي المغربي في عنوانه سواه وبه قطع ابن مجاهد والاهوازي وغيرهما وورش والمكي وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد وابن ذكوان وحفص وعلي بكسر الخاء وتشديد الصاد وحمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد (مرقدنا) قرأ حفص بالسكت على ألف مرقدنا من غير قطع نفس لان كلام الكفار انقضى بمرقدنا وهذا مبتدأ وما بعده خبر وما مصدرية أو موصولة محذوفة العائد كلام الملائكة أو المؤمنين للكفار ولو وصل لتوهم ان الكلام كله من كلامهم والامر ليس كذلك كما هو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ومقاتل وغيرهما من المفسرين والباقون بالادراج (فائدة) الوقف على مرقدنا تام وهو الذي عليه جمهور العلماء من القراء والنحويين بل كان بعضهم كأبي عبد الرحمن الشيباني وعاصم يستحبون الوقف عليه وقال بعضهم كابن الانباري والزجاج الوقف على هذا لانه صفة للمرقد وما وعد خبر مبتدا محذوف أي هذا أو مبتدأ محذوف الخبر أي ما وعد الرحمن حق (شغل) قرأ الحرميان والبصري باسكان الغين والباقون بالضم (ظلال) قرأ الاخوان بضم الظاء من غير الف كعرف والباقون بكسر الظاء والف بعد اللام الاولى كجلال (متكئون) لا خلاف بين السبعة في اثبات همزه في الوصل

بكسر ضم القاف فتعين للباقين القراءة بضم القاف فيهما

﴿ورسئته في همزه اضمم وهائه * وذكر ولا تنوين (ذ) كرا مكملا﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليهم بذال ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر كل ذلك كان سيئه بضم الهمزة وضم الهاء والتذكير وترك التنوين وأراد بالتذكير وضع هاء ضمير التذكير موضع هاء التأنيث وتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة كلفظه وقوله ذكرا مكملا اي ذكرت قراءتهم بجميع قيودها

﴿وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا * (ش) فاء وفي الفرقان يذكر (ف) صلا﴾
﴿وفي مريم بالعكس (حق ش) فاؤه * يقولون (ع) ن (د) اروفي الثان (ن) زلا﴾
﴿سما كل) فله أنث يسبح (ع) ن (ح) مى * (ش) فاوا كسروا اسكان رحلك (ع) ملا﴾

أمر ان يقرأ للمشار اليهما بشين شفاوهما حمزة والكسائي ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا هنا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا بالفرقان باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفها ثم أخبر ان المشار اليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرأ في الفرقان لمن أراد أن يذكر كذلك يعني باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح الذال والكاف وتشديدهما ثم أخبر أن المشار اليهم بحق وبالشين في قوله حق شفاؤه وهم ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي قرؤا في سورة مريم أولا يذكر الانسان بعكس التقييد المتقدم يعني بفتح الذال والكاف وتشديدهما فتعين للباقين القراءة بالتقييد المتقدم يعني باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما ثم أخبر أن المشار اليهما بالعين والدال في قوله عن داروهما حفص وابن كثير قرآ قل لو كان معه آلهة كما يقولون بياء الغيب كلفظه وأن المشار اليهم بالنون وبهما وبالكاف في قوله نزلا هما كلفظه وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا بياء الغيب في الثاني وهو عما يقولون فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بتاء الخطاب فصار ابن كثير وحفص بغيبهما وحمزة والكسائي بخطابهما ونافع وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بخطاب الاول وغيب الثاني والكفل النصيب ثم أمر أن يقرأ للمشار اليهم بالعين والحاء والشين في قوله عن حمى شفاوهم حفص وأبو عمرو وحمزة والكسائي قرؤا تسبح له السموات السبع بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير ثم أمر أن يقرأ للمشار اليه بالعين من عملا وهو حفص قرأ بخيلك

وأما ان وقف عليه فالسنة كذلك وأما حمزة فله ثلاثة أوجه تسهيلها بين الهمزة والواو وحذف الهمزة ونقل حركتها للكاف وابدال الهاء محركة بحركتها ويجوز مع كل وجه من الثلاثة المد والتوسط والقصر وحكى فيه التسهيل بين الهمزة والياء وابدال الهاء واوا وحذف الهمزة مع كسر الكاف وكله لا يصح (المجرمون) تام وقيل كاف وفاصلة ومنتهى تمام الربع بلا خلاف (المآل) النهار لهما ودورى متى لهم ﴿المدغم﴾ قيل لهم معا رزقكم أنطعم من (وأن اعبدونى) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا والباقون بالضم (صراط) و (الصراط) و (القرآن) ٢٧٥ و (اصلوها) كله لا يخفى (جبلا) قرأ نافع وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام والمكى والاخوان بضم الجيم والباء وتخفيف اللام والبصرى والشامى بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام لغات بمعنى خلقا (مكانتهم) قراشعبة بالف بعد النون على الجمع والباقون بتركه على الافراد (ننكسه) قرأ عاصم وحمزة بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها والباقون بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف وتخفيفها (تعقلون) قرأ نافع وابن ذكوان بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالياء التحتية على الغيب (لتنذر من) قرأ نافع والشامى بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (يحزنك) قرأ نافع بضم الياء التحتية وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى (وهى) و (وهو) مما لا يخفى (فيكون) قرأ الشامى وعلى بنصب النون والباقون بالرفع وتقدم قول بعضهم يبغى على قراءة الرفع فى هذا وشبهه ان يوقف بالروم ليظهر اختلاف القراءتين فى اللفظ وصلا ووقفا وفيها من يا آت الاضافة ثلاث مالى لا أعبد انى اذا انى آمنت ومن الزوائد واحدة ينقذون ومدغمها عشرة وقال الجعبرى ومن قلده ثمانية باسقاط رزقكم ويقول له والصغير واحد ﴿سورة والصافات﴾ مكية وآيها مائة وواحدة وثمانون بصرى وابو جعفر واثنتان لغيرهما جلا لانها خمس عشرة ما بينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (بزينة) قرأ عاصم وحمزة بتنوين التاء والباقون بغير تنوين (الكواكب) قرأ شعبة بنصب الباء والباقون بالجر فصار الحرميان والنحويان والشامى بترك التنوين والجر وشعبة بالتنوين والنصب وحفص وحمزة

ورجلك بكسر سكون الجيم فتعين للباقين القراءة باسكان الجيم وعملا جمع عامل

﴿ويخسف (حق) نونه ونعيدكم * فنغرقكم واثنتان يرسل نرسلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ان نخسف بكم أو نرسل عليكم وان نعيدكم فيه فنرسل عليكم فنغرقكم بالنون فتعين للباقين القراءة فى الخمسة بالياء وقوله واثنتان الاثنان هما أو نرسل فنرسل بحذف الفاء من الثانى

﴿خلافك فافتح مع سكون وقصره * (سماصف) فأى أخرهما همزه (م) لا﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليهم بسما وبالصاد من قوله سماصف وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرؤا واذا لا يلبثون خلفك بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها كلفظه ثم أمر أن يقرأ للمشار اليه بالميم فى قوله ملا وهو ابن ذكوان أعرض ونأى هنا وفى فصلت بتقديم الالف على الهمزة وتأخيرها وقوله معا يعنى فى الموضعين وتعين للباقين القراءة بترك التأخير وهو ابقاء الهمزة على حالها قبل الالف فيهما

﴿تفجر فى الاولى كتقتل (ث) ابت * (وعم نا) دى كسفا بتحريكه ولا﴾
﴿وفى سبأ احفص مع الشعراء قل * وفى الروم سكن (ل) يس بالخلف (م) شكلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالثاء فى قوله ثابت وهم الكوفيون قرؤا حتى تفجر بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها بوزن تقتل وهى الكلمة الاولى وان الباقين قرؤا بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها كلفظه ولا خلاف فى تشديد فتفجر الانهار وهى الكلمة الثانية ثم أخبر أن المشار اليهم بعم وبالنون فى قوله عم نذى وهم نافع وابن عامر وعاصم قرؤا كما زعمت علينا كسفا بتحريك السين أى بفتحها وان حفصا قرأ فى سبأ او نسقط عليهم كسفا من السماء وفى الشعراء فاسقط علينا كسفا بتحريك السين أى بفتحها فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة باسكان السين ثم أمر باسكان السين فى الروم فى قوله يجعله كسفا للمشار اليه باللام فى قوله ليس وهو شام بخلاف عنه وللمشار اليه بالميم فى مشكلا وهو ابن ذكوان بلا خلاف فحصل لهشام وجهان فتح السين واسكانها ولابن ذكوان اسكانها لا غير فتعين للباقين القراءة بفتح السين بلا خلاف

﴿وقل قال الاولى (ك) يف (د) اروضم تا * علمت (ر) ضا والياء فى ربى انجلا﴾

بالتنوين والجر (لايسمعون) قرأ عاصم والاخوان بفتح السين والميم وتشديدهما والباقون باسكان السين وفتح الميم وتخفيفها (عجبت) قرأ الاخوان بضم التاء والباقون بفتحها (أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أنا) قرأ نافع وعلى بالاستفهام فى الاول وهو اذا والاخبار فى الثانى وهو انا والشامى بعكس ذلك وهو الاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وأصولهم فى الهمزتين من التحقيق والتسهيل والادخال وعدمه لايخفى وقد تقدم مثله وكذلك كسرميم متنا لنافع وحفص والاخوين وضمها للباقين (أو آباؤنا) قرأ قالون والشامى باسكان واو أو حرف عطف والباقون بفتح الواو حرف عطف

أخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال فى قوله كيف دار وهما ابن عامر وابن كثير قرآ قال سبحان ربى بفتح القاف واللام والف بينهما فى موضع قراءة الباقين قل سبحان ربى بضم القاف واسكان اللام من غير ألف كافظه بالقراءتين ثم أخبر ان المشار اليه بالراء من رضا وهو الكسائى قرأ لقد علمت بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن فيها ياء اضافة وهى رحمة ربى اذا لامسكتم وقيد قال الاولى فصاعدا فى قراءته بسبحان ليخرج قل لو كان وقل كفى بالله

(سورة الكهف)

﴿وسكتة حفص دون قطع لطيفة * على الف التنوين فى عوجا بلا﴾
﴿وفى نون من راق ومرقد نا ولا * م بل ران والباقون لاسكت موصلا﴾

أخبر ان حفصا يسكت سكتة لطيفة من غير قطع نفس على الالف المبدلة من التنوين فى عوجا ثم يقول قيما لينذر بأسا شديدا وكذلك يسكت فى سورة يس على الالف فى مرقدنا ثم يقول هذا ماوعد الرحمن وكذلك يسكت فى القيامة على النون فى من ثم يقول راق وكذلك يسكت فى المطففين على اللام فى بل ثم يقول ران على قلوبهم وان الباقين يصلون ذلك كله من غير سكت ويدغمون النون واللام فى الراء بغير غنة على ماتقدم وقوله بلا يعنى اختبر وفيه ضمير يرجع الى حفص يعنى ان حفصا اختبر ذلك رواية ونقلا

﴿ومن لدنه فى الضم أسكن مثقله * ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا﴾
﴿وضم وسكن ثم ضم لغيره * وكلهم فى الهاء على أصله تلا *﴾

أمر ان يقرأ الشعبى باسكان ضمة الدال فى من لدنه واشمام الضم والمراد به ضم الشفتين وبكسر النون والهاء بعده ثم أمر لغير شعبة وهم الباقون بضم الدال وتسكين النون وضم الهاء وكل من القراء على أصله من الصلة وتركها فشعبة يصلها بياء لانها فى قراءته واقعة بعد كسرة كالهاء فى به وابن كثير يصلها بواو لانها فى قراءته مضمومة بعد ساكن كالهاء فى منه والباقون لايصلونها على قاعدتهم

﴿وقل مرفقا افتح مع الكسر (ع) له * وتزور للشامى كتحمر وصلا﴾
﴿وتزاور التخفيف فى الزاى (ث) ابت * وحرميهم ماشئت فى اللام ثقلا﴾

دخلت عليها همزة الانكار واعيدت للتأكيد فليست الحركة عند الازرق حركة النقل كما توهم بل هى أصلية (نعم) قرأ على بكسر العين والباقون بالفتح (تكذبون) تام وقيل كاف فاصلة وتمام نصف الحزب اتفاقا (الممال) فاتى لهم ودورى الكافرين لهما ودورى مشارب لهشام وبلى والاعلى لهم الدنيا لهم وبصرى (المدغم) لايستطيعون نصرهم نعلم ماجعل لكم يقول له والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ووافقه حمزة على ادغام التاء فى هذه المواضع الثلاثة (تنبيه) لاتجوز الاشارة الى حركة التاء المدغمة لحمزة كما تجوز للسوسى بل لابد من الادغام المحض من غير اشارة وكذلك لايجوز له التوسط والقصر كما يجوز ذلك للسوسى والفرق بينهما انه عند حمزة من الساكن اللازم المدغم مثل دابة والطامة فلابد من المد الطويل وعند البصرى من الساكن العارض نحو قال ربكم فتجوز له الثلاثة ولا ادغام فى يحزنك قولهم لاخفاء النون قبل الكاف والله أعلم (صراط) جلى (مسؤلون) لايمده ورش لان قبل الهمزة ساكنا صحيحا وان وقف عليه حمزة نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفها (لاتفاصرون) قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء مع المد الطويل والباقون بالتخفيف والقصر (قيل) جلى (ائنا) تسهيل الهمزة الثانية للحرميين والبصرى وتحقيقها للباقين وادخال ألف بينهما القالون والبصرى وهشام بخلف عنه وتركه للباقين لايخفى (المخلصين) معا قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقون بكسرها (بكاس) ابدله السوسى جلى (ينزفون) قرأ الاخوان بكسر

الزاى والباقون بفتحها (أئنك) مثل أئنا الا ان هشاما الاخلاف عنه فى الادخال (ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا) حكم اذا مع انا حكم الذى قبله وكذلك متنا (اتردين) قرأ ورش بزيادة ياء بعد النون فى الوصل والباقون بحذفها مطلقا (رؤس) و (لاكلون) و (فمالئون) مدها ورش واضح (الاخرين) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى ربع الحزب للجمهور وله بعضهم يبرءون و بعض المخلصين قبله ﴿المحال﴾ جاء بين فرآه تقليل الراء والهمزة لورش مع الثلاثة وامالتهما الشعبة والاخوين وابن ذكوان بخلف عنه واماله الهمزة فقط البصرى وفتحهما الباقين واضح الاولى لهم

وبصرى آثارهم لهما ودورى نادانا لهم ﴿تنبيه﴾ امالة للشار بين لابن ذكوان وان كانت صحيحة عنه فليست من طريقنا لان طريقنا الاخفش وليس له الا الفتح ﴿المدغم﴾ ولقد ضل لورش وبصرى وشامى والاخوين (ك) اليوم مستسلمون قول ربنا قيل لهم ذريتهم (أفكا) مثل أئنك (يزفون) قرأ حمزة بضم الياء مضارع ازف رباعيا والباقون بفتحها مضارع زف ثلاثيا (يابنى) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالكسر (انى ارى) و (انى اذبحك) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياءانى فيهما والباقون بالاسكان فيصير من باب المنفصل (ترى) قرأ الاخوان بضم التاء وكسر الراء بعدها ياء تحتية ساكنة والباقون بفتح التاء والراء وبعدها ألف منقلبة (يابت) قرأ الشامى بفتح التاء والباقون بالكسر ووقف الابنان عليه بالهاء والباقون بالتاء (ستجدنى ان) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (الرؤيا) قرأ السوسى بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز الاحرف ان وقف فله وجهان الاول كالسوسى والثانى قلب الواو ياء وادغامها فى الياء (لهو) قرأ قالون والنحويان باسكان الهاء والباقون بالضم (نبيا) بين (وان الياس) قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل همزة فتلفظ حال الوصل بعد نون ان المشددة بلام ساكنة فان ابتدأت به فالصواب ان تفتح الهمزة لان أصله ياس دخلت عليه أل والباقون بهمزة قطع مكسورة فى الحالين وهو الطريق الثانى لابن ذكوان وضعف الدانى الاول والصواب صحة كل من الوجهين والله أعلم (الله ربكم ورب) قرأ الاخوان بحفص بنصب الثلاثة هاء الجلالة وياء الاسمين الكريمين بعدها والباقون بالرفع (المخلصين) قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام

﴿أخبران المشار اليهما بهم فى قوله عمه وهما نافع وابن عامر قرآ من أمركم مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء فتعين للباقين القراءة بكسر الميم وفتح الفاء ثم أخبران الشامى وهو ابن عامر قرأ اذا طلعت تزور بإسكان الزاى وتخفيفها وتشديد الراء بوزن تحمر وان المشار اليهم بالشاء فى قوله ثابت وهم الكوفيون قرؤا تزاور بفتح الزاى وتخفيفها وألف بعدها وتخفيف الراء والباقون بتشديد الزاى وفتحها وألف بعدها وتخفيف الراء كلفظه ثم أخبران المشار اليهما بحرميهم وهما نافع وابن كثير قرآ ملئت منهم رعبا بتشديد اللام الثانية فتعين للباقين القراءة بتخفيفها وابدال الهمزة للسوسى وحمزة فى وقفه﴾

﴿بورقكم الاسكان (و) ى (ص) فو (ح) لوه * وفيه عن الباقين كسرتا صلا﴾

أخبران المشار اليهم بالفاء والصاد والحاء فى قوله فى صفو حلوه وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو قرؤا فابعثوا أحدكم بورقكم باسكان الراء وان الباقين قرؤا بكسرها وأشار بقوله تأصلا الى أن الاصل الكسر والاسكان تخفيف

﴿وحذفك للتنوين من مائة (ش) فا * وتشرك خطاب وهو بالجزم (ك) ملا﴾

أخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ ثلثمائة سنين بحذف التنوين على الاضافة فتعين للباقين القراءة بالتنوين وان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرأ ولا تشرك فى حكمه أحد بتاء الخطاب وجزم الكاف فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ورفع الكاف وقوله كملا يعنى ان من قرأ بالخطاب كمل قراءته بالجزم

﴿وفى ثمره ضمه بفتح عاصم * بحرفيه والاسكان فى الميم (ح) صلا﴾

أخبران عاصما فتح ضم الثاء والميم من وكان له ثمر وأحيط بثمره وان المشار اليه بالحاء من حصلا وهو أبو عمرو أسكن الميم وأبقى الثاء على الضم فتعين للباقين ابقاء الثاء والميم كلاهما على الضم

﴿ودع ميم خيرا منهما (ح) كم (ث) ابت * وفى الوصل لكنا فتى (ا) ه (م) لا﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليهم بالحاء والثاء فى قوله حكم ثابت وهم الكوفيون وأبو عمرو لاجدن خيرا منهما منقلبا بترك الميم الثانية فتعين للباقين القراءة باثباتها كلفظه ثم أمر أن يقرأ للمشار اليهما باللام والميم فى قوله لكنا هو الله ربى وهما هشام وابن ذكوان بالمد فى ثم سواك رجلا لكنا هو أى بألف

والباقون بالكسر (آل ياسين) قرأ نافع والشامى بهمزة مفتوحة قبل الالف بعد الام مكسورة مفصولة من ياسين كفصل اللام من العين فى آل عمران وكذا رسمها فى جميع المصاحف فيجوز قطعها وقفا ان اضطر لذلك والباقون بكسر الهمزة تحت الالف واسكان اللام بعدها ووصلها بالياء فى اللفظ كالكلمة الواحدة ولا يجوز قطعها فيوقف على اللام اجماعا قال المحقق وعلى قراءة من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام فقد قطعت رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا اجماعا ولم يقع لهذه الكلمة فى القرآن نظير والله أعلم (يبعثون) ٢٧٨ كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الحزب الخامس والاربعين وثلاثة أرباع القرآن للجمهور وعند بعض حين بعده (المال) جاء وشاء لابن ذكوان وحمزة أرى وموسى معا لهم وبصرى ترى لهما ولابيهما الاخوان لان قراءتهما بكسر الراء وبعدها ياء ساكنة كما تقدم الرؤيا بالهمز وعلى (المدغم) اذ جاء لبصرى وهشام قد صدقت لبصرى وهشام والاخوين (ك) قال لابيه خلقكم قال لقومه (وهو) جلى (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (المخلصين) معا جلى (الصافون) مده لازم فهم فيه سواء (ذكرا) جلى وفيها من يأتى الاضافة ثلاث انى أرى وانى أذبحك ستجدنى ان ومن الزوائد واحدة لتردين ومدغمها عشرة والصغير أربعة (سورة ص) مكية وآيها ثمانون وخمس لعاصم وست لحجازى وشامى وثمان لكوفى جلا لاتها ثلاث ومابينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (والقرآن) جلى (ولات حين) التاء مفصولة من الحاء فى جميع المصاحف وروى عن الامام (لتغرق الكبير أبى عبيد القاسم بن سلام انه قال فى الامام مصحف عثمان رضى الله عنه ولا تحين التاء متصلة بحين ورده غير واحد من الحفاظ المطلعين على المصاحف قال المحقق مع أنى رأيتها فيه موصولة ورأيت فيه أثر الدم وهو بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة فان وقف على لات عملا بأنها مفصولة فعلى يقف بالهاء والباقون بالتاء (أأنزل) قرأ قالون بتسهيل الثانية مع الادخال وورش والمكى بالتسهيل من غير ادخال والبصرى بالتسهيل مع الادخال وعدمه وهشام بالتحقيق مع الادخال وعدمه وبالتسهيل مع الادخال والباقون بالتحقيق من غير ادخال (لبكة) قرأ نافع والابنان بفتح اللام من غير ألف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح التاء غير

بعد التنوين فى الوصل فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بترك الالف ولا خلاف فى اثباتها فى الوقف للجميع

(وذكريكن (ش) اف رفى الحق جزه * على رفعه (ح) بر (س) عيد (تا) ولا)

أمر أن يقرأ للمشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى ولم يكن له فئة بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث ثم أخبر ان المشار اليهم بالحاء والسين والتاء فى قوله حبر سعيد تأولا وهم أبو عمرو وأبو الحرث والدورى كلاهما عن الكسائى قرؤا هنالك الولاية لله الحق برفع جر القاف فتعين للباقين القراءة بجر القاف

(وعقبا سكون الضم (ز) ص (ف) نى ويا * نسير والى فتحها (نفر) ملا)
(وفى النون أنث والجبال برفعهم * ويوم بقول النون حمزة فضلا)

أخبر ان المشار اليهما بالنون والفاء فى قوله نص فتى وهما عاصم وحمزة قرآ وخير عقبا بسكون ضم القاف فتعين للباقين القراءة بضمها ثم أخبر ان المشار اليهم بنفروهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا ويوم تسير الجبال بفتح الياء المشددة وأمر بجعل حرف التأنيث وهو التاء فى مكان حرف النون لهم وأخبر أنهم رفعوا الام الجبال فتعين للباقين القراءة بالنون وكسر الياء المشددة ونصب اللام ثم أخبر ان حمزة قرأ ويوم نقول نادوا بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء

(لمهلكهم ضموا ومهلك أهله * سوى عاصم والكسر فى اللام (ع) ولا)

أخبر ان السبعة قرؤا وجعلنا لمهلكهم هنا وما شهدنا مهلك أهله بالنصل بضم الميم الاولى الا عاصما فانه قرأ بفتحها ثم أخبر ان المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرأ بكسر اللام فيهما وعول عليه فتعين للباقين القراءة بفتح اللام فيهما فصار حفص يقرأ لمهلكهم ومهلك بفتح الميم وكسر اللام فيهما وشعبة بفتح الميم واللام فيهما والباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما وذلك ثلاث قراآت

(وها كسر انسانيه ضم لحفصهم * ومعه عليه الله فى الفتح وصلا)

أمر ان يقرأ لحفص وما أنسانيه الا الشيطان وبما عاهدعليه الله فى سورة الفتح بضم كسر الهاء فتعين للباقين القراءة بكسر الهاء فيهما

متصرف والباقون الا مكة بهمزة وصل وسكون اللام بعدها همزة مفتوحة وجر التاء (هؤلاء الا) تسهيل قالون وابزى للاولى مع المد والقصر وابدال ورش وقنبل للثانية مع المد الطويل وتسهيلها أيضا لهما واسقاط البصرى لها مع القصر والمد وتحقيقها للباقين لايخفى (فواق) قرأ الاخوان بضم الفاء والباقون بالفتح (والاشراق) اختلف فى تفخيم الراء وترقيقها لورش فاختار الدانى الاول وبه قرأ على أبى الفتح وابن خاقان وهو القياس لوجود حرف الاستعلاء وقال بالترقيق صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من أجل كسر حرف الاستعلاء وبه قرأ الدانى على ابن غلبون وهو قياس ٢٧٩ ترقيق فرق (وفصل) مافيه لورش جلى (الخطاب) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى ربع الحزب اتفاقا ﴿المال﴾ اصطفى لدى الوقف لهم جاءهم لحمزة وابن ذكوان ﴿المدغم﴾ ولقد سبقت لبصرى وهشام والاخوين (ك) خزائن رحمة ولا ادغام فى داود لفتحها بعد ساكن (الصراط) جلى (ولى نجة) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (سؤال) لاتبدل همزته لورش لانها ليست فاء (انى أحببت) قرأ الحرميان وابن عامر بفتح الياء والباقون بالاسكان (بالسوق) قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين وعنه أيضا بهمزة مضمومة قبل الواو ولم يذكر هذا الوجه الدانى ولا أشار اليه حتى قيل انه مما انفرد به حيث قال ووجه بهمز بعده الواو وكلا وقال المحقق وليس كذلك بل نص الهذلى على ان ذلك طريق بكار عن ابن مجاهد وأبى أحمد السامرى عن ابن شنبوذ (بعدى انك) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (مسنى الشيطان) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بفتحها (وعذاب اركض) قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر تنوين عذاب والباقون بالضم (عبادنا) قرأ المكى بفتح العين واسكان الباء فتسقط الالف بعدها على الافراد والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع (بخالصة) قرأ نافع وهشام بغير تنوين على الاضافة والباقون بالتنوين (واليسع) قرأ الاخوان بتشديد اللام مفتوحة واسكان الياء والباقون باسكان اللام وفتح الياء ولا خلاف فى فتح السين (ذكر) ليس لورش فى رائه الا الترقيق (وشراب) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب للجمهور والشاذ اواب قبله ﴿المال﴾ أتاك وبغى والهوى

﴿لتغرق فتح الضم والكسر غيبة * وقل أهلها بالرفع (ر) اوبه (ف) صلا﴾

أخبران المشار اليهما بالراء والفاء فى قوله راو به فصلا وهما الكسائى وحمزة قرآ قال أخوفتهما ليغرق اهلها بياء الغيب وفتح ضمها وفتح الراء أهلها برفع اللام فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وضمها وكسر الراء ونصب أهلها

﴿ومد وخفف ياء زاكية (ه) ما * ونون لدنى خف (ص) احبه (ا) لى﴾
﴿وسكن وشم ضمة الدال (ص) ادقا * تخذت وخفف واكسر الخاء (د) م (ح) لا﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو نفسا زاكية بالمد أى بالف بعد الزاى وتخفيف الياء فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بترك الالف وتشديد الياء ثم أخبر ان المشار اليهما بالصاد والهمزة فى قوله صاحبه الى وهما شعبة ونافع قرآ قد بلغت من لدنى بتخفيف النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم أمر بتسكين الدال واشمامها الضم للمشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة فتعين للباقين القراءة بضم الدال فصار نافع يقرأ بضم الدال وتخفيف النون وشعبة باسكان الدال واشمامها الضم وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون فذلك ثلاث قرآت ثم أمر أن يقرأ للمشار اليهما بالدال والخاء فى قوله دم حلا وهما ابن كثير وأبو عمرو ولتخذت عليه أجرا بتخفيف التاء الاولى وكسر الخاء والى فى آخر البيت الاول واحد الآلاء وهى النعم قال الجوهرى واحدها الى بالفتح وقد تكسر وتكتب بالياء قلت الرواية فى البيت بكسر الهمزة

﴿ومن بعد با التخفيف يبدل ههنا * وفوق وتحت الملك (ك) افيه (ظ) ملا﴾

أخبران المشار اليهم بالكاف والظاء فى قوله كافيه ظلا وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون قرؤا أن يبدلهما ربهما هنا وان يبدله أزواجا بالتحريم وأن يبدلنا خيرا فى ن باسكان الباء وتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد الدال فى الثلاثة وقوله ومن بعد أى بعد لتخذت أن يبدلهما فى التلاوة والذى فوق سورة الملك هى سورة التحريم والذى تحتها سورة ن والقلم

﴿فاتبع خفف فى الثلاثة (د) اكرا * وحامية بالمد (صحبة) ه (ك) لا﴾
﴿وفى الهمز ياء عنهم و (صحاب) هم * جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا﴾

ونادى لهم المحراب لابن ذكوان بخلف عنه نجحة وواحدة على أن وقف لزلى معاوذ كرى لهم وبصرى ذكرى الدار ان وقف على ذكرى لهم وبصرى وان وصل فالسوسى يميله بخلف عنه وورش برقق الراء من أجل كسرة الذال ولا يكون مانع التقليل مانع الترقيق نبه عليه أبو شامة فقال ان ذكرى الدار وان امتنعت امالة ألفها وصلا فلا يمنع ترقيق رائها وصلا فى مذهب ورش على أصله لوجود مقتضى ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيحد لفظ الترقيق وامالة بين بين فى هذا فكأنه أمال الالف وصلا انتهى ٢٨٠ (تنبيه) أخذ من قولنا ان ذكرى من ذكرى الدار تقلل لورش فى الوقف وترقق فى الوصل ان الترقيق غير التقليل وهو كذلك وهو خلاف ما يعطيه ظاهر كلام أبى شامة وهو فى غاية الوضوح لانهما حقيقتان مختلفتان فالترقيق انحاف ذات الحرف ونحوله والتقليل أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء قليلا ولهذا يمكن الاتيان باحدهما دون الآخر قال المحقق يمكن اللفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة وذلك واضح فى الحس والعيان وان كان لا يجوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة لم يدخل على انضموم والمساكن ولكانت الراء مكسورة ممالة وذلك خلاف اجماعهم الناس لدورى النار كالفجار والابصار والدار والاخيار معالها وما دورى (المدغم) اذ تسور والبصرى وهشام والاخوين اذ دخلوا لبصرى وشامى والاخوين اقد ظلمك لورش وبصرى وابن ذكوان والاخوين اغفر لى لبصرى بخلف عن الدورى بالمؤمنون

أمر أن يقرأ للمشار اليهم بالذال من ذاكرا وهم المكوفيون وابن عامر فاتبع سببا ثم أتبع سببا وثم أتبع سببا بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها كلفظه فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها فى الثلاثة ثم أخبر أن المشار اليهم بصحبة والكاف فى قوله صحبته كلا وهم حمزة والكسائى وشعبة وابن عامر قرؤا فى عين حمئة بعد الهاء أى بالف بعدها وياء مفتوحة بعد الميم فى مكان الهمزة كلفظه فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بترك الالف واثبات همزة مفتوحة بعد الميم ثم أمر أن يقرأ للمشار اليهم بصحاب فى قوله صحابهم وهم حمزة والكسائى وحفص فله جزاء الحسنى بتنوين جزاء ونصب رفع الهمزة فيه فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ورفع الهمزة

(ع) لى (حق) السدين سدا صحاب حق الضم مفتوح ويسر (ش) د (ع) لا

أخبر ان المشار اليهم بالعين وبحق فى قوله على حق وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو قرؤا بين السدين بفتح ضم السين وأن المشار اليهم بصحاب وبحق وهم حمزة والكسائى وحفص وابن كثير وأبو عمرو قرؤا وبينهم سدا بفتح السين وأن المشار اليهم بالشين والعين فى قوله شد علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا فى يس من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا بفتح ضم السين فى الموضعين فتعين لمن لم يذكره فى هذه التراجم القراءة بضم السين وقوله شد علا من شاد البناء اذا رفعه

(وبأجوج مأجوج اهمز الكل (ن) اصرا * وفى يفقهون الضم والكسر (ش) كلا)

أمر أن يقرأ للمشار اليه بالنون من ناصرا وهو عاصم أن يأجوج ومأجوج هنا واذا فتحت يأجوج ومأجوج بالانبياء بهمزة ساكنة كلفظه فتعين للباقين القراءة بالف مكان الهمزة فى الاربعة وقوله اهمز الكل يعنى هنا وفى الانبياء ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شكلا وهما حمزة والكسائى قرآ لا يكادون يفقهون قولا بضم الياء وكسر القاف فتعين للباقين القراءة بفتحهما

(وحرك بها والمؤمنين ومده * خراجا (ش) فاوا عكس فخرج (ا) ه (م) لا)

أمر بتحريك الراء أى بفتحها ومد ذلك الفتح فصيرا لفا بعد الراء وقوله بها أى بهذه السورة يعنى أن المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ نجعل لك خراجا هنا وأم تسألهم خراجا

(اتخذناهم) قرأ البصري والاخوان بوصل همزة فتنطق في حال الوصل بتاء مشددة بعد الراء المكسورة وتبدأ بهمزة مكسورة والباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحالين (سخريا) قرأ نافع والاخوان بضم السين والباقون بالكسر وكيفية قراءة هذه الآية من قوله تعالى وقالوا ما لنا الى الابصار والوقف عليه تام على الاصح أن تبدأ بقالون بالفتح والتسكين والقطع والضم وتدرج معه الشامي وعاصم وتخلفا في سخريا فتعطفهما منه بكسر السين ثم تأتي بضم الميم لقالون وتدرج معه المكي وتخلف في سخريا فتعطفه منه بالكسر ثم تأتي بورش بالتقليل والقطع والضم ولا تندرج معه احد ثم البصري بالامالة ووصل

بالمؤمنون بفتح الراء والف بعدها كلفظه فتعين للباقين القراءة باسكان الراء وترك الالف ثم أمر أن يقرأ خزج ربك خير باسكان الراء من غير الف كلفظه للمشار اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن عامر على عكس التقييد المذكور فتعين للباقين القراءة بفتح الراء وألف بعدها على التقييد المذكور

﴿ومكنني اظهر (د) ليدلا وسكنوا * مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا﴾
﴿(ك) ما (ح) ق) ه ضما ه واهمز مسكنا * لدى ردما ائتوني وقبل اكسر الولا﴾
﴿لشعبة والثاني (ف) شا (ص) ف بخلفه * ولا كسر وأبدأ فيهما الياء مبدلا﴾
﴿وزد قبل همز الوصل والغير فيهما * بقطعهما والمد بدأ وموصلا﴾

أمر باظهار مكنني أي قرأ المشار اليه بالدال من دليلا وهو ابن كثير مكنني بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار فتعين للباقين القراءة بنون واحدة مكسورة مشددة على الادغام ثم أخبر أن الملا وهم أشراف الناس يعني المشايخ والرواة سكنوا الدال وضموا الصاد في قوله تعالى ساوى بين الصدفين ناقلين ذلك عن شعبة وأن المشار اليهم بالكاف وبحق في قوله كما حققه وهم ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ضموا الصاد والدال فتعين للباقين القراءة بفتحهما والهاء في حقه وضماه للفظ الصدفين ففيها ثلاث قراآت ثم أمر لشعبة بالهمز الساكن في ائتوني المجاور لردما وكسر الحرف الموالي له وهو التنوين في ردما لالتقاء الساكنين يعني أن شعبة قرأ ردما ائتوني بكسر التنوين وهمز ساكنة بعده في الوصل وأن المشار اليهما بالفاء والصاد في قوله فشا صف وهما حمزة وشعبة بخلاف عنه قرآ قال ائتوني وهو الثاني بهمزة ساكنة بعد اللام في الوصل ولا كسر قبله لانه ليس قبله ساكن فيكسر لالتقاء الساكنين وانما قبله لام قال وهي مفتوحة ثم أمر أن يبتدأ ائتوني في الموضعين بابدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة وزيادة همزة الوصل مكسورة قبلها ثم ذكر قراءة الباقين فقال والغير يعني غير شعبة في الاول وغير حمزة في الثاني فيهما أي في الموضعين بقطعهما أي بقطع الهمزتين ولم يبين فتحهما لان فعل الامر لا يكون فيه همزة القطع الا مفتوحة ثم قال والمد أي والمد بعد همزة القطع المفتوحة بدأ وموصلا أي في حال الابتداء والوصل والخلف المشار اليه عن شعبة أنه قرأ في أحد الوجهين كحمزة وفي الوجه الثاني كالباقين

اتخذناهم وكسر سين سخريا واندرج معه على وتخلف في سخريا فتعطفه منه بالضم ثم تعطف حمزة بالسكت في الاشرار وتقليله والوصل والضم والنقل والسكت في الابصار ثم خلاد بعدم السكت في الاشرار وتقليله والوصل والضم والنقل في الابصار (لي من) قرأ حفص بفتح الياء والباقون باسكانها (لعنتي الى) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (المخلصين) قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقون بالكسر (فالحق) قرأ عاصم وحمزة بالرفع والباقون بالنصب وهذا الاول ذو الفاء وأما الثاني وهو والحق ذو الواو فلا خلاف بين السبعة في نصبه وفيها من يا آت الاضافة ست لي نعجة اني احببت بعدي انك مسني الشيطان لي من لعنتي الى وليس فيها من الزوائد

 شئ وما ذكره بعضهم لقنبل في عقاب وعذاب فغير صحيح ومدغمها اثنا عشر والصغير ثلثها (سورة الزمر) مكية قيل الا ثلاث آيات فمدنية من قل يا عبادي الذين أسرفوا الى تشعرون وآيها سبعون واثنتان حجازي وبصري وثلاث شامي وخمس كوفي جلا لاتها ستون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (أمهاتكم) قرأ الاخوان في الوصل بكسر الهمزة للكسر قبلها وحمزة بكسر الميم ايضا والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وكذلك الاخوان حال الابتداء به (يرضه) قرأ نافع وعاصم وحمزة وهشام بخلف عنه بضم الهاء من غير صلة والمكي وابن ذكوان وعلي والدوري بخلف عنه بضمه مع الصلة والسوسي باسكانه وهو الطريق الثاني للدوري وهشام (الصدور) تام وفاصلة وقام الربع باجماع ﴿المآل﴾ النار الثلاثة

والكافرين وناروالنهار لهما ودوري لانري وزانى وأخرى لهم وبصرى الاشرار لهم وبصرى الاان امالة ورش وحمزة فيه تقليل الاعلى ويوحى ولاصطفى ومسمى لدى الوقف عليه ويرضى لهم فأنى لهم ودوري وزاغت لاامالة فيه اذلاخلاف فى استثنائه من طريقنا وكذلك من طرق النشر دعاواوى لاامالة فيه ﴿المدغم﴾ (كـ) القهار رب قال رب أقول لاملأن جهنم منك الكتاب بالحق يحكم بينهم سبحانه هوخلقكم وأنزل لكم يخلقكم ولاادغام فى ظلمات ثلاث لتنوين الاول (اليه) و(منه) مما لايخفى (ليضل) قرأ المكى ٢٨٢ والبصرى بفتح الياء والباقون بالضم (أمن) قرأ الحرميان وحمزة بتخفيف الميم والباقون بالتشديد (ياعبادى الذين) لاخلاف بينهم فى حذف الياء بعد الدال وصلا ووقفا (انى أمرت) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (انى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (ياعباد فاتقون) اتفق السبعة على قراءته بغير ياء بعد الدال فى الحالين (عباد الذين) قرأ السوسى بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة فى الوصل وساكنة فى الوقف والباقون بحذفها فى الحالين وبه قرأ الدانى على فارس بن أحمد الا أنه من طريق محمد بن اسمعيل القرشى لامن طريق ابن جبير (من هاد) ان وقف عليه فالمكى يقف بياء بعد الدال والباقون بغير ياء والوصل بالتنوين لجميعهم (قيل) و(القرآن) و(قرآنا) كله جلى (صلما) قرأ المكى والبصرى بالف بعد السين وكسر اللام والباقون بغير ألف وفتح اللام (ميت) و(ميتون) الياء منقلبة للجميع الا فى أخبر قراءة الحسن لانها بألف بعد الميم وبعدها همزة مكسورة فيهما فيمد للهمز الا لف (تختصمون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب السادس والاربعين بلاخلاف ﴿المال﴾ النار الثلاثة لهاوودورى الدنيا معاوالبشرى وفتراه ولذكرى لهم وبصرى يوفى وهدى لدى الوقف عليهما وهداهم وفأتاهم لهم للناس لدورى دعاواوى لاامالة فيه ﴿المدغم﴾ واقد ضربنا لورش وبصرى وشامى والاخوين (كـ) وجعل لله بكفرك قليلا فى النار لكن وقيل لظالمين أكبر لو (عبده) قرأ الاخوان بكسر العين وألف بعد الباء على الجمع والباقون بفتح العين واسكان الباء وترك الالف على الافراد (أفرأيتم) قرأ نافع

﴿وطاءفا اسطاعوا الحمزة شددوا * وأن ينفد التذكير (ش) اف تأولا﴾

أخبران اهل الاداء شددوا الطاء من فما اسطاعوا الحمزة فالتشديد واقع بلفظه ماقبلها المصاحبة للفاء كما نطق به احترازا من الثانية وهى وما استطاعوا له نقبا فتعين للباقين القراءة بتخفيف الطاء ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى قرآ قبل ان تنفد بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بالتأنيث

﴿ثلاث معى دونى وربى بارتبع * وماقبل ان شاء اضافات تحتلى﴾

أخبران فيها تسع يا آت اضافة وهى معى صبرا فى ثلاثة مواضع من دونى أولياء وربى فى أربعة مواضع قل ربى أعلم بعدتهم ولاأشرك بربى أحدا فعسى ربى أن يؤتينى ويالينتى لم أشرك بربى أحدا وقوله وماقبل ان شاء اى والذى قبل ان شاء الله وهو ستجدنى ان شاء الله صابرا

(سورة مريم عليها السلام)

﴿وحرفا يرث بالجزم (ح) لو (ر) ضا وقل * خلقت خلقنا (ش) اع وجها مجملا﴾

أخبران المشار اليهما بالحاء والراء فى قوله حلو رضا وهما أبو عمرو والكسائى قرآ يرثنى ويرث بسكون الثاء فى الكلمتين على الجزم فتعين للباقين القراءة برفع الثاء فيهما وان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرآ وقد خلقناك من قبل بنون والف فى قراءة الباقين وقد خلقتك بتاء مضمومة مكان النون والالف كافظه بالقراءتين وقوله وجها مجملا أى وجها جميلا

﴿وضم بكيا كسره عنهما وقل * عتيا صليا مع جثيا (ش) ذا (ع) لا﴾

عنهما أى عن حمزة والكسائى المشار اليهما بقوله شاع فى البيت السابق يعنى ان حمزة والكسائى قرآ سجدا وبكيا بكسر ضم الباء وان المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا بكسر ضم العين والصاد والجيم فى من الكبر عتيا وعلى الرحمن عتيا واولى بها صليا وحول جهنم جثيا ونذر الظالمين فيها جثيا فتعين لمن لم يذكر فى الترجمتين القراءة بضم أوائلهن

﴿وهمز اهب بالياء (ح) رى (ح) لو (ز) كره * بخلف ونسيا قصه (ف) ائز (ع) لا﴾

بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدال الها ألفا فيجتمع مع سكون الياء فيمد طويلا وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها (أرادني الله) قرأ حمزة باسكان الياء فتسقط في اللفظ في الوصل والباقون بفتحها (كاشفات ضره) و (بممسكات رحمته) قرأ البصري بتنوين كاشفات وممسكات وبنصب ضره ورحمته والباقون بغير تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته (مكانتكم) قرأ شعبة بالف بعد النون والباقون بغير الف (قضى عليها الموت) قرأ الاخوان بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع تاء الموت والباقون بفتح القاف والضاد والف بعدها ونصب تاء الموت (يستهزؤن) جلى (يؤمنون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقال بعضهم الرحيم والاول أولى لانه في اعلى درجات التمام بخلاف الثاني فانه كاف (المال) جاء وجاء لابن ذكوان وحمزة مثوى ويتوفى ومسمى لدى الوقف عليها واهتدى وأغنى لهم للكافرين لهما ودوري للناس لدوري قضي لورش ولايميله الاخوان لان قراءتهما بفتح الياء كما تقدم الاخرى لهم وبصري وحاق لحمزة ولا امالة في بدا لانه واوي تقول بدوت بمعنى ظهرت (المدغم) اذجاءه لبصري وهشام (ك) أظلم ممن وكذب بالصدق جهنم مثوى الشفاعة جميعا تحكم بين (ياعبادي الذين) قرأ الحرميان والشامي وعاصم بفتح الياء والباقون باسكانها فتسقط في اللفظ وصلا (لاتقنطوا) قرأ الكوفيان بكسر النون والباقون

أخبر ان المشار اليهم بالجيم والحاء والباء في قوله جرى حلو بحره وهم ورش وأبو عمرو وقالون بخلاف عنه قرؤا بالهمز لكن غلا ما بالياء في مكان الهمز الذي لفظ به وهو قراءة الباقين ومعهم قالون في وجهه الثاني ثم أخبر ان المشار اليهما بالفاء والعين في قوله فائز علا وهما حمزة وحفص قرآ وكنت نسيا منسيا بفتح النون فتعين للباقين القراءة بكسرها

(ومن تحتها اكسروا خفض (ا) لدهر (ع) ن (ش) ذا
وخف تساقط (ف) اصلا فصلا
(وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم * وفي رفع قول الحق نصب (ن) د (ك) لا)

أمر بكسر ميم من وخفض تاء تحتها الثانية في فناداها من تحتها للمشار اليهم بالالف والعين والشين في قوله الدهر عن شذا وهم نافع وحفص وحمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بفتح الميم ونصب التاء ثم أخبر ان المشار اليه بالفاء من فاصلا وهو حمزة قرأ تساقط عليك بتخفيف السين وأن حفصا قرأ بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف فتعين لحمزة القراءة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين وحفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين فتعين للباقين القراءة بفتح التاء والقاف وتشديد السين ففي تساقط ثلاث قراآت ثم أخبر ان المشار اليهما بالنون والكاف من ند كلاهما عاصم وابن عامر قرآ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق بنصب رفع اللام فتعين للباقين القراءة برفعها

(وكسر وان الله (ذ) لك واخبروا * بخلف اذا ما مت (م) وفي وصلا)

أخبر أن المشار اليهم بالذال من ذلك وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا وان الله ربي بكسر همزة ان فتعين للباقين القراءة بفتحها وأن المشار اليه بالميم من موفين وهو ابن ذكوان اختلف عنه في ويقول الانسان أئذا ما مت فروى عنه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وروى عنه بهمزتين على الاستفهام الاولى مفتوحة والثانية مكسورة كقراءة الباقين وهم على أصولهم في التحقيق والتسهيل والمدبين الهمزتين وتركه والضمير في قوله وأخبروا عائد على النقلة عن ابن ذكوان وقوله موفين جمع موف بمعنى معطي الحق ووصلا جمع واصل

(ونجي خفيفا (ر) ض مقاما بضمه * (د) نا رئيا ابدل مدغما (يا) سطا (م) لا)

أخبر ان المشار اليه بالراء من رض وهو الكسائي قرأ ثم ننجي الذين اتقوا باسكان النون

بالفتح (يفارقهم) قرأ الاخوان وشعبة بالف بعد الزاي على الجمع والباقون بغير الف على الافراد (تأمروني) قرأ نافع بنون واحدة مكسورة مخففة وفتح الياء بعدها والمكي مثله الا انه يشدد النون بادغام نون الرفع في نون الوقاية فيمد الواو مدا طويلا لاجتماعها مع السكون والبصري والكوفيون مثله يشددون الا انهم يسكنون الياء والشامي بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاصل واسكان الياء وكذا رسمها في المصحف الشامي (وحي بالنبيين) قرأ علي وهشام باشمام كسر الجيم الضم والباقون باخلاص الكسر وقرأ نافع النبيين بالهمز والباقون بالياء المشددة وأصل ورش فيه لايخفى واختلفوا في رسم حي هنا وفي الفجر فالجمهور على رسمها بالياء وفي بعض المصاحف وعليه الاندلسيون بزيادة الف بين الجيم والياء (وسيق) معا

قرأ الشامي وعلي بالاشمام والباقون بكسرة خالصة (فتصت) معا قرأ الكوفيون بتضعيف التاء والباقون بالتشديد (قيل) معا و (حافين) كله جلي (العالمين) تام وفاصلة ومنتهى نصف الحزب اتفاقا ﴿المال﴾ يا حسرتى لهم ودورى ترى العذاب وترى الذين وترى الملائكة ان وقف على ترى واخرى لهم وبصرى وان وصل ترى بما بعده فلسوسى يخلف عنه والطريق الثانى الفتح كياقيهم هداني وبلى معا ومثوى معا لدى الوقف وتعالى لهم جاءتك وشاء وجاؤه معا لابن ذكوان وحمزة الكافرين معا لهما ودورى ﴿المدغم﴾ قد جاءتك ٢٨٤ لبصرى وهشام والاخوين (ك) انه هو العذاب بغتة تقول لو ان الله

هداني القيامة ترى جهنم مثوى خالق كل شئ بنور ربها أعلم بما وقال لهم معا الجنة زمرا وفيها من يا آت الاضافة خمس اني أمرت اني أخاف أرادني الله يا عبادى الذين أمروا تأمرونى أعبد ومن الزوائد واحدة فبشر عباد الذين ومدغمها ثمانية وعشرون والصغير ثلاثة

﴿سورة غافر﴾

مكية وآيها ثمانون وست دمشقي وخمس كوفي وأربع حجازي وحمى واثنتان بصري جملا لانها ثلاث وخمسون وما بينها وبين سابقتها لا يخفى (كلمات) قرأ نافع والشامي بألف بعد الميم على الجمع والباقون بغير ألف على الافراد وقفها لا يخفى (وقهم السيئات) قرأ البصري بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (وينزل) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي اخبر (مخلصين) مما اتفق فيه على الكسر لانه غير معرف والخلاف مختص به ومخلصا بمريم (التلاق) قرأ ورش بزيادة ياء بعد القاف في الوصل دون الوقف والمكي بزيادتها مطلقا والباقون بحذفها مطلقا وذكر الداني الخلاف لقالون في حذفها مطلقا كالجماعة واثباتها وصلا كورش وتبعه على ذلك الشاطبي وتبعهما على ذلك كل من رأيته ألف بعدهما وضعف المحقق الاثبات وجعله مما انفرد به فارس بن احمد من قراءته على عبد الباقي بن أبي الحسن عن أصحابه عن قالون قال ولا اعلمه ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط ولا الحلواني بل ولا عن قالون ايضا من طريق من الطرق الا من طريق أبي مروان عنه وذكره الداني في جامعه

الخفاة وتخفيف الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرأ خيرهما بضم الميم الاولى فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أمر بابدال الهمزة ياء وادغامها في الياء التي بعدها في قوله تعالى أأنا وروش المشار اليهما بالباء والميم في قوله باسطا ملاوهما قالون وابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بترك الابدال والادغام فتبقى الهمزة على حالها

﴿وولدا بها والزخرف اضمم وسكنن * (ش) غاء وفي نوح (ش) فا (حق) ه ولا﴾

قوله بها أي بهذه السورة مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا وأن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا وفي الزخرف قل ان كان للرحمن ولد أمر بضم الواو وتسكين اللام في الخمسة للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين ويحق من قوله شفا حقه ولا وهم حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا في نوح من لم يزده ماله وولده بضم الواو والثانية وتسكين اللام فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح الواو واللام

﴿وفيها وفي الشورى يكاد (ا) تي (ر) ضا * وطا يتفطرن اكسر واغير أثقلا﴾
﴿وفي التاء نون ساكن (ح) يج (ف) ى (ص) فا
(ك) مال وفي الشورى (ح) لا (ص) فوه ولا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالهمزة والراء في قوله أتى رضا وهما نافع والكسائي قرآ في هذه السورة وفي حم الشورى يكاد السموات بياء التذكير كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث فيهما ثم أمر بكسر طاء يتفطرن يعني ان المشار اليهم بالحاء والفاء والصاد والكاف في قوله حج في صفا كمال وهم أبو عمرو وحمزة وشعبة وابن عامر قرؤا في مريم يتفطرن منه بنون ساكنة في مكان التاء وكسر الطاء وتخفيفها وان المشار اليهما بالحاء والصاد في قوله حلا صفوه وهما أبو عمرو وشعبة قرآ بالشورى يتفطرن من فوقهن كذلك يعني بنون ساكنة في مكان التاء وكسر الطاء وتخفيفها فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بالتاء وتشديد الطاء وفتحها

﴿ورائي واجعل لي واني كلاهما * وربي وآتاني مضافاتها الولا﴾

عن العثمانى أيضا وسائر الرواة عن قالون على خلافه كابراهيم وأحمد ابنى قالون وابراهيم بن دازيل وأحمد بن صالح واسمعيل القاضى والحسن بن على الشحام والحسين بن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدنى وعبيد الله بن محمد المعرى ومحمد بن الحكم ومحمد بن هرون المروزى ومصعب ابن ابراهيم والزبير بن محمد الزبيرى وعبد الله بن فليح وغيرهم انتهى لكن نقل الخلاف فى الطيبة بعد ان قدم القول الصحيح لانه ذكر من له زيادة الياء وبقى قالون فى السكوت عنهم وهو يدل على انه وان كان ضعيفا لم يبلغ فى الضعف الى هجره بالكلية والله أعلم (يوم هم بارزون) هذا والذى بالذاريات ٢٨٥ يوم هم على النار مفتونون يعنى ان يوم مفصولة من هم رسما وما سواهما فهو موصول (والذين تدعون) قرأ نافع وهشام بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالياء التحتية على الغيب (أشد منهم) قرأ الشامى بالكاف موضع الهاء ففيه التفات من الغيبة الى الخطاب وهكذا رسمه فى المصحف الشامى والباقون بالهاء ضمير الغيبة جريا على ما قبله (واق) اذا وقف عليه فالمكى بياء بعد القاف والباقون بغير ياء واتفقوا فى الوصل على التنوين (رسلهم) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (العقاب) تام فى أعلى درجاته وفاصلة بلا خلاف وتمام الربع عند جماعة والبصير قبله عند غيرهم ﴿المآل﴾ حم لابن ذكوان وشعبة والاخوين كبرى ولورش والبصرى بين بين وهى فى الحاء النار والقهار لهما ودورى وحمزة فى القهار كورش لا يخفى وتجزى لهم ﴿تنبيه﴾ لدى من لدى الحناجر وقف عليه لا امالة فيه ومذهب الاكثر أن رسمها هنا بالياء وقيل بالالف بخلاف التى فى يوسف فلا خلاف انها بالالف كما تقدم والفرق بينهما عند المفسرين من جهة المعنى فالتى فى يوسف بمعنى عند وهذه بمعنى فى قالوا ترتفع القلوب عن أماكنها وتلتصق بحلوقهم وقال النحويون المرسوم بالالف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلاب الالف ياء مع الاضافة الى الضمير كما رسم على والى كذلك ﴿المدغم﴾ فاخذتهم لغير مكى وحفص فاغفر للذين لبصرى يخلف عن الدورى اذ تدعون لبصرى وهشام والاخوين (ك) الطول لا اله الا هو بالباطل ليدحضوا وينزل لكم الدرجات ذو العرش والله هو (ذرونى أقتل) قرأ المكى بفتح الياء

أخبر أن فيها ست يا آت اضافة من ورائى وكانت واجعل لى آية وانى أعوذ بالرحمن وانى أخاف ان يمسك عذاب وسأستغفر لك ربى انه وآتانى الكتاب

(سورة طه عليه السلام)

﴿لحمزة فاضمم كسرها أهله امكثوا * معا وافتحوا انى أنا (د) اثما (ح) لا﴾

أمر بضم كسرها الضمير فى قال موسى لاهله امكثوا هنا وفى القصص لحمزة فتعين للباقين القراءة بكسر الهاء معا اى فى السورتين ثم أمر بفتح همزة انى الواقع بعدها انار بك يعنى ان المشار اليهما بالدال والحاء فى قوله دا ثما حلا وهما ابن كثير وأبو عمرو وقرآ نودى يا موسى انى أنا ربك بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها

﴿ونون بها والنازعات طوى (ذ) كا * وفى اخترتك اخترناك (ف) از وثقلا﴾
﴿وأنا وشام قطع اشدد وضم فى ابتدا غيره واضمم واشركه (ك) لكلا﴾

أمر بتنوين بالواد المقدس طوى بهذه السورة وبالنازعات للمشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ اخترناك بنون مفتوحة وألف بعد النون فى قراءة الباقين اخترتك بتاء مضمومة مكان النون والالف كلفظه بالقراءتين ثم قال وثقلا وانا يعنى ان حمزة قرأ بتشديد النون فى وأنا الواقع قبل اخترناك فتعين للباقين القراءة بتخفيفه ثم أخبر أن الشامى وهو ابن عامر قرأ أشدد به أزرى بقطع همزة أشدد ومن شأنها الفتح فى الابتداء والوصل فتعين للباقين القراءة بهمزة الوصل ومن شأنها الحذف فى الوصل والاثبات فى الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها وقد أمر بضمها فى الابتداء لغير ابن عامر ثم أمر بضم الهمزة من قوله تعالى وأشركه للمشار اليه بالكاف من كلكلا وهو ابن عامر وذلك شأنها فى الحالين فتعين للباقين القراءة بفتحها فى الحالين والكل كل الصدر

﴿مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن * مهادا (ث) وى واضمم سوى (ف ند ك) لا﴾
﴿و بكسر باقيهم وفيه وفى سدى * ممال وقوف فى الاصول تأصلا﴾

أمر أن يقرأ هنا وبالزخرف جعل لكم الارض مهادا بالقصر بعد فتح الميم وسكون الهاء للمشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها

والباقون بالاسكان فيصير من باب المنفصل (انى اخاف) الثلاثة قرا الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (اوان) قرا الكوفيون بزيادة همزة قطع مفتوحة قبل الواو وباسكان الواو وكذا هو فى مصحف الكوفة والباقون بغير همز وفتح الواو وكذا هو فى مصاحفهم (يظهر) و (الفساد) قرا نافع والبصرى وحفص بضم الياء وكسر الهاء ونصب دال الفساد والباقون بفتح الياء والهاء ورفع الدال فصار نافع والبصرى بترك الهمز وفتح الواو وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال والمكى والشامى بالهمز وفتح الياء والهاء ورفع الدال وحفص مثلهم الا انه فى الياء والهاء والدال كنافع (باس) و (داب) قرا السوسى بالبدل والباقون بالهمز الاحزة ان وقف (التناد) مثل التلاق اثبت الياء فى الوصل ورش واختلف عن قالون كما تقدم عن الدانى واثبتها فى الحالين المكى وحذفها فى الحالين الباقون (هاد) المكى يقف على ياء بعد الدال والباقون على الدال ولا خلاف بينهم فى الوصل أنه منون (قاب متكبر) قرا البصرى وابن ذكوان بتنوين الباء والباقون بغير تنوين (اهلى أبلغ) قرا الكوفيون باسكان الياء والباقون بالفتح (فاطلع) قرا حفص بنصب العين بأن مضمرة بعد الفاء فى جواب الامر وهو ابن وقيل فى جواب الترجى تشبيها له بالتمنى على المذهب الكوفى والباقون بالرفع عطفا على أبلغ وكلاهما مترجى (وصد) قرا الكوفيون بضم الصاد والباقون بالفتح (اتبعونى أهدكم) قرا قالون والبصرى بزيادة ياء بعد النون فى الوصل دون الوقف فهو عندهما من باب المنفصل لوجود الياء الساكنة قبل الهمزة لفظا والمكى بزيادتها فى الحالين والباقون بالحذف فى الحالين (يدخلون) قرا المكى والبصرى وشعبة بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء (حساب) تام وفاصلة وختام الحزب السابع والاربعين من غير خلاف معتبر (المهاد) هو ما الاربعة وأرى والدنيا وأنثى لهم ويصرى جاءهم وجاءكم الثلاثة وجاءنا لحمزة وابن ذكوان الكافرين وجبار والقرار لهما ودورى وحمزة فى القرار كورش آتاهم ويجزى لهم (المدغم) عند ادغام الذال فى التاء البصرى والاخوين وقد جاءكم واقد جاءكم لبصرى وهشام والاخوين

كلفظه ثم أمر أن يقرأ مكانا سوى بضم السين للمشار اليهم بالفاء والنون والكاف من قوله فى ند كالوهم حمزة وعاصم وابن عامر ثم قال ويكسر باقيهم اى باقى السبعة قرؤا بكسر السين ثم قال وفيه وفى سدى أى فى سوى فى هذه السورة وفى قوله تعالى أن يترك سدى فى سورة القيامة الامالة فى الوقف لزوال التنوين المانع من امالتها فى الوصل ثم قال فى الاصول تأصلا اى تأصل فى باب الفتح والامالة فلا حاجة الى اعادته هنا

﴿فيصعقكم ضم وكسر (صحاب) هم * وتخفيف قالوا ان (ع) له (د) لا﴾
﴿وهذين فى هذان (ح) ج وثقله * (د) نافاجعوا صل وافتح الميم (ح) ولا﴾

أخبر أن المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا فيصعقكم بعذاب بضم الياء وكسر الحاء فتعين للباقين القراءة بفتحهما وان المشار اليهما بالعين والدال فى قوله عالمه دلا وهما حفص وابن كثير قرآ قالوا ان بتخفيف النون واسكانها فتعين للباقين القراءة بفتحها وتشديدها وان المشار اليه بالحاء من حج وهو أبو عمرو قرأ هذين بالياء فى قراءة الباقين هذان بالالف كلفظه بالقراءتين وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير شدد النون من هذان وقد ذكر بالنساء فتعين للباقين القراءة بتخفيف النون فصار ابن كثير يقرأ قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتشديد النون وحفص قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتخفيف النون وأبو عمرو قالوا ان بتشديد النون هذين بالياء وتخفيف النون والباقون قالوا ان بالتشديد هذان بالالف والتخفيف فذلك أربع قراآت ثم أمر أن يقرأ فأجمعوا كيدكم بهمزة وصل فتصل الفاء بالجيم وفتح الميم للمشار اليه بالحاء من حولا وهو أبو عمرو فتعين للباقين القراءة بهمزة قطع بين الفاء والجيم وكسر الميم والحول العارف بتحويل الامور

﴿وقل ساحر سحر (ش) فاوتلقفا ر * فع الجزم مع أنثى تخيل (م) قبلا﴾

أمر أن يقرأ كيد سحر بكسر السين واسكان الحاء من غير الف للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى فى قراءة الباقين كيد ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء كلفظه بالقراءتين ثم أمر أن يقرأ لابن ذكوان المشار اليه بالميم من مقبلا تلقف ما صنعوا برفع جزم الفاء وأخبر أنه قرأ يخيل اليه من سحرهم بتاء التأنيث فتعين للباقين أن يقرؤا تلقف ما صنعوا بجزم الفاء ويخيل بياء التذكير والمقبل ضد المدبر

(ك) وقال رجل وان يك كاذبا على أحد الوجهين والطريق الآخر الاظهار وكلاهما صحيح مقروء به يزيد ظلما هلك قائم زين لفرعون (مالى أدعوكم) قرأ الحرميان والبصرى وهشام بفتح الياء والباقون بالاسكان (وتدعوننى الى) و(تدعوننى لاكفر) لا خلاف بينهم فى اسكان الياء فيهما (وأنا أدعوكم) قرأ نافع بألف بعد النون فيصير عنده من باب المنفصل والباقون بترك الالف فى الوصل لفظا فلا مد لهم واتفقوا على اثبات الالف فى الوقف تبعا للرسم (أمرى الى) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (ادخلوا) قرأ الابنسان والبصرى وشعبة بهمزة وصل قبل الدال وضم الخاء من دخل الثلاثى والابتداء لهم بضم الهمزة ونصب آل على النداء باسقاط حرفه والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين وكسر الخاء من أدخل رباعيا متعد لمفعولين الاول آل والثانى أشد أمر للخزنة وعلى الاول أمر لآل فرعون (رسلكم ورسلنا) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (لاينفع) قرأ نافع والكوفيون بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (كبرماهم) ليس فيه عند من قرأ بما فى التيسير ونظمه الا الترقيق (يتذكرون) قرأ الكوفيون بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية (ادعونى أستجب) قرأ المكى بفتح الياء والباقون بالاسكان (سيدخلون) قرأ المكى وشعبة بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء (فانى تؤفكون) جلى (العالمين) الثانى تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور (المآل) النار الخمسة والغفار والكافرين والدار والانكار لهما ودورى الدنيا معا وموسى لدى الوقف وذكرى لهم وبصرى فوفاه وبلى والهدى وهدى لدى الوقف وآتاهم والاعمى وتجزى لهم وحاق لحمزة الناس الخمسة لدورى فانى لهم ودورى المدغم واستغفر لذنبك لبصرى بخلف عن الدورى (ك) وياقوم مالى الغفار لاجرم أقول لكم حكم بير النار لخزنة جهنم لنصر رسلنا انه هو البصير لخلق وقال ربكم وجعل لكم معا الليل لتسكنوا خلق كل ورزقكم الطيبات ذلكم (شيوخا) قرأ المكى وابن ذكوان رشعبة والاخوان بكسر الشين والباقون بالضم (فيكون) قرأ الشامى بنصب النون والباقون بالرفع (رسلنا) و(رسلهم) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (قيل) جلى (جاء أمر الله) اسقاط

﴿وانجيتكم واعدتكم مارزقتكم * (ش)فالا تخف بالقصر والحزم (ف)صلا﴾

أخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ قد أنجيتكم من عدوكم وواعدتكم ومن طيبات مارزقتكم بتاء مضمومة من غير ألف فى الثلاثة كلفظه وقرأ الباقون أنجيناكم وواعدناكم مارزقناكم بنون مفتوحة بعدها ألف مكان التاء ولم يلفظ بقراءتهم ولا قيدها اعتمادا على ماتقدم من آتينا كم وخلقنا كم فى مضادة تاء المتكلم نونه لان الكلمات لاتحتمل غير التاء والنون ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرأ لا تخف دركا بالقصر أى بترك الالف وجزم الفاء فتعين للباقين القراءة بالالف ورفع الفاء

﴿وحا فيحل الضم فى كسره (ر)ضا * وفى لام يحلل عنه وافى محللا﴾

أخبران المشار اليه بالراء فى رضا وهو الكسائى قرأ بضم كسر الحاء فى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى وبضم كسر اللام الاولى فى ومن يحلل عليه فتعين للباقين أن يقرؤا فيحل بكسر الحاء ومن يحلل بكسر اللام وقوله عنه أى عن الكسائى الضم وأشار بقوله وافى محللا الى جوازه ومعنى محللا اى مباحا

﴿وفى ملكنا ضم (ش)فا وافتحوا (أ)ولى * (ز)هى وحملنا ضم واكسر مثقلا﴾
﴿(ك)ما (ع)ند (حرمى) وخاطب تبصروا * (ش)ذا وبكسر اللام تخلفه (ح)لا﴾
﴿* (د)راك ومع ياء ينفخ ضمه * وفى ضمه افتح عن سرى ولدا لعلا﴾

أخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ ملكنا ولكنا بضم الميم ثم أمر بفتحها للمشار اليهما بالهمزة والنون فى قوله أولى نهى وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أمر بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها من حملنا أوزارا للمشار اليهم بالكاف والعين وحرمى فى قوله كما عند حرمى وهم ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتح الحاء والميم وتخفيفها ثم أخبر أن المشار اليهما بشين شذا رهما حمزة والكسائى قرآ بما لم تبصروا به بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم أخبر ان المشار اليهما بالحاء والدال فى قوله حلا دراك وهما أبو عمرو وابن كثير قرآ تخلفه وانظر بكسر اللام فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ان السبعة الا أبا عمرو قرؤا يوم ننفخ فى الصور بياء مضمومة

قالون والبزى والبصرى للاولى مع القصر فالمد وابدال الثانية لورش وقنبل مع المد الطويل لسكون الميم وعنهما أيضا تسهيلها وتحقيقها للباقين ظاهر (بأسنا) معا ابدال الهمزة واوا حلى (سفت الله) تقدم بالانفال وفيها من يأت الاضافة ثمان ذرونى أقتل انى أخاف الثلاثة لعلى أبلغ مالى أدعوكم أمرى الى ادعونى أستجب ومن الزوائد ثلاث التلاق والتناد واتبعونى أهدكم ومدغمها ثلاثون والصغير سبعة ﴿سورة فصلت﴾ مكية اجماعا وآيها اثنتان وخمسون بصرى وشامى وثلاث حجازى وأربع كوفى جلالاتها احدى عشرة وما بينها وبين

بين (اله واحد) قرأ خلف بادغام تنوين اله فى واو واحد بلا غنة والباقون بالغنة (ممنون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب لجميع المغاربة وآخر السورة قبله لجميع المشارقة ﴿المال﴾ جاءنى وجاء وجاءتهم لابن ذكوان وحمزة يتوفى ومسمى لدى الوقف وقضى ومثوى لدى الوقف وأغنى ويوحى لهم انى لهم ودورى النار والكافرين لهما ودورى وحاق لحمزة حم لابن ذكوان وشعبة والاخوين اضجاع لورش وبصرى تقليل آذاننا الدورى على ﴿المدغم﴾ خلقكم يقول له قيل لهم جعل لكم (أئنكم) قرأ الحرميان والبصرى وهشام بخلف عنه بتسهيل الثانية والباقون بالتحقيق وهو الطريق الثانى لهشام وهو الاصل عنده ولم يخرج عنه الا فى هذه فقط جمعا بين اللغتين والتسهيل مقدم له فى الاداء لانه مذهب جمهور المغاربة واقتصر عليه غير واحد (وقال قال المحقق وممن نص له على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير والكافى والهادى والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات وابن غلبون وصاحب المبهج وصاحب العنوان اه وادخل بينهما ألفا قالون والبصرى وهشام وليس له ترك الادخال لانه من المواضع السبعة والباقون بلا ادخال (نحسات) قرأ الحرميان والبصرى باسكان الحاء والباقون بكسرها (نخشر أعداء الله) قرأ نافع بالنون المفتوحة وضم الشين وأعداء بالنصب والباقون بالياء التحتية المضمومة وفتح الشين ورفع همزة أعداء (لم شهدتم) خلف البزى بزيادة هاء السكت ان وقف على لم جلى (المعتبين) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى ربع الحزب عند جميع

وأمر بفتح ضم فائه لهم فتعين لابى عمرو القراءة بنون مفتوحة مع ضم الفاء وقوله أولى نهى أى أصحاب عقول

﴿وبالقصر للمكى واجزم فلا يخف * وانك لا فى كسره (ص) فوة (ا) العلا﴾

أخبر أن المكى وهو ابن كثير قرأ فلا يخاف ظاهما بالقصر أى بحذف الالف وأمره بجزم الفاء فتعين للباقين القراءة بالمد أى بالالف ورفع الفاء وأن المشار اليهما بالصاد والالف فى قوله صفوة العلا وهما شعبة ونافع قرآ انك لا تظمأ بكسر همزة انك فتعين للباقين القراءة بفتحها

﴿وبالضم ترضى (ص) ف (ر) ضا تأتهم مؤنث (ع) ن (أ) ولى (ح) فظ على اخى حلا﴾
﴿ * وذكرى معالى معالى معاحشر * تنى عينى نفسى انى رأسى انجلا * ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالصاد والراء فى قوله صف رضا وهما شعبة والكسائى قرآ الملك ترضى بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها وأن المشار اليهم بالعين والهمزة والحاء فى قوله عن أولى حفظ وهم حفص ونافع وأبو عمرو قرؤا ولم تأتهم بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير ثم أخبر أن فيها ثلاث عشرة ياء اضافة اعلى آتيكم وأخى اشدد ولذكرى ان الساعة وذكرى اذهما وانى آنست نارا وانى أنا ربك ولى فيها ما آرب أخرى ويسرلى أمرى حشرتنى أعمى وعبادى اذ واصطنعتك لنفسى اذهب وانى أنا الله ولا برأسى انى خشيت

﴿سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام﴾

﴿وقل قال (ع) ن (ث) مدوآخرها (ع) لا * وقل أولم لاواو (د) اريه وصلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالعين والشين فى قوله عن شهد وهم حفص وحمزة والكسائى قرؤا قال ربى يعلم بفتح القاف واللام وألف بينهما وفى قراءة الباقين قل ربى يعلم بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين وان المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرأ فى آخر السورة قال رب احكم بفتح القاف واللام وألف بينهما وفى قراءة الباقين قل رب احكم بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين وقوله وقل أولم أى اقرأ ألم ير الذين كفروا بلا واو للمشار اليه بالدال من داريه وهو ابن كثير فتعين للباقين أولم بالواو

﴿وتسمع فتح الضم والكسر غيبة * سوى البصرى والضم بالرفع وكلا﴾

اهل المغرب وعند أهل المشرق خلاف قيل ترجعون وقيل تعملون بعدها وقيل خاسرين ﴿المال﴾ استوى وقضاهن وأوحى وأخزى والعمى والهدى وأرداكم ومثوى لدى الوقف عليه لهم الدنيا معالهم وبصرى جاءتهم وشاء وجاءها لابن ذكوان وحمزة النار لهما ودورى ﴿تنبيه﴾ محسات لا امالة فيه لاحد وقول التيسير وروى الفارسى عن أبى طاهر عن أصحابه عن أبى الحرث امالة فتحة السين ولم أقرأ بذلك وأحسبه وهما وهى حكاية لا رواية لقوله لم أقرأ الخ وعلى تقدير أنه غير وهم بل صحيح كما قال الجعبرى فليس من طرقه ولا من طرق النشر كما ذكر وفيه فلا يقرأ به ٢٨٩ والله أعلم ﴿المدغم﴾ اذ جاءتهم

﴿وقال به فى النمل والروم (د) ارم * ومثقال مع لقمان بالرفع (أ) كلا﴾

أخبر ان السبعة الا ابن عامر قرؤا هنا ولا يسمع بياء الغيب وفتح ضمها وبفتح كسر الميم الصم الدعاء برفع الميم فتعين لابن عامر أن يقرأ ولا تسمع بتاء الخطاب وضمها و﴿كسر الميم الصم الدعاء بنصب الميم وقوله وقال به أى بالتقييد المتقدم يعنى أن المشار اليه بالدال من دارم وهو ابن كثير قرأ ولا يسمع الصم الدعاء اذا ولوا يسورتى النمل والروم بالتقييد المتقدم كقراءة الستة بالانبياء فتعين للباقين القراءة بالنمل والروم كقراءة ابن عامر بالانبياء وهو عكس التقييد المتقدم ثم أخبر أن المشار اليه بالهمزة فى قوله أكلا وهو نافع قرأ وان كان مثقال هنا وان تك مثقال بلقمان برفع اللام فتعين للباقين القراءة بنصبها فيهما

﴿جذاذا بكسر الضم (ر) او وقوله * ليحصنكم (ص) اف وانث (ع) ن (ك) لا﴾

أخبر أن المشار اليه بالراء من راوو هو الكسائى قرأ جذاذا الا كبيرا لهم بكسر ضم الجيم فتعين للباقين القراءة بضم الجيم ثم أخبر أن المشار اليه بالصاد من صاف وهو شعبة قرأ ليحصنكم من بأسكم بالنون وأن المشار اليهما بالعين والكاف فى قوله عن كلا وهو حفص وابن عامر قرآ لتحصنكم بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير اما لانه ضد التأنيث اولان الياء مواخية النون

﴿وسكن بين الكسر والقصر (صحبة) * وحرم وننجى احذف وثقل (ك) ذى (ص) لا﴾

أخبر أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا وحرم على قرية بسكون الراء بين كسر الحاء وقصر الراء كلفظه فتعين للباقين أن يقرؤا وحرام بفتح الحاء والراء ومدها اى بالالف بعدها ثم أمر بحذف النون الثانية وتشديد الجيم فى وكذلك ننجى المؤمنين للمشار اليهما بالكاف والصاد فى قوله كذى صلا وهما ابن عامر وشعبة فتعين للباقين القراءة باثباتها وتخفيف الجيم وقد تقدم ان النون الساكنة تخفى عند الجيم وهى هنا ساكنة

﴿وللكتب اجمع (ع) ن (ش) ذا ومضافها * معى مسنى انى عبادى مجتلا﴾

أمر أن يقرأ للكتب بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع كما نطق به للمشار اليهم بالعين والشين فى قوله عن شذا وهم حفص وحمزة والكسائى فتعين للباقين أن يقرؤا للكتاب بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على التوحيد ثم أخبر أن فيها أربع يا آت اضافة هذا

جاءهم البصرى وهشام والاخوين (ك) فقال لها أنطق كل خلقكم (عليهم القول) و(القرآن) و(جزاء أعداء الله) و(عليهم الملائكة) و(الدنيا) مع (الآخرة ولا يسأمون) و(شئتم) و(قيل) و(قرآنا) كله جلى (أرنا اللذين) قرأ المكى والسوسى والشامى وشعبة باسكان الراء والدورى باختلاس كسره والباقون بالكسرة الكاملة وقرأ المكى اللذين بتشديد النون وله فيها المد والتوسط والقصر وهو مذهب الجمهور والباقون بالتخفيف وليس لهم فى الوصل الا القصر ولهم فى الوقف الثلاثة كما هو فى نظائره نحو الليل والبيت والحسنيين (دعاء) واوى لا امالة فيه (يلحدون) قرأ حمزة بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء (أأعجمى وعربى) قرأ قالون والبصرى بتحقيق

الاولى وتسهيل الثانية مع ادخال ألف بينهما وورش فى أحد وجهيه والمكى وابن ذكوان وحفص بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير ادخال ألف بينهما وعن ورش أيضا ابدالها ألفا خالصة مع المد للساكنين وهشام بهمزة واحدة محققة والباقون وهم شعبة والاخوان بهمزتين محققتين من غير ادخال فتلك خمس قرآت (للعبيد) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثامن والاربعين باتفاق ﴿المال﴾ الدنيا وترى الارض ان وقف على ترى والموتى ومومى لدى الوقف عليه لهم وبصرى وان وصل ترى فلسومى يخلف عنه بلقاها معا ويأتى وهدى وعمى لدى الوقف عليهم المهم والنهار والنار لهما ودورى أحياها الورش وعلى جاءهم جلى آذانهم لدورى على ﴿المدغم﴾ النار لهم الخلد جزاء تودون نحن ندعون نزلا الشيطان نزغ

انه هو والقمر لا بالذكر لما يقال لك قيل للرسل فاختلف فيه (ثمرات) قرأ نافع والشامي وحفص بالالف على الجمع والباقون بغير الف على التوحيد ورسمها بالتاء ووقفهم عليه لا يخفى (شركائي) قرأ المكي بفتح ياء شركائي والباقون بالاسكان وورش فيه على أصله من المد والتوسط والقصر وهو (آذناك) من باب واحد يأتي في الثاني ما يأتي في الاول ومثله ما فيؤس (ربي ان) قرأ ورش والبصري بفتح الياء واختلف عن قالون فروى عنه الفتح وهو رواية الجمهور والمشهور والاقيس بمذهبه فيما ماثله وروى عنه الاسكان وهو أيضا صحيح ٢٩٠ قرأ به غير واحد من الائمة وبه قرأ الباقون (ونأى) قرأ ابن ذكوان بتقديم الالف على الهمزة على وزن جاء والباقون بتقديم الهمزة على الالف على وزن رأى وورش على أصله من المد والتوسط والقصر والفتح والتقليل (أرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا امدادها الفا مع المد الطويل للساكنين وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها وفيها من ما آت الاضافة اثنتان شركائي قالوا ربي ان وليس فيها من الزوائد شئ ومدغمها ستة عشر والصغير واحد

(سورة الشورى)

مكية وقال ابن عباس رضي الله عنهما الا اربع آيات من قل لا أسألكم عليه أجرا الى شديد فانها مدنية وآيها خمسون وتسع بصري بخلاف عنه وخمسون حجازي ودمشقي وبصري في القول الآخر وواحدة حمص وثلاث كوفي جلالاتها اثنتان وثلاثون وما بينها وبين فصلت من قوله تعالى الا انهم في مرية الى الحكيم والوقف عليه تام وقيل كاف من الوجوه على والواو ما يقتضيه الضرب وأخذ به غير واحد من لا تحقيق له في هذا ثمانية آلاف وجه وأربعمائة وجه بيانها ان القالون ألفا وجه وستة عشر وجها بيانها انك تضرب سبعة محيط وهي الثلاثة مع السكون والثلاثة مع الاشمام والسابع الروم في خمسة الرحيم وهو الثلاثة مع السكون والروم والوصل بخمسة وثلاثين تضربها في سبعة الحكيم بخمسة وأربعين ومائتين تضيف اليها سبعة الحكيم مع وصل الجميع مائتان واثنان وخمسون هذا كله على مد عين من حم عسق ويأتي مثله على التوسط فيه المجتمع خمسمائة وأربعة وهذا على قصر المنفصل وتسكين الميم ويأتي مثله على ضم الميم مع القصر ومثله على تسكين الميم مع المد ومثله على ضمها

ذكر من عمي ومسنى الضر ومن يقل منهم اني اله وعبادي الصالحون

(سورة الحج)

(سكارى وما سكارى (ش) فاوحرك * ليقطع بكسر اللام (ك) م (ح) يده (ح) لا)
(ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له * ليقضوا سوى بزيهم (نفر ح) لا * *)

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرأ وترى الناس سكرى وما هم بسكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف في قراءة الباقين الناس سكارى وما هم بسكارى بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها فيهما كلفظه بالقراءتين ثم أخبر ان المشار اليهم بالكاف والجيم والحاء في قوله لم يجد حلا وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو قرؤا ثم ليقطع بتحريك اللام بالكسر وان ابن ذكوان قرأ وليوفوا نذورهم وليطوفوا كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر فيهما والهاء في له لابن ذكوان وان قنبلا وأبا عمرو وابن عامر وورشا قرؤا ثم ليقضوا تفثهم كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر وأشار اليهم بقوله نفر حلا واستثنى منهم البزي فتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم المذكورة القراءة باسكان اللام

(ومع فاطر انصب لؤلؤا (ز) ظم (ا) لفه * ورفع سواه غير حفص تفضلا)
(وغير (صحاب) في الشريعة ثم واعبدوا اخرحه لشعبة أثقلا)
(فتخطفه عن نافع مثله وقل * معا منسكا بالكسر في السين (ش) شللا)

أمر أن يقرأ من ذهب ولؤلؤا بالنصب هنا وفي فاطر للمشار اليهما بالنون والهمزة في قوله نظم ألفه وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراءة بالخفض فيهما ثم أخبر أن السبعة الا حفصا قرؤا سواء العاكف فيه برفع الهمزة فتعين لحفص القراءة بنصبها ثم أخبر أن غير صحاب يعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا في الشريعة وهي سورة الجاثية سواء محياهم ومماتهم كذلك يعني برفع الهمزة فتعين لحفص والكسائي وحمزة القراءة بنصبها ثم أمر بتحريك الواو أي بفتحها وتشديد الفاء في قوله تعالى وليوفوا نذورهم لشعبة فتعين للباقين القراءة باسكان الواو وتخفيف الفاء وقد تقدم ان ابن ذكوان بكسر اللام منه والباقون على اسكانها فصار ابن ذكوان يقرأ وليوفوا بكسر اللام واسكان الواو وتخفيف الفاء وشعبة باسكان اللام وفتح الواو وتشديد الفاء والباقون بسكون اللام

معه المجموع ماذكر ولورش ألف وجه ومائتا وجه واثنان وثلاثون خمسمائة وأربعة على البسملة مع توسط شئ ومثله مع مده طويلا كقالون مع تسكين الميم وضمها ويأتي على ترك البسملة مائتان وأربعة وعشرون وجها بيانها يأتي على السكت تسعة وأربعون تضرب سبعة محيط في سبعة الحكيم وعلى الوصل سبعة الحكيم المجتمع ستة وخمسون هذا مع توسط شئ وتطويل عين ويأتي مثله على توسط عين ومثله على تطويل شئ وعين ومثله على تطويل شئ وتوسط عين بلغ العدد ماذكر ولمكي خمسمائة وأربعة أوجه كقالون اذا قصر وضم الميم وللدوري ألف وجه ومائتا وجه واثنان وثلاثون كورش وخلافه في المنفصل كخلاف ورش في شئ وللسوسي ستمائة وجه وستة عشر وجها كالدوري اذا قصر المنفصل ولهشام ستمائة وجه وستة عشر وجها كالبصري اذا مد المنفصل ولابن ذكوان مثله الا انهما افترقا على اماله الحاء ولشعبة خمسمائة وجه وأربعة أوجه كقالون اذا مد المنفصل وسكن الميم وحفص مثله وافترقا أيضا باماله الحاء وخلف ثمانية وعشرون وجها وهي سبعة الحكيم مضروبة في وجهي السكت وعدمه فهذه هم الا ووجهي عين ولخلاد ثمانية وعشرون وجها وهي سبعة الحكيم مضروبة في وجهي عين أربعة عشر مضروبة في وجهي سكت شئ وعدمه ولعلي خمسمائة وجه وأربعة أوجه كقالون اذا مد وسكن والصحيح المحرر منها ثلاثة آلاف وجه وأربعة وعشرون وجها بيانها لقالون ستمائة وجه واثنان وسبعون بيانها انه يأتي على كل واحد من الستة في محيط وهي ماعدا الروم ثلاثة في الرحيم وهي ماقرأت به في محيط والروم والوصل ويأتي على كل واحد من الثلاثة في الرحيم ثلاثة في الحكيم وهي ماقرأت به في الرحيم مع السكون ومع الاشمام والثالث الروم ولا يخفى انه لا يكون الا مع القصر فعلى كل واحد من ستة محيط تسعة المجموع أربعة وخمسون ويأتي على الروم في محيط خمسة في الرحيم الطويل والتوسط والقصر والروم والوصل ويأتي على كل واحد من المد والتوسط والقصر في الرحيم ثلاثة في الحكيم ماقرئ به في الرحيم مع الاسكان ومع الاشمام والثالث الروم ويأتي على كل واحد من الروم والوصل سبعة الحكيم المجموع ثلاثة وعشرون تضيف اليها سبعة الحكيم الجميع ثلاثون تضيفها الى الاربعة

والواو وتخفيف الفاء فذلك ثلاث قراآت ثم أخبر أن نافعا قرأ فتخطفه الطير مثل ما قرأ شعبة وليوفوا بالتحريك والتثقيل أي بتحريك الخاء بالفتح وتشديد الطاء فتعين للباقين القراءة باسكان الخاء وتخفيف الطاء ثم أخبر ان المشار اليهما بشين شلشلا وهما حمزة والكسائي قرآ جعلناها منسكا للذكروا اسم الله وجعلنا منسكا هم ناسكوه بكسر السين في الموضعين واليهما أشار بقوله معا فتعين للباقين القراءة بفتح السين فيهما ولا خلاف في ناسكوه انه بكسر السين

﴿ويدفع (حق) بين فتحيه ساكن * بدافع والمضموم في أذن (ا) عتلى﴾
﴿(ن) م (ح) فظوا والفتح في ثابقاتلو * ن (عم ع) لا هدمت خف (ا) ذ (د) لا﴾

أخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو وقرآ ان الله يدفع بفتح الياء وسكون الدال والقصر وفتح الفاء فتعين للباقين أن يقرؤا يدافع بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء كلفظه ثم أخبر ان المشار اليهم بالالف والنون والحاء في قوله اعتلى نعم حفظوا وهم نافع وعاصم وأبو عمرو وقرؤا أذن للذين بضم الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وأن المشار اليهم بم والعين في قوله عم علاه وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا يقاتلون بفتح التاء فتعين للباقين القراءة بكسرها فصار أذن للذين يقاتلون بضم الهمزة وفتح التاء لنافع وحفص وبضم الهمزة وكسر التاء لابي عمرو وشعبة وبفتح الهمزة والتاء لابن عامر وبفتح الهمزة وكسر التاء للباقين فذلك أربع قراآت ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والدال في قوله اذ دلا وهما نافع وابن كثير قرآ لهدمت صوامع بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها

﴿وبصري اهلكنا بتاء وضمها * يعدون فيه الغيب (ش) ايع (د) خلا﴾

أخبر أن أبا عمرو والبصري قرآ وكأين من قرية أهلكتها بتاء مضمومة في قراءة الباقين أهلكناها بنون مفتوحة وألف بعدها ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخلا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤا مما يعدون بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ولفظ الناظم بقراءة الباقين أهلكنا وحذف الهاء والالف للوزن وترجم عن القراءة الاخرى بالتاء وضمها

﴿وفي سبأ حرفان معها معا جزيـ * ـن (حق) بلا مد وفي الجيم ثقلا﴾

والخمسين المجموع كله أربعة وثمانون هذا كله على تطويل عين ويأتي مثله على توسطها المجموع مائة وثمانية وستون هذا كله على قصر المنفصل مع تسكين الميم ويأتي مثله على ضمها مع القصر ومثله على تسكينها مع المد ومثله على ضمها معه فبلغ العدد ما ذكر لورش أربعمائة وجه وأربعة وستون وجها ثلاثمائة وستة وثلاثون على البسملة مائة وثمانية وستون على توسط شئ ومثلها على تطويله كقالون اذا مد وسكن الميم وضمها ومائة وثمانية وعشرون على ترك البسملة وبيانها ان كل واحد من ستة محيط وهي ما عدا الروم يأتي عليه في الحكيم ٢٩٢ ثلاثة ما قرئ به في محيط مع الاسكان ومع الاشمام والثالث الروم ويأتي على الروم في محيط السبعة في الحكيم اذ لا تركيب بين بابين وعلى الوصل السبعة المجموع اثنان وثلاثون هذا كله مع تطويل عين ويأتي مثله مع توسطها المجموع أربعة وستون هذا كله مع توسط شئ ويأتي مثله مع تطويله فبلغ العدد ما ذكر وللمكي مائة وثمانية وستون كقالون اذا قصر وضم الميم وللدوري أربعمائة وأربعة وستون كورش ووجهها المنفصل عنده كوجهي شئ وللسوسي مائتان واثنان وثلاثون كالدوري اذا قصر المنفصل ولهشام مثله كالدوري اذا مد وابن ذكوان مثله وافترقا لانه يميل الهاء وهشام لا يميله ولشعبة مائة وثمانية وستون كقالون اذا مد المنفصل وسكن وحفص مثله وافترقا للامالة ولخلف ثمانية وعشرون وجها ولخلاد ثمانية وعشرون وجها وتقدم بيانها وعلى مائة وثمانية وستون كقالون اذا مد وسكن ﴿تنبيه﴾ الكوفيون

أخبر ان المشار اليهما (بحق) وهما ابن كثير وأبو عمرو وقرأ في حرفي سبأ وهما مجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ومجزين أولئك في العذاب محضرون وفي هذه السورة مجزين أولئك أصحاب الجحيم بلا مد أي بترك الالف وتشديد الجيم فتعين للباقين القراءة بالالف وتخفيف الجيم في الثلاثة وأراد بالحرفين كلتي مجزين في سبأ وقوله معها أي مع كلمة مجزين في هذه السورة

﴿والاول مع لقمان يدعون (غ) لهوا * سوى شعبة والياء بيتي جملا﴾

أخبر ان أبا عمرو وحمزة والكسائي وحفصا قرؤا وما يدعون من دونه هو الباطل هنا وفي لقمان بياء الغيب كلفظه وأشار اليهم بالغين من غلبوا واستثنى منهم شعبة فتعين لشعبة والباقين القراءة بتاء الخطاب في الموضعين وقيد يدعون في الحج بالاول احترازا من الثاني فيها وهو ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا فاقد بتاء الخطاب للجميع ثم أخبر ان فيها ياء اضافة بيتي للطائفين

﴿سورة المؤمنون﴾

﴿امانا تهم وحد وفي سأل (د) اربا * صلا تهم (ش) اف وعظما (ك) ذى (ص) لا﴾
﴿مع العظم واضمم واكسر الضم (حق) ه * بتنبت والمفتوح سينا (ذ) لالا﴾

أمر ان يقرأ الذين هم لاماناتهم هنا وفي سورة سأل سائل بترك الالف على التوحيد للمشار اليه بالدال من دار يا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بالالف بين النون والتاء على الجمع كلفظه ثم أخبر أن المشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائي قرآ هنا على صلاتهم بترك الالف على التوحيد فتعين للباقين القراءة بالالف على الجمع واتفقوا على التوحيد في صلاتهم خاشعون وعلى توحيد موضعي سأل ثم أخبر ان المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذى صلا وهما ابن عامر وشعبة قرآ خلقنا المضغة عظاما فكسونا العظم لحما بفتح العين واسكان الظاء من غير الف فيهما على التوحيد فتعين للباقين القراءة بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها فيهما على الجمع وعلم التوحيد في صلاتهم وعظاما من العطف على قوله أمانا تهم وحد ثم أمر بضم التاء ولسر ضم التاء من تنبت بالدهن للمشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وضم الباء ثم أخبر ان المشار اليهم بالدال من ذلالا وهم

الكوفيون ماذكرناه من الوجوه على ما يقتضيه الضرب والتحرير انما هو اذا قلنا في عين بالطويل والتوسط فقط وعليه حمل الشاطبية أكثر شراحها واختار كلا منهما جماعة لجميع القراء وبهما القراءة عندهم من يقرأ بما في الشاطبية وأما اذا قلنا بجواز القصر أيضا لكل القراء وهو مذهب ابن سوار وأبي العلاء الهمداني وسبط الخياط واختيار متأخري العراقيين قاطبة وذكر مع الاثنين قبله المحقق في نشره وطيبته قال فيها ونحوعين فالثلاثة لهم * واشبع المد لساكن لزم فيأتي عليه مثل ما أتى على كل من الطويل والتوسط تعطفه بعد التوسط مع كل الوجوه لجميع القراء فيزاد في العدد المذكور مثل نصفه الا لورش فان القصر في

عين لايجوز له من طريق الازرق لمنافاته لاصله لانه يرى مد حرف اللين قبل الهمز فى شئ وسوء فهذا أحرى لان سبب السكون أقوى من سبب الهمز وبهذا يقيد اطلاق الطيبة وكيفية قراءتها ان تبدأ أولا بقالون بقصر المنفصل واسكان الميم والطويل فى محيط وفى الرحيم وفى عين من عسق وفى الحكيم مع السكون فيه ثم تعيد الحكيم بالطويل مع الاشمام ثم بالروم مع القصر وهذا ان اختصرت ولك أن تعيد من أول الآية الى الحكيم مع الوجهين وهو الاصل واجر على هذا جميع ما يأتى لك ثم تأتى بتوسط عين مع الثلاثة ويندرج معه البصرى الا انه يخالف فى تقليل الحاء وتعطفه منه بالطويل

الكوفيون وابن عامر قرؤا من طور سيناء بفتح السين فتعين للباقين القراءة بكسرها وقدم تنبيت على سيناء وهو بعده فى التلاوة

﴿ * وضم وفتح منزلا غير شعبة * ويون تترى (حقه) هـ واكسر الولا ﴾
﴿ وان (ث) وى والنون حفف (ك) فى وتر * يحزون بضم واكسر الضم (ا) جلا ﴾

أخبر أن السبعة الاشعبة قرؤا منزلا مباركا بضم الميم وفتح الزاى فتعين لشعبة القراءة بفتح الميم وكسر الزاى وان المشار اليهما بحق فى قوله حقه وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ ثم أرسلنا رسلنا تترا بالتنوين فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أمر بكسر همزة الحرف الذى يلى تترى أى الذى بعده وهو ان هذه أمتكم للمشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة ثم أمر بتخفيف النون واسكانها للمشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر فتعين للباقين القراءة بفتحها وتشديدها فصار الكوفيون يقرؤن وان هذه بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها وابن عامر بفتح الهمزة واسكان النون وتخفيفها والباقون بفتح الهمزة والنون وتشديدها فذلك ثلاث قراآت ثم أخبر ان المشار اليه بهمزة اجلا وهو نافع قرأ سامراتهم يحزون بضم التاء وكسر الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وضم الجيم

﴿ وفى لام لله الاخيرين حذفها * وفى الهاء رفع الجر عن ولدا العلا ﴾

أخبر أن أبا عمرو بن العلاء قرأ سيقولون الله قل أفلا تتقون فسيقولون لله قل فانى تسحرون بحذف لام الجر ورفع جر الهاء ويبتدئ بهمزة مفتوحة وتعين للباقين أن يقرؤا فسيقولون لله باثبات اللام فيهما من غير ألف وجر الهاء واحترز بقوله الاخيرين من فسيقولون لله قل أفلا تذكرون وهو الاول فانه بغير ألف وكسر اللام وجر الهاء باتفاق

﴿ وعالم خفض الرفع (ع) ن (نفر) وفتح شقوتنا وامدد وحركه (ش) لا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بالعين ونفر فى قوله عن نفر وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا عالم بخفض رفع الميم فتعين للباقين القراءة برفع خفض الميم وان المشار اليهما بالشين من شلا شلا هما حمزة والكسائى قرآ شقاوتنا وكنا بفتح الشين ثم أمر بمد القاف وتحريكه وأراد بالمد زيادة ألف بين القاف والواو وأراد بالتحريك فتح القاف فتعين للباقين القراءة بكسر الشين واسكان القاف والقصر وهو حذف الالف

فى عين مع ثلاثة الحكيم ثم بالتوسط معها ثم بالروم فى الرحيم مع الطويل فى عين وثلاثة الحكيم ثم بالتوسط مع الثلاثة وتعطف البصرى كذلك ثم تأتى بوصل الرحيم مع الطويل فى عين وثلاثة الحكيم ثم توسط عين مع الثلاثة أيضا وتعطف البصرى كذلك وهكذا تفعل فى توسط محيط وقصره مع الاسكان وكذا فى مده وتوسطه وقصره مع الاشمام مع الاوجه الثلاثة فى الرحيم والوجهين فى عين وعلى كل منهما ثلاثة فى الحكيم وتعطف البصرى فى جميعها كما تقدم ثم تأتى بالروم فى محيط وتأتى عليه ثلاثة وعشرون وجها على كل من وجهى عين كما تقدم وتعطف البصرى كما تقدم ثم تأتى بوصل الجميع مع الطويل فى عين وسبعة الحكيم ثم بتوسط عين مع السبعة ثم تعطف البصرى بالتقليل فى الحاء مع تطويل عين ثم مع توسطه مع السبعة فيهما ثم تعطفه بترك البسملة مع السكت والوصل مع الاربعة والستين وجها كما تقدم ثم تأتى بضم الميم لقالون مع جميع ما تقدم فى سكونها ويندرج معه المكى ويختلف فى يوحى لانه يقرأ بفتح الحاء فتعطفه فى جميع الوجوه كعطف البصرى ثم تأتى بمد المنفصل لقالون مع سكون الميم مع جميع ما تقدم له مع القصر ويندرج معه النحويان والشامى وعاصم الا ان النحويين وابن ذكوان وشعبة يختلفون فى اماله الحاء فتعطف أولا البصرى بالتقليل مع جميع الوجوه ثم ابن ذكوان وشعبة وعليا بالاضجاع كذلك ثم تعطف البصرى بترك البسملة مع السكت والوصل ويندرج معه الشامى الا أن هشاما يختلف فى فتح الهاء وابن ذكوان فى اضجاعه فتعطف هشاما أولا ثم ابن ذكوان وتعيد لفظ

محيط فى الوصل ليتحقق ثم تأتى بضم الميم لقالون كما تقدم فى الاسكان ثم تأتى بورش مع توسط شئ وترك البسملة مع السكت والوصل مع المائة والثمانية والعشرين وجها كما تقدم ثم تأتى له بالبسملة مع جميع الوجوه كما تقدم لقالون اذا مد وضم الميم ثم تعطفه بتطويل شئ مع الوجوه الآتية على التوسط مع البسملة وتركها ويندرج معه حمزة الا أنه يختلف فى صلة الميم فتعطفه بسكونها من غير سكت عليها مع السكت فى شئ ووصل السورة بالسورة ومد عين وتوسطه وعلى كل منهما سبعة الحكيم ثم تعطف خلادا بعدم السكت فى شئ والوصل ٢٩٤ ومد عين وتوسطه وسبعة الحكيم على كل منهما ثم تعطف خلفا بالسكت على الميم وشئ مع الوصل ومد عين وتوسطه وسبعة الحكيم فيهما هذا ما ظهر لى فى تحرير هذه الآية الشريفة والله أعلم ولا عتب علىّ فى كثرة الايضاح وان كان معه نوع من التكرار لانه المناسب لمقتضى الحال فى هذه الازمان الفاسدة لضعف العقول وتقاصر الهمم بأكل الشبهات واتباع الشهوات وترك الاخلاص والصدق فى العبادات وسماع الباطل ورؤية أهله لغشو الشرور والمنكرات اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك فاغفر لنا وارحمنا يارب يارب يارب ياأرحم الراحمين (حم عسق) مفصولة فى جميع المصاحف قال البغوى وسئل الحسن بن الفضل لم قطع حم عسق ولم توصل كهيعص قال لانها من سور أولها حم فجرت مجرى نظائرها فكان حم مبتدأ وعسق خبره لانهما علما آيتين واخواتها مثل كهيعص والمص والمر عد واحدة اه بعض تصرف وقوله لانهما الخ أى عند بعض أهل العد السبعة لان حم عده الكوفى دون غيره وعسق عده الكوفى والحمصى ولا يجوز الوقف على حم ومن وقف عليه من ضرورة اعاده والوقف على عسق تام وقيل كاف (يوحى اليك) قرأ المكى بفتح الحاء بعدها ألف مرسومة ياء والباقون بكسر الحاء بعدها ياء (يكاد) قرأ نافع وعلى بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (يتفطرن) قرأ البصرى وشعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء المهملة مخففة والباقون بالتاء الفوقية موضع النون وتشديد الطاء مفتوحة فصار نافع وعلى بالياء فى يكاد والتاء الفوقية والطاء المشددة المفتوحة فى يتفطرن والمكى والشامى وحفص وحمزة مثلهما فى يتفطرن وبالتاء الفوقية فى تكاد والبصرى وشعبة بالتاء فى تكاد

﴿وكسرك سخريا بها وبصادها * على ضمه (ا) عطى (ش) فاه وأكملا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالهمزة والشين فى قوله أعطى شفاه وهم نافع وحمزة والكسائى قرؤا فاتخذتموهم سخريا هنا واتخذناهم سخريا فى سورة ص بضم كسر السين فتعين للباقين القراءة بكسرها واتفقوا على ضم السين من سخريا بالزخرف

﴿وفى انهم كسر (ش) ريف وترجعو * ن فى الضم فتح واكسر الجيم واكملا﴾

اخبر ان المشار اليهما بالشين فى قوله شريف وهما حمزة والكسائى قرآ انهم هم الفائزون بكسر الهمزة وقرآ أيضا وانكم الينا لا ترجعون بفتح ضم التاء وكسر الجيم فتعين للباقين القراءة وانهم بفتح الهمزة ولا ترجعون بضم التاء وفتح الجيم

﴿وفى قال كم قل (د) ون (ش) لك وبعده * (ش) فاه بها ياء اعلى عللا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالدال والشين فى قوله دون شلك وهم ابن كثير وحمزة والكسائى قرؤا قل كم لبثتم بضم القاف واسكان اللام فى قراءة الباقين قال كم لبثتم بألف بعد القاف وفتح اللام وأن المشار اليهما بشين شفاوهما حمزة والكسائى قرآ قل ان لبثتم بضم القاف وسكون اللام فى قراءة الباقين قال ان لبثتم بالالف وفتح القاف واللام كلفظه بالقراءتين وقد قال بكم نصا على الاول وأراد بقوله وبعده شفا الثانى وهو قال ان لبثتم واستغنى باللفظ عن الترجمتين وأخبر ان فيهما ياء اضافة لعلى اعمل صالحا

﴿سورة النور﴾

﴿و (حق) وفرضناها ثقيلا ورأفة * بحركه المكى وارفع اولا﴾
﴿(صحاب) وغير الحفص خامسة الاخير * ان غضب التخفيف والكسر (ا) دخلا﴾
﴿ويرفع بعد الجر يشهد (ش) ائع * وغير أولى بالنصب (ص) احبه (ك) لا﴾

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ أنزلناها وفرضناها بتشديد الراء فتعين للباقين القراءة بتخفيفها وان المكى وهو ابن كثير قرأ بهما رافعة بتحريك الهمزة أى بضمها فتعين للباقين القراءة باسكانها ثم أخبر أن المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا فى شهادة أحدهم أربع شهادات برفع العين كلفظه فتعين للباقين القراءة بنصب العين فيه وهو الاول ولا خلاف فى نصب الثانى وهو أن تشهد أربع شهادات ثم أخبر أن

وبالنون والطاء المخففة المكسورة في يقطرن (عليهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (قرآنا) جلى (عليم) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع للجمهور وقيل منتهى بعده (المال) انثى والحسنى والقرى والموتى لهم وبصرى نأى امال النون والهمزة خلف وعلى والهمزة فقط ورش وخلاد ولا امالة فيه للسوسي واما الله له مما انفرد به فارس بن أحمد فلا يقرأ به لشذوذه قال المحقق وانفرد فارس بن أحمد في أحد وجهيه عن السوسي بالامالة في الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبي وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافا ولذلك لم يذكره ٢٩٥ في المفردات ولا عول عليه اهـ حم تقدم شاء

السبعة الاحفصا قرؤا بين الكاذبين والخامسة وهو الاخير برفع التاء فتعين لحفص القراءة بنصبها ولا خلاف في رفع والخامسة ان لعنة الله عليه وهو الاول ثم أخبر ان المشار اليه بالهمز في قوله أدخلا وهو نافع قرأ أن غضب الله بتخفيف النون واسكانها وكسر الضاد ورفع الهاء في الكلمة التي بعد غضب فتعين للباقين القراءة بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد وجر الهاء ثم أخبر ان المشار اليهما بشين شائع وهما حمزة والكسائي قرآ يوم يشهد عليهم بياء التذكير كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث ثم أخبر ان المشار اليهما بالصاد والكاف في قوله صاحبه كلاهما شعبة وابن عامر قرآ والتابعين غيرا ولي بنصب الراء فتعين للباقين القراءة بخفضها

(ودرى اكسر ضمه (ح) بحة (ر) ضا * وفي مده والهمز (صحبتي) ه (ح) لا)

أمر بكسر ضم الدال من كوكب دري للمشار اليهما بالحاء والراء في قوله بحة رضا وهما أبو عمرو والكسائي فتعين للباقين القراءة بضم الدال ثم أخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالحاء في قوله صحبته حلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو قرؤا درى بعد الياء الاولى وهمزة الاخرى فتعين للباقين القراءة بالقصر وترك الهمز فصار أبو عمرو والكسائي يقرآن درى بكسر الدال والمد والهمز وحمزة وشعبة بضم الدال والمد والهمز والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز فذلك ثلاث قراآت

(يسج فتح الباء (ز) ذا (ص) ف ويوقد التاء مؤنث (ص) ف (ش) رعا و (حق) تفعلا)

أخبر ان المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذا صف وهما ابن عامر وشعبة قرآ يسبح له بفتح الباء فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبر أن المشار اليهم بالصاد والشين في قوله صف شرعا وهم شعبة وحمزة والكسائي قرؤا توقد بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير الا أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ توقد بوزن تفعل بالتاء المثناة فوق وتضعيف القاف فما بقي على التذكير الا نافعا وابن عامر وحفصا لغيره ولما أخرج قراءة ابن كثير وأبي عمرو بالوزن الذي ليس له ضد بقيت قراءة الباقين دائرة بين توقد وتوقد فلخصه ان حمزة والكسائي وشعبة قرؤا توقد بالتاء وضمها واسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال وان ابن كثير وأبا عمرو قرآ بالتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف وأن نافعا وابن عامر

بين (المدغم * ك) من بعد ضراء يتبين لهم ان الله هو فالله هو جعل لكم البصير له (ابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها (وما تفرقوا) لا خلاف بينهم في تخفيف التاء ولذا قيده بآل عمران وبالانعام في قوله وفي آل عمران له لا تفرقوا الخ (نؤته منها) قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة والبصري وشعبة وحمزة باسكان الهاء والباقون باشباع كسرة الهاء وهو الطريق الثاني لهشام (يبشر الله) قرأ المكي والبصري والاخوان بفتح الياء واسكان الموحدة بعدها وضم الشين المخففة والباقون بضم الياء وفتح الموحدة وكسر الشين وتشديدها (فان يشأ الله) السوسي فيه كالسبعة بهمزة و يسكنه الا انه يكسره في الوصل لالتقاء الساكنين (يفعلون) قرأ الاخوان وحفص بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (شديد) تام وفاصلة باتفاق ومنتهى النصف للجمهور وقيل الحميد بعده وقيل بصير وقيل نصير وقيل غير ذلك (المال) وصي ومسمى لدى الوقف عليه لهم وموسى وعيسى والدنيا وترى لدى الوقف عليه والقرى وافترى لهم وبصرى فاز وصل ترى بالظالمين فالسوسي يخالف عنه جاءهم جلى (المدغم * ك) الكتاب بالحق الفصل لقضى وهو واقع بهم ويعلم ما (ينزل بقدر) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (يشأ انه) تسهيل الثانية وابدالها واوا والمحرميين والبصري وتحقيقها للباقين جلى (ينزل الغيث) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح النون وتشديد الزاي والباقون باسكان النون وتخفيف الزاي (فيما

كسبت) قرأ نافع والشامي بغير فاء قبل الباء والباقون بفاء قبل الباء وكل قرأ بما في مصحفه فان قلت هذا يقتضي انه مرسوم في مصاحف المدينة بلا فاء وهذا معارض بما ذكره الحافظ أبو عمرو في مقنعه حيث قال وروى لنا عن ابن القاسم وأشهب وابن وهب أنهم رأوا في مصحف جد مالك بن أنس الذي كتبه حين كتب عثمان المصاحف أخرجه اليهم مالك في حمص فيما كسبت بالفاء وفي الزخرف ما تشتهي الانفس بهاء واحدة وفي الحديد فان الله هو الغني بزيادة هو وفي الشمس ولا يخاف عقباها بالواو اه قلت لا معارضة لاحتمال أن يكون مصحف جد مالك هذا لم يشتهر بينهم في المدينة ويدل على

هذا قوله أخرجه اليهم مالك وكان في مصاحف المدينة المشتهرة بين أيديهم بلا فاء كما نص عليه غير واحد حتى الداني نفسه في المقنع نفسه قال فيه وفي الشوري في مصاحف أهل المدينة والشام بما كسبت أيديهم بغير فاء قبل الباء وفي سائر المصاحف فيما كسبت بزيادة فاء قبل الباء اه (الجوار) قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد الراء في الوصل دون الوقف والمكي بزيادتها في الحالين والباقون بحذفها في الحالين (ان يشأ) تحقيق همزه للسوسي كما في السبعة لا يخفى (الرياح) قرأ نافع بألف بعد الياء على الجمع والباقون بغير ألف على التوحيد (ويعلم) قرأ نافع والشامي برفع الميم والباقون بالنصب (كبائر) قرأ الاخوان بكسر الباء وبعدها ياء تحتية ساكنة ولا همز على الافراد والباقون بفتح الباء بعدها ألف وبعد الالف همز مكسورة على الجمع (يشاء اناثا) أخبر ابدال الثانية واوا خالصة وتسهيلها بين بين للحرميين والبصري وتحقيقها للباقين جلى (قدير) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل كفور قبله وقيل ختم السورة ﴿المعل﴾ الجوار الدوري على صبارهما ودوري الدنيا وشوري وترى لدى الوقف عليه وتراهم لهم وبصري فان وصل ترى بالظالمين فللسوسي يخاف عنه أبقى لهم وعفا واوى لا اماله فيه ﴿المدغم كـ﴾ وينشر رحمته يأتي يوم ولا ادغام في بعد ظلمه لفقها بعد ساكن (وراءى) ليس لورش فيه الا مد المتصل وان كان الرسم بياء بعد الهمزة فحذفها لفظا (يرسل رسولا فيوحى) قرأ نافع برفع اللام من يرسل وباسكان الياء بعد الحاء من فيوحي والباقون بنصب اللام

وحفص اقرؤا بياء التذكير مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال فذلك ثلاث قرآآت فاذا ركبت درى مع توقد تأتي في ذلك خمس قرآآت نافع وابن عامر وحفص على قراءة وابن كثير على قراءة وأبو عمرو على قراءة وحمزة وشعبة على قراءة الا ان حمزة أطول مدا والكسائي على قراءة فتأمل ذلك

﴿وما فون البزي سحاب ورفعهم * لدى ظلمات جر (د) اروا وصلا﴾

أخبر أن البزي قرأ من فوقه سحاب ظلمات بترك تنوين الباء فتعين للباقين القراءة بالتنوين وأن المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرأ ظلمات بجر رفع التاء فتعين للباقين القراءة برفع التاء وحصل من الترجمتين ثلاث قرآآت سحاب ظلمات بترك تنوين سحاب وجر ظلمات للبزي وتنوين سحاب وجر ظلمات لقنبل وتنوين سحاب ورفع ظلمات للباقين وقوله ورفعهم أي ورفع القراء ظلمات أي قراءة ابن كثير بالجر وأوصله الى من قرأ عليه

﴿كما استخلف اضممه مع الكسر (ص) ادقا * وفي بعد ان الخف (ص) احبه (د) لا﴾

أمر بضم التاء وكسر اللام في كما استخلف الذين للمشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة فتعين للباقين القراءة بفتح التاء واللام ثم أخبر ان المشار اليهما بالصاد والدال في قوله صاحبه دلا وهما شعبة وابن كثير قرآ وليبدلنهم باسكان الباء وتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد الدال

﴿وثالثي ثلاث ارفع سوى (صحبة) وقف * ولا وقف قبل النصب ان قلت أبدلا﴾

أمر برفع الثاء من ثلاث عورات لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وهم غير المشار اليهم بصحبة فتعين للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة أن يقرؤا ثلاث عورات بالنصب وقيده بالثاني احترازا من ثلاث مرات وهو الاول فانه بالنصب اتفاقا ثم أمر بالوقف لاصحاب الرفع على ما قبله وهو صلاة العشاء وأخبر أن أصحاب النصب لا يقفون على ما قبله ان جعلوه بدلا من ثلاث مرات

﴿سورة الفرقان﴾

﴿ونأكل منها النون شاع وجزمنا * ويحمل برفع (د) ل (ص) افيه (ك) ملا﴾
﴿ويحشرنا (د) ار (ع) لا فنقول تو * نشام وخاطب تستطيعون (ع) ملا﴾

والياء (يشاءانه) و (صراط) مما لايخفى وليس فيها من ياآت الاضافة ولا من الصغير شئ ومن الزوائد واحدة الجوار ومدغمها أحد عشر ﴿سورة الزخرف﴾ مكية اجماعا وآيها ثمانون وثمان شامي وتسع للباقين حلا لانتهائها ثلاث وما بينها وبين سابقتها جلى (قرآنا) نقله للحكى لايخفى (فأم) قرأ الاخوان في الوصل بكسر الهمزة والباقون بالضم وان وقف على فالابتداء بالضم للجميع (ان كنتم) قرأ نافع والاخوان بكسر الهمزة شرط حذف جزاؤه لدلالة ماقبله عليه والباقون بفتحها بتقدير اللام أي لان (نبي) معاو (يستهزؤن) مما لايخفى (مهادا) قرأ الكوفيون بفتح الميم واسكان الهاء والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها لفظا محذوف خطا (ميتا) لاخلاف بين السبعة في تخفيف يائه (تخرجون) قرأ ابن ذكوان والاخوان بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء (جزأ) قرأ شعبة بضم الزاي والباقون باسكانه فان وقف عليه فلحمزة فيه وجه واحد وهو حذف الهمزة ونقل حركتها الى الزاي ويحذف التنوين للوقف وذكر فيه التسهيل والابدال واوا وكلاهما ضعيف (ظل) بالظاء المشالة وما لورش فيه وصلا ووقفا لايخفى (ينشأ) قرأ حفص والاخوان بضم الياء التحتية وفتح النون وتشديد الشين مضارع نشأ مضعف معدى به مبني للمفعول والباقون بفتح التحتية وسكون النون وتخفيف الشين مضارع نشأ ثلاثي مبني للفاعل

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرآ جنة فأكل منها بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وأن المشار اليهم بالدال والصاد والكاف في قوله دل صافيه كملا وهم ابن كثير وشعبة وابن عامر قرؤا ويجعل لك قصورا برفع جزم اللام فتعين للباقين القراءة بجزمها وأن المشار اليهما بالدال والعين في قوله دار علا وهما ابن كثير وحفص قرآ ويوم يحشرهم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون وان الشامي وهو ابن عامر قرأ فنقول أأنتم أضللتم بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء فصار ابن كثير وحفص يقرآن ويوم يحشرهم فيقول بالياء فيهما وابن عامر بالنون فيهما والباقون بالنون في الاول والياء في الثاني ثم أمر أن يقرأ فاستطيعون بتاء الخطاب للمشار اليه بالعين من عملا وهو حفص فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿ونتزل زده النون وارفع وخف والـ ـملائكة المرفوع بنصب (د) خلالا﴾

أمر بزيادة نون ثانية ساكنة على الاولى وبرفع اللام في ونتزل وأخبر بتخفيف زايه ونصب رفع الملائكة بعده للمشار اليه بدال دخلالا وهو ابن كثير فتعين للباقين أن يقرؤا ونزل بحذف النون الثانية وتشديد الزاي وفتح اللام والملائكة بالرفع

﴿تشقق خف الشين مع قاف (غ) اب * ويأمر (ش) اف واجمعوا سرحا ولا﴾

أخبر أن المشار اليهم بغين غالب وهم الكوفيون وأبو عمرو وقرؤا ويوم تشقق السماء هنا ويوم تشقق الارض بسورة ق بتخفيف الشين فتعين للباقين القراءة بتشديد الشين فيهما وأن المشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائي قرآ لما يأمرنا بياء الغيب كلفظه وقرآ أيضا وجعل فيها سراجا بضم السين والراء من غير ألف على الجمع فتعين للباقين أن يقرؤا لما تأمرنا بتاء الخطاب وسراجا بكسر السين وألف بعد الراء على التوحيد

﴿ولم يقتروا اضمم (عم) والكسر ضم (ث) ق * يضاعف ويخلد رفع جزم (ك) ذى (ص) لا﴾

أمر أن يقرأ ولم يقتروا بضم الياء المجمة الاسفل للمشار اليهما بهم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أمر بضم كسرة التاء المجمة الاعلى للمشار اليهم بالثاء في قوله ثق وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بكسرها فصار نافع وابن عامر يقرآن ولم يقتروا بضم الاول وكسر الثالث والكوفيون بفتح الاول وضم الثالث والباقون بفتح الاول وكسر الثالث

٣٨ صح

فالشين مفتوح للجميع (عند الرحمن) قرأ نافع والابنان بنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف ظرف كقوله تعالى ان الذين عند ربك وهو مجاز عن الشرف ورفع المنزلة وقرب المكانة لاقرب المسافة والباقون بياء موحدة منقوطة من أسفل مفتوحة بعدها ألف ورفع الدال جمع عبد كقوله تعالى بل عباد مكرمون (أشهدوا) قرأ نافع بهمزتين الاولى محققة مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو وتسكين الشين وأدخل بينهما الفا قالون بخلف عنه وورش بغير ادخال وهو الطريق الثاني لقالون والباقون بهمزة واحدة مفتوحة محققة وفتح الشين (مقتدون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب التاسع والاربعين باجماع ﴿المال﴾ حم بين ومضى وأصفاكم لهم شاع جلى آثارهم معالها ماودورى ﴿المدغم كـ﴾

يرسل رسولا جعل لكم الارض و جعل لكم فيها و جعل لكم من والانعام ما سخرانا (قل أولو) قرأ الشامي وحفص بفتح القاف واللام وألف بينهما على الخبر والباقون بضم القاف واسكان اللام من غير ألف على الامر (جئتكم) ابدالة لسوسي وتحقيقه لباقي السبعة جلى (القرآن) ظاهر (رحمت ربك) معا تقدم حكم وقفه وليس محل وقف (سخريا) لاختلاف بينهم في ضم السين وعنه احترز بقوله بها و بصادها (لبيوتهم) معا قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (سقفا) قرأ المكي والبصري بفتح السين

واسكان القاف والباقون بضم السين والقاف (يتكؤن) ان وقف عليه ففيه لحمزة ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة بينها و بين الواو وابدالها ياء محضة مضمومة وحذفها ونقل حركتها الى الكاف كقراءة ابي جعفر ويجوز مع كل وجه المد والتوسط والقصر ولورش الثلاثة وصلا ووقفا (لما متاع) قرأ هشام بخلف عنه وعاصم وحمزة بتشديد الميم والباقون بالتخفيف وهو الطريق الثاني لهشام (فهو) تسكين هائه لقالون والبصري وعلى وصله للباقين جلى (و يحسبون) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (جاءنا) قرأ الحرميان والشامي وشعبة بألف بعد الهمزة على التثنية وهو العاشي والشيطان قرينه وورش على أصله من المد والتوسط والقصر في الالف الذي بعد الهمز والباقون بغير ألف على التوحيد وهو العاشي المدلول عليه بمن قال ابو حيان وتبعه الصفاقسي وغيره فيكون هذا مما وقع الحمل فيه أولا على اللفظ ثم على المعنى ثم على اللفظ كقوله تعالى ومن يؤمن بالله و يعمل صالحا ندخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا وهو ظاهر والله أعلم (فبئس) ابدالة لورش وسوسي وتحقيقه لباقي السبعة جلى (صراط) جلى (الذكر) ترقيق رائه لورش بين (تسئلون) فيه لحمزة ان وقف عليه وجه واحد وهو حذف الهمزة ونقل حركتها الى السين وحكى فيه وجه آخر وهو التسهيل وهو ضعيف (واسأل) قرأ المكي وعلي بحذف الهمزة ونقل حركتها الى السين والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (رسلنا) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (يا أيه الساحر) قرأ الشامي بضم الهاء اتباعا لحركة

فذلك ثلاث قراآت ثم أخبر ان المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذى صلا وهما ابن عامر وشعبة قرآ يضاعف له و يخلد فيه برفع جزم الفاء والدال فتعين للباقين القراءة بجزمهما

﴿ووحد ذرياتنا (ح) فظ (صحبة) * و يلقون فاضمم وحرك مثقلا﴾
﴿سوى صحبة والياء قومي وليتني * وكم أو وليت تورث القلب أنصلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالحاء وصحبة في قوله حفظ صحبة وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة قرؤا من أزواجنا وذرياتنا بلا ألف بين الياء والتاء على التوحيد فتعين للباقين القراءة بالف بين الياء والتاء على الجمع كما فظه ثم أمر أن يقرأ و يلقون فيها بضم الياء وتحريك اللام أي بفتحها وتشديد القاف لغير المشار اليهم بصحبة وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص فتعين للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة القراءة بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف ثم أخبر أن فيها من يا آت الاضافة ياء ابن قومي اتخذوا يا ليتني اتخذت ثم كمل البيت بموعظة مناسبة فقال * وكم أو وليت تورث القلب أنصلا * تحولوا أن الله هداني لكنت من المتقين ونحو يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني ان المتقدم يقول لو فعلت كذا ليتني لم أفعل كذا يكون كنصل السهم يقع في القلب وأنصلا جمع نصل

* (سورة الشعراء) *

﴿وفي حاذرون المد (م) ا (ز) ل فارهين (ذ) اع وخلق اضمم وحرك به (ا) لعلا﴾
﴿(ك) ما (ف) ي (ز) د والايكة اللام ساكن * مع الهمز واخفضه وفي ص (غ) يطلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالميم والنون في قوله ما ثل وهم ابن ذكوان والكوفيون قرؤا الجميع حاذرون بالمد أي بالالف بعد الحاء وأن المشار اليهم بذال ذاع وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا بيوتا فارهين بالمد أي بالالف بعد الفاء فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بالقصر أي بترك الالف ومعنى قوله ما ثل أي ما زال من قولهم مثلت الحائط أي هدمت ثم أمر بضم الخاء من خلق الاولين وتحريك اللام به أي بالضم للمشار اليهم بالالف والكاف والفاء والنون في قوله العلا كما في ند وهم نافع وابن عامر وحمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتح الخاء وسكون اللام ثم أخبر أن المشار اليهم بغين غيطلا وهم الكوفيون وأبو عمرو قرؤا كذب اصحاب الايكة هنا واصحاب الايكة في سورة ص بسكون اللام وهمزة بعده وأمر بخفض

الياء والباقون بالفتح وهو الاصل فان وقفت عليه فالنحويان يقفان بالالف على الاصل والباقون بالسكون تبعا للرسم لانه مرسوم بالهاء دون ألف على غير الاصل والله أعلم بما في ذلك من الحكم وبدائع الاسرار ورقق ورش راء الساحر وصلا ووقفا والباقون في الوقف دون الوصل (تحتي أفلا) قرأ نافع والبزي والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (أساورة) قرأ حفص باسكان السين من غير ألف والباقون بفتح السين وألف بعدها (سلفا) قرأ الاخوان بضم السين واللام جمع سليف كرغيف ورغف والباقون بفتحهما جمع سالف كحارس وحرس وخادم وخدم وهو في الحقيقة اسم جمع لا جمع تكسير لان فعلا بفتح الفاء والعين ليس من أبنية الجموع المكسرة (للآخرين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على ما اخترناه وفيه اضطراب قيل يرجعون قبله وقيل يصدون وقيل يخلفون وقيل مستقيم الثانية وقيل مبين وقيل لا يشعرون وقيل الظالمون بعده وأقربها ما ذكرناه لانه وقف تام وما بعده افتتاح قصة أخرى وتجزئه كذا لاب الارباع (المال) باهدى ونادى لهم جاءهم الثلاثة وجاءنا وجاء لابن ذكوان وحمزة الدنيا معا وموسى لهم وبصري (المدغم) اذ ظلمتم للجميع (ك) الرحمن نقيض رسول رب ولا ادغام في راء لذكر في لام لك لتنوين الراء (يصدون) قرأ نافع والشامي وعلى بضم الصاد والباقون بالكسر (أآلهتنا) هذا مما اجتمع فيه ثلاث همزات لان أصله أألهة بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة والثالثة همزة الاستفهام وأجمعوا على ابدال الثالثة ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما أبدلت في آدم وآمنوا وأجمعوا أيضا على تحقيق الاولى التي للاستفهام واختلفوا في الثانية فقرأ الكوفيون بتحقيقها والباقون بالتسهيل ولم يدخل أحد بينهما ألفا وكذلك لم يبدل أحد ممن روى ابدال الثانية عن الازرق عن ورش في نحو أأنذرتهم بل اتفقوا على التسهيل وورش على أصله من المد والتوسط والقصر لانه مما وقع فيه حرف المد بعد الهمز ولا يضرنا تغيره بالتسهيل اذ لا فرق في هذا الباب بين الهمز المحقق والمغير (واتبعون) قرأ البصري بزيادة ياء بعد النون في الوصل دون الوقف والباقون بحذفها في الحالين (صراط) معابين (ياعبادي) قرأ شعبة بفتح الياء وصلا وسكنها وقفا ونافع والبصري والشامي

بخفض التاء لهم فتعين للباقين القراءة بفتح اللام والتاء وترك الهمزة والغيطل جمع غيطلة وهو الشجر الملتف

﴿وفي نزل التخفيف والروح والامين * ن رفعهما (ع) له (سما) وتجلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالعين وبسما في قوله علوسما وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا نزل به بتخفيف الزاي الروح الامين برفع الحاء والنون فتعين للباقين القراءة بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون وعلو بضم العين وكسرها نقيض السفل بضم السين وكسرها

﴿وانث يكن للبحصبي وارفع اية * وفافتوكل واو (ظ) ما آنه (ح) لا﴾

أمر للبحصبي وهو ابن عامر بتأنيث أو لم تكن لهم ورفع آية فتعين للباقين أن يقرؤا بياء التذكير لهم آية بنصب التاء ثم أخبر ان المشار اليهم بالظاء والحاء في قوله ظما آنه حلا وهم الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا وتوكل على العزيز الرحيم بالواو وفي قراءة نافع وابن عامر فتوكل بالفاء والهاء في ظما آنه تعود على الفاء والظما آن العطشان

﴿و يا خمس اجرى مع عبادي ولي معي * معا مع أبي اني معا ربي انجلى﴾

أخبر أن فيها ثلاث عشرة ياء اضافة اجرى الا في خمس مواضع في قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وبعبادي انكم متبعون وعدو لي الا ركلا ان معي ربي ومن معي من المؤمنين واغفر لابي انه كان من الضالين واني أخاف أن يكذبون ويضيق واني أخاف عليكم وربي أعلم بما تعملون

(سورة النمل)

﴿شهاب بنون (ذ) ق وقل يأتيني * (د) نا مكث افتح ضمة الكاف (ذ) وفلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالشاء في قوله ثق وهم الكوفيون قرؤا أو آتيكم بشهاب بالنون وأراد بالنون تنوين الباء فتعين للباقين القراءة بترك التنوين وأن المشار اليه بدال دنا وهو ابن كثير قرأ ولم يأتيني بزيادة نون مكسورة خفيفة بعد النون المشددة المفتوحة كلفظه فتعين للباقين القراءة بكسر النون المشددة وترك النون الزائدة وعلم ذلك من احالته على الحكم المتقدم في قوله شهاب بنون وتجوز بالنون ليعطف عليها نون ليأتيني فكأنه قال زد لابن كثير نونا كما زدتها في شهاب وان كان ذلك تنوينا وهذه غيره لكن حصل الاشتراك في كون كل واحدة

باسكانها في الحالين والباقون بحذفها في الحالين وكل حسن على ما في مصحفه (تشتهيه) قرأ نافع والشامي وحفص بزيادة هاء الضمير مذكرا بعد الياء وكذا هو في مصحف المدينة والشام والباقون بلا ضمير بل هو بياء فقط بعد الهاء ثابتة خطا ووقفا وتحذف لفظا في الوصل للالتقاء ساكنين (يحسبون) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بكسرها (ورسلنا) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (ولد) قرأ الاخوان بضم الواو واسكان اللام والباقون بفتح الواو واللام

(وأنا أول) قرأ نافع باثبات ألف فأنا وصلا ووقفا فهو عنده من باب المنفصل والباقون بحذفها لفظا في الوصل فلا مد واثباتها في الوقف للجميع (في السماء آلهة) تسهيل الاولى لقالون والبزي مع المد والقصر وحذفها للبصري مع القصر والمد وابدال الثانية ياء خالصة ساكنة ولا مد الا بقدر حرف العلة اذ لا ساكن بعده وتسهيلها بين بين لورش وقنبل وتحقيقها للباقين جلى (ترجعون) قرأ المكي والاخوان بالياء على الغيب والباقون بالتاء على الخطاب (وقيله) قرأ عاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء عطفا على الساعة وقيل ان الواو للقسم والجواب محذوف نحو لتنصرن أو لتفعلن بهم ما نشاء والباقون بنصب اللام وضم الهاء عطفا على سرهم في قوله تعالى نعلم سرهم ونجواهم أو على مفعول يكتبون المحذوف أي يكتبون أقوالهم وأفعالهم وقيله أو بفعل مضمر أي ويعلم قيله وهم في السلة على أصولهم فمن ضم الهاء وصله بواو ومن كسره وصله بياء والنص عليه في هذا الموضع عزيز اتكالا على ما ذكروه في باب هاء الكناية مما يقتضيه (تعلمون) قرأ نافع والشامي بتاء الخطاب أمر صلى الله عليه وسلم أن يخاطبهم به على وجه التهديد والباقون بالغيب مناسبة للغيبة في عنهم وفيهما من يا آت الاضافة اثنتان تحتي أفلا ياعبادي لا خوف ومن الزوائد واحدة واتبعون ومدغمها اثنا عشر والصغير بعدها (سورة الدخان) مكية اتفاقا وآيها خمسون وتسع كوفي وسبع بصري وست في الباقي جلا لاتها ثلاث وما بينها وبين سابقتها جلى (رب السموات) قرأ الكوفيون بخفض الباء والباقون بالرفع (منقمون) تام وفاصلة باتفاق ومنتهى النصف على ما اخترناه وقيل ترجعون وقيل مغرقون

منهما نونا ساكنة خفيفة لكن هنا كسرت لاجل ياء الاضافة بعدها ثم أمر أن يقرأ فكث غير بعيد بفتح ضم الكاف للمشار اليه بنون نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراءة بضم الكاف

﴿معا سبا افتح دون نون (ح) مى (ه) دى * وسكنه وانو الوقف (ز) هر او مندلا﴾

يريد وحيثما من سبأ لقد كان لسبأ فهذا معنى قوله معا أي هنا وفي سورة سبأ افتح الهمزة من لفظ سبأ دون نون أي من غير تنوين للمشار اليهما بالحاء والهاء في قوله حى هدى وهما أبو عمرو والبزي ثم أمر بتسكين الهمزة بنية الوقف للمشار اليه بالزاي في قوله زهرا وهو قنبل فتعين للباقين القراءة بعكس التقييد الاول وهو كسر الهمزة مع التنوين فذلك ثلاث قراآت

﴿الا يسجدوا (ر) او وقف مبتلى الا * وياء اسجدوا وابداءه بالضم موصلا﴾
﴿أراد الا ياهؤلاء اسجدوا وقف * له قبله والغير ادرج مبدلا﴾
﴿وقد قيل مفعولا وان أدغموا بلا * وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا﴾

أخبر أن المشار اليه بالراء من راو وهو الكسائي قرأ ألا يسجدوا بتخفيف اللام كافله لان الا في قراءته للاستفتاح وياحرف نداء والمنادى محذوف تقديره الا ياهؤلاء اسجدوا واسجدوا فعل أمر والابتلاء الاختبار وأمرك اذا اختبرت في قراءة الكسائي وقيل لك قف على كل كلمة أن تقف على الاوعلى ياوعلى اسجدوا وتبتدئ به في هذه الحالة بضم الهمزة لان ألفه الف وصل وقوله وقف له أي للكسائي قبله أي قبل ألا يا اسجدوا أي قف على يهتدون ثم بين قراءة الباقين فاخبر أن غير الكسائي أدرج لا يهتدون مع الا يسجدوا ولا يقف قبله على يهتدون لان الغير قرؤا الا بتشديد اللام والاصل عندهم أن لا دخلت ان على لا ولا زائدة وان مع يسجدوا في تأويل المصدر والمصدر بدل من السبيل وقد قيل أيضا ان المصدر في موضع المفعول ليهتدون أي فهم لا يهتدون سجودا وعلى كلا التقديرين لا يوقف على يهتدون وقوله وان أدغموا بلا يعني ان الجماعة غير الكسائي ادغموا النون من ان في اللام من لا على ما عرف من باب أحكام النون الساكنة ومن هذا علم ان قراءة الباقين بتشديد اللام وقوله وليس بمقطوع يعني في الرسم وقوله فقف يسجدوا أمرك أيضا أن تقف اذا اختبرت في قراءة الباقين وقيل لك قف على كل كلمة أن تقف على الاوعلى يسجدوا ولا تقف على ان لانه ليس بمقطوع لانه لما أدغم

وقيل المسرفين وماذكرناه أقرب لانه تام وما بعده ابتداء قصة بخلاف غيره فان ترجمون لا يوقف عليه أصلا كما ذكره العماني وغيره ومعرفون الوقف عليه كاف على المشهور والمسرفين كاف بلا خلاف وأيضا على ماذكروه في الربع طول كثير بخلاف ماذكرناه والله أعلم ﴿المال﴾ جاء وجاءهم لابن ذكوان وحمزة عيسى ونجواهم والذكرى والكبرى لهم وبصري بلى ويغشى لدى الوقف عليه لهم فاني وانى لهم ودوري سم جلى ﴿المدغم﴾ قد جئتكم ولقد جئناكم ولقد جاءهم لبصري وهشام والاخوين أورثتموها الثاء والتاء لبصري وهشام والاخوين (ك) مريم مثلا ولا بين ٣٠١ لكم ان الله هو فاعبدوه هذا ربك

في اللام كتب على لفظ الادغام موصلا فجاء كذلك فلا يوقف فيه على ان

﴿وتخفون خاطب تعلنون على (ر) ضا * تمدونني الادغام (و) ازفثقلا﴾

مر أن يقرأ ما تخفون وما تعلنون بتاء الخطاب للمشار اليهما بالعين والراء في قوله على رضا وهما حفص والكسائي فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهما ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فازوه وحمزة قرأ أتمدونني بمال بنون مشددة مكسورة على الادغام ويلزم من تشديد النون مد الواو وتعين للباقين القراءة بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار

﴿مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا (ز) كا * ووجه بهمز بعده الواو وكلا﴾

أمر أن يقرأ وكشفت عن ساقيها هنا وبالسوق والاعناق في سورة ص وعلى سوقه في سورة لقمان بهمزة ساكنة بعد السين للمشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل وعلم سكون الهمزة من لفظه ثم أخبر ان لقنبل في السوق وسوقه وجها آخر بهمزة مضمومة بعد السين وبعد الهمزة واو مدية فيصير اللفظ به على وزن فعول ولم يذكر هذا الوجه في التيسير وتعين للباقين القراءة بغير همز فيهن

﴿تقولن فاضمم رابعا وتبيتنه ومعا في النون خاطب (ش) مردلا﴾

أراد تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن أمر بضم الحرف الرابع في لنقولن وهو اللام والرابع في لنبيتنه وهو التاء ثم أمر بالخطاب في النون أي نون لنبيتنه ونون لنقولن أي اجعل مكانهما تاء الخطاب فيهما للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بالنون فيهما وفتح الرابع بمعنى التاء واللام

﴿ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم * لكوف واما يشركون (ز) د (ح) لا﴾

أخبر ان الكوفيين فتحوا همزة أنا دمرناهم وهو المراد بقوله ما بعد مكرهم مع همزة ان الناس كانوا فتعين للباقين أن يقرؤا انا دمرناهم وان الناس بكسر الهمزة فيهما ثم أخبر ان المشار اليهما بالنون والحاء في قوله ند حلا وهما عاصم وأبو عمرو وقرأ أخيرا أما يشركون بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

﴿وشد وصل وامدد دل ادارك (ا) لذى * (د) كافيه يذكرون (ا) ه (ح) لا﴾

قال يفرق كل انه هو (اني آتيكم) قرأ الحرميان والبصري بفتح ياء اني والباقون بالاسكان (ترجمون) و(فاعتزلون) قرأ ورش بزيادة ياء بعد النون فيهما وصلا لا وقفا والباقون بحذفها في الحالين (تؤمنوا لي) قرأ ورش بفتح ياء لي والباقون بالاسكان (فأسر) قرأ الحرميان بوصل الهمزة فمن الفاء بنقل الى السين والباقون بهمزة قطع مفتوحة بين الفاء والسين (وعيون) معا قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة والاخوان بكسر العين والباقون بضمها (عليهم السماء) جلى (ان شجرت) مرسومة بالتاء وكل ما سواها مرسوم بالهاء ووقفها بين (يغلى) قرأ المكي وحفص بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (فاعتلوه) قرأ نافع والابنان بضم التاء والباقون بكسرها (ذق انك) قرأ علي بفتح الهمزة على تقدير لام التعليل والباقون بكسرها على الاستئناف ويفيد العلة أيضا فتتحد القراءتان معنى وكل على سبيل التهكم وهو اغيظ للمستهزأ به والمراد به أبو جهل لانه كان قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما بين جبليها أعز ولا أكرم مني الى آخر مقالته الشنيعة التي تدل على طمس بصيرته وسخافة عقله اللهم انا نعوذ بك من مقتك وسخطك آمين (مقام أمين) قرأ نافع والشامي بضم الميم الاولى من الاقامة والباقون بفتحها موضع القيام وخرج بقيد أمن ومقام كريم أول هذه السورة فانه متفق على فتح ميمه لان المراد به المكان وفيها من يأت الاضافة اثنتان اني آتيكم وتؤمنوا لي ومن الزوائد اثنتان ترجمون وفاعتزلون ومدغمها من الكبير أربع والصغير اثنان ﴿سورة الجاثية﴾ وهي الشريعة مكية اتفاقا وآيها ثلاثون وسبع

كوفى وست لغيره واختلافهما حم عدها الكوفى آية ولم يعدها غيره جلالا تهاثمانى عشرة وما بينها وبين سابقتها جلى (آيات لقوم) معا قرأ الاخوان بكسر التاء فيهما والباقون بالرفع (الريح) قرأ الاخوان باسكان الياء على الافراد والباقون بفتح الياء وألف بعدها على الجمع (يؤمنون) قرأ الحرميان والبصرى وحفص بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية وابدالها لورش وسوسى مطلقا وحمزة ان وقف وتحقيقه للباقين مطلقا جلى (هزؤا) قرأ حفص بابدال الهمزة واوا وصلا ووقفا والباقون بالهمز وقرأ حمزة باسكان الزاى والباقون بالضم

وكون وقف حمزة بحذف الهمزة ونقل حركتها الى الزاى وابدالها واوا محركة بحركتها لايخفى (رجز أليم) قرأ المكى وحفص برفع الميم والباقون بالخفض وينبغى الوقف على مثل هدى بالروم لتميز القراءتان وصلا ووقفا وأليم تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على ما اقتصر عليه فى اللطائف وعظيم قبله لجميع المغاربة ويتكفرون بعده لبعض المشارقة وترجعون بعده لجمهورهم والاول أولى والله أعلم (المال) وجاء جلى الاولى معا فعلى لهم وبصرى ووقاهم وتتلى وهدى لدى الوقف عليه لهم مولى معا لدى الوقف عليه لهم وهو مفعل فلا امالة فيه لبصرى كما توهم حمدولورش وبصرى صغرى ولابن ذكوان وشعبة والاخوين كبرى والنهار لهما ودورى فأحيى لورش ودورى على فدعا واوى لاامالة فيه (المدغم) عند لبصرى والاخوين

أمر أن نقرأ بل ادارك بتشديد الدال ومده ووصل الهمزة له للمشار اليهم بالالف والذال فى قوله الذى ذكاوهم نافع وابن عامر والكوفيون ويلزم من قراءتهم سكون لام بل للتقاء الساكنين فتعين لابن كثير وابى عمرو القراءة بقطع الهمزة وتخفيف الدال وسكونها ويلزم من قراءتها القصر وسكون لام بل فى الحالين ثم أخبر أن المشار اليهما باللام والحاء فى قوله له حلا وهما هشام وأبو عمرو وقرآ قليلا ما يذكرون الواقع قبل ادارك بياء الغيب كافظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

﴿بهادى معا تهدى (ه) شا العمى ناصبا * وبالياء كل قف وفى الروم (ث) علا﴾

أخبر ان المشار اليه بالفاء من فشاوه وحمزة قرأهنا وبالروم وما أنت تهدى بتاء مفتوحة مشاة فوق واسكان الهاء فى قراءة الباقين بهادى بياء مكسورة موحدة وفتح الهاء وألف بعدها فى السورتين كافظه بالقراءتين وان حمزة قرأ بنصب العمى فى هاتين السورتين فتعين للباقين القراءة بخفض الياء فيهما ثم أمر بالوقف على الياء فى هذه السورة لكل القراء سواء فى ذلك من قرأ تهدى أو قرأ بهادى ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شعلا وهما حمزة والكسائى وقفا على الياء بالروم فتعين للباقين الوقف على الدال من غير ياء

﴿وآتوه فاقصروا فتح الضم (ع) له * (ف) شا تفعلون الغيب (حق له) ولا﴾

أمر بقصر الهمزة وفتح ضم التاء فى أتوه داخرين للمشار اليهما بالعين والفاء من قوله عمله فشا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراءة بمد الهمزة وضم التاء ثم أخبر ان المشار اليهم بحق وباللام فى قوله حق له وهو ابن كثير وأبو عمرو وهشام قرؤا خبير بما يفعلون بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

﴿ومالى وأوزعنى والى كلاهما * ليبلونى الا آت فى قول من بلا﴾

أخبر ان فيها خمس يا آت اضافة مالى لا أرى وأوزعنى أن أشكر وانى آنست وانى ألقى وليبلونى أأشكر وقول بلا معناه اختبرا ى فى قول من اختبر هذا العلم ودرب به

﴿سورة القصص﴾

﴿وفى نرى الفتحان مع ألف ويا * ثه وثلاث رفعها بعد (ش) كلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائى قرآ يرى بالياء وفتحها وفتح الراء

(كـ) البصروهو الله هو علم من (ليجزى) قرأ الشامى والاخوان بالنون والباقون بالياء التحتية والف (والنبوة) قرأ نافع بهمزة بعد الواو والباقون بابدالها واوا وادغامها فى الواو قبلها فصيرا للفظ بواو مشددة مفتوحة (سواء) قرأ حفص والاخوان بالنصب والباقون بالرفع (أفرأيت) ابدال الهمزة الثانية لورش وتسهيلها له أيضا والقالون واسقاطها على وتحقيقها للباقين لايخفى (غشوة) قرأ الاخوان بفتح الغين واسكان الشين من غير ألف والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (عليهم) ضم الهاء لحمزة وكسره للباقين جلى (حجتهم) اتفق السبعة على النصب ورواية الرفع عن الشامى شاذة لايقرأ بها له نعم هو قراءة الحسن البصرى وغيره (قالوا ائتوا)

ابدال همزه لورش وسوسى واواو تحقيقه للباقين حال الوصل وابداله ياء للجميع حال الابتداء لايخفى (قيل معا) و(هزؤا) و(وهو) كله ظاهر (والساعة لاريب فيها) قرأ حمزة بنصب التاء عطفا على وعد الله والباقون بالرفع مبتدأ ولاريب خبره (لايخرجون) قرأ الاخوان بفتح الياء وضم الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء (الامر) الاول والثانى وان كان الحكم فيه كذلك فليس بمحل وقف و (شيأ) و(الارض) الثانى والثالث فى الوقف عليه خلاف والاولى الوقف على بالحق بعده والرابع الوقف على العالمين بعده (و يستهزؤن) وقفه كله لايخفى (الحكيم) تام وفاصلة ومنتهى

وألف بعدها ممالة ورفع فرعون وهامان وجنودهما وقرأ الباقون ونرى بالنون ونصبها وكسر الراء و ياء مفتوحة بعدها كلفظه ونصب الاسماء الثلاثة فى قوله بعداى الاسماء الثلاثة بعد نرى وشكلا صور

﴿وحزنا بضم مع سكون (ش) فاو بصدر اضمم وكسر الضم (ظ) اميه (أ) نهلا﴾

اخبران المشار اليهما بشين شفاوهما حمزة والكسائى قرآ عدوا وحزنا بضم الحاء وسكون الزاى فتعين للباقين القراءة بفتحهما ثم أمر بضم الياء وكسر ضم الدال فى بصدر الرعاء للمشار اليهم بالظاء والالف فى قوله ظاميه انهلا وهم الكوفيون وابن كثير ونافع فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الدال والظامئ العطشان والنهل الشرب الاول

﴿وجذوة اضمم (ف) زت والفتح (ن) ل و (صحبة ك) هف ضم الرهب واسكنه (ذ) بلا﴾

أمر بضم الجيم من جذوة من النار للمشار اليه بالفاء من فزت وهو حمزة وان المشار اليه بالنون فى قوله نل وهو عاصم قرأ جذوة بفتح الجيم فتعين للباقين القراءة بكسرها فحصل فى جذوة ثلاث قراآت ثم أخبر أن المشار اليهم بصحبة والكاف فى قوله وصحبة كهف وهم حمزة والكسائى وشعبة وابن عامر قرؤا جناحك من الرهب بضم الراء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أمر باسكان الهاء للمشار اليهم بالذال من ذ بلا وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراءة بفتحها فحصل فى الرهب ثلاث قراآت ابن عامر وحمزة والكسائى وشعبة بضم الراء واسكان الهاء وحفص بفتح الراء وسكون الهاء والباقون بفتحهما والذبل الرماح واحدها ذابل

﴿يصدقنى ارفع جزمه (ف) ى (د) صوصه * وقل قال موسى واحذف الواو (د) خلا﴾

أمر برفع جزم القاف من ردأ يصدقنى للمشار اليهما بالفاء والنون فى قوله فى نصوصه وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بجزم القاف ثم أمرك أن تقرأ قال موسى ربى أعلم بحذف واو العطف للمشار اليه بدال دخلا وهو ابن كثير فتعين أن يقرأ للباقين وقال موسى باثبات الواو

﴿(ز) ما (نفر) بالضم والفتح يرجعو * ن سحران (ث) ق فى ساحران فتقبلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالنون من تما وينفر وهم عاصم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا انهم اليناالا يرجعون بضم الياء وفتح الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الجيم وأن المشار

القرآن باتفاق ﴿المال﴾ جاءهم بين للناس والناس لدورى وهدى لدى الوقف ولتجزى وهواه ونحيا وتتلى معا وتدعى ونتساكم ومأواكم لهم محياهم لورش وعلى الدنيا معا وترى لهم وبصرى وحاق لحمزة وبدا واوى لاامالة فيه ﴿المدغم﴾ اتخذتم لغير المكى وحفص (ك) سخريا لكم معا بصائر للناس الصالحات سواء الهه هواه اتخذتم آيات الله هزؤا وليس فيها من يا آت الاضافة ولا من الزوائد شئ ومدغمها سبع وقال الجعبرى ست ولم يقلدوه والصغير واحد

﴿سورة الاحقاف﴾

مكية اتفاقا وآيها ثلاثون وخمس كوفى وأربع لغيره لانهم لايعدون حم آية ويعدها الكوفى جلا لانها ست عشرة وما بينها وبين سابقتها لايخفى (أرأيتم) معا جلى (ائتونى) ابداله وصلا لورش وسوسى وللجميع فى الابتداء جلى (انا الا) قرأ قالون بخلف عنه باثبات الف أنا فيصير من باب المنفصل والباقون بحذفه لفظا فى الوصل وهو الطريق الثانى لقالون والجميع فى الوقف على اثبات الالف (لتنذر) قرأ نافع والبزى والشامى بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية وذكر فى التيسير الخلاف للبزى وتبعه الشاطبى على ذلك حيث قال والاحقاف هم بها بخلف هدى أى له وجهان الخطاب والغيب وهو وان كان صحيحا فى نفسه فهو خروج منه عن طريقه كما نبه عليه المحقق (عليهم) جلى (احسانا) قرأ الكوفيون بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء واسكان الحاء وفتح السين والف بعده وهو كذلك فى مصاحف الكوفة والباقون بضم الحاء واسكان السين من غير همز ولا الف وكذلك هو فى مصاحفهم (كرها) معا قرأ ابن ذكوان والكوفيون بضم الكاف

والباقون بالفتح (أو زعنى) قرأ ورش والبزى بفتح الياء والباقون باسكانها (ذريتى انى) هذا مما اتفق على اسكان يائه وصلا ووقفا (يتقبل) و(أحسن) و(نتجاوز) قرأ حفص والاخوان نتقبل ونتجاوز بنون مفتوحة موضع الياء واحسن بنصب النون والباقون بياء مضمومة موضع النون فيهما ورفع نون أحسن (أف) قرأ نافع وحفص بكسر الفاء منونة والابنان بفتح الفاء من غير تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين (أتعدانني أن) قرأ هشام بادغام النون الاولى فى الثانية فتصير نونا مشددة مكسورة ويمد طويلا للساكنين والباقون

بنونين مخففتين وقرأ الحرميان بفتح ياء والباقون بالاسكان (عليهم القول) بين

اليهم بالثاء من ثق وهم الكوفيون قرؤا قالوا اسحران بكسر السين واسكان الحاء من غير ألف بينهما فى قراءة الباقين ساحران بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما كلفظه بالقراءتين ثم كمل البيت بقوله فتقبلا وليست الفاء برمز

﴿ويجي (خ) لبط يعقلون (ح) فظته * وفى خسف الفتحين حفص تفضلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بخاء خليط وهم السبعة الا نافعا قرؤا حرما آمنا يجبى اليه بياء التذكير كلفظه فتعين لنافع القراءة بتاء التأنيث وأن المشار اليه بحاء حفظته وهو أبو عمرو قرأ خير وأبقى أفلا يعقلون بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وان حفصا قرأ لخسف بنا بفتح الخاء والسين فتعين للباقين القراءة بضم الخاء وكسر السين ومعنى خليط أى مخالط مألوف ومعنى حفص تفضلا أى اختار الفتحتين

﴿وعندى وذو الثنيا وانى أربع * لعلى معا ربى ثلاث معى اعتلى﴾

أخبر أن فيهم الثنى عشرة ياء اضافة عندى أولم يعلم وستجدنى ان شاء الله وهى المعبر عنها بقوله وذو الثنيا لاسم من الاستثناء ثم قال وانى أربع أى أربع كلمات وهن انى آنست نارا انى أنا الله رب العالمين وانى أخاف أن يكذبون وانى أريد أن أنكحك ثم قال لعلى معا أى موضعين لعلى آتيكم واعلى أطلع وربى ثلاث كلمات وهن عسى ربى ان وربى أعلم عن وربى أعلم من وفأرسله معى ردأ

﴿سورة العنكبوت﴾

﴿يروا (صحبة) خاطب وحرك ومد فى النشاءة (حق) او هو حيث تنزلا﴾

أمر أن يقرأ أولم تروا كيف بتاء الخطاب للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم أمرك بتحريك الشين من النشأة أى بفتحها ومدها أى بالف بعدها للمشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وأبو عمرو وحيث تنزلا أى حيث جاء وهو ينشئ النشأة هنا وأن عليه النشأة بالنجم ولقد علمتم النشأة بالواقعة فتعين للباقين القراءة فى الثلاثة باسكان الشين والقصر أى بترك الالف

﴿مودة المرفوع (حق ر) واته * ونونه وانصب بينكم (عم ص) ندلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بحق وبالراء فى قوله حق رواته وهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائى قرؤا

(ولنوفيهم) قرأ المكى والبصرى وهشام وعاصم بالياء التحتية والباقون بالنون (أذهبتم) قرأ الابنان بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وهما على أصولهما فى الهمزتين من كلمة فالمكى يسهل الثانية من غير ادخال وهشام يحققها ويسهلها مع الادخال وابن ذكوان يحققهما من غير ادخال والباقون بهمزة واحدة على الخبر (تفسقون) تام وفاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف ﴿المال﴾ حم ظاهر مسمى لدى الوقف وتتلى وكفى ويوحى وترضاه لهم كافرين والنار لهما ودورى جاءهم لحمزة وابن ذكوان افتراه وموسى وبشرى والدنيا لهم وبصرى ﴿المدغم ك﴾ الحكيم ما علم بما وشهد شاهد قال رب قال لوالديه (يديه) صلته بياء للمكى وتركها لغيره جلى (انى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (اجتثتنا) ابدال همزة ان وقف بين (وأبلغكم) قرأ البصرى باسكان الموحدة وتخفيف اللام والباقون بفتح الباء وتشديد اللام (ولكنى أراكم) قرأ نافع والبزى والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لا يرى الا مساكنهم) قرأ عاصم وحمزة يرى بياء مضمومة على الغيب والبناء للمجهول ومساكنهم برفع النون والباقون بالمثناة الفوقية المفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل ونصب نون مساكنهم مفعول ترى (فائدة) الوقف عليه كاف وفى همزة الثانى لدى الوقف عليه لحمزة النقل فقط وحكى فيه التسهيل وهو ضعيف جدا وفى الاول وجهان التحقيق والتسهيل فاذا قرأت ما بعده وهو (فما أغنى عنهم سمعهم) الى (يستهزؤن) والوقف عليه تام وعلى بآيات الله

يختلف فيه وقراءة الجماعة فيها بينة واما الازرق فيقع فيها للناس على روايته تخليط وفساد لانه اجتمع فيها ما فيه الفتح والتقليل وهو أغنى وما فيه التوسط والطويل وهو شئ وما فيه الثلاثة وهو بآيات الله وما هو من هذا الباب ووقع عليه الوقف وانتقل لباب آخر وهو يستهزؤن وتحرير القول وتحقيقه فى كيفية قراءتها ان تأتى بالفتح فى أغنى وبالتوسط فى شئ وبالقصر فى بآيات الله وبالثلاثة فى يستهزؤن ثم تأتى بالطويل فى بآيات الله وبالطويل فى يستهزؤن ثم تأتى بالطويل فى شئ وبآيات الله ويستهزؤن ثم تأتى بالتقليل فى أغنى والتوسط فى شئ وفى بآيات الله وعليه فى يستهزؤن التوسط والطويل ٣٠٥ ثم تأتى بالطويل فى بآيات الله مع الطويل فقط فى يستهزؤن ثم بالطويل فى شئ وبآيات الله ويستهزؤن (القرآن) جلى (أولياء أولئك) قرأ قالون والبزى بتسهيل الاولى مع المد والقصر وورش وقنبل بتسهيل الثانية كالواو وعنهما أيضا المد لهما حرف مد مجانس للضمة وهو الواو مع القصر لتحرك ما بعده وليس من باب أوتوا العروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط والبصرى باسقاط الاولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقهما وهم فى المد على أصولهم وليس فى القرآن همزتان مضمومتان مجتمعتان الا فى هذا وفيها من بآت الاضافة أربع اوزعنى ان أتعدانى ان انى أخاف ولكنى أراكم ولا زائدة فيها ومدغمها ثمانية والصغير ثلاثة

﴿سورة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم﴾

أو ثانا مودة برفع التاء فتعين للباقين القراءة بنصبها ثم أمر بتنوين مودة ونصب نون بينكم للمشار اليهم بم والصاد من صند لا وهم نافع وابن عامر وشعبة فتعين للباقين القراءة بترك تنوين مودة وخفض نون بينكم فصار ابن كثير وأبو عمرو والكسائى برفع مودة بلا تنوين وجر نون بينكم ونافع وابن عامر وشعبة بنصب مودة منونا ونصب بينكم والباقون بنصب مودة بلا تنوين وجر بينكم فذلك ثلاث قراآت

﴿ويدعون (ن) بم (ح) افظ وموحد * هنا آية من ربه (صحبة د) لا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالنون والحاء فى قوله نجم حافظ وهما عاصم وأبو عمرو وقرآن الله يعلم ما يدعون بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وان المشار اليهم بصحبة وبدال دلا وهم حمزة والكسائى وشعبة وابن كثير قرؤا فى هذه السورة لولا أنزل عليه آية من ربه بلا ألف على التوحيد فتعين للباقين أن يقرؤا آيات بألف بين الياء والتاء على الجمع

﴿وفى ونقول الياء (ص) ن ويرجعو * ن (ص) فوو حرف الروم (ص) افيه (ح) للا﴾

أخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا ويقول ذوقوا بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أخبر أن المشار اليه بصاد صفو وهو شعبة قرأ هنا ثم المنار يرجعون بياء الغيب كلفظه وأن المشار اليهما بالصاد والحاء فى قوله صافيه حللا وهما شعبة وأبو عمرو قرآ فى الروم ثم اليه يرجعون بياء الغيب أيضا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتاء الخطاب فيهما

﴿وذات ثلاث سكنت بانبوئن مع خفه والهمز بالياء (ث) مللا﴾

اخبر ان المشار اليهما بثين ثم للا وهما حمزة والكسائى أبدلا الباء الموحدة تحت فى لنبوئنهم من الجنة هنا ثاء مثلثة واليه أشار بقوله ذات ثلاث أى ثلاث نقط وسكنا ها وخففا الواو وأبدلا الهمزة ياء فصار لنثوينهم بثاء مثلثة ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف الواو وياء بعدها وتعين للباقين القراءة بالباء الموحدة وفتحها بعد النون الاولى وتشديد الواو وهمزة بعدها كلفظه

﴿واسكان ول فاكسر (ك) ما (ح) ج (ح) ا (ن) دى
ور بى عبادى ارضى اليا بها انجلى﴾

أمر بكسر اسكان اللام فى وليتمتعوا فسوف يعلمون للمشار اليهم بالكاف والحاء والجيم والنون

مدنية وآيها ثلاثون وثمان كوفى وتسع حجازى ودمشقى وأربعون حمصى وبصرى جلالا تها سبع وعشرون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه جلى جدا (وهو وسيآتهم وأصلح) تسكين هاء هو لقالون والنحو بين وضمه للباقين والثلاثة فى سيآتهم وتفخيم لام وأصلح لورش بين (قتلوا) قرأ البصرى وحفص بضم القاف وكسر التاء من غير ألف بينهما والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما (وأحبط أعمالهم) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب للحمهور وقيل آخر الاحقاف وقيل عرفها لهم قبله وقيل لا مولى لهم وهو أولى لانه فى أعلى درجات التمام وقيل مثوى لهم (المآل) أراكم ولا نرى والقرى وموسى والموتى لهم وبصرى أغنى وبلى معالم وحاق لحمزة النار ونهارها مرددوى للناس لدورى (المدغم) بل ضلوا العلى ولا ثانى

له واذكر قنا البصري وهشام وخلاد وعلي يغفر لكم لبصري بخلف عن الدوري (ك) بامرر بها العذاب بما العزم من (وكأين) قرأ المكي بالف بعد الكاف وبعده همزة مكسورة والباقون بهمزة بعد الكاف مفتوحة بعدها ياء مشددة مكسورة فان وقف عليه فالبصري يقف بالياء تنبيها على الاصل والباقون بالنون تبعا للرسم (آس) قرأ المكي بقصر الهمزة كحذر من أسن بكسر السين كحذر والباقون بمد الهمزة أي بالف بعدها كضارب من أسن بفتح السين كضرب وكلاهما بمعنى تغير وورش فيه على أصله (آنفا) لاخلاف فيه من طرقنا ٣٠٦ أنه بالمد أي بالف بعد الهمزة وعليه اقتصر أكثر النقلة كالاهوازي وأبي العلاء وابن مالك ومكي والصقلي وكذلك رواه سائر أصحاب البزي عنه وهو اللغة الفصيحة وذكر الشاطبي الخلاف له فيه بالقصر وهو حذف الالف خروج منه عن طريقه وانما الخلاف فيه من طرق النشر وتبع في ذلك أصله لكن كلامه يشعر بقوته وصحة الرواية به تلاوة لقوله وفي آنفا خلف هدى وكلام التيسير يشعر بأن ذكره حكاية لا رواية لانه غير أسلوبه فلم يقل قرأ البزي بخلف عنه كعادته في نقل الخلاف الذي قرأ به وانما قال حدثنا محمد بن أحمد ابن علي البغدادي قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا مضر بن محمد عن البزي باسناده عن ابن كثير قال انفا بالقصر وبذلك قرأت في رواية أبي ربيعة عنه عن ابي الفتح وقرأت عن الفارسي في روايته بالمد وكذا قرأت في رواية الخزاعي وغيره عنه وبه آخذ انتهى فانظر كيف قال في نقل القصر حدثنا وقال في المد وقرأت وأكد ذلك بقوله وبه آخذ والتحديث بالقراءة يفيد ثبوتها ولا يبيح القراءة بها بخلاف القراءة فانه يفيد الثبوت واباحة القراءة بها لهذا تجدهم يجمعون بين التحديث والقراءة فيقول من تعرض منهم لاثبات القراءة حدثني فلان بقراءته الفلان ثم يقول وقرأت بها القرآن كله على فلان فان قلت قد قال وبذلك قرأت في رواية ابي ربيعة عنه عن ابي الفتح قلت نعم لكن أبو الفتح قد انفرد به عن شيخه أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري قال المحقق روى الداني من قراءته على ابي الفتح على السامري عن أصحابه عن أبي ربيعة بقصر همزة أنفا وقد انفرد بذلك ابو الفتح فلم يكمل أصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البزي وأصحاب السامري الذين اخبر

في قوله كما حج ءاندى وهم ابن عامر وأبو عمرو وورش وعاصم فتعين للباقين القراءة باسكان اللام ثم أخبر أن فيها ثلاث يا آت اضافية مهاجر الى ربي انه ويا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة

(ومن سورة الروم الى سورة سبأ)

﴿وعاقبة الثانى (سها) وبنونه * فذبق (ز) كالعالمين اكسروا (علا)﴾

أخبر أن المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوأى وهو الثاني برفع التاء كلفظه فتعين للباقين القراءة بنصبها واحترز بالثاني عن الاول والثالث كيف كان عاقبة متفق الرفع ثم أخبر أن المشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل قرأ الذين يقنطهم بعض الذي عملوا بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء ثم اخبر أن المشار اليه بعين علا وهو حفص قرأ هنالآيات للعالمين بكسر اللام التي بعد العين فتعين للباقين القراءة بفتحها

﴿لتربوا خطاب ضم والواو ساكن * (أ)تى واجمعوا آثار (ك)م (ث)رفا (ع)لا﴾

أخبر أن المشار اليه بالهمزة أتى وهو نافع قرأ لتربوا في أموال الناس بتاء الخطاب وضمها وبسكون الواو فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وفتحها وفتح الواو ثم أمر أن يقرأ فانظر الى آثار رحمة الله بألفين مسكنتين مكتنفتي الثاء على الجمع كلفظه للمشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص فتعين للباقين القراءة بحذفهما

﴿وينفع كوفى وفى الطول (حصنه) * ورحمة ارفع (ف)ازا ومحصلا﴾

أخبر أن الكوفيين قرؤا هنا فيومئذ لا ينفع بياء التذكير كلفظه وان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا في الطول أي في سورة غافر يوم لا ينفع بياء التذكير أيضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بتاء التأنيث * وهذه آخر مسائل الروم ثم أمرك أن تقرأ في لقمان هدى ورحمة برفع التاء للمشار اليه بالفاء من فائزا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بنصبها

﴿ويتخذ المرفوع غير (صحاب)هم * تصعر بالخف (ا)ذ (ث)رعه (ح)لا﴾

اخذ عنهم من أصحاب أبي ربيعة هم محمد بن عبد العزيز الصباح وأحمد بن محمد بن هرون وسلامة بن هرون البصري ولم يأت عن أحد منهم قصر وعلى تقدير أن يكونوا رووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير انتهى قلت وابو أحمد السامري المنفرد بالقصر ضعيف قال الذهبي لا أشك في ضعف أبي أحمد لانه ذكر أنه قرأ على جماعة ولم يلق أحدا منهم انتهى فكيف يعتمد على ما انفرد به نعم سلمنا عدم ضعفه وانه ضابط ثقة مأمون كما قاله غير الذهبي كالداني وأبي حيان فلا يعول على ما أنفرد به اذ لابد في ثبوت القراءة من ٣٠٧ التواتر ولا تثبت بطريق الآحاد كما تقدم

أخبر أن غير صحاب يعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا ويتخذها هزوا برفع الذال فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراءة بنصبها ثم أخبر أن المشار اليهم بالهمزة والشين والحاء في قوله اذ شرعه حلا وهم نافع وحمزة والكسائي وأبو عمرو قرؤا ولا تصاعر خدك بعد الصاد أي بألف بعدها وتخفيف العين فتعين للباقين القراءة بقصر الصاد أي بحذف الالف وتشديد العين

﴿وفي نعمة حرك وذكرها ؤها * وضم ولا تنوين (ع) ن (ح) سن (ا) عتلى﴾

أمر أن يقرأ وأسبغ عليكم نعمه بتحريك العين اي بفتحها وأخبر أن هاءها مذكرة وأمر بضمها من غير تنوين فصارت نعمه بفتح العين وضم الهاء من غير تنوين على الجمع للمشار اليهم بالعين والحاء والالف في قوله عن حسن اعتلى وهم حفص وأبو عمرو ونافع فتعين للباقين القراءة بسكون العين وتأنيث الهاء ونصبها وتنوينها على التوحيد

﴿سوى ابن العلا والبحر أخفى سكونه * (ف) شا خلقه التحريك (حصن) تطولا﴾

أخبر أن السبعة الا أبا عمرو قرؤا والبحر يمده برفع الراء كلفظه فتعين لابي عمرو القراءة بنصبها * وهذه آخر مسائل لقمان ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فشا وهو حمزة قرأ في سورة السجدة ما أخفى لهم بسكون الياء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا خلقه وبدأ بتحريك اللام اي بفتحها فتعين للباقين القراءة باسكانها

﴿لما صبروا فا كسر وخفف (ش) ذا وقل * بما يعملون اثنان عن ولد العلا﴾

أمر بكسر اللام وتخفيف الميم في لما صبروا والمشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وتشديد الميم * وهذه آخر مسائل السجدة ثم أخبر أن أبا عمرو بن العلاء قرأ في سورة الاحزاب وكان الله بما يعملون خبيرا وبما يعملون بصيرا اذ جاؤكم بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما

﴿وبالهمز كل الالاء والياء بعده * (ذ) كا وبياء ساكن (ح) ج (ه) ملا﴾
﴿وكالياء مكسور الورش وعنهما * وقف مسكنا والهمز (ز) اكيه (د) ملا﴾

كل ما في القرآن من لفظ اللاء أربعة مواضع أزواجكم اللائي هنا والا اللائي ولدهم بالمجادلة واللائي يئسن واللائي لم يحضن بالطلاق أخبر أن المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن

أيضا فان رواية البزي انما قرأ بها الداني على شيخه أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي ثم البغدادي لا على أبي الفتح فارس بن أحمد الحمصي الضرير كما يعرف ذلك من مطالعة التيسير وأما محمد بن أحمد الكاتب البغدادي نزيل مصر فلم يذكر الداني انه قرأ عليه وانما قال كتبت عنه كثيرا كما ذكره الذهبي في طبقات القراء والله أعلم (حاء اشراطها) جلى (فأولى لهم) الوقف عليه تام على المشهور وعليه اقتصر في المرشد وهو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الداني في كتاب الوقف والابتداء روى أبو صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال فاولى لهم تمام الكلام وهو ظاهر لان أولى لك كلمة تستعملها العرب بمعنى التهديد والوعيد كما قاله في الصحاح وغيره ومعناه عندهم وليك وقاربك ما تكره فهو تهديد ووعيد للذين في قلوبهم مرض وهم المنافقون لا تعلق له بما بعده وطاعة مبتدأ محذوف الخبر تقديره أمثل قال ابو حيان وهو مذهب سيبويه والخليل وقيل خبر والمبتدا محذوف تقديره الامر أو أمرنا طاعة وفيه كلام طويل ليس هذا محل استيفائه (فهل عسيتم) قرأ نافع بكسر السين والباقون بالفتح (القرآن) النقل للمكي وتركه للباقين جلى (واملى) قرأ البصري بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء والباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفا (اسرارهم) قرأ حفص والاخوان بكسر الهمزة والباقون بفتحها (رضوانه) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها (ولنبلونكم ونعلم ونبلو) قرأ شعبة بالياء التحتية في الثلاثة والباقون بالنون فيهن (وشاقوا) مده لازم فهم فيه سواء (اعمالهم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع

للجمهور وقيل أعمالكم قبله (المآل) وللكافرين والنار وأدبارهم المجرور لهما ودوري مولى ومثوى ومصفى ومهدى والمهدى لدى الوقف على الجميع ولا مولى وآتاهم ومثواكم وفأولى واعمى وأملى والمهدى لهم زادهم وجاءوجاءتهم لحمزة وابن ذكوان بخلف له في الاول تقواهم وذكراهم وسيماهم لهم وبصرى فانى لهم ودورى (فائدة) أولى جاء في القرآن العظيم في تسع مواضع الاول بالنساء فالله أولى بهما الثاني بالانفال بعضهم أولى ببعض الثالث والرابع بالاحزاب النبي أولى وبعضهم أولى وهنا فأولى لهم وأربعة في القيامة أولى ٣٠٨ لك فأولى ثم أولى لك فأولى ولا خلاف بينهم ان غير هذا والذى

عامر قرؤا في الجميع بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وان المشار اليهما بالحاء والهاء في قوله حج هملا وهما أبو عمرو والبزى قرآ بياء ساكنة بعد الالف من غير همز وصلا ووقفا وان ورشا قرأ بهمزة مكسورة مسهلة بين بين في الوصل وهو المراد بقوله وكاليا مكسورا الا انها صارت بين الهمزة والياء مكسورة ثم قال وعنهما أى وعن البزى وأبى عمرو وجهان وهو تسهيل الهمزة بين بين في الوصل لهما كورش وهذا الوجه لهما من زيادات القصيد وقوله وقف مسكنا يعنى لورش والبزى وأبى عمرو أى بابدال الهمزة ياء ساكنة ثم أخبر أن المشار اليهما بالزاى والباء في قوله زاكيه بجلا وهما قبل وقالون قرآ بهمزة مكسورة من غير ياء واذا وقفا سكتا الهمز فحصل في لفظ اللائى أربع قرآت

(وتظاهرون اضممه وا كسر لعاصم * وفى الهاء خفف وامدد الظاء (ذ) بلا)
(وخففه (ث) بت وفى قد سمع كما * هنا وهنالك الظاء خفف (ة) وفلا)

أمر بضم التاء وكسر الهاء في تظاهرون منهن لعاصم فتعين لغيره ضد الضم في التاء وضد الكسر في الهاء وهو الفتح فيهما ثم أمر بتخفيف هائه ومد ظائه للمشار اليهم بذال ذبلا وهم الكوفيون وابن عامر ومراده بمد الظاء زيادة الالف بعدها فتعين لغيرهم ضد التخفيف في الهاء وهو التشديد وضد المد في الظاء وهو حذف الالف ثم أخبر أن المشار اليهم بالثاء في قوله ثبت وهم الكوفيون خففوا ظاءه والضمير في وخففه عائد على الظاء لانها أقرب مذكور فتعين لغيرهم القراءة بتشديد الظاء ثم أخبر أن موضعي المجادلة يظاهرون منكم والذين يظهرون من وهما بياء الغيب حكمهما حكم ما ذكر في تظاهرون هنا الآن الظاء هنالك يعنى في موضعي المجادلة خففها المشار اليه بالنون من نوفلا وهو عاصم فتعين لغيره تشديدها فيهما فالحاصل ان في تظاهرون هنا أربع قرآت وفي كل موضع من موضعي المجادلة ثلاث قرآت قرأ عاصم هنا تظاهرون بضم الاول وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء وابن عامر بفتح الاول وتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها وحمزة والكسائى بفتح الاول وتخفيف الظاء والف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها والباقون بفتح الاول وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير الف وقرأ الجميع في سورة المجادلة كقرآتهم هنا الا حمزة والكسائى فانهما قرآ بتشديد الظاء كقراءة ابن عامر

الى القيامة وزنه افعل واختلف في هذا والذى القيامة فذهب الاكثر كما قاله أبو حيان وتبعه الصفاقسى ان وزنه أفعل وقال الخليل وزنه فعلى واختلف في الوزن لاجل الخلاف في المعنى وذكر أبو شامة والجعبرى الخلاف ولم يتعرضا للمقروء به والاخذ فيها عندنا للبصرى بالفتح عملا بقول الجمهور وهكذا النص عليه في كتب الامالة وغيرها ولم يذكره القيسى في نظمه الذى حصر فيه فعلى فدل على انه أفعل وقد تقدم (المدغم) فقد جاء لبصرى وهشام والاخوين واستغفر لذنبك لبصرى يخلف عن الدورى انزلت سورة ونزلت سورة لبصرى والاخوين (ك) الصلحات جنات ناصرلهم زين له عندك قالوا العلم ماذا يعلم متقلبكم القتال رأيت تبين لهم معا سول لهم (السلم) قرأ حمزة وشعبة بكسر السين والباقون بالفتح (ها أنتم هؤلاء) قرأ قالون والبصرى (و

بألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع القصر والمد وورش بتسهيل الهمزة من غير ألف قبلها وعنه أيضا أبدل الهاء الفا مع المد الطويل والبزى والشامى والكوفيون بألف بعد الهاء وتحقيق الهمزة وهم في المد على اصولهم لانه من باب المنفصل وقنبل من غير ألف وبهمزة محققة مثل سألتم وان اردت اكثر من هذا فراجع ما تقدم بآل عمران وليس فيها من باآت الاضافة ولا من الزوائد شئ ومدغمها عشرة والصغير اربعة (سورة الفتح) مدنية اتفاقا وهى وان نزلت بالطريق في منصرفه صلى الله عليه وسلم من الحديبية سنة ست من الهجرة فهى تعد من المدنى على الصحيح وآيها تسع بتقديم الفوقية على المهملة وعشرون للجميع جلا لانها كذلك وما

بينهما وبين سابقتها جلى (صراطا) جلى (الظانين) مده لازم فتطويله للجميع جلى (عليهم) ضم هائه لحمزة وكسره للباقين جلى (دائرة السوء) قرأ المكى والبصرى بضم السين والباقون بفتحها وعليه فلورش فيه التوسط والطويل وخرج بالتقييد بدائرة الاول والثالث وهو ظن السوء فقد اتفق على فتح السين فيهما فان وقف عليه فلحمزة وهشام فيه أربعة أوجه السكون والروم مع تخفيف الواو وتشديدها (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه) قرأ المكى والبصرى بياء الغيب فى الافعال الاربعة والباقون بتاء الخطاب (عليه الله) قرأ حفص بضم هاء الضمير

والباقون بالكسر ومن المعلوم ان من ضم يفخم لام الجلالة ومن كسر يرققها (فسنؤتيه) قرأ البصرى والكوفيون بالياء بعد السين والباقون بالنون (ضرا) قرأ الاخوان بضم الضاد والباقون بالفتح (كلم الله) قرأ الاخوان بكسر لام كلم من غير ألف والباقون بفتح اللام والف بعدها لفظا وأما الرسم فذهب الجمهور من النقاط انها قبل اللام (فدخله ونعذبه) قرأ نافع والشامى بنون العظمة فيهما والباقون بالياء التحتية (الاعلون والفقراء والارض) معا و(سيأتيهم) على قول والجمهور لا يوقف عليه (ويشاء) الثانى لانه محل الوقف (والانهار) وقف الجميع جلى (أليما) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الحادى والخمسين باتفاق (المال) الدنيا لهم وبصرى أو فى والاعمى لهم الكافرين لهما ودورى

﴿و (حق صحاب) قصر وصل الظنون والـ
سول السبيل وهو فى الوقف (ف)-ى (ح)لا﴾

أخبر ان المشار اليهم بحق و بصحاب وهم ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائى وحفص قرؤا وتظنون بالله الظنون وأطعنا الرسول فأضلونا السبيل بالقصر فى الوصل يعنى بغير ألف بعد النون واللام فتعين للباقين القراءة بالمد أى باثبات الالف فى الوصل ثم أخبر ان المشار اليهما بالفاء والحاء فى قوله فى حلا وهما حمزة وأبو عمرو وقصرا فى الوقف أى لم يأتيا بالالف فتعين للباقين الاتيان بالف فى الوقف فصار نافع وابن عامر وشعبة بالالف فى الحالين وأبو عمرو وحمزة بالقصر فى الحالين وابن كثير والكسائى وحفص بقصر الوصل ومد الوقف فذلك ثلاث قراآت

﴿مقام لحفص ضم والثان (عم) فى الدخان وآتوها على المد (ذ) و (ح)لا﴾

أمر بضم الميم الاولى فى قوله تعالى لا مقام لكم لحفص ثم أخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرآ فى الثانى من الدخان وهو ان المتقين فى مقام أمين بضم الميم الاولى واحترز بقوله الثان من الاول وهو مقام كريم فانه لا خلاف فى فتح ميمه فتعين لمن لم يذكره فتح الميم فى الموضعين ثم أخبر ان المشار اليهم بالذال والحاء فى قوله ذو حلا وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو وقرؤا ثم سئلوا الفتنة لآتوها بمد الهمزة فتعين للباقين القراءة بقصرها

﴿وفى الكل ضم الكسر فى أسوة (ن)دى * وقصر (ك) فى (حق) يضاعف مثقلا﴾
﴿وبالبا وفتح العين رفع العذاب (حصـ ن ح)سن ويعمل يؤت بالياء (ش)ملا﴾

أخبر ان المشار اليه بالنون من ندى وهو عاصم قرأ بضم كسر همزة أسوة فى كل ما فى القرآن وهو ثلاثة لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة هنا وقد كانت لكم أسوة ولقد كان لكم فيهم اسوة بالممتحنة فتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة فى الثلاثة ثم أخبر ان المشار اليهم بكاف كفى وبحق وهم ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا يضعف لها بتشديد العين من غير ألف وتعين للباقين القراءة بالمد وتخفيف العين وان المشار اليهم بحصن وبالحاء من حسن وهم الكوفيون ونافع وأبو عمرو وقرؤا أيضا يضاعف لها بياء وفتح العين العذاب برفع الباء فتعين

﴿المدغم﴾ فاستغفر لنا البصرى بخلف عن الدورى بل ظننتم لعلى وهشام وليس فى القرآن له نظير بل تحسدوننا لهشام والاخوين (ك) ليغفر لك ما تقدم من والمؤمنات جنات سيقول لك يغفران ويعذب من (صراطا) جلى (تقدروا) توفيق رائه لورش وتفخيمه للباقين كذلك (وهو) تسكين هائه لقالون والنحويين وضمه للباقين جلى (تعملون بصيرا) قرأ البصرى يعملون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (تطؤوهم) تثليث همزه لورش كـ(آمنين ورؤسكم) وقصره للباقين وتسهيله لحمزة ان وقف وليس محل وقف وتحقيقه للباقين جلى (قلوبهم الحمية) كسر الهاء والميم لبصرى وضمهما للأخوين وكسر الهاء وضم الميم للباقين جلى والحمية (وحمية) كـ(الجاهلية) الياء فيهن مشددة للجميع وتخفيفها لحن (الرؤيا) ابدالها لسوسى جلى (شاء الله) ليس من باب

الهمزتين لان الثانية همزة وصل (ورضوانا) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (شطأه) قرأ المكي وابن ذكوان بفتح الطاء والباقون بالاسكان (فآزره) قرأ ابن ذكوان بقصر الهمزة والباقون بالمد (سوقه) قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين بدل الواو وعنه أيضا ضم الهمزة بعد السين بعدها واوا ساكنة وهذا الوجه من زياداته على أصله وهو غريب جدا حتى ادعى بعضهم انه مما انفرد به وليس كذلك كما قاله المحقق والباقون بواو ساكنة بعد السين المضمومة وترك الهمز (بهم الكفار) مثل قلوبهم الحمية (عظيما) تام وفاصلة ومنتهى الربع ٣١٠ اتفاقا (المال) الناس لدوري وأخرى والتقوى وتراهم وسيماهم لهم وبصرى الرؤيا لهما وعلى شاء لابن ذكوان وحمزة بالهدى وكفى فاستوى لهم الكفار لهما ودوري التوراة لقالون بخلف عنه وورش وحمزة صغرى وللبصري وابن ذكوان وعلى كبرى (المدغم) اذ جعل لبصري وهشام لقد صدق لبصري وهشام والاخوين (ك) فعلم ما معا فجعل لكم ارسل رسوله الكفار رحماء السجود ذلك أخرج شطأه وادغام الجيم وقع في موضعين هذا والمعارج تعرج وليس فيها من ياآت الاضافة ولا الزوائد شيء مدغمها ثلاثة والصغير خمسة

(سورة الحجرات)

مدنية وآيها ثمان عشرة جلالاتها سبع وعشرون وما بينها وبين سابقتها جلى (النبي) ظاهر (اليهم) كذلك (فتبينوا) قرأ الاخوان بتاء مثلثة بعد الفوقية بعدها موحدة تحتية بعدها نون والاول من المثنيين والثاني من التبين (تفيء الى) تسهيل الثانية للحرميين والبصري وتحقيقها للباقين وادخالهم على أصولهم في المد لا يخفى (ولا تنابزوا ولا تجسسوا ولا تعارفوا) قرأ البزي بتشديد التاء في الافعال الثلاثة الاولين حال الوصل والثالث مطلقا لوجود اللام قبل المشددة فاتصل الساكن المشدد بشيء قبله وكل من أطلق التقييد بحال الوصل كالشاطبي فيخص كلامه بهذا وفتفرق في الانعام أو يقال يحمل الوصل في كلامهم على العموم أي سواء وصل الحرف المشدد بآخر حرف من كلمة قبله أو بحرف متصل بكلمته (ميتا) قرأ نافع بكسر الياء وتشديدها والباقون باسكانها من غير تشديد (خبير) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف لدى الجمهور ورحيم قبله

للباقين أن يقرؤا نضعف لها بالنون وكسر العين العذاب بنصب الباء فحصل من جميع ما ذكر ثلاث قراآت قرأ ابن كثير وابن عامر نضعف بالنون وكسر العين وتشديدها من غير ألف العذاب بالنصب وأبو عمرو يضعف بالياء وفتح العين وتشديدها من غير ألف العذاب بالرفع والباقون يضاعف بالياء والالف وفتح العين وتخفيفها العذاب بالرفع ثم اخبر أن المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائي قرآ ويعمل صالحا بياء التذكير ونؤتها أجرها بياء الغيب فتعين للباقين أن يقرؤا وتعمل بتاء التأنيث ونؤتها بالنون فقوله بالياء يعود الى نؤتها لانه ضده النون وعلم التذكير في وتعمل من الاطلاق

(وقرن افتح (ا) ذ (ن) صوابه يكون (ا) له (ث) وى * يحل سوى البصري وخاتم وكلا)
(بفتح (ن) ما سادا تنا أجمع بكسرة * (ك) في وكثير انقطة تحت (ن) فلا)

أمر بفتح كسر القاف من وقرن في بيوتكن للمشار اليهما بالهمزة والنون في قوله اذ نصوا وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبر اراد المشار اليهم باللام والثاء في قوله له ثوى وهم هشام والكوفيون قرؤا أن يكون لهم الخيرة بياء التذكير كما فظه فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وان السبعة الا أبا عمرو البصري قرؤا لا يحل لك النساء بياء التذكير على ما لفظ به فتعين لابي عمرو القراءة بتاء التأنيث ثم أخبر اراد المشار اليه بالنون من غماه وهو عاصم قرأ وخاتم النبيين بفتح التاء فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أمر أن يقرأ صفنا ما دانتنا بالف بعد الدال وكسر التاء على جمع التصحيح للمشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر فتعين للباقين القراءة بترك الالف وفتح التاء على جمع التكسير وجمع التكسير يشبه الافراد من جهة اعرابه ويروى في النظم اجمع بكسره على الاضافة الى الهاء ويروى بكسرة بالتنوين ثم اخبر ان المشار اليه بالنون من نفلا وهو عاصم قرأ لعنا كبيرا بالباء الموحدة تحت على ما قيده وان الباقين قرؤا بالثاء المثلثة من فوق كما فظه

(سورة سبأ وفاطر)

(وعالم قل علام (ش) اع ورفع خفض ضمه (ع) م من رجز اليم معا ولا)
(على رفع خفض الميم (د) ل (ث) ايه * ونخسف نشأ نسقط بها الياء (ث) ملا)

اي اقرأ علام الغيب للمشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي في قراءة الباقين عالم الغيب

لجماعة (المال) للتقوى واحداهما والاخرى وانثى لهم وبصرى جاءكم لابن ذكوان وحمزة عسى معا واتقاكم لهم (المدغم) يتب فأولئك لبصرى وعلى وخلاد بخلاف عنه (ك) الامر لعتم بالالقاب بئس يأكل لحم وقبائل لتعارفوا (لايلتكم) قرأ البصرى بهمزة ساكنة بعد الياء التحتية وكل من راويه على أصله فالدورى يحققها والسوسى يبدلها والباقون بترك الهمز فنقل الياء بنقل الى اللام من غير همز ولا ألف بينهما ولو رسمت المصحف على قراءة ابى عمرو فالالف محذوفة باتفاق كما ذكره الدانى وابو داود تلميذه (تعملون) قرأ المكى بالياء على الغيب والباقون بالتاء على ٣١١ الخطاب ولا ياء اضافة ولازائدة فيها

الغيب كلفظه بهما ثم اخبران المشار اليهما بهم وهما نافع وابن عامر رفعا خفض الميم فتعين للباقين القراءة بخفضها فصار حمزة والكسائى يقرآن علام بتشديد اللام والف بعدها وخفض الميم ونافع وابن عامر علم بالف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها ورفع الميم والباقون عالم بكسر اللام وتخفيفها والف قبلها وخفض الميم فذلك ثلاث قراآت ثم اخبران المشار اليهما بالدال والعين فى قوله دل عليه وهما ابن كثير وحفص قرآ من رجز اليم ويرى الذين هنا ومن رجز اليم الله بالجاثية برفع خفض الميم فتعين للباقين القراءة بخفضها فيهما والى الموضعين اشار بقوله معا ثم اخبران المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائى قرآ ان نشأ يخسف بهم الارض او يسقط بالياء فى الثلاثة فتعين للباقين القراءة بالنون فيهن وقوله شملا فيه ضمير يعود على الياء لانه شمل الكلمات الثلاث اى جعل شاملا لها

(وفى الريح رفع (ص) هـ منسأته سكو * ن همزته (م) اض وابدله (ا) ذ (ح) لا)

اخبران المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة قرأ ولسليمان الريح برفع الحاء فتعين للباقين القراءة بنصبها ثم اخبر أن المشار اليه بالميم من ماض وهو ابن ذكوان قرأ تأكل منسأته بهمزة ساكنة ثم أمر بابدال الهمزة الساكنة الفا للمشار اليهما بالهمزة والحاء فى قوله اذ حلا وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بهمزة مفتوحة فحصل فى منسأته ثلاث قراآت

(مساكنهم سكنه واقصر (ع) لى (ش) فذا * وفى الكاف فافتح (ع) الما (ه) تجملا)

أمر أن يقرأ فى مساكنهم بتسكين السين وحذف الالف للمشار اليهم بالعين والشين فى قوله على شذا وهم حفص وحمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بفتح السين واثبات الالف ثم أمر بفتح الكاف للمشار اليهما بالعين والفاء من قوله عالما فتجلا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها فصار الكسائى يقرأ مسكنهم باسكان السين وكسر الكاف من غير الف وحمزة وحفص بسكون السين وفتح الكاف من غير الف والباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الكاف فذلك ثلاث قراآت

(نجازى بياء وافتح الزاى والكفو * رفع (سما ك) م (ص) اب أكل أضف (ح) لا)

أخبر أن المشار اليهم بسما والكاف والصاد فى قوله سما كم صاب وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا وهل يجازى بالياء وأمر بفتح الزاى لهم واخبر أنهم رفعوا راء

ومدغها خمسة والصغير واحد

(سورة ق)

مكية اجماعا وآيها خمس وأربعون جلالاتها واحدة وما بينها وبين سابقتها جلى وأجمعوا على مده مشبعا قدرا واحدا من غير افراط ويقال له المد اللازم اما على حذف موصوف أى المد للساكن اللازم أو لكونه يلزم فى كل قراءة أن يكون على قدر واحد (والقرآن) جلى (أئذا) قرأ المدنيان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الاولى والباقون بتحقيقهما وأدخل بينهما ألفا قالون والبصرى وهشام بخلاف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثانى لهشام (متنا) قرأ الابنان والبصرى وشعبة بضم الميم والباقون بالكسر واذا اعتبرته مع أئذا فقالون بالتسهيل والادخال والكسر والبصرى مثله الا انه يضم متنا فتحفظه عليه وورش بالتسهيل وعدم الادخال والكسر والمكى مثله الا انه يضم متنا وهشام بالتحقيق والادخال والضم بخلاف عنه فى الادخال وابن ذكوان وشعبة مثله الا انهما لا خلاف عنهما فى عدم الادخال وحفص والاخوان بالتحقيق وعدم الادخال والكسر (مينا) لا خلاف بين السبعة فى تسكين الياء وتخفيفها (الايكة) لا خلاف بينهم أيضا انها بألف واغا الخلاف فى الذى فى الشعراء وص كما مر (وعيد أفعيينا) قرأ ورش بزيادة ياء بعد الدال فى الوصل والباقون بحذفها فى الحالين (لديه) صلة هائه بياء المكى دون غيره جلى (الشديد) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الربع للجمهور وعند جماعة مزيد الاول وقيل شهيد (المال) هذا كم ويتلقى لدى الوقف عليه لهم جاءهم معا

وجاءت معالابن ذكوان وحمزة ذكرى لهم وبصرى كفار لهما ودورى (المدغم) وجاءت سكرة لبصرى والاخوين (ك) يعلم ماونعلم ماقرئنه هذا (بظلام) تفخيم لامه لورش وترقيقه للباقين جلى (يقول) قرأنافع وشعبة بالياء والباقون بالنون (توعدون) قرأ المكى بالياء الفوقية على الغيب والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب (منيب ادخلوها) قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين والباقون بالضم والكل بضم الهمزة فى الابتداء (وادبار) قرأ الحرميان وحمزة بكسر الهمزة والباقون بفتحها فعلى الاول مصدر أدبر بمعنى ٣١٢ مضى والمصادر تجعل ظروفا على ارادة اضافة أسماء الزمان اليها وحذفها

تقول جئتك مقدم الحاج وخفوق النجم أى وقت مجىء الحاج ووقت خفوق النجم فحذف اسم الزمان وأقيم المصدر مقامه وعلى الثانى جمع دبر بضم الدال والباء عقب الشئ تقول جئتك دبر الشهر أى عقبه وجمع باعتبار تعدد المعهود ونصبه على الظرفية والعامل فيه سبح ولاخلاف بينهم ان حرف الطور وهو وادبار الياء بالكسر لانه مصدر لاجمع (يناد) لاخلاف بينهم فى حذف الياء وصلا واختلف فى الوقف فوقف المكى بخلاف عنه باثبات الياء على الاصل لانه فعل مضارع مرفوع فتثبت الياء فيه مطلقا والباقون بحذفها فيقفون على الدال لان الياء حذفت فى الوصل لالتقاء الساكنين فحذفت خطا ووقفا حملا على الوصل وهو الطريق الثانى للمكى والاول اصح فيقدم فى الاداء

الكفور فتعين للباقين أن يقرؤا بالنون وكسر الزاى الكفور بنصب الراء ثم أمر باضافة ذواتى أكل الى خمط فتسقط التنوين من اللام للمشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو فتعين للباقين القراءة بتنوين اللام وترك الاضافة

﴿و (حق ا) وى باعد بقصر مشددا * وصدق للكوفى جاء مثقلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بحق وباللام من لوى وهم ابن كثير وأبو عمرو وهشام قرؤا بنا بعد بلا الف وتشديد العين فتعين للباقين القراءة بالف بعد الباء وتخفيف العين ثم أخبر أن أهل الكوفة وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا ولقد صدق عليهم بتشديد الدال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها

﴿وفزع فتح الضم والكسر (ك) امل * ومن أذن اضمم (ح) لو (ث) رع تسلسلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالكاف من كامل وهو ابن عامر قرأ حتى اذا فزع بفتح ضم الفاء وفتح كسر الزاى فتعين للباقين القراءة بضم الفاء وكسر الزاى وان المشار اليهم بالحاء والشين من حلو شرع وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى قرؤا ان أذن له بضم الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها والله أعلم

﴿وفى الغرفة التوحيد (ف) از وبهمز التناوش (ح) لوا (صحبة) وتوصلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالفاء من فازوهو حمزة قرأ وفى الغرفة باسكان الراء من غير الف على التوحيد فتعين للباقين القراءة بضم الراء وألف بعد الفاء على الجمع وأن المشار اليهم بالحاء من حلوا وبصحبة وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى وشعبة قرؤا وأنى لهم التناوش بهمزة مضمومة بعد الالف فتعين للباقين القراءة بواو مضمومة بعدها

﴿وأجرى عبادى ربى الياء مضافها * وقل رفع غير الله بالخفض (ش) كلا﴾

أخبر أن فى سورة سبأ ثلاث يا آت اضافة ان أجرى الا وعبادى الشكور وربى انه سميع ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين شكلا وهما حمزة والكسائى قرآ فى سورة فاطر هل من خالق غير الله بخفض رفع الراء فتعين للباقين القراءة برفع الراء

﴿ويجزى بياء ضم مع فتح زايه * وكل به ارفع وهو عن ولد العلا﴾

أخبر أن ولد العلا وهو أبو عمرو قرأ كذلك يجزى بياء مضمومة وفتح الزاى وأمر برفع اللام

﴿تنبيه﴾ ليست هذه الياء من يا آت الزوائد ولم يعدها أحد فيما رأيت منها الان يا آت الزوائد شرطها ان تكون مختلفا فى اثباتها وصلا ووقفا وهذه وان اختلف فى اثباتها وقفا فلم يختلف فى حذفها وصلا وانما عدت فى الزوائد فيما آتانى الله فبشر عبادالذين بالزمر وان كانا مثله فى كونهما مما حذف منه الياء لالتقاء الساكنين لان من فتحهما اثبتهما وصلا وكلاهما ياء ضمير قابلة للفتح وياء يناد لام الفعل فهى ساكنة فى حال الرفع وهو فى هذه الآية مرفوع (المناد) قرأ نافع والبصرى بزيادة ياء بعد الدال فى الوصل دون الوقف والمكى بزيادتها مطلقا والباقون بحذفها مطلقا (تشقق) قرأ الحرميان والشامى بتشديد الشين والباقون بالتخفيف (وعيد) زيادة الياء وصلا لورش وحذفها للباقين مطلقا جلى وليس فيها من يا آت الاضافة شئ وفيها من الزوائد

ثلاث وعيد معاو المناد ومدغمها ثمانية والصغير واحد (سورة والذاريات) مكية وآيها ستون باتفاق جلالاتها ثلاث ومابينها وبين سابقتها جلى (وقرا) لابرقق ورش راءه لان الفاصل حرف استعلاء (يومهم) مقطوع (وعيون) قرأ المكى وابن ذكوان وشعبة والاخوان بكسر العين والباقون بضمها (مثل ما) قرأ شعبة والاخوان برفع اللام والباقون بالنصب (ضيف ابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسرها بعدها ياء (سلم) قرأ الاخوان بكسر السين واسكان اللام من غير ألف والباقون بفتح السين واللام بعدها ألف (العليم) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الحزب الثانى والخمسين باجماع (المال) جاء وفجاء لابن ذكوان وحمزة لذكرى لهم وبصرى التى لدى الوقف وأتاهم وأتاك لهم بجبار والنار وبالاسحار لها ودورى (المدغم) اذ دخلوا البصرى وشامى والاخوين (ك) قال لاتختصموا القول لدى يقول لجهنم ربك قيل نحن نحى أعلم بما والذاريات ذروا ووافقه حمزة فى هذا الا انه لايجوز له الاشارة بالروم ٢ ولا التوسط ولا القصر كما يجوز للبصرى بل لابد له فيه من الادغام المحض مع المد الطويل لان سكونه عنده لازم نحو الظانين واللذان وهذان ٣١٣ عند من شددهما وسكونه عند البصرى عارض لاجل الادغام كعروضه لاجل الوقف افك قتل حديث ضيف وليس له نظير كذلك قال قال ربك انه هو (عليهم الريح) قرأ البصرى فى الوصل بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم واجمعوا على توحيد الريح (قيل) الاشمام لهشام وعلى والكسرة الكاملة للباقين جلى (الصاعقة) قرأ على باسكان العين من غير الف والباقون بكسر العين وألف قبلها (وقوم نوح) قرأ البصرى والاخوان بخفض الميم عطفا على وفى

فى كل كفور بالفعل المذكور وهو يجزى فتعين للباقين أن يقرؤا نجزى بنون مفتوحة وكسر الزاى ونصب اللام

(وفى السيئ المخفوض همزا سكونه * (ف) شا بينات قصر (حق ف) تى (ع) لا)

أخبر أن المشار اليه بالفاء من فشاوه وحمزة قرأ ومكر السيئ بتسكين خفض الهمزة فتعين للباقين القراءة بخفضها وقيده بالمخفوض احترازا من قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ فانه مرفوع باتفاق ثم أخبر أن المشار اليهم بحق وبالفاء وبالعين من حق فتى علا وهم ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وحفص قرؤا على بينة منه بالقصر أى بلا ألف على التوحيد فتعين للباقين القراءة بألف بعد النون على الجمع

* (سورة يس عليه السلام) *

(وتنزيل نصب الرفع (ك) هف (صحابه) * وخفف فعززنا شعبة مجملا)

اخبر ان المشار اليهم بالكاف من كهف وبصحاب وهم ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص قرؤا تنزيل العزيز بنصب رفع اللام فتعين للباقين القراءة برفعها ثم امر بتخفيف الزاى فى فعززنا بثالث اشعبة فتعين للباقين القراءة بتشديدها وقوله مجملا من احمله اى اعانه

(وما عملته بحذف الهاء (صحبة) * والقمر ارفعه (سما) واقدحلا)

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا وما عملت ايديهم بحذف الهاء فتعين للباقين القراءة باثبات الهاء ثم امر برفع الراء من والقمر قدرناه فالمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بنصبها

٤٠ صح ثمودا الباقون بالنصب بفعل مقدر (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (يومهم الذى) مثل عليهم الريح ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها عشرة والصغير واحد (سورة والطور) مكية وآيها أربعون وسبع حجازى وثمان بصرى وتسع شامى وكوفى جلالاتها ثلاث ومابينها وبين سابقتها من الوجوه الصحيحة وغيرها جلى (واتبعتهم) قرأ البصرى بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو واسكان التاء والعين ونون وألف بعدها والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء الاولى وفتحها وفتح العين بعدها تاء ساكنة (ذريتهم بايمان) قرأ البصرى بالف بعد الياء على الجمع وكسر التاء مفعول لاتبعناهم ونصبه بالكسرة والشامى مثله الا انه يضم التاء والباقون بغير ألف على التوحيد وضم التاء (ذريتهم وما) قرأ نافع والبصرى والشامى بالف بعد الياء على الجمع وكسر التاء والباقون بغير ألف على التوحيد وفتح التاء وكيفية قراءتها من قوله تعالى والذين آمنوا الى ذريتهم الثانى والوقف عليه كاف وبعض اسقطه وجعل الوقف على شئ ان تبدأ بقالون بوصل همزة

٢ قوله الاشارة بالروم فى نسخة الاشمام ولا روم فليحرر

وانعمتهم وتشديد تائه الاولى وفتحها وفتح العين وتسكين الثانية من غير الف وتسكين الميم وتوحيد ذريتهم الاول ورفع تائه وجر
الثانى وكسر تائه واندرج معه عاصم وخلاد وعلى وخلف على ترك السكت وتخلفوا فى ذريتهم الثانى فتعطفهم منه بالتوحيد ونصب
التاء ورش على القصر كقالون الا انه يختلف فى النقل فتعطفه منه ثم تعطف خلفا بالسكت والشامى كقالون الا انه يختلف فى
ذريتهم الاول فعطفه منه بالجمع والرفع ثم تأتى بضم الميم لقالون ويندرج معه المكى ويختلف فى ذريتهم الثانى فتعطفه منه بالجمع
والرفع والتوحيد ونصب التاء ثم تأتى بالبصرى بقطع الهمزة واسكان التاء والعين وجعل التاء الثانية نونا بعدها الف وذريتهم
معا بالجمع وكسر التاء ثم تأتى لورش بتوسط آمنوا وبايمان ومدهما وان وقفت على شئ والوقف عليه تام أو كافى فتبدأ لقالون بما
تقدم وقصر المنفصل ويجوز له فى شئ كسائر القراء الاورشا وهشاما وحمزة المد والتوسط والقصر فتقرأ بها أو بما شئت منها ثم تعطفه
بمد المنفصل ثم تعطف عاصما بتوحيد ذريتهم الثانى ونصب تائه ومد المنفصل واندرج معه على وكذا خلاد وخلف على عدم
السكت الا انهما يختلفان فى مد ٣١٤ المنفصل فتعطفه مامنه مع أوجه شئ الاربعة ثم تأتى لورش بالنقل ومد

المنفصل طويلا وتوسط شئ ثم تعطف خلفا بالسكت وأربعة شئ ثم تأتى بالشامى كما تقدم ومد المنفصل وحكم شئ ثم تأتى بقالون بضم الميم وما تقدم وقصر المنفصل ومده وعلى كل منهما ثلاثة شئ ثم تعطف المكى بما تقدم وقصر المنفصل وكسر لام التناهم وثلاثة شئ ثم تأتى بالبصرى كما تقدم وقصر المنفصل ثم تعطف الدورى بعده ثم تأتى لورش بتوسط آمنوا وبايمان وتوسط شئ ومده طويلا ثم تأتى له بمد آمنوا وبايمان وتوسط شئ ومده (التناهم) قرأ المكى بكسر اللام والباقون بفتحها لغتان بمعنى نقص (لاتوفيهم ولا تأثيم) قرأ المكى والبصرى بفتح الواو من لغو والميم من تأثيم والباقون بالرفع وابدال همزة تأثيم

القراءة

لورش وسوسى مطلقا وحمزة ان وقف جلى وهو كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجميع المغاربة وقيل رهين وقيل يشتهون وقيل الرحيم ﴿المال﴾ موسى والذكرى لهم وبصرى فتولى بركنه وأما الثانى وهو فتول عنهم فهو أمر مبنى على حذف آخره فلا أمالة فيه وأتى لدى الوقف وأتاهم ووقاهم لهم نار لهم ما ودورى ﴿المدغم﴾ العقيم ما قيل لهم أمر ربهم الله هو (عليهم) جلى (اللؤلؤ) ابداله لسوسى وشعبة جلى (ندعوه انه) قرأ نافع وعلى بفتح همزة انه والباقون بالكسر وصل ندعوه لمكى بين (تأمرهم) قرأ البصرى باسكان الراء وروى أيضا عن الدورى الاختلاس والباقون بالرفع الكامل وابدال همزة لورش وسوسى جلى (المصيطرون) قرأ قنبل وهشام وحفص بخلف عنه بالسين وحمزة بخلف عن خلاد باشمام الصاد زايا والباقون بالصاد الخالصة وهو الطريق الثانى لحفص وخلاد والاشمام له أصح وهو المنصوص عليه فى كتب الفن وانما ذكر الخلاف الدانى من قراءته على أبى الفتح وتبعه الشاطبى على ذلك ولولا انه رواية الحلوانى ومحمد بن سعيد البزاز كلاهما عن خلاد ورواية محمد بن الاحوص

﴿وخايخصمون افتح (سما) لذواخف (ح) لشـ ـو (ز) ر وسكنه وخفف (ف) تكملا﴾

امر بفتح الخاء من وهم يخصمون للمشار اليهم بسما وباللام من لذوهم نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام ثم امر باخفاء فتح الخاء للمشار اليهما بالحاء والباء فى قوله حلو بروهما ابو عمرو وقالون والمراد بالاخفاء الاختلاس ثم امر بتسكين الخاء وتخفيف الصاد للمشار اليه بالفاء من فتكملا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وتشديد الصاد فقرأ ابن كثير وورش وهشام يخصمون بفتح الخاء وتشديد الصاد وابو عمرو وقالون كذلك الا انهما يختلسان فتح الخاء وابن ذكوان وعاصم والكسائى بكسر الخاء وتشديد الصاد وحمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد فتلك أربع قرآت

﴿وساكن شغل ضم (ذ) كرا وكسر فى * ظلال بضم واقصر اللام (ش) املا﴾

امر ان تقرأ ان اصحاب الجنة اليوم فى شغل بضم سكون الغين للمشار اليهم بالدال من ذكرا وهم المكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراءة بسكون الغين ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شاملا وهما حمزة والكسائى قرآ فى ظلال بضم كسر الظاء وقصر اللام أى بغير الف فتعين للباقين القراءة بكسر الظاء ومد اللام أى بألف بين اللامين

﴿وقل جلا مع كسر ضميه ثقله * (ا) خو (ن) صرة واضمم وسكن (ك) ذى (ح) لا﴾

قوله وقل أى اقرأ ولقد أضل منكم جبلا بكسر ضم الجيم وكسر ضم الباء وتشديد اللام للمشار اليهما بالهمزة والنون فى اخو نصرة وهما نافع وعاصم وامر بضم الجيم وتسكين الباء للمشار اليهما بالكاف والحاء فى كذى حلا وهما ابن عامر وابو عمرو ولهما تخفيف اللام فتعين للباقين

عن سليم وعبد الله بن صالح عن حمزة كما ذكره المحقق فتقوى بهن ما ذكرته (كسفا) لا خلاف بينهم في اسكان السين (يصعقون) قرأ الشامي وعاصم بضم الياء مبنيا للمفعول والباقون بفتح الياء مبنيا للفاعل ولا ياء اضافة ولا زائدة فيهما ومدغمها الثنان والصغير نصفها (سورة والنجم) مكية اجماعا وايها ستون وآيتان كوفي وحمصي وآية لغيرهما جلا لا تهاست وما بينها وبين سابقتها جلى (ما كذب) قرأ هشام بتشديد الذال والباقون بالتخفيف (الفؤاد) لا بدل ورش همزه لانها ليست بفاء (افتمرونه) قرأ الاخوان بفتح التاء واسكان الميم فتحذف الالف والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها (المأوى) ابدله اسوسي دون باقي السبعة جلى (أفرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد الطويل وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها (اللات) وقف عليه علي بالهاء والباقون بالتاء (ومناة) قرأ المكي بهمزة مفتوحة بعد الالف فيمد للاتصال والباقون بغير همز والوقف عليها للجميع القراءة بالهاء اتباعا للرسم وقول بعضهم ان عليا وقف بالهاء والباقون بالتاء وهم واهله التبس عليه بلفظ اللات (ضيزى) قرأ المكي بهمزة ساكنة بعد الضاد والباقون بياء تحتية ساكنة (الاولى) تام وفاصلة باتفاق ومنتهى

القراءة بابقاء الضمتين في الجيم والباء وتخفيف اللام نصار نافع وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وابن كثير وحمزة والكسائي بضمهما وتخفيف اللام وابن عامر وأبو عمرو بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام فذلك ثلاث قراآت

﴿وننكسه فاضمم وحرك لعاصم * وحمزة وا كسر عنهما الضم اثقلا﴾

أمر بضم النون الاولى وتحريك الثانية أي بفتحها وكسر ضم الكاف وتشديدها في ننكسه في الخلق لعاصم وحمزة فتعين للباقين القراءة بفتح النون الاولى وتسكين الثانية وضم الكاف وتخفيفها

﴿لينذر (د) م (ع) صفا والاحقاف هم بها * بخلف (ه) دى مالى وانى معا حلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالدال والغين في قوله دم غصنا وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرؤا لينذر من كان حيا هنا بياء الغيب كلفظه بلا خلاف وأنهم قرؤا المنذر الذين ظلموا بالاحقاف بياء الغيب أيضا بخلاف عن المشار اليه بالهاء من هدى وهو البزي قرأ في الاحقاف بالوجهين بياء الغيب وبتاء الخطاب وتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب في الموضعين ثم أخبر أن فيها ثلاث يا آت اضافة مالى لا أعبد والى اذا لفي وانى آمنت

* (سورة والصافات) *

﴿وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة * وذروا بلا روم بها التا فثقلا﴾
﴿وخلادهم بالخلف فالملقيات فا * مغيرات في ذكرا وصحا خصلا﴾

أخبر أن حمزة ادغم وفاقا لابي عمرو تاء والصافات في صاد صفا وتاء فالزاجرات في زاي زجرا وتاء

نصف الحزب والثمن السابع من القرآن العظيم للجمهور وقيل اهتدى (المال) سورة والنجم من السور المال رؤس آيها كما تقدم بطه فيجري فيها على مصطلحنا بطه فنقول فواصله (كه) هوى وغوى والهوى ويوحى والقوى وفاستوى والاعلى وفتدلى وأدنى وأوحى ورأى ويرى وأخرى والمنتهى والمأوى ويغشى وطغى والكبرى والعزى والاخرى والانثى وضيزى والهدى وتمنى والاولى لهم وبصرى وهم على أصولهم في الاضجاع والتقليل كما تقدم وزد لورش في رأى تقليل الراء وللاخوين اماالتها ووافقهما ابن ذكوان وشعبة في اماله الراء والهمزة ماليس برأس آية ووقانا وفأوحى ويغشى السدرة وتهوى الانفس لدى الوقف عليهما لهم رآه فورش بتقليل الراء والهمزة وهو في مد البدل على أصله وابن ذكوان بخلف عنه وشعبة والاخوان باماالتهما والبصري باماله الهمزة فقط والباقون بفتحهما وهو الطريق الثاني لابن ذكوان لقدرأى تقدم زاغ لحمزة جاءهم له ولابن ذكوان دنا الاماله فيه لانه واوى (المدغم) واصبر لحكم لبصري بخلف عن الدوري ولقد جاءهم لبصري وهشام والاخوين (ك) انه هو خزائن ربك (كبير الاثم) قرأ الاخوان بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتية ساكنة والباقون بفتح الباء بعدها ألف وبعد الالف همزة مكسورة ممدودة (امهاتكم) قرأ حمزة بكسر الهاء والميم حال الوصل بيطون وعلي بكسر الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم فان وقف على بطون وابتدأ بامهاتكم فالاخوان كالجماعة (افرأيت) جلى (نفياً) لم يبدله أحد من السبعة (وابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء بعدها ياء (النشأة) قرأ المكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها وبعد الالف همزة ممدودة والباقون باسكان الشين وبعدها همزة مقصورة مفتوحة للجميع (عادا الاولى)

قرأ قالون بنقل ضمة الهمزة الى لام التعريف قبلها وادغام تنوين عادا فيها حالة الوصل وهمز الواو بعدها همزا ساكنا وورش والبصري في النقل والادغام مثله الا انهما لا يهمزان الواو بل يسكنانها لمناسبة الضمة قبلها واستثنى بعضهم الاولى هذه مما وقع فيه حرف المد بعد الهمز المغير بالنقل ولم يجز فيه لورش الا القصر وعليه كثير من الحذاق كالمهدوي وابن سفيان ومكي وابن شريح ومالك والبصري لان ادغام التنوين في اللام صير حركتها لازمة معتدا بها اذ لا يمكن الادغام في ساكن ولا ما هو في حكمه فسقط اعتبار وجود الهمزة التي المد من اجلها بخلاف غيره نحو الآخرة فان الحركة عارضة والهمزة مقدرة بقاء المد وذهب بعضهم الى عدم استثنائه وجرى فيه على أصل ورش في عدم الاعتداد بالحركة المنقولة وجعل الهمزة منوية ففيه الثلاثة القصر والتوسط والمد فان قلت المد بقسميه مبني على عدم الاعتداد بحركة اللام والادغام مبني على الاعتداد بها فهو معتد به غير معتد به وهذا تدافع وتناقض فالجواب لا تدافع فيه ولا تناقض للتأمل لافتراق الحيثية فالمد على مراعاة الاصل والادغام على مراعاة اللفظ لما فيه من التخفيف وبهذا يجاب عمن أثبت همزة الوصل ٣١٦ في الابتداء لعدم الاعتداد بالحركة وله الادغام للاعتداد بها والتعويل في جميع ذلك على الرواية والتعليل تابع لها واذا قلنا انها غير مستثناة ويأتي فيها الثلاثة فكلها مع التقليل ولا يأتي فيها ما يأتي في غيرها من القصر لانها رأس آية والله أعلم والباقون باظهار تنوين عادا وكسره واسكان اللام وتحقيق الهمزة بعده مضمومة واسكان الواو فذلك ثلاث قراآت هذا كله حال وصل الاولى بعادا فان وقف على عادا بقلب تنوينه ألفا وليس بموضع وقف وابتدئ بالاولى فيجوز فيها لقالون ثلاثة أوجه الاول الاولى بهمزة الوصل ثم لام مضمومة ثم همزة ساكنة فالنقل جرى على الوصل واثبات ألف الوصل لعدم الاعتداد بحركة اللام الثاني لولى بلام مضمومة وهمزة ساكنة من غير ألف الوصل وجرى في الوصل والابتداء على امر سنن واحد الثالث الاولى برد الكلمة الى أصلها بهمزة الوصل وسكون اللام بعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة ولا يجوز همزه لورش وجهان الاول الاولى بهمزة الوصل والنقل واسكان الواو من غير همز الثاني لولى بحذف همزة الوصل اكتفاء عنها بحركة النقل وضم اللام وترك همز الواو ولا يأتي مع هذا المد بقسميه بل يتعين القصر فقط وللبصري ثلاثة أوجه هذان الوجهان والوجه الثالث كقالون والباقون ابتداؤهم بهمزة وصل مفتوحة وباقي الكلمة كوصلهم فذلك خمس قراآت وما فيها الهمزة ان وقف عملا بقول بعضهم ان الوقف عليها حسن لانها آخر الآية والمختار التجاوز الى غشى (وثمود) قرأ عاصم وحمزة بترك تنوين الدال والباقون بالتنوين (والمؤتفكة) ابدالها لورش وسوسى جلى وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها عشرة والصغير واحد (سورة القمر) مكية وآيها خمس وخمسون للجميع ولم تذكر الجلالة الا في بسملتها ولذا لم نتعرض لعدها وهكذا حيث لم نتعرض لعدها فاعلم انها لم تذكر في تلك السورة وبينها وبين النجم من قوله تعالى فاسجدوا والوقف على ما قبله تام الى

فالتاليات في ذال ذكرا وتاء والذاريات في ذال ذروا وانها بلا روم وخلاد عنه في تاء فالملقيات ذكرا وتاء فالمغيرات صبحا بالعاديات وجهان ادغام التاء في ذال ذكرا وصادصبحا ادغاما محضا بلا روم واظهارها عندهما وتعين للباقين القراءة بالاظهار في الجميع

﴿بزينة قون (ف) ى (ن) دوالكواكب انشقت صبوا (ص) فوة يسمعون (ش) ذا (ع) لا﴾
﴿بثقليه واضمم تاء جيبت (ش) ذا وصا * كن معا أو آباؤنا (ك) يف (ن) لا (ل) لا﴾

أمر بتنوين التاء في انا زينا السماء الدنيا بزينة للمشار اليهما بالفاء والنون من قوله في ندوهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أمر بنصب الباء من الكواكب للمشار اليه بالصاد في صفوة وهو شعبة فتعين للباقين القراءة بخفضها فصار حمزة وحفص يقرآن بزينة بالتنوين الكواكب بالخفض وشعبة بزينة بالتنوين والكواكب بالنصب والباقون بزينة بترك التنوين الكواكب بالخفض فذلك ثلاث قراآت ثم أخبر ان المشار اليهم بالشين وبالعين من شذا علا وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا لا يسمعون بتشديد السين والميم فتعين للباقين القراءة بتخفيف السين أي باسكانها وبتخفيف الميم بازالة تشديدهما ثم أمر بضم التاء في بل عجبت للمشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليهما بالكاف والباء في قوله كيف بلا وهما ابن عامر وقالون قرآ أو آباؤنا الاولون قل نعم هنا أو آباؤنا الاولون قل ان بالواقعة باسكان الواو واليهما أشار بقوله معا وتعين للباقين القراءة بفتح الواو فيهما

﴿وفي ينزفون الزاي فاكسر (ش) ذا وقل * في الاخرى (ؤ) وى واضمم ينزفون (ف) ا كملا﴾

القمر وهو تمام مائة وسبعة وأربعون وجها والذي يقتضيه الضرب والتحرير سواء اذ لم يجتمع فيها بابان بيانهما القالون ثمانية عشر وجها بيانها تضرب خمسة الرحيم وهي المدوا لتوسط والقصر والروم والوصل في ثلاثة القمر وهي السكون والاشمام والروم خمسة عشر مع ثلاثة وصل الجميع ثمانية عشر والمكي وعاصم وعلي مثله ولورش أربعة وعشرون مع البسملة ثمانية عشر كقالون ومع تركها ستة ثلاثة القمر مع السكت ومع الوصل والبصري والشامي مثله ولحمزة ثلاثة القمر لانه ليس له الا الوصل وكيفية قراءتها ان تبدأ بقالون كما تقدم وتندرج معه من بسمل باتفاق ومن له البسملة وتركها على البسملة ثم تعطف ورشا بترك البسملة مع السكت والوصل وتندرج معه فيهما البصري والشامي وحمزة في الوصل (الداع الى) قرأ ورش والبصري بزيادة ياء بعد العين وصلا لا وقفا والبزي باثباتها في الحالين والباقون بحذفها كذلك (نكر) قرأ المكي باسكان الكاف والباقون بالضم (خشعا) قرأ البصري والاخوان بفتح الخاء وألف بعده وكسر الشين مخففة والباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير ألف ويرسم في قراءة البصري بالالف موافقة لبعض المصاحف (الى الداع) قرأ نافع والبصري بزيادة ٣١٧ ياء بعد العين وصلا لا وقفا والمكي باثباتها في الحالين والباقون بحذفها كذلك (عسر) تام وفاصلة بلا خلاف وقول من قال كاف ليس عندي بشئ ومنتهى الربع عند جماعة وعند بعضهم وازدجر وعند بعضهم مدكر آخر قصة قوم نوح وعند بعضهم آخر قصة عاد وعند بعضهم منهمر والاول الذي مشينا عليه أولاها بالصواب والله أعلم (المعال) فواصله (ل) ويرضى والانثى والدنيا واهتدى وبالحسنى ولا يعمال الاحال الوقف عليه وأتقى وتولى وأكدى ويرى وموسى ووفى واخرى وسعى ويرى والاوفى والمنتهى وابكى واحيا والانثى وتمنى والاخرى وأقنى والشعرى والاولى وأبقى وأطغى وأهوى وغشى وتتمارى والاولى لهم وبصري ما ليس برأس آية من تولى وأعطى ويجزاه وأغنى وأغناها لهم جاءهم لحمزة وابن ذكوان *(المدغم)* ولقد جاءهم لبصري وهشام والاخوين (ك) الملائكة تسمية أعلم عن الثلاثة أعلم بكم والله هو الاربعة الحديث تجيون (ففتحنا) قرأ الشامي بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (عيونا) قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة والاخوان بكسر العين والباقون بالضم (مدكر) أجمعوا على تشديد الدال وقراءته بالتخفيف لحن (ونذر) الستة أثبت الياء بعد الراء في الوصل ورش والباقون بحذفها في الحالين (القرآن) كله ظاهر (ألقي) قرأ قالون بتسهيل الثانية مع الادخال وورش والمكي بالتسهيل من غير ادخال والبصري بالتسهيل مع الادخال وعدمه وهشام بالتحقيق مع الادخال وعدمه وبالتسهيل أيضا مع الادخال والباقون بالتحقيق من غير ادخال (سيعلمون) قرأ الشامي وحمزة بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (ونبئهم) همزه محقق للجميع الا حمزة ان وقف (محتضر) و(المحتظر) الاول بالضاد الساقطة من الحضور أي بحضرة صاحبه والثاني بالظاء المشالة قال ابن عباس رضي الله عنهما هو الرجل يجعل لغنمه

أمر بكسر الزاي في قوله تعالى ولاهم عنها ينزفون للمشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائي ثم قال وقل في الاخرى ثوى أي اقرأ في الكلمة الاخرى التي في سورة الواقعة ولاهم عنها ينزفون بكسر الزاي للمشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح الزاي ثم أمر بضم الياء في فأقبلوا اليه يزفون للمشار اليه بالهاء من فاكملا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها

﴿وماذا ترى بالضم والكسر (ش) ائع * والياس حذف الهمز بالخلف (م) ثلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بشين شائع وهما حمزة والكسائي قرآ فانظر ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء فتعين للباقين القراءة بفتحهما ويلزم من كسر الراء قلب الالف ياء كما يلزم من فتحها قلبها ألفا فلا امالة حينئذ لحمزة والكسائي بل الامالة فيه لابي عمرو محضة ولورش بين بين ثم أخبر ان المشار اليه بميم مثلا وهو ابن ذكوان حذف الهمزة من وان الياس لمن المرسلين بخلاف عنه فتعين للباقين القراءة باثباتها كالوجه الآخر عنه

﴿وغير (صحاب) رفعه الله ربكم * ورب والياسين بالكسر وصلا﴾
﴿مع القصر مع اسكان كسر (د) نا (غ) نى * وانى وذوا الثنيا وانى أجلا﴾

أخبر ان غير صحاب يعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا الله ربكم ورب برفع الثلاثة فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراءة بنصب الثلاثة ثم أخبر ان المشار اليهم بالدال والغين من دنا غنى وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرؤا سلام على الياسين بكسر الهمزة وحذف الالف واسكان كسر اللام كافظه

حظيرة من الشجر والشوك دون السباع فما سقط من ذلك وداسته الغنم فهو الهشيم (عليهم) جلى (جاء آل) قرأ قالون والبزى وابن عصرى باسقاط الاولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد وورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع الثلاثة لورش والقصر فقط لقنبل وعنهما أيضا ابدال الهاء ألفا مع القصر والمد الطويل لهما وتقدم فى الحجر عند ذكر آل لوط أكثر من هذا فراجعه والباقون بتحقيقهما (الاشر) و(اولئكم) وفى الوقف عليه خلاف (وأمر) حكم ووقف الحمزة جلى (مقتدر) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثالث والخمسين باجماع ﴿المآل﴾ فالتقى لدى الوقف عليه وقفا على واد هى لهم جاء جلى النار لهما ودورى فدعا واوى لا امالة فيه ﴿المدغم﴾ ولقد تركناها الاختلاف بينهم فى ادغامه كذبت ثمود لبصرى وشامى والاخوين ولقد صبحهم لبصرى وهشام والاخوين ولقد جاء كذلك (ك) آل لوط يقولون نحن معقد صدق ولا ادغام فى مس سقر لثقيله وليس فيها ياء اضافة وفيها من الزوائد ثمان الداع معاونذر الستة ومدغمها ثلاثة والصغير أربعة ﴿سورة الرحمن تبارك وتعالى﴾ مكية فى قول الجمهور ومدنية فى قول ابن مسعود رضى الله عنه وقتادة وآيها سبعون وست بصرى وسبع حجازى وثمان

فتعين للباقين أن يقرؤا آل ياسين بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينهما منفصلا مثل آل محمد ثم أخبران فيها ثلاث يا آت اضافة انى أرى وانى أذبحك وستجدنى ان وعبر عنها بقوله ذوا الثنيا لاتصال ان شاء الله بها

﴿سورة ص﴾

﴿وضم فواق (ش) اع خالصة اضف * (ا) ه (ا) لرحب وحد عبدنا قبل (د) خلا﴾

أخبران المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائى قرآ لهما من فواق بضم الفاء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم قال خالصة أضف أى اقرا بخالصة ذكرى مضافا بلا تنوين للمشار اليهما باللام والالف من له الرحب وهما هشام ونافع فتعين للباقين القراءة بالتنوين وترك الاضافة ثم قال وحد عبدنا قبل أى اقرا واذكر عبدنا ابراهيم بفتح العين واسكان الباء بلا ألف موحدا قبل خالصة للمشار اليه بالدال من دخلا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها جمعا

﴿وقل يعدون (د) م (ح) لا وبقاف (د) م * وثقل غساقا معا (ش) ائد (ع) لا﴾

أخبران المشار اليهما بالدال والحاء فى دم حلا وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ هذا ما يوعدون اليوم هنا بياء الغيب كلفظه وان المشار اليه بدال دم وهو ابن كثير قرأ هذا ما يوعدون لكل أواب فى ق كذلك بياء الغيب فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتاء الخطاب فيهما ثم أخبران المشار اليهم بالشين والعين من شائد علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا حميم وغساق هنا والاحميما وغساقا فى سورة النبأ بتشديد السين واليهما أشار بقوله معا فتعين

للباقين الشين وهو الطريق الثانى لشعبة (شان) قرأ السوسى بابدال الهمز والباقون بالهمز (سنفرغ) قرأ الاخوان للباقين بالياء التحتية المفتوحة بعد السين والباقون بنون العظمة (أيه الثقلان) قرأ الشامى بضم الهاء حال الوصل والباقون بالفتح فان وقف عليه فالنحويان على الالف والباقون على الهاء السا كنة من غير الف تبعا للرسم فصار الحرميان والبصرى وعاصم سنفرغ بالنون وفتح هاء أيه والشامى بالنون وضم الهاء والاخوان بالياء وفتح الهاء (شواظ) قرأ المكى بكسر الشين والباقون بالضم لغتان (ونحاس) قرأ المكى والبصرى بجر السين عطفا على نار والباقون بالرفع عطفا على شواظ فصار نافع والشامى والكوفيون بضم الشين ورفع السين والمكى بكسرهما والبصرى بضم الاول وكسر الثانى (جان) كله مده لازم لان سببه الساكن المدغم وهم فيه سواء وظاهر كلامهم انه لا فرق فى هذا المد بين الوصل والوقف وقال المحقق ولو قيل بزيادته فى الوقف على قدره فى الوصل لم يكن بعيد الاجتماع ثلاث سواكن والله أعلم (آن) ما فيه لورش وصلا ووقفا لا يخفى (لم يطمثهن) معا كلهم قرؤا بكسر الميم الاعلما فاختلف عنه قال المحقق فروى كثير من الائمة عنه من روايتيه ضم الاول فقط وبه قرأ الدانى على ابى الفتح فى الروايتين جميعا كما

نص عليه فى جامع البيان وروى آخرون هذا الوجه من رواية الدورى فقط وروواعكسه وهو كسر الاول وضم الثانى من رواية أبى الحرث قال فى التيسير هذه قراءتى يعنى على أبى الحسن ابن غلبون والاخرى قراءته على أبى الفتح فذكر انه قرأ بالاول كما قدمنا فهذا من المواضع التى خرج فيها هما أسنده فى التيسير وروى بعضهم عن أبى الحرث الكسر فيهما معا وروى بعضهم عنه ضمهما وروى بعضهم أنه يقرؤهما بالضم والكسر جميعا لا بالى كيف يقرؤهما وروى الاكثرون التخيير عن الكسائى من روايته يعنى انه اذا ضم الاول كسر الثانى واذا كسر الاول ضم الثانى والوجهان ثابتان عن الكسائى من التخيير وغيره نصا ولذا قرأنا بهما وبهما نأخذ اه مختصرا واذا أردت قراءتهما على فاقرأ الاول بالضم ثم الكسر والثانى بالكسر ثم الضم هذا اذا قرأته منفردا فان جمعته مع غيره واندرج الكسر معه فتعطفه بالضم فى كل منهما والله أعلم (مدهما متان) قال بعضهم انها أقصر آية فى كتاب الله تعالى وفيه نظر لان ثم نظر بالمدثر آية باتفاق أهل العدد وهى أقصر وأقصر منهما والفجر والضحى وهما آيتان باتفاق أيضا (ذى الجلال) قرأ الشامى بضم الذال وواو بعدها نعتا لاسم وكذلك ٣١٩ هو فى مصاحف الشام والباقون

للباقين القراءة بتخفيفها فيهما

﴿وآخر لبصرى بضم وقصره * ووصل اتخذناهم (ح) لا (ش) رعه ولا﴾

أخبر ان أبا عمرو البصرى قرأ واخر من شكله بضم الهمزة وقصرها فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة ومدها وان المشار اليهم بالحاء والشين من حلا شرعه وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى قرؤا من الاشرار اتخذناهم بوصل الهمزة واذا ابتدؤا كسروها فتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها فى الحالين

﴿وفالحق (ف) ى (ز) صر وخذ ياءى معا * وانى وبعدى مسنى لعنتى الى﴾

أخبر ان المشار اليهما بالفاء والنون من قوله فى نصروهما حمزة وعاصم قرآ قال فالحق برفع القاف كافظه فتعين للباقين القراءة بنصبها ثم أمر باخذ ست يا آت اضافة وهى ولى نجحة وما كان لى من علم واليهما أشار بقوله معا وانى أحببت حب الخير ومن بعدى انك ومسنى الشيطان ولعنتى الى يوم الدين وأراد بالى حرف القرآن الواقع بعد لعنتى تم به البيت والله الموفق

﴿سورة الزمر﴾

﴿أمن خف (حرمى فـ) شامد سالما * مع الكسر (حق) عبده اجمع (ش) مردلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بحرمى وبالفاء من فشاوهم نافع وابن كثير وحمزة قرؤا أمن هو قانت بتخفيف الميم فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ورجلا سالما لرجل بعد السين أى بألف بعدها مع كسر اللام فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بترك الالف وفتح اللام ثم أمرك أن تقرأ أليس الله بكاف عباده بكسر العين والف

﴿المال﴾ كالفخار وناره معا وأقطارها معا ودورى الجوار لدورى على ويبقى وحتى لدى الوقف عليه لهم الاكرام معا لابن ذكوان بخلف عنه والطريق الثانى الفتح كالجماعة وورش فى الترقيق على أصله بسيماهم لهم وبصرى خاف لحمزة ﴿المدغم * ك﴾ يكذب بها عينان نضاختان وليس فيهما من يا آت الاضافة ولا من الزوائد شئ ولا من الصغير شئ ومدغمها اثنان

*(سورة الواقعة) * مكيه وآيها تسعون بتقديم المثناة على المهملة وست كوفى وسبع بصرى وتسع فى الباقى (المشأمة) اذا وقفت عليه لحمزة نقلت حركة الهمزة الى الشين وحذفتها (متكئين) ثلاثة ورش فيه جلية (عليهم) جلى و (كأس) ابدال السوسى ظاهر (ولا ينزفون) قرأ الكوفيون بكسر الزاى والباقون بالفتح ولا خلاف بينهم فى ضم الياء (وحور عين) قرأ الاخوان بجر الراء والنون من الاسمين والباقون بالرفع فيهما (اللؤلؤ) ابدال همزه الاول لسوسى وشعبة جلى (أنشأناهن) ابدال همزه الثانى لسوسى بين (عربا) قرأ شعبة وحمزة بسكون الراء والباقون بالضم على الاصل كصبر وصبر (أئذا) و (أئنا) قرأ نافع وعلى بالاستفهام فى الاول والخبر فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الاول وهم فى التحقيق

ذى الجلال بكسر الذال وياء بعده صفة ربك وهو كذلك فى مصاحفهم والحكم فى الثانى آخر السورة ولا خلاف فى الاول وهو يبقى وجه ربك ذو الجلال انه بالواو نعت وجه واتفقت المصاحف على رسمه بالواو (القرآن) و (للانام) و (الاكمام) و (كالاعلام) و (الاكرام) معا و (الارض) و (شأن) و (الاقدام) و (حميم آن) و (الاحسان) وقف حمزة عليها جلى (والاكرام) آخر السورة تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقيل تكذبان الذى بعد نضاختان

والتسهيل والادخال وعدمه على أصولهم فقالون والبصرى بتسهيل الثانية مع الادخال وورش والمكى بالتسهيل من غير ادخال وهشام بالتحقيق والادخال والباقون بالتحقيق من غير ادخال وضم (متنا) للابنين وبصرى وشعبة وكسره للباقين جلى (أوآباؤنا) قرأ قالون والشامى باسكان الواو والباقون بالفتح على ان الهمزة للاستفهام دخلت على واو العطف وثلاثة ورش فى آباؤنا الاتخفى (لاكلون) و(فاكلون) كذلك (شرب) قرأ نافع وعاصم وحمزة بضم الشين والباقون بالفتح لغتان فى مصدر شرب والكثير الفتح كالفهم والغلم ولذا قيل المصدر هو المفتوح والمضموم اسم لما يشرب ولا خلاف بين القراء الاربعة عشر الذين وصلت قراءتهم الينا ان شربا من قوله تعالى لها شرب ولكم شرب يوم معلوم بالشعراء وكل شرب محتضر بالقمر بكسر الشين لان المراد به النصيب من الماء (أفرأيتم) الاربعة قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين وعلى بحذفها والباقون بتحقيقها (أأنتم) الاربعة قرأ الحرميان والبصرى وهشام بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد الطويل والباقون بتحقيقها وهو الطريق الثانى لهشام وأدخل بينهما ألفا قالون والبصرى وهشام والباقون من غير ادخال فان وصلتها بأفرأيتم ففيها لورش أربعة أوجه التسهيل والبدل فيهما على كل من التسهيل والبدل فى أفرأيتم وهو معنى قول شيخنا رحمه الله ارأيتم ان وصلت بأنتم أربعة ان سهلوا فيما مضى سهل فابدل ثانيا ان أبدلوا كذلك عن عثمان هذه ترى فقوله مضى أى الاول وهو أفرأيتم وقوله سهل جواب ان وحذف الفاء للضرورة وفابدل معطوف عليه وثانيا تنازعه الفعلان وقوله ان أبدلوا كذلك أى ان أبدلوا الاول وهو أفرأيتم فالوجهان فى الثانى وهو أأنتم وعثمان هو ورش (قدرنا) قرأ المكى بتخفيف الدال والباقون بالتثقيل لغتان بمعنى (النشأة) قرأ المكى فتعين والبصرى بفتح الشين وألف بعدها مع المد والباقون باسكان الشين من غير ألف ولا مد * (الاولى) لا تغفل عن تحرير أوجه ورش (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (تفكهون) قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء فيلتقى الساكنان اللازم المدغم مع صلة ميم فظلتم فيمد طويلا والباقون بالتخفيف وهو الطريق الثانية للبزى والاخرى عنه كما تقدم بآل عمران عند واقد كنتم تمنون (انا لمغرمون) قرأ شعبة انا بهمزتين على الاستفهام التعجبى مع التحقيق من غير ادخال والباقون بهمزة واحدة على الخبر (العظيم) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى نصف الحزب بلا خلاف * (المحال) * كاذبة ورافعة وثالة والميمنة معا لكن الاولى فاصلة عند الشامى وليست بموضع وقف والمشأمة معا والاولى فاصلة عند الجميع الا الكوفى والحصى والوقف على الثانية وبعضهم اهمله وموضونة وكثير ممنوعة ومرفوعة ان وقف عليها العلى وما فيه خلاف وما لا خلاف فيه جلى (الاولى) فعلى لهم وبصرى (المدغم) بل نحن (لمى) (ك) الذين نحن الخالقون نحن المنشؤن نحن (بمواقع) قرأ الاخوان

بعد الباء على الجمع للمشار اليهما بشين شمردلا وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بفتح العين واسكان الباء وترك الالف على التوحيد

﴿وقل كاشفات ممسكات منونا * ورحمته مع ضره النصب (ح) ملا﴾

وقل أى اقرأ كاشفات ضره وممسكات رحمته بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته للمشار اليه بالحاء من حملا وهو أبو عمرو فتعين للباقين القراءة بترك تنوينهما وخفض ضره ورحمته

﴿وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع
(ش) الف مفازات اجمعوا (ش) اع (ص) ندلا﴾

أمر بضم القاف وكسر الضاد وتحريك الياء بالفتح من قضى عليها ورفع الموت للمشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بفتح القاف والضاد وسكون الياء فتقلب ألفا فى اللفظ ونصب الموت ثم أمر أن يقرأ وينجى الله الذين اتقوا بمفازاتهم بألف بعد الزاى على الجمع للمشار اليهم بالشين والصاد من شاع صندلا وهم حمزة والكسائى وشعبة فتعين للباقين القراءة بترك الالف على التوحيد

﴿وزدتأمرونى النون (ك) هـ فاو (عم) خفه فتحت خفف وفى النبا العلا﴾
﴿الكوفى وخذ يا تأمرونى أرادنى * وانى معا مع ياعبادى خصلا﴾

أمر ان يقرأ قل أفغير الله تأمرونى بزيادة نون للمشار اليه بالكاف من كهفا وهو ابن عامر فتعين لغيره القراءة بترك زيادتها ثم أخبر أن المشار اليهما بم وهما نافع وابن عامر قرآ بتخفيف النون

باسكان الواو من غير ألف والباقون بفتح الواو وألف بعدها على الجمع (القرآن) ظاهر (وجنت) مرسومة بالتاء وحكم الوقف عليها جلي وليست بموضع وقف (لهو) بين وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها خمسة والصغير واحد ﴿سورة الحديد﴾ مدنية وآيها ثمان وعشرون لغير العراقي وتسع عراقي جلا لاتها ثقفتان وثلاثون وما بينها وبين سابقتها جلي (وهو) كله اسكانه لقالون والنحويين وضمها للباقين جلي (ترجع الامور) قرأ الشامي والاخوان بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم (أخذ ميثاقكم) قرأ البصري بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع القاف والباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف (ينزل) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (لرؤف) قرأ البصري والاخوان وشعبة بترك الواو بعد الهمزة والباقون باثباتها وورش على أصله من المد والتوسط والقصر (ميراث) ترقيق رائه لورش بين (وكلا وعد) قرأ الشامي برفع اللام والباقون بنصبه (فيضاعفه) قرأ المكي بحذف الالف وتشديد العين ورفع الفاء والشامي مثله الا أنه بنصب الفاء وعاصم بالالف وتخفيف العين ونصب الفاء والباقون بالالف والتخفيف ورفع الفاء فذلك أربع قرآت (انظرونا) قرأ حمزة بقطع الهمزة وكسر الظاء فتأتي بهمزة مفتوحة في الوصل والابتداء والباقون بهمزة وصل فتحذف في الوصل وتثبت في الابتداء مضمومة وبضم الظاء (قيل) جلي (جاء أمر) كذلك (لا يؤخذ) قرأ الشامي بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية وهو (وبئس) ابدالهما ورش وسومي جلي (المصير) تام وفاصلة ومنتهى الربع اتفاقا ﴿المال﴾ استوى ويسعى وبلى ومأواكم ومولاكم لهم ولا يعمل البصري مأواكم ومولاكم لانهما مفعل النهار

فتعين لغيرهما تشديدها فصار ابن عامر يقرأ تأمروني بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة ونافع بنون واحدة مكسورة خفيفة والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة فذلك ثلاث قرآت ثم أمر بتخفيف التاء الاولى في فتحت أبوابها في الموضعين هنا وفتحت السماء في سورة النبأ للكوفيين فتعين للباقين القراءة بتشديدها في الثلاثة ثم أمر بأخذ خمس يآت اضافة وهي تأمروني أعبد وان أرادني الله وانى أمرت وانى أخاف واليها ما أشار بقوله معا و ياعبادي الذين أمروا

﴿سورة المؤمن﴾

﴿وتدعون خاطب (ا) ذ (ا) وى هاء منهم * بكاف (ك) في أوان زاد الهمز (ث) ملا﴾
﴿وسكن لهم واضمم بيظهروا كسرن * ورفع الفساد انصب (ا) لى (ع) اقل (ح) لا﴾

أمر ان يقرأ والذين تدعون من دونه بتاء الخطاب للمشار اليهما بالهمزة واللام في اذلوى وهما نافع وهشام فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم أخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ أشد منكم قوة بالكاف في قراءة الباقين أشد منهم بالهاء ثم أمر بزيادة الهمزة قبل الواو في وان للمشار اليهم بالثاء من ثلاثة وهم الكوفيون وأمرهم بتسكين الواو وفتصير قراءتهم أوان فتعين للباقين القراءة بترك زيادة الهمزة وفتح الواو ثم أمر بضم الياء وكسر الهاء من يظهر ونصب رفع الفساد للمشار اليهم بالهمزة والعين والحاء في قوله الى عاقل حلا وهم نافع وحفص وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح الياء والهاء ورفع دال الفساد فصار حفص يقرأ أو أن يظهر في الارض الفساد بزيادة الهمزة واسكان الواو وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال

لهما ودوري الحسنى وترى المؤمنين لدى الوقف على ترى وان وصل فاسومي بخلف عنه وبشراكم لهم وبصري جاء لحمزة وابن ذكوان ﴿المدغم كـ﴾ أقسم بواقع وتصلية جحيم يعلم ما فضرب بينهم (ومانزل) قرأ نافع وحفص بتخفيف الزاي والباقون بالتشديد (فطال) تفخيم لامه وترقيقه لورش جلي (عليهم الامد) كسر الهاء والميم لبصري وضمهما للاخوين وكسر الهاء وضم الميم للباقين بين (المصدقين والمصدقات) قرأ المكي وشعبة بتخفيف الصاد في الكلمتين والباقون بالتشديد ولا خلاف بينهم في تشديد الدال (يضاعف) قرأ المكي والشامي بحذف الالف وتشديد العين والباقون بالالف والتخفيف (ورضوان) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (اتاكم) قرأ البصري بقصر الهمزة والباقون بالالف بعدها وتحريره ورش فيه جلي (بالبخل) قرأ الاخوان بفتح الباء والخاء والباقون بضم الباء واسكان الخاء (الله هو الغني) قرأ نافع والشامي بحذف هو بين الجلالة والغني والباقون بزيادة هو بينهما وكل تبع مصحفه (رسلنا) معا قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (وابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها (النبوة) جلي (رأفة) المكي هنا كباقي

السبعة باسكان الهمزة وابدالها السوسى جلى (ائلا) قرأورش بياء مفتوحة بين اللامين والباقون بهمزة مفتوحة (العظيم) تام وفاصلة وتمام الحزب الرابع والخمسين باجماع ﴿المال﴾ الدنيا معا وفترا دو بعيسى لدى الوقف عليه لهم وبصرى آتاكم لهم للناس لدورى آثارهم لهما ودورى ﴿المدغم﴾ ويغفر لكم لبصرى بخلف عن الدورى (ك) العظيم ما الله هو ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها أربعة والصغير واحد ﴿سورة المجادلة﴾ مدنية جلا لاتها أربعون وفى كل آية منها واحدة او اثنتان أو ثلاث وفى الاولى أربع وفى الاخيرة خمس وليس لها فى ذلك نظير فى القرآن العظيم وآيها عشرون وواحدة مدنى أخير ومكى واثنتان فى الباقى واختلافها آية فى الاذلين وما بينها وبين سابقتها جلى (يظاهرون) معا قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير الف وعاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما والباقون بفتح الياء وتشديد الظاء بعدها ألف وتخفيف الهاء وفتحها (اللائى) قرأ الشامى والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وهم على مراتبهم فى المد والباقون ٣٢٢ بحذف الياء وهم فى الهمزة على ثلاثة أوجه فقالون وقنبل بتحقيقها وصلا ووقفا وورش بتسهيلها بين بين مع المد والقصر وصلا فان وقف أبدلها ياء ساكنة مع المد الطويل واختلف عن البزى والبصرى فقطع لهما جماعة بالابدال ياء ساكنة مع المد الطويل وصلا ووقفا وهو الذى فى التيسير والهادى والتبصرة والتذكرة والهداية والكافى وغيرها وقطع لهما آخرون بالتسهيل أى مع المد والقصر وهو الذى فى الارشاد والكفاية والمستنير وغيرها والوجهان صحيحان مقروء بهما الآن التسهيل لهما انما هو فى الوصل فقط كورش والوقف بالياء الساكنة (يتمانسا) معا و(يحادون) و(يضارهم) مده لازم (ويتناجون) قرأ حمزة بتقديم النون على التاء واسكان الياء وباسكان النون وضم الجيم من غير الف كيفتعلون وأصله يفتعلون كيفتعلون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الجيم بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لسكونها وسكون الواو والباقون بتاء فنون مفتوحتين بعد النون الف وفتح الجيم كيتفاعلون وأصله يتناجيون كيتفاعلون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت للساكنين وبقيت فتحة الجيم دليلا عليها وكلا القراءتين بمعنى ولا خلاف بين السبعة فى تتناجوا ولا بين جميع القراء فى تناجيتم ولا تتناجوا (ومعصيت) رسم بالتاء ووقفه جلى (ليحزن) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى (قيل) معا بين (المجالس) قرأ عاصم بفتح الجيم والف بعدها على الجمع والباقون باسكان الجيم من غير الف على الافراد (انشزوا فانشزوا) قرأ نافع والشامى وشعبة بخلف عنه وحفص بضم الشين والباقون بالكسر وهو الطريق الثانى لشعبة (أأشفقتم) جلى (تعملون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل الرحيم قبله وقيل الكاذبون وقيل الخاسرون ﴿المال﴾ للكافرين معا لهما ودورى احصاه وادنى لهم

وشعبة وحمزة والكسائى بالهمزة واسكان الواو وفتح الياء والهاء ورفع الدال ونافع وأبو عمرو بترك الهمزة وفتح الواو وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال وابن كثير وابن عامر بلا همز وفتح الواو والياء والهاء ورفع الدال فذلك أربع قراآت

﴿فأطلع ارفع غير حفص وقلب نونوا (م) ن (ح) ميدادخلوا (نفرصه) لا﴾
﴿على الوصل واضمم كسره يتذكرو * ن (ك) هف (سما) واحفظ مضافاتها العلا﴾
﴿ذرونى وادعونى وانى ثلاثة * لعلى وفى مالى وأمرى مع الى * ﴾

أمر برفع العين فأطلع الى الله موسى للسبعة الا حفصا فتعين لحفص القراءة بنصبها ثم أمر بتنوين الياء فى قلب للشار اليهما بالميم والحاء فى قوله من حميد وهما ابن ذكوان وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أخبر ان المشار اليهم بنفر وبالصاد من صلاوهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا ويوم تقوم الساعة ادخلوا بوصل الهمزة وأمر لهم بضم كسر الخاء ويبتدؤن ادخلوا بضم الهمزة فتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها فى الحالين وكسر الخاء ثم أخبر ان المشار اليهم بالكاف من كهف وبسما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا قليلا ما يتذكرون بياء الغيب كافظ به فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أمر بحفظ ما فيها من يا آت الاضافة وهى ثمانية ذرونى أقتل وادعونى استجب وانى أخاف أن يبدل دينكم وانى أخاف عليكم مثل يوم الاحزاب وانى أخاف عليكم يوم التناد ولعلى أبلغ الاسباب ومالى أدعوكم الى النجاة وأمرى الى الله

﴿سورة فصلت﴾

نجوى والنجوى معا والتقوى وتجواكم معا لهم وبصرى جاؤكم لابن ذكوان وحمزة ﴿المدغم﴾ قد سمع لبصرى وهشام والاخوين
(ك) فتحرير رقبة يعلم ما الذين نهوا قبل لكم (عليهم) جلى (ويحسبون) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون
بالكسر (عليهم الشيطان) و (قلوبهم الايمان) جلى (ورسلى ان) قرأ نافع والشامى بفتح ياء رسلى والباقون بالاسكان وفيها
من يأت الاضافة واحدة ورسلى ان ولا زائدة فيها ومدغمها ستة والصغير واحد ﴿سورة الحشر﴾ مدنية جلا لاتها تسع وعشرون
وآيها أربع وعشرون للجميع وما بينها وبين سابقتها جلى (وهو) كذلك (فاتاهم الله) لا خلاف بينهم فى قصر الهمزة (قلوبهم
الرعب) قرأ الشامى وعلى بضم العين والباقون بالاسكان وأما حكمه مع قلوبهم فالحرميان وعاصم بكسر الهاء وضم الميم
واسكان العين والبصرى بكسر الهاء والميم واسكان العين والشامى بكسر الهاء وضم الميم والعين وحمزة بضم الهاء والميم واسكان
العين وعلى بضم الهاء والميم والعين (يخربون) قرأ البصرى بفتح الخاء وتشديد الراء والباقون باسكان الخاء وتخفيف الراء
(بيوتهم) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (يكون ٣٢٣ دولة) قرأ هشام يكون بالتذكير
والتأنيث ودولة بالرفع فقط وفيه يقول شيخنا كيلا يكون دولة برفعه * مع الخلاف فى يكون ذا مدا ولا
يجوز فيها النصب مع التأنيث كما توهمه بعضهم والباقون بالتذكير والنصب (آتاكم الرسول) الهمزة قبل الالف
بلا خلاف وأوجهه الاربعة لورش لا تخفى (ورضوانا) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (اليهم) ضم الهاء لحمزة وكسره للباقين
جلى (رؤف) ظاهر (رحيم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب للجمهور وقيل أليم بعده ﴿المال﴾ الفار معا
ودورى فأنساهم وفأتاهم واليتامى وآتاكم وتهاكم لهم الدنيا والقرى والقربى لهم وبصرى جاؤا لحمزة وابن ذكوان ﴿المدغم﴾
اغفر لنا البصرى بخلف عن الدورى (ك) أولئك كتب حزب الله هم وقذف فى (لا يخرجون) اتفقوا على انه بفتح الياء وضم
الراء وقوله لا يخرجون فى رضاموهم لدخوله والتعويل على ما صحت به الرواية وضبط الاداء وهو نفى الخلاف (جدر) قرأ المكى
والبصرى بكسر الجيم وفتح الدال بعدها ألف على التوحيد والباقون بضم الجيم والدال من غير ألف على الجمع (بأسهم) ابدالة
اسوسى جلى (تحسبهم) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (انى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء
والباقون بالاسكان (القرآن) ظاهر وفيها من يأت الاضافة واحدة انى أخاف ولا زائدة فيها ومدغمها خمسة والصغير واحد
* (سورة الممتحنة) * مدنية جلا لاتها واحدة وعشرون وآيها ثلاث عشرة للجميع وما بينها وبين سابقتها جلى (اليهم) كذلك
(وأنا أعلم) قرأ نافع باثبات الالف بعد النون وكل من رآه يبه على أصله فى المد والباقون بحذفها لفظا ولا خلاف بينهم فى اثباتها
وقفا اتباعا للرسم (يفصل) فيه أربع قرأات فالحرميان والبصرى بضم الياء وسكان الفاء وفتح الصاد مخففة والشامى بضم الياء

﴿واسكان نحسات به كسره (ذ) كا * وقول ممل السين للبيث أخلا﴾

أخبران المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا أيام نحسات بكسر اسكان الحاء
فتعين للباقين القراءة باسكانها ثم أخبر أن قول من قال بامالة السين من نحسات للبيث قول
مخجل أى متروك لم يقرؤا به ونص الجعبرى فى شرحه على الفتح والامالة للبيث والليث أبو الحرث
راوى الكسائى

﴿ويحشر ياء ضم مع فتح ضمه * واعداء (خ) ذو الجمع (عم ع) قنقلا﴾
﴿لدى ثمرات ثم ياشر كائى الـ * ـمضاف وبارى به الخلف (ر) بـ ـلا﴾

أخبران المشار اليهم بالخاء من خذوهم السبعة الا نافعا قرؤا ويوم يحشر بالياء وضمها وفتح الشين
ورفع اعداء فتعين للباقين القراءة بالنون وفتحها وضم الشين ونصب اعداء وعلم رفع أعداء
من الاطلاق ثم أخبر أن المشار اليهم بعم وبالعين فى عم عقنقلا وهم نافع وابن عامر وحفص
قرؤا وما تخرج من ثمرات من أكمامها بألف على الجمع فتعين للباقين القراءة بترك الالف
على التوحيد والعقنقل الكثيب العظيم من الرمل وقال ابن سيده الوادى المتسع ثم أخبر أن
فيها ياءى اضافة أين شركائى قالوا آذناك وقد تقدم اختلاف القراء فيها والثانية وائن رجعت
الى ربى فتحها ورش وأبو عمرو واختلف فيها عن المشار اليه بالباء من بجلا وهو قالون فروى عنه
فتحها واسكانها وهذا الاختلاف عن قالون لم يذكره الناظم فى باب يا آت الاضافة لان صاحب
التيسير استدركه ههنا فوافقه الناظم على ذلك

﴿سورة الشورى والزخرف والدخان﴾

وفتح الفاء والصاد وتشديدها وعاصم بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد وتخفيفها والاخوان بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة (أسوة) معا قرأ عاصم بضم الهمزة والباقون بالكسر (في ابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء والف بعدها والباقون بكسرها بعدها ياء والتقييد بفي ليخرج الثاني وهو قول ابراهيم فلا خلاف فيه انه بكسر الهاء (برآء) لا يجوز فيه لورش توسط ولا قصر بل لابد من الاشباع تغليبا لاقوى السببين وهو الهمز بعد حرف المد وألغى الاضعف وهو تقدم الهمز عليه (والبغضاء أبدا) قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا والباقون بتحقيقهما (الحميد) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل الحكيم قبله وقيل رحيم وقيل الظالمون بعده (المال) قربى لدى الوقف وشتى فعلى والحسنى لهم وبصري جدار لبصري وغيره ممن له في هذا الاصل الامالة يقرأ بضم الجيم والدال كما تقدم النار معالهما ودوري فأنسادهم لهم للناس لدوري البارئ لدوري على جاءكم جلى مرضاتي لعلي و بداواوي لا امالة فيه (المدغم) فقد ضل لورش و بصري وشامي والاخوين واغفر لنا لبصري يخلف عن الدوري ٣٢٤ (ك) الذين نافقوا قال للانسان كالذين نسوا المصور له أعلم بما المصير ربنا

الله هو ولا ادغام في شديد تحسبهم للتنوين (اليم) بين (أن تولوهم) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (تمكوا) قرأ البصري بفتح الميم وتشديد السين والباقون باسكان الميم وتخفيف السين (واسألوا) قرأ المكي وعلى بنقل فتحة الهمزة الى السين وحذفها والباقون باسكان السين بعدها همزة مفتوحة (النبيء اذا) قرأ نافع النبيء بالهمزة فيجتمع على قراءته همزتان الاولى مضمومة والثانية مكسورة فقرأ بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء وعنه أيضا ابدال الهاء واوا محضة والباقون قرؤا النبي بياء مشددة بدل الهمزة فليس في قراءتهم الا همزة واحدة مكسورة اخبر محققة (عليهم) جلى وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها ستة والصغير نصفها ﴿سورة الصف﴾ مدنية في قول الجمهور وحلالاتها سبع عشرة وآيها أربع عشرة للجميع وما بينها وبين سابقتها جلى (لم تقولون) و(لم تؤذونني) الحاق هاء السكت لدى الوقف عليه للبزي بخلاف عنه جلى (بعدي اسمه) قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح الياء والباقون باسكانها (سحر) قرأ الاخوان بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء والباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير ألف (ليطفؤا) ثلاثة ورش فيه جلية (متم نوره) قرأ نافع والبصري والشامي وشعبة بتنوين متم ونصب نوره على اعمال اسم الفاعل وهو الاصل على حد بكاف عبده والباقون بترك التنوين وخفض نوره على اضافة اسم الفاعل تخفيفا على حد ذائقة الموت (تجيكم) قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الجيم والباقون باسكان النون وتخفيف الجيم (أنصار الله كما) قرأ الحرميان والبصري بتنوين أنصارا فبعد الراء ألف علامة التنوين في الوقف واسم الجلالة بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة واذا وقفوا أبدلوا من التنوين ألفا وابتدؤا الله كوصله والباقون بغير تنوين انصار

﴿ويوحى بفتح الحاء (د) ان ويفعلو * ن غير (صحاب) يعلم ارفع (ك) ما (ا) عتلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالدال من دان وهو ابن كثير قرأ وكذلك يوحى اليك بفتح الحاء فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم اخبر ان غير صحاب أي غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا ما يفعلون بياء الغيب كلفظه به فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراءة بتاء الخطاب ثم أمر برفع ميم و يعلم الذين يجادلون للمشار اليهما بالكاف والالف في كما اعتلا وهما ابن عامر ونافع فتعين للباقين القراءة بنصب الميم

﴿بما كسبت لافاء (عم) كبيرق * كبائر فيها ثم في النجم (ش) ملا﴾

اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ فبما كسبت أيديكم بلا فاء فتعين للباقين القراءة بالفاء ثم أخبر ان المشار اليهما بشين ثم ملا وهما حمزة والكسائي قرآ كبير الاثم هنا وبالنجم بكسر الباء وياء ساكنة من غير ألف بينهما في قراءة الباقين كبائر الاثم بفتح الباء وهمزة مكسورة بينهما ألف كلفظه بالقراءتين

﴿ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا * (أ) تانا وان كنتم بكسر (ش) ذا (ا) علا﴾

أمر برفع اللام من أو يرسل مع اسكان الياء من فيوحي باذنه للمشار اليه بالهمزة في قوله أتانا وهو نافع فتعين للباقين القراءة بنصب اللام في يرسل وفتح الياء من فيوحي وهذه آخر مسائل الشورى ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والالف من قوله شذا العلا وهم حمزة والكسائي ونافع قرؤا في سورة الزخرف صفحا ان كنتم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة

﴿وينشأ في ضم وثقل (صحابه) * عباد برفع الدال في عند (غ) لغلا﴾

وجعل الالف همزة وصل للاسم الجليل واذا وقفوا سكنوا الراء لا غير واذا ابتدؤا أتوا بهمزة الوصل والتقييد بكما ليخرج نحن انصار الله فلا خلاف فيه (انصاري الى) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (ظاهرين) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس والخمسين بالاجماع (المال) عيسى لدى الوقف وبنها كم معاويدعى وبالهدى لهم ودياركم معاوالكفار معالهما ودوري جاءكم وجاءك وجاءهم لحمزة وابن ذكوان موسى وعيسى معالدى الوقف افترى وأرى لدى الوقف لهم وبصري زاغوا لحمزة ولا امالة في أزاغ لانه رباعي التوراة لنافع بخلف عن قالون وحمزة صغرى وللبصري وابن ذكوان وعلى كبرى والطريق الثاني لقالون الفتح انصاري لدوري على (المدغم) واستغفرلهم ويغفر لكم لبصري بخلف عن الدوري وقد تعلمون للجميع (ك) أعلم بما عانهن الكفار لا هن يحكم بينكم أظلم ممن أرسل رسوله الحواريون نحن وفيم امن يا آت الاضافة اثنتان بعدى اسمه انصاري الى ولا زائدة فيهما ومدغمها ثلاثة والصغير واحد (سورة الجمعة) مدنية باجماع حلالاتها اثنتا عشرة وآيها احدى عشرة وما بينها وبين سابقتها جلى وليس فيها من أحكام الفرش غير المتقدم الجلي وهو ٣٢٥ (عليهم) و(وهو) وميم الجمع و(شئ) و(يؤتيه) و(لبئس) ابدالها ما لورش وسومى جلى (للصلاة) تفخيمه لورش كذلك (خبير) ترقيق رائه له كذلك وليس فيها من يا آت الاضافة ولا الزوائد ولا من الصغير شئ ومدغمها اربعة

أخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا أو من ينشأ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين ثم أخبر أن المشار اليهم بالعين من غلغلا وهم الكوفيون وأبو عمرو قرؤا الذين هم عباد الرحمن بباء موحدة من أسفل وألف بعدها ورفع الدال في قراءة الباقين هم عند الرحمن بنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف كلفظه بالقراءتين وغلغل معناه أدخل

﴿وسكن وزد همزا كواو اشهدوا * (أ) مينا وفيه المد بالخلف (ب) لا﴾

أمر بتسكين الشين من اشهد واخلقهم وبزيادة همزة ثانية فيه مسهلة بين الهمزة والواو بعد الهمزة المفتوحة للمشار اليه بالهمزة في أمينا وهو نافع فتعين للباقين القراءة بفتح الشين وترك زيادة الهمزة المسهلة ثم أخبر ان المشار اليه بالباء من بلا وهو قالون مد بين الهمزتين بخلاف عنه أي له وجهان المد وتركه

﴿وقل قال (ع) ن (ك) فؤو سقفا بضمه * وتحريكه بالضم (ذ) كر (أ) نبلا﴾

أخبران المشار اليهما بالعين والكاف من قوله عن كفؤوها حفص وابن عامر قرآ قال أولو جئتكم بفتح القاف واللام وألف بينهما في قراءة الباقين قل أولو بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين ثم أخبران المشار اليهم بالذال والهمزة في ذكر انبلا وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قرؤا البيوتهم سقفا بضم السين وتحريك القاف بالضم فتعين لابن كثير وأبي عمرو القراءة بفتح السين واسكان القاف

﴿و (ح) كم (صحاب) قصر همز جاءنا * وأسورة سكن وبالقصر (ع) دلا﴾

(سورة المنافقون) مدنية جلالاتها أربع عشرة وآيها احدى عشرة باتفاق وما بينها وبين سابقتها جلى (خشب) قرأ قنبل والنحويان باسكان الشين تخفيفا والباقون بالضم على الاصل (يحسبون) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (عليهم) جلى (قيل) كذلك (لووا) قرأ نافع بتخفيف الواو الاولى والباقون بتشديدها (رؤسهم) ما فيه لورش جلى (لا يعلمون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل لا يفقهون قبله وقيل آخر السورة (المال) التوراة تقدم قريبا الخمار لهما ودوري وابن ذكوان بخلف عنه الناس لدوري جاءك جلى أتى لهم ودوري (المدغم) يستغفر لكم تستغفر لهم لبصري بخلف عن الدوري (ك) قبل اني العظيم مثل لهم التوراة ثم على أحد الوجهين لعلة التقارب والطريق الآخر الاظهار لوجود الخفة لانفتاح التاء وسكون ما قبلها والهاء ومن فطبع على قبل لهم ولا ادغام في وتركوك قائما لسكون ما قبل الكاف (وأكن) قرأ البصري بزيادة واو بين الكاف والنون وبنصب النون والباقون بلا واو وسكون النون قال الداني ورسم في جميع المصاحف بغير واو فقال ابو عبيد وكذا رأيته في الامام وعليه فرسمه بالواو والكل لاء كما يفعله كثير من الرسام لقراءة البصري خطأ فان قالوا انما رسمه للبيان والتعليم للمبتدئين قلنا تلحق بالحمراء هكذا واكن (و) ن كنظائره فيقع البيان من غير مخالفة للمصاحف الواجب اتباعها (يؤخر) ابدالها لورش جلى (جاء أجلها) جلى (تعملون) قرأ شعبة بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية ولا ياء اضافة ولا زائدة

فيها ومدغمها اثنان والصغير ثلاثة ﴿سورة التغابن﴾ مدنية في قول الا كثر وقال ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء مكية الا ثلاث آيات من ياأيها الذين آمنوا ان من أزواجكم الى المفلحون جلالاتها عشرون (رسلهم) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (نكفر) و(ندخله) قرأ نافع والشامي بنون العظمة والباقون بالياء التحتية (يضاعفه) قرأ المكي والشامي بتشديد العين وحذف الالف قبلها والباقون بالالف والتخفيف (الحكيم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب للجمهور وقيل المؤمنون قبله ﴿المال﴾ جاء جلى واستغنى لدى الوقف لهم بلى لهم ودوري النار لهم ودوري ﴿المدغم﴾ يفعل ذلك لابي الحرث ويغفر لكم لبصري يخالف عن الدوري (ك) خلقكم يعلم ما هو وعلى ولا ادغام في فيقول رب لفتحها بعد ساكن ولا ياء اضافة ولا زائد فيها ومدغمها أربعة والصغير واحد ﴿سورة الطلاق﴾ مكية جلالاتها خمس وعشرون وآيها احدى عشرة بصري واثنتا عشرة حجازي وكوفي ودمشقي وثلاث عشرة حمصي (النبي اذا) تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء وابدالها واوا محضة لنافع وابدالها ياء

ثم ادغامها في الياء قبلها وتحقيقها للباقين جلى (بيوتهن) ضم الياء لورش وبصري وحفص وكسرها للباقين جلى (مبينة) قرأ المكي وشعبة بفتح الياء المنقوطة نقطتين من أسفل والباقون بالكسر (فهو) اسكان هائه لقالون والنحويين وضمه للباقين جلى (بالغ أمره) قرأ حفص بلا تنوين بالغ وخفض أمره على الاضافة والباقون بتنوين الغين ونصب الراء على الاعمال (واللائي) معا تقدم بالمجادلة (ان ارتبتم) لا خلاف بينهم في تفخيم الراء لعروض الكسرة (واتمروا) ابداله لورش بسوى جلى (وكأين) قرأ المكي بالف بعد الكاف ممدودة بعدها همزة مكسورة والباقون بهمزة بعد الكاف على الالف وبعدها ياء مكسورة مشددة من غير مد (نكرا) قرأ نافع وابن كوان وشعبة بضم الكاف والباقون بالاسكان (مبينات) قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح الياء المشددة والباقون بكسرها (ندخله) قرأ نافع والشامي بنون العظمة والباقون بالياء التحتية (عملا) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل لبصري قبله ﴿المال﴾ أخرى لهم وبصري آتاه وآتاها لهم ﴿المدغم﴾ فقد ظلم لورش وبصري وشامي والاخوين قد جعل لبصري شام والاخوين (ك) حيث سكنتم امرر بها واما اللائي يئسن فذهب الداني الى اظهاره وجها واحدا وتبعه هو وغيره سغراوي وبه الاخذ عند شيوخنا ولذلك لم يذكره في المدغم تبعا لهم ووجهوا الاظهار بأن في الادغام توالي الاعلال على كلمة وذلك لان الاصل اللائي بياءسا كنة بعد الهمزة كقراءة الشامي والكوفيون والحسن والاعمش فحذفت الياء تخفيفا رفها وانكسار ما قبلها كما حذفت في الرام والغازف صارت همزة مكسورة من غير ياء بعدها كقراءة قالون وقنبل ثم ابدلت الهمزة ياء مكسورة على غير قياس اذ القياس ان تسهل بين بين ثم اسكنت الياء استثقالا للحركة عليها فهذان اعلالان فلا

أخبران المشار اليهم بالحاء من حكم وبصحاب وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص قرؤا حتى اذا جاءنا بقصر الهمزة من غير الف بينها وبين النون فتعين للباقين القراءة بمد الهمزة أي بالف بعدها قبل النون ثم أمر ان يقرأ سورة من ذهب باسكان السين وقصرها أي بغير ألف للمشار اليه بالعين من عدلا وهو حفص فتعين للباقين القراءة بفتح السين ومدها أي بالف بعدها

﴿وفي سلفا ضما (ش) ريف وصاده * يصدون كسر الضم (ف) ى (حق ن) هشلا﴾

أخبران المشار اليهما بشين شريف وهما حمزة والكسائي قرآ فجعلناهم سلفا بضم السين واللام فتعين للباقين القراءة بفتحهما وان المشار اليهم بالفاء وبحق والنون من قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرؤا منه يصدون بكسر ضم الصاد فتعين للباقين القراءة بضمها

﴿آلهة كوف يحقق ثانيا * وقل ألفا للكل ثالثا ابدلا﴾

أخبران الكوفيين قرؤا آلهتنا خير بتحقيق الهمزة الثانية فتعين للباقين القراءة بتسهيلها ثم أخبران كل القراء اتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة ألفا وذلك ان آلهة من المواضع التي اجتمعت فيها ثلاث همزات فاما الاولى فلا خلاف في تحقيقها واما الثالثة فلا خلاف في ابدالها واما الثانية فحققها الكوفيون وسهلها الباقون بين الهمزة والالف ولم يمد أحد بينهما

﴿وفي تشتهيه تشتهي (حق صحبة) * وفي يرجعون الغيب (ش) ابغ (د) خلالا﴾

أخبران المشار اليهم بحق وبصحبة وهم ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة قرؤا وفيها

تعل ثالثة بالادغام واعترضهم ابن الباذش وجماعة من الاندلسيين وقالوا بادغامه الا انهم لم يجعلوه من باب الادغام الكبير بل من باب الادغام الصغير لانه ادغام ساكن فى متحرك واوجبوا ادغامه لمن سكن الياء مبدلة وهما البصرى والبزى وصوبه ابو شامة فقال الصواب ان يقال لا مدخل لهذه الكلمة فى هذا الباب بنفى ولا اثبات لان الياء ساكنة وباب الادغام الكبير مختص بادغام متحرك فى متحرك واغا موضع هذا قوله * وما أول المثلين فيه مسكن * فلا بد من ادغامه وعند ذلك يجب ادغامه لسكون الاول وقبله مد فالتقى ساكنان على حدهما انتهى قال المحقق بعد ان نقل هذا قلت وكل من وجهى الاظهار والادغام ظاهر مأخوذ به وبهما قرأت على أصحاب أبى حيان عن قراءتهم بذلك عليه ثم عاد الاظهار نحو ما تقدم وزاد وجها ثانيا فقال الثانى ان أصل هذه الياء الهمزة وابدالها وتسكينها عارض ولم يعتد بالعارض فيها فعومات الهمزة وهى مبدلة معاملتها وهى محققة ظاهرة لانها فى النية والمراد والتقدير واذا كان كذلك لم تدغم ثم وجه الادغام بوجهين أحدهما ان سبب الادغام قوى باجتماع المثلين وسبق أحدهما بالسكون فحسن الاعتداد بالعارض لذلك ٣٢٧ الثانى ان اللاى بياء ساكنة من غير همز لغة ثابتة فى اللاء وهى لغة قريش فعلى هذا يجب الادغام على حده بلا نظر ويكون من الادغام الصغير وانما أظهرت فى قراءة الشامى والكوفيون من أجل انها وقعت حرف مد فامتنع ادغامها لذلك انتهى والحاصل ان كلا من الوجهين صحيح موجه مقروء به الا أن من أخذ بطريق التيسير ونظمه يقرأ بالاظهار فقط مع اعتقاد صحة الادغام ومن قرأ بطريق النشر يقرأ بهما والله أعلم ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها موضعان والصغير مثله

ما تشتهى الانفس بهاء واحدة فى قراءة الباقين تشتهيه بهاءين أى كلفظه بالقراءتين ثم أخبر ان المشار اليهم بالشين والدال من شايع دخللا وهم حمزة والكسائى وابن كثير قرؤا وعنده علم الساعة واليه يرجعون بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

﴿وفى قبيلا اكسروا لسر الضم بعد (ف)ى
(ن)صير وخاطب تعلمون (ك)ما (ا)نجلا﴾

أمر بكسر اللام وكسر ضم الهاء فى قبله يارب للمشار اليهما بالفاء والنون من قوله فى نصير وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وضم الهاء ثم أمر أن يقرأ فسوف تعلمون بتاء الخطاب للمشار اليهما بالكاف والالف فى كما انجلا وهما ابن عامر ونافع فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿بقى عبادى الياء يغلى (د)نا (ع)لا * ورب السموات اخفضوا الرفع (ن)ملا﴾

أخبر ان فى الزخرف ياءى اضافة من تحتى أولا تبصرون و ياعبادى لا خوف ثم أخبر ان المشار اليهما بالدال والعين من دنا علا وهما ابن كثير وحفص قرآ فى سورة الدخان كالمهل يغلى بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث ثم أمر أن يقرأ رب السموات بخفض رفع الباء للمشار اليهم بالشاء من ثملا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة برفعها

﴿وضم اعتلوا اكسر (غ)نى انك افتحوا * (ر)بيعا وقل انى ولى الياء حللا﴾

أمر بكسر ضم التاء فى خذوه فاعتلوه للمشار اليهم بالغين من غنى وهم الكوفيون وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بضمها ثم أمر بفتح الهمزة فى ذق انك للمشار اليه بالراء فى ربيعا

﴿سورة التحريم﴾ مدنية اجماعا جلالا نها ثلاث عشرة وآيها اثنتا عشرة فى غير الحمصى وثلاث عشرة فيه واختلافها الانهار عدها الحمصى وتجاوزها غيره الى قدير وما بينها وبين سابقتها جلى (النبىء) كله و (لم) و (النبى الى) كله جلى (عرّف) قرأ على بتخفيف الراء والباقون بتشديدها (تظاهرا عليه) قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء والباقون بالتشديد (وجبريل) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة واثبات الياء والمكى مثلهم الا انه بفتح الجيم وشعبة بفتح الجيم والراء بعدها همزة مكسورة والاخوان مثله الا انهما يزيدان بعد الهمزة ياء ساكنة (يبدله) قرأ نافع والبصرى بفتح الباء وتشديد الدال والباقون باسكان الباء وتخفيف الدال (نصوحا) قرأ شعبة بضم النون والباقون بالفتح (عليهم) و (قيل) جلى (وكتبه) قرأ البصرى وحفص بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء بعدها ألف على الافراد (القانتين) تام وفاصلة ومنتهى الحزب السادس والخمسين باجماع ﴿المآل﴾ مرضات لعلى مولاكم ومولاه وما أولاهم مفعل وعسى ويسعى معالهم وعمران لابن ذكوان بخلف عنه ولا يرقه ورش لانه أعجمى ﴿المدغم﴾ فقد صغت لبصرى وهشام

والاخوين واغفرانا البصري بخلف عن الدوري (ك) تحرم ما الله هو طلقكن على أحد الوجهين وهو مختار الداني قال لانه اجتمع فيه ثقلان ثقل الجمع وثقل التأنيث فوجب ان يخفف بالادغام والطريق الآخر الاظهار وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي لان الادغام يؤدي الى اجتماع ثلاث مشددات اللام والكاف والنون وبالوجهين قرأ الداني قال المحقق وعلى اطلاق الوجهين فيهما من علمناه من قراء الامصار ولا ياء اضافة ولا زائدة فيهما ومدغمها ثلاثة والصغير اثنان ﴿سورة الملك﴾ مكية جلالتها ثلاث وآيها ثلاثون لغير المكي وشبعة ونافع واحدى وثلاثون لهم اختلافها تذكير الثاني عدها من ذكر وتجاوزها غيرهم الى كبير (تفاوت) قرأ الاخوان بضم الواو مشددة من غير ألف والباقون بتخفيف الواو وألف قبلها (وهو) و(وهي) جلى (تميز) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (فسحقا) قرأ على بضم الحاء والباقون بالاسكان (النشور أأمنتم) هذا مما اجتمع فيه همزتان لاما اجتمع فيه ثلاث همزات كما رأيتموهم ولذا ذكره هنا بقوله وأأمنتم في الهمزتين الخ ولم يسكت عليه كغيره فقرأ قالون والبصري ٣٢٨ وهشام بخلف عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع الادخال وعن هشام أيضا تحقيقهما مع الادخال وورش والبزي بتسهيل الثانية من غير ادخال وعن ورش أيضا ابدالها ألفا لالتقاء الساكنين لم يزد على ما في الالف المبدلة من المد لعدم السبب وقنبل في الوصل بابدال الاولى واوا وتسهيل الثانية من غير ادخال فان وقف على النشور وابتدئ بأأمنتم فهو كالبزي والباقون بتحقيقهما مطلقا من غير ادخال (السماء ان) معا قرأ الحرميان والبصري بابدال الثانية ياء والباقون بتحقيقها ولا خلاف بينهم في تحقيق الاول (نذير) و(نكير) قرأ ورش بزيادة ياء بعد الراء وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها مطلقا (ينصركم) قرأ البصري بسكون الراء وعن الدوري أيضا اختلاسها والباقون برفعه (صراط) بين (سيئت) قرأ نافع والشامي وعلي باشمام كسرة السين الضم والباقون بالكسرة الخالصة (وقيل) قرأ هشام وعلي بالاشمام والباقون بالكسر (أرأيتم) معا جلى (ان اهلكني الله) قرأ حمزة باسكان الياء فحذف لفظا وترقق لام الجلالة لكسر النون والباقون بفتحها فيفخم لام الجلالة للفتح (معي أو) قرأ شعبة والاخوان باسكان الياء والباقون وفتحها (فستعلمون من هو) قرأ على بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب والتقدير من هو ليخرج الاول وهو فستعلمون كيف فلا خلاف فيه (معين) تام وفاصله ومنتهى الربع للجمهور وقيل يستثنون بسورة ن ﴿المال﴾ ترى معا والذين الهم وبصري بلى واهتدى ومتى لهم جاء نا لحمزة وابن ذكوان الكافرين لهما ودوري ﴿المدغم﴾ هل ترى لبصري وهشام والاخوين ولقد زينا لبصري والاخوين وشامي بخلف عن ابن ذكوان وليس في القرآن غيره قد جاء نا لبصري وهشام والاخوين (ك) تكاد تميز يعلم من جعل لكم كان تكبير يرزقكم وجعل لكم وفيها من يا آت الاضافة اثنتان اهلكني الله معي أو رحمنا

وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبر ان في الدخان ياءي اضافة أني آتيكم بسلطان مبين وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون

﴿سورة الشريعة والاحقاف﴾

﴿معا رفع آيات على كسره (ش) فا * وان وفي أضمر بتوكيدا ولا﴾

أخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي كسرا رفع التاء في كلتي آيات معا فتعين للباقين القراءة برفع التاء فيهما وأرادبهما آيات لقوم يوقنون وآيات لقوم يعقلون ولا خلاف في لآيات للمؤمنين انه بكسر التاء ثم قال وان وفي اضمر بتوكيدا ولا أي بتأكيد مؤول وكأنه يقول لم أرد بقولي اضمر الاضمار الذي هو كالمنطوق به وانما أردت أن حرف العطف ناب في قوله وفي خلقكم عن أن وفي قوله واختلاف الليل عن ان وفي انتهى كلامه وفي قوله بتوكيدا ولا اشارة الى ما ذهب اليه ابن السراج لانه جعل آيات الاخيرة مكررة لطول الكلام توكيدا كقولك ان في الدار زيدا والبيت زيدا فيكون تقدير الآية ان في خلق السموات وان في خلقكم وان في اختلاف الليل والنهار آيات ويسوغ أيضا تكريرها للتأكيد في قراءة الرفع فيكون التقدير وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار آيات

﴿لنجزي با(ن)ص (سما) وغشاوة * به الفتح والاسكان والقصر (ث)ملا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالنون من نص وبسما وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا ليجزي قوما بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أخبر ان المشار اليهما بشين ثملا وهما حمزة والكسائي قرآ وجعل على بصره غشوة بفتح الغين واسكان الشين وترك الالف فتعين

الزوائد اثنتان نذير ونكير ومدغمها ست والصغير ثلاث ﴿سورة ن﴾ مكية وآيها اثنتان وخمسون للجميع ويسطرون فاصلة وليس بوقف لتعلقه بمبتدون (ن والقلم) قرأ ورش بخلف عنه والشامي وشعبة وعلي بادغام النون من نون في واو والقلم مع الغنة والباقون بالاظهار (وهو) كله جلي (أن كان) قرأ الشامي وشعبة وحمزة بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام والباقون بهمزة واحدة على الخبر وشعبة وحمزة على أصلهما في الهمزتين من التحقيق من غير ادخال وهشام بتسهيل الثانية فقط مع الادخال فخالف أصله في ترك التحقيق وابن ذكوان بالتسهيل من غير ادخال فخالف أصله في التسهيل فتلك أربع قراآت وما ذكرناه من ان ابن ذكوان لا ادخال له هو المذكور المنصوص وبه قال ابن شيطا وابن سوار وأبو العز وأبو علي المالكي والداني وابن الفحام وغيرهم وقال غيرهم كأبي محمد مكي وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابي الطيب بن غلبون بالادخال قال الداني وليس ذلك بمستقيم من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما على ان فصله بها بينهما في حال تسهيل أحدهما مع خفة ذلك غير صحيح في مذهبه على ان الاخفش قد قال في كتابه عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا انتهى والحاصل ان كلا من الوجهين صحيح الا ان مذهب الداني أدق في النظر وأقرب الى القياس وهو المأخوذ به من طريق التيسير ونظمه وبالوجهين قرأ المحقق فتقرأ بهما من طريق نشره ونظمه والله أعلم (ان اغدوا) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (ان يبدلنا) قرأ نافع والبصري بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال

للباقين القراءة بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها

﴿ووالساعة ارفع غير حمزة حسنا الكوف تحولا﴾

أمر برفع التاء في والساعة لا ريب فيها للسبعة الاحرف فتعين لحمزة القراءة بنصبها وهذه آخر مسائل سورة الشريعة ثم أخبر ان الكوفيين قرؤا في سورة الاحقاف بوالديه احسانا بهمزة مكسورة واسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها في قراءة الباقين حسنا بضم الحاء واسكان السين من غير همز ولا ألف كلفظه بالقراءتين وقوله تحولا أي انتقل حسنا احسانا وقوله المحسن كلمة للوزن لا تعلق لها بالقراءة لا رمزا ولا تقييدا

﴿وغير (صحاب) أحسن ارفع وقبله * وبعد بياء ضم فعلان وصلا﴾

أمر لغير المشار اليهم بصحاب وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة في تقبل عنهم أحسن ما عملوا ويتجاوز برفع نون أحسن وبياء مضمومة في الفعل الذي قبله والفعل الذي بعده وهما يتقبل ويتجاوز فتعين للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص ان يقرؤا أحسن بنصب النون ونتقبل ونتجاوز بنون مفتوحة في كل واحد منهما

﴿وقل عن هشام أدغموا تعدانني * نوفيهم بالياء (ا) (حق ذا) هشلا﴾

أي نقل عن هشام ان أهل الاداء أدغموا له النون الاولى في النون الثانية فتصير نونا واحدة مشددة مكسورة في أتعدانني أن أخرج فتعين للباقين القراءة بالاظهار فتصير بنونين مكسورتين خفيفتين ثم أخبر ان المشار اليهم باللام و بحق و بالنون في قوله له حق نهشلا وهم هشام وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرؤا ليوفيهم أعمالهم بالياء فتعين

والباقون باسكان الياء وتخفيف الدال (تخيرون) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (ليزلقونك) قرأ نافع بفتح الياء من زلق كضرب والباقون بضمها مضارع أزلق الرباعي ﴿فائدة﴾ هذه الاية وان يكاد الى آخرها دواء لمن اصابته العين ان كان قارئا فيقرأ والا فيقرأ بها (للعالمين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف للاكثرين وعند جماعة واعية بالحاقة وخافية لآخرين وقيل واهية ﴿المآل﴾ تتلى وعسى ونادى وفاجتباه لهم بابصارهم لما ودورى لعلي لاامالة فيه لانها على الحرفية دخلت عليها لام الابتداء وكذلك فطاف لانه ليس من الافعال العشرة ﴿المدغم﴾ بل نحن لعلي فاصبر لحكم لبصري بخلاف عن الدوري (ك) أعلم بمن أعلم بالمهتدين أكبر لو يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها خمسة والصغير اثنان ﴿سورة الحاقة﴾ مكية جلا آيها واحدة وآيها خمسون وواحدة دمشقي وبصري بخلاف عنه واثنتان لغيرهما وثلاث بصري على القول الآخر (ومن قبله) قرأ البصريان بكسر القاف وفتح الباء والباقون بفتح القاف واسكان الباء (والمؤتفكات) ابدالة لورش وسوسى جلى (وتعيها) لا خلاف بينهم في كسر العين وتخفيف الياء وقراءته بالتشديد

لمن (أذن) قرأ نافع باسكان الذال والباقون بالضم (وحملت) بتخفيف الميم للعشرة وماذكره في البحر من التشديد للشامي فليس من طرقنا ولا طرق النشر (لاتخفى) قرأ الاخوان بالياء التحتية على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث (اقرؤا) ثلاثة ورش فيه جلية (كتابيه انى) اختلف فيه عن ورش فروى الجمهور عنه اسكان الهاء وترك النقل كالجماعة وهو الاصح القوى فى الرواية والعربية واقتصر عليه غير واحد من الائمة قال الدانى وبه قرأت على مشيخة المصريين وبه آخذ وذهب جماعة الى النقل كسائر الباب والاتصال وان لم يوجد بحسب النية لان تسكينه بنية الوقف فهو موجود فى اللفظ والاول هو المقدم فى الاداء لشهرته والمقتصر عليه مصيب والله أعلم (ماليه) و (سلطانيه) قرأ حمزة بحذف الهاء منهما وصلا والباقون باثباتها فيهما ولا خلاف فى اثباتها فى الوقف لتحصين الحركة التى قبلها فان قلت لم خص هذين اللفظين دون غيرهما أجيب بان فيه الجمع بين اللغتين مع اتباع الاثر (يحضّ) بالضاد الساقطة لان معناه الحث والتحريض لا من الحظ الذى هو النصيب (يؤمنون) قرأ المكى والشامى بخلاف عن ابن ٣٣٠ ذكوان بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وهو الطريق الثانى لابن ذكوان (تذكرون) قرأ نافع والبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلاف عنه بتاء الخطاب وتشديد الذال والمكى وهشام بياء الغيب مع التشديد وهو الطريق الثانى لابن ذكوان وحفص والاخوان بتاء الخطاب وتخفيف الذال ولا ياء اضافة فيهما ولا زائدة ومدغمها أربعة والصغير فصفها

﴿سورة سأل﴾

وتسمى المعارج والواقع مكية جلالاتها واحدة وآيها ثلاث وأربعون دمشقى وأربع وأربعون فى الباقى (سأل) قرأ نافع والشامى بألف من غير همز كقال والباقون بالهمزة المفتوحة بين السين واللام (تعرج) قرأ على بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (يومئذ) قرأ نافع وعلى بفتح الميم والباقون بالكسر (تؤويه) لا يبدله السوسى لانه بالهمز أخف منه بالابدال لما يوجد فيه حال الابدال من واو ساكنة قبلها ضمة وبعدها واو مكسورة فان وقف عليه فله همزة وجهان الابدال مع الادغام وتركه (كلا) تام وقيل كاف (نزاعة) قرأ حفص بنصب نزاعة على الحال من الضمير المستكن فى لظى قال فى البحر وصح عمله فى الحال وان كان عاملا ما فيه من معنى التلظى انتهى أى فهى جارية مجرى المشتقات كالحارث والباقون بالرفع اما خبران ولظى بدل من اسمها أو لظى خبر ونزاعة خبر آخر أو خبر مبتدا محذوف أى هى نزاعة (بالخاطئة) ابدل حمزة همزه فى الوقف ياء (الخاطؤن) ما فيه لورش جلى وفيه لحمزة ان وقف ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة بينها وبين الواو وابدالها ياء ونقل حركتها الى الطاء وحذفها ويجوز مع كل من الثلاثة المد والتوسط والقصر (يؤمنون) و (الاقاويل) جليان (فاوعى) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل يعلمون (المعارج) فواصل المماثلة (د) لظى وللشورى وتولى وفأوعى لهم وبصرى وان انبهم عليك شئ فراجع

للباقين القراءة بالنون

﴿وقل لايرى بالغيب واضمم وبعده * مساكنهم بالرفع (و) اشبه (ن) وّلا﴾

أى اقرأ فاصبحوا لايرى الا بياء الغيب وضمها مساكنهم برفع النون للمشار اليهما بالفاء والنون من فاشبه نولا وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين أن يقرؤا لاترى بتاء الخطاب وفتحها الا مساكنهم بنصب النون وقوله و بعده أى مساكنهم بعد ترى

﴿و ياء ولكنى و ياتعدانى * وانى وأوزعنى بها خلف من تلا﴾

أخبران فى الاحقاف أربع ياآت اضافة ولكنى أراكم وأتعدانى أن أخرج وانى أخاف وأوزعنى أن أشكر وقوله بها خلف من تلا أى بهذه الاربعة خلاف القراء فى الفتح والاسكان كما تقدم فى بابها

﴿ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن جل وعلا﴾

﴿وبالضم واقصروا كسر التاء قاتلوا * (ع) لى (ح) بعة والقصر فى آس (د) لا﴾
﴿وفى آنفا خلف (ه) دى وبضمهم * وكسر وتحريك وأملى (ح) صلا﴾

أمر بضم القاف وترك الالف وكسر التاء فى والذين قتلوا فى سبيل الله للمشار اليهما بالعين والحاء فى قوله على حجة وهما حفص وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح القاف والتاء وألف بينهما ثم اخبر ان المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرأ من ماء غير آسن بقصر الهمزة وان المشار اليه بالهاء من هدى وهو البزى قرأ قال أنفا بقصر الهمزة بخلاف عنه أى عنه وجهان مد الهمزة وقصرها فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بمد الهمزة بلا خلاف ثم أخبر ان

ما نقدم بطه مالیس برأس آیة الحاقة والوقف علی الثانیة کاف وقیل تام وعلی الثالثة تام وکذا کل ما آخره هاء تأنیث وهو ما أصله التاء اعلی ان وقف وما یصح الوقف علیه جلی ولا یخفی علیك ما فیه الخلاف نحو القارعة وما لا خلاف فیه نحو بالطاغیة وأما ما هو هاء سکت وهو کتابیه معاو حسابیه معاو ما لیه وسلطانیه فلا اما لة فیه ادراك لهم و بصری وشعبة وان ذکوان بخلف عنه فله الاضجاع وله الفتح واما لة شعبة کبری کالاخوین و بصری فتری لدی الوقف وصرعی وتری ونراه لهم و بصری فان وصل تری بالقوم فاسوسی بخلف عنه وجاء بین طغالدی الوقف واتفقوا علی کتابته بالالف ولا تخفی وأغنی لهم الکافرین وللکافرین لهما ودوری ﴿المدغم﴾ کذبت ثمود لبصری وشامی والاخوین فهل تری لبصری وهشام والاخوین وأما ما لیه هلك فهو داخل فی قاعدة اذا التقی حرفان أولهما ساکن أوکانا مثلین أو متجانسین نحو وقد تبین وجب ادغام الاول لکن قال فیه کثیر من الائمة بالاظهار لان الساکن هاء سکت ولا تثبت الا فی الوقف ولا ادغام مع الوقف واثباتها فی الوصل لثبوتها فی المصحف بنیة الوقف وهذا هو الجاری علی المختار من عدم النقل فی کتابیه انی لکن قال أبو شامة ٣٣١ ومعنی الاظهار أن یوقف علی ما لیه وقفة لطیفة واما ان وصل فلا یمکن غیر الادغام أو التحریك وان خلا اللفظ من أحدهما کان القارئ واقفا وهو لا یدری لسرعة الوصل قال المحقق بعد ان نقله وما قاله أبو شامة أقرب الی التحقیق وأحری بالدرایة والتدقیق وقد سبق الی النص علیه أستاذ هذه الصناعة أبو عمرو الدانی رحمه الله قال فی جامعه ومن روی التحقیق یعنی التحقیق فی کتابیه انی لزمه أن یقف علی الهاء فی قوله ما لیه هلك وقفة لطیفة فی حال الوصل من غیر قطع لانه واصل بنیة واقف فیمتنع بذلك من أن یدغم فی الهاء التی بعدها قال ومن روی الالقاء لزمه ان یصلها ویدغمها فی الهاء التی بعدها لانها عنده کالحرف اللازم الاصلی انتهی (ك) فهی یومئذ أقسم بما لقول رسول الاقاویل لأخذنا المعارج تعرج ولا ادغام فی رسول ربهم لفقهها بعد ساکن (لاما نتهم) قرأ المکی بغیر ألف بعد النون علی التوحید والباقون بالالف علی الجمع (بشهاداتهم) قرأ حفص بألف بعد الدال علی الجمع وهی قراءة یعقوب بن اسحق الحضرمی والباقون بغیر ألف علی الافراد (فمال) وقف البصری علی ما وعلی علیها وعلی اللام والباقون علی اللام جلی (کلا) تام وعلیه اقتصر الدانی وقال العمانی هو الجید والاشهر ومذهب الاکثر وجوز بعضهم الوقف علی ما قبلها والابتداء بها وجعلها بمعنی حقا (نصب) قرأ الشامی وحفص بضم النون والصاد والباقون بفتح النون واسکان الصاد ولیس فیها یاء اضافة ولا زائدة ومدغمها ثلاثة ولا صغیر فیها ﴿سورة نوح علیه الصلاة والسلام﴾ مکیة جلا لاتها سبع وآیها عشرون وثمان کوفی وتسع دمشقی و بصری وثلاثون فی الباقی وما بینها و بین سابقتها جلی (ان اعبدوا) قرأ البصری وعاصم وحمزة بکسر النون والباقون بالضم (ویؤخرکم) (لا یؤخر) ابدالهما ورش جلی (دعائی الا) قرأ الحرمیان والبصری والشامی بفتح الیاء والباقون بالاسکان وان وقف علی

المشار الیه بالحاء من حصلا وهو أبو عمرو قرأ هنا وأملی لهم بضم الهمزة وکسر اللام وتحریك الیاء أی بفتحها فتعین للباقین القراءة بفتح الهمزة واللام وألف بعدها

﴿واسرارهم فاکسر (صحاب) ا ونبلوکم نعلم الیا (ص) ف ونبلوا قبلا﴾

أمر أن یقرأ والله یعلم اسرارهم بکسر الهمزة للمشار الیهم بصحاب وهم حمزة والکسائی وحفص فتعین للباقین القراءة بفتحها ثم أمر أن یقرأ ولنبلونکم حتی نعلم المجاهدین منکم والصابرین ونبلوا أخباارکم بالیاء فی الثلاثة للمشار الیه بصاد صف وهو شعبة فتعین للباقین القراءة بالنون * وهذه آخر مسائل القتال

﴿وفی یؤمنوا (حق) وبعد ثلاثة * وفی یاء یؤتیه (غ) دیر تسلسلا﴾

أخبر ان المشار الیهما بحق وهما ابن کثیر وأبو عمرو قرآ لیؤمنوا بالله ورسوله و بعدها ثلاثة ألفاظ وهی یعزروه و یوقروه و یسبحوه بیاء الغیب فی الاربعة کلفظه فتعین للباقین القراءة بتاء الخطاب ثم أخبر أن المشار الیهم بالغین من غدیر وهم المکوفیون وأبو عمرو قرؤا فسیؤتیه أجرا عظیما بالیاء فتعین للباقین القراءة بالنون

﴿و بالضم ضرا (شا) ع والکسر عنهما * بلام کلام الله والقصر وکلا﴾

أخبر أن المشار الیهما بشین شاع وهما حمزة والکسائی قرآ ان أرادبکم ضرا بضم الضاد فتعین للباقین القراءة بفتحها ثم قال والکسر عنهما أی عن حمزة والکسائی المشار الیهما بشین شاع أنهما قرآ أن یبدلوا کلم الله بکسر اللام والقصر أی بغیر ألف فتعین للباقین القراءة بفتح اللام ومدها أی بالف بعدها

دعائى ثلاثة ورش فيه جلية (قرارا) و(استقرارا) و(مدرارا) بفعلها ورش كالجماعة للتكرار (انى أعلنت) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (وولده) قرأ نافع والشامى وعاصم بفتح الواو واللام والباقون بضم الواو والثانية واسكان اللام واتفقوا على فتح الواو الاولى (ودا) قرأ نافع بضم الواو والباقون بالفتح (خطياتهم) قرأ البصرى بفتح الطاء والياء وألف بعدهما وضم الهاء من غير همز ولا تاء مثل خطاياهم والباقون بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة ممدودة بعدها همزة مفتوحة بعدها ألف بعدها تاء مكسورة وهاء كذلك (بيتى مؤمنا) قرأ هشام وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان وهذه والاثنتان قبلها هو مما اختلف فيه من يا آت الاضافة فى هذه السورة وكل ما فيها سواها نحو انى دعوت فما اتفق على اسكانه (تبارا) تام وفاصلة وختام الحزب السابع والخمسين بلا خلاف (المآل) ابتغى ومعنى لدى الوقف عليه لهم جاء جلى آذانهم لدورى على الكافرين لهما ودورى (المدغم) يغفر لكم واغفر لى البصرى بخلف عن الدورى (لك) أقسم برب الاجداث سراعا لا يؤخر لو قال رب لم يغفر لهم خلقكم الشمس سراجا جعل ٣٣٢ لكم وفيها من يا آت الاضافة ثلاث دعائى الا وانى اعلنت وبيتى مؤمنا ولا زائدة فيها ومدغمها ستة والصغير اثنان

﴿سورة الجن﴾

مكية باتفاق جملا لاتها عشرة وآيها عشرون وثمان للجميع (قرآنا) ظاهر (وانه تعالى وانه كان) معا (وانا ظننا) معا (وانهم ظنوا وأنا لمسنا وانا كنا وانا لا ندرى وانا منا) معا (وانا لما) وذلك اثنتا عشرة همزة فقرأ الشامى وحفص والاخوان بفتح جميعهن والباقون بالكسر فى الجميع واتفقوا على فتح وأن المساجد لله لانه لا يصح أن يكون من قول الجن بل هو مما أوحى اليه صلى الله عليه وسلم بخلاف البواقى فانه يصح أن يكون من قولهم على نظر فى بعضه وان يكون مما أوحى اليه وعلى فتح أنه استمع لانه فى موضع المفعول الذى لم يسم فاعله لأوحى والحاصل ان المخففة ومشددة مع الواو ومجردة منها ذكرت فى هذه السورة فى ستة وعشرين موضعا اختلفوا فى ثلاثة عشر الاثنى عشر المذكورة وانه لما قام واتفقوا على ثلاثة عشر ستة على فتح الهمزة وهى أنه استمع أن لن يبعث ان لن يحجز وأن لو وأن المساجد أن قد وسبعة على الكسر وهى فقالوا انا سمعنا قال انما قال انى لا أملك قل انى لن انه قل ان أدرى فانه يسلك (تسلكه) قرأ الكوفيون بالياء والباقون بالنون (وانه لما قام) قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة والباقون بالفتح (لبدا) قرأ هشام بخلاف عنه بضم اللام والباقون بالكسر وهو الطريق الثانى لهشام (قل انما) قرأ عاصم وحمزة بضم القاف واسكان اللام من غير ألف بصيغة الامر والباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما بصيغة الماضى (ربى أمدا) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر وفيها مضافة واحدة (ربى أمدا) ولا زائدة فيها ومدغمها ستة وليس فيها ولا فى الثلاث بعدها صغير ﴿سورة المزمل عليه الصلاة والسلام﴾ مكية قال ابن عباس رضى الله

﴿بما يعملون (ح) ج حرك شطأه * (د) عا (م) اجد وا نصرا فآزره (م) لا﴾

اخبر ان المشار اليه بالهاء من حج وهو أبو عمرو قرأ وكان الله بما يعملون بصيرا بياء الغيب كافظه به فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبر أن المشار اليهما بالدال والميم من دعاما جد وهما ابن كثير وابن ذكوان قرأ أخرج شطأه بتحريك الطاء أى بفتحها فتعين للباقين القراءة باسكانها ثم أخبر ان المشار اليه بالميم من ملا وهو ابن ذكوان قرأ فآزره بقصر الهمزة فتعين للباقين القراءة بمدها * وهذه آخر مسائل سورة الفتح

﴿وفى يعملون (د) م يقول بياء (ا) ذ * (ص) فاوا كسروا ادبار (ا) ذ (ف) از (د) خلالا﴾

أخبر أن المشار اليه بالدال من دم وهو ابن كثير قرأ والله بصير بما يعملون خاتمة الحجرات بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والصاد فى قوله اذ صفا وهما نافع وشعبة قرآ يوم يقول لجهنم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أمر بكسر الهمزة من وادبار السجود للمشار اليهم بالهمزة والفاء والدال فى قوله اذ فازد خلا وهم نافع وحمزة وابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتحها ولا خلاف بينهم فى وادبار النجوم بالطور أنه بكسر الهمزة

﴿وبالياء ينادى قف (د) ليلا يخالفه * وقل مثل ما بالرفع (ث) م (ص) ندلا﴾

أمر بالوقف على فاستمع يوم ينادى بالياء للمشار اليه بدال دليلا وهو ابن كثير بخلاف عنه فتعين للباقين الوقف بحذفها كالوجه الآخر عن ابن كثير * وهذه آخر مسائل سورة ق ثم أمر أن يقرأ انه لحق مثل ما برفع اللام للمشار اليهم بالشين والصاد من شم صندلا وهم حمزة

عنهما الان ربك الآية فهي مدنية جلا لاتها وسبع وآيها ثمان عشرة (أو انقص) قرأ عاصم وحمزة بكسر الواو والباقون بالضم واتفقوا على ضم همزة الوصل في الابتداء (القرآن) جلى (وطأ) قرأ البصري والشامي بكسر الواو وفتح الطاء بعدها ألف ممدودة للهمز المنصوب المنون بعدها والباقون بفتح الواو واسكان الطاء بعدها همزة منصوبة منونة (رب) قرأ الشامي وشعبة والاخوان بخفض الباء بدل من ربك والباقون بالرفع مبتدا خبره لا اله الا هو (سبيلا) تام وقيل كاف فاصلة بالاخلاف وتمام الربع للجمهور ولبعضهم مفعولا ولبعضهم مهملا (المال) تعالى والمدى وارتضى وأحصى فعصى لهم فزادوهم وشاء لحمزة وابن ذكوان بخلف له في الاول النهار لهما ودورى (المدغم * ك) ما اتخذ صاحبة وليس له نظير ذلك كناطرائق قددا نجعزه هربا ذكر ربه يجعل له ولا ادغام في عليك قولا افتحه بعد ساكن (ثلثي) قرأ هشام باسكان اللام والباقون بالضم (ونصفه وثلثه) قرأ نافع والبصري والشامي بخفض الفاء من نصفه والثاء من ثلثه وكسر الهاء فيهما والباقون بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين (القرآن) ظاهر ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها واحد (سورة المدثر عليه ٣٣٣ الصلاة والسلام) مكية جلا لاتها ثلاث وآيها خمسون وخمس مكي ودمشقي ومدني أخير وست في الباقي (فأنذر) تحقيق الهمز وتسهيله لحمزة ان وقف جلى (والرجز) قرأ حفص بضم الراء وهي قراءة يعقوب وأبي جعفر والحسن وابن محيصن وهي لغة الحجاز والباقون بكسر الراء وهي لغة تميم (كلا) الاربعة أما الاول والثالث وهما أن أزيد كلا أن يؤتى صحفا منشرة كلا فالوقف عليهما تام وقيل كاف وأما الثاني والرابع وهما كلا والقمر كلا انه فلا يحسن الوقف عليهما بل يوقف على ما قبلهما ويبتدأ بهما (اذ ادبر) قرأ نافع وحمزة وحفص باسكان الذال فلا ألف بعدها وأدبر بهمزة مفتوحة واسكان الدال بعدها بوزن أفعل وورش بنقل حركة الهمزة الى الذال على أصله والباقون بفتح الذال وألف بعدها ودبر بفتح الدال من غير ألف أي همزة قبلها (مستنفرة) قرأ نافع والشامي بفتح الفاء والباقون بالكسر (تذكرون) قرأ نافع بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (المغفرة) تام وفاصلة وتمام نصف الحزب باجماع (المال) أدنى وأتانا وبؤتى ومرضى لهم ذكرى ولاحدى لدى الوقف عليه والتقوى لهم وبصري الكافرين والنار لهما ودورى ادراك لهم وبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه شاء مما جلى (المدغم) عند الله هو سقر لا تبقى تذر لواحة هو وما للبشر لمن شاء منكم فكذب بيوم الله هو ولا ياء اضافة فيهما ومدغمها سبعة وقال الجعبري ستة (سورة القيامة) مكية وآيها تسع وثلاثون في غير الحمصي والكوفي وأربعون فيهما واعلم أعاذني الله واياك من مكره وغمرني واياك في بحار عفوه وفضله ان بعض أهل الاداء كالهدوي وأبي محمد مكي وسبط الخياط وغيرهم استحسنوا بين هذه السورة وسابقتها وكذا بين الانفطار والمطففين وبين الفجر ولا أقسم وبين والعصر والهمزة وهي التي أرادها الشاطبي رحمه الله بأربع الزهر السكت لمن وصل وهم ورش والبصري

والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراءة بنصبها

(وفي الصعقة اقصر مسكن العين (ر) اويا * وقوم بخفض الميم (ث) رف (ح) لا)

أمر بالقصر في فأخذتهم الصاعقة ومراده بالقصر حذف الالف مع سكون العين للاشارة اليه بالراء من راو ياء وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بالف بعد الصاد ولهم كسر العين وكسرها لا يفهم من التقييد المذكور بل يفهم من نظيره المجمع عليه من قوله تعالى فأخذتهم صاعقة ثم أخبر ان المشار اليهم بالشين والحاء في قوله شرف حلا وهم حمزة والكسائي وأبو عمرو وقرؤا وقوم نوح بخفض الميم فتعين للباقين القراءة بنصبها * وهذه آخر مسائل سورة والذاريات

(* وبصر وأتبعناهم اتبعت وما * ألتناهم اكسروا (د) نيا وان فتحوا (ا) نجلا)
(ر) ضا يصعقون اضممه (ك) م (ز) ص المسيطرون (ل) سان (ه) اب بالخلاف (ز) ملا)
(وصاد كزاى (ق) ام بالخلف (ض) بعه * وكذب يرويه هشام مثقلا)

أخبر ان البصري وهو أبو عمرو قرأ والذين آمنوا واتبعناهم بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها واسكان العين ونون وألف بعد النون في قراءة الباقين واتبعتهم بوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها وفتح العين وتاء متناة فوق ساكنة من غير ألف ولا نون كلفظه بالقراءتين ثم أمر بكسر اللام في وما ألتناهم للاشارة اليه بدال دنيا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتحها ومعنى دنيا أي قريبا ثم أمر بفتح الهمزة في انه هو البر الرحيم للاشارة اليهما بالالف والراء في قوله انجلا رضا

والشامى وحمزة والبسملة لمن سكت وهو من ذكر غير حمزة قالوا لبشاعة وقوع ذلك اذا قيل وأهل المغفرة لا أقسم الى آخر السورة
قال المحقق وغيره وانما فصلوا بالتسمية للساكت وبالسكت للواصل لانهم لو بسملوا له وقد ثبت عنه النص بعدم البسملة
لصاد موالنص بالاختيار وذلك لا يجوز انتهى والصحيح المختار وهو مذهب الاكثرين كفارس بن أحمد وابن سفيان وأبي طاهر
اسمعيل بن خلف الانصارى الاندلسى وشيخه عبد الجبار الطرطوشى وابن سوار وغيرهم عدم الفرق بين هذه الاربع وغيرها
وماذكره الاولون من البشاعة غير مسلم وقد وقع فى القرآن العظيم كثير من هذا كقوله القيوم لا تأخذه العظيم لا كراه
المحسنين وبل يومئذ وليس فى ذلك بشاعة ولا مجاجة اذا استوفى القارئ الكلام الثانى وتممه بل هو كلام سلس حلو ينوط
بالقلب ويمتزج باللب ويستحسنه كل سامع غبي أو عاقل مجزة ظاهرة وآية باهرة وأيضا فان البشاعة التى فروا منها من فصل
بالبسملة للساكت وقع فى مثلها بل فيما هو أبشع منها اذ لا يخفى على ذى اب أن الرحيم وبل أبشع من والصبر وبل فان قلت تقدم
فى باب الاستعاذة انه لا ينبغى اذا كان أول القراءة اسم جلالة كقوله الله الذى جعل وفاطر السموات والارض
ان تصل التعوذ بالجلالة لما
فيه من البشاعة وهذا منه
فالجواب ان التعوذ ليس
من القرآن فلا يتأتى فيه
ما يتأتى فى القرآن بعضه مع
بعض لانه كشئ واحد
ويكفينا فى ضعف هذه
التفرقة بين هذه السور
وغيرها انها استحسان
وليست بمنصوصة عن
أحد من أئمة القراآت
ولا رواتهم فان قلت
قول الحصرى وجتهم
فيهن عندى ضعيفة *
ولكن يقوون الرواية بالنص
يقتضى انه منصوص قلت
كلامه معترض كما قاله شراحه
بل فيه شبه التدافع لانه
وهن أولا مقالتهم ثم أثبت
لهم ما يقتضى التقوية فالحاصل ان هذه التفرقة ضعيفة نقلا ونظرا واذا قلنا بها تبعا للجماعة القائلين بها ثم
لثبوت البشاعة مع تركها فلا نحتاج فى دفعها الى ما ذكروه بل الساكت يجرى على أصله والواصل له السكت والبسمل يسقط له
من أوجه البسملة وصلها بأول السورة والذى استقر عليه أمرنا فى الاقراء الاخذ بهذا وبعدم التفرقة والله أعلم (لا أقسم) أول
السورة قرأ المكى بخلف عن البزى بحذف الالف التى بعد اللام والباقون باثباتها وهو الطريق الثانى للبزى واحترزنا بأول
السورة من الثانى وهو ولا أقسم بالنفس ومن لا أقسم بهذا البلد فقد اتفقوا فيهما على الالف كالرسم (أيحسب) قرأ الشامى
وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (برق) قرأ نافع بفتح الراء والباقون بالكسر (كلا) الثلاثة لا يحسن الوقف عليها بل
الاحسن الوقف على ما قبلها والابتداء بها لانها بمعنى حقا ألا والا هذا مذهب الاكثر وجوز بعضهم أن تكون الثلاثة بمعنى الردع وعليه
فيجوز الوقف عليها وجوز بعضهم هذا فى الاول دون الاخيرين وهو الظاهر (وقرآنه) مع حذف الهمزة ونقل حركتها الى الراء
للمكى وترك النقل للباقين جلى (قرآنه) ابدا له لسوء حلى (تحبون وتذرون) قرأ نافع والكوفيون بتاء الخطاب والباقون بياء

وهما نافع والكسائى فتعين للباقين القراءة بكسرها وقوله انجلا بفتح الجيم أى انكشف ثم أمر
ان نقرأ فيه يصعقون بضم الياء للمشار اليهما بالكاف والنون فى قوله كم نص وهما ابن عامر
وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ان المشار اليهما باللام والعين فى لسان عاب وهما
هشام وحفص قرآ هم المسيطرون بالسين كافظه بخلاف عن حفص ثم أخبر ان المشار اليه
بالزاى من زملا وهو قنبل قرأ بالسين بلا خلاف كهشام وان المشار اليه بالقاف من قام وهو
خلاد قرأ باشمام الصاد زايا بخلاف عنه وان المشار اليه بالصاد من ضبعه وهو خلف أشم الصاد
زايا بلا خلاف عنه فتعين للباقين القراءة بالصاد الخالصة كالوجه الثانى لحفص وخلاد
والرمل الضعيف والضبع العضد * وهذه آخر مسائل الطور ثم أخبر أن هشاما قرأ ما كذب
الفؤاد بتشديد الدال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها

(تمارونه تمرونه وافتحوا (ش)ذا * مناة للكى زاد الهمز واحفلا *)
(ويهمز ضيزى خشعا خاشعا (ش)فا * (ح)ميدا وخاطب تعلمون (ف)طب (ك)لا)

اخبر ان المشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائى قرأ أفتمرونه على ما يرى بفتح التاء
وسكون الميم من غير ألف فى قراءة الباقين افتمارونه بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها كلفظه
بالقراءتين وزاد على اللفظ تقييد فتح التاء لحمزة والكسائى توضيحا ثم أمر بزيادة همزة مفتوحة
بعد الالف تمد الالف من أجلها فى مناة الثالثة الاخرى للمكى وهو ابن كثير فتعين للباقين
القراءة بترك زيادة الهمز ثم قال ويهمز ضيزى يعنى للمكى أى قرأ ابن كثير قسمة ضيزى بهمزة
ساكنة مكان الياء فتعين للباقين القراءة بالياء وترك الهمزة * وهذه آخر مسائل سورة النجم

الغيب (ناضرة الى ربها ناظرة) الاول بالضاد الساقطة والثانى بالظاء المشالة (من راق) قرأ حفص بالسكت على نون من ثم يقول راق ليظهر أنهما كلمتان والباقون بادغام النون فى الراء من غير غنة (الفراق) الراء مفخم للجميع لوجود حرف الاستعلاء بعده (تمنى) قرأ حفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها ثلاثة ﴿سورة الانسان﴾ مكية فى قول الجمهور وقال مجاهد وقتادة مدنية وقال الحسن وعكرمة مدنية الا آية واحدة ولا تطع منهم آثما وقيل مدنية الا من قوله فاصبر لحكم ربك الى آخرها ولاجل ما فيها من المكى والمدنى جاء الخلاف هل هى مكية أو مدنية وكذلك سائر ما اختلف فيه حلالاتها خمس من سائر السور وآيها احدى وثلاثون (سلاسل) قرنافع وهشام وشعبة وعلى بالتنوين وصلا وبابداله ألفا وقفا والباقون بغير تنوين وصلا واختلفوا فى الوقف فوقف البصرى بالالف تبعا للخط وحمزة وقنبل باسكان اللام من غير ألف تبعا للفظ والبزى وابن ذكوان وحفص لهم الوجهان الوقف بالالف والوقف بالاسكان وليس بموضع وقف (كأس) ابداله لسوسى جلى (قواريرا) الاول قرأ الحرميان وشعبة وعلى بالتنوين ٣٣٥ ويقفون بابداله ألفا والباقون بغير تنوين وكلهم وقف عليه بالالف الاحمزة فوقف عليه بحذفه مع اسكان الراء (قواريرا) الثانى قرأ نافع وشعبة وعلى بالتنوين ووقفوا عليه بالالف والباقون بغير تنوين ويقفون بغير ألف الا هشاما فانه يقف بالالف كالمنونين واذا اعتبرت حكمهما معا كان فى ذلك خمس قراآت تنوينهما والوقف عليهما بالالف لنافع وشعبة وعلى وتنوين الاول والوقف عليه بالالف وترك التنوين فى الثانى والوقف عليه بالاسكان للمكى وترك التنوين فيهما والوقف على الاول بالالف وعلى الثانى بالاسكان للبصرى وابن ذكوان وحفص وترك التنوين فيهما والوقف عليهما بالالف لهشام وترك التنوين فيهما والوقف عليهما بالسكون لحمزة (سلسبيلا) تام وفاصلة بلا خلاف وتمام الربع لجماعة وليعضهم منثورا وليعضهم كبيرا ﴿المال﴾ فواصله المالة (ى) صلى وتولى ويتطى وفأولى معا وسدى لدى الوقف وتمنى وفسوى والانثى والموتى لهم وبصرى ووافقهم شعبة فى سدى وليس لورش فى صلى الا التقليل لانه فاصلة ما ليس برأس آية بلى والتى وأولى معا أتى وفوقاهم ولقاهم وجزاهم وتسمى لهم للكافرين لهما ودورى ﴿المدغم﴾ لأقسم بيوم أقسم بالنفس نجمع عظامه الدهر لم يشرب بها ولا ادغام فى رأيت ثم لان التاء ضمير (لؤلؤا) ابدال الهمزة الاولى لسوسى وشعبة جلى (عاليهم) قرأ نافع وحمزة باسكان الياء وكسر الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء (خضر) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص برفع الراء والباقون بجره (واستبرق) قرأ الحرميان وعاصم برفع القاف والباقون بالخفض وكيفية قراءة هذه الآية من قوله تعالى عاليهم الى قوله تعالى من فضة والوقف عليه كاف أن تبدأ تقول بإسكان الباء وكسر الهاء واسكان الميم ورفع خضر واستبرق مع قصر المنفصل ومده ويندرج معه ورش ويضاف فى المنفصل

ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والحاء من شفا حيدا وهم حمزة والكسائى وأبو عمرو قرؤا خاشعا أبصارهم بفتح الخاء وكسر الشين وتخفيفها وألف بينهما فى قراءة الباقين خشعا بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها من غير ألف كلفظه بالقراءتين ثم أمر أن يقرأ ستعلمون غدا بتاء الخطاب للمشار اليهم بالفاء والكاف من فطب كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿سورة الرحمن عز وجل﴾

﴿والحب ذو الريحان رفع ثلاثها * بنصب (ك) فى والنون بالخفض (ش) كلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ والحب ذو العصف والريحان بنصب الباء والذال والنون فتعين للباقين القراءة برفع الباء والذال والنون الا أن المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائى قرآ والريحان بخفض النون فصار ابن عامر يقرأ والحب ذا العصف والريحان بنصب الاسماء الثلاثة وحمزة والكسائى برفع الاولين وهما الحب وذو وخفض الاخير وهو الريحان والباقون برفع الاسماء الثلاثة فذلك ثلاث قراآت ولا خلاف فى خفض العصف لانه مضاف اليه

﴿ويخرج فاضمم وافتح الضم (ا) ذ (ح) مى * وفى المنشآت الشين بالكسر (ق) احلا﴾
﴿(م) هيجا بخلاف نفرغ الياء (ش) ائع * شواظ بكسر الضم مكيهم حلا﴾

أمر بضم الياء وفتح ضم الراء فى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان للمشار اليهما بالهمزة والحاء فى قوله ادحى وهما نافع وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الراء ثم اخبر أن المشار اليهما

فتعطفه منه مع ترقيق راء أساور ويندرج معه حمزة ويختلف في خضر واستبرق فتعطفه بالخفض فيهما مع مد المنفصل طويلا ولا يخفى ان خلفا يدغم التنوين في الواو بلا غنة وخلاد بغنة ثم تأتي بقالوا بضم الميم مع ما تقدم مع السكون ثم تأتي بالمكي بفتح الياء وضم الهاء والميم وخفض خضر ورفع استبرق وقصر المنفصل ثم تأتي بالبصري بفتح الياء وضم الهاء واسكان الميم ورفع خضر وخفض استبرق مع قصر المنفصل ومده ويندرج معه في المد الشامي ويندرج معه أيضا حفص في خضر ويختلف في واستبرق فتعطفه منه بالرفع ثم تعطف شعبة بخفض خضر ورفع استبرق ويندرج معه علي في خضر فتعطفه من واستبرق بالجر مع امالة هاء التأنيث وما قبلها وفتحها فذلك خمس عشرة قراءة فلو وقف على واستبرق عملا بقول من أجاز الوقف عليه وجعله كافيا فينبغي أن يوقف عليه بالروم ليظهر الفرق بين القراءتين وصلا ووقفا كما تقدم في نظائره (القرآن) و (شئنا) سليمان (تشاؤن) قرأ الابنان والبصري بالياء على الغيب والباقون بالتاء على الخطاب وثلاثة ورش لا تخفى ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها ثلاثة والصغير واحد

سورة والمرسلات ٣٣٦ مكية وآيها خمسون اتفاقا

(ذكرا) جلي (نذرا) قرأ البصري وحفص والاخوان باسكان الذال والباقون بالضم (أقتت) قرأ البصري وصلا ووقفا بواو مضمومة على الاصل لانه من الوقت والباقون بهمزة مضمومة بدل من الواو (فقدرنا) قرأ نافع وعلي بتشديد الدال والباقون بالتخفيف (بشرر) قرأ ورش بترقيق الراء الاولى والباقون بالتفخيم ولا خلاف بينهم في ترقيق الثانية فان وقف عليه وليس بموضع وقف فورش يرققه مطلقا سواء وقف بالروم أو بالسكون لترقيق الراء قبلها فهو كالمال والباقون ان وقفوا بالروم رققوه وان وقفوا بالسكون فخموه (جمالة) قرأ حفص والاخوان بغير ألف بعد اللام على التوحيد والباقون بالالف على الجمع ومن جمع وقف بالتاء ومن أفرد بالهاء (وعيون) قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة والاخوان بكسر العين والباقون بالضم (قيل) جلي (يؤمنون) تام وفاصلة وتمام الحزب الثامن والخمسين باجماع (المال) وسقاهم لهم شاء لحمزة وابن ذكوان أدراك لهم وبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه قرارلهم وبصري وامالة حمزة فيه تقليل (المدغم) فاصبر لحكم لبصري بخلف عن الدوري نخلقكم لا خلاف بينهم في ادغام القاف في الكاف وانما الخلاف في استيفاء صفة استعلاء القاف فذهب الجمهور الى الادغام المحض من غير بقية وهو الاصح في الرواية والاوجه في القياس وحكى الداني الاجماع عليه وذهب مكي الى الابقاء وعليه اقتصر في الرعاية ونصه واذا سكنت القاف قبل الكاف وجب ادغامها في الكاف لقرب المخرجين ويبقى لفظ الاستعلاء الذي في القاف ظاهرا كاظهار الغنة والاطباق مع الادغام في من يؤمن وأحطت ونحو ذلك نحو قوله ألم نخلقكم تدغم القاف في الكاف ويبقى شئ من لفظ الاستعلاء انتهى وقرأ به المحقق على بعض شيوخه (تنبيهان الاول) في كلام مكي رحمه الله شبه تدافع لانه قال أولا ويبقى لفظ

بالفاء والصاد من قوله فاحلاصحيحا وهما حمزة وشعبة قرأ وله الجوار المنشآت بكسر الشين ثم قال بخلاف أي عن شعبة فتعين للباقين القراءة بفتح الشين وهو الوجه الثاني لشعبة ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شائع وهما حمزة والكسائي قرأ سيفرغ لكم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ شواظ من نار بكسر ضم الشين فتعين للباقين القراءة بضمها

﴿ورفع نحاس جر (حق) وكسر ميم بطمث في الاولى ضم (ت) هدى وتقبلا﴾
﴿وقال به الليث في الثان وحده * شيوخ ونص الليث بالضم الاولا﴾
﴿وقول الكسائي ضم أيهما تشا * وجيه وبعض المقرئين به تلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ نحاس فلا تنتصران بجر رفع السين فتعين للباقين القراءة برفعها ثم أمر بضم كسر الميم في يطمثهن في الكلمة الاولى من هذه السورة للمشار اليه بالتاء من تهدى وهو الدوري عن الكسائي والكلمة الاولى هي الواقع بعدها كأنهن الياقوت والمرجان ثم أخبر أن ضم الكسر في ميم يطمثهن في الحرف الثاني وحده من هذه السورة قال به مشايخ من أهل القراءة لابي الحرث الليث عن الكسائي والثاني هو الذي قبله حور مقصورات ثم أخبر ان أبا الحرث نص على ضم الاولى دون الثانية ثم أخبر ان قول الكسائي في تخيير القارئ ضم كسر أيهما تشا وجيه أي له وجاهة لان فيه الجمع بين اللغتين وهذا التخيير زائد على التيسير ثم أخبر ان بعض المقرئين كابن أشتة والمهدوي وغيرهما قرؤا بالتخيير عن الكسائي فتعين ان البعض الآخر لم يقرأ به قال الكسائي ما أبالي بأيهما قرأت

الاستعلاء فظاهره جميعا وقال آخرا ويبقى شئ من لفظ الاستعلاء والعمل على ما صدر به وهو ظاهر كلام غيره الثاني لا يجوز في رواية السوسي غير الاول لانه يدغم ما كان متحركا من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن منه أولى وأحرى (ك) نحن نزلنا فالملقيات ذكرا ووافق خلاد بخلف عنه في هذا السوسي ومده عنده من الساكن اللازم نحو دابة فلا يجوز فيه قصر ولا توسط ولا روم كما يجوز للسوسي ثلاثة شعب يؤذن لهم قيل لهم وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ولا صغير ومدغمها أربع

(سورة النبأ) مكية انفطارا وآيها أربعون (عم) خلف البزي في زيادة هاء السكت لدى الوقف جلى (كلا) معا يصح في الاول الوقف على ما قبله والابتداء به والوقف عليه والابتداء بما بعده والاول أحسن وأما الثاني فلا يوقف عليه ولا يبتدأ به (وفتحت) قرأ الكوفيون بتخفيف التاء بعد الفاء والباقون بالتشديد (مرصادا) لا خلاف بينهم في تفخيم الراء لحرف الاستعلاء بعده (لابثين) قرأ حمزة بغير ألف بعد اللام والباقون بالالف كفاعلين (وغساقا) قرأ حفص والاخوان بتشديد السين والباقون بالتخفيف (كذابا) الثاني قرأ علي بتخفيف الذال والباقون بالتشديد وقيد الثاني

مخرج للاول وهو بأنا كذابا وقد أجمعوا على تشديده لوجود فعله معه فلا يحتمل ما يحتمل الثاني وهو أن يكون مصدر كاذب كفاتل (رب) قرأ الشامي والكوفيون بخفض الباء والباقون بالرفع (الرحمن) قرأ الشامي وعاصم بخفض النون والباقون بالرفع فصار الشامي وعاصم بخفض الباء والنون والاخوان بخفض الباء ورفع النون والباقون برفعهما ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها ثلاث والصغير واحد

(سورة والنازعات) مكية جلا لتها واحدة وآيها أربعون وخمس لغير الكوفي

وست فيه (أئنا وإذا) قرأ نافع والشامي وعلي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وهم في المستفهم فيه على أصولهم فقالون بهمزة مفتوحة بعدها مكسورة مسهلة بينهما ألف وورش مثله الا أنه لا يدخل والشامي وعلي بتحقيق الثانية مع الادخال لهشام وتركه لابن ذكوان وعلي والباقون بالاستفهام فيهما فالمكي يسهل الثانية من غير ادخال والبصري يسهلها مع الادخال وعاصم وحمزة يحققانها من غير ادخال (نخرة) قرأ شعبة والاخوان بألف بعد النون والباقون بغير ألف (طوى) قرأ الشامي والكوفيون بتنوينه وصلا ووقفا ويكسرونه لهمزة الوصل بعده والباقون بغير تنوين (تزكى) قرأ الحرميان بتشديد الزاي والباقون بالتخفيف (أأنتم) تسهيل الثانية للحرميين والبصري وهشام بخلف عنه وابدال ورش أيضا وتحقيق الباقين وادخال قالون والبصري وهشام وتركه للباقين جلى (المأوى) معا (وفيم) جلى (ذكراها) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجماعة وقيل المأوى الثانية وقيل غير ذلك (المثل) فواصله المماثلة (ل) موسى وطوى لدى الوقف عليه وطغى وتزكى وفتخشى والكبرى وعصى ويسعى وفنادى والاعلى والاولى ويخشى والكبرى وسعى ويؤتى ومن طغى

بالضم والكسر بعدان لا أجمع بينهما وجملة الامر أن الدوري ضم الاولى وكسر الثانية والليث بعكسه في وجه ومثله في وجه آخر فهذان مذهبان والمذهب الثالث التخيير يقرأ الدوري بوجهين ضم الاولى وكسر الثانية وبعكسه كسر الاولى وضم الثانية وكذلك يقرأ الليث بالوجهين فاذا أردت جمعها في التلاوة فاقرأ الاولى بالضم ثم الكسر والثانية بالكسر ثم الضم كل هذا عن الكسائي فتعين للستة الباقين القراءة بكسر الميم في الكلمتين

(وآخرها ياذى الجلال ابن عامر * بواو ورسم الشام فيه تمثلا)

أخبر ان ابن عامر قرأ في آخر السورة تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام بالواو وفي قراءة الباقين ذي الجلال بالياء ثم أخبر أنه مرسوم في مصحف الشامي بالواو وقوله تمثلا أي تشخص الواو في المصحف الشامي ورسم في غيره بالياء

(سورة الواقعة والحديد)

(وحور وعين خفض رفعهما (ش) فا * وعربا سكون الضم (ص) صح (ف) اعتلى)

أخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرآ بخفض رفع الراء في وحور وبخفض رفع النون في عين فتعين للباقين القراءة برفع الراء والنون فيهما ثم أخبر أن المشار اليهما بالصاد والفاء في قوله صح فاعتلى وهما شعبة وحمزة قرآ عربا بسكون ضم الراء فتعين للباقين القراءة بضمها

(وخفف قدرنا (د) اروا نضم شرب (ف) ى * (ن) دى (ا) لصفو واستفهام انا (ص) فاولا)

أخبر ان المشار اليه بدال دار وهو ابن كثير قرأ نحن قدرنا بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة

والدنيا والمأوى معا والهوى وذكراهما لهم وبصرى هذا اذا قلنا ان البصرى يعتبر عدد بلده وان قلنا انه يعتبر عدد المدنى الاول فلا يميل من طغى وعلى هذا عمل شيوخنا المغاربة لانه لم يعده فيه ولا فى المدنى الاخير ولا المكى وانما عده البصرى والشامى والكوفى كما تقدم بناها وفسواها وضحاها ومرعاها وأرساها ومرساها ومنتهاها ويخشاها وضحاها لهم وبصرى الا انه اختلف عن ورش فذهب جماعة كالهدوى وابن سفيان ومكى وابن غلبون وابن شريح وبليمة الى الفتح وذهب غيرهم كالسوسى وابى طاهر بن خلف والخاقانى الى التقليل وأجروها مجرى غيرها من الفواصل وقرأ الدانى بهما ولاجل هذا الخلاف لورش فصلتها عما قبلها ادحاها لهما وعلى ولا يميل حزما ليس برأس آية شاء وجاءت لحمزة وابن ذكوان خاف لحمزة أتاك وناداه ونهى لدى الوقف عليه لهم فاراه لهم وبصرى ﴿المدغم﴾ فكانت سرابا البصرى والاخوين (ك) الليل لباسا الملائكة صفا أذن له والسابحات سبحا فالسابقات سبقا الراجفة تتبعها ولا ادغام فى كنت ترابا الكونه تاء متكلم ولا فى بعد ذلك لفتحها بعد ساكن وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ولا صغير ومدغمها ثلاث

﴿سورة عبس﴾ مكيه وآيها أربعون دمشقى وواحد بصرى وحمى وأبو جعفر واثنتان فى الباقى (فتنفعه) قرأ عاصم بنصب العين والباقون برفعها (تصدى) قرأ الحرميان بتشديد الصاد والباقون بتخفيفها (عنه تلهى) قرأ البزى بتشديد التاء وأثبت الصلة فى عنه فهو مستثنى من قاعدة قولهم لا يجوز صلة الضمير اذا وقع قبل ساكن وليس له نظير وحيث اجتمع واو الصلة والتشديد فلا بد من المد الطويل لالتقاء الساكنين (كلا) مما يجوز فى كل منهما الوقف على ما قبله والابتداء به والوقف عليه والابتداء بما بعده والاحسن أن لا يوقف على الثانية بل على ما قبلها ويبتدأ بها (شاء أنشره) حلى (أنا) قرأ الكوفيون بفتح الهمزة والباقون بكسرها (شأن) ابدأه لسوسى حلى وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ولا ادغام ﴿سورة التكوير﴾ مكية باجماع حلالاتها واحدة وآيها عشرون وثمان لابى جعفر وتسع لغيره (سجرت) قرأ المكى والبصرى بتخفيف الجيم والباقون بالتشديد (الموؤدة) لا خلاف عن ورش فى قصر الواو الاولى لخالف أصله من أن الهمز اذا وقع بعد حرف اللين وكانا فى كلمة واحدة كسوأة ففيه المد الطويل والتوسط وحجتهما ان السكون عارض وأصل الواو والحركة من واد وانما سكنت لدخول الميم عليها وأما الواو الثانية فورش فيها على أصله من القصر والتوسط والمد (سئلت) فيه لحمزة ان وقف عليه وجهان التسهيل بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور والثانى ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش (نشرت) قرأ نافع وعاصم والشامى بتخفيف الشين والباقون بالتشديد (سعرت) قرأ نافع وابن ذكوان وحفص بتشديد العين والباقون بالتخفيف (بضنين) قرأ المكى والنجوميان بالظاء المشالة بمعنى المتهم والباقون بالضاد الساقطة واجتمعت المصاحف العثمانية على رسمه بالضاد الساقطة واليه أشار فى العقيلة حيث

بتشديدها ثم أخبر ان المشار اليهم بالفاء والنون والالف من قوله فى ندى الصفوة وهم حمزة وعاصم ونافع قرؤا شرب الهيم بضم الشين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليه بصادصفا وهو شعبة قرأ انا لمغرمون بزيادة همزة الاستفهام على همزة الخبر فهو يقرأ بهمزتين محققتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة من غير مد بينهما وتعين للباقين حذف همزة الاستفهام والقراءة بهمزة واحدة مكسورة على الخبر

﴿بموقع بالاسكان والقصر (ش) ائع * وقد اخذا ضم واكسر الخاء (ح) ولا﴾
﴿وميثاقكم عنه وكل (ك) فى وان * ظروا نا بقطع واكسر الضم فيصلا﴾

اخبر ان المشار اليهما بنون شائع وهما حمزة والكسائى قرآ بموقع النجوم باسكان الواو وبالقصر أى بترك الالف فتعين للباقين القراءة بفتح الواو وألف بعدها * وهذه آخر مسائل سورة الواقعة ثم امر ان نقرأ وقد أخذ بضم الهمزة وكسر الخاء للمشار اليه بالخاء من حولا وهو أبو عمرو ثم أخبر أن أبا عمرو قرأ ميثاقكم برفع القاف فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف والهاء فى عنه لابى عمرو وعلم رفع قاف ميثاقكم من الاطلاق ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ وكل وعد الله الحسنى برفع لام كل وعلم ذلك من الاطلاق فتعين للباقين القراءة بنصب لام كل ثم اخبر أن المشار اليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة قرأ انظرونا نقتبس بقطع الهمزة وفتحها فى الحالين وأمر له بكسر ضم الظاء فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وضم الظاء واذا ابتدؤا ضموا الهمزة

﴿ويؤخذ غير الشام ما نزل الخفيف * ف (ا) ذ (ه) زوا لصادان من بعد (د) م (ص) لا﴾

قال * والضاد فى بضنين تجمع البشرا * وأغمارصمت بالظاء فى مصحف عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وقال الجعبرى لكن فى الرسم الكوفى يرفع للضاد خطيط يشبه خط الظاء وهو معنى قولنا فى العقود والضاد فى كل الرسوم تصورت * وهما لدى الكوفى مشتبهان (العالمين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب على المشهور وقيل أحضرت قبله وقيل آخر الانفطار ﴿المال﴾ فواصله الممالة (ى) وتولى والاعمى ويزكى معا والذكرى واستغنى وتصدى ويسعى ويخشى وتلهى لهم وبصرى ﴿ما ليس برأس آية﴾ شاء الاربعة وجاءوه وجاءك وجاءت لحمزة وابن ذكوان الجوار لدورى على رأه تقدم بالنجم ﴿تنبيه﴾ لو وقف على أبا فلا امالة فيه لان الفه بدل من التنوين والالف المبدلة من التنوين لا تمال ﴿المدغم﴾ النفوس زوجت الموؤدة سئلت أقسم بالجنس لقول رسول الغيب بضنين ولا ادغام فى الارض شقا لان الضاد لا تدغم فى الشين الا فى موضع واحد وهو لبعض شأنهم وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ولا صغير ومدغمها خمس ﴿سورة الانفطار﴾ مكية جلالا تها واحدة وآيها تسع عشرة للجميع (فعدلك) قرأ الكوفيون بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (كلا) يجوز ٣٣٩ الوقف عليها والابتداء بما بعدها وعلى ما قبلها والابتداء بها رجح كل منهما (يوم لا تملك) قرأ المكى والبصرى برفع ميم يوم خبر مبتدا مضمر أى هو يوم والباقون بالنصب ظرفا لمحذوف أى الجزاء يوم لا تملك وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها واحد والصغير كذلك

﴿سورة المطففين﴾

مكية وقيل مدنية الا لانها نزلت بهما أو بينهما أو بعضها مكى وبعضها مدنى وآيها ست وثلاثون للجميع (كلا) الاربعة قال أبو حاتم لا يوقف عليها وجوز الدانى الوقف عليها والمختار أن الثانى منها وهو اذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الاولين كلا الوقف عليه تام فهى حرف ردع وزجر والثلاثة الباقية يوقف على ما قبلها ويبتدأ بها فهى فيها بمعنى حقا والا (بل ران) قرأ حفص بسكتة لطيفة على اللام ومن لازمه اظهار اللام له وغيره يدغمه فى الراء من غير خلاف (ختامه) قرأ على بفتح الخاء وألف بعدها من غير ألف بعد التاء والباقون بكسر الخاء وبالالف بعد التاء ولا خلاف بينهم فى فتح التاء (اهلهم انقلبوا) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (فكهين) قرأ حفص بغير ألف بعد الفاء والباقون بالالف (يفعلون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجماعة وهو الاقرب وقال بعض المتنافسون وقيل بصيرا بالانشقاق ﴿المال﴾ فسوف وتتلى لهم شاء بين ادراك لهم و بصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه الناس لدورى الفجار والكفار لهما ودورى وان لشعبة والاخوين الابرار لورش وحمزة صغرى وليبصرى وعلى كبرى ولا يمنع ادغام راء الابرار والفجار فى لام لفى من الامالة لان التسكين للادغام كالتسكين للوقف عارض فلا يعتد به وكأن الكسرة التى لاجلها الامالة موجودة ﴿المدغم﴾ بل تكذبون وهل ثوب لهشام والاخوين (ك) ركبك كلا الفجار لفى يكذب به الابرار لفى تعرف فى يشرب بها ولا ادغام فى ان الابرار لفى

أخبران السبعة الا الشامى قرؤا اليوم لا يؤخذ بياء التذكير كافظه فتعين للشامى وهو ابن عامر القراءة بتاء التأنيث ثم أخبران المشار اليهما بالهمزة والعين فى قوله اذ عزوهما نافع وحفص قرآ بتخفيف الزاى فى ومانزل من الحق فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم أخبر أن المشار اليهما بالصاد والدال فى دم صلا وهما ابن كثير وشعبة قرآن المصدقين والمصدقات بتخفيف الصاد من الكلمتين وهما من بعد ومانزل من الحق فتعين للباقين القراءة بتشديدها

﴿وآتاكم فاقصر (ح) فيظا وقل هو الـ * ـغنى هو احذف (عم) وصلا موصلا﴾

أمر أن يقرأ بما اتاكم بقصر الهمزة للمشار اليه بالحاء من حفيظا وهو أبو عمرو فتعين للباقين القراءة بمدها ثم أمر بحذف هو من فان الله هو الغنى الحميد للمشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراءة باثباته

﴿ومن سورة المجادلة الى سورة نون﴾

﴿وفى يتناجون اقصر النون ساكنا * وقدمه واضمم جيم فتكملا﴾

أمر أن يقرأ ويتناجون بالاثم بقصر النون فى حال سكونها وتقديمها على التاء وضم الجيم والمراد بالقصر حذف الالف فيصير اللفظ به وينتجون للمشار اليه بالفاء من فتكملا وهو حمزة فتعين للباقين أن يقرؤا ويتناجون بتقديم التاء على النون وفتح النون ومدها أى بالف بعدها وفتح الجيم كلفظه

﴿وكسر انشزوا فاضمم معا (ص) فوخلفه * (ع) لا (عم) وامدد فى المجالس (ن) وفلا﴾

أمر بضم كسر الشين فى واذا قيل انشزوا فانشزوا فى الكلمتين ولذلك قال معا للمشار اليه بصاد

وان الفجار الى فتح الراء بعد ساكن وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها خمس والصغير واحد ﴿سورة الانشقاق﴾ مكية جلالاتها واحدة وآيها اثنا عشرون وثلاث دمشقي وبصري وأربع حصى وخمس لمن بقي (ويصلى) قرأ الحرميان والشامي وعلي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام والباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام (لتركبن) قرأ المكي والاخوان بفتح الباء على خطاب الواحد اما للانسان المتقدم أو للرسول صلى الله عليه وسلم والباقون بالضم على خطاب الجمع روعي فيه معنى الانسان اذا المراد به الجنس (عليهم القرآن) جلي وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ولا صغير ومدغمها أربع ﴿سورة البروج﴾ مكية جلالاتها ثلاث وآيها اثنتان وعشرون (وهو) جلي (المجيد) قرأ الاخوان بكسر الدال نعت للعرش أو لربك والباقون بالرفع خبر بعد خبر (قرآن) جلي (محفوظ) قرأ نافع برفع الظاء صفة قرآن والباقون بالخفض صفة لوح ولا ياء فيها ولا صغير ومدغمها ثلاث ﴿سورة الطارق﴾ مكية في قول الجمهور وآيها ست عشرة مدني أول وسبع عشرة لغيره (لما) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بتشديد الميم والباقون بالتخفيف (هم) جلي ٣٤٠ (رويدا) تام وفاصله وختام الحزب التاسع والخمسين باتفاق ﴿المال﴾ يصلى وبلى

وانك وتبلى لدى الوقف لهم الأنهار ورشا اذا فتح ويصلى نهم اللام واذا قلل رقق اللام النار والكافرين لهما ودوري ادراك تقدم قريبا ﴿المدغم﴾ انك كادح ربك كدحا أقسم بالشفق أعلم بما والمؤمنات ثم انه هو الودود ولا ادغام في والارض ذات لما تقدم ولا مدغم فيها ولا ياء وكذلك الاعلى والغاشية الابل تؤثرون بالاعلى

﴿سورة الاعلى﴾

مكية في قول الجمهور وقال الضحاك مدنية جلالاتها واحدة وآيها تسع عشرة اجماعا وما بينها وبين سابقتها جلي (قدر) قرأ علي بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (بل تؤثرون) قرأ البصري بالياء التحتية على الغيب والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب وابن ذكوان بخلف عنه لورش وسوسى جلي ﴿سورة الغاشية﴾ مكية جلالاتها واحدة وآيها ست وعشرون للجميع وما بينها وبين سابقتها جلي (تصلى) قرأ البصري وشعبة بضم التاء والباقون بفتحها (لا تسمع فيها لاغية) قرأ نافع تسمع بتاء مضمومة على التأنيث ولاغية بالرفع والمكي والبصري بياء مضمومة على التذكير ولاغية بالرفع والباقون بالتاء مفتوحة ولاغية بالنصب (عليهم) جلي (بمصيطر) قرأ هشام بالسين وحمزة بخلف عن خلاد باشمام الصاد الزاي والباقون بالصاد الخالصة وهو الطريق الثاني لخلاد ﴿سورة والفجر﴾ مكية في قول الجمهور وقال ابن طلحة مدنية وآيها تسع وعشرون بصري وثلاثون شامي وكوفي واثنتان حجازي (والوتر) قرأ الاخوان بكسر الواو والباقون بالفتح لغتان كالحبر والحبر والفتح لغة قريش ومن والاها والكسر لغة تميم (يسر) قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد الراء وصلا لا وقفا والمكي بزيادتها وصلا ووقفا والباقون بغير ياء وصلا ووقفا والاصل اثباتها لانها لام الفعل وحذفها للسقوط في الرسم لموافقة الفواصل لحرمانها مجرى القوافي ومن فرق بين الوصل والوقف فلان الوقف

صفوه وشعبة بخلاف عنه وللشار اليهم بقوله علا عم ودم - فص ونافع وابن عامر بلا خلاف وتعين للباقين القراءة بكسر الشين فيهما بلا خلاف كالوجه الآخر عن شعبة ومن قرأ بضم الشين ابتدأ بضم الالف ومن قرأ بكسرها ابتدأ بكسر الالف ثم أمر بمد الجيم أي بفتحها وألف بعدها في تفسيرهما في المجالس للمشار اليه بنون نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراءة بقصر الجيم اي باسكانها وحذف الالف

﴿وفي رسلي الياء يخرّبون الثقيل (ح) ز * ومع دولة أنث يكون بخلف (ا) لا﴾

أخبران في المجادلة ياء اضافة وفي رسلي ان الله ثم أمر بحوز الثقيل اي اقرأ للمشار اليه بالحاء من حزوه وأبو عمرو وفي سورة الحشر يخربون بيوتهم بفتح الخاء وتشديد الراء فتعين للباقين القراءة باسكان الخاء وتخفيف الراء ثم أمر ان تقرأ كيلا تكون بتاء التأنيث للمشار اليه بالالام في قوله لاوهو هشام بخلاف عنه ثم أخبر انه قرأ دولة بالرفع كلفظه به فتعين للباقين أن يقرؤا يكون بياء التذكير كالوجه الآخر عن هشام وان يقرؤا دولة بنصب التاء

﴿وكسر جدار ضم والفتح واقصروا * (ذ) وى (ا) سوة اني بياء توصلا﴾

أمر ان يقرأ من وراء جدار بضم كسر الجيم وضم فتح الدال وبالقصر اي بحذف الالف للمشار اليهم بالدال والهمزة في قوله ذوى اسوة وهم الكوفيون وابن عامر ونافع فتعين لمن بقي القراءة بكسر الجيم وفتح الدال ومدها اي بالف بعدها ثم أخبر أن في سورة الحشر ياء اضافة اني أخاف الله

﴿ويفصل فتح الضم (نص) وصاده * بكسر (ث) وى والثقل (شا) فيه (ك) ملا

محل الاستراحة ومن وقف بغير ياء فتح الراء ومن وقف بالياء رققها (ارم) ورش فيه كغيره بتفخيم الراء وان كان قبلها كسرة لازمة متصلة اما لانه أعجمي فقخم كالاسماء الاعجمية ولهذا منع من الصرف للاخلاف اما للتعريف والعجمية أو للتعريف والتأنيث واختلف في مسماه فقيل قبيلة من عاد وقيل بلدة قوم عاد وقيل عاد الاولى وقيل سام بن نوح عليه السلام وقيل ان شداد بن عاد لما انفرد بالملك بعد أخيه شديد وملكه الله معمور الارض ودانت له ملوكها وسمع بالجنة فبنى على مثالها في زعمه في بعض صحاري عدن وسماها ارم فلما تمت سار اليها باهله فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليه وعلى من معه صيحة من السماء فهلكوا جميعا (بالواد) قرأ ورش باثبات ياء بعد الدال وصلا ووقفا والبزي باثباتها مطلقا وقنبل في الوصل واختلف عنه في الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه على غير أصله وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون وقطع له غير واحد كابن فارس وابن مجاهد باثباتها فيه على أصله وبه قرأ الداني على فارس بن أحمد وعنه اسند رواية قنبل في التيسير قال المحقق وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا وأداء حالة الوقف بهما قرأت وبهما آخذ (عليهم) جلي (سوط) هو بالطاء وقراءته بالتاء لحن فظيع (بالمرصاد)

أخبر أن المشار اليه بنون نص وهو عاصم قرأ في الممتحنة يفصل بينكم بفتح ضم الياء فتعين للباقين القراءة بضمها وان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون كسروا صاده فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهم بالشين والكاف من شافيه كملا وهم حمزة والكسائي وابن عامر ثقلوا أي فتحوا الفاء وشددوا الصاد فتعين للباقين القراءة بسكون الفاء وتخفيف الصاد فصار عاصم يقرأ يفصل بينكم بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتخفيفها وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها وابن عامر كذلك الا أنه فتح الصاد والباقون بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وتخفيفها فذلك أربع قراآت

﴿وفي تمكموا ثقل (ح) لا ومتم لا * تنونه واخفض نوره (ع) ن (ش) ذا (د) لا﴾

أخبر أن المشار اليه بالحاء في حلا وهو أبو عمرو قرأ ولا تمكموا بفتح الميم وتشديد السين فتعين للباقين القراءة بسكون الميم وتخفيف السين * وهذه آخر مسائل سورة الممتحنة ثم نهى عن التنوين في متم وأمر بخفض نوره يعني ان المشار اليهم بالعين والشين والدال في قوله عن شذا دلا وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير قرؤا والله متم بحذف التنوين نوره بالخفض فتعين للباقين القراءة بتنوين متم ونصب نوره

﴿ونه زدلا ماوانصار نونا * (سما) وتحيكم عن الشام ثقلا﴾

اراد بالذين آمنوا كونوا أنصار الله أمر بزيادة لام الجر على اسم الله وتنوين أنصارا قبله للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وتعين للباقين القراءة بترك زيادة اللام

رأوه مفخم للجميع (ربي اكرمن) و(ربي اهانن) قرأ الحرميان والبصري بفتح ياء ربي فيهما والباقون بالاسكان وأما أكرمن واهانن فقرأ نافع باثبات الياء فيهما وصلا لا وقفا وأبو بزي باثباتها فيهما مطلقا والباقون بحذفها فيهما في الحالين وهو الاشهر للبصري (فقدر) قرأ الشامي بتشديد الدال والباقون بالتخفيف (كلا) معا قال الداني الوقف عليهما تام والمختار ان الوقف على الاول تام وأما الثاني فيوقف على ما قبله ويبتدأ به (تكرمون ولا تحضون وتأكلون وتحبون) قرأ البصري بياء الغيب في الاربعة والباقون بتاء الخطاب وقرأ الكوفيون تحاضون بفتح الحاء والف بعدها ويمدون للساكن والاصل تتحاضون بتاءين حذفت احداهما تخفيفا والباقون بضم الحاء من غير الف فالحرميان والشامي بالخطاب والقصر والبصري بالغيب والقصر والكوفيون بالخطاب والمد (وجيء) قرأ هشام وعلي باشمام كسر الجيم والباقون باخلاص الكسر (لا يعذب ولا يوثق) قرأ على بفتح الذال والثاء وهي قراءة يعقوب والحسن والباقون بكسرهما (حتى) تام وفاصلة وتمام الربع بلا خلاف وجعل آخر الربع آخر الغاشية ليس بشيء ﴿المال﴾ فواصله المالة (يط) الاعلى لدى الوقف وفسوى وفهدى والمرعى واحوى وتنسى ويخفى وللبسرى والذكرى ويخشى والاشقى لدى الوقف والكبرى ويحيى وتزكى وفصلى والدنيا وأبقى والاولى وموسى لهم وبصري وليس لورش في فصلى تفخيم لانه فاصلة وكذا حكم اذا صلى بالعلق ما ليس برأس آية نشاء وجاء لحمزة وابن ذكوان يصلى لدى الوقف وأمالك وتصلى وتسقى وتولى وابتلاه معالهم ولا يخفى ان ورشا في يصلى وتصلى ان فتح فخم وان قلل رققه آنية لهشام والامالة في الهمزة والالف بعدها ويفتح الياء والهاء وعلى لدى الوقف عليه بالعكس فيميل الياء والهاء

ويفتح الهمزة والالف فان اعتبرتهما معا لم يروها كلهما لذا الا النون وليس لها نظير اني لهم ودوري الذكرى لهم وبصرى (المدغم) بل تؤثرون للشام والاخوين (ك) ذلك قسم كيف فعل فعل ربك فيقول ربي معاوفيهامن يا آت الاضافة اثنتان ربي معاومن الزوائد اربع يسرو بالوادوا كرمن وأهانن ومدغمها خمسة ولاصغير فيها (سورة البلد) مكية وآيها عشرون (ايحسب) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (بيره أحد) السبعة بصلة الهاء وهم على أصولهم من المد والقصر ومراتبه وروى عن هشام الاسكان الا انه ليس من طرقنا (فك رقبة أواطعام) قرأ المكي والنحويان بفتح كاف فك ونصب تاء رقبة وفتح همزة اطعام وميمه من غير تنوين فيها ولا ألف قبلها والباقون برفع الكاف وجر التاء وكسر الهمزة ورفع الميم مع التنوين والف قبلها (عليهم) جلى (مؤصدة) قرأ البصري وحفص وحمزة بهمزة ساكنة بعد الميم والباقون بامد الهاء واوا وحمزة مثلهم ان وقف ولا يبدله السوسي ولا ياء اضافة فيها ولا زائدة ولا صغير ومدغمها واحد (سورة والشمس) مكية جلالاتها اثنتان وآيها ست عشرة مدني أول قيل ومكي وخمس عشرة لمن بقي (فلا يخاف) قرأ نافع والشامي فلا بالفاء

وهو كذلك في مصاحف المدينة والشام والباقون بالواو وهو كذلك في مصاحفهم ولا ياء فيها ومدغمها واحد والصغير مثله وبه انتهى عدد الادغام الصغير الجائز المختلف فيه بين القراء وجملة ما في كتاب الله العزيز منه ثلثمائة وستة عشر حرفا هذا ما ثبت عندنا وتحرر

(سورة والليل)

مكية وآيها احدى وعشرون بالاجماع (للاخرة والاولى) ليس فيه ما في غيره من التصدير لورش لان والاولى فاصلة ليس له فيها الا التقليل (نارا تلظى) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف ولا ياء فيها ومدغمها واحد (سورة والضحى) مكية وآيها بالغ احدى عشرة باتفاق وما بينها وبين والليل جلى الا أن هنا زيادة التكبير والكلام عليه من أوجه الاول في سبب وروده وقد اختلفوا في ذلك فقال الجمهور من المفسرين والقراء الاصل في ذلك ان الوحي أبطأ وتأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون بغيا وعدوانا ان محمدا ودعه ربه وقلاه فنزل والضحى والليل السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة جبريل لها الله اكبر شكرا لله لما كذب المشركين وأقسم على تكذيبهم ولا يحتاج عز وجل الى قسم وعادة العرب التكبير عند الامر العظيم أو المهول وهذا يحتملهما اذ لا أقسم أعظم من قسم الله ولا أهول من أمر أحد رب السموات العلا والارضين السفلى وما فيهن وما بينهن الى القسم وأمر صلى الله عليه وسلم أن يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم * واختلف في سبب تأخر الوحي فقيل لتركه الاستثناء حين قالت اليهود لقريش سلوه عن الروح وأصحاب الكهف وذي القرنين فسألوه فقال ائتوني غدا أخبركم ونسي أن يقول ان شاء الله وقال زيد بن أسلم لاجل جرو ميت كان في بيته ولم يعلم به والملائكة لا تدخل بيتا

وترك التنوين من أنصار ثم أخبران الشامي وهو ابن عامر قرأ هل أدلكم على تجارة تنجيكم بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراءة بسكون النون وتخفيف الجيم

(وبعدي وأنصاري بياء اضافة * وخشب سكون الضم (ز) اد (ر) ضا (ح) لا)

أخبران في سورة الصف ياءي اضافة من بعدي اسمه أحمد وأنصاري الى الله ولا خلاف في سورة الجمعة الا ما تقدم من الاصول ثم أخبران المشار اليهم بالزاي والراء والحاء في قوله زاد رضا حلا وهم قنبل والكسائي وأبو عمرو قرؤا كأنهم خشب بسكون ضم الشين فتعين للباقين القراءة بضمها

(وخف لوو (ا) الى بما يعملون (ص) ف * أكون بواو وانصبوا الجزم (ح) فلا)

أخبران المشار اليه بالهمزة في الى وهو نافع قرأ لووا رؤسهم بتخفيف الواو فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم أخبران المشار اليه بصاد صف وهو شعبة قرأ والله خبير بما يعملون آخر السورة بياء الغيب كما فظه به فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبران المشار اليه بالحاء في قوله حفلا وهو أبو عمرو قرأ فأصدق وأكون بواو بعد الكاف وأمر له بنصب جزم النون فتعين للباقين أن يقرؤا وأكن بحذف الواو وبجزم النون وقدم يعملون على ولكن كما تأتي له وهو بعده في التلاوة * وقد انقضت سورة المنافقين ولا خلاف في التغابن الا ما تقدم

(وبالغ لا تنوين مع خفض أمره * لحفص وبالتخفيف عرف (ر) فلا)

أخبران حفصا قرأ ان الله بالغ أمره بترك التنوين أمره بالخفض فتعين للباقين القراءة بتنوين

فيه كلب ولا صورة وفيه نظر لانه عليه الصلاة والسلام غير ملازم للبيت فينزل عليه في موضع آخر لا كلب فيه كالمعهد ويمكن ان يجاب بان ذلك رأفة من الله ولطف به على وجود الكلب في بيته وان لم يعلم به كعادته تبارك وتعالى في اعتنائه بحسن تربية خواص عباده وقيل لزجره سائلا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم أهدى اليه قطف عنب بكسر القاف أي عنقود جاء قبل أوانه فهم أن يأكل منه فجاءه سائل فقال أطعموني مما رزقكم الله فاعطاه العنقود فلقيه بعض أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فاشتراه منه واهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد السائل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأعطاه اياه فلقيه رجل آخر من الصحابة فاشتراه منه وأهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل فسأله فانتهره وقال انك ملح وهو غريب جدا ومعضل أيضا كما قال المحقق وعلى تقدير صحته فالواجب أن يفهم ان انتهاره صلى الله عليه وسلم للسائل انما هو تأديب له وتهديد على ما لا ينبغي من السؤال لاسيما كثرته والالحاح فيه لا بخلا بالعنقود اذ لو كانت حياته بواقيت ما بخل به صلى الله عليه وسلم اذ لا ريب ولا شبهة أنه صلى الله عليه وسلم أكرم الناس وأسخاهم وأجودهم وروينا في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وغيره انه صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شئ قط فقال لا واختلفوا في مدة احتباس الوحي فقال ابن جريج اثنا عشر يوما وقال ابن عباس رضي الله عنهما خمسة عشر يوما وقال مقاتل أربعون فلما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا جبريل ما جئت حتى اشتقت اليك فقال جبريل عليه السلام اني كنت اليك أشوق ولكني عبد مأمور وأنزل الله هذه الكلمة وما نتنزل الا بامر ربك وقيل كبر صلى الله عليه وسلم فرحا وسرورا بالنعم التي عددها الله عليه في سورة والضحى لاسيما نعمة قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى وقد قال أهل البيت هي أرجى آية في كتاب الله وقال صلى الله عليه وسلم لما نزلت اذن لا أرضى وواحد من أمتي في النار وقيل كبر صلى الله عليه وسلم من صورة جبريل عليه السلام التي خلقه الله عليها عند نزوله بهذه السورة عليه وهو بالابطح وقيل كبر زيادة في تعظيم الله تعالى مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله الثاني في حكمه لا خلاف بين مثبتيه انه ليس بقرآن وانما هو ذكر جليل أثبته الشرع على وجه التخيير بين سور آخر القرآن كما أثبت الاستعاذة في أول القراءة ولهذا لم يرسم في جميع المصاحف المكية وغيرها وقد اتفقت الحفاظ الذهبي وغيره بأن حديث التكبير لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الا البزي فروينا عنه باسانيد متعددة أنه قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس ان ابي بن كعب أمره بذلك وأخبره أبي ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك ورواه

بالغ ونصب أمره * وقد انقضت سورة الطلاق ثم أخبر ان المشار اليه بالراء من رفلا وهو الكسائي قرأ عرف بعضه بتخفيف الراء فتعين للباقين القراءة بتشديدها

﴿وضم نصوحا شعبة من تفوت * على القصر والتشديد (ش) ق تهللا﴾

أخبر ان شعبة قرأ توبة نصوحا بضم النون فتعين للباقين القراءة بفتحها * وهنا انقضت سورة التحريم ثم أخبر ان المشار اليهما بشين شق وهما حمزة والكسائي قرآ ما ترى في خلق الرحمن من تفوت بقصر الفاء أي بترك الالف وتشديد الواو فتعين للباقين أن يقرؤا تفاوت بمد الفاء أي ألف بعدها بتخفيف الواو وشق تهللا من قولهم شق ناب البعير اذا طلع ومعنى تهللا أي تلألأ وأضاء أي لاح وظهر

﴿وآمنتم في الهمزتين أصوله * وفي الوصل الاولى قنبل واوا بدلا﴾

يريد أآمنتم من في السماء وقد تقدم في باب الهمزتين من كلمة أصوله أي أصول حكمه من التسهيل والتحقيق والمد والقصر وقد تقدم أيضا ان قنبلا يبدل الهمزة الاولى في الوصل واوا ولكنه لم يعين في الاصول لفظ أآمنتم بالملك هل هو مما اجتمع فيه همزتان أو ثلاث فاستدرك الكلام عليها هنا فقال لفظ آمنتم في سورة الملك الذي ذكرته في الاصول انما هو من باب الهمزتين لا من باب اجتماع ثلاث همزات فانهما وان اشتركا جنسا فقد افترقا نوعا الان تلك بعد همزتيها ألف وميمها مفتوحة وليس بعد همزتي أآمنتم هنا الف وميمها مكسورة

﴿وسهلا سكونا ضم مع غيب يعلمو * ن من (ر) ض معي بالياء واهلكني انجلا﴾

سورة والضحى لاسيما نعمة قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى وقد قال أهل البيت هي أرجى آية في كتاب الله وقال صلى الله عليه وسلم لما نزلت اذن لا أرضى وواحد من أمتي في النار وقيل كبر صلى الله عليه وسلم من صورة جبريل عليه السلام التي خلقه الله عليها عند نزوله بهذه السورة عليه وهو بالابطح وقيل كبر زيادة في تعظيم الله تعالى مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله الثاني في حكمه لا خلاف بين مثبتيه انه ليس بقرآن وانما هو ذكر جليل أثبته الشرع على وجه التخيير بين سور آخر القرآن كما أثبت الاستعاذة في أول القراءة ولهذا لم يرسم في جميع المصاحف المكية وغيرها وقد اتفقت الحفاظ الذهبي وغيره بأن حديث التكبير لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الا البزي فروينا عنه باسانيد متعددة أنه قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس ان ابي بن كعب أمره بذلك وأخبره أبي ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك ورواه

أبو عبد الله الحاكم في مستدركه عن الصحيحين عن أبي يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن علي بن يزيد الصائغ عن البزي وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم وأما غير البزي فانما رووه موقوفا عن ابن عباس ومجاهد * الثالث فيما ورد عنه قال المحقق اعلم ان التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر اه وصح أيضا عن غيرهم الا ان اشتهاره عنهم أكثر لمداومتهم على العمل عليه بخلاف غيرهم من أئمة الامصار وسبب ذلك كما قاله الداني ان استعمال النبي صلى الله عليه وسلم اياه كان قبل الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون وحمله خلفهم عن سلفهم فلم يستعمله غيرهم لانه صلى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فأخذوا بالآخر من فعله * فان قلت لما هاجر صلى الله عليه وسلم وما جر قبله أصحابه كانت مكة اذ ذاك دار كفر فيف كان يقرأ فيها القرآن ويتلقى عنه فالجواب بقي فيها المستضعفون المشار اليهم بقوله تعالى والمستضعفين من الرجال الآية وبقوله تعالى ولولا رجال مؤمنون الآية ومنهم ابن عباس

وهو ممن روى عنه التكبير وأجمع أهل الاداء على الاخذ به للبزي واختلفوا في الاخذ به لقنبل فالجمهور من المغاربة على تركه له كسائر القراء وهو الذي في التيسير والعنوان لابي الطاهر اسمعيل ابن خلف والكافي لابن شريح والتذكرة لابي الحسن طاهر بن غلبون والتبصرة لابي محمد مكي والتلخيص العبارات لابن بليمة وغيرهم وأخذ له جمهور العراقيين وبعض المغاربة بالتكبير وهو الذي في الجامع لابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي والمستنير لابي طاهر أحمد بن علي البغدادي والوجيز لابي علي الحسين بن علي الاهوازي وأخذ له بعضهم كالاستاذ المقرئ المفسر أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي وأبي القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل الصفراوي بالوجهين وعليه عملنا وعمل شيوخنا وصح أيضا التكبير للبصري من طريق السوسي لكن اذا وصل لان راوي التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة وكان ابن حبش وأبو الحسين الخبازي يأخذان به لجميع القراء لكن لا نأخذ بهذا من طرقنا والمأخوذ به منها اختصاصه بالمكي بخلاف عن قنبل كما تقدم * الرابع في صفته اختلف المثبتون له في لفظه فقال الجمهور كابن شريح وابن سفيان وصاحب العنوان هو الله أكبر من غير زيادة تهليل ولا تحميد لكل من البزي وقنبل فتقول الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم وروى آخرون عنهما زيادة التهليل قبل التكبير فتقول لا اله الا الله والله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم قال الحسن بن الحباب سألت البزي عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله والله أكبر وقطع به العراقيون من طريق ابن مجاهد وزاد بعضهم لهما التحميد بعد التكبير فتقول لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد بسم الله الرحمن الرحيم وهذه طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن ابن الحباب ومن طريق ابن فرج عن البزي وكذا رواه العطاري عن ابن

أمر بضم سكون الحاء في فسحقا لاصحاب السعير وبالقراءة بياء الغيب في فستعلمون من هو في ضلال للمشار اليه بالراء في قوله رض وهو الكسائي فتعين للباقين أن يقرؤا فسحقا بسكون الحاء وفستعلمون بتاء الخطاب وقوله من ليس برمز وهو من القرآن قيد به فستعلمون المختلف فيه ليخرج فستعلمون كيف نذير فانه متفق على الخطاب ثم أخبر ان في سورة الملك ياءي اضافة هي أو رحمنا وان أهلكني الله

﴿ومن سورة نون الى سورة القيامة﴾

﴿وضمهم في يزلقونك (خ) الد * ومن قبله فاكسر وحرك (ر) وى (ح) لا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالخاء من خالد وهم السبعة الا نافعا قرؤا ليزلقونك بابصارهم بضم الياء فتعين لنافع القراءة بفتحها * وقد انقضت سورة نون ثم أمرك أن تقرأ وجاء فرعون ومن قبله بكسر القاف وتحريك الباء أي بفتحها للمشار اليهما بالراء والحاء في قوله روى حلا وهما الكسائي وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح القاف وسكون الباء وقوله خالد أي مقيم وروى حلا أي مرويا حلوا

﴿ويخفى (ش) فاء ماليه ماهيه فصل * وسلطانيه من دون هاء (و) توصلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالشين شفاء وهما حمزة والكسائي قرا لا يخفى منكم بياء التذكير كالفظ به فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث ثم أمرك أن تقرأ في هذه السورة ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وفي سورة القارعة وما أدراك ماهيه بحذف هاآتها في الوصل للمشار اليه بالفاء في قوله فتوصلا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة باثباتها فيه ولا خلاف

فرج عن البزى وابن صباح عن قنبل وكذا ذكره أبو الفضل الرازى وقال فى كتاب الوسيط وقد حكى لنا على بن أحمد يعنى الاستاذ أبا الحسن الحمامى عن زيد وهو أبو القاسم زيد بن على الكوفى عن ابن فرج عن البزى التهليل قبلها والتحميد بعدها بمقتضى قول على رضى الله عنه اذا قرأت القرآن فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر اه ﴿تنبيه﴾ جرى عمل شيوخنا وشيوخهم فى هذا التكبير بقراءة ما صح فيه وان لم يكن من طرق الكتاب الذى قرؤا فيه وتبعناهم على ذلك لان المحل محل اطناب للتلذذ بذكر الله تعالى عند ختم كتابه فلا يرد علينا ما خرجنا فيه عن طرق كتابنا والله الموفق * الخامس فى محل ابتدائه وانتهائه اختلف أيضا مثبتوه من أى موضع يبتدأ به والى أين ينتهى بناء منهم هل على أنه هو أول السورة أو لا آخرها ومثار هذا الخلاف أن النبى صلى الله عليه وسلم لما قرأ عليه جبريل عليه السلام سورة والضحى كبر ثم شرع فى قراءتها فهل كان تكبيره لختم قراءة جبريل عليه السلام فيكون لآخر السورة أو لقراءته صلى الله عليه وسلم فيكون لاول السورة فذهب جماعة كالدانى الى أن ابتداءه آخر والضحى وانتهاءه آخر الناس وذهب آخرون الى أن ابتداءه من أول سورة ألم نشرح وقال آخرون هو من أول والضحى وكلا الفريقين يقول انتهاؤه أول الناس ولم يقل أحد ان ابتداءه من أول السورة ومنتهاه آخر الناس ومن أوهمت عبارته خلاف هذا فكلامه مؤول أو مردود وكذا لم يقل أحد ان ابتداءه من آخر الليل ومن أطلقه فانما يريد به أول الضحى فان قلت ما ذكرت انه مثار الخلاف محل للقائلين انه من أول الضحى أو من آخرها وما وجه من قال انه من أول ألم نشرح قلت هذا وارد ولم أر من تعرض له صريحا الا المحقق وأجاب عنه بأن قال يحتمل أن يكون الحكم الذى لسورة

فى اثباتها فى الوقف والخلاف انما هو فى هذه الالفاظ الثلاثة لان فى سورة الحاقة أربعة أخر كتابيه مرتين وحسابيه مرتين اتفق السبعة على اثباتها فى الوقف والوصل

﴿ويذكرون يؤمنون (م) قاله * بخلف (ا) ه (د) اع ويعرج (ر) تلا﴾
﴿وسال بهمز (غ) صن (د) ان وغيرهم * من الهمز أو من واو او ياء ابدلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالميم من مقاله وباللام والدال فى قوله له داع وهم ابن ذكوان وهشام وابن كثير قرؤا قليلا ما يؤمنون قليلا ما يذكرون بياء الغيب فيهما بخلاف عن ابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما كالوجه الآخر عن ابن ذكوان * وهنا انقضت سورة الحاقة ثم أخبر ان المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكسائى قرأ يعرج الملائكة بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وان المشار اليهم بالغين والدال من غصن دان وهم الكوفيون وأبو عمرو وابن كثير قرؤا سأل أول المعارج بهمزة محققة مفتوحة وان غيرهم يعنى باقى السبعة نافع وابن عامر قرآ سال بوزن قال أى بالف ساكن مبدل من همزة أو من واو أو من ياء يعنى ان الالف فى قراءة نافع وابن عامر تحتمل ثلاثة أوجه أحدها أن تكون بدلا من الهمزة وهو الظاهر وهو من البدل السماعى وأصله سأل الوجه الثانى أن تكون الالف منقلبة عن واو فتكون من سال وأصله سول كخوف الوجه الثالث أن تكون الالف منقلبة عن ياء من سال يسيل وأصله سيل أى سال عليهم واد فأهلكهم والالف على هذين الوجهين من البدل القياسى وهما من زيادات القصيد

﴿ونزاعة فارفع سوى حفصهم وقل * شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا﴾

٤٤ صح والضحى انسب للسورة التى تليها وجعل حكمها لآخر والضحى لاول ألم نشرح ويحتمل انه لما كان ما ذكر فيها من النعم عليه صلى الله عليه وسلم هو من تمام تعداد النعم عليه فأخر الى انتهائه فقد روى ابن أبى حاتم باسناد جيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربى مسئلة وددت انى لم أكن سألته قلت قد كانت قبلى أنبياء منهم من سخرت له الريح ومنهم من يحيى الموتى فقال يا محمد ألم أجدك يتيما فآويتك قلت بلى يارب قال ألم أجدك ضالا فهديتك قلت بلى يارب قال ألم أجدك عائلا فأغنيتك قلت بلى يارب قال ألم أشرح لك صدرك ألم أرفع لك ذكرك قلت بلى يارب فكان التكبير عند نهاية ذكر النعم أنسب انتهى وهو عجيب الا أن قوله فأخر الى انتهائه وقوله فكان التكبير الخ فيه نظر لا يخفى والله أعلم * السادس يأتى على ما تقدم من كون التكبير لاول السورة أو لآخرها حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه يمتنع منها وجه واحد وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول السورة اجماعا فلا يجوز أن تنفصل عنها وتتصل بآخر السورة وتبقى سبعة كلها جائزة ولا التفات الى من منع شيأ منها قال المحقق بعد ان عزا كل

واحد منها الى قائله قرأت بها على كل من قرأت عليه من الشيوخ وبها آخذ ونص عليها كلها الاستاذ أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي في كنزه وهي ثلاثة أقسام اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لاول السورة واثنان على تقدير أن يكون لآخرها وثلاثة محتملة على التقديرين فالذان على تقدير أن يكون لاول السورة أولهما قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها باول السورة ثانيهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليه ثم الابتداء باول السورة وأما اللذان على تقدير أن يكون لآخر السورة أولهما وصل التكبير والوقف عليه ووصل البسملة باول السورة ثانيهما وصله بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة أيضا وأما الثلاثة المحتملة الجائزة على كلا التقديرين أولها وصل الجميع أعني وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وباول السورة ثانيها قطعه عن الآخر وعن البسملة ووصلها باول السورة ثالثها قطع الجميع أي التكبير عن آخر السورة وعن البسملة وقطعها عن أول السورة فهذه السبعة جائزة بين والضحى وألم نشرح وهكذا الى الفلق والناس ويجوز بين الليل والضحى خمسة فقط باسقاط الوجهين اللذين لآخر السورة اذ لم يقل أحد انه لآخر الليل وبين الناس والفاتحة

خمسة أوجه باسقاط الوجهين اللذين لاول السورة اذ لم يقل أحد انه لاول الفاتحة وسأبين ان شاء الله جميع ذلك بيانا شافيا عند كلامنا على ما بين كل سورتين والله الموفق * السابع فيه تنبيهات تتعلق بالابواب المتقدمة * الاول المراد بالقطع والسكت في هذه الاوجه هو الوقف المعروف لا القطع الذي هو الاعراض ولا السكت الذي هو دون تنفس هذا هو الصواب وصرح به غير واحد كالمهدوي وقول الجعبري المراد بالقطع السكت رده المحقق بأنه مما انفرد به ولم يوافقه عليه أحد * الثاني قال المحقق ليس الاختلاف في هذه الاوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين وان لم يفعل ذلك كان اخلالا ان في الرواية بل هو اختلاف التخيير نعم الاتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة وبوجه مما يختص بكون لاولها أو بوجه مما يحتمل متعين اذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به اذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحاذقون من شيوخنا يأمروننا بأن نأتي بين كل سورتين بوجه من السبعة لاجل حصول التلاوة بجميعها وهو حسن ولا يلزم بل التلاوة بوجه منها اذا حصل معرفتها من الشيخ كاف * الثالث من قال بالجمع بين التهليل والتكبير والتحميد فلا بد أن يكون بهذا اللفظ وعلى هذا الترتيب لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد لا يفصل بعضه من بعض مع تقديم ذلك على البسملة كذلك وردت الرواية وثبت الاداء قال المحقق وما ذكره الهذلي عن قنبل من طريق نظيف من تقديم التسمية على التكبير فهو غير معروف ولا يصح ولا تجوز الحمدلة مع التكبير الا أن يكون التهليل معها ويجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد * الرابع اذا وصلت التكبير بآخر السورة كسرت ما آخره ساكن نحو ولحمد الله اكبر أو متحرك لحقه التنوين سواء كان منصوبا نحو توابا الله اكبرا ومرفوعا نحو تكبير الله اكبر

أمر برفع التاء في تزاعة للشوى للسبعة الا حفصا فتعين لحفص القراءة بنصب التاء وقوله وقل شهاداتهم أي اقرأ بشهاداتهم قائمون بالف بعد الدال على الجمع لحفص فانه نقله عن مشايخه أي أخذ عنهم القراءة بالجمع فتعين للباقين القراءة بحذف الالف على التوحيد

﴿الى نصب فاضمم وحرك به (ع)لا * (ك)رام وقل ودابه الضم (ا)عملا﴾

أمر بضم النون وتحريك الصاد بالضم في قوله تعالى الى نصب المشار اليهما بالعين والكاف في قول علا كرام وهما حفص وابن عامر فتعين للباقين القراءة بفتح النون وسكون الصاد * وههنا انقضت سورة المعارج ثم أمر أن يقرأ في سورة نوح ولا تذرون وداً بضم الواو للمشار اليه بالهمزة في أعملا وهو نافع فتعين للباقين القراءة بفتحها

﴿دعائي واني ثم بيتي مضافها * مع الواو وافتح أن (ك)م (ش)رفا (ع)لا﴾
﴿وعن كلهم أن المساجد فتحه * وفي انه لما بكسر (ص)وا (ا)لعلا﴾

أخبر ان في سورة نوح عليه السلام ثلاث يا آت اضافة دعائي الا فرارا واني أعلنت لهم وبيتي مؤمنا ثم انتقل الى سورة الجن فقال مع الواو وافتح أن ولفظ بها مشددة أي اقرأ للمشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص بفتح همزة ان المشددة اذا كان معها الواو في اثني عشر موضعا متوالية وهي وأنه تعالى جد ربنا وأنه كان يقول وأنا ظننا أن لن تقول وانه كان رجال وانهم ظنوا كما وانا لمسنا السماء وانا كنا نقعد وانا لا ندري وانا منا الصالحون وانا ظننا أن لن نعجز الله وانا لما سمعنا الهدى وانا منا المسلمون فتعين لنافع وابن كثير وابي عمرو وشعبة القراءة بكسر الهمزة في الجميع ثم أخبر

أو مجرورا نحو من مسد الله أكبر وان تحرك بالتنوين بقي على حاله نحو الا بتر الله أكبر الغير الله أكبر الحاكمين الله أكبر حسد الله أكبر وان كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظا حذفت صلتها لالسا كنين نحو خشي ربه الله أكبر وألف الوصل التي في أول الجلالة ساقطة في جميع ذلك حال الدرج ولا يخفى ان اللام مع الكسرة مرققة ومع الضمة والفتحة مفخمة وان وصلت التهليل بآخر السورة أبقيت أواخر السور على حالها سواء كان متحركا أو ساكنا الا أن يكون تنوينا فانه يدغم نحو محمد لا اله الا الله ويجوز في لا اله الا الله المد والقصر لان اتيانها به على أنه ذكر وهما جائزان فيه وان أجريناه لمجرى القرآن وهو لا يمد المنفصل فمده للتعظيم وقد قال به كل من قصر المنفصل وان لم يكن من طرقنا فلا بأس به عند الختم * الخامس اذا قرأت بالتكبير وحده أو مع غيره من تهليل وتحميد وأردت قطع القراءة على آخر سورة من سور التكبير فعلى مذهب من جعل التكبير لآخر السورة كبرت وقطعت القراءة وان أردت البداءة بالسورة بسملت من غير تكبير وعلى مذهب من جعله لاول السورة قطعت عن آخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدأت بالسورة كبرت قبل التسمية ولهذا كان من يكبر في صلاة التراويح يكبر دون اثر كل سورة ثم يكبر دون للركوع ومنهم من كان اذا قرأ الفاتحة وأراد الشروع في السورة كبر اجراء على هذا والله أعلم وسيأتي عدد الاوجه في الابتداء وكيفيتها مع التعوذ ان شاء الله تعالى ونرجع الى ما نحن بصدده فنقول وبالله تعالى التوفيق ومنه الاعانة * اعلم أولا أني أشير الى القطع بصورة ع والى الوصل بصورة ل فاذا قصدت جميع ما بين آخر الليل وأول والضحى من قوله تعالى ولسوف يرضى والوقف على ما قبله كاف مختلف فيه الى قوله وما قبلي والوقف عليه تام وقيل كاف فمن المعلوم ان أوجه

ان السبعة اتفقوا على فتح الهمزة في قوله تعالى وان المساجد لله وان المشار اليهما بالصاد والالف في صوا العلا وهما شعبة ونافع قرآ انه لما قام عبد الله بكسرة الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها والصواهي أعلام من حجارة منصوبة في الفيافي المجهولة يستدل بها على الطريق الواحد منها صوة

﴿ ونسلكه يا كوف وفي قال انما * هنا قل (ف) شا (ز) صاوطاب تقبلا ﴾

أخبر ان الكوفيين قرؤا يسلكه عذابا صعدا بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أخبر ان المشار اليهما بالفاء والنون من فشا نصا وهما حمزة وعاصم قرآ قل انما أدعو ربي بضم القاف واسكان اللام من غير ألف في قراءة الباقين قال بفتح القاف واللام والف بينهما كلفظه بالقراءتين

﴿ وقل ابدا في كسره الضم (ل) لازم * بخلف ويا ربي مضاف تجملا ﴾

أخبر ان المشار اليه باللام من لازم وهو هشام قرآ كادوا يكونون عليه لبدا بضم كسر اللام بخلف عنه فتعين للباقين القراءة بكسرها بلا خلاف كالوجه الآخر عن هشام وهو من زيادة القصيد ثم أخبر ان في سورة الجن يا ربي اضافة وهي ربي أمدا

﴿ ووطأ وطاءفا كسروه (ك) ما (ح) كموا * ورب بخفض الرفع (صحبة) ه (ل) لا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالكاف والحاء في قوله كما حلوا وهما ابن عامر وأبو عمرو وفي سورة المزمل أشد وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والف بعدها في قراءة الباقين أشد وطأ بفتح الواو واسكان الطاء من غير ألف كلفظه بالقراءتين ثم أمر بكسر الواو في قراءة ابن عامر وأبي عمرو

البسملة ثلاثة قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثاني ووصل الجميع وان المبسملين بلا خلاف قالون والمكي وعاصم وعلي وبخلاف ورش والبصري والشامي ولهم مع تركها السكت والوصل وحمزة له الوصل ولا بسملة له فتبدأ القالون بقطع الجميع فتقف على آخر السورة وعلى البسملة ثم بقطع الاول ووصل الثاني فتقف على آخر السورة وتصل البسملة باول السورة الثانية وان شئت تختصر فلا تعيد آخر السورة اعتمادا على القطع الاول وعليه العمل واندرج معه قنبل على رواية عدم التكبير والشامي على البسملة وعاصم ثم تعطف البزي وتقدم ان الاوجه التي بين آخر الليل والضحى خمسة فنأتي له باربعة أوجه الاول قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة وقطعها عن أول السورة فتقول ولسوف يرضى ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع والضحى الآية الثاني قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصلها باول السورة فتقول ولسوف يرضى ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحى الآية وهذان من الثلاثة المحتملة الثالث قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة والوقف عليها فتقول ولسوف يرضى ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع والضحى الآية الرابع قطع التكبير عن آخر السورة ووصله

بالبسملة ووصلها باول السورة فتقول ولسوف يرضى ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحى الآية وهذان الوجهان اللذان لاول السورة واشتركت الاوجه الاربعة في القطع على آخر السورة وترتيب التكبير مع البسملة والسورة كترتيب الاستعاذة معهما قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثاني وعكسه ووصل الجميع ثم تعطفه بالتهليل مع الاوجه الاربعة فتقول ولسوف يرضى ع لا اله الا الله والله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع والضحى الآية وهكذا الى آخر الاربعة وتقدم انه يجوز في لا اله الا الله القصر والمد ثم تعطفه بالتحميد مع الاوجه الاربعة فتقول ولسوف يرضى ع لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد ع بسم الله الرحمن الرحيم ع والضحى الآية وهكذا الى آخر الاوجه الاربعة ويندرج معه قبل في الجميع على رواية من اثبت له ذلك واستحضر هذه الاوجه الاربعة واجعلها نصب عينيك فاني أحيل عليها فيما يأتي روما للاختصار وتبعت في زيادة التحميد هنا وفي الوجهين اللذين لآخر السورة بعد الناس بعض المشايخ وذكره أستاذ شيخنا فيما كتبه في التكبير فقال وكذلك تأتي برواية التحميد مع التهليل مع انها ليست طريق الشاطبي لان ختم القرآن ينبغي تعظيمه بما ورد في الجملة انتهى ويحققه انه ذكر وردت به الرواية وثبت فيه من الفضل ما هو معلوم والا فقد قال المحقق لا أعلم أني قرأت بالحمدلة بعد سورة الناس ومقتضى ذلك انه لا يجوز مع وجه الحمدلة سوى الاوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون التكبير لاول السورة وعبارة الهذلي لا تمنع التقدير الثاني والله أعلم نعم يمتنع وجه الحمدلة من أول والضحى لان صاحبه لم يذكره فيه انتهى ثم تعطف قالون بوصل الجميع ويندرج معه من اندرج أولا ثم ورشا بالسكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة مع تقليل يرضى والضحى وسجى وقلى وليس له فيها فتح لانها من الفواصل (ومن كما تقدم ويندرج معه البصري ثم تعطف البزي بوصل الجميع أي وصل التكبير بآخر السورة والبسملة به وباول السورة فتقول ولسوف يرضى ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحى الآية ثم بالتكبير مع التهليل فتقول ولسوف يرضى ل لا اله الا الله والله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحى الآية ثم مع التهليل والتحميد فتقول ولسوف يرضى ل لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد ل بسم الرحمن الرحيم ل والضحى الآية ويندرج معه قبل في جميع ذلك على روايته عنه ثم تعطف الشامي بالوصل والسكت وتقدم ان أوجه البسملة له اندرجت مع قالون ثم تعطف حمزة بالامالة الكبرى في يرضى والضحى وسجى وقلى مع الوصل ثم عليا بالامالة الكبرى مع أوجه البسملة الثلاثة ولا يخفى أربعة الرحيم وثلاثة أكبر والحمدلة الوقف عليها وأنت مخير فيها وما يأتي على ذلك من الاوجه فلا تطيل به (ضالا) ضاده ساقط ومده لازم (لخدث) نام وفاصلة ومنتهى النصف على المشهور ولبعضهم آخر الليل ولبعض آخر التين ﴿المال﴾ فواصله الامالة

حيث وافقه الوزن فتعين لغيرهما فتحة ومعنى كما حكوا يعني كما نقلوا ثم أخبر ان المشار اليهم صحبة وبالكاف في صحبته كلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قرؤا رب المشرق بخفض رفع الباء فتعين للباقين القراءة برفعها

﴿وثالثه فانصب وفا نصفه (ظ) بي * وثانى سكون الضم لاح وجملا﴾

أمر بنصب الثاء والفاء في ثلثه ونصفه للمشار اليهم بالظاء من ظبي وهم الكوفيون وابن كثير فتعين للباقين القراءة بخفضها وقدم ثلثه على نصفه وهو بعده في التلاوة ثم اخبر ان المشار اليه بالالام من لاح وهو هشام قرأ ثاني الليل بسكون ضم اللام فتعين للباقين القراءة بضمها وأخر ثاني على نصفه وثلثه والترتيب بخلاف ذلك * وهنا انقضت سورة المزمل

﴿والرجز ضم الكسر حفص اذا قل ذا * وأدبر فاهمزه وسكن (ع) ن (ا) جتلا﴾
﴿(ف) بادر وفا مستنفرة (عم) فتحه * وما يذكرون الغيب خص وخللا﴾

اخبر ان حفصا قرأ في سورة المدثر والرجز بضم كسر الراء فتعين للباقين القراءة بكسرها وقوله اذا قل اذ يعني اجعل موضع اذا بالف اذ بغير الف واهمز أدبر وسكن الدال فتصير بوزن افعل للمشار اليهم بالعين والالف والفاء في قوله عن اجتلا فبادر وهم حفص ونافع وحمزة وورش بنقل حركة الهمزة الى الدال على أصله فتعين للباقين مع قراءة اذا بالالف ترك الهمزة وفتح الدال من أدبر فتصير دبر بوزن فعل ثم أخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ حمر مستنفرة بفتح الفاء فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبر ان السبعة الا نافعا قرؤا وما يذكرون بتاء الغيب فتعين لنافع القراءة بتاء الخطاب

(مد) وضحاها وتلاها وجلاها ويغشاها وبناها وسواها وتقواها وزكاها ودساها وبطغواها وأشقاها وسقياها وفسواها وعقباها ويغشى وتجلى والانثى واشتى وأتقى وبالحسنى معا وللعسرى واستغنى وللعسرى وتردى وللهدى والاولى وتلظى والاشقى لدى الوقف وتولى والاتقى لدى الوقف ويتزكى وتجزى والاعلى ويرضى ووالضحى وقلى والاولى وفترضى وفآوى وفهدى وفأغنى لهم وبصرى وقد تقدم ان لورش فيما فيه هاء وجهين التقليل والفتح تلاها وطحاها وسجى لهما وعلى ولايميله حمزة فهن مما انفرد به على عنه (ماليس برأس آية) أدراك لهم وبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه وانهار معالمها ودورى خاب لم تأعطى ولايصلاها لهم وورش ان رقى قال وان فتم فتح (المدغم) كذبت ثمود لبصرى وشامى والاخوين (ك) لاأقسم بهذا فقل لهم وكذب بالحسنى وليس فيها ياء اضافة ولازائدة ولامدغم وكذلك الم نشرح والتين (سورة ألم نشرح) مكية وآيها ثمان واذا جمعت أولها مع آخر الضحى من قوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث والوقف على ماقبله جائز لانه فاصلة ٣٤٩ وقيل كاف الى صدرك والوقف

﴿ومن سورة القيامة الى سورة النبأ﴾

﴿وبارق افتح (آ) منا يذرون مع * يحبون (حق ك) ف يمنى علا (ع) لا﴾

أمر بفتح الراء من قوله تعالى فاذا برق البصر للمشار اليه بالهمزة فى آمنا وهو نافع فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبر ان المشار اليهم بحق وبالكاف من كف وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا كلا بل يحبون العاجلة ويذرون الآخرة بياء الغيب فيهما فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما ثم أخبر ان المشار اليه بالعين فى علا وهو حفص قرأ من منى يمنى بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وههنا انقضت سورة القيامة

﴿سلاسل نون (ا) ذ (ر) وا (ص) رفه (ا) نا
وبالقصر قف (م) ن (ع) ن (ه) دى خلفهم (ف) لا﴾
﴿(ز) كاوقوارير افنونه (ا) ذ (د) نا﴾
﴿(ر) ضى (ص) رفه واقصره فى الوقف (ف) يصلا﴾
﴿وفى الثان نون (ا) ذ (ر) وا (ص) رفه وقل * يمد هشام واقفا معهم ولا﴾

أمر ان يقرأ انا أعتدنا للكافرين سلاسلا بالتنوين فى الوصل للمشار اليهم بالهمزة والراء والصاد واللام فى قوله اذ رواصرفه لنا وهم نافع والكسائى وشعبة وهشام فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أمر بالوقف على سلاسل بالقصر للمشار اليهم بالميم والعين والهاء فى قوله من عن هدى وهم ابن ذكوان وحفص والبزى بخلاف عنهم وللمشار اليهما بالفاء والزاى فى قوله فلا زكا وهما حمزة وقنبل بالخلاف فتعين للباقين الوقف بالالف بلاخلاف وجملة الامر ان الذين

علية جائز لانه رأس آية فتبدأ القالون بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى ويندرج معه ورش والبصرى والشامى على البسملة وقنبل على عدم التكبير وعاصم وعلى ثم تعطف البزى بالتكبير مع الاوجه الاربعة المتقدمة على ترتيبها المتقدم ثم بالتكبير مع التهليل ثم بالتكبير مع التهليل والتحميد على صورة ماتقدم واندرج معه قنبل ثم تأتى بوصل الجميع لقالون وهو الوجه الثالث من وجوه البسملة واندرج معه من تقدم ثم تعطف ورشا بالسكت واندرج معه فيه

البصرى والشامى وكذا حمزة فى وجه سكته على الهمز ولايضرنا اختلاف المدرجين حيث حصل التوافق اللفظى قال المحقق انى أخرجت وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتى والضحى وألم نشرح على جميع من قرأت عليه من شيوخى وهو الصواب انتهى ثم تعطفه بالوصل مع النقل على أصله ولهذا لم يندرج معه البصرى والشامى وحمزة ثم تعطف البزى بالتكبير على الوجهين اللذين على تقدير كونه لآخر السورة فالاول منهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه وعلى البسملة فتقول لخلف ل الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع ألم نشرح الثانى وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة بأول السورة فتقول لخلف ل الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل ألم نشرح ثم تعطفه بوصل الجميع وهو الوجه الثالث المحتمل فتقول لخلف ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل ألم نشرح وتكسر الشاء فى جميعها لالتقاء الساكنين كما تقدم واستحضر هذه الاوجه الثلاثة كالاربعة فانى احيلك عليها أيضا خوفا من التطويل ثم تأتى بهذه الاوجه الثلاثة مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل فى الجميع وترتيب هذه الاوجه الثلاثة كترتيب أوجه البسملة بين السورتين بان تقدر التكبير

آخر السورة لانه موصول بها فى الجميع ثم تعطف البصرى بالوصل بين السورتين واندرج معه الشامى وحمزة فى وجه عدم السكت (وزرك) و(ذكرك) ترقيق الراء فيهما لورش جلى واختاره الدانى وذهب كثير من أهل الاداء كالمهدوى وابن سفيان الى التفخيم لمناسبة رؤس الآى والمأخوذ به لمن قرأ بما فى التيسير ونظمه الاول {سورة والتين} مكية جلا لانها واحدة وآيها ثمان للجميع فان جمعتها مع آخر الم نشرح من قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والوقف على ماقبله تام وقيل كاف الى تقويم وهو كاف فتبدأ لقالون بقطع البسملة عن السورتين مع قصر المنفصل ومده ثم بوصلها بالثانية كذلك واندرج معه قنبل على ترك التكبير وورش والبصرى والشامى على البسملة وعاصم وعلى فتعطف ورشا فى الوجهين بالنقل والمد الطويل ثم تعطف البزى بالاوجه الاربعة المتقدمة بالتكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل فى الجميع ثم تعطف قالون بوصل الجميع واندرج معه من تقدم ولا يخفى انك تأتى بالقصر اولا ثم بالمد وتعطف ورشا بالنقل والمد الطويل ثم تعطف ورشا بالسكت والوصل ويندرج معه البصرى والشامى فيهما فتعطفهما بعده بعدم النقل والمد المتوسط وحمزة فى الوصل فتعطفه بعد البصرى والشامى بالمد الطويل على ترك السكت خلادا ثم تعطفه بالسكت والمد الطويل ثم تعطف البزى بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل فى الجميع (غير) ترقيق رائه لورش جلى

{سورة العلق}

مكية جلا لانها واحدة وآيها ثمانى عشرة دمشقى وتسع عشرة بصرى وكوفى وحمصى وعشرون لمن بقى واذا جمعتها مع والتين من قوله تعالى أليس الله باحكم الحاكمين والوقف على ماقبله تام وقيل كاف الى خلق وهو تام وقيل كاف فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الاول ووصل البسملة باول السورة واندرج معه ورش وقنبل والبصرى والشامى وعاصم وعلى ثم تعطف البزى بالتكبير بالاوجه الاربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل ثم تعطف قالون بالوجه الثالث من وجوه البسملة واندرج معه من ذكر ثم ورشا بالسكت والوصل واندرج معه البصرى والشامى فيهما وحمزة فى الوصل ثم تعطف المكى بالاوجه الثلاثة (اقرأ) معا بتحقيق الهمزة للسبعة (كلا) الثلاثة المختار الوقف على الثانى دون الاول والثالث فالاولى الوقف على ماقبلهما والابتداء بهما (ان رآه) قرأ قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة أى بحذف الالف بين الهمزة والهاء فيصير بوزن رعه والباقون باثبات الالف والهمزة قبله وهو الطريق الثانى لقنبل رضعف بعضهم القصر عملا بقول ابن مجاهد فى كتاب السبعة قرأت على قنبل أرأه قصرا بغير ألف بعد الهمزة وهو غلط ولا وجه لتضعيفه فانه صحيح ثابت قطع به الدانى فى التيسير وغيره وقرأ به غير واحد على ابن مجاهد نفسه كصالح المؤدب وبكار بن أحمد والمصوعى والشنبوذى وعبد الله بن الحسن الانطاكى وزيد بن أبى بلال قال المحقق ولاشك ان القصر أثبت عن قنبل من طريق الاداء والمد أقوى من

يقفون بالف بعد اللام وان الذين لا ينونون منهم من يقف بالالف قولا واحدا وهو ابو عمرو ومنهم من يقف باسكان اللام من غير ألف قولا واحدا وهما حمزة وقنبل ومنهم من له الوجهان وهم ابن ذكوان وحفص والبزى ثم امر ان يقرأ كانت قوارير بالتنوين فى الوصل للمشار اليهم بالهمزة والدال والراء والصاد فى قوله اذ دنا رضى صرفه وهم نافع وابن كثير والكسائى وشعبة فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أمر بقصره فى الوقف للمشار اليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين الوقف بالالف ثم أمر بتنوين قوارير الثانى للمشار اليهم بالهمزة والراء والصاد فى قوله اذ رووا صرفه وهم نافع والكسائى وشعبة فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم امر بالوقف عليه بالالف لنافع والكسائى وشعبة وهشام فتعين للباقين الوقف عليه بالقصر {توضيح} اذا جمعت بين قوارير قوارير كان فى ذلك خمسة أوجه الاول تنوينهما والوقف عليهما بالالف بعد الراء لنافع والكسائى وشعبة والوجه الثانى تنوين الاول والوقف عليه بالالف بعد الراء وترك التنوين من الثانى والوقف عليه باسكان الراء من غير ألف لابن كثير والوجه الثالث ترك التنوين من الاول والثانى والوقف على الاول بالالف بعد الراء وعلى الثانى باسكان الراء من غير ألف لابى عمرو وابن ذكوان وحفص والوجه الرابع ترك التنوين من الاول والثانى والوقف عليهما بالالف بعد الراء لهشام والوجه الخامس ترك التنوين فيهما والوقف عليهما باسكان الراء من غير ألف لحمزة والضمير فى قوله رووا للمشايخ الذين أخذ عنهم القراءة أى علة التنوين كون المشايخ رووا صرفه أى تنوينه

{وعاليهم اسكن واكسر الضم (ا) ذ (ف) شا
وخضر برفع الخفض (عم ح) لا (ع) لا}

طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد أبعد في الغاية وخالف في الرواية اه وثلاثة ورش فيه جلية وامالته ستأتي ان شاء الله تعالى (أرأيت) الثلاثة قرأنافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد الطويل وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها ولا ياء فيهما ومدغمها واحد ﴿سورة القدر﴾ مدنية في قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد والاكثرين قال الواحدي هي أول سورة نزلت بها وقال قتادة مكية وآيها خمس مدني وعراقي وست للباقي اختلافهما القدر الثالث وان جمعتهما مع آخر العلق من قوله تعالى كلا لا تطعه والوقف على ما قبله تام عند أبي حاتم وغيره الى قوله القدر الاول وهو كاف فابتدأ القالون بعدم صلة لا تطعه وأنزلناه وقصر المنفصل مع قطع الجميع وتعطفه بعد المنفصل واندرج معه البصري والشامي على البسملة وعاصم وعلى على ما اخترناه من القراءة تمرتبتين وورش أيضا الا انه تخالف في المنفصل فتعطفه منه ثم بقطع الاول ووصل الثاني ثم بوصل الجميع واندرج معه من تقدم في الجميع ثم تأتي بورش بالسكت بين السورتين واندرج معه حمزة في السكت على الهمزة والمد الطويل ثم بالوصل مع النقل على أصله ٣٥١ ثم تأتي بالبصري بالسكت والوصل واندرج معه الشامي فان قلت عدم اندراجهما مع ورش في الوصل ظاهر لانه يقرأ بالنقل وهما بالتحقيق وما المانع من ادراجهما معه في السكت قلت لما كان السكت بين اقترب وانا وهما مختلفان في انا لان مده أطول منهما لم يندرج معه ثم بحمزة بالوصل بلا سكت ثم تأتي بالبزي من لا تطعه بصلة الهاء فيه وهذا المانع من عطفه على قالون وفي أنزلناه مع أوجه التكبير الاربعة فتقول كلا لا تطعه واسجد واقترب ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع انا أنزلناه في ليلة القدر واقترب ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع انا انزلناه في ليلة القدر واقترب ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع انا الآية واقترب ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل انا الآية ثم تأتي بها مع التهليل ثم معه ومع التحميد ثم تأتي بالاوجه الثلاثة فتقول واقترب ل الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع انا واقترب ل الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل انا واقترب ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل انا الى آخره ثم تأتي بها مع التهليل ثم معه ومع التحميد واندرج معه قنبل ثم تعطفه بأوجه البسملة الثلاثة على رواية عدم التكبير له (تنزل) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (مطلع) قرأ علي بكسر اللام والباقون بفتحها لغتان ولا ياء فيهما ومدغمها اثنان ﴿سورة لم يكن﴾ مدنية باجماع جلا لانتهائها ثلاث وآيها ثمان لغير البصري والشامي وتسع فيهما فان جمعتهما مع آخر القدر من قوله تعالى سلام هي والوقف على أمر كاف الى قوله البينة وهو تام على ان رسول مرفوع بمبتدا مضمر كأنه قيل وما البينة قال هي رسول وان جعلته بدلا من البينة لا يحسن الوقف عليه اذ فيه الفصل بين البدل والمبدل منه والاول أظهر فتبدأ بقالون بقطع الجميع ولا تخفى أحكامه ويندرج

﴿واستبرق (حرمي ذ) صر وخاطبوا * تشاؤن (حصن) وقنت واوه حلا﴾
﴿و بالهمز باقيهم قدرنا ثقيلا (ا) ذ * (ر) ساو جمالات فوحد (ش) ذا (ع) لا﴾

امر باسكان الياء وكسر ضم الهاء في عاليهم ثياب للمشار اليهم بالهمزة والفاء من قوله اذ فشا وهما نافع وحمزة فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الهاء ثم أخبر ان المشار اليهم بهم وبالحاء والعين في قوله عم حلا علا وهم نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص قرؤا سندس خضر برفع خفض الراء فتعين للباقين القراءة بخفضها وأن المشار اليهم بحرمي وبالنون في حرمي نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم قرؤا واستبرق برفع خفض القاف ودل على هذا ما تقدم في خضر فتعين للباقين القراءة بخفض القاف واذا جمعت بين خضر واستبرق كان فيهما أربع قراآت نافع وحفص خضر واستبرق برفعهما وحمزة والكسائي بخفضهما وابن كثير وشعبة بخفض الاول ورفع الثاني وأبو عمرو وابن عامر برفع الاول وخفض الثاني ثم أخبر أن المشار اليهم بقوله حصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا وما تشاؤن بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب * وهنا انقضت سورة الانسان ثم أخبر أن المشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ واذا الرسل وقتت بواو مضمومة أوله وان الباقين قرؤا أقتت بهمزة مضمومة مكان الواو ثم أخبر أن المشار اليه بالهمزة والراء في قوله اذ رسا وهما نافع والكسائي قرآ معلوم فقد رنا بتشديد الدال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ثم أمر أن يقرأ كأنه جملة صفر بترك الالف التي بعد اللام موحدا للمشار اليهم بالشين والعين في شذا علا وهم حمزة والكسائي وحفص فتعين للباقين القراءة بالالف بعد اللام جمعا * وقد انقضت سورة المرسلات

معه قنبل على عدم التكبير والبصرى والشامى على البسملة وعاصم فتعطف السوسى بالبدل فى تأتيهم ثم بقطع الاول ووصل الثانى واندرج معه من تقدم فتعطف السوسى كذلك ثم تعطف البزى بالاوجه الاربعة مع التكبير ثم بالتكبير مع التهليل ثم معه ومع التحميد ويندرج معه قنبل فى الجميع ثم تأتى بقالون بوصل الجميع ويندرج معه من تقدم فتعطف السوسى بالابدال ثم البزى بالوجوه الثلاثة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتى بالسكت والوصل للبصرى مقدما الدورى ويندرج معه الشامى فيهما والسوسى فى السكت فتعطفه بالابدال فى تأتيهم وحمزة فى الوصل تعطفه بالسكت فى من أهل ثم تعطف السوسى بالوصل مع ادغام راء الفجر فى لام ثم تأتى لورش بتغليظ لام مطلع مع السكت والوصل ووجوه البسملة الثلاثة مع نقل من أهل وابدال تأتيهم ثم تأتى بعلى بكسر لام مطلع مع أوجه البسملة الثلاثة وتميل هاء التأنيث من البينة له لدى الوقف عليها (البرية) معا قرأ نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد ياء ساكنة من برأ الله الخلق أوجدهم فهى فعيلة بمعنى مفعولة والباقون بياء مشددة بعد الراء مفتوحة فى الكلمتين ٣٥٢ بقلب الهمزة ياء وادغام الياء فيها ولا ياء فيها ومدغمها واحد

{ومن سورة النبأ الى سورة العلق}

{وقل لا يثنين القصر (ف) اش وقل ولا * كذا با بتخفيف الكسائى اقبلا}

أى اقرأ الا يثنين فيها أحقابا بقصر مد اللام أى بغير ألف للمشار اليه بالفاء من فاش وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بمد اللام أى بالف بعدها واقرأ الا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا بتخفيف الذال للكسائى فتعين للباقين القراءة بتشديدها وقيده الناظم بقوله ولا احترازا من الذى قبله وكذبوا بآياتنا كذابا فانه متفق التشديد

{وفى رفع بارب السموات خفضه * (ذ) لول وفى الرحمن (ن) اميه (ك) ملا}

أخبر ان المشار اليهم بالذال من ذلول وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا رب السموات والارض بخفض رفع الباء فى رب وان المشار اليهما بالنون والكاف فى قوله نا ميه كملا وهما عاصم وابن عامر فعلا ذلك فى نون الرحمن أى قرآ وما بينهما الرحمن بخفض رفع النون فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة برفع الباء والنون فصار حمزة والكسائى يخفضان الباء ويرفعان النون وعاصم وابن عامر بخفضهما والباقون برفعهما فذلك ثلاث قرآت * وقد انقضت سورة النبأ

{وناخرة بالمد (صحبه) تهم وفى * تزكى تصدى الثان (حرمى) اثقلا}

أخبر أن المشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا عظاما ناخرة بعد النون أى بالف بعدها فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بحذف الالف ثم أخبر أن المشار اليهما بحرمى وهما نافع وابن كثير قرآ هل لك الى أن تزكى بتشديد الحرف الثانى من تزكى وهو الزاى فتعين

{سورة الزلزال} مدنية وقيل مكية وآيها ثمان مدنى أول وكوفى وتسع لمن بقى فان جمعتها مع آخر لم يكن من قوله تعالى ذلك لمن خشى ربه والوقف على ما قبله كاف وقيل تام الى زلزالها وسوغ الوقف عليه كونه فاصلة فتبدأ القالون بقطع الجميع ثم بقطع الاول ووصل الثانى واندرج معه فيهما قنبل وورش والبصرى والشامى وعاصم وعلى فتعطف ورشا بالنقل فيهما ثم تعطف البزى باوجه التكبير الاربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل ثم تأتى بوصل الجميع لقالون واندرج معه من تقدم فتعطف ورشا بالنقل فى الارض ثم تأتى لورش بالسكت واندرج معه البصرى والشامى للباقين فتعطفهما بترك النقل ثم بالوصل مع مد المنفصل طويلا وهو ربه اذا واندرج معه حمزة فتعطفه بالسكت وعدم السكت فى الارض ثم تأتى للبزى بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل ثم تأتى بالوصل للبصرى مع قصر المنفصل ثم مع مده ويندرج معه فيه الشامى (يصدر) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة (يره) معا قرأ هشام باسكان الهاء والباقون بضم الهاء وصلته بواو فى اللفظ ولا ياء فيها ولا مدغم {سورة والعاديات} مكية اجماعا وآيها احدى عشرة للجميع فان جمعت بينها وبين آخر الزلزال من قوله تعالى فمن يعمل الخ قوله صحا والوقف على ما قبل فمن كاف وعلى صحا جائز لانه فاصلة فتأتى القالون بوجهى البسملة قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى بالثالث واندرج معه فى الوجهين قنبل والبصرى وابن ذكوان وعاصم وعلى فتعطف السوسى بادغام التاء فى الضاد والصاد ثم تأتى للبزى بالاوجه الاربعة بالتكبير ومع التهليل ومع التهليل والتحميد ثم لقالون بوصل الجميع واندرج معه من تقدم فتعطف السوسى بالادغام ثم تأتى

بالبزى بالاوجه الثلاثة مع التكبير وغيره واندرج معه قنبل ثم بالدورى بالسكت بين السورتين ثم الوصل واندرج معه ابن ذكوان والسوسى فتعطفه بالادغام فيهما وخلاد فى الوصل فتعطفه بالادغام على أحد وجهيه فالمغيرات صبحا مع المد الطويل ولا يجوز له غيره ثم بهشام باسكان هاءيره فى الموضعين مع السكت والوصل بالبسملة مع أوجهها الثلاثة ثم بورش بترقيق راء خيرا مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة ثم بخلف بعدم غنة النون والتنوين فى الياء مع الوصل بين السورتين (فالمغيرات صبحا) قرأ خلاد بخلف عنه بادغام التاء فى الصاد مع المد الطويل كما تقدم وجهه والباقون الا السوسى بالاظهار وهو الطريق الثانى لخلاد (لخبير) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجماعة وعند بعضهم آخر لم يكن ولبعضهم آخر الزلزال ولبعضهم آخر القارعة (الممال) فواصله الممالة (ط) ليطغى واستغنى والرجعى وينهى وصلى والهدى وبالتقوى وتولى ويرى لهم وبصرى (ماليس برأس آية) رآه لهم وبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه ولا يخفى ان امالة ورش تقليل والاخوين اضجاع وامالة البصرى فى الهمزة فقط والاخوين فى الراء والهمزة والطريق الآخر لابن ذكوان الفتح ادراك لهم

وبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه جاءتهم لحمزة وابن ذكوان نار لهما ودورى أوحى لهم (المدغم ك) علم بالقلم القدر ليلة الفصر لم البرية جزاؤهم والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا وافقه فى هذا خلاد بخلف عنه ومده عنده لازم كما تقدم فى نظائره الخبير لشديد ولا ادغام فى انقض ظهرك لان الضاد لا تدغم الا فى موضع واحد وهو لبعض شأنهم بالنور لا غير ولا ياء فيها ومدغمها ثلاث

(سورة القارعة)

مكية اتفاقا وآيها ثمان بصرى وشامى وعشرون حجازى واحدى عشرة كوفى وكيفية

للباقين القراءة بتخفيفه * وهنا انقضت سورة والنازعات وانتقل الى سورة عبس وأخبر أن نافعا وابن كثير المشار اليهما بحرمى قرآ فأنت له تصدى بتشديد الحرف الثانى من تصدى وهو الصاد فتعين للباقين القراءة بتخفيفه وأجمعوا على تشديد الزاى فى لعله يزكى وما عليك أن لا يزكى

(فتنفعه فى رفعه نصب عاصم * وأنا صببنا فتحه (ث) بته تلا)

أخبر أن عاصما قرأ فتنفعه الذكرى بنصب رفع العين فتعين للباقين القراءة برفعها وان المشار اليهما بالثاء من ثبته وهم الكوفيون قرؤا أنا صببنا بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها * وهنا انقضت سورة عبس

(وخفف (حق) سحرت نقل نشرت * (ث) ريعة (حق) سعرت (ع) ن (أ) ولى (ه) لا)

أخبر أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ واذا البحار سجرت بتخفيف الجيم فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم أخبر أن المشار اليهم بشين شريعة وبحق وهم حمزة والكسائى وابن كثير وابو عمرو قرؤا واذا الصحف نشرت بتشديد الشين وان المشار اليهم بالعين والهمزة والميم فى قوله عن أولى ملا وهم حفص ونافع وابن ذكوان قرؤا واذا الجحيم سعرت بتشديد العين فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتخفيفها

(وظا بضنين (حق ر) اوخف فى * فعدلك الكوفى (وحة) لك يوم لا)

أخبر أن المشار اليهم بحق وبالراء من راووهم ابن كثير وابو عمرو والكسائى قرؤا وما هو على الغيب بظنين بالظاء القائمة مكان الضاد على ما قيده وأن الباقين قرؤا بضنين بالضاد كلفظه

٤٥ صح الجمع بينها وبين والعاديات من قوله ان ربهم الى قوله القارعة الثانية والوقف على الصدور تام وقيل كاف وعلى القارعة كاف وقيل لا يوقف عليه بل يتعدى الى القارعة الثالثة وكلاهما رأس آية ان تبدأ القالون باوجه البسملة الثلاثة واندرج معه البصرى والشامى وعاصم وعلى فتعطفه بامالة ما قبل هاء التأنيث على أحد الوجهين له ووجه الفتح اندرج وورش فى وجه قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى ولا يندرج فى وجه وصل الجميع لانه يرقق الراء وقالون بفتحه فتعطفه به ثم بالسكت مع ترك البسملة ويندرج معه البصرى والشامى ثم بالوصل مع تركها أيضا ولا يندرجان معه لانفراده عنهما بالترقيق فتعطفهما بعده بالوصل مع التفخيم ويندرج معهما حمزة ثم تأتى بصلة الميم لقالون مع قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى ثم تعطف البزى بالاوجه الاربعة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتى بوصل الجميع لقالون ثم تعطف البزى بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج قنبل مع قالون ومع البزى (فهو) قرأ قالون والاخوان باسكان الهاء والباقون بالضم (ماهيه) قرأ حمزة بحذف الهاء الثانية الساكنة فى الوصل واثبتها فى الوقف والباقون باثباتها

الهاء وقفا ووصلا ولا ياء فيهما ومدغمها واحد ﴿سورة التكاثر﴾ مكية بلا خلاف وآيها ثمان بجميع وبعده جمعها مع آخر القارعة من قوله تعالى نار حامية والوقف على ما قبله كاف وقال أبو حاتم هو وقف جيد فنار مرفوع بمبتدا محذوف أي هي نار الى قوله المقابر وهو تام وقيل كاف أو كلا وهو أتم وأكفى ان تبدأ بقطع الجميع لقالون واندرج معه قنبل والبصري والشامي وعاصم وورش فتعطفه بتقليل ألهاكم ثم بقطع الاول ووصل الثاني ودخل معه من ذكر فتعطف ورشا بالتقليل ثم تأتي باوجه التكبير الاربعة ثم بالتكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزي واندرج معه قنبل ثم بوصل الجميع لقالون واندرج معه من ذكر فتعطف ورشا بالتقليل ودخل معه أيضا على فتعطفه أيضا بالامالة ثم تأتي بالسكت بين السورتين لورش مع فتح ألهاكم وتقليله ودخل معه في الفتح البصري والشامي ثم بالوصل مع نقل حركة همزة ألهاكم الى تنوين حامية ثم تأتي بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزي واندرج معه قنبل ثم تأتي بالوصل للبصري والشامي ثم به لحمزة مع عدم السكت على الهمز ثم مع السكت

نخلف وانما لم يندرج في السكت مع من سكت لان سكتهم حكمه حكم الوقف فيكون بابدال تاء التأنيث هاء وسكته حكمه حكم الوصل فيسكت على التنوين فاختلفوا في الاصل واللفظ بخلاف ما تقدم فلم يختلفوا في اللفظ ثم تأتي بعلى بالامالة حامية والحاكم مع قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثاني وقد اندرج في وصل الجميع مع قالون كما تقدم (كلا) الثلاثة الوقف على الاول راجح وعلى الثاني مرجوح وعلى الثالث لا يجوز (لترون) قرأ الشامي وعلى بضم التاء الفوقية والباقون بالفتح ولا خلاف في الفتح في لترونها ولا مدغم فيها ولا ياء اضافة ولا زائدة

﴿سورة والعصر﴾ مكية وآيها ثلاث للجميع فان جمعتها مع آخر التكاثر من قوله تعالى ثم لتسئلن والوقف لنافع على اليقين كاف واقتصر عليه القسطلاني الى قوله بالصبر اذ لا وقف فيها الا في آخرها كما صرح به الداني وابن الانباري والعماني وغيرهم وهو ظاهر فتبدأ بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثاني لقالون ويندرج معه المبسملون وقفا وخلفا فيهما فتعطف ورشا بالنقل مع ثلاثة آمنوا معهما ثم تأتي باوجه التكبير الاربعة ثم بالتكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزي ودخل معه قنبل وتكبر ايضا في آخر الثلاثة كما كبرت بين السورتين من افراد التكبير وجمعه مع التهليل أو مع التهليل والتحميد لكن لا يأتي هذا الا على الوجهين اللذين على تقدير كونه لآخر السورة وعلى الثلاثة المحتملة ولا يجوز على الوجهين اللذين على تقدير كونه لاول السورة لما في ذلك من التداخل ولا يخفى عليك انهما الثالث والرابع من هذه الاربعة ثم وصل الجميع لقالون واندرج معه من ذكر فتعطف ورشا بما ذكر ثم تأتي بسكته ووصله ودخل معه البصري والشامي فيهما وحمزة في الوصل فتعطفهم باحكامهم وهي لا تخفى ثم باوجه التكبير الثلاثة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزي ودخل معه قنبل ولا مدغم فيها ولا ياء

---

* وهنا انقضت سورة التكوير ثم أخبر أن الكوفيين قرؤا فسوالك فعدلك بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها وأن المشار اليهما بحق في قوله وحقك وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآيوم لا تملك برفع الميم كلفظه فتعين للباقين القراءة بنصبها وقيده بلفظ لا احترازا مما قبله في السورة * وهنا انقضت سورة الانفطار

﴿وفي فاكهين اقصر (ع) لا وختامه * بفتح وقدم مده (ر) اشدا ولا﴾

أمر بقصر الفاء من انقلبوا فاكهين أي بحذف الالف للمشار اليه بالعين من علا وهو حفص فتعين للباقين القراءة بمد الفاء أي بألف بعدها ثم أمر بفتح الخاء وتقديم الالف على التاء في ختامه مسك للمشار اليه بالراء من راشدا وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وترك تقديم الالف كلفظه وهنا انقضت سورة المطففين

﴿يصلى ثقيلا ضم (عم ر) ضى (د) نا * وباتركين اضمم (ح) يا (عم ز) هلا﴾

أمر بضم يصلى في حال تثقيله يعني ان المشار اليهم بعم وبالراء والدال من عم رضى دنا وهم نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير قرؤا ويصلى سعيرا بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام وأن المشار اليهم بالحاء وبعم والنون في قوله حياعم نهلا وهم أبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم قرؤا والقمر اذا اتسق اتركين بضم الباء الموحدة فتعين للباقين القراءة بفتحها وهنا انقضت سورة الانشقاق

﴿ومحفوظ اخفض رفعه (خ) ص وهو في الـ * ـمجيد (ش) فا واخلف قدر (ر) تلا﴾

أمر أن يقرأ في لوح محفوظ بخفض رفع الظاء للسبعة الا نافعا وأشار اليهم بالخاء من خص فتعين

﴿سورة الهمزة﴾ مكية للجميع جلا لانتهاواحدة وآيها تسع باتفاق وأما حكم الابتداء بها وانما كان ابتداء لانك وقفت على التي قبلها وهذا وقف جائز اليه الحكم ولو فعله قارئ عمدا فلا حرج عليه قال المحقق ولقد كان بعض شيوخنا المعتبرين اذا وقف القارئ عليه في الجمع الى قصار المفصل وخشي التطويل بما يأتي بين السورتين من الاوجه يأمر القارئ بالوقف ليكون مبتدئا فتسقط الاوجه التي تكون للقراء من الخلاف بين السورتين ولا أحسبهم الا آثروا ذلك عمن أخذوا عنه انتهى فتبدأ القالون بقطع البسملة عن السورة ثم بوصلها معها وتقف على وعدده وهو كاف وكلهم اندرج معه الا البزي فتعطف الاخوين والشامي بتشديد ميم جمع وتقدم الشامي بادغام تنوين مالا في واو وعدده مع الغنة واندرج معه خلاد وعلى ثم تعطف خلفا بالادغام الخالص من غير غنة ثم تأتي بالتكبير للبزي وله أربعة أوجه اثنان من الثلاثة المحتملة والاذان لاول السورة فتقول الله أكبر (ع) بسم الله الرحمن الرحيم (ع) ويل لكل الآية الله أكبر (ع) بسم الله الرحمن الرحيم (ل) ويل لكل الآية الله أكبر (ل) بسم الله الرحمن الرحيم (ع) ويل لكل الآية الله أكبر (ل) بسم الله الرحمن الرحيم (ل) ويل لكل الآية

وترتيبها كترتيب أوجه الاستعاذة مع البسملة ولا يخفى ان الاولين من المحتملة والاخيرين اللذين لاول السورة ثم تأتي بالاوجه الاربعة مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل في الجميع ومعلوم كما تقدم ان صيغة التكبير مع التهليل لا اله الا الله والله أكبر وصيغته مع التهليل والتحميد لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد قال المحقق التهليل مع التكبير ومع الحمدلة عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة كذا وردت الرواية وكذا قرأنا لا نعلم في ذلك خلافا انتهى (جمع) قرأ الشامي والاخوان بتشديد الميم على المبالغة والتكثير وليناسب وعدده والباقون بالتخفيف طلبا للتخفيف (يحسب) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (كلا) يجوز الوقف عليها والابتداء بما بعدها ويجوز الوقف على ما قبلها والابتداء بها وكل اختاره جماعة والمعنى يقتضيهما (الافئدة) ان وقف عليه وهو تام وقيل كاف ففيه لحمزة في الهمزة الثانية وجه واحد وهو النقل ويأتي على كل واحد من التحقيق مع السكت والنقل في الاولى وحكي فيه وجه ثالث وهو تسهيل الثانية وهو ضعيف جدا (مؤصدة) قرأ البصري وحفص وحمزة بهمزة ساكنة بعد الميم والباقون بالواو وحمزة مثلهم ان وقف وهو مستثنى من قاعدة السوسي فلا بدل له (عمد) قرشية والاخوان بضم العين والميم جمع عمود نحو رسول ورسل والباقون بفتحهما فقيل اسم جمع لعمود وقيل جمع كاديم وأدم ولا ياء فيها ومدغمها واحد ﴿سورة الفيل﴾ مكية وآيها خمس باجماع وكيفية جمعها مع آخر الهمزة من قوله تعالى انها عليهم الى قوله الفيل والوقف على الافئدة كاف وقيل تام وعلى الفيل كاف وقال ابن الانباري حسن وهو فاصلة ان تبدأ القالون بقطع الجميع ثم بقطع الاول ووصل الثاني ثم بوصل الجميع واندرج

لنافع القراءة برفع الظاء ثم قال وهو في المجيد شفا يعني ان المشار اليهم بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرآ ذو العرش المجيد بخفض رفع الدال فتعين للباقين القراءة برفعها ولا خلاف في رفع قرآن مجيد * وقد انقضت سورة البروج ولا خلاف في سورة الطارق الا ما تقدم ثم أخبر ان المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكسائي قرأ والذي قدر بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها

﴿وبل يؤثرون (ح) زوتصلى بضم (ح) ز * (ص) فايسمع التذكير (حق) وذو جلا﴾
﴿وضم (أ) ولو (ح) ق ولاغية لهم * مصيطر أشهم (ض) اع والخلاف (ق) الملا﴾
﴿وبالسين (ا) ذو الوتر بالكسر (ش) ائع * فقدر يروى البحصبي مثقلا﴾

أي اقرأ المشار اليه بالحاء من حز وهو أبو عمرو بل يؤثرون الحياة بياء الغيب كافله فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب * وهنا انقضت سورة الاعلى ثم شرع في سورة الغاشية فقال وتصلى بضم حز صفا يعني أن المشار اليهما بالحاء والصاد في حز صفا وهما أبو عمرو وشعبة قرآ تصلى نارا حامية بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ لا يسمع بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث على ما أصله وهي عند من قرأ بفتحها ونصب لاغية كما يأتي تحتمل الخطاب وتحتمل التأنيث ثم أخبر أن المشار اليهم بالهمزة وحق في قوله أو لوحق وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا لا يسمع بضم أوله ورفع الاغية كافله فتعين للباقين القراءة بفتح أول تسمع ونصب لاغية فصار نافع يقرأ لا تسمع فيها الاغية بتاء التأنيث وضمها ورفع لاغية وابن كثير وأبو عمرو لا يسمع فيها بياء

معه ورش والشامى ثم تأتى بالسكت لورش واندرج معه الشامى ثم بالوصل مع النقل ولا يندرج معه الشامى فتعطفه بالوصل من غير نقل ثم تأتى بشعبة بضم العين والميم من عدمع أوجه البسملة الثلاثة واندرج معه على فى وصل الجميع لا فى الوجهين قبله لامالة عدده فتعطفه بقطع الجميع ثم بقطع الاول ووصل الثانى مع امالة عدده فيهما ثم تأتى بالسكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة للدورى ولا تخفى قراءته فى مؤصدة وعمد واندرج معه السوسى فتعطفه بادغام فاء كيف فى فاء فعل ولام فعل فى راءر بك فى الاوجه الخمسة واندرج معه أيضا حفص فى أوجه البسملة ثم تأتى بضم ميم عليهم لقالون مع قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى وتعطف البزى باوجه التكبير الاربعة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل ثم تأتى بوصل الجميع لقالون واندرج معه قنبل كما اندرج فى الوجهين الاولين ثم تأتى بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزى واندرج معه قنبل ثم تأتى بضم هاء عليهم مع الوصل من غير سكت ثم مع السكت على تنوين عمدة لاجل الهمز ٣٥٦ بعدها ولا يخفى ان الاول لحمزة والثانى لخلف وحده (عليهم طيرا) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر وقرأ ورش بترقيق الراء والباقون بالتفخيم (مأكول) اختلفوا فى الوقف عليه فقال أبو حاتم ليس فى سورة الفيل وقف وليس آخرها بوقف وعليه فيلغز به فيقال سورة فى القرآن ليس فيها وقف حتى فى آخرها وخالفه غيره وجعله خطأ قال الدانى بعد ان نقل عن الاخفش ما يقتضى مقالة أبى حاتم وفى اجماع المسلمين على الفصل بينهما وانهما سورتان دليل على خطئه وأصل هذا الخلاف مبنى على الخلاف فيما تتعلق به لام لايلاف فان قلنا تتعلق بفعل مقدر والتقدير اعجبوا أو فليعبدوا فآخرها تمام وان قلنا متعلق بفجعلهم (وبعد فلا تمام وابدال الهمزة لورش وسوسى جلى ولا ياء فيها ومدغمها الثانى (سورة قريش) مكية وآيها أربع دمشقى وعراقى وخمس فى الباقى وكيفية جمعها مع آخر الفيل من قوله تعالى بجعلهم وسوغ الوقف على ما قبله كونه فاصلة الى قوله والصيف وهو كاف أن تبدأ لقالون باوجه البسملة الثلاثة واندرج معه الدورى والشامى وعاصم وعلى فتعطف الشامى فى كلها بحذف الياء من لايلاف ثم تعطف ورشا بابدال همزة مأكول مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة ولا تغفل عن الثلاثة وهى القصر والتوسط والمد فى لايلاف وايلافهم وعن النقل مع كل وجه واندرج معه السوسى مع القصر فى السكت والوصل وأوجه البسملة فتعطفه بعدم النقل ومد الشتاء فى الجميع ثم تعطف الدورى بالسكت والوصل واندرج معه فى الوصل حمزة فتعطفه بمد الشتاء طويلا ثم الشامى بهما مع حذف ياء لايلاف ثم تأتى بصلة ميم فجعلهم لقالون مع قطع الجميع وقطع

التذكير وضمها الاخيرة بالرفع والباقون لا تسمع بتاء التأنيث والخطاب وفتحها الاخيرة بالنصب فذلك ثلاث قراآت ثم أمر باشمام الصاد زايا فى لست عليهم بمصيطر للمشار اليه بالضاد فى ضاع وهو خلف ثم أخبر أن المشار اليه بالقاف من قملا وهو خلاد اختلف عنه فى اشمام الصاد زايا وفى اخلاصها صادا ثم أمر أن يلاذ بالسين الخالصة للمشار اليه باللام من لذو وهو هشام فتعين للباقين القراءة بالصاد الخالصة فاجتمع فى مصيطر ثلاث قراآت * وهنا انقضت سورة الغاشية ثم أخبر أن المشار اليهما بشين شائع وهما حمزة والكسائى قراآ الشفع والوتر بكسر الواو فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ابن العجمى وهو ابن عامر قرأ قدر عليه رزقه بتشديد الدال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها

﴿وأربع غيب بعد بل لا (ح) صولها * يحضون فتح الضم بالمد (ثم) لا﴾

اخبر ان المشار اليه بالحاء من حصولها وهو ابو عمرو قرأ أربع كلمات بياء الغيب وهى الحاصلة بعد قوله بل لا يعنى يكرمون ويحضون ويأكلون ويحبون فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهن ثم اخبر ان المشار اليهم بالثاء من ثملا وهم الكوفيون قرؤا ولا تحاضون بفتح ضم الحاء ومدها اى بألف بعدها فتعين للباقين القراءة بضم الحاء وقصرها من غير الف فصار ابو عمرو يقرأ يحضون بياء الغيب وضم الحاء من غير الف والكوفيون بتاء الخطاب والف بعدها وتزاد الالف مد المجز والباقون تحضون بتاء الخطاب وضم الحاء من غير الف فذلك ثلاث قراآت واول الكلمة مفتوح فى القراآت الثلاث

﴿يعذب فافتحه ويوثق (ر) اويا * ويا آن فى ربى وفك ارفعن ولا﴾

الاول ووصل الثاني ثم تعطف البزي باوجه التكبير الاربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتي بوصل الجميع لقالون ثم البزي باوجه التكبير الثلاثة واندرج قنبل على ترك التكبير مع قالون وعلى التكبير مع البزي (لايلاف) قرأ الشامي بغير ياء بعد الهمزة والباقون بياء ساكنة بعد الهمزة واتفق السبعة على اثبات الياء في الثاني وورش على أصله في الثلاثة فيما قال في اللطائف ومن الغرائب انهم اختلفوا في سقوط الياء واثباتها في الاول مع اتفاق المصاحف على اثباتها خطا واتفقوا على اثبات الياء في الثاني الا ماذكر عن ابي جعفر مع اتفاق المصاحف على سقوطها فيها خطا فهو أدل دليل على ان القراء متبعون الاثر والرواية لا مجرد الخط اه ولا ياء فيهما ومدغمها واحد (سورة الماعون) مكية وآيها سبع حمصي وست في الباقي وخلافها يراؤون وكيفية جمعها مع قريش من قوله تعالى فليعبدوا الى قوله المسكين وهو تام وليس بعده وقف الا آخر السورة أن تبدأ القالون بقصر المنفصل واسكان ميم الجمع وتسهيل ارأيت مع أوجه البسملة الثلاثة واندرج معه البصري وتخالف في أرأيت فتعطفه بتحقيق الهمزة مع كل وجه ويخالف السوسي في اظهار المثلين فتعطفه بالادغام ثم تأتي بالسكت والوصل للدوري على القصر في المنفصل واندرج معه السوسي فتعطفه بالادغام فيهما ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع قطع الجميع ثم مع قصر الاول ووصل الثاني واندرج معه فيهما قنبل على ترك التكبير فتعطفه بتحقيق أرأيت ثم تعطف البزي باوجه التكبير الاربعة ثم بالتكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتي بوصل الجميع لقالون واندرج معه قنبل فتعطفه بتحقيق أرأيت ثم تعطف البزي باوجه التكبير الثلاثة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل فيها وفي الاربعة قبلها ثم تأتي بعد المنفصل لقالون مع أوجه البسملة الثلاثة واندرج معه الدوري والشامي وعاصم وعلي فتعطف الدوري والشامي وعاصما بتحقيق أرأيت وعليا باسقاط همزة ثم تأتي بالسكت والوصل للدوري واندرج معه الشامي ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع أوجه البسملة الثلاثة ثم تأتي بعد المنفصل طويلا لورش مع السكت والوصل مع النقل وأوجه البسملة الثلاثة مع تسهيل همزة أرأيت الثانية وابدال الها ألفا مع المد الطويل لالتقاء الساكنين مع كل وجه من الخمسة وهذا مع القصر في مد البدل وهو آمنهم ويأتي مثله على كل من التوسط والمد واندرج معه مع القصر خلادٌ ويخالف في النقل فتعطفه من غير نقل وبتحقيق همزة أرأيت ثم تعطف خلفا بادغام تنوين جوع في واروآمنهم من غير غنة مع الوصل من غير سكت وبالسكت لاجل الهمز ولا تنقل عما تقدم ان سكت حمزة حكمه حكم الوصل فيكون على التنوين من فاء خوف وسكت غيره حكمه حكم الوقف فيكون باسكان فاء خوف ويجوز معه القصر والتوسط والمد والروم مع القصر (ارأيت) جلي (يحض) بالضاد الساقطة (صلاتهم ويراؤن) تفخيم الاول وثلاثة الثاني واضح (الماعون) ان وقفت عليه وهو تام في أنهى درجاته فتصل به التكبير فتقول الماعون الله أكبر ثم التكبير مع التهليل

﴿وبعد اخفض واكسر ومد منونا * مع الرفع اطعام (ز) دى (عم ف) انهلا﴾

أمر بفتح الذال والشاء في لا يعذب ولا يوثق للشار اليه بالراء في راويا وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بكسرهما ثم أخبر ان في سورة الفجر ياءي اضافة ربي أكرمني وربي أهانني ثم أمر أن يقرأ في سورة البلد فك رقبة برفع الكاف وبخفض التاء في الكلمة التي بعدها وهي رقبة وبكسر الهمزة ومد العين أي بالف بعدها ورفع الميم وتنوينها في اطعام للشار اليهم بالنون وعم والفاء من قوله ندى عم فانهلا وهم عاصم ونافع وابن عامر وحمزة فتعين للباقين أن يقرؤا فك بفتح الكاف رقبة بفتح التاء أو اطعم بفتح الهمزة والميم وقصر العين من غير ألف ولا تنوين

﴿ومؤصدة فاهمز معا (ع) ن (و) تى (ح) مى * ولا (عم) فى والشمس بالفاء وانجلا﴾

أمر ان يقرأ مؤصدة بهمزة ساكنة معا يعني في موضعين نار مؤصدة ختم سورة البلد وعليهم مؤصدة سورة الهمزة للشار اليهم بالعين والفاء والحاء في قوله عن فتى حمى وهم حفص وحمزة وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بالواو ومكان الهمزة وحمزة اذا وقف يوافقهم * وهنا انقضت سورة البلد ثم أخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرآ في سورة والشمس فلا يخاف عقباها بالفاء في قراءة الباقين ولا يخاف بالواو كلفظه وليس في هذه السورة الا هذه الترجمة وليس في سورة والليل والضحى وألم نشرح والتين شئ من الفرش فلم يذكر * ومن سورة العلق الى آخر القرآن

﴿وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد * رآه ولم يأخذ به متعملا﴾

يقول الماهر لا إله إلا الله والله أكبر ثم التكبير مع التهليل والتحميد فتقول الماهرون لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد ولا يخفى عليك أنك إذا وقفت عليه للجماعة ففيه الثلاثة وإن وصلت به التكبير أو هو ومامعه للبزي وقنبل على أحد وجهيه ففيه القصر فقط ولا ياء فيهما ومدغمها واحد ﴿سورة الكوثر﴾ مكية وآيها ثلاث فإذا ابتدأت بها فقف على وانحر والوقف عليه كاف وقيل تام وعليه الداني وابن الأنباري ومنع الجمهور الوقف على الكوثر ومن المعلوم أن المبتدئ بشيء من القرآن أول سورة أو غيره مطلوب بالاستعاذة ومن المعلوم أيضا أن أوجهها مع البسملة وأول السورة أربعة قطع الجميع وقطع الأول وهو التعوذ ووصل الثاني وهو البسملة بأول السورة وعكسه وهو وصل الأول وقطع الثاني ووصل الجميع فتبدأ القالون بالوجه الأول وهو قطع الجميع ثم بالوجه الثاني وهو قطع الأول ووصل الثاني مع قصر المنفصل ومده فيهما واندرج معه في القصر أصحاب القصر الآمن له التكبير وفي المد أصحاب المد الآمن مده أطول منه فتعطفه بعد ثم تأتي بأوجه التكبير الأربعة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزي واندرج معه قنبل ٣٥٨ ولا يخفى عليك أن أوجه التكبير مع البسملة كأوجه الاستعاذة معها مع القطع عن الاستعاذة لأن تعريفنا على الأول والثاني من أوجهها وهي مقطوعة فيها فتقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع انا أعطيناك الكوثر الى آخرها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل انا الخ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع انا الخ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل انا الخ وهكذا مع التهليل ومع التهليل والتحميد ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث وهو وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعهما عن أول السورة ثم بوصل الجميع مع المد في والقصر في المنفصل فيهما واندرج معه من اندرج أولا ومن لم يندرج تعطفه ثم تعيد هذين الوجهين مع ادخال التكبير بين الاستعاذة والبسملة وتقف عليها في الوجه الأول وتصلها بالسورة في الوجه الثاني فتقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع انا الخ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل انا الخ ثم بالتكبير مع التهليل ثم بالتكبير مع التهليل والتحميد وليس لك أن تصل التكبير أو التكبير وما معه من التهليل والتحميد بالاستعاذة وتقف عليه كما تصله بآخر السورة وتقف عليه لأن التكبير إما لآخر السورة أو لأولها وليست الاستعاذة واحدا منهما ولو ابتدأت بغير الكوثر من سائر سور التكبير لكان حكم التكبير أو التكبير مع غيره مع الاستعاذة والبسملة كهذا والله أعلم ﴿تكميل﴾ جرى عمل كثير من الناس على ابتداء الختم من الكوثر وهذا لا حرج فيه وإنما الحرج في أمور يفعلها حال الختم بعض من لا ينظر في خلاص نفسه لا شك ذو بصيرة أنها لم يقصد بها وجه الله تعالى وذلك أنهم يرسلون طلبتهم ومعارفهم

أخبر ابن مجاهد روى عن قنبل أن رآه استغنى بقصر همزة رآه أي بحذف الألف التي بين الهمزة والهاء فيصير بوزن رعه وتعين للباقين القراءة بمد الهمزة أي بألف بعدها قبل الهاء فيصير بوزن رعاه وقوله ولم يأخذ به متعلا يعني أن ابن مجاهد روى القصر ولم يأخذ به قال في كتاب السبعة قرأت على قنبل أن رآه قصرا بغير ألف بعد الهمزة وهو غلط قال السخاوي ناقلا عن الشاطبي رأيت أشياخنا يأخذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن مجاهد انتهى كلامه فالحاصل أن في أن رآه قراءتين المد للجماعة والقصر لقنبل ولم يذكر صاحب التيسير عن قنبل سوى القصر وهو وجه صحيح وكل ما في القصيد من رواية قنبل انما هو من طريق ابن مجاهد ونص عليه هنا ليعزو إليه ما قال فيها وابن مجاهد هنا هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد شيخ القراآت بالعراق في وقته وهو أول من صنف في قراآت السبع مات في سنة أربع وثلاثمائة والمتعمل طالب العلم الآخذ نفسه به يقال تعمل فلان بكذا * ثم انتقل الى سورة القدر فقال

﴿ومطلع كسر اللام (ر) حب وحرف السكون بريئة فاهمز (آ) هلا (م) تأهلا﴾

أخبر ان المشار اليه بالراء في رحب وهو الكسائي قرأ حتى مطلع الفجر بكسر اللام فتعين للباقين القراءة بفتحها ومعنى رحب أي واسع * ثم انتقل الى سورة البرية فامر أن يقرأ شر البرية وخير البرية بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة للمشار اليهما بالهمزة والميم في قوله آهلا متأهلا وهما نافع وابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بياء مفتوحة مشددة بعد الراء في الكلمتين ومعنى آهلا أي ذا أهل من قولهم أهل البيت والمتأهل المتزوج وليس

يدعون الناس الى حضور ختمهم ومن لم يجب داعيهم وجدوا عليه ويعظم فرحهم ان كثر الناس لاسيما ان كانوا من الاكابر واصحاب المناصب والاغنياء ويطرقون رؤسهم ويخفضون أصواتهم ويمنعون جوارحهم من الحركة ولو طال بهم المجلس ولم يكونوا يفعلون مثل ذلك قبل لرؤية الله الملك الخالق الرازق العظيم الكبير المتعالى ويأمرون الطالب الذى يقرأ عليهم بالنظر المرة بعد المرة وربما اجتمعوا معه فى محل غير محل القراءة وقرأ عليهم المرة بعد المرة ويأمرونه بالتثبت التام كل ذلك خوفا من الغلط بحضرة الناس وربما أقرؤه بالوجوه الجائزة فى الوقف لما فيه من الاغراب على الحاضرين وربما أخروا القراءة عن وقتها المعتاد حتى يحضر فلان وفلان وغير ذلك من الاغراض وفى هذا من سوء الادب مع الله وعدم الاهتمام بنظره ما لا يخفى واذا كان هذا التصنع ومتابعة هوى النفس وتحصيل غرض الشيطان حصل عند الختم فما فائدة زواجر القرآن وتشديداته التى مرت عليه وقد مات من سماعها خلق كثير ويكفينا فى قبح هذا أنه أمر محدث ولم يكن من فعل من مضى قال الشيخ الجليل الصالح العارف المفاض عليه بحور من العلوم والمعارف سيدى عبد الوهاب الشعرانى فى كتابه البحر المورود ٣٥٩ فى المواثيق والعهود أخذ علينا العهد أن لا نحضر قط من دعانا الى المحافل التى يحضر فيها الاكابر حتى ختوم الدروس التى أحدثها الناس فى الجامع الازهر وغيره لما هى محتفة به من القرائن التى يشهد غالب الحاضرين أن جمعها ما أريد بها وجه الله ولم يبلغنا ان أحدا من السلف الصالح كان يفعل ذلك وانما كان الرجل اذا طلب أن يأذنوا له فى الفتيا يجمع له ثمانية من العلماء كل واحد يسأله عن خمس مسائل من غامضات المسائل فان اجاب عنها من غير كشف فى كتاب أذنوا له فى الفتيا والا قالوا له اشتغل حتى تتأهل لذلك هذا الذى بلغنا فما كانوا يفعلون ذلك الا نصيحة واحتياطا للامة لا فخرا وعجبا ومباهاة بالعلم اه فان قلت سيأتى ان حضور الختم مستحب وان السلف كانوا يحضرونه وبعضهم يأمر بحضور اهله فالجواب نعم لكن ليس الحضور كالحضور ولا النيات كالنيات فان اكثر ختمهم ختم تلاوة وليس بمستغرب فى زمانهم لكثرة وقوعه ليلا ونهارا فلا يدخل النفس ما يدخل فى هذا الختم المحدث ولا يحضرهم فى الغالب الا من لا يراؤن به لكثرة خلطتهم له كاهليهم بخلكم معهم كحكم راعى الحيوان بعبد الله طول نهاره بحضرتها ولا يقع فى قلبه من رؤيتها شئ وعلى تقدير لو حضرهم أحد من الاكابر كما كان ابن عباس رضى الله عنهما يجعل رجلا يراقب قراءة بعض السلف فاذا أراد الختم أعلمه ذلك الرجل فيشهد الختم لكان ودهم أن لا يحضروا لكراهتهم ذلك غاية الكراهة والله يعلم منهم صدق ذلك وقد كان الاقوياء فى دين الله الذين هم كالجبال الرواسى السابقين من أمراض القلوب الذين لا يعلمون من العمل بما علموا يتحرزون التحرز التام مما يدخل عليهم شوائب الرياء ومع ذلك يتهمون أنفسهم انها لم تخلص فى أعمالها فكان الحسن البصرى رضى الله عنه يقول فى معاتبته لنفسه تتكلمين بكلام الصالحين القانتين العابدين وتفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائين والله ما هذه صفات المخلصين وكان مثل

فى الزلزال والعاديات والقارعة شئ من الفرش ثم شرع فى التكاثر فقال

﴿وتأتون اضمم فى الاولى (ك)ما (ر)سا * وجمع بالتشديد (ش)افيه (ك)ملا﴾

أمر بضم التاء فى لتركبن الجحيم وهى الكلمة الاولى للاشارة اليهما بالكاف والراء فى قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائى فتعين للباقين القراءة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى احترازا من الثانية وهى لترونها فانها متفقة الفتح وليس فى العصر خلاف الا ما تقدم * ثم شرع فى سورة الهمزة فاخبر ان المشار اليهم بالشين والكاف فى قوله شافيه كملا وهم حمزة والكسائى وابن عامر قرؤا الذى جمع مالا بتشديد الميم فتعين للباقين القراءة بتخفيفها

﴿و (صحبة) الضمين فى عمدوعوا * لايلاف بالياغير شاميهم تلا﴾
﴿وايلاف كل وهو فى الخط ساقط * ولى دين قل فى الكافرين تحصلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا فى عمد بضم العين والميم فتعين للباقين القراءة بفتحهما ومعنى وعواحفظوا وليس فى سورة الفيل خلاف فى الفرش ثم انتقل الى سورة قريش فاخبر ان السبعة الا الشامى وهو ابن عامر قرؤا لايلاف قريش بياء ساكنة بعد الهمزة فتعين لابن عامر القراءة بغير ياء ثم أخبر ان كل القراء قرؤا ايلافهم رحلة الشتاء بإثبات الياء وان هذا الياء ساقط فى الخط أى فى رسم المصحف العثمانى والياء الاولى ثابتة والالف بعد اللام فيهما ساقطة فصورتهما فى الخط لايلاف الافهم وقوله وايلاف كل أى كل القراء فيه بالياء من طرقه ثم أخبر ان فى سورة الكافرين ياء اضافة وهى ولى دين وليس فى سورة الماعون والكوثر والنصر خلاف فى الفرش

الفضيل بن عياض رحمه الله يقول من لم يكن في أعماله أكيس من ساحر وقع في الرياء وكان يقول مادام العبد يستأنس بالناس فلا يسلم من الرياء وكان يقول خير العلم والعمل ما أخفى عن الناس وقال سفيان الثوري رحمه الله كل شيء أظهرته من عملي فلا أعده شيأ إنما أعد شيأ ما كان في الاخلاص إذا رآه الناس وقال كل عالم تكبر حلقة درسه طرأ له العجب بنفسه وكان لا يترك أحدا يجلس اليه الا نحو ثلاثة فغفل يوما فرأى الحلقة قد كبرت فقام فزعا وقال أخذنا والله ولم نشعر ولما ترك التحديث قالوا له في ذلك فقال والله لو علمت ان أحدا منهم يطلب العلم لله عز وجل لذهبت الى منزله وعلمته ولم أحوجه للجيء الي ومر الحسن البصري على طاوس وهو يملي الحديث في الحرم في حلقة كبيرة فقال له في اذنه ان كانت نفسك تحبك فقم من هذا المجلس فقام فورا ومر ابراهيم بن أدهم على حلقة بشر الحافي فأنكر عليه وقال لو كانت هذه الحلقة لاحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمن على نفسه العجب وقال حاتم الاصم لا يجالس لتعليم العلم في المساجد الا جامع للدنيا أو جاهل بما عليه في ذلك من الواجبات وكان الامام النووي رحمه الله اذا دخل عليه أمير على غفلة وهو يدرس العلم يتكدر لذلك واذا بلغه ان احدا من الاكابر عزم على زيارته في يوم درسه لا يدرس العلم ذلك اليوم خوفا من أن يراد ذلك الامير وهو في محل محفل له ودرسه ويقول ان من علامات المخلص أن يتكدر اذا اطلع الناس على عمله كما يتكدر اذا اطلعوا عليه وهو يعصي فان فرح النفس بذلك معصية وربما كان الرياء أشد من كثير من المعاصي وقيل ليحيى بن معاذ متى يكون الرجل مخلصا فقال اذا صار خلقه خلق الرضيع لا يبالي من مدحه أو ذمه وقيل لذي النون المصري متى يعلم العبد أنه من المخلصين فقال اذا بذل المجهود في الطاعة وأحب سقوط المنزلة عند الناس وقال الانطاكي من طلب الاخلاص في أعماله الظاهرة وهو يلاحظ الخلق بقلبه فقد رام المحال وقال يوسف بن اسباط ما حاسبت نفسي قط الا وظهر لي اني مراء خاص وقال أوحى الله الى نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام قل لقومك يخفوا أعمالهم عن الخلق وأنا أظهرها لهم وقال ابراهيم بن أدهم ما اتقى الله من أحب أن يذكره الناس بخير ولا اخلاص له وكان ابراهيم التيمي يقول المخلص يكتم حسناته كما يكتم سيئاته وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع جلالته وتأييده وتسديده ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له اذا فرغ من مجالس تفسيره للقرآن العظيم يقول اختموا مجلسنا بالاستغفار وكان بشر الحافي يقول لا ينبغي لامثالنا أن يظهر من أعماله الصالحة ذرة فكيف بأعمالنا التي دخلها الرياء والاولى بأمثالنا الكتمان قال وقد بلغنا أن عيسى عليه الصلاة والسلام كان يقول للحواريين اذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن رأسه ولحيته ويمسح شفتيه لئلا يرى الناس أنه صائم ومر أبو أمامة على شخص ساجد وهو يبكي فقال له نعم هذا لو كان في بيتك حيث لا يراك الناس فاذا كان هذا حال عباد الله الصالحين العلماء العاملين فما بالك بالمخاطبين امثالنا الغارقين في بحر شهوة بطونهم وفروجهم

﴿ وما أبى لهب بالاسكان (د) ونوا * وحمالة المرفوع بالنصب (ن) زلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالدال من دونوا وهو ابن كثير قرأ تبت يدا أبي لهب باسكان الهاء فتعين للباقين القراءة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله أبي احترازا من ذات لهب فانه متفق الفتح ثم أخبر ان المشار اليه بالنون من نزلا وهو عاصم قرأ حمالة الحطب بنصب رفع التاء فتعين للباقين القراءة برفعها وليس في سورة الاخلاص والمعوذتين خلاف الا ما تقدم

﴿ باب التكبير ﴾

﴿ روى القلب ذكر الله فاستسق مقبلا * ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا ﴾

روى القلب أي ريه يقال روى من الماء يروى روى ومعنى استسق اطلب السقيا لقلبك بالذكر ليروى ويحيا في حال اقبالك على الذكر بقلبك ولسانك غير غافل ولا تعد روض الذاكرين أي لا تتجاوز رياض الذاكرين والروض جمع روضة وهي الارض المخضرة فتمحلا أي فتصادف محلا فلا يحصل لك ري ولا شرب والمحل القحط وأشار بروض الذاكرين الى قوله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال حلق الذكر فان لله تعالى سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا أتوا عليهم حفوا بهم رواه ابن عمر رضي الله عنهما

﴿ وآثر عن الآثار مثراة عذبه * وما مثل للعبد حصنا وموئلا ﴾

آثر من الايثار أي قدم مثراة عذب الذكر على كل شيء آخذا بذلك الايثار عن الآثار والاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة الذكر والمثراة من قولهم هذا مثراة للمال أي كثرة

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

المتخذين علمهم شبكة يصطادون بها الدنيا فاياك ثم اياك ثم اياك والله الموفق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا يأتي فيها اولا ادغام (سورة الكافرون) مكية وآيها ست للجميع واذا جمعتهم مع آخر الكوثر من قوله تعالى ان شانئك هو الابتر الى قوله ما أعبد الاول والوقف عليه كاف فتبدأ بقالون بقطع الجميع واندرج معه البصري على البسملة ثم تعطف قالون بصلة ميم أنتم واندرج معه قنبل على ترك التكبير ثم تعطفه بعد المنفصل مع تسكين الميم واندرج معه الدوري وشامي وعاصم وعلي فتعطف هشاما بامالة عابدون ثم تعطف قالون بصلة الميم ثم تأتي له بالوجه الثاني من أوجه البسملة وهو قطع البسملة على السورة

مكثرة له والعذب الحلو وقوله وما مثله أي وما من شئ للعبد انفع من الذكر فهو كالحصن والموئل له يتحصن به من الشيطان ونزغاته وآفاته ويلجأ اليه

﴿ولا عمل انجى له من عذابه * غداة الجزا من ذكره متقبلا﴾

أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله وقوله غداة الجزا يعني يوم القيامة وسمي يوم الجزاء لان الخلق يجازون فيه باعمالهم وقوله من ذكره أي من ذكر الله في حال كونه متقبلا

﴿ومن شغل القرآن عنه لسانه * ينل خير أجر الذاكرين مكملا﴾

أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام يقول الرب عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وقول الناظم خير اجر الذاكرين يشمل كل ذاكر لله تعالى من القارئ وغيره لكن قارئ القرآن من أفضل الذاكرين وجزاؤه أفضل الجزاء وقوله عليه أفضل الصلاة والسلام قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءته في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير والتسبيح والتكبير أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة من النار

﴿وما أفضل الاعمال الا افتتاحه * مع الختم حلا وارتحالا موصلا﴾

أخبر أن أفضل الاعمال افتتاح القرآن مع ختمه أي في حال ختمه للقرآن يشرع في أوله فهو حال في هذه مرتحل من هذه يقال حل بالموضع حلا وحلولا ومحلا ونبه بقوله موصلا على عدم الفصل وأشار بهذا البيت الى حديث أخرجه أبو عيسى الترمذي رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول أي الاعمال أفضل قال الحال المرتحل وقد ضعف واختلف في تفسيره على تقدير صحته فاوله القراء وقد روى التفسير فيه مدرجا فقيل يا رسول الله ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح يعني للقرآن قيل وقد يكون الخاتم المفتتح أيضا في الجهاد وهو ان يغزوا ويعقب قيل وكذلك الحال المرتحل

﴿وفيه عن المكين تكبيرهم مع الختم قرب الختم يروى مسلسلا﴾

أي وفي القرآن أو في ذلك العمل الذي عبر عنه بالحل والارتحال وهو وصل آخر كل ختمة باول الاخرى وقوله عن المكين جمع مكي أي عن القراء المكيين ولكنه حذف ياء النسب ضرورة مع

الاولى ووصلها بالثانية واندرج معه من اندرج على التفصيل المتقدم ثم تعطف البزي باوجه التكبير الاربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتي بقالون بوصل الجميع واندرج معه من تقدم على التفصيل المتقدم ثم تأتي بورش بنقل الابتر مع السكت والوصل ثم باوجه البسملة الثلاثة ولا تغفل في جميع الوجوه عن ترقيق راء الكافرون ثم تعطف البزي باوجه التكبير الثلاثة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه فيها وفي الاربعة السابقة قنبل ثم تأتي بالدوري بالسكت بين السورتين مع قصر المنفصل واندرج معه السوسي ثم تعطفه بعد المنفصل واندرج معه الشامي فتعطف هشاما بامالة عابدون ثم بالوصل واندرج معه من ذكر واندرج معه أيضا خلادا على

٤٦ مع عدم السكت في الابتر فتعطفه بالمد الطويل ثم تأتي بحمزة بالسكت على لام التعريف مع الوصل والمد الطويل ولو قرأت بالاوجه الجائزة في الوقف أو بعضها مع اصلاح النية فلا يخفى عليك ان المرفوع نحو الابتر واعبد فيه لكل القراء ثلاثة أوجه الاسكان والاشمام والروم ونحو الكافرون فيه المد والتوسط والقصر مع الاسكان ونحو دين فيه الثلاثة والروم مع القصر وحكم السكت بين السورتين حكم الوقف فيجوز معه ما يجوز مع الوقف (ولي دين) قرأ نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه بفتح ياء ولي والباقون بالاسكان وهو الطريق الثاني للبزي وفيها من يا آت الاضافة واحدة ولي دين ولا زائدة فيها ولا ادغام

﴿سورة النصر﴾ مدنية اتفاقا جلالاتها اثنتان وآيها ثلاث فان جمعتهم مع الكافرون من قوله تعالى لكم دينكم الى قوله واستغفره

وهو كاف فكيفية قراءته ذلك أن تبدأ تقالون فتأتي له باوجه البسملة الثلاثة واندرج معه ورش وهشام وحفص فتعطف ورشا بالمد الطويل فى جاءمع الاوجه الثلاثة ثم تأتى بالسكت والوصل لورش ويندرج معه فيهما هشام فتعطفه بمد جاء ثم تأتى باسكان ياءولى للبصرى مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة واندرج معه ابن ذكوان فى الجميع فتعطفه بامالة جاءوشعبة وعلى فى أوجه البسملة وحمزة فى الوصل فتعطفه بامالة جاءمع المد الطويل ثم تأتى بصلة الميم لقالون مع الاول من أوجه البسملة وهو قطع الجميع والثانى وهو قطع الاول ٣٦٢ ووصل الثانى ثم تعطف البزى بالاوجه الاربعة مع التكبير ثم التكبير مع التهليل ثم التكبير مع التهليل والتحميد ثم تأتى بالوجه الثالث من أوجه البسملة وهو وصل الجميع لقالون ثم تعطف البزى بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التكبير والتهليل ثم مع التكبير والتهليل والتحميد وهذا الحكم كله للبزى على فتح ياءولى ثم تأتى له باسكانها مع اوجه التكبير الاربعة مفردا ومع غيره ثم تأتى له باوجه التكبير الثلاثة مفردا ومع التهليل ومع التهليل والتحميد واندرج معه فى الاوجه السبعة قنبل على رواية التكبير ثم تعطفه باوجه البسملة الثلاثة على رواية ترك التكبير وان عطفت له وجهى البسملة وهما قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى بعد اوجه التكبير الاربعة والوجه الثالث وهو وصل الجميع بعد الاوجه الثلاثة فلا بأس والاول أيسر والله أعلم وقد تقدم ان دين يجوز فيه حال الوقف والقطع والسكت لكل القراء المد اى والتوسط والقصر والروم مع القصر وأما آخر واستغفره فلا شك أنه هاء ضمير وقد اختلفوا فى الوقف عليها فذهب كثير من أهل الاداء الى أنه يجوز فيها ما يجوز فى غيرها من الاشارة بالروم والاشمام من غير تفصيل وذهب آخرون الى المنع مطلقا ولا يجيزون فيها الا الاسكان فقط وذهب جماعة من المحققين كابى محمد مكى وابن سريج والحافظ ابى العلاء الهمدانى الى التفصيل فمنعوا الاشارة بالروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسر أو ياء ساكنة نحو يؤده ويعقلوه ويرضوه ويربه وفيه واليه وأجازوا الاشارة فيها اذا لم يكن قبلها ذلك بأن كانت بعد فتح نحو خلقه وان تخلفه أو ألف نحو اجتباه وهداه أو ساكن صحيح نحو منه وعنه

الخواتم جمع خاتمة آخر السورة يروى مسلسلا أى يروى التكبير رواية مسلسلة على ما هو والمسلسل فى اصطلاح المحدثين وهو ما روى البزى عن عكرمة بن سليمان انه قرأ على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال فلما بلغت والضحى قال لى كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فانى قرأت على عبد الله بن كثير فامرنى بذلك وأخبرنى ابن كثير انه قرأ على مجاهد فامره بذلك وأخبره مجاهد انه قرأ على عبد الله بن عباس فامره بذلك وأخبره ابن عباس انه قرأ على أبى بن كعب فامره بذلك وأخبره انه قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك والمسلسل فى اصطلاح المحدثين ما اتصل اسناده على صفة واحدة اما فى صفة الراوى كالمسلسل بالعيد والتشبيك أو فى الرواية كالمسلسل بعن وسمعت وأخبرنا

﴿اذا كبروا فى آخر الناس أردفوا * مع الحمد حتى المفلحون توسلا﴾

أى اذا فرغوا من الختمة وكبروا فى آخر سورة الناس أردفوا مع قراءة سورة الحمد قراءة أول سورة البقرة حتى يصلوا الى قوله تعالى وأولئك هم المفلحون وقوله توسلا يعنى توسل القارئ الى الله تعالى بطاعته ومعاودة درس كتابه العزيز ولا يكبر بين الحمد والبقرة ومعنى أردفوا اتبعوا يقال ردف وأردف اذا أتبع وجاء بعد الشئ وليس التكبير بلازم لاحد من القراء لان التكبير ليس من القرآن قال أبو الفتح فارس لا نقول انه لابد لنا ختم أن نفعله ولكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة لقول البزى عن الشافعى رضى الله عنه قال لى ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن ابن عباس عن أبى بن كعب رضى الله عنهم قال قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قرأ قل أعوذ برب الناس قرأ الفاتحة الى قوله المفلحون

﴿وقال به البزى من آخر الضحى * وبعض له من آخر الليل وصلا﴾

بين فى هذا البيت أول مواضع التكبير التى أجملها فى قوله قرب الختم فاخبر ان البزى قال بالتكبير أى قرأ بالتكبير من آخر والضحى وهو المشهور ثم قال وبعض له أى البزى من آخر الليل وصلا أى وبعض أهل الاداء وصل التكبير من آخر سورة والليل يعنى من أول سورة والضحى فهذا الوجه من زيادات القصيد وسبب اختصاص التكبير من أولها وآخرها الى آخر الناس ان الوحى انقطع عن النبى صلى الله عليه وسلم أياما فقال المنافقون قلى محمد ربه

واستغفره وبهذا التفصيل نقول وعليه فيجوز فى واستغفره لدى الوقف عليه السكون والاشمام والروم والله أعلم وليس فيها ولا فى الاربعة بعدها ياء ولا ادغام ﴿سورة تبت﴾ مكية وآيها خمس اتفاقا وقال عطاء ست للشامى واذا جمعتها مع آخر النصر من قوله تعالى انه كان توابا الى قوله وتب وهو كاف وقال العمانى تام فتبدأ القالون بقطع الجميع مع قصر المنفصل واندرج معه قنبل والبصرى فتعطف قنبلا باسكان هاء لهب ثم تمد المنفصل لقالون واندرج معه الدورى والشامى وعاصم وعلى ثم تعطف ورشا بمد المنفصل طويلا ثم تأتى بالوجه الثانى من أوجه البسملة وهو قطع الاول ووصل الثانى ٣٦٣ لقالون واندرج معه من تقدم على

أى أبغضه وهجره فجاءه جبريل عليه السلام وألقى عليه والضحى الى آخرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله أكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحى وتكذيبا للكفار وألحق ذلك بما بعد والضحى من السور تعظيما لله عز وجل فكان تكبيره آخر قراءة جبريل عليه السلام وأول قراءته صلى الله عليه وسلم ومن هنا تشعب الخلاف لاحتمال أن يكون لاحقا أو سابقا أو مستقبلا فان جعلناه لقراءة النبى صلى الله عليه وسلم كان من أول الضحى وهو ظاهر فى جعله للاوائل وأولها والضحى قال عكرمة المخزومى رأيت مشايخنا الذين قرؤا على ابن عباس رضى الله عنهما يأمرون بالتكبير من الضحى وان جعلناه لقراءة جبريل عليه السلام كان بين الضحى وألم نشرح وهو ظاهر فى جعله للاواخر وأول السور ألم نشرح على آخر الضحى قال مجاهد قرأت على ابن عباس تسع عشرة ختمة وكلها يأمرنى أن أكبر فيها من أول ألم نشرح ويفهم من هذا الوجه الخلاف بين الناس والفاتحة

﴿فان شئت فاقطع دونه أو عليه أو * صل الكل دون القطع معه مبسملا﴾

أخبر الناظم رحمه الله ان بين آخر السورة وما بعدها ثلاثة أوجه أحدها القطع دون التكبير وهو ان يقطع فى آخر السورة ثم يستأنف التكبير الثانى القطع عليه وهو ان يصل التكبير بآخر السورة ويقف عليه ثم يستأنف التسمية الثالث وصل الجميع وهو أن يصل آخر السورة بالتكبير ويصل التكبير بالتسمية ويصل التسمية بأول السورة الآتية فان قطع دون التكبير جاز القطع بعد ذلك على التكبير ثم على البسملة وجاز وصل التكبير بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة أوجه أيضا جائزة مع القطع دون التكبير وان وصل بآخر السورة جاز القطع عليه وجاز القطع بعد ذلك على البسملة وجاز وصله بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة أوجه أيضا جائزة مع وصله بآخر السورة والقطع عليه ولا يجوز القطع على البسملة اذا وصلت بالتكبير لما تقدم فى بابها واذا سكت على نحو ما قدمناه أعطيته حكم الوقف من اسكان وحذف وبدل وروم واشمام ومد وأعطيت تاليه حكم المبدوء به من اثبات همزة الوصل وتفخيم الجلالة

﴿وما قبله من ساكن أو منون * فللساكن كبرا كسره فى الوصل مرسلا﴾

يعنى اذا وصلت التكبير بآخر السورة وكان آخر الكلمة ساكنا نحو خلد وفارغب أو

الفصيل المتقدم ثم تأتى باوجه التكبير الاربعة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تسكين هاء ألهب للبزى واندرج معه قنبل ثم تأتى بالوجه الثالث من أوجه البسملة وهو وصل الجميع لقالون واندرج معه من تقدم على تفصيل ما تقدم ثم تأتى بالسكت لورش واندرج معه البصرى والشامى فتعطف البصرى بقصر المنفصل ثم الدورى والشامى بالمد المتوسط ثم بالوصل لورش واندرج معه من ذكر فتعطفهم على تفصيل ما ذكر واندرج معه أيضا حمزة فتعطف خلفا بادغام تنوين لهب فى واو وتب وهو مقدم فى العطف على غيره لانه اندرج معه فى المد وتخلفوا فيه ثم تأتى للبزى باوجه التكبير الثلاثة ثم التكبير مع غيره على ما تقدم مرارا واندرج معه قنبل (أبى لهب) قرأ المكى باسكان الهاء والباقون بالفتح لغتان كالشعر والشعر والنهر والنهر ولا خلاف بينهم فى فتح الثانى هو ذات لهب لانها فاصلة والسكون يخرجها عن مشابهة الفواصل قبلها وبعدها (حالة) قرأ عاصم بنصب التاء على الذم أو الحال والباقون بالرفع خبر امرأته أو مبتدأ محذوف ان قلنا ان رفع امرأته بالعطف على الضمير المستكن فى سيصلى وسوغه وجود الفصل بالمفعول وصفته ﴿سورة الاخلاص﴾ مكية فى قول الحسن ومجاهد وقتادة مدنية فى قول ابن عباس رضى الله عنهما وغيره جلالتها اثنتان وبها انقضت جلالات سور القرآن وجملة ذلك الفان وسبعمائة وثلاث ان لم نعد جلالات البسملة وألفان وثمانمائة وست عشرة ان عددناها هذا ما تحقق وتحرر بعد امعان النظر والحمد لله رب العالمين وآيها خمس لمكى وشامى وأربع لغيرهما اختلافهما لم يولد وان جمعتها مع آخر تبت من قوله تعالى وامرأته

منونا نحو خلبير وحاضة فاكسره لالتقاء الساكنين وقوله مرسلا أى مطلقا فى الجميع

﴿وأدرج على اعرابه ماسواهما * ولا تصلن هاء الضمير اتوصلا﴾

يعنى ماسوى الساكن والمنون وهو المحرك أى وصل ماسوى ذلك على اعرابه أى على حركته من غير تغيير نحو الله أكبر وكذلك حركة البناء نحو الحاكمين ولا تصلن هاء الضمير نحو ربه الله أكبر ويره الله أكبر لان الصلة ساكنة وقد لقيها ساكن فيجب حذفها على ماعهد فى شرح قوله ولم يصلوا هاء مضمر قبل ساكن

﴿وقل لفظة الله أكبر وقبله * لاحمد زاد ابن الحباب فهللا﴾

وقل لفظة التكبير الله أكبر وقبله أى وقبل التكبير لاحمد وهو البزى زاد ابن الحباب التهليل وابن الحباب هو أبو الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق روى عن البزى انه كان يقول لا اله الا الله والله أكبر وقوله زاد ابن الحباب هذا خارج عن طريق القصيد لانه طريقة أبى ربيعة

﴿وقيل بهذا عن أبى الفتح فارس * وعن قنبل بعض بتكبيره تلا﴾

قوله بهذا أى بمقالة ابن الحباب وهو زيادة التهليل قبل التكبير عن أبى الفتح فارس بن أحمد شيخ الدانى والهاء فى تكبيره عائدة على البزى أى وبعض الشيوخ تلا عن قنبل بمثل تكبير البزى فتعين ان البعض الآخر لم يقل بمثل تكبير البزى والتكبير لقنبل من زيادات القصيد لان الدانى لم يذكر فى التيسير تكبير القنبل وقال فى غيره وقد قرأت أيضا لقنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن المجاهد وقال بغير تكبير أخذ فى مذهبه

﴿باب مخارج الحروف وصفاتها التى يحتاج القارئ اليها﴾

هذا الباب من زيادات القصيد على ما فى التيسير أى باب علم مخارج الحروف والمخارج جمع مخرج وهو موضع خروج الحرف ويريد حروف الهجاء لا حرف المعنى فحروف الهجاء تسعة وعشرون حرفا وسيأتى النص عليها باعيانها فى شرح قوله أهاع حشا غاو وهى حروف عربية الاصول وصفاتها نوعان نوع يحتاج القراء اليه ويتداولونه فيما بينهم وهو ماذكره الناظم رحمه الله ورضى عنه ونوع لا يحتاج اليه فلم يذكره وهو مذكور فى كتب العربية

منونا نحو خلبير وحاضة فاكسره لالتقاء الساكنين وقوله مرسلا أى مطلقا فى الجميع

﴿وأدرج على اعرابه ماسواهما * ولا تصلن هاء الضمير اتوصلا﴾

يعنى ماسوى الساكن والمنون وهو المحرك أى وصل ماسوى ذلك على اعرابه أى على حركته من غير تغيير نحو الله أكبر وكذلك حركة البناء نحو الحاكمين ولا تصلن هاء الضمير نحو ربه الله أكبر ويره الله أكبر لان الصلة ساكنة وقد لقيها ساكن فيجب حذفها على ماعهد فى شرح قوله ولم يصلوا هاء مضمر قبل ساكن

﴿وقل لفظة الله أكبر وقبله * لاحمد زاد ابن الحباب فهللا﴾

وقل لفظة التكبير الله أكبر وقبله أى وقبل التكبير لاحمد وهو البزى زاد ابن الحباب التهليل وابن الحباب هو أبو الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق روى عن البزى انه كان يقول لا اله الا الله والله أكبر وقوله زاد ابن الحباب هذا خارج عن طريق القصيد لانه طريقة أبى ربيعة

﴿وقيل بهذا عن أبى الفتح فارس * وعن قنبل بعض بتكبيره تلا﴾

قوله بهذا أى بمقالة ابن الحباب وهو زيادة التهليل قبل التكبير عن أبى الفتح فارس بن أحمد شيخ الدانى والهاء فى تكبيره عائدة على البزى أى وبعض الشيوخ تلا عن قنبل بمثل تكبير البزى فتعين ان البعض الآخر لم يقل بمثل تكبير البزى والتكبير لقنبل من زيادات القصيد لان الدانى لم يذكر فى التيسير تكبير القنبل وقال فى غيره وقد قرأت أيضا لقنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن المجاهد وقال بغير تكبير أخذ فى مذهبه

﴿باب مخارج الحروف وصفاتها التى يحتاج القارئ اليها﴾

هذا الباب من زيادات القصيد على ما فى التيسير أى باب علم مخارج الحروف والمخارج جمع مخرج وهو موضع خروج الحرف ويريد حروف الهجاء لا حرف المعنى فحروف الهجاء تسعة وعشرون حرفا وسيأتى النص عليها باعيانها فى شرح قوله أهاع حشا غاو وهى حروف عربية الاصول وصفاتها نوعان نوع يحتاج القراء اليه ويتداولونه فيما بينهم وهو ماذكره الناظم رحمه الله ورضى عنه ونوع لا يحتاج اليه فلم يذكره وهو مذكور فى كتب العربية

ن وقفت على لهب أو من حالة ان وقفت على وامرأته وقال بكل جماعة والثانى اكثر وعلى قراءة النصب فى حالة أظهر الى قوله الله
حد وهو كاف فتبدأ القالون بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثانى واندرج معه ورش وقنبل والبصرى والشامى وعلى ثم تأتى
وجه التكبير الاربعة مفردا ومع غيره للبزى واندرج معه قنبل ثم تأتى بوصل الجميع لقالون واندرج معه من اندرج فى الوجهين
بله ثم تأتى بالسكت والوصل لورش واندرج معه البصرى والشامى فيهما وحمزة فى الوصل ثم تأتى باوجه التكبير الثلاثة للبزى ثم
تكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتى بعاصم بنصب حالة مع أوجه البسملة الثلاثة (كفوا)

ر احفص بابدال الهمزة
ا واوا وصلا ووقفا والباقون
الهمز وقرا حمزة باسكان
فاء والباقون بالضم اثنان
ان وقفت عليه وليس
وضع وقف ففيه لحمزة
جهان النقل على الاصل
طرد وهو المختار لجماعة
ابدال الهمزة واوا مع
سكان الفاء على اتباع
رسم وحكى فيها وجه ثالث
هو التسهيل ووجه رابع
هوا لتشديد على الادغام
كلاهما ضعيف ووجه
امس وهو ضم الفاء مع
دال الهمزة واوا قال
دانى والعمل بخلاف
ك

﴿سورة الفلق﴾

نية فى قول ابن عباس
ضى الله عنهما وغيره
صح ومكية فى قول الحسن
جابر رضى الله عنهما
عطاء وعكرمة وآيها خمس
جميع فان جعلتها مع
اخلاص من قوله تعالى

(وهالك

م يكن له كفوا أحد والوقف على يولد كاف الى قوله خلق واستحسن بعضهم الوقف عليه
صفه بعضهم بالتمام ومذهب الجمهور كالاخفش وأبى حاتم وابن الانبارى وابن عبد الرزاق ان لا وقف الا فى آخرها وعليه
نصر العمانى والدانى وعلل ذلك بان النبى صلى الله عليه وسلم أمر أن يقول ذلك كله اه ويجاب بان القول حاصل وان
ف وانما العلة تعلق اللاحق بالسابق من جهة العطف فتبدأ القالون بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى واندرج معه
هما قنبل والبصرى والشامى وشعبة وعلى ثم تعطف البزى بالاوجه الاربعة واندرج معه قنبل ثم تأتى بوصل الجميع لقالون
اندرج معه من تقدم ثم تعطف البزى باوجه التكبير الثلاثة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتى بالسكت

والوصل للبصري والمدرج معه الشامي ثم تاتي بالسكت والوصل واوجه البسملة الثلاثة لورش مع النقل في لفواحد وقل أعوذ ثم بخفض بابدال همزة كفواوا ومع أوجه البسملة الثلاثة ثم تأتي بحمزة باسكان فاء كفوامع الوصل بين السورتين ثم بخلاف بالسكت على همزة أحد وقل أعوذ مع الوصل أيضا ﴿سورة الناس﴾ مدنية في قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد مكية في قول قتادة وآيها ست مدني وعراقي وسبع في الباقي خلافها الوسواس فان جمعتها مع آخر الفلق من قوله تعالى ومن شر حاسد الى قوله الخناس والوقف على العقد والخناس وصفه الجعبري بالتمام ٣٦٥ وبعضهم استحسنه ومذهب

﴿وهاك موازين الحروف وما حكى * جهابذة النقاد فيها محصلا﴾

أي خذ موازين الحروف وخذ الذي حكاه فيها الجهابذة من التعبير عنها وسمى المخارج موازين الحروف لانها اذا خرجت منها لم يشارك صورتها شئ من غيرها ففي تميزها وتعرف مقدارها كما تفعل الموازين بالموزونات وكنى بجهابذة النقاد عن الحاذقين بهذا العلم والنقاد جمع ناقد والناقد من له جودة نظر يميز به الجيد من الردي

﴿ولا ريبة في عينهن ولا ربا * وعند صليل الزيف يصدق الابتلا﴾

الريبة الشك والربا الزيادة اي لا شك في نفس المخارج والصفات ولا زيادة بل ما اذكر من ذلك محقق محرر من غير زيادة ولا نقصان ثم قال وعند صليل الزيف يعني أن الدرهم الزائف وهو الردي اذا اختبره الناقد ولم يتحقق عنده حاله زاد في اختباره بأن يرمي به على حجر ليسمع صليله فاذا سمع ذلك صدق عنده اختباره وكذا الحرف اذا نطق به تبين بذلك صحة ما نسب اليه من المخارج والصفات لان السمع يدرك صوت الحرف الصحيح والفاسد واذا أردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وأدخل عليه همزة الوصل واصغ اليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه تقول ام الف أح فيظهر لك مخرج الحرف والابتلاء والاختبار وانما ذكر الموازين ذكر النقاد والعين وذلك كله استعارة حسنة

﴿ولا بد في تعيينهن من الاولى * عنوا بالمعاني عاملين وقولا﴾

اي لا بد في تعيين المخارج والصفات من قول الذين عنوا بالمعاني عاملين لها وقائلين لها يعني ان المرء لا ينبغي له أن يقتدي برأيه في ذلك

﴿فأبدأ منها بالمخارج مردفا * لهن بمشهور الصفات مفصلا﴾

أخبر أن يبدأ بمخارج الحروف ويردفها بالصفات المشهورة وقوله مفصلا بكسر الصاد اي مبينا لذلك

﴿ثلاث بأقصى الحلق واثنان وسطه * وحرفان منها أول الحلق جملا﴾

رتب المخارج على ما رتبه في البيتين اللذين هما أهاع حشا غار رعى طهر دين وجعل أهاع بكماله معتبرا وأوائل الكلمات الآتية بعده معتبرة لا غير فانصرف قوله ثلاث بأقصى الحلق الى الهمزة والهاء والالف وقوله واثنان وسطه الى العين والحاء وقوله وحرفان منها أول

والوصل وأوجه البسملة الثلاثة ثم بالسكت نخلف (والناس) تام وفاصلة وختام القرآن العظيم ومنتهى الحزب الستين فلا خلاف ﴿المال﴾ ادراك الثلاثة لهم وبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه فله الاضجاع وله الفتح الحاكم واغنى وسيصلى لهم والفتح لورش في سيصلى مع تفخيم اللام والتقليل مع الترقيق عابدون معا وعابد لهشام حامد لحمزة وابن ذكوان الناس الخمسة لدوري ﴿المدغم﴾ فأمه هاوية تطلع على كيف فعل ربك والصيف فليعبدوا يكذب بالدين ولا ادغام في مأكول لايلاف لتنوينه ووهم فيه الجعبري فعده قال المحقق وسبقه الى ذلك الهذلي ولا في فصل لربك لتثقيله ﴿تنبيهات﴾ الاول تحصل لنا بعد السبر التام ان جميع ما في القرآن العظيم من الادغام الكبير للسوسي ألف حرف وثلثمائة وسبعة أحرف ودخل في ذلك

المثلان والمتقاربان والمتجانسان من كلمة او كلمتين مائة وعليه جميع طرق السوسي ربما اختلفوا فيه وهذا على رواية البسملة ووصلها بآخر السورة والا فيسقط آخر الرعد مع بسملة ابراهيم وآخر ابراهيم مع بسملة الحجر وعلى رواية ترك البسملة ووصل السورة بالسورة والا فيسقط آخر القدر مع لم يكن * الثاني بقي من هذا الباب ثلاث كلمات حي بالانفال وتأمنا بيوسف ومكنى بالكهف وعليه فالمدغم عشرة وثلثمائة وألف وكان الاولى عدها مع المدغم فيما تقدم لرفع توهم أنها ليست منه لكن ذكرناها في الفرش تبعا لجماعة منهم الداني ولانها لم ينفرد بها السوسي بل شاركه فيها غيره فحسن ذكرها في مسائل الخلاف

٣٦٦

وبيت طائفة مثلها الا انه قيل انها من الصغير فحسن ذكرها مع الكبير تنبيها على هذا وبقي من الكبير أيضا حرفان اتحدونني بالنمل وأتعدانني بالاحقاف الا ان البصري لم يدغمها فلا دخل لها في العدد * الثالث المختلف فيه ثمانية وعشرون حرفا عشرون من المثلين وهي واو هو المضموم الهاء نحو وهو والذين وقع في ثلاثة عشر موضعا وآل لوط في أربعة مواضع وبيتغ غير وقع بآل عمران ويخل لكم بيوسف وان يك كاذبا بغافر وثمانية من المتقاربين وآتوا الزكاة ثم بالبقرة ولتأت طائفة بالنساء وآت ذا القربى بسبحان والروم والرأس شيبا وحيث شئتما بمريم والتوراة ثم بالجمعة وطلقكن بالتحريم والمأخوذ به عندنا في هو وآل الادغام فقط وفي الاحد عشر الباقية الادغام والاظهار فتدخل في العدد المذكور على الاول وتسقط على الثاني * الرابع وقع في كلام ذوولا أئمتنا اضطراب في عدد المدغم كما يعلم ذلك من وقف على تآليفهم والصواب والله أعلم ما ذكرناه على التفصيل الذي حررناه فشد يدك عليه ودع ما سواه والله الموفق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * واذا ختمت فتقرأ الفاتحة والى المفلحون من أول البقرة وهو خمس آيات على العدد الكوفي لانهم يعدون الم آية وأربع على غيره لما ورد في ذلك من الاخبار والآثار كما سيأتي ان شاء الله تعالى فتجمع من قوله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس الى العالمين وقد تقدم ان الكل حمزة وغيره يبسملون هنا وليس لاحد منهم وصل ولا سكت لان الفاتحة أول القرآن فالابتداء معها حاصل حقيقة أو حكما فتبدأ بقطع الجميع وقطع الاول

الحاق جلا الى الغين والحاء وترتيبها في المخارج الثلاثة على ما ذكر وربما قدم بعضهم الحاء وأخر الغين

﴿وحرف له أقصى اللسان وفوقه * من الحنك احفظه وحرف بأسفلا﴾

قوله وحرف له أقصى اللسان وفوقه من الحنك ينصرف الى القاف لانه أتى في أول قارئ وقوله وحرف بأسفلا ينصرف الى الكاف لانه أتى في أول كما وجملة الامر ان القاف تخرج من المخرج الاول من مخارج الفم مما يلي الحلق من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك والكاف تخرج من المخرج الثاني من مخارج الفم بعد القاف مما يلي الفم ومخرجه أسفل من مخرج القاف قليلا

﴿ووسطهما منه ثلاث وحافة اللسان فاقصاها الحرف نطولا﴾
﴿الى ما يلي الاضراس وهو لديهما * يعز وباليمنى يكون مقللا﴾

قوله ووسطهما منه ثلاث ينصرف الى الجيم والشين والياء الآتية في أوائل جرى شرط يسري والضمير في وسطهما يعود على اللسان والحنك وجملة الامر ان الثلاثة يخرجون من المخرج الثالث من مخارج الفم وهن على الترتيب المذكور مما قدم بعضهم الشين على الجيم وقوله وحافة اللسان وما بعده ينصرف الى الضاد لانه أتى في أول ضارع وجملة الامر ان الضاد تخرج من المخرج الرابع من مخارج الفم ومخرجه من أول حافة اللسان وهي المشار اليها بالاقصى ويستطيل الى ما يليها من الاضراس وأكثر الناس يخرجها من الجانب الايسر وبعضهم يخرجها من الجانب الايمن والضمير في قوله لديهما يعود على الجهتين اليمنى واليسرى والضمير في قوله وهو عائد على اخراج الضاد ومعنى قوله يعز أي يقل

﴿وحرف بأدناها الى منتهاه قد * يلي الحنك الاعلى ودونه ذوولا﴾

قوله وحرف بأدناها الى منتهاه قد ينصرف الى اللام لانه الآتي في أول لاح وقوله ودونه ذوولا ينصرف الى النون لانه الآتي في أول نوفلا والضمير في قوله بأدناها يعود الى حافة اللسان وفي قوله الى منتهاه يعود على طرف اللسان وفي قوله ودونه ذوولا يعود على الحرف المذكور وجملة الامر ان اللام تخرج من المخرج الخامس من مخارج الفم بعد مخرج الضاد والنون تخرج من المخرج السادس من مخارج الفم فوق اللام قليلا أو تحتها قليلا على الاختلاف في ذلك ومعنى

ووصل الثانى لقالون واندرج معه كل القراء الا البزى والدورى فتعطف البزى بوجهين من اوجه التكبير الاربعة وهما قطع التكبير عن الناس والوقف عليه وعلى البسملة ثم القطع على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة باول السورة ثم مع التكبير والتهليل كذلك ثم مع التهليل والتحميد اذ ليس له بين الناس والفاتحة الا خمسة أوجه باسقاط الوجهين اللذين لاول السورة لان أول الفاتحة لا تكبير فيه وهذان الوجهان من الثلاثة المحتملة وهما هنا على تقدير ان يكونا لآخر السورة وهما الاولان من الاربعة المتكررة مرارا ثم تأتى بوصل الجميع لقالون ثم البزى باوجه التكبير الثلاثة المتقدمة مرارا ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تعطف الدورى بامالة الناس معامع أوجه البسملة الثلاثة ثم تقرأ الفاتحة وتجمع بين الفاتحة وأول البقرة الى المفلحون وتقدم حكم جميع ذلك أول الكتاب ولا حاجة الى اعادته والله الموفق

ذوولا أى ذومتابعة

﴿وحرف يدانيه الى الظهر مدخل * وكم حاذق مع سيبويه به احتلى﴾

قوله وحرف يدانيه ينصرف الى الراء لانه أتى فى أولى رعى وجملة الامر ان الراء تخرج من المخرج السابع من مخارج الفم بعد مخرج النون وهى أدخل الى ظهر رأس اللسان قليلا وهو المراد بقوله الى الظهر مدخل وقوله وكم حاذق مع سيبويه به احتلى معناه ان كثيرا من حذاق النحاة ذهبوا الى أن مخارج اللام والراء والنون متقاربة على ماذكر الناظم ولذلك كان عدد مخارج الحروف عندهم ستة عشر مخرجا

﴿ومن طرف هن الثلاث لقطرب * ويحيى مع الجرمى معناه قولا﴾

اخبر أن قطربا ويحيى وهو الفراء والجرمى ذهبوا الى أن مخرج اللام والنون والراء واحد وهو طرف اللسان ويريد بالطرف رأس اللسان لا الحافة وعدد المخارج على ماذهب اليه هؤلاء ومن وافقهم أربعة عشر مخرجا .

﴿ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة * ومنه ومن اطرافها مثلها انجلى﴾

قوله ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ينصرف الى الطاء والدال والتاء لانها أتت فى أوائل طهردين ثمه وقوله منه ومن أطرافها مثلها ينصرف الى الظاء والذال والثاء لانها أتت فى أوائل ظل ذى ثنا والضمير فى قوله ومنه فى الموضعين يعود على طرف اللسان وقوله مثلها يعنى فى العدد وجملة الامر ان الطاء والتاء والدال تخرج من طرف اللسان مما بينه وبين أصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك وهو المخرج الثامن من مخارج الفم والظاء والذال والثاء تخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا وهو المخرج التاسع من مخارج الفم

﴿ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة * وحرف من أطراف الثنايا هى العلا﴾
﴿ومن باطن السفلى من الشفتين قل * وللشفتين أجعل ثلاثا لتعدلا﴾

قوله ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة ينصرف الى الصاد والسين والزاى لانها أتت فى أوائل صفا سحق زهد وقوله وحرف من أطراف الثنايا الى قوله من الشفتين ينصرف الى الفاء لانها أتت فى أول فى وقوله وللشفتين اجعل ثلاثا ينصرف الى الباء والواو والميم لانها أتت فى أوائل قوله وجوه بنى ملا وجملة الامر ان الصاد والسين والزاى تخرج من طرف اللسان وبين الثنايا العليا

(تكميل) فى مسائل تتعلق بالختم الاولى ثبت النص عن المكى من رواية البزى وقنبل وغيرهما ان من قرأ وختم الى آخر الناس قرأ الفاتحة والى المفلحون من أول البقرة وشاع العمل بهذا فى سائر بلاد المسلمين فى قراءة العرض وغيرها للمكى وغيره سواء أنوى ختم ماشرع فيه أم لا ولهم على ذلك أدلة منها ماهو مأثور عن النبى صلى الله عليه وسلم ومنها ماهو عن السلف ومنها ماهو عن المقتدى بهم من الخلف فقد روى عن المكى من طريق عن در باس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن أبى بن كعب رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام وروى مسندا ومرسلا ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم أى العمل أحب الى الله تعالى قال الحال المرتحل وهو على حذف مضاف أى عمل الحال المرتحل وروى مسندا ومفسرا عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ ان رجلا قال يارسول الله أى الاعمال أفضل قال عليك بالحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن كلما حل ارتحل أى كلما فرغ من ختمة شرع فى أخرى شبه بمسافر فرغ من سفره وحل منزله ثم ارتحل بسرعة لسفر آخر وعكس بعضهم كما لسخاوى هذا التفسير فقال الحال المرتحل الذى يحل فى ختمة عند قراءته من

أخرى والاول أظهر ويشهد له تفسيره في الحديث بهذا والقصد بهذا الحث على كثرة التلاوة وانه متى فرغ من ختمة شرع في أخرى من غير تراخ كما كان الصالحون فكانوا لا يفترون عن تلاوته ليلا ولا نهارا حضرا وسفرا صحة وسقما ولهم عادات مختلفات في قدر ما يختمون فيه فكان بعضهم يختم في شهرين وبعضهم في شهر وبعضهم في عشر وبعضهم في ثمان وبعضهم في سبع وهم الاكثرون وبعضهم في ست وبعضهم في خمس وبعضهم في أربع وبعضهم في ثلاث وبعضهم في اثنين وبعضهم في يوم وليلة ومنهم عثمان بن عفان وتميم الداري رضي الله عنهما وسعيد بن جبير ومجاهد والشافعي وبعضهم في كل يوم وليلة ختمتين وهكذا كان يفعل البخاري في شهر رمضان فكان يصلي بأصحابه كل ليلة الى ان يختم ويقرأ في النهار ختمة يختمها عند الافطار ومنهم من كان يختم ثلاثا ومنهم من كان يختم أربعا بالليل وأربعا بالنهار وهذا ممن خرقت له العادة وبعضهم أكرمه الله بأكثر من هذا وأكثر ما بلغنا فيه ما وقع لسيدي علي المرصفي رضي الله عنه وأفاض علينا من مدده ومدد أمثاله فقد مكث أيام سلوكه يقرأ في كل درجة ألف ختمة في اليوم والليلة ثلثمائة ألف ختمة وستون ألف ختمة قال له تلميذه العارف الشعراني لما سمع هذا منه تقرؤه بالحرف والصوت قال نعم مد الله لي الزمان اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاني من اتباعه وهذا أمر لا تسعه العقول وحظنا من ذلك التصديق والله يهب ما يشاء لمن يشاء بفضله وكرمه (الثانية) جرى عمل كثير من الناس بتكرير سورة الاخلاص عند الختم ثلاث مرات حتى ان بعضهم يفعله في صلاة التراويح قال بعضهم والحكمة في ذلك انه ورد انها تعدل ثلث القرآن فيحصل بذلك ثواب ختمة فهو جبر لما لعله حصل في القراءة من خلل قال المحقق وهذا شيء لم نقرأ به ولا أعلم أحدا نص عليه من أصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى حامد القزويني قال في كتابه حلية القراء والقراء كلهم قرؤا سورة الاخلاص مرة واحدة غير الهروانى بفتح الهاء والراء عن الاعشى فانه أخذ بما عادتها ثلاث دفعات والمأثور دفعة واحدة اه والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهروانى فان هذا لم يعرف من رواية الاعشى ولا ذكره أحد من علمائنا عنه والصواب ما عليه السلف انتهى مختصرا

وهو المخرج العاشر من مخارج الفم وقدم بعضهم السين والسين على الصاد وقدم الطاء والدال والتاء على حروف الصفير المذكورة وللناس مذاهب في التقديم والتأخير اعتمدنا على ما ذكره الناظم رحمه الله والفاء تخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا كما ذكر وهو المخرج الحادي عشر من مخارج الفم والواو والباء والميم تخرج من بين الشفتين مع تلاصقهما وهو المخرج الثاني عشر من مخارج الفم وقدم بعضهم الباء على الواو والميم

(وفي أول من كلم بيتين جمعها * سوى أربع فيهن كلمة أولا)

أخبر انه أتى بالحروف المذكورة على الترتيب المذكور في أوائل كلمات بيتين كل كلمة في أولها حرف منها الا أن الكلمة الاولى من البيتين المشار اليهما وهي أهاع فان حروفها كلها معتبرة وهما

(أهاع حشا غاو خلا قارئ كما * جرى شرط يسرى ضارع لاح نوفلا)
(رعى طهر دين ثم ظل ذي ثنا * صفا سجن زهد في وجوه بنى ملا)

المراد من هذين البيتين الهمزة والهاء والالف والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والياء والضاد واللام والنون والراء والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي والفاء والواو والياء والميم وقدم الكلام عليها ومعنى اهاع أفزع والهيعة الشيء المفزع والحشا ما انطوت عليه الضلوع والغاوي الضال والخلا الحديث الطيب والنبات الرطب والمعنى أن طيب قراءة القارئ أفرغ قلب الغاوي وقد تقدم شرح مثل الفاظ البيتين في رموز القراء

(وغنة تنوين ونون وميم ان * سكن ولا اظهار في الانف يجتلى)

الغنة صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه يصدق هذا انك ان أمسكت انفك لم يمكن خروج الغنة وهو المخرج الثالث عشر من مخارج الفم وبه كمل عدد المخارج الستة عشر ومحلها التنوين والنون والميم بشرط سكونهن وعدم اظهارهن يعني اذا سكن أخفين نحو نارا فيما وعمى فهم ومنك وعنك ونحو وأعلم بالشاكرين وليحكم بينهم في قراءة السوسي فان تحركن صار العمل فيهن للسان ولذلك ان ظهر التنوين والنون عند حروف الحلق والمراد بالغنة المذكورة ما يخرج من الانف دون اللسان اذا نطق بهذه الحروف خالية من الشرطين المذكورين

* الثالثة يستحب ان يكون الختم أول الليل أو أول النهار فمن ختم اول الليل صلت عليه الملائكة الى ان يصبح ومن ختم أول النهار صلت عليه الملائكة الى أن يمسي كذا ورد وقاله غير واحد من الصحابة والتابعين وقد روى الدارمي في مسنده بسنده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اذا وافق ختم القرآن أول الليل صلت عليه الملائكة الى ان يصبح واذا وافق ختمه آخر الليل صلت عليه الملائكة الى أن يمسي وعن طلحة ابن مصرف التابعي قال من ختم القرآن أية ساعة كانت من النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي وأية ساعة كانت من الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وعن مجاهد نحوه ويستحب ختم غير الرواية في الصلاة قال في الاحياء والافضل أن يختم ختمة بالليل وختمة بالنهار ويجعل ختمه بالنهار يوم الاثنين في ركعتي الفجر أو بعدهما وختمه بالليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب أو بعدهما واستحب بعضهم صيام يوم الختم الا ان يصادف يوم نهي فقد صح عن طلحة ابن مصرف والمسيب بن رافع وحبيب بن ثابت وكلهم امام تابعي جليل انهم كانوا يصبحون صياما في اليوم الذي يختمون فيه * الرابعة يستحب حضور مجلس الختم لما في ذلك من التعرض لنزول رحمة الله عليه فقد ورد ٣٦٩ ان الرحمة تنزل عند ختم القرآن وقبول دعائه لما يحضره من الملائكة فلعلهم يؤمنون على دعائه ورد من شهد خاتمة القرآن كان كمن شهد الغنائم ومن شهد الغنائم لابد ان يأخذ منها وكان أنس بن مالك وعبد الله ابن عمر رضي الله عنهم اذا ختم كل واحد منهم القرآن جمع أهله لختمه * الخامسة الختامون لكتاب الله على ثلاثة فرق فمنهم فرقة كيوسف بن أسباط اذا ختموا اشتغلوا بالاستغفار مع الخجل والحياء وهؤلاء قوم غلب عليهم الخوف لما عرفوا من شدة سطوة الله وقهره وبطشه ورأوا أعمالهم لما احتوت عليه من التقصير بالنسبة لجانب الربوبية الى العقوبة أقرب فايقنوا أنهم لا يليق بهم الا الاستغفار اظهارا للفقر والفاقة والاعتذار وغابوا عن رؤية طلب الثواب وقنعوا أن يخرجوا من العمل كفافا لا لهم ولا عليهم وفرقة أخرى يصلون الختمة الثانية بالختمة الاولى من غير اشتغال بدعاء ولا استغفار اما تقديما لمحاب الله على محابهم أو خوفا أن يكون في ذلك حظ من حظوظ النفس أو ليتحقق لهم عمل الحال المرتحل وهو من أحب الاعمال الى الله كما تقدم أو عملا بحديث رواه الترمذي عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى من شغله القرآن عن دعائي ومسئلتي اعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وعلى هذا يحمل ما في المستخرجة عن ابن القاسم سئل مالك عن الذي يقرأ القرآن فيختمه ثم يدعو وقال ما سمعت بدعاء عند ختم القرآن وما هو من عمل الناس وعنه في العتبية ومختصر ما ليس في المختصر كراهته وفرقة أخرى وهم الاكثرون اذا ختموا اشتغلوا بالدعاء والحوائج لما ثبت عندهم من أدلة ذلك فقد روى الترمذي وقال حديث حسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه مر على قارئ يقرأ القرآن ثم سأل فاسترجع ثم قال

لم يكن أبدا فيها من صوت يخرج من الحياشيم أيضا يخالط ما يخرج من اللسان لان طبعها يقتضي ذلك دون غيرها من الحروف وليس المقصود هنا الا ما ينفرد به الحياشيم

﴿ وجهر ورخوة وانفتاح صفاتها * ومستفل فاجمع بالاضداد أشملا ﴾

ولما فرغ من ذكر المخارج شرع في ذكر الصفات المشهورة كما وعد فذكر في هذا البيت الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال وأشار الى اضدادها بقوله فاجمع بالاضداد أشملا أي اجمع شمل صفات الحروف مصاحبا للاضداد فاذا ذكر ضدا لاحدى هذه الصفات وذكر حروفه فاعلم ان ما بقي من الحروف ضد المذكور في هذا البيت ثم ذكر الاضداد المشار اليها فقال

﴿ فهموسها عشر حثت كسف شخصه * اجدت كقطب للشديدة مثلا ﴾

أخبر ان الحروف المهموسة عشرة أحرف وهي المجموعة في حثت كسف شخصه والهمس الحس الخفي وانما سميت مهموسة لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها وجريان النفس معها وما عدا المهموس فهو مجهور وجملة المجهور تسعة عشر والجهر في اللغة الصوت الشديد القوي وهذه الحروف كذلك كلها يجهر بها عند النطق بها لقوتها وقوة الاعتماد عليها عند خروجها ومنع النفس أن يجري معها وانما عد المهموسة دون المجهورة لقلتها وليعلم أنها اضداد المجهورة المشار اليها في البيت السابق ثم أخبر أن الحروف الشديدة ثمانية وهي المجموعة في قوله اجدت كقطب وانما سميت هذه الحروف شديدة لانها قويت في مواضعها ولزمتها ومنعت الصوت أن يجري معها حال النطق بها وضد الشديدة الرخوة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء أقوام يسألون به الناس وروى هرو وغيره عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة وكان انس بن مالك وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم يفعلون ذلك وصح عن الحكم بن عتيبة بفتح التاء بعدها ياء مثناة ساكنة التابعي الجليل انه قال أرسل الي مجاهد وعنده ابن ابي ليلى فقالا انا ارسلنا اليك لانا أردنا ان نختم القرآن والدعاء يستجاب عند ختم القرآن فلما فرغوا من ختم القرآن دعا مدعوات وفي بعض رواياته وانه كان يقال ان الرحمة تنزل عند خاتمة القرآن وروى الدارمي في مسنده عن حميد الاعرج قال من قرأ القرآن ثم دعا أمن على دعائه أربعة آلاف ملك ونص جماعة من العلماء المقتدى بهم كاحمد بن حنبل على استحباب الدعاء عند الختم وقال النووي ويستحب الدعاء عند الختم استحبابا متأكدا شديدا وقال المحقق وأهم الامور المتعلقة بالختم الدعاء وهو سنة تلقاه الخلف عن السلف اه واختار ابن عرفة الجواز لما ورد فيه وشاع العمل به في المشرق والمغرب فينبغي الاعتناء به اذ العبد ولو عظمت ذنوبه لا يمنعه ذلك من الرجوع الى ربه اذ لا يجد مولى آخر يقف عليه ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه لاسيما بعد امره لنا بالدعاء والسؤال وانه يغضب على من لم يعش على هذا المنوال * وينبغي للداعي مراعاة أركان الدعاء وشروطه وآدابه وقد بيناها في كتابنا مغني السائلين من فضل رب العالمين فلا نطيل بها فنها اختيار الادعية المأثورة والثناء على الله تعالى قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم والمبالغة في الخضوع والتذلل والخشوع واظهار الفقر والفاقة وذل العبودية للرب القادر الغني الكريم ومن تأمل في أدعية أحباب الله وخواصه من خلقه عرف كيف يدعو ربه فمن دعاء آدم وحواء عليهما السلام ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ومن دعاء نوح عليه السلام رب اني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ومن دعاء سليمان عليه السلام رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ومن دعاء موسى عليه السلام رب اني لما أنزلت الي من خير فقير قال المحقق الحافظ ابن عبد الرحيم الحسيني العراقي في تخريج أحاديث الاحياء ومن خطه نقلت روى أبو منصور المظفر بن الحسين الارجاني في كتابه فضائل القرآن وأبو بكر بن الضحاك في الشمائل كلاهما من طريق أبي ذر الهروي من رواية أبي سليمان داود بن قيس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما وهدى ونورا ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين حديث معضل زاد المحقق لان داود بن قيس هذا من تابعي التابعين وكان ثقة صالحا عابدا

الحروف

﴿وما بين رخو والشديدة عمر نل * وواي حروف المد والرخو كلا﴾

قسم الحروف الى ثلاثة أقسام شديد محض وهي المذكورة في البيت الماضي والى ما بين الشديد والرخو وهي خمسة أحرف جمعها في عمر نل يكتب عمر في البيت بلا واو كلفظه قالوا لئلا تصير الحروف ستة وما عدا هذين القسمين فهو رخو محض وجملته ستة عشر حرفا على ما ذهب اليه الناظم وانما سميت رخوة لانها لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها وجرى النفس والصوت معها حتى لانت وأما التي بين الرخاوة والشدة فانما وصفت بذلك لانها اذا نطق بها فلا يجري معها الصوت كالرخوة ولا ينحبس كالشديدة وقوله وواي حروف المد أخبر ان الواو والالف والياء المجموعة في قوله واي موصوفة بالمد أما الالف فلا تكون الا كذلك واما الواو والياء فيلزمهما ذلك اذا سكنتا وناسبهما حركة ما قبلهما ولا يتأتى فيهما ذلك اذا انفتح ما قبلهما وهن عند الناظم رحمه الله من الحروف الرخوة ولذلك ذكرهن في هذا الموضع وبين ذلك بقوله والرخو كلا وذهب غيره الى أنهن من الحروف التي بين الرخو والشديد وجمع ذلك في قوله (لم يروعنا) ولكلاهما وجه سميت حروف المد بذلك لامتداد الصوت بها اذا القيها ساكن أو همز والواي الوعد وأصله الهمزة الا أنه خفف بالابدال في هذا المثال

﴿وقظ خص ضغط سبع علو ومطبق * هو الضاد والظا أجمعا وان اهملا﴾

أخبر أن حروف الاستعلاء سبعة وهي المجموعة في قوله قظ خص ضغط وانما سميت مستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الحنك وما عداها مستفلة لان ضد الاستعلاء الاستفال وانما سميت بذلك لاستفال اللسان عند النطق بها الى قاع الفم وقوله ومطبق أي ومن جملة هذه

من اقران مالك ابن أنس خرج له مسلم في صحيحه انتهى وروى البيهقي في الشعب وقال منقطع واسناده ضعيف عن الامام أبي جعفر محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين زين العابدين بن ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا هو وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا هو وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن دعا لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيها أو مثلا أو سميا أو عدلا فأنت ربنا أعظم من ان تتخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا عاديا الى قوله كذبا والحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة الى الغفور الحمد لله فاطر السموات والارض الآيتين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الآية بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما ٣٧١ يشركون والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وأنا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من أهل السموات والارضين واختم لنا بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ثم اذا افتتح القرآن قال مثل هذا ولكن ليس أحد يطيق ما كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يطيقه وذكر هذا والذي قبله في التحفة لابي القاسم بن علي السبتي الاندلسي وزاد أيضا أنه كان يقول عند الختم

الحروف المستعلية حروف الاطباق وهي أربعة ثم بينها بقوله ه والضاد والظا اعجما أي نقطا وان أهملا أي ترك نقطهما وانما سميت مطبقة لانطباق اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة والانطباق ضد الانفتاح وانما سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج الريح من بينهما عند النطق بها

﴿ وصاد وسين مهملان وزايها * صفير وشين بالتفشي تعملا ﴾

أخبر ان حروف الصفير ثلاثة الصاد والسين المهملتان والزاي المعجمة وان الشين موصوف بالتفشي وسميت الثلاثة حروف الصفير لانها يصفر بها ومعنى الشين بالتفشي لانه انتشر في الفم لرخاوته والتفشي الانتشار ومعنى تعملا عمل بها أي اتصف لان من تعمل شيأ اتصف به أي اتصف الشين به

﴿ ومنحرف لام وراء وكررت * كما المستطيل الضاد ليس باغفلا ﴾

أخبر ان اللام والراء منحرفان وانما وصفا بالانحراف لان اللام فيها انحراف الى ناحية طرف اللسان والراء أيضا فيها انحراف قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما ثم أخبر ان الراء فيها صفة التكرار لانها تتكرر اذا ذلقت دون تحريك طرف اللسان بها فتصير راءين وأكثر ثم أخبر ان الضاد فيها صفة الاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام قوله ليس باغفلا اي هي معجمة بنقطة

﴿ كما الالف المهاوى واوى ولعلة * وفي قطب جد خمس قلقلة علا ﴾

أخبر ان الالف موصوفة بالهوي لان مخرجها اتسع بجريانه في هواء الفم ثم أخبر ان حروف

اللهم اني أسألك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق حقيقة الايمان اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما تنفعنا به اللهم اني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار برحمتك يا أرحم الراحمين وقال البرزلي في جامعه ورويناه في صفة الدعاء عند الختم صدق الله الذي لا اله الا هو وبلغت الرسل ونحن على ما قال ربنا من الشاهدين اللهم انفعنا بالقرآن العظيم والآيات والذكر الحكيم اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وجلاء أحزاننا وذهاب غمومنا وقائدنا وسائقنا الى جنات النعيم اللهم انك أنزلته شفاء لأوليائك وشقاء على أعدائك وغما على أهل معصيتك فاجعله لنا دليلا على عبادتك وعونا على طاعتك واجعله لنا حصنا حصينا من عذابك وحرزا منيعا من سخطك ونورا يوم لقائك فنستضيء به في ظلمات الاهوال ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من الامثلات وكفرنا بلاوته عنا السيئات انك مجيب الدعوات اللهم اجعله أنيسنا في الوحشة ومصاحبنا في الوحدة ومصباحنا في الظلمة ودليلنا في الحيرة ومنقذنا في الفتنة واعصمنا به من الزيغ والاهواء

وكيد الظالمين ومعضلات الفتن اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا واهدنا وعافنا وارزقنا وتوفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين
يا ارحم الراحمين وصل اللهم على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وآله الطيبين وسلم عليه في العالمين آمين انتهى بزيادة آمين
ولا أدري عمن رواه وقد رأيت أن أذكر هنا أدعية مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تقديم الثناء على الله تبارك وتعالى
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أراد الزيادة على ما تقدم اذ شرف العبد وعزه في كثرة التذلل لله عز وجل
وربما أذكر في آخرها أدعية غير مأثورة تدعو الضرورة اليها ولم أر في معناها ما هو مأثور كالدعاء للمسلمين وسلطانهم وولاة أمورهم
في توفيقهم وتسديدهم وتعاونهم على الجهاد واظهار الدين وحماية المسلمين فقد نص النووي على تأكد ذلك وان كان كل خير
دنيا وأخرى داخلا في ضمن دعائه صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن المبارك اذا ختم القرآن للمسلمين والمسلمات
فنقول وبالله التوفيق ونسأله القبول الحمد لله حمدا لليق بجلاله واكرامه على عموم جوده وواسع عطائه وكثرة انعامه
تفضل علينا قبل أن نسأله فأعطى ٣٧٠ وأكثر وتعطف علينا بجميل الاحسان فلا تعد نعمه ولا تحصر تنزه عن سمات

الحوادث فهو الموجد الرازق وكل ما سواه مخلوق مرزوق فكيف يشبه المخلوق الخالق انقطعت العقول في بيداء كبريائه واحديته وكلت الافكار في مهامه جلاله وعظمته نحمده على ما أرانا من عجائب ملكه وصنعته وأخبرنا به من غرائب ملكوته وكل ذلك من آثار ارادته وقدرته ونشكره على ما تفضل به علينا من الايمان والمعرفة وأكرمنا به من ارسال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفضله وشرفه شكر عبد معترف بالعجز عن شكر أقل نعمائه مقر بأن الشكر أيضا من توفيقه وفضله وعطائه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له اله لا ينقص خزائن ملكه العطاء ولو كثر السائل (وتمت
فكل عباده طلبوه وأناخوا على أبواب فضله الرواحل وأشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله أنزل عليه كتابه
المبين وأقام به منار الدين وفرق به بين الشك واليقين وجعله أفضل الخلق أجمعين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه
وذريته الى يوم الدين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الامي وأزواجه أمهات المؤمنين وأهل بيته كما صليت على سيدنا
ابراهيم انك حميد مجيد ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا ولا
تحمل الى الكافرين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك الى الميعاد ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا
للمتقين اماما رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك
الصالحين وهو كثير مشهور * ومن الادعية المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث لا تكلني الى

أوى موصوفة بالاعتلال وهي الالف والواو والياء لانها تعتل بالخروج من حال الى حال على ما عرف من حالها ثم أخبر أن حروف قطب جد موصوفة بالقلقلة وانما وصفت بذلك لانها اذا وقف عليها قلقل اللسان بها حتى يسمع لها نبرة قوية

﴿وأعرفهن القاف كل بعدها * فهذا مع التوفيق كاف محصلا﴾

أخبر ان أعرف حروف القلقلة القاف وان كل الناس بعدها في حروف القلقلة بخلاف غيرها لان ما تحصل فيها من شدة الصوت المتصعد مع الصدر مع الضغط أكثر وأقوى مما يحصل في غيرها ثم قال فهذا مع التوفيق كاف محصلا أي هذا الذي ذكرته اذا وفق الله تعالى من عرفه يكفيه في هذا العلم محصلا الرواية بكسر الصاد

﴿وقد وفق الله الكريم عنه * لاكمالها حسنا وميمونة الجلا﴾

توفيق الله للشيء تسديده وارشاده ومنه فضله وعطاؤه واكمال الشيء اتمامه ومعنى حسنا وميمونة الجلا أي جميلة مباركة البروز لما ظهرت للناس عمت بركاتها كل من حفظها وأتقنها

﴿وأبياتها ألف تزيد ثلاثة * ومع مائة سبعين زهرا وكلا﴾

أخبر ان عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا وأثنى عليها بأنها كلها زهر أي منيرة وكلا أي كاملة

﴿وقد كسيت منها المعاني عناية * كما عريت عن كل عوراء مفصلا﴾

مدحها ثم رغبها فيها فقال وقد منحتها عناية فكري مثل ما جنبت قوافيها الالفاظ المتنافرة العوراء والمفصل هنا القافية والعوراء الكلمة القبيحة

نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله يا أرحم الراحمين * ومنها اللهم اني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي واقل عثراتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتي * ومنها اللهم اني أسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى * ومنها اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا في طاعتك * ومنها اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر * ومنها اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني * ومنها اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه * ومنها رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي اللهم اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك مطواعا لك مخبتا اليك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسل سخيمة صدري والحوبة بفتح الحاء كل ما يتضرج من فعله والسخيمة الحقد * ومنها اللهم اني عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ٣٧٣ ماض في حكمك عدل في قضاؤك

أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو انزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي اللهم اني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزول ولا فاضح * ومنها اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله * ومنها اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبيل الرشاد ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها وأتمها علينا * ومنها اللهم اني أسألك خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق ايماني وارفع درجاتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين * ومنها اللهم اني أسألك الثبات في الامر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك أنت علام الغيوب * ومنها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا * ومنها اللهم الهمني رشدي وأعذني من شر نفسي * ومنها اللهم أحسن عاقبتنا في الامور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة * ومنها اللهم اني أسألك موجبات رحمتك وعزائم

﴿وتمت بحمد الله في الخلق سهلة * منزهة عن منطق الهجر مقولا﴾

أي كملت بحمد الله في الخلق أي في الصورة سهلة الحفظ ومنزهة أي مبعدة عن لفظ الهجر لسانا والهجر بضم الهاء الفحش من الكلام والمقول اللسان

﴿ولكنها تبغي من الناس كفأها * أخا ثقة يعفو ويغضي تجملا﴾

معنى تبغي تطلب والكفء المماثل واخو الثقة الامين أي تطلب من الناس قارئا كفؤا لها أمينا على ما فيها يؤدبه الى طالبه وان رأى فيها زللا عفا وأغضى وقال قولا جميلا

﴿وليس لها الاذنوب وليها * فياطيب الانفاس أحسن تأولا﴾
﴿وقل رحم الرحمن حيا وميتا * فتى كان للانصاف والحلم معقلا﴾
﴿عسى الله يدني سعيه بجوازه * وان كان زيفا غير خاف مزللا﴾

يعني ان فيها من الجودة والتحقيق ما يحمل على الاشتغال بها وان أهملت وليس ذلك لعيب فيها وانما هو لعيوب وليها أي ناظمها ثم ناي الذكي الصالح الصادق الانفاس وأمره أن يحسن تأويل كلامه وان يدعو بالرحمة لفتى كان للانصاف والحلم معقلا أي حصنا عسى الله يدني سعيه أي يقرب سعيه بجوازه أي بقبوله وان كان زيفا أي رديئا غير خاف أي ظاهرا ومزللا أي مخطأ والزلة الخطيئة وقوله فتى كان للانصاف والحلم معقلا قيل ان الناظم عنى بالفتى نفسه ومدحها بذلك وقيل انه أمر بالترحم على من كانت هذه صفته لانه ندب الى الانصاف بنحو ذلك من قبل حين قال أخا ثقة يعفو ويغضي تجملا وبقوله فياطيب الانفاس أحسن تأولا فكأنه قال وقل رحم الرحمن من كان بهذه الصفة ثم قال عسى الله يدني سعيه أي سعي وليها المذكور في قول

مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار * ومنها اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من أحوال أهل النار * ومنها اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة العدل في الرضا والغضب وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين * ومنها اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم اني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك من شر ما عاذ بك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اني أسألك الجنة وما قرب اليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا * ومنها اللهم اني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وباطنه وظاهره والدرجات العلى من الجنة آمين * ومنها اللهم اني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر ذنبي وأسألك الدرجات العلا من الجنة آمين * ومنها رب اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انتهى ما هو مأثور * ومنها اللهم يا الله يا رب يا حي يا قيوم يا رحمن يا بديع يا ذا الجلال والاكرام (وبعد

وليس لها الا ذنوب وليها فيكون ابتداء ترجيح منه أو يكون ابتداء دخلا في المقول أي قل هذا وهذا ثم ادع لمن اتصف بتلك الصفة وادع لناظم القصيدة وهو وليها وقوله بجوازه يروى بالزاي المعجمة وهو الكثير ويروى بالراء المهملة فالاول من الجواز والثاني من المجاورة

﴿فيا خير غفار و يا خير راحم * ويا خير مأمول جدا وتفضلا﴾
﴿أقل عثرتي وانفع بها وبقصدها * حنانيك يا الله يا رافع العلا﴾

نادى خير الغافرين وخير الراحمين وخير المأمول جداهم وتفضلهم وهو الله عز وجل أن يقيل عثرته بان يغفر زلته وأن ينفع بهذه القصيدة تملا بسببها من ناظمها وقارئها والجدا بالقصر العطية وبالمد الغنى والنفع والعثرة الزلة والاقالة منه الخلاص من تبعتها وبقصدها يعني قصد الانتفاع بها ثم قال رحمه الله تعالى حنانيك فطلب التحنن من الله تعالى ومعناه تحنن علي تحننا بعد تحنن والتحنن من الله الرأفة والرحمة وقطع همزة اسم الله في النداء جائز تفخيما واستعانة على مد حرف النداء مبالغة في الطلب والرغبة ثم كرر النداء بقوله يا رافع العلا أي يا رافع السموات العلا

﴿وآخر دعوانا بتوفيق ربنا * أن الحمد لله الذي وحده تلا﴾

ختم دعاءه بالحمد لله كما قال تعالى اخبارا عن أهل الجنة وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين فالباء في بتوفيق ربنا يجوز أن تتعلق بدعوانا لانه مصدر كما تقول دعوت بالرحمة والمغفرة ويجوز أن تكون باء السبب أي انما كان آخر دعوانا أن الحمد لله بسبب توفيق الله ربنا لاتباع هذه السنة التي لاهل الجنة جعلنا الله منهم آمين

يا عليم يا قادر ادعوك وأنت البر الرحيم أسألك باسمائك كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تغفر لي وترحمني وترزقني الصبر واليقين وتثبتني على دينك في حياتي وعند مماتي مع الرضا منك والعافية يا رب يا رب يا رب امين وافعل ذلك اللهم بوالدينا وبمن علمنا خيرا أو اعاننا عليه واحسن الينا وأسأنا اليه من جميع المسلمين اللهم اصلح أحوال ولاة امور المؤمنين ووفقهم لما فيه صلاحهم وصلاح المسلمين من أمر الدنيا والدين وأبعد عنهم وسائط السوء المزينين لهم ما تزين لهم الشياطين اللهم اجعل باسهم وشدتهم وشوكتهم على الكافرين وانصرهم عليهم أجمعين واجعلهم من الغالبين القاهرين اللهم اجعل رشدهم ورفقهم ورحمتهم في المسلمين خصوصا العلماء العاملين والفقراء والمساكين والارامل واليتامى والضعفاء والعاجزين وأهل الحاجات الملهوفين وأهل الطاعة أجمعين اللهم انظر لي ولجميع أمة سيدنا محمد بعين الرحمة وأسبغ علينا كل فضيلة ونعمة واصرف عنا كل بلية وفتنة ونقمة اللهم أزل الغل من قلوبنا ووفقنا النوبة صادقة تمحو بها ذنوبنا وفرج غمومنا وهمومنا اللهم ثبتنا على دينك في حياتنا وعند شرب

كاس المنية وهب لنا جميعا غاية الامان والامن والامنية اللهم وفقنى وإياهم الى الامر الذى يسوقنا الى جوارك ويمضى بنا الى رضاك ومرضاتك اللهم تعطف علىّ وعليهم بالعفو والمغفرة وتفضل علينا بالرحمة والرؤية فى الآخرة اللهم انا عبيدك الفقراء الضعفاء المذنبون المعترفون قد وقفنا ببابك ولذنا بجميع حرمك ورفيع جنابك توسلنا ٣٧٥ اليك بجميع احبابك خصوصا بقيمة

﴿وبعد صلاة الله ثم سلامه * على سيد الخلق الرضى متخلا﴾
﴿محمد المختار للمجد كعبة * صلاة تبارى الريح مسكا ومندلا﴾

أى بعد تحميد الله تعالى وذكره فنصلى ونسلم على سيد خلقه الرضى أى المرتضى ومتخلا أى منتخبا ثم بينه فقال محمد المختار اى المصطفى للمجد أى لاشرف كعبة واللام فى للمجد يجوز ان تكون للتعليل أى اختير كعبة يؤم ويقصد من أجل المجد الحاصل له أو للدين ويجوز أن يكون من تتمة قوله كعبة أى كعبة للمجد أى لا مجد أشرف من مجده كما أن كعبة مكة شرفها الله تعالى أشرف ما فيها أو على ان المجد طائف به كما يطاف بالكعبة وقوله تبارى الريح أى تعارضها وتجرى جريها فى العموم والكثرة مسكا ومندلا أى ذات مسك وذات مندل والمسك معروف والمندل العود الطيب وهما يستعاران للثناء الحسن واستعارهما للصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

﴿وتبدى على أصحابه نفحاتها * بغير تناه زرنبا وقرنفلا﴾

أى تظهر هذه الصلاة على أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم نفحاتها بغير تناه أى لانهاية لها ولا تتناهى لاصابتها اياهم والنفحات جمع نفحة والنفحة الدفعة من الشئ دون معظمه يقال نفح فلان لفلان من عطائه اذا أعطاه نصيبا من المال والزرنب نبات طيب الريح قيل وهى شجرة كبيرة بجبل لبنان ورقها يشبه ورق الخلاف مستطيل بين الصفرة والخضرة يشبه رائحته الاترج وقيل بل هى حشيشة طيبة الريح وقيل ورقها يشبه ورق الطرفاء مصفر ورائحته كرائحة الاترج يسمى رجل الجراد لانها تشبهها والزرنب والقرنفل دون المسك والمندل فى الطيب فحسن تشبيه الصلاة على أصحابه بذلك لانهم فى الصلاة تبع للنبى صلى الله عليه وسلم ولهذا أصابتهم نفحاتها وبركاتها رضى الله عنهم أجمعين هذا آخر الكتاب والله الموفق للصواب وحسبنا الله ونعم الوكيل ﴿قال مؤلفه﴾ العبد الفقير الى الله تعالى أبو الحسن على بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن حسن بن القاصح عفا الله عنه بمنه وكرمه فرغت منه فى يوم الخميس المبارك ثامن عشر شعبان المكرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

﴿يقول راجى الصفح من اللطيف الخبير على صقر المتوسل بطه السراج المنير﴾

حمدا لمن جمع جميع معانى الكتب السماوية فى نقطة باء فاتحة فاتحة الكتاب واصطفانا من الامم بالايمان بسيد الكونين سيدنا محمد خلاصة لباب اللباب امامنا وامام الانبياء صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الذين اختلفوا وما اختلفوا بل الكل منه واليه صلاة وسلاما دائمين الى فجر القاشية وشمس ضحاها يوم يقوم الروح والملائكة صفا والناس سكرى وما هم

عقدهم وباقوته خاتمهم سيدنا محمد اصلى الله عليه وسلم صفوة أوليائك فلا تردنا اللهم من بحار فضلك التى لا ساحل لها خائبين ولا من خزائن رحمتك وغفرانك الواسعة محرومين ولا من أبواب جودك وكرمك مطرودين وتعطف علينا وعلى والدينا ونسبا يا أرحم الراحمين يا أكرم الاكرمين يا رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وأزواجه أمهات المؤمنين وأصحابه الابرار الصالحين صلاة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين هذا ما يسره الله القوى القادر وأجراه على فكرى الفاتر وعقلى القاصر فله الشكر على ما أنعم والمنة والطول على ما تفضل به وتم فوالله لست أهلا لشئ لولا فضله العميم وأحقر من أن أذكر لولا رفده الجسيم فأستغفر الله واستعذره مما زلت به القدم أو طغى به القلم واستعينه واستنصره على كل حاسد سد باب الاعتذار وظالم فتكلم بما لم يعلم وخاض فيما لم يفهم واما من كل ما نقصنا وبين ما أبهمنا واصلح ما فيه ذهلنا ونبه على ما عنه غفلنا فالله يختم لنا وله ولجميع محبينا بالحسنى ويمضنا جميعا ما يليق بفضله فى المقام الاسنى آمين وأضرع الى الله سريع الحساب أن ييسره للطلاب ويريني واياهم بركته فى دار الرضا والثواب فهو حسبى ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

بسكري ولكن رسول الله دعاها ﴿وبعد﴾ فان كتاب الله تعالى هو الحبل المتين لمن أراد الاعتصام والصراط المستقيم لمن أراد السلامة من حفائر الظنون والشكوك والاوهام اتضحت به للبصير سبل الرشاد من الغي فوعاها وجزم بأنه لم يفرط فيه من شئ ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها فرضي الله عن الصحابة الذين ملأ خزائن أفكارهم من كنوز معانيه وأترعوا حياض صدورهم من سلسبيل رحيق مبانيه وكل من روى عنهم حرفا بامالة أو تفخيم أو خلافه أودون في ذلك دواوين يحكم بها على المصيب بفوزه وعلى المخطئ بالافه ومتع الشاطبي خلدا لحنان بنظمه حرز الاماني كنز القراآت وشارحه ابن القاصح الذي كشف القناع عن بدور عرائسه المخدرات فلله درهما جدا وجادا في خدمة القرآن ولم يصرفا عزمهما سدى ولا فيما لم ينزل الله به من سلطان ولعلم الله منهما سلامة الطوية فيما خدما به جنابه مذكورا لا مهجورا ولم يجعلهما منزويا في زوايا النسيات من بيوت الهجران كأنه لم يكن شيأ مذكورا وسخر فرسان الدراية للسابقة في تكرار طبعه تسهيلا للطلاب في سائر الامصار وتعميما للنفع واختير لطبعه هذه المرة المطبعة العامرة الشرفية التي مركزها في مصر المحروسة بخان أبي طاقيه فباس بشريف طبعه على سائر الاتراب وسما باسمه ومؤلفيه على سائر الاقران والاصحاب وكان أحسن ما تسابقت اليه دهم الحروف فوق اللجين والعسجد من كل فرطاس وصار جديرا بأن يقال انه خير مكنوز أظهر من معدنه فتفاعلت به الناس فشمر عن ساعد الجد وآن من أولي العزم الاعلام وخذ كنزا تسر به كمن شرح الله صدره للاسلام فقد أذن مؤذن التمام حي على الفلاح حرز الاماني تجلت في حلل ابن القاصح وبدا وجه الصباح وتوشحت بدرع من لآلئ التحريرات حررت عرى معانيه على أزرار مبانيه تحريرا صاغه الامام السفاقسي من عسجد الحروف وزركشه بجواهر الاوجه فكان للقراء سراجا منيرا وبالجملة فهو مجموع أجل ما في القراآت ألف ومحاسن القبول فاضت عليه غيث النفع أنواعا من بين أجناس ما صنف كيف لا وحرز الاماني ووجه التهاني صاغه الامام أبو محمد قاسم بن فيره المعروف بالشاطبي الصالح وسراج القارئ للامام أبي القاسم علي بن محمد بن عثمان المعروف بابن القاصح وغيث النفع في فن القراآت السبع للامام الفقيه سيدي علي النوري السفاقسي الوجيه فهؤلاء هم أهل الدراية الضابطون لصحيح الطريق والرواية فاحرص نجوت من زلل الافكار عن السباحة في لجج هذه البحار الا سفينة الشاطبي فانها حرز الامان واجعل سراج القارئ لك مصباحا في كل زمان واحذر أن تفوتك قطرة من غيث النفع فانها ربيع الاذهان وما علي الا أن أقول قد لاح بحمد تمامه وتعبقت الاكوان بنده وفاح مسك ختامه بالمطبعة العامرة الشرفية المذكوره لازالت بهجة صاحبها ومديرها ابي الحسنين شريفة مشهوره على ذمة المكرم الشيخ محمد رمضان وذلك لسبع بقين من جمادى الاولى الذي هو من شهور السنة الرابعة بعد الثلثمائة والالف من هجرة السراج المنير سيد الكونين الذي كمله الله من أنواع الكمالات بكل وصف صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وحشرني وأحبابي في زمرته منعمين برفيع جنابه

آخری درج شدہ تاریخ پر یہ کتاب مستعار
لی گئی تھی مقررہ مدت سے زیادہ رکھنے کی
صورت میں ایک آنہ یوم دیر انہ لیا جائیگا۔

کتب خانہ

جامعہ عثمانیہ

۱۔ اراکین مجلس اعلیٰ، مجلس انتظامی

۲۔ اساتذہ جامعہ عثمانیہ

۳۔ طلبا جو جامعہ عثمانیہ کے

۴۔ کتابیں ایم۔ اے، ایل ایل بی وغیرہ

۵۔ مستعیرہ کتابیں

۶۔ کتابیں گم ہو جائیں

۷۔ کتابوں پر کسی قسم کا نشان

۸۔ قلمی نسخے اور ان کی کتابیں